من تراثنا الاسلامي
13

مشارق الأنوار على صحاح الآثار

تأليف
الإمام الشهير الحافظ الكبير
القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي
المتوفى سنة 544 هجرية

الجزء الأول

طبع ونشر

المكتبة العتيقة
تونس

دار التراث
القاهرة

١٩٧٨م



الحمد لله مظهر دينه المبين * وحائطه من شبه المبطلين * وتحريف الجاهلين * بعث محمداً عليه السلام الى كافة خلقه * بكتابه الذى لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه * وضمن تعالى حفظه فما قدر العدو على ادخال الخلل فى لفظه * مع كثرة الجاحد الجاهد على اطفاء نوره * وظهرة المعادى المعاند لظهوره * و بين على لسان نبيه من مناهجه وشرعته ما وكل نفى التحريف عنه لعدول اعلام الهدى من امته * فلم يزالوا رضوان الله عليهم يذبون عن حمى السنن * ويقومون لله بهداهم القويم الحسن * وينبهون على من يتهم بهتك حريمها ومزج صحيحها بسقيمها * حتى بان الصدق من المين * وبان الصبح لذى عينين * وتميز الخبيث من الطيب وتبين الرشد من الغى واستقام ميسم الصحيح * وأبدى عن الرغوة الصريح * ثم نظروا رحمهم الله بعد هذا التمييز العزيز والتصريح المريح * نظراً آخر فى الصحيح * فيما يقع لآفة البشرية من ثقات رواته من وهم وغفلة فنقبوا فى البلاد عن اسبابها * وهتكوا ببارع معرفتهم ولطف فطنتهم سجف حجابها * حتى وقفوا على سرها * ووقعوا على خبيئة امرها * فابانوا عللها وقيدوا مهملها * وأقاموا محرفها وعانوا سقيمها * وصححوا مصحفها * وأبرزوا فى كل ذلك تصانيف كثرت صنوفها وظهر شفوفها * واتخذها العالمون قدوة * ونصبها العالمون قبلة * فجزاهم الله عن سعيهم الحميد أحسن ماجازى به احبار ملة * ثم كلت بعدهم الهمم وفترت الرغائب * وضعف المطلوب والطالب * وقل القائم مقامهم فى المشارق والمغارب * وكان جهد المبرز فى حمل علم السنن والآثار * نقل ما أثبت فى كتابه * وأداء ماقيده فيه دون معرفة لخطيئه من صوابه * الا آحاداً من مهرة العلماء * وجهابذة الفهماء * وأفراداً كدرارى نجوم السماء * ولعمر الله ان هذه بعد لخطة اعطى صاحب الشريعة للمتصف بها من الشرف والاجر قسطه * اذا وفى عمله شرطه * وأتقن وعيه وضبطه * فقال عليه السلام فى الحديث الصحيح نضر الله امرءاً سمع مقالتى فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل

فقه

فقه الى من هو أفقه منه وقد كان فيمن تقدم من هو بهذه السبيل من الاقتصار على أداء ماسمع وروى وتبليغ ماضبط ووعى دون التكلم فيما لم يحط به علما او التسور على تبديل لفظ او تاويل معنى وهي رتبة أكثر الرواة والمشائخ واما الاتقان والمعرفة فني الاعلام والايمة لكنهم كانوا فيما تقدم كثرة وجملة وتساهل الناس بعد في الاخذ والاداء حتى اوسعوه اختلالا * ولم يالوه خبالا * فتجد الشيخ المسموع بشأنه وثنائه * المتكلف شاق الرحلة للقائه * تنتظم به المحافل * ويتناوب الاخذ عنه ما بين عالم وجاهل * وحضوره كعدمه * اذ لا يحفظ حديثه * و يتقن اداءه وتحمله * ولا يمسك أصله * فيعرف خطأه وخلله * بل يمسك كتابه سواه * ممن لعله لا يوثق بما يقوله ولا يراه * وربما كان مع الشيخ من يتحدث معه اوغدا مستثقلا نوماً او مفكراً فى شئونه حتى لا يعقل ماسمعه ولعل الكتاب المقرو عليه لم يقرأه قط ولا علم مافيه الا فى نوبته تلك وانما وجد سماعه عليه فى حال صغره بخط أبيه اوغيره اوناوله بعض متساهلى الشيوخ (١) ضبائر كتب وودائع اسفار لا يعلم سوى القابها اواتته اجازة فيه من بلد سحيق بما لا يعرف وهو طفل او حبل حبلة لم يولد بعد ولم ينطق ثم يستعار للشيخ كتاب بعض من عرف سماعه من شيوخه او يشتريه من السوق و يكتفى بان يجد عليه أثر دعوى بمقابلته وتصحيحه ثم ترى الراحل لهذا الشأن الهاجر فيه حبيب الاهل ومالوف الاوطان قد سلك من التساهل طبقة من عدم ضبطه لكتابه وتشاغله اثناء السماع بمحادثته جليسه او غير ذلك من اسبابه واكثرهم يحضر بغير كتاب او يشتغل بنسخ غيره او تراه منجدلا يغط فى نومه قد قنعا معا فى الاخذ والتبليغ بسماع هينمة لا يفهمان معنى خطابها ولا يقفان على حقيقة خطئها من صوابها ولا يكلمان الامر وراء حجابها وربما حضر المجلس الصبى الذى لم يفهم بعد عامة كلام أمه ولا استقل بالميز والكلام لما يعنيه من امره فيعتقدون سماعه سماعا لا سيما اذا وفى أربعة اعوام من عمره ويحتجون فى ذلك بحديث محمود بن الربيع وقوله عقلت من النبى صلى الله عليه وسلم مجة مجها فى وجهى وانا ابن اربع سنين وروى ابن خمس وليس فى عقله هذه المجة على عقله لكل شئ حجة ثم اذا اكمل سماع الكتاب على الشيخ كتب سماع هذا الصبى فى اصله أو كتبه له الشيخ فى كتاب أبيه أوغيره ليشهد له ذلك بصحة السماع فى مستانف عمره واكثر سماعات الناس فى عصرنا وكثير من الزمان قبله بهذه السبيل ولهذا ما نا الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الرحمان بن عتاب بلفظه رحمه الله وغيره عن الفقيه أبى عبد الله ابيه انه كان يقول لا غنى فى السماع عن الاجازة لهذه العلل والمسامحة المستجازة ونا احمد بن محمد الشيخ الصالح عن الحافظ ابى ذر الهروى اجازة قال نا الوليد بن بكر المالكى قال نا احمد بن محمد ابو سهل العطار بالاسكندرية قال كان احمد بن ميسر يقول الاجازة عندى على وجهها خير واقوى فى النقل من السماع الردى وهبك صح هذا كله فى مراعات صدق الخبر اين تحرى المروى وتعيين المخبر لا جرم بحسب هذا الخلل وتظاهر هذه العلل ما كثر فى المصنفات والكتب التغيير والفساد وشمل ذلك كثيراً من المتون والاسناد وشاع التحريف وذاع التصحيف وتعدى ذلك منشور الروايات

(١) قوله ضبائر الخ الاضبارة الحزمة من الصحف وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم ذكر قوماً يخرجون من النار ضبائر ضبائر كانها جمع ضبارة وكل مجتمع ضبارة قاله فى لسان العرب اه مصححه

الى مجموعها وعم اصول الدواوين مع فروعها حتى اعتنى صبابة اهل الاتقان والعلم وقليل ماهم باقامة أودها ومعالجة رمدها فلم يستمر على الكافة تغييرها جملة لما اخبر عليه السلام عن عدول خلف هذه الامة وتكلم الاكياس والنقاد من الرواة فى ذلك بمقدار ما اوتوه فمن بين غال ومقصر ومشكور عليم ومتكاف هجوم فمنهم من جسر على اصلاح ماخالف الصواب عنده وغير الرواية بمنتهى علمه وقدر ادراكه وربما كان غلطه فى ذلك اشد من استدراكه لانه متى فتح هذا الباب لم يوثق بعد بتحمل رواية ولا انس الى الاعتداد بسماع مع انه قد لا يسلم له ماراآه ولا يوافق على ما اتاه اذ فوق كل ذى علم عليم ولهذ سد المحققون باب الحديث على المعنى وشددوا فيه وهو الحق الذى اعتقده ولا امتريه اذ باب الاحتمال مفتوح والكلام للتاويل معرض وافهام الناس مختلفة والرأى ليس فى صدر واحد والمرء يفتن بكلامه ونظره والمغتر يعتقد الكمال فى نفسه فاذا فتح هذا الباب وأوردت الاخبار على ما ينفهم للراوى منها لم يتحقق اصل المشروع ولم يكن الثانى بالحكم على كلام الاول باولى من كلام الثالث على كلام الثانى فيندرج التاويل وتتناسخ الاقاويل وكفى بالحجة على دفع هذا الرأى القائل دعاؤه عليه السلام فى الحديث المشهور المتقدم لمن ادى ماسمعه كما سمعه بعد ان شرط عليه حفظه ووعيه ففى الحديث حجة وكفاية وغنية فى الفصول التى خضنا فيها آنفاً من صحة الرواية لغير الفقيه واشتراط الحفظ والوعى فى السماع والاداء كما سمع وصحة النقل وتسليم التاويل لاهل الفقه والمعرفة وابانة العلة فى منع نقل الخبر على المعنى لاهل العلم وغيرهم بتنبيهه على اختلاف منازل الناس فى الدراية وتفاوتهم فى المعرفة وحسن التاويل والصواب من هذا كله لمن رزق فهما وأوتى علما اقرار ماسمعه كما سمعه ورواه والتنبيه على ما انتقده فى ذلك ورآه حتى يجمع الامرين ويترك لمن جاء بعد النظر فى الحرفين وهذه كانت طريق السلف فيما ظهر لهم من الخلل فيماروه من ايراده على وجهه وتبيين الصواب فيه أوطرح الخطا البين والاضراب عن ذكره فى الحديث جملة أوتبييض مكانه والاقتصار على رواية الصواب أوالكناية عنه بمايظهر ويفهم لا على طريق القطع وقد وقع من ذلك فى هذه الامهات ماسنوقف عليه ونشير فى مظانه اليه وهى الطريقة السليمة ومذاهب الايمة القويمة فاما الجسارة فخسارة فكثيراً مارأينا من نبه بالخطا على الصواب فعكس الباب ومن ذهب مذهب الاصلاح والتغيير فقد سلك كل مسلك فى الخطا ودلاه رأيه بغرور وقد وقفت على عجائب فى الوجهين وسننبه من ذلك على ماتوافيه العبر وتحقق من تحقيقه أن الصواب مع من وقف واحجم لا مع من صمم وجسر وتتأمل فى هذه الفصول ماتكلمنا عليه وتكلم عليه الاشياخ والحفاظ فيما اصلحه أبوعبدالله بن وضاح فى الموطا على يحيى بن يحيى فيمن تقدم وعلى ما اصلحه القاضى أبو الوليد الكنانى على هذه الكتب فيمن تأخر واظهار الحجج على الغلط فى كثير من ذلك الاصلاح و بيان صحة الرواية فى ذلك من الاحاديث الصحاح وكما وجدنا معظما من حفاظ المتأخرين المغاربة اصلا البغداديين نزلا قد روى حديث جليبيب وقول المرأة اجليبيب انيه فقيده الجليبيب الابنة لما كان الحديث فى خطبة ابنة هذه المرأة وهى قائلة هذا

الكلام ولم يتفهم لمن لم يعرف معنى انيه والحلق بعض العرب هذه الزيادة الاسماء فى الاستفهام عند الانكار ظن انه مصحف من الابنة وكذلك فعل فى حديث جويرية وشك يحيى بن يحيى فى سماعه اسمها فى حديثه وقوله احسبه قال جويرية أوالبتة ابنت الحارث تقيده اواليته بفتح الهمزة وكسر اللام بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة وظنه اسما وان شك يحيى انما هو فى تغيير الاسم لافى اثباته أوسقوطه ويحيى انما شك هل سمع فى الحديث زيادة اسم جويرية أوانما سمع ابنة الحرث فقط ثم نفى الشك عن نفسه بعد قوله احسبه قال جويرية فقال أوالبتة أى انى احقق انه قالها ومثل هذا فى حديث يحيى بن يحيى كثير وسنذكرمنه فى موضعه ان شاء الله وكذلك روى حديث ادام أهل الجنة باللام فقال باللاى يعنى الثور وهكذا وجدت معظما من شيوخنا قد اصلح فى كتابه من مسلم فى حديث أم زرع من روايته عن الحلوانى عن موسى بن اسماعيل عن سعيد بن سلمة فى قوله وعقر جارتها فاصلحه وعبر بالباء وضم العين اتباعا لما رواه فيه ابن الانبارى وفسره بالاعتبار أو الاستعبار على ما نذكره اذ لم يتفهم لذلك فى عقر والمعنيان بينان فى عقر اذ هو بمعنى الحيرة والدهش وقديكون بمعنى الهلاك وكله بمعنى قوله فى الرواية المشهورة وغيظ جارتها وسنبينه فى موضعه باشبع من هذا ان شاء الله فى امثلة كثيرة نذكرها فى مواضعها الا قصة جليبيب فهذا اللفظ ليس فى شئ من هذه الاصول فبحسب هذه الاشكالات والاهمالات فى بعض الامهات واتفاق بيان مايسمح به الذكر ويقتدحه الفكر مع الاصحاب فى مجالس السماع والتفقه ومسيس الحاجة الى تحقيق ذلك مما تكرر على السوال فى كتاب يجمع شواردها ويسدد مقاصدها ويبين مشكل معناها وينص اختلاف الروايات فيها ويظهر احقها بالحق وأولاها فنظرت فى ذلك فاذا جمع ماوقع من ذلك فى جماهير تصانيف الحديث وامهات مسانيده ومنثورات اجزائه يطول ويكثر وتتبع ذلك مما يشق ويعسر والاقتصار على تفاريق منها لايرجع الى ضبط ولايحصر فاجمعت على تحصيل ماوقع من ذلك فى الامهات الثلاث الجامعة لصحيح الآثار التى اجمع على تقديمها فى الاعصار وقبلها العلماء فى سائر الامصار كتب الايمة الثلاثة الموطا لابى عبد الله مالك بن انس المدنى والجامع الصحيح لابى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى والمسند الصحيح لابى الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى اذهى أصول كل أصل ومنتهى كل عمل فى هذا الباب وقول وقدرة مدعى كل قوة بالله فى علم الآثار وحول وعليها مدار اندية السماع وبها عمارتها وهى مبادى علوم الآثار وغايتها ومصاحف السنن ومذاكرتها واحق ماصرفت اليه العناية وشغلت به الهمة ولم يؤلف فى هذا الشأن كتاب مفرد تقلد عهده ماذكرناه على احد هذه الكتب أوغيرها الا ماصنعه الامام أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى فى تصحيف المحدثين واكثره مما ليس فى هذه الكتب وماصنعه الامام أبو سليمان الخطابى فى جزء لطيف والانكتا مفترقة وقعت اثناء شروحها لغير واحد لوجمعت لم تشف غليلا ولم تبلغ من البغية الاقليلا والاماجمع الشيخ الحافظ أبو على الحسن بن محمد الغسانى شيخنا رحمه الله فى كتابه المسمى بتقييد المهمل فانه تقصى فيما كثرما اشتمل عليه الصحيحان وقيده أحسن تقييد

و بينه غاية البيان وجوده نهاية التجويد لكن اقتصر على مايتعلق بالاسماء والكنى والانساب وألقاب الرجال دون مافى المتون من تغيير وتصحيف واشكال وان كان قد شذ عليه من الكتابين اسماء واستدركت عليه فيما ذكر أشياء فالاحاطة بيد من يعلم ما فى الارض والسماء ولما أجمع عزمى على أن افرغ له وقتاً من نهارى وليلى واقسم له حظاً من تكاليفى وشغلى رأيت ترتيب تلك الكلمات على حروف المعجم أيسر للناظر وأقرب للطالب فاذا وقف قارئ كتاب منها على كلمة مشكلة او لفظة مهملة فزع الى الحرف الذى فى أولها ان كان صحيحاً وان كان من حروف الزوائد او العلل تركه وطلب الصحيح وان اشكل وكان مهملاطلب صورته فى سائر الابواب التى تشبهه حتى يقع عليه هنالك فبدأت بحرف الالف وختمت بالياء على ترتيب حروف المعجم عندنا ورتبت ثانى الكلمة وثالثهامن ذلك الحرف على ذلك الترتيب رغبة فى التسهيل للراغب والتقريب وبدأت فى أول كل حرف بالالفاظ الواقعة فى المتون المطابقة لبابه على الترتيب المضمون فتولينا اتقان ضبطها بحيث لايلحقها تصحيف يظلمها ولايبقى بها اهمال يبهمها فان كان الحرف مما اختلفت فيه الروايات نبهنا على ذلك وأشرنا الى الارجح والصواب هنالك بحكم ما يوجد فى حديث آخر رافع للاختلاف مزيح للاشكال مريح من حيرة الابهام والاهمال او يكون هو المعروف فى كلام العرب او الاشهر أو الاليق بمساق الكلام والاظهر أونص من سبقنا من جهابذة العلماء وقدوة الايمة على المخطئ والمصحف فيه او ادركناه بتحقيق النظر وكثرة البحث على ما تلقاه من مناهجهم ونقتفيه وترجمنا فصلا فى كل حرف على ماوقع فيها من اسماء أماكن من الارض وبلاد يشكل تقييدها ويقل متقن اساميها ومجيدها ويقع فيها لكثير من الرواة تصحيف يسمج ونبهنا معها على شرح أشباهها من ذلك(١) الشرح ثم نعطف على ماوقع فى المتون فى ذلك الحرف بما وقع فى الاسناد من النص على مشكل الاسماء والالقاب ومبهم الكنى والانساب وربما وقع منه من جرى ذكره فى المتن فاضفناه الى شكله من ذلك الفن ولم نتتبع ماوقع من هذه الكتب من مشكل اسم من لم يجر فى الكتاب كنيته اونسبه وكنية من لم يذكر فى الكتاب الا اسمه اولقبه اذ ذاك خارج عن غرض هذا التاليف ورغبة السائل و بحر عميق لايكاد يخرج منه لساحل وفى هذا الباب كتب جامعة كثيرة وتصانيف مبسوطة ومقتضبة شهيرة وقد انتقد على الشيخ ابى على فى كتابه ذكر اشياء من ذاك لم تذكر فى الكتابين بحال ولو اعطى فيها التاليف حقه لاتسع كتابه وطال وفى ذكر البعض قدح فى حق التاليف وغض كترجمة الجزار والخزاز والخراز وذكر من يعرف بذلك ممن فى الصحيحين وليس فيهما من هذه الالقاب مذكوراً حقيقة غير يحيى بن الجزار وأبو عامر الخراز ومن عداهما فانما فيهما ذكر اسمه أوكنيته دون نسبته لذلك وكذلك ذكر فى الاسماء بور وثور وثوب وليس فى الصحيحين من هذه الاسماء الا ثور وحده وغير ذلك فى انساب اسماء وكنى ذكرت فيهما وانما ذكرنا هاتين الترجمتين مثالا لعشرات مثلها وذكرنا فى آخر كل فصل من فصول كل حرف ماجاء فيه من تصحيف ونبهنا فيه على الصواب والوجه المعروف ودعت الضرورة عند ذكر الفاظ المتون

(١) قوله الشرح قال فى اللسان والشرح الضرب يقال هما شرج واحد أى ضرب واحد اه مصححه وتقويمها

وتقويمها الى شرح غريبها و بيان شئ من معانيها ومفهومها دون نقص لذلك ولا اتساع الا عند الحاجة لغموضه او الحجة على خلاف يقع هنالك فى الرواية اوالشرح ونزاع اذلم نضع كتابنا هذا لشرح لغة وتفسير معان بل لتقويم الفاظ واتقان واذقد اتسعنا بمقدار ماتفضل الله به واعان عليه فى شرحنا لكتاب صحيح مسلم المسمى بالا كمال وشذت عن أبواب الحروف نكت مهمة غريبة لم تضبطها تراجمها لكونها جمل كلمات يضطر القارئ الى معرفة ترتيبها وصحة تهذيبها اما لما دخلها من التغيير أو الابهام أو التقديم والتاخير أو أنه لا يفهم المراد بها الا بعد تقديم اعراب كلماتها أو سقوط بعض الفاظها أو تركه على جهة الاختصار ولا يفهم مراد الحديث الا به فافردنا لها آخر الكتاب ثلاثة ابواب ﴿ أولها ﴾ فى الجمل التى وقع فيها التصحيف وطمس معناها التلفيف اذ بينا مفردات ذلك فى تراجم الحروف ﴿ الباب الثانى ﴾ فى تقويم ضبط جمل فى المتون والاسانيد وتصحيح اعرابها وتحقيق هجاء كتابها وشكل كلماتها وتبيين التقديم والتاخير اللاحق لها ليستبين وجه صوابها و ينفتح للافهام مغلق أبوابها ﴿ الباب الثالث ﴾ فى الحاق الفاظ سقطت من احاديث هذه الامهات أو من بعض الروايات أو بترت اختصاراً أو اقتصاراً على التعريف بطريق الحديث لاهل العلم به لا يفهم مراد الحديث الا بالحاقها ولا يستقل الكلام الا باستدراكها فاذا كملت بحول الله هذه الاغراض وصحت تلك الامراض رجوت الا يبقى على طالب معرفة الاصول المذكورة اشكال وانه يستغنى بما يجده فى كتابنا هذا عن الرحلة لمتقنى الرجال بل يكتفى بالسماع على الشيوخ ان كان من اهل السماع والرواية أو يقتصر على درس أصل مشهور الصحة أو يصحح به كتابه و يعتمد فيما اشكل عليه على ماهنا ان كان من طالبى التفقه والدراية فهو كتاب يحتاج اليه الشيخ الراوى كما يحتاج اليه الحافظ الواعى و يتدرج به المبتدى كما يتذكر به المنتهى و يضطر اليه طالب التفقه والاجتهاد كما لا يستغنى عنه راغب السماع والاسناد و يحتج به الاديب فى مذاكرته كما يعتمد عليه المناظر فى محاضرته وسيعلم من وقف عليه من أهل المعرفة والدراية قدره و يوفيه أهل الانصاف والديانة حقه فانى نحلت فيه معلومى و بثثته مكتومى ورصعته بجواهر محفوظى ومفهومى وأودعته مصونات الصنادق والصدور وسمحت فيه بمضنونات المشائخ والصدور مما لا يبيحون خفى ذكره لكل ناعق ولا يبوحون بسره فى متداولات المهارق ولا يقلدون خطير دره الا لبات أهل الحقائق ولا يرفعون منهاراية الا لمن يتلقاها باليمين ولا يودعون منها آية الا عند ثقة أمين وقد الفته بحكم الاضطرار والاختيار وصنفته منتقى النكت من خيار الخيار وأودعته غرائب الودائع والاسرار واطلعته شمسا يشرق شعاعها فى سائر الاقطار وحررته تحريراً تحار فيه العقول والافكار وقربته تقريباً تتقلب فيه القلوب والابصار ﴿ وسميته بمشارق الانوار على صحاح الآثار ﴾ والى الله جل اسمه الجأ فى تصحيح عملى ونيتى واليه ابرأ من حولى وقوتى ومنه استمد الهداية لهمى وعزمتى واياه اسئل العصمة والولاية لجملتى والعفو والغفران لذنبى وزلاتى انه منعم كريم

﴿ باب ذكر اسانيدى فى هذه الاصول الثلاثة ﴾

ورأيت ذكرها ليعلم مخرج الرواية التى أنص عليها عند الاختلاف أو أضيفها الى راويها ليكون الواقف عليها على

﴿ فاما الكتاب الموطى ﴾ للامام أبى عبدالله مالك بن أنس الحميرى ثم الاصبحى النسب الثمرة من علمها
القرشى ثم التيمى بالحلف الحجازى ثم المدنى الدار والمولد والنشأة من رواية الفقيه أبى محمد يحيى بن يحيى الاندلسى ثم
القرطبى الدار والمولد والنشأة العربى ثم الليثى بالحلف البربرى ثم المصمودى النسب التى قصدناها من جملة روايات
الموطا لاعتماد أهل افقنا عليها غالباً دون غيرها الا المكثرين ممن اتسعت روايته وكثر سماعه فاناقرأنا جميعه وسمعناه
على عدة من شيوخنا ببلدنا و بالاندلس فحدثنا به الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الرحمان بن محمد بن عتاب والقاضى أبو عبد
الله محمد بن على بن حمدين رحمهما الله سماعا عليهما بقرطبة سنة سبع وخمسمائة عن الفقيه أبى عبدالله محمد بن محسن بن
عتاب وقرات جميعه وسمعته مرة أخرى بسبتة على الفقيه أبى اسحاق ابراهيم بن جعفر اللواتى وحدثنى به عن القاضى
أبى الاصبغ عيسى بن سهل وسمعته على القاضى أبى عبدالله محمد بن عيسى التميمى الاما شككت فى قراءته عليه
فاجازنيه وحدثنى بجميعه عن الشيخ الحافظ أبى على الحسين بن محمد الجيانى وقد كتب الى انا به أبو على هذا فى اجازته
اياى قال هو وأبو الاصبغ بن سهل نا أبو عبدالله بن عتاب قال نا أبو القاسم خلف بن يحيى عن احمد بن مطرف واحمد بن
سعيد بن حزم ومحمد بن قاسم بن هلال قال أبو عبدالله بن عتاب ونا به أيضاً أبو عثمان سعيد بن سلمة والقاضى أبو بكر بن
وافد وشك فى سماع بعضه منه وذلك كتاب الحج وبعض كتاب الصلاة عن أبى عيسى يحيى بن عبدالله بن أبى عيسى
كلهم عن عبيدالله بن يحيى عن أبيه يحيى بن يحيى عن مالك بن انس قال شيخنا أبو محمد بن عتاب والقاضى أبو الاصبغ
ابن سهل والحافظ أبو على ونا به أيضاً أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسى عن الفقيهين أبى عبدالله محمد بن عمر بن الفخار
وأبى عمر احمد بن محمد الطلمنكى عن أبى عيسى قال أبو عمر ونا به أيضاً أبو جعفر احمد بن عون الله عن أبى محمد قاسم بن
اصبغ البيانى عن محمد بن وضاح عن يحيى بن يحيى قال حاتم ونا به أبو بكر بن حويل التجيبى عن احمد بن مطرف عن
عبيدالله عن أبيه يحيى قال أبو الاصبغ بن سهل ونا به أيضاً الفقيه أبو زكرياء يحيى بن محمد بن حسين القليعى وقال القاضى
أبو عبدالله بن حمدين وحدثنى به أيضاً أبى رحمه الله عن أبى زكرياء القليعى عن الفقيه أبى عبدالله محمد بن عبدالله بن
أبى زمنين عن احمد بن مطرف عن عبيدالله وقال القاضى أبو عبدالله بن عيسى نا به أيضاً الفقيه أبو عبدالله محمد
ابن فرج مولى ابن الطلاع عن القاضى أبى الوليد يونس بن مغيث عن أبى عيسى قال وحدثنى به أيضاً القاضى أبو عبد
الله محمد بن خلف بن المرابط عن أبى الوليد محمد بن عبدالله بن (١) ميقل وأبى القاسم المهلب بن أبى صفرة عن أبى محمد
الاصيلى عن ابن المشاط عن عبيدالله وعن الاصيلى عن وهب بن مسرة عن ابن وضاح قال أبو الوليد وحدثنى به أيضاً
عيسى بن أبى العلا عن احمد بن سعيد ابن حزم عن عبيدالله وحدثنى به أيضاً سماعا لبعضه ومناولة لما فاتنى منه الفقيه
أبو محمد بن أبى جعفر رحمه الله قال نا هشام بن وضاح نا أبو عبدالله بن نبات نا أبو عيسى عن عبيدالله وحدثنى به أيضاً
الفقيه أبو بحر سفيان بن العاصى الاسدى والفقيه أبو عمران موسى بن أبى تليد والحافظ أبو على الغسانى اجازة وغير واحد
قالوا كلهم نا بجميعه أبو عمر بن عبد البر الحافظ عن أبى عثمان سعيد بن نصر عن أبى محمد قاسم بن اصبغ عن ابن وضاح

(١) قوله ميقل كذا فى نسخ ٣ وضبط فى جميعها بكسر الميم وضم القاف اه مصححه

قال

قال أبو عمرو نا به أبو الفضل التاهرتي عن أبي عبد الملك محمد بن أبي دليم ووهب بن مسرة عن ابن وضاح قال أبو عمر واخبرني به أيضاً أبو عمر احمد بن محمد الاموي عن أبي المطرف بن المشاط واحمد بن سعيد عن عبيد الله ☼ قال القاضي أبو الفضل رحمه الله واخبرني بالموطا أيضاً الشيخ الصالح أبو عبد الله احمد بن محمد بن غلبون الخولاني عن أبي عمرو عثمان بن احمد عن أبي عيسى وقد سمعته وروينه واجازنيه غير واحد سوى من ذكرته ولنا فيه عن شيوخنا اسانيد أخر غير ما ذكرناه تركناها اكتفاء بما اثبتناه وكذلك في موطئات غير يحيى وما ذكرناه منها ☼ واما الكتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم للامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري المولد والمنشأ والدار الجعفي النسب بالولاء فقد وصل الينا من رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري وأكثر الروايات من طريقه ومن رواية ابراهيم بن معقل النسفي عن البخاري ولم يصل الينا من غير هذين الطريقين عنه ولا دخل المغرب والاندلس الا عنهما على كثرة رواة البخاري عنه لكتابه فقد روينا عن أبي اسحاق المستملي انه قال عن أبي عبد الله الفربري انه كان يقول روى الصحيح عن أبي عبد الله تسعون الف رجل ما بقي منهم غيري ☼ فاما رواية الفربري فرويناها من طرق كثيرة منها طريق الحافظ أبي ذر عبد بن احمد الهروي وطريق أبي محمد عبد الله ابن ابراهيم الاصيلي وطريق أبي الحسن علي بن خلف القابسي وطريق كريمة بنت محمد المروزية وطريق أبي علي سعيد بن عثمان بن السكن البغدادي وطريق أبي علي اسماعيل بن محمد الكشاني وأبي علي محمد بن عمر بن شبوية واحمد بن صالح الهمداني وأبي نعيم الحافظ الاصبهاني (١) وأبي الفيض احمد بن محمد المروزي وغيرهم ☼ فاما رواية أبي ذر فاني سمعتها بقراءة غيري بجامع مدينة مرسية لجميع الصحيح بها على القاضي الشهيد أبي علي الحسين بن محمد الصدفي و نا بها عن القاضي أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي عن أبي ذر عبد بن احمد الهروي عن شيوخه الثلاثة أبي محمد بن حموية السرخسي وابي اسحاق ابراهيم بن احمد المستملي وأبي الهيثم محمد بن المكي الكشميهني كلهم عن الفربري عن البخاري واخبرني به الشيخ أبو عبد الله احمد بن محمد بن غلبون بمدينة اشبيلية عن أبي ذر الهروي اجازة ☼ واما رواية الاصيلي فاني قرأت بها جميع الكتاب على الفقيه الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بمدينة قرطبة وحدثني به عن أبيه عن احمد بن ثابت الواسطي وغيره عن الاصيلي عن أبي زيد محمد بن احمد المروزي وأبي احمد محمد بن محمد بن يوسف الجرجاني كلاهما عن الفربري قال لي أبو محمد بن عتاب واجازنيها الفقيه أبو عبد الله بن نبات عن الاصيلي ☼ قال القاضي أبو الفضل رحمه الله وكتب الي بها اجازة بخط يده الحافظ أبو علي الحسين ابن محمد الجياني وحدثني بها مشافهة الكاتب (٢) أبو جعفر احمد بن طريف حدثاني به جميعاً عن القاضي سراج ابن محمد بن سراج عن الاصيلي قال الجياني وحدثني بها أيضاً أبو شاكر عبد الواحد بن موهب عنه وعارضت كتابي باصل الاصيلي الذي بخطه حرفا حرفا وكذلك عارضت مواضع اشكاله باصل عبدوس بن محمد

(١) في نسخة وابي الفضل (٢) قوله أبو جعفر المشهور في كنيته ابن طريف ابو الوليد أحمد كذا نقل من خط العارف الفاسي وعلى الصواب وقع في الغنية للمؤلف رحمه الله فلعل ما هنا سبق قلم اه مصححه

الذى بخطه أيضاً وروايته فيه عن المروزى * وأما رواية القابسى فحدثنى بها سماعا وقراءة واجازة أبو محمد بن عتاب وأبو على الجيانى وغير واحد قالوا نا أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسى عن أبى الحسن القابسى عن أبى زيد المروزى عن الفربرى وأنا بها احمد بن محمد عن الفقيهين أبى عمران موسى بن عيسى الفاسى وأبى القاسم عبد الرحمان بن محمد الحضرمى بالاجازة عن القابسى ولنا فيه أيضا رواية من طريق القاضى أبى القاسم المهلب بن أبى صفرة عنه * وأما رواية أبى على بن السكن فحدثنى بها أبو محمد بن عتاب عن ابيه عن أبى عبد الله بن نبأت عن أبى جعفر بن عون الله ومحمد بن احمد ابن مفرج عن أبى على بن السكن عن الفربرى قال أبو محمد بن عتاب واجازنيها ابن نبأت المذكور * قال القاضى رحمه الله نا بها الشيخ أبو على الجيانى فيما كتب الينا به ونا به القاضى أبو عبد الله بن عيسى سماعا لاكثره عنه قال نابها القاضى أبو عمر بن الحذاء وأبو عمر بن عبد البر الحافظ قالا نا أبو محمد عبد الله بن اسد عن ابن السكن * قال القاضى رحمه الله ونا به ابو محمد بن عتاب عن أبى عمر بن الحذاء اجازة منه له * وأما رواية كريمة فحدثنى بها الشيخ أبو الاصبغ عيسى بن أبى البحر الزهرى والخطيب أبو القاسم خلف بن ابراهيم المقرى والشيخ احمد بن خليفة بن منصور الخزاعى اجازة وغير واحد كلهم عن كريمة (١) بنت محمد سماعا عن أبى الهيثم الكشميهنى عن الفربرى * وأما رواية أبى على الكشانى فان القاضى الحافظ اباعلى نا بها عن أبى الحسن على بن الحسين بن ايوب البزاز سماعه منه ببغداد عن أبى عبد الله الحسين بن محمد الخلال عن أبى على الكشانى عن الفربرى * وأما رواية أبى اسحاق النسفى فكتب الىّ بها الشيخ الحافظ أبو على الحسين بن محمد الغسانى وسمعت على القاضى أبى عبد الله التميمى كثيراً مما قيد منها عنه قال حدثنى بها أبو العاصى حكم بن محمد الجذامى عن أبى الفضل بن أبى عمران الهروى عن أبى صالح خلف بن محمد الخيام البخارى عن ابراهيم بن معقل النسفى عن البخارى الا ان النسفى فاته من آخر الكتاب شئ من كتاب الاحكام الى باب قوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله فانه اجازة من البخارى للنسفى ثم ما بعده لم يكن فى رواية النسفى الى آخر الكتاب وذلك نحو عشرة أوراق لم يرو منها الا تسعة احاديث أول الكتاب آخرها طرف من حديث الافك * وأما كتاب المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل عن رسول الله عليه السلام للامام أبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النسب النيسابورى الدار فانه وصل الينا من روايتين أيضاً رواية أبى اسحاق ابراهيم بن سفيان المروزى ورواية أبى محمد احمد بن على القلانسى الا ان آخره من باب حديث الافك لم يسمعه ابن ماهان (٢) الا من ابن سفيان فتفردت الرواية من هنالك عن ابن سفيان لان الى هنا انتهت رواية أبى بكر بن الاشقر على القلانسى ولم يصل الينا من غير هاتين الروايتين وطرق هاتين الروايتين كثيرة * فاما رواية القلانسى فحدثنى بها الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبى جعفر الخشنى بقراءتى عليه لجميع الكتاب بمرسية سنة ثمان وخمسمائة عن ابيه عن أبى حفص عمر بن الحسن الهوزنى عن القاضى أبى عبد الله محمد بن احمد الباجى عن أبى العلاء

(١) قوله بنت محمد كذا بالاصول التى بيدنا وصوابه بنت أحمد اه مصححه (٢) قوله الا من ابن سفيان صوابه عبد حذف الاو ذلك لان ابن ماهان لم يدرك ابن سفيان وانما روى ذلك الفوت عنه بواسطة أبى أحمد الجلودى اه مصححه

عبدالوهاب بن عيسى بن ماهان(١)عن أبى بكر محمد بن يحيى الاشقر عن القلانسى عن مسلم ونابها أيضاً القاضى أبو عبد الله بن عيسى فيماقرئ عليه وأنا اسمع الامافاتنى فاجازنيه و بعضه قراءة بلفظى وحدثنى به عن الشيخ أبى على الجيانى عن القاضى أبى عمر احمد بن محمد بن الحذاء عن ابيه عن ابن ماهان * قال القاضى رحمه الله واجازنيه انا الجيانى وأبو محمد بن عتاب عن ابى عمر بن الحذاء * واما رواية ابن سفيان فقرأناها وسمعناها على جماعة من شيوخنا بطرقها المختلفة فمن سمعتها عليه الفقيه الحافظ القاضى ابوعلى الصدفى والشيخ الراوية ابو بحر سفيان بن العاصى الاسدى قالا نابها أبو العباس احمد بن عمر العذرى وحدثنى بها أيضاً سماعا وقراءة واجازة القاضى أبو عبدالله محمد بن عيسى التميمى عن أبى العباس العذرى اجازة قال نا ابو العباس احمد بن الحسن الرازى قال أبو بحر وحدثنى به أيضاً الشيخ أبو الفتح نصر بن الحسن السمرقندى عن أبى الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسى وقرأتها على الفقيه أبى محمد بن أبى جعفر بلفظى قال نا (٢) ابوعلى الحسين بن على الطبرى الامام عن أبى الحسين الفارسى قال ابن أبى جعفر وحدثنى بها أبى عن أبى حفص الهوزنى عن أبى محمد عبدالله بن سعيد الشنتجالى عن أبى سعيد عمر بن محمد السجزى ونا الشيخ الحافظ أبو على الغسانى من كتابه وأبو محمد بن عتاب وغير واحد اجازة قالوا نا حاتم بن محمد الطرابلسى عن أبى سعيد السجزى قال هو والرازى والفارسى نا أبو احمد محمد بن عيسى الجلودى نا ابن سفيان قال حاتم بن محمد ونا بها أيضاً عبد الملك بن الحسن الصقلى عن ابى بكر محمد بن ابراهيم الكساءى عن ابن سفيان عن مسلم ولنا ولشيوخنا أسانيد أخر فى هذين الطريقين وفى طرق البخارى اختصرناها والان نبتدئ بترتيب الكتاب وتقريب تلك الفصول الموعود بها والابواب والله المعين الى ما فيه رضاه المرشد للصواب

حرف الهمزة فيما يذكر من المتون ماننصه على الترتيب المقدم

باب الالف والهمزة المفردتين مما اختلف فيه

قوله اتسخر بى وانت الملك حمل الحديث جماعة من المتأولين على ان الالف الف استفهام وعلى الاستعارة والمقابلة كما قال فى قوله الله يستهزئ بهم وسنذكره فى حرف السين وقيل بل الالف هنا للنفى بمعنى لا اى انك لاتسخر ولاتليق بك السخرية كقوله تعالى اتهلكنا بما فعل السفهاء منا أى انت لاتفعل ذلك ومثله قوله فى حديث الوصية أهجر أو أيهجر فى رواية من رواه بمعنى يهذى أى انه لايهجر ولايصح أن يهجر وهو معصوم من ان يقول مالاحقيقة له وانه لايقول فى الصحة والمرض واليقظة والنوم والرضى والغضب الاحقاً وهذا كله صحيح من جهة المعنى

الهمزة مع الباء

(ا ب د) قوله عليه السلام ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش معناه نوافر وشوارد يقال ابدت تأبد وتأبد وتأبد اذا توحشت (وقوله) بل لابد أبد ويروى لابد الابد أى آخر الدهر

(١) قوله عن أبى بكر كذا عنده وصوابه عن أحمد بن محمد بن يحيى الاشقر الفقيه وعلى الصواب ثبت فى فهرسته اه من هامش الاصل

(٢) قوله أبو على الحسين المعروف فى كنيته أبو عبد الله و بذلك كناه المؤلف فى الغنية فلعل ما هنا سبق قلم اه مصححه

والابد الدهر (ا ب ر) وقوله لم يأتبر بتقديم الهمزة كذا عند ابن السكن أى لم يدخر بمعنى يبتئر فى سائر الروايات وسنذكره ومافيه من خلاف فى حرف الباء (وقوله) ويابرون النخل بضم الباء وكسرها مخففة ونخل قد ابرت وابرنخلا أى يلقحونها ويذكرونها وقد جاء مفسراً بذلك فى الحديث يقال منه ابرتها بتخفيف الباء وقصر الهمزة وابرتها بالتشديد ووقع فى رواية الطبرى يؤبرون بتشديد الباء وله وجه على ماتقدم فى الماضى (وقوله) أباريقه عدد نجوم السماء الابريق بكسر الهمزة الكوز اذا كان له خرطوم فان لم يكن له خرطوم فهو كوب وقيل الابريق ذوات الاذان والعرا والكوب ما لااذن له ولاعروة (ا ب ز) وقول أنس كان لى أبزن أتقحم فيه يريد وهو صائم ضبطناه بفتح الالف وكسرها فى صحيح البخارى والفتح قيد عن القابسى وضبطناه فى كتاب ثابت بكسر الهمزة وذكر لى فيه شيخنا أبو الحسن الوجهين معاً وهو بسكون الباء بواحدة بعدها زاى مفتوحة ونون وهى كلمة فارسية وهو شبه الحوض الصغير أو كالقصرية الكبيرة من فخار ونحوه وقيل هو كالفسقية وقال ثابت هو حجر منقور كالحوض وقال أبوذر هو كالقدر يسخن فيه الماء وليس هذا بشئ وانما أراد أنس انه شئ يتبرد فيه وهو صائم يستعين بذلك على صومه من الحر والعطش ولم ير بذلك باساً وهو قول لكافة العلماء وكرهه بعضهم حتى كره ابراهيم للصائم ان يبل عليه ثيابه يريد من الحر (أ ب ل) قوله أبل مؤبلة أى قطعاً قطعاً مجموعة او يكون مو بلة أى مرعية مسرحة للرعى والآبل الراعى للابل وابلها يابلها ابولا سرحها فى الكلاء وابلت هى ابلا رعته قاله ثعلب وقال الهروى تابلت الابل اجتزأت بالرطب عن الماء (أ ب ن) (وقوله) ما كنا نابنه برقية بضم الباء أى نتهمه ونذكره ونصفه بذلك كما جاء فى الرواية الاخرى نظنه واكثر مايستعمل فى الشر وقال بعضهم لايقال الافى الشر وقيل يقال فى الخير والشر وهذا الحديث يدل عليه وفى الحديث الاخر أبنوا اهلى وابنوهم كلاهما بتخيف الباء والنون وهو مما تقدم أى أتهموهم وذكروهم بالسوء ووقع فى كتابى عن الاصيلى ابنوهم مشدد الباء وكلاهما صواب قال ثابت ابنوا اهلى التابين ذكر الشئ وتتبعه قال الشاعر ٭ فرفع اصحابى المطى وابنوا هنيدة ٭ قال ابن السكيت أى ذكروها والتخفيف بمعناه ورواها بعضهم انبوا بتقديم النون وكذا قيده عبدوس ابن محمد ثم كتب عند أصحابنا ابنوا وهو أصح ووجدته فى كتابى عن الاصيلى بالنقط فوق الباء وتحتها فى هذا الحرف مشدداً وعليه بخطى علامة الاصيلى وبالنون ذكره بعضهم عنه وتقديم النون تصحيف لاوجه له هنا والتانيب اللوم والتوبيخ وليس هذا موضعه (أ ب و) وقولها وكانت بنت أبيها معناه شبيهته فى حدة الخلق والعجلة فى الامور (وقوله) حتى يأتى أبومنزلنا اى ربه وصاحبه (أ ب ى) قوله اذا أرادوا فتنة ابينا أى توقرنا وثبتنا وأبينا الفرار كما قال العجاج ٭ ثبت اذا ماصيح بالقوم وقر ٭ وسنذكره بعد والخلاف فيه

فصل الاختلاف والوهم فى هذا الحرف

قوله فى حديث ام عطية فقالت بابى وكانت اذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بابى اختلفت الروايات فى الصحيحين فى هذا الحرف فوجدته بخط

الاصيلى

الاصيلي بابى بكسر الباء الاولى وفتح الثانية وفتح الهمزة بينهما وكذا للقابسى ورواه غيرهما بيبى بكسر الباءين بينهما ياء مفتوحةمكان الهمزة المسهلة وضبطه الاصيلي كذا مرة وفى كتاب أبى ذر بابى فى كتاب العيدين ومثله عنده فى كتاب الحيض وعنه أيضاً بيبى بكسر الاولى وفتح مابعدها وكذا ضبطه الاصيلي وعبدوس فى كتاب الحج وفى كتاب عبدوس موضع بابى لكنه مهمل الضبط وضبطه بعض الرواة عن الاصيلي بابا بفتح الباءين وسكون الالف بينهما وجاء عند القابسى فى باب خروج الحيض الى المصلى أمرنا نبيناو كل هذه الروايات صحيحة فى اللغة مثل بابى قال ابن الانبارى ومعناها بابى هو فحذف لكثرة الاستعمال قال وهى ثلاث لغات بابى على الاصل و بيبى على تسهيل الهمزة وبيبى كانه جعله اسما واحداً وجعل آخره مثل غضبى وسكرى وانشدوا

*ألا بيبا من لست أعرف مثلها * وقول الاخر * ان قلت يابيباهما * قال القاضى رحمه الله وعلى هذا تخرج رواية من رواه بابا بفتحهما لما جعله اسما واحداً نقل فتحة الياء على الباء قبلها لاستثقال الخروج من كسرتها الى الياء وسكن الياء لتوالى الحركات فنطق بالكلمة مثل سكرى ومعنى قولهم بابى كذا أى بابى أفديه (وقوله) فى حديث بنت أبى سلمة انها ابنت أخى من الرضاعة أرضعتنى وأباها ثويبة كذا روايتنا عن جميعهم بالباء بواحدة على الصواب ورواه بعض أصحاب أبى ذر من الاندلسيين واياها باثنتين تحتها وهو تصحيف قبيح وقبل ماتقدمه لهذا التصحيف كبير من متقدمى العلماء نبى عليه وقوله أول الحديث انها ابنة أخى يدل على صحة قول الكافة وقد جاء أشد بيانا فى البخارى فى حديث التنيسى وبشر بن عمر أرضعتنى وأباسلمة ثويبة وفى رواية قتيبة ان أباها أخى وفى كتاب مسلم من رواية محمد بن رمح فقال أرضعتنى وأباها أباسلمة ثويبة (وقوله) فى حديث أبى موسى فاتى بابل كذا فى رواية ابن السكن والجرجانى وفى كتاب عبدوس بنهب ابل ولغيرهم فاتى بشائل والشائل الناقة التى ارتفع لبنها وقد يوصف بذلك الجماعة منها والمسموع شوائل فى الجمع والرواية الاولى أوجه كما قال فى سائر الروايات بثلاث ذود و بنهب ابل وان كان قد ينطلق ذلك على الذكر والانثى وقد جاء فى كتاب مسلم فى هذا الحديث خذ هذين القرينين و يروى القرينتين وعلى التانيث قد يصح أن تكون شوائل والله أعلم وفى حديث ياجوج وماجوج فيمرون باىلهم على بحيرة طبرية كذا فى أصل شيخنا التميمى بخط ابن العسال وروايته من طريق ابن الحذاء عن ابن ماهان وهو تصحيف وصوابه ما للكافة فيمر أولهم وفى حديث طلاق بن عمر من رواية ابن طاوس عن ابيه قال آخره ولم اسمعه يزيد على ذلك لابيه كذا فى نسخ مسلم كلها وروايات شيوخنا ورواه بعضهم لابتة وهو تصحيف وصوابه لابيه كما تقدم ومعناه ان ابن طاوس قال لم اسمعه يعنى اباه يزيد على ذلك فبينه ابن جريج الراوى عنه وفسر الضمير فى اسمعه على من يرجع فقال لابيه لكنه زاده اشكالا بذلك حتى أوجب تصحيفه على من لم يفهمه وفى حديث الهجرة من رواية يحيى بن بشر وذكر حديث ابن عمر وأبى بردة وقول ابن عمر فيه هل تدرى ماقال ابى لابيك وفيه فقال أبى لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذا لا كثرهم أبى أى والدى وزيادة لا وعنـد المستملى والقابسى فقال اى والله بكسر الهمزة بعدهـا ياء باثنتين تحتها بمعنى نعم الموصولة بالقسم قيل وكله تغيير وعند عبدوس فقال انى والله وكتب عند غيرى فقال لا والله وقيـل صوابه ماعندالنسفى فقال أبوك لا والله ويدل عليه بقية الحديث وقول ابن عمر بعده فقال ابى لكنى أنا والذى نفس عمر بيده الحديث جوابا لابى موسى وفى الكفالة قوله فى المرتدين استتبهم وكفلهم عشائرهم فأبوا فكفلهم كذا عند الاصيلى والقابسى وعبدوس من رواة أصحاب الفربرى وهووهم مفسد للمعنى لانه لامعنى لابوا هاهنا وصوابه ماعند النسفى وابن السكن والهمدانى والهروى فتابوا فكفلهم كما جاء فى أمره بذلك أول الحديث وفى قتل ابى بن خلف ثم أبوا حتى يتبعونا كذا للاصيلى والسجزى بباء بواحدة ولغيره أتوا بتاء باثنتين فوقها وكلاهما له وجه (وقوله) انا اذا صيح بنا أبينا كذا رواه الاصيلى والسجزى بباء بواحدة ورواه غيرهما أتينـا بتاء باثنتـين فوقها وكلاهما صحيح المعنى أى اذا صيـح بنا لفزع اوحادث او اجلب علينا عـدونا ابينا الفرار والانهزام وثبتنا كما تقـدم قال العجاج *ثبت اذا ماصيح بالقوم وقر* وعلى الرواية الاخرى أتينا الداعى وأجبناه أواقدمنا على عدونا ولم يرعنا صياحه كما قال فى الحديث الاخر اذا سمع هيعة طار اليها وهذا أوجه لان فى بقية الرجز وان ارادوا فتنة أبينـا وتكرار الكلمة عن قرب فى الرجز والشعر عيب معلوم عندهم وفى هذا الرجز أيضاً ان الاولى قد ابوا علينا كذا لا كثر الرواة بباء بواحدة فى حديث مسلم عن ابن مثنى وعند الطبرى والباجى قد بغوا علينا وهو أصح وكذا جاء فى غير هذه الرواية فى الصحيحين ومعنى أبوا أى قبول مادعوناهم اليه من الاسلام والهدى أو أبوا الاعـداوة لنا وتحزبا علينا وفى حديث أبى بن سلول وعزم قومه على تتويجه فلما أبى الله ذلك بالحق الذى جئت به كذاهو بباء بواحدة لـكافة الرواة وعند الاصيلى أتى الله بالحق بتاء باثنتين فوقهـا وكلاهما له وجه ومعنى الاول أبى الله من تقديمه وامضاء ما أراده قومه من تمليكه بما قضاه من اسلامهم و بعث نبيه عليه السلام وهو معنى أتى فى الرواية الثانية و يعضد توجيـه الرواية الاولى قوله فى الحديث الاخر فلما رد الله ذلك بالحـق الذى أعطاك وفى الاستخلاف لقد هممت أن أرسل الى أبى بكر اوآتيه فاعهـد كذا لابى ذر وفى نسخة عنه وآتيه بغـير ألف وعند الاصيلى والقابسى والنسفى الى أبى بكر وابنـه قيل هو وهم والاول الصواب وعنـدى أن الصواب الرواية الثانية بدليل رواية مسـلم ان ادعو اباك وأخاك حتى اكتب كتابا وتكون فائدة التوجيه فى ابن ابى بكر ليكتب الـكتاب اوليكونا شهيدين عليه وأيضـاً انه قاله فى مرضه عليه السلام واتيانه اذ ذاك لغيره متعذر وفى تمارى ابن عباس والحر بن قيس فى حديث الخضر وسؤالهما أبى بن كعب فقال له أبى كذا للسجزى بضم الهمزة وفتح الباء اسم المذكور أولا ولغيره من رواة مسـلم فقال انى بكسر الهمزة والنون وكلاهما صحيـح فى المعنى اذ يكون القائل انى أبيا المسئول والحديث عنه محفوظ وجاء فى البخارى فقال أبى نعم وفى رواية القابسى فقال أبى بن كعب وعند الاصيلى فقال لى نعم ومثله فى اللقطة والضالة من رواية أبى قال وجدت

صرة كذا لهم بالباء وضم الهمزة وعنـد السجزى فقال انى بكسر الهمزة والنون وكلاهما صحيح أى قائل ذلك وفى حديث عائشة ألا نعجبك أبا فلان جاء فجلس الى حجرتى كذا عنـدهم بالباء منادى بكنيته قال القابسى كذا فى كتابى والذى اعرف أتى فلان يريد أنه فعل ماض من الاتيان وهو الصواب لولا قوله جاء بعده وهو الاظهر فى المقصد وضبطناه فى مسلم ألا يعجبك أبو هريرة جاء بالياء وله وجه وفى العقيقة قول محمد بن ابراهيم التيمى سمعت أبى يستحب العقيقـة ولو بعصفور كذا رواه يحيى بن يحيى الاندلسى من رواة الموطا قالوا وهو وهم وغـيره من رواة الموطـا يقولون سمعت أنه يستحب وكذا رده ابن وضاح وفى طواف القارن عن عروة حججت مـع أبى الزبير كذا لسائر رواة مسـلم والبخارى وكذا سمعته على شيخنا أبى بحر عن أبى الفتح السمرقندى فى مسـلم وكذا قرأته على شيخنا أبى محمد الخشنى وكذا عند شيخنا القاضى التميمى ورواه العذرى فى مسـلم حججت مع ابن الزبير وكذا رواه أبو الهيثم فى البخارى وهو تصحيف والاول الصواب انما أخبر عروة أنه حج مع أبيه الزبير وفى حديث فضل أبى بكر ارأيت ان لم اجدك قال أبى كأنها تعنى الموت كذا للجلودى من رواية الفارسى والسجزى بباء بواحدة مكسورة ولغيره أى بياء باثنتين تحتها سا كنة حرف عبارة عن الشئ والوجه الرواية الاولى لان محمد بن جبير راوى الحديث عن أبيه يقوله عنه وفى خبر عمرو بن يحيى بن قصعة بن خندف أيا بنى كعب كذا للطبرى وابن ماهان وعند غيرهما أخا بنى كعب وهو خطأ والصواب الاول لان كعباً احد بطون خزاعـة وهم بنوا عمرو هذا وعلى الصواب ذكره ابن أبى شيبة ومصعب الزبيرى وغيرهما وفى حديث ما الدنيـا فى الاخرة وأشار اسماعيل بالابهام كذا للجميع وعند السمرقندى بالبهام وهو تصحيف والمراد هنا بالابهام الذى هو أول اصابع اليد وأما البهام فجمع بهمة وهو واحدة الضأن وفى فضل عمر بن عبد العزيز قال بابيك آنت سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قيدنا هذه الـكلمة عن كافة شيوخنا للعذرى والسجزى وكذا فى كتاب ابن أبى جعفر وعند السمرقندى أى مكان أنت وفى بعض الروايات عنهم فانبئك انى سمعت وكذا لابن ماهان

﴿ فصل منه ﴾ جاء ذكر زينب بنت أبى سلمة ولبعضهم بنت أم سلمة وكلاهما صحيح هى بنت ام سلمة وأبوها ابو سلمة من ذلك فى باب من خاصم فى باطل ان زينب بنت ام سلـمة كذا لجميعهم وللجرجانى بنت أبى سلمـة ومن ذلك فى باب ويل للعرب من شر قد اقترب بنت أبى سلمة للـكافة و بنت ام سلمة للسمرقـندى فى حديث ام هانى زعم ابن ابى كذا للحموى وللـكافة ابن امى وكلاهما صحيح لانها شقيقته وابن امى هنا أشهر فى الحديث وأظهر فى المعنى للتنبيه على حرمة البطن قال الله تعالى يا ابن أم لا تاخذ بلحيتى ولا برأسى وفى باب صـلاة الضحى عن أبى مرة مـولى ام هانى عن أبى الدرداء كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان عن ام الدرداء وهـو وهم والصواب الاول وفى باب كراهية أن تعرى المدينة وقال ابن زريع عن روح ابن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة كذا فى أصل الاصيلى ثم غيره وكتب عن امه لابى زيد وكذا عند النسفى وأبى ذر وقول البخارى بعد

هذا وقال هشام عن زيد عن أبيه يدل أن رواية روح عن امه كما روته الجماعة وفى باب لحوم الحمر نا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمى عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة كذا لهم وعند القابسى عن انس مكان ابيه وهو وهم قال القابسى كذا وقع فى كتابى عن أنس والصحيح عن ابيه وفى باب الخطبة على خطبة أخيه عن العلاء وسهيل عن ابيهما كذا رويناه بكسر الباء قال بعضهم هو وهم وليسا باخوين وصوابه عن ابويهما الا أن يضبط أبيهما بفتح الباء على لغة من يقول أبا على ذلك فتخرج وأما الخلاف بين أبى فلان وابن فلان فيأتى فى الاسماء بعد

﴿ الهمزة مع التاء ﴾ (أ ت ر) قوله ثوب أتريبى بكسر الهمزة وسكون التاء وكسر الراء بعدها باء بواحدة مكسورة منسوب الى قرية بمصر (وقوله) قطع فى اترجة ومثل المومن مثل الاترجة بضم الهمزة وتشديد الجيم ويقال أيضاً اترنجة بزيادة نون وفيها لغة ثالثة ترنجة بغير همزة حكاها أبو زيد وقد روى بالوجهين الاولين فى الموطا وغيره وهما لغتان معروفتان والاولى أفصح واختلف فى التى حكم فى سرقتها بالقطع فقال مالك هى هذه التى توكل ولم تكن ذهباً ولو كانت ذهباً لم تقوم وفى الحديث ذكر قيمتها وقاله اكثرهم وقال ابن كنانة كانت من ذهب قدر الحمصة يجعل فيها الطيب * قال القاضى رحمه الله ولا يبعد قول مالك رحمه الله فقد تباع فى كثير من البلاد بثلاثة دراهم فكيف بالمدينة وحين فاض المال وكثرت الدراهم وقال البخارى فى تفسير المتكاليس فى كلام العرب الاترج معناه أنه لا يعرف فى تفسير المتكالا أنه أنكر اللفظة (أ ت ن) قوله أتيت على أتان فارسلت الاتان ترتع هى الانثى من الحمر مفتوحة الهمزة وجاء فى بعض روايات البخارى على حمار أتان كذا ضبطها الاصيلى بتنوين الحرفين ووجهه أن يكون أحدهما بدلا من الاخر او وصفاً له لانه جاء فى حديث أتان مفرداً فالاولى الجمع بينهما قال لى شيخنا أبو الحسين سراج بن عبد الملك يكون أتان وصفاً للحمار ومعناه صلب قوى ماخوذ من الاتان وهى الحجارة الصلبة قال لى وقد يكون على بدل الغلط * قال القاضى رحمه الله وقد يكون عندى على بدل البعض من الكل اذ قد يطلق حمار على الجنس فيشمل الذكر والانثى كما قالوا بعير للذكر والانثى قال لي أبو الحسين وقد يكون حمار أتان غير منون على الاضافة أى حمار أنثى وفحل أتن وفحلة * قال القاضى رحمه الله وكذا وجدته مضبوطاً فى بعض الاصول المسموعة على أبى ذر (أ ت ى) جاء فى هذه الاصول أتى وآتى وآتى وأتيت وأتوا وأوتوا وأتوا وآتوا مقصور وممدود فحيثما جاء من الاتيان بمعنى المجئ فهو مقصور الهمزة واذا كان بمعنى الاعطاء فممدود الهمزة (وقوله) فى حديث الهجرة أتينا رسول الله مقصور الهمزة مضمومها من الاتيان أى أدركنا ووصل الينا (وقوله) فى النذر فهو يوتى عليه مالم يوت من قبل بضم الياء أى يعطى ومما يشكل من ذلك فى باب كسوة المرأة بالمعروف قول على آتى الى النبى حلة سيراء هذا بمد الهمزة لانه بمعنى أعطى والى مشدد وبقية الحديث يدل عليه وفى رواية النسفى بعث بمعناه وقد ضبطه بعضهم بعث الى على مالم يسم فاعله وهو وهم وفي كتاب عبدوس اهدى الى النبى وجاء فى مواضع منها اختلاف نذكره بعد (وقوله) وطريق ميتاء بكسر الميم

ممدود

ممدود وهمزة ساكنة وقد تسهل أى محجة ومعناه كثير السلوك عليها مفعال من الاتيان يريد الموت أى أو الناس كلهم يسلكونها قال أبو عبيد و بعضهم يقول فيه طريق مأتى أى يأتى عليه الناس وكلاهما بمعنى قوله فى باب أكل الثوم وكان رسول الله يوتى وتم الحديث عند اكثرهم زاد فى رواية بالوحى وفى اخرى يعنى يأتيه جبريل وهو معناه هنا

﴿فصل الاختلاف والوهم فيه﴾ ذكر البخارى فى التفسير فى قوله ايتيا طوعا اوكرهاً اعطيا قالتا أتينا أعطينا * قال القاضى رحمه الله وليس أتى هنا بمعنى أعطى وانما هو من الاتيان والمجىء والانفعال للوجود بدليل الاية نفسها و بهذا فسر المفسرون أن معناه جيئا بما خلقت فيكما وأظهراه ومثله مروى عن ابن عباس وقد روى عن سعيد بن جبير نحو ماذكره البخارى لكنه يخرج على تقريب المعنى أنهما لما امرتا باخراج مابث فيهما من شمس ونجوم وقمر وأنهار ونبات وثمر كان كالاعطاء فعبر بالاعطاء عن المجىء بما أودعتاه والله أعلم (وقوله) فى صفة نزول الوحى فلما أتلى عنه بضم الهمزة وتاء باثنتين فوقها ساكنة ولام مكسورة مثل اعطى كذا قيده شيخنا القاضى أبو عبد الله بن عيسى عن الجيانى وعند الفارسى مثله الا أنه بثاء مثلثة وعند العذرى من طريق شيخنا الاسدى أثل بكسر الثاء المثلثة مثل ضرب وكان عند شيخنا القاضى الحافظ أبى على اجلى بالجيم مثل أعطى أيضاً وعند ابن ماهان انجلى بالنون وكذا رواه البخارى وهاتان الروايتان لهما وجه أى انكشف عنه وذهب وفرج عنه يقال انجلى عنه الغم وأجليته عنه أى فرجته فتفرج وأجلوا عن قتيل أى أفرجوا عنه وتركوه وقال بعضهم لعله اوتلى أى قصر عنه وأمسك من قولهم لم يال يفعل كذا أى لم يقصر وقال بعضهم لعله أعلى عنه تصحف منه انجلى او أجلى وكذا رواه ابن أبى خيثمة أى نحى عنه كما قال أبو جهل أعل عنى أى تنح وفى تفسير سورة سبحان فلما نزل الوحى وكذا فى مسلم فى حديث سؤال اليهودى وهذا وهم بين لانه انما جاء هذا الفصل عند انكشاف الوحى وفى البخارى فى كتاب الاعتصام فلما صعد الوحى وهذا صحيح من نحو ماتقدم اولا فى باب الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين فى حديث عبد الله بن عبد الوهاب كنا عند أبى موسى فاتى ذكر دجاجة كذا لابى ذر والنسفى ولبعضهم بفتح الهمزة وكسر الدال وعند الاصيلى فاتى ذكر دجاجة بضم الهمزة على مالم يسم فاعله وذكر فعل ماض وهذا أشبه كما قال فى غير هذا الباب فاتى بلحم دجاج و بدليل قوله فى هذا الحديث فدعاه للطعام كانه شك الراوى بما أتى به لكنه ذكر أن فيه دجاجة (وقوله) فى حديث امرأة أبى اسيد فى خير النبيذ فلما فرغ من الطعام أتته فسقته كذا لابن الحذاء وللباقين أماثته فسقته أى عركته يعنى التمر المنقوع وهو الصواب وفى باب الجلوس فى أفنيه الدور فاذا أتيتم الى المجالس فاعطوا الطريق حقها كذا عندهم عن البخارى لكافة رواة الفربرى والنسفى بالتاء هنا من الاتيان والى حرف الخفض والغاية وهو وهم والصواب ما جاء فى كتاب الاستيذان وغير هذا الموضع فان ابيتم الا بالباء بواحدة والاحرف استثنا قوله كنا نمر على هشام بن عامر فناتى عمران بن الحصين فقال لنا ذات يوم كذا لهم وعند السمرقندى فاتى عمران وهو وهم والاول الصواب بدليل

قوله بعد انكم لتجاوزوني الى رجال الحديث وقائل هذا هو هشام للذين كانوا يمرون عليه و يجاوزونه الى عمران
وفي حديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار قوله أتيناهم وهم يصلون كذا للجمهور وهو الصواب وللاصيلي
في موطا يحيى أتيتهم على الافراد وهو وهم قوله في عمرة الحديبية فان يأتونا كانوا قد قطع الله عنقاً من المشركين
كذا للجرجاني والمروزي والهروي والنسفي وكافة الرواة من الاتيان وعند ابن السكن باتونا بباء بواحدة وتشديد
التاء من البتات بمعنى قاطعونا باظهار المحاربة والاول أظهر هنا ﴿ الهمزة مع الثاء ﴾ (أ ث ر)
قوله للانصار ستلقون بعدي أثرة بضم الهمزة وسكون الثاء و يروى أثرة بفتحهما و بالوجهين قيده أبو علي الحافظ
الجياني و بالفتح قيده الاصيلي وهو ضبط الصدفي والطبري والموزني من الرواة وقيدناه عن الاسدي وآخرين
بالضم والوجهان صحيحان و يقال أيضاً أثرة بالكسر وسكون الثاء قال الازهري وهو الاستيثار أي يستأثر عليكم
بامور الدنيا و يفضل غيركم عليكم نفسه ولا يجعل لكم في الامر نصيب وحكى لي شيخي أبو عبد الله محمد بن سليمان
النحوي عن أبي علي القالي أن الأثرة الشدة و به كان يتأول الحديث والتفسير الاول أظهر وعليه الاكثر وسياق
الحديث وسببه يشهد له وهو ايثارهم المهاجرين على أنفسهم فاجابهم عليه السلام بهذا وفي الحديث الاخر فتأثر
الانصار المهاجرين أي فضلوهم وفي البيعة وأثره عليك كله بمعنى وفي حديث بنت محمد بن سلمة فتأثر الشابة عليها
أي فضلها وفيه فاصبر على الأثرة رويناه في الموطا بالضم وعن الجياني فيها بالفتح أيضاً وهو بمعنى ماتقدم وفي
حديث عائشة ووفاة عمر وكان اذا أرسل اليها أحد من الصحابة ان يدفن مع أبي بكر قالت والله لا أوثرهم باحد
أبداً تعني غير نفسها لتدفن معهما كذا في جميع النسخ ومعناه عندي ان صحت هذه الرواية على القلب أي لا اوثر
أحداً بهم أي اكرمه بدفنه معهم تعني النبي صلى الله عليه وسلم وأبابكر ولعله لا اثيرهم باحد أي لا أنبش التراب
واثيره حولهم لدفن احد وتكون الباء هنا مكان اللام يقال أثرت الارض اذا أخرجت ترابها قال الله
تعالى وأثاروا الارض وعمروها وفي حديث عمر ذاكراً ولا آثراً أي حاكياً عن غيري وفي حديث أبي
سفيان لولا أن يأثروا علي كذبا بضم الثاء مثلثة أي يحكوه عني و يتحدثوا به أثرت الحديث مقصور الهمزة
آثره بالمد وضم الثاء أثرا ساكنة الثاء حدثت به (وقوله) فيظل أثرها كأثر المجل بفتحهما رويناه و يصح
فيه الضم أثر الجرح بضم الهمزة وفتحها وسكون الثاء وأثرة بفتحهما وكذا أثر الانسان وغيره و بقية كل شئ
أثره والأثر أيضاً الاجل ومنه من احب ان ينسأ له في أثره أي يؤخر في اجله وفي حديث ابن الزبير وابن عباس فتأثر
التويتات وكذا وكذا أي فضلهم ومثله على أثره بفتحهما أيضاً و يقال بكسر الهمزة وسكون الثاء أي متبعاله بعده
وقولهم وعفا الأثر أي درس أثر الحجاج في الارض وقيل أثر الدبر من ظهور الابل من المحامل والاقتاب وقيل
أثر الشعث عن الحاج ونصب سفرهم (ا ث ل) قوله من اثل الغابة بفتح الهمزة وسكون الثاء هو شجر يشبه الطرفاء
اعظم منه وقيل هو الطرفاء نفسها (وقوله) انه لاول مال تأثلته في الاسلام أي اتخذته اصلا واثلة الشئ بضم الهمزة وسكون

التاء

الثاء أصله ومثله قوله غير متأثل مالا (ا ث م) قوله فاخبر بها معاذ عند موته تأثما أى تحرجا وخوفا من الاثم ومثله قوله فلما كان الاسلام تأثموا منه أى خافوا الاثم (وقوله) فى الذى يحلف بالطلاق ثم اثم أى حنث وقوله آثم عند الله ممدود الهمزة أى اعظم اثما وقوله فى باب الصلاة فى الرحال كرهت ان اوثمكم أى ادخل عليكم الاثم بسبب ما يدخل عليكم من المشقة والحرج فربما كان مع ذلك السخط وكراهة الطاعة كما جاء فى الحديث الاخر احرجكم وذكر الاثمد بكسر الهمزة وهو حجر يصنع منه الكحل معلوم

﴿فصل الاختلاف والوهم فيه﴾

فى صدر مسلم عند ذكر الاخبار الضعيفة قوله ورد مقالته بقدر ما يليق بها من الرد احرى على الاثام كذا عند العذرى بالحاء والراء فى الكلمة الاولى وبالثاء فى الثانية وعند ابن ماهان الايام بالياء اخت الواو وكلاهما وهم لا معنى له يصح هنا وصوابه ما عند الفارسي اجدى على الانام بالجيم والدال فى الاولى وبالنون فى الثانية أى انفع لهم بدليل قوله بعد واحمد للعاقبة فى الحج أثر الخلوق وأثر الصفرة كذا لابن السكن ولغيره وانق الصفرة بالنون والقاف وهما بمعنى (١) لكن الاوجه الاخر والله أعلم قوله فى حديث ابن عباس وابن الزبير فآثر التويتات وكذا وكذا كذا عند الكافة وهو الصواب وعند الفارسى فاين وكذا فى كتاب عبدوس وهو وهم قبيح والصواب الاول أى افضلهم على كما قدمنا والتويتات ومن ذكر معهم بطون من بنى اسد فسرهم فى الكتاب سنذكرهم فى حرف التاء فى فصل الاسماء (وقوله) فى الضيافة ولا يحل له ان يقيم عنده حتى يوثمه كذا الجمهور هم حيث وقع ومعناه أن يدخل عليه اثما من الضجر به كما قال فى الرواية الاخرى حتى يحرجه فيكون حرجه سبب كلام يقوله أو فعل يفعله يوثم فيه وعند بعض رواة مسلم حتى يوله باللام ومعناه قريب لو صحت الرواية ولكن الاول المعروف فى التفسير قوله ولا تفتنى لا توثمنى كذا لابن السكن وعند الجرجانى والمستملى توهنى بالهاء المشددة والنون وللمروزى والحموى وأبى الهيثم توبخنى والصواب الاول مع دليل سبب نزول الاية التى قال المنافق فيها ما قال (وقوله) فى التفسير حتى تضع الحرب أوزارها آثامها كذا فى النسخ للبخارى قال القابسى لا ادرى ما هو وأى آثام للحرب توضع * قال القاضى رحمه الله ما قاله البخارى صحيح لكن المراد آثام اهلها المجاهدين وقيل حتى يضع اهل الاثام فلا يبقى مشرك قال الفراء الهاء فى أوزارها عائدة على اهل الحرب أى آثامهم ويحتمل أن يعود على الحرب واوزارها سلاحها

﴿الهمزة مع الجيم﴾

(ا ج ج) قوله نار تاجج بفتح الجيم أى تشتعل اجت النار اجيجا (ا ج ر) وقوله اللهم أجرنى فى مصيبتى رويناه بالمد للهمزة وكسر الجيم وبالقصر وتسهيل الهمزة أو تسكينها وضم الجيم (وقوله) آجره الله بالوجهين أيضاً بمد الهمزة وقصرها يقال اجره الله بالقصر ياجره وآجره لغتان وانكر الاصمعى المد وكذلك من الاجارة للاجير أيضاً فاما قوله اجرنا من اجرت يام هانى واجرنا ابابكر فليس من هذا هو الجوار من اجار يجير (ا ج ل) قوله ان تقتل ولدك أجل ان يأكل معك بفتح الهمزة وسكون الجيم كذا ذكره البخارى فى الحدود وفى النهى عن المناجاه اجل ان يحزنه مثله كله بمعنى من اجل أى من سبب وقد قيل فى هذا اجل ومن اجل بكسر الهمزة أيضاً وهما صحيحان وجاء فى غير حديث اجل بفتح الجيم والهمزة وسكون اللام بمعنى نعم

(١) قوله لكن الخ كذا بالاصول التى بايدينا وليحرر اه مصححه

وكذلك الاجل الذى هومنتهى المدة وغاية الشئ (وقوله) عليه السلام على القبور انا كم ماتوعدون غدا موجلون من الاجل أيضاً والغاية (وقوله) فى روح المومن والكافر انطلقوا به الى آخر الاجل معناه والله اعلم الى منتهى مستقر ارواحها لهذا سدرة المنتهى ولهذا سجين جعل المنتهى لعلوهذا ونزول الاخر كغاية الاجل لما اجل (ا ج م) قوله اجم حسان واجم بنى ساعدة بضم الهمزة والجيم الاجم الحصن وجمعه آجام بالمد واجام بالكسر والقصر (ا ج ن) قوله فى تفسير قوله وكان بطحان يجرى نجلا يعنى ماء آجنا أى متغير الريح بمد الهمزة يقال منه اجن الماء واجن بالفتح والكسر معاً كذا جاء فى البخارى فى تفسيره فى الحديث وهو غير صحيح والنجل النابع الجارى قليلا وسنذكره فى موضعه

فصل الاختلاف والوهم فيه — فى ايام الجاهلية أن رجلا من بنى هاشم استاجر رجلا من قريش كذا لهم وعند الاصيلى وحده استاجره رجل وهو الصواب وعليه يدل بقية الحديث فى حديث الغار كل ماترى من اجرك كذا لهم وعند المروزى من اجلك وكلاهما صحيح أى اجرك اصله ومنه نما وكثر ومن اجلك انميته ولك اثمرته وفى الاجارة استاجر اجيراً فبين له الاجر كذا للاصيلى ولغيره الاجل وكلاهما صحيح وباللام أوجه وأصوب لموافقة الاية التى ذكر فى الباب فى قصة موسى وشعيب وفى حديث ابن عمر يأجر الارض ثلاثى كذا لهم وعند السمرقندى ياخذ وهو تصحيف وقيل صوابه يواجر من الاجارة وقد تقدم صحة اللغتين آجر واجر ثلاثى ورباعى

الهمزة مع الحاء — (ا ح د) قوله شدوا الرحال فانه احد الجهادين كذا رويناه بالحاء والدال المهملتين وقوله الى مائة لا يبقى على ظهر الارض احد يفسره الحديث الاخر أى ممن هو حى حينئذ

فصل الاختلاف والوهم — فى حديث المقداد احدى سوآتك يامقداد كذا لاكثر شيوخنا وعند ابن الحذاء والهوزنى من طريق ابن ماهان اخبرنى مكان احدا وعند ابن الحذاء شرابك مكان سوآتك والصواب الاول أى ان ضحكك وماصنعت من احدا فعالك السيئة وجاء فى بعض النسخ ما شانك يامقداد قوله فى باب علامات النبوة لياتين على احدكم زمان لان يرانى احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله كذا لكافتهم وعند المروزى فى عرضة بغداد احدهم والاول الصواب المعروف وكذا ذكره مسلم وفيه فى مسلم أيضاً اشكال فى حرف آخر ذكرناه آخر الكتاب وفى حديث خيبر انما بنو هاشم وبنو المطلب شئ أحد كذا للمروزى ولغيره واحد قيل هما بمعنى وقيل بينهما فرق وأن الاحد المنفرد بشئ لا يشارك فيه وقيل الاحد مختص فى صفة الله تعالى ولا يقال رجل أحد وقيل الواحد المنفرد بالذات والاحد المنفرد بالمعنى ومن اسماء الله تعالى الواحد الاحد وقيل الفرق بينهما أن واحد اسم لمفتاح العدد ومن جنسه وأحد لنفى مايذكر معه من العدد قالوا وأصل أحد واحد

الهمزة مع الخاء — (ا خ أ خ) فى حديث أسماء فقال اخ اخ ليحملنى خلفه بكسر الهمزة وسكون الخاء كلمة تقال للجمل ليبرك (أ خ ذ) قوله تاخذ امتى باخذ القرون قبلها كذا ضبطه بعضهم بكسر الهمزة وفتح الخاء وصححه جمع أخذة مثل كسرة وكسر وكذا ذكره ثعلب قال يقال ما أخذ اخذه بالكسر أى ماقصد قصده

وأخذ

وأخذ القوم طريقهم وسبيلهم وقال غيره يقال أخذ بنوافلان ومن اخذاخذهم وأخذهم وأخذهم وقيل معناه الطرق والاخلاق وضبطه اكثرهم أخذ بفتح الهمزة وسكون الخاء اى يسلكون سبيلهم و يتخلقون بخلقهم و يفعلون أفعالهم و يتناولون من امور الدنيا ماتناولوه كما قال لتسلكن سنن من قبلكم وفى الحديث الآخر فى أهل الجنة نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم كذا ضبطناه هنا بفتح الهمزة والخاء معناه سلكوا طرقهم الى درجاتهم وحلوا محالهم كما قال فيما تقدم قبله وقد يكون معنى أخذوا أخذاتهم اى حصلوا كرامة ربهم وحازوا مااعطوامنها (وقوله) يوخذ عن امرأته مشدد الخاء أي يحبس عنها حتى لا يصل الى جماعها والاخذة بضم الهمزة رقية الساحر (أ خ ر) (وقوله) ان الاخر زنى بقصر الهمزة وكسر الخاء هنا كذا رويناه عن كافة شيوخنا و بعض المشائخ يمد الهمزة وكذا روى عن الاصيلى فى الموطا وهو خطأ وكذلك فتح الخاء هنا خطأ ومعناه الابعد على الذم وقيل الارذل ومثله فى الحديث المسئلة أخر كسب الرجل مقصور أيضاً اى ارذله وأدناه وان كان الخطابى قد رواه بالمد وحمله على ظاهره وان معناه أن ما كنتم تقدرون على معيشه من غيرها فلا تسئلوا والثانى على طريق الخبر أن من سأل اعتاد ذلك فلم يشتغل بغيره وقيل الاخير بالياء هو الابعد والاخر بغير ياء الغائب وفى تفسير ابن مزين الاخر اللئيم وقيل هو البائس الشقى وأما الآخر ضد الاول فممدود وكذلك الاخير بمعنى المتأخر ضد المتقدم وكذلك الآخر بفتح الخاء بمعنى الثانى ممدود ومنه فى الملاعنة وامرا نيساً ان ياتى امرأة الاخر بالمد والفتح ورواه هنا ابن وضاح الاخير وفى الحديث الاخر اخر عنى ياعمر اى اخر عنى قولك اورأيك أو نفسك فاختصر ايجازاً و بلاغة قوله فى البيت المعمور والملائكة اذا خرجوا منه لم يعودوا آخر ماعليهم كذا رويناه برفع اخر وفتحها ومعناه أنه آخر دخولهم اياه كانه قال ذلك آخر ماعليهم يقال لقيته اخريا و باخرة بفتحهما ولقيته باخره بالفتح والكسر معاً فى الهمزة والخاء مفتوحة والضم أوجه وأما الفتح فمعناه الطرف ومعنى ماعليهم أى من دخوله وذكر فى الحديث آخرة الرحل ممدود عود فى مؤخره وهو ضد قادمته وفى بعض الاحاديث مؤخرة بهمزة ساكنة وكسر الخاء وذكر أبوعبيد أخره ومؤخرة بكسر الخاء كما تقدم وضبطه الاصيلى بخطه مرة فى البخارى بفتح الميم وسكون الواو وكسر الخاء ورواه بعضهم مؤخرة بضم الميم وفتح الهمزة وتشديد الخاء مفتوحة وانكر ابن قتيبة موخرة وقال ثابت مؤخرة الرحل ومقدمته و يجوز قادمته وأخرته وقال ابن مكى لا يقال مقدم ولا مؤخر بالكسر الافى العين خاصة وغيره بالفتح (وقوله) فى روح المومن والكافر انطلقوا بهما الى آخر الاجل يعنى والله أعلم منتهى مستقر أرواح المومنين عند سدرة المنتهى وأرواح الكافرين فى سجين على ماجاء فى الاخبار الاخر ومفهوم كتاب الله (وقوله) أنت المقدم وأنت المؤخر قيل معناه المنزل للاشياء منازلها يقدم ما شاء من مخلوقاته و يؤخر و يقدم من شاء من عباده بتوفيقه و يؤخر من شاء بخذلانه (أ خ و) (وقوله) شيبتنى هود وأخواتها جاء مفسراً فى حديث آخر هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت سميت أخوات لها قيل لشبههن لها

بما فيها من الانذار وقيل لانهن مكيات فهي كالميلاد للاخوة وقيل الذى شيبه منها مافيها من ذلك وقيل قوله فى هود فاستقم كما أمرت والاول أظهر قوله يتاخى مناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يتحرى ويقصد ويقال بالواو وهو الاصل

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى حديث عائشة وأنه كان يدخل عليها من أرضعه أخواتها و بنات أختها كذا رواية ابن وضاح أواصلاحه بتاء باثنتين فوقها في كتاب شيخنا أبي عيسى فى حديث عبدالرحمان بن القاسم وعنده اختلاف أيضاً فى حديث ابن شهاب وعند غيره من شيوخنا أخيها باثنتين من اسفل بغير خلاف وهو صواب الكلام وان كان معنى الروايتين فى الفقه واحد أوىما لايختلف فيه العلماء وانما اختلفوا فى لبن الفحل اذا أرضعت زوجته أوامته لابنته كما قال فى الحديث الاخر فكان يدخل عليها من ارضعه اخواتها و بنات أخيها ولايدخل عليها من ارضعه نساء أخوتها (قوله) يوشك أن يصلى أحدكم الصبح ار بعاً الى قوله فلما انصرفنا أخذنا نقول ماقال رسول الله كذا لكافتهم أى جعلنا وتناولنا مذاكرة ماقال نبينا وعند بعضهم أحطنا بالحاء المهملة والطاء قيل معناه أحاط بعضنا ببعض نتذاكر ذلك وعندى أن معناه تجمعنا نتذاكر قال صاحب العين الحمار يحوط عانته اذا جمعها ويقال أحاط بالشئ وحاط (قوله) فى حديث جابر أتراني ماكستك لاخذ جملك خذ جملك ودراهمك كذا رويناه عن القاضي أبي على لاخذ جملك بكسر لام العلة وفتح الذال وعند أبي بحر لآخذ جملك بلا النافية وضم الخاء وسكون الذال فيهما والاول أشبه بالكلام و بما تقدمه فى الفضائل أخذ النبي عليه السلام سيفاً فقال من ياخذه بحقه أى تناوله وعند العذرى اتخذ والصواب الاول فى باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام فتأخر الاخر كذا للاصيلي بفتح الخاء وعند غيره فتأخر الاول المتقدم للصلاة أولا ورواية الاصيلي أوجه وان كانا بمعنى فى فضل أبى بكر ولكن اخوة الاسلام كذا للقابسى والنسفى والسجزى والهروى وعبدوس كما جاء فى سائر الاحاديث قال نفطويه اذا كانت من غير ولادة فمعناها المشابهة وعند العذرى والاصيلى هنا ولكن خوة الاسلام وكذا جاء فى باب الخوخة فى المسجد للجرجانى والمروزى وعند الهروى اخوة وعند النسفى خلة وكذا فى باب الهجرة قال شيخنا أبو الحسن بن الاخضر النحوى ووجهه أنه نقل حركة الهمزة الى نون لكن تشبيهاً بالتقاء الساكنين ثم جاء منه الخروج من الكسرة الى الضمة فسكن النون ومثله قوله تعالى لكنا هو الله ربى المعنى لكن انا فنقل الهمزة ثم سكن وأدغم لاجتماع المثلين وقال أبو عبيد فى الاية انما حذف الالف فالتقت نونان جاء التشديد لذلك ومثله فى الحديث أجنك من اصحاب محمد أى من اجل انك حذفت الالف واللام ومثله قوله لهنك من عبسيه لوسيمه قال أبو عبيد معناه لله انك اسقط احدى اللامين وحذف الالف من انك وقال أبو مروان بن سراج أما قوله لهنك فانما هو لانك فابدل الهمزة هاء عند مسلم فى كتاب الصيام فى الجنة باب يقال له الريان فاذا دخل آخرهم اغلق كذا للجميع وهو الصواب وعند الفارسى فاذا دخل أولهم وهو خطأ بين وفى حديث هجرة الحبشة قول عثمان لعبيدالله بن عدى بن الخيار يا بن اختى كذا لجمهورهم وعند النسفى

و بعضهم

و بعضهم يابن أخي والاول أوجه اذ فى اول الحديث كلم خالك وذلك أن جدته من بنى امية رهط عثمان وفى حديث عاصم فى الوصال واصل رسول الله فى أول شهر رمضان كذا فى جميع النسخ ولجل الرواة عن مسلم وكان عند ابن أبى جعفر من رواية الهوزنى فى آخر الشهر وهو الصواب والذى فى غيره من روايات هذا الحديث و يدل عليه قوله لو تمادى بى الشهر لواصلت وفى الشفاعة فى حديث ابن معاذ وأنا اريد ان أوخر دعوتى شفاعتى لامتى كذا لكافة شيوخنا وعند الهوزنى ادخر وكلاهما صحيح بمعنى وفى باب عقاب مانع الزكاة كلما مرت عليه أولاها ردت عليه أخراها كذا جاء فى الصحيحين فى بعض الطرق من رواية زيد بن أسلم عن أبى صالح وهو وهم وصوابه ماجاء فى الاحاديث الاخر وما فى رواية سهيل عن أبى صالح وغيره كلما مرت عليه اخراها ردت عليه اولاها و بهذا يستقيم مع الترداد والتكرار وفى باب المرور بين يدى المصلى ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول الله فرأيت الناس يتدرونه كذا ذكره البخارى وذكره مسلم اخرج وضوءاً والاول الصواب وفى حديث المناجات استاخرا شيئا من التاخر كذا لرواة الموطا عن يحيى بن يحيى ولغيره استرخيا وكذا لابن وضاح أى تباعدا والمعنى متقارب التراخى التقاعس والابطاء عن الشئ والتباعد قريب ٭ فى اسلام أبى ذر فانطلق الاخ الاخر كذا عند الجيانى و بعضهم وعند كافة شيوخنا فانطلق الاخر وهو الصواب لانه لم يذكر فى الحديث لابى ذر الا أخاً واحداً وأرى الاخ بدلا من الاخر فى بعض الروايات فجمع بينهما وهما وفى باب فضل نزول السكينة عند قراءة القرآن قوله عن الفرس ولما أخره رفع رأسه كذا للقابسى ولسائرهم فلما أخبره والاول أوجه وفى اهلال الحائض والنفساء ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى كذا للجرجانى وهو الصواب ولغيره طوافا واحداً مكان آخر وهو تصحيف وقلب للمعنى وعلى الصواب جاء فى غير هذا الموضع فى الامهات كلها ٭ فى باب من يبدأ بالهدية قوله لميمونة لو وصلت بعض أخوالك كذا للرواة باللام فى البخارى ومسلم وقيده الاصيلى أخواتك بالتاء وهو الصحيح ان شاء الله فقد جاء فى الموطا أعطيها اختك وصليها ترعى عليها فهو خير لك وفى باب ذب الرجل عن ابنته فى الغيرة ان بنى هاشم بن المغيرة استاذنونى فى أن ينكحوا اختهم على بن أبى طالب كذا للجرجانى وللباقين ابنتهم وكلاهما صواب وابنتهم أشهر وكذا رواه مسلم وفى اللعان فرق رسول الله بين أخوى بنى العجلان وعند الجرجانى بين أحد بالدال وهو وهم وفى تفسير سبا ثم ياتى بها على لسان الاخر او الكاهن كذا للجرجانى بكسر الخاء ولكافتهم على لسان الساحر أو الكاهن وفى باب من اخذ غصن شوك وجد غصن فاخذه كذا للاصيلى والنسفى والقابسى وكذا لابى ذر فى باب فضل التهجير ولغيرهم فأخره بالراء وهو الوجه المعروف فى هذا الحديث فى الموطا وغيره

﴿ الهمزة مع الدال ﴾ (أ د ب) قوله مادبة بفتح الدال وضمها الطعام يصنع للقوم يدعون اليه ومنه واتخذ مادبة ومن الادب بالفتح قيل ومنه القرآن مأدبة الله أى ادبه وقيل هو مثل من الطعام أى دعوته وجعله الاصمعى فى الطعام بالضم وفى الادب بالفتح وحكى عن الاحمر انهما لغتان وقالهما أبو زيد فى الطعام (أ د ر) جاء فى الحديث

ذكر الادر والادرة كذا هو ممدود فى الاول مخفف الراء لصاحب العاهة وهى الادرة مقصور بالفتح فى الجميع وهو الصحيح فى الاسم وقرأه أبو ذر بسكون الدال وفى الادب ادره بضم الهمزة وسكون الدال وفى العين أدر أدراً وفى الاسم الادرة وهو آدر (أ د م) قوله فى حديث أم سليم فادمته بمد الهمزة وتخفيف الدال كذا أكثر ما ضبطناه وقرأناه على شيوخنا ويقال أيضاً بغير مد لغتان صحيحتان ثلاثى ورباعى ورواه القنازعى فى الموطا فادمته بتشديد الدال وله وجه فى تكثير الادام وقد صححه بعض شيوخنا من الادباء قال والقصر والتخفيف احسن الوجوه ومعناه كله جعلت له اداما بكسر الهمزة وفى الحديث نعم الادام الخل وجمعه ادم ويقال للواحد أيضاً ادم بالسكون وضم الهمزة ويجمع آداما ومنه فى الروايات الاخر نعم الادم وفى حديث بريرة فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت الوجه فيه ان يكون كذلك ساكنا هنا لانه انما اراد به الشئ الواحد لا الجمع ولا سيما فى الاول وان كنا انما ضبطناه عن شيوخنا بضم الدال فيهما وأما ما جاء فى الحديث من قوله فى صفة النبى عليه السلام ليس بالادم وفى موسى آدم وفى الملاعنة ان جاءت به آدم فبمد الهمزة وهو الشديد السمرة وجمعه ادم بالسكون ومنه فى الحديث من ادم الرجال ساكن الدال وجاء فى الحديث ذكر الاديم والادم وهو الجلد بكسر الدال وجمعه ادم بفتحها ذكرا فى غير حديث وفى حديث الخطبة فانه احرى ان يودم بينكما أى ان يوافق وتمكن محبتكما (أ د ن) (قوله) مودن اليد أى قصيرها وناقصها ويأتى بعد الخلاف فيه (أ د و) وفيها ذكر الاداوة بكسر الهمزة هى آنية الماء كالمطهرة (أ دى) (قوله) رجلا موديا ساكن الهمزة مضموم الميم مخفف الياء باثنتين تحتها آخرا أى قويا أودى الرجل قوى وقيل موديا كامل الاداة وهى السلاح ومنه وعليه اداة الحرب واداة كل شئ آلته وما يحتاج اليه والاد والايد القوة وقال النضر المؤدى القادر على السفر وقيل المتهئ المعد لذلك اذاته

فصل الاختلاف والوهم

(قوله) انتدب الله لمن خرج فى سبيله كذا للقابسى بهمزة صورتها ياء ومعناه اجاب من دعاه من المأدبة يقال ادب القوم مخففاً اذا دعاهم ومنه القرآن مأدبة الله فى الارض على احد التاويلين المتقدمين وفى رواية أبى ذر انتدب بالنون ولم يتقيد فى كتاب الاصيلى ومعناه قريب من الاول كانه اجاب رغبته وقيل سارع برحمته له يقال ندبت الرجل اذا دعوته وانتدب اذا اجاب وقيل انتدب تكفل وفى التفسير للبخارى وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحى الله وتاديته كالسفير الذى يصلح بين الناس كذا رواية أبى ذر الهروى وعبدوس بياء بواحدة من الادب وهو مهمل للاصيلى وضبطه القابسى وتأديته بتاء باثنتين فوقها من الاداء وهو التبليغ وهو اشبه بتفسير السفرة وهذا الكلام كله من قول الفراء وقد انتقد عليه لان سفرا لا يجمع على سفرة انما يجمع على سفراء وغيره يقول سفرة معناه كتبة ومنه سمى السفر لانه مكتوب وفى حديث الخوارج مخدج اليد او مؤدن اليد أو مثدن اليد كذا جاء فى مسلم الثلاث الكلمات الا ان عند الصدفى والطبرى والباجى وهى رواية الجلودى مثدون فى الاخر والاول فى كتابى مهموز ولم يذكره الهروى الا فى باب الواو وغيره مهموز قال الهروى مودن اليد وروى مودون من قولهم ودنت الشئ وأوديته اذا نقصته

وصغرته

وصغرته وقال ابن دريد رجل مودون وودين وموذن ناقص الخلق وسيأتي تفسير مثدن في بابه وقال الحربي رجل مودن يهمز ويسهل اذا كان قصيراقميئا ﴿الهمزة مع الذال﴾ (أ ذ خ) الاذخر بكسر الهمزة والخاء وبالذال المعجمة حشيشة معلومة طيبة الريح (أ ذ ن) *قوله ما اذن الله لشئ ما اذن للنبي يتغنى بالقرآن هذا بكسر الذال وفي رواية كاذنه بفتح الهمزة والذال كذا اكثر الروايات والمعروف فيه ومعناه ما استمع لشئ كاستماعه لهذا وهو تعالى لايشغله شأن عن شأن وانما هو استعارة للرضى والقبول لقراءته وعمله والثواب عليه وكذلك اذاجاء اذن من الاذن بمعنى الاباحة فهو مثله في الفعل مقصور الهمزة مكسور الذال والاسم من هذا اذنا وهو لفظ متكرر في الحديث وقد ذكر مسلم في هذا الحديث من رواية يحيى بن أيوب كاذنه من الاذن والاول أولى بمعنى الحديث واشهر وغلط هذه الرواية الخطابي وكذلك هي لان مقصد الحديث لايقتضي ان المراد به الاذن واذا كان بمعنى الاعلام قيل فيه آذن ممدود الهمزة مفتوح الذال ايذانا وفي الحديث ان الدنيا قد اذنت بصرم أى أعلمت به واشعرت بانقطاع ومباينة ومثله فاذنوني بها و فآذن النبي بتوبة الله علينا كله مخفف بمعنى اعلم وكذلك اضطجع حتى يؤذن بالصلاة وكذلك فآذنه بالصلاة واذا كان من الاذان والصياح قيل فيه اذن اذانا ومنه فاذن بالرحيل وبالحج قال الله تعالى فاذن مؤذن بينهم وقد تكررت هذه الالفاظ في غير حديث فيجب تصحيح لفظها بتحقيق معانيها وحديث ابن عمر في الموطا انه اوذن بالصلاة في ليلة ذات برد كذا رواية ابى عيسى عن عبيد الله من الاعلام ورواه غيره اذن من الاذان ورواه آخرون اذن بفتح الهمزة من الاذان أيضاً وكذلك رواه البخاري * وقوله يصلي ركعتين قبل الغداة يعني الفجر كان الاذان باذنيه يريد تعجيله بهما والاذان هنا اقامة صلاة الصبح وقد فسره في الحديث بنحو من هذا فقال أى بسرعة *قوله يسترقوا من الحة والاذن وجع الاذن (أ ذ ى) *قوله لايوردن ممرض على مصح فانه اذى ظاهره ان المصح يتأذى بذلك اما لكراهة النفوس ذلك أومن اجل العدوى وكراهة التعرض لذلك وقيل معناه انه مأثم قال أبو عبيد معنى الاذى عندي المأثم فيحتمل ان يعود على فاعل ذلك لما يدخل على المصح من كراهة جواره وتاذيه به ويحتمل ان يعود على المصح المنزول عليه لانه عرضه لاعتقاد العدوى والتطير فيأثم بذلك وفي ايام الجاهلية اذا اقبلت الحدية كذا لهم وعند الاصيلي اذا اقبلت وهو وهم

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

*قوله اذا خرج عمر وجلس على المنبر واذن المؤذنون كذا ليحيى وجماعة غيره من اصحاب الموطا في الحرفين ورواه ابن القاسم والقعنبي وابن بكير ومطرف المؤذن على الافراد وكذا عند ابن وضاح والصواب الرواية الاولى فان ابن حبيب حكى انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة مؤذنين بالمدينة يؤذنون واحداً بعد واحد ويحتمل ان يريد من قال المؤذن بالافراد الجنس لا الواحد وفي باب الرجز في الحرب وتثبت الاقدام اذا الاقينا كذا للمروزي وعند الجرجاني والحموي والمستملي ان لاقينا وهو الصواب والوزن والمعروف وكذا جاء في غير هذا الموضع وتكرر وفي التفسير في آخر آل عمران حديث ابن عباس واخذ باذني اليمنى يفتلها وقع في كتاب الاصيلي بيدي اليمنى وهو تصحيف في حديث

مثل المومن كمثل النخلة قول ابن عمروارا اسنان القوم كذا لابن ماهان ولغيره فاذا والاول الصواب * قوله فى حديث تخيير النبى عليه السلام نساءه فجلست فاذارسول الله عليه ازاره كذا لابن ماهان وكذا سمعناه على ابى بحر وسمعناه من القاضى أبى على والخشنى فاذنى عليه ازاره وهى رواية الجلودى والاول الصواب بدليل مقصد الحديث وان عمر انما اراد ان يصف الهيئة التى وجده عليها وفى حديث مرض النبى صلى الله عليه وسلم فى باب من اسمع الناس تكبير الامام لما مرض مرضه الذى مات فيه اتاه يوذنه بالصلاة كذا لهم وله وجه على الحذف وعند ابن السكن موذنه وهو ابين وفى الرؤية وتقرير الله نعمه على عبده آخر صحيح مسلم ثم يلقى الثالث الى قوله فيقول هاهنا اذا كذا هو عند أبى بحر وغيره ومعناه اثبت مكانك اذا حتى تفتضح فى دعواك وفى بعض الروايات مكان اذن ادن من الدنو والرواية الاولى اصح فى المراد بالحديث ومفهومه وسقطت الكلمة عند القاضى أبى على للعذرى

﴿ الهمزة مع الراء ﴾

(أ ر ب) فى الحديث ارب ماله بكسر الراء وفتح الباء ويروى بضم الباء منونا اسم فاعل مثل حذر ورواه بعضهم ارب بفتح الراء وضم الباء ورواه ابوذر أرب بفتح الجميع فمن كسر الراء وجعله فعلا فقيل معناه احتاج قاله ابن الاعرابى أى احتاج فسأل عن حاجته وقد يكون بمعنى تفطن لما سأل عنه وعقل يقال أرب اذا عقل فهو اريب أربا واربة وقيل هو تعجب من حرصه قالوا ومعناه لله دره قاله ابن الانبارى أى فعل فعل العقلاء فى سؤال ماجهله وقيل هو دعاء عليه أى سقطت آرابه وهى اعضاؤه واحدها ارب كما قال تربت يمينه وعقرى حلقى وليس المراد معنى الدعاء لكن على عادة العرب فى استعمال هذه الالفاظ فى دعم كلامها والى هذا المعنى ذهب القتبى وانما دعا عليه بهذا لما رآه يزاحم ويدافع غيره وقد جاء فى حديث عمر للاخرار بت عن يديك قيل تقطعت ارابك أوسقطت فهذا يدل انه بمعنى الدعاء عليه لفظ مستعمل عندهم ومن قال ارب بفتح الهمزة والراء وضم الباء فمعناه حاجة جاءت له قاله الازهرى وتكون ماهنا زائدة وفى سائر الوجوه استفهامية ومن قاله بالكسر وضم الباء فمعناه رجل حاذق فطن سأل عما يعنيه والأرب والإرب والاربة والمأربة الحاجة بفتح الراء وضمها ولا وجه لقول أبى ذرارب وفى الحديث الاخر لا ارب لى فيه أى لا حاجة * وقوله أيكم املك لاربه من رسول الله كذا رويناه عن كافة شيوخنا فى هذه الاصول بكسر الهمزة وسكون الراء وفسروه لحاجته وقيل لعقله وقيل لعضوه قال أبو عبيد والخطابى كذا يقوله اكثر الرواة والارب العضو وانما هو لاربه بفتح الهمزة والراء او لاربته أى حاجته قالوا والارب أيضاً الحاجة قال الخطابى والاول اظهر * وقد جاء فى الموطا فى رواية عبيد الله ايكم املك لنفسه ورواه ابن وضاح لاربه * وفى الحديث الاخر فى العتق بكل ارب منه اربا منه من النار أى اعضاؤه (أ ر ث) * قوله فانكم على ارث هو من ارث ابراهيم الارث بكسر الهمزة الميراث واصله الواو فقلبت الفا لمكان الكسرة أى انكم على بقية من شرعه وامره القديم (أ ر ج) والارجوان بضم الهمزة وضم الجيم كذا قيدناه فيها وفى المصنف وهو الصوف الاحمر وقال الفراء الارجوان الحمرة وقال أبو عبيد الارجوان الشديد الحمرة (أ ر د) منعت مصر اردبها بكسر الهمزة وفتح الدال

وشد

وشد الباء والاردب ثلاثة امداء والمدى ساكن الدال مفسر فى حرف الميم (أ ر ز) *قوله ان الايمان ليارز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها كذا الاكثرهم بكسر الراء وكذا قيدناه عن شيوخنا فى هذه الكتب وغيرها وكذا قيده الاصيلى بخطه وزاد نى ابن سراج يارز بالضم وقيده بعضهم عن كتاب القابسى يارز بالفتح وحكى عنه انه هكذا سمعه من المروزى ومعناه ينضم و يجتمع وقيل يرجع كما جاء فى الحديث الاخر ليعودن كل ايمان الى المدينة *وقوله كمثل الارزة بفتح الهمزة وسكون الراء كذا الرواية قيل هى احدى شجر الارز وهو الصنوبر و يقال له الارزن أيضاً وقال أبو عبيدة انما هو الارزة بالمد وكسر الراء على مثال فاعلة ومعناها الثابتة فى الارض وانكر هذا أبو عبيد وصحح ما تقدم وقد جاء فى حديث كشجرة الارز مفسراً وجاء فى الزكاة ذكر الارز * وفى حديث الغار فرق ارز وفيه لغات ست ارز بفتح الهمزة وضمها وضم الراء و بضم الهمزة وسكون الراء و بضم الهمزة والراء وتخفيفها ورنز بحذف الهمزة ورز بحذف الهمزة والنون (أ ر ك) *قوله تحت الاراك معرسين الاراك شجر معروف بمكة يريد يستترون بها و يتحيزون حولها *وقوله فدخل اريكة أى بفتح الهمزة قيل هو السرير فى الحجلة وقال الازهرى كل ما اتكى عليه فهو اريكة والجمع ارائك والاول هنا اشبه (أ ر م) *قوله جعلت عليه آراما الارام بفتح الهمزة ممدود هى الحجارة المجتمعة توضع علما يهتدى بها واحدها ارم قال بعضهم لعله اماراً أو امارة بفتح الهمزة أى علامة ولا يحتاج الى هذا مع صحة معنى الرواية على هذا التفسير لان تلك الحجارة المجتمعة علامة *وقوله فارم القوم يذكر فى حرف الراء (أ ر ن) *قوله وعلى ارنبته أثر الماء والطين ارنبة الانف طرفه المحدد وحدها من عظم المارن (أ ر ض) *قوله من اهل الارض يعنى من اهل الذمة الذين اقروا بارضهم (أ ر ق) *قوله أرق النبى عليه السلام أى سهر ولم ينم يقال أرق بفتح الراء وكسرها والاسم منه والمصدر الارق بالفتح ومنه بات أرقاً بالكسر اسم فاعل *وقوله ارقت الماء وجعل يريق تكررت هذه الالفاظ فى الحديث وجاء بالهاء أيضاً والاصل الهمز وتبدل أيضاً هاء يقال أرقت الماء بالفتح فانا أريقه بضم الهمزة وهرقته فانا اهريقه بضم الهمزة وفتح الهاء واهرقت فانا اهريق بسكون الهاء فيهما *وقوله كانى أريق الماء *وفى الحديث الاخر وما قال أراق الماء كناية عن البول واخراجه

فصل الاختلاف والوهم

*وقوله فان عليك اثم الاريسيين كذا رواه مسلم وجل رواة البخارى بفتح الهمزة وكسر الراء مخففة وتشديد الياء بعد السين ورواه المروزى مرة اليريسيين وهى رواية النسفى ورواه الجرجانى مرة و بعضهم مثله الا انه قال الاريسيين بسكون الراء وفتح الياء الاولى ورواه بعضهم فى غير الصحيحين الاريسين مخفف الياءين معاً قال أبو عبيد هذا هو المحفوظ فمن قال الاريسيين فقالوا فى تفسيره هم اتباع عبد الله بن اريس رجل فى الزمن الاول بعث الله نبياً فخالفه هو واصحابه وانكر ابن القزاز هذا التفسير ورواية من قال الاريسيين بفتح الياء وسكون الراء وقيل هم الاروسيون وهم نصارى اتباع عبد الله بن أروس وهم الاروسية متمسكون بدين عيسى لا يقولون انه ابن قال ابو عبيد الهروى عن ثعلب أرس يأرس صار أريساً والجمع أريسون بالفتح والتخفيف وأرس يورس مثله وصار أرسياً والجمع أرسيون بضم الهمزة وهم الاكرة وقيل الملوك الذين يخالفون انبياءهم وقيل

الخدمة والاعوان وقيل المتبختررن وفي مصنف ابن السكن يعني اليهود والنصارى فسره في الحديث ومعناه ان عليك اثم رعاياك واتباعك ممن صددته عن الاسلام واتبعك على كفرك كما قال الله تعالى وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مومنين وكما جاء في بعض طرق هذا الحديث والافلا تحل بين الفلاحين والاسلام قال أبو عبيد ليس الفلاحون هنا الزراعون خاصة لكن جميع اهل المملكة لان كل من زرع هو عند العرب فلاح تولى ذلك بنفسه أو تولى له ويدل على ماقلناه قوله أيضاً في حديث آخر فان ابيت فانا نهدم الكفور ونقتل الاريسيين واني اجعل اثم ذلك في رقبتك الكفور القرى واحدها كفر وهذا المعنى الذي تفسره الاحاديث ويعضده القرآن أولى ماقيل فيه * قوله اركوا هذين او اركوا هذين يعني اخروهما والزموهما حالهما حتى يصطلحا يقال ارك في عنقه كذا أي الزمه اياه واركيت عليه كذا الزمته في عنقه ولفظ الرواية هنا على الوجه الاخر فيكون من باب الواو لا من باب الهمزة *قوله في الذبائح اعجل اوارن كذا وقع في رواية النسفي وبعض روايات البخاري ارن بكسر الراء وسكون النون مثل اقم وضبطه الاصيلي وغيره ارني بكسر النون بعدها ياء ومثله في كتاب مسلم الا أن الراء ساكنة وفي كتاب أبي داوود ارن بسكون الراء ونون مطلقة واختلف في توجيه هذا الحرف ومعناه فقال الخطابي صوابه ايرن على وزن لعجل وبمعناها وهو من النشاط أي خف واعجل ليلا تموت الذبيحة خنقا لان الذبح اذا كان بغير آلته والشفار المحدودة خشي عليه فيه قال وقد يكون ارن على وزن أطع أي اهلكها ذبحا من اران القوم اذا هلكت مواشيهم قال ويكون على وزن اعط بمعنى ادم الحز ولا تفتر من رنوت اذا ادمت النظر قال ويحتمل ان يكون ارز بالزاى ان كان روى أي شد يدك على المحز وتكون ارني بمعنى هات قال بعضهم ويكون معنى ارني سيلان الدم * قال القاضي رحمه الله افادني بعض من لقيناه من اهل الاعتناء بهذا الباب انه وقع على اصل اللفظة وصحيحها في كتاب مسند علي بن عبد العزيز وفيه فقال ادني اواعجل ما انهر الدم كان الراوى شك في أي اللفظين قال عليه السلام منهما وان مقصد الذبح بما يسرع القطع وجرى الدم واراحة الذبيحة مما لا يترد ولا يختنق * وقوله ان بعض النخاسين يسمى آرى خراسان وسجستان بهمزة مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وياء مشددة كذا صوابه وكذا قيده الجرجاني ووقع عند المروزى ارى بفتح الهمزة والراء مثل دعا وليس بشئ وهو مربط الدابة وقيل معلفها قاله الخليل وقال الاصمعى هو حبل يدفن في الارض ويبرز طرفه يشد به الدابة واصله من الحبس والاقامة من قولهم تارى الرجل بالمكان اذا اقام به وقال ابن السكيت مما يضعه العامة غير موضعه قولهم للمعلف أرى وانما هو محبس الدابة وهو الاوارى والاواحى واحدها احى وارى على مثال فاعول ومعنى ما اراد البخاري ان النخاسين كانوا يسمون مرابط دوابهم بهذه الاسماء ليدلسوا على المشترى بقولهم كما جاء من خراسان وسجستان يعنون مرابطها فيحرص عليها المشترى ويظنها طرية الجلب وأرى انه نقص من الاصل بعد آرى لفظ دوابهم * في كتاب الاعتصام قوله يامعشر يهود اسلموا تسلموا قالوا بلغت ياأبا القاسم قال ذلك أريد اسلموا تسلموا كذا للرواة أريد بالراء وعند المروزى فقال أزيد بالزاى

واسقاط

واسقاط ذلك والصواب الاول أى اريد اعترافكم انى قد بلغت لكم أو انى قد خرجت عن العهدة بالتبليغ واداء ما الزمنى الله منه ﴿ الهمزة مع الزاى ﴾ (أ ز ر) *قوله ازرة المومن اكثر الشيوخ والرواة يضبطونه بضم الهمزة قالوا والصواب كسرها لان المراد بها هنا الهيئة كالقعدة والجلسة لا المرة الواحدة* قوله انصرك نصراً موزراً يهمز و يسهل أى بالغاقو يا ومنه قوله تعالى اشدد به أزرى أى قونى به والازر القوة* وفى البخارى عن مجاهد أشدد به ظهرى وقال بعضهم اصله موازراً من وازرت و يقال فيه أيضاً آزرت أى علونت * قوله كان النبى عليه السلام اذا دخل العشر شد مئزره المئزر والازار ما ائتزر به الرجل من اسفله وفى قوله شد مئزره تاويلان احدهما الكناية عن البعد عن النساء كما قال قوم اذا حاربوا شدوا مئازرهم *عن النساء ولو باتت بأطهار ويدل عليه انه قد روى فى كتاب ليلة القدر عند بعض الرواة اعتزل فراشه وشد مئزره قال القابسى كذا فى كتب بعض اصحابنا قال ابن قتيبة وهذا من لطيف الكناية عن اعتزال النساء والثانى انه كناية عن الشدة فى العمل والعبادة *وقوله فى حديث أنس ازرتنى بنصف خمارها وردتنى ببعضه أى جعلت من بعضه ازارا لاسفلى ومن بعضه رداء لاعلى بدنى وهو موضع الرداء *وقوله الكبرياء رداؤه والعز ازاره وهو مثل قوله فى الحديث الاخر ردا الكبرياء على وجهه وهو من مجاز كلام العرب و بديع استعاراتها وهى تكنى بالثوب عن الصفة اللازمة وقالوا فلان لباسه الزهد وشعاره التقوى قال الله تعالى ولباس التقوى فالمراد هنا والله أعلم انها صفاته اللازمة له المختصة به التى لا تليق بغيره اختصاص الرداء والازار بالجسد ولهذا قال فمن نازعنى فيهما قصمته *وقوله فى الثوب وان كان قصيراً فليتزر به كذا لجميع رواة الموطا واصله يأتزر فسهل وادغم كقوله من اتخذ الاهه هواه (أ ز ى) *قوله فوازينا العدو أى قربنا منه وقابلناه واصله الهمز يقال أزيت الى الشئ ازى ازيا انضممت اليه وقعدت ازاءه أى قبالته ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله فى حديث بناء الكعبة ازارى ازارى كذا فى غير موضع وذكر البخارى فى فضل مكة أرنى ازارى قال القابسى معناه أعطنى والاول أشبه بالكلام والصواب * وفى باب ما كان يتخذ النبى عليه السلام من اللباس وكانت هند لها ازرار فى كميها كذا لهم وهو الصواب تدخل فيها أصابع يديها ليلا ينكشف معصماها وكان عند الجرجانى ازار وهو خطأ ﴿ الهمزة مع الطاء ﴾ (أ ط ر) * قوله حتى يبدوا الاطار بكسر الالف ذكره فى قص الشارب قال أبو عبيد هو ما بين مقص الشارب وطرف الشفة المحيط بالفم وكل محيط اطار * وقوله فاطرتها بين نسائى أى قطعتها وشققتها كما قال فى الحديث الاخر فقسمتها وقال الهروى وهو قول الخطابى معناه قسمتها من قولهم طيرت المال بين القوم فطار لفلان كذا ولفلان كذا أى قدر له فصار له وماقلته عندى أظهر قال ابن دريد الاطرة قصاص الشارب فالفعال منه على هذا أطرت أصلية على قول الهروى زائدة ولذلك ذكره فى حرف الطاء وقد يكون أيضاً على هذا من الطر وهو القطع ومنه طرة الشعر ومنه سمى الطرار وهو الذى يقطع ثياب الناس وأطرافهم على ما صروا فيها من مال (أ ط ط) * قوله وأطيط بفتح الهمزة هى اصوات المحامل وهو خير ماقيل فيه وقيل هو أصوات الابل وقيل صوتها عند كظتها (أ ط م) فى غير

حديث ذكر الاطم بضم الهمزة والاطام بالمد واحد وجمع ويقال أيضاً اطام بالكسر هو ما ارتفع من البناء وهي الحصون أيضاً وقيل كل بيت مربع مسطح فاطم بني مغالة وغيرهم حصنها وحتى توارت باطم المدينة أي أبنيتها وكان بلال يؤذن على أطم أي بناء مرتفع كما جاء في الحديث الاخر * ترجم البخاري في الجزء الثالث باب الاطمانينة بكسر الهمزة وكذا جاء ذكره بعد في حديث أبي حميد ومعناه السكون وسياتي والخلاف فيه والوهم وتمام التفسير في حرف الطاء فهو موضعه لزيادة همزته

الهمزة مع الكاف

(أ ك ل) * قوله نهى عن كذا وآكل الربا وموكله كذا رويناه بمد الهمزة اسم الفاعل وكذا قيده الاصيلي بخطه ويصححه قوله بعد وموكله والحديث الاخر ان ياكل او يوكل ويصح فيه اكل بسكون الكاف بمعنى اسم الفعل * وقوله في اسم السحور اكلة السحر كذا رويناه في مسلم بضم الهمزة والوجه هنا الفتح * وفي حديث المملوك والسائل ذكر الاكلة والاكلتان ويرفع الاكلة لفمه هذا بضم الهمزة اذا كانت بمعنى اللقمة فاذا كانت بمعنى المرة الواحدة مع الاستيفاء فبالفتح الا ألا يكون معها هاء فتكون مضموماً بمعنى الماكول ومفتوحا اسم الفعل قال الله تعالى توتي اكلها كل حين * وقوله ان الله ليرضى عن عبده أن ياكل الاكلة فيحمده عليها بالضم اللقمة وبالفتح الاكلة كما ذكرنا والاوجه هنا الضم قال أبو عبيد والاكلة بالكسر وبالضم الغيبة * وقوله ولا تعقرن شاة ولا بعيراً الا لماكلة بضم الكاف أي لتاكلوه * وقوله الا آكلة الخضر هي الراعية لغض النبات وناعمه * قوله أمرت بقرية تاكل القرى أي بالهجرة الى قرية تفتح القرى وتاكل فيئها وتسوق من فيها والقرى المدن يقال اكلنا بني فلان اذا ظهرنا عليهم * في حديث الزكاة النهي عن اخذ الاكولة بفتح الهمزة قيل هي الكثيرة الاكل وقيل المتخذة للاكل لا للنسل وقيل المعلوفة وقال أبو عبيد ومالك هي المسمنة للاكل وكل هذا بمعنى متقارب قال السلمي الاكولة الكباش وليست التي تسمن كانه يعني الفحول قال وسمعت أن الاكولة الراعية قال وهي عندي أولى ماقيل فيها هنا لقول عمر أول الحديث خذ منهم الجذعة والثنية الحديث * قال القاضي رحمه الله ولم يقل شيئاً لانه نص هنالك على الاسنان ثم نص هنا على الصفات وقال شمر اكولة الغنم الخصي والهرمة والعاقر كانه(١) يقول الذي لا يراد الا للذبح (أ ك م) * وقوله عند اكمة وخلق الاكام وعلى الاكام ورءوس الجبال الاكام بفتح الهمزة ممدود جمع اكمة ويقال اكام بكسر الهمزة أيضاً قال مالك هي الجبال الصغار وقال غيره هو ما اجتمع من التراب اكبر من الكدية وقيل هو ماغلظ من الارض ولم يبلغ أن يكون حجراً وكان أشد ارتفاعا مما حوله كالتلول ونحوها وقال الخليل هي من حجر واحد وقيل هي فوق الرابية ودون الجبال ويجمع أيضاً اكم واكم بفتحهما وضمهما وقد رواه بعضهم في الموطا الاكم بالفتح ووقع للقابسي في التفسير وحلق الاكوام وهما بمعنى قال الخليل الكوم العظيم من كل شيء وكومت الشيء جمعته وقال الهروي والكوم موضع مشرف وسياتي في الكاف (أ ك ف) * قوله ركب على حمار على اكاف بكسر الهمزة هي البرذعة ونحوها لذوات الحافر ويقال وكاف بالواو أيضاً

فصل في الاختلاف والوهم

(١) في نسخة يريد

قوله

* قوله لو غير أكار قتلنى بفتح الهمزة وتشديد الكاف هو الحفار والحراث والجميع اكره وا كارون والاكرة بضم الهمزة وسكون الكاف الحفرة تحفر الى جانب الغدير ليصفوا فيها الماء وانما أراد بقوله هذا الانصار لشغلهم بعمارة الارض والنخل وجاء فى بعض روايات مسلم لو غيرك كان قتلنى وهو تصحيف وخطأ وكذا تقيد من رواية ابن الحذاء عند بعض شيوخنا * ووقع فى كتاب مسلم فى جميع النسخ فى كراهة طلب الامارة أكلت اليها بهمزة والصواب مافى الاحاديث الاخر وكلت بالواو وهو غير مهموز ﴿ الهمزة مع اللام ﴾ (أ ل ل) * قوله فى حديث عائشة تربت يداك وألت بضم الهمزة على وزن علت كذا رويناه فى كتاب مسلم من جميع الطرق قال بعضهم صوابه أللت بكسر اللام الاولى وسكون الثانية على وزن طعنت قال ومعناه طعنت بالالة وهى الحربة على معنى أدعية العرب المعتادة فى دعم كلامها التى لا يراد وقوعه قال ويجوز ألت كما روى فى بعض لغات العرب من بكر بن وائل ممن لا يرى التضعيف فى الفعل اذا اتصل به ضمير الرفع فتقول ردت بمعنى رددت ومنه قوله ماله أل وغل وقال لى شيخى أبو الحسين اللغوى قد يصح أن يكون ألت بلام واحدة بمعنى افتقرت ويكون بمعنى قوله تربت يداك قال صاحب العين الاول الشدة وقال لى الاستاذ أبو عبد الله بن سليمان معنى ألت دفعت من قولهم أل وغل وبلغنى أن أبا بكر بن مفوز كان يقول هو حرف صحف وانما الكلام تربت يداك قالت فقال رسول الله * قال القاضى رحمه الله قد روينا من طريق العذرى فى الام فيه تربت يداك وألت قالت عائشة ولا يصح هنا تكرار قالت * قوله الال بكسر الهمزة وتشديد اللام فسره البخارى بالقرابة فى قوله الا ولاذمة وهو قول غيره وقيل الال هنا الله وقيل العهد (أ ل م) عذاب اليم أى مولم موجع وقيل ذو ألم (أ ل ن) ذكر الالنجوج بفتح الهمزة واللام وسكون النون هو العود الهندى الذى يتبخر به ويقال له أيضاً اليلنجوج والالنجج واليلنجج (أ ل ف) * قوله اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم أى ما اجتمعت ولم تختلفوا فيه نهى عن الاختلاف فيه والقيام حينئذ قيل لعله فى حروف اوفى معان لا يسوغ فيها الاجتهاد ويحتمل عندى أن هذا كان فى زمنه عليه السلام لانه كان حاضراً فاختلافهم فى تلاوة اومعنى لا معنى للتشاجر فيه وهو عليه السلام بين أظهرهم يجب سؤالهم له وكشف اللبس لا غير ذلك * قوله ألفينا نعمتك بكل شر اى وجدنا ألفيته وجدته قال الله تعالى ما ألفينا عليه آباءنا وقال ماوجدنا عليه آباءنا بمعنى * وقوله فى الدابة ترجع الى مألفها أى موضعها الذى ألفته (أ ل و) * قوله لا آلوا بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا أترك بمد الهمزة وقيل لا اقصر ويأتى بمعنى لا أستطيع قاله الحربى وغيره ومثله قوله كلاهما لا يالوا عن الخير أى لا يقصر يقال ألوت غير ممدود آلوا ممدوداً ومثله فى حديث حق الزوج على الزوجة حين قال لها عليه السلام كيف انت له قالت ما آلوه الاما عجزت عنه فقال عليه السلام انه جنتك ونارك هو فى موطا ابن عفير وحده أى ما اقصر ولا اترك من حقه الاما لا أقدر عليه * وقوله آل حاميم قال الفراء نسب السور كلها الى حاميم التى فى أولها كما قيل فى آل النبى عليه السلام وقد يكون آل هنا هى سورة حم

نفسها كما قيل فى قوله من مزامير آل داوود أى داوود نفسه والآل يقع على ذات الشئ وعلى مايضاف اليه وقيل الوجهان فى آل محمد انهم امته وقيل نفسه فى حديث الصلاة عليه وقيل قرابته وهو المراد فى حديث الصدقة وذكر أبو عبيد ان حليم من اسماء الله تعالي *وقوله ان الالى قد بغوا علينا بقصر الهمزة المضمومة ومعناه الذين ولا واحد له من لفظه واولوا كذا منه بمعنى ذوو وهؤلاء بمعناه يمد و يقصر وها للتنبيه * وقوله ومجامرهم الالوة وتستجمر بالالوة يقال بفتح الهمزة وضمها واللام مضمومة قال الاصمعى هو العود الذى يتبخر به فارسية عربت وقال الازهرى ويقال ليه بكسر اللام ولوة بضمها وقد جاء تفسيرها فى الحديث فى البخارى قال وهو الالنجوج وقد ذكرناه وكان فى كتاب الاصيلى هذا الحرف الأنجوج بغير لام ولا يعرف (أ ل ى) *قوله سابغ الاليتين بفتح الهمزة الالية لحمة المؤخر من الحيوان معلومة وهى من ابن آدم المقعدة وجمعها اليات بفتح اللام ومنه فى الحديث الاخر حتى تضطرب أليات نساء دوس * وقوله آليت أقولها لك وتالى الايفعل خيراً أى حلف والالية اليمين يقال اليت وائتليت وتاليت الية والوة والوة والوة بالضم والفتح والكسر ولم يعرف الاصمعى الا الفتح * قوله فى باب من افطر فى السفر ليراه الناس ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس كذا لجمهورهم * وعند ابن السكن الى فيه وهو أظهر لكن قد يكون معنى الى فى الرواية الاولى بمعنى على فيستقيم الكلام *قوله هذا مقعدك حتى يبعثك الله الى يوم القيامة كذا عند يحيى الاندلسى وهذا التفسير لقوله حتى يبعثك الله فسر جملة بجملة وسقط الى فى رواية القعنبى وهذا بين وعند ابن القاسم وابن بكير حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة وهذا بين والهاء فى اليه ترجع الى المقعد أو الى الله ورواه قوم عن ابن بكير حتى يبعثك الله لم يزد

﴿فصل فى بيان ما اشتبه فى هذه الكتب من الا والا والى والى وتفسير مشكل ذلك وما اختلف فيه منه﴾

*اعلم ان الا بكسر الالف وتشديد اللام حرف استثناء تخرج بعض ماتضمنته الجملة قبله منها وقد تاتى بمعنى لكن وهو الذى يسميه بعضهم الاستثناء من غير الجنس و بعضهم يسميه الاستثناء المنقطع و بعضهم الاستدراك وجاءت بمعنى ولا أيضاً و بمعنى ان لم فاما بفتح الهمزة والتشديد فللتوبيخ واللوم وتاتى للعرض أيضاً و بمعنى هلا و بمعنى ان ولا زائدة بعدها فاما بتخفيف اللام فلاستفتاح الكلام وتاتى للعرض والتحضيض وأما الى فحرف غاية الانتها وتاتى بمعنى فى و بمعنى مع والى هى الى اضيفت الى ضمير المتكلم المخبر وتاتى بمعنى لى *فمن ذلك حديث ابن عمر وقد اعتق مملوكا ضربه مالى فيه من الاجر مايساوى هذا الا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحديث كذا رويناه بكسر الهمزة حرف الاستثناء ووجهه أن يكون استثناء منقطعاً او على مانذكره بعد وقال بعضهم لعله الا أنى بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف استفتاح وكان هذا استبعد الاستشهاد بهذا على قوله مالى فيه من اجر وعندى أنه لا يبعد ولا تنافر بين الفصلين أخبر أنه لا أجر له فى عتقه وأنه لم يعتقه للاجر متطوعا به الا للكفارة وازالة الحرج لضربه اياه ويكون الا هنا بمعنى لكن فحذف الخبر لدلالة الكلام عليه أى فاعتقته

ليكفر

ليكفر عني ما فعلت * وقوله في حديث فضل أبي بكر الا خلة الاسلام كذا ضبطه الاصيلي وغيره بحرف الاستثناء
من نفي غيرها من الخلة وعند بعضهم ألا بفتح الهمزة وتخفيف اللام على الاستفتاح وابتداء الكلام وكلاهما
صحيح * وقوله في الحديث الاخر لكن اخوة الاسلام يشهد لوجه الاستثناء وللاستفتاح أيضاً وحذف الخبر
من قوله لكن ومن رواية الاستفتاح أيضاً اختصاراً لدلالة الكلام عليه أي لكن خلة الاسلام ثابتة او لازمة او
باقية وما في معناها * وقوله الا آكلة الخضر اكثر الروايات فيه على الاستثناء ورواه بعضهم الا على الاستفتاح أيضاً
كانه قال الا انظروا آكلة الخضر او اعتبروا في شأنها ونحوه وسياتي تفسيرها ومر منه * وفي خطبة الفتح الا أي
شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا الا شهرنا بالفتح والتخفيف فيهما وكذلك بقية الحديث * وفي حديث صاحبي
القبرين من باب الكبائر ألا يستتر من بوله لعله أن يخفف عنهما مالم ييبسا او الا أن ييبسا بحرف الاستثناء كذا
لابي الهيثم والحموي واحدى روايتي الاصيلي ولغيرهم الى بحرف الغاية وهو المعروف في الحديث غيره و بدليل قوله
في الرواية الاخرى مالم ييبسا من غير شك في حديث الثلاثة فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني الله
للاسلام من صدق رسول الله الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا كذا هو بفتح الهمزة وتشديد
اللام لكافة رواة الصحيحين حيث تكرر وعند الاصيلي * في حديث كعب بن مالك الا أن اكون كذبته بزيادة
ان والصواب الاول ومعناه أن اكون كذبته فاهلك ولا هنا زائدة كما قال تعالى ما منعك ألا تسجد أي أن تسجد
* وفي باب الشهادة عند الحاكم في حديث ابي قتادة وقال لي عبد الله بن صالح فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه
الي كذا لابي ذر والنسفي وعند الاصيلي الى من له بينة وكلاهما صحيح * وفي حديث ابن عمر انك لضخم ألا تدعني
استقرئ لك الحديث كذا رويناه وقيدناه عن الاسدي بتشديد اللام وضم العين وفتح ما بعدها أي ان جفاك
وغباوتك يحملانك على العجلة لتركك استماع حديثي وقطعه علي بقوله ليس عن هذا أسألك فانت ضخم جاف
من اجل فعلك هذا فيكون بمعنى التي للوم والعرض ورواه بعضهم ألا بمعناها للعرض والتحضيض وعند ابن الحذاء
ألا تدعني استقرئ بضمهما * وقوله الا يشف فانه يصف بكسر الهمزة اي ان لم يكن لخفته يشف أي يبدي ما وراءه
و يظهره فانه يصف ما تحته برقته بانضمامه عليه أي يظهره كوصف الواصف لذلك * وفي باب من ملك من العرب
رقيقاً نا ابن عون كتبت الى نافع فكتب الي كذا لابي ذر والاصيلي وجمهورهم ولبعضهم كتب الى نافع
على الاختصار والاول معروف وكذا ذكره البخاري في تاريخه مبيناً كتبت الى نافع اسأله فكتب الي وفي
الجلوس في الافنية فان ابيتم الا المجلس كذا هو حيث وقع وهو الصواب وجاء في باب الجلوس في الافنية
لسائر رواة البخاري فان اتيتم الى المجالس من الاتيان وهو تغيير وقد ذكرناه قبل * وفي حديث موسى
والخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ذكر بعضهم ان الا هنا بمعنى
ولا أي ما نقص علمي ولا علمك ولا ما أخذ من البحر العصفور شيئاً من علم الله أي ان علم الله لا يدخله نقص

وقد قيل فى قوله تعالى وما كان لمومن ان يقتل مومناً الا خطئاً نحو هذا وانما هو عند المحققين استثناء من غير الجنس بمعنى لكن * قال القاضى رحمه الله وهذا غير مضطر اليه اذ معنى الحديث على لفظه وصحة الاستثناء على ظاهره صحيح بين وأولى مما ذكر وأصح وانما المقصود بالحديث التمثيل لعدم النقص اذ ما نقصه العصفور من البحر لا يظهر لرائيه فكانه لم ينقص منه فكذلك هذا من علم الله أو يكون راجعاً الى المعلومات أى ان ما علمت أنا وأنت من جملة المعلومات لله التى لم يطلع عليها فى التقدير والتمثيل للقلة والكثرة كهذه النقطة من هذا البحر وذكر النقص هنا مجاز على كل وجه محال فى علم الله تعالى ومعلوماته فى حقه وانما يتقدر فى حقنا و يدل على هذا قوله فى الرواية الاخرى ما علمى وعلمك وعلم الخلائق فى علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره وكذلك قوله لن تمسه النار الا تحلة القسم محمول على الاستثناء عند الاكثر وعبارة عن القلة عند بعضهم على ما نفسره فى حرف الحاء وقد يحتمل أن يكون الا هنا بمعنى ولا على ما تقدم أى ولا مقدار تحلة القسم * فى العزل ما عليكم ألا تفعلوا بفتح الهمزة مشدد قال غير واحد هى اباحة معناه اعزلوا أى لا باس أن تعزلوا قال المبرد معناه لا باس عليكم ولا الثانية للطرح وقال الحسن فى كتاب مسلم كان هذا زجراً وقال ابن سيرين لا عليكم أقرب الى النهى * فى حديث من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة قوله لا تخبرنا يارسول الله كذا ليحيى وابن القاسم واكثر الرواة على النهى وعند القعنبى وابن بكير ومطرف ومن وافقهم من رواة الموطا ألا تخبرنا على معنى العرض والجواب محذوف لدلالة الكلام عليه أى فنمتثل ذلك أو ننتهى وعلى الوجه الاول يحتمل ما قيل انه كان منافقاً و يحتمل أنه قال ذلك لئلا يتكلوا على ذلك و يتركوا ما عداه كما جاء فى حديث آخر بمعناه وقيل يحتمل ان قصد القائل لذلك ليتركهم لاستنباطه و تفسيره من قبل أنفسهم على طريق اختبار معرفتهم وقرائحهم وقال ابن حبيب خوف أن يثقل عليهم اذا أخبرهم الاحتراس منها ورجاء أن يوفقوا للعمل بها من قبل أنفسهم * قوله كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لى قال الطحاوى هو استثناء منقطع معناه لكن الصيام لى اذ ليس بعمل فيستثنى من العمل المذكور وكذلك قال غير واحد انه ليس بعمل وانما هو من فعل التروك وهذا غير سديد وهو عمل بالحقيقة من اعمال القلوب وامساك الجوارح عما نهيت عنه فيه وأما قوله فانه لى قيل لكونه من الاعمال الخفية الخالصة أى خالص لا يدخله سمعة ولا رياء اذ لا يطلع عليه غالباً بخلاف غيره من الاعمال والاظهر فى هذا الحديث أنه اشار الى معرفة الاجور وأن أجور عمل ابن آدم له معلومة مقدرة كما قال آخر الحديث الحسنة بعشر الى سبع مائة الا الصوم فاجره غير مقدر وانما ذلك الى الله تعالى يوفيه بغير حساب * فى المنحة الا رجل يمنح أهل بيت ناقة بفتح الهمزة وتخفيف اللام على استفتاح الكلام وعند الجلودى رجل بالضم * فى حديث الغار ألا بركت بالتخفيف عند شيوخنا على العرض والتحضيض واللوم ورواه بعضهم بتشديد اللام بمعنى هلا التى للوم وقد تاتى للعرض والتحضيض أيضاً * وفى باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين فقال له ابن عباس ألا تستلم هذين الركنين بالتخفيف كذا للجرجانى ولغيره أنه لا يستلم على

الخبر

الخبر المنفى وهو الوجه والصحيح * فى التفسير فى حديث زيد وابن أبى من رواية عبيد الله بن موسى ما أردت الا أن اكذبك النبى كذا للجرجانى ولغيره الى مخففة بمعنى الغاية وكلاهما صحيح المعنى وفى غير هذه الرواية الى لجميعهم وهو الوجه البين أى ما أردت بنقل ما نقلته وجنيته على نفسك بذلك الى أن بلغك تكذيب النبى لك وتكون الى هنا على أظهر معانيها للغاية وقد تكون هنا بمعنى فى وهو أحد وجوهها أى صرت فى صفة من كذبه ومنزلته كما قال كأننى * الى الناس مطلى به القار أجرب أى فى الناس وعلى الوجه الآخر أى لم يجد عليك ما أردت وفعلت الا تكذيب النبى لك وقد يكون الا هنا للاستثناء المنقطع من غير جنس المراد * وأما حديث عمر وأبى بكر فى قصة بنى تميم فى تفسير سورة الحجرات ما أردت الى او الا خلافى كذا الرواية فى الباب الثانى على الشك وهما بمعنى ما تقدم وعند الاصيلى هنا الى بتشديد الياء او الا خلافى وله وجه أى ما قصدت قصدى الا خلافى والله أعلم * وفى التيمم فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة كذا لجميعهم وعند الحموى والمستملى فقالوا لا ترى على حذف الف الاستفهام أو نقص ألف الجمع من الخط فيكون الا كما للجميع * وقوله ما قضى بهذا على الا ان يكون ضل يصح أن تكون على بابها ويكون ضل بمعنى نسى ووهم او تكون على ظاهرها والمعنى وهو ممن لا يضل ولا يوصف بذلك على طريق الانكار أى ان هذا لا يفعله الا من ضل * وفى حديث أضياف أبى بكر ما لكم ألا تقبلوا عنا قراكم بالتخفيف عند اكثر الرواة على العرض وعند ابن أبى جعفر من شيوخنا الا بالتشديد على اللوم والحض أو يكون المعنى على ما منعكم منه وأحوجكم الى ألا تقبلوا ومثله قوله مالك ألا تكون مع الساجدين قيل معناه ما منعك أن تكون مع الساجدين ولا زائدة أو أى شئ جعل لك ألا تكون من الساجدين * وقوله فى حديث الصلاة قبل الخطبة فى العيد فى خبر مروان وأبى سعيد فقلت أين الابتداء بالصلاة فقال لا يا أبا سعيد كذا فى كتابى وسماعى وفى الحاشية الا ابتدأ بالصلاة وقوله فى كتاب الاستيذان ما أحب أن احداً لى ذهباً ثم قال عندى منه دينار الا أن ارصده لدينى كذا للاصيلى هنا ولغيره لا أرصده وهو صحيح صفة للدينار وكلاهما بمعنى وفى غير هذا الباب الا ديناراً ارصده وكله بمعنى * وفى مناقب سعد ما أسلم أحد الا فى اليوم الذى اسلمت فيه كذا فى جميع النسخ وسقطت الا فى باب اسلام سعد عندهم قال بعضهم صوابه اسقاط الاولم يقل شيئاً بل الصواب اثباتها اى لم يسلم احد فى يوم اسلامى بدليل قوله ولقد مكثت سبعة أيام وانى لثلث ويروى ثالث الاسلام * قوله فى فضائل الانصار ما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب كذا للاصيلى هنا وفى باب مؤاخاة النبى صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وكذا للنسفى هنا وهو المعروف فى غير هذين البابين وعند الباقين فيهما ما سقت فيها وهما بمعنى جاءت فى بمعنى الى وقيل فى قوله تعالى فردوا أيديهم فى افواههم اى الى * وفى غرماء والدجابر قول عمر حين علم بركة النبى فى التمر حتى قضى غرماءه فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اسمع ياعمر فقال ألا نكون قد علمنا أنك رسول الله بالفتح والتشديد اى انا قد حققنا امرك ولا نشك فى بركتك واجابة دعوتك فيها الا الا نكون نعلم انك رسول الله كما قال فى الرواية الاخرى قد علمت حين

مشى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يبارك فيها * وفي باب الوكالة في قضاء الديون في البخاري اعطوه سناً مثل سنه قالوا يارسول الله الأمثل من سنه بالكسر أي لم نجد الامثل وأفضل فحذفوا استخفافا لدلالة الكلام عليه اواسقط الحرف عن الراوي وقد جاء في غير هذا الباب تاماً مبيناً لانجد الاسناً افضل من سنه * وقوله في باب مايذكر من المناولة حيث كتب لامير السرية كذا لهم وعند الاصيلي الى امير السرية وهما بمعنى متقارب والى تاتي بمعنى مع وهو عليه السلام انما كتب الكتاب له ومعه ولم يرسله اليه وليس الى هنا غاية * وقوله في حديث الايمة افلاننابذهم قال لاما اقاموا فيكم الصلاة كذا لهم وعند الطبري الاولاوجه له ولعله الاللاستفتاح اي ما اقاموها فلا تفعلوا * وقوله في حديث لاتزال طائفة ظاهرين فيقول الا ان بعضهم على بعض امراء كذا هي مخففة لاكثر الرواة وهو الصواب على الاستفتاح وفي كتاب شيخنا القاضي الشهيد عن العذري فيقول الان بسكون اللام بمعنى ظرف زمن الحال ولاوجه له هنا * وفي حديث لاتمنوا لقاء العدو ان عبدالله بن ابي اوفى كتب الى عمر ابن عبيد الله حين سار الي الحرورية كذا لهم وللعذري اليه والاول الصواب * وفي حديث حذيفة في الفتن انى لاعلم الناس بكل فتنة ومابي الا أن يكون رسول الله عليه السلام اسر الى في ذلك شيئاً لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا الحديث كذا في الاصول كلها قال الوقشي الوجه حذف الا و به يستقل الكلام قال القاضي رحمه الله هومساق الحديث وما يدل عليه مقتضاه اى ما اختص علم ذلك بي لان النبي صلى الله عليه وسلم اسرجيعه الى ولكن لما ذكره من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في مجلس فيه غيره فماتوا و بقي هو وحده ولقوله في الحديث الاخر نسيه من نسيه وقد يخرج للرواية وجه ان يكون قوله ومابي من عذر في التحدث بها والاعلام الاما اسر الى صلى الله عليه وسلم من ذلك مما لم يعلمه غيري ولعله حذله ان لايذيعه أو رأى ذلك من المصلحة * وفي البخاري وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الاغسل محاجمه كذا للبلخي وسقط للباقين الاوالاغسل محاجمه هوالصواب وهومذهبهما المعروف عنهما أي أنه لاوضوء عليه من الحجامة الاغسل مواضع المحاجم من الدم وقد روى عنهما ان عليه الوضوء وأما اسقاط الافوهم * في حديث الافك فقلت الىم تسبين ابنك كذا للمروزي وللباقين أي أم تسبين ابنك ولكليهما وجه الاول حتىم لانها كررت سبه في الحديث مرة بعد أخرى اوفيم كما تقدم أي لاى علة وفي أي قصة والوجه الاخر بين ودعتها اماً لسنها وكبرها ويحتمل أنه مصحف من الىم والله أعلم * وقوله فجلست الى الحلق معنى الى هنا معنى في كما تقدم وكما جاء في الحديث الاخر فجلست في الحلق في خبر زيد بن عمرو بن نفيل فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة كذا لكافة الرواة وعند الجرجاني فقدم اليه النبي سفرة والاول ان شاء الله الصواب ولايبعد صحة الثاني * في باب من اشار الى الركن في الحج كذا لهم وهو وهم * وقوله يوشك أهل العراق الايجئ اليهم قفيز كذا لهم وعند بعض شيوخنا لهم وهوالوجه أي مما لهم أوعليهم واللام تاتي بمعنى من واماعلى رواية الى فتحيل المعنى

الهمزة

﴿ الهمزة مع الميم ﴾ (أ م ا) جاءت في هذه الاصول اما بالكسر واما بالفتح وهما مختلفان وفي مواضع منها اشكال فاما اما المكسورة فتاتي للتخيير والشك والتقسيم وللابهام وهي بمعنى أو في اكثر معانيها وحكى بعضهم انها حرف عطف ولا يصح لدخول حرف العطف عليها و بعض بني تميم يفتح همزتها في هذا الباب واما المفتوحة الهمزة فاما التي للاستيناف وتفسير الجمل وهي ان دخلت عليها ما فادغمت فيها فمما وقع مما يشكل منها في هذه الاصول * قوله امالا وقع هذا اللفظ في الصحيحين في مواضع بكسر الهمزة وتشديد الميم وهو هكذا صحيح ولا مفتوحة عندا كثرهم وكذا ضبطناه عن شيوخنا وعن جمهور الرواة ووقع عند الطبري اما لي مكسور اللام وكذا ضبطه الاصيلي في جامع البيوع والمعروف فتحها وقد منع من كسرها أبو حاتم وغيره ونسبوه الى العامة لكن هذا خارج جائز على مذهب كثير من العرب في الامالة وان يجعل الكلمة كلها كأنها كلمة واحدة وقد رواه بعض الرواة بفتح الهمزة وهو خطأ الا على لغة بعض بني تميم التي ذكرنا أنهم يفتحون همزة اما التي للتخيير ومعنى هذه الكلمة ان كنت لا تفعل كذا فافعل غيره وماصلة لان كما قال الله سبحانه فاما ترين من البشر أحداً واكتفوا بذكر لا عن ذكر الفعل كما تقول الق زيداً والا فلا أي فدع لقاءه ان لم ترده * وقول ابن عمر من رواية مسلم في الحديث الاخر أما أنت فطلقت امرأتك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا هذا بفتح الهمزة ومعناه عندهم أي ان كنت طلقت فحذفوا الفعل الذي يلي ان وجعلوا ما عوضاً منه وفتحوا ان ليكون علامة لما أرادوه وقد جاء في كتاب البخاري ان كنت طلقت امرأتك مبيناً (أ م د) * قوله امدها ثنية الوداع كذا هو بفتح الميم أي غايتها (أ م ر) * قوله لقد أمر أمر ابن أبي كبشة بكسر الميم وقصر الهمزة وفتحها في الاول ومعناه عظم وزاد يقال أمر القوم اذا كثروا وأما الثاني فبفتح الهمزة وسكون الميم بمعنى الشأن والحال ومن الاول قوله تعالى لقد جئت شيئاً امراً اى عظيما يتعجب منه * وقوله اذا هلك امير تامرتم في آخر مشدد الميم مقصور الهمزة و يصح بمد الهمزة وتخفيف الميم أي تشاورتم فيه من الائتمار ومثله في الحديث الاخر في المخطوبة فآمرت نفسها ممدود الهمزة مخفف الميم أي شاورتها ومثله في الحديث الاخر انا في امر ائتمره ساكن الهمزة اى اشاور نفسي فيه * وفي فضائل اسامة وامر عليهم اسامة مشدد الميم اى قدمه عليهم أميراً من الامارة وفيه فطعن امرته ومنه قال ان تطعنوا في امرته فقد طعنتم في امرة أبيه وان كان لخليقاً للامرة * وفي حديث عمر فان اصابت الامرة سعداً اى الامارة وكذا رواية القابسي كلها بكسر الهمزة ومنه فاخذها خالد من غير امرة وفي امرة عثمان وفي كتاب البخاري وجاء عن مسلم ايضاً امارته وهما بمعنى واحد اى ولايته وسلطته كله بكسر الهمزة ومنه روايات عن جميعهم وكذا قاله ثعلب من ارباب اللغة بغير خلاف واما الامارة بفتح الهمزة فهي العلامة يقال هذه امارة بيني و بينك وأما الامرة بالفتح فالفعلة الواحدة من الامر ومنه قولهم عليك امرة مطاعة بالفتح لا غير وكذ ضبطناها في المصنف وغيره على شيخنا أبي الحسين الحافظ اللغوي وغيره أو كأنها الفعلة الواحدة من طاعة الامارة

* وقول أبي ذر لو امروا على حبشياً مشدد الميم من الامارة ايضاًومثله فايكم ما أمروفى حديث الهدايا انه بعثها مع رجل امره عليها بشد الميم أى قدمه على النظر فى أمرها وجعله كالامير ورواه بعضهم بتخفيف الميم من الامر والأول أوجه وقد صحف بعض رواة مسلم فقال مع رجل وامرأة * وقوله فى الوقوت بهذا أمرت بضم التاء وفتحها وفى حديث العباس مر بعضهم يرفعه على كتبه الاصيلى أؤمر على الاصل وصور الهمزة الاصلية واواً للضمة قبلها وكذا كتب فى حديث ابن عمر اومره فليراجعها على الاصل * وفى باب هيئة الصلاة وامر عليهم أباعبيدة ان يصلى بالناس يعنى ابن عبد الله بن مسعود مشدد الميم من الولاية أيضا كذا عند الصدفى وخففه فى كتاب الاسدى من الامر بالصلاة ضد النهى وكلاهما صحيح فى المعنى والاول اوجه لقوله عليهم * وفى باب اعطاء السلب وعلينا أبو بكر امره رسول الله صلى الله عليه وسلم مشدد وعند الجيانى تامره وكلاهما بمعنى من الامارة * وفى باب الهجرة وامر ببناء المسجد على ما لم يسم فاعله * وقوله فى اشراط الساعة اوامر العامة قال قتادة يعنى القيامة (أ م ل) * قوله وهذا امله وذكر الامل بفتح الميم هو مايحدث به الانسان نفسه مما يدركه من أمور الدنيا و يبلغه و يحرص عليه (أ م م) * قوله فى الملاعنة فكان ابنها يدعى الى أمه بضم الهمزة وكسر الميم مشددة وفى الرواية الاخرى الى أمه أى يدعى بامه لانقطاع نسبه من ابيه فيقال ابن فلانة * وقوله عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام معناه شقائق و يدل عليه قوله بعده وكان نوفل اخاهم لابيهم * وفى الحديث فى خبر عيسى عليه السلام وامامكم منكم قيل خليفتكم وقيل المراد به القرآن وفى الحديث يؤمون هذا البيت أى يقصدونه ومثله فانطلقت اتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم أى اقصده ومثله فتيممت بها التنور كذا للبخارى ولمسلم فتأممت وكلاهما بمعنى سهل الهمزة فى رواية وحققها فى اخرى أى قصدت قال الله تعالى فتيمموا صعيداً طيباً ومنه قوله فتيممت منزلى كذا فى مسلم وفى البخارى فاممت منزلى مشدد الميم بمعنى كما تقدم واصله كله الهمز وام الكتاب سورة الحمد وامة النبى اتباعه والامة القرون من الناس وللامة معان كثيرة فى اللسان وقد تكرر ما ذكرناه فى الحديث والمأمومة المذكورة فى الموطا فى الجراح التى بلغت الى صفاق الدماغ وهى جلدة رقيقة تغشيه وهى الامة ممدودة مشددة وتلك الجليدة هى أم الدماغ وأم الرأس و به سميت الجراحة * وقوله تلك صلاة النبى لاام لك هى كلمة تدعم العرب بها كلامها لا تريد بها الذم بل عند انكار امر او تعظيمه * وقوله فقلت واثكل اميه كذا للعذرى والهاء للسكت وللوقف ولغيره امياه * قوله انا امة امية الامى الذى لا يقرأ ولا يكتب قيل نسب بصفته تلك الى امه اذ هى صفة النساء وشانهن غالبا فكانه مثلها * فى الموطأ أبو الرجال عن امه عمرة هى امه العليا اى جدته (أ م ن) * قوله آمين تمد الهمزة وتقصر بتخفيف الميم وحكى اللغويين تشديدها وانكره الاكثر وانكر ثعلب القصر أيضاً فى غير ضرورة الشعر وصححه يعقوب والنون مفتوحة ابداً مثل ليت ولعل و يقال فى فعله امن الرجل مشدد الميم تامينا واختلف فى معناها فقيل المعنى كذلك يكون وقيل هو اسم من اسماء الله وقيل هو امين بقصر الالف فدخلت عليها الف النداء كانه قال يا الله استجب دعاءنا وقيل هى درجة فى الجنة تجب لقائل ذلك وقيل هو طابع الله على عباده

يدفع

يدفع به الافات وقيل معناه اللهم استجب دعاءنا * وقوله اذا امن الامام فامنوا قيل معناه اذا قال آمين وقيل معناه اذا دعا بقوله اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة و يسمى كل واحد من الداعى والمؤمن داعيا ومومنا قال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما وكان احدهما داعيا والاخر مؤمنا وقيل معناه اذا بلغ موضع التامين * وقوله فانه من وافق تامينه تامين الملائكة الحديث قيل فى موافقة القول لقوله قالت الملائكة آمين وقيل فى الصفة من الخشية والاخلاص وقيل هو ان يكون دعاؤه لعامة المومنين كالملائكة وقيل معناه من استجيبت له كما يستجاب للملائكة *وقوله فى الحبشة امناً بنى ارفدة بسكون الميم نصبا على المصدر أى امنتهم امنا و يصح على المفعول أى وافقتم ووجدتم امنا وكذا قيد اللفظ الاصيلى والهروى ولغيرهما آمنا بالمد للهمزة وكسر الميم على وزن فاعل وصفا للمكان أو الحال نصبا على المفعول أى صادفتم آمناً يريد زمناً آمناً أو امراً اونزلتم بلداً آمنا ومعناه انتم آمنون فى الوجهين والروايتين *وقوله فى المدينة حرم آمن هى بالمد أى من العدوان يغزوه كما قال لن تغزوكم قريش بعد اليوم أو آمن من الدجال كما جاء انها محرمة عليه أو من الطاعون كما جاء فى الحديث أنه لا يدخلاها أو آمن صيدها لتحريم النبى عليه السلام ذلك كذا لعامة الرواة وفى كتاب التميمى فى مسلم امن أى ذات امن كما قيل رجل عدل وصف بالمصدر * وقوله مثل ما آمن عليه البشر وفى بعض روايات الصحيح أومن بالواو و بعضهم كتبه ايمن بالياء وكله راجع الى معنى وانما هو اختلاف فى اللفظ وصورة حرف الف المدة التى بعد الهمزة وكله من الايمان وروى عن القابسى امن من الامان وليس موضعه *قوله لا يزنى الزانى وهو مومن الحديث قيل معناه آمن من عذاب الله وقيل مصدر وحقيقة التصديق بما جاء فى ذلك وقيل كامل الايمان وقيل هو على التغليظ كما قال لا ايمان لمن لا امانة له وقيل معناه النهى أى لا يفعل ذلك وهو مومن وان هذا لا يليق بالمومن

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله لا تكاتبوا الامة غير ذات الصنعة الكسب كذا لمطرف وابن بكير وكذا عند ابن وضاح وفى رواية يحيى المرأة وكلاهما صحيح المعنى والاول أوجه وأعرف* قول العاصى ابن وائل فى اسلام عمر لا سبيل عليك بعد ان قالها آمنت كذا فى كتاب الاصيلى بمد الهمزة وفتح الميم من الايمان ورواه الحميدى أمنت بفتح الهمزة وكسر الميم وتاء المخاطبة من الامن ورواه أبو ذر وغيره من الرواة مثله لكن بضم تاء المخبر وهو اظهر فعمر هو قائل هذا لما قال له العاصى لا سبيل عليك فقال عمر بعد ان قالها أى هذه الكلمة امنت ولفتح التاء وجه ويكون من قول العاصى ذلك لعمر لا سبيل عليك امنت لكن قوله بين هذين الكلامين بعد ان قالها فيه على هذا الوجه اشكال *قوله فى فضائل الانصار و يشركونا فى الامر كذا لكافة الرواة وعند الجرجانى فى الثمر وهو الوجه *وقوله فى حديث جبريل بهذا أمرت رويناه بضم التاء كناية جبريل أى انى أمرت بالتبليغ لك والتعليم و بالنصب كناية محمد عليه السلام أى كلفت العمل به والزمته أنت وأمتك * قوله الامراء من قريش كذا لهم ولابن أبى صفرة الامر امر قريش بفتح الهمزة وسكون الميم فيهما والاول أشهر *وفى شارب الخمر فامر بضربه

فناس يضر به بيده كذا عند أبي ذر ولغيره فقام يضر به والاول المعروف والصواب * وفي الوفات في خبر السواك فلينته بامره كذا للقابسي والاصيلي ولغيرهما فامره وكذا لابي ذر والنسفي كما قال في الحديث الاخر فاستن به * قوله في الحديث مرحباً بام هاني ويروى ياأم هاني والروايتان فيها معروفتان صحيحتان بالباء والياء والباء هنا اكثر استعمالا * قوله لاتمنعوا اماء الله مساجد الله كذا لهم وفي رواية الصدفي عن العذري لاتمنعوا اماءكم في حديث مسلم عن حرملة وكان عند ابن أبي جعفر الاماء وعنده نساءكم معاً ورواية العذري ضعيفة غير معروفة وكذا قول من قال الاماء أيضا * قوله اذا مات احدكم انقطع امله كذا عند الطبري وبعضهم وعند سائر الرواة عمله وهو الصحيح المعروف الذي يدل عليه بقية الحديث * وفي خبر أبي بصير قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مومنا كذا للاصيلي وأبي الهيثم وللباقين من مني والوجه الاول وهذا تصحيف * وفي تفسير من قتل مومنا متعمداً عن سعيد بن جبير امرني عبد الرحمان بن ابزى أن اسئل ابن عباس كذا في جميع النسخ في الصحيحين ورواه أبو عبيد أمرني سعيد بن عبد الرحمان بن ابزى ورواه جماعة امرني ابن ابزى غير مسمى قال بعضهم فلعل ما في الصحيحين امر ابن عبد الرحمان فتصحف ابن بنون الكناية ويكون موافقا لما في غير الصحيحين قال وهو الصحيح لان عبد الرحمان له صحبة * قال القاضي رحمه الله كانه انكر ان يسئل ابن عباس أو يتعلم منه ولا ينكر سؤال عبد الرحمان ومن هو اكبر منه من الصحابة لابن عباس عن العلم فقد سأله الاكابر عنه من علماء الصحابة * وقوله وذكر بنت الحرث بن كريز فقال وهي أم عبد الله بن عامر بن كريز كذا لهم وهو وهم ليست بامه بل هي زوجته خلف عليها بعد مسيلمة وأبوها الحرث عم زوجها ولو كانت أمه لكان أبوه اذا تزوج بنت أخيه ولم يكن ذلك من مناكح العرب * وفي احتلام المرأة ان أم سليم ام بني أبي طلحة كذا لهم وعند ابن الحذاء امرأة أبي طلحة وهما صحيحان بمعنى * وقوله في باب بعث أبي موسى لما قال له واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم ابراهيم كذا لجميعهم لكن عن القابسي ام ام مكرراً وكذلك في كتاب عبدوس وضبب عليه وهو وهم * وفي باب سكرات الموت يتبع المومن كذا في اصل الاصيلي وغيره ولابي زيد الميت وهو الوجه المعروف وهي رواية الكافة

﴿الهمزة مع النون﴾

(أ ن ب) * قوله مازالوا يؤنبوني بفتح الهمزة وتشديد النون مكسورة أي يلومونني ويوبخونني والتانيب العتب واللوم * قوله في حديث أبي جهم واتوني بانبجانية ضبطناه بالوجهين في الهمزة بالفتح والكسر وكذلك رويناها عن شيوخنا في الموطا وبكسر الباء وتخفيف الياء آخراو شدها معا وبالتاء باثنتين فوقها آخرا على التانيث انبجانية له والذي كان في كتاب التميمي عن الجياني الفتح والتخفيف وبفتح الباء وكسرها معاً ذكرها ثعلب وضبطناه في مسلم بفتح الهمزة والباء وفي البخاري رويت بالوجهين في الهمزة وفي الموطا عن ابن جعفر عن ابن سهل بكسر الهمزة والباء معاً وكذا عند الطرابلسي وعند ابن عتاب وابن حمدين بفتح الهمزة وتشديد الياء قال ثعلب يقال ذلك في كل ما كثف والتف وقال غيره اذا كان الكساء ذا علمين فهو الخميصة فان لم يكن له علم فهو الانبجانية وقال الدودي هو

كساء غليظ بين الكساء والعباء وقال ابن قتيبة وذكر عن الاصمعي انما هو منبجاني منسوب الى منبج ولا يقال انبجاني وفتحت الباء في النسب اخرجوه مخرج منظراني ومخبراني قالوا وهي اكسية تصنع بحلب فتحمل الى جسر منبج قال الباجي وماقاله ثعلب اظهر لان النسب الى منبج منبجي * قال القاضي رحمه الله النسب مسموع فيه تغيير البناء كثيراً فلا ينكر ماقاله ايمة هذا الشأن لكن هذا الحديث المتفق على نقل هذه اللفظة فيه بالهمز تصحح ما انكروه (أ ن ت) * قوله في الخبر في قول ابليس لرسوله نعم انت قيل هو من المحذوف الموجز الذي يدل عليه الكلام أي انت الذي جئت بالطامة وقد يكون معناه انت الذي اغنيت عني وفعلت رغبتي أو انت الحظي عندي المقدم المعول عليه من رسلي وخلائفي والمحمود اوانت الشهم والجذل وشبه هذا ويدل عليه قوله آخر الحديث ويدنيه اليه فيلتزمه * وقوله أنت من يشهد معك نذكره بعض في فصل الخلاف كذلك (أ ن ث) * قوله في الزوجين آنثا باذن الله بمد الهمزة أي انسلا انثى وكذلك في الحديث الاخر اذكروآنث مثله أي جاء بذكر أو انثى (أ ن ن) * قوله يئن انين الصبي أي يصوت صوتاً ضعيفاً مثل صوته والانين الصوت كصوت الصبي والمريض * وقوله واني بارضك السلام أي من اين بارضك السلام ومثله قوله في التسليمتين في الصلاة اني علقها أي من اين اخذها واني تاتي بمعنى اين وبمعنى كيف ومنه قوله عليه السلام نوراني أراه أي كيف أراه وقد حجب بصري النور وكذا في حديث زيد بن عمرو بن نفيل لا أحمل من غضب الله شيئاً واني استطيعه كذا هو صوابه بتشديد النون أي كيف ورواه اكثر الرواة وانا مخففا وله وجه على طريق التقرير أي انا لا استطيعه وتاتي بمعنى مع فاما أنا المخففة فهي اسم للمتكلم عن نفسه وأصلها أن بغير الف * قال الزبيدي فاذا وقفت زدت الفاً للسكوت قال الله تعالى اني أنا ربك التلاوة بغير الف

﴿فصل في بيان مشكل ما وقع فيها من ان وأن وان وأن وما اختلف فيه من ذلك﴾

اعلم ان هذه الصيغة جاءت في كتاب الله وحديث رسوله وأصحابه وكلام العرب وأشعارهم بالفاظ مختلفة ولمعان كثيرة فان بالكسر والتشديد حرف تاكيد ويكون بمعنى نعم وبفتح الالف مشددة للتاكيد أيضاً وهو أعم من المكسورة وانما تكسر لخمس قرائن اذا جاءت مبتدأة او بعد القول او الحكاية اوكان في خبرها لام التاكيد أو اذا وقعت بعد الاسم الموصول أو بعد القسم وقد فتحها بعضهم هنا وأصله كله أن ياتي ما بعدها مبتدا او في معناه وتاتي ان أيضاً المفتوحة المشددة بمعنى لعل واذا كانت مكسورة الهمزة مخففة كانت جحداً بمعنى ما وتكون زائدة بعد ما النافية وبمعنى الذي ومخففة من الثقيلة فترفع ما بعدها ومن العرب من ينصب بها وتكون شرطاً وان مفتوحة مخففة تكون بمعنى أي وتنصب الفعل بعدها وتكون معه اسما وتكون زائدة بعد لما وتاتي بمعنى من اجل * قوله حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى كذا لجمهور الرواة والاشياخ بكسر الالف وهو الصواب ومعناها هنا مايدري وضبطه الاصيلي بالفتح وابن عبدالبر وقال هي رواية اكثرهم قال ومعناها لا يدري وليس بشيء وهو مفسد للمعنى لان ان هنا المكسورة بمعنى ما النافية والجملة في موضع خبر يظل وفي رواية ابن بكير والتنيسي لا يدري مفسراً

وكذا ذكره البخاري في حديث التنيسي وكذا لرواة مسلم في حديث قتيبة وعند العذري هنا مايدرى وكله بمعنى
و بالفتح اماأن تكون مع فعلها بمعنى اسم الفعل وهو المصدر ولا يصح هنا او بمعنى من اجل ولا يصح هنا أيضاً بل كلاهما يقلب
المعنى المراد بالحديث وهذا على الرواية الصحيحة يظل بالظاء المفتوحة بمعنى يصير واما على رواية من رواه يضل بالضاد
أي ينسى و يسهـوا و يتحير فيصح فتح الهمزة فيها بتاويل المصدر ومفعول ضل أي يجهل درايتـه و ينسى عدد
ركعاته و بكسر الهمزة على ماتقدم *وقوله فهل لهـا أجران تصدقت عنها بكسر الهمزة وهوالوجـه على الشرط
لانه يسئل بعد عن مسئلة لم يفعلها بدليل سياق الحديث ومقدمته فلايصح الاماقلناه ولوكان سؤاله بعدأن تصدق
لم يصح الا النصب بمعنى من اجل صدقتي عنها لـكنه لم يكن كذلك وفى الموطا فهل ينفعها أن اتصدق عنها وهـذا
بين في الاستقبال *وقوله يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة بالفتح بمعنى من اجل لا يصح الا النصب
وليس بشرط لانه كان قد انقضى أمره وتم *وقول عمر زعم قومك أنه سيقتلونى ان اسلمت بالفتح والكسر والفتح
هنا أوجه أي من اجل اسلامي وقدكان أسلم حين قالها و يصح الكسر للشرط على حكاية قولهم قبل اسلامه *وقوله في
الوفات حتى أهويت الى الارض حين سمعته تلاها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالفتح وتثقيل النون والجملة
بدل من الهاء في تلاها وفي رواية ابن السكن فعلمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وهو بين* وقول الانصارى
ان كان ابن عمتك بفتح الهمزة والتخفيف أي من اجل هذا حكمت له على *قوله في باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة
انى ان كنت ان ارجـع مع دابتى أحب الى بفتح همزة ان في الحرفين وان اولا مع كنت موضع المصدر بمعنى كونى
وموضع البدل من الضمير في أنى وكذلك ان ارجع بتقدير رجوعى أيضاً ولا يصح الـكسر فيها في هذا الحديث
*وقوله نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيدان كل امة اوتوا الـكتاب من قبلنا كذا ضبطناه بفتح الهمزة ولا
يصح غيره لـكن على رواية الفارسي بايد يجب أن يكون أنهم بعد ذلك بهمزة مكسورة على كل حال ابتداء كلام
والاول أشهر وأظهر أي نحن السابقون يوم القيامة بالفضيـلة والمنزلة ودخول الجنة والاخرون في الوجود في الدنيـا
بيد أنهم اوتوا الـكتاب من قبلنا أي على أنهم اوتوا وقيل معناه غير وقيل الا وكل بمعنى وعلى الرواية آخرين يكون
معناه ان صحت ولم يكن وهماً والوهم بها أشبه أي نحن السابقـون وان كنا آخرين في الوجود بقـوة اعطاناها الله
وفضلنا بها لقبول ما آتانا والتزام طاعته والايد القوة ثم استانف الـكلام بتفسير هذه الجملة فقال ان كل امـة
اوتيت الـكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعـدهم فاختلفوا فهدانا الله لمـا اختلفوا فيـه بتلك القوة التى قوانا لهدايتـه
وقبول أمره *وقوله انك ان تذر ورثتك أغنياء بالوجهين الـكسر على الشرط والفتح على تاويل المصـدر وتركهم
اغنياء واكثر رواياتنا فيه الفتح وقال ابن مكى في كتاب تقويم اللسان لايجوز هنا الا الفتح وفي الحديث نفسه انك
ان تخلف بالفتح كذا رواه في الموطا القعنبى ورواه ابن القاسم ان بالـكسر وذكر بعضهـم انها رواية يحيى بن يحيى
والمعروف ليحيى ولغيرهما لن باللام وكلاهما صحيح المعنى على ماتقدم فاماقوله فيه ولعلك ان تخلف فهذا بالفتح ولا

يصح

يصح غيره * وقوله او ان جبريل هو الذى أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ضبطناه عن شيوخنا بالوجهين الفتح والكسر * وفى حديث المرأة ما أدرى ان هذا القوم يدعونكم عمداً كذا عند الاصيلى وغيره بفتح الهمزة وتشديد النون ولغيره أرى مكان أدرى قيل أن هنا بمعنى لعل وقيل ذلك فى قوله تعالى أنها اذا جاءت لا يومنون وقد يكون ان عندى على وجهها و يكون فى موضع المفعول بادرى * وقوله لبيك وسعديك ان الحمد والنعمة لك رويناه بالوجهين فتح الهمزة وكسرها قال الخطابى الفتح رواية العامة قال ثعلب من فتح خص ومن كسر عم * قال القاضى رحمه الله والاوجه ماقاله وذلك أنه استانف الاخبار والاعتراف لله بما يجب له من الحمد واله من نعمة واذا فتح فانما يقتضى أن التلبية له من اجل ذلك ولا تعلق للتلبية بهذا الاعلى بعد وتخريج وهذا معنى ما أشار اليه ثعلب من العموم والخصوص * وقوله فى البدنة فعى بشأنها ان هى أبدعت ورويناه بالكسر على توقع الشرط و بالفتح أى من أجل ذلك وهو وقوفها عليه فى الطريق وسنفسره فى الباء ومثله قوله لعله وجد على أنى أبطأت عليه بالفتح أى من اجل ذلك * وقوله لقد أمر أمر ابن أبى كبشة انه ليخافه ملك بنى الاصفر كذا ضبطناه بفتح الهمزة أى من أجل ذلك عظم الامر عند أبى سفيان والكسر هنا صحيح على ابتداء الكلام أو الاخبار عما رآه من هرقل لاسيما ولام التاكيد ثابتة فى الخبر * وقوله فبكى أبو بكر فقلت مايبكى هذا الشيخ ان يكن الله خير عبداً بكسر الهمزة كذا للاصيلى ولغيره ان يكون الله عبداً خير قال ابن سراج فى رواية الاصيلى صوابها أن يكون بفتح الهمزة وحذف الواو طلباً للتخفيف * وقوله فى الحج فقدم عمر فقال أن ناخذ بكتاب الله فهو التمام وأن ناخذ بسنة النبى صلى الله عليه وسلم كذا لا كثرهم مكسور الهمزة وهو الوجه وفتحها الاصيلى مرة على تقديرها مع الفعل بالمصدر المبتدا * وقوله أقبلوا البشرى يا أهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم بفتح الهمزة كذا جاء فى بدء الخلق فى حديث ابن غياث فى هذه الرواية أى من اجل تركهم لها انصرفت لكم وفى سائر الاحاديث الاخر والابواب اذ لم وكان عند القابسى هنا أن لن وعند النسفى وابن السكن اذ لم كما جاء فى سائر المواضع ورواية القابسى بعيدة * قوله فى اهل الحجر لا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم بالفتح اى من اجل اوخشية ذلك وخوفه * وقول اسامة لا اقول لرجل ان كان على اميراً انه خير الناس بفتح ان الاولى مخففة اى من اجل * قوله فى المار بين يدى المصلى قال يزيد بن ثابت مابا ليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل بكسر الهمزة ابتداء كلام ومابا ليت جواب ماقبله * فى ايام الجاهلية فى حديث القسامة امرنى فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله كذا اتقان ضبطه وهو اوجه هنا من الكسر لتفسير الرسالة وقد يصح الكسر على ابتداء الكلام و يكون المراد التفسير للرسالة ايضاً * فى غزوة اوطاس فى حديث الانصار وكانهم وجدوا ان لم يصبهم ما اصاب الناس كذا فى بعض الروايات ان بالنون وتكون هنا مفتوحة بمعنى من اجل وعند الجمهور اذ * وفى حديث الغار ان كنت تعلم انما فعلت ذلك ابتغاء وجهك معناه انك تعلم فاوقع الكلام موقع التشكيك ومثله قوله لئن قدر الله على ليعذبنى الصورة صورة الشك هنا ايضاً عند بعضهم والمراد التحقيق

واليقين وفى هذا الحديث تاويلات تأتى فى حرف القاف وفى الضاد وهذا الباب يسميه أهل النقد والبلاغة بتجاهل العارف وبمزج الشك باليقين ومنه قوله تعالى وانا اوايا كم لعلى هدى او فى ضلال مبين * وقوله ان وسادك اذا العريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك وفى الحديث الاخر ان أبصرت الخيطين كلاهما بكسر الهمزة شرطية لا يصح الفتح * وفى تفسير الانعام كانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى بالفتح بمعنى من اجل و بالكسر للشرط * وفى اذا لم يشترط السنين فى المزارعة وان اعلمهم اخبرنى يعنى ابن عباس كذا لكافتهم وهو الصواب وعند النسفى وانى اعلمهم خبراً عن نفسه والاول(١) الوجه * قوله وانا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذا شاء الله لانه عليه السلام على يقين من وفاته على الايمان والصواب انه على وجهه من الشرط والاستثناء ثم معناه مختلف فيه لاجل ان الاستثناء لا يكون فى الجواب فقيل معناه لاحقون بكم فى هذه المقبرة وقيل المراد بذلك امتثال قوله تعالى ولا تقولن لشئ انى فاعل ذلك غداً الا ان يشاء الله اى فاعل ذلك غداً وهذا على التبرى والتفويض وان كان فى واجب كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وهذا واجب من الله وقيل الاستثناء فى الوفات على الايمان والمراد من معه من المومنين (أ ن ف) فى حديث ابن عمر قول القدرية ان الامر انف بضم الهمزة والنون اى مستانف مبتدا لم يسبق به سابق قدر ولا علم وهو مذهب غلاة القدرية و بعض الرافضة وكذبوا لعنهم الله واما الجارحة فبفتح الهمزة وسكون النون لا غير وانف كل شئ طرفه ومبتداه * وقوله فى غير حديث آنفاً بمد الهمزة وكسر النون اى قريباً وقيل فى أول وقت كنا فيه وقيل الساعة وكله بمعنى من الاستيناف والقرب وانزلت على سورة انفاً منه (أ ن ق) * قوله فى آل حاميم اتأنق فيهن أى اتتبع محاسنهن ومنظر انيق معجب والانق بفتح الهمزة والنون الاعجاب * وقوله فاعجبنى وآنقنى بمد الهمزة أى اعجبنى ورواه بعضهم اينقنى بالياء وانما هى صورة الف المدة التى بعد الهمزة وضبطه الاصيلى اتقنى من التوق بالتاء اى شوقنى والاول أليق بالمعنى * وفى الرضاع مالك تنوق فى قريش وتدعنا اى تبالغ فى الاختيار واصله من هذا والنيقة الخيار وكذا رواية هذا الحرف عند اكثرهم وعند ابن الحذاء والعذرى تتوق بالتاء اى تميل وتشتهى (أ ن س) * قوله فى حديث المتظاهرتين استانس يارسول الله بضم آخره وقطع همزته عن طريق الاستفهام والاستيذان اى انبسط واتكلم بما عندى وليس على الامر * قال القاضى اسماعيل رحمه الله احسب معناه انه يستانس الداخل بانه لا يكره دخوله عليه و به فسر قوله تعالى حتى تستانسوا وعندى ان معناه استانس بالكلام وانبسط لانه قد كان اذن له فى الدخول ولم يكن معه قبل ووجده غضبان فاحتاج الى اذن فى الانبساط وقد يكون ايضاً بمعنى استعلم ماعندك من خبر ازواجك واسئل وقد قيل ذلك فى قوله تعالى حتى تستانسوا اى تستعلموا ايوذن لكم ام لا فى الحديث ذكر الحمر الانسية بفتح النون والهمزة كذا ضبطناه على ابى بحر فى مسلم وكذا قيده الاصيلى وابن السكن وفى رواية ابن السكن وابى ذر وخرجه الاصيلى فى حاشيته قال البخارى كان ابن ابى اويس يقول الانسية بفتح الالف والنون واكثر روايات الشيوخ فيه الانسية بكسر الهمزة وسكون

(١) فى نسخة أوجه

النون وكلاهما صحيح والأنس بالفتح الناس وكذلك الانس والجانب الانسى والانسى معاً الايمن قاله ابو عبيد (أ ن ى)

* قوله الحلم والاناة بفتح الهمزة والقصر فيها وفى الكلمة أى التثبت وترك العجلة والتأنى المكث والابطاء يقال انيت ممدوداً وانيت مشدد وتانيت * وقوله الذى لا يعجل شئ اناه وقدره بكسر الهمزة والقصر أى وقته قال الله تعالى غير ناظرين اناه فاذا فتحت مددت آخره قلت الاناء مقصور الاول وقد اختلف الشيوخ فى ضبط هذه الجملة مما ذكرناه رواية عبيد الله عن ابيه يعجل بفتح الياء والجيم واناه وقدره مفعول بهو شئ مرفوع بالفاعل ورواه التنازعى بضم يعجل ورواه ابن وضاح شيئاً مفعولا واناه الفاعل وكلهم يقولون اناه قدره كما تقدم وقال الجيانى رواه بعضهم يعجل بتشديد الجيم شيئاً اناه أى اخره بفتح الهمزة ومدها وقصر أخره وقدره بتشديد الدال ضلان * وقول على الميان للرجل ان يعرف منزله وقول حسان الميان وقد آن ان ترسلوا لهذا الاسد الضارب بذنبه يعنى لسانه معنى ذلك يحين ويأتى وقته وحان وآن جاء وقته قال الله تعالى الميان للذين آمنوا الاية يقال انى يأنى وآن يئين وانال كله بمعنى واحد وقوله يقوم به آناء الليل وآناء النهار أى أوقاتهما ممدود الاول والاخر على وزن افعال فى الجمع واحدها أنى مفتوح الهمزة مقصور منون وانى بكسر الهمزة أيضا مثله وانى بكسر الهمزة وسكون النون مثل قدر

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ * قوله مثنية من فقه الرجل كذا رويناه عن اكثرهم ومتقنيهم فى الصحيح وغيره من كتب الحديث والشروح بفتح الالف ونون مشددة وآخره تاء منونة وقد خلط فيها كثير من الرواة بالفاظ كلها تصحيف ووهم وكان فى كتاب القاضى أبى على والفقيه أبى محمد بن أبى جعفر مائنة بالمد وبعضهم يقوله بهاء الكناية كانه يجعل ما بمعنى الذى وانه للتاكيد وكله خطأ ووهم والحرف معلوم محفوظ على الصواب كما قدمناه قال أبو عبيد عن الاصمعى ومعناه مخلقة ومجدرة وعلامة كانه دال على فقه الرجل وحقيق بفقه الرجل وهذا كلام جمع تفسيرين وله معنيين لان الدلالة على الشئ غير ما يستحقه ويليق به قال غيره المئنة للشئ الدليل عليه وقيل معناه حقيقة والميم غير زائدة عند الخطابى والازهرى وغيرهما ميم مفعلة وهو نحو ما ذهب اليه الاصمعى فى احد تفسيريه المختلط بقوله مخلقة ومجدرة وقال لى شيخنا أبو الحسين عن ابيه هى اصلية ووزنها فعلة من مانت اذا شعرت أى انها مشعرة بذلك وهذا على احد تفسيرى الاصمعى فى قوله علامة وقال الخطابى مئنة مفعلة من الان وذكر بعضهم انها مبنية من انية الشئ بمعنى اثباته وقولهم فيه انه كذا وحكى الجيانى انه مما يتعاقب فيه الظاء والهمزة وان مئنة ومظنة بمعنى واحد كان الهمزة عنده مبدلة من الظاء بمعنى مجدرة ومخلقة كما تقدم * قوله لولا انه فى كتاب الله كذا رواية يحيى بن يحيى وابن بكير وجماعة من رواة الموطا بالنون وكذا رواه البخارى فى الطهارة من غير حديث مالك وهى رواية ابن ماهان فى مسلم وعند أبى مصعب وابن وهب وآخرين من رواة الموطا آية بالياء وهى رواية الجلودى قال مالك والاية قوله ان الحسنات يذهبن السيئات وقال عروة هى قوله ان الذين يكتمون ما انزلنا الاية * قول عمر فى حديث الجنين انت من يشهد معك كذا لبعضهم بالنون أى انت سمعته أو انت شاهد خذ من يشهد معك فتم الشهادة وعند الاصيلى وكافة الرواة ايت من يشهد معك بكسر الهمزة بعدها ياء التعلة

أي جئ بمن يشهد معك فتتم الشهادة *وفي وصية الامراء فانكم لن تخفروا ذمتكم كذا لهم وعند العذرى فانهم وهو خطأ والاول الصواب وفي حديث ابن مثنى وابن بشار قول معاوية مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين كذا هنا في كتاب شيخنا القاضي التميمي وعند غيره ومات أبو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين وهو الذي في كتب كافة شيوخنا وفي بعض الروايات ومات أبو بكر وعمر وهما ابنا ثلاث وستين وهذا بين الوجه وتاويل ما للكافة وابو بكر وعمر عطفا على قوله مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر وتم الكلام ثم قال وانا ابن ثلاث وستين وانا انتظر اجلي وهذا اصح الوجوه وقد جاء مفسراً في فوائد ابن المهندس عن البغوي فقال وتوفى أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وتوفى عمر وهو ابن ثلاث وستين وانا ابن ثلاث وستين * قوله في الشارب فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله بتاء المتكلم مضمومة وانه بفتح الهمزة ومعناه الذي علمت أو لقد علمت وليست بنافية وانه وما بعده في موضع المفعول بعلمت ووقع عند بعضهم بكسر الهمزة قيل وهو وهم يحيل المعنى لضده ويجعل ما نافية وعند ابن السكن علمت بتاء المخاطب على طريق التقرير له ويصح على هذا كسر انه وفتحها *قوله في حديث سفينة في غسل الجنب وكان كبر وما كنت اونق بحديثه كذا رواه السمرقندي أي اعجب بالنون والواو صورة الهمزة الاصلية ولغيره اثق بالثاء والمعنى متقارب *قوله في حديث الايمة المضلين قلوب الشيطان في جثمان انس كذا لكافتهم وعند بعضهم في جثمان البشر أي في اشخاصها واجسامها والمعنى سواء *وقول أبي بكر في بيعة علي له وما عساهم ان يفعلوا اني والله لاتينهم كذا لابن ابي جعفر وسقط اني لغيره من شيوخنا عن مسلم وفي رواية بعضهم يفعلون بي وكذا في البخاري فيحتمل ان اني تصحيف من الف يفعلوا ومن بي بعدها *قوله في الاستخلاف ويقول قائل انا اولى كذا للهوزني و بعضهم عن ابن ماهان وهو الوجه وعند العذرى اني ولاه مشدد بمعنى كيف اومتى وعند السمرقندي والسجزي انا ولى *في باب النسك شاة قوله رآمو انه يسقط على رأسه كذا هنا ولابن السكن ودوابه وهو الصواب المعروف في غير هذا الباب وكما جاء وقمله يسقط على رأسه وفي أخرى هوامه *وقوله نوراني اراه كذا روايتنا فيه عن جميعهم ومعناه منعني من رويته نور أو حجبني عنه نور فكيف اراه كما قال في الحديث الاخر رأيت نوراً *وفي الحديث الاخر حجابه النور فبعضه يفسر بعضا ولا يكون النور هنا راجعا الى ذات الباري ولا صفة ذاته ولا يكون بمعنى هو نور ويفهم منه ما يفهم من اسم الاجسام المنيرة اللطيفة فان الله تعالى يتنزه عن ذلك وان يعتقد انه ينفصل منه نور من ذاته فكل هذا صفة المحدثين بل هو خالق كل نور ومنور كل ذي نور كما ان ذاته لا يحجبها شيء اذ ما يدخل تحت الحجاب من صفة الاجسام والمخلوقات وانما هو تعالى يحجب ابصار العباد عن رؤيته كما قال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ويكشف الحجب اذا شاء لمن اراد من ملائكته وانبيائه وأوليائه وللمومنين في الجنة *في باب غزوة الفتح دعا باناء من ماء فشرب كذا لجميعهم وعند الجرجاني بماء من ماء وهو وهم لكنه قد يمكن انه من ماء من مياه العرب فاستدعى منه ما يشرب به فتصح الرواية لاسيما مع قوله في الحديث الاخر حتى اذا بلغ الكديد

وهو ماء بين عسفان وقديد وان كانت الاولى لاشك هي الصحيحة لقوله في سائر الاحاديث باناء وقوله في بعضها باناء من لبن اوماء * قوله في باب التمتع والقران في حديث عثمان عن جرير يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة كذا لابن السكن وابي ذر وللباقين وارجع لي بحجة والوجه الاول * وفي باب الرمل في الحج ما انا وللرمل كذا للقابسي وللجمهور ما لنا وهو الوجه * وقوله فحمى معقل من ذلك انفا كذا ضبطناه بسكون النون أي اشتد غيظاً وامتلا غضباً وذلك يظهر في انف الغضبان و يستعمل بذكر الانف و يقال للمتغيظ ورم انفه وتمزع انفه ورواه بعض الرواة آنفاً بمد الهمزة وكسر النون وهو خطأ لا وجه له وانما اسم الفاعل منه انف مقصور و يصح ان يكون انفا بفتح النون وهو بمعنى حمية وغضبا كما قال آخر الحديث فترك الحمية * في حديث عبد الرحمان بن الزبير فشكت اليها وان بها خضره بجلدها كذا للنسفي وفي اصل الاصيلي وعند المروزي وابي ذر وارتها خضرة بجلدها وهو الصواب * وفي باب ما يوكل من البدن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى ان يحل كذا لرواة البخاري وغيرهم وعند الاصيلي والقابسي لم يحل وهو وهم * وفي قضاء المتطوع في الموطا ابن شهاب ان عائشة وحفصة كذا للرواة وعند ابن المرابط عن عائشة وحفصة والحديث على الوجهين مرسل * قوله في حديث مسلم في باب و يل للاعقاب من النار عن سالم مولى شداد كنت انا مع عائشة كذا للاسدي والصدفي من شيوخنا وكان عند التميمي والخشني كنت ابايع عائشة وهو الصحيح وقد جاء مبينا في حديث آخر كنت ابايع عائشة وادخل عليها وانا مكاتب وذكر الحديث

﴿ الهمزة مع الصاد ﴾ (أ ص ب) ذكر في غير حديث الاصبع وفيه لغات عشر الفظ به على جميع وجوه النطق بلفظ افعل فعلا واسما وذلك تسعة وجوه كسر الهمزة مع كسر الباء وضمها وفتحها ثلاث لغات وكذلك مع فتح الهمزة ومع ضمها والعاشرة اصبوع بواو مع ضمها كذا ذكر صاحب اليواقيت * وقوله يضع السماوات على اصبع الحديث قيل الاصبع صفة سمعية لله تعالى لا يقال فيها اكثر من ذلك كاليد وهذا مذهب الاشعري و بعض اصحابه و قد يحتمل ان يكون اصبعا من اصابع ملائكته أو خلقا من خلقه سماه اصبعا وقيل هي كناية عن القدرة وعن النعمة وقيل قد يكون المراد ضرب المثل من انه لا تعب عليه ولا لغوب في اظهار المخلوقات كلها ذلك اليوم وانه في حقنا كمن يخف عليه ما يحمله باصبعه كما قال تعالى وما مسنا من لغوب وأما قوله في الحديث الآخر في اخذ الله السماوات وقبضها وقوله انا الملك و يقبض اصابعه و يبسطها ففاعل هذا النبي عليه السلام بيده و بقية الحديث يدل عليه فلا يحتاج الى تاويل اكثر من تمثيله بسط السماوات والارض وقبضها بذلك (أ ص ل) قوله ان استاصلت قومك أي قتلت جماعتهم فلم تبق لهم اصلا ﴿ الهمزة مع الضاد ﴾ (أ ض ى) * قوله عند اضاة بني غفار بفتح الهمزة مقصور وهو مستنقع الماء كالغدير وجمعه اضا مقصور مفتوح واضاء ممدود مكسور وقال ابن الانباري الاضاء والاضى جمع اضاة

﴿ الهمزة مع الفاء ﴾ (ا ف ك) الافك الكذب يقال فيه افك وافك مثل نجس ونجس (ا ف ف) * قوله في غير حديث اف واف لك وما قال لي اف هو لفظ يستعمل جوابا عما يضجر منه ولكل ما يستقذر

و بعبر بنفيه للنفي عما غلظ من الكلام واصله وسخ الاذن يقال له الاف ولوسخ الظفر التف قالوا وهما بمعنى والتف ايضاً الحقير وفيه عشر لغات ضم الهمزة مع سكون الفاء وفتح الفاء وضمها وكسرها بتنوين في الجميع و بغير تنوين وافة بفتح الهمزة والفاء مشددة وفتح التاء منونة آخره وافى بضم الهمزة وتشديد الفاء مقصور واف بكسر الهمزة وفتح الفاء مشددة (ا ف ق) *قوله في حديث المتظاهرتين عنده افيق بكسر الفاء هو الجلد لم يتم دباغه وهو بمعنى قوله في الحديث من الرواية الاخرى وعنده اهاب وذكر الافق بضم الهمزة والفاء وجمعه آفاق وهي نواحي السماء والارض ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول البخاري يقال افكهم وافكهم وافكهم قال بعضهم صرفهم عن الايمان كذا للاصيلي الكاف في جميعها مضمومة والفاء في الثالث متحركة والهمزة في الاول مكسورة وهو وهم وصوابه ما لغيره يقال افكهم وافكهم وافكهم من قال افكهم يقول صرفهم الثالث بفتح الفاء والكاف فعل ماض والثاني بفتح الهمزة والفاء وضم الكاف اسم وانما فسر بهذا قوله وذلك افكهم وما كانوا يفترون قال الزجاج افكهم دعاؤهم آلهتهم ويقرأ افكهم بمعناه قال والافك بمنزلة النجس والنجس قال ويقرأ افكهم اى جعلهم ضالا اى صرفهم عن الحق قال ويقرأ افكهم بمعناه قال والافك والآفك بمنزلة النجس والنجس قال ويقرأ افكهم أي جعلهم ضلالا أي صرفهم عن الحق قال ويقرأ آفكهم مثله لكن بمد الهمزة اى اكذبهم ويسمى الكذب افكا لانه قلب وصرف عن الحق الى الباطل *قوله في حديث زهير في الحيض افلا نجامعهن كذا للكافة وعند الصدفي عن العذري فلا بحذف الهمزة والوجه الاول وقد يخرج الثاني على معنى الاول وحذف همزة الاستفهام واما على مجرد النفي فيفسد المعنى

﴿الهمزة مع القاف﴾ (أ ق ط) في زكاة الفطر ذكر الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وهو جبن اللبن المستخرج زبده هذه اللغة المشهورة ويقال بسكون القاف وهي لغة تميم ولغة ثالثة ﴿الهمزة مع السين﴾ (أ س ت) في الحديث ذكر الاستبرق وفسره بما غلظ من الديباج وهو اعجمي تكلمت به العرب فعربته وقال الداودي هو رقيق الديباج والاول الصحيح (أ س د) في الحديث اذا خرج اسد بفتح الهمزة اى هو كالاسد *قوله اذا اسد الامر الى غير اهله اى اسند اليهم وقلدوه واكثر الرواية هنا وسد بالواو وفي كتاب القابسي اوسد كذا وقال فيه اشكال بين اسد او وسد قال وهما بمعنى قال والذي احفظ وسد *قال القاضي رحمه الله هما بمعنى وهو من الوساد ويقال بالهمز والواو وسادة واسادة معاً (ا س ر) *وقوله باسرهم بفتح الهمزة أي جمعهم (أ س ط) *قوله امثال الاسطوان بضم الهمزة والطاء أي السواري واحدها اسطوانة ومنه الصلاة الى الاسطوانة و بين اسطوانتين وقال الداودي الاسطوان الصف الذي فيه السواري و به فسر قوله صلى بين الاسطوانتين ليس بين السواري (أ س ك) *في الحديث ذكر الاسكركة بضم الهمزة والكاف الاولى وسكون السين والراء وآخره تاء هو شراب الذرة و يقال السكركة أيضاً مشدد السين بغير همزة قبلها *وفيه اسكفة الباب بضم الهمزة وسكون السين وضم الكاف وتشديد الفاء وهي عتبته السفلى و يقال اسكوفة بزيادة واو وتخفيف الفاء (أ س ف) وفي صفة أبي بكر اسيف هو الكثير

الحزن

الحزن والبكاء السريعه والأسوف مثله والاسف الحزن * وفي الحديث الاخر فاسفت وآسف كما ياسفون بمد الهمزة وفتح السين أى اغضب قال الله تعالى فلما آسفونا وغضبان اسفا * وفي الجنائز فاتى عليها اسفاً أى شدة حزن وفيه فتأسف أى تحزن (أ س س) في بناء ابن الزبير حتى ابدى اسافبنى عليه الاس بالضم والتشديد اصل تاسيس البناء وجمعه اسس بضم الجميع وقيل بفتح السين أيضا وجمعه آساس بالمد وقدجاء في حديث بناء الكعبة أيضاوأما الاساس بالفتح والكسر فواحد مقصور غير ممدود (أس) * وقوله ياتسي بمن كان قبله أى يقتدى به * وفي حديث هرقل قلت رجل ياتسي بقول قيل قبله أى يقتدى به ويتبع والاسوة القدوة ويقال اسوة

فصل الاختلاف والوهم

قول مالك سمعت بعض أهل العلم يستحب اذا رفع الذى يطوف بالبيت يده عن الركن اليماني ان يضعها على فيه كذا رواه يحيى وابن وهب وابن القاسم وغيرهم ورواه مطرف والقعنبي واكثر الرواة الركن الاسود وكذا رواه ابن وضاح وكلاهما صحيح وكذا يقول مالك في الركن اليماني وفي الركن الاسود اذا لم يقدر على تقبيله ان يستلمه بيده ثم يضعها على فيه واختلف عنه في تقبيل اليد اذا وضعها على الفم فيهما * قوله في شعر حسان على اكتافها الاسل الظماء كذا رواية الكافة وهي الرماح ومعنى الظماء أى لدنة رقيقة كما قالوا فيها ذوابل أى انها للدونتها كالشيء الذابل اللين ورواه بعضهم عن ابن ماهان الاسد الظماء معناها الرجال المشبهون بالاسد العاطشة الى دمائهم وقد يتأول مثل هذا في الرماح أيضا وقدجاء في اشعار العرب كثيراً * قوله في فضل أبى بكر واساني كذا للاصيلي ولبعض شيوخ أبى ذر نحوه وللباقين وواساني وهو الصواب * وقوله في حديث الافك وكان على رضى الله عنه مسيئاً في شأنها كذا عند النسفي وابن السكن وكذا رواه ابن أبى خيثمة ولعامة الرواة مسلماً الأن بعضهم يكسر اللام وبعضهم يفتحها وفتحها اشبه يعنى انه لم يقل فيها سوءاً ويخرج مسيئاً لقوله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير

الهمزه مع الشين

(أ ش ا) * قوله انطلق الى هاتين الاشاءتين بفتح الهمزة ممدود الاشاء مهموز ممدود النخل الصغار واحدها اشاءة (أ ش ب) في كتاب الشروط من البخاري قول سهيل بن عمرو انى لارى اوشابا كذا عند جميعهم هنا بتقديم الواو على الشين ومعناه اخلاطا وكذلك الاشايب واحدها اشابة بضم الهمزة وهي الجماعة المختلطة من الناس ويقال في ذلك أيضاً أوباشا واشوابا كله بمعنى (أ ش ر) * قوله اتخذها اشرا وبطرا هما بمعنى أى مبالغة في البطر وهو المرح وترك شكر النعمة * وقوله الواشرة والموتشرة هي التى تشر اسنان غيرها وتفلجها (١) وتصوب اطرافها وقيل تصنع بها اشرا كاسنان الشباب وهو تحزز في اطرافها والموتشرة التى تفعل ذلك أيضا والمستوشرة التى تسئل ان يفعل ذلك بها يقال هذا بالهمز والواو * وفي الحديث ذكر المنشار جاء بالنون وبالهمز أيضا وكذلك يوشر بالميشار في حديث الدجال وهو الالة المعروفه يقال بالهمز وبالياء والفعل منه اشرت ووشرت اشراً ووشراً وبالنون والفعل منه نشرت نشراً من المنشار بالنون واشرت اشراً فيمن همز ووشرت وشراً فيمن سهل (أ ش ف) * قوله باشفى بكسر الهمزة مقصور وهو المثقب الذى يخرز به والهمزة فيه زائدة كذا عند الاصيلى

(١) في نسخة وتحدد اطرافها

وغيره وهو الصواب وعند القابسى وعبدوس بالشفا و بعض الرواة فتح الهمزة ومده وهو خطأ

﴿ الهمزة مع الهاء ﴾ (أ ه ب) جرى فى الاحاديث ذكر الاهاب بكسر الهمزة واهبة ثلاثة بفتح الجميع مقصور والاهب بضم الهمزة والهاء وفتحها صحيحان جمع اهاب ولم يحك ابن دريد غير اهب بالفتح واهبة مثله وجاء بخط الاصيلى مرة آهبة بالمد وكسر الهاء ومرة بفتحها وروى بعض رواة أبى ذر مثله وليس بشئ وقال النضر بن شميل ولا يقال اهاب الاجلد مايوكل لحمه *وقوله ليتاهبوا اهبة عددهم بضم الهمزة أى يستعدوا لذلك مايحتاجون له (أ ه ل) *وقوله واهالة سنخة بكسر الهمزة أيضاً هو كل مايؤتدم به من الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل الاهالة الالية تقطع ثم تذاب والسنخ المتغير وسيأتى فى بابه * وفى الحديث الاخر فى صفة جهنم كانها من اهالة قال ابن المبارك أما ترى الدسم اذا جمد على رأس المرقة *وقول هند ما كان على الارض اهل خباء احب الىّ ان يذلهم الله من اهل خبائك الحديث الظاهر انها ارادت بالاهل هنا النبى صلى الله عليه وسلم فكنت عنه بهذا لقبح المخاطبة ثم جاءت بالحديث على ماتقدم *قوله ليس بك على اهلك هوان يريد بالاهل نفسه عليه السلام أى ليس يلحقك امر تظنى به هوانك على *وقوله لان يلج احدكم فى يمينه فى اهله آثم من ان يعطى كفارته لعل معناه فى قطعه رحمه * وفيها ذكر الاهل والال فالال ينطلق على ذات الشئ وقد قيل ذلك فى قوله اللهم صل على آل محمد وعلى آل ابراهيم ويكون الال اهل بيته الادنين * وفى الحديث من آل محمد قال آل عباس وعقيل وجعفر وعلى ويكون الال اتباع الرجل واهل دينه واما اهل الرجل فاهل بيته وقد ذكرنا من هذا فى الهمزة واللام وقول البخارى اذا صغروا الال ردوه الى اهل فقالوا اهيل كذا للجرجانى ولغيره الى الاصل وكلاهما صحيح وما للجماعة أوجه ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى المواقيت فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن كذا لاكثر الرواة فى الصحيحين وعند الاصيلى و بعضهم فهن لهن وهو الوجه على انه جاء فيها جمع مالا يعقل بالها والنون واما قوله لهن فلا وجه له لانه انما يريد اهل المواقيت بدليل قوله بعد ولمن اتى عليهن من غير اهلهن كذا جاء فى البخارى على ماذكرناه فى باب مهل اهل مكة وفى باب مهل اهل الشام وفى باب مهل من كان دون المواقيت فهن لهن للاكثر فهن لهم للاصيلى ولبعض رواة مسلم فى حديث يحيى بن يحيى وهذا صحيح بمعنى لاهلهن وجاء فى باب مهل اهل اليمن لاهلهن بغير خلاف وفى باب دخول الحرم بغير احرام هن لهن للقابسى وهو وجه صحيح أى لاهلها وعند الاصيلى هنا لاهلهن وعند أبى ذر والنسفى لهن وكذا عنده ولمن آتى عليهن من غيرهن وقد ذكره مسلم فى حديث ابن أبى شيبة فهن لهم على الصواب *فى آخر كتاب الاشر بة حى على اهل الوضوء كذا للرواة وللنسفى حى على الوضوء وهو المعروف وفى هذه الكلمات وجوه نذكرها فى حرف الحاء ولم يذكر فيها زيادة اهل لكن فيها حى هل قال بعضهم ولعله كذا كانت الكلمة فغيرت ومعنى الكلمة هلموا *فى تفسير آل عمران فخرجت احداهما وقد انفذ بالشفاء فى كفها كذا للقابسى وعبدوس ولغيره باشفى مقصور مكسور الهمزة وهو الصواب وهى

الحديدة التى يخرز بها و بعض الرواة فتح الهمزة ومده وهو خطأ ﴿الهمزة مع الواو﴾

(أ و ب) *قوله فى الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس معناه غابت قاله صاحب العين *وقوله صلاة الاوابين قيل الاواب المطيع وقيل المسبح وقيل الراحم وقيل الفقيه *وقوله آئبون أى راجعون وقوله عمن لا يئوب به الى رحله أى لا يرجع به أى ليس من حريمه ولا آله (أ و ل) أولى له وأولي والذى نفسى بيده هى كلمة تقولها العرب عند المعتبة بمعنى كيف لا وقيل معناها التهديد والوعيد وقيل دنوت من الهلكة فاحذر قاله الاصمعى قيل هو ماخوذ من الولى وهو القرب فعلى هذا لا يكون فى حرف الهمزة و يكون فى الواو وقال بعضهم هو مقلوب من الويل وقيل يقال لمن حاول امراً ففاته بعد ان كاد يصيبه *فى فضائل النبى عليه السلام من كتاب مسلم صليت معه صلاة الاولى ثم خرج الى اهله فاستقبله ولدان المدينة هى هنا والله أعلم صلاة الصبح لانها أول صلوات النهار وعليه يدل سياق الحديث وكما قال فى الحديث الاخر كان اذا صلى الغداة استقبله خدم المدينة بآنيتهم الحديث *وقوله صلاة الاولى من اضافة الشئ الى نفسه على مذهب الكوفيين وقد يكون صلاة الاولى مضافة الى أول ساعات النهار وقد تكون صلاة الظهر وهى اسمها المعروف *وفى الحديث فيها التى يدعونها الاولى سميت بذلك لانها أول صلاة صلاها جبريل بالنبى صلى الله عليه وسلم ومثله فى غزوة ذى قردان يؤذن بالاولى أى الظهر يبينه قوله فى الحديث الاخر مع الظهر *فى حديث أبى بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان قيل اللقمة الاولى التى احنث بها نفسه حين حلف الا يا كل أى احللت بها يمينى وحنث بها نفسى وأرضيت اضيافى ارغاما للشيطان الذى كان سبب غضبى و يمينى وقيل الاولى الحالة التى غضب فيها وأقسم كانت من الشيطان وأعوانه و يشهد لهذا التاويل قوله فى الاخر انما كان من الشيطان يعنى يمينه كذا نصه *قوله وامرنا امر العرب الاول بفتح الهمزة وضم اللام نعت للامر وقيل هو وجه الكلام وروى الاول بكسر اللام وضم الهمزة وفتح الواو مخففة وصفا للعرب لا للامر يريد انهم بعد لم يتخلقوا باخلاق اهل الحواضر والعجم (أ و م) *قوله فاومأت برأسها وجاء فى البخارى فاومت فى كتاب الاقضية وهو مهموز بكل حال ولعل ماهنا اسقط صورة الهمزة ومعناها اشارت والاسم الايماء و يقال ومأ مثل قتل والاسم ومئاً (أ و ن) *قوله فهذا اوان وجدت انقطاع أبهرى أى حين وجدته ووقت وجدته والاوان الزمان والوقت مفتوح الهمزة وضبطناه فى النون هنا بالوجهين الفتح على الظرف والضم على خبر المبتدا فاما ضمه فعلى اعطاء خبر المبتدا حقه من الرفع ووجه النصب فعلى الظرف والبناء لاضافته الى مبنى وهو الفعل الماضى لان المضاف والمضاف اليه كالشئ الواحد وهو فى التقدير مرفوع بخبر المبتدا وغلط ابن مكى المحدثين فى رفع اوان ولم يقل شيئاً *وقوله ألم يان للرجل أن يعرف منزله من الاوان وفى الرواية الاخرى اما آن أى حان قال الله تعالى ألم يان للذين آمنوا وقد ذكرناه وقد جاء فى الحديث أما نال بمعناه وسنذكره فى حرف النون (أ و ق) جرى فى غير حديث فى الزكاة والنكاح والكتابة والبيوع ذكر الاوقية والاواقى واحدها مضموم الهمزة مشدد الياء فى الواحد والجمع كذا أكثر رواياتنا فى الكتب مثل اضحية وأضاحى

وكراسي وهو المعروف في كلام العرب وكثير من الرواة عن شيوخنا يقول فيها في الجمع أواق مثل اضاح وجوار و بعضهم يروى في الواحد وقية وكذا في كتاب القاضي الشهيد في موضع من كتاب مسلم وفي كتاب البخاري لجميعهم في الشروط وخطأ هذا الخطابي وجوزه ثابت كما قالوا اثاف وحكى اللحياني في الواحد وقية قال ويجمع وقايا مثل ضحية وضحايا و بعض الرواة يمد ألف اواق وهو خطأ (أ و ه) *قوله أوه عين الربا رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون الهاء وقيل بمد الهمزة قالوا ولا موضع لمدها الا لبعد الصوت وقيل بسكون الواو وكسر الهاء ومن العرب من يمد الهمزة ويجعل بعدها واوين اثنين فيقول اووه وكله بمعنى التذكر والتحزن ومنه ان ابراهيم لاواه في قول اكثرهم أي كثير التأوه شفقاً وحزناً وقيل أواه دعاء وهو يرجع الى قريب منه *وأنشد البخاري *تأوه أهة الرجل الحزين* كذا للاصيلي مشدداً وللقابسي وأبي ذر آهة بالمد وكلاهما صواب أي توجع الرجل الحزين وفي رواية ابن السماك عن المروزي أوهة وهو خطأ (أ و ى) *قوله اما أحدهما فاوى الى الله فآواه الله أشهر ما يقرأه الشيوخ بقصر الالف من الكلمة الاولى ومدها في الثانية المعداة وفي كل واحد من الكلمتين عند أهل اللغة الوجهان ثلاثياً كان أو رباعياً معدى كان أو غير معدى لكن المد في المعدى أشهر والقصر في غير المعدى أعرف ومثله اذا أويت الى فراشك وأووا الى المبيت في غار و يؤوي هؤلاء والحمد لله الذي أطعمنا وكفانا وآوانا بالمد عند اكثرهم وكم ممن لا مؤوي له وحتى يؤووه الى منازلهم كله مما جاء في هذه الامهات بمعنى الانضمام والضم ومعنى آواه الله في الحديث ظاهره أنه لما انضم الى المجلس وقصده جعل الله له فيه مكانا وفسحة وقيل قربه الى موضع نبيه وقيل يحتمل أن يؤويه يوم القيامة في ظل عرشه * وقوله ومأوى الحياة والهوام أي اماكنها التي تنضم فيها وفي الحديث الآخر في السجود حتى ناوي له أي نرثي ونرق وقيل معنى الحمد لله الذي آوانا اي رحمنا وعطف علينا وكم ممن لا موؤي له اي لا راحم ولا عاطف وعلى المعنى الاول اي الذي ضم شملنا وجعل لنا مواطن ومساكن نأوي اليها وكم ممن لا موطن له ولا مسكن ولا من ينعم عليه بذلك فهو ضائع مهمل والمأوى المسكن بفتح الواو مقصور وكل شيء يؤوى اليه الا مأوى الابل فبكسر الواو خاصة ولم يات مفعل بكسر العين في الصحيح من مصادر الثلاثيات من الافعال وأسمائها مما مستقبله يفعل بالفتح الا مكبر من الكبر ومحمدة من الحمد وفي المعتل غير الصحيح معصية ومأوى الابل هذه الاربعة وسواها مفعل بالفتح في الصحيح وكثير من المعتل مما عين فعله ياء وقد حكى في جميع ذلك الفتح والكسر كن مصادر او اسماء

﴿فصل في او كذا بالاسكان او أو كذا بالفتح﴾ فاعلم انه متى جاءت هذه الصيغة على التقرير أو التوبيخ او الرد او الانكار او الاستفهام كانت مفتوحة الواو واذا جاءت على الشك او التقسيم او الابهام او التسوية او التخيير او بمعنى الواو على راى بعضهم او بمعنى بل او بمعنى حتى او بمعنى الى وكيف كانت عاطفة فهي ساكنة * فمما يشكل من ذلك في هذه الاصول قوله في حديث سعد حين قال اني لاراه مومناً فقال عليه السلام او مسلما هذه بسكون الواو على معنى الاضراب عن قوله والحكم بالظاهر كانه قال بل قل مسلماً ولا تقطع بايمانه فان

حقيقة

حقيقة الايمان و باطن الخلق لا يعلمه الا الله وانما تعلم الظاهر وهو الاسلام وقد تكون بمعنى التى للشك أى لا تقطع باحدهما دون الاخر ولا يصح فتح الواو هنا جملة ومثله قوله لعائشة حين قالت عصفور من عصافير الجنة اوغير ذلك بالسكون أى لا تقطعى على ذلك فقد يكون غير ما تعتقديه فعلمه الى الله تعالى ومن فتح الواو فى هذا ومثله احال المعنى وافسده ومثله قول المرأة انه لاسحر الناس اوانه لرسول الله حقاً على طريق الشك وكذلك قوله فى لحوم الحمر وا كسروا القدور فقالوا نهريق مافيها ونغسلها فقال اوذلك بالسكون على الاباحة والتسوية واما قوله فى حديث مايفتح من زهرة الدنيا اوخير هو فهذا بفتح الواو لانه على جهة التقرير والرد وهى واو الابتداء قبلها الف الاستفهام ومثله قوله فى الحديث الاخر اوفى شك انت يا ابن الخطاب على جهة التوبيخ والتقرير وكذلك اوما طمثت بالبيت على جهة الاستفهام وكذلك فى الاشربة اومسكر هو على الاستفهام وكذلك أوتعلم ما التقير كله على الاستفهام وكذلك قوله اوقد فعلوها * وقوله او املك ان نزع الله منك الرحمة على طريق التوبيخ ورواه مسلم واملك بغير الف الاستفهام ومثله اولم يعلم ابو القاسم اول زمرة تدخل الجنة على التقرير ومثله قوله اوقد كان ذلك اوفتح هو على الاستفهام وفى حديث الصلاة فى الكعبة اوفى زواياها كذا رواه العذرى بهذا اللفظ والضبط على الاستفهام وكذلك قوله او هبلت اوجنة واحدة هى الاولى على التوبيخ والثانية على التقرير والانكار كل هذا بفتح الواو ومن روى منها من الرواة شيئاً بالسكون فهو خطأ مفسد للمعنى مغير له وقد(١) رواه بعضهم اوهبلت وليس بشئ * وقوله تبكين اولا تبكين فما زالت الملائكة تظله الحديث بسكون الواو وقد يكون هذا شكا من الراوى فى اى الكلمتين قال او يكون على طريق التسوية للحالين اى سواء حالاك فى ذلك كحاله هو كذا والاول اظهر

﴿ فصل فيما جاء من الاختلاف والوهم فى اوكذا وكذا ﴾ فى الشهادات الذى يأتى بشهادته قبل ان يسئلها او يخبر بشهادته قبل ان يسئلها كذا لابن القاسم وابن عفير وابى مصعب ومصعب والصورى وابن وهب ومعن وابن بكير والقعنبى ومطرف وابن وضاح من رواية يحيى وعند سائر رواة يحيى ويخبر والاول هو الصواب شك من الراوى قال ابن وهب عبد الله بن ابى بكر بن حزم شيخ مالك هو الشاك * وفى باب و بث فيها من كل دابة وقال صالح وابن ابى حفصة وابن مجمع عن الزهرى فرآنى أبولبابة وزيد كذا فى الاصل نبه البخارى على خلاف صالح فيه والصواب ماذكره قيل من قول غيره وهو عبد الرزاق فرآنى أبولبابة أوزيد * وفى رفع الصوت بالاهلال أمرنى ان آمر اصحابى أومن معى ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية أوالاهلال كذا ليحيى وأبى مصعب وغيرهما وعند القعنبى ومن معى والاول الصواب لانه جاء على الشك من الراوى كيف قال له * وفى دخول الكعبة فى حديث ابن عمر فاخبرنى بلال وعثمان ابن أبى طلحة كذا عند بعضهم عن مسلم وللكافة أوعثمان على الشك من الراوى وهو الصواب والشك هنا من غير ابن عمر اذ الثابت عن ابن عمر انه انما سأل بلالا من طرق كثيرة لا عثمان * وقوله باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد أو يقتل كذا للقابسى وعبدوس وهو الوجه وعند الاصيلى فيسدد قبل ان يقتل وله وجه أيضا بمعناه * وقوله وفى حديث

(١) فى نسخة ضبطه

أبي سعيد فى زكاة الفطر صاعا من طعام اوصاعا من شعير كذا لجماعة من رواة الموطا وعند يحيي وابن القاسم والقعنبي صاعا من شعير وكذا رده ابن وضاح وكلاهما صحيح وجه الاول أنه أراد بالطعام البر وهو مذهب اكثر الفقهاء وأو هنا للتخيير والتقسيم * وفى حديث البصاق فى المسجد لكن تحت يساره أو تحت قدمه اليسرى كذا لهم وعند الحموى وتحت قدمه وهما هنا بمعنى الاباحة والتسوية بدليل قوله فى الحديث الاخر ولكن تحت قدمه اليسرى * وقوله فى باب استعانة اليد فى الصلاة ووضع ابو اسحاق قلنسوته فى الصلاة اورفعها كذا لعبدوس والقابسى على الشك وعند النسفى وأبى ذر والاصيلى ورفعها وهو الصواب فى التفسير * قوله فى المرضع والحامل اذا خافتا على أنفسهما كذا للاصيلى وأبى ذر وعند الحموى و بقيتهم اوالحامل والصواب الاول بدليل بقية الحديث الا ان يجعل او هنا للتسوية فيستقيم الكلام ويكونا بمعنى * وفى تفسير ان الذين يشترون بعهد الله الاية ان امرأتين كانتا تخرزان فى البيت أوفى الحجرة كذا للاصيلى ولغيره وفى الحجرة وهو الصواب وتمامه فى رواية ابن السكن وفى الحجرة حداث اى قوم يتحدثون و بعده فخرجت احداهما وقد نفذ باشفى فى كفها كذا لكافتهم وعند الاصيلى فجرحت والوجه ما للكافة ويأتى فى حرف الجيم * وفى حديث وليمة زينب ادع لى فلانا وفلانا ومن لقيت كذا للسمرقندى فى حديث قتيبة وهو وهم وصوابه ما للجمهور ومن لقيت كما جاء فى سائر الاحاديث * وفى باب السلف و بيع العروض لاباس ان يشترى الثوب من الكتان اوالشطوى اوالقصبى كذا ليحيي وصوابه الشطوى على البدل باسقاط او كما لسائر رواة الموطا لان هذه الاصناف هى من ثياب الكتان الذى أراد * وفى الاحداد صفية بنت ابى عبيد عن عائشة وحفصة كذا ليحيي وابى مصعب والصورى وعند ابن بكير والقعنبى والتنيسى وابن عفير اوحفصة على الشك واختلف فيه على ابن القاسم زاد ابن وهب اوكلتيهما * قوله فى كتاب مسلم وذكر ان اصحاب النار خمسة الى قوله وذكر البخل اوالكذب كذا فى روايتنا عن الخشنى عن الطبرى و فى بعض نسخ مسلم وروايتنا عن الباقين والكذب ورجح بعض المتكلمين الرواية الاولى وقال به تصح القسمة لانه ذكر الضعيف والخائن والمخادع الذين وصفهم ثم ذكر البخل أو الكذب ثم ذكر الشنظير فهؤلاء خمسة و بواو العطف يكونون ستة * قال القاضى رحمه الله وقد تصح عند العدة مع واو العطف وان يكون الوصفان من البخل والكذب لواحد جمعهما كما قال والشنظير الفحاش فوصفه بوصفين ايضاً والشنظير مفرداً هو السيئ الخلق وقيل الفاحش القلق وسنذكره * وقوله فى حديث الخوارج تحقرون صلاتكم مع صلاتهم اوصيامكم مع صيامهم اواعمالكم مع اعمالهم كذا ليحيي ولكافة الرواة وصيامكم وأعمالكم وهو الصواب * وفى قيام النبى عليه السلام فى رمضان ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة اوالرابعة كذا لابن وضاح و بعض الرواة وعند عبيد الله فى رواية الجيانى والرابعة وكذا للمهلب و بعضهم والصواب الاول * فى حديث رافع بن خديج كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة من تهامة فاصبنا غنما اوابلا كذا للاصيلى ولغيره وابلا

فصل بقية الاختلاف والوهم فى حرف الهمزة والواو

* قوله ستاتيهم صلاة هى أحب اليهم

من

من الاولى كذا في كثير من النسخ وهي رواية ابن ماهان وفي اكثر النسخ من الاولاد وهي روايتنا عن كافة شيوخنا وهو الاصح ان شاء الله لقوله في حديث آخر احب اليهم من ابنائهم * وفي حديث عاصم بن مالك في الوصال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول شهر رمضان كذا في جميع النسخ وصوابه في آخر شهر رمضان كما قال في حديث زهير بعده ولقوله في الحديث الاخر لو تمادى بي الشهر لواصلت وعلى الصواب سمعناه من ابن أبي جعفر عن بعض شيوخه احسبه من رواية ابن ماهان او لعله أصلح * وقوله فيما يقول اذا فرغ طعامه الحمد لله الذى كفانا وآوانا كذا رواه مسلم وابن السكن عن البخارى وعند غيره اروانا بزيادة راء والاول أعرف * وقوله ما تركت الفرائض فلاول ذكر كذا رواه بعضهم مشدد الواو في كتاب مسلم والذى للكافة فلاولى بسكونها أى احق يريد بولاية القرب والقعدد بالنسب اوالولاء * وفي باب صلاة القاعد بالايماء ومن صلى بايماء فله نصف اجر القاعد كذا عند النسفي بياء الخفض وهمزة مكسورة وضبطه القابسي نائماً من النوم وكذا في كتاب أبي ذر وعبدوس وكان مهملا عند الاصيلي وكان عنده في الباب قبله نائماً وكذا لكافتهم ورواه بعضهم ايضاً هنا نائماً قال القابسي كذا عندي ومعناه مضطجعاً وكذا وقع هذا الحرف عند النسفي مفسراً قال أبو عبد الله نائماً يعني مضطجعاً مكان وترجمة البخارى بعده صلاة القاعد بالايماء تصحح الرواية الاولى

﴿ الهمزة مع الياء ﴾ (أ ى أ) * قوله أيآت بعد الهمزة الثانية وفتحها وسكون الياء كذا جاء في بعض روايات مسلم في حديث المرأة واكثرها في الصحيحين في هذا الحرف وغيره هيهات هيهات بفتح الهاء والتاء كما جاء في القرآن وفي بعض روايات مسلم ايضاً ايهات بالهاء مفتوحة اولها و بالياء عند بعضهم والهاء عند آخرين وفيه لغات يقال هيهات وايهات وايهات بكسر الهمزة وفتحها و يقال في الوقف هيهاه بالهاء على مذهب سيبويه والكسائى و بنيت عندهم في غير الوقف على الفتح كانه اسم ضم الى اسم كحضرموت ومنهم من يرى كسر التاء فيقف عندهم بالتاء و ينون ان شاء لانها عنده جمع هيهة مثل بيضة وبيضات ومن لم ينون فللفرق بين المعرفة والنكرة وقال أبو عبيد هيهات تنصب وترفع وتخفض قال سيبويه الكسرة في هيهات كالفتحة قيل معناه ان الحركة في الوجهين للبناء وان كانت على صورة المعرب من حيث كانت مجموعة بالالف والتاء قال بعضهم وهي من مضاعف البناء من باب هاهيت وقد جاء في شعر ذى الرمة على غير هذا الترتيب يهياه ومعناه البعد لما قيل اوطلب (أ ى د) اللهم ايده بروح القدس أى قوه والايد والاد القوة ومنه ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر أى يشده ويقويه (أ ى م) * وقوله تأيمت حفصة وانما تأيمت والايم أحق بنفسها بفتح الهمزة وكسر الياء المشددة في الاسم وفتحها مشددة في الفعل الايم التى مات عنها زوجها أو طلقها وهو المراد في حديث حفصة والحديث الاخر اى الثيب التى فارقت زوجها وقد آمت المرأة تئيم مثل سارت تسير قال الحربي و بعضهم يقول تأيم مثل تسمع ولم يعرفه ابو مروان بن سراج وقال الاشبه تام مثل تالم وقد يقال ذلك في الرجال أيضا اذا لم يكن لهم نساء واكثر ما يستعمل في النساء ولذلك لم يقل فيهن بالهاء كقولهم

طالق وقد حكى أبوعبيدة فيهن ايمة أيضا وقد استعمل الايم فى كل من لازوج له وان كان بكراً * قوله ايم هذا كذا ضبطه
الاصيلى وعند ابن أبى صفرة بفتح الميم و بسكون الياء لفظ أبى ذر وهو مفتوح الهمزة وهما لغتان ايم بالتشديد وأيم
بالتخفيف مفتوح الميم قاله الخطابى كلمة استفهام قال الحربى هى أى وما صلة قال الله تعالى ايما الاجلين قضيت وايا ما تدعوا
ومنه فى الحديث الاخر ايم هذا وعند السمرقندى ايم وهما بمعنى * قوله وايم الله يقال بقطع الالف ووصلها حلف قاله
الهروى كقولهم يمين الله ثم يجمع اليمين ايمنا فقالوا وايمن الله ثم كثر فى كلامهم فحذفوا النون فقالوا ايم الله وقالوا ام الله
وم الله وم الله ومن الله ومن الله وايمن الله وايمن الله وليم الله وايم الله كل ذلك قيل وسبب هذا الاشتقاق مالم يجعل
بعضهم الالف اصلية وجعلها زائدة وجعل بعضهم هذه الكلمة كلها عوضاً من واو القسم وهو مذهب المبرد كانه
يقول والله لافعلن وروى عن ابن عباس ان يمين اسم من اسماء الله تعالى مثل قدير وقال أبو الهيثم فالياء منه من اليمن
فيمين ويامن بمعنى مثل قدير وقادر وانشد * بيتك فى اليامن بيت الايمن (أ ى ض) * قوله فى الكسوف فانصرف
وقد آضت الشمس ممدود الهمزة مثل قالت أى رجعت لحالها الاول * وفى حديث هند وقال لها وأيضا والله
منون الضاد أى ستزيد بصيرتك وتعود الى خير من هذا وافضل واصل آض عاد ومثله فى حديث كعب بن الاشرف
اى تزيد فى الزهد فى صحبته وترجع الى ما كنت عليه ومنه قولهم قال أيضا أى رجع وعاد اليه مرة أخرى (أ ى س)
* قوله وايس من الحياة وايس من راحلته يقال ايس ويئس معاً من المقلوب (أ ى ه) * قوله ايها بكسر الهمزة
كلمة تصديق وارتضاء ومنه فى حديث ابن الزبير ايها والاله وايه مكسورة منونة كلمة استزاده من حديث
لا يعرفه وايه غير منونة استزادة من حديث يعرفه وقال يعقوب يقال للرجل اذا استزدته من عمل أو حديث ايه
فان وصلت قلت * ايه حدثنا فتنون قال ثابت وتقول أيضا ايها عنا أى كف عنا وويها اذا اغريته أو زجرته وواها
اذا تعجبت وقال الليث ايه كلمة استزادة واستنطاق وقد تنون وايه كلمة زجر وقد تنون فيقال ايها * وقوله
آية المنافق ثلاث اى علامته وآية الساعة وآية الانبياء الاية العلامة وآية القرآن قيل سميت بذلك لانه علامة على تمام
الكلام وقيل بل لانها جماعات من كلمات القرآن والاية الجماعة ايضاً (أ ى ى) * قوله فاياى لا ياتينى احد يحمل
كذا معناه احذروا واجتنبوا له وقوله فى حديث كعب ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة وكنا
تخلفنا ايها الثلاثة هذا عند سيبويه على الاختصاص وحكى عن العرب اللهم اغفرلنا ايتها العصابة وامينا ايتها
الامة ابوعبيدة وتكون أى هنا بمعنى الذى كقولهم علمت ايهم فى الدار أى الذى فى الدار فكانه قال فى الحديث الذين
هم الثلاثة أو الامة فى الحديث الاخر وقوله أى والله معناه نعم والله

فصل الاختلاف والوهم

فى باب نصرت بالرعب ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء كذا لهم وعند القابسى بايلة وهو وهم * فى حديث مايخافه من زهرة
الدنيا من رواية على بن حجر اين هذا السائل كذا للسجزى والخشنى وعند العذرى أى السائل وللسمرقندى انى وكلها
بمعنى متقارب * قوله نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بايد انهم أوتوا الكتاب من قبلنا كذا رواه الفارسى فى كتاب مسلم

فى حديث ثنية وحديث عمرو الناقد قيل هـو وهم والصواب بيد كما رواه غيره وقيل معناه بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها القبول أمره وطاعته وعلى هذا يكون ما بعده أنهم اوتوا الكتاب من قبلنا ابتداء كلام ورواية الكافة بيد بفتح الباء وانهم بفتح الهمزة على معنى غير وقيل الاول على وكل بمعنى وهو أشهر وأظهر وقد قيل هى هنا بمعنى من اجل وهو بعيد وانما يصح هذا فى الحديث الآخر قوله بيد أنى من قريش وقد بيناه فى الهمزة والنون ✱ وفى حديث الوادى فقال النبى صلى الله عليه وسلم أى بلال كذا للخشنى والسجزى على النـداء وعند العذرى والسمرقندى أين والاول أليق بمعانى غيرها من الروايات ✱ فى خبر ابن الزبير وتعيير اهـل الشام له يا بن ذات النطاقين يقول أيها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها كذا للنسفى وعند الفربرى يقول ايها والصـواب الاول وهو أصوب فى الـكلام وأظهر فى مساقه لانه صدقهم فى قوله اذ كلن من مناقبها لا من مثالبها ولذلك استشهد بما ذكر بعده من الشعر وعلى هذه الرواية ذكر الحرف والخبر صاحب الغريبين فى باب الهمزة والياء ✱ فى حديث استغفاره لاهل البقيع ،الك حشيا رابية قالت قلت لاى شئ كذا لابى بحر بكسر اللام وفتح الهمزة بعدها ثم ياء باثنتين تحتها مشددة وعند القاضى الشهيد والجيانى لابى شئ بفتح لا وبعدها باء بواحدة مكسورة قالوا لا بمعنى ما وعند ابن الحذاء لاشئ قال بعضهم وهو الصواب نفياً لما سألها عنه وهو وجه الـكلام بدليل قوله بعد لتخبرنى وبقية الحديث ✱ وفى باب ،اجاء فى التدبير اذا ،ات سيد المدبر وله ،ال حاضر وغائب ✱ وقوله يوقف المدبر حتى يو يس كذا لابى على الجيانى وعند ابن عتاب ييئس بتاخير الهمزة يقال أيس و يئس وعند أكثر الرواة وابن وضاح حتى يتبين ✱ فى حديث خديجة وورقة فقالت أى عم كذا ذكره مسلم وقال البخارى فقالت له يا بن عم قال بعضهم وهو الصواب قال القاضى رحمه الله لا يبعد صحة الرواية الاخرى وان تدعو ورقة بذلك لسنه وجلالة قدره ✱ فى حج أبى بكر وآخر سورة نزلت خاتمة النساء كذا لـكافة الرواة ولابن السكن آية وهو الصواب

﴿ فصل فيما ذكر فى هذا الحرف فى هذه الـكتب من اسماء المواضع والبقع من الارض ﴾

فمن ذلك الابواء بفتـح الهمزة وباء بواحدة ساكنة ممدودة قرية من عمل الفرع من عمل المدينة بينها وبين الجحفـة مما يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلا قيـل وانما سميت بذلك للوباء الذى بها وهذا لا يصح الا على القلب كان يجب أن يقال اوباء على هذا و بها توفيت ام النبى عليه السلام (الابطح) يضاف الى مكة والى منى وهو واحد وهو الى منى اقرب وهو المحصب وهو خيف بنى كنانة وزعم الداودى انه بذى طوى ايضا وليس به وكل مسيل للماء فيه دقاق الحصى فهو أبطح قاله الخليـل وقال ابن دريد الابطح والبطحاء الرمل المنبسط على وجـه الارض وقال أبو زيد الابطح أثر المسيل ضيقـا كان او واسعا (الاثاية) بضم الهمزة وبعدها ثاء مثلثة وبعد الالف ياء باثنتـين من اسفل موضع بطريق الجحفة بينها وبين المدينة ستـة وسبعون ميلا ورواه بعض الشيوخ بكسر الهمزة وبعضهم قال الاثاثة بالمثلثة فيهما وبعضهم بالنون فى الاخرة والمشهور والصواب الاول لاغير (أجم) بنى ساعدة حصنها بضم الهمزة والجيم (أحد) بضم أوله وثانيه جبل المدينة معروف (الاخشبان)

بالخاء والشين المعجمتين وبعدهما باء بواحدة مضافة مرة فى الحديث الى مكة ومرة الى منى وهما واحد جبلا مكة
احدهما أبوقبيس والآخر الجبل الاحمر المشرف على قعيقعان ويسميان الجبجبين ايضاً قال ابن وهب الاخشبان
الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى فوق المسجد (أ ذ ر ح) بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وراء مضمومة وحاء
مهملة مدينة من اداني الشام تلقاء السراة وقال ابن وضاح هى فلسطين ووقع فى كتاب مسلم ان بينها وبين جربا المذكورة
معها فى حديث الحوض ثلاثة أيام وهذا الحرف فى رواية العذرى أذرج وهو خطأ (اذربيجان) كذا هو بفتح الهمزة
مقصور الالف وضبطه الاصيلى والمهلب بمد الهمزة وضبطناه عن الاسدى بكسر الباء وهو قول غيره وضبطناه عن
أبى عبدالله بن سليمان وغيره بفتحها وحكى فيه ابن مكى ان صوابه أذربيجان بفتح الدال وسكون الراء قال والنسب
اليه أذرى وأذر بى على غير قياس ورد عليه ابن الاجدابى وقال كلام العرب بسكون الدال وفتح الراء وضبط عن
المهلب آذريبجان بكسر الراء وتقديم الياء باثنتين على الباء وبعد الهمزة (ا لا ر ا ك) المذكور فى حديث الحج
قيل هو من نمرة وهو اراك يستظل بها بعرفة وقيل هو من مواقف عرفة من جهة الشام ونمرة من جهة اليمن (أروان)
بير بالمدينة ويقال ذروان ويقال ذى أروان ذكرناه فى حرف الباء فانظره هناك * أريس بير ذكرناه ايضاً فى حرف
الباء * وادى الازرق ذكر فى حديث الاسراء هو خلف أمج الى مكة بميل * أطم من آطام المدينة بضم الهمزة والطاء
فى الواحد وفتحها مع المد فى الجمع وأطم بنى معاوية وأطم بنى مغالة أى حصنها * ألملم من المواقيت كذا قيده الاصيلى
وغيره فى باب دخول مكة بغير احرام ولابن السكن يلملم بالياء وكذا هو فى الموطا وغير هذا المكان من الصحيحين
وهما صحيحان جبل من جبال تهامة على ليلتين من مكة والياء فيه بدل من الهمزة وليست الهمزة فيه مزيدة (أصبهان)
سمعناه من كافتهم فى حديث الدجال فيها وفى غيرها بفتح الهمزة وقيدها أبوعبيد البكرى بكسرها وأهل خراسان
يقولونها بالفاء مكان الباء (أضاة) بنى غفار موضع بالمدينة تقدم ذكرها قبل فى الهمزة والضاد (الافراق) بفتح الهمزة
وبالفاء عند كافة شيوخنا وضبطه بعضهم بالكسر كانه جمع فرق اسم موضع من اموال المدينة وحائط من حوائطها
وبالفتح ذكره البكرى (الاسواف) بفتح اوله بعدها سين مهملة هو من حرم المدينة قال أبوعمر بن عبد البر هو
بناحية البقيع وهو صدقة زيد بن ثابت * اهاب بكسر الهمزة وآخره باء بواحدة موضع بقرب المدينة جاء ذكره فى
حديث سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة فى حديث مسلم تبلغ المساكن اهاب او يهاب قال سهيل كذا وكذا ميلا
يعنى من المدينة كذا جاءت الرواية فيه عن مسلم عندنا على الشك أو يهاب بكسر الياء باثنتين تحتها عند كافة شيوخنا
الاسدى والصدفى وغيرهما وعند التميمى كذلك وبالنون معاً ولم اجد هذا الحرف فى غير هذا الحديث ولا من
ذكره (الا هواز) بفتح أوله واسكان ثانيه بعده واو والف وزاى معجمة بلدان تجمع كوراً منها كورة الاهواز
وكورة جنديسابور وكورة السوس وكورة نهرتين وكورة نهرتين * أوطاس بفتح أوله واد في ديار
هوازن وهو موضع حرب يوم حنين * غدير اشطاط بفتح اوله واسكان ثانية بعده طاء مهملة والف وطاء أخرى

وهو

وهو تلقاء الحديبية مذكور فى حديثها «ايلياء» بكسر أوله ممدود بيت المقدس وقيل معناه بيت الله وحكى أبو عبيد البكرى انه يقال بالقصر أيضاً ولغة ثالثة الياء بحذف الياء الاولى وسكون اللام وهو الاقصى أيضاً قال الله تعالى الى المسجد الاقصى وجاء فى الحديث مسجد الاقصى على الاضافة (ايلة) بفتح الهمزة مدينة معروفة بالشام على النصف ما بين طريق فسطاط مصر ومكة على شاطئ البحر من بلاد الشام قاله أبو عبيدة وقال محمد بن حبيب ايلة هى شعبة من رضوى وهو جبل ينبع بين مكة والمدينة وهو غير المدينة المذكورة (الاعماق) بفتح الهمزة ذكرها فى حديث فتح القسطنطينية ينزل الروم بالاعماق او بدابق «ذات أنواط» شجرة عظيمة خضراء كانت الجاهلية تأتيها كل سنة تعظمها وتعلق بها أسلحتها وتذبح عندها قريباً من مكة وذكر أنهم كانوا اذا حجوا وضعوا عليها أرديتهم ودخلوا بغير أردية تعظيما لها (أرمينية) بالكسر قال أبو عبيد بكسر أوله واسكان ثانيه بعده ميم مكسورة وياء ثم نون مكسورة بلد معروف تضم كورا كثيرة سميت بكون الارمن فيها وهى امة كالروم وغيرها وقيل سميت بارمون بن لمطى بن يومن بن يافث بن نوح (اساف ونائلة) اسم صنمين كانا بمكة ذكر محمد بن اسحاق أنهما كانا من جرهم رجل وامرأة اسم الرجل اساف بن بقا والمرأة نائلة بنت ذيب ويقال بنت ديك ويقال اساف بن عمرو ونائلة بنت سهيل زنيا بالكعبة فمسخا الله حجرين فنصبا عند الكعبة وقيل بل نصب أحدهما على الصفا والآخر على المروة ليعتبر بهما فلما قدم الامر أمر عمرو بن لحى بعبادتهما ثم حولهما قصى فجعل أحدهما بلصق الكعبة والاخر بزمزم وقيل بل جعلهما جميعاً موضع زمزم فكان ينحر عندهما وكانت الجاهلية تتمسح بهما فلما افتتح النبى صلى الله عليه وسلم مكة كسرهما وجاء فى بعض احاديث مسلم انهما كانا بشط البحر وكانت الجاهلية تهل لهما وهو وهم والصحيح أن التى بشط البحر مناة وسنذكرها

﴿ فصل مشكل الاسماء والكنى فى حرف الهمزة ﴾

كل ما وقع فى هذه الكتب من الأسماء أبى وابن أبى فهو بضم الهمزة وفتح الباء منهم ابى بن كعب وعبد الله بن ابى بن سلول المنافق وابنه وأبى بن العباس بن سهل وليس فيها بخلاف ذلك الا واحد فى كتاب مسلم وهو عمير مولى آبى اللحم هذا بهمزة مفتوحة ممدودة وباء مكسورة اسم فاعل من ابى وتسميته بذلك لانه كان لا يأكل اللحم وقيل بل ما ذبح على النصب وقيل بل هو نسب له الى أبى اللحم رجل من ليث من غفار وهذا الاسم لبطن لهم مولى عمير منهم ووردت فى هذه الكتب أبى فلان كنية او بمعنى والدى كثيراً وقع فى مواضع منها اشكال وفى بعضها اختلاف وجب بيانها منها فى كتاب مسلم فى حديث عروة فى الحج ثم حججت مع أبى الزبير أى مع والدى الزبير كذا لعامة الرواة الزبير بدل من أبى وليس بكنية وكان عند العذرى وأبى الهيثم مع ابن الزبير وهو خطأ عروة قاله انه حج مع أبيه ومثله فى فضائل القرآن حديث ام سلمة قال فقلت لابى عثمان وقائل هذا عن ابيه معتمر وهو مذكور فى سند الحديث فهو بدل لا كنية ومثله فى حديث حذيفة بن اليمان ما منعنى أن أشهد بدراً الا أنى خرجت أنا وأبى حسيل لحسيل مرفوع بدل من أبى وليس بكنية لحسيل هو اسم والد حذيفة ومثله قوله نا ربيعة بن كلثوم حدثنى أبى

كلثوم فى كتاب القدر وفى باب وأقسموا بالله جهد أيمانهم عن اسامة قال ومع النبى عليه السلام اسامة وسعد وابى او ابى
الاول مفتوح والثانى مضموم على الشك فيهما كذا الاصيلى والقابسى وعند ابن السكن اسامة وسعد او أبى الشك
هنا وفى الحديث المشهور ان آل أبى ليسوا لى باولياء بفتح الهمزة وبعد أبى بياض فى الاصول كانهم تركوا الاسم تقية
منهم او تورعا وعند ابن السكن آل أبى فلان مكنى عنه وفى باب اغتسال الصائم عن أبى بكر بن عبد الرحمان بن هشام
كنت أنا وأبى حين دخلنا على عائشة بفتح الهمزة يعنى والده ومثله فى تفسير المرسلات فى حديث عمر بن حفص بن
غياث فى قتل الحية قال عمر حفظت من أبى فى غار بمنى بفتح الهمزة ايضاً وفى حديث المغفر سمعت من أبى ومن أبى السائب
الاول والده مفتوح الهمزة والثانية كنية وفى حديث مصعب بن زيد صليت الى جنب أبى حديث التطبيق وفيه فقال لى
ابى هنا بفتح الهمزة ايضاً وفى حديث اثنى عشر خليفة كلمة لم اسمعها فقال لى أبى بفتحها أيضاً وفى حديث عائشة انى فتلت
قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبى تريد أباها أبا بكر وفى سجود القرآن عن
ابراهيم التيمى كنت أقرأ على أبى القرآن بالفتح أيضاً وفى كتاب الطب جابر بن عبد الله رمى أبى يوم الاحزاب على
أكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للسجزى بضم الهمزة وفتح الباء وعند العذرى والسمرقندى ابى بفتح
الهمزة وكسر الباء وهو وهم والصواب الاول بدليل الحديث الذى قبله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبى بن
كعب طبيباً فقطع منه عرقا ثم كواه ولان والد جابر لم يدرك يوم الاحزاب استشهد باحد فى خبر مشهور وفى حديث
موسى والخضر فى تمارى ابن عباس والحر بن قيس وسؤال أبى بن كعب عن ذلك فقال أبى كذا للسجزى بضم الهمزة

فصل منه

وفيها اسيد بفتح الهمزة وكسر السين جماعة منهم أبو بصير بن اسيد الثقفى
واسمه عتبة واخوه عمرو بن اسيد بن جارية بالجيم هذا هو الصحيح وكذا قيده الدارقطنى وعبد الغنى وأبو نصر الامير
وغيرهم وأسيد أبوهما من مسلمة الفتح لكن وجدته بخط الاصيلى فى قصة الحديبية فى صحيح البخارى أبو بصير بن
أسيد بضم الهمزة وفتح السين وضبطه فى نسب أخيه عمرو بالفتح على الصواب وعمرو بن أبى سفيان بن اسيد بن
جارية الثقفى وحذيفة بن أسيد أبو سريحة وخلد بن اسيد وأسيد بن زيد الجمال بالجيم هؤلاء بفتح الهمزة لاشك
وأما بضمها فاسيد بن الحضير وأبو أسيد الساعدى وبنوه حمزة بن أبى اسيد والمنذر بن أبى أسيد وابنه الزبير بن المنذر
ابن أبى اسيد كلهم فى الصحيحين والصواب فيهم الضم كما قلنا لكن ابن مهدى يقول فى أبى أسيد الساعدى بفتح
الهمزة وكسر السين وغيره يخالفه والضم قاله عبد الرزاق ومعمر قال ابن حنبل وهو الصواب ووقع عند الحموى فى
الجهاد حمزة بن اسيد بالفتح وعند المستملى فى الصلاة وقال أبو اسيد طولت بنا يابنى بالفتح أيضاً وغيرهما يقول فى
هذين اسيد على الصواب كما تقدم وتميم بن اسيد أبو رفاعة كذا قاله عبد الغنى قال ويقال اسد ويقال أسيد بالفتح
والضم أشهر وبالفتح ذكره الدارقطنى وفى الفضائل عن أبى اسيد او حميد ثم قال فى آخره فقال أبو أسيد كله مضموم ومثله
اسير براء فى آخره مضموم الهمزة وهو اسير بن جابر ويقال فيه يسير بن جابر ويسير بن عمرو قال على بن

المدينى

المدينى أهل البصرة يقولون اسير بن جابر وأهل الكوفة يقولون يسير بن عمرو وقد جرى ذكره فى الصحيحين بالوجهين ولم يات عند العذرى حيث جاء الا يسير بالياء قال البخارى والصحيح يسير

﴿ فصل منه ﴾

وأشج عبد القيس وأبو سعيد الاشج وبكير بن عبد الله بن الاشج وابنه مخرمة بن بكير بن الاشج هؤلاء بالشين والجيم وخالد الاثبج بفتح الهمزة بعدها ثاء مثلثة بعدها باء بواحدة ثم جيم وحسن الاشيب بياء باثنتين تحتها وموسى الاشيب وأبو الاشهب فى الكنى بالهاء والاحنف بن قيس وابن الاحنف حيث وقع فيها بالحاء المهملة والنون وكذلك أفلح وابن أفلح حيث وقع فيها بالفاء وفى غيرها أسماء اخر تشبهها مشهورة وكذا فى أنساب بعض من ذكر فيها ولم ينسب فيها فلم نذكر ذلك على شرطنا ألا نذكر الا ما وقع فيها وكذلك سلمان الاغر وابو عبد الله الاغر وأبو مسلم الاغر حيث وقع هذا الاسم بغين معجمة وراء مهملة وليس فيها ما يشتبه به والاخرم الاسدى واسمه محرز فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاء معجمة وراء مهملة وزيد بن اخزم الطائى هنا بالزاى وأنس وابن أنس كله بنون حيث وقع فيها وكذا محمد بن أنس المذكور فى كتاب الجنائز من البخارى بالنون ايضاً وهو أبو أنس مولى عمر بن الخطاب وقد صحفه بعضهم فقال ابن أتش بالتاء وهو غلط ذلك آخر صنعانى ليس له ذكر فى الصحيحين وليس فيهما ما يشتبه بهذه الاسماء فى مؤتلف خطها وعلباء بن أحمر ممدود وأبو خالد سليمان بن حيان الاحمر هؤلاء بالراء وغيرهم أحمد بالدال وعلى بن الاقمر وحده بالقاف وأمية بضم الهمزة و بالياء كثير فى اسماء الابناء والآباء منهم يعلى بن امية و يقال فيه ابن منية وهى جدته وامية بن عبد شمس وامية بن بسطام العيشى وكذلك امية مولاة عمرة وقالها ابن وضاح آمنة بفتح الهمزة و بعدها وكسر الميم بعدها نون وليس فى الكتب غير هذا الأمية بضم الهمزة ايضاً و بالنون وهى بنت أنس بن مالك وامية بنت رقيقة بميمين مضمومة الهمزة ايضا مصغرة واسلم وابن اسلم فيهما بالفتح فى اللام والهمزة لاغير وكذلك أسعد بفتح العين وأشهل بشين معجمة وكذلك بنوا عبد الاشهل وأشعث وابن اشعث بثاء مثلثة آخره لا غير واصبغ بالصاد والباء والغين المعجمة وفيها على بن الاصقع بالقاف والعين المهملة وحنظلة ابنهو كذلك واثلة بن الاصقع و يقال فيهما بالسين و يقال الاصفح بفاء وحاء مهملة وحيش بن الاشعر بالعين المقتول يوم الفتح وأبو بكر بن الاشقر راوية مسلم وعويمر بن أشقر العجلانى بقاف وشين معجمة وخفاف بن ايماء بفتح الهمزة وكسرها صحيحان بعدها ياء باثنتين تحتها ممدود ومن عداه أسماء رجلا كان او امرأة او كنية و بنى أرفدة الحبشة بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الفاء وكسرها معا بعدها دال مهملة و بكسر الفاء ضبطه أبوذر واتقنه وضبطه غيره بفتح الفاء وكذا كان يضبطه علينا أبو بحر وقال لى ابن سراج هو بالكسر لاغير والياس بن مضر بفتح الهمزة ضبطه ابن الانبارى ويكسرها وبانها الف وصل ضبطه ابن دريد وقال سمى بضد الرجاء وأما الياس النبى فبالكسر ولكافة رواة البخارى فى كتاب الانبياء وان الياس لمن المرسلين ثم قال و يذكر عن ابن عباس وابن مسعود أن الياس هو ادريس وسقط هذا كله للمروزى عند الاصيلى واهاب وابوه ابو اهاب وابنة ابى اهاب والاسكاف وابن اشكاب ونجيب

ابن عبد الرحمان بن اساف كلها بالكسر وكذلك حيث وقع فيها وعبيد الله بن اياد عن اياد ابيه وهو اياد بن لقيط بكسر الهمزة واياس وأبو اياس وكلاهما بياء باثنتين تحتها ومما هو بفتح الهمزة سعيد بن عبد الرحمان بن أبزى بفتح الهمزة والزاى بينهما باء بواحدة مقصور وابن الاعصم والاعلم واسمه زياد وأسباط وابن اسباط والاغر وابن الاغر حيث وقع بالراء والغين المعجمة وانباط الشام اهل باديتها وابن اشوع بشين معجمة ساكنة وابان وابن ابان بتخفيف الباء واشجع القبيل بالشين المعجمة وابن ايمن وام أيمن وابن الايمن وابن ام أيمن كله بفتح الهمزة وأنمار القبيلة المعروفة بفتح الهمزة وآجر بالمد وهى هاجر ام اسماعيل كذا جاء اسمها فى موضع وبالهاء اكثر واشهل بن حاتم بشين معجمة * ومما هو مفتوح الهمزة ايضاً عبدالله بن الارقم وخباب بن الارت مع فتح الراء وتشديد التاء باثنتين فوقها وحيي بن أخطب مع خاء معجمة وطاء مهملة وكذلك أبو زيد عمرو بن اخطب وابن اصرم وبنو الاصفر للروم قيل سموا بذلك لان جيشاً من الحبشة غلب عليهم فولد منهم صفراً فنسبوا الى ذلك وقيل بل الى الاصفر بن العيصو ابن اسحاق جدهم ومروان الاصفر مثله وكذلك سليم بن اخضر وأوس بن الحدثان والاخنس بن شريق بخاء معجمة بعدها نون وسين مهملة ومثله بكير بن الاخنس وأحمس القبيل المعلوم بحاء وسين مهملة بينهما ميم بطن من بجيلة وام انمار والابجر وابن أبجر بباء بواحدة وجيم مفتوحة وأروى بنت أويس وأبو عبيد مولى ابن أزهر بالزاى وفى حديث تقبيل الحجر رأيت الاصلع يعنى عمر وقد جاء فى رواية اخرى مصغراً مضموم الهمزة وانجشة بالجيم وشين معجمة وأشيم الضبابى بشين ساكنة معجمة بعدها ياء باثنتين تحتها مفتوحة والاجذع بجيم وذال وكعب بن الاشرف هؤلاء كلهم بفتح الهمزة وكذلك آزر أبو ابراهيم وآسية امرأة فرعون الا أنهما ممدودتا الهمزة * ومما هو مضموم الاول ابن أذينة بذال معجمة مفتوحة مصغر وامامة وابو امامة وثمامة بن اثال بثاء مثلثة فى اسمه وام أيمن ومسطح بن اثاثة بمثلثتين وأنيس مصغراً انس بن مالك دعا به النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث اسحاق عن انس ذكر فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله فى حاجة الحديث وفيه فقال يا أنيس ذهبت حيث أمرتك قال فقلت نعم وأنيس أخو أبى ذر وعبدالله بن أنيس هؤلاء مصغرون وغيرهم أنس مكبراً وأسيفع جهينة مصغر ايضاً بسين مهملة وبالفاء واويس وابن أبى اويس وابو اويس كلهم مصغر بضم الهمزة وضبط المهلب مسطح بن أثاثة بفتح الهمزة ولا يوافق عليه وكذلك اسامة وابن أبى اسامة والاسامات بطن من بنى اسد من قريش وابن أبى انيسة مصغراً وجميعهم بسين مهملة ومثله احيحة بن الجلاح بحاءين مهملتين مفتوحتين بينهما ياء باثنتين تحتها وابن اكيمة بفتح الكاف وناعم بن اجيل بجيم مفتوحة وياء باثنتين تحتها واهبان بن اوس هؤلاء كلهم بضم الهمزة وفتح ما بعدها

فصل آخر

وبهز بن اسد بفتح الهمزة والسين ومثله معلى بن اسد واسد خزيمة والحليفان اسد وغطفان وعكاشة بن محصن احد بنى اسد بن خزيمة وعطاء بن يسار عن رجل من بنى أسد وام يعقوب امرأة من بنى اسد وذكر فى نسب فاطمة بنت أبى حبيش بن اسد والحولاء بنت تويت بن حبيب من بنى اسد وفى الرواية الاخرى امرأة من بنى اسد وكذلك فى

حديث ابن عباس وابن الزبير فآثر التويتات والاسامات * وقوله ابطنا من بنى اسد هؤلاء من قريش * وفى الحديث الاخر حى من بنى تميم ومن بنى اسد * وفى حديث سعد فاصبحت بنوا اسد تعزرنى على الاسلام هؤلاء كلهم فيها بفتح السين ومن عداهم فيها اسد بسكونها من اليمن ويقال ازد بالزاى والسين افصح منهم ابن التبية رجل من الازد وهم ازدشنوءة * وفى حديث شعبة سمعت رجلا من الازد يقال له ملك بن بحينة وفيها والمراغة حى من الازد

﴿ فصل الخلاف والوهم ﴾ ذكر مسلم اسم النجاشى اصحمة بفتح الهمزة وسكون الصاد بعدها حاء مهملة مفتوحة وهو قول ابن اسحاق وغيره ومعناه بالعربية عطية وقال ابن أبى شيبة صحمة بغير الف بفتح الصاد وسكون الحاء قال وكذلك قال يزيد بن هارون وانما هو صمحة بتقديم الميم والمعروف ما تقدم أولا * وقع فى كتاب مسلم محمية بن جزء رجل من بنى اسد كذا لهم وصوابه من بنى زبيد وهو محمية بن جزء وعند البخارى فى باب هدايا العمال فى ذكر ابن اللتبية ان رجلا من بنى اسد بفتح السين وهو خطأ انما هو اسد بالسين الساكنة والزاى على ما تقدم وكذا جاء على الصواب فى غير هذا الموضع عند البخارى ومسلم وغيرهما * وفى حديث ابن عباس وابن الزبير فى التويتات والاسامات والحميدات ابطن من بنى اسد بنى تويت و بنى اسامة و بنى اسد كذا فى الموضعين بفتح السين وهو فى الاصل صواب على ما تقدم هو اسد قريش والاخر وهم وتصحيف انما صوابه بنى حميد الاتراه كيف ذكرهم الثلاثة ابطن أول الحديث وفى باب نسبة اليمن الى اسماعيل قوله منهم اسلم بن افصى بن حارثة كذا لابى ذر والنسفى وسقط المروزى اسلم والصواب اثباته والحديث بعده يدل عليه وعند الجرجانى اسلم بن افعى وهو تصحيف ووهم وفى الحج وأول دم اضعه دم آدم بن ربيعة كذا جاء فى رواية حماد بن سلمة فى كتاب مسلم قال الدارقطنى وهو تصحيف وصححه الزبير بن بكار وقال غيره اسم ابن ربيعة هذا اياس وقيل حارثة وقيل تمام كان مسترضعاً فى هذيل فاصابه حجر فى حرب كانت بينهم و بين بنى ليث وهو يحبوا امام البيوت فرضحت رأسه * وفى الحديث الاخر عند مسلم دم ابن ربيعة ولم يسمه كذا للكافة وسقط ابن عند بعضهم وهو خطأ ﴿ فصل منه ﴾ فى فضل البقرة فى حديث محمد بن كثير عبد الرحمن بن يزيد عن أبى مسعود كنية كذا لكافتهم وعند عبدوس ابن مسعود * وفى الحديث بعده عن ابى مسعود كذا عند الجرجانى والنسفى وأبى ذر وعند المروزى عن ابن مسعود قال الاصيلى وأبو مسعود خطأ وصوابه الا لابى زيد ابن مسعود وفى اذان بلال عن أبى عثمان عن ابن مسعود كذا لكافة شيوخنا وفى كتاب الخشنى عن أبى مسعود وهو وهم وفى انظار المعسر شقيق عن أبى مسعود كذا لهم كنية وعند العذرى عن ابن مسعود وهو وهم هو أبو مسعود الانصارى جاء مبينا فى الحديث وفيه اختلاف ووهم قد ذكرناه فى حرف الجيم والواو وفى اللعان عن قيس عن أبى مسعود كذا للاصيلى وابن السكن والنسفى وأبى ذر وعند القابسى عن ابن مسعود وقال القابسى الصحيح عن أبى مسعود كنية وكذا هو فى الصلاة وفى النكاح اذا رآ منكراً فى الدعوة ورآ ابن مسعود صورة فى البيت فرجع كذا للاصيلى والقابسى وعبدوس وعند الباقين أبو مسعود وفى باب من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة

نا خالدالحذاء عن الوليد أبي بشر كذا لكافتهم وفي نسخة الوليد بن بشر والاول الصواب قال البخاري أبو بشر الوليد بن مسلم العنبري * وفي باب النداء في الصلاة العلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب عن ابيه واسحاق أبي عبد الله كذا ليحي وابن بكير وعند القعنبي وابن القاسم واسحاق بن عبد الله والاول الصواب * وفي باب تعرق العضد وقال أبو جعفر حدثني زيد ابن اسلم كذا للمروزي وفي اصل الاصيلي وقال ابن جعفر كذا للمستملي وكافتهم وعند ابن السكن و بقية شيوخ أبي ذر محمد بن جعفر مبيناً وهو الصواب وكذا قال أول الباب نا محمد بن جعفر عن أبي حازم وهو ابن أبي كثير وليس يكنى بابي جعفر * وفي الجنائز عن أبي النضر السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد الحديث كذا القعنبي وعند يحيي وسائر الرواة عن ابن النضر كذا الجميع شيوخنا عن يحيي وقد حكى بعضهم عن يحيي فيه اختلافا مثل قول القعنبي وكذلك اختلف فيه على ابن القاسم واختلف في نسبه بضم النون أو فتحها على اسنذ كره في السين وهو رجل مجهول بكل حال وقيل هو محمد بن النضر ولا يصح * وفي فضل صلاة الفجر قال أبو رجاء انا همام كذا للقابسي ولغيره نا ابن رجاء وفي أول الزكاة وهيب عن يحيي بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة كذا لكافة الرواة وعند أبي احمد عن يحيي بن سعيد ابي حيان أو عن يحيي بن سعيد عن أبي حيان كذا لابي احمد وقال بعضهم الصواب يحيي عن أبي حيان كما ذكر البخاري بعد هذا عن مسدد وقال الباجي خلافه قال يحيي بن سعيد بن حيان ابو حيان وكتب الاصمعي على يحيي بن سعيد هذا بصري واما الحاكم فقال يحيي بن سعيد ابو حيان التيمي وقال الباجي مثله زاد كوفي وقال ان البخاري اخرج عن وهيب عنه عن أبي زرعة والشعبي * وفي كراء الارض نا يحيي بن حمزة نا أبو عمرو الاوزاعي كذا عندهم وعند السمرقندي نا ابن عمرو الاوزاعي وكلاهما صواب هو أبو عمر وعبد الرحمان بن عمرو الاوزاعي * وفي صلاة النبي عليه السلام في البيت نا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد جميعاً عن ابن بكر عن ابن جريج كذا لكافتهم وعند ابن الحذاء عن أبي بكر وهو وهم و بينه قوله قال عبد الله اخبرنا محمد اخبرنا ابن جريج وهو محمد بن بكر * في الحدود نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا سليمان أبو داود نا زائدة كذا لهم وعند ابن أبي جعفر سليمان بن داود وكلاهما صواب هو أبو داود سليمان بن داود الطيالسي * وفي باب من يدخل قبر المرأة قال ابن المبارك قال فليح كذا لكافتهم وعند القابسي وفي رواية عن النسفي أبو المبارك قال القابسي وهو محمد بن سنان ثم أصلحه في كتاب القابسي ابن المبارك * وفي باب وجوه يومئذ ناضرة نا ابراهيم بن سعد عن ابي شهاب كذا وجدته في كتابي من صحيح البخاري كنية مصلحا بخطي وهو وهم والله أعلم من هو وفي سائر الاصول والمعروف عن ابن شهاب وهو الصحيح وحديث أبي شهاب في الباب قبله بغير خلاف وفي رواية ابن السكن عن الزهري مبينا * وفي باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة نا احمد بن يونس نا أبو شهاب كذا في جميع الاصول وفي كتاب عبدوس نا ابن شهاب وهو وهم * وفي باب من حلف بملة غير الاسلام في كتاب الايمان نا يحيي بن يحيي نا معاوية بن سلام بن ابي سلام كذا لهم وهو الصواب وعند العذري في روايته عن معاوية بن سلام أبو ابي سلام

والصواب

والصواب ماتقدم او أبوسلام كنية معاوية * وفى باب وآتينا داود زبورا انا خلاد نا مسعر نا حبيب بن أبى ثابت عن أبى العباس عن عبدالله بن عمرو فى صيام الدهر كذا لابى ذر والاصيلى والقابسى وعند ابن السكن عن ابن عباس عن عبدالله والصحيح الاول و به جاء فى كتاب الصيام * وفى الموطا فى باب فدية من حلق قبل ان ينحر حميد بن قيس عن مجاهد أبى الحجاج عن ابن أبى ليلى كذا لابن وضاح ومما اصلحه وهو الصواب وعند يحيى بن يحيى مجاهد بن الحجاج وهو وهم ولم ينسبه مطرف ولا ابن بكير ولا القعنبى وهو مجاهد بن جبر أبو الحجاج وفى باب علامات النبوة فنزل على امية بن خلف أبى صفوان كذا لكافتهم وللمروزى ابن صفوان وكذا فى كتاب القابسى وعبدوس وصوابه أبى صفوان * وفى حديث فاطمة بنت قيس فشرفنى الله بابى زيد وكرمنى بابى زيد كذا للمروزى فيهما ولبقية الرواة بابن زيد فيهما وكلاهما صحيح هو اسامة بن زيد ويكنى بابى زيد ومثله فى البخارى و بيان أبى بشر وعند الجرجانى ابن بشر هو أبو بشر بيان بن بشر وذكر أيضاً حميد بن الاسود كذا لكافة الرواة وعند الاصيلى حميد أبى الاسود وكلاهما صحيح يقال هو أبو الاسود حميد بن الاسود كذا قاله البخارى وفى فضائل ابن عباس نا زهير بن حرب نا أبو بكر بن أبى النضر كذا للعذرى وعند غيره ابن النضر وكلاهما صواب هو أبو بكر بن النضر بن أبى النضر هاشم بن القاسم وقد ذكرناه فى حرف النون وفى باب تراحم المسلمين نا محمد بن العلاء ابو كريب وعند ابن ماهان ابن كريب وهما صحيحان هو أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب ومحاضر أبو المورع كذا لهم وللعذرى ابن المورع وكلاهما صحيح هو أبو المورع ابن المورع

فصل منه

فى الرقائق فى باب ان وعد الله حق اخبرنى معاذ بن عبد الرحمان ان ابان اخبره كذا للجرجانى وهو وهم والصواب ما للمروزى وأبى ذر والنسفى والكافة ان ابن ابان وهو مبين فى رواية ابن السكن ان حمدان بن ابان وهو مولى عثمان بن عفان وفى الموطا فى الوضوء من ماء البحر عن سعيد بن سلمة من آل الازرق كذا عند القعنبى وعند يحيى من آل بنى الازرق وعند ابن القاسم وابن بكير وأبى مصعب من آل ابن الازرق وكذا رده ابن وضاح * وفى الموطا ان ابا نهشل بن الاسود كذا ليحيى واسقط ابن وضاح ابن وقال ابا نهشل الاسود وكذا قاله رواة الموطا الا يحيى بن يحيى وفى تفسير اذا السماء انشقت عن عثمان الاسود كذا للقابسى وللكافة عن عثمان بن الاسود وشريح بن أوفى العبسى كذا للاصيلى وللقابسى ابن أبى أوفى ويقالان معاً وعبدالله بن أبى أوفى بغير خلاف وزرارة ابن أوفى بغير خلاف أيضا * وفى باب الرجل يكون له ممر اوشرب أبى سفيان مولى أبى احمد عن أبى هريرة كذا لهم والصواب مولى ابن أبى احمد و به جاء فى الموطا وغيره * وفيمن غرس غرسا انا روح بن عبادة نا زكرياء بن اسحاق انا عمرو بن دينار انه سمع جابرا كذا لكافتهم وعند الطبرى نا زكرياء بن أبى اسحاق وهو خطأ هو زكرياء بن اسحاق المكى وقال أبو مسعود الدمشقى المشهور فى هذا السند عن زكرياء عن أبى الزبير عن جابر لا عن عمرو * وفى المغازى فى حديث بنى النضير وجعله اسحاق بعد بير معونة كذا للقابسى وعبدوس والصواب ما لغيرهم ابن اسحاق * وفى الاقراء عن الفضيل بن أبى عبدالله كذا لابن وضاح ولغيره الفضيل بن عبدالله والاول الصواب * وفى الشهادات عن ابن أبى عمرة الانصارى عن زيد بن

خالد الجهنى كذا للقعنبى ومعن وابن عفير وابن بكير وابن القاسم على خلاف عنه وعند ابن يحيى وابن وهب وابن القاسم وأبى مصعب والصورى ومصعب عن أبى عمرة وكذا عند يحيى بن يحيى وهى رواية الدباغ عن ابن القاسم عن أبى عمرة وقال وابن وهب فى رواية عن عبد الرحمان بن أبى عمرة ٭ وفى باب الغلول عن محمد بن يحيى بن حيان عن أبى عمرة ان زيد بن خالد قال توفى رجل يوم حنين الحديث كذا للقعنبى وابن القاسم فى رواية عنه ومعن وسعيد بن عفير وأبى مصعب واكثر الرواة عن ابن بكير وقال ابن وهب ومصعب عن أبى عمرة وكذا فى رواية عن ابن القاسم ولم يذكر هذا يحيى بن يحيى وقال عن محمد بن يحيى بن حيان ان زيد بن خالد ٭ وفى باب من خرج من الطاعة فى حديث ابن عمر انه اتى ابن أبى مطيع كذا لابن الحذاء وهو وهم وصوابه ابن مطيع كما جاء فى رواية غيره وفى غير هذا الموضع وهو عبد الله بن مطيع ٭ وفى حديث النهى عن الحنتم والنقير والمزفت قال شعبة عن يحيى أبى عمر عن ابن عباس كذا لكافة رواة مسلم وعند ابن الحذاء عن يحيى بن أبى عمر وهو وهم والصواب ما للكافة وهو أبو عمر يحيى بن عبيد البهرانى المذكور فى السند الاخير قبله شعبة عن يحيى البهرانى ٭ وفى باب اسم الفرس والحمار نا محمد بن أبى بكر نا فضيل كذا لهم وهو الصحيح وعند المروزى نا محمد بن بكر وهو وهم ٭ وفى الترغيب فى السجود نا معدان بن طلحة كذا عند شيوخنا وعند بعض الرواة ابن أبى طلحة وقد ذكر البخارى فى تاريخه القولين معاً والاكثر يقولون ابن أبى طلحة قال أبن معين كذا يقول قتادة وأهل الشام يقولون ابن طلحة وهم اثبت ٭ وفى باب التريد نا خالد ابن عبد الله عن ابن أبى طوالة كذا لابى ذر وعند غيره النسفى والاصيلى والقابسى عن أبى طوالة قال وهو الصواب وقاله أبو ذر ٭ وفى باب الامر بلزوم الجماعات فى الفتن نا معاوية يعنى بن سلام نا زيد بن سلام عن أبيه سلام كذا لابن ماهان فى اصل القاضى التميمى والذى عند الكافة وفى سائر الاصول نا زيد بن سلام عن أبى سلام وهو الصحيح انما يروى زيد عن جده لا عن أبيه ومعاوية الراوى عنه قال البخارى زيد بن سلام بن أبى سلام أخو معاوية دمشقى عن أبى سلام وأبو سلام هو ممطور الحبشى الاسود يروى عنه ابنا ابنه معاً ٭ وفى باب أحل لكم صيد البحر فى كتاب الصيد وقال أبو شريح كل شئ فى البحر كذا فى اصل الاصيلى وفى سائر النسخ وقال شريح صاحب النبى صلى الله عليه وسلم قال الفربرى كذا فى اصل البخارى شريح قال الجيانى وهذا هو الصواب وقد ذكره البخارى فى التاريخ وذكر له هذا الحديث وأبو شريح أيضاً آخر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو الخزاعى خرج عنه مسلم ٭ وفى الاكل فى الاناء المفضض نا أبو نعيم نا سيف بن أبى سليمان كذا لكافتهم أبى ذر والنسفى وابن السكن وضرب على أبى فى كتاب الاصيلى ٭ وفى باب اكرام الضيف عن هشام الدستوانى كتب الى يحيى بن أبى كثير كذا لهم وهو الصواب وعند أبى على الصدفى من العذرى يحيى بن كثير وهو وهم ٭ وفى باب ما يوكل من لحوم الاضاحى قول أبى سعيد فخرجت حتى آتى اخى اباقتادة كذا لجميعهم والصواب أخى قتادة اسم لا كنية وهو قتادة بن النعمان وكذا جاء فى المغازى ٭ وفى التصيد على الجبال عن نافع مولى أبى قتادة وأبى صالح مولى التوأمة كذا لجميعهم وعند النسفى وصالح تكلمنا عليه فى

الصاد

الصاد * وفى المتعة عن عمر بن عبدالعزيز حدثنى الربيع بن ابى سبرة كذا حدثوناه عن العذرى وعن غيره حدثنى الربيع بن سبرة وهو الصواب * وفى باب غزوة الفتح عن مجاشع اتيت النبى عليه السلام باخى بعد الفتح وفيه فلقيت معبداً كذا فى حديث عمرو بن خالد عند جهورهم وعند أبى الهيثم والاصيلى فلقيت ابامعبد ثم ذكر حديث محمد بن أبى بكر فقال فيه عن مجاشع انطلقت بابى معبد كذا لكافتهم هنا وعند النسفى باخى معبد وفى آخره لجميعهم فلقيت ابامعبد وقال مسلم جئت باخى أبى معبد فبين الامر ثم قال فلقيت ابامعبد وقد ذكر البخارى قول من قال فيه فانطلق باخيه مجالد وجعل الباجى مجالدا هو ابومعبد ولم يكنه البخارى ولا غيره بابى معبد والصحيح ان ابامعبد أو معبداً غير مجالد بدليل بقية الحديث * وقوله انطلقت باخى الى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمه ثم قال فى آخره فلقيت معبداً أو ابامعبد على ما ذكرناه من اختلاف الرواية فيه وكان اكبرهما فسألته فقال صدق اخى مجاشع ثم ذكر فى الرواية الاخرى جاء باخيه مجالد فيكون قوله فى الحديث ابامعبد وهم وان الصواب معبد اسم وكذا ذكره البخارى فى باب معبد معبد بن مسعود السلمى أبو مجالد وكذا ذكره أبو عمر فى باب معبد ثم قال وفيه نظر ولم يذكر ابامعبد فى الكنى ولا فى باب مجاشع ولا مجالد لكن فى كتاب مسلم فيه بيان أيضاً والله أعلم * وفى باب من سن سنة صالحة نا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا محمد بن أبى اسماعيل نا عبدالرحمان بن هلال كذا لرواة مسلم وعند الباجى نا محمد ابن اسماعيل ومحمد بن اسماعيل ممن انفرد به مسلم واما الاختلاف فى ان عمر أو ابن عمر فقد ذكرناه فى حرف العين فى الاسماء فى فصل مفرد ﴿ فصل منه ﴾ فى الغيلة عن جدامة بنت وهب اخت عكاشة بن محصن كذا فى نسخ مسلم قيل لعله بنت وهب اخى عكاشة على قول من يقول انه وهب بن محصن الا ان تكون اخته من أم وقيل عكاشة بن وهب غير عكاشة بن محصن وكلاهما اسدى * وفى باب اكل الثوم نا حجاج بن الشاعر واحمد بن سعيد بن صخر نا أبو النعمان نا ثابت فى رواية حجاج ابن يزيد أبو زيد الاحول قال نا عاصم كذا فى اصل الكتاب من نسخ مسلم وكذا ضبطناه عن شيوخنا الا انه كان فى كتاب القاضى أبى على عن العذرى وفى رواية حجاج بن زيد اخو زيد الاحول وقال لنا هو خطأ وكتب عليه ذلك فى كتابه * قال القاضى رحمه الله وهو كما قال ان اخاهنا خطأ وانما اراد مسلم ان حجاجا قال فى نسب ثابت الذى روى عنه أبو النعمان ثابت بن يزيد أبو زيد الاحول فنسبه وعرفه اذ لم ينسبه غيره فى السند وكذا قال البخارى وغيره وحكى البخارى أيضاً فيه قول من قال ثابت بن يزيد قال والاول اصح * وفى ذب الرجل عن ابنته ان بنى هاشم بن المغيرة استاذنونى ان ينكحوا اختهم عليا كذا للجرجانى وللباقين ابنتهم وهو المعروف * وفى كتاب الحدود فى البخارى جرحت اخت الربيع انسانا كذا لجميعهم وهو وهم وصوابه الربيع باسقاط اخت وكذا للاصيلى على الصواب وخط على اخت وكذا جاء فى غير هذا الموضع * وفى حديث الشهداء من رواية عبدالحميد بن بيان اشهد على اخيك انه زاد فى هذا الحديث كذا للجلودى ولغيره اشهد على ابيك وهو الصواب كما جاء فى حديث زهير قبله * فى الموطا فى الحج عن

أبي مرة مولى أم هانى امرأة عقيل كذا عند يحيى وهو غلط وصوابه ما للرواة اخت عقيل وكذا رده ابن وضاح
* وفى قبلة الصائم ان عاتكة اخت سعيد بن زيد كذا لرواة الموطا وعند يحيى ابنة سعيد بن زيد وهو وهم وعند ابن
وضاح ابنة زيد واراه اصلحه واسقط سعيد اوهو موافق للصواب * وفى الرضاع وكان ابو القعيس ابا عائشة
من الرضاعة كذا لجميعهم عند مسلم لكن عند بعضهم اخا عائشة وهو وهم ﴿فصل منه﴾
فى لحوم الاضاحى نا ابو بكر بن ابى شيبة وابن رافع قالا نا زيد بن حباب ونا اسحق بن ابراهيم عن عبد
الرحمان بن مهدى وساق الحديث ثم قال ونا اسحق بن منصور نا ابو مسهر كذا فى اكثر الروايات وعند الطبرى
هنا اسحق بن ابراهيم ويشبه ان الاول اصح * وفى باب الخمس نا اسحق بن محمد الفروى نا ملك كذا
لكافتهم وهو الصواب وعند القابسى وعبدوس محمد بن اسحق الفروى وهو خطا واصلحه القابسى * وفى باب
الاستلقاء فى المسجد ونا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان نا اسحق بن
منصور قال الجيانى الصواب اسحق بن ابراهيم * وفى باب الاستسقا نا هارون بن سعيد الايلى انا ابن وهب
حدثنى اسامة كذا عند اكثرهم وعند العذرى حدثنى مسلمة وهو وهم والصواب الاول وهو اسامة بن زيد
مولى الليثيين * وفى باب وفد حنيفة نا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق كذا عند ابى زيد والنسفى وابن
السكن وعند الاصيلى نا اسحق بن منصور نا عبد الرزاق وقال ابو على الحافظ والاشبه عندى قول من قال
ابن نصر وكذلك فى مناقب ابن عمر نا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق ونسبه ابن السكن اسحق بن منصور
وهو غير منسوب لغيرهما والاشبه هنا انه ابن منصور الكوسج فمنه اخرجه مسلم * وفى باب فى فضل الانصار
نا عباس بن سهل عن ابى اسيد او حميد كذا عند الاصيلى وعند غيره عن ابى حميد بغير شك وكذا ذكره
فى المغازى * وفى باب السفر قطعة من العذاب نا عبد الله بن مسلمة واسماعيل بن ابى اويس وابو مصعب
كذا للجلودى والكسائى وعند ابن ماهان نا عبد الله بن مسلمة وابن ابى الوزير مكان اسماعيل قالوا والاول
الصواب قال عبد الغنى بن سعيد لا اعلم لمسلم رواية عن ابن ابى الوزير ولا هو ممن ادركه وقد روى البخارى عن
رجل عنه * وفى العدة توفى حميم لام حبيبة كذا لهم وعند ابن الحذاء لام سلمة والصواب الاول كما جاء فى الحديث
المفسر توفى ابوها ابو سفيان وذكر الحديث بعينه * وفى باب اذا رات المراة ما يرى الرجل فى حديث عباس
بن الوليد فقالت ام سليم فاستحييت من ذلك كذا فى كتاب مسلم من رواية اصحاب الكسائى وابن ماهان
والجلودى وكذا عند الرازى والصواب ام سلمة وكذا جاء فى اصل الجلودى وفى بعض النسخ وقيل انه مصلح
هناك وهو المعروف فى غير هذا الطريق وام سليم هى السائلة اولا وام سلمة المستحيية المنكرة قولها * وفى
الباب ان ام سليم امراة ابى طلحة كذا لابن الحذاء ولغيره ام بنى ابى طلحة وكلاهما صواب تزوجها ابو
طلحة فولدت له عبد الله بن ابى طلحة سماه النبى صلى الله عليه وسلم وحنكه ودعا له وكان قد دعا لوالديه ان

يبارك

يبارك لهما فى ليلتهما فى الخبر المشهور فجاء منها عبد الله هذا فبورك فيه وامه ام سليم ام انس بن ملك كان ابوه زوجها قبل ابى طلحة وعبد الله والد اسحق واخوته وكانوا عشرة كلهم حمل عنه العلم * وفى آخر باب الجساسة نا أبو بكر بن اسحاق نا يحيى بن بكير كذا لكافتهم وعند العذرى نا يحيى بن ابى شيبة وهو عندهم خطا * وفى كتاب الحج فى باب يا توك رجالا نا احمد بن عيسى نا ابن وهب كذا لابى الهيثم والمستملى وعبدوس والقابسى وعند ابن السكن نا احمد ابن صالح ولم ينسبه الباقون فقال ابو احمد الحافظ احمد غير منسوب فى الجامع هو ابن اخى ابن وهب وانكره الحاكم وخطاه وقال ابن منده اذا قال البخارى احمد غير منسوب فهو ابن صالح *وفى سورة لم يكن نا احمد بن ابى داود ابو جعفر المنادى نا روح كذا فى جميع النسخ قال ابو عبد الله الحاكم قاله البخارى وانما اسمه محمد وكذا سماه ابن ابى حاتم * وفى باب الملائكة نا ابن شهاب عن ابى سلمة والاغر عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كذا لهم وعند ابى الهيثم وحده والاعرج مكان الاغر والصواب الاول قال الجيانى الحديث مشهور لابى عبد الله الاغر * وفى باب اسباغ الوضوء على المكاره نا اسحق بن موسى الانصارى كذا لهم وفى نسخة عن ابن الحذاء نا اسحق بن مثنى وهو وهم قبيح * وفى حديث ام زرع قول البخارى وقال سعيد بن سلمة عن ابى سلمة وعشمش كذا للقابسى وعبدوس وهو وهم وصوابه سعيد بن سلمة عن هشام وسقط من كتاب الاصيلى قول سعيد بن سلمة الى آخره وارى والله اعلم لما فيه من التغيير فى المتن على ما نذكره فى العين

فصل مشكل الاسماء

كل ما فيه الايلى فبفتح الهمزة بعدها ياء ساكنة باثنتين تحتها منسوبون الى ايلة مدينة بالشام منهم هارون بن سعيد الايلى ويونس بن يزيد الايلى وعقيل بن خالد الايلى وطلحة بن عبد الملك الايلى وليس فيها ابلى بضم الهمزة والباء التى بواحدة وقد يشتبه به عبد الله ابن حماد الاملى بهمزة ممدودة وميم مضمومة ذكره البخارى ينسب الى آمل من مدن طبرستان وفيها الازدى ساكن الزاى وقد يكتب بالسين ايضاً منهم احمد بن يوسف الازدى وسعيد بن يزيد الازدى وزياد بن الربيع الازدى وجرير بن حازم الازدى وعبد الله بن بحينة الازدى وعقبة بن صهبان الازدى وعلى الازدى عن ابن عمر ويحيى بن ملك الازدى المراغى قال غير مسلم ومراغة حى من الازد وهدبة بن خالد وهو هداب بن خلد ايضا الازدى هولاء كلهم بالزاى ساكنة ويقال فيهم بالسين ساكنة منسوبون الى لزد وكذلك جاء فى نسب عبد الله بن بحينة بالسين ساكنة فى باب سجدتى السهو عند الاصيلى وهو بالزاى عند عبدوس وعند بعضهم عن القابسى بفتح السين وهو خطا * واما الاسدى بفتح السين منسوب الى اسد قريش او اسد خزيمة فعكاشة بن محصن الاسدى وعلى بن ربيعة الاسدى ومحمد بن قيس الاسدى ومحمد بن عبد الرحمان الاسدى عن عروة ومحمد بن عبد الله الاسدى وهو ابو احمد الزبيرى وعمر بن محمد بن الحسن الاسدى وابو مريم عبد الله بن زياد الاسدى وابو التياح الاسدى وعباد بن يعقوب الاسدى

وهريم بن عبد الله الاسدى والاخرم الاسدى وجذامة الاسدية واسماعيل بن ابراهيم الاسدى وهوابن علية وعطاء ابن ابى رباح عن رجل من بنى اسد وفى حديثه فقال الاسدى هولاء كلهم بفتح السين * واما حنظلة الكاتب الاسيدى فبسكون الياء مصغراً مضموم الهمزة واسيد فى تميم وقاله بعض رواة مسلم عن ابن الحذاء الاسدى وهو وهم ويشتبه بالازدى الاودى بواو ساكنة مكان الزاى قبيل من مذحج منهم عبد الله بن ادريس بن يزيد الاودى وأبوقيس الاودى هو وأبوه مذكوران فى الصحيحين وعمرو بن ميمون الاودى وعلى بن حكيم الاودى وهذيل بن شرحبيل الاودى وأبوقيس الاودى هؤلاء كلهم بالواو ويشتبه به محمد بن عبد الله الارزى بضم الهمزة والراء بعدها ثم زاى مشددة ويقال فيه الرزى أيضاً ومحمد بن زياد الالهانى بفتح الهمزة وعوف الاعرابى وكذلك سهل بن يوسف الانماطى والاشعثى مثله وهو بشين وثاء معجمتين وكذلك عمر بن معاذ الاشهلى والاشجع هما بالشين المعجمة وكلهم مفتوح الهمزة وأبو اعز الاسلمى بفتح اللام وأبو حذيفة الارحبى بالحاء المهملة بعدها باء بواحدة وارحب فى همدان وأبو عيسى الاسوارى مضمومها وكذلك عبد العزيز الاويسى وأبو بكر الاويسى وهما واحد ومحمد بن عبد الملك الاموى وسعيد بن يحيى الاموى وأبو صفوان الاموى هؤلاء بضم الهمزة وفى رواة البخارى والموطا أبو محمد عبد الله بن ابراهيم الاصيلى بفتح الهمزة مقصورة منسوب الى اصيله مدينة بالمغرب مشهورة ويقال بالزاى مكان الصاد أيضاً والصاد هنا اشهر وفى سند الموطا أبو العباس احمد بن ابراهيم الابيانى اكثر الشيوخ يقولونه بضم الهمزة وفتح الباء مشددة وصوابه كسرهما وتشدد الباء وتخفف وفى تقريبات الجلودى نا محمد بن المسيب الارغيانى نا ابراهيم بن سعيد الجوهرى بفتح الهمزة وراء ساكنة وكسر الغين المعجمة وفتح الياء بعدها باثنتين تحتها وبعد الالف نون منسوب الى قرية من قرى نيسابور وعن ابن الحذاء فيه الاعيانى بعين مهملة بغير راء والاعرابى منسوب الى الاعراب وهم أهل البوادى

﴿فصل الاختلاف والوهم فى انساب هذا الحرف﴾ ذكر فيها زبيد الايامى وطلحة الايامى بكسر الهمزة قبل الياء باثنتين تحتها مخففة كذا عند الاصيلى وكثير من الرواة ومنهم من يفتح الهمزة وكله وهم وضبطه الاصيلى مرة والطبرى والهروى والنسفى والعذرى اليامى بغير همز وهو الصواب وهو قول الحفاظ واصحاب الضبط ويام بطن من همدان وكثيراً ما يقول فيه الشيوخ الوجهين وفى الموطا هبار بن الاسود الانصارى كذا وقع لابن حمدين من شيوخنا وحده وهو وهم انما هو قرشى وجاء فى الصحيحين ذكر الاتبية كذا جاء بضم الهمزة وفتح التاء باثنتين وكسر الباء بعدها كذا جاء فى غير موضع من صحيح البخارى وجاء عند مسلم من رواية السمرقندى الاتيبية بالتصغير وضبطناه فيه عن العذرى اللتبية بضم اللام بغير همزة وبفتح التاء وكذا جاء فى البخارى فى آخر الزكاة فى باب من لم يقبل الهدية لابن السكن وصوابه كذلك الا انه مسكن التاء وبنو التب بطن من العرب قاله ابن دريد وعلى هذا الوجه الصواب ضبطه الاصيلى مرة فى باب محاسبة العمال وابن السكن وفى باب الهبة وفى خبره أيضاً ووهم آخر وقع للاصيلى فى قوله فى باب هدايا العمال أن رجلا من بنى اسد بفتح السين وصوابه ما اتفقوا عليه فى غير هذا الموضع من قولهم ان رجلا من الازد الا ان يكون ضبطه من

بنى

بنى اسد فيخرج لانه يقال الاسد والازد كما ذكرناه لكن الضبط فيه ما تقدم لكن لم يقل فيه العرب بنو الازد ولا بنو الاسد وانما يذكرون القبيل باسمه مثل قيس وقريش ولخم وجذام وغيرها من القبائل التى لا تضاف اليها ابن وفى باب تحريم المدينة مسلم نا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن ابن احمد قال أبو بكر نا محمد بن عبد الله الاسدى بفتح السين كذا لهم وعند العذرى الازدى وهو خطأ والصواب الاول وهو أبو احمد الزبيرى وقد ذكرناه وذكر طليحة الاسدية كذا رواه يحيى بفتح السين قالوا وهو وهم لانها تيمية وهى اخت طلحة ابن عبد الله التيمى واسقط لهذا الغلط ابن وضاح من كتابه نسبها * وفى شيوخ مسلم هدبة بن خلد الازدى وكذا نسبه البخارى فى تاريخه ونسبه ابن عدى القيسى بالقاف وقال البخارى فى نسب اخيه امية بن خلد الازدى من بنى قيس * قال القاضى رحمه الله وليس نسبه قيسياً هنا لقيس عيلان انما هو من قيس بن ثوبان بن سهيل بن الاسد بن عمران بن عمرو بن عامر * وفى كتاب مسلم النواس بن سمعان الانصارى كذا جاء فى جميع النسخ فى باب البر والاثم قال الحفاظ وهو وهم انما هو كلابى وكذا ذكره فى غير هذا الموضع هو وغيره ورفع النسابون نسبه الى كلاب * وفى حديث الجساسة اعتدى عند ام شريك وذكر انها من الانصار قال الوقشى انما هى قرشية من بنى عامر بن لؤى اسمها غزية واكتنت بابنها شريك وقال أبو عمر الحافظ وقد قيل انها انصارية ويقال اسمها غزيلة وان النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها ولا يصح لكثرة الاضطراب وقال غيرهما الاشبه انهما اثنتان وقد جاء فى هذا الحديث اعتدى عند أم شريك ابنة العكر * وقوله فى حديث الايمان والاسلام قال مسلم أبو زرعة كوفى من اشجع اسمه عبيد الله كذا عند كافة شيوخنا وفى بعض النسخ من النخع وكلاهما وهم وكذلك قوله فى اسمه عبيد الله وصوابه ان اسمه هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلى من بجيلة هذا قول البخارى وقال يحيى بن معين اسمه عمرو بن عمرو بن جرير وبجيلة لا يجتمع مع اشجع ولا مع النخع

حرف الباء مع سائر الحروف

الباء المفردة لحرف الباء مواضع فى لسان العرب وتدخل على الاسماء فتخفضها لمعان شتى وكذا جاءت فى كتاب الله تعالى وحديث نبيه عليه السلام واصحابه رضى الله عنهم واصلها واجل معانيها الالزاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بمن ضمت اليه فاذا قلت مررت بزيد فمعناه الزقت مرورى به واذا قلت المال بيد زيد فقد الزقت به المال وكذلك اذا دخلت للقسم فى قولك بالله لا فعلت كذا فمعناه احلف بالله والزقت به قسمى فحذف الفعل لدلالة الكلام عليه بدليل انك اذا حذفت الباء ظهر عمل الفعل المحذوف فى الاسم فقلت الله لتضربن زيداً بالنصب هذا كلام العرب الا فى قولهم الله لآتيك فانه عندهم خفض وقد روى الرواة فى قوله انى معسر فقال آلله قال الله بالكسر والفتح واكثر أهل العربية يمنعون الفتح ولا يجيزون الا الكسر سواء جئت بحرف القسم أو حذفته فالباء مع هذا تاتى زائدة لا معنى لها وقد تسقط فى اللفظ أيضاً وتاتى بمعنى من اجل وبمعنى فى وبمعنى عن وبمعنى على وبمعنى من وبمعنى مع وللحال والبدل والعوض ولتاكيد النفى وتحسين النظم وبمعنى لام السبب فمما جاءت لهذه المعانى فى هذه الاصول قوله وصل الصبح بغبش أى فى غبش وكقوله اكثرت عليكم بالسواك ويروى فى السواك ومثله كنا نتحدث بحجة الوداع وعند الاصيلى فى حجة

الوداع ولا ندرى ما حجة الوداع أى كنا نذكرها ونذكر اسمها الباء هنا وفى بمعنى كما قيل فى قوله تعالى ولم أكن بدعائك رب شقياً أى فى دعائك وقيل معناها هنا من اجل ومثله قوله فلم ازل اسجد بها و يروى فيها يعنى السجدة فى انشقت وقوله آتزيد ان تجعلها بى أى تلزمنى هذه المسئلة وتولنى درك فتياها والهاء فى تجعلها عائد على القصة أو الفتيا وشبهه وقد تكون بمعنى من اجل أى من أجل فتياى ورأيى وقد حكى سيبويه هذا من معانيها وقد قيل ذلك فى قوله ولم أكن بدعائك كما تقدم المراد الكفارة أى تلزمنيها والاول اظهر وقوله فى القرآن لهو اشد تفصيا من النعم بعقلها كذا للجلودى فى حديث زهير ولابن ماهان فيه من عقلها قالوا وهو الصواب وكلاهما صواب روى بعقلها ومن عقلها بمعنى كما قيل فى قوله تعالى عيناً يشرب بها عباد الله أى منها وقيل يشربون هنا بمعنى يروون وقد جاء فى رواية أخرى فى عقلها وهو راجع الى معنى من ومثله فى حديث ابن أويس فى الأحداد فدعت بطست فمست به أى منه كما جاء فى سائر الروايات ومنه كنت الزم رسول الله بشبع بطنى كذا لبعض رواة أبى ذر بالباء فى باب مناقب جعفر ولغيره لشبع وكلاهما بمعنى أى من اجل شبع و باللام جاء فى الحديث فى غير موضع وقد تأتى الباء بمعنى من اجل كما ذكرناه وكذلك فى قوله انى اسمع بكاء الصبى فأتجوز فى صلاتى مما أعلم من شدة وجد امه كذا للاصيلى وللقابسى و بعضهم والابى ذر مما وكله راجع لمعنى من اجل كذا جاء فى حديث ابن زريع وفى غيره لما * قوله يمينك على ما يصدقك به صاحبك الباء بمعنى فيه أو بمعنى على كما قال فى الرواية الاخرى عليه صاحبك وقول حذيفة ما بى الا ان يكون رسول الله صلى عليه وسلم اسر الى شيأ لم يحدثه غيرى معناه تأكيد النفى كقولهم ما زيد بقائم قالوا والباء هنا زائدة الصواب سقوطها وقوله فاصابتنى حمى بنافض قد يقال ان الباء هنا زائدة أى حمى نافض كما قالوا اخذت خطام البعير واخذت بخطامه قالوا لكن لدخولها هنا فائدة زائدة لم تكن قبل دخولها وقد تكون على اصلها لالزاق الحمى قالوا ومنه قوله اقرأ باسم ربك أى اقرأ اسمه ومنه اقرأ بام القرآن و بكذا و بما تيسر وقوله فحططت بزجه الارض الباء هنا زائدة أى حططته للارض يعنى رمحه وقد يكون من المقلوب أى حططت بالارض زجه وقوله ما انا بقارى الباء هنا زائدة أى ما انا قارى وكذلك قوله ما هو بداخل عليها احد بهذه الرضاعة الباء هنا زائدة أى داخل وقد قيل فى مثل هذا ان الباء هنا لتحسين الكلام ومثله قوله ثم مست بعارضيها ومثله قوله فى الدعاء ولك بمثله أى مثله ومثله قوله اخذ بنفسى الذى اخذ بنفسك ومثله فى اسلام أبى ذر فى رواية الاصيلى نقلت بمثل ما قلت بالامس ومثله ارغم الله بانفك كذا للقابسى والاصيلى فى الجنائز فى حديث ابن حوشب ولغيرهما انفك ومثله فى فضائل الانصار ان تقطع لهم بالبحرين كذا للاصيلى ولغيره البحرين وقد تكون الباء هنا للتبعيض أى قطيعاً هناك من البحرين وقوله فاخرج بجنازتها كذا فى رواية ابن حمدين وابن عتاب وعند غيرهما وفى سائر الموطئات فخرج وكذلك فى حديث خبيب فخرجوا به وعند الاصيلى اخرجوا به قيل هما لغتان * وفى باب عيش النبى صلى الله عليه وسلم كنت احق ان أصيب من هذا اللبن بشربة كذا للاصيلى ولغيره شربة * وفى باب كراء الارض بالذهب والفضة كانوا يكرون الارض ما ينبت على الاربعاء كذا لكافتهم وعند أبى ذر بما وهو الوجه المذكور فى غير هذا الباب

وقوله

وقوله عليك بقريش بابى جهل بن هشام وفلان أى الحق نقمتك بهم وجاء لكافتهم فى الجهاد فى باب الدعاء على المشركين عليك بقريش لابى جهل باللام الا الاصيلى فعنده بابى جهل كما فى سائر الابواب وهو الصواب هنا لانه سماهم وعينهم فى دعائه * قوله اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن قيل الباء هنا بمعنى اللام أى لاجل ما معك منه وهذا على مذهب من لم ير النكاح بالاجارة وقيل هى باء التعويض كقوله بعته بدرهم وهذا على قول من رآه اجارة واجاز النكاح بها * وقوله بابى و بابيك أى افدى به المذكور * وقوله بابيك انت مثله أى افديك به وهى كلمة تستعمل عند التعظيم والتعجب * وفى خبر أبى بكر وعلى فكان الناس لعلى قريباً حتى راجع الامر بالمعروف كذا فى رواية ابن ماهان فى حديث اسحاق والباء هنا زائدة و باسقاطها قيده شيخنا التميمى عن الحافظ أبى على وكذا جاء فى غير هذه الرواية الامر المعروف فى هذا الباب وللرواة هنا الامر والمعروف وقوله اقرت الصلاة بالبر والزكاة قال لى ابن سراج معنى الباء هنا مع أى اقرت مع البر والزكاة فصارت معهما مستوية وقيل غير هذا وسنذكره فى حرف القاف * وفى حديث محمد بن رافع كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة كذا فى جميع النسخ عن مسلم قيل صوابه بين الصفا والمروة قال القاضى رحمه الله وقد يصح ان تكون بمعنى فى أى فى فنائهما أو أرضهما ونطوف هنا بمعنى نسعى وقوله بايعناه على ان لا نشرك الى قوله بالجنة ان فعلنا ذلك كذا للسجزى وابن الحذاء وللجاودى فالجنة وكلاهما صحيح بمعنى والباء هنا باء البدل والعوض ومثله قوله فى الوضوء للجمعة فبها ونعمت قيل بالسنة أخذ ونعمت الخصلة الوضوء وقيل معناه فبالرخصة أخذ وهو اظهر لان الذى ترك هو السنة وهو الغسل وقوله بى الموت أى حل بى وأصابنى مثل الموت وقوله ليس بك على أهلك هوان أى ليس يعلق بك ولا يصيبك هوان وعلى أهلك أى على واراد بالاهل هنا الروح النبى عليه السلام وقوله من بك أى من اصابك أو من فعل بك هذا فحذف اختصاراً لدلالة الكلام عليه وقوله اصبت اصاب الله بك أى هداك للصواب والحق وثبتك عليه أو هداك لطريق الجنة و بلغك اياها وقوله قل عربى نشأ بها مثله على هذه الرواية الباء هنا بمعنى فى قيل يعنى فى الحرب و يحتمل بها ببلاد العرب وقوله انا لنبتاع الصاع بالصاعين وشبه هذا قالوا معناه هنا البدل أى بدل الصاعين وعوضهما ومثل هذا كثير وقوله فى حديث صفية ودحية ادعوه بها أى ليأتى بها وقوله فوقصت بها دابتها الباء هنا زائدة أى وقصتها أى كسرتها وقوله فى خبر المدينة فى خبر الراعيين فيجدانها وحوشا أى فيها ومثله قوله وهو بمكة و بالجعرانة و بالمدينة و بخيبر أى فيها على رأى بعضهم يعنى المدينة كذا عند بعض رواة البخارى والذى عند باقيهم يجدانها بالنون وهو وجه الكلام والهاء عائدة على المدينة أيضاً وقيل على غنمهما وفى باب الصلاة عند مناهضة الحصون ان كان بها الفتح كذا عند القابسى وعند الباقين تهيأ وهو الوجه أى تمكن واتفق و يأتى فى حرف الباء والهاء وفى محاجة آدم وموسى فى باب وفاته بم تلومنى كذا للاصيلى وهى هنا بمعنى اللام أى لم تلومنى ولاى سبب بعد ما علمت ان الله قد كتبه على وسيأتى هذا مبيناً فى حرف الخاء والجيم وفى رواية غيره ثم وهو أوجه واليق بمساق الكلام وكذا جاء فى غير هذا الباب بغير خلاف (قوله)

ان هذه الايات لا تكون بموت احد ولا بحياته كذا فى بعض روايات الحديث ومعنى الباء هنا لام السبب كما جاء فى سائر الاحاديث وقد تكون على بابها أى لا تنذر بموت احد ولا تعلم به وقوله نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج كذا للاصيلى بالباء ولغيره باللام وقول عائشة رضي الله عنها ادفنوني مع صواحبى بالبقيع لا ازكى بها ابدا أى بالدفن فى الموضع الذى دفن به النبى صلى الله عليه وسلم وصاحباه تواضعاً منها رضى الله عنها واعظاماً الا ان يفعل غيرها ذلك أو لان يكون سبب دفنها معهم كشف قبورهم اذ كان المكان قد اخذ حاجته بالقبور الثلاثة الا ترى قولها لعمر حين طلب دفنه انما كنت أريده لنفسى فلو كان الامر محتملا لها بعد ذلك لم يكن لكلامها معنى وقول ابن عباس ذهب بها هنا لك يريد بتاويل الاية والهاء عائدة على الاية وقد فسرناه آخر الباء والميم والخلاف فيه وفى باب وكان الله سميعاً بصيراً قوله قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة أو قال الا ادلك به أى بمعنى الحديث أو بعضه وقوله فى أول كتاب التوحيد الظاهر على كل شئ علماً والباطن بكل شئ علماً كذا للنسفى وهو الوجه ولابى ذر الباطن على كل ولغيرهما الباطن كل وقوله فى وفاة ابن مظعون ان ادرى ما يفعل بى كذا فى كتاب الجنائز وفى مقدم النبى عليه السلام به وقد ذكر البخارى فيه الاختلاف وفى كتاب الانبياء فى باب ادريس حتى ظهرت بمستوى أى علوت فيه أو علوته كذا رواه بعض رواة أبى ذر وعند النسفى وعبدوس والاصيلى والباقين لمستوى باللام وفى حديث بنى اسرائيل انقطعت بى الحبال كذا للاصيلى ولابى ذر به وعند القابسى وابن السكن فى فى الحرف الاول وعند جميعهم فى الثانى بى و به لا غير وقوله وقضى بسلبه لعمرو بن الجموح كذا للكافة وعند الصدفى فى مسلم وقضى سلبه بسقوط الباء يعنى امضى وفصل وقوله ان تزانى بحليلة جارك كذا جاء فى تفسير الفرقان وغير موضع وفى غيره حليلة جارك واختلف الرواة على البخارى فيه فى مواضع والباء زائدة وفى حديث الصراط تجرى بهم باعمالهم كذا عند العذرى والسمرقندى ورواية الجلودى والباء هنا زائدة وسقوطها الصواب كما فى رواية الباقين تجرى بهم اعمالهم وفى قصة داود فى كتاب الانبياء وفى حديث عبد الله بن عمرو واجد بى يعنى قوة اى فى كذا أو بمعنى من أى منى كذا رواية الجماعة وعند الاصيلى فيها الوجهان معاً الباء والنون أى اجدنى اقوى على اكثر من ذلك فحذف لدلالة اللفظ عليه لكنه لا يستقل اللفظ على قول مسعر يعنى قوة ولو قال قويا كان اليق وفى التوبة من رجل نزل منزلا و به مهلكة كذا لرواة البخارى كلهم هنا وهو تصحيف وصوابه ما فى مسلم من رجل فى ارض دوية مهلكة وقد جعل الشافعى الباء للتبعيض فى قوله وامسحوا برءوسكم وقوله ومسح برأسه وهو عند المحققين من النحاة والاصوليين والفقهاء غير مسلم من جهة اللفظ ولا حجة فى قولهم مسحت بالارض لان التبعيض هنا لم يفهم من اللفظ ومقتضى الباء لكن من ضرورة الحال وعدم القدرة على العموم وامكانه فى جميع الارض فيجب حمل مقتضى الباء على العموم الا ما منع منه عدم الامكان وقوله ورجل اعطى بى ثم غدر أى بالحلف بى أو العهد بحقى وفى القراءة فى المغرب فى حديث يحى بن يحى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور فى المغرب كذا لكافتهم وعند ابن عيسى فى أصله فى الطور والمعروف

الاول لكن ان صح ذلك فيدل على انها لم تسمعه يقرأ جميعها (الباء مع الهمزة والالف) (ب أ ب)* قوله يا بابوس من أبوك بباء واحدة فيهما وآخره سين مهملة قال ابن الاعرابى هو الصبى الرضيع وولد الناقة أيضا وقال صاحب جامع اللغة ولد كل شئ فى صغره بابوس وقيل الكلمة ليست بعربية وقيل هى عربية وقد جاء معناها مفسراً فى الحديث الآخر من أبوك يا غلام وقال الداودى هو اسم ولدها وقد روى أنه سأله وهو فى بطنها وهذا يدل على أنه غير اسمه (ب أ ت) *قوله عليكم بالباءة ممدود مهموز آخره تاء ويقال بالمد بغير تاء ويقال ايضاً الباه بالقصر والها والباهة بتاء بعد الهاء هو النكاح ويسمى به الجماع واصله ان من تزوج تبوأ لنفسه وزوجه بيتا فعلى هذا اصله من الواو لا من المهموز الاصلى (ب أ ر) *قوله لم يبتئر عند الله خيراً آخره راء للجماعة وفى رواية أخرى يبتهر بالهاء مكان الهمزة بدلاً منها وفى حديث آخر ما ابتار وكذا ذكره مسلم وفسره فى الحديث لم يدخر وفى رواية عن مسلم ما امتار بالميم بدلاً من الباء وسيأتى الكلام على هذا مستوعباً بعد هذا ومافيه من تغيير وتصحيف ان شاء الله *قوله البير جبار يهمز ولا يهمز والاصل الهمز وجمعها بيار وابور وآبار قيل معناها البير القريبة وقيل ما حفره الرجل حيث يجوز له فما هلك فيها فهو هدر لا تبعة فيه على حافر البير اوعامرها (ب ا س) وقوله فى صفة اهل الجنة لا يياس ولا يباسوا بسكون الباء وفتح الهمزة اى لا يصيبه باساء وهى الشدة فى الحال وتغيره والابتلاء ونقص المال وهو البوس والبوس والباس ومنه هل رأيت بوسا قط ينون ولا ينون والرواية بالتنوين وفى الحديث اذهب الباس رب الناس الباس شدة المرض والباس ايضا الحرب ومنه كنا اذا احمر الباس وان لا يجعل باسهم بينهم ومنه لكن البائس سعد بن خولة ومنه بوس ابن سمية اى يابوسه وما يلقاه وشدة حاله وقول عمر عسى الغوير ابوسا جمع باس هو مثل ضربه اى اياك ان يكون وراء هذا الظاهر باطن سوء ويأتى تفسيره فى حرف الغين باشبع من هذا ونصب ابوسا على اضمار فعل اى يحدث ابوسا اوتسبب ابوسا (ب ا ق) وقوله من لا يامن جاره بوائقه اى غوائله ومضاره ﴿فصل الخلاف والوهم﴾ قوله لم يبتئر عند الله خيراً كذا رواية الكافة بتقديم الباء اولا ساكنة وفتح التاء باثنتين فوقها بعد وهمزة مكسورة ثم راء وفى رواية ابن اسد عن ابن السكن لم يأتبر بتقديم الهمزة ثم التاء باثنتين بعدها ثم الباء بواحدة وهما صحيحان بمعنى واحد ومعناه لم يقدم خيراً وقد جاء مفسراً فى الحديث عند البخارى لم يدخر يقال بارت الشئ وابتارته وابترته اذا ادخرته وخبأته ومنه قيل للحفرة البورة ووقع فى كتاب التوحيد من كتاب البخارى للمروزى لم يبتئر او يبتئز بالشك فى الزاى والراء فقط وللجرجانى او ينبتز بالنون والزاى وكلاهما غير صحيح الا الوجهين الاولين وقد روى هذا الحرف بعض اهل الحديث فى غير الصحيحين يبتهر بدلا من الهمزة وبعضهم ما امتار بالميم بدلا من الباء وكلاهما صحيح بمعنى الاولين *وقوله فى باب قتال الذين ينتعلون الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز كذا قيده للاصيلى بتقديم الراء على الزاى وفتحها ووافقه على ذلك اكثر الرواة ابن السكن وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الراء وقيده كذا بعضهم قال القابسى يعنى البارزون لقتال الاسلام اى الظاهرون

وقيده ابوذر في اللفظ الآخر البازر بتقديم الزاي مفتوحة * في حديث ادام اهل الجنة قال بالام ونون بفتح الباء بواحدة ولام مخففة وآخره ميم كذا جاء من جميع الروايات الا انه جاء للمروزي في كتاب الرقائق باللام بنصب اللامين والمعروف بالام كما قلنا قبل وفسره في الحديث بالثور والنون بالحوت فاما النون فمعروف في كلام العرب وفي كتاب الله تعالى واما بالام فليست هذه الكلمة بعربية والله اعلم ولا ذكرها احد عن لسان العرب ووجدت هذا الحرف في هذا الحديث في مختصر الحميدي قال باللاي بباء الالزاق المكسورة ولام مشددة مفتوحة بعدها همزة مفتوحة واللاي في كلام العرب الثور الوحشي على وزن اللعي وما اعلم من رواه هكذا الا ما رأيته فان كان اصلاحا مما ظنه مصحفا فقد بقيت لنا زيادة الميم من باللام الا ان يقول انها صحفت من الياء المقصورة من اللاي وذكر الخطابي في شرحه هذا الحرف على ما رواه الناس وقال لعل اليهودي اراد التعمية فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين وانما المرتبة لام ياء هجاء لاى على وزن لعى اى ثور فصحف فيه الراوي فقال باللام يريد بالباء وانما هو بالام بحرف العلة قال هذا اقرب ما يقع لي فيه الا ان يكون عبر عنه بلسانه ويكون ذلك في لسانهم بالا واكثر العبرانية فيما يقولونه مقلوب على لسان العرب بتقديم الحروف وتاخيرها وقد قيل ان العبران هو العربان فقدموا الباء واخروا الراء قال القاضي رحمه الله وكل هذا مع ما فيه من التحكم والتكلف غير مسلم لان هجاء اللاى لام والف ويالا لام يا كما قال وأولى ما يقال في ذلك ان تقرأ الكلمة على وجهها وتكون كلمة عبرانية الا ترى كيف سألوا اليهودي عن تفسيرها لما ذكرها ولو كانت كما قال الحميدي لما سألوه ولعرفت الصحابة الكلمة لانها عربية * وفي حديث الدجال وفتح قسطنطينية اذ سمعوا بأس هو اكبر من ذلك كذا عند السمرقندي وبعض طرق ابن ماهان بالباء بواحدة في الحرفين أي بشدة وعند العذري بنأس بالنون اكثر بالثاء المثلثة وهو وهم والصواب الاول بدليل آخر الحديث وبقوله فياتيهم الصريخ ان الدجال قد خرج فهو تفسير البأس الاكبر المذكور ﴿الباء مع الباء﴾ (ب ب ن) لم يلتق حرفان من جنس واحد في صدر كلمة في لسان العرب المحض عند أهل العربية وقد جاء في كتاب البخاري قول عمر لولا ان اترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء وقوله في تسوية العطاء حتى يكونوا ببانا واحداً أوله باءان بواحدة مفتوحتان ثانيتهما مشددة وآخره نون وفسره ابن مهدي فيه أي شيئاً واحداً وقال غيره معناه الجمع كقوله بيان في الرواية الاخرى أي جماعة وهو بمعنى ما تقدم وانكره أبو عبيد وقال لا احسبه عربياً وقال أبو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح بيان الثانية باثنتين تحتها أي لاسوين بينهم حتى لا يكون لاحد فضل على احد قال ويقال لمن لا يعرف هيان بن بيان وردّ الازهري قول أبي سعيد وصحح الرواية كما جاءت وقال كانها لغة يمانية لم في كلام معد وصحح اللفظة أيضاً صاحب العين وقال مما ضوعفت حروفه هم على ببان واحد أي طريقة واحدة وقال الطبري هو العدوم الذي لا شيء له فمعناه اتركهم سواء في الحاجة على قوله واختلف هل النون فيه زائدة ووزنه فعلان أو اصلية ووزنه فعال ﴿الباء مع التاء﴾ (ب ت ت) * قوله نهى عنها البته و بت طلاقي أي قطع وابتوا نكاح النساء أي قطعوا العمل بذلك وصدقة

بتهمعناه قطعا وفصلا يقال منه بتّ وابتّ وكذلك أيضاً معنى قوله بتلة أى قطعاً ومنه لا صيام لمن لم يبتّ الصيام أى يبيته من الليل ويقطع نيته عليه (ب ت ر) * قوله اقتلوا الابتر اصله القصير الذنب وفسروه فى هذا الحديث الافعى وقال ابن شميل صنف من الحيات ازرق مقطوع الذنب لا تنظر اليه حامل الاالقت مافى بطنها (ب ت ل) وقوله ردعلى عثمان بن مطعون التبتـل أى ترك النكاح والانقطاع عنه بدليل قوله ولو أذن لنا لاختصينا ومنه صدقة بته بتلة وكله من نحو ما تقدم وسميت مريم البتول لانقطاعها عن الازواج وفاطمة البتول لانقطاعها عن الامثال وقيـل عن الازواج الاعن على (ب ت ع) البتع بكسر الباء بواحدة وسكون للتاء باثنتين فوقها وقد ذكر أهل اللغة فيـه فتح التاء أيضاً ولم يختلفوا فى كسر الباء قبلها هو شراب العسل وقد جاء مفسراً فى الحديث

فصـــل الاختلاف والوهم

* فى حديث الدعوة قبل القتال وذكر حديث يحى بن يحى التميمى فى سبى بنى المصطلق وخبر جويرية بنت الحرث وفيه قال يحى احسبه قال جويرية أو البتة ابنـة الحرث كذا قيدنا هذا الحرف فى كتاب مسلم عن جميعهم البتة بباء بواحدة مفتوحة بعدها تاء باثنتين فوقها مشـددة ورأيت أبا عبدالله بن أبى نصر الحميدى فى مختصره ضبطه الينه بكسر اللام بعدها ياء باثنتين تحتها كانه اسم آخر شك فيـه وفى جويرية وهو تصحيف لاشك فيه اذ هذا الاسم ممـا لم يعرف ولا سمع به فيمن سبى من بنى المصطلق وانما الحق يحى شك فى سماعه نسب جويرية فقال احسبه قال ذلك ثم غلب على ظنه قوله فقال أو هى البتة أى اقطع انه قاله وانما توقعه تشككا منه ويدل عليه قوله بعد من الطريق الاخر عن غيره وقال جـويرية بنت الحرث ولم يشك وكان يحى بن يحى لكثرة تورعه وخوفه يتوقف فى الحديث كثيراً ويذكر الشك فيـه حتى كانوا يلقبونه بالشكاك لذلك ومثل هذا قول يحى بن يحى أيضاً فيه فى آخر حديث الصلاة بعد الجمعة اظنه قرأت فيصلى أو البتة أى شك هـل قرأ فيصلى ثم غلب يقينه فقال او البتة أى لاشك بل ابت انى قرأته وفيمن اعتق شركا له فى عبد فى الموطا قال لسواهم ابتدءوا العتاقة ولا ابتوها بتاء باثنتين(١) كذا لبعض الرواة ورواه اكثرهم ابتوه من الثبات ورواه آخرون انشئوها أى ابتدءوها وكذا لابن عبدالبر وسقطت الكلمة كلها من رواية ابن بكير * فى حديث جابر فى ذكر الاقراص فوضعن على بتى بباء مفتوحة بواحدة وتاء باثنتين فوقها مكسـورة مشددة وياء مشددة كياء النسب كذا ضبطناه على القاضى أبى على وأبى بحر بن العاصى وكان فى كتاب ابن أبى جعفر مثله وفى اصله بنى بضم الباء اولا وبعدها نون مكسورة مشددة ايضاً وكتبنا عنه عليه علامة الطبرى قال ابن وضاح وهو الصواب قال وهو طبق او مائدة من خوص او حلفاء والبت كساء غليظ من وبر أو صوف وفى العين البت ضرب من الطيالسة ووقع فى بعض النسخ على نبى بتقديم النون المفتوحة وباء بواحدة مكسورة مخففة وآخره ياء مشددة وكذا اصلحها القاضى ابو الوليد الوقشى وفسره بانه طبق من خوص وقال ثعلب النفيه والنفيه شئ مدور من خوص وهو الذى تسميه العامة النبيه وقال كراع هو كالسفرة وقال ابن الاعرابى هـو طبق عريض للطعام وعند ابن الحذاء على شئ * فى غزوة الحديبية فان بانونا بباء بواحدة اولا كذا لابن السكن

(١) قوله كذا لبعض الرواة فى نسخة اخرى كذا لابن وضاح اه مصححه

اى قاطمونا وللكافة يأتونا بالياء باثنتين تحتها من المجئ وهواظهر وتقدم فى حرف الهمزة * فى تفسير الوصيلة الناقة البكر تبكر فى اول النتاج ثم تثنى بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر كذالهم بالباء من التبكير والسبق وعند الجرجانى تذكر بالذال المعجمة ساكنة اى تلد ذكراً اوهو خطا على ما اوصل به الكلام وفسر به الوصيلة واما على تفسير غيره ومذهب قتادة وما ذكره ابن الانبارى فله وجه ﴿الباء مع الثاء﴾ (ب ث ث) قوله بثوا اى فرقوا وفى الحديث لا ابث خبره اى لا اظهره وانشره ولا تبث حديثنا تبثيثاً ويروى تنث بالنون فى غيرها لكن عند المستملى هنا تنثيثاً فى المصدر ومعناه متقاب اى لاتخرجه وتذيعه ومنه وبثها فيكم اى اشاعها ونشرها بثث الخبر وابثثته اى اذعته وفيه ولا يولج الكف ليعلم البث اصل البث الحزن قال الله تعالى انما أشكوا بثى وحزنى الى الله وارادت المرأة بالبث هنا على قول ابى عبيدة داء كان بجسدها او عيب تكره اطلاعه عليه و يحزنها فكان لا يدخل يده هناك ولا يكشفه تصفه بالكرم هذا قول ابى عبيد وقال ابن الاعرابى بل ذمت زوجها بانه لا يضاجعها كما قالت اذا رقد التف والبث هنا حبها اياه وقال غيرهما أرادت انه لا يتفقد امورى ومصالحى كما يقال فلان لا يدخل يده فى هذا الامر وقوله حضرنى بثى اى حزنى الشديد (ب ث ق) قوله فانبثق الماء اى انفجر يقال منه بثق وانبثق والبثق بكسر الباء وفتحها وسكون الثاء الموضع الذى يخرج منه الماء ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى تفسير سورة سبا العرم ماء احمر ارسله الله فى السد فشقه كذا لهم وعند ابى ذر فبثقه وهو الوجه بثقت النهر اذا كسرته لتصرفه عن طريقه ﴿الباء مع الجيم﴾ (ب ج ح) قوله بجحنى فبجحت الى نفسى مشدد الجيم فى الكلمة الاولى وفتحها وكسرها معا فى التانية اى فرحنى ففرحت وقيل عظمنى فعظمت عندى نفسى قاله ابن الانبارى وحكى بجحنى بالتخفيف أيضا بمعنى (ب ج ر) قوله عجره وبجره بضم الباء والعين وفتح الجيم اصله العروق المنعقدة فى البطن خاصة والعجر فى الظهر وسائر الجسد والمراد بذلك الهموم والاخزان وقيل الاسرار وقيل المعائب وقيل الدواهى (ب ج ل) * قوله فقطعوا أبجله الابجلان عرقان فى اليد وهما عرقا الاكحل من لدن المنكب الى الكف والاكحل ما بدا منه من مابض الدراع الى المفصد وقيل الاكحل من الناس والابجل من الدواب وهذا الحديث يرد عليه (ب ج س) * قوله فى حديث أبى هريرة فانبجست منه بباء بواحدة بعد النون ثم الجيم وسين مهملة كذا لابن السكن والحموى وأبى الهيثم وعند الاصيلى فانبخست منه بالخاء المعجمة وكذا لابى الحسن القابسى والنسفى والمستملى قال بعضهم وصوابه فانخنست بنونين اثنتين بينهما خاء معجمة أى انقبضت عنه وتأخرت وأما انبجست بالباء والجيم فمن الانفجار وانبخست بالباء والخاء من النقص أو الظلم وهو بعيد المعنى من هذا قال القاضى رحمه الله لكن قد يمكن ان يتخرج لرواية الجيم وجه من قولهم بجس الشئ اذا شقه وانبجس هو فى ذاته قالوا ولكن لا يستعمل ذلك الا فى خروج مائع منه فكان انفصاله منه من هذا او مثله فى الحديث الاخر فانسلت منه ﴿الباء مع الخاء﴾ (ب خ ت) * قوله

اختضب عمر بالحناء بحتا بسكون الحاء أى خالصا (ب ح ث) * قوله فبحث بعقبه أى حفر التراب واستخرجه (ب ح ح)
* قوله واخذته بحة بضم الباء كذا ضبطناه وهو عدم جهارة الصوت وحدته وهو البحح (ب ح ر) * فى حديث
ابن أبى لقد اصطلح أهل هذه البحرة بفتح الباء وسكون الحاء و يقال البحيرة أيضاً بفتح الباء وكسر الحاء و يقال
البحيرة على التصغير يعنى المدنية والبحرة الارض والبلد قال لى ابن سراج و يقال أيضاً البحيرة بفتح الباء وكسر الحاء
والعرب تسمى القرى البحار وقد قيل انه المراد بقوله تعالى ظهر الفساد فى البر والبحر انها الامصار وقيل هو على وجهه
وفى الحديث الاخر اعمل من وراء هذه البحار أى البلاد وفى الحديث الاخر وكتب لهم ببحرهم أى ببلدهم وقال
الحربى البحرة دون الوادى وأعظم من التلعة وقال الطبرى كل قرية لها نهر جار أو ماء ناقع فالعرب تسميها بحراً وقوله
فى الفرس ان وجدناه لبحرا البحر الفرس الكثير العدو وقوله البحيرة التى يمنع درها للطواغيت فلا تحلب سميت
بحيرة لانهم بحروا آذانها أى شقوها بنصفين وهى الناقة اذا انتجت خمسة ابطن فكان آخرها ذكراً شقوا اذناها ولم
يذبحوها ولم يركبها احد ولم تطرد عن ماء ولا مرعى وقيل بل اذا ولدت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكراً اكله الرجال
دون النساء وان كانت انثى بحروا اذناها ولم يشرب لبنها ولم تركب وان كانت ميتة اشترك فيها الرجال والنساء وقيل
كانت حراما على النساء فاذا ماتت حلت للنساء وقيل البحيرة بنت السائبة يشق اذنها وتترك مع امها لا ينتفع بها

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ * فى حديث موسى والخضر فى تفسير سورة الكهف فاتخذ سبيله
فى البحر كذا لهم كما جاء فى كتاب الله وعند الاصيلى فى الحرب هكذا مهملا وهو تصحيف وفى باب خرص الثمر
وكتب له ببحرهم كذا للكافة هنا كما جاء فى غيره وحكى فى كتاب عبدوس عن ابن السكن أن روايته بنجر بنون وجيم
وهو وهم * وفى باب فضل المنحة * فى حديث محمد بن يوسف فاعمل من وراء البحار كذا لكافتهم وهو الصواب المعروف
وقد ذكرناه وعند أبى الهيثم التجار بالتاء وهو وهم قبيح (الباء مع الخاء) (ب خ ب خ) * قوله بخ بخ يقال باسكان
الخاء فيهما و بكسرها فيهما دون التنوين و بالكسر مع التنوين و بالتشديد أيضاً والضم والتنوين قال الخطابى
والاختيار اذا كررت تنوين الاولى وتسكين الثانية قال الخليل يقال ذلك للشئ اذا رضيته وقيل لتعظيم الامر
فمن سكن شبهها بهل و بل ومن كسرها ونونها اجراها مجرى صه ومه وشبهها من الاصوات (ب خ ت) * قوله
كاسنمة البخت هى ابل غلاظ ذات سنامين (ب خ س) البخس النقصان

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى الزكاة ذكر الابل العراب والبخت بسكون الخاء وضم الباء
كذا عند اكثرهم فى هذا الباب كله فى الموطا وعند ابن وضاح النجب بنون وجيم مضمومتين قال بعضهم والصواب
هنا الاول بالخاء بعكس ما تقدم * وفى الهدى فى قوله احداهما نجية بالنون والجيم للجمهور ولابن وضاح بختية بالخاء
بعد الباء مثل ما قالوا فى الاول ورواية الكافة اشبه وأولى وان كان ما قال ابن وضاح صحيحاً فى المعنى واللفظ والبخت
بالباء والخاء قد فسرناه والنجب بالجيم والنون ابل السير والرحائل (الباء مع الدال) (ب د أ * قوله باب

كيف كان بدء الوحي رويناه مهموزاً من الابتداء ورواه بعضهم غير مهموز من الظهور قال أبو مروان بن سراج والهمز احسن لانه يجمع المعنيين معاً واحاديث الباب تدل على الوجهين لان فيه بيان كيف يأتيه ويظهر عليه وفيه ابتداء حاله فيه وأول ما ابتدئ به منه وقوله بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة مبدأه بفتح الميم وضمها وهمز الالف أى ابتداء خروجه وشروعه فى سفره وقوله وعدتم من حيث بدأتم قيل أى الى سابق علم الله من انكم تسلمون والمبدى المعيد من اسماء الله تعالى لانه ابتدأ خلق المخلوقات وهو يعيدها بعد فنائها يقال منه بدا وأبدأ وقوله فى حديث الخضر فانطلق الى احدهم بادى الرأى قال الله تعالى وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادى الرأى فمن همز فمعناه ابتداء الرأى وأوله وفى هذا الحديث أى ابتداء ومسارعة دون روية ومن لم يهمز فمعناه فى الاية ظاهر الرأى وكذلك فى الحديث أى ظهر له قتله من البدء مقصور وهو ظهور رأى بعد آخر وقد يمد البداء أيضاً * قوله فكدت ان اباديه بالباء أى أسابقه بالكلام وابتدى به قبله مثل أبادره (ب د د) وقوله فابده بصره قال الحربى أمده وقال القتبى أبد معناه مد وقيل طول وفسره الطبرى بمعنى رفعه اليه وقوله يبدون اعمالهم قبل أهوائهم كذا ضبطناه عن جميعهم بضم الدال مشددة وحقيقة هذه اللفظة كسر لدال والهمز وكذا جاء فى بعض الروايات لانه من التبديه لكنه سهل ونقل ضمة الهمزة لما قبلها وقد يصح أن يكون على الوجه الاول من البداء وهو الظهور أى يظهرون ذلك ويشهرونه وقوله استبددت علينا أى انفردت بالامر دوننا واختصصت به وقوله فبدد بين اصابعه أى فرق وقوله لا بد أى لا نفكاك منه وقيل لا فراق دونه (ب د ر) وقوله ترجف بوادره جمع بادرة وهى اللحمة بين المنكب والعنق وجاء فى الحديث الاخر فؤاده وكذا جاء للقابسى فى التفسير ولغيره بوادره وقوله بادرنى عبدى بنفسه وبدرتنى بالكلام كله من المسابقة ومنه قولهم تبدر يمين احدهم شهادته أى تسبق كما جاء فى الرواية الاخرى وقوله بدر الطرف نباته عبارة عن سرعة نباته أى سبق رجع العين وصرف بصرها أوحركة حسها على ما نفسره فى الطاء كما قال تعالى قبل أن يرتد اليك طرفك ومنه فى البصاق فى المجسد فان عجلت منه بادرة فليقل بثوبه هكذا أى اضطر الى بصقة أو نخاعة تخرج منه ويغلبه حبسها (ب د ن) وقوله عنه عليه السلام فلما بدن رويناه بضم الدال مخففة وبفتحها مشددة وكذا قيدناه على القاضى الشهيد وانكر ابن دريد وغير واحد ضم الدال هنا لان معناه عظم بدنه وكثر لحمه قالوا وليست هذه صفته عليه السلام قالوا والصواب التثقيل لانه بمعنى اسن أو ثقل من السن والحجة لصحة الروايتين معاً ما وقع مفسراً * فى حديث عائشة فى الرواية الاخرى فلما اسن واخذه اللحم والحجة للرواية الاولى قولها فى الحديث الاخر معتدل الخلق بدن آخر زمانه والحجة للرواية الثانية قوله حتى اذا كبر وقوله فى حديث ابن أبى هالة بادن متماسك أى عظيم البدن مشتده غير مترهل ولا خوار وقوله رجلا بادنا أى سميناً عظيم البدن وفيها ذكر البدنة والبدن وهو جمعها وهى مختصة بالابل سميت بذلك مما تقدم لسمنها وعظم جسمها (ب د ع) وفى الحديث ابدع بى فاحملنى بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله قال بعضهم هكذا استعملت العرب هذه اللفظة فيمن وقفت به

دابته

دابته وقال غيره ابدعت الركاب اذا كلت وعطبت وقيل لايكون ذلك الا بضلع وابدعت به راحلته وقد رواه
العذرى بغير همزة وتشديد الدال والمعروف رواية غيره كما ذكرناه وفى الحديث الاخر كيف اصنع بما ابدع على
منها بضم الهمزة وفى الاخر فعيى بشأنها ان ابدعت كذلك بضم الهمزة على ما تقدم وكان فى اصل ابن عيسى من
رواية ابن الحذاء ابدعت بفتحها والمعروف ما تقدم وقيل كل من عطبت به راحلته وانقطع فقد ابدع به وقوله
نعمت البدعة هذه كل ما احدث بعد النبى صلى الله عليه وسلم فهو بدعة والبدعة فعل ما لم يسبق اليه فما وافق اصلا
من السنة يقاس عليها فهو محمود وما خالف أصول السنن فهو ضلالة ومنه قوله كل بدعة ضلالة (ب د و) قوله اذن
لى فى البدو بفتح الباء وأنا رجل من أهل البدو وذكر البادية غير مهموز كله بدأ الرجل يبدو بدوا اذا خرج الى البادية
ونزلها والاسم البداوة بفتح الباء وكسرها هذا كلام اكثر العرب غير مهموز وقد حكى بدأ بالهمز يبدو افى ذلك
وقوله ثم يدعو بما بداله أى ظهر ومثله قوله ثم بدا لى الا تزوج وثم بدا لابراهيم كله مقصور وكذلك ثم بدا لابى
بكر فابتنى مسجداً ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله * فى حديث اقرع وابرص واعمى بدأ الله
ان يبتليهم كذا ضبطناه على متقنى شيوخنا مهموزاً أى ابتدأ الله ابتلاءهم يقال بدأ يبدأ وابتدأ وابدأ لغة أيضاً
وكثير من شيوخ المحدثين ورواة البخارى يروونه بدا مقصوراً وهو خطأ لانه من البدإ وهو الظهور للشئ بعد ان لم يكن
ظهر قبل وذلك لايجوز على الله تعالى اذ هو المحيط علما بما كان وما لم يكن كيف يكون لا يخفى عليه شئ فى الارض
الا ان يراد باللفظة هنا معنى اراد على تجوز فى الالفاظ وقد جاء فى رواية مسلم اراد الله ان يبتليهم وأما قوله فى حديث
عثمان بدا لى الا تزوج فهذا بمعنى ظهر لى ما لم يظهر وهذا يليق بالبشر وان يرى رأيا بعد ان لم يره والاسم منه البدأ
يمد ويقصر والمدا كثر * وقوله فأتى ببدر فيه خضرات من بقول وفى رواية فيه بقل كذا هى الرواية الصحيحة بدر بالباء
والدال أى بطبق وكذا رواه احمد بن صالح عن ابن وهب فى حديثه وفسره بما تقدم وذكر البخارى أيضاً ان ابن عفير
قاله عن ابن وهب بقدر بالقاف وذكر غيره مثله عن أبى الطاهر وحرملة عنه والاول الصواب * قوله خرجت
بفرس طلحة أبديه كذا رواه بالباء بعضهم عن ابن الحذاء وكذا قاله ابن قتيبة أى اخرجه الى البدو وأبرزه الى
موضع الكلاء وكل شئ اظهرته فقد أبديته ورواه سائرهم انديه بالنون والدال مشددة وهو قول أبى عبيد وهو ان
تورد الماشية الماء فتبقى قليلا ثم ترد الى الرعى ساعة ثم ترد الى الماء * وقوله فى حديث جابر فنحر ثلاثا وستين
بدنة كذا لابن ماهان بالنون ولغيره بيده بالياء والاول الصواب وبقية الحديث يدل عليه وان كانا صحيحى المعنى
وفى باب من لبس جبة ضيقة الكمين فاخرج يده من تحت بدنه كذا لهم والبدن درع قصيرة عند أهل اللغة والمراد بها هنا
غيرها من الثياب كما جاء عند ابن السكن من تحت جبته * فى غزوة بدر قول البراء استصغرت انا وابن عمر يوم بدر
كذا جاء هنا وفى رواية ابن نافع عن ابن عمر أنه عرض يوم أحد فلم يجز قال القابسى هذا الصواب واخباره عن
نفسه ابين من حكاية البراء عنه * وفى كتاب الحيل لقد كدت ان اباديه بالباء وقد ذكرناه وعند النسفى وأبى الهيثم اناديه

بالنون وكذلك عند ابن الحذاء والوجه الاول * وفى كتاب التفسير فاطر والبديع والمبدع والبادى والخالق واحد كذا عند أبى ذر و بعضهم وعند أبى الهيثم والاصيلى وآخرين والبارى واحد بالراء وهو أشبه واصح ان شاء الله * وفى الفدية لما اصابه المحرم من الطير والوحش فى بيضة النعامة عشر ثمن البدنة كذا ليحى ولابن بكير عشر ثمن النعامة والصواب الاول وقد يخرج معنى الثانى و يرد اليه أى قيمة النعامة فى الفدية وعدلها وذلك بدنة فعليه عشرها لانه اراد قيمتها نعامة فقط ﴿الباء مع الذال﴾ (ب ذ أ) * قوله كانت تبذو على أهله أى تفحش فى القول بذو يبذو بضم ثانيهما مثل كرم يكرم والمصدر بذاء بفتحهما ممدود كذا قيده القتبى وقاله الهروى فيما قرأناه على الوزير أبى الحسين بذاء بالكسر ومباذاه و بذاءة وكله مهموز ورجل بذىء مهموز فاحش القول و يقال فيه بذى أيضاً مشدد غير مهموز وكذلك أيضاً فى الرث الهيئة وهى البذاذة أيضاً (ب د خ) * قوله بذخا أى اشراً و بطراً وكبراً (ب ذ ر) قوله فبذر أى زرع والبذر ما عزل من الحبوب للزراعة وأصل البذر النثر (ب ذ ل) * قوله متبذلة أى لابسة بذلة ثيابها وهو ما يمتهن منها فى الخدمة والشغل غير متزينة ولا مهتبلة بنفسها وقوله والمتباذلين فى من البذل وهو العطاء قيل معناه بذل الرجل لصاحبه ماله اذا احتاج اليه لحق أخوة الاسلام وقد يحتمل بذل ماله فى سبيل الخير ووجوه البر والاول أشهر لمساق الحديث وللفظة المفاعلة (ب ذ ق) الباذق بفتح الذال غير مهموز نوع من الاشربة وهو الطلا وهو العصير المطبوخ

فصل الخلاف والوهم

* فى باب حديث كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير نا سفيان بن عيينة نا عمرو قال أخبرنى بذا أبو معبد كذا لرواة ابن سفيان وعند ابن ماهان أخبرنى جدى أبو معبد وهو وهم ليس لعمرو بن دينار جد يروى عنه وانما هو مولى من الابناء وأبو معبد هذا الذى حدث عنه هو نافذ مولى ابن عباس بفاء وذال معجمة ﴿الباء مع الراء﴾ (ب ر أ) * قوله حتى بروا بفتح الراء أى صحوا مهموز قال ابن دريد يهمز ولا يهمز وفى الحديث الاخر اصبح بحمد الله باريا وفى الحديث الاخر فرقاه فبرأ أو دعا له فبرأ كله منه يبرأ و يبرو قال ثابت وهذا فى الحديث على لغة أهل الحجاز يقولون برأت من المرض وتميم يقولون بريت بكسر الراء وحكى برو بالضم و برى غير مهموز وأما من الدين وغيره فبالكسر لاغير ومنه فى الحديث بريت منه الذمة وأنا برىء من الصالقة وأنا أبرأ الى الله ان يكون لى منكم خليل وقول ابن عمر انى برىء منهم وهم برآء منى يقال من هذا كله برىء بكسر الراء بمعنى بنت عنه وتخلصت منه ومنه البراءة فى الطلاق وأنت برية أى منفصلة وقوله ياخير البرية يهمز أيضاً ولا يهمز وأصله الهمز وقد قرئ بالوجهين فى كتاب الله وأكثر العرب لا يهمزها والبرية فعيلة بمعنى مفعولة وأصله عند من همز من برأت اى خلقت قال الله تعالى فتوبوا الى بارئكم وهو البارى تعالى وهو من اسمائه وصفاته أى الخالق وقيل اشتقت البرية عند من لم يهمز من البرأ وهو التراب وقيل بل من قولهم بريت العود اذا قطعته وأصلحته لكن اختصت هذه اللفظة بالحيوان فى الاستعمال ومنه فى الحديث من شر ما خلق و برأ مهموز كرر اللفظ لاختلافه وهو بمعنى التأكيد (ب ر ج) * فى

الحديث

الحديث ذكر البراجم وهي العقد التي تكون متشنجة الجلد في ظهور الاصابع وهي مفاصلها قال أبو عبيد البراجم والرواجب جميعاً مفاصل الاصابع كلها وفي كتاب العين الراجبة مابين البرجمتين من السلامى (ب ر ح) *قوله الا أن تكون معصية براحا بفتح الباء أي جهاراً ظاهرة وفي الحديث الاخر فبرحت بنا امرأته بالصياح بتشديد الراء أي كشفت أمرنا وأظهرته وفي الحديث الاخر لقينا منه البرح بفتح الراء أي المشقة وشدة الامر يقال برح به كذا اذا شق عليه ومنه قوله ضربا غير مبرح أي غير شديد يبلغ المشقة من صاحبه والعذاب له وقوله فما برح بكسر الراء ولم يبرح بفتحها وشبهه مما تكرر في الحديث أي لم يزل ومنه سميت الليلة الماضية البارحة وقوله أصابه البرحاء بضم الباء وفتح الراء ممدود وهو شدة الكرب وهو شدة الحمى أيضاً (ب ر د) *قوله في الحمى ابردوها بالماء بضم الراء يقال بردت الشيء و بردوها أيضاً مخففين وفي الحديث الاخر ابردوا بالصلاة بكسر الراء أي صلوها عند انكسار الوهج وزوال الشمس و برد النهار بهبوب الارواح يقال ابرد الرجل صار في برد النهار وأبرد الرجل كذا اذا فعله حينئذ وقيل معناه صلوها لاول وقتها و بقية الحديث يرد هذا التاويل وفي الرواية الاخرى ابردوا عن الصلاة وعن هنا بمعنى الباء وذكر في الحديث من صلى البردين دخل الجنة بفتح الباء والدال قيل الصبح والعصر والابردان الغدات والعشي سميا بذلك لبردهوائهما بخلاف ما بينهما من النهار وذكر البريد والبرد بضم الباء والراء وهو جمع بريد والبريد أربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة أميال والبريد الرسول المستعجل ودواب البريد دواب تعد لها ولاء ومنه صلى أبو موسى في دار البريد والبريد الطريق ايضاً ومنه في الحديث الاخر على بريد الرويثه و برد لنا بريداً أي أرسله معجلا ومن هذا كله سميت الدواب والرسل والطرق المستعملة لذلك وفي الحديث ذكر البردة بضم الباء وهو كساء مخطط وجمعه برد بضم الباء وفتح الراء وقيل هي الشملة والنمرة وقال أبو عبيد هو كساء مربع أسود فيه صغر وفسره في حديث البخاري هي الشملة منسوج في حاشيتها والبرد بغير هاء ثوب من عصب اليمن ووشيه وجمعه برود بزيادة واو على جمع الاول وفي الدعاء اغسله بالماء والثلج والبرد بفتح الراء هو من المبالغة في الغسل بالماء الطاهر الصافي الذي لم تستعمله الايدي وفي الحديث الاخر وماء البارد على الاضافة يريد الماء البارد وهو من اضافة الشيء الى نفسه على مذهب الكوفيين من النحاة كقولهم مسجد الجامع وقد يريد بالبارد هنا الخالص من الكدر والتغيير من قولهم هي لك برده نفسها أي خالصة وقد يحتمل أن يراد بالبارد هنا الذي يستراح به لازالته الخطايا من قولهم في تفسير قوله تعالى لا يذوقون فيها برداً ولا شرابا أي راحة ومن قولهم انا ابترد أي استريح وقد يكون وصفه بالبارد لانه به يبرد الشراب واللبن و يذم بحرارته كما وصف شراب أهل النار وسمي بالحميم *وقوله في حديث الهجرة وفي غزوة الحديبية وان عملنا كله برد لنا أي ثبت وخلص قال ابن الانباري يقال ما برد في يده منه شيء أي ما ثبت وفي الحديث برد أمرنا أي سهل وقيل يحتمل ان يكون معناه استقام وثبت ومنه برد عليه الحق أي ثبت وذكر البردي بضم الباء وهو نوع من النمرجيد (ب ر ذ) وذكر فيها البراذين هي الخيل غير العراب والعتاق وسميت بذلك لثقلها وأصل البرذنة الثقل *وقوله فوجدته متترشاً برذعة

البرذعة الحلس الذى يجعل تحت الرحل وكذا جاء فى غير هذه الكتب برذعة رحله (ب ر ر) * قوله اتبر ربها براءين من البر وطلبه وعمله والبر الطاعة لله تبررت طلبت البر * وقوله وان الصدق يهدى الى البر قال السدى البر اسم جامع للخير كله وقيل البر الجنة فى قوله تعالى لن تنالوا البر * وقوله الحج المبرور وحجة مبرورة هو من البر المحض الذى لم يخالطه مأثم وقوله صدق و بر بمعنى الصدق هنا وأبر البر و بر الوالدين كله من الصلة وفعل الخير واللطف والمبرة والطاعة وآلبر تقولون بهن أى طالب البر والعمل الخالص لله الصادق وقوله فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم فى شعر حسان فى مسلم براً تقياً أى مخلصاً من المـأثم و يكون براهنا أيضاً كثير المعروف والاحسان يقـال رجـل بر و بار اذا كان ذا نفع وخير و بر بابو يه قال الله تعالى و براً بوالديه و بار أيضاً وسمى الله تعالى نفســه براً قيل معناه خالق البر وقيـل العطوف على عباده المحسن اليهم وقوله لو اقسم على الله لا بره أى أمضى يمينه على البر وصدقها وقضى بما خرجت عليه يمينه وقد سبق ذلك فى علمه كاجابة مادعابه يقال أبررت القسم اذا لم تخالفها وأمضيتها على البر وقيل معناه لو دعا الله لاجابه و يقال فى هذ أيضاً بررت القسم وكـذلك أبر الله حجه و بره و بررت فى كلامك و بررت معاً والبرضد الكن و ينطق العرب به نكرة يقولون خرجت براً والبر القمح والبرير بفتح الباء ثمر الاراك (ب ر ز) * قوله اذا اراد البراز وخروج النساء الى البراز وقال هشام يعنى البراز كله بفتح الباء وآخره زاى وهو كناية عن قضاء حاجة الانسان من الغائط وأصله من البراز وهو المتسع من الارض فسمى به الحدث لانهم كانوا يخرجون لقضاء حاجتهم اليه لخلائه من النـاس كما قالوا الغائط باسم ما اطمان من الارض لقصدهم اياه لذلك ومنه قوله تبرزن وتبرز والتبرز ومتبرزنا وما جاء من اشتقاق هذه الكلمة فى الحديث وقوله لا برزوا قبره أى كشفوه واظهروه وقوله ان ابن أبى العاصى برز عشى القدمية بتخفيف الراء أى ظهر وتقدم ورواه بعضهم برز بالتشديد والاول أظهر بدليل قوله عن الاخر وانه لوى ذنبه أى جبن وقعد كما تفعـل السباع اذا نامت * وقوله انه عليه السلام كان يوما بارزاً أى ظاهراً بين الناس (ب ر ط) * قوله فى تفسير سامدون البرطمة كذا لجمهورهم بياء مفتوحة وطاء مهملة وعند الاصيلى والقابسى وعبدوس البرطنة بالنون فسره الحموى فى الأصل ضرب من اللهو وهو معنى قول عكرمة فى الام يتغنون وقول غيره فى غيرها لاهون وقال بعضهم فى تفسير البرطمة هو شدة الغضب وقال المبرد فى تفسير سامدون هو القيام فى تحير وهو نحو من هذا القول الاخير (ب ر ك) * قوله كثيرات المبارك قليلات المسارح قيل أنها محبوسة ا كثر وقتها للنحر قليلة ما تسرح وقيل معنـاه أنها تحلب مراراً للاضيـاف فتقام لذلك ثم تبرك وقيل هى كثيرة فى مباركها بمن ينتابها من الاضياف والعفاة قليلة فى ذاتها اذا رعت وقـوله فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خيل احمس بتشديد الراء أى دعا لهـا بالبركة والبركة النماء والزيادة ومنه قوله البركة من الله فى حديث الميضاة و يكون بمعنى الثبوت واللزوم وقيل هذا فى قوله تعالى تبارك الذى بيده الملك انه من البقاء والدوام وقيل من الجلال والعظمة وقيل معنى تبارك الله تعـالى وقيل تقدس ونفى المحققون من أهل اللغة والنظر ان يتـأول فى حقه معنى الزيادة لا نها تنبىء عن النقص وقال بعضهم بل معناها ان باسمه وذكره تنال البركة والزيادة ولا يقال تبارك كذا الا لله تعالى

ومن

ومن هذا قوله اللهم بارك لنا في كذا أي ادمه لنا أو زدنا منه * وقوله من الشجرة ما بركته كبركة الرجل المسلم أي كثرة خيره ودوامه واتصاله وزيادة خيرها ونفعها على غيرها من الشجر * وقوله في السحور بركة معناه انه زيادة في الاكل المباح للصائم أو في القوة على الصوم أو في زيادة الخير والعمل فان من قام للسحور ذكر الله وربما صلى واكتسب خيراً وقوله فبرك عمر بتخفيف الراء من برك على ركبتيه هنا من البروك أي جثى على ركبتيه كبروك البعير وبرك الغماد يأتي ذكره آخر الحرف في اسماء المواضع (ب ر م) * قوله ينبذ له في تور من حجارة وفيه من برام قال من برام بكسر الباء هي قدور من حجارة واحدها برمة وفي الحديث كانت تامر ببرمة ويجمع أيضاً برما بالضم ومنه الحديث الاخر في سوق البرم وقيل البرام حجارة تصنع منها القدور بمكة ولفظ الحديث يدل عليه وقوله فلما رآ تبرمه أي استثقاله لما قال له (ب ر ن) ذكر في الحديث البرني بفتح الباء وسكون الراء وآخره نون ضرب من التمر قيل أصله نسب الى قرية باليمامة وبيع البرنامج بفتح الباء وسكون الراء وفتح الميم كلمة فارسية وهي زمام تسمية متاع التجار وسلعهم وقيل بكسر الميم والاول اشهر وذكر فيها البرانس والبرنس بضم النون قال الخليل كل ثوب رأسه ملتزق به فهو برنس دراعة كان أو جبة أو ممطرا (ب ر ض) * قوله يتبرضه تبرضاً أي يتتبعه قليلا قليلا والتبرض جمع القليل منه بعد القليل والبرض قليل الماء (ب ر ق) . بارقة السيوف أصله لمعانها وسميت السيوف بوارق وقد يمكن ان يراد ببارقة السيوف نفسها واضافها الى نفسها وبراق الثنايا شديد بياضها وذكر البراق بضم الباء وفسره في الحديث مركب الانبياء سمي بذلك اما اشتقاقا من البرق لسرعة سيره وانه يضع حافره حيث يحمل طرفه أو لكونه ابرق وهو الابيض كما جاء في الحديث والبرقاء الشاة البيضاء التي فيها طاقات صوف سود (ب ر س) * قوله الموم وهو البرسام كذا فسره في الحديث بكسر الباء وسين مهملة وهو مرض معروف وورم في الدماغ يغير من الانسان ويهذي به (ب ر ه) قوله الصدقة برهان أي حجة ودليل على صحة ايمان صاحبها وطيب نفسه باخراجها وأصل البرهان الوضوح يقال هذا برهان هذا الامر أي وضوحه وهو مصدر كالكفران والعدوان (ب ر ى) * قوله كنت ابري النبل ويبري نبلا له أي انحتهما واقومهما الذلك بحديده يقال من ذلك برى يبري بريا وكذلك في القلم والفاعل براء وقوله في الترجمة باب من الكبائر ان لا يستبرئ من بوله كذا لابن السكن ولغيره يستتر ومعنى تستبرئ تستنفض وتتقصى آخره وينقطع منه كما يبرأ من الدين ﴿فصل الخلاف والوهم﴾ وقوله ما كان لكم ان تبرزوا رسول الله كذا للرازي بالباء بواحدة وتقديم الراء على الزاي من البروز وهو الظهور وضبطه بن الحذاء والطبري والسجزي تنزروا بنون مكان الباء وتقديم الزاي مضمومة من النزر ساكن الزاي وهو الالحاح وهو الصواب هنا وبعضهم فتح النون وثقل وقوله في الذين نعالهم الشعر وهو هذا البارز كذا لجميعهم هنا بفتح الراء وتقديمها قال بعضهم هم الديلم والبارز بلدهم وهم أهل البارز كذا للاصيلي وأبي الهيثم بتقديم الزاي وفتحها وعن ابن السكن هنا وعبدوس البارز بتقديم الراء وكسرها قال القابسي يعني البارزين لقتال الاسلام يقال بارز وظاهر * قوله في كتاب النذور من استلج في أهله بيمين فهو أعظم اثما ليبر يعني الكفارة كذا لابن السكن ولابي ذر بغين معجمة وعند الاصيلي والنسفي وعبدوس

ليس يعني الكفارة والرواية الاولى ابين بدليل قوله في الحديث الاخر آثم له عند الله من ان يعطي كفارته وقوله باب بركة السحور كذا لاكثر رواة البخاري بباء بواحدة من البركة وللاصيلي تركة بتاء باثنتين فوقها وسكون الراء وضم الكاف والاول الصواب وهو الذي في الحديث داخل الباب وترجم البخاري في باب بركة الغازي في ماله حياً وميتاً كذا لهم وسقط للاصيلي في بابه ورواه بعضهم تركة بالتاء باثنتين فوقها وذكر فيه حديث وصية الزبير وتركته وهو وان كان يظهر صحة هذه الرواية فهي وهم لقوله بعد ذلك في ماله حياً وميتاً وما بعده * قوله في باب درع النبي عليه السلام وما ذكر من كذا وكذا مما يتبرك به أصحابه وغيرهم بعد وفاته كذا للقابسي وعبدوس من البركة ولغيرهم مما اشرك من الشركة وله وجه لقوله قبل مما لم تذكر قسمته ولرواية النسفي شرك فيه وللاول أيضاً وجه والله أعلم وفي فضائل أهل البيت كتاب الله فيه الهدى والبر كذا لابن الحذاء ولسائر الرواة والنور وفي حديث مصعب بن عمير فلم يوجد له الا بردة وجاء في بعض الاحاديث لبعضهم برداً وهو خطأ هنا وعلى أنها البرد فسرها الداودي ولعلها كانت روايته وليس هذا موضع البرد وقوله في باب خرص التمر أهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا كذا لكافتهم وعند الاصيلي بردة والاول الصواب وبه فسرناه قبل * وفي مانع الزكاة في حديث سويد بن سعيد في ذكر الذهب والفضة حيث عليه صفائح ثم قال كلما بردت أعيدت عليه كذا للسجزي ولغيره كلما ردت وهو تصحيف * في حديث مقتل ابي جهل فضربه ابنا عفراء حتى برد كذا لكافة الرواة قالوا أي مات وعند السمرقندي حتى برك بالكاف وهو اليق بمعنى الحديث على تفسيرهم برد بمات لقوله لابن مسعود ما قال ولو كان ميتاً لم يكلمه الا ان يفسر برد بمعنى سكن وفتر فيصح يقال جد في الامر حتى برد أي فتر وبرد النبيذ أي فتر وسكن * وقوله في باب ما كان يعطي النبي صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم فرأيت قد أثرت فيه حاشية الرداء كذا لكافتهم هنا وعند الاصيلي البرد وهو الصواب لانه قد قال اول الحديث برداً غليظ الحاشية فلا يسمى هذا رداء وقد فسرنا البرد وقوله في باب ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حتى تبلغوا جمعاً الذي يتبرر به كذا للاصيلي والنسفي وغيره بالمهملتين من البر وعند لحموي والمستملي يتبرز به بالمعجمة آخراً كانه من الوقوف وعند ابن السكن الذي ثبير يعني الجبل وهو وهم بين والصواب ما للاصيلي ومن وافقه * وفي الاطعمة في حديث جابر فاخرجت له عجيناً فبسق فيه وبارك وذكر مثله في البرمة كذا في جل روايات مسلم وعند السمرقندي وبرك وهو وجه الكلام وصوابه أي دعا فيها في التفسير وحاشى تبرية كذا لابن السكن وللباقين تنزيه وكلاهما بمعنى * وفي كتاب الشهادات وامرنا امر العرب الاول في البرية أو التنزه على الشك في احد الحرفين أي في الخروج الى البرية بفتح الباء وتشديد الراء والياء بعدها وهي الصحراء والتنزه هو البعد عن الناس لقضاء الحاجة في الصحاري وفي حديث الافك في البرية بغير شك وفي كتاب مسلم في التنزه من غير شك لكن في رواية ابن ماهان في التبرز وهو صحيح المعنى * قوله في كتاب مسلم الا ان تروا كفراً براحا كذا قرأته على الخشني وكذا كان في كتابه وعند غيره من شيوخنا بواحا بالواو ومعناهما سواء أي ظاهر بين * في شعر حسان

بيارين

يار بن الاعنة يعني الخيل هي رواية كافة رواة صحيح مسلم ومعناه يضاهينها في الجيد لقوة نفوسها وتفسره الرواية الاخرى ينازعن وهي رواية ابن ماهان او في علك حدائدها ومباراة قوة رؤسها وصلابة اضراسها لذلك وقد يكون مباراتها لها مضاهاتها في اللين والانعطاف * قوله اما احدهما فكان لا يستبرئ من بوله من الاستبراء والاستقصاء لبقيته ويروى يستتر من السترة وكذا رواه مسلم في حديث الاشج وذكره في حديث احمد بن يوسف لا يستنزه أي لا يبعد ويتحفظ منه وهو بمعنى يستتر اي لا يجعل بينه وبينه سترة وقيل معنى يستتر من بوله أي لا يستر عورته ﴿الباء مع الزاي﴾ (ب ز غ) قوله حين بزغت الشمس بفتح الباء وحين يبزغ الفجر أي بدا طلوعهما وقيل بزقت أيضاً بالقاف بمعناه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ باب التجارة في البز بالزاي كذا لكافتهم وعند بعضهم البر بالراء ﴿الباء مع الطاء﴾ قوله من بطا به عمله لم يسرع به نسبه أي من أخره عن ان يكون السابقين في الاخرة او عن رتبة الناجين واصحاب اليمين بعمله السيء او تفريطه في ادخار الحسنات لم ينفعه في حين ذلك ولا قدمه نسبه ورفعته في الدنيا (ب ط ح) في حديث الزكاة بطح لها بضم الباء على مالم يسم فاعله أي القي لها وبسط على وجهه كذا قال الهروي وغير واحد والذي يقتضيه اللفظ والحديث عندي بسطه لها والقاؤه لدوسها كيف كان لا سيما وقد جاء في البخاري تخبط وجهه باخفافها فهذا يدلك على ان بطحه على ظهره لا على وجهه وقوله مكان ابطح اي متسع منبسط وقوله كرم كومة بطحاء أي متسعة كذا رويناه وروى بغير تنوين على الاضافة كذا ليحيى وعند القعنبي كومة من بطحاء وهذا يؤيد رواية الاضافة قال اهل اللغة البطحاء والابطح والبطاح الرمل المنبسط على وجه الارض قال ابن الانباري البطح الانبساط وقال أبو علي البطحاء بطن الوادي اذا كان فيه رمل وحصى قال ابو زيد الابطح اثر المسيل (ب ط ر) * قوله من جر أزاره بطراً يروى بفتح الطاء على المصدر وكسرها على الحال أي تكبراً وأشراً وطغيانا ومثله في الحديث الاخر بطراً وبذخا ولولا أن تبطروا أي تطغوا ومنه في الحديث الاخر وبطر الحق قيل جحده وجعله باطلا وقيل تكبرا عنده وقيل تجبرا عنده واصل البطر الطغيان عند النعمة وذكر البطارقة وهم خواص ملوك الروم وقوادهم قال الخليل البطريق العظيم من الروم قال الحربي البطريق المختال المزهو ولا يقال ذلك للنساء (ب ط ل) قوله في البقرة وآل عمران لا يستطيعهما البطلة بفتح الباء والطاء أي السحرة فسره في الحديث وقوله بطل مقام وبطل مجرب البطل الشجاع (ب ط ن) وقوله والمبطون شهيد هو الذي يصيبه داء البطن ومنه او بطن منخرق يريد الاسهال يقال بفلان بطن عن دائه وقيل المبطون هو بالاسهال وقيل الاستسقا وقوله ابطنا من بني اسد وبطون قريش هي دون القبائل ودونها الافخاذ قال ابن الكلبي هي الشعوب ثم القبائل ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقال الزبير بن بكار القبائل ثم الشعوب ثم البطون ثم الافخاذ ثم الفصائل وفصيلة الرجل عشيرته وقيل البطن ثم الا صيلة وقوله له بطانتان بطانة الرجل من يختص به ويداخله في اموره وبطانة سريرته وكان هؤلاء هم اهلها ومن يطلع عليها وقوله ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها يعني من النفاس كما في الحديث الاخر ماتت في نفاسها وذهب بعضهم ان معناه من داء البطن

والاول الصواب وترجم عليه البخارى فى الصلاة على النفساء وقوله استبطن الوادى اى سار فى بطنه ووسطه (ب ط ش)
وقوله واذا موسى باطش بساق العرش وهو التناول والاخذ الشديد ومنه ولا يبطش بطش ويبطش بطشاً والكسر
أفصح من الضم وقوله بطشتها يداه أى عملتها واكتسبتها ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وقوله وغير ذلك
بطل رويناهما بالوجهين بفتح الباء بواحدة والباء من الباطل وروى يطل بضم الياء باثنتين تحتها من طل دمه اذا لم
يطلب وترك يقال طل دمه وطل واطل وطل دمه أيضاً قاله أبو عبيد وبالوجهين رويناهما فى الموطا عن يحيى بن يحيى
الأندلسى وابن بكير ورأيت فى بعض الاصول من الموطا عن ابن بكير بالوجهين قرأناها على مالك فى موطئه ورجح
الخطابى رواية الياء باثنتين على رواية الباء بواحدة فيه واكثر الروايات للمحدثين فيها بالباء بواحدة وبالباء وحدها
ذكرها البخارى فى باب الطيرة والكهانة وكذلك فى كتاب مسلم الا من رواية ابن أبى جعفر فانا رويناه عنه فى حديث أبى
الطاهر وحرملة بالياء * ذكر بطحان يأتى فى فصل الاماكن من الارض * فى التفسير فسالت اودية بقدرها تملى بطن
واد كذا لأكثرهم وعند بعضهم يملاوكله وهم وصوابه ما للاصيلى يملء كل واد * فى حديث سودة وكانت امرأة
ثبطة كذا لجميعهم وهو المعروف ومعناه ثقيلة وبهذا فسر فى الحديث القاسم ووقع من حديث أبى نعيم فى البخارى
بطيئة والاول اصح وان تقارب المعنى ومثله فى حديث فرس أبى طلحة وكان فرساً بطيئاً كذا لكافتهم وعند
الطبرى ثبطاً بالثاء والأول هنا أعرف أى أنه يوصف بالبطء فى جريه وان كان ثبطا ثقيلا بمعناه ﴿الباء مع الظاء﴾
(ب ظ ر) فى الحديث يا ابن مقطعة البظور جمع بظر وهو ما يخفض من النساء فى ختانهن يريد أن امه كانت ختانة
للنساء ومنه فى الحديث الآخر أمصص بظر اللات كلمة سب تستعملها العرب لمن تقابحه وتسبه وأكثر ما يضيفون
ذلك الام ﴿الباء مع الكاف﴾ (ب ك ر) قوله اغدة كغدة البكر هو الفتى من الابل وقوله كأنها بكرة
بسكون الكاف هى الفتية من الابل تشبه بها الجارية الكاملة الخلق والبكرة بفتح الكاف وسكونها بكرة الدلو
وجاء ذكرها أيضاً فى الحديث وكذلك ينجع بكرات له جمع بكرة من الابل ويأتى تفسير ينجع (ب ك م)
قوله اذا رأيت العراة الحفاة الصم البكم ملوك الارض المراد بالبكم الصم هنا رعاع الناس وجهلتهم قال الله
تعالى صم بكم عمى أى لما لم ينتفعوا بجوارحهم هذه فيما خلقها الله له كأنهم عدموها وقال الطحاوى صم
بكم عن الخير وقيل صم بكم لشغلهم بلذاتهم وما تقدم أولى لان الحديث لايدل انها صفتهم بعد ملكهم
بل صفتهم اللازمة لهم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله لقد خشيت ان تبعكنى بها بفتح التاء والكاف
كذا لهم أى تستقبلنى بما أكره وتبكتنى والبكم التبكيت فى الوجه وفى رواية ابن ماهان تنكتنى بنون قبل الكاف وتاء
بعدها وهو وهم ولعله مصحف من تبكتنى بباء بواحدة مفتوحة قبل الكاف أى تستقبلنى بما اكره وتوبخنى بمعنى تبعكنى
ورواه بعض رواة مسلم تبعكنى بتقديم العين وكله خطأ الا ما قدمناه وذكر البخارى فى باب التبكير للعيد كذا عند الاصيلى
والقابسى ولبعضهم التكبير بتقديم الكاف والظاهر ان الرواية الاولى هى الصواب اذ حديث الباب يدل عليه

قوله

قوله انزع بدلو بكرة على الاضافة وبفتح الباء والكاف وبسكون الكاف أيضاً وضبطه الاصيلى بسكون الكاف و يقالان جميعاوبعضهم نون دلوا فيكون بكرة بدلا منه وبالاضافة اتقنه شيوخناوهوالصواب والوجه وفى تفسير ماجعل الله من بحيرة قوله والوصيلة الناقة البكر تبكر اول نتاج الابل كذالهم ولابى احمد تذكر أى تاتى بذكر وهو تصحيف وصوابه ما تقدم على مافسره بقوله ليس بينهما ذكر (الباء مع اللام) (ب ل ا) اصل بلى بل زيدت فيه الالف للوقف وانقطاع الصوت اذ تم الكلام بخلاف بل اذ قد ياتى الكلام مستانفاً بعدها ثم استعملت كذلك مع الوصل لكثرة الاستعمال وقيل زيدت الالف لتدل على الايجاب وقيل الالف فيها الف تانيث دخلت لتانيث الكلمة ولها موضعان ردالنفى الواقع قبلها خبرا كان أو نهيا وتقع جوابا للاستفهام الداخل على النفى فتنفى النفى وترده ولا تدخل على الموجب (ب ل ح) قوله فلما بلحوا أى عجزوا بتشديد اللام ويقال بلح بالتخفيف أيضاً قال الاعشى فاشتكى الاوصال منه وبلح وبلح النخل بفتح اللام ثمرها مادام ابيض قبل ان يخضر او يصفر (ب ل د) قوله أليست البلدة بسكون اللام يريد مكة أى بلدنا وقيل هى من اسماء مكة وقيل من اسماء منى وفى بعض النسخ أليست البلدة الحرام (ب ل ل) قوله غير ان لكم رحما سابلها ببلالها كذا رويناه بكسر الباء وبفتحها من بله يبله وقال الحربى لاتبله عندى بالة وبلال بالفتح وما فى السقاية وبلال بالكسر والبلال الماء وذكر البخارى فى كتاب الادب لكن لهم رحم ابلها ببلاها او ببلالها قال البخارى و بلالها أصح و بلاها لاأعرف له وجهاً وسقط كلام البخارى بهذا كله من رواية الاصيلى ولفظ الشك وليس عنده غير بلالها وما قاله البخارى صحيح ومعنى الحديث سأصلها شبهت قطيعتها بالحرارة تطفا بالبرد والماء وتندى بصلتها ومنه قوله بلوا أرحامكم أى صلوها والبلة بالكسر البلال القليل ومنه أجد البلة فى منامى وأما بالفتح فالريح الباردة وهى البليل أيضاً وقوله حل وبل مشدد اللام البل المباح بلغة حمير بكسر الباء وقيل هو اتباع وقيل لاياتى الاتباع بواو العطف وقيل بل شفاء من قولهم بل من مرضه كما قال فيها شفاء سقم (ب ل م) قوله غزوة بلمصطلق يريد بنى المصطلق والعرب تفعل ذلك اختصارا أو حذفا فى النسبة الى الاسماء التى يظهر فيها اللام للتعريف كالحرث والعنبر (ب ل ع) وقوله لقطعتم هذا البلعوم بضم الباء وهو مجرى الطعام فى الحلق وهو المرى (ب ل غ) قوله يبلغه أى مايتبلغ به ويكفى والبلغة بضم الباء الكفاية وقوله يبلغ به وتبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم أى يسنده اليه والهاء عائدة على الحديث (ب ل س) قوله ألم تر الجن (١) وابلاسها (ب ل ه) وقوله بله مااطلعتم عليه بفتح الباء والهاء وسكون اللام قيل معناه دع عنك كانه اضراب عما ذكر لاستحقاره فى جنب ما لم يذكر وقيل معنى ذلك كيف (ب ل و) * قوله ما أبلى منا أحد ما ابلى فلان أى ما أغنى وكفى وقوله فى حديث هرقل شكرا لما ابلاه الله به أى أنعم به عليه وأحسن اليه ومنه قول كعب ماعلمت احداً ابلاه الله فى صدق الحديث احسن مما ابلانى أى أنعم ومنه قوله تعالى وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم أى نعمة والابتلاء ينطلق على الخير والشر وأصله الاختبار واكثر ماينطلق مطلقاً فى المكروه وياتى فى الخير مقيداً

 (١) قوله وابلاسها وقع عقبه فى الاصل بياض نحو سطر و نصف وراجعنا اصلين آخرين كذلك اه مصححه

قال الله تعالى بلاء حسناً وقال ابن قتيبة ابلاه الله ابلاء حسناً و بلاه يبلوه بلاء أصابه بسوء وقال صاحب الافعال بلاه الله بالخير والشر بلاء اختبره به وصنعه له وقوله بلوت أى جربت وقوله بعثتك لابتليك وأبتلى بك أى أبتليك بما تلقى منهم من الاذى وأمتحنهم بما يلقون منك من القتل والجلاء لمن كذبك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله من بلى من هذه البنات بشئ كذا هو وذكره البخارى فى باب رحمة الولد يلى بياء باثنتين تحتها مفتوحة وصوابه ماتقدم وكذلك ذكره فى الزكاة على الصواب ورواه مسلم من ابتلى بشئ من البنات بالمعنى الصواب وكذا عند الترمذى وغيره وفى حديث أعمى وأبرص وأقرع اراد الله ان يبتليهم أى يختبرهم وعند السمرقندى ان يبليهم رباعى أى يصيبهم ببلاء أى يختبرهم وينعم عليهم فى التفسير الصرح كل بلاط من القوارير كذا عند الاصيلى وابن السكن بباء مفتوحة ولغيرهما كل ملاط بميم مكسورة وهو وهم والبلاط كل مافرشت به الارض من حجارة أوآجر وغير ذلك وأما الملاط فالطين وسيأتى فى بابه وأما ذكر البلاط فى الحديث الاخر فى قراءة عمر وفى الرجم فهو موضع قريب من المسجد بالمدينة وسيأتى فى فصل المواضع من هذا الحرف وفى حديث أبى طلحة فاكل أهل البيت وأفضلوا ما بلغوا جيرانهم كذا لهم وعند الطبرى ابلغوا والاول أوجه معناه اعطوهم بلغة وهو ما يتبلغ به من الطعام وهو القليل وعلى رواية ابلغوا أى أوصلوا اليهم من البلاغ ويكون من البلغة أيضاً وفى باب تبل الرحم ببلالها لهم رحم سابلها ببلالها كذا وقع ببلاها و ببلالها أصح و بلاها لا أعرف له وجها كذا عند أبى ذر وبعضهم وعند الاصيلى والنسفى سابلها ببلالها لاغير على الصواب وقد فسرناه وفى باب اذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت فى حديث عائشة قوله أما كنت تطوفت بالبيت وفيه قلت بلى قال مسدد قلت لا كذا فى كتاب الاصيلى وخط على بلى وقال ليس فى عرضة مكة وسقطت عند غيره ومكانها بياض وقال بعده آخر الباب وتابعه جرير عن منصور فى قوله لا وهذا هو الصواب وكذلك جاء فى غير هذا الباب ومعناه فى الموطا وغيره وهو المعروف وهو مقتضى العربية فى الاستفهام لانها لم تكن طاقت وفى آخر الحديث جواب صفية قالت بلى بغير خلاف وهو هنا الصواب لانها كانت حاضت وانما جاء نعم فى حديث صفية لا فى حديث عائشة * وفى اللغو فى اليمين هو قول الرجل لا والله و بلى والله كذا عند ابن حمدين ليحى وعند القعنبى وابن بكير ورواية الكافة عن يحى لا والله لا والله *وفى نسبة اليمين عمرو بن عامر بن خزاعة كذا عند بعضهم وهو خطأ والصواب ما للجماعة من خزاعة وقوله فى باب السمر فى الفقه فى كتاب الصلاة حتى كان شطر الليل يبلغه كذا للاصيلى وابن السكن والنسفى بباء أولا مكسورة كانه يعنى بقريب وقليل كالشئ الذى يتبلغ به وعند غيرهم يبلغه الاولى ياء باثنتين تحتها مفتوحة وكذا فى كتاب عبدوس وعند بعضهم نبلغه بالنون والاول أظهر وأوجه ﴿ الباء مع الميم ﴾ (ب م) فيه فى فصل الاختلاف والوهم * قوله فى باب وفاة موسى ومحاجته مع آدم بم تلومنى كذا هو بباء بواحدة عند الاصيلى ولغيره ثم بالتاء وهو وجه الكلام ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ وفى تفسير سورة البقرة فى باب

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة قول ابن عباس ذهب بماهنالك كذا للاصيلى وعند القابسى وأبى ذر بها هنالك أى بتاويل الاية والهاء راجعة اليها وهو الصحيح من باب الرواية لان البرقانى ذكرها فى روايته وذكرها ابن أبى نصر الحميدى بما نصه قال كانوا بشراً ضعفوا ويئسوا وظنوا أنهم كذبوا ذهب بها هنالك وأومأ بيده الى السماء قال القاضى رحمه الله وهذا لا يليق بالرسل وان يظن بهم الشك فيما أوحى اليهم أو تكذيب ما بلغهم عن ربهم كما قالت عائشة معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وذهبت الى أن الرسل ظنوا ذلك باتباعهم وانهم قد كذبوهم بالتشديد وقد تأوله بعضهم على قراءة التخفيف على الاتباع أيضاً وأن الرسل ظنوا انهم كذبوهم ما وعدوهم من النصر وقد يحتمل ان يكون الشك والارتياب راجعا الى الاتباع لا الى الرسل * فى باب النحر فى الحج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمنى هذا المنحر كذا هو بالباء لابن بكير ومطرف وكذا فى كتاب ابن وضاح ورواية يحيى لمنى باللام وهما راجعان لمنى ﴿الباء مع النون﴾ (ب ن ت) جاء فيها ذكر بنت فلان وابنة فلان والتاء فى بنت أصلية وليست بتاء تانيث ابن وأما فى ابنة فلتانيث ابن وأما الابن فمن ذوات الواو عند قوم لقولهم فى الاسم البنوة وفى النسب بنوى وابناوى وبعضهم يجعله من ذوات الياء لقولهم تبنيت الرجل اذا ادعيت انه ابنك وقولها كنت العب بالبنات هى اللعب والصور تشبه الجوارى التى يلعب بها الصبايا (ب ن د) * قوله الحذف والبندقة هو الصيد بالرمى بالحجارة الصغيرة وشبهها فاذا كان رميها بين اصبعين فهو الخذف بالخاء المعجمة وحصاه حصا الخذف وان كان بالنفخ فى عصا مجوفة فهو صيد البندقة وحصاة الرمى بها البندق وهى غالباً تصنع من فخار مطبوخ (ب ن ى) * قوله وبنى بها وهو محرم يقال بنى فلان باهله اذا دخل بها وبنى عليها أيضاً وانكر يعقوب بنى بها وقال العامة تقوله وانما يقال بنى عليها لانهم كانوا اذا اراد أحدهم الدخول باهله بنى عليها قبة أو بناء تحل فيه ويخلوا معها فيه وهذا الحديث حجة على يعقوب فيما انكره وقوله فى المعتكف لا يضطرب بناء يبيت فيه الا فى المسجد هو كالقبة وشبهها ومعنى يضطرب يضرب وأصله من ضرب أوتاد الاخبية عند اقامتها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ * قوله فى البخيل حتى تجن بنانه كذا لكافتهم ورواه بعضهم عن ابن الحذاء ثيابه بثاء مثلثة وكذا كان فى أصل التميمى وهو غلط والاول الصحيح المعروف والذى به يستقيم الكلام ويستقل التشبيه وكما قال فى الحديث الاخر انامله * وفى كتاب الجهاد وكان قائد كعب من بنيه كذا لهم وهو المعروف وعند ابن السكن من بيته وكذا للقابسى فى المغازى وهو وهم وفى تفسير الانفال قوله وأومأ الى ثم قال وهذه ابنته أو بيته حيث ترون كذا لكافتهم وعند أبى الهيثم ابنيته أو بيته جمع بناء * وفى باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض يا بنتى لا يغرنك هذه كذا عند القابسى وغيره وعند الاصيلى يا بنية ورواه بعضهم يا بنى قيل هو على ترخيم بنية وفى كتاب المرضى ان ابنت النبى عليه السلام ارسلت اليه وفيه ان ابنتى قد حضرت كذا لهم والصواب ان ابنى على التذكير وكذا تكرر فى غير هذا الموضع من الصحيحين وفى الحديث نفسه فوضع الصبى فى حجر النبى عليه السلام وفى الحديث الاخر كان ابنا لبعض بنات النبى صلى الله عليه وسلم يقضى وفى حديث هاجر حتى اذا كان عند البنية حيث لا يرونه كذا عند الاصيلى

كانه ظن انه يريد الكعبة ولغيره الثنية مثلثة النقط وهو عندهم الصواب والذى يقتضيه مساق القصة * وفى غزوة أحد فعرفته أخته بشامة أو ببنانه كذا ذكره البخارى هنا بالشك والصواب ببنانه بغير شك وكذا جاء فى غير هذا الموضع * وفى حديث المناضلة ارموا وانا مع بنى فلان كذا فى اكثر الروايات والاحاديث وجاء فى باب واذكر فى الكتاب اسماعيل وانا مع ابن فلان كذا للقابسى وأبى ذر ولغيرهما كما تقدم قيل صوابه رواية القابسى وأبى ذر فانه جاء فى الحديث الاخر وأنا مع ابن الاكوع قال القاضى رحمه الله بل الصواب رواية الكافة وهو المروى بغير خلاف فى غير هذا الباب ولقولهم فى الحديث نفسه كيف نرمى وانت معهم * فى باب من اشترى الهدى من الطريق قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه كذا لكافتهم وعند الاصيلى قال عبد الله بن عمر وقال كذا فى عرضة مكة وفى أصله قال ابن عبد الله بن عمر لابيه ولعله فى قوله عبد الله ابن عمر نسبه الى جده والا فالصواب عبد الله بن عبد الله أو ابن عبد الله كما تقدم وفى غزوة الفتح مرت سعد بن هذيم كذا فى جميع النسخ قيل صوابه سعد هذيم دون ابن

﴿فصل آخر منه﴾

فيما جاء من الاختلاف فى الاسانيد فى فلان بن فلان أو فلان عن فلان أو فلان وفلان من ذلك فى الموطا فى الوضوء من مس الفرج مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن محمد بن حزم كذا لعبيد الله عن يحيى وهو خطأ وصوابه ما لكافة رواة الموطا ابن محمد بن حزم وكذا رواية ابن وضاح عن يحيى ولعله اصلحه وفى باب سكنى المدينة عن قطن ابن وهب بن عويمر بن الاجدع كذا رواية اصحاب يحيى وسائر اصحاب الموطا وعند ابن وضاح عن عويمر بن الاجدع والصواب رواية يحيى والجماعة وفى باب البداية بالصفا مالك عن جعفر بن محمد بن على عن أبيه عن جابر كذا لعبيد الله عن يحيى ولسائر رواة الموطا وروى عن ابن وضاح عن على عن أبيه وهو وهم وفى باب الرجم عن يعقوب بن زيد بن طلحة عن أبيه زيد بن طلحة عن عبد الله بن أبى مليكة كذا قال يحيى وقال القعنبى وابن القاسم وابن بكير وابن وهب عن يعقوب ابن زيد بن طلحة عن أبيه زيد بن طلحة بن عبد الله بن أبى مليكة قال ابن عبد البر وهو الصواب وفى باب صدقة الحى عن الميت عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه عن جده كذا لابن وضاح عن يحيى وكذا رواه ابن المشاط عن عبيد الله وعند أبى عيسى عن عبيد الله عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل عن سعيد بن سعد عن أبيه عن جده وكذا قال الداودى فى حديثه وهو وهم والحديث معروف كما تقدم وقد قيل فى سعيد بن عمرو هذا سعد وسنذكره فى حرف السين ان شاء الله تعالى وفى باب بعث على نا سويد بن منجوب كذا لكافتهم وهو الصواب وفى نسخة عن القابسى عن منجوب قال ثم اصلحه ابن وفى باب الذبح قبل الحلق وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد ابن منصور عن عطاء كذا لجميعهم وعند الجرجانى وقال حماد عن قيس عن سعيد بن جبير وعباد وهو وهم وفى باب الاكسية والخمايص ابن شهاب أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس كذا لكافتهم وعند الجرجانى أخبرنى عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عتبة ان عائشة وخرج الاصيلى فى حاشيته أخبرنى عبيد الله ان عائشة لابى زيد والذى فى أصل أبى أحمد خطأ وفى البخارى من ذلك فى باب كم التعزير والادب سليمان بن يسار

عن عبد الرحمان بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة كذا لكافة الرواة عن الفربرى والنسفى وفى أصل الاصيلى لابى أحمد عن عبد الرحمان عن جابر وخط على عن جابر وكتب عليه عن عبد الرحمان عن أبى بردة للمروزى وهذا هو الصواب وهو نحو ما للجماعة وما فى أصل الاصيلى وهم وفى باب ماجاء فى سبع أرضين نا أيوب عن محمد عن آل أبى بكرة كذا لهم وهو الصواب ومحمد هذا هو ابن سيرين وعند أبى ذر أيوب عن محمد بن أبى بكرة وهو وهم وفى باب الثريد نا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله بن أبى طوالة كذا عند القابسى وفى رواية الكافة خالد بن عبد الله عن أبى طوالة وهو كذا فى كتاب القابسى مصلح قال أبو ذر وهو الصواب وفى باب ما نهى عنه من دعوى الجاهلية عن سفيان عن زبيد عن ابراهيم كذا عندهم وهو الصواب وهو زبيد اليامى وعند القابسى زبيد بن ابراهيم وهو وهم واراه اصلحه فى كتابه على الصواب وعلى الصواب جاء الحديث بنفسه فى كتاب الجنائز بغير خلاف وفى مسلم من ذلك فى باب العزل فى حديث الزهرانى نا أيوب عن محمد عن عبد الرحمان بن بشر كذا لهم وفى بعض النسخ الماهنية فى الحديثين عن محمد بن عبد الرحمان بن بشر وهو خطأ ومحمد هذا هو ابن سيرين عن عبد الرحمان بن بشر كما جاء مبينا فى الاحاديث الاخر فى الصحيحين وعلى الصواب أصلحناه عن شيوخنا للجميع وعليه ذكره البخارى وفى باب شغلونا عن الصلاة الوسطى هشام عن محمد عن عبيدة عن على كذا للجماعة وعند الخشنى عن محمد بن عبيدة وهو خطأ ومحمد هذا هو ابن سيرين وعبيدة هو السلمانى وفى باب اليمين عن المدعى نا ابن أبى شيبة نا محمد بن بشر عن نافع ابن عمر عن ابن أبى مليكة كذا لهم وفى نسخ عن نافع عن ابن عمر وكذا كان عند ابن أبى جعفر وهو خطأ قال البخارى نافع بن عمر بن جميل المكى عن ابن أبى مليكة وفى الفضائل فى قتل أبى عامر نا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبيه قال لما خرج النبى صلى الله عليه وسلم من خيبر الحديث كذا للكافة وعند العذرى عن بريد بن أبى بردة عن أبيه قال لما والاول أصح وكذا ذكره البخارى لكن قد يخرج لهذه الرواية الاخرى وجه وهو ان يكون قوله عن ابيه اى ابوه الاعلى يعنى جده ابا بردة لان بريدا هذا هو ابن عبد الله بن ابى بردة بن ابى موسى وهو المراد فى الاول بقوله عن ابى بردة ويكون عن ابيه اى عن ابى موسى وهو ابو ابى بردة وان لم يقل فى الثانية عن ابى موسى فلقاء ابى بردة لابى موسى وروايته عنه مشهور فذكره لخبره بعد محمول على سماعه منه له وفى باب كراهية الامارة وولاية اليتيم نا يزيد بن ابى حبيب عن بكر بن عمرو بن الحرث بن يزيد الحضرمى هو ابن حجيرة كذا فى بعض روايات مسلم وهو غلط وصوابهما للكافة عن بكر ابن عمرو عن الحارث ورواه الجلودى عن يزيد بن ابى حبيب و بكر وهو وهم ايضاً وفى باب تحريم الدماء حديث ابن سيرين من رواية بن مثنى فقال عن عبد الرحمان بن ابى بكرة عن ابيه وذكره من رواية ابن حاتم عن ابن سيرين عن عبد الرحمان عن رجل آخر هو فى نفسى اعظم من عبد الرحمان بن ابى بكرة عن ابيه كذا للقاضي ابى على ولغيره افضل من عبد الرحمان عن ابى بكرة وكلاهما صواب راجع الى معنى واحد لكن هذا اشبه لتمامه السند وفى كتاب الزهد وباب اكل ورق الشجر سمعت اسماعيل عن قيس بن سعد كذا فى كتاب القاضى أبى عبد الله بن عيسى وهو وهم وصوابهما للجماعة عن قيس عن سعد وكذا ذكره البخارى وكما جاء

فى الحديث الاخر بعده نا اسماعيل عن قيس سمعت سعد بن أبى وقاص وقيس هـذا هو قيس بن أبى حازم وفى باب تسميت العاطش دخلت على أبى موسى وهو فى بيت ابنة الفضل بن عباس كذا للجماعة وعند الصدفى فى بيت ابنة ابن الفضل وهو وهم هى أم كلثوم ابنت الفضل زوج أبى موسى وفى باب دية الجنين * فى حديث اسحاق نا منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضلة كذا لهم وهو الصواب وعند ابن الحذاء عن ابراهيم بن عبيد بن نضلة وهو وهم وخطأ قبيح قد جاء بعد فى حديث ابن رافع عن على الصواب لجميعهم وفى باب فضل الصلاة فى مسجد النبى عليه السلام نا الليث عن نافع عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابن عباس كذا وقع فى الاصول وهو وهم وصوابه عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس وقد غمز الدارقطنى مسلما فى تخريجه هذا الحديث للاختلاف فيه عن نافع فى ذكر ابن عباس فيه وقال فيه بعضهم عن نافع عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ميمونة و بعضهم قال عن ابن عباس عن ميمونة وذكر مسلم فيه أيضاً عن نافع عن ابن عمر ولم يخرجه البخارى من رواية نافع لهذه العلة قال البخارى ابراهيم بن عبدالله بن معبد ابن عباس يروى عن أبيه و ميمونة قال الدارقطنى والصواب نافع عن ابراهيم عن ميمونة وذكر البخارى الخلاف فى ذلك وقال هذا أصح كما قال الدارقطنى وفى رضاعة الكبير عن ابن شهاب أخبرنى أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة كذا لشيوخنا وعند ابن الحذاء أخبرنى أبو عبيدة عن عبدالله بن زمعة والاول الصواب .

﴿ فصل منه فيما جاء فيه ابن زائد ﴾ فى باب الرد على أهل الكتاب نا يحيى بن يحيى و يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر واللفظ ليحيى و يحيى كذا لهم وعند ابن الحذاء واللفظ ليحيى بن يحيى وهو وهم والصواب ما للجمهور واللفظ ليحيى و يحيى وفى باب لا تحلفوا بآبائكم فى مثل هذا السند ثم قال قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسماعيل كذا للكافة وعند ابن الحذاء قال يحيى و يحيى أنا وقال الاخران نا والذى للكافة الصواب وجاء فى غير حديث فاشتراه نعيم ابن النحام وابن هنا زائد وصوابه نعيم النحام سمى بذلك لانه كانت له نحمة أى سعلة تلازمه وفى حديث المواقيت نا يحيى بن يحيى و يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى أنا كذا لهم وعند السجزى قال ابن يحيى أنا وهذا والله أعلم الصواب لانه وقع به الفرق والاول مبهم لا يعرف أى يحيى هو منهما وما كان مسلم ليفعل ذلك وفى باب حديث التنزل نا اسحاق وعثمان وأبو بكر ابنا أبى شيبة واللفظ لابنى أبى شيبة كذا لهم وعند العذرى لابن أبى شيبة والاول الصواب لما قدمناه من الفرق والبيان وفى باب انشقاق القمر ذكر مسلم حديث عبيدالله بن معاذ عن أبيه عن شعبة عن الاعمش عن ابراهيم وعن شعبة عن مجاهد ثم ذكر الحديث عن غندر وابن أبى عدى قال كلاهما عن شعبة باسناد ابن معاذ كذا لهم وعند الطبرى باسنادى معاذ وكلاهما صحيح ومعاذ هو ابن معاذ أيضاً واسناده هو المتقدم وله فيه طريقان تقدما فيصح فيه الافراد والتثنية وان شئت صرفت الكل كذلك الى عبيدالله ابنه أيضاً الراوى عنه وفى البخارى فى ترجمة غزوة عيينة بن حصن بن بدر بن المنبر من بنى تميم كذا للمستملى والحموى وللباقين بنى العنبر من بنى تميم وهو الصواب وهم المغزوون وعيينة فزارى وليس بتميمى وفى باب فتل القلائد ان ابن زياد كتب الى عائشة

كذا

كـذا فى جميع نسخ مسلم وهو وهم وصوابه ان زيادآ وكذا هو فى الموطا وفى باب غزوة الخندق وأخبر نى ابن طاوس عن
عكرمة كذا لابى زيد ولابى احمد وأخبر نى طاوس أو ابن طاوس عن عكرمة وفى باب ما يجوز من الاحتيال والحـذر
فرأت أم ابن صياد كذا للاصيلى هنا وكذا له وللنسفى والقابسى وأبى الهيثم فى باب كيف يعرض الاسلام على الصبى وعند
سائرهم فى البابين أم صياد وهو وهم وعلى الصواب جاء فى غير موضع وفى باب التبسم والضحك حـديث رفاعة قال وابن
سعيد ابن العاصى جالس بباب الحجرة كذا لـكافة الرواة وعند الاصيلى وسعيد بن العاصى وهو وهم والاول الصواب وقد
جاء فى غير هذا الباب وخالد بن سعيد بن العاصى وفى باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة وعن سنـان أبى ربيعـة عن
أنس كذا لهم وعند ابن السكن ابن أبى ربيعة والاول الصواب وانما هو أبو ربيعة سنان بن ربيعة والجمع بين أبى وابن خطأ
ويصح متى كان احدهما بدلا من الاخر فى باب لبس الحرير نا شعبة عن الحكم عن ابن ابى ليلى كذا لكافتهم وعند القابسى
وعبدوس عن ابى ليلى قال القابسى الصواب عن ابن ابى ليلى وهو فى كتابى خطا وفى باب بيع الطعام بالطعام عن ابن معيقيب
الدوسى كذا ليحيى وابن بكير وابن عفير وعند القعنبى وجماعة من رواة الموطا عن معيقيب ويقال له معيقب ايضاً بغير ياء
وفى باب رمى الجمار ان ابا البداح بن عاصم بن عدى هذا هو الصواب وكذا عند ابن القاسم وابن وهب والقعنبى وابن بكير
ورواه يحيى عن ابى البداح عاصم بن عدى وهو خطا واصلحه ابن وضاح على رواية الجماعة وفى باب فضل صلاة
الجماعة نا عبد الله بن مسلمة نا افلح عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الاغر كذا لكافتهم
وهو الصواب وفى اصل ابن عيسى عن ابى بكر محمد باسقاط ابن وفى باب القضاء فيمن وجد مع امرأته رجلا
ان رجلا من اهل الشام يقال له ابن خيبرى كذا لمطرف وابن بكير وعند القعنبى يقـال له خيبرى وسقط
التعريف كله ليحيى وفى باب الرغبة فى الصدقة عن عمرو بن معاذ الاشهلى كذا للرواة وعند ابن وضاح عن أبن عمرو وفى
حرف العين الخلاف فى عمرو وابن عمرو فانظره هنـالك وفى قراءة الجمعة جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن ابى رافع كذا لهم
عن مسلم وسقط ابن عند ابى على العذرى وفى بعض روايات ابن ماهان واثباته الصواب وهو عبيد الله بن أبى رافع مولى
النبى عليه السلام وكذا جاء مسمى فى حديث قتيبة بعد ﴿الباء مع الصاد﴾ (ب ص ر) فى حديث الخوارج فلا ترى
بصيرة بفتح الباء هو الدم كما بينه فى الحديث الاخر سبق الفرث والدم واصله الدم يستدير على الأرض ومنه قيل للترس بصيرة
لاستدارته وأبصرت الشئ أبصره ابصارا وبصرت به وبصر عينى كذا بالضم فيهما كله اذا نظرت اليه بـعـد مانع له من
عينيك والاسم منه البصر وبه سميت العين ويجمع ابصارا وأبصر واستبصر من البصيرة وهو المتيقن للشئ والمعتقد لصحته
ابصاراً بالـكسر أيضاً واستبصاراً منه وقوله ومنهم المستبصر أى الداخل فى أمرهم عن عمد وقصد واستبانه له بزعمه
وقد تكررت هذه الالفاظ وتصرفت فى الحديث فاقر كل حرف منها عـلى صحة معناه فى بابه وقوله بصر عيناى
وسمع اذناى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للطبرى بضم الصاد على الفعل الماضى فى حديث وسمع كذلك
بكسر الميم وكان عند القاضى أبى على وعند الاسدى عن العذرى وغيره بصر بفتحها وضم الراء على الاسـم

وعيني على الاضافة وكذلك سمع عنده بسكون الميم ووقع عند غيره للعذرى فى حديث جابر الطويل مثل الغبره فى الحديث الاول ولغيره مثل ماله هنا لك وفى باب من رغب عن أبيه سمع أذنى على الفعل عن الصدفى بكسر الميم وبسكونها وفتح العين لغيره وكذا عند الجيانى لكن بضم العين وفى كتاب الحيل بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين كذا ضبطه أكثرهم والرفع فى الحديث الاول اوجه قال سيبويه العرب تقول سمع اذنى زيداً ورأى عيني تقول ذلك بضم آخرهما وأما الذى فى كتاب الحيل فوجهه النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول بعده ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله والعين تبض بشيء من ماء روى بالمهملة وبالمعجمة مشددتين ومعناهما قريب فالمهملة من البصيص وهو البريق ولمعان خروج الماء القليل ونشعه وبالمعجمة مثله قيل هو من القطر والسيلان القليل وقيل البض الرشح يقال بض وضب ورواية يحيي الاندلسى فى الموطا بالمعجمة كذا قيدناه عن شيوخنا ووافقه التنيسى وابن القاسم والقعنبى وعامتهم وحكى القاضى أبو الوليد الباجى ان رواية يحيي بالمهملة وهى رواية مطرف وفى حديث أقرع وأبرص فرد الله على بصرى كذا لهم وللقابسى بصيرتى وهو وهم ﴿الباء مع الضاد﴾ (ب ض ع) ذكر فيها البضع بضم الباء وهو الفرج والبضع أيضاً والمباضعة اسم الجماع ومنه قولهم فى الحديث استبضعى من فلان أى أطلبي ذلك منه الولد والبضع ملك الولى للمرأة والبضع مهر المرأة ويستأمر النساء فى أبضاعهن أى فروجهن والبضاعة ما أبضع للبيع كائنا ما كان والباضعة فى الشجاج التى خرقت الجلد وبضعت اللحم أى قطعته وقيل بل التى بلغت اللحم ولم تؤثر فيه وهو قول الاصمعى وقوله انما فاطمة بضعة مني بالفتح لا غير وقوله بضعاً وخمسين سورة وبضع سنين وبضع عشرة ليلة وبضع وثلاثين ملكا كله بكسر الباء فقيل البضع والبضعة وقيل بفتحهما أيضاً ما بين ثلاثة الى عشرة وقيل ما بين اثنين الى عشرة وما بين اثنى عشر الى عشرين الى مافوقها ولا يقال فى أحد عشر ولا فى اثنى عشر وقال الخليل البضع سبع وقال أبو عبيدة هو ما بين نصف العقد يريد من واحد الى أربع وقال ابن قتيبة هو من ثلاث الى تسع ﴿الباء مع العين﴾ (ب ع ث) قولها فبعثنا البعير الذى كنت عليه أى أقمناه من بروكه وكذلك بعثوا رواحلهم وقوله فى حديث أضياف أبي بكر قوله آخر الحديث غير انهم بعث معهم كذا ضبطناه فعل ماض وقوله أتى الى ملكان فابتعثانى أى أيقظانى من نومى يقال بعثه من نومه فانبعث اذا نبهته منه فانتبه وقوله أبعث بعث النار اسم المبعوث اليها أى المرسل والموجه وحين تنبعث به راحلته اذا قامت من بروكها (ب ع د) قوله فى دار البعداء البغضاء فى الحبشة سموا بعداء لبعد نسبهم من نسب العرب وبغضاء لاختلاف الدينين وقوله انى لأراكم من بعدى هو بمعنى الحديث الآخر من وراء ظهرى قال الداودى يحتمل من بعدى أى بعد موتى يعلم بحالهم وسنذكره فى حرف الواو (ب ع ر) قوله ترمى بالبعرة على رأس الحول كانت المرأة فى الجاهلية اذا مات زوجها اعتدت منه كما جاء فى الحديث على الصفة التى وصف فاذا أكملتها أتيت بدابة فمسحت به وانقضت من عدتها به ثم رمت ببعرة من وراء ظهرها ترى هوان ما لقيت عليها كمثل هذه البعرة وقيل بل ذلك كله علامة احلالها وقوله فى بعض

الروايات

الروايات وقصته بعيره أى ناقته كما جاء فى الحديث الاخر وقوله ساله أبعرة من الصدقة جمع بعير وهو يطلق على الذكر والانثى والجمل خاصة للذكر كالناقة للانثى (ب ع ل) قوله أن تلد الامة بعلها كذا فى بعض احاديث مسلم و يتأول فى ذلك مايتاول فى الرواية المشهورة ان تلد ربها وسيأتى فى حرف الراء والبعل الرب والمالك ومنه قيل بعل المرأة لملكه عصمتها وقيل ذلك فى قوله تعالى أتدعون بعلا أى الاهاً و ربا مع الله وقد ذكره البخارى فى التفسير وقيل صنم مخصوص ومعناه أن يكثر أولاد السرارى فيكون ولدها بمنزلة ربها فى الحسب وقيل يفشوا العقوق حتى يكون الابن كالمولى لامه تسلطاً وقيل سمى بذلك لانه سبب اليها عتقها فصار كربها المنعم عليها به وقيل يقل التحفظ وتباع امهات الا ولاد حتى قد يتلكها ابنها ولا يعلم أنها امه وكذلك على ظاهر لفظ البعل يتزوجها ابنها وهو لا يعلمها * وقوله فى البعل العشر المراد به فى الحديث هنا ما لا يحتاج الى سقى وانما يشرب بعروقه من ثرى الارض وهذا هو البعل حقيقة وكذلك حكم العثرى فى الزكاة ايضاً حكم البعل وهو الذى يسقى من ماء الامطار و يمتر له باهداب مجارى السيول من الامطار و بهذا فسر ابن قتيبة البعل وانه والعثرى سواء والاصمعى وابو عبيدة يفرق بينهما ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ انفجنا ارنبا اى اثرناها من مجثمها فنفجت اى وثبت وعدت كذا رواية الكافة فيه فى الصحيحين بالنون والفاء والجيم وروى ابو عبد الله المازرى هذا الحرف فى كتابه بعجنا بفتح الباء بواحدة بعدها عين مهملة وفسره شققنا بطنها والتفسير صحيح لكنه تصحيف قبيح ولا يصح هنا الا ترى قوله فى بقية الحديث فسعوا عليه فلغبوا قال فسعيت حتى ادركها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها ولو اخذوها اولا وشقوا بطنها لم يسع بعد ولا سعوا وراءها حتى لغبوا ولا احتاجوا الى اخذها ثانية وذبحها ولم يذكر احد هذه الرواية سواه * فى حديث عمرو بن العاصى ان افضل ما بعد شهدة ان لا اله الا الله كذا عند العذرى ولغيره نعد بالنون وهو الصواب وليس فى الحديث لان خبر الا قوله شهادة الا اله الا الله * وقوله فى الموطا فى الاحصان فى العبد يتزوج الحرة فان فارقها بعد ان يعتق فليس بمحصن كذا لابن ابى صفرة وهو وهم وصوابه ما لسائر رواة الموطا قبل ان يعتق * فى مسلم فى الوصية بالثلث فكان بعد الثلث جائزا كذا لكافة شيوخنا وعند ابن الحذاء بعدو الاول اوجه وفى باب فضل صلاة العشاء فى الجماعة فاحرق على من لم يخرج الى الصلاة بعد كذا لابى ذر وعنده لابى الهيثم بقدر وهى رواية الجمهور هنا والاول الصواب اى من لا يخرج اليها بعد الاقامة والاذان لكن ذكره احمد ابن نصر الداودى لا يعذر فان صحت روايته فهو جيد وقد رواه ابو داود بمعناه ليست بهم علة وقوله فى باب قد سمع الله قول التى تجادلك فى كتاب الطلاق لما قالوا اى فيما قالوا وفى نقض ما قالوا كذا لهم وعند الاصيلى وفى بعض ما قالوا و الوجه والصواب الاول وقوله فى باب الامر بجمع الازواد فحزرته كربضة البعير كذا عند ابن الحذاء ولسائر الرواة كربضة العنز وقد جاء فى حديث دكين بن سعد الاخر واذا فى الغرفة من التمر شبه الفصيل الرابض وفى رد المهاجرين على الانصار منائحهم قول انس

انا هلى امرونى ان آتى النبى صلى الله عليه وسلم فاسئله ما كان اهله اعطوه او بعضه كذا لجميعهم وفى بعض الروايات عن ابن ماهان او يقضيه والاول الصواب وفى الحجاب فخرجت سودة بعد ما ضرب عليها الحجاب لبعض حاجتها كذا لهم وعند العذرى لتقضى حاجتها وهو اشبه كناية عن الحدث بدليل آخر الحديث يعنى البرازى * فى حديث موسى فقام الحجر بعد حتى نظر اليه كذا عند كافة شيوخنا من رواة مسلم وفى حاشية ابن عيسى بخطه يعدو ومعنى قام هنا ثبت قال بعض شيوخنا صوابه قام بعد حين نظر اليه ولا يبعد هذا المعنى على رواية يعدو حتى نظر اليه ويكون قام بمعنى ثبت على عدوه وواظبه وقوله فى حديث الصراط كشد الرجال تجرى بهم اعمالهم رواه العذرى والسمرقندى يجرى بهم باعمالهم والباء هنا خطا مفسدة للمعنى والصواب سقوطها كما لغيرهما * قوله فى اسلام ابى ذر فما يلتئم على لسان احد بعدى كذا روايتنا فيه عن جميع شيوخنا وكتبنا عن بعضهم يقرئ فى بعض النسخ بفتح الياء والقاف وآخره راء وقال هو الصواب قال واحسن منه يقرأ بضم الياء وهمز آخره يقال اقرأت فى الشعر وهذا الشعر على قرء هذا وقرينه اى قافيته وسنذكره فى القاف وفى بعض النسخ يعزى الى شعر اى ينسب اليه ويوصف به * فى البخارى فى باب لا يشهد على شهادة جور ثم يأتى بعدكم قوم قيل صوابه بعدهم بعد القرون المختارة قال القاضى رحمه الله وقد يصح عندى اى بعد الخيار من القرون الذين قرن الصحابة المخاطبون منهم فيصح خطابهم بالكاف لحضور بعضهم بل جلهم وفى اول هذا الحديث لا ادرى اذكر النبى عليه السلام بعد قرنين او ثلاثة ضبطه بعد بالضم * قوله فى حديث أسماء فى غزوة خيبر وكنا فى دار أو فى أرض البعداء البغضاء بالحبشة كذا لابى ذر والاصيلى وفى نسخة عن أبى ذر وعن النسفى فى أرض البعد البغضاء بالحبشة وعند عبدوس أرض البعد البعد البغضاء بالحبشة كذا كرره وكذا القابسى الا أن عنده أرض البعد البعداء البغضاء وقيده بعضهم عنه بضم العين فى الاول وحمل بعضهم تكراره على التفسير وما للهروى والاصيلى أحسن وأولى وفى تفسير أو الحوايا المباعر كذا للاصيلى ولغيره المبعر على الافراد ولابى اسحاق الامعاء والاول أقرب الى الصواب ﴿ الباء مع الغين ﴾ (ب غ ى) مهر البغى هو ما تعطى الزانية على الزنا بها وهى البغى بكسر الغين والزنا هو البغاء قال الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء وقوله فبغيت حتى جمعتها أى طلبت وقوله فيبعث الحرس يبتغونها أى يطلبونها وكذلك حسنى ابتغاؤه * وقوله أبغنى أحجاراً وأبغنى حبيباً وابغنى شيئاً وابغنا رسلا أى لبناً أى أطلب لى وقيل معناه أعنى على طلبها وأصل البغاء الطلب ومنه سميت البغى الزانية بكسر الغين لطلبها أو استيجارها لذلك وقال ابن قتيبة فى الطلب بغاء بالضم وفى الزنا بغاء بالكسر ويقال أبغ لى وابغنى أى أطلب لى قال الله تعالى يبغونكم الفتنة قال الخطابى وأكثر ما يأتى البغاء فى طلب الشر قوله تقتله فئة باغية من البغى وهو الظلم وأصله الحسد والبغى أيضاً الفساد والاستطالة والكبر وفى الحديث الآخر ان الالى قد بغوا علينا أى استطالوا علينا وظلمونا

فصل الاختلاف والوهم

فى

فى الحديث فى التلبينة للمريض هو البغيض النافع كذا لهم وعند المروزى النغيض بالنون ولا معنى له والاول الصواب لان المريض يكره الغذاء والدواء وهو نافع له لاقامة رمقه وتقوية نفسه وصلاح مزاجه وفى غير هذا الكتب عليكم بالمشنية النافعة أى البغيضة وفى حديث أهل النار وأهل الجنة أهل النار خمسة ثم قال فى آخرهم الذين لا يبتغون اهلا ولا مالا أى لا يطلبونه كذا لاكثر شيوخنا وعند ابن عيسى يتبعون بتقديم التاء على الباء وهو أوجه بمعنى الحديث * فى حديث زيد بن عمرو بن نفيل أنه خرج يسأل عن الدين و يبتغيه كذا للقابسى ولغيره و يتبعه وفى حديث النار فبغيت حتى جمعت مائة أى طلبت كذا للسجزى وعند العذرى والسمرقندى وابن ماهان فتعبت من التعب والاول المعروف ﴿ الباء مع الفاء ﴾ فيه فى الوهم والتصحيف قوله كنت شاكياً بفارس فكنت اصلى قاعدا فسألت عن ذلك عائشة كذا رواية الجميع فى كتاب مسلم وفى جميع نسخه قال القاضى أبو الوليد الكنانى هو تصحيف وصوابه كنت شاكيا نقارس بالنون والقاف وهى أوجاع المفاصل ولان عائشة لم تكن بفارس

﴿ الباء مع القاف ﴾ (ب ق ر) فى الحديث بقرت بها بطنه و بقر خواصرها أى شقها عما فيها وأصل البقر هنا الشق الواسع واصل البقر التوسع وفيه فى الحديث الاخر فى تفسير براءة فهؤلاء الذين يبقرون بيوتنا هو أيضاً بالباء أى ينقبونها و يسرقونها وفى الاخر فاخذ خشبة فبقرها كذا رواه جميعهم وعند الاصيلى فنقرها بالنون ومعناهما متقارب أى حفرها وفى حديث أهل السفينة فجعل يبقر أسفل السفينة بالباء وكله بمعنى (ب ق ع) وقوله بثلاث ذود بقع الذرى بضم الباء وسكون القاف أى بيض جمع أبقع ومثله فى الرواية الاخرى غر الذرى والذرى الاعالى وأحدها ذروة وذروة وقوله الغراب الابقع كل ما فيه بياض وسواد فهو أبقع وأصله لون يخالف بعضه بعضاً ولا يقال ابلق الا فى الخيل كذا قاله والبقعة من الارض بضم الباء وفتحها وجمعها بقاع و بقاع وقوله فى ثوبه بقع الماء بضم الباء وفتح القاف اى مواضعه جمع بقعة واصله لون يخالف بعضه بعضاً ومنه الغراب الابقع الذى فيه بياض وسواد فاما البقعة من الارض بفتح الباء وضمها فجمعها بقاع وبقع (ب ق ى) قوله انه أبقى لثوبك وأتقى لربك كذا الرواية فيه الاولى بالباء بواحدة والثانى بالتاء باثنتين فوقها كذا الرواية عند جميعهم قال الاصيلى ومنهم من يقول أنقى لثوبك بالنون

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

فى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم بالليل فبقيت كيف يصلى كذا رويناه عن الطبرى بباء بواحدة بعدها قاف مفتوحة مخففة وهو بمعنى ارتقبت وعن السمرقندى فترقبت من الارتقاب وعن العذرى فبغيت بمعنى طلبت من الابتغاء و رواه البرقانى فى كتابه فرمقت من ادامة النظر وفى الحديث الاخر فى البخارى من رواية ابن السكن والقابسى والاصيلى كنت ابقيه بفتح الهمزة وسكون الباء مثل بقيت فى الحديث الاول أى ارتقبه ولغيرهم ابقيه بضم الهمزة وفتح الباء وعند الطرابلسى ابغيه بالغين وفى مسلم عند شيوخنا اتبه له و رواه البرقانى أرتقبه واوجهها بقيت وابقيه وترقبت وارتقبت وقوله فاغفر فداء لك ما أبقينا كذا للاصيلى وغيره وعند القابسى ما لقينا كذا ذكره البخارى فى غزوة خيبر وعنده فى غير هذا الموضع وفى مسلم ما اقتفينا أى اكتسبنا وأصله الاتباع وذكر المازرى أنه روى ما ابتغينا ولعله

تغيير واقتفينا أكثر وأشهر *في باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وسور الكلاب وممرها في المسجد قوله كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك وفي رواية النسفي تبول وتقبل وتدبر ولفظة تبول هنا وهم والله أعلم والترجمة لا تقتضيه ولا بقية الكلام وقوله فما ترون يبقى ذلك من درنه كذا أكثر الروايات فيه بالباء ووقع عند بعض شيوخنا بالباء والنون معا والباء أوجه وأظهر في المعنى وسياق الحديث وفي خبر ابن صياد وقد بقرت عينه كذا رواه بعض رواة مسلم بالباء والقاف وضبطه حذاق شيوخنا نفرت بالنون والفاء وقيل هذا صحيح هذا الحرف وهي روايتنا فيه عن الصدفي والاسدي أي ورمت وعند القاضي التميمي في أصله فقرت وفقئت وكتب عليه نقرت بالنون والقاف وذكره المازري بقرت بالباء والقاف أي شقت ومعنى فقرت قريب منه أي استخرج ما فيها وحفرت ومنه الفقير البير افتقرت أي استخرج ماؤها وكذلك معنى نقرت بالنون ومنه النقير حفرة في الحجر وفي النوات وفي النخلة وكله كناية عن الغور في الانبذة في مسلم في تفسير النقير هي النخلة ينسح نسحا ثم ينقر نقراً الرواية عندنا فيه بالنون وهو الصواب وفي بعض الروايات بالباء والاول أصح قوله في حديث امزرع لا تبقت ميرتنا تبقيتا كذا عند السجزي في حديث الحلواني بالباء بواحدة أولاهما مفتوحة في الفعل وهو وهم وكذا كان عند القاضي أبي عبد الله التميمي وكان عند العذري فيما كتبناه عن القاضي أبي علي عنه تنفث بالنون اولا ساكنة والفاء بعدها ولا وجه له أيضاً والصواب ما لغيرهم ينقث بنون أولا ساكنة و بالقاف المضمومة كما قال في حديث علي بن حجر وكما ذكره البخاري أيضاً الا أن فيهما تنقث بفتح النون وكسر القاف و تنقيثا كذلك ومعناه لا تبددها وتخرجها مسرعة بذلك *في حديث الصراط ومنهم المومن بقي بعمله كذا عند السمرقندي وعند الطبري الموثق بالثاء المثلثة بقي بضم الباء بواحدة وعند العذري والسجزي الموبق بباء بواحدة مفتوحة يعني بعمله وهذا هو الصواب ومعناه الذي أوبقته ذنوبه وكذا جاء في كتاب البخاري وجاء فيه في كتاب التوحيد المومن بقي بعمله أو الموبق بعمله على الشك والاول كرواية السمرقندي لكن عنده في بقي ضبطان الباء بواحدة والياء باثنتين تحتها وفي البخاري في كتاب الصلاة ومنهم من يوبق بعمله كذا لابي ذر ولغيره من يوثق وفي تفسير الرحمان العصف بقل الزرع كذا لجمهورهم وعند المستملي ثقل الزرع ﴿ الباء مع السين ﴾ (ب س س) قوله فياتي قوم يبسون يروى بفتح الياء أولا وكسر الباء بعدها وضمها أيضا ويروى بضم الياء أولا وكسر الباء بعدها وكذا ضبطناه في الامهات عن مشايخنا البس السير قال مالك يبسون يسيرون وقال ابن وهب يزينون لهم الخروج وقيل عن مالك أيضاً يدعون غيرهم للرحيل وقيل يزجرون ابلهم ويقال بسست الناقة أبس وأبس وابسست أبس اذا سقتها و يقال في زجر الابل في السوق بس بس بفتح الباء وكسرها أرنا بذلك القاضي التميمي عن أبي مروان بن سراج ومنه هذا و يقال بسستها أيضا اذا دعوتها للحلب فعلى هذا أنهم يدعون غيرهم للرحيل عن المدينة الى الخصب بغيرها ويدل عليه قوله بأهاليهم ومن أطاعهم وقال الداودي يبسون أي يزجرون دوابهم فتفتت اتطأ قال الله تعالى و بست الجبال بساً أي فتت (ب س ر) قوله في حديث عمران بن حصين

كانت بى بواسير هى تورم فى أسفل المخرج داء معلوم بالباء ومثله فى الحديث الاخر عنه كان مبسوراً أى به الباسور كذا
عند كافة الرواة فى الموضعين ورواه بعضهم منسوراً بنون فى حديث عبد الصمد أى به ناسور وهو بمعنى قريباً من
الاول الا أنه لا يسمى باسوراً بالباء الا اذا جرى وانفتحت أفواه عروقه من خارج المخرج (ب س ط) قوله بيده
القبض والبسط ويبسط يده لمسئ النهار الحديث البسط هنا عبارة عن سعة رحمته ورزقه قال الله تعالى ولو بسط الله الرزق
لعباده الاية وقبض ذلك تقتيره وحرمانه من اراد بحكمته ومن اسمائه تعالى القابض الباسط وهو من هذا وقيل
قابض يقبض الارواح بالموت و باسطها فى الاجساد بالحياة وقيل قابض الصدقات من الاغنياء وباسط الرزق
للفقراء وقيل قابض القلوب اى مضيقها وموحشها و باسطها اى مونسها وجميع هذا يتاول فى قوله بيده القبض
والبسط ويصح فيه *وقوله فى فاطمة فيبسطنى ما يبسطها ويقبضنى ما يقبضها اى يسرنى ما يسرها ويسوءنى
ما يسوءها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر وانبسطت خلقه وبضده اذا اصابه سوء أوما يكرهه
وقوله بسط لنا من الدنيا ما بسط اى وسع وقوله انبسط اليه اى هش له واظهر له البشر

فصل الاختلاف والوهم

فى صفته عليه السلام كان بسط الكفين
كذا لاكثرهم ولبعضهم سبط بتقديم السين ولبعضهم بسيط وشك فى الحرف المروزى وقال لا ادرى سبط
او بسط وكلاهما صحيح لانه روى شثن الكفين اى غليظهما وهذا يدل على سعتهما وكبرهما وروى سائل
الاطراف وهذا موافق لمعنى بسط *فى الموطا فى النهى عن اصابة الرجل امة كانت لابيه قوله فلم انبسط لها
كذا ليحى من الانبساط ولغيره فلم انتشط من النشاط وكلاهما صحيح المعنى متقارب به وتقدم الخلاف
فى يبسون وفى بواسير فى مواضعهما حسبما اقتضاه الشرح

الباء مع الشين

(ب ش ر) وقوله ولحى
و بشرى هى جلدة الوجه والجسد واحدها بشرة والجمع بشر كلها بفتح الشين ومنه حتى اروى بشرته يعنى بلغ الماء
من شعره الى جلدة راسه والبشر طلاقة الوجه والبشرى بالضم ما يبشر به الانسان من خير وهى البشارة بالكسر
والبشارة بالضم ما يعطى البشير وكثير من هذه الالفاظ فى الحديث مكررة (ب ش ع) وقوله وهى بشعة فى الحلق
اى كريهة الطعم (ب ش ق) *قوله بشق المسافر بفتح الباء والشين كذا قيده الاصيلى وقال صاحب المنضد فيه
عن ابى عبيدة بشق المسافر بكسر الشين اى تاخر وقال غيره مل وقيل ضعف وقيل حبس وقيل هو مشتق من
الباشق طائر لا يتصرف اذا اكثر المطر وقيل ينفر الصيد ولا يصيد وقد جاء مثل هذا الحديث فى مصنف ابن
السكن فى الاستسقاء فلما رآ لثق الثياب اى بللها والتصاقها وتطينها واللثق بالفتح ماء وطين مختلط فعلى هذا يشبه
ان يكون لثق المسافر اى وقع فى اللثق اوأضربه اللثق والله اعلم (ب ش ش) *قوله فى الايمان حين تخالط
بشاشته القلوب بفتح الباء ومعنى ذلك انسه ولطفه ورواه الحموى والعذرى والمستملى وابن سفيان حتى يخالط
بشاشة القلوب جعل الايمان فاعلا والاول اوجه واولى وفى حديث ابن عوف فرآ عليه بشاشة العروس فى بعض

الروايات اى اثره وحسنه قاله الحربى كما قال فى الحديث الاخر ورآ عليه صفرة اى عبيرا او طيبا من طيب العروس

فى بدء الخلق اقبلوا البشرى اذلم يقبلها بنوتميم كذا لهم بالباء بواحدة

فصـل الاختلاف والوهم

مقصور وعند الاصيلى اليسرى بالياء باثنتين تحتها وسين مهملة والصواب الاول كما جاء فى الاحاديث الاخر وجواب بنى تميم له بشرتنا فاعطنا ٭فى التخيير ان الله لم يبعثنى معنتا ولا متعنتا ولـكن بعثنى معلما ومبشرا كذا لابن الحذاء وللكافة ميسرا وهو الصواب لانه فى مقابلة معنتا ٭وفى النكاح فى باب وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فى حديث ابن عوف فرآ عليه شيئا شبه العروس كذا فى كتاب الاصيلى والقابسى والنسفى وبعض رواة البخارى وهو تصحيف والصواب ما عند ابن السكن وابى ذر بشاشة على ما تقدم ٭وفى الرؤيا فاذا رآ رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر بها الا من يحب كذا لهم بالباء بواحدة من البشرى بالخير وعند العذرى فلينشر بالنون وهو خطا وتصحيف والاول الصواب بشرت الرجل و بشرته يخفف ويثقل ابشره بضم الشين وابشر هو وتبشر ٭فى غزوة موتة وانا اطلع من صائر الباب بشق الباب كذا للقابسى وهو وهم وعند النسفى شق بغير باء وعنـد الاصيلى يعنى شق وعند المستملى يعنى من شق وكلها صحيح ﴿الباء مع الهاء﴾ (ب ه ا) قوله فبها ونعمت واذهب بها ذكرناه فى الباء المفردة (ب ه ب ه) قول ابن عمر به به قال ابن السكيت به به وبخ بخ بمعنى واحد كلمة يعظم بها الامر وتكون للزجر بمعنى مه مه (ب ه ت) ٭قوله فقد بهته بفتح الباء والهاء وتخفيفها وتشديدها خطا ومعنى قلت فيه البهتان وهو الباطل وقيل قلت فيه من الباطل ما حيرته به يقال بهت فلان فلانا فبهت اذا تحير فى كذبه وقيل بهته وابهته بما لم يفعل وفى الحديث الاخر ان اليهود قوم بهت بضم الباء والهاء وان تسئلهم عنى يبهتونى اى يباهتون بقول الباطل فى الوجه والبهت يكون فى الوجه والظهر (ب ه ج) ٭ قوله ورآ بهجتها اى حسنها والبهجة حسن لون الشئ والبهجة السرور ويقال ابهجنى الشئ ابهاجا وبهجنى بهجاً والاول اوجه ورجل بهج ومتبهج (ب ه ر) ٭قوله حتى ابهار الليل بتشديد الراء قيل انتصف و بهر كل شئ وسطه وقيـل طلعت نجومه واضاء وقوله فهذا اوان قطعت ابهرى والابهر عرق يكتنف الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع فـلا حياة لصاحبه (ب ه م) قوله فذبحنا بهيمة لنا بضم الباء على التصغير ولوشاءت ان تمر بهمة بين يديه بفتحها قال الخليل البهمة ولد الضان والمعز والبقر وجمعه بهم وبهام وقوله فى كتاب مسلم اذا تطاول رعاء البهم فى البنيان بفتح الباء من هذا أى رعاء الشاء كما جاء مفسراً فى الحـديث الاخر وأصله كل ما استبهم عن الـكلام والبهم هنا جمع بهمة وقوله خيل دهم بهم قيل السود وقيل هو كل ذى لون لا شية فيه ولا يخالطه لون غيره فهو بهيم اصفر كان أوابيض أواسود (ب ه ش) ٭قوله مابهشت بقصبة أى مامددت يدى اليها ولا تناولتها الا دافعاً بها يقال بهشت الى الشئ مددت يدك اليه لتتناوله وقيل معناه ما قاتلت بها ولا دافعت يقال بهش القوم بعضهم الى بعض اذا تراموا للقتال (ب ه و) وقوله ان الله تعالى يباهى بكم الملائكة أى يفاخرون و يظهر الله فضلهم وحسن عملهم وقوله فصارت مباهاة أى مفاخرة وقوله يتباهون بها من البهاء ورجـل

بهى وهو الحسن المنظر والهيئة أى يتجملون بها و يظهرون ذلك و يتفاخرون به

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ * قوله فاذا تطاول رعاة الابل البهم فى البنيان بضم الباء رواه أبوذر وغيره وروى عن الاصيلى بفتح الباء وضمها أيضاً والصواب هنا الضم ووقعت فى الاصل للقابسى بفتح الباء وحكى عنه ضم الباء والميم معاً وقال هومن صفة الرعات أى السود وقال الخطابى معناه المجهولون الذين لا يعرفون ومنه ابهم الامر وقال غيره أى الذين لا شئ لهم كما قيل فى الحشر انهم يحشرون بهما وقيل فى هذا أيضاً متشابهى الالوان والاول ابين وجاء فى كتاب مسلم يعنى العريب تصغير العرب ومن كسر الميم جعله وصفاً للابل وهى شرها وقد جاء فى الحديث فى صفتهم زيادة الصم البكم وهذا يدل أنها كلها أوصاف للرعات لا للابل وقال الطحاوى المراد بالبكم الصم أى عن قبول القول المحمود وسماعه أى لا يعرفونه لجهلهم * وفى حديث ما الدنيا فى الاخرة وأشار اسماعيل بالابهام كذا عند جميعهم وعند السمرقندى البهام وهذا خطأ انما البهام جمع بهمة وهو ما فسرناه قبل وليس هذا موضعه * وجاء فى الحديث الاخر واشار بالسبابة وهو اظهر اذ الغالب ان بها الاشارة وهى التى يصح بها ضرب المثل * وفى باب النوم قبل العشاء حتى مست ابهامه طرف الاذن كذا لكافتهم وعند بعض الرواة عن أبى ذر ابهاميه وهو غلط انما كانت يداً وحدة على ماذكر فى الحديث * فى كتاب الاستيذان وعندى منه دينار لا ارصده لدين لا ان اقول به فى عباد الله هكذا كذا لهم وعند الاصيلى الا ان اقول بيده وهو وهم والصواب الاول كما جاء فى غير هذا الموضع * وفى الصلاة عند مناهضة الحصون ان كان بها الفتح كذا للقابسى وهو وهم وصوابه ان كان تهيأ أى امكن وكذا اتقنه الاصيلى * وفى باب من رغب عن المدينة فيجدانها وحوشاً كذا لبعضهم بباء بواحدة والصواب رواية الاصيلى فيجدانها بالنون وكذا رواه اصحاب مسلم لكن قال وحشاً أى خالية و بلد وحش خلاء * وفى الرقائق فى التوبة لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا و به مهلكة ومعه راحلته كذا فى جميع النسخ هنا وهو تغيير وتصحيف وصوابه ما فى كتاب مسلم بسند البخارى بعينه من رجل فى ارض دوية مهلكة ومعه راحلته أى قفر يهلك سالكه و بمثل هذا جاءت الاثار وتكررت لفظاً ومعنى ﴿ الباء مع الواو ﴾ (ب و أ) * قوله فليتبوأ مقعده من النار مهموز الاخير أى ينزل منزله منها و يتخذه قيل هو على طريق الدعاء عليه أى بوأه الله ذلك وخرج مخرج الامر وقيل بل هو على الخبر وأنه استحق ذلك واستوجبه وقوله فقد باء بها احدهما وتبوأ باثمى واثمك قيل ترجع به لا زمالك وقيل تحمله كرهاً وتلزمه وأصله من الرجوع به قال الله تعالى فباءو بغضب على غضب أى لزمهم ورجعوا به وقوله فباءت على نفسها وقد باءت به على نفسها واليك ابوء بذنبى معناه اعترف طوعا وكانه من الاصل المقدم فى الرجوع أى رجعت الى الاقرار بعد الانكار أو السكوت أو يكون من اللزوم أى الزم والزمت ذلك انفسهما وتحملاه قال الخطابى باء فلان بذنبه اذا احتمله كرهاً ولم يستطع دفعه (ب و ح) وقوله فى الواعدة فى العدة يعرض ولا يبوح أى لا يصرح و يظهر غرضه وعند الجرجانى ولا يتزوج وهو تصحيف

وقوله كفر ابواحا أى ظاعراً وقد ذكرناه (ب و ر) * قوله فى ثقيف كذاب ومبير أى مهلك والبوار الهلاك وابار اهلك تاولوا الكذاب المختار بن أبى عبيد والمبير الحجاج بن يوسف وبهذا فسر الحديث ابو عيسى الترمذى وهو مفهوم الحديث فى مسلم وقيل المبير معناه المبيد ابار يبير اباد الناس قتلا (ب ول) * قوله لا يبالى الله بهم بالة وقوله لا يلقى لها بالا وما كنت لا باليها وما باليت وما تباله كله من الاكتراث والاهتمام بالشئ والبال الاكترات يقال ماباليه بالة وبالاوبلا مكسور مقصور مصدروقيل اسم اى لم اكترث به ولم ابل بالامر ولم اباله فمن قال لم ابل حذف على غير قياس لان اللام متحركة فلا يجوز حذف الالف وذكره صاحب العين ومختصره فى حرف المعتل بالواو وقال سيبويه فى بالة كانه بالية كعافية يريد فحذفت الياء ونقلت حركتها على اللام والبال أيضاً الحال ومنه مابال الناس اى حالهم وفلان رخى البال اى الحال وقيل المعيشة اى حسنها ومنه ناعم البال وكله راجع الى الحال ويصلح بالكم فى القرآن والحديث ومنه مابال هذه اى ماحالها وشأنها ومابال الطعام فى حديث صفة اهل الجنة اى ما حاله وشأنه والبال أيضاً الفكر ومنه قام ببالى وقيل بل هو هنا الهم راجع الى نحو ماتقدم وقوله بال الشيطان فى اذنيه ذكر الطحاوى انه استعارة لا على الحقيقة وعبارة عن الطوع وفعل اقبح مايفعل بالنوآم ومن يذل ويقهر وقال الحربى بال هنا بمعنى ظهر عليه وسخر منه وقال ابن قتيبة معناه هنا افسده وقال غيره يقال لمن استخف بانسان وخدعه بال فى أذنه ومنه قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله قيل ويجوز ان يكون معناه أخذه بسمعه على سماع نداء الملك هل من داع فاستجيب له * الحديث وشغله له بوسوسته وتزيينه النوم له فهو كالبول فى أذنه لانه نجس خبيث مخبث وافعاله كذلك * قال القاضى رحمه الله ومثل هذا قولهم ثفل فلان فى أذن فلان و نفث فى اذنه اذا ناجاه * قال القاضى رحمه الله ولا يبعد ان يكون على وجهه ومقصد الشيطان بذلك اذلاله اوتمام طاعته له وتاتى مايريد منه لما اطاعه أول امره بترك القيام للصلاة والفعل لما اراد مكنه الله منه ولم يمنعه مانع البول فى اذنه حتى استغرق فى نومه وبلغ منه تمام مراده وقد يكون بال فى اذنه كناية عن ضرب النوم عليه واستعار ذلك له وخصه بالاذن لكونها حاسة المتنبه بكل حال وموقظة النائم بما يطرأ عليه من الاصوات كما قال تعالى فضربنا على آذانهم فى الكهف سنين عددا فخص الضرب بالاذن (ب ون) * قوله فى تطبيق الناس فى العدالة بون ما بينهما اى بعده او اختلافه وفرق ما بينهما والبون البعد والبون مسافة مابين الشيئين والبون الاختلاف بين الشيئين وحكى بعضهم فى البعد البون بالضم وانشد عليه * الى غرة لا ينظر القوم بونها * (ب وع) * قوله قربت منه باعا وفى رواية اخرى اوبوعا على الشك بسكون الواو وفتح الباء وهما بمعنى صحيحان الباع والبوع والبوع بالفتح والضم واحد وهو طول ذراعى الانسان وعضديه وعرض صدره وهما اربعة اذرع قال الباجى وهى من الدواب قدر خطوتها فى المشى وهو مابين قوائمها وذلك ذراعان والبوع أيضاً مصدر باع اذا بسط باعه ومد فى سيره المراد هنا ماجاء فى الحديث فى حق الله تعلى

من

من مجيبه كذلك او المجيء اليه وتمثيله بالذراع والباع والمشي والهرولة مجاز كلام العرب والاستعارة لمجازاة الله عبده عند طاعته له وانابته اليه واقباله على عبادته بقبول توبته وتيسيره لطاعته ومعونته عليها وتمام توفيقه وهدايته والله اعلم بمراده ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ * فى باب ذكر الملائكة فى حديث الاسراء فبودى ان قد امضيت فريضتى وخففت على عبادى كذا بالباء بواحدة مكسورة وواو مضمومة ودال مشددة من الود كذا وجدته مقيدا بخطى فى كتاب البخارى فى هذا الباب ورواه سائر الرواة وفى سائر النسخ فنودى بالنون وهو الصواب ووجه الكلام و بمعنى ماجاءت به الاحاديث فى غير هذا الباب فى الصحيحين والاول يختل به الكلام وهو تصحيف لا شك فيه وقوله فى باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فى كتاب الصلاة واجد بلالا قائما بين البابين كذا عند كافتهم وعند الحموى بين الناس والاول الصواب * قوله ما بين الركن والباب الملتزم كذا ليحيى بن يحيى من رواية ابن وضاح وابى عيسى وعنه أيضاً ما بين الركن والمقام الملتزم وهو وهم والصواب الاول وقد بيناه فى حرف الميم وفى صفة اهل الجنة قلت فما بال الطعام قال جشاء كذا فى جميع نسخ مسلم قال الكنانى لعله ما مآل الطعام لانه جاء فى رواية الزبيدى الى م مصير طعام أهل الجنة فذكر بقية الحديث بمعناه * قال القاضى رحمه الله وقوله بال يقتضى ما ذكره كما جاء فى الرواية فقد قدمنا ان البال يقع على الحال والشأن فمعناه ما شأن عقباه ومآله وآخر أمره وقوله فى البان الآن وما البان الآن وقوله فلم يلفنا فى البانها امر كذا لكافة رواة البخارى وهو الصحيح ومقتضى التبويب والكلام وعند الجرجانى ابوال مكان البان والبانها وهو خطأ ﴿الباء مع الياء﴾ (ب ى ب) * قوله بيبا ذكرناه والخلاف فيه ومعناه فى الهمزة وقول من قال ان الكلمة كلها جعلت كالكلمة الواحدة (ب ى ت) * قوله ما بين بيتى ومنبرى قيل المراد به القبر كما قال فى الرواية الاخرى ما بين قبرى ومنبرى والبيت يأتى فى اللغة بمعنى القبر وكذلك فى الحديث الآخر فى الاذخر فانه لبيوتنا قيل معناه لقبورنا كما جاء فى الحديث الآخر لقبورنا وجاء أيضاً ما يدل انه بيت السكنى فقد روى انه لظهر البيت والقبر وفى أخرى فانه لبيوتنا وقبورنا وقد يكون أيضاً البيت فى الحديث الاول المراد به بيت سكناه فان فيه كان قبره فاجتمع المعنيان فى البيت قال الداودى كانوا يخلطونه بالطين كما يخلط بالتبن فيملسون به بيوتهم وقوله فى أهل الدار يبيتون وانا نصيب فى البيات من دراري المشركين هو ان يوقع بهم ليلا وهو البيات قال الله تعالى لنبيتنه وأهله وقال أو امن أهل القرى أن يأتيهم باسنا بياتا وهم نائمون وقوله فباتوا يفعلون كذا وبات يفعل كذا و بت افعله وهو متكرر فى الحديث هو كناية عما يصنع فى الليل وعكسه ظللت فى فعل النهار وا كثر ما يستعمل بات فى غير النوم * وقوله فى حديث الهجرة فيصبح مع قريش كبائت أى كمثل من بات معهم ولم يغب عنهم وقوله لبيت بركبة أحب الى من ابيات بالشام قيل اراد بالبيت البناء والمسكن لصحة بلاد الحجاز ووباء الشام وركبة من بلاد الطائف وسنذكرها وقيل اراد بالبيت هنا اهله من العرب قال بعض اللغو بين البيتة من العرب الذى يجمع شرف القبيلة وهو بيتها أيضاً (ب ى ح) * قوله لا يبيح خضراء قريش

أي انبهت وتم هلا كهـا والاباحة كالنهبى وما لا يردعنه مريده ومنه الشئ المباح في الشرع أي الذي لم يمنع منـه مانع وترك لمن اراد فعله أو تركه وخضراؤهم جماعتهم وسنذكره مفسراً في حرف الخاء ان شـاء الله تعالى (ب ى د) *قوله بيد انهم أوتوا الكتاب من قبلنا بفتح الباء والدال لاغير وسكون الياء معناه هنا غير وقيل الا وقيل على وتاتى بمعنى من اجل *ومنه قوله في الحديث الاخر بيد انى من قريش *وقد قيل ذلك في الحديث الاول وهو بعيد وقد تقدم الكلام عليه والخلاف فيه في حرف الهمزة وفيها لغة أخرى ميد بالميم وقوله بيداؤكم هذه وذكر البيداء وبيداء المدينة وبيداء مكة هي المفازة والقفر وكل صحراء بيداء وجمعها بيد والبيدر والبيادر بفتح الباء *ذكرت في الحديث هي للتمر كالانادر للطعام يجمع فيها اذا جدو يسمى الجرين أيضاً والجوخان وقوله بيدر كل تمر على حدته أي اجعل لـكل صنف بيدراً ولا تخلط بغيره وقوله أبيـدت خضراء قريش أي اهلكت وهو قريب من الرواية الاخرى أبيحت (ب ى ن) *قـوله ان من البيان لسحرا فيه وجهان قيل مقصده به الذم لانه يصرف الحق الى صورة الباطل والباطل الى صورة الحق كالسحر الذي يقلب العين وسياق الحديث وسببه قد يشهد لهذا التاويل وقيل هو على المدح والثناء عليه وانمـا شبه بالسحر لصرف القلوب به ومنه قالوا فيه السحر الحلال والبيان هو الفهم وذكاء القلب مـع اللسن والبيان أيضاً الظهور ومنه بان لى كـذا وتبين لى كذا بيناً وبيانا وقوله ابن القدح عن فيك قال بعضهم أخره من بان عنه أي فارقـه وبعد أيضاً عنه والبين الفراق والبعد والبين أيضاً الوصل ومنه لقد تقطع بينكم وقوله بينـا انا في امر أي بينما وكانه من البين الذي هو الوصل أي انا متصل بفعله والتبين التثبت وقرئ فتبينوا وفتثبتوا وقوله ليس بالطويل البائن أي المفرط في الطول كانه من المفارقة والبعد أي الذي بان عن قدود الطوال وبعد عن شبههم أو من الظهور أي الذي ظهر شذوذ طوله عليهم (ب ى ض) وقوله فلمـا ارتفعت الشمس وابياضت أي صفت يقال ابيض الشئ وابياض وابياض أيضاً بالهمز وكـذلك في الحمرة والصفرة وغيرها *وقد جاء في البيوع ما تزهو قال تحمار وتصفار وقيل انمـا يقال ذلك في كل لون بين لونين كالصهبة والربدة والشهبة يقال منه اصهاب واشهاب واربادّ فاما الخالص الحمرة والبياض وشبهه فانمـا يقال فيه احمر وابيض واسود اذا اردت استقراره وتمكنه فان اردت تغيره واستحالته قلت فيه افعال وقوله تستبيح بيضتهم أي جماعتهم واصلهم ماخوذ من بيضة الطائر لانها اصله وتحضينها عليه واجتماعه له والبيضة أيضاً العز والبيضة أيضاً الملك وقوله يسرق البيضة فتقطع يده قيل هي بيضة الطائر المعروفة وهو على مذهب من يقطـع في القليل والـكثير وقيل هو على ضرب المثل للقليل وان العادة تحمله اذا سرق البيضة على سرقة ما هو اكثر منها فتقطع يده وقيل المراد بيضة الحديد التي لها قيمة وقوله وأعطيت الـكنزين الابيض والاحمر قيل هما الفضـة والذهب وقيل ملك كسرى وقيصر لقـوله في الحديث الاخر ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله ولقوله لتفتحن عصـابة من المسلمين كنز كسرى الابيض ولقوله انى لابصر قصر المدائن الابيض وفي الشام قصورها الحمر *وذكر في الحـديث في بيع الطعام البيضاء جاء تفسيرها في حـديث سفيان انه الشعير وقال الداودي هي البيضاء من القمح وقال الخطابي

البيضاء

البيضاء الرطب من السلت كره بيعه باليابس منه وقال الداودى هو مقتضى قوله فى الموطا الحنطة كلها البيضاء والسمراء والشعير فقد جعلها غير الشعير وهى المحمولة وهى حنطة الحجاز ويدل عليه قوله ثلاثة آصع من البيضاء بصاعين ونصف من حنطة شامية وقوله رآ رجلا مبيضا بفتح الباء وكسر الياء كذا ضبطناه على أبى بحر أى لابس بياض قال ثعلب يقال هم المبيضة والمسودة وضبطه غيره مبيضا وهو أوجه هنا لانه انما قصد الى صفته فى ذاته وقوله فى الحج عن عائشة رضى الله عنها ثم تقف حتى يبيض ما بينها وبين الناس من الارض قال مالك معناه يظهر لها الارض يريد يذهب الناس من الموقف وبضده السواد للمكان المعمور ومنه سواد العراق وسنذكره (ب ى ع) * قوله فلا يمر على صاحب بيعة ولا احد الا سلم عليه كذا لعامة الرواة بفتح الباء وقيده الجيانى وابن عتاب بكسرها قال الجيانى هى حالة من البيع كالقعدة والجلسة وبعده وانت فلا تقف على البيع بضم الباء وتشديد الياء جمع بائع * وفى حديث فرس عمر فابتاعه أو فاضاعه الذى كان عنده كذا فى الجهاد وابتاع هنا بمعنى باع أو اراد ذلك كما قال فى الحديث الآخر فاراد ان يبتاعه * قوله كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها قيل يحتمل ان بايع هنا بمعنى مشترى أى من اشتراها من الله اعتقها ومن باعها او بقها ويحتمل ان المعنى للبيع وحده أى من باعها من الله اعتقها ومن باعها من غيره أو بقها * قوله لا يبيع بعضكم على بيع بعض كذا هو فى كثير من الاحاديث على صورة الخبر وفى بعضها بيع على النهى وكلاهما بمعنى الخبر هنا ومعنى قوله لا يبع بعضكم على بيع بعض أى لا يسم كما جاء فى الحديث الآخر وذلك اذا تراكنا عند أهل العلم والبيع يقع على البيع والشراء والمراد ببيع عند اكثرهم يشترى أى يسم ليشترى فسمى السوم اشتراء وبيعا وقد قيل باع اذا اشترى ويحتمل أيضاً ان يكون ذلك فى البائع يرى الرجل قد راكن غيره فى شراء سلعة بثمن فيقول له عندى غيرها بدون ذلك الثمن ابيعها منك ومعنى النهى والخبر واحد وقوله البيعان بالخيار مالم يفترقا سمى البائع والمشترى بيعا وبايعا وقول حذيفة اتى على زمان وما أبالى ايكم بايعت فاما الان فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا قال أبو عبيد هى من المبايعة فى الشراء لقلة الامانة وقال وقوله فى الارض لا تبيعوها معناه لا تواجروها مثل نهيه عن كراء المزارع وبينه قوله نهى عن بيع الارض لتحرث يعنى كراءها وقوله فوا ببيعة الاول من مبايعة الامراء بفتح الباء واصله من البيع لانهم اذا بايعوه وعقدوا عهده وحلفوا له جعلوا ايديهم فى يده توكيداً كالبائع والمشترى * فى الحديث كان يصلى فى البيعة بكسر الباء هى كنيسة أهل الكتاب وقيل البيعة لليهود والكنيسة للنصارى والصلوات للصابين والمساجد للمسلمين

فصل الاختلاف والوهم

* قوله فى باب التحريض على القتال نحن الذين بايعنا محمدا كذا رواه الاصيلى وأبو ذر هنا ورواه غيرهما هنا بايعوا على الصواب والمعروف فى غير هذا الباب وبه يتزن الكلام وكذا جاء فى رواية كافتهم فى هذا الباب على الاسلام ما بقينا ابدا وصوابه ووزنه والمعروف فى غيره على الجهاد ولولا روايته على هذا القلنا انه ليس برجز وانه سجع * فى قصة الاسود العنسى قول مسيلمة للنبى صلى الله عليه وسلم ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك كذا لجميع الرواة وهو وهم وصوابه ما للنسفى ان شئت

خليت بينك وبين الامر * فى حديث هرقل فتبايع هذا الرجل كذا هو بالباء لابى ذر والقابسى من البيع لكن
عند ابى ذر فتبايعوا وهو وهم وخطأ ورواه الاصيلى فتتابع بالتاء من الاتباع وعنده فيه تتابعوا أيضاً ورواية القابسى
الصواب والمبايعة والمتابعة متقاربة المعنى فى الصحة ومثله فى عمرة القاضاة لو نعلم انك رسول الله بايعناك كذا عند
بعض رواة البخارى ومسلم بالباء بواحدة اولا وعند كافة شيوخنا بالتاء باثنتين اولا * فى حديث عمر قد بينت لكم
السنن كذا للقعنبى من البيان ولغيره سنت وهو المحفوظ المعروف * فى قتل ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن ابى
عتيك بيته ليلا مخفف الياء وفى رواية بيته بتشديدها من البيات بالفتح وقد جاء فى الحديث ويبات
العدو وهو طروقه واغتفاله بالليل * قوله لا تحلفوا بالمسلة كذا للعذرى والسمرقندى بالباء التى للالزاق
وعند السجزى والخشنى فى المسلة بالفاء * قوله فى غزوة الطائف قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين
قريش فى حديث سليمان بن حرب كذا للاصيلى وأبى ذر وهو الصواب وللباقين من قريش وهو وهم وكذا
عند القابسى غنائم قريش وقال صوابه فى قريش * قال القاضى رحمه الله وهذا مثل الرواية الاولى بين قريش
وسقط ذكر قريش عند ابن السكن الا أن يجعل من بمعنى فى وهو أحد معانيها فيصح الكلام * فى باب الكفارة
قبل الحنث وكان بيننا و بين هذا الحى من جرم اخاء كذا لجميعهم وعند الاصيلى فكان بيننا وبينه وهو وهم
والصواب الاول وفى باب الصيد يغيب فى حديث محمد بن حاتم قوله غير أنه لم يذكر بيتوتته كذا لابن الحذاء
ولغيره تتوته والصواب الاول لانه ذكر بعد ذلك الا أن ينتن فدعه * فى الفتح وجعل أبا عبيدة على البياذقة
كذا هو بباء بواحدة مفتوحة بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة ودال معجمة مكسورة وقاف كذا ضبطناه عن شيوخنا
وعند بعضهم الساقة أى آخر الجيش وقال بعضهم على الشارفة يعنى الذين يشرفون على مكة والصواب الاول
والبياذقة الرجالة وهم ايضاً أصحاب ركائب الملك والمتصرفون له والذى فى السير ان أبا عبيدة جاء بالصف من
المسلمين ينصب لمكة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يرد رواية من روى الساقة وفى الام أيضاً
فى الحديث الاخر وأبو عبيدة على الحسر * وفى باب الاحسان الى المملوك فان كلفه مايغلبه فليبعه من البيع كذا
جاء فى حديث عيسى بن يونس وهو وهم وصوابه فليعنه من العون كما جاء فى حديث زهير * فى تحريم بيع الخمر
فلا تشرب ولا تبع كذا للفارسى وعند العذرى والسجزى ولا ينتفع * وفى باب قص الشارب و ياخذ هذين
يعنى بين الشارب واللحية كذا لكافتهم وروى عن ابن أبى صفرة يعنى من الشارب واللحية والوجه الاول
وفى كتاب الحيل قال بعض الناس اذا أراد ان يبيع الشفعة كذا للكافة وعند الاصيلى يقطع وهو الوجه وقوله
فى البيت الذى أنشد البخارى * ورجلة يضربون البيض صاحية * كذا لكافة الرواة بفتح الباء أى بيض الحديد
على الرءوس وفى رواية ابن الوليد عن أبى ذر البيض بكسر الباء يريد السيوف وللصواب الاول الا على من يرى
حذف باء الالزاق كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا * فى كتاب الانبياء فى خبر داود فى حديث عبد الله بن عمرو

بن

بن العاصى انى أجدبى روى بالباء بواحدة وبالنون و بالوجهين قيده الاصيلى وصوابه هنا الباء أى احدبى قوةعلى أ كثر من ذلك كما قال انى اطيق أ كثر من ذالك * فى باب كيف الحشر قوله كالشعرة السوداء فى جلد الثور الابيض كذا هنا للجرجانى وحده وهو المعروف المشهور فى غيرهذا الموضع لجميعهم ولغيره هنا الاحمر مكان الابيض وقوله فى الحج كان اذا نزل بين الصفا مشى حتى اذا انصبت قدماه قال أبو عمر كذا رواية يحيى بين ولم يكن عند جميع شيوخنا الا من كما جاء فى غير موضع * وفى الموطا فى باب بيع المرابحة اذا باع رجل سلعة قامت عليه بمائة دينار لعشرة احد عشر ثم جاءه بعد ذلك انها قامت عليه بتسعين دينار وقد فاتت السلعة خير البائع فان أحب فله قيمة سلعته كذا لكافة شيوخنا وعند ابن سهل خير المبتاع فان احب اعطاء قيمة سلعته * فى باب ليلة القدر فى مسلم ثم ابينت له انها فى العشر الاخر من البيان و يروى ثم اثبتت من الثبات بالثاء المثلثة * وفى الاعتكاف من اعتكف معى فليبت من المبيت كذا عند الفارسى وابن أبى جعفر فى حديث قتيبة وعند العذرى فيه فليثبت وكذا لجميعهم وفى حديث ابن ابى عمر فليثبت من الثبات وهو الصواب وعند غيرهم فى حديث ابن أبى عمر فليلبث من اللبث وهو الاقامة بمعناه * قوله فى حديث ابن عمر ان هذا الحديين الصغير والكبير كذا لكافة رواة مسلم ورواه بعضهم ان هذا الحد بين الصغير والكبير والاول المعروف

﴿فصل مشكل الاسماء والكنى فى هذا الحرف﴾ كل ما وقع فى هذه الكتب بشر فهو بكسر الباء بواحدة واعجام الشين الا عبد الله بن بسر المازنى و بسر بن محجن و بسر بن سعيد الحضرمى وبسر بن عبيد الله الحضرمى فهؤلاء الاربعة بضم الباء واهمال السين وذكر عن سفيان انه كان يقول بشر بن محجن بشين معجمة صحف فيه وقال الدارقطنى و يقال انه رجع عنه وجاء الخلاف فى كتاب مسلم فى باب اجر من غرس غرسا من ورواية الليث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام بشر بكسر الباء وشين معجمة كذا عند ابن ماهان وعند الجلودى ام مبشر وفى كتاب العذرى على ام معبد او مبشر وعند السجزى والفارسى اوام مبشر وهما بمعنى واحد قال الجيانى صوابه ام مبشر وكذا وقع فى ديوان الليث وقال ابو عمر ام مبشر بنت البراء ابن معرور ويقال لها أم بشر أيضاً وهى زوج زيد بن حارثة وقد ذكره مسلم من رواية الاعمش فقال عن أم مبشر امرأة زيد بن حارثة وذكر الحديث عن انس وفيه أم مبشر وذكره من رواية عمرو بن دينار عن جابر وفيه أم معبد وكذلك فى النساء بسرة بنت صفوان مثل ما تقدم بضم الباء وسين مهملة صحابية و يشتبه بها يسرة بن صفوان من شيوخ البخارى بفتح الياء باثنتين تحتها وفتح السين المهملة ومثله أبو اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فى هذه الكتب ما يشتبه بهذه الاسماء وكذلك كل من جاء فيها بشير فهو بفتح الباء بواحدة وكسر الشين المعجمة غير بشير بن كعب العذرى و بشير بن يسار الانصارى فهذان بضم الباء وفتح الشين المعجمة وغير يسير بن عمرو فهذا بضم الياء باثنتين تحتها وسين مهملة و يقال فيه أسير بن جابر بضم الهمزة أيضاً وقد ذكرناه وقد جاء بالاسمين والنسبين فى الصحيحين وغير قطن بن

نسير مثله الا انه بالنون فى أوله وكذلك بشار بفتح الباء بواحدة وشد الشين المعجمة بعدها والد محمد بن بشار وكل مافيها غيره يسار بفتح الياء باثنتين تحتها وبخفيف السين المهملة وكذلك قوله لاتسم غلامك يساراً ويشتبه به فيهما سيار أوله سين مهملة بعدها ياء باثنتين تحتها مشددة وهو ابن وردان وسيار بن سلامة أبو المنهال وكذلك فيها بريد بن عبد الله ابن أبى بردة بضم الباء وفتح الراء بعدها ياء التصغير لاغير واختلف فى أبى بريد كنية على مانذكره بعد ومحمد بن عرعرة بن البرند هذا بكسر الباء والراء و بعدها نون ساكنة و يقال بفتح الباء أيضاً والكسر أشهر وابنه ابراهيم بن محمد وعلى ابن هاشم بن البريد هذا بفتح الباء و كسر الراء بعدها ياء باثنتين تحتها ساكنة ومن عداهؤلاء الثلاثة فيها يزيد بياء باثنتين تحتها اولا بعدها زاى و بريدة بن حصيب الاسلمى بضم الباء بواحدة بعدها راء مصغر واسم أبيه بضم الحاء المهملة وسياتى فى بابه وابنه عبد الله بن بريدة و يشتبه به بريرة مولاة عائشة رضى الله عنها وهى بفتح الباء وكسر الراء الاولى اسمها مشهور و بصرة ابن أبى بصرة الغفارى جرى ذكره وذكر أبيه فيها بفتح الباء وسكون الصاد المهملة ووقع عند بعض شيوخنا بفتح الباء وضمها والصواب ما تقدم ومثله أبو بصرة عن أبى ذر فى فتح مصر كذا الصحيح ولجمهور الرواة وعند العذرى فيه أبو نضرة بالنون والضاد المعجمة وهو خطأ هو أبو بصرة الغفارى المذكور أولا وأبو نضرة العبدى بالنون وضاد معجمة ساكنة صاحب أبى سعيد (و) أبو بصير بفتح الباء وكسر الصاد المهملة المذكور فى غزوة الحديبية من ذكره و يشتبه به فيها نصير بن أبى الاشعث بنون مضمومة وصاد مهملة مصغر اخرجاعنه (و) برة كان اسم زينب بنت جحش واسم جويرية واسم زينب بنت أم سلمة جاء كله فى الاحاديث فغيره النبى صلى الله عليه وسلم بفتح الباء وتشديد الراء (و) القاسم بن نافع بن أبى بزة مثله الا انه بالزاى وبور بن اصرم أبو بكر المروزى بضم الباء وآخره راء هذا وحده ومن عداه ثور بثاء مثلثة مفتوحة وأبو بردة بن نيار وأبو بردة بن أبى موسى الاشعرى وأبو بردة بريد بن عبد الله بن أبى بردة وسعيد بن أبى بردة هؤلاء كلهم بضم الباء بواحدة وسكون الراء بعدها دال واختلف فى أبى بردة الانصارى على ما نذكره بعد وأبو برزة الاسلمى بفتح الباء وبعد الراء زاى وبيان حيث ماجاء فيها بفتح الباء أولا وتخفيف الياء باثنتين تحتها بعدها الف وآخره نون الانيار والد أبى بردة بن نيار فهذا بنون أوله مكسور وآخره راء وعبد الله بن نيار مثله وقد يشتبه به مسلم بن نياق وابنه الحسن بن نياق هذا أوله ياء باثنتين تحتها مفتوحة بعدها نون مشددة وآخره قاف ومسلم البطين بفتح الباء وذو البطين مصغر بضم الباء وفتح الطاء هو اسامة بن زيد كذا جرى ذكره فى الحديث لعظم بطنه وكل اسم فيها البراء فهو مخفف ممدود الاأبا العالية البراء وأبامعشر البراء واسمه يوسف بن يزيد فهذان مشددا الراء و يشتبه بهما عدى بن بداء هذا بدال مشددة ممدود أيضاً وعبد الله بن براد الاشعرى بتشديد الراء وزيادة دال ومحمد بن الصباح البزاز بزايين معجمتين نسبه الطبرى عن مسلم والحسن بن الصباح البزار وخلف بن هشام البزار هذان آخرهما راء مهملة ويشتبه به أبو المنذر القزاز واسمه اسماعيل بن عمر الواسطى ذكره مسلم بكنيته ونسبه واخطأ فيها بعض الرواة وسنذكره وبدل بن المحبر

بفتح

بفتح الباء والدال وأبوه بحاء مهملة وبديل بن ميسرة وهو بديل عن عبدالله بن شقيق وبديل بن ورقاء هذان بضم الباء مصغران والبختري بن المختار وأبو البختري بفتح الباء أولا والتاء آخراً وخاء معجمة ساكنة وحاطب بن أبي بلتعة وبعجة الجهني بجيم وعين مهملة ساكنة وهو بعجة بن عبدالله بن بدر أيضاً وعبد الله البهي عن عائشة وعن عروة عنها بكسر الهاء وتشديد آخره وعلي بن بحر وابن بزيع بزاي وعين مهملة وبجالة بن عبدة بجيم مخففة وبفتح الباء في اسم أبيه ويقال فيه ابن عبد وبقية بن الوليد بكسر القاف وبدر حيث وقع وأبو البداح بفتح الباء وتشديد الدال المهملة وآخره حاء مهملة وعبد الله بن عبدالرحمان بن بهرام وبهز حيث وقع آخره زاي وعبدالله بن بابيه بفتح الباءين بواحدة فيهما وقبل الهاء ياء ساكنة باثنتين تحتها وأبو السنابل بن بعكك بسكون العين المهملة وفتح الكاف هؤلاء كلهم أولهم باء بواحدة مفتوحة وكذلك بجيلة القبيلة المعروفة جاء ذكرها في المغازي بفتح الباء وكسر الجيم ويشتبه بها نخيلة مولاة عائشة بضم النون وفتح الخاء المعجمة مصغرة وقد اختلف فيها فأكثر الرواة عن يحيي كما تقدم وكذا الجماعة من رواة الموطا ورواه عبد الملك بن الماجشون بالحاء المهملة وبالوجهين ضبطناه عن ابن عتاب وبالباء والخاء المعجمة رواه بعضهم وهي رواية ابن القاسم وابن حبيب قال ابن وضاح وقيل بفتح الباء وجعفر بن برقان بضم الباء وكذلك عبد الله بن بحينة وحاءه مهملة بعدها ياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها نون وهو اسم امه وقيل ام أبيه وهو عبد الله بن ملك الازدي وفيه اختلاف ذكرناه في حرف العين وفي حرف الميم وكذلك بهيس والد أبي الدهماء قرفة مضموم الباء أيضاً مفتوح الهاء مصغر وآخره سين مهملة ذكره مسلم ومحمد بن بجيد بضم الباء وفتح الجيم بعدها وكذلك أبو نجيد عمران بن حصين ذكرهما مسلم مثله الا ان أولها نون وكذلك بهية صاحبة أبي عقيل بضم الباء وفتح الهاء وتشديد الياء باثنتين تحتها وهي امرأة تروى عن عائشة وهدد بن بدد كلاهما بدالين مهملتين أولاهما مفتوحة ذكر في حديث الخضر وموسى عليهما السلام هؤلاء أيضاً كلهم بضم الباء بواحدة وامية بن بسطام بكسر الباء وبادنة بنت غيلان بنون هو المعروف وحكى بعضهم فيه بادية بالياء اسم فاعل من بدت وبلي قبيلة معروفة من قضاعة بكسر اللام

فصل الاختلاف والوهم

في جامع البخاري كصلاة شيخنا أبي يزيد عمرو بن سلمة كذا لجميع الروات بياء اخت الواو مفتوحة بعدها زاي الا أبا محمد الحموي فان عنده أبي بريد بباء بواحدة مضمومة بعدها راء وكذا كناه مسلم في كتابه في الكنى وذكر أبو نصر بن ماكولاء في استيعابه فيه الوجهين وقال عبد الغني بن سعيد لم نسمعه الا بالزاي الا عن مسلم وهو أعلم وفي البخاري في باب وضع الماء عند الخلاء ناورقاء عن عبيد الله (١) بن أبي يزيد وفي المناقب وكان أسيد بن حضير وعباد بن بشر كذا الكافة من رواة البخاري وهو الصحيح وعند القابسي وعباد بن بشير بزيادة ياء وهو وهم وفي حديث التعزير لا يجلد أحد فوق عشرة اسواط الا في حد عن أبي بردة الانصاري كذا لابن ماهان وكافة الرواة بالدال وعند الجلودي عن أبي برزة بالزاي وهو وهم والحديث محفوظ لابي بردة واختلف

(١) قوله ابن ابي يزيد كذا بالاصول التي بايدينا من غير بيان للوهم والاختلاف الواقع في هذه الجملة ورايت ابن حجر في فتح الباري مثال ما لفظه ووقع في رواية الكشميهني ابن ابي زائدة وهو غلط اه كتبه مصححه

من هو أبو بردة فقيل هو ابن نيار البلوى حليف للانصار وقال ابن أبى(١) حنيفة لا ادرى هو الظفرى أو غيره وأما أبو برزة فاسلمى وذكر مسلم بعث النبى صلى الله عليه وسلم بسيسة كذا فى جميع النسخ بضم الباء وفتح السين المهملة مصغر والمعروف فى اسمه بسبس بباءين بواحدة فيهما مفتوحتين وسينين مهملتين الاولى ساكنة وكذا ذكره ابن اسحاق وابن هشام وغيرهما وكذا جاء عند بعض رواة مسلم لكن بزيادة هاء بسبسة * وذكر أبو المنذر البزاز بالباء وزايين معجمتين كذا لابن الحذاء وكذا فى كتاب شيخنا الخشنى وأراها رواية السمرقندى وعند ابن الدلاءى والسجزى القزاز بالقاف وهو الصواب * وفى باب اللقطة عن معاوية بن عبد الله بن بدر الجهنى كذا لرواة يحيى وغيرهم وعند ابن وضاح ابن يزيد مكان بدر وهو خطأ * وفى باب الحكم فيمن ارتد نا الحسن بن أبى شعيب الحرانى نا مسكين وهو ابن بكير الحرانى كذا لكافتهم مصغراً وعند شيخنا الصدفى عن العذرى وهو ابن بكر مكبراً وقال لنا وهو خطأ والاول الصواب * وفى باب لا تقيم لهم يوم القيامة وزنا وفى أول كتاب صفة القيامة نا مسلم نا أبو بكر بن اسحاق نا يحيى بن بكير كذا لكافتهم وعامة شيوخنا وعند ابن عيسى عن الجيانى أيضاً نا يحيى بن بكر معاً والمعروف الاول وليس فى كتاب البخارى ومسلم يحيى بن بكر * وفى باب الشفاعة نا أبو بكر بن أبى شيبة نا يحيى يعنى ابن أبى بكير كذا لعامة شيوخنا ورواه بعضهم ابن أبى كثير

﴿فصل منه﴾

فى حديث أحصوا لى كم تلفظ بالاسلام نا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن نمير وأبو كريب لابى بكر كذا للعذرى ولغيره لابى كريب * وفى باب قوله اليوم أكملت لكم دينكم نا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لابى بكر كذا للجلودى وعند ابن ماهان لابى كريب وفى باب اذا انقطع شسع أحدكم نا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لابى بكر كذا لبعض الرواة وعند كافتهم لابى كريب وهو الذى فى نسخ أكثر شيوخنا بغير خلاف * وفى باب تسموا باسمى نا أبو بكر نا أبو معاوية عن الاعمش كذا فى نسخة والذى لجميع شيوخنا وفى نسخهم نا أبو كريب نا أبو معاوية وفى فضل العرش فى كتاب مسلم فى حديث ابن ابى شيبة وأبى كريب واسحاق وعمرو الناقد قوله زاد عمرو فى روايته عن عمار وأبو بكر بن أبى شيبة فى روايته عن أبى معاوية كذا فى الامهات وهو عندهم وهم وصوابه وأبو كريب فى روايته لانه الراوى فى الام الحديث عن أبى معاوية لا أبا بكر بن أبى شيبة * وفى باب الوصية بالثلث نا أبو بكر بن أبى شيبة وابو كريب قالا نا وكيع ونا ابو كريب نا ابن نمير كذا لجميع رواة مسلم عند من سمعنا منه من شيوخنا وحكى الجيانى ان الجلودى رواه ونا أبو بكر بن ابى شيبة فى السند الثانى مكان ابى كريب * وفى باب ركوب البدن نا أبو كريب نا ابن بشر عن مسعر كذا للرواة وعند العذرى نا ابو بكر نا ابن بشر

﴿فصل منه﴾

فى باب اذا باتت المرأة مغاضبة لزوجها نا محمد بن بشار كذا لكافة الرواة وهو الصواب * وفى كتاب القابسى نا محمد بن سنان * وفى باب من أحب لقاء الله نا محمد بن بشار قال نا محمد بن بكر كذا للسمرقندى والسجزى وعند العذرى نا محمد بن بشر نا محمد بن بكر وهو خطأ * وفى البخارى فى باب الجاهلية و بيان أبى بشر كذا لهم وعند الجرجانى ابن بشر وهما صحيحان هو أبو بشر بيان

(١) قوله حنيفة كذا بالاصول ولعله خيثمة اه مصححه

بيان بن بشر الكوفى الاحمسى قاله البخارى وقد ذكرناه مع الخلاف فى الوليد أبى بشر وابن بشر فى حرف الهمزة * وفى باب الركعتين بعد العصر نا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر ورواه بعضهم عن ابن الحذاء قال ابن بشار والاول الصحيح * وفى باب ما يجوز من الغضب حدثنى محمد بن زياد نا محمد بن جعفر كذا للقابسى والاصيلى والنسفى وعند ابن السكن وابن صالح الهمدانى نا محمد بن بشار والاول الصواب قال الباجى هو هنا محمد بن زياد الزيادى بصرى عن محمد بن جعفر * وفى باب المحرم يموت فى حديث محمد بن الصباح نا هشيم نا أبو بشر نا سعيد بن جبير كذا لهم وعند الهوزنى نا أبو يونس نا سعيد والصواب ابو بشر كما تقدم وكما جاء فى الاحاديث سواه ﴿فصل منه﴾ فى تفسير براءة فى حديث ابن عفير عن الليث قال ابو بكر فاذن معنا على يوم النحر كذا الاكثر رواة الفربرى وكذا كان فى كتاب الاصيلى والقابسى وعبدوس وابن السكن والكشميهنى وهو وهم وصوابه قال أبو هريرة فاذن على وهى رواية الحموى وأبى نعيم والنسفى وابو هريرة هو راوى الحديث وكذا جاء بعد على الصواب فى الباب الثانى فى حديث التنيسى عن الليث * وفى باب من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الاخرة مسلم نا أبو بكر بن أبى شيبة نا عبيد بن سعيد كذا الجمهورهم وفى نسخة نا عثمان بن أبى بكر وعند ابن الحذاء نا ابن أبى شيبة لم يسمه وفى حديث الجساسة نا أبو بكر بن اسحاق نا يحيى بن بكير كذا الكافتهم وعند العذرى نا أبو بكر بن ابى شيبة نا يحيى بن بكير وهو وهم والصواب ابن اسحاق وهو الصغانى * فى باب اذا اخذ أهل الجنة منازلهم نا أبو بكر بن أبى شيبة نا يحيى يعنى ابن ابى بكير كذا فى اصول شيوخنا عن مسلم وفى أصل ابن عيسى عن بعضهم نا يحيى ابن أبى كثير * فى باب فضل أبى بكر فى حديث السقيفة لقد خوف أبو بكر الناس كذا فى أصل الاصيلى وكتب عليه عمر وهو الذى للجميع وهو الصحيح وذكر ابى بكر هنا وهو وهم قبيح بدليل مساق الحديث وقول عائشة قبل فما كان من خطبتهما خطبة الا نفع الله بها وبقولها بعد ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذى عليهم ﴿فصل مشكل الانساب﴾ فيه أوس بن الحدثان النصرى وابنه ملك بن أوس بالنون المفتوحة والصاد المهملة الساكنة ومثله عبد الواحد بن عبد الله النصرى وسالم مولى النصريين هو سبلان ومن عداهم فيها بصريون بالباء بواحدة يقال بفتح الباء وكسرها وليس فى هذه الكتب نضرى بالنون والضاد المعجمة فى النسب الا ما جاء من الوهم فى سالم مولى النصريين وسنذكره فى حرف النون وفيها المصريون بالميم منهم ابن وعلة المصرى وأبو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح وعيسى بن حماد ونوف البكالى المذكور فى حديث الخضر أكثر أهل الحديث يقولون فيه البكالى بفتح الباء وتشديد الكاف وآخره لام وكذا ضبطناه وسمعناه من رواية العذرى وغيره عن أبى بحر وابن أبى جعفر وكذا قاله أبو ذر وقيد عن المهلب بكسر الباء وقيدناه عن القاضى الشهيد وأبى الحسين بن سراج البكالى بتخفيف الكاف وكسر الباء وهو الصواب منسوب الى بكال من حمير وزياد بن عبد الله البكائى بفتح الباء وتشديد الكاف لا غير وهمزة بعد الالف مكان اللام بعدها ياء النسبة منسوب الى بنى البكاء من بنى عامر بن صعصعة والحسن

بن عيسى البسطامى بكسر الباء وبسطام مدينة بخراسان و ثابت البنانى بضم الباء أولا ونونين اثنين منسوب الى بنانة بنى سعد ابن لوئى سموا بامهم ومحمد بن بكر البرسانى بضم الباء أولا وسكون الراء وسين مهملة وآخره نون منسوب الى فخذ من الازد وكذلك محمد بن الوليد البسرى بضم الباء أيضاً وسين مهملة من ولد بسر بن أرطاة والبياضى بفتح الباء والياء بعدها باثنتين منسوب الى بنى بياضة فخذ من الانصار من الخزرج واسمه فروة بن عمرو وأبو الطفيل البكرى بفتح الباء وكذلك حامد بن عمر البكراوى وأبو مسعود البدرى منسوب الى بدر وذكره البخارى فيمن شهد بدراً بمجرد هذه النسبة فى حديثين وذكر حديثا ثالثا فى الباب نص فيه أنه شهد بدرا وزعم أبو عبد الله الصورى أنه روى عن ابراهيم الحربى انه لم يشهد بدرا وانما نسب اليها لسكناه اياها وكذلك قال ابن اسحاق انه لم يشهد بدرا ولاجل هذا القول ادخل البخارى فى الباب عنه ثلاثة احاديث استظهارا على رد هذا القول والله أعلم والبهزى بازاى منسوب الى بهز وكذا جاء فى حديث آخر رجل من بهز وهم بطن من بنى سليم وأما عبدة النهدى فبالنون والدال المهملة وكذلك أبو عثمان النهدى وهو عبد الرحمان بن مل وأبو الربيع البجلى بفتح الباء والجيم بعدها وكذلك جندب بن سفيان البجلى ومحمد بن طريف البجلى منسوبون الى قبيلة بجيلة بفتح الباء وكسر الجيم بنى انمار والبلخى بفتح الباء وسكون اللام بعدها خاء معجمة منسوب الى مدينة بلخ من خراسان منهم أبو اسحاق المستملى راوية كتاب البخارى شيخ ابى ذر فيه

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى صفة جهنم عن العلاء بن خالد الباهلى كذا لابن ماهان ولغيره الكاهلى وهو الصواب والاول خطأ المقداد بن عمرو البهرانى بفتح الباء وسكون الهاء وفتح الراء وبعد الالف نون منسوب الى بهراء ممدود من قضاعة وهو نسبته حقيقة ويقال له ابن الاسود بن عبد يغوث تبناه فى الجاهلية ويقال له الكندى وقد جاء نسبه بالوجهين جميعا فى الصحيحين وكندة وبهراء لايرجع احداهما الى الاخرى وانما يجتمعان فى حمير لمن جعل قضاعة منها اوفيما فوق ذلك لمن نسب قضاعة من معد ولعله مع كونه بهرانيا صلبية كنديا بالحلف والجوار واما قولهم فيه حليف بنى زهرة فيأتى فى حرف الحاء

﴿فصل المواضع فى هذا الحرف﴾

(بكة) هى مكة تبدل الباء من الميم وهو قول أهل اللغة وقيل بكة بطن مكة وقيل موضع البيت وقيل البيت والمسجد ومكة ما وراءه وقيل مكة البيت وما والاه قيل سمى بكة لتباك الناس باقدامهم امام البيت أى ازدحامهم وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة أى تذلهم (البلدة) جاء ذكرها فى حديث الحج قيل اسم لمكة ويشبه انه أراد بلدنا بدليل قوله فى الحديث الاخر اليست البلدة الحرام قال البكرى وقد تسمى منى البلدة قال قاسم فى حديث ابى ذر ان رجلا قال حججت فوجدته بالبلدة والبلدة هنا منى كانوا يسمونها البلدة ثم قال بعد ذلك وربما قالوا البلدة يريدون بها مكة (البيت العتيق) الكعبة وقيل اسم من اسماء مكة سمى بذلك لعتقه من الجبابرة أى انهم لايتجبرون فيه وعنده بل يذلون و يطوفون به وقيل بل لان جبارا لايدعيه لنفسه وقد يكون

العتيق بمعنى القديم كما قال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة وسميت مكة القرية القديمة وقد يكون معنى العتيق الكريم وكل شئ كريم وحسن يقال له عتيق وروى عن وهب وكعب ان البيت انزل من السماء ياقوتة مجوفة حمراء والركن نجم من نجومه ياقوتة بيضاء فبنى آدم قواعده ووضعه عليه فلما بعث الله الطوفان رفعه وبقيت نجومه (البنية) بفتح الباء وكسر النون وتشديد الباء الكعبة اسم لها (البحرة) مدينة النبي عليه السلام ويروى البحرة والبحيرة بضم الباء مصغراً وبفتحها على غير التصغير وهي الرواية هنا ويقال البحرة أيضاً بغير ياء ساكن الحاء وأصله القرى كل قرية بحرة (برك الغماد) أكثر الرواية فيه في الصحيحين بفتح الباء وذكره في الجمهرة والاصلاح وبعض رواة البخاري بكسر الباء وسكون الراء والغماد بغين معجمة يقال بكسرها وضمها وميم مخففة وآخره دال مهملة موضع في اقاصي هجر ووقع في كتاب الاصيلي بكسر الباء وكذا عند المستملي والحموي ولغيرهم من رواة مسلم بفتحها (بقيع الغرقد) الذي فيه مقبرة المدينة بباء بغير خلاف وسمي بذلك لشجرات غرقد وهو العوسج كانت فيه وكذلك بقيع بطحان جاء في الحديث هو بالباء أيضاً قال الخليل البقيع كل موضع من الارض فيه شجر شتى واما الحمي الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم ثم عمر بعده وهو الذي يضاف اليه في الحديث غرز البقيع وفي الاخر بقدح لبن من البقيع وحمى البقيع وهو على عشرين فرسخا من المدينة وهو صدر وادي العقيق وهو أخصب موضع هناك وهو ميل في بريد وفيه شجر ويستجم حتى يغيب فيه الراكب فاختلف الرواة وأهل المعرفة في ضبطه فوقع عند أكثر رواة البخاري بالنون وكذا قيده النسفي وأبو ذر والقابسي وسمعناه في مسلم من أبي بحر بالباء وكذا روى عن ابن ماهان وسمعناه من القاضي الشهيد وغيره بالنون وبالنون ذكره الهروي والخطابي وغير واحد قال الخطابي وقد صحفه اصحاب الحديث فيروونه بالباء وانما الذي بالباء بقيع المدينة موضع قبورها وأما ابو عبيد البكري فقال انما هو بالباء مثل بقيع الغرقد قال ومتى ذكر البقيع دون اضافة فهو هذا ووقع في كتاب الاصيلي في موضع بالنون والفاء وهو تصحيف قبيح والاشهر في هذا النون والقاف والبقيع كل موضع يستنقع فيه الماء وبه سمي هذا (بطحان) بضم الباء وسكون الطاء بعدها حاء مهملة كذا يرويه المحدثون وكذا سمعناه من المشائخ والذي يحكيه أهل اللغة فيه بطحان بفتح الباء وكسر الطاء وكذا قيده القالي في البارع وأبو حاتم والبكري في المعجم وقال البكري لايجوز غيره وهو واد بالمدينة وبطحاء مكة ممدود وكذلك بطحاء ذي الحليفة والبطحاء والابطح كل موضع متسع وقد فسرناه في حرف الالف (البطيحاء) مصغر بضم الباء الموضع الذي بناه عمر الى جانب المسجد للمتحدثين وهي رحبة مرتفعة نحو الذراع (بيرحا) اختلف الرواة في هذا الحرف وضبطه فرويناه بكسر الباء وضم الراء وفتحها والمد والقصر وبفتح الباء والراء معا ورواية الاندلسيين والمغاربة بيرحا بضم الراء وتصريف حركات الاعراب في الراء وكذا وجدتها بخط الاصيلي وقالوا انها بير مضافة الى حاء واسم مركب قال أبو عبيد البكري حاء على وزن حرف الهجاء

بالمدينة مستقبلة المسجد اليها ينسب بيرحاء وهو الذى صححه وقال ابوالوليد الباجي انكر أبوذر الضم والاعراب فى الراء وقال انما هى بفتح الراء فى كل حال قال الباجي وعليه أدركت أهل العلم والحفظ بالمشرق وقال لى أبو عبدالله الصورى انما هو بيرحاء بفتحهما فى كل حال وعلى رواية الاندلسيين ضبطنا الحرف على ابن أبى جعفر فى مسلم و بكسر الباء وفتح الراء والقصر ضبطناها فى الموطا على ابن عتاب وابن حمدين وغيرهما وبضم الراء وفتحها معاً قيده الاصيلى وهو موضع بقبلى المسجد يعرف بقصر بنى حديلة بحاء مهملة مضمومة وقد رواه مسلم من طريق حماد بن سلمة بريحا هكذا ضبطناه عن شيوخنا الخشنى والاسدى والصدفى فيما قيدوه عن العذرى والسمرقندى والطبرى وغيرهم ولم أسمع من غيرهم فيه خلافا الا انى وجدت أباعبدالله بن أبى نصر الحميدى الحافظ ذكر هذا الحرف فى اختصاره عن حماد بن سلمة بيرحا كما قال الصورى ورواية الرازى فى مسلم فى حديث ملك بريحا وهو وهم وانما هذا فى حديث حماد وانما لملك بيرحا كما قيده فيها الجميع على الاختلاف المتقدم عنهم وذكر أبو داوود فى مصنفه هذا الحرف فى هذا الحديث بخلاف ما تقدم قال جعلت ارضى باريحا وهذا كله يدل انها ليست ببير (البيداء) وبيداؤكم بفتح الباء ممدود بيداء المدينة هى الشرف الذى امام ذى الحليفة فى طريق مكة التي روى احرام النبى صلى الله عليه وسلم منها وهى اقرب الى مكة من ذى الحليفة والبيداء كل مفازة لاشئ بها وجمعها بيد وفى حديث الذين يغزون البيت فيخسف بهم بالبيداء قال الهروى بين المسجدين ارض ملساء تسمى البيداء (بصرى) بضم الباء وسكون الصاد وفتح الراء مقصور هى مدينة حوران قاله البكرى وقال ابن مكى هى مدينة قيسارية وذكرها فى غير حديث (البصرة) بفتح الباء وسكون الصاد مدينه معروفة سميت بالبصر بكسرها وفتحها وضمها وهو الكدان كان بها عند اختطاطها واحدها بصره وبصره بالفتح والكسر وقيل البصرة الطين العلك اذا كان فيه جص وكذا أرض البصرة وقيل البصرة الارض الطيبة الحمراء وقيل البصر والبصر والبصر ثلاث لغات حجارة الارض الغليظة قاله صاحب الجامع والنسب اليها بالوجهين كسر الباء وفتحها (بيسان) بفتح الباء وسكون الياء باثنتين تحتها وفتح السين المهملة ذكر فى حديث الجساسة هو من بلاد الحجاز وبيسان آخر فى بلاد الشام (بزاخة) بضم أوله وفتح الزاى مخففة وخاء معجمة موضع بالبحرين وقال الاصمعى هو ماء لطيء وقال الشيبانى لبنى أسد وحكى البكرى انه يقال فيه بزوخه بالواو مكان الالف (بلدح) بفتح اوله وسكون اللام وفتح الدال المهملة وآخره حاء مهملة واد قبل مكة من جهة المغرب (بواط) بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره طاء مهملة ورويناه من طريق الاصيلى والمستملى والعذرى بفتح الباء والضم هو المعروف وهو جبل منى جبال جهينة (بعاث) بضم أوله لاغير وعين مهملة كذا عند اكثر أهل اللغة والرواة وحكى أبو عبيدة عن الخليل فيه المعجمة وضبطه الاصيلى بالوجهين وبالمعجمة عند القابسى وآخره ثاء مثلثة وهو موضع على ليلتين من المدينة (البلاط) بفتح الباء موضع مبلط بالحجارة بين المسجد والسوق بالمدينة (البويرة) بضم الباء مصغر موضع معلوم من

بلاد قريضة وبنى النضير مذكور فى شعر حسان (بدر) ماء على ثمانية وعشرين فرسخا من المدينة فى طريق مكة بينه وبين الجار ستة عشر ميلا وهى من بلاد غفار يذكر و يؤنث (بضاعة) وبير بضاعة دار بنى ساعدة بالمدينة وبيرها معلوم فيه جاء الحديث وبها مال من أموال المدينة وفى البخارى فى تفسير القعنبى لبضاعة نخل بالمدينة (بيرذروان) كذا لكافة الروات للبخارى بفتح الذال المعجمة بعدها راء ساكنة وكذا لابن الحذاء وعند الجرجانى وكافة رواة مسلم ذى اروان بكسر الذال بعدها ياء وزيادة الالف وقال الاصيلى ذى اوان لابى زيد مثل ماللجرجانى الا انه بغير راء والذى صححه ابن قتيبة ماقيده الجرجانى وذواوان وهم وهوموضع آخر على ساعة من المدينة هوالذى بنى فيه مسجد الضرار وقال الاصمعى بعضهم يخطى و يقول بيرذروان وقال فى كتاب الدعوات من البخارى فيه بير فى بنى زريق (بير جمل) بفتح الجيم والميم موضع بالمدينة اراه من اموالها (بير اريس) بفتح الهمزة وكسر الراء وآخره سين مهملة بير بالمدينة معلومة وهى التى سقط فيها خاتم النبى عليه السلام من يد عثمان فلم يوجد و بير رومة بضم الراء بيران مشهوران بالمدينة (بير جشم) بضم الجيم وفتح الشين المعجمة موضع مال من اموال اهل المدينة (بير معونة) بضم العين بين عسفان ومكة وارض هذيل حيث قتل القراء (بطن محسر) بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المهملتين ومحسر هو وادى المزدلفة وجاء فى مسلم حتى دخل محسرا وهو من منى وفى الحديث والمزدلفة كلها موقف الا بطن محسر قال ابن ابى نجيح ما صب من محسر فى المزدلفة فهو منها وما صب منها فى منى فمنها (بطن عرنة) بضم العين والراء الرواية وقاله ابن دريد بفتح الراء قال بعضهم وهو الصواب هو بطن وادى عرفة الذى فيه مسجدها يقال ان حائط مسجد عرفة القبلى على حده اوسقط ماسقط الا فيه وهو من الحرم وقال ابن حبيب بطن وادى عرنة هو بطن الوادى الذى فيه مسجد عرفة وراى اصبغ المسجد من بطن عرنة ولا يجزئ الوقوف فيه عنده ولم يره مالك منها واجاز الوقوف و بطن هذين الواديين هو بطن مكة مما يلى ذاطوى من الثنية البيضاء الى التنعيم الى ثنية الخضاض (١) الى ما بين ذى طوى والخضاض (البحرين) مثل التثنية للبحر بلاد معروفة باليمن وهو عمل فيه مدن قاعدتها هجر (بحيرة) طبرية معروفة بالشام وطولها عشرة اميال ولزمتها الهاء وانما تصغير البحر بحير بغير هاء وهى بحرة عظيمة حلوة يخرج منها نهر (بنو مغالة) قال الزبير كل ما كان من المدينة عن يمينك اذا وقفت آخر البلاط مستقبل مسجد النبى صلى الله عليه وسلم فهو بنو مغالة والجهة الاخرى بنو حديلة وهم بنو معوية وهم من الاوس قال الجوهرى هى قرية من قرى الانصار *قال القاضى رحمه الله هم بطن من الانصار سميت جهتهم بهم وهم أيضاً بنو حديلة بحاء ودال مهملتين وحديلة امهم

﴿حرف التاء﴾

(التاء مع الهمزة) (تاد) فى الحج قوله فى حديث ابى موسى من كنا افتيناه بفتيا فليتئد اى يتان ولا يعجل

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قول عمر فى حديث على وعباس تئدكم كذا رويناه بفتح التاء والدال وياء ساكنة بينهما عن القابسى كذا

(١) كذا وقع هذا البياض بالاصول التى بايدينا اه مصححه

قيده عبدوس وعن الاصيلي بكسر التاء والهمز وكذا لابي زيد قال ابو زيد وهي كلمة لهم وعند بعض الرواة
تيدكم بضم الدال وعند ابي ذر تئدكم بفتح التاء وكسر الهمزة وسكون الدال وسقطت من رواية الجرجاني
قال لنا الاستاذ ابو القاسم النحوي صوابه تيدكم كما روى الاول اسم الفعل من اتاد وحكاه عن ابي علي الفارسي قال ابو
علي واراه من التودة وقد حكى سيبويه عن بعض العرب بيس فلان بفتح الباء قال القاضي رحمه الله فالياء هنا مسهلة
من همزة والتاء على هذا مبدلة من واو لانه من التؤدة قال صاحب العين التودة التاني والرزانة يقال اتئد وتوأد التاء مبدلة من
الواو والتواد من التودة وقد جاء في هذا الحديث في رواية مسلم اتيد الا انه خاطب اثنين واتئد لمخاطبة واحد كانه الذي كلمه
آخرا وقد روى في البخاري اتئدوا المخاطبة الجماعة الحاضرين وفي حديث اسماء انها حملت بعبد الله بمكة قالت فخرجت وانا
متم فاتيت المدينة فولدته بقبا كذا وجدته بخطي في كتابي من مسلم مقيدا من روايتي عن ابي بحر بسكون التاء بعدها همزة
وفي كتاب غيره من شيوخنا متم بكسر التاء من التمام وكذا قيده القاضي التميمي وهذا هو الذي في البخاري
وهو الصواب والاول وهم لا شك فيه مني او من غيري ولا معنى له لان المتئم هي التي ولدت توأمين اثنين
في بطن واحد ولم تكن اسماء كذالك ولا ولدت بعد وايضا فانما اخبرت عن حملها وتمام اجله والمتم التي
انقضى اجل حملها وتمت شهوره وعليه يدل بقية الحديث يقال اتأمت المراة مثل اخرجت اذا ولدت اثنين في بطن
فهي متئم فان كان ذلك عادتها فهي متئام والتوءم الواحد منهما والانثى توءمة ومنه مولى التوءمة وقد تسهل الهمزة وتفتح الواو
فيقال التومة والاثنان توءمان والجمع توام بالضم (التاء مع الباء) (ت ب ب) قوله تبالك اى خسارا ومنه تبت
يدا ابي لهب اى خسرتا (ت ب ت) وقوله في حديث ابن عباس في دعاء النبي عليه السلام في صلاته وسبعا
في التابوت قيل معناه نسيتها وقد وقع هذا في رواية مسلم عن ابي الطاهر ونسيت ما بقي نقد يريد انه كانت
عنده مكتوبة في كتبه في تابوته كذا قال بعضهم وقد يحتمل عندي ان يكون قوله وسبعا في التابوت اي في جسده
وجوفه الا تراه كيف قال في الحديث فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري
وبشري ويكون نسيانه لما بقي من تمام السبعة والله اعلم (ت ب ر) *قوله تبر الذهب ومن تبر عندنا هو
الذهب والفضة قبل عمله وقيل كل جوهر معدن قبل ان يعمل تبر (ت ب ن) *قوله في تبان وقميص بضم التاء
وتشديد الباء هو شبه السراويل قصير الساقين (ت ب ع) تبع واتبع واتبع حيث وقع بمعنى يقال تبعه واتبعه واتبعه
قال الله تعلى فاتبعهم فرعون واتبعه شهاب ثاقب وقيل معنى اتبع لحق وقيل معنى اتبعه سار خلفه واتبعه
مشددا حذا حذوه وفي الجنائز اتبعها من اهلها كذا ضبطناه هنا بالتخفيف اى اسير خلفها قال اليزيدي ولا يجوز
اتبعناك بمعنى اتبعناك يقال ما زلت اتبعه مشددا حتى اتبعته اى لحقته وقال الحربي تبعته اذا لم اخف فوته
واتبعته مخففا اذا خفت ان يفوتني واتبعته مشددا ادركته قال ابو مروان بن سراج صواب كلامه تبعته
اذا كنت اثره ادركته املا واتبعته ادركته وفي الحديث واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع كذا الرواية ساكنة

التاء

التاء فى الكلمة الاولى معدى على وزن فعل مالم يسم فاعله وفى الثانية بتشديد التاء كذا هى عامة رواية شيوخنا فى هذه الاصول وكذا قيده الاصيلى وابو ذر وغيرهما ورواه بعضهم فليتبع بسكون التاء وكسر الباء بعدها وهو وجه الكلام وكذا قيده الجيانى بخطه عن ابى مروان بن سراج فى بعض اصوله وكذا نا به ابنه سراج عنه يقال من ذلك تبعت الرجل بحق اتبعه تباعة اذا طلبته به فاناله تبيع قال الله تعالى ثم لا تجد لكم علينا به تبيعا اى مطالبا تابعا واتبعته انا على فلان جعلته يتبعه وحكى الخطابى ان المحدثين يروونه اذا اتبع احدكم بالتثقيل وهو خطا هنا بكل حال وقوله فاتبعه النبى عليه السلام رجلا ساكن التاء اى وجهه فى اثره وقوله فلا تباعة له فى مال غريمه اى لاحق يتبعه به ويقال فيه ايضا تبعة وتبعة بالفتح والكسر * وقوله كنت تبيعا لطلحة اى خديما له اتبعه وذكر فى الزكاة اخذ من ثلاثين بقرة تبيعا التبيع هو العجل الذى فطم عن امه فهو يتبعها ويقوى على ذلك وهو الجذع وهو الذى دخل فى السنة الثانية وقيل الذى استوفاها ودخل فى الثالثة ﴿فصل الخلاف والوهم﴾

فى حديث هدم الكعبة تتابعوا فنقضوه كذا عند الرواة لمسلم بالباء بواحدة قبل العين اى اتبع بعضهم بعضاً وعند ابى بحر تتايعوا بالياء باثنتين تحتها وفى الطلاق فلما كان فى عهد عمر تتابع الناس فى الطلاق كذا عند ابن ابى جعفر بباء بواحدة ايضاً وعند سائرهم تتايع بياء باثنتين تحتها والكلمتان بمعنى واهل اللغة يفرقون فيقولون بالباء بواحدة فى الخير وباثنتين فى الشر فعلى هذا الوجه فى الحديث الاول بالباء بواحدة وفى الثانى باثنتين * فى باب تزويج خديجة فيهدى لخلائلها منها يتتبعهن كذا للنسفى والجمهور الرواة مايسعهن وعند الاصيلى وبعض نسخ ابى ذر ما يشبعهن والوجه الاول * فى حديث اسلام ابى ذر فرآه على فعرف انه غريب فلما رآه تبعه كذا فى كتاب مسلم والبخارى وفى رواية الاصيلى اتبعه وهى عندى اظهر واولى هنا ويكون بسكون التاء اى قال له اتبعنى وهو اشبه بسياق الحديث * قوله فى حديث ابى هريرة ما سالته الا ليستتبعنى اى ليقول لى اتبعنى الى منزلى ليطعمه كذا لكافتهم وفى غير موضع وجاء هنا لابن السكن فى الموضعين ليشبعنى والاول اشبه بسياق الكلام وان صح معناهما واتفق * فى قتل الحيات فى حديث اسحاق بن منصور ويتبعان ما فى بطون النساء قيل صوابه يتتبعان وهذا عندى قريب من الاول * فى قتل الكلاب فتتبعت فى المدينة كذا لكافة الرواة من الاتباع وعند السجزى فتنبعث من الانبعاث وعند الهوزنى فنبعث والصواب الاول (التاء مع الجيم) (ت ج ه) قوله وعمر تجاهه بضم التاء وفتح الجيم والهاء وبكسر التاء ايضا لغتان أى حذاءه من تلقاء وجهه مستقبلا له ويقال وجاهه بالواو مكسورة وهما لغتان (التاء مع الحاء) (ت ح ت) وقوله فاخرجهما من تحت فغسلهما كذا ضبطناه بالكسر منونا فى كتاب الجهاد يريد من تحت البدن او الجبة اى من اسفلها كما جاء مبينا فى كتاب اللباس وتحت كل شئ اسفله وتحوت القوم اراذلهم واسافلهم قال الباجى انما فعل ذلك عليه السلام لانه كان عليه ازار (ت ح ف) فيتحفونه اى يوجهون اليه التحف ويخصونه بها قال الحربى والتحف طرف الفاكهة واحدها تحفة قال صاحب العين وهى مبدلة الواو الا انها تلزم فى تصريف الفعل الا فى قولهم يتوحف

اى يتفكه وفى اسلام ابى ذر قول ابى بكر اتحفنى بضيافة مما تقدم اى خصنى بها كما يخص بالتحفة وقوله فما تحفتهم قال زيادة كبد النون هو من هذا الذى يهدى لهم ويخصون به ويلاطفون

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وفى حديث ابى اسيد فسقته تحفة بذلك كذا عند النسفى وهو مما تقدم ولكافتهم تحفة بذلك مثل لقمة وكذا قيده الاصيلى قال بعضهم لعله تحفه مثل ترده اى تعطيه والوجه الاول الذى وافق الرواية وفى رواية ابن السكن تخصه وكذا لرواة مسلم كلهم وكله متقارب المعنى ﴿التاء مع الراء﴾ (ت رب) قوله اما معاوية فرجل ترب لا مال له بفتح التاء وكسر الراء اى فقير كما قال فى الحديث الاخر صعلوك لا مال له يقال ترب الرجل اذا افتقر واترب اذا استغنى *وقوله تربت يداك اصله منه واختلف فى معناه وتفسيره فقال ملك خسرت وقال ابن بكير وغيره استغنت وانكر هذا اهل اللغة اذ لا يقال فيه الا اترب وقال الداودى انما هو ثربت بثاء مثلثة اى استغنت وهى لغة للقبط جرت على السنة العرب وهذا يرده صحيح الرواية فى غير حديث ومعروف كلام العرب وقيل معناه ضعف عقلك اتجهلين هذا وقيل افتقرت يداك من العلم وقيل هو حض على تعليم مثل هذا وقيل معناه لله درك وقيل امتلات ترابا وقيل تربت اصابها التراب والاصح فى هذا ان هذا ومثله من الادعية الموجودة فى كلام العرب المستعملة كثير الدعم الكلام وصلة وتهويل الخبر مثل انج لا اباك وثكلتك امك وويل امه مسعر حرب وهوت امه وعقرى حلقى وال وغل وشبهه لا تقصد به الدعاء وان كان اصله الدعاء ثم جرى على السنتهم وكثر فى استعمالهم فى غير مواطن الدعاء والذم واتوا به عند التعجب والاستحسان والتعظيم للشى ومنه فى الحديث الاخر ترب جبينك واصله القتيل يقتل فيقع على وجهه ثم استعمل استعمال هذه الالفاظ *قوله خلق الله التربة يوم السبت يعنى الارض وكذا جاء فى غير كتاب مسلم خلق الله الارض يوم السبت (ت رج) *قوله فدعا ترجمانه بفتح التاء وضم الجيم وضبطها الاصيلى بضمهما وحكى عن ابى على فيه الوجهان واستحب الضم وهو مفسر للغة بلغة اخرى ومنه لا بد للحاكم من مترجمين وللقابسى من مترجين على التثنية وكلاهما صحيح فعلى الوجه الاول انه لا يستغنى عمن يترجم له عمن يتكلم بغير لسانه وعلى التثنية لا بد ان يكون فى كل ترجمة اثنان منهم وقد اختلف العلماء هل هو من باب الشهادة فلا بد من اثنين او من باب الخبر فيكتفى فيه بالواحد (ت ر ك) فى حديث ابراهيم انه جاء يطالع تركته أى ولده الذى تركه بالمكان القفر وقوله وتركتك تراس وترتع تركت هنا بمعنى جعلت وقد تكون بمعنى خليت قال صاحب الافعال فى معنى تركت الوجهين وقوله فى حديث أبى قتادة فى المشرك الذى ضمه ثم تركه فتحلل فدفعته أى ترك ضمى وتحللت قواه كما قال فى الحديث الاخر ثم أدركه الموت فارسلنى (ت رع) قوله منبرى على ترعة من ترع الجنة قال أبو عبيدة الترعة الروضة على المكان المرتفع خاصة وقيل الترعة الباب وقال الهروى روى من ترع الحوض قال الازهرى ترعة الحوض مفتح الماء اليه وقال الداودى هى الدرجة (ت رق) قوله الى

ترقوته

ترقوته بفتح التاء وضم القاف الترقوة عظم بين ثغرة النحر والعاتق معلوم ولا يجاوز تراقيهم جمعها والى تراقيهما مثله والترياق بكسر التاء معلوم جاء ذكره فى التصبيح بتمر العجوة ويقال درياق وطرياق (ت ر س) قوله سحابة مثل الترس ظاهره بقدر الترس وقد ثابت ليس كذلك ولكنه اراد انها مستديرة كالترس وهو احمد السحاب (ت ر ه) الترهات بضم التاء وفتح الراء المشددة الاباطيل واحدها تره وأصله ترهات الطرق وهى بنياتها وما تشعب منها وقيل التاء فيه منقلبة من واو واصله من الوره وهو الحمق ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله ان شهر تركوه كذا رويناه بالتاء باثنتين فوقها و بالراء عن أكثر الرواة وعند الفارسى نزكوه بالنون والزاى وهو الصواب وكذا رواه العقيلى والترمذى وغيرهم قال الترمذى أى طعنوا فيه وكذا فسره العقيلى قال نحوه مأخوذ من النيزك وهو الرمح القصير ومنه الحديث ليسوا بنزاكين أى طعانين فى الناس وتفسير مسلم له بقوله اخذته السنة الناس تكلموا فيه يدل على ماقلناه قال صاحب الافعال نزكه عابه بما ليس فيه ۞ فى علامات النبوة فى دين أبى جابر فمشى حول بيدر الى قوله ثم جلس عليه قال اتركوه فاوفاهم الذى لهم كذا للجرجانى ولبقية الرواة انزعوه وهو الصواب ولا معنى لاتركوه هنا ومعنى انزعوه هنا اما بمعنى ارفعوه من نزعت بالدلو وهو اولى ما تفسر به هنا ﴿التاء مع الكاف﴾ (ت ك ا) قوله متكئ على رمال حصير معناه مضطجع كما جاء فى الحديث و بدليل قوله قد أثر رمال السرير فى جنبه واصله الواو والتاء بدل منها قال الخطابى كل معتمد على شئ متمكن منه فهو متكئ ﴿التاء مع اللام﴾ (ت ل د) قوله هن من تلادى أى من قديم ما اخذت من القرآن بكسر التاء تشبيها بتلاد المال وهو قديمه (ت ل ك) قوله فى حديث اهريقوا على من سبع قرب ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا أى تلك القرب ذكره مفسرا فى الرواية الاخرى من تلك القرب وفى بعض الروايات ذلك مكان تلك أى الماء ۞ وفى حديث تعليم الصلاة ان الامام يركع قبلكم و يرفع قبلكم فتلك بتلك وقال مثله فى السجود قيل معناه ان تلك الحالة من صلاتكم واعمالكم لاتتم لكم الا باتباعه وقيل تلك السبقة التى سبقكم بها الامام بقدر المكث بعده فى حركاته وقيل هو راجع الى قوله واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد (ت ل ه)قوله فتله فى يده أى دفعه اليه و برئ منه اليه وقول البخارى فى التفسير أى وضع وجهه بالارض ۞ وقوله فى التلول جمع تل بفتح التاء وهو الموضع المرتفع من الارض وهو الربى وفيئها ظلها الراجع (ت ل ع) وفيها ذكر التلعة وعلى طرف تلعة بفتح التاء وسكون اللام وهى الارض المرتفعة التى يتردد فيها السيل وهى أيضاً مجارى الماء من أعلى الوادى وهى أيضا ما انهبط من الارض كالرحبة والجمع تلاع (ت ل ى) وقوله فى حديث الملكين لادريت ولا تليت كذا الرواية عندنا هنا بفتح التاء واللام قيل معناه لاتلوت يعنى القرآن أى لم تدر ولم تتل أى لم تنتفع بدرايتك وتلاوتك كما قال تعالى فلا صدق ولا صلى أى لم يصدق ولم يصل كذا قاله لى أبو الحسين ورد قول الانبارى فيه وغيره وقيل معناه لاتبعت الحق قاله الداودى

وقيل لاتبعت ماتدرى قاله ابن القزاز وقيل هو على عادة العرب فى ادعيتهـا التى تدعم بها كلامها كما تقدم قالوا والواو هنـا الاصل فحولت ياء لاتباع دريت وقال ابن الانبارى تليت غلط والصواب اتليت يدعوا عليه بان لاتتلى ابله أى لاتكون لهـا اولاد تتلوها أى تتبعها وهذا مذهب يونس بن حبيب قال ابن سراج وهذا بعيـد فى دعاء الملكين للميت قال القاضى رحمه الله ولعل ابن الانبارى اراد أن هذا أصل هذا الدعاء ثم استعمل كما استعمل غيره من ادعية العرب قال أبو بكر والوجه الثانى ان يكون ايتليت أى لادريت ولا استطعت أن تدرى يقال ما آلوه أى مااستطيعه وهذا مذهب الاصمعى وقال الفراء مثله الا انه فسره ولاقصرت فى طلب الدرايـة فيكون اشق لـك من قولهم ماالوت أى ماقصرت وذكر ابوعبيد فيه ايضا ولا اليت كانه من الوت أى استطعت * قال القاضى رحمه الله قد بينا من صحة المعـانى التى توافق الرواية مالايحتاج معه الى ماقاله أبو بكر والموفق الله

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ قوله فلما تلى عنه تقدم فى حرف الهمزة والتاء وقوله فى حديث زهير ابن حرب مامن مولود الا تلد على الفطرة كذا رواه السمرقندى وللجمهور يولد كما فى سائر الاحاديث وهى لغـة فى ولد قال الحربى ولد وتلد بمعنى و يكون أيضا على ابدال الواو تاء لانضمامها ﴿ التـاء مع الميم ﴾ (ت م ت) وقوله فيه تمتمـة هو خطأ اللسان وتردده الى لفظ كانه التاء والميم وان لم يكن بينا وكذلك اذا كان تردده فى هذين الحرفين واسم الرجل منه تمتـام وقال ابن دريد هو ثقل النطق بالتاء على المتكلم (ت م م) قوله بكلمات الله التامات ولعنة الله التامة والدعوة التامة قيـل معناه الكاملة ومعنى كمالها فى الكلمات أى انها لايدخلها النقـص والعيب كما يدخل كلام البشر وقيل التامة النافعة والشافية مما يتعوذ بها منه وقيل الكلمات هنا القرآن ووصف الدعوة بالتمام لان الاذان دعاء الى طاعة الله وعبادته وفلاح الآخرة الدائم وثوابها التام وغير ذلك من الدعوات لامـور الدنيـا الخاصة الناقصة المكدرة المدية وكمالهـا فى اللعنة الموجبة للبعد من الرحمة والعذاب السرمـد وقد تكون التامة فى الدعوة واللعنة بمعـنى الواجبة والحاقه اللازمة بالشرع وفى الكلمات من الاوامر والنواهى والاخبار الواجبة صدقا وعدلا كما قال تعالى وتمت كلمـات ربك صدقا وعدلا أى حقت ووجبت * وقـوله فى باب الحاق الولد فان ولدت ولدا تاما كذا ليحيى ولسائر رواة الموطـا تمـاما وهما بمعنى أى تام أمد الحمل ولتمامـه ويقال بفتح التـاء وكسرها أي لتمام شهوره ومنه فى حديث أسماء وانا متم أى اكملت مدة حمـلى وحان وضعى وكل شئ يقال فيه تمام بالفتح الاليـل التمام فهو بالكسر لاغير قيـل هو اطول الليالى وقيـل عند كمال القمر

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ فى كراهة الاختصاء فيه تمـام الحلق وعند ابن وضاح وابن المرابط نما بالنون واسقاط الميم آخرا أى زيادته والاول اوجه * قوله فى حديث الرجم فى المرأة وتمت على الاعتراف كذا لجماعة شيوخنـا عن يحيى بن يحيى وكذا لمطرف والقعنبى وعند ابن بكير وثبتت على الاعتراف وكذا فى كتاب شيخنا القاضى أبى عبد الله بن حمدين و رواه بعضهم تمادت وكله بمعنى ﴿ التاء مع النون ﴾ (ت ن ر) قوله

وكان

وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا هو الذى يخبز فيه وهو هكذا فى كل لسان وافقت العجم فى اسمه العرب وليس فى العربية له اسم غير هذا يحتمل ان التاء فيه زائدة وانه من النار وتنورها واتقادها فيه ﴿التاء مع العين﴾ (ت ع ت) قوله والذى يقرأ القرآن يتتعتع فيه يعنى فى القرآن معناه يتردد فى تلاوته عيا والتعتعة فى الكلام العى والتردد فيه وأصل التعتعة الحركة (ت ع س) قوله تعس عبد الدينار بكسر العين ويقال بفتحها وسين مهملة وكذا تعس مسطح معنى ذلك هلك وقيل هو السقوط على الوجه خاصة وقيل لزمه الشر وقيل بعد

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله ولقد بلغن ناعوس البحر كذا للسجزى وعند العذرى والفارسى قاعوس بالقاف وكلاهما بعين وسين مهملتين وذكره الدمشقى قاموس البحر بالقاف والميم وهو الذى يعرفه أهل اللغة ورواه أبو داود قاموس أو قابوس على الشك فى الميم أو الباء وفى رواية على بن المدينى ناموس بالنون وقد روى عن ابن الحذاء ياعوس بالياء باثنتين تحتها وروى عن غيره بالباء بواحدة وكله وهم وغلط قال الجيانى لم اجد لهذه اللفظة ثلجا قال أبو مروان بن سراج قاموس البحر فاعول من قمسه اذا غمسه قال أبو عبيد قاموس البحر وسطه وفى الجمهرة لجته وفى العين قال فلان قولا بلغ قاموس البحر أى قعره الاقصا وهذا بين فى هذا الحديث على هذه الرواية وقال لى شيخنا أبو الحسين قاعوس البحر صحيح مثل قاموس كانه من القعس وهو دخول الظهر وتمعقه أى بلغن عمق البحر ولجته الداخلة وقال المطرز الناعوس الحية بالنون فلعله كذا هنا أى بلغن دواب البحر ﴿التاء مع الفاء﴾ (ت ف ث) قوله والقاء التفث بفتح الفاء وآخره ثاء مثلثة فسره ملك بان المراد به فى القرآن فى قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم انه حلاق الشعر ولبس الثياب وشبهه وقال أبو عبيدة وغيره نحوه وقال النضر بن شميل هو فى كلام العرب اذهاب الشعث قال الازهرى ولا يعرف فى كلام العرب الا من قول ابن عباس وأهل التفسير (ت ف ل) قوله لايتفلن أحدكم فى المسجد ولا يتفل وثم يتفل بكسر الفاء والتفل بسكونها وفتح التاء وفى التيمم وتفل فيهما بفتحهما وتفل فى الصبى كذلك ورواه بعضهم عن القابسى بالثاء المثلثة هنا وهو خطأ وتفل فى الامر كذلك بكسرها وفى أهل الجنة كذلك لايتفلون كله من البصاق والنفخ بالبصاق القليل والنفث مثله الا أنه ريح بغير بزاق وعليه يدل قوله فى التيمم وتفل فيهما لانه ليس بموضع بصاق كما قال فى الحديث الاخر ونفخ فيهما وقيل بمعنى وقيل بعكس ما تقدم فيهما والتفل بالفتح البصاق نفسه وكذلك الريح الكريهة وقد جاء فى الحديث ويحتمل انه المراد فى صفة أهل الجنة أى لاتنتن روائحهم ولا عرقهم لو روى يتفلون بفتح الفاء والرواية فيه بكسرها فهو بالبزاق اشبه كما قال ولا يمتخطون وكما جاء فى الحديث الاخر لايبصقون والوجه الاخر صحيح فيهم وفى غسل الجمعة لهم تفل أى رائحة كريهة وفى النساء ليخرجن وهن تفلات هو من ذلك أى غير متطيبات لئلا يحركن الرجال بطيبهن (ت ف ه) قوله تافها أى يسيرا حقيرا لاخطر له ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله

فى باب البصاق فى المسجد فان لم يجد فليتفل هكذا ووصف القاسم فتفل فى ثوبه كذا لابن الحذاء وعند كافة شيوخنا فليقل هكذا وهو الوجه ﴿ التاء مع القاف ﴾ (ت ق و) التقوى والتقاة والتقية الحذر وأصلها الواو الجمع التقى * قوله كنا والله اذا احمر الباس نتقى به أى نجعله امامنا ويكون هو قدامنا لشجاعته وتقدمه حتى كانه وقاية لنا اوكشئ يتقى ويتحصن به ولم يرد أنهم كانوا يفعلون هم به ذلك ولا يقدمونه لكن لما كان هو يتقدم من عند نفسه كان كمن قصد به ذلك * وقوله من حلف على يمين ثم رءا اتقى لله منها فليات التقوى أى ابر عند الله وأولى اذ يعبر بالتقوى عن الطاعة ﴿فصل فى الاختلاف والوهم﴾ قوله فى تفسير الم نشرح انقض اتقن كذا فى جميع النسخ وهو وهم وعند بعضهم اثقل وهو الصواب وكذا رده الاصيلى وقال فى كتاب الفربرى اتقن وهو خطأ وفى نسخة ابن السماك ويروى اتتن وهو أصح من اتقن كذا عنده بالثاء مثلثة والنون وهذا غير معروف فى كلام العرب وثبتت هذه الزيادة عند ابن السكن لكن عنده ويروى اثقل وهو الصواب وقد روى عن الفربرى انه قال انقض اثقل كانه اصلحها * وقوله فى حديث السقيفة لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاق فردهم الله بذلك كذا رويناه من جميع الطرق وفى جميع نسخ البخارى كلها الا ان أبا عبد الله الجيدى ذكره فى اختصاره ان فيهم لتقى فردهم الله بذلك واراه تصحيفا أو تسوراً على الاصلاح وانما استعظم لفظ النفاق عليهم ولا يجب استبعاده هنا فليس بنفاق الكفر وانما أشار الى اختلاف الكلمة وابطان المخالفة وكراهة ما اراد أو ماوقع فى قلوب ضعفاء المومنين من انكار موت النبى صلى الله عليه وسلم الاتراه كيف قال فخرجوا يتلون وما محمد الارسول الاية ﴿ التاء مع السين فيه من الاختلاف والوهم ﴾ فى وصية الزبير وله يومئذ تسعة بنين كذا لهم وعند الجرجانى سبعة والصواب ان شاء الله تسعة وهم عبد الله وعروة والمنذر وعمرو وعاصم وجعفر وعبيدة وخالد ومصعب الا ان يكون بعضهم لم يولد بعد والله أعلم وفى حديث سليمان عليه السلام لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كذا الاصيلى وابن السكن والحموى بتقديم التاء فى حديث المنيرة عن ابن ابى الزناد وعند النسفى والقابسى سبعين بتقديم السين ثم جاء بعد فى حديث شعيب لجماعة تسعين بتقديم التاء ولابن السكن والحموى سبعين بتقديم السين. وفى المغازى فى حديث عبدان اقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلى ركعتين بتقديم التاء كذا لاكثرهم وكذا فى الصلاة وهو الصحيح ولابن السكن وأبى الهيثم فى رواية سبعة عشر وفى حديث احمد بن يونس تسعة عشر بتقديم التاء أيضا وفى حديث انس اقمنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عشرة كذا لكافتهم وعند النسفى بضع عشرة وفى كتاب عبدوس سبع عشرة الحق سبعا وفى حديث أبى قتادة الطويل فى مسلم فكنا سبعة ركب كذا عند جميع شيوخنا بتقديم وعند بعض الرواة تسعة بتقديم التاء فى حديث بدر وهم ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا كذا لهم وعند العذرى سبعة عشر * قوله تحينوا ليلة القدر فى العشر الاواخر أوفى السبع الاواخر كذا لاكثر شيوخنا وعند الطبرى التسع * قوله فى حديث الدجال تسعون الفا من يهود اصبهان كذا لابن

ماهان ولسائر الرواة سبعون الفاً وفى باب من طاف على نسائه قال وله عليه السلام يومئذ تسع نسوة كذا لهم وعند القابسى سبع بتقديم السين والتاء وهو وهم وفى بعث اسامة غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات كذا فى حديث قتيبة وعند الاصيلى سبع بتقديم السين فى الاخر وعند جميعهم فى الاول مثله وكذا لهم فى حديث عمر بن غياث سبع فى الاولى وتسع فى الثانية وفى حديث أبى عاصم سبع غزوات وفى روايه القابسى تسع وفى حديث محمد بن عبد الله سبع لجميعهم ﴿التاء مع الواو﴾ (ت و ب) قوله ثم تاب تاب الله عليه أى قبل توبته ورضيها ويكون ايضاً ثبتها وصححها له واخلصها وقيل توبة الله على عباده رجوعه بهم اليها وأصل التوبة الرجوع يقال تاب وثاب واناب بمعنى رجع (ت و ج) قوله فى ابن سلول على ان يتوجوه أى يعمموه عمامة الرياسة والعمائم تيجان العرب وفى الحديث ويعصبوه بالعصابة وفى السير وانا لننظم له الخرز ليتوجوه (ت و ر) وذكر فيها التور بفتح التاء وتور من حجارة وهو مثل القدر من حجارة (ت و ق) وقوله مالك تتوق فى نساء قريش وتدعنا تقدم رواية بعضهم فيه هكذا أى تشتاق وقد تقدم فى حرف الهمزة والنون معناه والخلاف فيه وصوابه تنوق بالنون أى تختار كما تقدم والله أعلم (ت و و) قوله الاستجمار تو بفتح التاء وتشديد الواو أى وتر وفرد لا شفع (ت و ى) وقوله فقد توى أى هلك بكسر الواو يتوى بفتحها توى مقصور ومنه فى الحديث الاخر ذاك لاتوى عليه وقد ذكر بعضهم انه يقال فى الماضى توى أيضاً بفتحها وانها لغة طى فى هذا الباب وقال الخليل توى يتوى توى ذهب ماله وقال ابن دريد توى يتوى توى اذا هلك فهو تاو ووقع عند الاصيلى فى باب الملائكة ذاك لا تواء عليه ممدود وهو خطأ وكذلك عنده فى الجهاد فى فضل النفقة

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله مالك تتوق فى نساء قريش كذا لبعض رواة مسلم بالتاء من التوق وهو الاشتياق اى تحب ولكافة الرواة تنوق بالنون ومعناه تختار وتبالغ فيما يعجبك منهن والانيق من الشئ المعجب المختار ونيقة كل شئ خياره يقال منه تانق وتنوق وتنيق ﴿التاء مع الياء﴾ (ت ى س) قوله لايوخذ فى الصدقة تيس هو الذكر الثنى من المعز الذى لم يبلغ حد الضراب فلا منفعة فيه (ت ى ه) قوله امرؤ تايه اى متحير كالذى يتيه فى التيه من الارض وهى التى لا علم فيها يهتدى به وقوله فتاهت به سفينته اى اخذت على غير استقامة ولا منهج ومنه قوله يتيه قوم من قبل المشرق ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول البخارى تارة جمعه تيرة وتارات كذا لابن ابى صفرة وغيره وفى اصل الاصيلى تير وتارات وهو الصواب ﴿التاء المفردة﴾ قوله كيف تيكم هى اشارة بالتنبيه للمونث مثل ذا للمذكر وسنذكره فى الذال ﴿التاء المزيدة﴾ وقد جاءت حروف كثيرة وكلمات جمة اولها تاء مزيدة اومبدلة سوى ما نبهنا على بعضها يشكل طلبها فى أصول ابوابها فنبهنا عليها هنا منها من ذلك قوله من تعار من الليل وتعلت من نفاسها نذكره فى حرف العين ويتسار اليها والتسبيد فى حرف السين ويتوخى وتوخى ومتائل ذكرناه فى حرف الهمزة وتحلة القسم

والتحية والتحيات نذكرهـا فى حرف الحاء والتجبية فى حرف الجيم وتطوافا فى حرف الطاء ولن يترك فى حرف الواو وكذلك لا تنى عن احد بعدك

﴿ فصل فى اسماء المواضع فى هذا الحرف ﴾

(تبالة) بفتح اوله وبعده باء بواحدة مخففة وفتح السلام بعدها موضع من بلاد اليمن وارض دوس جاء ذكرها فى خبر ذى الخلصة فى كتاب مسلم وليست بتبالة الحجاج الذى يضرب بها المثل فى الهون فيقال اهون من تبالة على الحجاج تلك بالطائف ولها خبر (تبوك) بفتح التاء معروفة وهى من ادنى ارض الشام قيل سميت بذلك لان النبى صلى الله عليه وسلم وجدهم يبوكون حسيها بقدح فقال ما زلتم تبوكونها فسميت به ومعنى تبوكون تحركون وتدخلون (التنعيم) بفتح التاء من الحل معروف مكان بين مروسرف بينه وبين مكة فرسخان وقيل اربعة اميال وسمى بذلك لان جبلا عن يمينه يقال له نعيم وعن يساره اخر يقال له ناعم والوادى نعمان (تعهن) عين ماء سمى به الموضع على ثلاثة اميال من السقيا بطريق مكة وهو بكسر التاء اولا وكسر الهاء وسكون العين المهملة كذا ضبطناه عن بعض شيوخنا وكذا قيده ابو عبيد البكرى فى معجمه وضبطناه عن بعضهم بفتح التاء اولا وحكى عن ابى ذر سمعت العرب تقول فيه تعهن بضم التاء وفتح العين وكسر الهاء (تهامة) بكسر التاء وهو كل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز وسميت تهامة لتغيرهوائها من قولهم تهم الدهن اذا تغير ريحه ومكة معدودة فى تهامة (تستر) مدينة من بلاد فارس ينسب اليها جماعة بضم التاء الاولى وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية كذاقيده بعضهم (تيما) بفتح التاء وسكون الياء بعدها ممدود من امهات القرى على البحر وهى من بلاد طى ومنها يخرج الى الشام

﴿ مشكل الاسماء والكنى فى هذا الحرف ﴾

أبو الهيثم بن التيهان بفتح التاء أولا وكسر الياء بعدها باثنتين تحتها مشددة ويقال بفتحها أيضاً وباسكانها أيضاً ومن عداه فيها نبهان بنون أولا مفتوحة بعدها باء بواحدة ساكنة والحولاء بنت تويت بضم التاء وفتح الواو ثم تاء التصغير ساكنة وآخره تاء مثل أوله وبنو تويت مثله والتويتات جمعه جاء فى حديث ابن الزبير فخذ من بنى اسد وعقبة بن التوأم بفتح التاء وسكون الواو وفتح الهمزة بعدها روى له مسلم وايوب بن ابى تميمة بفتح التاء وأبو التياح بفتح التاء والياء بعدها باثنتين تحتها مشددة وآخره حاء مهملة واسمه يزيد بن حميد وابو توبة الربيع بن نافع بفتح التاء وسكون الواو وبعدها باء بواحدة وابو تميلة بضم التاء وفتح الميم ثم ياء التصغير بعدها لام واسمه يحيى بن واضح ويشتبه به فيها محمد بن مسكين بن نميله مثله الا ان اوله نون وابان بن تغلب وعمرو بن تغلب كلاهما بفتح التاء وغين معجمة وسعيد بن عيسى بن تليد بفتح التاء وكسر اللام وآخره دال مهملة وابو تراب كنية على بن ابى طالب رضي الله عنه ولقب لقبه به النبى صلى الله عليه وسلم حين قال له قم ابا تراب فى الحديث المشهور

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

فى هذا الفصل صالح بن ابى صالح مولى التوءمة المحدثون يقولونه بضم التاء وفتح الهمزة على الواو وصوابه بفتح التاء

وسكون الواو وهمزة مفتوحة بعدها كذا سمعناه من الحذاق وقيدناه عنهم ومنهم من لا يهمز و ينقل الحركة على الواو
و يقول التومة وكذلك كان يلفظ به القاضي أبو الوليد الباجي واسم أبي صالح نبهان والتوءمة مولاته هي بنت
امية بن خلف قال الواقدي ولدت مع اخت لها في بطن فسميت بذلك ﴿فصل مشكل الانساب فيه﴾
فيه أبو يعلى التوزي بتاء باثنتين فوقها وبعد الواو المشددة زاي واسمه محمد بن الصلت وتوز موضع من أرض فارس
هذا وحده خرج عنه البخاري وحده في باب الردة ومن عداه ثوري بثاء مثلثة وواو ساكنة بعدها راء وثور قبيل
من همدان وثور أيضاً قبيل من عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس يعرف بثور اطحل منهم سفيان الثوري الامام
خرجا عنه ومنهم أبو يعلى منذر بن يعلى الثوري خرجا عنه و يشتبه بابي يعلى الاول وسواهما فيها من ثور همدان وحرملة
بن يحيي التجيبي وتجيب قبيلة من كندة يقال بفتح التاء وضمها والضم يقوله أصحاب الحديث وكثير من الادباء
وبالفتح يقوله بعض أهل الادب ولا يجيز فيه الا الفتح وزعم بعضهم ان التاء فيه اصلية وليست بتاء الاستقبال
وفي باب التاء والجيم والباء ذكرها صاحب العين يقال تجيب وتجوب قبيلة و بالفتح قيدنا الحرف وقرأناه على جماعة
من حذاق شيوخنا أبي الحسين وغيره وكان الاستاذ ابو محمد بن السيد النحوي ممن ادركناه يذهب الى صحة
الوجهين مع كون التاء مزيدة من قوله جاب يجوب ويجيب اذا خرق والتميمي كثير منهم يحيي بن يحيي التميمي
وغيره فاما التيمي فمنسوب الى تيم بن مرة من قريش ذكر منهم فيها بنسبه أبو بكر الصديق وعاصم بن النضر
التيمي ومحمد بن ابراهيم بن علقمة التيمي وأبو حيان التيمي وسليمان التيمي وابراهيم بن يزيد التيمي وذكر
مسلم محمد بن عبد الاعلى التيمي كذا قال في كتاب النذور ونسبه في الجهاد وفي غير موضع القيسي وهما لا يجتمعان
قال بعض شيوخنا لعله من ولد تيم بن قيس بن ثعلبه بن عكابة بن سعد بن علي بن بكر بن وائل فيصح نسبه
قيسياً وتيميا فاما تيم بن مرة وقيس بن عيلان فلا يجتمعان وذكر مسلم في باب من يقتل مومنا متعمدا نا أبو النضر
هاشم بن القاسم التيمي كذا في بعض نسخ مسلم هنا وهو وهم ولسائر الرواة هنا الليثي وفي أصل ابن عيسى هنا
التميمي وقيد عن الجياني الليثي كما للجماعة قال الجياني و يقال التميمي وكذا ذكره البخاري في تاريخه انه يقال في
نسبه الوجهين الليثي والتميمي وسفيان التمار بالتاء ويشتبه به اليمان والد حذيفة و يزيد بن ابراهيم التستري
بضم التاء الاولى وفتح الثانية وكذا قيده القاضي الباجي وبعضهم ضمهما معا منسوب الى تستر من بلاد فارس
وعبد الله بن يوسف التنيسي بفتح التاء أوله وفي سند مسلم أبو الليث نصر بن الحسن التنكثي بتاء مضمومة
ونون ساكنة وكاف مضمومة بعدها ثاء مثلثة وتنكث من بلاد الشاس وسمرقند

﴿حرف الثاء﴾ ﴿الثاء مع الهمزة﴾ (ث ا ب) ذكر في غير حديث اذا تثاءب احدكم بالمد والمصدر التثاؤب
مثله معلوم كذا جاء في الحديث والاسم الثوباء بالهمز والمد وقد تسهل الهمزة يقال تثاوب والثوباء قال ثابت
صوابه تثاب بتشديد الهمزة ولا يقال تثاؤب قال ابن دريد أصله من ثئب الرجل فهو مثوب اذا استرخى وكسل

(ث ا ل) قوله فى خاتم النبوة عليه خيلان كامثال الثآليل واحدها ثؤلول بضم الثاء مهموز وهى حبوب تنبت فى ظاهر الجسد ﴿الثاء مع الباء﴾ (ث ب ت) قوله وثبت الاقدام ان لاقينا يقال فلان ثبت فى الحرب وثبت وتبيت أى مقدم لايفر مطمئن النفس ومنه قوله تعالى وتثبيتا من أنفسهم أى طمانينة قوله فى الصيد فاثبته أى اصبت مقتله وقوله فساونى عن أشياء لم اثبتها بضم الهمزة وكذلك لم يثبت منازلهم أى لم يحقق ذلك وقوله كان اذا عمل عملا أثبته أى لزمه ودام عليه ﴿ث ب ج﴾ ثبج البحر بفتح الثاء والباء وسطه وقيل ثبج البحر ظهره وقد جاء فى الرواية الاخرى ظهر هذا البحر والثبج أيضاً ما بين الكتفين (ث ب ط) فى قوله فى حديث سودة وكانت امرأة ثبطة فسره فى الحديث اى ثقيلة وهو صحيح ضبطناه فيها بكسر الباء وقيده الجيانى عن أبى مروان بن سراج بكسرها وسكونها وقد تقدم فى حرف الباء والطاء ورواية من رواه بطيئة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله والذى نفسى بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمراً او ليثبتنهما كذا عند الطبرى من الاثبات وعند غيره ليثنينهما من التثنية أى يجمعهما معا وكذا للعذرى الا انه عنده أو ليثنيهما دون نون مشددة آخرا وهما بمعنى وفى باب النوم قبل العشاء فاستثبت عطاء كيف وضع النبى صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كذا لهم وعند ابن السكن فاستثنيت والاول الصواب وفى تفسير سورة الفتح قواه باصحابه كما قوى الحبة بما نبت منها و يروى ينبت على الاستقبال كله من النبات بالنون وعند القابسى يثبت من الاثبات وليس بشىء وفى باب النعل فى حديث انس فقال ثابت البنانى هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لابى ذر والقابسى وعند الاصيلى فقال ياثابت هذا نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصواب ﴿الثاء مع الجيم﴾ (ث ج ج) قوله نثجت فبالت كذا قيدنا هذا الحرف فى حديث أبى اليسر الطويل آخر صحيح مسلم عن شيوخنا من رواية العذرى بثاء مثلثة وجيم مشددة وروينا من طريق الفارسى وابن ماهان فشجت بشين معجمة وتخفيف الجيم قالوا وهو الصواب والفاء اصلية قال الجيانى فيما رواه لنا عنه القاضى أبو عبد الله التميمى صوابه فنشجت وهو يصحح رواية ابن ماهان والفارسى وكذا ذكر الحرف صاحب الغريبين والخطابى ومعنى ذلك تفاجت أى فتحت فخذيها لتبول وانكر بعضهم الجيم فى هذا وقال انما هو فشحت بالحاء ووجدت أيضا عن الجيانى ان صوابه فشجنت مثله ونون بعد الجيم وقيل لعله بمعنى توقفت وامسكت عن المشى للبول ومنه قولهم الحديث ذو شجون انما تمسك بعضه ببعض ولا يبعد صواب الرواية الاولى أى صبت بولها والثج الصب ومنه فى حديث المستحاضة اثجه ثجا تعنى الدم أى اصبه صبا ﴿الثاء مع الخاء﴾ (ث خ ن) قولها ان اثخنتها غلبة أى بالغت فيما جاوبتها به واكثرت عليها واثقلتها و يروى انحيتها و يروى الحيتها وكذلك فى الحديث الآخر حين أثخنت عليها و يروى الحيت عليها و يروى حتى انحيت قيل وهو الصواب ومعنى انحيت قصدت واعتمدت ولا وجه لرواية الحيت باللام والاشبه عندى انه تغيير من لفظ الحديث الاول من قوله حتى أثخنتها غلبة والله أعلم ﴿الثاء والدال﴾

ث

(ث د ى) الثدى بفتح الثاء وسكون الدال واحد والثدى بضمها وكسر الدال جمع جاء فى الحديث وقوله فى خبر ابراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم انه مات فى الثدى أى فى امد رضاعه ومنه فى حديث الخوارج احدى عضديه مثل ثدى المرأة ومثل البضعة تدردر وفيه فى كتاب مسلم مثدن اليد بالثاء المثلثة او مودن بالهمزة وروى مثدون ومعنى مثدن ومثدون صغير اليد مجتمعها بمنزلة تندوة الثدى وأصله مثند فقدمت الدال وقد ذكرناه فى حرف الالف و يقال له ذو الثدية كذا يرويه عامة المحدثين بثاء مثلثه تصغير ثدى و يقال ذو اليدية بياء باثنتين تحتها تصغير يد وهو اوجه وهو الذى يدل عليه مخرج اليد واحدى عضديه واحدى يديه ولما يرويه المحدثون أيضا وجه لاينبغى أن ينكر و يبعد جملة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث مثل المتصدق والبخيل فى كتاب الزكاة جبتان أوجنتان من لدن ثديهما الى تراقيهما وكذا لابى بحر بالثاء المثلثة فى كتاب مسلم فى حديث عمرو الناقد وعند غيره يديهما وهو الصواب وفى حديث ابى أيوب الغيلانى بعده قد اضطرت ايديهما الى ثديهما كذا لابى بحر وهو الصواب هنا ولغيره الى يديهما وهو خطأ ﴿الثاء مع الراء﴾

(ث ر ب) وقوله ولايثرب عليها أى لا تعيرها وتوبخها بذنبها قال الله تعالى لا تثريب عليكم (ث ر و) وقوله لها نعما ثريا أى كثيرة اثرت الارض اذا كان ترابها كثيرا واثرى بنو فلان كثرت اموالهم ثراء ممدود والثروة الغنى وكثرة المال وقال ثريا وهو مفرد مذكر وصف لنعم جمع مونث لان النعم قد يذكر ايضا او حملا على اللفظ وتقدير جمع نعم وقوله وتزويج المقل المثرية أى الغنية الكثيرة المال (ث ر ى) قوله فى السويق فثرى أى بل بالماء ولين حتى صار كالثرى مقصور وهو التراب الندى ومثله ثريناه فاكلناه أى عجناه وقوله مكان ثريان أى ذو ثرى وندوة وقوله والشجر والثرى على اصبع والارض على اصبع ففرق هنا بين الارض والثرى ﴿الثاء مع الكاف﴾ (ث ك ل) قوله ثكلتك امك عمر بكسر الكاف وثكلت بنيتى و ياثكل اميه هى كلمة استعملتها العرب كثيرا ومعناه فقدتك والثكل الفقد يقال ثكلت واثكلت ثكلا بالضم ﴿الثاء مع اللام﴾ (ث ل ث) قوله بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء أى قال ثلاث مرات هذا الكلام فمعناه تقديمه بعد قال لكن بتوسطه هنا يوهم و يشكل لكن يفسره قوله فى الرواية قالها مرتين ثم قال فى الثالثة لمن شاء وقوله حتى اذا كان يوم الثالث يحمل على اضافة الشئ الى نفسه كمسجد الجامع أو يكون بمعنى الوقت الثالث من اجتماعنا ونحوه (ث ل ط) قوله ثلطت وبالت بفتح اللام وكسرها أى سلحت والثلط بسكون اللام الرجيع الخفيف (ث ل ل) قوله والثلة بفتح الثاء القطعة من الغنم وبضمها من الناس قال الله تعالى ثلة من الاولين (ث ل م) قوله فى ثلمة جدار هى الموضع المنهدم منه وثلمة الاناء المنكسر من حاشيته (ث ل غ) قوله يثلغ رأسه على مالم يسم فاعله بغين معجمة ولا وجه لمن رواه بالمهملة أى يشدخ و يفضخ ومثله قوله اذا يثلغوا راسى وسنذكره ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول ابن عوف والله ما اكتحلت هذه الثلاث بكبير نوم كذا لهم ولابن السكن هذه

الليلة وهو اشبه واصوب ٭ وفى باب ماينهى عنه من النوح فى حديث البكاء على جعفر بن أبى طالب فامره الثالثة كذا لابى احمد وللمروزى وأبى ذر الثانية وهو صوابه لانه ذكره بعد فى الحديث انه رجع اليه وجاء مبينا فى الاحاديث الاخر فى غير الباب انه اتاه فى الثانية ثم قال فاتاه الثالثة ٭ وفى باب الدواء بالعسل قوله اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة كذا لكافتهم وعند النسفى الثانية وهو الصواب ولم يذكر الثالثة وعند أبى ذر ذكر الثانية ثم الثالثه ثم قال ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فياتى تكراره على هذا أربع مرات وزيادة الثالثة فى رواية أبى ذر وهم والصواب ماعند النسفى والله أعلم ٭ وفى وصية الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من اموالنا شىء بعد قضاء الدين فلولدك كذا لهم ثلث بضم الثاء ين معا واللام واضافة الثلث الاخر اليه قال بعض الناس وصوابه ووجه الكلام ثلث الثلث بنصب الثاء الاولى وكسر اللام على الامر ونصب آخر الثلث الثانى على المفعول قال القاضى رحمه الله ولا أدرى مااضطره الى هذا والكلام المروى مستقل بنفسه ٭ قوله فى حديث عبد الرحمان بن أبى بكر من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة كذا عند مسلم وعند البخارى بثالث وهو وجه الكلام بدليل قوله بعده ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس وقد يحتمل لولا هذه القرينة ان يكون من كان عنده طعام اثنين من الاضياف فليذهب بثلاثة لانه يقوتهم و بساط الحديث فى مسلم لايدل عليه ٭ وفى الحديث الاخر أيضا فى البخارى فى باب علامات النبوة وانطلق النبى عليه السلام بعشرة وأبو بكر ثلاثة كذا للاصيلى ولغيره بثلاثة ووجه رواية الاصيلى عندهم وهى التى صوبوا وابو بكر ثلاثة أى عدة اهله ثلاثة اى هو فى ثلاثة عدة اضيافه وهذا بعيد لما ياتى بعده من اكثر من هذا العدد بقوله فهو انا وأبى وامى وذكر خادمهم وشك فى الزوجة والاشبه ان يكون ثلاثة اى بثلاثة كما قال الاخر وكما جاء فى غير هذا الحديث ويكون تكرار ٭ فى حديث أبى الطاهر اذا مر بالنطفة ثلاثة واربعون ليلة كذا للعذرى ولكافتهم ثنتان واربعون ٭ فى الحديث اذا يثلغوا راسى كذا الرواية لغير العذرى عند شيوخنا بالثاء المثلثة ساكنة ولام مفتوحة وغين معجمة وللعذرى يقلعوا بالقاف والعين المهملة وقد تقدم تفسير يثلغوا وانه بمعنى يشدخوا ووجدت هذا الحرف فى بعض الروايات يفلغوا بالفاء والغين المعجمة وهو بمعنى يثلغوا سواء وفى الجمهرة فلغت راسه وثلغته سواء اذا شدخته ووقع فى غير مسلم مثله بالفاء لكن بعين مهملة ومعناه يشقوا وكذا ذكره الخطابى ورواه وقال لنا شيخنا ابو الحسين انه بالمعجمة قال ويقال بالمهملة يريد مع الفاء فصحح الروايتين وبالمهملة ذكرها الخليل قال ومنه تفلعت البطيخة وفى الجمهرة مثله وفسره يشقوا بنصفين قال فلع راسه بالسيف اذا ضربه به فشقه نصفين وارى رواية يقلعوا بالقاف وهما والله اعلم وان كان يتخرج لها وجه ويكون قلعه ازالته عن جسده لاكنه قلما يستعمل القلع فى مثله ٭ قوله خلق ابن آدم على ستين وثلاثمائة مفصل وفى آخر الحديث عدد تلك الستين والثلاثمائة كذا هو عند جميع شيوخنا واكثر النسخ واهل العربية يابون هذه الرواية ويقولون صوابه وثلاثمائة بغير الف ولام وهو

كلام

كـلام العرب وقد جاء فى بعض النسخ على الصواب ولعله مصلح ﴿الثاء مع الميم﴾ (ث م د) قوله على ثمد بفتح الثاء والميم هو القليل من الماء وقيل هو ما يظهر من الماء فى الشتاء ويذهب فى الصيف قال بعضهم ولا يكون الا فيما غلظ من الارض وقيل غير هذا (ث م ر) * قوله بسوط لم تقع ثمرته اى طرفـه وكذلك ثمرة اللسان ومعناه لم يركب فيلين طرفه *وقوله فثمرت اجرة اى نميت له (ث م ل) وقوله فى حمـزة ثمل بـكسر الميم اى سكران قد اخذ منه الشراب وقوله ثمال اليتمى اى مطعمهم وقيل عمادهم ويكون ظلهم والثمل الظل (ث م م) قوله فى البخارى فى مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليس فى المسجد الذى بنى ثم ولـكن اسفل بفتح الثاء ظرف مكان ومثله فى الحديث بعده فجعل المسجد الذى بنى ثم عن يسار المسجد بفتحها ايضا وفى آخره ثم يصلى هذا حرف عطف مضموم الثاء وفى حديث جابر فى الحج فكان منزله ثم بالفتح وكذلك فى باب المساجد التى على طرف المدينة فى صحيح البخارى قوله فعرس ثم وثم خليج وثم يصلى كـله بفتح الثاء ظرف مكان (ث م ن) وقوله ثامنو نى بحائطـكم هذا اى اذكروا ثمنه و بايعونى فيـه وقوله نهى عن ثمن الدم أى اجرة الحجام كما جاء فى الحديث الاخر وقوله تقبل باربع وتدبر بثمان يعنى اربـع عكـن فى بطنها اذا اقبلت واطرافهـا فى ظهرها ثمـان اربع من كل جانب قالوا وقال ثمان عن الاطراف ولم يقل ثمانية لانه لم يذكرها فيذكـرها كما قالوا هذا الثوب سبع فى ثمان يريد سبع ادرع فى ثمانية اشبار فلما لم يذكـر الاشبار انث لتانيث ما قبلها

﴿فصل الا ختلاف والوهم﴾ قول البخـارى فى تفسير الكباث ثمر الاراك كـذا للاصيلى والنسفى ولغيرهما ورق الاراك وهو خطا بين وسياتى تفسيره بابين من هذا فى حرف الـكاف *وفى حديث طلاق النبى صلى الله عليه وسلم نساءه وذكر كسرى فى الثمار والانهار كذا لجميع شيوخنا ورواه بعضهم على الثمار والانهار وهو تصحيف وقوله كنا اهل ثمه ورمه كـذا ضبطناه بضم الثاء والراء وتشديد الميم فيهما ووقع ايضا عند الجيانى وغيره ثمه ورمه بفتحها وكان عنـد ابن المرابط الفتح فى رمه لا غير قال ابوا عبيدة المحدثون يروونه بالضم والوجه عندى الفتح والثم اصلاح الشىء واحكامه وقال ابو عمرو الثم الرم وفى كتاب العين ثممت الشىء احكمته واصلحته والرم الاصلاح وقيل الثم والرم بالفتح الخير والشر *وفى الخذف احدثك ان النبى صلى الله عليه وسلم نها عن الخذف ثم تخذف كذا لهم وعند القاضى الصدفى عن العذرى لم تخذف باللام مكسورة والاول ابين وهذا وهم وفى حديث الفتن ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وفى الناس طباخ كـذا فى جميع نسخ البخارى والمعروف ولو وقعت الثالثة وبهذا النص ذكره ابن ابى شيبة * قوله فى باب الرمى والنحر فى كتاب مسلم فى حديث يحيى بن يحيى ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم الاولى ثم مضمومة حرف عطف والاخرة مفتوحة ظرف مكان وسقطت هذه الاخيرة عند بعض شيوخنا وسقوطها اصوب وقوله فكان يعلم المكان الذى صلى فيه عليه السـلام يقول ثم عن يمينك كذا فى سائر النسخ عن البخارى وهو تصحيف عندهم وصوابه بمواسج كن عن يمينك فتصحف

بقوله يقول ثم والله اعلم كذا نبهنا عليه بعض شيوخنا وقال انه جاء كذلك فى بعض الاحاديث وذكر الحميدى هذا الحرف فقال ينزل ثم عن يمينك كان يقول مصحف من ينزل والاشكال باق وما ذكرنا بين ان شاء الله *وقوله فى باب رحمة الولد فى حديث محمد بن كثير ان تجعل لله ندا وهو خالقك ثم قال اى قال ان تقتل ولدك ثم قال اى قال ان تزانى حليلة جارك كذا فى جميع نسخ البخارى هنا وصوابه اذ ذكره هو وغيره فى غير هذ الباب قال ثم اى بتاخير ثم وتقديم قال *وقوله فى كتاب التفسير فلا انساب بينهم فى النفخة الاولى ثم نفخ فى الصور فصعق من فى السماوات ومن فى الارض الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم فى النفخة الثانية اقبل بعضهم على بعض يتساءلون كذا فى جميع النسخ وصوابه اسقاط ثم الاولى وبه يستقل الكلام وكذا فى غير هذا الحديث ﴿ الثاء مع النون ﴾ (ث ن ن) جاء فى الحديث ذكر الثنة وقوله فاضها فى ثنته بضم اوله وفتح النون مشددة وهى مابين السرة والعانة (ث ن ى) قوله واندر ثنيته اى اسقط سنا من مقدم اسنانه وهى من الاسنان اربع أثنتان من فوق وثنتان من اسفل وبيع الثنيا بضم الثاء وهو كل ما استثنى فى البيع مما لا يصح استثناؤه من مجهول وشبهه من مكيل من صبرة باعها واصل الثنيا والاستثناء سواء وعرفه عند الفقهاء اشتراطه رجوع المشترى اليه متى اراد بيعه وجاء فيها ذكر الثنية واوفى على ثنية وثنية هو ثنى وثنية الوداع وهو يصعد فى ثنية وكلما علوا ثنية هى الطريق فى الجبل والثنية ايضا على ميل من راس الجبل والثنى من الانعام ماسقط اول اسنانه التى ولدبها وهى ثناياه ونبتت له اخرى وقوله ويثنى اليسرى بفتح الياء اى يعطفها ويطويها واثنى على رجل واثنوا عليه خيرا وتثنون عليه اذا كان بمعنى المدح ومن الثناء ممدود فيقال فيه اثنى يثنى رباعى واذا كان من العطف والتكرار لقول شئ اوفعله فهو ثنى يثنى ثلاثى وقوله صلاة الليل مثنى مثنى اى ركعتان أثنتان كما قال تعالى مثنى وثلاث وقوله واوتيت السبع المثانى قيل هى ام القرآن لانها تثنى فى كل ركعة من كل صلاة وقيل هى مادون المئين من القرآن فالمئين مبادى ثم تليها المثانى ثم المفصل وقيل السبع الطول ثم المئين ثم المثانى ثم المفصل وقيل السبع من المثانى القرآن كله قال تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثانى اى القرآن وقال كتابا متشابها مثانى سمى بذلك لان الانبياء تثنى فيه ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ وقوله يكن لم بدء العقوق وثنياه كذا لابن ماهان ولغيره وثناه بكسر الثاء مقصورا اى عودته ثانية وهو الصواب وثنيا انما هو من الاستثناء الا ان يكون وثنيائه بالنون فيكون بمعنى الثنى او قريب منه والثناء مقصور مكسور والثنيان الذى بعد ثانيا بعد سيد القوم فى اسلام ابى ذر فلم يزل اخى انيس يمدحه ويثنى عليه يعنى الكاهن الذى تحاكم اليه مع الاخر ثم قال فاخذنا صرمته كذا للعذرى وعند السمرقندى والسجزى يمدحه حتى غلبه او حكم له وهو الذى صوبه الجيانى وغيره وبه يستقيم الكلام ويدل عليه قوله فى الرواية الاخرى فاتينا الكاهن فخير انيسا اى فضله ثم ذكر أخذ صرمة الاخر ﴿ الثاء مع العين ﴾ (ث ع ب) قوله يثعب دما بعين مهملة اى يتفجر ومثله فى حديث الحوض ينثعب

منه ميزابان وروى يعب ويغت بالغين المعجمة والتاء وسياتى ومثاعب المدينة بفتح الميم جمع مثعب وهى مسائل مياهها (ث ع ر) وقوله كانهم الثعارير بعين مهملة وراءين مهملتين فسرها فى الحديث بالضغابيس قال ابن الاعرابى هن قثا صغار وهى الضغابيس وقال ابوعبيدة الضغابيس شبه صغار القثاء يوكل وهى الثعارير وقال غيره الثعارير واحدها ثعرور بضم الثاء وهى رؤس الطراثيث تكون بيضا شبهوا بها وقيل هو شى يخرج فى اصول السمر قال والضغابيس شبه العراجين تنبت فى اصول الثمام قال والثعارير الطراثيث والطرثوث بضم الثاء نبات كالقطن مستطيل وقيل الثعارير شبه العساليج تنبت فى الثمام وفى الجمهرة الطرثوث نبت ينبت فى الرمل وقال الاصمعى الضغابيس نبات ينبت فى اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويوكل وقيل هو نبت بالحجاز يخرج قدر شبر ارق من الاصابع رخص لا ورق له اخضر فى غبرة ينبت فى اجناب الشجر وفى الاذخر فيه حموضة يوكل نيا وقيل يسمى بذلك اذا كان رطبا فاذا اكتهل فهى الثعارير وقيل الثعارير البياض الذى اسفل الضغابيس وقيل الثعارير الضغابيس اذا اكتهلت وقيل هو الاقط ما دام رطبا ووجدت عن القابسى هى صدف الجوهر وقد يعضد هذا قوله فى الحديث الاخر كانهم اللؤلؤ * قال القاضى رحمه الله وتفسيره فى الحديث بالضغابيس و بقوله ينبتون كما تنبت الثعارير يدل انه ماذكرناه قبل ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب اثم مانع الزكاة بشاة لها ثعار بالثاء المثلثة المضمومة والعين المهملة وآخره راء كذا لابى احمد وعند ابى زيد بالشك ثغار اويعار كذا هنا فالاول بالثاء المثلثة والغين المعجمة والثانى بالياء باثنتين تحتها و بعين مهملة وعند غيرهما ثغار و بعده الشك فى ثغار ويقال انه يعار نحو ما لابى زيد وذكر فى باب الغلول شاة لها ثغاء بغين معجمة ممدود بغير راء وهو الصواب وكذا هو فى كتاب مسلم او يعار بالياء باثنتين وعين مهملة وراء آخره و يقال الثغاء للضان واليعار للمعز ومثله فى الحديث الاخر او شاة تيعر (الثاء مع الغين) (ث غ ا) الثغاء ممدود تقدم تفسيره فى الباب قبل هذا (ث غ ب) قوله فيما غبر من الدنيا الا كالثغب بفتح الثاء وسكون الغين وفتحها معا هو بقية الماء المستنقع من المطر وقيل هو ماء صاف مستنقع فى صخرة وقيل بقية الماء فى بطن الوادى مما يحتفره المسائل وتغادر فيه الماء والجمع ثغاب واثغاب وثغبان وقيل هو الموضع المطمئن من اعلى الجبل يجتمع فيه الماء (ث غ ر) قوله ثغرة نحره بضم الثاء وسكون الغين هى النقرة التى بين الترقوتين حيث ينحر البعير * وقوله فى فدية الصيد يستبق الى ثغره ثنية بضم الثاء اى مدخلها وماانكشف منها وثغر العدو ما ولى داره والثغرة الثلمة تهدم من حائط وشبهه واصل الثغر الكسر والهدم واثغر الصبى اذا اسقطت اسنانه واذا نبتت و يقال ثغر اذا سقطت لاغير و يقال اثغر واتغر ايضا وهما بمعنى واحد افتعل وردت الثاء فى اثغر الى لفظ التاء للادغام فيها كما قالوا اتأر من الثار ومن قاله اثغر بالثاء المثلثة المشددة غلب الثاء لكونها اصلا فى الحرف كما قالوا اثار من الثار كما صنعوا فى اذكر وادكر واضجع واطجع مع ابدالهم التاء طاء ودالا لتقاربهما (ث غ م) * وقوله كان راسه ثغامة

او كالثغام او كالثغامة بياضا قال ابو عبيد هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه بياض الشيب به قال ابن الاعرابى هى شجرة تبيض كانها الثلج واخطا بعض الكبراء فى تفسيره فقال هو طائر ابيض ولغيره فيه ماهو اقبح من هذا التفسير ﴿فصل الخلاف والوهم﴾ فى حديث مثل مابعثنى الله به قوله فكان منها نقية قبلت الماء كذا رويناه من جميع طرق البخارى بالنون المفتوحة بعدها قاف مكسورة بعدها ياء مشددة مفتوحة باثنتين تحتها مثل قوله فى مسلم طائفة طيبة وذكره بعضهم عن البخارى ولم يروه عنه فكان منها ثغبة قبلت الماء بضم الثاء المثلثة وسكون الغين المعجمة وفسره بمستنقع الماء فى الجبال وهو غلط وتصحيف وقلب لمعنى التمثيل لانه انما جعل هذا الفصل من المثل فيما تنبت والثغاب لا تنبت (الثاء مع الفاء) (ث ف ر) قوله فى الحائض استثفرى بثوب ولتستثفر به اى تشده على فرجها ماخوذ من ثفر الدابة بالفتح اى تشده كما يشد الثفر تحت ذنب الدابة ويحتمل ان يكون مشتقا من الثفر بالسكون وهو الفرج واصله للسباع فاستعير لغيرها (ث ف ل) ٭وقوله جمل ثفال بفتح الثاء والفاء هو البطئ الثقيل الذى لا ينبعث الا كرها ورواه بعضهم بكسر الثاء وهو خطا

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وفيه ذكر ثفنة الراحلة بفتح الثاء وكسر الفاء وتخفيف النون وهو ما ولى الارض من كل ذى اربع اذا برك قيل والمراد هنا فخذها كذا جاء هذا الحرف فى رواية الهوزنى فى حديث عائشة فى الحج فى قولها فتضرب رجلى ثفنة الراحلة ولاكثر الرواة نعلة الراحلة الا انى وجدته فى بعض الاصول من طريق ابن ماهان ثقلة بفتح القاف والثاء المثلثة ووجدت شيخنا القاضى ابا عبد الله قيده عن الجيانى بعلة الراحلة بالباء بواحدة وكسر العين قالوا والصواب ثفنة قال القاضى رحمه الله وكلها لا يستقيم لها معنى بدليل ما قبل الكلام وبعده لانها قالت فجعلت أرفع خمارى احسره عن عنقى فتضرب رجلى نعلة الراحلة قلت وهل ترى من احد وصوابه عندى فيضرب رجلى بالياء تعنى اخاها لانها حسرت خمارها عن عنقها الا تراها كيف اعتذرت له بقولها وهل ترى من احد والا فما كانت فائدة هذا الكلام ولما جاءت به ثم يكون الصواب اما بنعله سيفه لانها كانت ردفه اومايشبه هذا

﴿الثاء مع القاف﴾ (ث ق ل) قوله اوصيكم بالثقلين فسره بكتاب الله وأهل بيتى بفتح الثاء والقاف قيل سميا بذلك لعظم اقدارهما وقيل لشدة الاخذ بهما وقوله الا الثقلين فسره فى الحديث الجن والانس سميا بذلك لتفضيلهما بالعقل والتمييز وقوله على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمه فى الثقل بفتح الثاء والقاف هو متاع المسافر وحشمه وأصله من الثقل وقوله قد كذبوا مثقله اى مشددة الدال وقوله لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى أشتد مرضه ومنه قوله شكا اليه ثقل الارض ووباها (ث ق ف) وقوله وهو غلام ثقف لقن يقال بكسر القاف فيهما اى فطن مدرك لحاجته بسرعة ولقن حافظ ﴿فصل الخلاف والوهم﴾ وقوله الى ثقب مثل التنور كذا رواه الرواة بالثاء المثلثة وعند الاصيلى نقب بالنون وفتح القاف وكذلك اختلف فيه

شيوخ

شيوخ أبى ذر فقاله المستملى بالثاء المثلثة وقاله الحموى والكشميهنى نقب بالنون وهما بمعنى وكذلك قوله فى آخر الحديث والذى رأيته فى النقب الخلاف فيه كما تقدم ويقال نقب ونقب معا وهو أيضاً الطريق وقوله فى شعر ابن رواحة *اذا استثقلت بالمشركين المضاجع * كذا لجميع الرواة وهو الصواب أى استثقلوا بها نوماً وعند أبى ذر اذا استقلت وهو فساد فى الرواية والشعر والمعنى {الثاء مع الواو} (ث و ب) قوله اذا ثوب بالصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون واذا ثوب بالصلاة ادبر واذا قضى التثويب اقبل يقع على النداء بالاذان والدعاء للصلاة والاعلام بها وأصل التثويب الدعاء ويقع على الاقامة لانها رجوع وعود للنداء والدعاء اليها وهو المراد فى هذه الاحاديث قال الخطابى واصله ان الرجل اذا جاء فزعا لوح بثوبه لقومه ليعلمهم فمعناه الاعلام والثواب مايعود على الانسان من جزاء عمله ومنه التثويب فى صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم لتكريره فيها ولانه دعاء ثان اليها بعد قوله حى على الصلاة *وقوله فثاب فى البيت رجال وثاب اليه الناس وكان الناس يثوبون اليه وثابت الينا أجسامنا قالوا كل راجع ثائب وثاب جسمه أى رجع الى حاله من الصلاح وقيل امتلا من قولهم ثاب الحوض اذا امتلا وثاب الرجال وثابوا ذات ليلة قيل اجتمعوا وقيل جاءو متواترين بعضهم أثر بعض وعندى ان معناه فى هذين الحديثين أى اجتمعوا بدليل قوله فى البيت ولو كان على ماقال هذا لقال الى البيت قال صاحب العين المثابة مجتمع الناس بعد تفرقهم ومنه واذ جعلنا البيت مثابة للناس قيل مجتمعا وقيل معاذا *قوله كلابس ثوبى زور قيل هو لباس ثياب الزهاد مراياة بذلك وقيل هو القميص يجعل فى كل كم كمين ليرى ان عليه قميصين وقيل كلابس ثوبى زور هو المستعين بشاهد الزور والمراد بالثياب هنا الانفس وثنى هنا الثوبين قيل لانه كاذب على نفسه بما لم ياخذ وعلى غيره بما لم يعطه وقيل كقائل الزور مرتين (ث ور) وقوله وسقط ثور الشفق اى ثورانه وانتشار حمرته ثار الشئ يثور ثورا وثورانا وصحفه بعضهم نور الشفق بالنون وهو خطا وان صح معناه ومثله قوله حمى تفورا وتثور اى ينشر حرها ويظهر *وقوله ثار ابن صياد اى هب من نومه وقام وقوله أثاره اقامه وكل ناهض لشئ فقد ثارله ومنه فثار اليها حمزة وثار واله وثار المسلمون الى السلاح وقوله فثار الحيان وحتى كادوا يتثاورون اى يتناهضون للقتال ومنه أثرت الصيد اذا انهضته وأثرت الاسد اذا هيجته وفى الحديث وكرهت ان اثير على الناس شراً اى احركه واهيجه عليهم وكذلك قوله تثير النقع اى تهيج الغبار وترفعه من الارض بقوائمها * وقوله ثائر الراس اى منتفش الشعر منتشره قائمه والاصل واحد *وقوله يتوضأ من أثوار اقط جمع ثور وهى القطعة من الاقط *وقوله حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مايةدينار يحتمل انه عبارة عن الثور نفسه لحاجتهم للحرث وعدم الحيوان وهلاكه للشدة التى نالتهم وقد يكون المراد راس الثور ليا كلوه للمسغبة التى بهم (ثوى) قوله لايحل له ان يثوى عنده حتى يحرجه بفتح الواو وكسرها معا اى يقيم وكذلك اختلف فيه ضبط شيوخنا وهما لغتان ثوى يثوى بكسره فى الماضى وفتحه فى المستقبل وثوى يثوى

بفتحها فى الماضى وكسرها فى المستقبل قال بعضهم وكسرها فى الماضى هو اللغة الفصيحة وبالفتح ذكرها صاحب الافعال والعين والجمهرة وهو الافصح ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى البخارى لا باس ان يعطى الثوب بالثلث والربع كذا عند الاصيلى وابى ذر و بعض الرواة وعند ابن السكن والنسفى والقابسى الثور بالراء وهو اشبه يبسط الباب * وفى باب شبه الولد ذكر اهل الجنة ذكر زيادة كبد النون كذا لكافة الرواة وعند بعض رواة مسلم زيادة كبد الثور وهو خطاء * وفى علامات النبوة فرايت الماء يثور من بين اصابعه كذا هنا للجماعة من رواة البخارى وللجرجانى يفور بالفاء وكذا جاء فى غير هذا الموضع وكلاهما متقارب المعنى ويثور بمعنى ينبع الذى جاء فى الحديث الاخر ويفور بمعنى يكثر وينتشر * فى باب مباشرة الحائض امرها ان تتزر فى ثوب حيضتها كذا لابن السكن والجرجانى ولبقية الرواة فور حيضتها اى ابتدائها ومعظمها وفورانها وقد رواه بعضهم ثور بمعناه اى انتشارها ورواه ابوداوود فوح بالحاء وهى بمعناه وسنذكر هذه الالفاظ فى تراجمها * وفى حديث كعب فثار رجال كذا لجمهورهم وعند الجرجانى وابن السكن فسار وهو وهم (الثاء مع الياء) ذكر فيها الثيب والبكر والثيب التى تزوجت ووطئت قيل سميت بذلك لانها توطأ مرة بعد اخرى فكانه تعاد الى وطئها وترجع واصلها الواو على هذا من الثوب وهو الرجوع ﴿فصل اسماء المواضع من هذا الحرف﴾ ثبير بفتح الثاء وكسر الباء بعدها جبل معروف بمكة وهو جبل المزدلفة على يسار الذاهب الى منى (ثمغ) بفتحها وسكون الميم وآخره غين معجمة وقيده المهلب بفتح الميم مال عمر بن الخطاب رضى الله عنه الموقوف (ثنية الوداع) موضع بالمدينة على طريق مكة سمى بذلك لان الخارج منها يودعه فيها مشيعه وقيل بل لوداع النبى صلى الله عليه وسلم فيه بعض المسلمين المقيمين بالمدينة فى بعض خرجاته وقيل ودع فيها بعض امراء سراياه وقيل الوداع واد بمكة كذا قاله المظفر فى كتابه وحكى ان اماء اهل مكة قلنه فى رجوعهم عند لقاء النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خلاف ما قاله غيره من ان نساء المدينة قلنه عند دخوله المدينة والاول اصح لذكر نساء الانصار ذلك مقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فدل انه اسم قديم لها و بينها و بين الحفياء ستة اميال اوسبعة عند ابن عقبة وخمسة او ستة عند سفيان (ثنية المرار) بضم الميم وكسرها ذكرها مسلم على الشك فى حديث الحارثى وفى حديث ابن معاذ بالضم لا غير كذا قيدناها عن كافة شيوخنا وبعضهم فتح الميم اراها بجهة احد (ثور) بفتح اوله جبل معروف بمكة وفى الحديث فى حرم المدينة مابين عير الى ثور كذا هو فى حديث على من رواية محمد بن كثير فى البخارى وكذا عند ابن السكن فى حديث وكيع ايضاً وعند الجرجانى ايضا كذلك وضرب عليه المروزى وثبت عند مسلم من رواية الاعمش وعند النسفى فى حديث على المذكور وابى نعيم الى كذا مكان ثور وفى حديث انس من كذا الى كذا لم يسم عيرا ولا ثورا ولسائر الرواة تركوا موضع ثور بياضا او ظهر لهم الوهم فيه اذ لا يعرف من المدينة جبل اسمه ثور قال مصعب ليس بالمدينة عير ولا ثور وسنذكر عيرا فى موضعه ﴿فصل مشكل الاسماء والكنى والانساب﴾

فيه

فيه الحكم بن ثوبان ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بفتح الثاء اولا وسكون الواو و بعدها باء بواحدة وثمامة بن اثال وثمامة بن المفضل وثمامة بن عبد الله بن انس وثمامة بن شفى وثمامة بن حزن وابو ثمامة عمرو بن ملك كله بضم الثاء المثلثة وليس فى الاسماء فيها يمامة باثنتين تحتها الا اسم البلد وثويبة بضم الثاء وفتح الواو مصغر وبعد ياء التصغير باء بواحدة مولات ابى لهب مرضعة النبى صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن ابى ثور بفتح الثاء وموسى بن ثروان بفتح الثاء وسكون الراء كذا فى رواية ابن ماهان وعند الجلودى سروان بالسين المهملة قال ابو عبد الله البخارى يقال ثروان وسروان وفروان بالفاء ايضا وفيها ايضا عبد الرحمن بن ثروان ابو قيس الاودى وسعد بن عياض الثمالى بضم الثاء وتخفيف الميم قوله فى كتاب الشروط ابو بصير بن اسيد الثقفى كذا هو صحيح وقوله فى اول الحديث فيه رجل من قريش يعنى حليفا لهم وقال مسلم نا ابو معن الرقاشى زيد بن يزيد الثقفى فانظر كيف يكون رقاشيا ثقفيا ﴿حرف الجيم﴾ (الجيم مع الهمزة) (ج ا ر) وقوله او بقرة لها جوار كذا ذكره البخارى بالجيم مهموز فى كتاب الزكوة وذكره ايضاً هو فى هذا الموضع وغيره ومسلم خوار بالخاء غير مهموز وكلاهما بمعنى يقال لصوت البقر جوار وخوار ايضا وقد يستعمل الخوار بالخاء فى الشاء والظباء والجوار بالجيم فى الناس واصله الصوت وقد يسهل قال الله تعلى ثم اليه تجئرون اى تضجون وتستغيثون * وفى حديث موسى له جوار الى الله تعلى بالتلبية اى صوت عالى (ج ا ن) وقوله كانما اخرجها من جونة عطار مهموز هو سفط مغشى بجلد يضع فيه العطار طيبه ومتاعه (ج ا ش) قوله فيسكن جاشه قال ابو عبيدة الجاش القلب وقال غيره الجاش شدة القلب عند الشئ يسمعه فلا يعلم ماهو وقال الحربى هو ماارتفع من قلبه واخرجه من غم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وقوله فجئث منه فرقا بضم الجيم بعدها همزة مكسورة وثاء ساكنة مثلثة كذا رواية كافتهم الاصيلى والحموى والمستملى والنسفى فى كتاب الانبياء وغيره وكذا لاكثر رواة مسلم وعند السمرقندى وابن الحذاء فى الاول جثثت بثاء مثلثة اخرى مكان الهمزة حيث وقع وكذا عند العذرى فى آخر حرف منها مثل الرواية الاولى ولغيره ما للسمرقندى وللاصيلى فى التفسير الوجهان وبالثاء فيهما لابى زيد ومعنى الروايتين واحداى رعبت كما جاء بهذا اللفظ اول البخارى قال الخليل جئث الرجل وجث فزع ووقع للقابسى فجثئت قدم الثاء على الهمزة فى كتاب الانبياء ولا معنى له ووقع له فى كتاب التفسير ولغيره فحثثت بالحاء المهملة وثاءين مثلثتين وكذا رواه ابن الحذاء فى كتاب مسلم فى الثانى والثالث وفسروه باسرعت ولا معنى له لانه قال بعده فهويت الى الارض اى سقطت يريد من الذعر فكيف يجتمع السقوط والاسراع وحكى ان بعضهم رواه فجبنت من الجبن ولا معنى له هنا وهو تصحيف ﴿الجيم مع الباء﴾ (ج ب ب) قوله فجب اسنمتهما واجتب اسنمتهما وقد جبت اسنمتهما واجتبت اسنمتهما اى قطع ذلك قطع استيصال وفى رواية المروزى وغيره(١) فاجتبت وهو خطا ووهم فى موضع آخر فاجب وصوابه فجب اوفاجبت وجب واجتب واجتبت

(١) فى نسخة فاجبت

وكذا لابى احمد * وقوله انه لمجبوب هو المقطوع الذكر كما فسره فى الحديث وقـوله جبة ديباج الجبة ماقطع من الثياب وخيط وقوله فى جب طلعة ويروى جف طلعة بالجيم المضمومة والفاء والباء للمروزى والسمرقندى والفاء للجرجانى والعذرى كلاهما بضم الجيم وهو قشر الطلع وغشاوه الذى يكون فيه (ج ب ذ) قوله فى طهور الحائض فاجتبذتها كذا لهم بتقديم الباء وللاصيلى فاجتذبتها بتقديم الذال وكلاهما صحيح ومثله فى الحديث الاخر فجبذه جبذة شديدة يقال جبذ وجذب بمعنى وفى الحديث الاخر فجاذبه حتى انشق البرد (ج ب ر) * وقوله المعدن جبار وكذا جبار بضم الجيم وتخفيف الباء اى هـدر لا طلب فيه وقيـل اصل ذلك ان العرب تسمى السيل جبارا لهذا المعنى وقوله وجبرياءى اى عظمتى وسلطانى وقهرى وقوله حتى يضع الجبار فيها قدمه قيل هـو احد الجبابرة الذين خلقهم الله لها فكانت تنتظره وقيل الجبار هنا الله تعلى وقدمه قوم قدمهم الله تعلى لها او تقـدم فى سابق علمه انه سيخلقهم لها وهذا تاويل الحسن البصرى كما جاء فى كتاب التوحيد من البخارى وان الله ينشئ للنـار من يشاء فيلقون فيها وذكر ايضا فى الجنة وقال فينشئ لها خلقا وقيل معناه يقهرها بقدرته حتى تسكن يقال وطئنا بنى فـلان اذا قهرناهم واذللناهم وعند ابى ذر فى تفسير سورة ق حتى يضع رجله ومثله فى كتاب مسلم فى حديث عبد الرزاق واذا اضفنا ذلك الى احد الجبابرة كان على وجهه والا كان بمعنى الجماعة التى خلقهم لها والرجل الجماعة من الجراد او يتاول فيه ما يتاول فى القدم كما تقدم والجبار من اسمائه تعلى بمعنى المصلح من جبرت العظم و بمعنى الجبر للرجل وقيل بمعنى المتكبر العظيم الشأن وقيل بمعنى القاهر عباده قالوا ولم يات فعال من افعلت الا جبار ودراك وسئار وقيل الجبار الذى جبر فقر عباده ورزقهم فهو بمعنى المحسن جبرت الرجل احسنت اليه يقال جبار بين الجبروت والجبرية والجبرية والجبر وتا والجبروت والجبرءوت والجبورة والجبورة قال ابن دريد الجبر الملك وقوله فى الجيش الذى يخسف بهم فيهم المجبور كذا جاء وهى لغة حكاها الفراء والاشهر فى هذا المجبر من اجبرت بمعنى قهرت واكرهت (ج ب ل) واجبلاه اى انى كنت فى عزة ومنعة بك فكنت لى كالجبل (ج ب ن) ذكر فيها الجبن وهو معروف ويقال بسكون الباء وتخفيف النون وهو افصح عند بعضهم وقيل بضم الباء وتشديد النون وقال ابن حمزة هذا الافصح وانكر هذا الاخرون وقالوا انما قاله الشاعر ضرورة (ج ب ه) وقوله عن اليهـود فى الزانيين واحدثنا التجبية جاء تفسيره فى الحديث انهما يجلدان ويحمم وجوههما ويحملان على بعير ويخالف بين وجوههما قال الحربى وكذلك فسره الزهرى وحكى نحوه ثابت عن الزهرى قال وقد يكون معناه التعيير والاغـلاظ فى المقالة يقال جبهت الرجل اى قابلته بما يكره (ج ب ى) وقوله فى وطء النسـاء ان شاء مجبية وان شـاء غير مجبية بضم الميم وفتح الجيم وشد الباء مكسورة بواحدة بعدها ياء باثنتين تحتها مفتوحة معناه باركة اوكالراكعة * قوله لايجبى اليها قفيز ولا درهم بسكون الجيم جبيت الخراج اذا جمعته

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله فقعد على جبا الركية بفتح الجيم والباء مقصور هو ما حول فمها والركية البير ورواه العـذرى جب الركية وهـو وهم والجب داخلها

من

من اسفلها الى اعلاها والجب ايضا البير غير مطوية وليس هو المراد بالجلوس عليه هنا ولا يمكن وفى حديث الاوعية انهى عن الدبا والحنتم وكذا والحنتم المزادة المجبوبة كذا لكافتهم برفع الحنتم على الابتداء ومابعده خبره وعند الهوزنى والمزادة بالواو وهو الصواب وكذا فى النساءى والحنتم وعن المزادة المجبوبة ونحوه عند ابى داوود اذ ليس الحنتم هى المزادة لا مجبوبة ولا غير مجبوبة وسياتى تفسير الحنتم فى حرفه والمزادة المجبوبة هى التى جب راسها اى قطع فصارت كالدن فاذا انتبذ فيها لم يعلم غليانه قاله ثابت وقال الهروى هى التى خيط بعضها الى بعض وقال الخطابى لانها ليست لها عزال من اسفلها يتنفس منها فقد يتغير شرابها ولا يشعر بها كذا رويناه عن كافة شيوخنا فى هذه الكتب ورواه بعض الروات فى غيرها المخنوثة بالخاء المعجمة والنون وآخره ثاء مثلثة وهاء كانه عنده من اختنات الاسقية وليس بشئ هنا * وقوله فى سورة يونس لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير كذا لهم وكذا فى كتاب الاصيلى والحق من خير وفى رواية ابى ذر مجاهد بن جبر والاول الصواب * وقوله فى باب جيب القميص فى حديث المتصدق والبخيل هكذا باصبعيه فى جيبه كذا لهم وللقابسى والنسفى فى جبته والاول المعروف وهو الذى يليق بالترجمة والتمثيل وقد ذكر البخارى وغيره الاختلاف فى قوله عليهما جبتان او جنتان والنون هنا اصوب وكذلك اختلف فيها الروات عن مسلم * وفى باب من لبس جبة ضيقة الكمين فاخرج يده من تحت جبته كذا رواه ابن السكن ولغيره من تحت بدنه وقد تقدم * قوله فى قريش انى أردت ان اجبرهم كذا للرواة بالباء بواحدة والراء المهملة فى الصحيحين وعند المستملى والحموى اجيزهم بالياء وزاى من الجائزة والاول ابين * وقوله فى خبر الروم وأجبر الناس عند مصيبة كذا لكافتهم اى انهم سريعوا العود للصلاح ورواه بعض رواة مسلم اصبر بالصاد وثبتت الروايتان عند القاضى التميمى والاول اصح لقوله فى الحديث الاخر واسرعهم افاقة عند مصيبة * وقوله فى خبر ابرص واعمى قد تقطعت بى الجبال كذا رواه بالجيم وبباء بواحدة المهلب عن القابسى ومعناه الجبال التى قطعها فى طلب الرزق وفى رواية بعضهم عنه تقطعت فى الجبال بضم التاء ومعناه بين ورواه جمهور رواة مسلم وعامة رواة البخارى المستملى وابن السكن وابو ذر وحاتم عن القابسى الحبال بالحاء المهملة فيهما والباء بواحدة الا ان عند ابن السكن فى مكان بى ومعناه الاسباب الموصلة الى الرزق كما قال تعالى وتقطعت بهم الاسباب او الطرق المسلوكة فى طلبه التى مشيت فيها والحبل الطريق فى الرمل وهو ايضا رمل مستطيل ورواه بعض رواة مسلم بالياء باثنتين تحتها ومعناه الاحتيال والتسبب للرزق وكذا فى اصل شيخنا التميمى الجبال فى اللفظة الاولى ثم كتب عليه الحبال وكذا لجميعهم فى كتاب النذور الا لابى الهيثم من شيوخ ابى ذر فقيده الجبال بالجيم * قوله احبس ابا سفيان عند خطم الجبل كذا هى رواية بعضهم خطم بالخاء المعجمة والجبل بفتح الجيم والباء بواحدة بعدها وكذا رواه القابسى والنسفى وكذا رواه اهل السير وخطم الجبل طرفه وانفه السائل وهو الكراع ورواه سائر الرواة الاصيلى وابن السكن وابو الهيثم حطم

بحاء مهملة والخيل بخاء معجمة وياء باثنتين تحتها اى حيث تجتمع ويحطم بعضها بعضا لاجتماعها والاول اشهر واشبه بالمراد وحبسه هناك حيث يضيق الطريق ويمر عليه جنودالله على هيئتها وشيئا بعد شئ فيعظم فى عينه واما الانحطام فليس يختص بهذا الموضع ولا هو المراد به واكثر ما يوصف ذلك فى المعارك وقد ظبطه بعضهم عن القابسى وأبى ذر لغير ابى الهيثم حطم الجبل بالحاء المهملة اولا والجيم فى الثانى وكذا قيده عبدوس وهو وهم ولا وجه له * وقوله فى حديث ابى بكر وأضيافه فاجتبذت كذا عند القابسى والذى عند ابن ماهان والعذرى والسجزى ورواه البخارى فاختبات لكن ابن ماهان همز وغيره لم يهمز وسهل وهو الصواب المعروف والاول وهم وفى حديث الجيش الذى يخسف بهم فيهم المجبور كذا الرواية فى كتاب مسلم وصوابه المجبر وهى اللغة الفصيحة فى القهر والاكراه رباعى وحكى فيه جبرت وهى قليلة وهذا الحديث حجة لهما ﴿الجيم مع الثاء﴾ (ج ث م) قوله نهى عن المجثمة بفتح الجيم وشد الثاء هى الدجاجة او غيرها من الحيوان تحبس لترمى ومثله النهى عن المصبورة والجثوم الجلوس على الركب والجثمان بضم الجيم وسكون الثاء الشخص وقد جاء ذكره فى حديث حذيفة قلوبهم قلوب الشياطين فى جثمان البشر وفى حديث ياجوج وماجوج فيمر والجثمانهم هى الشخوص والاجساد (ج ث و) وقوله اول من يجثوا بين يدى الرحمان اى يقومون على الركب * وقوله ويصيرون يوم القيامة جثا مقصور كل امة تتبع نبيها * وقوله جثوة من تراب هو التراب المجموع المرتفع وآخره جثوة بضم الجيم ويقال فيه ايضاً جثوة وجثوة وأصله كل شئ مجتمع يقال فيه ذلك ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى خبر ياجوج وماجوج حتى ان الطير تمر بجثمانهم فما تخلفهم كذا رواه ابن الحذاء أى اجسادهم والذى عند أكثر شيوخنا بجنباتهم أى جهاتهم ونواحيهم ﴿الجيم مع الحاء﴾ (ج ح ح) فاذا امراة مجح بضم الميم وكسر الجيم وتشديد الحاء المهملة قال أبو عبيد معناه الحامل المقرب (ج ح ر) قوله لايلدغ المومن من جحر مرتين الجحر معلوم وهذا مثل أى لايخدع من باب واحد ووجه واحد مرتين وهو يروى على وجهين بسكون العين على الامر وبضمها على الخبر وان الكيس الجازم لايخدع فى شئ مرة بعد اخرى فى امور الدنيا وقيل المراد بذلك الخداع فى أمر الاخرة (ج ح م) قوله فاجحم القوم كذا وقع هنا بتقديم الجيم على الحاء ومعناه تاخر ويقال أيضاً بتقديم الحاء على الجيم لغتان معروفتان (ج ح ف) قوله فتجحف بماله أى يضر به واجحف بهم الدهر واستاصلهم بالهلاك ومنه سيل الجحاف (ج ح ش) قوله جحش شقه الايمن بضم الجيم على مالم يسم فاعله يفسره الحديث الاخر خدش قال الخليل الجحش كالخدش وأكثر من ذلك ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى كتاب الاستيذان اطلع رجل من جحر فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم كذا لهم وعند السمرقندى من حجرة من حجر النبى صلى الله عليه وسلم بتقديم الحاء فيهما والاول الصواب بدليل سائر الاحاديث ومقصد الكلام والقصة ﴿الجيم مع الخاء﴾ (ج خ ى) قوله كالكوز مجخيا بضم الميم

وفتح

وفتح الجيم وكسر الخاء مشددة بعدها ياء باثنتين تحتها فسره فى الحديث منكوساً وقال الهروى مائلا وقد جاء فى الحديث وامال كفه ﴿ الجيم مع الدال ﴾ (ج د ب) قوله احداهما جدبة بسكون الدال وكسرها ضد الخصبة اى لانبات فيهـا (ج د ح) قوله اجدح لنـا بفتح الدال وآخره حاء مهملة اى حرك لنا السويق بالمياه لنفطر عليه والمجداح ما يحرك به ذلك بكسر الميم وهو كالمخوض وقال الداودى اجدح احلب وليس كما قال (ج د د) وقوله اذا دخل العشر جد وشد المئزار اى اجتهد فى العمل واصحـاب الجد محبوسون بفتح الجيم اى البخت والحظ فى المـال وسعة الدنيا ويحتمل ان المراد به اصحاب السلطنة والامر من قوله وانه تعالى جد ربنا اى سلطانه وعظمته ومثله قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجدبالفتح على الرواية المشهـورة *وقوله هذا جدكم الذى تنتظرون أى صاحب جدكم وسلطانـكم وقد يحتمل ان يريد سعدكم ودولتكم وكلاهمـا متقـارب *وقوله فلما استمر بالناس الجد أى الانـكماش فى السير والاسراع* وقوله اذا جد به السير أى انكمش واسرع وجد فى الامر وقيـل نهض اليه مجدا وكله متقارب*وقوله فى التفسير فاذا عزم الامر اجد الامر كذا ذكره البخارى وقال الزجاج فاذا عزم الامر جد الامر قال الحربى جد الرجل فى الحاجة يجد بلـغ فيهـا جده واجد يجد صار ذاجد فيها ابو زيد جدواجد معا * وفى فضل عمر كان اجد واجود أى احزم فى الامور وانهض بها واكرم والجد المبالغة فى الشئ ومنه فاطال جدا اى بالغ فى الطول والجد نقيض الهزل اى الحـق وفى الحديث ان عذابك الجد بكسر الجيم اى الحق وجد نخله يجد جدا قطع ثمره وهو الجداد بالفتح والكسر وجاد عشرين وسقـا بتشديد الدال اى ما يجد منه هذا القدر والجاد هنا بمعنى المجدود ولو كنت حزتيه وجدتيه منه و فى حديث عبـد الله بن سـلام فاذا بجواد عن شمالى واذا جواد منهج عن يميـنى بتشديد الدال جمع جادة وهى واضح الطرق وامهاتها الكبيرة المسلوك عليها كما قال منهج قال الخليل وقد تخفف يعنى الدال (ج د ر) وقوله حتى يبلـغ الجدر بفتح الجيم وسكون الدال قيـل الجدر الجدار وهو الحائط قيل المراد به هنا اصل الحائط وقيل أصول الشجر وقيل جدر المشارب التى يجتمع فيهـا الماء فى اصول الثمار وقوله فى الحجر وكان جدره اى حائطه ومنـه وادخـل الجدر فى البيت اى بقية الاس وقوله بينه وبين الجدار ويروى الجدر هو الحائط* وقوله ذلك اجـدر اى اولى واحق وهو جدير بكذا اى حقيق (ج د ل) قوله وأوتيت جدلا اى حجة ومدافعـة فى الخصام وبلاغـة فى ذلك وقوله فى سورة تبارك تجادل عن صاحبها اى تخاصم وتدافع قيل للملكين فى القبر وجاء فى معنى هذا اثر ويحتمل ان تكون مجادلتهما عنه شفاعتهمـا فيه وشهادتها له (ج د ع) قوله اوغى جـدعا بفتح الجيم وسكون الدال اى استوصل قطعا والجدع القطع ومنه وان كان عبدا مجدع الأطراف اى مقطعهـا وقوله فسب وجدع بتشديد الدال قيـل معناه سب قال الشيبانى جادعته شاتمتـه ومنه قول النابغة تبتغى من تجـادع اى تسابب وقال الخليل معناه دعا عليه بالجدع *وقوله هل تحس فيها من جدعاء وذكر ناقة النبى صلى الله عليه وسـلم

فقال هى الجدعاء اى المقطوعة الاذن وجيء بابى يوم احد مجدعا اى مقطوع الانف والاذنين قال الخليل الجدع قطع الانف والاذن (ج دى) قوله اجدى على الايام اى انفع وقد ذكرناه والخلاف فيه فى حرف الالف

فصل الاختلاف والوهم

قوله ومنها اجادب امسكت الماء كذا رويناه فى الصحيحين بدال مهملة بغير خلاف اى ارض جدبة غير خصبة قالوا هو جمع جدب على غير قياس وكان القياس لو كان جمع اجدب لكنهم قد قالوا محاسن جمع حسن وكان قياسه ان يكون جمع محسن وكذلك مشابه جمع شبه وقياسه مشبه قال الاصمعى الاجادب من الارض مالم ينبت الكلا وقد روى بعضهم هذا الحرف اجاذب بالذال المعجمة وكذا ذكره الخطابى وقال هى صلاب الارض التى تمسك الماء وقاله بعضهم احارب بالحاء والزاى وليس بشئ ورواه بعضهم اخاذات بكسر الهمزة بعدها خاء مفتوحة خفيفة وبين الالفين دال معجمة وآخره تاء الجمع المؤنث وكذا رواه ابو عبيد الهروى هى جمع اخاذه وهى الغدران التى تمسك ماء السماء وقد رواه بعضهم اجارد اى مواضع منجردة من النبات جمع اجرد وقوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد اكثر الرواية فيها بفتح الجيم اى البخت والحظ والعظمة والسلطان وقيل الغنى والمال كقوله لاينفع مال ولا بنون والكل متقارب المعنى وقد رواه بعضهم بكسر الجيم من الاجتهاد وقيدناه بالوجهين عن بعض شيوخنا اى لاينفع جده وحرصه فى امور دنياه مما كتب له وقدر عليه وانكر ابو عبيد الكسر * فى تفسير قوله على حرد قادرين حرد فى انفسهم اى قصد وهو قول الفراء كذا رواية الاصيلى وعند غيره جد وهو قول غير الفراء اى جد فى المنع وفى حديث احد لير ين الله ما اجد كذا للاصيلى رباعى وللقابسى اجد بضم الجيم ثلاثى على ما تقدم * فى حديث مسلم عن يحيى بن يحيى ثم قال للحلاق جد كذا لبعضهم بجيم ودال مهملة مشددة وصوابه ما للجماعة خذ بالخاء والذال المعجمتين * فى حديث الهجرة واتبعنا سراقة ونحن فى جدد من الارض كذا للعذرى وعند السمرقندى والسجزى جلد باللام ومعناهما متقارب وفى البخارى مثله او فى جلد من الارض شك زهير الجلد الصلب الشديد من الارض والجدد الخشن منها ايضا ويكون المستوى ايضا وهو هنا الخشن الصلب * وفى بناء الكعبة فى حديث سعيد بن منصور سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدرا من البيت هو وكذا ان ادخل الجدر فى البيت بفتح الجيم وسكون الدال المهملة منهما كذا فى الصحيحين زاد فى الاصل مسلم فى رواية السمرقندى والسجزى لعله الحجر والصواب ما فى الاصل وكذا فى جامع البخارى وغيره الجدر اى اصل الجدر القديم وبقية الاساس وليس هو الحجر كله الا تراه قال فى سائر الاحاديث ولادخلت من الحجر ومنه قوله فى فضل مكة سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن الجدر وعند المستملى الجدار امن البيت هو قال نعم * وقوله فى حديث ابى بكر فغضب وجدع وسب كذا للجرجانى وابى ذر وجمهور روات البخارى وكذلك رواه مسلم بفتح الجيم وتشديد الدال وعند المروزى فى باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تاكل وجزع بالزاى وهو وهم والصواب الاول وهو المعروف فى الحديث

وقد

وقد تقدم تفسيره وقوله في حديث جابر فلما حضر جداد النخل كذا عند القابسي وعند غيره جزازها وهما بمعنى ومثله الجذال والجزاز والجزار باللام آخرا وبالزاى والراء والقطاع والصرام والجرام يقال في جميعها بالفتح والكسر *قوله واشتد بالناس الجد كذا لابن السكن وللاصيلي وغيره اشتد الناس الجد وفي باب هل يستاسر الرجل وفي باب فضل من شهد بدرا قوله وامر عليهم عاصم بن ثابت جد عاصم بن عمر بن الخطاب كذا وقع هنا قال بعضهم هذا وهم انما هو خال عاصم لا جده وانما جده ثابت ابوه وام عاصم بن عمر ام جميل بنت ثابت كذا قال مصعب الزبيري ومحمد بن سعد *قال القاضي رحمه الله وقد يصح ما في الام على هذا بان يكون جد مخفوضا نعتا لثابت لا لعاصم فيستقيم الكلام قوله اذا ابصر جدرات المدينة كذا ذكره البخاري في كتاب الحج من رواية قتيبة وذكره من رواية ابن ابي مريم درجات كذا للكافة وللمستملي دوحات والاول اشبه وكذا ذكره من غير خلاف في فضائل المدينة

﴿الجيم مع الذال﴾ (ج ذ ب) قوله فجذبه اليه اي ضمه بيده اليه يقال جذب وجبذ كله بذال معجمة ولا يقال بالمهملة (ج ذ ر) *قوله جذر قلوب الرجال بفتح الجيم وكسرها الجذر هو الاصل من كل شيء من الحساب والنسب والشجر وغيره (ج ذ ل) وقوله مرت بجذل شجرة بكسر الجيم وفتحها اي باصلها القائم وقوله وانا جذيلها المحكك بضم الجيم على تصغير جذل بكسر الجيم وهو العود الذي ينصب للجربا من الابل فتحتك به وقيل عود ينصب في مربد الابل لتحتك به فتطرح ما عليها من قراد وكل ما لزق بها فتستشفي به كالمتمرغ للدابة اي انا ممن يستشفي برأيه كما تستشفي الابل الجرباء بالجذل وقيل معنى جذيلها المحكك اي انا صاحب رهان والمحكك المعاود لها كما قال جذل رهان في ذراعيه ضرب يريد الميسر ضرب به مثلا للفخر وصغر جذلا وعذقا على طريق المدح والتعظيم وقيل على التقريب كما قالوا بني واخي (ج ذ ع) وقوله ياليتني فيها جذع اي اكون في مدة النبي صلى الله عليه وسلم وظهور ايامه شابا قويا كالجذع من الدواب حتى ابالغ في نصرته وقيل معناه ياليتني اعيش الى ايامك فاكون اول من ينصرك كالجذع الذي هو اول الاسنان والاول ابين يروى جذع بالضم وهي رواية الاصيلي وابن ماهان على خبر ليت ورواه اكثر الرواة جذعا نصبا على الحال والخبر مضمر اي فانصره واعينه والجذع من الحيوان ما لم يثن وقبل ذلك بسنة ومنه الجذع من الضان وعندي جذعة خير من ثنية وجذعة من المعز ولن تجزي جذعة عن احد بعدك واصابني جذع فقال ضح به كله من هذا وهو من الغنم ما لم يثن ابن سنة وقيل ابن ثمانية اشهر وقيل ابن عشرة اشهر وقيل ابن ستة وهو لا يجزي من المعز ويجزي من الضان وفيها جاءت الاحاديث قال الحربي لانه في الضان ينزو ويلقح وليس هو في المعز كذلك فلا يجزي حتى يصير ثنيا وفي الحديث ذكر الجذع بكسر الجيم وسكون الذال هو جذع النخلة معلوم (ج ذ ى) قوله كمثل الارزة المجذية بضم الميم وسكون الجيم وكسر الذال المعجمة ونصب الياء باثنتين تحتها اي المنتصبة الثابتة يقال منه جذى واجذى اذا انتصب واستقام

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله وقاموا الى جذيعة كذا عند ابن ابي جعفر وبعضهم والذي عند كافة شيوخنا جزيعة بالزاي اي قطعة من الغنم ويصححه

قوله فى حديث آخر الى غنيمه فى الرؤيا ارانى اتسوك بسواك فجذبنى رجلان كذا لهم وعند الطبرى فجاءنى وكذا ذكره البخارى فى حديث عفان وقوله مرت بجذل شجرة بالذال المعجمة ورواه بعض رواة مسلم بالزاى وهو خطأ

﴿الجيم مع الراء﴾ (جرا) جرآء عليه قومه بضم الجيم ممدود على وزن علماء جمع جرىء اى جسراء متسلطون عليه غير هائبين له ومثله قوله انك عليها لجرىء وانى اذا لجرىء وعجبت من جرأتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الذى جرأ صاحبك يعنى عليا كله مهموز من الجرءة والجسارة وضد الجبن ومنه قول عمر والجبن والجرءة غريزتان (جرب) وقوله ملأنا جربنا بضم الجيم والراء جمع جراب ومنه بجراب شحم هو وعاء من جلد كالمزود ونحوه وهو بكسر الجيم وكذا ذكره الخليل وغيره وقال القزاز هو بفتح الجيم (جرج) قوله انما يجرجر فى بطنه نار جهنم بفتح الراء وضمها فبالنصب اى يجرره ويصبه ويرده بالجرجرة والتجرجر صب الماء فى الحلق وهذا مذهب الزجاج وبالرفع انما يصوت فى جوفه نار جهنم والجرجرة الصوت المتردد فى الحلق ومنه جرجرة العجول وقد يصح هذا التاويل فى رواية النصب على التعدية واليه ذهب الازهرى (جرد) جرى فيها ذكر الجريد وجريد النخل وجريدة هى سعف النخل واغصانها التى يخرج فيها خوصها (جرذ) ذكر فى حديث الاسقية الجرذان بكسر الجيم وذال معجمة جمع جرذ وهى الفئران (جرر) قوله يجر يره نفسه ويجر يره قومك ويجر يرة حلفائك اى بجناياتها وما جرت عليه من تباعة وقوله ثم اجترت اى رددت جرتها من جوفها ومضغتها ومنه قوله تقصع بجرتها اى تخرج ما فى كرشها مما رعت فتعيده للمضغ وقوله كانوا يمشون امام الجنازة وهلم جراً منون معنى هلم فى الاصل اقبل وتعال وسياتى مبينا فى حرف الهاء قال ابن الانبارى ومعنى هلم جرا اى سيروا وتثبتوا فى سيركم واصله من الجر وهو ترك الابل والغنم ترعى فى السير * قال القاضى رحمه الله فمعناه هنا انهم ساروا كذلك لم ينقطع عملهم وثبتوا عليه وكذلك فيما دووم عليه من الاعمال اذا استعملت فيه هذه اللفظة قال ابن الانبارى وانتصبت جرا على ثلاثة وجوه المصدر كانهم قالوا جروا جرا وعلى الحال والتميز ونبيذ الجر فسره فى الحديث كل شيء صنع من المدر يريد اوانى الخزف والمراد به الجرار الضارية (ج ر م) قوله لاجرم انه كان كذا قيل معناه لارد بل حق ووجب وقيل معناه لا محالة ولا بد وقيل معناه كسب اى اكسبك فعله وقيل فى قوله تعالى لا يجرمنكم لا يكسبنكم وقيل لا يحملنكم قال الفراء اصل لاجرم تبرية ثم استعملت بمعنى حقاً ويقال جرم واجرم واجترم بمعنى كسب الذنب وقيل فى لا جرم ست لغات لاجرم ولاجرم ولا جر ولاذاجرم ولان ذا جرم ولاعن ذاجرم (ج ر ن) الجرين الاندر (ج ر ع) الجرعة بضم الجيم وفتحها وسكون الراء الشربة الواحدة من المشروب * وقوله ما به حاجة الى هذه الجرعة بالضم كذا قيدناه على ابى بحر وعن غيره الجرعة بالفتح والاول اوجه لانه اراد بها الداروبوم الجرعة بفتح الجيم والراء موضع قرب البصرة جاء ذكره فى كتاب مسلم (ج ر ف) وذكر طاعون الجارف سمى بذلك لجرفه الناس وعمومه بالموت واصله الغرف والمجرفة كالمغرفة وكان بالبصرة سنة تسع عشرة ومائة (ج ر س) قوله جرست

نحله

نخله العرفط بفتح الجيم والراء وسين مهملة اى رعت واكلت ﴿ وقوله ناقة مجرسة بفتح الجيم وسين مهملة اى مجربة في الركوب والسير مذللة ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس وصلصلة الجرس الجرس بفتح الجيم والراء هنا الجلجل واصله من الصوت ويقال للصوت جرس بالسكون و بفتح الجيم وكسرها وكذا قيدناه على ابى بحر في الحديث الاول فيها جرس ساكنة وفي البخاري الجرس والجرس واحد وهو الصوت الخفي وهذا صحيح واختار ابن الانباري الفتح اذا لم يتقدمه حس فان تقدمه حس فالكسر وقال هذا كلام فصحاء العرب (ج ر و) قوله جرو قثاء بكسر الجيم قيل هو صغارها وقيل الطويل منها وقيل هو الواحد منها و يدل عليه قوله في الحديث فكسرته وهذا يدل على كبره وفي الحديث الاخر واجر زغب بفتح الهمزة وسكون الجيم جمعه أجراء مثل اعداء واجر جمع جرو هو ما تقدم وقيل الأجرى هو الجمع الادنى للجرو والجرا جمع الجمع ومعنى زغب أى عليها زغبها وهذا يدل على صغرها وروى في غير هذه الاصول واجن زغب بالنون وفسره الهروي جمع جنا (ج ر ى) وقوله فارسلوا جريا وجريين بفتح الجيم وكسر الراء قال الخليل رسولا لانك تجريه في حوائجك وقال ابو عبيد هو الوكيل قال ابو بكر الذى يتوكل عند القاضي وغيره ومنه في الحديث لا يستجرينكم الشيطان اى لا يستتبعنكم فيتخذكم جريا كالوكيل وقال السلمي معناه لا يجريكم فيه وياخذكم به من قولهم استجريت دابتي وقد يصح عندي ان يكون يحملكم على الجرءة فسهل معناه لا يحملكم ان تتكلموا بكل ما جاءكم من القول و تشتهوه كانما تنطقون على لسانه ولكن قولوا بقولكم اى بالقصد منكم نهاهم عن الافراط في المدح ورواه قطرب لا يستحيرنكم مثل يستميلنكم وفسره من الحيرة وهو غير محفوظ وقوله جرى بهما الحديث اى طال واستمر وقوله وجرت الاقلام مع الجرية بكسر الجيم وسكون الراء وعالى قلم زكرياء الجرية وفي الحديث حديدة الجرية قالوا يريد جرى الماء اى جريته الى اسفل والجرى بكسر الجيم وشد الراء هو الجريت ضرب من الحيتان ذكره ابن عباس وانه لا ياكله اليهود ذكر الخطابي انه الانكليس نوع من السمك يشبه الحيات وذكر غيره انه نوع عريض الوسط دقيق الطرفين وقوله اوصدقة جارية اى يجرى نفعها واجرها و يدوم وقوله انما فعلته من جراك بفتح الجيم وتشديد الراء اى من اجلك ومثله من جرى هذه اى من اجلها وسببها يقال من جراك وجرائك يمد و يقصر وجريرك واجلك واجلك واحد

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

وقوله في بناء ابن الزبير الكعبة يريد ان يجرئهم او يحربهم على اهل الشام كذا عند السمرقندي وابن ابى جعفر الاول بالجيم والراء والهمز اى يشجعهم على قتالهم باظهاره قبيح فعلهم في هدم البيت من الجرءة والثاني بالحاء المهملة و بواحدة بعد الراء بمعناه ايضا والمحرب الشجاع اى يغيظهم بفعله و يحرك حفائظهم و يحرضهم يعنى اهل الموسم ويحتمل ان يريد يحملهم على حربهم وعند العذري في الاول يجربهم بالجيم والراء وباء بواحدة اى يختبر اعندهم في ذلك وعند جميعهم في الثاني كما تقدم ورواه بعضهم يحزبهم مثله الا انه بالزاى اى يشدهم منهم من قولهم امر حزيب اى شديد

وقد يكون معناه يميل بهم الى نفسه ويصيرهم فى حزبه عليهم *وفى الاحكام وكتب عمر لعامله فى الجارود كذا للاصيلى وعند ابى ذر وغيره فى الحدود وكلاهما ان شاء الله صحيح لان القصة التى كتب فيها الى عامله بالبحرين ليسئل امراة قدامة فيما شهد عليه به الجارود وابو هريرة من شرب الخمر فقوله فى الجارود اى فى شهادته *وفى مناقب الانصار وقتلت سرواتهم وجرجوا بجيمين مضمومتين كذا للاصيلى وعند غيره جرحوا آخره حاء وكذا لجماعتهم الاصيلى وغيره فى باب ايام الجاهلية وعند ابن ابى صفرة حرجوا بحاء اولا من الحرج وهو ضيق الصدر وعند القابسى وعبدوس هنا وخرجوا من الخروج والصواب الاول اى اضطرب امرهم يقال جرج الخاتم اذا قلق وجال وفى خبر ابن ابى ابن سلول فكان بينهم ضرب بالجريد كذا للجرجانى وابى ذر والنسفى وابن السكن بالجيم والراء وعند المروزى بالحديد بالحاء ودالين والاول الصواب المعروف وفى تفسير آل عمران شفا الركية وهو جرفها كذا للنسفى بجيم مضمومة وللباقين حرفها بحاء مهملة وهما بمعنى *وفى خبر المزادتين فجرحت احداهما وقد نفذ الشفاء كذا للاصيلى بتقديم الجيم من الجرح على مالم يسم فاعله وعند الباقين فخرجت بتقديم الخاء المعجمة من الخروج وهو وجه الكلام والصواب بدليل مابعده وقد ذكرناه قبل *وقوله ومنهم المجردل كذا رواية الاصيلى فى كتاب الرقائق بالجيم والخاء المعجمة مفتوحتان بعدهما راء ساكنة ودال مهملة ورواية اكثر رواة البخارى المخردل بالخاء المعجمة وكذا رواه السجزى وهو الصواب ويقال بالذال المعجمة ايضا ومعناهما واحد جردلت اللحم وخردلته اى قطعته وقيل يقطعهم صغارا ومعناه تقطيعهم بالكلاليب وقيل معناه المقطوع بهم عن لحاقهم بالناجين وقيل المخردل معناه المصروع المرمى قاله الخليل وهذا والاول اعرف واظهر ولقوله فى الكلاليب تخطف الناس باعمالهم ولقوله فى الحديث الاخر فناج مسلم ومخدوش واما جردلت بالجيم فقيل هو الاشراف على السقوط والهلاك وحكى ابن الصابونى مجزدل بالجيم والزاى عن الاصيلى وهو وهم عليه ليس ذلك فى كتابه ورواية بقية رواة مسلم المجازى من الجزاء والرواية الاولى اصح وكذلك الخلاف ايضا فى كتاب البخارى فى كتاب الصلاة فيه فى قوله يخردل ويجردل بالجيم لابى احمد وبالخاء المعجمة فقط وجاء فى كتاب التوحيد فى البخارى وقال اوالمجازى على الشك *فى تكفير الوضوء الذنوب قوله الا خرت خطاياه اى سقطت وذهبت كذا لجميعهم ولابن ابى جعفر الاجرت بالجيم وله ايضا وجه اى مع الماء كما جاء فى الحديث الاخر على طريق الاستعارة والتشبيه *وقوله فى تفسير الزمر افمن يتقى بوجهه يجر على وجهه كذا لكافتهم وعند الاصيلى يجز بالخاء والاول اوجه واشبه بتفسير الاية *وفى تفسير هل اتى و يقرا سلاسلا واغلالا ولم يجره بعضهم كذا للاصيلى اى لم يصرفه ولم ينونه و يجر به فى الاعراب مجرى ما ينصرف وفى رواية الباقين لم يجزه من الجواز وهما بمعنى *وفى الموطا لاباس ان يصيب الرجل جاريته قبل ان يغتسل كذا ليحيى بن يحيى ولغيره من رواة الموطا جاريتيه على التثنية وهو وجه الكلام ووضع المسئلة وتخرج الرواية الاولى ان يكون مراده بجاريته بعد وطئه زوجته وقبل غسله فتستقل الرواية وتصح نبه على جواز ذلك وقوله فى المسلمين اذا حمل احدهما على اخيه

المسلم

المسلم فهما على جرف جهنم كذا للعذرى والطبرى والباجى والسمرقندى ولابن ماهان جهنم ورواه بعضهم جوف بالجيم والواو ورواه بعضهم حرف بالحاء المهملة مفتوحة والراء ومعانيها كلها مفهومة متقاربة صحيحة والوجه هنا فيه جرفها كما قال تعلى على شفا جرف هار اوحرفها والله اعلم * فى كتاب اللباس فروج حرير لابى ذر براء ين وحاء مهملة وللقابسى والنسفى حديد بدالين وعند الاصيلى جرير بجيم وراء ين مهملتين وعند عبدوس فيه نقط على الحاء وصوابه رواية ابى ذر وكذا ذكره مسلم لكن صحة الرواية هنا غير الحرير والاختلاف والوهم فيه من شيوخ البخارى ومن قبله بدليل قول البخارى قال غيره فروج حرير فدل ان الذى ذكر البخارى قبل غير حرير الذى هو الصواب لكن اختلف الروات عن البخارى فى حديد او جرير * قوله فى الفضائل فى فضل سعد قوله اطرد هؤلاء لايجترءون علينا كذا الرواية قال بعضهم صوابه لا يجترؤا جواب النهى * قال القاضى رحمه الله وقد يكون على هذا الجواب مضمرا اى اطردهم ولا تتركهم يجترءون علينا فتذلونا او فتجاوزهم او تخرجهم عنا ونحو هذا * وفى المغازى كانها جمل اجرب يعنى ذا جرب مطلى بالقطران فاسود فشبه به ما حرق من بيت ذى الخلصة وفى رواية مسدد اجوف او اجرب على الشك وشرحه بابيض البطن وهو تصحيف وخطاو فساد للمعنى ولا وجه له هنا وقوله بطل مجرب كذا جاء عندنا عن جميعهم اى جربت فى الحروب شجاعته وفى بعض النسخ محرب بالحاء المهملة وله وجه اى مغيظ ﴿الجيم مع الزاى﴾ (جزا) قوله ما اجزا منا احد كما اجزا فلان مهموز الاخر اى ما كفى واغنى يقال اجزانى الشئ كفانى مهموز وهذا الشئ يجزى عن هذا مهموز وجاء غير مهموز فى لغة اى يكفى وفى باب القراءة فى الفجر وان لم تزد على ام القرءان اجزات عنك وعند الفارسى اجزت اى كفت على اللغتين قال صاحب الافعال اجزا الشئ كفى مهموز واجزات به كفانى واجزا فلان عنك كفى وجزيتك غير مهموز كافاتك بفعلك وجزى الشئ عنك قضى واجزيت عنك قمت مقامك وجزاء الصيد من هذا اى مايقوم مقامه وينوب عنه فى الكفارة ويكون قضاؤه وقوله لن تجزى عن احد بعدك بفتح التاء اى لن تنوب عنه ولا تقضى مايجب عليه من الضحية غير مهموز وجزاه الله خيرا اى اثابه وكافاه وجزيت فلانا وجازيته على فعله مثله قال الهروى فان اردت معنى الكفاية قلت جزا الله عنى واجزاه والى هذا ذهب آخرون وان جزا واجزا بمعنى متقارب فى كفى وقضى وقال آخرون اجزيت عنك قضيت واجزيت كفيت وقوله جزاء بعمرة الناس التى اعتمروا اى مكانها وعوضا منها وفى الحديث اتجزى احدانا صلاتها اذا طهرت بفتح التاء اى تقضيها وتصليها كما قال فى الحديث الاخر اتقضى احدانا الصلاة ايام حيضها وقوله ويجزى من ذلك ركعتان اى تنوب وتقضى وقوله فامرهن ان يجزين فسره فى الحديث يقضين كله غير مهموز (جزر) والجزور بفتح الجيم ما يجزر وينحر من الابل خاصة ويجمع جزاير وقد جاء فى الحديث وجزرا ايضا والجزرة من غيرها من الانعام الابل وغيرها وقيل بل يختص بالضان والمعز وقوله فى البدن فلا يعطى على جزارتها بكسر الجيم اى على عمل الجزار فيها

(جزل) وقوله فيقطعه جزلتين بفتح الجيم اى قطعتين وحكاه ابن دريد بكسر الجيم وهما صحيحان ويقال جاء زمن الجزال ضبطناه بالوجهين وهو زمن صرام النخل كما يقال الجذاذ والجذاذ والحصاد والحصاد وقوله فقالت امراة جزلة اى عاقلة قال ابن دريد الجزالة الوقار والعقل (جزع) وقوله عقد جزع وقلادة من جزع بفتح الجيم وسكون الزاى لاغير هو خرز ملون معلوم وكان عند بعض شيوخنا بفتح الزاى وسكونها واما الجزع منقطع الوادى بفتح الجيم وكسرها ساكن الزاى ومنه فى حديث الحج حتى جزعه يعنى محسرا اى قطعه واجازه والجزع بفتح الجيم والزاى الفزع وضد الصبر ومنه قوله وراء جزعهم وقال ابن عباس فى البخارى والجزع القول السئ ومنه قوله فى حديث ابن عباس مع عمر عند وفاته وكان يجزعه كذا الرواية عن المروزى وغيره ومعناه ويشجعه ويزيل عنه الجزع كما قال تعلى حتى اذا فزع عن قلوبهم وكما قالوا مرضته اذا عانيت ازالة مرضه ورواه الجرجانى وكانه جزع وهذا يرجع الى حال عمر ويصح به الكلام وقوله ثم قاموا الى غنيمة فتوزعوها اوقال فتجزعوها كلاهما بمعنى اى قسموها ومر فى الجيم والدال قوله فى الرواية الاخرى الى جزيعة غنم والخلاف فيه (جزف) وفى البيوع المجازفة فى شراء الطعام واذا جازفه وهو بيع الشئ بغير كيل ولاوزن وهو الجزاف ايضا بكسر الجيم (جزى) فيما ذكر عن بنى اسرائيل كنت ابايع الناس واجازيهم وقوله اتجزى احدانا صلاتها معناه تقضى وصلاتها منصوب وهو مثل قوله اتقضى احدانا الصلاة ايام محيضها وفى حديث الناقة بيس ما جزيتيها كذا جاء فى بعض الروايات باظهار العلامتين على بعض لغات العرب ومثله لوكنت جزتيه

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث احفاء الشوارب جاء فى رواية عند مسلم فى حديث ابى هريرة جزوا الشوارب وفى اخرى جذوا بالذال والمعروف من الاحاديث احفوا الشوارب قيل معناه يستقصى جزها وهذا يبينه قوله جزوا حفوت شاربى احفوه اذا استاصلته واحفيته مثله والرباعى اكثر وقوله لحزها بيده كذا لكافة الروات بالحاء المهملة وعند القابسى لجز بالجيم والاول الصواب وفى الموطا فى النهى عن بيع الثمار حتى يبدو اصلاحها الامر عندنا فى بيع البطيخ والقثاء والخربز والجزر الاول بالخاء المعجمة مكسورة سنذكرها فى حرف الخاء وهو البطيخ الهندى والجزر بفتح الجيم والزاى ويقال بكسر الجيم ايضا وآخره راء الاسفنارية ثبت الجزر ليحيى وسقط لغيره وطرحه ابن وضاح وسقوطه الصواب لانه ليس من الثمار ولايشبه ماذكر معه ولا ترجمة الباب واما ذكره ايضا بعد فى باب بيع الفاكهة فصحيح لكن اسقطه ابن وضاح قال ابو عمر وهم ابن وضاح فى هذه وسقط ذكر الجزر فى البابين لابن بكير وقوله من جزع ظفار نذكره فى الظاء وقوله فى وفات ابى طالب انما حمله على ذلك الجزع كذا الرواية فى جميعها الجزع الذى هو ضد الصبر وذكر الخطابى عن تعلب انما هو الخرع بالخاء المعجمة والراء المهملة اى الضعف والخور قال وليس للجزع هنا معنى قوله فى صفة اهل النار غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر كذا لاكثرهم وعند الاصيلى من الجراح وفى رواية ابى ذر

من الخراج ﴿الجيم مع اللام﴾ (ج ل ب) قوله نهى عن تلقى الجلب بفتح الجيم واللام اى مايجلب من البوادى الى القرى من الاطعمة وغيرها لاتتلق حتى ترد الاسواق ومثله نهى عن تلقى السلع وقوله لاجلب ولا جنب بفتح اللام والنون وقع ذكره وتفسيره فى موطا ابن بكير وابن عفير ولم يكن عند يحيى ولا جماعة وفسره ملك انه فى السباق قال والجلب ان يتخلف الرجل فى السباق فيحرك وراه الشئ يستحث به فيسبق وقال ابو عبيد هو فى معنيين يكون فى سباق الخيل وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه فيكون ذلك معونة للفرس على الجرى ويكون فى الصدقة ان ينزل المصدق موضعا ويجلب اليه اغنام الناس ليصدقها فنهى عليه السلام عن ذلك وامر أن يصدق كل قوم بموضعهم وعلى مياههم ويأتى تفسير الجنب بعد فى حرفه وذكر فى الحديث الجلباب وجلبابها وبجلبابى قال النضر هو ثوب اقصر واعرض من الخمار وهى المقنعة تغطى به المرأة رأسها وقال غيره هو ثوب واسع دون الرداء تغطى به المراة ظهرها وصدرها وقال ابن الاعرابى هو الازار وقيل هو الخمار وقيل هو كالملاءة والملحفة وقوله لتلبسها اختها من جلبابها حمله بعضهم على المواساات فيه وانه واحد وقد يكون المراد به الجنس اى لتعرها من جلابيبها او يكون على طريق المبالغة فى الحض على الخروج اى لتخرج ولو اثنتان فى جلباب وقد رواه ابوداود من جلابيبها فهذا يدل انه للجنس وقوله جلبة خصوم اى اصواتهم (ج ل ج) الجلجلان السمسم بضم الجيمين معا (ج ل ح) وقوله ليس فيها جلحاء ممدود هى التى لاقرن لها وقوله فى اسلام عمر ياجليح الجليح فى اللغة ماتطاير من رءوس النبات وخف نحو القطن وشبهه والواحدة جليحة وقال بعضهم هو اسم شيطان (ج ل د) قوله هم من جلدتنا اى من جنسنا وجيلنا والاجلاد الاشخاص وقد يكون المراد به لون الجلد اى بيض قوله فى حديث ايمارجل سببته اوجلدته فى رواية مسلم عن ابن عمر اوجلده اى جلدته قال ابوالزناد هى لغة ابى هريرة على ادغام المثلين وقوله وكنت اشب القوم واجلدهم اى اصغرهم سنا واقواهم واشدهم ومنه قوله جلداء متدلا وقوله ليرى جلدهم وقوتهم والجلد بالفتح الشدة والقوة ورجل جلد ساكن اللام وجليد بين الجلد والجلادة ومنه فى صفة عمر كان اجوف جليدا وقوله رجلا جليدا اى قويا شديدا ويقال جلد ايضا ومجلود وقوله جلدا من الارض بفتح اللام اى غليظا صلبا (ج ل ل) قوله ادخر وجليل الجليل هنا نبت وهو الثمام وقوله فى الدعاء دقه وجله بكسر الجيم وكذلك الدال اى كبيره وصغيره وقوله وذكر جلال البدن بكسر الجيم واجلتها ايضا هى الثياب التى تلبسها قوله جوال القرية والجلالة هى التى تاكل العذرة من الحيوان واصل الجلة البعر فاستعير لغيره يقال منه جلت تجل واجتلت تجتل (ج ل م) قوله لتاخذ راسها بالجلمين على التثنية اى المقصان وكذا يقال مثنى قوله فروه بجلاميد الحرة اى حجارها الكبار واحدها جلمود وجلمد (ج ل ف) وقوله انك لجلف جاف قال فى العين هما بمعنى وقاله ابو عبيدة قال مع قلة العقل وقال الهروى هو الاحمق وقال ثابت الجلف الاعرابى الجافى فى خلقته واخلاقه قال وانما يوصف بذلك اذا كان جافيا قليل العقل اى جوفه هواء من العقل فارغ (ج ل س) قوله نهى عن الجلوس على القبور وان يجلسوا اليها

وان يجلس على جمرة فتحرق ثيابه خير من ان يجلس على قبر هو على ظاهره لانه من الاستهانة بها وهى موضع عظة واعتبار وقيل هومن التخلى والحدث و بهذا فسره فى الموطا وقوله يجلس الناس بيديه بفتح الجيم اى يشير بيديه اليهم ان يجلسوا وقوله فى مجلس من الانصار قد تسمى الجماعة مجلساً لانهم اهل المجلس كما قال واستب بعدك يا كليب المجلس وقوله كانت تجلس جلسة الرجل بكسر الجيم اى على صفتها وهيئتها واما الجلسة بالفتح فواحدة الجلسات (ج ل ى) وقوله حتى تجلت الشمس وفاذكروا الله حتى ينجليا وفى بعض النسخ يتجليا اى ظهرت و يظهرا ومنه ثم جلى عن الشمس وعند السمرقندى ثم تجلى عن الشمس اى انكشف عنها ذلك وقولها حتى تجلانى الغشى كذا جاء فى الموطا ولم ارهذه اللفظة فى كتب اللغة والشروح ومعناها عندى والله اعلم غشينى وغطانى واصله تجللنى وجل الشئ وجلاله ماغطى به ومنه جلال الستور والحجال وجل الدابة فيكون تجلى و تجالل بمعنى واحد كما قالوا تمطى وتمطط وكما قال تقضى البازى اى تقضضه وانقضاضه وكما قالوا تظنى بمعنى تظنن وقد قالوا انى لبى اصله لبب وقد يكون معنى تجلانى الغشى اى ذهب بقوتى وصبرى من الجلاء وقد قيل فى قوله تعالى والنهار اذا جلاها اى جلا ظلمتها عن الدنيا وقيل جلاها اى اظهر شمسها وقد يكون تجلابى اى ظهر بى وبان على لطول القيام واصل التجلى الظهور وذكر البخارى هذا الحديث حتى علانى الغشى بالعين وهو معنى ما فسرناه به وقد يكون تجلانى بمعنى علانى والله اعلم فهوابين فى الباب واعرف لفظا ومعنى وجاء فى غير حديث فتجلى الله لهم تجلى الله تعالى ظهوره للابصار بكشف الحجب عنها التى منعتها حتى يروه تعالى *قوله استشارة فى الجلاء بفتح الجيم ممدودا مخفف اللام لاغير معناه الانتقال عن المدينة قال الله تعالى ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء وهذه لغة اهل الحجاز وقوله فى حديث المعتدة ذكر كحل الجلاء هذا بكسر الجيم والمد ويقال بالفتح والقصر وقاله ابن ولاد وابو على بالفتح والقصر فى باب فعل قال ابو على هو كحل يجلوا البصر وقيل هو الاثمد وجلى الله لى بيت المقدس اى كشفه وابانه حتى رأيته روى بالتخفيف والتشديد وقوله فجلى للمسلمين امرهم اى كشفه وبينه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله جلبان السلاح بضم الجيم واللام وتشديد الباء كذا لاكثر الاحاديث وكذا ضبطناه وكذا صوبه ابن قتيبة ورواه بعض الناس جلبان بسكون اللام وكذا ذكره الهروى وهو الذى صوبه وكذا قيدناه فيه وفى كتاب ثابت ولم يذكر ثابت سواه وكذلك الجلبان الحب الذى من القطنية بسكون اللام قال بعض المتعقبين المعروف جربان السيف والقوس بالراء ولم يقل شيئا وفى البخارى فى باب الصلح مع المشركين بجلب السلاح فقط فسر الجلبان فى الحديث القراب وما فيه وفى الحديث الاخر بالسيف والقوس ونحوه وفى الاخر لاتحمل سلاحا الا سيوفا قال الحربى يريد جفون السيوف وقال غيره هو شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه ويعلقه من آخرة الرحل وهذا هو القراب مثل قولهم فى الحديث القراب وما فيه اراد ان لايدخلوها بسلاح ظاهر دخول المحارب القاهر من الرماح وشبهها واما على رواية الجلب فقد يكون جمعا ايضا ولعله بفتح اللام جمع جلبة وهى الجلدة

التى

التى تغشى القتب فقد سمى بهـا غيرها كما سميت بذلك العوذة المجلدة وسميت بذلك قروب الجراح اذا برئت وهى الجلود التى تتقلع عنها وقوله فى قتل امية ابن خلف فتجللوه بالسيوف كذا هو بالجيم للاصيلى وعنـد الباقين بالخـاء المعجمة وهذا اظهر واشبه بقول عبد الرحمان بن عوف انه القى نفسه عليه ثم قال فتخللوه بالسيوف اى ادخلوها خلاله حتى وصلوا الى قتله او طعنوه بهـا تحته من قولهم خللته بالرمح واختللته اى طعنته به ومعنى الرواية الاخرى علوه وغشوه بها يقـال تجلل الفحل الناقة اذا علاها وقـوله فى الذى خسف به فهو يتجلجل كذا رواية الجمهور بجيمين ورواه بعضهم يتخلخل بخائين معجمتين والاول اعرف واصح قالوا التجلجل السوخ فى الارض مع حركة واضطراب قاله الخليل وقال الاصمعى هو الذهاب بالشئ والمجئ به واصله التردد والحركـة ومنه تجلجل فى الكلام وتلجلج اذا تردد ومعنى يتخلخل هنـا بعيد الا من قولهم خلخت العظم اذا اخذت ما عليه من لحم او من التخالل والتداخل خلال الاض .فاظهر التضعيف وقد رويناه فى غير هذا الكتب يتحلحل بحاءين مهملتين وقوله انما على ابنى جلد مائة هذا هو المشهور حيث وقع وجاء عند الاصيلى جلده مائة بالاضافة وهو بعيد الا ان ينصب مائة على التفسير او يكون جلدة بفتح الدال ورفع التاء او يضمر المضاف اليه اى عدد مائة او تمام مائة او جلده جلد مائة وقوله فى غزوة الفتح ثم جاءت كتيبة وهى اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كذا لجميع رواة البخارى ورواه الحميدى فى اختصاره هى اجل بالجيم وهو اظهر لاكن لا يبعد صحة اقل لانـه قد ذكر فى الحديث تقدم الكتائب قبله كتيبة كتيبة وتقدم كتيبة الانصار وبقى النبى صلى الله عليه وسلم فى خاصة المهاجرين ولا شك انهم كانوا اقل عددا وفى حديث الهجرة ونحن فى جلد من الارض كذا لكافة من الرواة وعند العذرى جردوهما بمعنى وقد فسرناهما قبل وقوله فى باب اكل الرطب بالتمر فى حديث جابر وكان له الارض التى بطريق رومة فجلست نخلى عاما كذ للقابسى وابى ذر بالجيم واللام ولاكثر الرواة وعند ابى الهيثم فخاست نخلها عاما بالخاء المعجمة والالف وللاصيلى فحبست نخلى عاما بالحاء المهملة والبـاء بواحدة وكل هذه الروايات معلولة غير بينة الا رواية ابى الهيثم فخاست نخلها عاما اى خالفت معهود حملها يقال خاس عهده اذا خانه او تغيرت عن عادتهـا يقـال خاس الشئ اذا تغير وكان ابو مروان بن سراج فيما اخبرنا به غير واحد يصوب رواية القابسى والكافة الا انه يصلح شكلها ويقول صوابه فجلست اى عن القضاء نخلى اى السلف عاما لكن ذكره للارض اول الحديث يدل ان الخبر عنها لا عن نفسه والله اعلم وفى الحوض فيجلون عنه بالجيم ساكنة كذا فى حديث احمد بن شبيب لكافتهم وعند الحموى فيحلون بالحاء المهملة هنا واتقنه فى كتاب عبدوس فيحلؤن بالحاء المهملة وشد اللام وهمز الواو المضمومة ثم ذكر من رواية احمد بن صالح يحلون على الصواب ولبعضهم فيجلون بالجيم ايضا هنا ثم قال شعيب فيجلون بالجيم كذا هنـا وعند عقيل فيحلون يعنى بالحاء ساكنة مهملة مهموز كذا قيده الاصيلى وغيره وصوابه فيحلؤن بالحـاء المهملة وتشديد اللام وسكون الواو او همزها وكذا هنا عند ابى الهيثم متقنا مقيدا اى يصدون عنه ويمنعون منه وهو

الوجه يقال حلاته عن الماء وحليته اذا طردته عنه واصله الهمز فى حديث الصراط ومنهم المخردل والمجازى ثم يتجلى حتى اذا فرغ من القضاء كذا جاء فى البخارى فى باب وجوه يومئذ ناضرة وصواب الكلام ماجاء فى غير هذا الموضع ثم ينجوا اى ان منهم بعد ان تاخذه الكلاليب على الصراط من ينجوا وكما قال فمخدوش فناج وفى الحديث الاخر فى كتاب مسلم ومنهم المخردل حتى ينجي وفى الجنائز فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسنا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم كذا فى سائر النسخ وصوابه ما للنسفى والقابسى فجلسنا وعليه يدل الكلام بعده وقوله فاطلعت فى الجلجل كذا لكافتهم وعند ابن السكن فى المخضب والجلجل هنا اشبه

﴿الجيم مع الميم﴾ (ج م ح) *قوله فجمح موسى فى اثره اى اسرع يقال فرس جموح اى سريع وهو مدح وفرس جموح اذا كان يركب رأسه فى جريه لا يرده اللجام وهذا ذم ودابة جموح ايضا التى تميل فى احد شقيها (ج م د) وقوله ويصلى على الجمد كذا ظبطوه بسكون الميم وضبطه فى كتاب الاصيلى وابى ذر بفتح الميم والصواب الاول والجمد بفتح الجيم وسكون الميم الماء الجامد وبفتحهما وضمهما معا وسكون الميم ايضاً الارض الصلبة ومراده هنا الماء الجامد بدليل الترجمة وذكره الصلاة على الثلج وكل حائل (ج م ر) *وقوله من استجمر فليوتر وذكر الاستجمار وهو التمسح بالاحجار عند الحاجة ماخوذ من الجمار التى يتمسح بها وهى الحجارة الصغار ومنه جمار مكة التى يرمى بها وذكر الجمرتين موضع الرمى وسمى بذلك لانه يطيب الريح كما يطيبه الاستجمار الذى هو البجور وقد قيل فى قوله من استجمر فليوتر انه البخور ماخوذ من الجمر الذى يوقد ويتبخر بالبخور به واما قوله استجمر بالوة فهو هنا البخور لا غير ومنه فى الحديث الاخر لاسماء جمر واثيابى اى بخروها ومنه ومجامرهم الالوة اى بخورهم العود الهندى ويكون جمع مجمر للالة التى يتبخر بها فسمى بها البخور وفى الحديث اتى بجمار مصموم الجيم مشدد الميم هو رخص طلع النخل وما يا كل من قلبه ومنه فى الحديث الاخر فى تفسير الكثر وهو الجمار (ج م ز) *وقوله فى المرجوم جمز بالزاى اى عدا و وثب واسرع وليس بالشديد من العدو ويقال اجمز (ج م ل) قوله فى اليهود فجملوها وفى حديث آخر فاجملوها يعنى الشحوم اى اذابوها وكذلك يجملون منها الودك بضم الياء وفتحها اى يذيبون يقال فيه جمل واجمل وفيها ذكر الجمال والجميل والتجمل فى الثياب والتجمل فى الحال فالجمال الحسن والجميل الحسن الصورة قال الحربى كان ابيض اوادم قال والصبيح الابيض وان لم يكن جميل الصورة وفى قوله ان الله جميل يحب الجمال قيل معناه مجمل محسن وقيل معناه ذو النور والبهجة اى خالقهما و ربهما والتجمل التزين واظهار الزينة والتجمل اظهار الجميل والتودد واظهار الجمال فى الحال *وقوله حتى يلج الجمل فى سم الخياط وهو الجمل نفسه وقرأه بعضهم جمل بضم الجيم وتشديد الميم اى حبل السفينة *وقوله فاجملوا فى الطلب بقطع الهمزة اى احسنوا فيه بان تاتوه من وجهه (ج م م) *وقوله فقد جموا بفتح الجيم وتشديد الميم استراحوا من جهد الحرب ومنه فى الحديث الاخر

جامين

جامين ماخوذ من الجمام من الدواب وقيل فى هذا اى رواء ممتلئين من الماء من جمام المكوك وهو امتلاؤه واصله الجمع والكثرة ومنه الجم الغفير وحاجما *وقوله فى التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن بالفتح وبالضم فى الميم والفتح والكسر فى الجيم فاذا ضممت الميم كسرت الجيم او تفتحهما معاً وفى الحديث الاخر وتجم فؤاد المريض معناه تريحه وقيل تفتحه وقيل تجمعه وفى صفته عليه السلام عظيم الجمة بضم الجيم قيل الجمة اكبر من الوفرة وذلك اذا سقطت على المنكبين والوفرة الى شحمة الاذن واللمة بينهما تلم بالمنكبين

(ج م ن) *قوله جمان والجمان هى شذور تصنع من الفضة امثال اللؤلؤ قال ابن دريد وقد سموا الدرة جمانة وفى حديث عيسى يتحدر منه جمان كاللؤلؤ اى كحبوب فضة صنعت مثل اللؤلؤ يريد بذلك ما يتحدر من الماء من رأسه

(ج م ع) *وقوله والمراة تموت بجمع شهيد اكثر الرويات فيه بضم الجيم ورواه بعضهم بالفتح وهما صحيحان وروى بجمع بالكسر فيها وهو صحيح ايضاً قيل معناه تموت بولدها فى بطنها وقيل بل من نفاسه وقيل بل تموت بكراً لم تفتض وقيل صغيرة لم تحض وجاء شهيد فيها بلفظ المذكر وهو الوجه والذكر والانثى فيه سواء وايام جمع ايام منى ويوم الجمع يوم القيامة *وقوله فان له مثل سهم جمع بالفتح اى الجماعة وقيل يجمع لك سهمان من الاجر وقيل مثل سهم جيش وقيل سهم من الغنيمة وقيل اجر وقيل مثل اجر من شهد جمعاً وهى عرفة ورواه بعضهم بضم الجيم وهو بعيد وجاء فيها ذكر جمع وهى المزدلفة بفتح الجيم *وقوله بهيمة جمعاء ممدود قال ابن وهب جمعاء حامل وقال غير واحد معناه اى مجتمعة الخلق لا عاهة بها ولا نقص ويبينه قوله بعدها هل تحس فيها من جذعاء وهذا الصحيح *وقوله بع الجمع بالدراهم بسكون الميم والجمع من التمر كل مالا يعرف له اسم من التمر فهو الجمع وفسره فى كتاب مسلم بمعناه فقال هو الخلط من التمر اى المختلط *وقوله حدثنا وهو جميع اى مجتمع العقل والحفظ فى كهولته قبل شيخه ووهن جسمه واختلال ذكره وكذلك قوله وامرنا جميع اى متفق غير مختلف *وقوله لاجماع لك بعد اى لا اجتماع معك *وقوله فى صفة خاتم النبوة جمعا عليه خيلان بضم الجيم الجمع والجمع بالضم والكسر الكف اذا جمع *وقوله فضرب بيده مجمع بين عنقى وكتفى اى حيث يجتمعان مفتوح الميم *وقوله فجمعت على ثيابى وجمعت عليها ثيابها هو جمع الثياب التى يخرج بها المرء الى الناس من الرداء والازار دون ما يتفضل به من مهنته فى بيته وقوله اوتيت جوامع الكلم قيل يعنى القرآن لايجازه وقوله فى الحديث الاخر كان يتكلم بجوامع الكلم اى بالموجز من القول وانه كان كثير المعانى قليل الالفاظ *وقوله الا هذه الاية الجامعة من هذا لاختصار لفظها وعموم مضمونها ويوم الجمعة يقال بضم الميم وفتحها وسكونها قال ابن دريد وهى مشتقة من اجتماع الناس فيها للصلاة وقيل بل لان الله تعالى جمع فيها الخلق حين خلقه لانه آخر الايام السبعة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انما سميت بذلك لان فيها جمع بين آدم وحواء يعنى فى الارض والله أعلم *وقوله الصلاة جامعة اى فى جماعة اى ذات جماعة او يكون معناها جامعة للناس وقوله من فارق الجماعة ظاهره سواد

الناس وما اجتمعوا عليه فى الامارة وقيل هم اهل العلم وقوله فاجمعت صدقه اى عزمت عليه واعتقدته ومنه فلما اجمع على اجلائهم يعني يهود اى عزم يقال اجمع الرجل امره واجمع عليه وعزم بمعنى قاله نفطويه وقال ابو الهيثم اجمع امره جعله جميعا بعد ان كان مفترقا ومثله فى المسافر اذا اجمع مكثا وما لم يجمع مكثا وفى الصائم اذا اجمع الصيام قبل الفجر كله بمعنى نواه وعزم عليه وقوله صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا يعني المغرب مع العشاء والظهر مع العصر وقوله مستجمعا ضاحكا ووجهه ضحكا معناه مقبلا على الضحك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله يبرد الماء فى اشجاب له على جمارة من جريد كذا للسمرقندى بجيم مضمومة وميم مشددة ولسائر الرواة على حمارة بحاء مهملة مكسورة وهو الصواب والاول خطأ ووهم وكان فى كتاب ابن عيسى على حمار مذكر بغير تاء والحمارة هى الاعواد التى تعلق فيها القرب واوانى الماء قاله ابن دريد * وقوله فى حديث رجم اليهوديين فى كتاب مسلم نسود وجوههما ونجملهما بضم النون وبجيم كذا رواية السجزى قالوا فى معناه نطيفهما على ظهور الجمال ورواه الطبرى نحملهما بفتح النون وحاء مهملة وهو بمعنى ما تقدم وللباقين نحممهما وهو بمعنى نسود وجوههما وكذا فى البخارى * وقوله هذا الجمال لا جمال خيبر كذا فى رواية المستملى بالجيم مكسورة ولكافتهم بالحاء ذكرناه فى بابها * وقوله فى تفسير حم السجدة وخلق الجبال والجمال والاكرام وما بينهما فى يومين كذا لهم بكسر جيم الجمال وعند الاصيلى بفتحها وكلاهما ليس هذا موضعه وارى فيه تغييرا او وجدته محوقا عليه فى رواية النسفى ولعله الجبال تكرر مرتين فى الاصل او يكون الثانى الشجر او البحور فغير فقد جاء ذلك فى احاديث معروفة وذكر مسلم الجبال يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والذى جاء فى الاحاديث كلها انه خلق الدواب يوم الخميس * وقوله فى بدء الوحى جمعه لك صدرك كذا عند الاصيلى بسكون الميم وضم العين وعند ابى ذر جمعه لك فى صدرك وعند النسفى جمعه بفتحهما صدرك * وقوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون هى رواية اكثر الشيوخ وعند بعضهم اجمعين نصبا على الحال والاول على نعت الضمير * وقوله فى حديث على وحمزة فبينما انا اجمع لشارفى متاعا الى قوله وجمعت حتى جمعت ما جمعت كذا لكافة الرواة لمسلم فى جميع النسخ الا ان العذرى والطبرى قالا حتى كما تقدم والسمرقندى والسجزى قالا حين مكان حتى والكلام كله مختل قال بعضهم اراه وجئت حين جمعت ما جمعت * قال القاضى رحمه الله وكذا ذكره البخارى فى كتاب الخمس فرجعت حين جمعت ما جمعت وذكر الحميدى هذا الحديث فى مختصر الصحيحين فقال واقبلت حين جمعت ما جمعت وهو كله صواب الكلام وبمعنى ما قال بعضهم وذكره البخارى ايضا فى المغازى باسقاط جمعت اولا وكذا لبعض رواة مسلم والكلام كذلك يستقل ايضا * وفى اوانى المجوس قوله فى حديث اسحق بن منصور وابى بكر بن اسحق يأتوننا بالسقاء يجملون بالجيم فيه الودك اى يذيبونه وقد فسرناه كذا لبعضهم وعند اكثر شيوخنا يجعلون بالعين والاول اعرف * قوله لا يسئلون الناس الحافا فضرب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فجمع بين عنق وكتفي كذا لابي ذر والقابسي وعند الاصيلي بجمع وهو الصواب وسقط هذا الحرف لابن السكن * في قتل ابن الاشرف عندي اعظم نساء العرب واجمل العرب كذا للاصيلي ولغيره اكمل وله وجه والاول اوجه * في التفسير في كتاب مسلم في نزول اليوم اكملت لكم دينكم في حديث ابن ابي شيبة نزلت ليلة جمعة ونحن بعرفات كذا لابن ماهان ولغيره ليلة جمع والاول اوجه لموافقة سائر الاحاديث * وفي باب الاجير في الغزو حملت على بكر وهو اوثق اجمالي كذا للمستملي بالجيم وعند الحموي اوثق احمالي بالحاء وهو كله وهم وصوابه ماللكافة وماهو المعروف في غير هذا الموضع اوثق اعمالي بالعين ﴿الجيم مع النون﴾ (ج ن ا) قوله يجنا عليها نذكره والاختلاف فيه بعد هذا وكذلك روايه من روى في السجود فليجنا ومعناه ينحني كما جاء في الروايات الاخر (ج ن ب) قوله لاجلب ولاجنب تقدم تفسير جلب والخلاف فيه ومن قال هذا الحديث في السباق اوفي الزكاة قال ملك والجنب ان يجنب مع الفرس الذي يسابق عليه فرس آخر اي يقاد بغير راكب حتى اذا دنا من الغاية تحمل راكبه على الفرس المجنوب ليسبق يريد لجمامه وجريه بغير راكب وقال غيره ممن جعل الحديث في الزكاة هو فرارا صحاب المواشي وبعدهم بها عن السعاة قوله اذا مر بجنبات ام سليم بفتح النون جمع جنبة وهي الناحية والجانب والجناب ومنه على جنبتي الصراط اي ناحيتيه ومنه في حديث ياجوج وماجوج حتى ان الطير تمر بجنباتهم وذات الجنب داء بفتح الجيم وسكون النون قال الترمذي هو السل وفي البارع هو الذي يطول مرضه وقال النضر هي الدبيلة قرحة تثقب البطن وهو مثل قول بعضهم انها الشوصة وتمر جنيب قال مالك هو الكبيس وقال غيره كل تمر ليس بمختلط والجمع المختلط وقال الطحاوي وابن السكن انه الطيب وقال غيره هو المتين وقوله اجنبنا والجنابة معلومة واصلها البعد لانه لايقرب مواضع الصلاة ويجتنبها حتى يتطهر وقيل لمجانبة الناس حتى يغتسل ورجل جنب ورجال جنب وقيل اجناب وامراة جنب قال الله تعلى ولاجنبا الا عابري سبيل وكذلك يقال في الرجل البعيد في النسب مثله وجنب الرجل واجنب من الجنابة وقوله من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة اي صفة غسل الجنابة وقوله وعلى المجنبة اليمنى فلان وعلى المجنبة اليسرى قال شمر المجنبة الكتيبة التي تاخذ جانب الطريق وهما مجنبتان ميمنة وميسرة بجانبي الطريق والقلب بينهما وقوله فادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ بفتح الجيم بعدها نون و بعد الالف باء بواحدة ثم ذال معجمة كذا رواه مسلم والبخاري في كتاب الانبياء من رواية غير المروزي وفسروه بالقباب واحدها جنبذة بالضم والجنبذة ماارتفع من البناء وجاء في البخاري ايضا في موضع آخر حبائل وذهب بعضهم الى انه تصحيف من جنابذ وتكلم عليه في حرف الحاء والباء (ج ن ح) قوله جنح الليل يقال جنح الليل يجنح اذا اقبل وذلك حين تغيب الشمس ومنه قوله اذا استجنح او قال جنح كذا لكافتهم وعند النسفي والحموي وابي الهيثم اوكان جنح الليل و يقال جنح الليل مال وجنح الليل وجنحه بالكسر والضم حينئذ وقوله لاجناح اي لا اثم ولا تضييق ومنه هل على جناح وجناح الانسان عضده وابطه قوله

وجنح فى سجوده و يجنح اذا رفع عضديه عن ابطيه وذراعيه عن الارض وفرج مابين يديه ورويناه عن السمرقندى يجنح مخففا وهو خطا (ج ن د) قوله لقيه امراء الاجناد كان عمر قسم الشام على اربعة امراء مع كل واحد منهم جند ثم جمعها آخرا لمعاوية الجندب بفتح الدال وضمها والجيم مضمومة وفيه لغة ثالثة كسر الجيم وفتح الدال والجنادب جمع ذلك وكلها فى الحديث هو شبه الجراد وقيل هو الجراد نفسه وليس بشئ وقيل هو صرار الليل وقال بعضهم انما صرار الليل الجدجد واما الجندب فغيره شبه الجراد وهذا اصح وقوله الارواح جنو د مجندة اى جموع مجمعة وقيل اجناس مختلفة (ج ن ز) قوله الجنازة يقال بكسر الجيم وفتحها فى الميت والسرير معا وقال ابن الاعرابى بالفتح و بالكسر السرير الذى يحمل عليه الميت وقوله كلام الميت على الجنازة المراد هنا السرير لاغير (ج ن ن) قوله كن له جنة من النار بالضم اى سترا والصوم جنة قيل من النار كالاول ساتر عنها مانع منها وقوله والامام جنة لمن خلفه كله بالضم بمعنى ساتر لمن خلفه ووراءه فى الصلاة من المار والسهو وجنة لمن فى نظره ومانع منهم عدوهم وواقيهم اياه و يفسره بقية الحديث وهو قوله و يقاتل من ورائه و يتقى به فكانه لهم كالدرع الذى يستتر به المرء من عدوه و يمتنع منه اوالترس والجنة الدرع وفى الزكاة جنتان من حديد بالنون اى درعان و يروى جبتان بالباء والنون هنا اوجه وجنان البيوت هى الحيات الصغار واحدها جان وقيل البيض الرقاق وقيل الجنان مالايتعرض للناس والحيات مايتعرض لهم وقيل الجنان مسخ الجن وقال ابن وهب الجنان عوامر البيوت يتمثل حية رقيقة والمجن بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون الترس سمى بذلك لانه يستتر به و يقال له جنة ايضا وجمعه جنن وقوله ابه جنة اى جنون والمجان المطرقة بفتح الميم والجيم وتشديد النون قيدناه فيها عن كافة شيوخنا جمع مجن ووزنه مفاعل وقوله تجن بنانه اى تسترها كلها بمعنى واحد و بذلك سمى الجن جنا وجنة لاستتارهم عن الناس وجن عليه الليل وجنه واجنه اذا اظلم وستره بظلمته وقوله ان ترى ماهاهنا قد ملئ جنانا والجنة والجنات الجنان بالكسر جمع الجنة وكذلك الجنات مثل جرة وجرار وجرات والعوام يجعلونه واحدا و يجمعونه اجنة وهو خطأ وقوله وخلق الجان من مارج من نار هو الشيطان وذكر الجنين قيل انما يسمى جنينا مادام فى البطن لاستتاره فاذا القته فان كان حيا فهو ولد وان كان ميتا فهو سقط لكن قد جاء فى الحديث اطلاق الاسم عليه بعد خروجه اعتبار بحاله قبل

فصل الاختلاف والوهم

قوله فى رجم اليهوديين فرايت الرجل يجنئ على المراة كذا بضم الياء وسكون الجيم وآخره مهموز فى رواية الاصيلى عن المروزى وكذا قيده احمد بن سعيد فى الموطا وغيره وقيده الاصيلى بالحاء للجرجانى و بفتح الياء و بالحاء هو عند الحموى وكذا وقع للمستملى فى موضع وكذا قيدناه ايضا من طريق الاصيلى فى الموطا بالحاء مضموم الياء مهموزا وكذا تقيد فيه عن ابن الفخار لكن بغير همز و بالجيم والحاء مهموزا لكن اوله مفتوح تقيد مما عند ابن القاسم عن ابن سهل و بالحاء وحدها قيدناه عن ابن عتاب وابن حمدين وابن عيسى مفتوح

الاول

الاول قال ابو عمرو هو اكثر رواية شيوخنا عن يحيى وكذا رواه القعنبي وابن بكير وبعضهم قيده بفتح الحاء
وتشديد النون ورواه بعضهم يحنا عليها بفتح الياء والنون وسكون الحاء وهمزة آخره وجاء للاصيلي فى باب آخر
فرأيته اجنا مهموز بالجيم وهنا عند ابى ذر احنا بالحاء وقد روى فى غيرهذه الكتب يحنوا والصحيح من هذا
كله ماقاله ابو عبيد يجنا بفتح الياء والنون والجيم مهمو ز الاخير ومعناه ينحنى عليها و يقيها الحجارة بنفسه كما
جاء فى الحديث يقال من ذلك جنا بفتح النون يجنا كذا قاله صاحب الافعال وقاله الز بيدى جنى بكسر النون
ويجنى ويجنو بالفتح غير مهموز وبالحاء اى يعطف عليها يقال منه حنى يحنو ويحنى ومنه فى الحديث واحناهن على
ولد ويكون ايضا يحنى عليها ظهره فيكون بمعنى مااختاره ابو عبيد وكذلك قول من قال يحنى بضم الياء وهمز
آخره والجيم يخرج ايضا اى يكلف ذلك ظهره ويفعله به حتى يجنا تعدية جنا الرجل اذا صار كذلك وقال الاصمعى
اجنات الترس جعلته مجنا او محدودبا وهذا مثله وفى الركوع وليجنا بالجيم مهموز كذا فى رواية الطبرى وعند السمرقندى
وليحن بالحاء وهما صحيحان على ما تقدم اى ليحن ظهره فى الركوع وعند العذرى وليحن مثله جاء فى رواية السمرقندى كان
يجنح فى السجود بفتح الياء وسكون الجيم ومعناه يميل وليس هذا موضعه انما هو يجنح كما قال غيره وقد فسرناه
قوله اذا استجنح الليل كذا للاصيلي ومعناه حان جنحه وقد فسرناه وعند ابى ذر استنجح بتقديم النون وليس بشئ وعنده
بعده او كان جنح الليل وعند القابسى نحوه وكذا عند ابى الهيثم والحموى والنسفى او كان جنح الليل وللاصيلي واول الليل
والصواب ماعند القابسى ولكافتهم او قال جنح الليل وفى ما يقال للمريض وما يجنب بالنون بعد الجيم كذا لهم وعند الاصيلي
وما يجيب بالياء بعد الجيم ياء وهو الصحيح وعليه يدل ما فى داخل الباب وفى حديث سعد ورميت الكافر فاصبت جنبه كذا
لابى بحر وغيره بالجيم والنون وعند القاضى ابى على حبته بالحاء وباء بعدها بواحدة ومعناه ان لم يكن تغييرا قلبه قول صاحب العين
حبة القلب ثمرته وفى باب صفة ابليس كل ابن آدم يطعن الشيطان فى جنبيه كذا لابى ذر والجرجانى ولغيره جنبه
على الافراد ووجدت فى كتابى عن الاصيلي ايضا جيبه بالياء مصححا عليه وهو وهم وفيه والجنان اجناس
الجان والافاعى والاساود كذا للاصيلي ولغيره والحيات اجناس وهو الوجه والصواب وفى حديث ابى
لبابة نهى عن قتل الجنان التى فى البيوت كذا لابن القاسم وابن عفير واكثر الرواة وقال القعنبى و يحيى بن
يحيى عن قتل الحيات التى فى البيوت والمجان المطرقة بفتح الميم والجيم وتشديد النون قيدناه عن كافة شيوخنا
جمع مجن ووزنه مفاعل وحكى شيخنا القاضى ابو عبد الله محمد بن احمد التجيبى عن الشيخ ابى مروان بن
سراج ان ابا القاسم بن الافليلى كان يقول فيه مجان بكسر الميم قال واخطأ فى ذلك وما قاله ابو مروان
صحيح لانه جمع مجن ومجان مثل محمل ومحامل والميم فيه زائدة وليست باصلية وقد رواه ابن السماك وغيره
من رواة البخارى بكسر الميم كما قال ابن الافليلى وفى تفسير والصافات تاتوننا عن اليمين يعنى الجن كذا لهم
وعند القابسى يعنى الحق وله وجه والاول الصواب وظاهر الكلام وفى حديث الكهان تلك الكلمة من الجن

يخطفها فيقرها فى اذن وليه كذا للعذرى والسمرقندى وعند السجزى من الحق وهو الصواب هنا والاظهر فى حديث اسحاق فى مسلم جاءه صاحب نخلة بتمر جنيب كذا رويناه عن ابن ابى جعفر وعن غيره واكثر النسخ بتمر طيب قيل لعله مصحف من جنيب اذ هى الرواية المعروفة وان كان المعنى صحيحا ﴿ الجيم مع الصاد ﴾ (ج ص ص) قوله نهى عن تجصيص القبور وان يجصص القبر هو بناؤها بالجص وهى النورة البيضاء ويقال تقصيص القبور ايضا والجص هى القصة ايضا ﴿ الجيم مع العين ﴾ (ج ع د) قوله فى صفة شعره عليه السلام ولا بالجعد القطط وقوله فى الدجال جعد قطط كله الشديد الجعودة مثل رءوس السودان وقوله على ناقة جعدة اى مجتمعة الخلق شديدة الاسر وفى اللعان ان جاءت به اسود جعدا مثله ويحتمل ان يكون مثل الاول لقوله اسود ويروى اكحل جعدا وفى صفة موسى عليه السلام طوالا جعدا يحتمل ان يكون من صفة شعره اذ قال انه ادم ويحتمل ان يكون من شدة خلقه لانه وصفه بانه ضرب من الرجال وجاء فى صفة عيسى عليه السلام مرة جعدا ايضا فالواجب هنا انه فى شدة خلقه اذ قد وصفه فى الحديث بانه سبط الشعر قال الهروى الجعد فى صفة الرجال يكون مدحا ويكون ذما فللمدح معنيان احدهما ان يكون معصوب الخلق شديد الاسر والثانى ان يكون شعره جعدا غير سبط لان السبوطة اكثرها فى العجم وللمذموم معنيان احدهما القصير المتردد والاخر البخيل (ج ع ر) وذكر الجعرور بضم الجيم وهو من ردى التمر قال الاصمعى هو ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خير فيه* وقوله فكان يسم فى الجاعرتين هما رقمتان تكتنفان ذنب الحمار فى موخره (ج ع ظ) وفى صفة اهل النار كل جعظرى بفتح الجيم وسكون العين وبالظاء المعجمة مفتوحة وآخره ياء فسره فى الحديث الفظ الغليظ ويقال فيه جعظار وجعظارة وفى حديث آخر الذين لا تصدع رءوسهم وقيل هو الذى يتمدح ويتنفخ بما ليس عنده وفيه قصر

(ج ع ل) وذكر الجعائل فى الجهاد جمع جعيلة هو ما يجعله القاعد للخارج عنه من اهل الديوان يقال منه اجعلت له جعلا رباعى وجعلت له جعلا والاسم الجعال والجعالة بالكسر وما يوخذ فى ذلك الجعل بالضم والجعيلة* قول عمر للذى اذنه بالصلاة بقوله الصلاة خير من النوم فامره ان يجعلها فى صلاة الصبح معناه يخصها باذان صلاة الصبح على ما كانت عليه لانه ابتدأ ذلك هو اذ قد كانت فى صلاة الصبح من اول شرع الاذان فنهاه عمر عن افرادها والانذار بها واخراجها عن سنتها* وقوله فجعل يفعل كذا جاء جعل فى كتاب الله تعالى والحديث لمعان كثيرة جاءت بمعنى عمل وهيأ وصير وبمعنى صار وبمعنى خلق وبمعنى حكم وبمعنى بين وبمعنى شرع وابتدا واكثر تصرفها بمعنى صار ومصدره جعلا بالفتح وفى حديث الكسوف فجعلت اقدم قيل معناه شرعت اتقدم واخذت وسنذكر الحرف فى القاف باوعب من هذا (ج ع ف) قوله حتى يكون انجعافها مرة واحدة اى انقلاعها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث سعيد بن ابى مريم كانت فينا امرأة تجعل على اربعاء فى مزرعة لها سلقا خلط الرواة عن البخارى فى هذا الحرف وفى الحرف الذى بعده وفى قوله فتجعله فى قدر لها فكذا هو لاكثرهم

وقيده

وقيده بعضهم عن القابسى وعن ابى ذر تحمل بالحاء والفاء وعند الجرجانى تحقل بالقاف وهو الصواب اى تزرع على جداول لها والحقلة المزرعة والحقل مثله وتجمله فى قدر هو الصواب وغيره خطا والاربعاء جمع ربيع وهو الجدول وسلقا مفعول بتجعل وعند الاصيلى سلق بالرفع ووجهه ان يكون مبتدا ولها خبره اومفعولا لم يسم فاعله ويكون الفعل يجعل بضم الياء وكذا وجدت بعضهم ضبطه * فى حديث الفتن واشراط الساعة قوله وينطلقون فى مساكين المهاجرين فيجعلون بعضهم على رقاب بعض وعند السمرقندى فيحملون وكلاهما بمعنى والاشارة الى مايفتح عليهم وتقديمهم امراء وذهب بعضهم الى ان معنى الكلام لعله فى فئ مساكين المهاجرين وهذا لايستقل مع قوله يحملون ويجعلون بعضهم على رقاب بعض وظاهره جائز صحيح محتمل لما ذكرناه * فى حديث عائشة مع ابن الزبير وددت انى جعلته حين جعلت عملا اعمله كذا للقابسى وهو وهم والصحيح ماعند الاصيلى وعبدوس والهروى حين حلفت وهو الصواب * فى غزوة هوازن ثم انتزع طلقا من حقبه كذا لكافة الرواة بفتح الحاء المهملة والقاف وهو الصواب والطلق بفتح اللام قيد من ادم والحقب حبل يشد به خلف البعير ورواه السمرقندى من جعبته وليس بشئ وقيل صوابه من حقبه بسكون القاف وكذا قيده التميمى عن الجيانى اى مما احتقب خلفه وجعله فى حقيبته وهى الرفادة فى موخر القتب ولا يحتاج الى هذا اذ قد يربط الطلق ويشده بالحقب ويستبعده هناك وقد تخرج رواية جعبته علـى كنانته كانه رفعه فيها وجاء فى رواية ابن داسة عن ابى داود من حقو البعير ولغيره حقب البعير

﴿الجيم مع الفاء﴾

(ج ف ر) وذكر الجفرة فى غير حديث بفتح الجيم وسكون الفـاء هو من ولد الغنم مامضى له اربعة اشهر واشتد واخذ فى الرعى والذكر جفر ويقال ذلك فى الغلام اذا قوى وقيل الجفر الجذع من ولد الضان وفى حديث ابى اليسر المتصل بحديث جابر الطويل فخرج ابن له جفر قيل ماتقدم وقيل هو الذى قارب البلوغ (ج ف ل) قوله حـتى كاد ينجفل اى يسقط وقوله جفال الشعر بضم الجيم وفتح الفاء اى كثير الشعر (ج ف ن) وقوله جفنة الركب الجفنة اعظم القصاع ومعنى قوله ياجفنة الركب يريـد ياهؤلاء الركب احضر واجفنتكم والركب جمع راكب وهى جفنة الطعام معلومـة بفتح الجيم وكذلك جفن السيف غمده وجفن العين مفتوحان وفرق قوم من اهل اللغة فقالوا جفـن السيف بالكسر وجفن العين بالفتح قال ابن دريد ولا ادرى ماصحته وفى الحديث وانت الجفنة الغراء اى انت الكـريم المطعام والعرب تقول لمثله جفنة لوضعه لها واطعامه فيها ومعنى الغراء البيضاء من لباب البر او الشحم ومثله قولهم الثريد الاعفر (ج ف ف) وجف طلعة يعنى غشاءها تقدم فى حرف الجيم مع الباء * وقوله على فرس مجفف اى عليه تجفاف بكسر التاء وهو ثوب يلبسه الفرس كالجل وقال الحربى هى سلاح تلبسها الخيل تقيها من السلاح * وقوله فيما جفت به الاقلام اى نفذت به المقادر وكتبته فى اللوح المحفوظ كما تقدم كتابه مما عهدناه وفرغ منه فبقى القـلم بعد الذى كتب به جافا لامداد فيه لتمام ماكتب به وكتابة الله وقلمه ولوحه من غيب علمه نومن به ونكل صفة علم ذلك الى الله تعالى (ج ف و) وقوله كان يجافى عضديه عن جنبيه فى السجود اى يباعدهما وكذلك قوله يجافى جنبه عن فراشه

واصله من الجفاء بين الناس وهو التباعد وقيل من الارتفاع ومعناه ترك الصلة ومنه تتجافى جنوبهم عن المضاجع وفى حديث المتعة انك لجلف جاف هما بمعنى كرر اللفظ للتاكيد اى متباعد عن الصلة وفعل الجميل ورقة الطبع والكلمتان بمعنى * وقوله الجفاء فى الفدادين اى الغلظة والقسوة وترك التواصل ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى اسلام ابى ذر القيت كانى جفاء كذا فى رواية بعضهم عن ابن ماهان بالجيم مضمومة وهو وهم وعند والذى للجماعة كانى خفاء بخاء مكسورة معجمة ممدود قيل وهو الصواب ومعناه كانى ثوب مطروح والخفاء الغطاء ما كان وقال ابن الانبارى الخفاء كساء يغطى به الرطب واما الجفاء بالجيم فهو ما القاه السيل من غثائه مما احتمله

﴿ الجيم مع السين ﴾ (ج س ر) فى الحديث ذكر الجسر وجسر جهنم وهى القنطرة التى يمر عليها يريد به هنا الصراط ويقال بفتح الجيم وكسرها (ج س س) وقوله ولا تجسسوا بالجيم ولا تحسسوا بالحاء المهملة ثبتت اللفظتان فى الاحاديث قيل هما بمعنى متقارب وهو البحث عن بواطن الامور وهو قول الحربى وقيل الاولى التى بالجيم اذا تجسس بالخبر والقول والسؤال عن عورات الناس واسرارهم وما يعتقدونه او يقولونه فيه او فى غيره والثانية التى بالحاء اذا تولى ذلك بنفسه وتسمعه باذنه وهذا قول ابن وهب وقال ثعلب بالحاء اذا طلب ذلك لنفسه وبالجيم طلبه لغيره وقيل اشتق التحسس من الحواس لطلب ذلك بها وهذا كله ممنوع فى الشرع وقد فسر البخارى فى بعض الروايات عنه فقال التجسس البحث وهو بمعنى ما تقدم من الاستقصا والبحث وقيل التحسس بالحاء فى الخير والتجسس فى الشر وفى البخارى ذكر الجاسوس وفسره فى رواية ابى ذر قال التجسس التبحث اى التبحث عن الخبر من قبل العدو وفى الحديث ذكر الجساسة بالجيم وسينين مهملتين هو من هذا وهى دابة وصفها فى الحديث بتجسس الاخبار للدجال ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى غزوة موتة فوجدنا فى جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية كذا للكافة وللجرجانى عضده مكان جسده وفى باب البردة والحبرة والشملة قوله فى حديث البردة فجسها رجل من القوم كذا لهم وعند الجرجانى فحسنها من الحسن اى وصفها بالحسن وهو وجه الكلام

﴿ الجيم مع الشين ﴾ (ج ش ا) قوله فى اهل الجنة فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك الجشاء معلوم ممدود يعنى ان فضول طعامهم يخرج فى الجشاء والعرق (ج ش ر) وقوله ومنا من هو فى جشره بفتح الجيم والشين الجشر المال يخرج به اربابه يرعى فى مكان يمسك فيه واصله التباعد قال الاصمعى مال جشر اذا كان بمرعاه ولا ياوى الى اهله قال غيره واصله ان الجشر بقل الربيع وقال ابو عبيد الجشر الذين يبيتون مكانهم لا يرجعون الى بيوتهم (ج ش م) قول مسلم سالتنى تجشم ذلك اى تكلفه تجشمت الامر وجشمنيه غيرى واجشمنيه ايضا قوله فعمدت الى شعير فجشمته اى طحنته جشيشا اى طحنا غليظا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وفى حديث هرقل لو علمت انى اخلص اليه لتجشمت لقاءه اى تكلفت ما فيه من مشقة لذلك وكذا ذكر البخارى الخبر بهذا اللفظ وذكره مسلم لاحببت لقاءه والاول اوجه واليق بالكلام لان الحب والنية لا يصدعنها لانها

تملك كما يصد عن العمل الذى لايملك فى كل حين * وقوله فى حديث جابر الطويل ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا كذا رويناه عن القاضى الشهيد بالجيم وكذا كان ايضا فى كتاب القاضى التميمى بخطه ورويناه عن غيرهما بالخاء من الخشوع ومعناه صحيح متقارب فخشعنا بالخاء سكتنا وخفنا وفزعنا وبالجيم فزعنا ايضا ومنه الحديث الاخر فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهروى اى جزعا ﴿ الجيم مع الهاء ﴾ (ج ه د) قوله فى المبعث عن الملك حتى بلغ منى الجهد اكثر الروايات فيه والضبط بفتح الجيم وقاله بعضهم بضمها وما ظننت ان الجهد بلغ بك هذا وفى الحديث الاخر فى الصبر على جهد المدينه بالفتح ايضا واصابهم قحط وجهد وجهد العيال وكذلك نعوذ بك من جهد البلاء وقوله جهد العيال بضم الجيم وكسر الهاء وجهدت ان اجد مركبا بفتح الجيم وكسر الهاء ايضا واجهد على جهدك بفتح الجيم اى ابلغ اقصى ما تقدر عليه من السعى على وقوله وكان أول النارجاهدا على نبى الله اى مبالغا فى طلبه واذاه وقوله مازلت جاهدا فى طلب مركب اى حريصا مبالغا فى طلبه كله بمعنى الشدة فى الحال والمبالغة والغاية والجد قال ابن عرفة الجهد بالضم الوسع والطاقة والجهد بالفتح المبالغة والغاية وفى حديث ابن عمر اجهد على جهدك منه وروى عن الشعبى الجهد بالفتح فى العمل وبالضم فى القنية يعنى العيش وقال غيره اذا كان من الاجتهاد والمبالغة ففيه الوجهان قال ابن دريد وهما لغتان فصيحتان بلغ الرجل جهده وجهده وفى العين الجهد بالضم الطاقة وبالفتح المشقة وقال يعقوب الجهد والجهد لغتان قال الله تعالى والذين لايجدون الا جهدهم قرئ بالوجهين فمعنى جهدت ان اجد مركبا اى اجتهدت وجهد العيال اى اصابهم الجهد وهى المشقة وضيق العيش وجهد المدينة بمعناه اى شدتها وبلغ منى الجهد الغاية فى المشقة ومن قال هنا الجهد بالضم فعلى من فرق فيكون بمعنى وسع الملك وطاقته من غطه ويجب ان يكون الجهد على ذلك منصوب الدال مفعولا ببلغ والملك هو الفاعل وعلى الوجه الاخر الجهد هو الفاعل وجهد البلاء قيل شدته والحالة التى يتمنى الانسان فيها الموت ويختاره وجاء فى الحديث تفسيره انه الصبر وعن ابن عمر انه قلة المال وكثرة العيال وفى الحديث فى الجماع ثم جهدها اى بالغ فى معاناة ذلك العمل والحركة فيه كناية عن المبالغة فى ذلك اوفيما بلغ منها هى فى ذلك يقال جهدت نفسى والفرس والرجل على فعل كذا واجهدته بلغت مشقته واخرجت مافيه من الجهد وقال الخطابى الجهد من اسماء النكاح (ج ه ر) وقوله كل امتى معافى الا المجاهرين اى المعلنون بالمعاصى المستهزءون باظهارها واصله من الظهور والجهر ضد السر * وقوله ماذن الله لنبى اذنه لنبى حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به حمله بعضهم على جواز قراءة القرآن بالالحان وتاول بعضهم قوله يجهر به على تفسير ماقبله على ظاهره من رفع صوته به وتحسينه وقيل معناه تحزينه وقيل رفع الصوت به وسياتى بعد الكلام على التحسين وعلى التغنى فى حرفيهما (ج ه ز) وقوله اجهز جيشى وأمر بجهازه ويجهزون رسول الله وقد قضيت جهازك ولم اقض من جهازى جهزت القوم اذا تكلفت لهم جهاز السفر وهو مايحتاج اليه فيه والجهاز بالفتح قال الله تعالى

فلما جهزهم بجهازهم وقاله بعضهم بالكسر وخطاه بعضهم (ج ه ل) وقوله فى الصائم فلا يرفث ولا يجهل اى لا يقل قول اهل الجهل من رفث الكلام والسفه ولا يشتم احدا ويجفه يقال جهل على فلان اذا جفاه ومثله قوله واحلم عنهم ويجهلو ن على ومثله من لم يدع قول الزور والجهل وقوله فميتته جاهلية اى على صفة حال الجاهلية من انهم لا يطيعون لامام ولا يدينون بما يجب من ذلك وقوله نذرت فى الجاهلية وذكر الجاهلية هو ما كانت العرب عليه قبل الاسلام من الشرك وعبادة الاوثان (ج ه م) قوله فتجهموا له اى استقبلوه بما يكره وقطبوا له وجوههم ووجه جهم اى غليظ كريه (ج ه ش) وقوله فى حديث الوضوء فجهش الناس نحوه بفتح الجيم والهاء وآخره شين معجمة اى استقبلوه متهيئين للبكاء ومستعدين وقيل أتوه فزعين ولاذوا به وقال الطبرى فزعوا اليه ورموه بابصارهم مستغيثين به قالوا يقال جهشت واجهشت لغتان اذا تهيا للبكاء ولا معنى هنا لذكر البكاء وانما يأتى هنا على المعانى الاخر

فصل الاختلاف والوهم

فى حديث ابرص واعمى لا اجهدك اليوم شيئا اخذته كذا ضبطه اكثرهم بالهاء مفتوحة وكذا رويناه عن اكثر شيوخنا فى صحيح مسلم وعند ابن ماهان لا احمدك بالميم وكذا رواية جميع الروات فيه عن البخارى ومعنى اجهدك بالهاء هنا اى اشق عليك فى ردك فى شئ تطلبه منى اوتاخذه ومعنى احمدك اى على ترك شئ مما تطلبه منى او بقائه عندى كما قال ليس على طول الحيات ندم اى فوت طولها ولم تتضح لبعضهم هذه المعانى فقال لعل صواب الكلمة لا احدك اى لا امنعك شيئا وهذا تكلف قوله كل امتى معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا قد ستره الله عليه فيصبح فيقول قد عملت كذا كذا لابن السكن فى البخارى ولغيره وان من المجانة وهى رواية النسفى ورواه العذرى والسجزى فى كتاب مسلم وان من الاجهار وللفارسى من الاهجار ثم قال وقال زهير من الجهار كذا لابن ماهان ولغيره من الجهار والجهار والاجهار والمجاهرة كله صواب من الظهور والاعلان يقال جهر واجهر بقوله وقراءته اذا اعلن بها واظهرها لانه راجع لتفسير قوله اولا الا المجاهرين واما المجانة فتصحيف من المجاهرة والله اعلم وان كان معناها لا يبعد هنا لان الماجن هو الذى يستهتر فى اموره وهو الذى لا يبالى ماقال ولا ما قيل له واما الاهجار فقول الفحش والخنا وكثرة الكلام وهو قريب من معنى المجانة يقال اهجر فى كلامه والظاهر انه مصحف من الاجهار وان كان معناه لا يبعد هنا ايضا واما الهجار فبعيد لفظا ومعنى انما الهجار الحبل اوالوتر يشد به يد البعير اوالحلقة التى يتعلم فيها الطعن ولا معنى له يصح ولا يخرج هنا وقوله فى حديث الافك فى كتاب الشهادات ولكن اجتهلته الحمية كذا هو هاهنا فى نسخ من البخارى بالهاء والجيم ووقع عند اكثر الروات وفى غير هذا الموضع منه احتملته الحمية بالحاء المهملة والميم وهى روايتنا عن شيوخنا وذكره مسلم فى حديث صالح احتملته وفى حديث فليح اجتهلته وكذا ذكره فى رواية يونس احتملته بالميم كذا لشيوخنا وفى بعض النسخ هنا اجتهلته وكذلك فى زواية معمر عن الزهرى فى الحديث الطويل اجتهلته وعند ابن ماهان احتملته وصوب الوقشى

اجتهلته

اجتهلته وكلاهما صــواب فمعنى احتملته اى اغضبته يقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب ومعنى اجتهلته مثله وقد قال ابن المبارك فى تفسير الحديث من استجهل مومنا فعليه اثمه يقول من حمله على شئ ليس من خلقه فيغضبه وقد يكون من الجهل الذى هو ضد العلم اى حملته على ما قاله من قول الجاهلين وصيرته مثلهم كما قيل فى المثل نزو الفرار استجهل الفرار اى حمله على النزو وفعل مالا يعقل مثل فعله ومنه فى الصوم فلا يرفث ولا يجهل اى لا يقل قول اهل الجهل من سفه الكلام ورفثه وقوله فى حديث سلمة انه لجاهد مجاهد كذا اكثر الروايات بضم الدالين وتنوينهما وكسر الهاءين وضم الميم وعنــد ابى ذر للحموى والمستملى فى كتاب الجهاد لجاهد مجاهد بفتح الهاء الاولى والدالين والميم وكذا قيده ابو الوليد الباجى وكذارواية ابن ابى جعفر فى مسلم والاول هوالوجه اى جاهد جاد مبالغ فى سبل الخير والبروإعــلاء كلمة الاسلام مجاهــد لاعدايه قال ابن دريد جاهد اى جاد فى اموره وتكريره هذين اللفظين للمبالغة كما قالوا جاد مجد ويدل على صحته قوله فى الرواية الاخرى مات جاهدا مجاهدا وقوله وقد قضيت جهازك بفتح الجيم وكسرها هــو مايحتاج اليه المسافر والمجاهد فى سفره من متاعه كذا عند اكثر روات الموطا بالزاى ورواه بعضهم جهادك بالدال والاول الصواب فى حديث امراة رفاعة قول خالد الا تزجروا هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا عامة الروايات ورواه بعضهم تهجر وهوالذى فسره الداودى اى تاتى بهجر من القول وهــو الفحش والاول اشهر ومعناه صحيح اى تجهر بقــول قبيــح ﴿الجيم مع الواو﴾ (جوب) قوله خيمة من لؤلؤة واحدة مجوبة كذا للسمرقندى بالباء وعنــد غيره مجوفة بالفاء ومعنى مجوفة اى خالية الداخل غير مصمتة وهو قريب من معنى مجوبة وقــد رويناه فى كتاب الخطابى مجوبة ومعنى ذلك مفرغة الداخل من الجوب وهو القطع والنقب وقوله وطلحة مجوب عليــه بحجفة بضم الميم وآخره باء بواحدة اى مترس وقد جاء كذا مفسرا فى حديث آخر يتترس مع النبى صلى الله عليه وسلم بترس واحد والجوب بفتح الجيم الحجفة والترس ورواه بعضهم محويا بالحاء والياء باثنتين من الحوية وسياتى تفسيرها فى الحاء والاول الصواب وصحفه بعضهم فقال محدب عليه وفسره بمشفق الحدب الشفقة وقوله فانجابت انجياب الثوب قيل تقطعت وانكشفت كالثوب الخلق المنقطع وقيل تجمعت وانقضت من قولك جبت الفلاة اى دخلتها والاول اظهر وقد قيل معنى جبت الفلاة اى قطعتها وقيل خرقتها حتى تجوزها والمعنى يرجع الى تقارب وقوله وصارت المدينة فى مثل الجوبة بفتح الجيم ايضا و بعد الواو باء بواحدة ومثله قول ابن عباس فى تفسير الجوابى كالجوبة من الارض قيل هو المكان المتسع من الارض وقيل هــو الفجوة بين البيوت ورايت بعضهم ذكره فى حديث الاستسقاء الجونة بالنون وفسره بالشمس لسوادها حين تغيب وليست هذه الرواية بصحيحة ولا بينة المعنى هنا وقوله وقولوا آمين يجبكم الله كذا رويناه وكذا فى جميع النسخ بالجيم من الاجابة وهو صحيح فى المعنى وقوله من يدعنى فاستجيب له ذكر بعض اصحاب المعانى عن بعض علماء اللغة ان الاستجابة لاتكون الا على المراد

والاجابة تكون على المراد وبخلاف المراد وان السين هنا اخرجتها عن الاحتمال وخلصتها وزعم بعضهم
ان هذه السين تقوم مقام القسم (ج وح) وقوله اصابته جائحة اى مصيبة اجتاحت ماله اى استاصلته وجائحة
الثمار منها ومنه قوله اجتاح اصله اى استاصله بالهلاك وفى الحديث الاخر فاهلكهم واجتاحهم (ج ود) وقوله
ولم يات احد الاحدث بجود بفتح الجيم اى المطر الغزير وقال يعقوب يقال لكل مطر جود وقوله سير المضمر
المجيد بضم الاول فيهما وكسر الثانية اى صاحب الفرس الجواد الذى ضمر وفى الرواية الاخرى الراكب
الجواد المضمر بالفتح صفة للجواد والفرس الجواد الذى يجود بجريه ومن رواه المضمر المجيد بفتح الميم الثانية
من المضمر اراد الفرس والمجيد الذى يلد الجياد قاله ثابت وقوله وهو يجود بنفسه اى يسوق للموت وفلان يجاد
الى حتفه اى يساق اليه وقوله فى صفته عليه السلام اجود ما كان فى رمضان وقوله فهو اجود من الريح المرسلة
وفى عمر اجود اى اكثر جودا واعطاء وصدقة والجود بالضم الكرم والرجل جواد بفتح الجيم مخفف الواو (ج ور)
وقوله فى المواقيت وهو جور عن طريقنا آخره راء اى مائل ومنحرف قوله يصغى الى راسه وهو مجاور ويجاور
بغار حراء اى يعتكف والجوار هنا الاعتكاف والجوار فى خبر ابى بكر وغيره الذمام والتامين بكسر الجيم وضمها
ومنه قوله تعالى وانى جار لكم اى مجير مومن ومثله قوله ويستجيرونك من النار واجرتهم كله من الامان ويقال
منه للمجير والمستجير جار ومنه اجرته واجرنا من اجرت وقوله وغيظ جارتها وفى حديث حفصة ان كانت
جارتك او ضامنك يريد فيهما ضرتها وسميت الضرة جارة لمجاورتها الاخرى وكرهوا ضرة لما فيه من الضر
وكذلك سميت به الزوجة والجوار والجار الدانى المسكن من الاخر معلوم ومنه لا تحقرن جارة لجارتها هذه
خلاف الاولى ومنه الجار احق بصقبه وقيل هو هنا الشريك وعليه تاوله اى لحق جواره من الشفعة وقال اهل
العراق هو الملاصق من غير شركة ومنه الوصاة بالجار كله الدانى المسكن (ج وز) وقوله جائزته يوم وليلة قيل
ما يجوز به ويكفيه فى سفره يوما وليلة بعد ضيافته والجائزة العطية وجمعها جوائز والجيزة بالكسر ما يجوز به المسافر
وقيل جائزته يوم وليلة حقه اذا اجتاز به وثلاثة ايام اذا قصد وقيل جائزته تحفته والمبالغة فى مكارمته وباقى
الثلاثة الايام ما حضره وهذا تفسير ملك وذكر فى منكر الحديث يوم الفطر يوم الجوائز اى العطايا وقوله تجاوزوا عن
المعسر وفتجاوز الله عنه ويتجاوز عن ذنوبه اى سامحوا والتجاوز المسامحة ومنه كان من خلق الجواز اى المسامحة
ومنه الحديث والتجاوز فى السكة او النقد ويروى اتجوزهما بمعنى اسهل وامضى ما اعطانى اى اسمح واسهل
وفى الحديث الاخر من ام قوما فليتجوز اى يخفف وقد جاء مفسرا كذا فى حديث آخر ومنه قوله ركعتين
وتجوز فيهما اى حففهما وقوله وليس للبكر جواز فى مالها اى فعل يجوز ويمضى وقوله قبل ان يجيزوا على
اى ينفذوا مقاتلى ومثله اجهزت وفى تفسير سورة المومن قوله حم مجازها مجاز اوائل السور اى تاويلها والمراد تاويل
مجازها وعدل لفظها عن ظاهره وقوله حتى اجاز الوادى وفى رواية النسفى جازوهما لغتان وقيل عن الاصمعى

جازه

جازه مشى فيه واجازه قطعه وكذلك قوله فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجاز اى ساز ومشى ومنه فاكون انا وامتى اول من يجيز يعنى على الصراط (جوظ) وفى صفة اهل النار كل جعظرى جواظ بتشديد الواو وفتح الجيم وآخره ظاء معجمة قيل هو القصير البطن وقيل الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال فى مشيته وقيل الغليظ الرقبة والجسم وقيل الفاجر وقيل الذى لا يستقيم على امر واحد يصانع هناوهنا (جول) وقوله ثم جالت الفرس اى ذهبت عن مكانها ومشت وقوله وكانت للمسلمين جولة بفتح الجيم اى انكشاف وذهاب عن مكانهم ومنه قوله فاجتالتهم عن دينهم يعنى الشياطين اى استخفتهم فذهبت بهم وساقتهم الى ما ارادوه منهم وجالوا معهم ومنه يجيل القداح اى يحركها و ينقلها من موضع الى غيره وقيل ازالتهم والجوالق شبه التابوت بضم الجيم وجمعه جوالق بفتحها وقيل الجوالق الغرارة (جوم) قوله فقدوا جامامن فضة هو اناء يشرب به قال ابن دريد وهو عربى وقيل هو جمع جامة مثله (جوع) قوله الرضاعة من المجاعة اى من التى ترضع لجوعه لصغره فهو الذى يحرم لاالذى استغنى عن ذلك بالطعام (جوف) قوله كانه جمل اجوف العظيم الجوف والاجوف ايضا فى الشيات الابيض البطن تقدم الكلام عليه فى حرف الجيم والراء وتصحيف من صحفه وانما هو الاجرب بالباء وقوله فى صفة عمر فى حديث الوادى وكان اجوف جليدا الاجوف هنا البعيد الصوت الذى صوته من جوفه وقوله اجيفوا الابواب اى اغلقوها والباب مجاف اى مغلق ومنه فاجافوا عليه الباب وقوله من جوف الليل اى داخله ووسطه وقوله فى خلق آدم فرآه اجوف اى ذاجوف وقد يحتمل ان يكون فارغ الداخل والاجوف كل شئ له جوف وجوف كل شئ قعره وداخله (جوى) وقوله اجتووا المدينة اى استوبلوها واستوخموها وكذا جاء فى الحديث مفسرا فى مسلم وهو صحيح ومعناه كرهوها لمرض لحقهم بها ونحوه وفرق بعضهم بين الاجتواء والاستيبال فقال الاجتواء كراهة الموضع وان وافق والاستيبال كراهته اذا لم يوافق وان احبها ونحوه فى مصنف ابى عبيد

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله خيمة من لؤلؤة واحدة مجوبة كذا للسمرقندى فى حديث سعيد بن منصور بالباء بواحدة ورواية الكافة مجوفة بالفاء كما فى حديث غيره لجميعهم والمعنى متقارب ومعنى رواية الباء منقوبة مفرغ داخلها وهو معنى مجوفة قال الله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالوادى اى نقبوه وخرقوه قوله فى الموطا فى القطاعة ولو قاطعه احدهما باذن صاحبه ثم جاز ذلك كذا لعبيدالله بالجيم ولغيره حاز بالحاء وهو الصواب بدليل قوله ولم يكن له ان يرد ماقاطعه عليه ومعنى حازه قبضه وذهب بعضهم الى ان الصواب جاز بالجيم ومعناه عنده تمت المقاطعة بينهما لا بمعنى مضت وفات حكمها والاول اظهر وقوله فى الادب ما يجوز من الظن كذا للاصيلى وغيره وعند القابسى مايكره وهو وهم والصواب الاول وهو المطابق لما فى الباب وقوله فى التفسير ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم كذا لهم بالزاى وعند الاصيلى يجره بالراء اى لم يصرفه وكلاهما صحيح المعنى وفى باب اذا نفر الناس عن الامام فى الجمعة قوله فصلاة الامام ومن بقى جائزة كذا للقابسى وللاصيلى تامة وكلاهما بمعنى

ولابن السكن جماعة وهي صحيحه ايضا اى حكم صلاة الجماعة فى الجواز والتمام فى باب متى يقضى رمضان قال ابراهيم اذا فرط حتى جاز رمضان آخر كذا للقابسي وعبدوس وابن السكن وصوابه ماللباقين حتى جاء * فى حديث الصراط فمنهم المخردل وعند العذرى والفارسى المجازى مكانه فى حديث زهير بن حرب وفى كتاب الاصيلى فى باب جوه يومئذ ناضرة ومنهم المخردل او المجاز على الشك بغير ياء كانه من الاجازة وتقدم الحرف فى الجيم واللام وقوله كان لى جار يرق كذا للعذرى ولغيره خال وهو الصحيح وفى حديث ابى جهل يجول فى الناس كذا رواه البخارى ورواه مسلم يزول وهو بمعنى يجول اى يذهب و يجئ ولا يستقر على حال هذه رواية عامه شيوخنا و بعضهم رواه يرفل معناه يجر ذيله والاول اظهر لموافقة الرواية الاخرى وقد يكون يرفل يجر درعه قوله اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم كذا روايتنا فيه بالجيم عن اكثر شيوخنا فى مسلم الاسدى والخشنى وغيرهما وقد فسرناه وضبطناه عن الصدفى بالخاء المعجمة ومعناه خدعوهم والختل الخديعة وقد يكون معناه حبسوهم وصدوهم ولازموهم قال الفراء الخاتل الراعى للشئ الحافظ له و الرواية الاولى اعرف فى الحديث وقوله فى حديث ابى جندل اجزه لى وقوله وما انا بمجيزه وقوله قد اجزنا كله بالزاى فى جميعها للاصيلى والقابسي وابى ذر ولغيرهم بالراء وكلاهما بمعنى بالراء من الجوار وهو اظهر هنا و بالزاى مثله يقال اجرنى واجزنى واصله من اجازة الطريق وخفارته وفى حديث ابى بكر مع ابن الدغنة انا كنا اجرنا ابابكر كذا الجمهور هم بالراء وعند القابسي بالزاى صحيح يقالان على ماتقدم * وفى باب من قام اول الليل فان كانت به حاجة اغتسل كذا الرواية قالوا وصوابه جنابه فى حديث معاذ فتجوز كل واحد منهم فصلى صلاة خفيفة كذا للقابسي بجيم مفتوحة ولغيره فتحوز بالحاء المهملة وقوله خميصة جونية بفتح الجيم كانها منسوبة الى بنى الجون قبيل من الازد اليه ينسب الجونيون كذا لابن الحذاء منسوبة الى بنى الجون او الى لونها من السواد او البياض او الحمرة والعرب تسمى كل لون جونا ولرواة البخارى حريثيه بضم الحاء المهملة بعدها راء قيل هى منسوبة الى حريث رجل من قضاعة آخره ثاء مثلثة قال بعضهم وهذا هو الصواب وكذا رواه بعض رواة مسلم ايضا وعند ابن السكن عن البخارى خيبرية منسوبة الى خيبر وفى رواية العذرى حوتنية بفتح الحاء المهملة وواو ساكنة بعدها ثم تاء باثنتين فوقها مفتوحة ثم بعدها نون مكسورة ثم ياء مشددة قيل معناها المكفوفة الهدب وعند الفارسي حويتية بحاء مهملة مضمومة وفتح الواو وسكون الياء وكسر التاء باثنتين فوقها بعدها ياء باثنتين تحتها مشددة وعند الهوزنى حونية بضم الحاء وسكون الواو وكسر النون وشد الياء بعدها واكثر هذه الروايات لامعانى لها معلومة الا الوجهين الاولين وفى باب عيش النبى صلى الله عليه وسلم فاذا جاء امر نى فكنت انا اعطيهم كذا الكافتهم ورواه بعضهم فاذا جاءوا وهو الصواب لانه انما اراد اهل الصفة وقوله وطلحة مجوب عليه بحجبة بالجيم والباء بواحدة آخره وتقدم تفسيره كذا لهم ورواه بعضهم محويا بالحاء المهملة والياء باثنتين تحتها من الخوية و يأتى تفسيره فى الحاء والاول الصواب وصحفه بعضهم فقال محدب عليه بالحاء والدال المهملتين

مشفق عليه وقوله وصارت المدينة فى مثل الجوبة بالباء بواحدة كذا لجميعهم ورأيت بعضهم ذكره فى حديث الاستسقاء الجونه بالنون وتقدم تفسيرهما ورواية النون ليست بصحيحة ولا بينة المعنى وفى التجاوز عن المعسر انا احق بذلك تجاوزوا عن عبدى كذا لهم وعند الصدفى تجاوزا على المصدر والاول اوجه ﴿ الجيم مع الياء ﴾ (ج ى ا) قوله الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع قيل جاء هنا بمعنى صار و يحتمل ان يكون على وجهه اى جاء الى صاحبه وقصده (ج ى ب) قوله مجتابى النمار بضم الميم وبعد الجيم تاء باثنتين فوقها مفتوحة وبعد الالف باء بواحدة مكسورة ووزن الكلمة مفتعلين اى مجتابين للنمار فحذفت النون للاضافة والتاء هنا تاء مزيدة افتعل و الالف مبدلة من ياء واصله مجتيبين من لفظ الجيب للثوب فقلبت الفا لكونها مكسورة والمكسورة بعدها والاجتياب ان يقور وسط الثوب و يخرق و يلبس دون جيب هذا تفسير غير واحد وقد يصح ان يكون من ذوات الواو من جبت اجوب اذا قطعت وقد فسرها الخطابى بانهم قطعوا النمار قطعا وشقوها ليلبسوها ازر الحاجتهم يقال جبت الثوب واجتبته قطعته فهو من ذوات الواو على هذا والنمار جمع نمرة وهى ثياب صوف فيها تنمير وسيأتى فى حرف النون وقال ثابت الاجتياب ان يقطع وسطها ثم يجتاب ولا يجيب فاذا حيت فهى بقيرة (ج ى ل) الذى يجيل القداح جاء تفسيره فى بعض نسخ البخارى يجيل يدير ومعناه الذى يحركها ويخلطها ويضرب بها (ج ى ف) قوله قد جيفوا كذا ضبطناه بفتح الجيم اى انتنوا من الجيفة (ج ى ش) قوله تجيش اى تفور وكذلك جاشت الركية اى فارت وجاشت القدر فارت وغلت وكل شئ يغلى فهو يجيش وكذلك البحر والهم والنفس للقئ والغصة فى الصدر وقيل جاش معناه ارتفع ومنه سمى الجيش وجاشت نفسه للقئ ارتفعت وكان الاصمعى يفرق بين جاشت النفس وجشات فيقول جاشت فارت وجشات ارتفعت للقئ وغيره

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى الحديث كم جاء حديقتك كذا الرواية وصوابه كم جاد حديقتك وقد فسرناه قبل وللاول وجه على بعده * وقوله فى حديث ابى هريرة فى الرقائق فاذا جاء امرنى فكنت انا اعطيهم يعنى اهل الصفة كذا لاكثرهم وهو وهم وصوابه ما فى رواية المستملى والحموى فاذا جاءوا لانه عليه السلام كان وجهه و راءهم يدعوهم * وقوله فى باب ما يقال للمريض وما يجيب بالياء من الاجابة كذا لهم وعند القابسى وما يجنب بالنون والاول الصواب * وقوله فى باب نكاح المشرك فخرج قبل هوازن يجيش كذا عند ابن وضاح والاصيلى فى الموطا ولسائر الرواة بحسر يريد من لا درع عليه وهو الصواب وكذا فى مسلم وسنذكره فى حرف الحاء ايضا وفى مسلم وبعث ابا عبيدة على الحسر ووقع عند بعض رواة ابن ماهان على الجيش والصواب الحسر اى الذين لا دروع معهم والمراد هنا الرجالة كما جاء فى غير هذا الحديث وقد رواه ابن قتيبة عن الحبس بباء بواحدة مشددة وفسره بالرجالة لتحبسهم عن الركبان فى كتاب الاذان محمد والجيش كذا لعامة رواة البخارى وعند ابى الهيثم والخميس كما جاء فى غير موضع وهما بمعنى وفى حديث المتظاهرتين فى باب الفرقة

قد جاءت من فعل منهن بعظيم كذا لهم هنا ولابن السكن خابت بالخاء من الخيبة وصواب الكلام ووجهه الاول وفى غير هذا الباب خابت بالخاء ايضا وليس فيه بعظيم ووجهه بين صحيح وفى حديث الهجرة هذا ابرر بنا واطهر كذا لكافة الرواة وعند المستملى ابردينا واظهر و هو تصحيف يبينه ما قبله والاول الصواب * فى اول كتاب التعبير الا جاءته كفلق الصبح كذا لابى ذر وللاصيلى وبعضهم جاءت به والاول اصوب ولبعضهم جاءت مثل وقوله فى باب من تقرب الى شبرا واذا تلقانى بباع جئته باسرع كذا لابن ماهان والفارسى وعند العذرى اتيته باسرع كذا عنده قيل لعله بباع حيث اتيته باسرع والظاهر انها لفظة بدل من الاخرى جمعهما الخط غلطا وقوله كان من كان قبلكم يحفر له فى الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه كذا للرواة وعند الاصيلى فتحا بالمنشار بضم الفاء وضم التاء با ثنتين فوقها وحاء منونا مهملا والفتح الباب الواسع و لكن ليس هذا موضعه ولا يستقل الكلام به والصواب الاول وهذا تصحيف ﴿فصل اسماء المواضع فى هذا الحرف﴾ (جمع) بفتح الجيم هى المزدلفة سميت بذلك للجمع فيها بين العشاءين قال ابن حبيب هى جمع والمزدلفة وقزح والمشعر الحرام (الجمرة) معروفة وهى موضع رمى الجمار بمكة وهى ثلاث جمرات والجمرة الكبرى بالعقبة وطرفها اقصى منى وسميت الكبرى لأنها ترمى يوم النحر قاله الداودى (الجعرانة) اصحاب الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الراء وبعض اهل الاتقان والادب يقولونه بتخفيفهما ويخطئون غيره وكلاهما صواب مسموع * حكى القاضى اسماعيل بن اسحاق عن على بن المدينى ان أهل المدينة يقولونه فيها و فى الحديبية بالتثقيل واهل العراق يخففونهما ومذهب الاصمعى فى الجعرانة التخفيف وحكى انه سمع من العرب من يثقلها وبالتخفيف اتقنها الخطابى وبهذا قرأناه على متقنى شيوخنا وبالوجهين اخذناها عن جماعة وهى ما بين الطائف ومكة حين قسم النبى صلى الله عليه وسلم غنائم حنين والى مكة اقرب (جرباء) بفتح الجيم وسكون الراء وباء بواحدة مقصور ذكرت فى حديث الحوض وهو من بلاد الشام وجاءت ممدودة فى كتاب البخارى (الجحفة) بضم الجيم وسكون الحاء مشهورة من المواقيت وهى قرية جامعة بمنى على طريق المدينة الى مكة وهى مهيعة ايضا وسميت الجحفة لان السيول اجحفتها وحملت اهلها و بينها وبين البحر نحو من ستة اميال وهى من المدينة على ثمانية مراحل وقيل انما سميت الجحفة من سنة سيل الجحاف سنة ثمانين لذهاب السيل بالحاج وامتعتهم (جواثى) بضم الجيم وفتح الواو مخففة كذا ضبطها الاصيلى بغير همز وهمزه بعضهم و بعد الالف ثاء مثلثة مقصورة مدينة بالبحرين هو اول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة (الجرف) وسبخة الجرف بضم الجيم والراء موضع بالمدينة فيه مال من اموالها وفيه كان مال عمر بن الخطاب وهو على ثلاثة اميال من ناحية الشام (بير جشم وبير جمل) من اموال المدينة ذكرا فى حرف الباء (الجبيل) تصغير جبل جاء فى البخارى فى رواية الاصيلى والقابسى الذى بالسوق وهو سلع ولغيرهما وهو بسام (جيحان) نهر مشهور عظيم بداخل بلاد خراسان احد الانهار

الاربعة

الاربعة المذكورة فى الحديث بفتح الجيم وسكون ياء العلة بعدها وحاء بعدها مفتوحة وآخره نون ويقـال جيحون ايضا وهو من مدينة بلخ (جمدان) بضم الجيم وبدال مهملة وآخره نون منزل من منازل اسلم بين قديد وعسفان وصحفه يزيد بن هـارون فقال فيه جندان بالنون وصحفه بعض رواة مسلم فقال فيه حمدان (الجوانيـة) بفتح الجيم وتشديد الواو وبعد الالف نون مكسورة بعدها ياء باثنتين تحتها مخففـة كذا ضبطه اكثرهم وكذا قيدته عـلى ابى بحر وعند ابن ابى جعفر بتشديد الياء قال البكرى كأنها تنسب الى جوان وهذا يدل على تشديـد الياء وهى ارض من عمل المدينة من جهة الفرع (ذات الجيش) على بريد من المدينة بينها وبين العقيق ميلان وقيل خمس او ست وقيل عشر (الجابية) بباء بواحدة مكسورة موضع بالشام وهى جابية اللوك قاله البكرى (الجـار) ساحل المدينة وهى قرية كثيرة الاهل والقصور على ساحل البحر اليه ترفا السفن (جرش) بضم الجيم وفتح الراء وآخره شين معجمة موضع معروف باليمن سميت بجرش بن اسلم قاله البكرى وقيل سميت بغير ذلك (الجبانة) وظهر الجبان بفتح الجيم وتشديد الباء بواحدة وبعد الالف موضع القبـور (جبل الجمر) بفتح الجيم والميم فسره فى الحديث جبـل بيت المقدس (جزيرة العرب) بلادها سميت بذلك لاحاطة البحار بها والانهار قال اسماعيل القاضى عن ملك هى الحجاز واليمن واليمامة ومالم يبلغه ملك فارس وقيل عن ملك هى المدينة وقال البخارى عن المغيرة مكة والمدينة واليمامة واليمن ۞ وحكاه اسماعيل القاضى عن ملك قال هو كل بلد لم تملكه الروم ولا فارس وقال ابو عبيد هى ما بين حفر ابى موسى الى اقصى اليمن فى الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة فى العرض وسميت جزيرة لان بحر الحبشة والفرس ودجلة والفراة قد احاطت بها من اقطارها وقال الاصمعى جزيرة العرب ما لم يبلغ ملك فارس من اقصى عدن ابين الى ريف العراق وعرضها من جدة وما والاها الى ساحل البحر الى اطرار الشام (الجزيرة) المذكورة فى البخارى ايضا فى قوله الجودى جبل بالجزيرة هى المعروفة بجزيرة ابن عمر من ناحيـة الموصل (الجوف) المذكور فى تفسير انا ارسلنا نوحا من ارض مراد كذا لهم وعند الحميدى بالجرف بالراء وفى نسخة عن النسفى الجون بالنون (الجرعة) بفتح الجيم والراء والعين المهملة موضع بجهة الكوفة ما بينها وبين الحيرة كذا ضبطنـاه عن كافتهم وهو المعروف ورويناه عن القاضى الشهيد فى صحيح مسلم بسكون الراء واصل الجرعـة المكان الذى فيه سهـولة ورمل يقال له جرع واجرع وجرعا واليه يضاف يوم الجرعة المذكور فى كتاب مسـلم وهو يوم خرج فيه اهل الكوفة الى سعيد بن العاصى وكان قدم عليهم واليا من قبل عثمان فردوه وولوا اباموسى وسالوا عثمان تقديمه فاقره (جبلاطى) هما اجاوسلمى

﴿فصـل مشكل الاسماء والكنى فى هذا الحرف﴾

يزيـد بن جارية بجيم وبعد الراء ياء باثنتين تحتها وابناه عبد الرحمان ومجمع ابنى يزيد بن جاريـة وجارية بن قدامة ومن عداه فيها حارثة بالحاء والثاء المثلثة كان فى الاباء او الابناء احمد بن جناب هـذا وحده بالجيم ونون مخففة مفتوحتين وآخره باء بواحدة ويشتبه به فيها خباب بن الارت ذكره مسلم فى الصلاة على الميت وعبـد الله بن

خباب بفتح الخاء المعجمة وبعدها باء بواحدة بعدها وكذلك خباب صاحب المقصورة وهو خباب بن السائب بن خباب والسائب بن خباب ابوه ذكره فى الموطا فى مقام المتوفى عنها واختلف شيوخنا فى ضبطه فضبطه ابن عتاب وابن حمدين وابن عيسى كما ذكرنا وهو الصواب والذى قيده الحفاظ وقيدناه مـن طريق القليعى والطرابلسى بضم الحاء المهملة وفتح الباء وهو غلط والاول الصحيح اما حباب هكذا بالحاء المهملة المضمومة ففيها حباب بن المنذر بن الجموح وابو حباب عبد الله بن ابى ابن سلول كذا جاءت كنيته فى حديث الم تسمع ماقال ابو حباب وعبد الرحمان بن حباب الانصـارى وابو الحباب سعيد بن يسار وهو ابو حباب عن ابى هريرة وزيد بن حباب و يقال الحباب وابو جمرة بالجيم والراء واسمه نصر بن عمران وذكره فى الصحيحين فى غير موضع عن ابن عباس وزهدم وعائذ بن عمرو وابى بكر بن عبد الله وجويرية بن قدامة روى عنه شعبة وحماد بن زيد وهمـام وعباد بن عباد المهلبى وقرة بن خلد وابن طهمان وليس فى هذه الكتب سواه ولا مايشتبه به الا ماوقع فى روايـة ابى الهيثم فى غزوة الحديبية ابو حمزة بالحاء المهملة والزاى عن عائذ وهو وهم وصوابه ماللكافة كما تقـدم وهو ذلك وكذلك جاء عند الاصيـلى فى باب لاتشهد على شهادة جور فى حديث خيركم قرنى نا ابو حمزة عن زهـدم بن مضرب كذا قيده ايضا الاصيلى هنا بالحاء المهملة والراء وكان فى كتاب ابن سهل وغيره من البخارى عن القابسى هنا حمـزة بالحـاء وكذلك جاء فى بعض نسخ مسلم عن ابن ماهان وكلاهما وهم والصواب ماللجماعة فيهما ابو جمرة بالجيم كما تقدم اولا وكذلك فى كتاب مسلم وكما تكرر فى غير هذا الموضـع من الصحيحين وفى اسـلام ابى ذر نا المثنى بن سعيد عن ابى جمرة عن ابن عباس بالجيم وهو الصحيح وفى نسخة ابن العسال بخطه عن ابى حمزة بالحـاء والزاى والصحيح الاول ومن عدا هذا الاسم فيها هو حمزة او ابو حمزة بالحاء والزاى وليس فيها سواهما وفيهـا احمد بن جواس الحنفى بفتح الجيم وواو ومشددة واخره سين مهملة و يشتبه به احمد بن الحسين بن خـراش هذا بخاء معجمة مكسورة بعدها راء واخره شين معجمة وسيأتى مع اشباهه فى بابه من حرف الخاء ان شـاء الله زينب بنت جحش واخواتها حمنة وام حبيبة بنتا جحش ومحمد بن جحش بفتح الجيم والصعب بن جثامـة بفتح الجيم وتشديد الثـاء المثلثة وجنادة بن ابى امية بضم الجيم وفتح النون وجرير بفتح الجيم وراءين مهملتين حيث وقـع منهم غيلان بن جرير وجرير بن عبد الله البجلى وجرير بن عبد الحميد وجرير بن يزيد ويقال بن زيد وجرير ابن حازم وغيرهم وليس فيها مايشتبه به الا حريز بن عثمان الرحبى فهذا بفتح الحـاء وكسر الراء اولا وآخره زاى اخرجا عنه وهو حريز عن عبد الواحد بن عبد الله وكذلك ابو حريز مثله واسمه عبد الله بن حسين عن عكرمة ليس فيها غيرهما الا جرير بالجيم لـكن قد يشتبه به عمران بن حدير هذا بضم الحاء المهملة بعدهـا دال مهملة ومثله زيد بن حدير واخوه زياد بن حدير وابو الجواب بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره باء بواحدة ويشتبه به خـوات بن جبير وابنه صالح بن خوات هذا بخاء معجمة مفتوحة وآخره تاء باثنتين فوقهـا وجبار بن صخر بفتح

الجيم

الجيم وباء بواحدة مشددة و يشبهه مطعم بن عدى بن خيار هذا بالخاء المعجمة مكسورة و ياء باثنتين بعدها مخففة
وسنذكر حبان ومايشبهه وفيها ابنه الجون وجرهد وعوف بن ابى جميلة هو الاعرابى وابو جميلة سنين ومنع
ابن جميل صدقته وجميل بن عبد الرحمان الموذن وجميل بن طريف جدقتية جاء فى نسبه وجيشان بعد الجيم
باء باثنتين تحتها ساكنة وشين معجمة قبيل من اليمن وابو جهمة ساكن الهاء وجبلة بن سحيم محرك الباء وكذلك
جبلة بن ابى رواد وعبد الله بن عثمن بن جبلة ومعاذ بن جبل وابو جندل وابو الجوزاء آخره زاى عن عائشة
واسمه اوس بن عبدالله وكذلك ابو الجوزاء احمد بن عثمان النوفلى شيخ مسلم وليس فيها بالحاء والراء ولبو عبس
ابن جبر بسكون الباء وابن جبر عن انس وكذلك عبد الله بن جبر ويقال جابر بن عتيك وابنه عبد الله
بن عبد الله بن جبر وجبر بن نوف ومجاهد بن جبر ويقال ابن جبير و يشبهه خير بن نعيم هذا بالخاء وبعده
ياء باثنتين تحتها وكذلك ابو الخير وزيد الخير وجاء فى باب مايكفى فى الغسل مسعر عن ابن جبير كذا فى النسخ
قال الوقشى صوابه ابن جابر وابو جهم بن حذيفة وهو صاحب الخميصة بسكون الهاء وكذلك ابو جهم فى حديث فاطمة
بنت قيس وقد روى مصغرا عن السمرقندى وابو بكر بن ابى الجهم العدوى وابو جهمة وقريبة بنت جرول
ومولى ءال جعدة كل هؤلاء بجيم مفتوحة واما جندب فبضم الجيم والدال و بفتح الدال ايضا ورويناه بالوجهين
وهما صحيحان يقالان فى الحيوان الذى سمى به وهو شبه الجرادة وحكى بعض اهل اللغة فيه لغة ثالثة جندب
بكسر الجيم وفتح الدال وقد يشتبه به مما جاء فى هذه الكتب خنزب بالخاء المعجمة والنون والزاى اسم الشيطان
الذى يلبس فى الصلاة واختلف فى ضبط الخاء فضبطناها على القاضى الشهيد بكسرها وضبطناها على ابى بحر
بفتحها وكذا قيدها الجيانى وقد يشتبه به ايضا ماذكر فيها خندف بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وآخره
فاء وهم اولاد الياس بن مضر وهو لقب امهم ليلى ابنة عمران بن الحاف بن قضاعة وقيل ابنة حلوان بن عمران
وقيل امراة من اليمن وقيل بكسر الدال وكذلك سراقة بن جعشم وابن اخيه عبد الرحمان بن ملك بن جعشم
بضم الجيم والشين المعجمة وكذلك الجعيد بن عبد الرحمان مصغرا وآخره دال وابن جدعان بدال مهملة
وابو جحيفة بعد الجيم المضمومة حاء مهملة مصغر وجهينة قبيلة وجذام بذال معجمة القبيلة ايضا المعروفة وجريج
وابن جريج حيث وقع اوله وآخره جيم والجلاج ابو كثير مخفف اللام وآخره حاء مهملة وكذلك والداحية
بن الجلاح وجليبيب تصغير جلباب وجويرية بنت الحارث وجويرية ابن اسماء وصخر بن جويرية تصغير
جارية كل هولاء اولهم جيم مضمومة ومحمد بن جحادة بضم الجيم وحاء مهملة مخففة و بعد الالف دال مهملة
والوليد بن جميع وجمة بن عبدالله بضم الجيم والميم ويقال بسكون الميم ايضا و بنواجذيمة بفتح الجيم وكسر
الذال المعجمة فى خبر خالد بن الوليد ومن عداهم خزيمة بضم الخاء المعجمة والزاى ومولى ءال جعدة بفتح الجيم

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فيه سوى ماتقدم جاء فيها ذكر جذامة بنت وهب بضم الجيم

واختلف فيه وفى ما بعده اختلافا كثيرا فرواه يحيى بن يحيى الاندلسى فى الموطا بدال مهملة وكذا روينـاه عن ابن القاسم فيه من طريق القابسى الامن رواية الدباغ فانه رواه عنه حذافة بحاء مهملة وذال معجمة و بعد الالف قاف ورواه ابن وضاح عن ابن القاسم بالدال المعجمة والجيم وحكاه مسلم بالجيم والدال المهملة مـن رواية يحيى بن يحيى التميمى وغيره عن ملك وذكره من رواية غيره بالمعجمة قال مسلم والصواب ماقال يحيى قال الدارقطنى من قاله بالمعجمة فقد صحف وقال المطرزى انما هوجدامة مشدد الدال المهملة قال وهواسم طرف السعفة وكلهم يقولونه بتخفيف الدال قالوا وهو دقاق التبن وقال ابو حاتم هو مالم يندق من السنبل واما جذام القبيلة فبالمعجمة ومحمية بن جزء بفتح الجيم وسكون الزاى وهمزة بعدها كذا الكافة شيوخنا وجمهور الرواة ووقع عند ابن ابى جعفر جزى بياء آخره مهمل الضبط فى جميع حروفه والمشهور الاول وهو الذى قيده الدارقطنى واهل الاتقان لكن عبد الغنى بن سعيد قال فيه و يقال ابن جزى بكسر الزاى وقال ابو عبيد هو عندنا جز بزاى مشددة وجزء بن معاوية كذا ضبطه الاصيلى جزء بفتحها وسكون الزاى وهمز آخره وكذا قيده الجيانى وقيده عبد الغنى بن سعيد جزى بن معاوية بفتح الجيم وكسر الزاى وقيده بعض الرواة جزى بضم الجيم وفتح الزاى قال الدارقطنى المحدثون يقولونه جزء بكسر الجيم وقيدناه من كتاب شيخنـا القاضى الشهيد بسكون الزاى وكذا قاله الخطيب ابو بكر بسكون الزاى ايضا ولم يقيد الجيم وفى بعض نسخ الدارقطنى كسر الجيم والزاى معا قال الدارقطنى واهل العربية يقولون جزء بفتح الجيم والهمز وذكره الهمز عنهم يدل على مخالفة اهل الحديث لهم فى كسر الجيم والزاى معا وصحة ما فى رواية غير شيخنا اذلو سكنوا الزاى كما قال الخطيب لما اختلفوا فى همز آخره ذكر البخارى اسم الغلام الذى قتله الخضر جيسور بفتح الجيم و ياء ساكنة بعدها باثنتين تحتها وسين مهملة وآخره راء كذا للنسفى وعند الاصيلى للجرجانى وكذا قيده الدار قطنى وعند الاصيلى ايضا للمروزى بالحاء المهملة وكذا هو لابى ذر وابن السكن وعند القابسى حلبيور بحاء مهملة بعدها لام و باء بواحدة ثم ياء باثنتين تحتها مضمومة وآخره راء وكذا صححه عبدوس بن محمد فى اصل كتابه وقال القابسى فى حفظى انما هو بالنون والجد بن قيس بفتح الجيم وليس فيها غيره الا الحر بالحاء والراء مضمومة اوابن الحر منهم الحر بن قيس بن اخى عيينة وخرشة بن الحر

﴿فصل منه﴾

فى حـديث سعـد بن ابى وقاص الحدوالى لحدا انا عبد الله بن جعفر المسورى كذا عندهم ووقع عند ابن ابى جعفر انا عبد الله بن حفص وهو خطا وفى باب الجمع بين الصلاتين فى حديث انس نا ابن وهب نا حاتم بن اسمعيل كذا للجلودى وعند ابن ماهان نا اسمعيل وكلاهما وهم ولم يختلف النسخ فى هذا الان فى بعضها مصلحا نا جابر بن اسمعيل وكذا كان فى كتاب شيخنا القاضى التميمى وهو الصواب وكذا اصلحه الجيـانى وكذا ذكره الدمشقى وابو داوود والنساءى وكان فى كتاب ابن ابى جعفر نا ابن اسمعيل دون اسم فحذف الاسم للوهم المتقدم فيه والله اعـلم وفى التيمم دخلنا على ابى الجهم كذا فى جميع نسخ مسلم قالوا صوابه ابو الجهيم بالتصغير وكذا كناه البخارى ومسلم والنساءى وابو

داوود وهو عبد الله بن جهيم سماه وكيع وعبد الرزاق يقول فيه ابوجهيم * وام حفيد بنت الحرث بن حزم بضم الحاء المهملة ففاء مصغر آخره دال مهملة خالة ابن عباس كذا لهم وضبطه القابسى والعذرى فى حديث ابن النضر ام حفيدة بزيادة تاء وذكره مسلم فى حديث ابى الطاهر وحرملة حفيدة اسماً وكذا للاصيلى فى كتاب الاطعمة ولجمهورهم حفيدة اسم لا كنية وللنسفى هناك ام حفيدة ولابن السكن ام جيدة بالجيم والعين وفى كتاب ابن ابى جعفر ام حميد وكله وهم والصواب الاول ام حفيد * وفى باب لله افرح بتوبة عبده نا يحى بن يحيى وجعفر بن حميد قال جعفر نا عبيد الله بن اياد كذا للكسائى وابن ماهان ورواه الجلودى عبد بن حميد مكان جعفر بن حميد والصواب الاول وجعفر بن حميد هذا هو زنبقة ويصححه قوله آخر الحديث قال جعفر ونا عبيد الله بن اياد * وفى باب دعاء المسلم لاخيه بظهر الغيب نا احمد بن عمر بن حفص الوكيعى كذا لكافتهم وهو الصواب وعند ابن ابى جعفر عن بعض رواة ابن ماهان احمد بن عمر بن جعفر وهو وهم وفى باب كان يتوضأ بالمد ويتغسل بالصاع الى خمسة امداد مسعر عن ابن جبر قال الوقشى صوابه ابن جابر وقد ذكر مسلم قبله شعبة عن عبدالله بن عبد الله بن جبر * قال القاضى رحمه الله وهو ذاك والوجهان يقالان وهو ابن جبر بن عتيك ويقال ابن جابر فى حديث خلق الله مائة رحمة نا يحى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا نا اسمعيل كذا لكافة الرواة عن مسلم وعند ابن ابى جعفر عن الهوزنى وابن جعفر مكان ابن حجر وهو وهم

﴿فصل مشكل الانساب﴾

سعيد الجريرى وعباس الجريرى وكلاهما بضم الجيم والراء المهملة مكررة اولاهما مفتوحة مصغران وكذلك شعبة عن الجريرى غير مسمى عن ابى نضرة ويشتبه به يحى بن بشر الحريرى هذا بحاء مهملة وكسر الراءين وزهدم الجرمى بفتح الجيم وسكون الراء ومثله سعيد بن محمد الجرمى لكافتهم وضبطه ابن السكن الحرمى بحاء مهملة وراء مفتوحة وهو خطا والصواب الاول فاما حرمى بن عمارة ابو روح وحرمى بن حفص وربما قيل فيهما الحرمى بالالف واللام فاسمان والوليد بن عبد الرحمان الجرشى بضم الجيم وفتح الراء وشين معجمة قبيل من حمير سمى بلدهم باسمه ويحيى بن حبيب الحارثى بحاء مهملة وبعد الراء ثاء مثلثة ومثله ابن بجيد الحارثى ويشتبه به سعد الجارى مولى عمر بن الخطاب بالجيم منسوب الى الجار وابو تميم الجيشانى واسمه عبد الله بن ملك بفتح الجيم بعدها ياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها شين معجمة وبعد الالف نون منسوب الى جيشان قبيل من اليمن ومثله ابو سالم الجيشانى وابنه سالم بن ابى سالم الجيشانى ويشتبه به زياد بن يحيى الحسانى ابو الخطاب بفتح الحاء المهملة وتشديد السين المهملة وآخره نون ايضا والجمحى بضم الجيم وفتح الميم وكسر الحاء منسوب الى بنى جمح ويحيى بن الجزار بالجيم والاولى زاى والاخيرة راء مهملة وابو عامر الخزاز بخاء وزاى فيهما معجم ذلك كله واسيد بن زيد الجمال بفتح الجيم وموسى بن هارون الحمال بالحاء المهملة حرفة ابيه هارون وكان بزازا ايضا وعمرو بن مرة الجملى بفتح الجيم والميم منسوب الى جمل فخذ من مراد وقيل فيه الجهنى وهو خطا انما هو جملى وعطاء بن يزيد

الجندعى بضم الجيم بعده نون ساكنة ودال مهملة تضم وتفتح ثم عين مهملة وجندع فخذ فى كنانة وكذلك الجعفى
بضم الجيم وابو عمران الجونى بفتح الجيم و بعد الواونون والجونية التى تزوج عليه السلام مثله وهو بطن من
بجيلة ومعقــل بن عبد الله الجزرى بفتح الجيم وزاى مفتــوحة بعدها راء ومثله مخــلد بن يزيد الجزرى
وعبد الكريم الجزرى وجعفر الجزرى وليس فيهامايشتبه به الاالخدرى بضم الخاء المعجمة ودال مهملة نذكره فى
الخاء وابو كامل الجحدرى بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة بعدها ودال مهملة مفتوحة بعدها راء والجهضمى بفتح
الجيم والضاد المعجمة وفى رواة كتاب مسلم فى اسنادنا فيه ابو احمد بن عمرويه الجلودى كذا سمعناه وقراناه على
القاضى ابى على وعلى اكثر شيوخنا بضم الجيم وكان بعضهم يقــول الجلودى بفتح الجيم التفاتا لما قاله يعقوب
فى الاصلاح وابو محمد فى الادب وليس ذلك بشئ انما ذكره يعقوب فى رجل مخصوص من القواد عينه منسوب
الى جلود قرية من قرى افريقية وهذا ليس مثله وابو عبــد الله الجسرى بفتح الجيم وسكون السين المهملة
واسمه حميرى وجسر فخذ من عنزة وقد قال فيه مسلم من عنزة فبينه وضبطه بعضهم بكسر الجيم والصواب الفتح
قال الاصمعى هو بفتح الجيم فاما الجسر من البناء فبالوجهين

فصــل الاختــلاف والوهم

فى باب النهى عن القول بالقدر عن مسلم بن يسار الجهنى كذا فى جميع نسخ الموطا ليحيى وكذا عند القعنبى وسقط
عند ابن بكير وهو مما تعسف فيه ابن وضاح وطرح الجهنى وقال هو خطا ولم يقل شيئا وانما ظن انه مسلم بن يسار
البصرى اوالمكى وليس بهما هذا آخر مدنى قال البخارى مسلم بن يسار الجهنى وذكر سنده فى الموطا عن عمر وقال
فيه يحيى بن معين لا يعرف وقال فيه ابو عمر بن عبــد البر هو مجهول وفى انظار المعسر قال عقبة بن عامر الجهنى وابو
مسعود الانصارى كذا فى نسخ مسلم وصوابه اسقاط الجهنى واسقاط الواو وكذا رواه الناس كلهم ابو مسعود نفسه
كنية عقبة بن عامر وهــو انصارى واحد لا اثنان قال الدارقطنى الحــديث محفوظ لابى مسعود عقبة بن عامر
الانصارى وحده لا لعقبة بن عامر الجهنى والوهم فيه من ابى خالد الاحمر وابو معبد الجهنى عن ابن عباس كذا رواه
ابن ماهان فى حديث معاذ فى الايمان وذكر الجهنى فيه وهم وهو مولى ابن عباس اسمه نافذ بنون وفاء وذال معجمة

﴿حرف الحاء الحاء مع الباء﴾ (ح ب ب) قوله كما تنبت الحبة فى حميل السيل كذا هى بكسر الحاء وتشديد الباء قال
الفراء هى بروز البقل وقال الكسائى هو حب الرياحين بالفتح واحده حبة بالكسر وقال ابو عمرو هو نبت ينبت فى الحشيش
الصغار وقال النضر بن شميل الحبة بكسر الحاء اسم جامع لحبوب البقل التى تنتثر اذا هاجت الريح فاذا مطرت
من قابل نبتت والحبة من العنب حبة بالفتح وحب الحبة الذى داخلها يسمى حبة بضم الحاء وفتح الباء مخففة
وقال الحربى ما كان من النبت له حب فاسم ذلك الحب الحبة قال غيره فاما الحنطة ونحوها فهو الحب لا غير
وقالوا الحبة فيما هو حبوب مختلفة قال ابن دريد وهو جميع ماتحمله البقول من ثمرة قال وجمعــه حبب وتشبيهه
نباتهم بنبات الحبة لوجهين احدهما بياضها كما ذكر فى الحــديث فيهم وفيها والثانية سرعة نباتها لانها قالوا تنبت

فى

فى يوم وليلة لانها لما رويت من الماء ثم ترددت فى غثاء السيل وقدرويت وتيسرت قلبتها للخروج فاذا خرجت الى طين الشط فى حميل السيل غرزت عروقها فيه لحينها ونبتت بسرعة قوله حب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الحاء اى محبوبه وقوله يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وان الله يحب كذا واذا احب الله العبد نادى جبريل انى احبه فاحبه محبة الله لمن يحب ارادته الخير له فى الدنيا والاخرة من هدايته ورحمته وانعامه عليه ومحبة جبريل والملائكة لمن يحب قد تكون على ظاهرها من الميل الذى يليق بالمخلوقين ويتنزه عنها الخالق وقد تكون من جبريل والملائكة استغفارهم له وذكرهم له فى الملا الاعلى بالخير ودعاؤهم له ومحبة العبيد لله قيل هو طاعتهم له لان الله تعالى يجل ويتقدس ان يميل او يمال اليه وقيل لايبعدان يكون على ظاهره وميل القلب والروح لجلاله وعظمته وقوله اذا ابتليت عبدى بحبيبتيه الحديث فسره فيه يعنى عينيه وقوله فاصبت حبته على رواية من رواه بالحاء والباء اى قلبه وحبة القلب ثمرته وذكر الحبة السوداء فسرها فى الحديث بالشونيز وحكى الحربى عن الحسن انها الخردل وحكى الهروى عن غيره انها الحبة الخضراء والاول اشهر واصح قال ابن الاعرابى انما هو الشأنيز كذا تقوله العرب (ح ب ذ) قوله حبذا يوم الذمار اى ما اوفقه لذلك واحبه لاهله وقد فسرناه فى حرف الذال (ح ب ر) فى الحديث ذكر كعب الاحبار وكعب الحبر وجاء حبر وحبر العرب بالفتح اى عالمها يعنى ابن عباس ومادام هذا الحبر يعنى ابن مسعود والاحبار العلماء واحدهم حبر وحبر بفتح الحاء وكسرها وسمى كعب الاحبار لذلك اى عالم العلماء قاله ابن قتيبة وسمى كعب الحبر بالكسر للحبر الذى يكتب به حكاه ابو عبيد قال لانه كان صاحب كتب وانكر ابو الهيثم الكسر وقال انما هو بالفتح لاغير واختاره ابن قتيبة نعتا لكعب والبرد المحبر المزين الملون ومنه حلة حبرة و برد حبرة وهى عصب اليمن وقال الداودى الحبرة ثوب اخضر كله من التحبير وهو التحسين وفى الحديث الاخر لاالبس الحبير بمعناه قيل هو مثله وقيل هو ثوب مخطط وقيل هو الجديد (ح ب ط) قوله احبطت عملك وفقد حبط عملك اى بطل وحبطت الدابة اذا اكلت الرعى حتى انتفخ جوفها وماتت ومنه قوله ما يقتل حبطا او يلم وسنذكره بعد (ح ب ل) قوله نهى عن حبل الحبلة بفتح الحاء والباء فيهما ويروى فى الاول بسكون الباء ايضا والفتح ابين واصح فيهما كان من بيوع الجاهلية فسره ابن عمر فى الحديث انه البيع الى ان تنتج الناقة ثم تنتج نتاجها وقيل هو وقيل هو شراء مايلد ماتلد وهو نتاج النتاج قال ابو عبيدة المجر ما فى بطن الناقة والثانى حبل الحبلة والثالث المميس وقال ثعلب الثالث القباقب وكلاهما من بيوع الغرر والمخاطرة الممنوعة والتفسيران مرويان عن ملك وغيره وقيل هو بيع العنب قبل طيبه والحبلة بفتح الحاء وسكون الباء وفتحها الكرمة قاله ثعلب وفى الحديث لاتسموا العنب الكرم ولكن قولوا الحبلة وقيل معناه بيع الاجنة وهو الحبل فى بطون الامهات وهو الحبلة جمع حابلة والحبل المصدر قاله الاخفش قال ابن الانبارى الحبل بالفتح يريد به ما فى بطون النوق والحبل الاخر حبل الذى فى بطون النوق ادخلت فيه الهاء للمبالغة كما قالوا نكحه وقال غير الاخفش حبله جمع حابلة

كفاجرة وفجره والحبل لفظ مختص ببنى ءادم ولغيرهم حمل الاماجاء فى هذا الحديث قاله ابو عبيدة وقـوله لقد رايتنا ومالنا طعام الاورق الحبلة بضم الحاء وسكون الباء كذا هو قال فى كتاب مسلم وهو السمر كذا عند عامة الرواة وعند التميمى والطبرى وهذا السمر وعند البخارى ورق السمر والحبلة قال ابن الاعرابى هو ثمر اللوبياء وقيل ثمر العضاه وقيل ثمر الطلح والاول المعروف وقوله فى الحج كلما اتى حبلا من الحبال بفتح الحاء وسكون الباء هو ماطال من الرمل وضخم وقيل الحبال دون الجبال وفيه وجعل حبل المشاة بين يديـه يعنى صفهم ومجتمعهم تشبيها بالاول وقيل حبل المشاة حيث يسلك الرجالة والاول اولى وقد يحتمل ان يريد به كثرة المشاة والحبل الخلق وقوله فضربته بالسيف على حبل عاتقه هو مابين العنق والمنكب قال ابن دريد حبلا العاتق عصبتاه وقيل موضع الرداء من العنق وقوله الاعتصام بحبل الله قال ابن مسعود حبل الله كتابه اى عهوده وهى طاعته وتقـواه وقيل اتباع القرءان وترك الفرقة والحبال العهود والحبال الاسباب وقد تقدم فى حرف الجيم والباء ومنه قوله كتاب الله هو حبل الله قيل عهده الذى يلزم اتباعه وقيل امانه وقيل نوره الذى هدى به ويكون معناه سببه الى طاعته وجنته وقوله فى السارق يسرق الحبل فتقطع يده قيل هو على ظاهره ومعنـاه ماقدمناه فى باب الباء فى البيضـة وقيل يريد حبل السفينة (ح ب ق) وذكر عذق بن حبيق بضم الحاء وفتح الباء مصغرا ويقال له ايضا لون حبيق وكذا ذكره الهروى لون من التمر ردى (ح ب س) قوله فلا يبقى فى النار الا من حبسه القرءان فسره فى الحديث وجب عليه الخلود وقوله واذا اصحاب الجد محبوسون اى اصحاب البخت والسعة فى الدنيا ويحتمل اصحاب الامر والسلطنة ومعنى محبوسون اى عن دخول الجنة للحساب اوحتى يدخلها الفقراء بدليـل قوله اصحاب النار فقد امر بهم الى النار اى من استحق النـار منهم بكفره اومعصيته وبقى غيرهم للحساب اوللتاخير عن منزلة الفقراء وقوله واما خالد فانه قد احتبس ادراعـه اى اوقفها فى سبيل الله واللغة الفصيحة احبس قاله الخطابى ويقال حبس مخففا وحبس مشددا وقال صاحب الافعال احبست الفرس وحبست لغة (ح ب ش) قوله فى الخاتم فصه حبشى اى حجر حبشى اما منسوب الى الحبش او بـلادهم والوانهم وعبـد حبشى مثله كلاهما بفتح الباء يقال الحبش والحبشة والحبشان والاحبوش والحبيش وقوله جمعوا لك الاحابيش هم حلفاء قريش وهم الهون بن خزيمة بن مدركة وبنوا الحرث بن عبد منات بن كنانة وبنو المصطلق من خزاعة تحالفوا تحت جبل يقال له حبشيا وقيـل بواد اسفل مكة اسمه حبشى فنسبوا اليه وقيل بل سموا بذلك لتجمعهم تحبش بنوفلان على بنى فلان اى تجمعوا قال يعقوب الحباشة الجماعة قال ابن دريد والمجموع حباشة ايضا وحبشت جمعت (ح ب و) وقوله لاتوهما ولو حبوا ويخرج من النار حبوا ومنهم من يحبوا تفسيره فى الحديث الاخر زحفا ويزحف على استه قال صاحب العين حبا الصبى يحبوا حبوا زحف قال ابن دريد اذا مشى على استه واشرف بصـدره وقال الحربى مشى على يديه وقوله وان يحتبى فى ثوب وحبوة رداى وحلت حبوتى الاحتباء هو ان ينصب الرجـل ساقيه ويدير عليهما ثوبه

او

او يعقد يديه على ركبتيه معتمدا على ذلك والاسم الحبوة والحبوة والحبية بضم الحاء وكسرها وقوله فاخذ بحبوتى
و بحبوة رداءى اى مجتمع ثو به الذى يحتبى به وملتقى طرفيه فى صدره وقوله «اشترط المنكح من حباء ممدود يريد
عطية حباه يحبوه اعطاه

فصل الاختلاف والوهم

فى سورة النور لو كانوا من الاوس «احببت
ان يضرب اعناقهم كذا لهم وعند ابى ذر «احسب» والاول اصح وقوله فى حديث الدعاء على قريش وكان يستحب
ثلاثا كذا لابن ابى جعفر بالباء بواحدة ولسائر الرواة بالثاء بثلاثه وكلاهما له وجه بالثاء المثلثة اى يؤكد و يستعجل
الدعاء و بالباء بواحدة اى يستحسن هذا و يختاره وهذا اظهر فى الباب لقوله فى الحديث الاخر كان اذا دعا دعا
ثلاثا واذا سال سال ثلاثا وفى الحديث الاخر فكرر ثلاثا فى الحديث حين لا آكل الخمير ولا البس الحبير كذا
للاصيلى والقابسى والحموى والنسفى وعبدوس فى كتاب المناقب بالباء ولغيرهم الحرير براءين مهملتين وكذا
عندهم دون خلاف فى كتاب الاطعمة وصوابه الحبير بالباء وهو الثوب المحبر وقد فسرناه وفى الحديث الاخر
وعليه حلة حرير كذا لكافتهم وعند الجرجانى حبرة وقد فسرنا الحبرة وقوله فى الجنة و يرى ما فيها من الحبر كذا هو
بفتح الحاء المهملة وفتح الباء بواحدة للجيانى فى كتاب مسلم ومعناه السرور ولساير الرواة من الخير بالخاء المعجمة
و ياء العلة وكلاهما صحيح المعنى والاول اظهر هنا وكذا رواه البخارى من الحبرة والسرور وهى المسرة والحبرة
النعمة ايضا وكلاهما متقارب والحبر والحبار الاثر و به سميت المسرة لظهور اثرها فى وجه صاحبها وفى باب اداء
الخمس من الايمان فمرنا بامر فصل نحبوا به من وراءنا كذا فى رواية بعضهم عن البخارى بالباء المضمومة بواحدة
بين الحاء المهملة الساكنة والواو وصوابه ما للجماعة نخبر بالخاء المعجمة من الاخبار وقد تخرج تلك الرواية
ان صحت اى نتحفهم بها و يعطيهم علمها و يعلمهم اياها «و قوله مما يقتل حبطا بالحاء المهملة كذا الصواب
ورواية الجمهور فى جميعها ومعناه انتفاخ الجوف من كثرة الاكل وهو عند القابسى فى الرقائق خبطا بالحاء
المعجمة وهو وهم قوله فيها حبائل اللؤلؤ كذا لجميع الرواة فى البخارى فى غير كتاب الانبياء قال بعضهم هو
تصحيف قالوا وصوابه جنابذ اللؤلؤ وكذا جاءت الرواية فى مسلم وفى كتاب الانبياء من غير رواية المروزى
وفسره بالقباب بجيم بعدها نون و بعد الالف باء بواحدة ثم دال معجمة والجنبذة ما ارتفع من البناء بضم الجيم
واستدل من ذهب الى هذا بما ساعده من الرواية فى غيرها ولقوله فى غير هذا الحديث حافتاه قباب اللؤلؤ
و يصح عندى ان يكون اللفظ صحيحا وان يريد بالحبائل القلائد والعقود الطويلة من حبال الرمل وغيرها
او من الحبلة ضرب من الحلى معروف والله أعلم «وقوله تقطعت بى الحبال والخلاف فيه تقدم فى حرف الجيم
وقوله ما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر كذا وقع فى موضع من البخارى وعند مسلم للطبرى وعند التميمى الحبلة وهذا
السمر وعند سائر رواة مسلم الا الحبلة هو السمر وهذا اصح الروايات لان الحبلة ثمر السمر كما تقدم لكن
ابا عبيد قال وهما ضربان من الشجر وضبطه الاصيلى فى كتاب الرقاق من البخارى الحبلة بفتح الحاء وضم الباء

ورأيت بعضهم صو به وفيه فى كتاب الاطعمة الحبلة او الحبلة بضمها فى الاولى وفتحها فى الثانية ولم يكن عند الاصيلى فى الاولى الا ضمة واحدة والذى ذكرنا اولا هو الذى ذكر ابو عبيد وكذا قيدناه * وقوله فى باب حمل الزاد على الرقاب فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما احيينا كذا لكافتهم وعند ابن السكن فاحيينا من الحياة * وقوله فى كتاب التوحيد يحبس المومنون فى حديث الشفاعة كذا لكافتهم ولابى احمد يحشر وفى حديث محمد بن رمح الشهر تسع وعشرون وحبس اصبعا بالباء كذا لهم وعند(١) الجرجانى وخنس بالخاء المعجمة والنون وهو المعروف ومعناه قبض وفى الرواية الاخرى خنس او حبس على الشك فى الموطا فى المحصر قال ملك فيمن حبس بعدو كذ لهم وعند المهلب حسر بالسين وآخره راء وهو خطا * وقوله فى حديث الزبير احبس الماء حتى يصل الجدر كذا لهم وهو المعروف ومعنى الحديث الآخر امسك ورواه الجرجانى ارسل الماء مكان احبس والاول اوجه وان تخرجت صحة هذه الرواية * وقوله ادركت الناس واحبهم على جنائزهم من رضوه لفرائضهم كذا للاصيلى بالباء ولبقيتهم احقهم بالقاف * قوله انى قد احببت فلانا فاحبه كذا يقوله المحدثون والرواة ويلفظه الاكثر ومذهب سيبويه فيه ضم آخره ومثله انا لم نرده عليك الا انا حرم ومثله مالم تمسه النار وقد بينا العلة فى ذلك آخر الكتاب هنا ﴿ الحاء مع التاء ﴾ (ح ت ت) اعلم ان حتى تاتى غالبا غاية الشئ وقد تاتى بغير معنى الغاية لكن لا بد فى جميع معانيها فيها من شئ من معنى الغاية فاذا كانت بمعنى الغاية كانت ناصبة ابدا للفعل بعدها كقوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض وامرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وحتى يبلغ الكتاب اجله وكقوله عليه السلام حتى ترين القصة البيضاء فاذا وليها اللام كانت حرف جر بمعنى الى وكان الاسم مخفوضا بعدها كقوله حتى مطلع الفجر وقوله فى الحديث اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس و تكون عاطفة بمعنى الواو كقوله كل شئ بقضاء وقدر حتى العجز والكيس اى والعجز والكيس وعليه حمل اكثرهم قوله عليه السلام ان الله لا يمل حتى تملوا اى وانتم تملوا واذا وليت هذه الفعل كان مرفوعا كما قرئ حتى يقول الرسول وقد ينصب وقرئ بهما جميعا واكثر ما تاتى عاطفة فللتعظيم او التحقير وقد تاتى حرف ابتداء كقوله وحتى الجياد مايقدن بارسان قوله تحته بظفرها وحته وحتيه وحت المنى وحتته اى قشرته وازالته وحتت خطاياه كما يتحات ورق الشجر ولا يتحات ورقها ولا تحت ورقها كله بمعنى اى زالت عنه وسقطت كما قال فى الحديث الآخر حطت عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها ومنه رءا نخامة فحتها فسره فى رواية الحموى فحكها كذا فى كتاب الصلاة (ح ت ف) وقوله القتل حتف من الحتوف الحتف الموت * وقوله مات حتف انفه قال ابو عبيد هو من يموت على فراشه والحتف الموت وقال غيره يريد ان نفسه تخرج على فراشه من فمه وانفه * وقوله ان الجبان حتفه من فوقه قيل معناه ان حذره و جبنه غير دافع عنه المنية اذا نزلت به وحل به قدر الله السابق الذى لا بد منه وقيل معناه ان حتفه من السماء يقدر ويحتمل ان يرجع هذا الى معنى الاول وكنى به عما سبق له وكتب فى اللوح المحفوظ وقيل

(١) فى نسخة الباجى

معناه

معناه انه شديد الخوف والذعر كمن يخشى ان يقع عليه شئ وكقوله يحسبون كل صيحة عليهم وهذا ضعيف

فصل فى معنى حتى ورفع الاشكال والاختلاف والتغيير فى حين وحتى وحيث فى هذه الاصول

فى المغازى كان الرجل يجعل للنبى صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة كذا للكافة وهو الصواب والمعروف فى غير هذا الكتاب وعند ابى الهيثم وعبدوس والقابسى فى هذا الباب حين مكان حتى وهو خطا و وهم وصوابه حتى * وقوله فى التفسير لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون شق ذلك على المسلمين حتى فرض عليهم كذا للجرجانى وهو وهم وصوابه رواية الجماعة حين فرض عليهم ومثله فى حديث عتبان فلم يجلس حتى دخل البيت كذا لجميع الرواة قال بعضهم لعل صوابه حين دخل البيت وارى الاول وهما فى باب من اشترى هديه من الطريق عن ابن عمر واهدى هديا مقلدا اشتراه حين قدم فطاف بالبيت كذا لكافتهم وعند الاصيلى حتى قدم وهو الصواب اى سار حتى قدم أولم ينحره حتى قدم فى فضل العتق قال فانطلقت حتى سمعت الحديث من ابى هريرة كذا للجميع وعند الطبرى حين سمعت وليس بشئ والصواب الاول وعليه يدل الكلام قبله وبعده وفى التيمم فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح كذا فى الموطا من رواية يحيى والقعنبى وكذا رواه مسلم عن ابن القاسم عن مالك ورواه البخارى عنه فى التفسير فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء وكذا رواه عن التنيسى فى رواية المروزى وعند الجرجانى فقام حتى اصبح وليس بشئ وعند ابن السكن فنام حتى اصبح مثل رواية يحيى وهو الصواب وفى المساجد التى على طرق المدينة فى مكان بطح سهل حين تفضى من اكمة دون بريد الرويثة بميلين كذا لكافتهم وللنسفى والحموى حتى وهو وهم وفى باب النهى عن الصلاة عند طلوع الشمس فى حديث عمرو بن عبسة صلى صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى ترتفع كذا لابن ماهان عن مسلم وللجلودى حتى تطلع وعند الطبرى حين ترتفع والاول اصح وقد يتخرج الروايات الاخر على معنى الاولى فى باب التلبية والتكبير غدات النحر حتى يرمى جمرة العقبة كذا لجميعهم وعند ابى الهيثم حين وهو وهم والحديث يدل على صحة رواية الجماعة وفى الحج ما كانوا يبتدءون بشئ حتى يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت كذا لاكثر الرواة وفيه نقص وتغيير وعند بعضهم بياض يدل على نقص الكلام فيه وعند ابى ذر حين يضعون اقدامهم من الطواف والاختلال باق وهو فى رواية مسلم متقن صحيح ما كانوا يبدءون بشئ حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت وبه يصح الكلام وفى حديث جابر فى الحج فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص كذا الرواية فى جميع نسخ مسلم قيل لعله حين غاب القرص وهو مفهوم الكلام وفى باب التسبيح والتحميد والتكبير قبل الاهلال ثم ركب حتى استوت به راحلته على البيداء كذا لجمهورهم وعند الاصيلى حين والوجه الاول وفى حديث على وحمزة فجمعت حتى جمعت كذا لهم وللسجزى والعذرى حين جمعت وهو الصواب وقدمنا فى حرف الجيم ان صوابه

الكلام فجئت حين جمعت او فرجعت حين جمعت فانظره هنالك واتقان الحميدى له وفى الاهلال من البطحاء
فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج كذا لكافتهم وسقط حتى للجرجانى وهو وهم والصواب
ثبوتها على ماتفسره الاحاديث الاخر وذكر البخارى فى باب القران فى التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه
كذا جاء فى الاصول وفيه اشكال وتلفيف ومعناه اشارة الى انه لايجوز حتى يستاذنهم فاختصر على عادته وقيل صوابه
حين مكان حتى وقيل لعله باب النهى عن القرآن حتى يستاذن اصحابه فيصح وسقط لفظ النهى * فى حديث
المغيرة فى المسح على الخفين عند مسلم فصب عليه حين فرغ من حاجته قال مسلم وفى رواية ابن رمح حتى فرغ
مكان حين قال القاضى رحمه الله الصواب حين لانه انما صب عليه فى وضوئه فى الصلاة ولا يمكن فى غير
ذلك وبدليل قوله فى الحديث الاخر فقضى حاجته ثم جاء فصببت عليه فتوضا وفى خبر موسى ففر الحجر بثوبه حتى نظرت
بنو اسرائيل اليه وقالوا والله مابموسى من باس فقام الحجر حتى نظر اليه اى ثبت وعند السمرقندى حين قيل صوابه هذا
حين نظر اليه واستتر موسى حينئذ وهو بين وفى حديث الافك فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته كذا لهم وللاصيلى
حتى وهو عندى هنا اوجه اى فاقبل حتى اناخ راحلته فى باب المشيئة والارادة اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس
كذا لهم وللحموى فى غروب الشمس وهو وهم وفى حديث عائشة و زينب لم انشبها حتى انحيت عليها كذا
لابن الحذاء ولغيره حتى الحيت باللام قالوا وهو الصواب ولبعضهم حتى اثخنت وهذا ايضا له وجه وقد فسرناه
فى حرف الثاء قوله فى حديث الخضر فى باب فلما بلغا مجمع بينهما خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح كذا
للكافة وللمروزى حتى والاول الصواب ﴿ الحاء مع الثاء ﴾ (ح ث ث) قوله احث الجهاز اى اعجله وقوله
وجعل ياكل منه اكلا حثيثا اى سريعا عجلا وقوله يحث على الصدقة وحث على كتاب الله اى يحرض
ويستعجل ذلك ويستحثنى على خدمته و زوجها يستحثنيها اى يستعجلنى بها (ح ث ل) وقوله اذا تبقى فى
حثالة بضم الحاء حثالة كل شئ رذالته ومثله الحفالة وقد جاء فى حديث آخر وكذلك الخثارة (ح ث و)
وقوله فحثا وحثات ويحثو ويحثى حثية وحثوا وحثيا واحث فى افواههن واحثوا فى وجوه المداحين التراب ويحثى
ويحتثن بالنون صحيح كله جاء فى الاحاديث ومعناه يغرف بيديه يقال حثا يحثوا حثوا مثل غزا يغزوا غزوا
وحثى يحثى حثوا مثل رمى يرمى رميا قال ابن الانبارى وهذه اعلى اللغتين وكذلك حثن بالنون وحفن وحفنة
وحثنة بالفاء والنون مثل حثية بالياء وكذا رواه المروزى فى حديث ايوب عليه السلام يحتثن بالنون ولغيره بالياء
وفيه ثلاث حثيات ويروى حفنات بفتح الحاء والفاء والثاء قيل هو الغرف ملء اليد وقيل الحثية باليد الواحدة والحفنة
بهما جميعا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

فى حديث عائشة و زينب فتقاولتا حتى استحثتا
كذا رواه السمرقندى كانه حثت كل واحدة منهما فى وجه الاخرى التراب والمعروف والصواب ورواية الجماعة
حتى استخبتا افتعلتا من السخب وهو ارتفاع الاصوات واختلاط الكلام يقال بالسين والصاد ويصححه

قول

قول ابی بکر للنبی صلی الله علیه وسلم احث یارسول الله فی افواههن التراب فانما انکر علیهما کثرة الکلام والمقاولة وارتفاع الصوت فی باب وصل الشعر وزوجها یستحثنیها کذا للکافة وعند بعض الرواة یستحسنها وهو تصحیف والاول الصواب وقد فسرناه * فی دعاء النبی علیه السلام علی قریش وکان یستحب ثلاثا یعنی یلح الدعاء ویعجل کذا لکافة الرواة وعند السمرقندی یستحب بالباء بواحدة وهو غلط والاول الصواب کما قال فی غیر هذا الحدیث یکرر کلامه ثلاثا ﴿ الحاء مع الجیم ﴾ (ح ج ب) قوله فی صفة الله تعالی حجابه النور اوالنار ویرفع الحجاب اصل الحجاب الستر و فی صفة الله تعالی راجع الی ستر الابصار ومنعها من رویته والحجاب حقیقة فی حقه لخلقه قال الله تعالی کلا انهم عن ربهم یومئذ لمحجوبون وقوله فی دعوة المظلوم لیس بینها و بین الله حجاب معناه انها مسموعة متقبلة والله تعالی متقدس ان تحیط به حجب او تحول دونه حجب اذ هی صفة المخلوقین الا فی حقهم یحجب ابصارهم ومنعها حتی متی رفع تلک الحجب عن الابصار من ظلمة او نور ابصره من اراده من المومنین وخاصة عباده وفی الموطا فی بیع المکاتب وان ماله محجوب کذا هو بالباء لابن وضاح وبعض الرواة واکثرهم عن یحیی یقول محجور وکلاهما بمعنی ای ممنوع عنه والحجر المنع وقوله اذا طلع حاجب الشمس ای بدت ناحیة منها وحرفها الا علی وحواجبها نواحیها وقیل هو اعلاها قیل شبه اول بدوه بحاجب الانسان (ح ج ج) قوله فحج آدم موسی ای غلبه بالحجة وظهر علیه وقوله سارق الحجیج هم الحجاج وکذلک الحج بالکسر واما الحج بالفتح فالعمل فیه واصله القصد والاتیان مرة بعد اخری وقیل الحج الاسم والمصدر و یوم الحج الاکبر یوم النحر وقیل یوم عرفة وذوالحجة بفتح الحاء ولا یجوز فیه الکسر عند اکثرهم واجازه بعضهم واما اسم الحج فالحجة بالفتح والمرة الواحدة منه حجة بالکسر ولم یات فعله بالکسر فی المرة الواحدة الا فی هذا والباب کله فعلة وقوله فی حجاج عینه یقال بکسر الحاء وفتحها وهو العظم المستدیر بها وقوله فانا حجیجه وامرؤ حجیج نفسه ای محاجه ومناظره ﴿ ح ج ر ﴾ قوله فاجلسه فی حجره وانحنت فی حجری هذا بفتح الحاء وکسرها وسکون الجیم وهو الحضن والثوب وقوله فی حجر میمونة و یتیمین فی حجر سعد بن زرارة و فی حجر عائشة هذا کله بالفتح لاغیر ای فی تربیتهم وتحت نظارهم وفی حضانتهم فاذا کان المراد به الثوب والحضن فالوجهین وان ارید به الحضانة فالفتح لاغیر واذا ارید به المنع فالفتح فی المصدر والکسر فی الاسم لاغیر وحجر الکعبة معلوم بالکسر لاغیر وفی العقل حجر مثله لاغیر قال الله تعالی قسم لذی حجر وحجر ثمود المذکور فی القرآن والحدیث بالکسر لاغیر وهی مداینها وفی الحدیث به الحجر بضم الحاء وفتح الجیم جمع حجرة وهی البیوت و منه حجر ازواج النبی صلی الله علیه وسلم ومثله مما یلی الحجر قال الله تعالی ان الذین ینادونک من وراء الحجرات و منه احتجر النبی صلی الله علیه وسلم حجیرة بخصفة علی التصغیر ای اتخذ حجرة صغیرة سترها بحصیر و منه فی الحصیر ویحتجره باللیل و یبسطه بالنهار وقوله فجلس حجرة بفتح الحاء وسکون الجیم وتطوف حجرة ای

ناحية غير بعيد وفى حديث سعد فتحجر كلمه اى يبس جرحه وقوله فى بناء الكعبة بعد ماحجر الحجر فطاف الناس به بضم الحاء فى الاولى على مالم يسم فاعله و يروى بتخفيف الجيم المكسورة وشدها اى ستر بالبناء ومنع ان يطرق قوله عصب بطنه على حجر بفتح الجيم قيل هو على وجهه وهى عادة اهل الحجاز ليدعم بها قناة ظهره و يشده ببردة وقيل هى أستعارة عن شدة الحال به وقوله لقد تحجرت و اسعا اى منعت وضيقت رحمة الله تعالى (ح ج ز) قوله فما احتجزوا حتى قتلوه بالزاى اى ما تركوه وانكفوا عنه وقوله وانا آخذ بحجزكم بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجزة وهى معقد السراويل والازار قاله الخليل وفى الحديث الاخر فاخرجته من حجزتها كذا لهم وعند القابسى حزتها على الادغام مثله وفى الحديث ومنهم من تاخذه يعنى النار الى حجزته وفى رواية اخرى الى حقويه وهما بمعنى وفى الحديث الاخر وجعل يحجزهن ويغلبنه اى يبعدهن و يوخرهن عن النار وفى الحديث الاخر وهى محتجزة بكساء اى عاقدته هنالك (ح ج ل) وقوله فحجل اى قفز على رجل سرورا وفرحا كالرقص و يرفع الاخرى وقد يكون بهما معا وقوله يحجل فى قيوده بضم الجيم اى يقفز وهو مشى المقيد ومثله فحجلت احجل اى اقفز على رجل واحدة لما اصابه فى الاخرى والاسم منه الحجل بفتح الحاء وسكون الجيم وقوله غرا محجلين من الوضوء اى بيض الوجوه والاطراف من نور الوضوء كالفرس الاغر المحجل وهو الذى فى وجهه وارساغ قوائمه بياض وقوله غرا محجلة وغر محجلون هو بياض فى قوائم الدابة والغرة فى وجهها يريدان هذه الامة لها سيما فى وجوهها وايديها وارجلها من نور اوما الله اعلم به وقوله فى خاتم النبوة مثل زر الحجلة ياتى فى فصل الاختلاف والوهم (ح ج م) اعلق فيه محجما هى الالة التى يمص فيها موضع الحجامة و يجمع وفى شرطة محجم بكسر الميم الحديدة التى يشرط بها ذلك الموضع فيسمى كل مايصنع به ذلك محجما (ح ج ن) وصاحب المحجن و يحجنه بمحجنه و يستلم الركن بمحجنه بكسر الميم هى العصى المعوجة الراس واشتق منه فعله يحجن اى ينخسه بطرف المحجن (ح ج ف) قوله مجوب عليه بحجفة اى مترس ومنحن عليه بترس أودرقة وهى الحجفة بفتح الحاء والجيم ومنه اين حجفتك اودرقتك (ح ج ى) والحجى بكسر الحاء وفتح الجيم مقصور العقل

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب بيع المكاتب فان ماله محجوب عنه كذا لابن وضاح وابن المشاط بالباء ومحجوز بالزاى لابى عيسى عن عبيد الله وروى محجور بالراء لغيرهم والمعنى متقارب قول عائشة رايت ثلاثة اقمار سقطن فى حجرى بفتح الحاء وكسرها اى فى حضن ثوبى وكذا رواه اكثر شيوخنا عن يحيى وكذا لابن بكير وعند ابن وضاح سقطن فى حجرتى اى منزلى و بيتى وهو اظهر فى الباب وعبارة ابى بكر وكذا عند القعنبى وأكثر الروات وفى ابواب الحيض كان يتكى فى حجرى و يقرا القران وانا حائض كذا لاكثرهم وهو الصواب واخبرنا به ابو بحر عن العذرى فى حجرتى وليس بشئ وفى عمرة القضاء فجلسوا مما يلى الحجر بكسر الحاء وتقديمها عند جميعهم الا الطبرى فرواه الحجر بفتحهما والصواب الاول فى كتاب الانبياء و يقال

للعقل

للمقل حجر وحجن كذا عند الاصيلي هنا بالنون فى الاخر وانما هو وحجا وكذا وقع للنسفى فى آخر سورة الانعام
٭ فى صفة خاتم النبوة مثل زر الحجلة كذا هو بتقديم الزاى مكسورة والحجلة بحاء مهملة مفتوحة وجيم مفتوحة كذا فى
صحيح مسلم وفى كتاب البخارى مثله فى باب خاتم النبوة وقال البخارى فى تفسيره الحجلة من حجل الفرس كذا
قيده بعضهم هنا بضم الحاء وسكون الجيم فى الاول وجاء للقابسى فى موضع بسكون الجيم الذى بين عينيه ومن
حجل الفرس بفتح الجيم ومنهم من ضم الحاء ومنهم من كسرها وكانه اراد بياضها لكنه سمى الغرة التى بين عينى
الفرس حجلة وانما الحجلة فى القوائم ثم مافائدة ذكر الزر مع هذا وفسره الترمذى فى كتابه فقال زر بيض وقاله
الخطابى رز بتقديم الراء على الزاى فاما تفسير الزر بالبيض ومراده بالحجلة هذا الطائر المشهور فغير معروف
جملة لكن قد يعتمد بقوله فى غير هذا الحديث مثل بيضة الحمامة الا ان يكون على ماقاله الخطابى ورواه من تقديم
الراء فله وجه لان الزر بيض الجراد يقال ارزت الجرادة اذا ادخلت ذنبها فى الارض لتبيض فاستعار ذلك لطائر الحجل
الذى هو القبج والصحيح من هذا كله المشهور والبين الوجه الاول زر الحجلة والزر واحد الازرار التى تدخل فى
العرا كازرار القميص والحجلة واحد الحجال وهو ستر ذو سجوف قوله فى باب سبع ارضين برزخ حاجز كذا لكافتهم
وعند الحموى حاجب والصواب الاول البرزخ الشئ بين الشيئين ﴿الحاء مع الدال﴾ (ح د ا) ذكر الحداة فى حديث
الفواسق بكسر الحاء وفتح الدال والهمز مقصور هو طائر معروف لا يقال الا بكسر الحاء وقد جاء فيـــه غير ذلك
حسب ما يأتى فى فصـــل الاختلاف والوهم (ح د ب) قوله فى حديث ياجوج وماجوج من كل حـــدب الحدب
ما ارتفع من الارض (ح د ث) قوله أمرأتى الحدثا بضم الحاء مثل حبلى اى الحديثة التى تزوجها قريبا وقوله فيمن
كان قبلكم محدثون بفتح الدال قال القابسى وغيره معناه تكلمهم الملئكة كما جاء فى الحديث الاخر يكلمون وقال
البخارى فى تفسير محدثين يجرى على السنتهم الصواب وقال ابن وهب فى كتاب مسلم ملهمون وقيل هى الاصابة
من غير نبوة قال ابن قتيبة يصيبون اذا ظنوا وحدسوا يقال فيه محدث اى كانه لاصابته كانه حـــدث بذلك
ومثله فى حديث ابن عباس من نبى ولا محدث قد فسره البخارى بما تقدم عنه وقوله حدث به عيب بفتح الدال
فى كل شئ حيث جاء الا فى قولهم اخذه ماقدم وماحدث فهذا بالضم وقوله فى الجلوس على القبر انما ذلك لمن احدث عليه يريد
الغائط وقوله لولا حدثان قومك بالكفر بكسر الحاء اى لولا قرب عهدهم به حدث الامر حدوثا وحدثانا ومثله فى الرواية الاخرى
لولا انهم حديثوا عهد بجاهلية وقولهم قوم حداث الاسنان اى شباب جمع حدث السن اوحديث السن والحديث الجديد
من كل شئ القريب وجوده وقوله وفى الحجرة حداث اى قوم يتحدثون وقوله فى عمرو بن عبيد قبل ان يحدث ما احدث
يريد يبتدع و يقول بالقدر والحدث فى الدين البدعة والتغيير وقـــوله فى المصلى مالم يحدث فسره ابو هريرة فى
الحديث بحدث البطن وفسره ابن ابى اوفى بحدث الاثم وقاله ابن حبيب وفى بعض الروايات مالم يحدث فيــه
او يوذ فيه وعند النسفى وابن السكن وابى ذر فى باب الصلاة فى مساجد السوق مالم يوذ يحدث فيه وقال الداودى

مالم يحدث بالحديث بغير ذكر الله وقوله من احدث فيها حدثا اوآوى محدثا قيل الحدث هنا الاثم وقيل يعم الجنايات وغيرها والحدث فى الدين كله (ح ح د) وقوله تحد على زوجها بضم التاء وكسر الحاء و يقال بفتح التاء وضم الحاء حدت المراة واحدت خدادا واحدادا فهى حاد ومحد وهو الامتناع من الزينة والطيب فى عدتها من وفاته واصل الحد المنع قوله ذات الشوكة الحد اى حدة القوة والظهور وقوله وكان رجلا حديد اوانه رجل حديد وما عدا سورة حدواداري منه بعض الحد بفتح الحاء كله من حدة الخلق وسرعة الغضب وكذا جاء فى الحديث سورة من حرة فى رواية العذرى واصل السورة ثوران الشئ وقوته وقوله وتستحد المغيبة وموسى تستحد بها والاستحداد كله حلق شعر العورة بموسى الحديد وقوله فمازلت ارى حدهم كليلا اى شدتهم عادت ضعفا (ح د ر) يتحادر الماء من لحيته و يتحدر منه كالجمان كله الانصباب من علو وقوله انا الذى سمتنى امى حيدره حيدره اسم من اسماء الاسد مسمى بذلك لغلظ رقبته وقوة ساعده ومنه قولهم فتى حادر قيل ان عليا انما قال ذلك لان امه سمته بذلك وقيل بل سمته باسم ابيها اسد بن هاشم فكنى بحيدرة عنه وكان ابوه ابو طالب غائبا فلما قدم سماه عليا وقيل لعله كان يلقب بهذا الاسم فى صغره لعظم بطنه واجتماع خلقه كما قيل غلام حادر (ح د ق) قوله كنا اذا احمرت الحدق اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم الحدق جمع حدقة وهو سواد العين وعبر به هنا عن جملة العين وعبر باحمرارها عن شدة الحرب واحمرار بياض العيون من الغضب يريد ان النبى صلى الله عليه وسلم كان مقدمهم والحامى دونهم لفرط اقدامه وشجاعته ذكر فى غير حديث الحديقة والحدائق قال صاحب العين الحديقة ارض ذات شجر والحديقة كل روضة احدق بها حاجز قالوا اصله كل ماحاط به البناء فسميت به البساتين والحديقة ايضا القطعة من النخل (ح د و) قوله فى انجشة حاد حسن الصوت مثل رام وحداء ممدود مثل سقاء و نزل يحدوا والحدو هنا غناء سوابق الابل وزجره بها واصله الاتباع حدا يحدوا اذا اتبع شيئا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ ذكر فى حديث الفواسق الحداة بكسر الحاء وفتح الدال والهمز مقصور وهو طائر معروف لايقال الا بكسر الحاء وقد جاء فى بعض طرقه فى الصحيحين الحدا مقصور مهموز بغير تاء وهو جمع حداة او على قصد التذكير وفى بعض طرقه الحديا مصغرا وكذلك ذكره البخارى فى الصلاة والسير فى حديث السوداء غير مهموز وكذا ذكره مسلم فى كثير من طرقه مضموم الحاء على وزن فعيلى و بعضهم همزه كذا بغير تاء مقصور مهموز وكذا قيده الاصيلى فى آخر حديث السوداء هناك وقيده فى اول الحديث بزيادة التاء وغيره قيده فيهما هناك حديئة على وزن فعيلة بسكون الياء مثل تميرة الحديا وكذا قيده هو فى هذا الحديث فى باب ايام الجاهلية ولغيره هنا الحديا مقصور غير مهموز كما تقدم لبعض رواة مسلم وشيوخه وجاء فى بعضها الحدياة بالتاء غير مهموز مشدد الياء مفتوحة وفى بعضها الحديئة بكسر الياء وهمزة بعدها قال ثابت وصوابه يريد فى التصغير الحديئة على وزن فعيلة يريد مثل تميرة وقد ذكرنا انه كذلك فى رواية الاصيلى فى ايام الجاهلية قال ثابت وان شئت الغيت الهمزة وشددت الياء فقلت الحدية يريد مثل علية قال وان شئت التذكير فقلت الحديا

والحدى

والحدى مثل غزى وفى التانيث حدية مثل غزية وقال غيره الحدية تصغير حداة وجمع الحداة حدا غير ممدود قاله الاصمعى وقال غيره وحدان ايضا قالوا وحدو ايضا وفى الحديث لاباس بقتل الحدو والافعو قال الازهرى كانه لغة فى الحدا جمع حداة وقال لى ابوا الحسين بن سراج انما هو على مذهب الوقف فى هذه اللغة وكذلك قوله الافعو قلب الالف واوا ٭ فى الكسوف حدثنى من اصدق حديثه يريد عائشة كذا عند السمرقندى فى حديث اسحق بن ابرهيم وعند العذرى وغيره حدثنى من اصدق حسبته يريد عائشة وقوله فحدث ان هرقل حين قدم ايليا كذا هو بالفاء وضم الحاء على مالم يسم فاعله عند بعض الرواة وعند الاصيلى والقابسى يحدث على الفعل المستقبل راجع الى المذكور قبل وفى الهجرة ان عائشة حدثته عن عبد الله بن الزبير فى بيع او عطاء اعطته بضم الحاء على ما لم يسم فاعله كذا لهم وعند الاصيلى حدثت وهو وهم بين لانها انما نقل اليها كلام ابن الزبير فيما فعلته فهجرته لذلك قوله سلسبيلا حديدة الجرية كذا لهم بدالين مهملتين قال القابسى صوابه حريدة الاولى راء اى لينة ولا اعرف حديدة٭ قال القاضى رحمه الله لا يعرف ايضا حريدة بالراء بمعنى لينة كما قال لكن فسر سلسبيل بسهل لينة الجرية وقيل اسم للعين وقيل عذب وقيل هو كلام مفصول اى سل سبيلا اليها يا محمد قوله لا يضرهم من كذبهم ولا من حداهم ولا من خالفهم كذا عند الاصيلى فى باب انما قولنا لشئ فى كتاب التوحيد وحوق على حداهم وعند عبدوس ولا من خذلهم مكان حداهم وهو المعروف وكذا رواه بعضهم عن الاصيلى وللرواية الاخرى وجه بمعنى ينازعهم و يغالبهم يقال تحدى فلانا تعمده ونازعه وغالبه وفى حديث اقرءوا القرآن ماائتلفت عليه قلوبكم قوله آخر حديث احمد بن سعيد الدارمى بمثل حديث همام كذا للعذرى وعند السمرقندى والسجزى بمثل حديثهما وكلاهما يصح لان الحديث قبل تقدم لهمام ولانه ذكر قبل حديث احمد بن سعيد حديثين حديث يحيي بن يحيي وحديث اسحق بن منصور وفى باب وضع الصبى على الفخذ قول التيمى فوقع فى قلبى منه شئ قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابى عثمان فنظرت فوجدته عندى مكتوبا فيما سمعت ضبطه بعضهم حدثت على مالم يسم فاعله بضم الحاء وضبطه بعضهم بفتحها والاول احسن وفى الكلام اشكال ومعناه فقلت فى نفسى حدثت به كذا وكذا اى ذاكر نفسه فيما شك فيه من الفاظه حتى وجده مقيدا بخطه وقوله فى حديث ضمام بن ثعلبة أحد بنى سعد بن بكر كذا للاصيلى ولغيره اخوا وكلاهما بمعنى صحيح وفى حديث الافك فى تفسير سورة يوسف وفى المغازى عن مسروق حدثتنى ام رومان وفى كتاب الانبياء سالت ام رومان كذا وقعا هنا فى البخارى فى هذين الموضعين ان مسروقا حدث به عنها انها حدثته وانه سالها قيل هو وهم ومسروق لم يدرك ام رومان قال ابو بكر الخطيب كذا قال ابو عوانة وابن فضيل عن حصين عن ابى وائل عن مسروق حدثتنى ام رومان ولم يسمع مسروق من ام رومان وقال ابو عمر الحديث مرسل ورواه الحربى سالت ام رومان قال وسالها وله خمس عشرة سنة وذكر انه صلى خلف ابى بكر وكلم عمر وغيره واحال الخطيب هذا كله وقال لعل

مسلما تفطن لعلته فلذلك لم يخرجه يريـد من طريق مسروق وذكر انه رواه عن حصين معنعنا قال فلعله رواه
لهؤلاء عند اختلاطه فقدذكر انه اختلط آخر عمره فوهم فى ذلك وقـد رواه ابو سعيد الاشج عن ابن فضيل
عن حصين عن ابى وائل عن مسروق فقال فيه سئلت ام رومان قال الخطيب وهذا اشبه فقد يكتب بعض
الناس هذه الهمزة الفا فقرأها من لم يحفظ سالت ثم غيرهامن حدث به على المعنى فقال حدثتنى والله أعلم * وفى الجهاد
فى باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم الناس لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابى عنى الكذب لحدثته حين سالنى
عنه كذا لبعض رواة البخارى هنا وللمروزى لحدثته عنى حين سالنى عنه وعند الجرجانى لكذبته حين سالنى عنه
وهو الوجه والصواب ﴿الحاء مع الذال﴾ (ح ذ ا ء) قوله وولت حذاء مدبرة اى سريعة خفيفة قدانقطع آخرهـا
(ح ذ ف) قوله فى باب حفظ العـلم فى زيادة المستملى فى حديث ابى هريرة فى نسيـان الحديث وقوله ابسط
رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه قوله عن ابن ابى فديك قال يحذف بيديه فيه اى كانه يرمى بيديه فى ردائه
شيئا مثل قوله يغرف قبل فى الحديث الاخر وقوله حذفه بالسيف وحذفه بعصا اى رماه به الى جانب والحذف
الرمى الى جانب وقوله احذف فى الاخريين اى انقص من طولهما يعنى الصلاة عن طول الاولين (ح ذ و)
قوله فى الضالة معها حذاوٴها بكسر الحاء ممدود استعار لاخفافهـا وقدرتها على السير وقطع البلاد لفظة الحـذاء
الذى يقطع به الماشى سفره ويستعين به على كثرة مشيه وهو النعل واصله الواو من حذوته حذاء فسمى بمصدره
وقوله حذاء الامام وجعلنى حذاءه وحذاء ابى بكر اى ازاءه والى جانبه ومنه وان الشجاع منا للذى يحاذى به ومنه
حاذى المنزل فى الحديث الاخر وحذا اذنيه وحذا منكبيه وحاذوا بالمناكب أى بعضها حذاء بعض وحذو قـديد
مثله (ح ذ ى) قوله فيحذين من الغنيمة واما ان يحذيه منه اى يعطيه احذيت الرجل اعطيته وحذوته ايضا
والاسم الحذيا والحذيا والحذية والحذية ﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى باب من اطلـع
فى بيت قوم فخذفته بحصاة كذا للقابسى بالحاء المهملة ولكافة الرواة فخذفته بالمعجمة وهو الصواب هنا المستعمل
فى الحصاة وشبهها ﴿الحـاء مع الراء﴾ (ح ر ب) قوله تركناهم محروبين اى مسلوبين حرب الرجـل سلب
حريبته وهى ماله اذا حرب فهو حريب ومحروب ويكون ايضا اصابهم الحرب وهو الهلاك وبه سمى الحرب وقوله
فى الدين وآخره حرب اى حزن ويأتى فى فصل الخلاف والوهم * وقوله تركز له الحربة بسكون الراء قيل هـو
الرمح الكامل وليس بالعريض النصل وجمعه حراب وقال الاصمعى هو العريض النصل حكاه الحربى (ح ر ج)
وقوله فى الضيف حتى يحرجه اى يغضبه ويضيق عليه من الحرج وهو الضيق فى الصدر وغيره وقيل يحرجه يوثمه من
الحرج وهو الاثم ومعناه ان يمن عليه ويوذيه بذلك ويأثم او يتكلم بمـا يأثم به وقد جاء فى الرواية الاخرى حتى يوثمـه
اى يسبب له الاثم بالسخط والحرج وذكره بسوء وهو تفسير ماتقدم وقوله حدثوا عنى ولاحرج وحدثوا عن بنى
اسرائيل ولاحرج اى لااثم عليكم اولامنع فيه اى ان الحديث عنى وعنهم مباح غير ممنوع ولا مضيق فيه ولا

يستبعد

يستبعد ءاصح من الاخبار عن عجائب بنى اسرائيل ولاينكر الحديث عنها وقيل ولا حرج اى ان تركتم الحديث
عن بنى اسرائيل بخلاف الحديث عنى الذى لزمكم تبليغه من بعدكم ٭وقوله فى قتل الحيات حرجوا عليها ثلاثا
تاوله ملك ان يقول انا احرج عليك الا تبدو لنا والا توذينا وغيره يتاول ذلك بكل كلام فيه التضييق عليها
والمناشدة بالفاظ الحرج والعهود الضيقة وفى حديث ابن عباس كرهت ان احرجكم كذا رويناه بالحاء المهملة فى رواية على
ابن حجر فى حديث ابن عمر وابن عباس فى كتاب مسلم وفى باب هل يصلى الامام بمن حضر وفى باب الرخصة ان لم تحضر
الجمعة فى المطر فى كتاب البخارى من جميع الروايات اى اضيق عليكم واشق بالزامكم السعى الى الجماعة فى المطر والطين
وجاء فى الرواية الاخرى كرهت ان اوثمكم اى ان اكون سبب اكتسابهم الاثم بحرجكم لمشقة الطين والمطر فربما
سخط المرء اوتكلم عند ذلك بكلام يوثم فيه وجاء فى بعض الروايات ان اخرجكم بالخاء المعجمة وله وجه ويدل عليه ما
بعده فتمشون فى الطين وفى الحديث الاخر تحرجوا ان يطوفوا وكانوا يتحرجون اى خافوا الحرج والاثم كذا
فى رواية السمرقندى وتفسره الرواية الاخرى للطبرى والعذرى فتخوفوا وعند السجزى تحوبوا اى خافوا الحوب والاثم
وكله بمعنى واحد ٭وقوله فلما اكثروا من التذكرة والتحريج اى تخويف الاثم (حرر) وقوله الحرور بفتح الحاء الحر ومنه
فى حديث جهنم فما وجدتم حرا وحرورا قيل الحرور استيقاد الحر ووهجه بالليل والنهار واما السموم فلا يكون الا بالنهار وقال
ابو عبيدة الحرور بالنهار مع الشمس وقال الكسائى الحرور السموم وقوله جلاميد الحرة وحرة المدينة وشراج الحرة الحرة كل
ارض ذات حجارة سود بين جبلين وانما يكون ذلك من شدة الحر والشمس فيها وجمعها حرار وحرو حرات واحرون فى الرفع
واحرين فى النصب والخفض ويأتى تفسير الشراج وقوله حر وجهها اى صفحته وما دق من بشرته وحرارة
الجبين مارق منه والحر من كل شئ اعلاه وارفعه وقوله استحر القتل فى اهل اليمامة اى كثر واشتد ويستحل
الحر والحرير اسم لفرج المرأة معلوم ورواه بعضهم الحر مشدد وهو خطا والاول الصواب قيل اصله الحاء فى
آخره وتلحق بالجمع فحذفت ٭وقوله خزا ولا حريرة اى القطعة من الحرير وقوله احرورية انت منسوب الى
خوارج حروراء قرية بها تعاقدوا على رأيهم وقوله ول حارها من تولى قارها اى ول شدتها ومشقتها من تولى
خيرها ودعتها قاله الحسن بن على لابيه حين امره بحد الوليد بن عقبة (حرز) قوله احرزت ما كان اى حزته وقوله
لما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه يعنى امية بن خلف اى اخلصه فيه واحوطه (حرم) قوله خمس يقتلن فى الحل
والحرم وفى رواية فى الحرم والاحرام بفتح الراء والحاء فيهما اى فى حرم مكة والمكان المحرم منها الصيد فيه
وجاء فى رواية زهير هنا فى الحرم والاحرام بضمهما اى المواضع الحرم جمع حرام كما قال الله تعالى وانتم حرم قوله
حرمت الظلم على نفسى من مجاز الكلام اى تقدست وتعاليت عنه فانه لايليق بى كالشىء المحرم الممنوع
على الناس وقوله اشهر الحج وحرم الحج بضمهما جميعا كذا لجلتهم وضبطه الاصيلى بفتح الراء كانه يريد
الاوقات والمواضع او الاشياء او الحالات الحرم فيه جمع حرام كما تقدم وعلى الفتح فى الراء ايضا كذلك الا انه

جمع حرمة اى ممنوعات الحق ومحرماته ولذلك قيل للمرأة المحرمة على قريبها حرمة وتجمع حرما ويقال لها ايضا محرم بفتح الميم والراء وللرجل كذلك وفى الحديث انا لم نرده عليك الا انا حرم اى محرمون جمع حرام وقوله المدينة حرم مابين كذا الى كذا اى محرمة اى ممنوعة من قطع شجرها وقوله اما علمت ان الصورة محرمة يحتمل محرم ضربها ويحتمل ان معناها ذات حرمة وفى الحديث الآخر طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه ولحله كذا رويناه بالوجهين هنا ضم الحاء وكسرها فى كتاب مسلم عن شيوخنا والضم اكثر لهم فى الرواية وكذا ضبطناه على شيخنا ابى الحسن فى كتاب الهروى بالضم وكذا اتقنه الخطابى وخطأ اصحاب الحديث فى كسرها وفسروه باحرامه وقيدناه عليه فى كتاب ثابت بالكسر وقال اصحاب الحديث يقولونه بالضم وصوابه بالكسر كما يقال لحله وفى قراءة عبد الله بن عباس وحرم على قرية اهلكناها بالكسر والحرام وحرام بمعنى وفى اثم الغادر فهو حرام بحرمة الله كذا لهم اى بتحريمه وقيل الحرمة الحق اى بالحق المانع من تحليله وعند الاصيلى يحرمه الله والاول اوجه (ح ر ف) قوله ان حرفتى اى كسبى وقوله يحترف للمسلمين اى يكتسب لهم ما ينفعهم اويكون بمعنى يجازيهم يقال احرف الرجل اذا جازى على خير اوشر * وقوله وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل اى وصف بها قطع السيف وحده وقوله انزل هذا القرآن على سبعة احرف جمع حرف واختلف فى معناه فقال سبع لغات مفرقة فى القرآن وقيل سبعة احكام وقيل سبع قراءات وقيل غير هذا وقد فسرناه فى شرح مسلم وبسطناه وقوله فى النساء وكن لايوتين الا على حرف اى على جانب غير مستلقية ولا مجبية (ح ر ق) قوله الحرق شهيد هو المحترق بفتح الحاء وكسر الراء وعند بعض رواة الموطا الحريق بياء مثل جريح وفى الحديث فى الضالة حرق النار هذا بفتحهما معا قال ثعلب هو لهبها يفضى بآخذها الى العذاب بذلك وقوله فاذا رجل من المشركين قد احرق المسلمين اى أثخن فيهم كانه عمل فيهم ماتعمله النار باحراقها او يحتمل ان يكون معناه يغيظهم من قولهم فلان يحرق عليك الارم اى يصرف انيابه غيظا وقوله ويذهب حراقه اى ما فيه من حرق النار واثرها (ح ر س) قوله حريسة الجبل هى مافى المراعى من المواشى فحريسة بمعنى محروسة اى انها وان حرست بالجبل فلا قطع فيها قال ابو عبيد وبعضهم يجعلها السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا وقال أبو عبيدة هى التى تحترس اى تسرق من الجبل قال يعقوب المحترس الذى يسرق الابل والغنم ويأكلها ومنه قوله وحريسة احترسها اى لاخذها اشتق فعلهم بها من اسمها وفى رواية ابن المرابط اختلسها والوجه ماتقدم (ح ر ش) قوله محرشا على فاطمة بالراء والشين المعجمة اى مغريا بها ومثله قوله فى التحريش بينهم عن ابليس اى الاغراء ومنه التحريش بين البهائم اى اغراء بعضها وحمله على بعض (ح ر ى) قوله لاتتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ويتحرى اماكن النبى صلى الله عليه وسلم وفليتحر الصواب ويتحرون بهداياهم يوم عائشة ويتحرى الصدق ويتحرى الكذب التحرى طلب الصواب وطلب ناحية المطلوب وقصده والحر الناحية * وقوله حرى ان خطب اى حقيق وخليق ويقال حرا ايضا ويقال حرى ايضا والاثنان

والجميع

والجميع والمذكر والموئنث فيها على لفظ واحد وقال ثعلب اذا قلت حرا بالفتح لم تثن ولم تجمع واذا قلت حرى اى حرثنيت وجمعت وما احراه ان يفعل مااحقه وحرى ان يكون كذا بمعنى عسى فعل غير متصرف واحرى للصواب اى احقه واقربه اليه

فصل الاختلاف والوهم

قوله فى الدين فان آخره حرب بفتح الحاء والراء اى حزن كذا ضبطناه بفتحهما عن كافة شيوخنا واتقنه الجيانى حربا بالسكون اى مشارة ومخاصمة كالحرب اوهلاك وسلب لماله والحرب الهلاك وبه سميت الحرب وحرب الرجل اذا سلب ماله وكذلك الدين سبب لهذا وقد يصح على هذا بالفتح ويرجع الى نحو منه اى مخاصمة ومغاضبة يقال حرب الرجل اذا غضب حربا وقوله اخذناها فى حرابة كذا بالحاء المهملة لكافة رواة الموطا عن يحيي وعند ابن المشاط عن ابن وضاح خرابة بخاء معجمة الحرابة بالمهملة فى كل شئ من سرقة المال واخذه وبالخاء المعجمة تختص بسرقة الابل فقط * وقوله فى سبى اوطاس فتحرجوا اى خافوا الحرج والاثم كذا لابن ماهان والسمرقندى وللعذرى والطبرى فتخوفوا بمعناه وللسجزى فتحوبوا بمعناه ايضا اى خافوا الحوب وهو الاثم وقوله وعليه خميصة حريثية كذا لروات البخارى بحاء مضمومة بعدها راء ثم ياء التصغير ثم ثاء مثلثة بعدها ياء مشددة منسوبة الى حريث رجل من قضاعة وكذا لبعض رواة مسلم وقد ذكرنا الاختلاف فيه فى حرف الجيم قوله وانها لم تكن نبوة الا تناسخت حتى تكون عاقبتها ملكا وستخبرون وتجربون كذا لكافتهم وعند ابن ابى جعفر وستحرمون من الحرمان وله وجه لكن الاول اوجه قوله فى حديث ياجوج وماجوج فحرز عبادى الى الطور كذا عند اكثرهم بالراء وعند بعضهم فحوز بالواو وكلاهما بالحاء المهملة وهذا الذى صحح بعضهم ورجح وكلاهما عندى متقارب صواب لان كل ماحوزته فقد احرزته ورواه بعضهم حدر بالدال اى انزلهم الى جهته * فى السلم فى النهى عن بيع النخل حتى يحرز كذا للجرجانى والقابسى وعبدوس بتقديم الراء وعند الاصيلى للمروزى بتقديم الزاى وهو الوجه وكذا فى كتاب مسلم وجاء فى رواية النسفى على الشك فى اللفظين معا ومعنى الحزر هنا امكان خرصه وهو حزره والحزر التقدير واما الحرز بتقديم الراء فان صحت الرواية فيكون وجهه انه انما يتحفظ به ويحرز ممن يختانه غالبا عند ابتداء طيبه اذ حينئذ تكثر الرغبة فيه وقد يكون ايضا حزر تقديره وتجرى خرصه * قوله فى المصاحف فى باب جمع القرآن وامر بكل صحيفة او مصحف ان يحرق كذا للمروزى بالحاء المهملة وللجماعة بالخاء المعجمة والصواب رواية المروزى قال القابسى وهو الذى اعرف ووجدتها مهملة فى كتاب الاصيلى وروى عنه بعضهم الوجهين وان رواية المروزى ماتقدم والمروى انها احرقت بعد ان محيت بالماء ليذهب اثرها وعينها ويكون اصون لما عساه يبقى من رسوم الخط فيها ومع التخريق والتمزيق لايكون ذلك بل تكون مطرحة فى غير مواضع الصيانة ويبقى الاشكال والداخلة وسبب الخلاف فيما عساه يفك من الحروف الباقية فيها وقوله فى باب القضاء فى العيب فى الموطا وبه عيب من حرق كذا عند اكثر الروات وكذا ضبطناه عن بعض شيوخنا بالحاء المهملة وسكون

الراء وضبطه الجيانى حرق بفتح الراء وعند ابن القابسى خرق بالخاء المعجمة ورواه بعضهم بضمها والحرق بفتح الحاء المهملة وفتح الراء التقطيع من دق القصار والكماد وغيره وقيل فيه حرق بكسر الحاء وسكون الراء وقد يكون الحرق بفتح الحاء والراء وسكون الراء ايضا من النار * فى باب قوله وما اوتيتم من العلم الا قليلا بينا انا امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى خرب المدينة بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء وآخره باء بواحدة كذا لجميع رواة البخارى هنا وله فى غير هذا الموضع حرث بالحاء المهملة وآخره تاء مثلثة وكذا رواه مسلم قال بعضهم وهو الصواب ومثله رواية مسلم ايضا فى الحديث الاخر فى نخل وقوله لاجده يتحدر منى مثل الحريرة كذا رواه عن ابى مصعب فى الموطا بحاء مهملة وراءين مهملتين شبهه بالحساء ورواية الكافة من اصحاب الموطا وغيرهم مثل الخريزة بضم الخاء المعجمة وآخره زاى شبه نقطته وما يتحدر منه بالخرزة واحدة الخرز وفى سحر يهود للنبى صلى الله عليه وسلم فقلت افلا احرقته كذا الرواية فى اكثر النسخ بالحاء المهملة والقاف ورواه بعضهم افلا اخرجته وصوبه بعضهم كما جاء فى الحديث الاخر بعده ولقوله كرهت ان اثير على الناس شرا وقد يصح المعنى عندى على الروايتين لانه لا يحرقه حتى يخرجه بل احرقته هنا اشبه بابطاله وتعفية اثره من دفنه لما يخشى من بقية شره مع بقاء ذاته وقد اخرج مسلم بعد هذا من رواه اخرجته بدل ان الحديث الاول احرقته وترجم البخارى باب حرق الحصير كذا عندهم وصوابه احراق وقوله ارضعيه خمس رضعات فتحرم بلبنها كذا لاكثر رواة الموطا عن يحيى بفتح التاء باثنتين فوقها وفتح الحاء وشد الراء ورواه ابو عمر فتحرم على الفعل المستقبل وكذا وقع عند بعض شيوخنا فى الملخص من كتاب حاتم تحرم كالاول وهو اظهر لان هذا اللفظ ليس من لفظ النبى صلى الله عليه وسلم وانما اخبر بذلك الراوى عن حال سالم بعد الرضاع وفى البخارى باب الحلق والتقصير عند الاحرام كذا للقابسى وابن السكن وعند ابى ذر والاصيلى عند الاحلال وهو الصواب وفى الموطا فى باب نكاح الرجل ام امرأته لو ان رجلا نكح امرأة فى عدتها نكاحا حراما فاصابها حرمت على ابنه كذا لابن بكير وابن القاسم وعند يحيى ابن يحيى نكاحا حلالا ولابن وهب وابن زياد نكاحا لا يصلح ولابن نافع على وجه النكاح وكله صحيح راجع الى معنى فان النكاح فى العدة حرام وقوله حلالا اى قصد النكاح الحلال بعقده لا الزنى كما قال فى الروايتين الاخريين على وجه النكاح او نكاحا لا يصلح وقوله فى كتاب الانبياء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج معناه بغير ضيق فى النفقة والعطاء كذا رواه الكافة وعند الاصيلى بغير خراج وهو وهم وفى الاستسقاء باب تحريك الرداء كذا للجرجانى ولغيره تحويل وهو الصواب وقوله وهو نائم فى المسجد الحرام وعند الاصيلى فى باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم وعلامات نبوته فى مسجد الحرام على اضافة الشئ الى نفسه وله امثلة كثيرة ﴿الحاء مع الزاى﴾ (ح ز ب) قوله كان اذا حزبه امر اى نابه والم به وطفقت حمنة تحازب لها رويناها بضم التاء وفتحها اى تتعصب لها وتسعى فى حزبها وقوله وهزم الاحزاب وحده وغزوة الاحزاب هم الجموع المجتمعة لحربه من قبائل شتى وقوله من نام عن حزبه هو ما يجعله الانسان

على

على نفسة من صلاة او قراءة واصل الحزب النوبة فى ورود المـاء و يقرأ حز به من القرآن مثله (ح ز ب) قوله لا تاخذوا من حزرات الناس بفتح الجميع وتقديم الزاى خيار الاموال واحدها حزرة بسكون الزاى و يقـال ايضا حرزات بتقديم الراء والرواية فى هذه الامهات بتقديم الزاى وهما صحيحان قوله فحزرته وحزرتهم وحزرنا قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم اى قدرت وقوله لم ارد الاحرز عقلك اى اختباره ومعرفة مقـدار علمك وقوله حتى تحزر اى تخرص وكله من التقدير (ح ز ز) قوله يحتز من كتف شاة و الاحزله حزة اى قطع والحز القطع بالسكين ونحوه والحزة بالضم القطعة من اللحم وقال بعضهم الحز قطع فى اللحـم غير باين وهذا الحديث يرد قوله و يدل انه بائن لانه قال فان كان حاضرا اعطاه والا خبأله وقوله فى حزتها تقدم فى حرف الحاء و الجيم (ح ز م) قوله وقد حزم على بطنه بتخفيف الزاى اى شد عليه حزاما (ح ز ن) قوله اعوذ بك من الهم والحزن قيل هما بمعنى ومراده الحزن على مافات من الدنيا الذى نهى الله عنه فاستعاذ عليه السلام منه وتكون استعاذته ايضا من الهم بامور الدنيا وقيل الفرق بين الهم والحزن ان الحزن لما مضى وفات والهم بمـا ياتى وهو الغم للفكرة مما يخافه او يرجوه من الهم برزقه او من الفقر او توقع حوادث الدهر يقال منه حزننى وأحزننى وقرئ بهما ليحزننى ان تذهبوا به او ليحزننى وقال ابو حاتم احزننى فى المـاضى وحزننى فى المستقبـل (ح ز ق) حزقان من طير اى جماعتان بكسر الحاء والحزق والحزيقة الحزيق والحازقة الجماعة (ح ز ى) وقوله وكان هرقل حزاء ينظر فى النجوم بفتح الحاء وتشديد الزاى ممدود الحزاء والحازى المتكهن يقال منه تحزى وحزى يحزى و يحزو اذا تكهن وقـد فسره فى الحديث بقوله ينظر فى النجوم

﴿ فصـل الاختلاف والوهم ﴾

قوله فطفقت حمنـه تحازب لها بالزاى فى رواية الجمهور وللاصيلى تحارب بالراء والاول اظهر اى تتعصب لها وتظهر انها فى حزبها وتقدم فى حرف الجيم والراء حديث ابن الزبير وقول من رواه يحزبهم لذلك والخلاف فيه قوله فحبسناه على خـزير صنعناه بالخاء المعجمة بعدها زاى وآخره راء وفى الرواية الاخرى خزيرة بزيادة تاء كذا فى الصحيحين لرواتهما بالوجهين ووقع فى كتاب الصلاة من كتاب البخارى من رواية القابسى حزيرة بالحاء المهملة وهو وهم وتصحيف وفى البخارى فى كتاب الاطعمـة تفسير الخزيرة لحم يقطع صغارا و يصب عليه ماء كثير فاذا نضج در عليـه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهـى عصيدة وقال الخليـل الخزيرة مرقة تصفى من بلالة النخـالة ثم تطبخ وقال يعقوب نحو قول ابن قتيبة ولكن قال يكون من لحم بات ليلة ولا يسمى خزيرة الا وفيها لحم وقيل الخـزيرة والخزير الحساء من الدسم والدقيق وقوله فذروها فى اليم فى يوم حاز كذا للمروزى بزاء مشددة فى كتـاب بنى اسرائيل وفسره فقال يحز ببرده او حره وكذا قيده الاصيلى عنه وكذا لابى ذر ولابى الهيثم حار بالراء واشار بعضهم الى تفسيره بالشدة اى لشدة ريحه وجاء فى بعض الرويات عن القابسى بالنون حان وللنسـفى حار او راح بالراء فيهما وفى حديث مسدد يوما راحا وكذلك فى حديث موسى بن اسماعيل اول الباب واصح هذه الروايات

روايةمن قال فى يوم راح او يوماراحا اى ذو ريح شديدة كما جاء فى غيرهذا الحديث فى الباب وغيره فى يوم عاصف وفى آخر فى الريح وفى آخر فى يوم ريح عاصف * وقوله فى حديث ورقة لايحزنك الله ابدا كذارواية معمرعن ابن شهاب بالحاء المهملة والنون من الحزن وفى رواية عقيل و يونس عن ابن شهاب لايخزيك بالخاء المعجمة والياء من الخزى والفضيحة وهو الصواب وقوله فى طروق الاهل مخافة ان يحزنهم كذا لابن السكن بالحاء المهملة والزاى من الحزن وعند الاصيلى والقابسى والنسفى وغيرهم يخونهم بالخاء المعجمة المفتوحة وبالواو من الخيانة وكذلك رواه مسلم وهو الصحيح اى يطلع منهم على خيانة وقيل يتقصهم بذلك وقيل يفاجئهم وهذا التاويل يصح على ضبط من ضبطه يخونهم بفتح الياء وضم الخاء وبدليل قولهم و يلتمس عثراتهم وقوله فى باب الجزية والموادعة ربما اشهدك الله مثلها مع النبى صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يحزنك كذا للقابسى من الحزن وصوابه ماللكافة ولم يخزك بالخاء المعجمة من الخزى * وقوله فى حديث الفطر فى السفر فتحزم المفطرون وعملوا كذاهو بالحاء المهملة والزاى فى رواية جميع شيوخنا عن رواة مسلم وضبطه ابن سعيد عن السجزى فتخدم بالخاء المعجمة والدال المهملة وصوب هذه الرواية القاضى الكنانى وعندى ان الاولى صواب ايضا بنيةان تشمروالخدمة الصائمين فلاينكر شدالميئزر لذلك حقيقة او استعارة للجد فى العمل كما قيل فى قوله اذادخل رمضان شد المئزر وقوله فى البقرة وآل عمران انهماياتيان كانهما حزقان من طير صواف كذا هو عندالسمرقندى بكسر الحاء وسكون الزاى وقاف مفتوحة اى جماعتان ورواه العذرى والسجزى فرقان بالفاء والراء وكذا كان عند ابن ابى جعفر لاغيروالاول المعروف فى المصنفات

﴿ الحاء والطاء ﴾ (ح ط ا) قوله فحطانى حطاة بحاء وطاء مهملتين والطاء ساكنة مهموز فسره فى كتاب مسلم فقفدنى قفدة ومعناه الصفع بالكف على الرأس وقيل فى العنق وكذا رويناه مهموزا وقاله كذلك بعض اهل اللغة وفسروه بالضرب بالكف بين الكتفين وهو قريب وقاله ابن الاعرابى حطانى حطوة غير مهموز وقال الحطو تحريكك الشئ مزعزعا له وقيل حطانى دفعنى (ح ط ط) وقوله حطة فقالوا حنطة حبة فى شعيرة معناه قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك وحطت عنه خطاياه اى ازيلت واسقطت قوله وحطت الى الشاب اى مالت ناحيته (ح ط م) قوله قبل حطمة الناس بفتح الحاء وسكون الطاء اى زحمتهم حتى يحطم بعضهم بعضا اى يكسره وفى صفة جهنم يحطم بعضها بعضا اى ياكل بعضها بعضا وبذلك سميت الحطمة لانها تحطم كل شئ وفى الحديث وشر الرعاء الحطمة بضم الحاء وفتح الطاء اى العنيف فى رعيته المال الذى يلقى بعضه على بعض حتى يحطمه و يقال ايضا حطم ومنه سمى الحطيم بمكة لانحطام الناس عنده وتزاحمهم للدعاء والحلف عنده وقيل بل كان يحطم الكاذب فى حلفه وزعم الهروى ان الحطيم حجر بمكة مما يلى الميزاب قال النضر سمى حطيما لان البيت رفع فترك ذلك محطوما وهو ما بين الركن والمقام وسياتى وفى حديث عائشة بعد ماحطمتموه وفى الرواية الاخرى بعد ماحطمه الناس يعنى النبى صلى الله عليه وسلم اى بعد ماكبر يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا

محطوما

محطوما ﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث الثلاثـه الذين خلفوا اذا يحطمكم الناس
كذا للقابسى وعبدوس وللباقين يخطفكم والاول اوجه هنا اى يزدحمون عليكم و يكثرون فى منازلكم و يدوسونكم
فاخر ذلك الى النهـار ليكون ذلك فى المسجد وسعة فضائه قوله احبس ابا سفيان عند حطم الخيل بالحاء المهمـلة
والخيل بالخاء المعجمة وهى رواية الاصيلى وابن السكن وابى الهيثم ورواه القابسى والنسفى خطم الجبل بالخاء المعجمـة
فى الاول والجيم فى الثانى وهو الاظهر وقد قدمناه فى حرف الجيم والخلاف فيه وتفسيره فى حديث سراقة واخذت رمحى
فحططت بزجه الارض وخفضت عاليه كذا للاصيلى والقابسى والحموى بالحاء المهملة اى املت اسفله واعلاه لئلا يرى
فيكشفه ورواه الباقون وغيرهم فخططت بزجه الارض بالخاء المعجمة وهو ابين واشبه بالمعنى اى انه خفض اعلاه وامسكه
فى يده وجر الرمح و رواه يخط بزجه باسفله الارض لئلا يظهر وقوله وقولوا حطة فبدلوا وقالوا حنطة حبـة فى شعيرة
و يروى فى شعيرة كذا للجرجانى وللمروزى حطة والاول الصواب لانهم غيروا وبدلوا كما قال الله تعالى فقالوا حطى
سمهاثا معناه حنطة حمراء قوله فى حديث لله ملائـكة سيارة وحط بعضهم بعضا باجنحتهم كذا فى كتاب ابن
عيسى فى كتاب مسلم بالحاء المهملة والطاء وكذا قيده بعض اصحابنا عن القاضى ابى على وهو صواب الروايات قيل
معناه اشار بعضهم الى بعض باجنحتهم للنزول لاستماع الذكر و يعضده قوله فى البخارى هلموا الى حاجتكم وكان
فى كتابى بخطى عن غيره حظ بظاء مرفوعة معجمة وعليه علامة العذرى والطبرى وفى بعض الروايات عن ابن
الحذاء حض اى حث ولها معنى وفى بعضها حف ولها معنى ايضا و يعضدها قوله فى الحديث الاخر وحفتهم الملائكة
وفى البخارى ويحفونهم باجنحتهم اى يحدقون بهم ويجتمعون حولهم و يحيطون بهم من جوانبهم وحفافا الشئ
جانباه ولبعضهم عن ابن الحـذاء خص بالخاء المعجمة والصاد المهملة وهو بعيد ﴿الحـاء مع الظاء﴾ (ح ظ ر)
قوله لم يحظر البيع مثل يمنع و بمعناه اى يحرم وقاله بعضهم يحظروهما بمعنى والصلاة محظورة حتى يستقل الظـل اى
ممنوعة عند غروب الشمس كما قال فاذا استوفت قارنها ونهى عن الصلاة حينئذ وشد الحظار بكسر الحاء و يروى
بالشين والسين وسنذكره قال القتبى هو حائط البستان وقيـل هو حائط الحظيرة التى تصنع للماء كالصهريج وقيل
كالساقية وهى الضفيرة ايضا وكل شئ مانع بين شيئين فهو حظـار وكذلك حظار الغنم حظيرتها التى تحظرها
عليها باغصـان الشجر ونحوها والحظائر التى فيها الزرع المحاط بها قال الهروى وهما لغتان حظار و حظـار بالفتح
والكسر ومنه قوله لقد احتظرت من النار بحظار اى امتنعت منه بمانع مثل الحظار الذى يمنع ماوراءه وقد يكون شد الحظار
من هذا حائطه الذى يمنع منه وزربه الذى يحميه (ح ظ ظ) قوله اذا اسافرتم فى الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض يعنى
من الرعى والكلا (ح ظى) قوله قل ما كانت امرأة حظية عند رجـل يحبها اى مكينة المنزلة والحظوة بضم الحاء وكسرها
المكانة المنزلة كذا رواه ابن ماهان وللجلودى وضية اى جميلة وكذا جاء فى الحديث الاخر ﴿الحاء مع الكاف﴾
(ح ك ك) وقوله انا جذيلهـا المحكك تفسر فى الجيم والذال (ح ك ر) نهى عن الحكرة هو جمع الطعـام

واكتنازه (ح ك م) وقوله وبك حاكمت يعني اعداء الدين اى لا ارضى الا بحكمك مثل قوله افغير الله ابتغى حكما وقد يكون ان امرى كله فى ذاتك ونصرة دينك كما قال وبك خاصمت قوله الحكمة يمانية الحكمة عند العرب هى ما منع من الجهل وبذلك سمى الحاكم لمنعه الظالم ومنه فى الحديث الاخران من الشعر لحكمة ويرى حكما اى ما يمنع من الجهل وينفع وينهى عنه والحكم والحكمة بمعنى واحد وقد قيل ذلك فى قوله وءاتيناه الحكم صبيا وقيل حكمة اى عدلا يدعوا الى الخير والرشد ومحامد الاخلاق وقيل الحكمة اصابة القول من غير نبوة وقيل ذلك فى قوله اللهم علمه الحكمة وقيل الحكمة العلم بالدين وقيل العلم بالقرآن وقيل الفقه فى الدين وقيل الحكمة الخشية وقيل الفهم عن الله فى امره ونهيه وهذا كله يصح فى معنى قوله الحكمة يمانية وقوله علمه الحكمة لاسيما مع قوله الفقه يمان وقد قيل الحكمة النبوة وقيل هذا فى قوله يوتى الحكمة من يشاء ﴿ الحاء مع اللام ﴾ (ح ل ا) قوله فحلاتهم عنه اى عن الماء اى طردتهم ومنعتهم مهموز وقد تسهل وتقدم الخلاف فى حديث الحوض فى قوله فيجلئون عنه وهو بمعناه فى حرف الجيم يقالى حلات الابل احلئها تحلية مشدد وحلاتها احلوها مخفف اذا صرفتها عن الورد ومنعتها الماء (ح ل ب) قوله فارسلت اليه ميمونة بحلاب لبن بكسر الحاء وتخفيف اللام هو اناء يملؤه قدر حلبة ناقة ويقال له المحلب ايضا بكسر الميم ومثله فى حديث الغار فاتى بالحلاب ويحتمل ان يريد هنا اللبن المحلوب كما يقال خراف لما يخترف من النحل وقال ابو عبيدة انما يقال فى اللبن الاحلابة وفى غسل الجنب اتى بشئ نحو الحلاب هو مثل الاول يريد قدر ما اغتسل به من الماء وقيل فى هذا انه اراد محلب الطيب وترجمة البخارى عليه تدل على انه التفت الى التاويلين فانه قال باب من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل ثم ادخل الحديث وقد رواه بعضهم فى غير الصحيحين الجلاب بضم الجيم وتشديد اللام قالوا والجلاب ماء الورد قاله الازهرى قال وهو فارسى معرب قوله اياك والحلوب بفتح الحاء اى الشاة التى لها لبن كما قال فى الحديث الاخر نكب عن ذات الدر وقوله الرهن محلوب ومركوب اى لمرتهنه ان يحلب بقدر نظره عليه وعلفه له ورعايته عند بعض العلماء قوله فى الابل ومن حقها حلبها على الماء كذا ضبطناه بسكون اللام اسم الفعل وذكره ابو عبيد بفتح اللام وكلاهما صحيح وبالفتح ضبطناه ايضا فى البخارى فى الترجمة وهو الذى حكاه البخارى فى مصدره ومنه قولهم احلب حلبا لك شطره وقد يكون الحلب بالفتح هنا المحلوب اى اللبن نفسه ومنه قوله فى الحديث الاخر من حقها ان تحلب على الماء وذلك كله لما يحضره من المساكين والضعفاء ومن لا لبن له فيواسى من لبنها وقال الداودى انه روى ان تجلب بالجيم ولم اجد من رواه كذلك وتاولها على جلبها الى الماء ليجدها المصدق وهذا بعيد ومنه قوله تحلب ثديها اى سال لبنها ومنه سمى الحليب لتحلبه من الثدى وتحلب فوه اذا سال لعابه (ح ل ج) قوله فى اكل المحرم من الصيد وان تحلج فى نفسك شئ بالحاء المهملة واللام المشددة وروى بالخاء المعجمة وآخره جيم كذا لجماعة الرواة وعند ابن وصاح بالخاء المعجمة اولا ومعناه شك قاله الاصمعى بالحاء المهملة وانكر المعجمة فيه قاله فى البارع وحكى الهروى الوجهين عن الاصمعى

وغيره

وغيره قال وفرق شمر بينهما والمعنى قريب (ح ل) قوله حل حل زجر الناقة على النهوض والانبعاث اذا لم تنبعث يقال بسكون اللام فيهما وكسرها ايضا بغير تنوين و بالتنوين والحاء فى الجميع مفتوحة (ح ل ل) قوله حل وبل بكسر الحاء وتشديد اللام اى حلال وقد تقدم فى الباء قوله حل من احرامه واحل صحيحان بمعنى وكان الاصمعى ينكر احل وقد جاءت الاحاديث بالوجهين يحل و يحل بفتح الياء وضمها حلا بالكسر وكذلك اذا خرج من الحرم الى الحل وحل الشى يحل بالضم وجب ووقع حلا بالفتح ومنه فى حديث ام حبيبة لن يعجل شيئا قبل حله او يؤخره عن حله وكذلك حل بالمكان يحل حلولا نزل به واحل احلالا خرج من الشهور الحرم اومن ميثاق عليه ورجل محرم ومحل وفى حج الموطا قوله فى الصيد فوجدوا اناسا احلة يا كلونه كذا رويناه كانه جمع حلال بالكسر وهو جمع حلال بالفتح وحلت المرأة من عدتها تحل حلا بالكسر فيهما اذا صارت حلالا للازواج وكذلك كل شئ صار حلالا ورجل حل وحلال اذا لم يكن محرما ومنه وانا حل وفى الحديث لحله ولحرمه قال ثابت ومن قال لاحلاله فقد اخطا قال ثابت وقد يكون الاحلال الحلاق ومنه قوله واحله محوش اى حلقه فى عمرة الجعرانة واحل عليكم رضوانى اى انزله بكم واشعركم اياه وكل هذه الالفاظ متكررة فى هذه الكتب وآثارها وقوله استحلوا العقوبة اى وجبت عليهم كما تقدم اى استوجبوا ان تحل بهم او استحقوا ان تحل بهم او استحقوا ان تجب عليهم وكذا رواه القنازعى استحقوا بالقاف وقوله وحلت عليه شفاعتى قيل غشيته وحلت عليه وقيل وجبت وحقت وقوله فى حديث عيسى عليه السلام فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الامات معناه عندى حق واجب واقع كقوله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون اى حق وواجب وقيل لا يحل لا يمكن كذا رويناه بكسر الحاء ورأيته فى اصل ابن عيسى بضمها ولعل ما بعده بكافر بالباء و يحل من الحلول والنزول والاول اظهر بدليل بقية الحديث وقوله ولا يحل الممرض على المصح وليحلل المصح حيث شاء بضم الحاء فى الاولى وضم اللام فى الثانية اى ينزل وقوله لما اتى المدينة قال هذا المحل بكسر الحاء وفتحها محل القوم ومحلتهم بالفتح حيث حلولهم ومحلهم بالكسر حيث حلولهم ايضا ومنه قولهم بلغت محلها اى موضعها ومستحقها قال الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق اى نحرها وقوله حليلة جارك وغير ذات حليل كله بالحاء المهملة الحليلة الزوجة والحليل الزوج قيل سميا بذلك لانهما يحلان بموضع واحد والجمع حلائل قال الله تعالى وحلائل ابنائكم وقد تسمى الجارة ايضا حليلة لنزولها مع جارها قوله حلة سيراء وحلة سندس وحلة حبراء وحلة حرير كله على الاضافة لكن بعضهم يجعل سيراء نعتا ويرويه حلة بالتنوين وقال الخطابى قيل حلة سيراء كما قيل ناقة عشراء وكان ابو مروان بن سراج ينكره و يضبطه على الاضافة وكذلك ضبطناه على ابنه وغيره من شيوخنا المتقنين قال سيبويه لم يات فعلاء صفة اسما نحو سيراء وهى ثياب ذوات الوان وخطوط كانها السيور وهى الشراك يخالطها حرير وقال الخليل وغيره هو ثوب مضلع بالحرير وقيل الاشبه انه مختلف الالوان و فى كتاب ابى داود تفسيره فى الحديث السيراء بالقر وقيل هو نبت شبهت به الثياب

قال ملك والسيراء وشي من حرير قال ابن الانباري والسيراء ايضا الذهب وقيل هو اخر ر الصافي والحلة
ثوبان غير لفقين رداء وازار سميا بذلك لانه يحل كل واحد منهما على الاخر قال الخليل ولا يقال حلة لثوب
واحد وقال ابو عبيد الحلل برود اليمن وقال بعضهم انما تكون حلة اذا كانت جديدة لحلها عن طيها والاول
اكثرواشهر و فى الحديث انه رآ رجلاعليه حلة اتزر باحداهماوارتدى بالاخرى فهذايدل انهماثوبان وفى الحديث
الاخر رءا حلة سيراء حلة سندس وهذا يدل انهاواحدة وقوله فى حديث ابى قتادة ثم ترك فتحلل فدفعته اى ترك
ضمى الذى ذكره اول الحديث وتحلل اى ضعفت قواه وانحلت ضمته كما قال فى الحديث الاخر ثم ادركه الموت
فارسلنى قوله فى الجار لايحل له ان يبيع حتى يوذن شريكه لايحل هنا على الحض والندب لاعلى الوجوب وقوله
فى الايمان الا تحلتها اى كفرتها من قوله تعالى تحلة ايمانكم قوله لاتمسه النار الا تحلة القسم اى تحليلها قيل هو
قوله فوربك لنحشرنهم والشياطين الى قوله وان منكم الا واردها قاله ملك وابو عبيد وغيرهما وهو الجواز على
الصراط او عليها وهى جامدة كالاهالة وقيل المراد سرعة الجواز عليها وقلة امد الورود لها يقال مافعلت ذلك الا تحليلا
اى تقديرا مثل من يقصد تحليل يمينه بالاستثناء وباقل مايمكنه (ح ل م) قوله حلمة ثديه هو راسه وطرفه بفتح الحاء واللام
قوله يكره ان ينزع المحرم حلمة أو قرادا عن بعيره الحلم الكبير من القراد وقوله كان يصبح جنبا من جماع
لامن حلم واذا حلم احدكم حلما بضم الحاء وسكون اللام واراد به هنا لامن حلم المنام اى الاحتلام وليس فيه اثبات
انه كان عليه السلام يحتلم لانها انما حققت هنا حكمه فى غيره قال بعضهم ولا يجوز عليه الاحتلام لانه من الشيطان
ولانه لم يروعنه فى ذلك اثر وقد يحتمل جوازه عليه ولا يكون من الشيطان فيه مدخل لكن لبعده مدة عن
النساء او كثرة اجتماع الماء وقوة حرارته والحلم بضم الحاء وسكون اللام وضمها ايضا من حلم النوم ورؤياه والفعل
منه حلم بفتح اللام والمحتلم والحالم الذى بلغ الحلم بضم الحاء واللام وهو ادراك الرجل واصله من الاحتلام فى
النوم و فى الحديث على كل محتلم وخذ من كل حالم ديناراً اى بالغ وقوله واحلام السباع اى فى عقولها واخلاقها
من التعدى والبطش والحلم بالكسر بمعنى الصبر لكن فى الحلم الصفح وامن المواخذة وهو ضد البطش والسفه والاستشاطة
وايضا العقل والحليم من اسماء الله بمعنى العفو والصفوح مع القدرة والفعل منه حلم بضم اللام (ح ل ف) قوله
بينهما حلف بكسر الحاء وسكون اللام والمحالفة الموالات والمناصرة ومنه حيث تحالفت قريش وكنانة على بنى
هاشم اى حلف بعضهم لبعض على عداوتهم وصاروا يدا عليهم ومن هذا قوله غمس يمينا فى حلف وسنفسره
فى حرف الغين ان شاء الله ومنه قوله لاحلف فى الاسلام اى ما كانت الجاهلية تفعله فى الانتساب والتوارث
وقد نسخ الاسلام هذا بقوله ادعوهم لابائهم وآية المواريث واصله انهم كانوا يتحالفون عند عقده على التزامه
والواحد حليف والجمع حلفاء واحلاف ومنه قوله والحليفان اسد وغطفان والحلف بفتح الحاء وكسر اللام اليمين
واحدته حلفة مثل ثمرة وهى الحلف ايضا لغتان واكثر هذه الالفاظ وما اشتق منها متصرف فى هذه الامهات

وقوله

وقوله اليمين على نية المستحلف بكسر اللام اى طالب اليمين وبين العلماء فى هذه المسئلة اختلاف وتفصيل ذكرناه فى غير هذا الكتاب. (ح ل ق) قوله عقرى حلقى مقصور غير منون مثل سكرى ومن المحدثين من ينونهما وهو الذى صوب ابو عبيد قال معناه عقرها الله عقرا اى اهلكها واصابها بوجع فى حلقها قال ابن الانبارى ظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء وقال غير ابى عبيد عقرى حلقى صواب مثل غضبى اى جعلها الله كذلك والالف الف التانيث وقيل عقرى اى عاقر اى لا تلد وقال الاصمعى هى كلمة تقال للامر يعجب منه عقرى وحلقى وخمشى اى يعقر منه النساء خدودهن بالخدش ويحلقن رءوسهن للتسلب على ازواجهن لمصائبهن ومن التعجب فى حديث الطفل الذى تكلم فى المهدى فقالت له امه حلقى وقال الليث معنى عقرى حلقى مشئومة موذية تعقر قومها وتحلقهم بشوئمها وقيل معنى ذلك اى ثكلى فتحلق انهاراسها وهى عاقر لا تلد وقيل هى كلمة تقولها اليهود للحائض وفيها جاء الحديث ونحوه لابن الاعرابى وفى البخارى انها لغة لقريش وقال الداودى معناه انت طويلة اللسان لما كلمته بما يكره ماخوذ من الحلق الذى يخرج منه الصوت وكذلك عقرى من العقيرة وهو الصوت وهذا تفسير متكلف قوله فاتردى من حالق الحالق الجبل المنيف وقوله فرءافرجة فى الحلقة بفتح الحاء وسكون السلام وقيل بفتحها و الاول اشهر وهى حلقة القوم يتحلقون فيها والجمع حلق بكسر الحاء مثل بدرة و بدر قاله الخطابى وذكرها غير واحد بالفتح ومنه قوله فى الصحيح الحلق فى المسجد وحلق اصحاب محمد وقال الحربى فيه الحلق والحلقة بالسكون مثل ثمرة وثمر قال ولا اعرف حلقة بالفتح الاجمع حالق و الحلقة بالسكون السلاح ايضا وقوله اتخذ خاتما حلقته فضة بفتح الحاء وسكون اللام ايضاً وكذلك حلقة القرط قال ابو عبيد واختار فى حلقة الدرع فتح اللام ويجوز الاسكان وفى حلقة القوم السكون و يجوز الفتح وقوله حلق باصبعه والتى تليها اى جمع طرفيهما يحكى بهما الحلقة وقوله انا بريء من الحالقة وليس منا من حلق هو من حلق الشعر فى المصائب وقوله فى البغضة هى الحالقة اى المهلكة اى تستاصل كحالق الشعر يقال القوم يحلق بعضهم بعضا اى يقتل و قيل المراد هنا قطيعة الرحم (ح ل س) قوله فى الجادة تلبس شر احلا سها اى دنيء ثيابها واصله من الحلس وهو كساء او لبد او شيء يجعل على ظهر البعير تحت القتب يلازمه ولذلك يقال فلان حلس بيته اى ملازمه ومنه نحن احلاس الخيل اى الملازمون ركوبها ومنه فى اسلام عمر قوله ولحوقها بالقلاص واحلاسها اى ركوبها اياها (ح ل و) وقوله نهى عن حلوان الكاهن بضم الحاء وهى رشوته ومايأخذه على كهانته والحلوان الشيء الحلو يقال حلو وحلوان وكان هذا منه وقوله يحب الحلواء والعسل هى ممدودة عند اكثرهم والاصمعى يقول الحلوى مقصور ذكره ابن ولاد وذكر ابو على الوجهين معا وقال الليث الحلواء ممدود اسم لكل مايوكل حلوا وقوله فى حديث الخضر على حلاوة قفاه حلاوة القفاء بفتح الحاء وضمها وقاله ابو زيد بفتح الحاء وقاله ابن قتيبة بالوجهين وقاله فى المصنف بضم الحاء قال و بالفتح يجوز وليس بمعروف قال و يقال حلاواء القفا ممدود مفتوح وحلاوى مضموم مقصور وقال ابو على حلواء القفا

ممدود مضموم وحكى حلاوة بالفتح ايضا (ح ل ى) ذكر الحلى والحلى وتصدقن ولو من حليكن وهو ما تحلى به المرأة وتتزين يقـال بفتح الحاء وسكون اللام وبضم الحاء وكسرها مع كسر اللام وقد قرئ بهما جميعـا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله وكانت هذيل قد خلعوا خليعا فى الجاهلية كذا لهم بالخاء المعجمة والعين المهملة وهو الصواب ورواه القابسى وعبدوس حليفا بالحاء المهملة والفاء والاول الصواب والخليع الذى خلعه قومه عنهم وتبرءوا منه لجناياته فلا ينصرونه ولا يطلبون بجناياته ولا يطلبون بما جنى عليه وهو اصل ماسمى به الشطار خلعاء لان اصل الاسم على الخبثاء الاشراء وقد تخرج رواية القابسى على انهم نقضوا حلفه يقـال تخالع القوم اذا نقضوا حلفهم قوله فى حديث جندب تسمعنى احالفك وقد سمعت هذا من رسـول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهانى كذا رواية عامة شيوخنا بالحاء المهملة من الايمان وضبطناه من كتاب ابن عيسى كذلك وبالخاء المعجمة من الخلاف ايضاً وكلاهما يدل عليه الحديث لكن الحاء المهملة اظهر لما ذكره فى الحديث من ايمانها كلا والله وبلى والله * وقوله ولكن اذا عمل المنكر جهارا استحلوا العقوبة كذا لابن بكير ومن وافقه من الرواة واكثر الروايات عن يحيى بن يحيى وجاء عنه فى رواية القنازعى استحقوا بالقـاف والمعنى متقارب ومعنى استحلوا استوجبوا وقد تقدم من هذا قيل يقال حل اذا اوجب وعند بعض رواة ابى ذر فى باب شرب الحلو او العسل مكان الحلواء كما تقدم قبل وقوله فى حديث الدجال انه خارج حلة بين الشام والعـراق كذا رويناه من طريق السمرقندى والسجزى بفتح الحاء واللام والتاء مع تشديد اللام وسقطت اللفظة لغيرهمـا وفى بعض النسخ حله بضم اللام المشددة وكذا عند ابن الحذاء وهاء الضمير مضمومة وكذا فى كتاب ابن عيسى وكذا ضبطه الحميدى فى مختصره وكأنه يريد حلوله واما الرواية الاولى فمعناه سمت ذلك وقبالته وروى هـذا الحرف صاحب الغريبين الى خلة بين العراق والشام بالخاء المعجمة المفتوحة وتشديد اللام وكسر التاء وفسره مابين البلدين وفى الحديث فى ذكر عيسى عليه السلام فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات كذا رويناه بكسر الحاء وتقـدم تفسيره وزايته فى اصل ابن عيسى بضمها فلعل مابعده بكافر بالباء بواحدة ويحل من الحـلول والنزول والاول اظهر بدليل بقية الحديث وقوله فى باب حسن العهد وان كان ليذبح الشاة فيهديها فى خلتها كذا لجمهـورهم بالخاء المعجمة المضمومة ورواه بعض رواة البخارى حلتها بالحاء المهملة والحلة بكسر الحاء المهمـلة القوم النزول والاول هو الصواب والمعروف اى لاهل ودها ومحبتها كما قال فى الحديث الاخر خلا ئلها والخلة والخل والخليـل الصاحب كنى هنا بالخلة عن الخلائل وقد يريد اهـل خلتها والخلة المودة فى حديث ام حبيبـة لا يعجل شيئا قبـل حله و بعد حله اى وجوبـه كذا ضبطناه عن جميع شيوخنا فى الحديثين فى الموضعين من كتاب مسلم وذكره المازرى قبل اجله وبعد اجله وذكر مسلم آخر الحديث الثانى وروى بعضهم قبـل حله اى نزوله فيحتمل انها اختلاف رواية فى حله ويحتمل انه انما جاء لهذه الزيادة من التفسير وهذا

ايضـا

ايضــا وهم ومصدر حل اذا كان بمعنى الوجوب حلا واذا كان بمعنى النزول حلولا وفى اول الاستيـذان قال الزهرى فى النظر الى التى لم تحل كذا للاصيـلى و لغيره التى لم تحض وهما صحيحان وقوله لولا انى اهديت لاحللت بعمرة كذا لكافة الرواة عن البخارى فى باب نقض المرأة شعرها فى الغسل وللحموى لاهللت كما جاء فى غير هذا وكلاهما صحيح اى لاحللت من حج واهللت من عمرة كما فعل من لم يسق الهدى بامره وقوله فى الحج ثم اناخ الناس فى منازلهم ولم يحلوا بالكسر كذا ظبطته بخطى فى سماعى على ابى بحر وضبطه اخرون يحلوا بالضم وهو الوجه لانه بمعنى لم ينزلوا وقد قال بعد فصـل ثم حلوا وفى باب صفة ابليس كفوا صبيانـكم فاذا ذهب ساعة من العشاء فحلوهم بضم الحاء المهملة للحموى وللباقين فخلوهم بفتح الخاء المعجمة وقوله فى اكل المحرم للصيد وان تحلج فى نفسك شئ بالحاء المهملة واللام المشددة وآخره جيم كذا للجماعة وعند ابن وضاح بالخاء المعجمة اولا وتقـدم تفسيره وكذلك تقدم الخلاف فى قوله باب من بدا بالحلاب وفى قوله من حقها حلبها على الماء وفى قوله حلة سيراء فى موضع شرحها من هذا الحرف ﴿ الحاء مع الميم ﴾ (ح م ا) قوله فى بعض طرق مسلم فى حديث وهيب كما تنبت الحبة فى حماة السيـل او حميلة السيل وروى فى حميئة السيل وهما بمعنى الحماة والحمـاة الطين الاسود المتغير قال الله تعالى من حما مسنون وفى عين حمئة على قراءة من قراها بالهمز وهى بمعنى حميل السيل او قريب منه الروايـة المشهورة فى الحديث اى ما احتمله من الغثـاء والطين ورايت الصابونى قد فسره على غير وجهه بابعد قال يقال مشى فى مشيته اى فى حملته وقوله الحمو الا ان الحمو الموت كذا جاءت فيه الرواية بفتح الحاء وضم الميم دون همز وفيه لغات يقال هذا حموك بضم الميم فى الرفع ورايت حماك ومررت بحميك ولغة اخرى هذا حمئك بسكون الميم ورفع الهمزة ورايت حماك ومررت بحماك اجرى الاعراب فى الهمزة ايضا ولغة ثالثة هذا حمـك ومررت بحمك ورايت حمـك بغير همزة ولا واو ولغة رابعة هى حماها مقصور كذا فى الرفـع والنصب والخفض فسره الليث فى صحيح مسـلم بانه اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج العم ونحوه وفى رواية ابن العم ونحوه وكلاهمـا صحيح وقال الاصمعى الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المراة قال ابو على القالى والاصهار يقع عليهما جميعا وقال يعقوب كل شئ من قبل الزوج اخوه اوابوه اوعمه فهم الاحماء وقال ابوعبيد الحمو ابو الزوج قال ابو على يقال هذا حم وللمرأة حماة لاغير ومعنى الحمو الموت قيل كما يقال الاسد الموت اى لقاؤه مثل الموت لما فيه من الغرر المودى الى الموت اى الاجتماع مع الاحماء والخلوة بهم كذلك الا من كان ذا محرم منهم وقيل يقول فليمت ولا يفعله وقيل لعله انما عبر عنه بالموت لما فيه من احرف الحمام وهو الموت (ح م ت) وقوله كانـه حميت بفتح الحاء وكسر الميم وياء بعدها باثنتين تحتها وآخره ثاء باثنتين فوقها هو زق السمن خاصة فشبه به الرجل السمين الدسم وقوله لارقية الا من حمة بضم الحاء وفتح الميم مخففة اى من لدغة ذى حمة كالعقرب وشبهها والحمة فوعة السم وقيل السم نفسـه وذكروها فى باب المضاعف كان اصله من الشـدة من حم الشئ واحم اذا اشتدوا هم او من الحمـام اوالحمـة

الموت وعندى أن التاء اصلية وانه من شدة السم ايضـا من قولهم يوم حميت اى شديد الحر قاله صـاحب
العين وهو اشبه بمعنى السم مع تفسير ابن الانبارى وابن دريدله ان الحمة فوعة السم وهى حدته وحرارته (حم حم)
قوله ثم قامت يعنى الفرس تحمحم وفرس له حمحمة هو اول الصهيل وابتداؤه بحائين مهملتين (ح م د) قوله لا احمدك اليوم
تقدم الكلام فيه فى حرف الجيم والهاء قوله سبحانك اللهم وبحمدك قيل وبحمدك ابتداءى وقيل وبحمدك سبحت ومعناه
بموجب حمدك وهو هدايتى لذلك كان تسبيحى والحمد الرضا حمدت الشئ اذا رضيته والحمد لله الرضا بقضائه وافعاله
ومنه الحمد لله الذى لا يحمد على المكروه غيره الحمد لله على كل حال ويكون بمعنى الشكر لكن الحمد لله اعم
فكل شاكر حامد وليس كل حامد شاكر * وقوله فاستحمدوا بذلك الله اى طلبوا ان يحمدوا بفعلهم ذلك
وقوله لواء الحمد بيدى قيل يريد شهرته به فى الاخرة لان العرب تضع اللواء موضع الشهرة وهو اصل ما وضع
له لانه صلى الله عليه وسلم يبعثه الله المقام المحمود ومقاما يحمده فيه الاولون والاخرون لاجابتهم لطلب الشفـاعة
لهم الى ربهم من ارحة الموقف ولانه يحمد الله تعالى بمحـامد يلهمه لهـا كما جاء فى الحديث ولا يبعد ان يكون ثم
لواء حقيقة يسمى بهذا الاسم وقد سماه الله تعالى محمدا واحمد وذلك لمبالغته فى حمد الله وكثرة حمده وهذا جاء
اسمه من افعل وفعل ولرفعة منزلته فى اكتساب خصال الحمد فهو اجل حامد ومحمود * وقوله وابعثه المقام المحمود
فهو مقامه فى الشفاعة يوم القيامة وقيل قيامه (ح م ر) قوله كنا اذا احمرت الحدق و اذا احمر الباس اتقينا برسول
الله صلى الله عليه وسلم تقدم فى الحاء والدال قيل هو كناية عن شدة الحرب واحمرار العيون غضبا فيها وقيل من قولهم
مدة احمر وسنة حمراء اى شديدة * وقوله قحط المطر واحمر الشجر اى يبس ورقه وزالت خضرته * وقوله بعثت
الى الاحمر والاسود قيـل الى العرب وهم السود والعجم وهم الحمر اذ الغالب على الوان العرب الادمة والسمرة
وعلى الوان العجم البياض والحمرة وكلاهما يعبر بالحمرة عنه وقيل الاحمر العرب وقيل الاسود الجن والاحمر الانس
* وقوله واعطيت الـكنزين الاحمر والابيض يريد كنوز كسرى من الذهب والفضة وقيل اراد العرب والعجم
جمعهم الله على دينه ويظهر لى انه اراد بالابيض كنوز كسرى وفتح بلاده لان الغالب على بلاد العراق وبلاد فارس
الدراهم والفضة وبالاحمر كنوز قيصر بالشام ومصر وفتح بلاده اذ الغالب على اموالهم الذهب ويدل عليه قوله عليه السلام
منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعلى هذا عمل الفقهاء
فى فرض الديات بهاذه الاقطار * قوله فى النهى عن بيع الثمار حتى تحمار او تصفار كذا جاء بالالف يقال احمر
واحمار وقيل انما يقال فيما لم يتحقق صفرته او حمرته وقد تقدم الـكلام على هذا فى حرف البـاء * وقوله وان
لى حمر النعم اى الابل وافضلها الحمر عند العرب * وقوله عجوز حمراء الشدقين مبالغة فى الـكبر وعبارة عن
سقوط اسنانها من ذلك فلم يبق فى فيها بياض (ح م ل) قوله فـكنا نحامل وانطلق احدنا يحامل بضم النون
الياء وكسر الميم وفى بعضها نتحامل اى نحمل على ظهورنا لغيرنا وكـذلك قوله يعين الرجل فى دابته يحـامله

وحامله كله من الحمل اى يعقبه ويحمله ويحمل متلته وقول عمر فاين الحال بالكسر من الحمل والحال ايضا بكسر الحاء الحمل وهى رواية ابن وضاح وغيره يريد اين منفعة الحمل وكفايته وكذا فسره فى الام يريد حملانه وقد رواه بعض شيوخنا الحمل وثبتت الروايتان عند ابن عتاب وقد جعله بعضهم من الحميل وفسره بالضمان وقوله ورجل تحمل بحمالة بين قوم هو تحمل الديات فى ماله او ذمته بين القوم تقع بينهم الحرب ليصلح بينهم والحمالة الضمان والحميل الضامن ٭ وقوله فى الصيد احتملوا اى احملوا وقوله فى حميل السيل هو ما حمله من طين وغثاء حميل بمعنى محمول كقتيل بمعنى مقتول وقال الحربى وفيه وجه آخر ان الحميل مالم يصبك مطره ومر عليك سيله كالحميل الذى (١) وقوله فى الحمر كانت حمولة القوم وفى الحديث الآخر حتى هموا بنحر حمائلهم جمع حمولة ومنه قوله لا اجد حمولة ولا ما احملكم عليه كله بفتح الحاء وضبطه الاصيلى بالضم ولا وجه له انما الحمولة الاحمال قال الله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا هى التى يحمل عليها من الابل والدواب وقوله خفيفة المحمل بفتح الميم اى الحمل وقوله فتحملوا واحتملوا من هذا اى ساروا بحمولتهم وحملوا اسبابهم ثم استعمل فى السفر والنهوض وقوله ان رجلى لا تحملانى ويروى باظهار النونين وبادغام احداهما فى الاخرى اى لا تحملان ان اجلس عليهما على سنة الصلاة وانما فعلت هذا للضرورة كما قال فى الرواية الاخرى انى اشتكى (ح م م) وقوله يصاب الرجل فى ولده وحامته بتشديد الميم اى قرابته ومن يهمه امره ويحزنه ماخوذ من الماء الحميم وهو الحار ومنه توضا بالحميم اى الماء الحار بفتح الحاء قال ابو مروان بن سراج والحميم ايضا البارد من الاضداد صحيحان وقوله نحممها ونحمم اى نسود وجوههما بالحميم وهو الفحم ومنه حتى اذا صرت حمما وحتى صاروا حمما اى فحما ونهى عن الاستنجاء بالحممة واحدها (ح م ن) والحمنان بفتح الحاء وسكون الميم بعدها نون جمع حمنانة وهو صغار الحلم (ح م ص) الحمص بكسر الحاء والميم وتشديدها معروف (ح م ق) قوله ان عجز واستحمق بفتح التاء والميم اى فعل فعل الحمق وقوله احموقة بضم الهمزة الفعلة من فعل الحمق (ح م س) والحمس بضم الحاء وسكون الميم وآخره سين مهملة فسره فى مسلم قريش وما ولدت من غيرها وقيل قريش ومن ولدت واحلافها وقال الحربى سموا بذلك من اجل الكعبة لانها حمساء فى لونها وهو بياض يضرب الى سواد وهم اهلها وقيل سموا بذلك فى الجاهلية لتحمسهم فى دينهم اى تشددهم والحماسة والتحمس الشدة وقيل لشجاعتهم (ح م ش) وقوله حمش الساقين بفتح الحاء وسكون الميم وشين معجمة اى دقيقهما (ح م ى) ذكر الراعى حول الحمى وحمى الله محارمه وظهر المومن حمى وحمى الحمى واصله مامنع رعيه من الارض والمعنى فيه كله المنع وقولها احمى سمعى وبصرى ماخوذ من الحمى اى احميه من المآثم والكذب عليهما ان اقول وان اسمع مالم يكن الحمى بكسر الحاء مقصور اسم المكان الممنوع من الرعى تقول حميت الحمى فاذا امتنع منه قلت احميته ومنه قوله حميت الماء القوم اى منعتهم وقوله والرجل يقاتل حمية اى انفا وغضبا مشدد الياء يقال منه حمى بفتح الحاء وكسر الميم ومنه فحمى معقل من ذلك انفا اى انف وغضب وقوله فحمى الوحى

(١) وقع هنا بياض اتفقت عليه النسخ

وتتابع والان حمى الوطيس بكسر الميم فيهما ايضا كلها عبارة عن الاشتداد والمبالغة فى الامر كما تحمى التنور فحمى الوحى قوى واشتد كما قال وتتابع وحمى الوطيس اشتد حره ضربه مثلا لاشتداد الحرب واشتعالها وسياتى تفسير الوطيس وقوله وقدر القوم حامية تفور اى حارة تغلى يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث جابر ومعه حمال لحم بكسر الحاء وميم مخففة كذا قيده ابن وضاح ورواه اصحاب يحيى حمال بفتح الحاء وتشديد الميم والاول اصوب والحمال هنا اللحم المحمول وفى الحديث الاخر هذا الحمال لا حمال خيبر بكسر الحاء ايضا اى هذا الحمل والمحمول من اللبن الذى كان المسجد يبنى بها أبر عند الله وابقى دخرا وادوم منفعة فى الاخرة لا حمال خيبر من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذى يغتبط به الناس ويعجبون به ويحسدونهم عليه لانه فان منقطع صائر الى اخبث مصير بعد الاكل والحمال والحمل بمعنى واحد وفى رواية المستملى هذا الجمال لا جمال خيبر بالجيم فيهما وله وجه والاول اظهر قوله فى باب كثرة الخطا الى المساجد فحملت به حملا يعنى من ثقل ما سمع وانكاره كذا ضبطناه عن شيوخنا بالكسر وهو هنا الصواب المعروف وقد رواه بعضهم بالفتح قوله فى صفة الجنة ولما بين المصراعين كما بين مكة وحمير كذا عند البخارى فى التفسير فى سورة سبحان وصوابه وهجر وكذا ذكره ابن ابى شيبة فى مسنده ومسلم والنسائى قوله فى بعض طرق مسلم فى حديث وهيب كما تنبت الحبة فى حماة السيل او حميلة السيل كذا عند السمرقندى بسكون الميم وللعذرى والسجزى فى حميئة السيل وهما بمعنى وعند الطبرى حمية بتشديد الياء ولا معنى له هنا وفى البخارى فى صفة الجنة والنار عن وهيب فى حميل السيل او قال حميئة السيل مهموز وتقدم التفسير وقوله يجاء بالرجل يوم القيامة الى قوله فيدور كما يدور الحمار برحاه كذا لهم وهو الصواب وعند الجرجانى كما يدور الرحاء برحاه بغير ضبط ولا وجه له الا ان يقولوه الرحاء مشدد الحاء ممدود فله وجه ويكون بمعنى الاول او يجعل الرحاء الاخر اسم الفعل قوله فى حديث صاحب الاخدود من لم يرجع عن دينه فاحموه فيها او قيل له اقتحم كذا روايتنا فى جميع النسخ قال بعضهم لعله فاقحموه فيها بدليل ما بعده من قوله او قيل له اقتحم والرواية عندى صحيحة من احميت الحديدة وغيرها فى النار اذا ادخلتها فيها لتحمى بذلك فى حديث الافك وهو الذى تولى كبره ووجهه كذا لبعض رواة مسلم فى حديث ابن ابى شيبة ولكافتهم وسائر الاحاديث وحمنة يعنى ابنة جحش وقوله وغضب حتى احمرتا عيناه كذا رواية الدلاءى والوجه والصواب ما لغيره احمرت الا على لغة لبعض العرب فى تقديم الضمير وقوله فى حديث بنت حمزة دونك ابنة عمك احمليها كذا للاصيلى وبعضهم وعند القابسى واخرين حمليها ﴿الحاء مع النون﴾ (ح ن ا) قوله تقاعه الحناء ويخضب بالحناء ممدود قال ابن دريد وابن ولاد وهى جمع حناة واصله الهمز يقال حنات لحيتى بالهمز بالحناء (ح ن ت م) قوله نهى عن الحنتم وذكر الحناتم ايضا فسره ابو هريرة فى الحديث الجرار الخضر وقيل هو الابيض وقيل الابيض والاخضر وقيل هو ما طلى بالحنتم المعلوم من الزجاج وغيره وقيل هو الفخار كله وقيل هو معنى قوله هنا الخضر اى السود

بالزفت قال الحربى قيل انها جرار مزفتة وقيل جرار يحمل فيها الخمر من مصر او الشام وقيل جرار مضراة بالخمر فنهى عنها حتى تغسل وتذهب رائحته وقيل جرار تعمل من طين عجن بالشعر و الدم وهو قول عطاء فنهى عنها لنجاستها وقوله الحنتم المزادة المجبوبة تقدم الوهم والخلاف فيه فى حرف الجيم (ح ن ث) قوله لم يبلغوا الحنث اى الاثم اى يكتب عليهم ماتوا قبل بلوغهم وقيل ذلك فى قول الله تعالى وكانوا يصرون على الحنث العظيم وذكر الداودى انه يروى الحنث اى فعل المعاصى وقوله ياتى حرا فيتحنث فيه الايام آخره ثاء مثلثة اى يتعبد و يتبرر جاء تفسيره فى الحديث ومعناه يطرح الاثم عن نفسه ويفعل ما يخرجه عنه ومنه اشياء كنت اتحنث بها فى الجاهلية اى اطلب البر بها وقول عائشة ولا اتحنث الى قدرى ومعناه اكسب الحنث وهو الذنب بخلاف ما تقدم وعكسه (ح ن ج) قوله لايجاوز حناجرهم الحنجرة طرف المرى مما يلى الفم وهو الحلقوم والبلعوم (ح ن ذ) وقوله فاتى بضب محنوذ وفى الحديث الاخر بضبين محنوذين اى مشوى كما جاء فى الرواية الاخرى مشويين قال الله تعالى بعجل حنيذ قيل هو الذى شوى فى الجمار المحمات بالنار وقيل هو الشواء المغموم وقيل الشواء الذى لم يبالغ فى نضجه (ح ن ط) والحنوط بفتح الحاء مايطيب به الميت من طيب يخاط وهو الحناط ايضا وفى الحديث الاخر قول اسماء ولا تذروا على حناطا بضم الحاء وكسرها والكسر عند اكثر شيوخنا وبه ذكره الهروى وحنطت الميت اذا فعلت ذلك به و طيبته بالحنوط (ح ن ك) قوله كان يحنك اولاد الانصار وحنكه بثمرة مشدد النون هو دلك حنك الصبى بها يقال حنكه وحنكه بالتشديد والتخفيف حكاهما الهروى (ح ن ن) قوله فحن اليه الجذع اشتاق وحن كحنين العشار هو صوت يخرج من الصدر فيه رقة والحنين اصله ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها قوله فيقول ياحنان قيل هو الرحيم وقيل الذى يقبل على من اعرض عنه (ح ن ف) وقوله الحنيفية السمحة قيل هو دين ابراهيم عليه السلام برا حنيفا و الحنيف المستقيم قاله ابو زيد وقيل معناه المائلة الى الاسلام الثابتة عليه والحنيف المائل من شئ الى شئ وقوله خلقت عبادى حنفاء فاجتالتهم الشياطين مثل قوله كل مولود يولد على الفطرة اى خلقهم مستقيمين متهيئين لقبول الهداية ويكون ايضا معناه مسلمين لما اعترفوا به فى اول العهد لقوله الست بربكم قالوا بلى وسنزيده بيانا فى حرف الفاء (ح ن و) وقوله واحناه على ولد اى اشفقه حنا عليه يحنوا واحنى يحنى وحنى يحنى اذا اشفق وعطف ومنه فى حديث المرجومين فرأيته يحنو وقد ذكرناه فى حرف الجيم والخلاف فى لفظه وحنا راسه فى الركوع اى اماله ومثله لم يحن احد منا ظهره

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول حكيم ارايت اشياء كنت اتحنث بها فى الجاهلية بثاء مثلثة تقدم تفسيره كذا هو الصحيح ورواية الكافة والمشهور فى سائر الاحاديث ورواه المروزى فى باب من وصل رحمه بتاء باثنتين فوقها وهو غلط من جهة المعنى لكنه صحيح فى الرواية هنا ومن خالف المروزى هنا فقد غلط لان الوهم فيه من شيوخ البخارى لامن رواته بدليل قول البخارى و يقال ايضا عن ابى اليمان اتحنث وذكره عن معمر

وغيره وقد ذكره فى البيوع عن ابى اليمان اتحنث او اتحنث على الشك قوله فبدلوا وقالوا حطة حبة فى شعرة كذا لهم فى كتاب التفسير وعند الجرجانى حنطة بزيادة نون قوله فى صفة بكاء الصحابة ولهم حنين كذا للقابسي والعذرى بالحاء المهملة وللكافة ولهم خنين بالمعجمة وهو الصواب قالوا والاول وهم والخنين بالخاء المعجمة ترد د فى البكاء بصوت فيه غنة وقال ابو زيد الخنين مثل الحنين وهو الشديد من البكاء وقد جاء فى بعض الروايات فاكثر الناس من البكاء وقال ابن دريد الخنين تردد بكاء من الانف والحنين بالحاء المهملة تردده من الصدر

﴿فصل منه﴾ قوله فى حديث معمر عن الزهرى ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا كذا لجميع رواة مسلم وكذا رواه بعض رواة البخارى من طريق يونس عن الزهرى وكذا للمروزى وصوابه خيبر وكذا رواه ابن السكن وابونعيم واحدى روايتى الاصيلى عن المروزى فى حديث يونس هذا وكذا ذكره البخارى من حديث شعيب والزبيدى عن الزهرى وكذا قال الذهلى عن عبد الرزاق عن معمر قال الذهلى وحنين وهم وحديث يونس عندنا غير محفوظ لكن رواية من رواه عن البخارى فى حديث يونس هى الصواب فى الرواية لافى الحديث كما عند مسلم لانه روى الرواية على وهمها وان كانت خطا فى الاصل الا ترى قصد البخارى الى التنبيه عليها بقوله وقال شعيب عن يونس الى قوله حنين فالوهم فيه انما هو من يونس ومن فوق البخارى ومسلم لامن الرواة عنهما وقوله فى الموطا فى حديث زيد بن خالد فى الغلول توفى رجل يوم حنين كذا رواه يحى بن يحى الاندلسى وهو غلط وغيره يقول خيبر وكذا اصلحه ابن وضاح وفى حديث مدعم خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين وفيه ان الشملة التى اصابها يوم حنين كذا روى عن يحى ايضا عند اكثر الرواة وعند ابن عبد البر فى الاول خيبر وكذا اصلحه ابن وضاح وكذا رواه اصحاب الصحيحين خيبر فيهما جميعا وكذا رواه رواة الموطا غير يحى وهو الصواب بدليل قوله فى رواية ابى اسحاق الفزارى عن ملك بعد هذا فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ولم يكن فى حنين حوائط جملة وفى حديث عبدربه بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صدر من حنين يريد الجعرانة كذا الرواية والصواب واصلحه ابن وضاح خيبر ووهم وفى حديث وطء السبايا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث يوم حنين جيشا الى اوطاس كذا لكافة شيوخنا وعند بعض رواة مسلم فى حديث القواريرى وابن ابى شيبة يوم خيبر وهو خطا وفى النوم عن الصلاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر كذ فى الموطا والصحيحين لجميع الرواة ورواه بعضهم فى غير الموطا من غير هذا الطريق من حنين وصوبه بعضهم قال ابو عمر وخيبر اصح لان ابن شهاب وابن المسيب اعلم الناس بالمغازى فلا يقاس بهما غيرهما وفى حديث ام سليم اتخذت يوم خيبر خنجرا كذا فى رواية بعضهم عن ابن ماهان والسمرقندى وهو خطا والصواب رواية الجماعة يوم حنين وخبرها فى ذلك مشهور والحديث بنفسه يدل عليه ﴿الحاء مع الصاد﴾ (ح ص ب) قالوا التحصيب وليلة الحصبة بفتح الحاء وسكون الصاد

هو المبيت بالمحصب بين مكة ومنى وهو خيف بنى كنانة وهو الابطح وليس من سنن الحج وقوله فحصبتهما
ان اصمتا اى رماهما بالحصباء لينبههما اذ لم يمكنه كلام وكذلك حصبه عمر وحصبوا الباب كله الرمى بالحصباء
وقوله اصابتها الحصبة بفتح الحاء وسكون الصاد ويقال بفتح الصاد ايضا وبكسرها داء معروف الحصباء ممدود
وحصباء الجمار هى الحصى (ح ص د) قوله احصدوهم حصدا يعنى اقتلوهم واستاصلوهم كما يحصد الزرع يقال
حصده بالسيف اذا قتله وقيل فى قوله تعالى منها قائم وحصيد اى ذهب فلم يبق له اثر وقوله كالارزة حتى
تستحصد اى تنقلع من اصلها كما فى الحديث الاخر حتى تنجعف مرة من الحصد وهو الاستيصال كما تقدم
ورواه بعضهم تستحصد بضم التاء وفتح الصاد والاوجه به هنا بفتح التاء وكسر الصاد وكذلك فى الزرع اذا
استحصد وحتى يحصد (ح ص ر) قوله تعرض الفتن على القلوب كالحصير وعرض الحصير عودا عودا
قيل معناه تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اذا احدقوا به وقيل حصير الجنب عرق يمتد معترضا على
جنب الدابة الى ناحية بطنها شبهها بذلك و قال ثعلب الحصير لحم يكون فى جانب الصلب من لدن
العنق الى المتين وقيل اراد عرض اهل الحق واحدا واحدا والحصير السجن وقيل تعرض بالقلوب فتلصق بها
لصق الحصير بالجنب و تاثيرها فيه اعوادها فى الجلد اذا لزقت به والى هذا كان يذهب من
شيوخنا سفيان بن العاصى والوزير ابو الحسين وقيل تعرض عليها واحدة واحدة كما تعرض المنقية لشطب
حصير وهو ما تنسج منه من لحاء القضبان على النساجة وتناوله لها عودا بعد آخر والى هذا كان يذهب من شيوخنا
ابو عبد الله بن سليمان وهو اشبه بلفظ الحديث ومعناه وقد بسطنا الكلام عليه و بيناه فى الاكمال لشرح صحيح
مسلم وسياتى اختلاف الرواية فى قوله عودا عودا واختلاف التاويل فيه فى حرف العين ان شاء الله وقوله
فى المحصر والاحصار والحصر ولما حصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى احصر قال اسماعيل القاضى الظاهر
فى اللغة ان الاحصار بالمرض الذى يحبس عن الحج وان الحصر بالعدو ونحوه لابى عبيدة وقال ابن قتيبة احصر
بالمرض والعدو وحصره العدو ومنه فلما حصر وكنا محاصرين حصن خيبر اى مانعيهم الخروج واذا حاصرت
اهل حصن واصل الاحصار المنع والحصور الممنوع عن النساء اما خلقة او علة فعول بمعنى مفعول وقيل هو
فى يحيى بن زكرياء آية (ح ص ل) قوله بذهبة فى اديم مقروظ لم تحصل من ترابها اى لم تخلص وتصف
حتى يثبت منها التبر واصل حصل ثبت يقال ما حصل فى يده منه شئ اى ما ثبت وقيل رجع وحصلت الامر
حققته واثبته (ح ص ن) وقوله حصان رزان بفتح الحاء اى عفيفة وجاء الاحصان فى القرآن والحديث بمعنى
الاسلام وبمعنى الحرية وبمعنى التزويج وبمعنى العفة لان اصل الاحصان المنع والمرأة تمتنع من الفاحشة بكل
واحدة من هذه الوجوه باسلامها وحريتها وعفتها وزواجها ويقال احصنت المراة فهى محصنة واحصن الرجل
فهو محصن واحصنا فهما محصن ومحصنة قال الله تعالى محصنين غير مسافحين ومحصنات غير مسافحات وقرئ

محصنات بالفتح والكسر فاذا احصن بالضم والفتح وفى حديث عمران بن حصين والى جانبه حصان هذا بكسر الحاء الفرس كما جاء فى الحديث الآخر فرس والحصان الفرس النجيب (ح ص ص) وقوله ادبر الشيطان وله حصاص بضم الحاء قيل ضراط كما جاء مفسرا فى الحديث الآخر وقيل شدة عدو وقوله حصت كل شئ اى اجتاحته وافنته واستاصلته يقال حص رحمه اذا قطعها وحصت البيضة راسه حلقت شعره (ح ص ى) ونهى عن بيع الحصاة مقصور بيع يتبايعه اهل الجاهلية قيل كانوا يتساومون فاذا طرح الحصاة وجب البيع وقيل بل كانوا يتبايعون شيئا من اشياء على ان البيع يجب فى الشئ الذى تقع عليه الحصات وقيل بل الى منتهى الحصاة وكله من بيوع الغرر والمجهول وجمع الحصاة حصى مقصور وقوله لاتحصى فيحصى الله عليك اى لا تتكلفى معرفة قدر انفاقك وفى حديث آخر لا توعى وآخر لا توكى كله كناية عن الامساك عن الانفاق والتقتير كما قال فى خلافه ياابن آدم انفق انفق عليك والاحصاء للشئ معرفته اما قدرا او عددا وقوله اكل القرآن احصيت غيرهذا اى حفظت وقوله فى حديقة المراة التى خرصها احصيها حتى نرجع اى حوطيها واحفظيها ليعلم صدق خرصه اذا جدت والله اعلم بدليل آخر الحديث ومنه قوله لا احصى ثناء عليك اى احيط بقدره وقيل لا اطيقه ولا ابلغ حق ذلك ولا كنهه وغايته قال ملك لااحصى نعمتك واحسانك والثناء بها عليك وان اجتهدت فى ذلك وقوله فى الاسماء من احصاها دخل الجنة قيل من علمها واحاط علما بها وقيل احصاها اطاقها اى اطاق العمل والطاعة بمقتضى كل اسم منها وقيل فى قوله تعالى علم ان لن تحصوه اى تطيقوه وقيل معناه حفظ القرآن فاحصاها لحفظه للقرآن وقيل احصاها وحد بها ودعا اليها وقيل من احصاها علما وايمانا وقيل من حفظها وبهذا اللفظ رواه البخارى فى آخر كتاب الدعوات ومنه قوله اكل القرآن احصيت اى حفظت وقيل من علم معانيها وعمل بها وقوله استقيموا ولن تحصوا اى الزموا سلوك الطريق القويمة فى الشريعة وسددوا وقاربوا ولا تغلوا فلن تقدروا الاحاطة باعمال البر كلها ولا تطيقوا ذلك وهو مثل قوله دين الله بين المقصر والغالى وقيل معناه لن تطيقوا الاستقامة فى جميع الاعمال وهو يرجع الى ما تقدم وقيل ولن تحصوا لا تقدروا ما لكم فى ذلك من الثواب وقوله احصوا لى كم تلفظ بالاسلام اى عدوهم قوله فى الحج كل حصاة منها حصى الخذف كذا جاء فى كتاب مسلم عن عامة شيوخنا ومعناه مثل حصى الخذف كما يقال زيد الاسد اى مثله وقد جاء فى رواية القاضى التميمى مثل حصى مبينا وكذلك فى غير مسلم

فصل الاختلاف والوهم

فى حديث بدر وضرب الملك للمشرك وقوله كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع كذا لهم وهو الصحيح وفى بعض الروايات عن رواة مسلم فاحصى ذلك اجمع بالحاء والصاد المهملتين يعنى روايته لما ذكر من الحديث وحفظه وهو وهم والله اعلم قوله فى باب ما يصاب من الطعام بارض العدو وكنا محاصرين حصن خيبر كذا لكافتهم وهو المعروف وتقيد فى كتاب الاصيلى بخطه محاضرين

بالضاد

بالضادوهو وهم قلم والله اعلم ﴿الحاء مع الضاد﴾ (ح ض ر) قوله ان الفر اذا حضروان ابنتى حضرت وقوله لما حضرت
اباطالب الوفاة وحين حضرته الوفاة يقال حضر الموت الانسان وحضر الميت واحتضر اذا حان موته قال الله تعالى حتى
اذا حضر احدهم الموت وقوله قراءة آخر الليل محضورة اى تحضرها الملائكة كما قال فى الحديث الاخر مشهودة وقال
يتعاقبون فيكم ملائكة الحديث وقال ان قرءان الفجر كان مشهودا وقوله حضرة النداء للصلاة اى عندها ومشاهدة وقتها
ومنه مامن امرئ تحضره صلاة مكتوبة اى يجيئ وقتها وحضرت الصلاة حانت بالفتح وحكى بعضهم فيه حضرت بالكسر
وقوله فاحضر فاحضرت اى عدى يجرى فعدوت والحضر بالضم الجرى والعدو ومنه فى الحديث الاخر فخرجت احضر
اى اسرع وقوله د ف ناس حضرة الاضحى كذا رويناه باسكان الضاد عن اكثرهم وضبطه الجيانى حضره ايضا
بفتحهما ومعناهما سواء صحيح بالسكون بمعنى القرب والمشاهدة و بالفتح بمعناه قال فى الجمهرة حضرة الرجل فناؤه
وقال يعقوب كلمته بحضرة فلان وحضرته وحضرته وحضر فلان وزاد ابو عبيد وحضرة فلان بفتحهما
(ح ض ض) قوله يحضهم و يحض بعضهم بعضا اى يحملهم على ذلك و يؤكد عليهم فيه (ح ض ن) قوله
لا ينخس الشيطان فى حضنيه اى جنبيه وقيل الحضن الخاصرة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾
فى حديث الانصار فى السقيفة وتحضنونا من الامر بضم التاء اى تخرجونا فى ناحية عنه وتختزلونا منه
و تستبدون به ونحوه لابى عبيد كذا رواية الكافة بضم التاء و رواه ابن السكن يحتصونا بحاء مهملة والاول
الوجه و فى رواية ابى الهيثم يحصنونا بصاد مهملة ولا وجه له و قد جاء مفسرا بما قبله يريدون ان يختزلونا من
اصلنا ويحضنونا من الامر قال ابو دريد يقال احضنت الرجل عن كذا اذا انحيته عنه واستبددت به دونه
ومنه قول الانصار وذكره وقال الهروى فيه حضنت وروى الحديث يحضنونا بفتح الياء وقد تتوجه هنا رواية
ابن السكن يحتصونا اى يستاصلوا امرنا و يقطعوا سببنا من هذا الامر حص رحمه قطعه وحصت البيضة رأسه
حلقت شعره وحصتهم السنة استاصلتهم وقوله فى المولود الا لكز الشيطان فى حضنيه بكسر الحاء اى جنبيه
وقيل الحضن الخاصرة ورواه ابن ماهان خصيبه بالخاء المعجمة والصاد المهملة يعنى العورة وليس بشئ والصواب
الاول وقد جاء فى البخارى فى باب بدء الخلق فى جنبيه مفسرا وفى الحديث نفسه ما يدفعه قوله الا مريم وابنها
ومريم انثى ﴿الحاء مع الفاء﴾ (ح ف ز) قوله وقد حفزه النفس اى استوفزه وكده والاحتفاز الاستيفاز
والاستعجال ومنه قوله فى الحديث الاخر اتى بتمر فجعل ياكله وهو محتفز اى مستعجل مستوفز غير متمكن
فى جلوسه كانه يثور للقيام (ح ف ظ) وقوله فاحفظ الانصارى بظاء معجمة غاظه واغضبه وهى الحفيظة والحفظة
وقوله من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه يعنى الصلوات قيل حفظها راعاها وقام بحدودها وحافظ عليها اى فى
اوقاتها كما قال تعالى قد افلح المومنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون ثم قال والذين هم على صلواتهم يحافظون
فالخشوع اولا بمعنى الحفظ فى الحديث والمحافظة بمعنى فيهما وقيل هما بمعنى وكرر للتاكيد وقيل حافظ عليها

ادام الحفظ لها وحكى الداودي انه روى او حافظ عليها على الشك وهذا لم يقع فى رواية احد من شيوخنا فى الموطات ومعنى حفظ دينه اى معظمه و يحتمل ظننا به حفظ سائر دينه (ح ف ل) قوله وتبقى حفالة كحفالة بضم الحاء قيل هى بقيته الردية ونفاته وفى حديث آخر حثالة وقد ذكرناه وهما بمعنى قال الاصمعى الحفالة الردى من كل شئ وقال ابو زيد هى كامه وقشوره التى تبقى بعد رفعه وقوله نهى عن بيع المحفلة هى التى حقن اللبن فى ضرعها وهى مثل المصرات وقوله شاة حافلا اى ذات لبن فضرعها مملو لبنا (ح ف ن) قوله لتحفن على رأسها ثلاث حفنات هو اخذ ملء اليدين من الماء وغيره ومثله حثى وحثن وقد ذكرناه قبل وفى حديث زمزم فى كتاب الانبياء فجعلت تحفن من الماء مثله كما قال فى الرواية الاخرى تغرف كذا رواه بالنون الاصيلى ولسائر الرواة تحفر بالراء و الاول الصواب (ح ف ف) قوله وحفوا دونها بالسلاح ويحفونهم باجنحتهم وحفت بهم الملائكة كله بمعنى احدقوا بهم وصاروا فى جوانبهم ومنه فى الحديث الاخر حافة الطريق اى جانبها ومنه حفت الجنة بالمكاره وقوله فى محفتها هى شبه الهودج الا انه لاقبة عليها (ح ف ش) قوله هلا جلس فى حفش امه بكسر الحاء وخباء فى المسجد او حفش قال ابو عبيد الحفش الدرج وجمعه احفاش شبه بيت امه فى صغره به وقال الشافعى البيت القريب السمك وقال ملك البيت الصغير الخرب وقيل الحفش مثل القبة وشبهها تصنع من خوص تجمع فيها المرأة غزلها وسقطها كالدرج شبه البيت الحقير به ومثله فى حديث المعتدة فدخلت حفشا لها سمى بهذا كله لضيقه وصغره (ح ف و) وقوله حتى احفوه بالمسالة اى اكثروا عليه والحوا وقوله احفى شاربه وامر باحفاء الشوارب واحفوا الشوارب رباعى يقالوا فيه احفيت وحكى الانبارى حفوت ثلاثى وهو جز شعره واستقصاؤه وقد روى جزوا وقد ذكرناه فى باب الجيم وفى حديث الحجر كان النبى صلى الله عليه وسلم بك حفيا اى بارا وصولا يقال احفى به وتحفى به وحفى به اى بالغ فى بره وقوله لاستحفين عن ذلك اى لاكثرن السوال عنه يقال احفى فى السوءال والاعتناء اى استقصى وبالغ فى ذلك

فصل الاختلاف والوهم

قوله فى حديث الفتح احصدوهم حصدا واحفى بيده على الاخرى اى اشار الى استيصال القطع كما يفعل حاصد الزرع اذا احصده ومثل ذلك تجريره على الاخرى وهى مقبوضة وقيل احفى بالغ ورواه بعضهم واكفى بيده بالكاف اى امال وقلب وهما بمعنى واحد وفى بعضها اخفى بالخاء ولا وجه له قوله فاحتفزت كما يحتفز الثعلب كذا هو عند السمرقندى بالزاى وعند كافتهم بالراء المهملة والاول هو الصواب ومعناه تضامت واجتمعت حتى وسع من مدخل الجدول وبساط الحديث ومقصده يدل عليه ويظهر خطا الرواية الاخرى وقوله فى كتاب الادب تلك الكلمة يحفظها الجنى كذا لهم هنا من الحفظ وللقابسى يخطفها بالخاء المعجمة والطاء المهملة مقدمة من الاختطاف وفى كتاب التوحيد يخطفها لكافتهم وعند القابسى وعبدوس يحفظها والصواب يخطفها وهو الصحيح فى غير هذا الموضع لجميعهم وفى كتاب الله تعالى الا من خطف الخطفة فى حديث هاجر وزمزم فجعلت تحفن كذا للاصيلى بالنون ولغيره تحفر بالراء وكلاهما له وجه وتحفن تجمع الماء بيديها معا

فى

فى سقائها وتحفر اى تعمق له وهو اوجه هنا بدليل الحديث الاخر تحوضه بالحاء المهملة اى تجعل له حوضا ثم بعدهذا قال وجعلت تغرف فى سقائها وبدليل قوله عليه السلام لو تركته كان عينا معينا وفى الوقف من حفر بير رومة فله الجنة فحفرتها كذا فى نسخ البخارى وقيل هو وهم والمعروف المشهور من اشترى بير رومة وان عثمان اشتراها ولم يحفرها وقول ابى خليفة كتبت الى ابن عباس ان يكتب الى ويحفى عنى ثم ذكر عن ابن عباس اختار له الامور اختيارا واحفى عنه كذا روايتنا فيه عن ابى بحر وابى على من شيوخنا بالحاء المهملة وقيدناه عن ابن ابى جعفر وعن التميمى بالمعجمة وهو الذى صوبه لنا بعض شيوخنا من غير رواية وقال لعله بالخاء المعجمة ومعناه عندى على هذا لا تحدثنى بكل مارويته ولكن اخف عنى بعضه مما لا احتمله ولا تراه لى صوابا ويعضده قول ابن عباس اختار له الامور اختيارا ويظهر لى ان الصواب الرواية الاولى ويكون الاحفاء النقص من احفاء الشوارب وهو جزها ويكون بمعنى الامساك من قولهم سالنى فحفوته اى منعته اى امسك عنى بعض مامعك مما لا احتمله وقد يكون الاحفاء ايضا بمعنى الاستقصاء من احفاء الشوارب وعنى هنا الك بمعنى على اى استقص ما تخاطبنى به ونخله وجواب ابن عباس يدل عليه وذكر المفجع اللغوى فى كتابه المنقد احفى فلان بفلان اذا اربى عليه فى المخاطبة ومنه احفوه فى المسئلة اى اكثروا فكانه يقول له ويحفى عنى يقول لا تكثر على وعن الاكثر عنى والله اعلم فى فتح مكة احصدوهم حصدا واحفى بيده على الاخرى كانه اشار الى المبالغة وفى الحديث ان الله يحب العبد التقى الحفى كذا هو عند العذرى بحاء مهملة ولغيره بالمعجمة وهو الصواب وقوله فى حديث ابن ابى شيبة فى الايمان والاسلام واذا كانت العراة الحفاة رءوس الناس بالحاء المهملة جمع حاف كذا لكافتهم كما فى غير هذه الرواية وعند ابن الحذاء الحفدة مكان الحفاة ومعناه هنا الخدمة كما قال فى الحديث الاخر رعاء الشاة ﴿ الحاء مع القاف ﴾ (ح ق ب) قوله واحقبها خلفه اى اردفها وراءه وجعلها مكان الحقيبة كذا رويناه ورواه بعضهم اعقبها وهو بمعناه اى جعلها خلفه وقوله ونحن خفاف الحقائب جمع حقيبة وهى مايشد فى موخرة الرحل يرفع فيها الرجل متاعه ومايحتاج اليه ومنه احتقب فلان خيرا اوشرا كانه رفعه فى حقيبته لوقت الحاجة وفى الحديث فانتزع طلقا من حقبه الحقب هو الحبل يشد وراء البعير وضبطه بعضهم حقبه بالسكون اى مما احتقبه وقد ذكرنا هذا الخبر والاختلاف فيه والوهم فى حرف الجيم والعين (ح ق ل) فيها المحاقلة وهو مفسر فى الحديث كراء الارض للزراعة بالزرع وقيل بجزء مما يخرج منها وقيل بيع الزرع بالحنطة كيلا كالمزابنة فى الثمار وبذلك فسره جابر فى حديث مسلم وقيل بيع الزرع قبل طيبه وقيل بيعه فى سنبله بالبر وذكر الحقل وهو الفدان والمزرعة وجمعها محاقل وقد جاء جمعها فى الحديث وقيل الحقل الزرع مادام اخضر وقيل اصلها ان ياخذ احدهما حقلا من الارض لحقل آخر لانها مفاعلة من ذلك ومنه كان اكثر الناس حقلا اى فدادين وتحقل على اربعاء لها اى تزرع على جداول وقد ذكرنا هذا والخلاف فيه فى الجيم والعين (ح ق ن) قوله ما بين حاقنتى وذاقنتى قيل الحاقنة ماسفل من البطن والذاقنة ما علا

وقيل الحاقنة مافيه الطعام وقيل الحاقتنان الهبطتان اللتان بين الترقوتين وحبلى العاتق وقال ابوعبيد الحواقن مايحقن
الطعام فى بطنه والذواقن اسفل من ذلك وقيل الذاقنة ثغرة الذقن وقيل طرف الحلقوم (ح ق ف) وقوله فى خبر عيسى
ويستظلون بحقفها يريد الرمانة اى بمقر قشرها والحقف اعلا الجمجمة وقوله فاذا بظبى حاقف اى نائم منحن فى نومه
واصله الانعقاف والاستدارة ومنه حقف الرمل وهوماعظم منه واستدار وقال ابن وهب واقف فى موضع الغار فى الجبل
(ح ق ق) قوله فى الزكوة حقة طروقة الفحل هى ابنة ثلاث سنين ودخلت فى الرابعة قيل لانها استحقت ان تركب
ويحمل عليها وقيل لان امه استحقت الحمل من العام المقبل والذكر حق وقيل لانها استحقت ان يضربها الفحل
وقوله حق المسلم على المسلم اى الواجب له او المؤكد فى حقه والمندوب اليه واعطوا الطريق حقه اى واجبه ويحق على كل
مسلم له شئ يوصى به اى من الحزم والنظر ويودى حقها واحقها واستحقوا العقوبة واستوعى له حقه كله من الوجوب والحق
يكون بمعنى الوجوب وبمعنى الحزم وبمعنى الصدق وبمعنى التخصيص والترغيب ولا يفض الخاتم الا بحقه اى
بالوجه المباح الجائز وحتى يبلغ حقيقة الايمان اى خالصه ومن رآنى فقد رأى الحق قيل رؤياه حق صادقة ليس فيها
ضغث حلم ولا تخييل شيطان وقيل رآنى حقيقة ورآ ذاتى غير مشبهة على الاختلاف فى تأويل الحديث الاخر
فقد رآنى فان الشيطان لايتمثل بى وقوله امينا حق امين اى امينا حقيقة وحق هنا على ماتقدم من معنى الوجوب
اى وجبت له هذه الفصة او بمعنى الصدق اى صدق واصفه بذلك وقوله فجاء رجلان يحتقان اى يختصمان بتشديد
القاف وقوله فى تاخير الصلاة ويحتقونها الى شرق الموتى اى يضيقون وقتها الى ذلك الحين يقال هم فى حاق من كذا
اى ضيق وشرق الموتى يفسره فى حرفه وقول البخارى فى تفسير الحاقة لان فيها الثواب والعقاب وحواق الامور
وقوله اتدرى ماحق الله على العباد وذكر حق العباد على الله قيل يحتمل ان يريد حقا شرعيا لا واجبا بالعقل
ويكون خرج مخرج المقابلة للفظ الاول (ح ق ق) فاعطانا حقوه بالفتح اى ازاره واصل الحقو معقد الازار من
الانسان فسمى به الازار ويدل عليه قوله فى الرواية الاخرى فنزع من حقوه ازاره وفى الحديث الاخر اشدد
على حقويك اى على طرفى وركيك وهومشد الازار وقيل بل انماصوابه الكشح وانه معقد الازار فى الخصر وليس
بطرف الورك وهوقول الخليل وقوله فى الرحم فاخذت بحقوى الرحمان اصل الحقو بفتح الحاء طرف الورك اوموضع
النطاق وسمى به الازار كما تقدم ثم استعير هذا الكلام الاستجارة يقال عذت بحقو فلان اى استجرت به لما
كان من يستجير بآخر ياخذ بثوبه وازاره فهو فى حق الله تعالى بهذا المعنى والله تعالى منزه عن المشابهة بخلقه ومثله
فى الحديث الاخر ومنهم من تاخذه النار الى حقويه راجع الى ماتقدم اولا من موضع معقد الازار اوطرف الورك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث ليلة القدر فجاء رجلان يحتقان بتاء بعد الحاء بعدها قاف
مشددة مفتوحة كذا رواه عامة شيوخنا فيهما وهو المعروف المشهور والذى ذكره اصحاب الغريب والشارحون اى
يتخاصمان فى حق يطلبه احدهما من الاخر وقد ذكره مسلم فى بعض طرقه مفسرا يختصمان ورواه بعض الرواة

يحتقان

يحنقان بنون مكسورة وبخفيف القاف من الحنق والغيظ وليس بشيء وفي حديث بنت حمزة فقال علي انا احق بها كذا لابن السكن ولسائر الرواة انا اخذتها وهذه الرواية عندي ابين لقوله في اول الحديث فاخذها علي وقال لفاطمة دونك بنت عمك وكذا جاء في كتاب الشروط للجميع قوله المسلم اخو المسلم الى قوله ولا يحقره كذا رواه السمرقندي والسجزي بالحاء المهملة والقاف من الحقرية اي يستصغره ويذله ويتكبر عليه ورواه العذري ولا يخفره بالخاء المعجمة والفاء وضم الياء اوله اي لا يغدره ويخونه يقال خفرت الرجل احرته وامنته واخفرته لم اوف له وغدرته وكذلك الخلاف في آخر الحديث بحسب امرء من الشران يحقر اخاه على ما تقدم للرواة والصواب ان يكون من الاستحقار هنا وهو المروي في غير مسلم ورواه غير يحتقر وتقدم الخلاف في قوله واحقبها خلفه في موضع شرحه من هذا الحرف ﴿الحاء والسين﴾ (ح س ب) قوله حسبي وحسبك وحسبنا كتاب الله بسكون السين اي كفاني وكفاك وحسبك الله وحسبه قراة الامام أي كافيته ولقد شهد عندك رجلان حسبك بهما أي يكفيك ما تريد بشهادتهما واحسبني الشيء كفاني قال سيبويه معنى حسب معنى قط الاكتفاء ويوم الحساب يوم المساءلة وحساب ما اجترحت الايدي واكتسبته النفوس يقال منه حسب يحسب بالفتح في الماضي والضم في المستقبل حسابا وحسبانا بالضم ومنه انا امة امية لا نحسب ولا نكتب ومنه قوله في سني النبي صلى الله عليه وسلم احسب بالضم ومنه في حديث ابن عمر في الطلاق فحسبت بتلك التطليقة كله من الحساب ويروى فاحتسبت بها كله بمعنى ومنه احتساب الاجر وما جاء في الحسبة في المصيبة وتحتسبون آثاركم ولا يموت لاحد منكن ثلاثة من الولد فتحتسبه ومنا من احتسب اجره واحتسب خطاي وانت صابر محتسب والاسم منه الاحتساب والحسبان بالكسر والحسبة وهو اذخار الاجر وان يحسبه في حسناته وحسب يحسب بالكسر فيهما وقيل يحسب بالفتح في المستقبل بمعنى ظننت حسبانا بالكسر ومنه ما كنت احسب كذا او تحسبين وقد تكررت هذه الالفاظ في الاحاديث وفي الكسوف وفي فضائل عمر قول علي رضي الله عنهما ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحديث كذا جاء هنا وحسبت بمعنى ظننت عطفها على قوله اظن كانه قال وحسبت ذلك وفي الطلاق قلت تحتسب يعني تطليقة قال فمه اي تحسب وتعد كما قال في الرواية الاخرى حسبت علي بتطليقة قوله ودينه حسبه اصل الحسب الافعال الحسنة كانها ماخوذة من الحساب كانه تحسب له خصاله الكريمة وحسب الرجل آباؤه الكرام الذين تعد مناقبهم وتحسب عند المفاخرة والحسب والحسب العد فلما كان فخر العرب بشرف آبائها اخبر عمر ان فخر اهل الاسلام بالدين (ح س د) قوله لا حسد الا في اثنتين اي لا حسد محمود وغير مذموم الا فيهما والحسد المحمود تمني مثل ما تراه لغيرك وهذا يسمى الغبطة والمذموم ان تتمنى زواله عنه وانتقاله اليك وهو الحسد بالحقيقة (ح س ر) قوله حسر عن فخذه وفي الكسوف وحتى حسر عنها وفلما حسر عنها على ما لم يسم فاعله وحتى انحسر الغضب عن وجهه ويروى تحسر وكذا لاكثر شيوخنا واحسر خماري عن عيني

بكسر السين وضمها وحسر عن راسه البرنس كله بمعنى كشف عنه ومنه الحاسر المنكشف فى الحرب بغير ذرع وفى
الحديث على الحسر وخرجوا حسرا جمع حاسر واما قوله يحسر الفرات عن كنز وعن جبل من ذهب فمعناه نضب
وكشف عنه قال اهل اللغة ويقال فى هذا حسر ولا يقال انحسر وجاء فى رواية السمرقندى هنا ينحسر وقوله دعوت فلم
يستجب لى فينحسر عند ذلك ويدع الدعاء اى يقطعه ويدعه قال الله تعالى لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
اى ينقطعون عنها يقال حسر واستحسر اذا اعيا (ح س ك) قوله عليه حسكة هو شوك صلب حديد قاله الهروى (ح س م)
قوله فى المحاربين ولم يحسمهم بكسر السين وضمها اى لم يكوهم بعد ان قطعهم وفى حديث سعد فحسمه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمشقص (ح س ن) قوله فى حديث ابن نمير خيركم محاسنكم قضاء كذا فى جميع نسخ مسلم قيل هو جمع
محسن بفتح الميم والسين ويحتمل ان يكون سماهم بالصفة اى ذوو المحاسن واسماء الله الحسنى تانيث الاحسن وقوله
احاسنكم فى الرواية الاخرى جمع احسن كما قال احسنكم قضاء وذكر الاحسان وفسره ان تعبد الله كانك تراه هو
من الاحسان فى العمل واجادته وان يكون العمل لله على احسن وجوهه قوله احسن الناس وجها واحسنه خلقا قال ابو
حاتم العرب تقول فلان اجمل الناس وجها واحسنه يريدون احسنهم ولا يتكلمون به وانما يقولون واحسنه قال
والنحويون يذهبون الى واحسن من ثمه اومن وجد ونحوه ومثله قوله خير نساء ركبن الابل احناه على ولد وارعاه على
زوج قوله كان اكثر دعائه ربنا آتنا فى الدنيا حسنة الحسنة هنا النعمة وقيل فى الاخرة الجنة وقيل حظوظ حسنة قوله ما اذن
الله لشىء كاذنه لنبى حسن الصوت بالقرآن قال ابن الانبارى قيل معناه حسن صوته للقرآن وقيل معناه التحزين وقيل
تحسينه ما يظهر على صاحبه من الخشوع والعمل به وقيل هو من الحسن بالنعمة على ظاهره وفسره فى الحديث يريد يجهر
به وقد فسرناه فى الجيم (ح س س) قوله هل تحس فيها من جدعاء اى تجد وترى ويجوز تحس يقال حسست واحسست
الشىء كذا اى وجدته كذلك والرباعى اكثر وقوله حتى ما احس منه قطرة بضم الهمزة اى اجد رباعى وقوله احس فرسه اى
احكه وامسحه وازيل عنه التراب ثلاثى وتقدم قوله ولا تحسسوا ولا تجسسوا والله تعالى اعلم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾
فى خطبة النبى صلى الله عليه وسلم فى العيد فاتى بكرسى حسبت قوائمه حديدا كذا هو عند اكثر رواة مسلم بمعنى ظننت قال
ابن ماهان وهذا الذى اعرف وروى ابن الحذاء عنه بكرسى خشب بخاء وشين معجمتين وصوابه ما للجماعة ورواه ابن ابى
خيثمة عن حميد خلت بكسر الخاء المعجمة وآخره تاء باثنتين فوقها بمعنى حسبت وظننت قال حميد واراه كان من عود اسود
فظنه حديدا وهذه الرواية تعضد رواية الكافة وقد صحف ابن قتيبة هذه الرواية فقال فيها خلب بضم الخاء وآخره باء
بواحدة وفسره بالليف وليس بشىء كانه ذهب الى ان متكاه من ليف نسج وظفر وقوائمه حديد فى حديث خباب ان حسبين
ان اقتله كذا للقابسى من الظن ولغيره انخشين بالخاء والشين المعجمتين من الخشية والخوف وهو الوجه فى حديث
هوازن وحنين انطلق اخفاء من الناس وحسر كذا لهم عن مسلم جمع حاسر وللهوزنى وحشر بضم الحاء وشين معجمة
كانه من حشر الناس او اجتمع من قبل نفسه والصواب الاول كما قال البخارى وحسر اليس بسلاح فى حديث حذيفة

خرجت انا وابی حسیل كذا ضبطناه عن ابن ابی جعفر وهو الصواب اسم اليمان ابی حذيفة بضم الحاء تصغير حسل وكان عند ابی بحر حسیر بالراء وعند الصدفی حسرا بتشديد السين جمع حاسر ای لاسلاح معنا وكله وهم قوله اذا صلى الفجر جلس فی مصلاه حتى تطلع الشمس حسناء ای طلوعا بينا كذا لكافتهم وعند ابن ابی جعفر حينا ای زمنا كانه يريد مدة جلوسه والاول اظهر وفی حديث صلاة العيد فقالت امرأة ثم قال لايدری حسن من هی كذا جاء فی البخاری فی كتاب التفسير ووقع عند مسلم فی الصلاة لايدری حينئذ من هی قال شيوخنا وهو وهم والصواب ماعند البخاری وحسن هذا هو الحسن بن مسلم راوی الحديث المذكور فيه قبل وفی الزكاة فی حديث الاحنف وابی ذر فجاء رجل حسن الشعر والثياب والهيئة كذا للقابسی بالمهملتين من الحسن وعليه فسره الداودی ولغير القابسی خشن بالمعجمة من الخشونة وهو الصحيح وفی كتاب مسلم اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن الوجه الاعند ابن الحذاء فمنده فی الاخر حسن الوجه وفی صدر كتاب مسلم واحس الحارث بالشر فذهب كذا رويناه وكان عند بعض شيوخنا حس ووهمه بعضهم وقال صوابه احس وقد ذكرنا قبل انه يقال حس واحس بمعنى توهمت امرا فوجدته كذلك وقوله واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل كذا لهم ولابن ماهان فيعطى بحساب قوله فی حديث ابی كريب فاذا احس ان يصبح كذا لاكثر الرواة وعند بعضهم فان خشی وهما بمعنى لكن خشی هنا اوجه بل وجه الكلام ماجاء فی الحديث الاخر فاذا خشی ويكون احس ای ادرك قرب الصباح لانفسه وحاوله فی التفسير احسن الحسنی مثلها كذا عند الاصيلی وهو وهم من الكاتب وصوابه ما للجماعة احسنوا وانما اراد تفسير الاية قوله انه لا احسن مما تقول ذكرناه فی حرف اللام وفی تفسير سورة ص القط هنا صحيفة الحساب كذا للكافة ولابی ذر لغير ابی الهيثم الحسنات ﴿الحاء مع الشين﴾

(ح ش د) قوله احشدوا وتحشدوا ای اجتمعوا فاجتمعوا والحشد الجمع (ح ش ر) والحشر مثله بالراء مع سوق ومنه يوم الحشر لجمع الناس فيه وسوقهم اليه وفی الحديث فی الاشراط نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الی محاشرهم يريد الشام وقيل فی قوله تعالى لاول الحشر اوله هو جلاء بنی النضير قال الازهری هو اول الحشر الی الشام ثم الثانی حشر الناس اليها يوم القيامة ومنه قوله فی الحديث الاخر تحشر الناس على ثلاث طرائق الحديث وتحشر بقيتهم النار كله بمعنى الجمع والسوق وقيل فی هذا انه من الجلاء والخروج عن الديار كما قيل فی خبر النضير وفی الحديث وانا الحاشر الذی يحشر الناس على قدمی قيل معناه على عهدی وزمنی ای ليس بعدی نبی الی يوم القيامة والحشر وقيل يحشر الناس امامی وقدامی ای يجتمعون الی يوم القيامة وقيل بعدی ای ليس وراءی الا الساعة وقيل بعدی وانا اول من يبعث يوم القيامة وتنشق عنه الارض وحشرات الارض بفتحهما هو امها وقال السلمی حشراتها نباتها وقال الحربی ما اكل من جنى الشجر وقال الخطابی وثابت صغار حيوانها ودوابها كاليرابيع والضباب وشبهها قال الداودی هو اليابس من نبات الارض وقوله وحشرجة الصدر هو تردد النفس فيه عند الموت (ح ش ف) وقوله فی التمر الحشف بفتح الحاء هو دنيه ومايبس منه قبل نضجه مما لا طعم له وقوله فوجدت احداهن حشفة بفتح الشين واحدة الحشف وقيل

معناها صلبه وهذا انما يصح على تسكين السين والمتحشف المتيبس المتقبض وقوله فقطع حشفته هى رأس الذكر (ح ش ش) قوله فحش ولدها فى بطنها بفتح الحاء اى جف ويبس يقال حش الولد واحشت امه اذا يبس فى جوفها وقيل هالك وضبطه بعضهم حش والاول اصح قوله فاتيته فى حش فسره فى الحديث البستان وهو صحيح يقال بفتح الحاء وضمها وقد ذكر فيه الكسر ايضا وسمى الخلاء حشا لانهم كانوا يقضون حوائجهم فى البساتين ومجتمع النخل ويستترون بذلك وقوله يحتش الرجل لدابته مشدد الشين اى يجمع لها الحشيش وهو العشب والكلاء اليابس وقوله وعنده نار يحشها اى يلهبها يقال حششت النار واحششتها واحششتها ومنه قوله ويل امه محش حرب بكسر الميم وفتح الحاء اى محركها وملهبها كالمحش وهو العود الذى يحرك به النار لتتقد وتلتهب وقوله تاكل من حشيش الارض على رواية من رواه وكذلك قوله لايختلى حشيشها وهذا يعضد تفسير السلمى ان المراد به هنا النبات (ح ش و) قوله مالك حشيا ابيه بفتح الحاء وسكون الشين مقصور مثل سكرى اى اصاب الربو وهو البهر حشاك والحشا مفتوح مقصور البهر نفسه وامرأة حشيا وحشيه ورجل حشيان وحش وقد ذكره بعضهم فى حرف الياء (ح ش ى) وقوله حواشى اموالهم صغارها وادانيها وهو حشوها ايضا وقوله شملة منسوجة فى حاشيتها وحاشية الثوب طرفه وقد تكون الحاشية هنا العلم او تكون عبارة عن جدتها وان حاشيتها التى شدت به فى منوالها لم تفصل منها بعد لجدتها وانها لم تلبس بعد كما قيل ثوب لم يعد شراكه او يكون من المقلوب كما جاء فى الحديث الاخر منسوج فى حاشيتها اى لها علم وهى صفة البردة والشملة على ما فسرناه فى حرف الباء وقوله ولا ينحاش من مومنها بالنون ويروى يتحاشى بالتاء وآخره ياء اى لايتنحى ويتورع ولايبالى يقال حشى لله وحاشى لله ومعناه معاذ الله واصله من حاشيت فلانا وحشيته اى نحيته قال ابن الانبارى معنى حاش فى كلام العرب اعزل وانحى قال ويقال حاش لفلان وحاشى فلانا وحشى فلان

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث جابر الطويل حين امره النبى صلى الله عليه وسلم بقطع الغصنين فاخذت حجرا فكسرته وحشرته فانذلق فاتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة غصنا كذا رويناه من جميع طرق مسلم بشين معجمة ومعناه رققته حتى تحدد حكاه صاحب الافعال والجمهرة وهو معنى قوله فانذلق وذلق كل شيء حده وجاء فى رواية بعضهم فى بعض النسخ بالسين المهملة وعليه شرحه الهروى والخطابى وبه روياه وفسراه اى قشرته قال الهروى يعنى غصن الشجرة ورد الضمير من كسرته وحشرته على الغصن وليس يعطى مساق الكلام وما بعده هذا لقوله فانذلق ولذكره بعد هذا اتيانه الشجرتين وقطعه الغصنين منها ولكن ان صحت هذه الرواية فيرجع ضمير حشرته وكسرته على الحجر نفسه اى ازلت عنه ما تشظى منه عند كسره حتى دلق وتحدد وكذا فسره الخطابى فى كتاب الصلاة فى حديث الهرة ولاهى تركتها تاكل من خشيش الارض او خشاش كذا عند الاصيلى والقابسى بالخاء المعجمة فيهما وعند ابن السكن عن ابى زيد المروزى فيهما بالحاء المهملة وكله وهم الا قوله خشاش بفتح الخاء وكسرها اويكون الجرف الاخر خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير الاول وخشاش الارض هوامها وقيل نباتها

وكذلك خشاش الطير صغارها هذا بالفتح وحده وسياتى الحرف فى الخاء ﴿الحاء مع الواو﴾ (ح و ب) قوله تحوبوا بمعنى خافوا الحوب وهو الاثم ذكرناه قبل فى الحاء والراء قال الله تعالى حوبا كبيراً هذه لغة اهل الحجاز وتميم يقولون حوبا بالفتح (ح و ج) قوله فان كانت به حاجة وبه حاجة الى أهله المراد هنا الجماع وقوله اتى اهله فقضى حاجته بمعناه وقوله قام من الليل فقضى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام يعنى الحدث ومثله عدل الى الشعب فقضى حاجته ورأيته جالسا على حاجته مستقبل القبلة وخرج لحاجته فاتبعته باداوة ماء كله من الحدث (ح و ر) قوله فى تفسير هيت لك بالحورانية هلم بفتح الحاء كذا فى جميع النسخ وكان عند القابسى فيه تغيير قبيح قوله لكل نبي حوارى وحوارى الزبير اختلف ضبط الشيوخ فى لفظ هذه الكلمة وتفسير المفسرين فى معناها فرواه اكثر الشيوخ وحوارى بكسر الياء قال الجيانى ورده على ابو مروان بن سراج حوارى مثل مصرخى بالفتح قال وهو منسوب الى حوار مخفف فاما حوارى مشدد فتقول فى اضافته حوارى بكسر الياء قال القاضى رحمه الله وقد قيدنا هذا الحرف ايضا عن بعض شيوخنا وحوارى بالضم فى قوله الزبير حوارى من امتى مع الضبطين المتقدمين ووجهه ان لم يكن وهما على غير الاضافة ان الزبير من حوارى هذه الامة واما معناه فقيل الحواريون الناصرون وقيل الخلصانون وحوارى الرجل خلصاوه وقيل المجاهدون وقيل اصحاب الانبياء وقيل الذين يصلحون للخلافة حكاه الحربى عن قتادة وقيل الاخلاء قاله السلمى وقيل ايضا فى اصحاب عيسى عليه السلام هم القصارون لانهم يبيضون الثياب والحور البياض وكانوا اولا قصارين وقيل الصيادون وقيل ايضا الحواريون الملوك فيصح فى الزبير بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم واختصاصه به ونصرته اياه وقيل المفضل عندى كفضل الحوارى فى الطعام وكان ابن عمر يذهب الى انه اسم مختص بالزبير دون غيره لتخصيصه عليه السلام له به وقوله اعوذ بك من الحور بعد الكور بفتح الحاء والكاف براء آخرهما كذا رواه العذرى وابن الحذاء ويروى الكون بالنون فى الحرف الاخر وهى رواية الباقين وسياتى ذكره فى الكاف قيل معناه على الرواية الاولى نعوذ بك من النقصان بعد الزيادة وقيل بعد الجماعة والحور الجماعة وقيل من القلة بعد الكثرة وقيل نعوذ بك من النقصان والفساد بعد الصلاح والاجتماع كنقض العمامة بعد قوامها يقال كار عمامته اذا لفها وحارها اذا نقضها ويقال حار اذا رجع اى كان على امر جميل فزال عنه ووهم بعضهم رواية الكون بالنون وقيل معناها رجع الى الفساد والنقص بعد ان كان على حالة جميلة وقوله من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك الاحار عليه اى رجع عليه قوله اى اثم ذلك وقوله حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما بفتح الحاء ايضا اى بجواب ذلك يقال كلمته فما رد حورا ولا حويرا اى جوابا وقيل بحور ما بعثتما اى بالخيبة (١) والاحفاق (ح و ز) قوله لو كنت حزتيه اتفقت رواية اصحاب الموطا على هذا ووجه الكلام حزته اذ لا يجتمع علامتان للتانيث لكنها لغة لبعض العرب فى خطاب المونث ويلحقون فى خطاب المذكر بالكاف الفا فيقولون اعطيتكاه ومثله فى الحديث قوله عصرتيها لو كنت تركتيها وغير ذلك وقد انكرها ابو حاتم (ح و ل) قوله لا محالة

(١) فى نسخة والاخفاق

ولاحول ولاقوة اى لاحركة ولااستطاعة والحول الحركة وفى الحديث الاخر بك احول وبك اصول قال الازهرى بك اتحرك وبك احمل على العدو وقال ابن الانبارى الحول والمحالة الحيلة يقال ماله حول ولاحيلة ولا محالة ولااحتيال ولامحتال ولامحالة ولامحله ولامحال بمعنى واحد قيل لاحول عن معصية الله الا بعصمته ولاقوة على طاعته الا بعونه وكان الحول عند هذا بمعنى الانصراف عن الشئ ومنه قوله فى الشيطان اذاسمع النداء احال وله ضراط اى ادبر هاربا كما قال فى الحديث الاخر وكقوله فى اهل خيبر واحالوا الى الحصن اى اقبلوا اليه هاربين قال ابوعبيد احال الرجل الى مكان تحول اليه ورواه بعضهم عن ابى ذر اجالوا بالجيم وليس بشئ الاان يكون من قولهم اجال بالشئ وجال به اى اطاف وهو بعيد وقال يعقوب احال على الشئ اقبل عليه وقال غيره معناه اقبل هاربا اليه وقال ابوعبيد وابن الاعرابى احال الرجل يحول من شئ الى شئ قال الخطابى حلت عن المكان تحولت عنه وكذلك احلت عنه وفى الحديث فاستحالت غربا اى رجعت وصارت دلوا عظيمة وتحولت عن حالها من الصغر الى الكبر وفى الحديث الاخر عن قريش فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض بضم الياء وكسر الحاء من احال اى يميل بعضهم على بعض ويقبل عليه من كثرة الضحك وكذا جاء فى كتاب مسلم يميل بعضهم على بعض مفسرا والحوالة معلومة بفتح الحاء من احالة من له عليك دين بمثله على غريم لك آخر وهى رخصة مستثناة من الدين بالدين وقوله اللهم حوالينا ولاعلينا اى اللهم اجعله فى مواضع النبات من اراضى الزراعة والخصب لاعلينا فى الابنية والمساكن يقال هم حوله وحوليه وحواليه وحواله (ح و ض) قوله كحياض الابل هى جمع حوض وهى حفر تستقر فيها المياه اوتجمع تشرب فيها الابل قال ابو عبيد الحوض الموكر الكبير والجرموز الصغير والمذى الذى ليست له نصائب والنصيح الحوض وقوله منبرى على حوضى قيل معناه ان له هنالك منبرا على حوضه قال ابو الوليد ليس هذا بالبين وقيل هو على ظاهره وان منبره الذى كان فى الدنيا ينقل الى الجنة وهوالظهر وانكر الاكثر غيره وقيل ان قصده وملازمته باعمال البر يودى الى ورود الحوض والشرب منه قال ابو الوليد هذا ابين ويحتمل ان يكون اتباع مايتلى عليه من القرآن والعمل بمواعظه عليه السلام وامتثال امره ونهيه عليه يوجب الورود على الحوض والشرب منه وقوله فى خبر زمزم فجعلت تحوضه اى تحفر له كالحوض كذا ضبطناه بالحاء المهملة وفى بعض النسخ فيه تغيير (ح و ش) ورآ تحوش القوم وهيئتهم اى انقباضهم من قولهم فلان حوشى لايخالط الناس واصله من الحوش بالضم وهى بلاد الجن (ح و ى) قوله فى صفية فكان يحوى لها ورآه بعباءة كذا رويناه فى الصحيحين بضم الياء وفتح الحاء وكسر الواو مشددة وذكره ثابت والخطابى يحوى بفتح الياء وتخفيف الحاء والواو وقد رويناه ايضا كذلك عن بعض رواة البخارى وكلاهما صحيح هو ان يجعل لها حوية تركب عليها وهى كساء ونحوه يحشى بليف وشبهه تدار حول السنام وهى مركب من مراكب النساء معلومة وقد رواه ثابت يحول باللام وفسره يصلح لها عليها مركبا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله بالحورانية

كذالهم وعندالقابسي فيه تصحيف قبيح قال والذى اعرف بالحورانية وقوله فى باب التوجه نحوالقبلة هو يشهد انه صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه تحول الى الكعبة كذا لابن السكن وللباقين وانه نحو الكعبة وللنسفى وانه
وجه نحوالكعبة ولبعضهم وانه صلى نحو الكعبة وقوله فى باب من نام اول فان كانت به حاجة اغتسل والا توضأ
قيل صوابه جنابة قال القاضى عياض رحمه الله الحاجة هنا المراد بها الجنابة وقوله ان كانت به حاجة اى لزمته
ولزقت به وقوله فى تفسير اتخذناهم سخريا احطنا بهم كذا هو فى النسخ ولامعنى له هنا وهو لاشك مغير من
النقلة وصوابه اخطأناهم و يدل عليه قوله ام زاغت عنهم الابصار وقوله فى مسخ الضب اى فى حائط مضبة كذا
لابن ماهان وهو تصحيف وصوابه مالغيره فى غائط اى مطمئن من الارض اى كثير الضباب وسياتى فى بابه
وقوله فحالت منى لفتة اى اتفقت منى نظرة وحان وقتها كذا الرواية للصدفى وللباقين حانت بالنون بمعناه وهو
الاشهر فى هذا وفى فضل عثمان بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حائط من حوائط المدينة وعند جمهور شيوخنا
من حائط والاول اوجه وقد يكون هذا على مقصد الجنس لاالتخصيص فى الثانى ﴿ الحاء مع الياء ﴾ (ح ى د)
بينا النبى صلى الله عليه وسلم على بغلة له فحادت به اى مالت به ونفرت عن سنن طريقها ومنه فى حديث الجنب
فحاد عنه اى انصرف عنه (ح ى ر) قوله يحار فيها الطرف اى يتحير ولايهتدى سبيلا لنظره لفرط حسنها
(ح ى ك) قوله ماحاك فى الصدر وحاك فى صدرى كذا الرواية فيه فى كتاب مسلم قال الحربى هو مايقع فى خلدك
ولا ينشرح له صدرك وخفت الاثم فيه وقيل معناه رسخ و يقال حك وكذا روى فى غير هذا الكتاب وقال
بعضهم صوابه حك ولم يقل شيئا قال اهل العربية يقال حاك يحيك وحك يحك واحتك واحاك لغة قاله
الخليل وانكرها ابن دريد و يقال حاك فى صدرى اى تحرك (ح ى ل) قوله حيال اذنيه وحيال مصلى
النبى صلى الله عليه وسلم وقام حياله يحكى بكسر الحاء كله من التحرى لطلب حينها وارتقاب وقتها والحين
الوقت والحين القيامة والحين القطعة من الزمان ومنه فمكثنا حينا قال ابن عرفة هو الساعة فما فوقها (ح ى ص)
قوله حاصوا حيصة حمر الوحش بصاد مهملة اى نفروا وكروا راجعين وقيل جالوا وهو بمعنى وفى الحديث الاخر
فحاص المسلمون حيصة اى رجعوا وجالوا منهزمين وجاض بالجيم والضاد المعجمة مثله عند الاصمعى وقال ابوزيد
جاض عدل وحاص رجع (ح ى ض) قولها فاخذت ثياب حيضتى ضبطناه عن شيوخنا المتقنين بكسر الحاء
لان المراد هنا الحالة التى هى فيها بحكم الحائض قوله ان حيضتك ليست فى يدك كذا ضبطه الرواة والفقهاء بفتح
الحاء وزعم ابو سليمان الخطابى ان صوابه بكسر الحاء كالقعدة والجلسة يريد حالة الحيض او الاسم واما
الحيض فالمرة الوحدة قال القاضى رحمه الله والذى عندى ان الصواب ماعند الجماعة لان النبى صلى الله عليه وسلم
انما نفى عن يدها الحيض الذى هو الدم والنجاسة التى يجب تجنبها واستقذارها فاما حكم الحيض وحالتها التى
تتصف بها المراة فلازم ليدها وجميعها وانما جاءت الفعلة فى هيئات الافعال كالقعدة والجلسة كما قال لافى الاحكام

والاحوال وجاء فى هذا الحديث فى بعض رواياته فى مسلم وانا حائضة والمعروف فى هذا حائض وهو مما جاء للمونث بغير هاء لاختصاصهم به كطالق ومرضع فاستغنى عن علامة التانيث فيها وقيل بل المراد على النسب والاضافة اى ذات حيض وطلاق ورضاع كما قال تبارك وتعالى السماء منفطر به اى ذات انفطار ولكن قد جاء طالقة كما جاء هنا حائضة وكما قال تعالى بريح عاصفة (ح ى ف) قوله اخفت ان يحيف الله عليك ورسوله اى يجور ويميل عن الحق (ح ى س) وقوله فحاسوا حيسا بسين مهملة وحاء مفتوحة اى صنعوا مما جمعوه حيسا والحيس خلط الاقط بالتمر والسمن قال بعضهم وربما جعلت فيه خميرة وقال ابن وضاح هو التمر ينزع نواه ويخالط بالسويق والمعروف الاول وقد جاء ذكر الحيس فى حديث آخر (ح ى ش) وقوله اوحائش نخل هو مجتمعه ويقال له الحش والحش ايضا بالفتح والضم وآخر جميعها شين معجمة (ح ى ى) وقوله الحيوان والحى واحد كذا هو بكسر الحاء عند كافتهم وعند الاصيلى وابن السكن الحيوان والحيات واحد وهما بمعنى لكن الحي بالكسر مصدر حي يحيي بكسر الياء الاولى حيا مثل عيي عيا قيل حي ايضا فى الفعل بادغامها والحيوان والحياة اسمان وقيل الحى بكسر الحاء جمع حياة على فعول كعصاة وعصى ثم ادغمت الياء الاولى فى الاخرى وفى الحديث ذكر الحياة ونهر الحيوان وماء الحياة هو من هذا الذى يحيى به الناس عند خروجهم من النار والتحيات لله قيل معناه السلام على الله وقيل الملك لله وقيل الثناء لله قال القتبى وانما جمعها لان الملوك كانوا يحيون بكلمات مختلفة فامر ان يقول التحيات لله اى ان جميع ما يستحق الملك من التحية او يكنى به عنه لله وقال بعضهم انها من قوله تعالى قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله ورد قوله هذا اهل العربية وفى الحديث الحياء من الايمن واذا لم تستحي فاصنع ما شئت وسياتى تفسيره فى الصاد وقوله الحياء من الايمان وكان النبى صلى الله عليه وسلم اكثر حياء من العذراء فى خدرها ممدود يقال استحيا الرجل واستحي يستحي ويستحيي معا هو وان كان فى الغرائز والطباع فهو من خصال الايمان ومما يمنع ما يمنع منه الايمان وامامن الحياة فحيي بكسر الياء الاولى وفتح الثانية يحيى وقيل حي ايضا بادغام الاولى فى الثانية وكذلك حييت الشمس استحرت ومنه الحديث فى صلاة العصر والشمس حية اى مستحرة بعد لم يذهب حرها كما قال فى الحديث الاخر نقية وقيل بينة النور لم يتغير ضياؤها قالوا والشمس توصف بالحياة اذا كان عليها نهار فاذا دنت للغروب لم توصف به وقوله احينا ليلتنا و يومنا بمعنى قوله فى الحديث الاخر اسرينا وقوله حى على الصلاة حى على الفلاح واذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر وحى هلا بكم وحى على الوضوء معنى هذا كله اقبل وهلم على الوضوء والصلاة وعلى ذكر عمر عند ذكر الصالحين قال السلمى حى اعجل هلا صلة وقال ابو عبيد معناه عليك بعمر اى ادع عمر وقيل معنى حى هلم وهلا حثيثا وقيل هلا اسرع جعلا كلمة واحدة وقيل هلا اسكن وحى اسرع اى اسرع عند ذكره واسكن حتى ينقضى يقال حى على وحى هلا على وزنها مقصور غير منون و بهذا جاءت الرواية فى ذكر عمر وحى هلا منون وعلى المصدر هلن الى كذا بالنون وعلى كذا وحى هل بنصب اللام مخففة قيل تشبيها بخمسة عشر وحى هل بالسكون لكثرة

الحركات

الحركات والوقف وتشبيها بصه ومه وبخ وحى هل بسكون الهاء وفتح اللام لكثرة الحركات ايضا وحى هل بسكونهما جميعا مثل بخ بخ وتشبيها بها وحى هالك واما قوله فى رواية كافة الرواة عن الفربرى فى آخر كتاب الاشربة حى على اهل الوضوء وسقط اهل عند النسفى قال بعضهم سقوطه الوجه كما جاء فى الابواب الاخر حى على الطهور اولعله حى هل فاختلط اللفظ بحى على * قال القاضى رحمه الله وعندى ان له وجها بينا ان يكون قوله عليه السلام ذلك لمن دعاه لينادى اهل الوضوء اى هلم واقبل على اهل الوضوء فادعهم كما قال فى الحديث الاخر لجابر ناد من كانت له حاجة بنا وقد يكون له ايضا وجه آخر وهو ان يكون اهل الوضو منصوبا بالنداء كانه قال حى على الوضوء يا اهل الوضوء وفى غزوة الخندق ان جابرا صنع لكم سورا فحى هلا بكم على ما تقدم عند الاصيلى وابى ذر وعند النسفى وابى الهيثم وعبدوس فحى اهلا بكم والوجه الاول لكن يخرج هنا اهلا على معنى قولهم مرحبا واهلا اى صادفتم ذلك ووجدتموه وقوله سيد الحى وحى من احياء العرب وسمعت الحى يتحدثون وثار الحيان هو منازل قبائلها وتسمى القبيلة به وقوله اما احدهما فاستحيا فاستحيا الله منه اى اثابه عليه فسمى جزاءه به ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث ابى لهب وقد اخبر عن حاله انه بشر حيبه بكسر الحاء المهملة وسكون ياء العلة بعدها ونصب الباء بواحدة كذا رواه المستملى والحموى وهو الصواب ومعناه سوء الحال ويقال فيه الحوبة ايضا بفتح الحاء وجاء فى رواية الكافة بخيبة بخاء معجمة مفتوحة وهو تصحيف * فى اسم فرس الملك فى حديث بدر حيزوم بفتح الحاء وسكون الياء بعدها وزاى وآخره ميم كذا لكافتهم وهو المشهور ورواه العذرى حيزون بالنون قوله فى الخوارج يخرجون على حين فرقة كذا لجمهور الرواة بالحاء المهملة وآخره نون وضم الفاء وعند السمرقندى والجرجانى خير فرقه بفتح الخاء المعجمة وآخره راء وكسر الفاء وكلاهما صحيح فى الرواية والمعنى لانهم خرجوا حين افتراق الناس بين على ومعاوية وحرب صفين وعلى خير فرقة من الناس اما ان يريد الصدر الاول من الصحابة الذين خرجوا فى زمانهم وعليهم او يريد فرقة على رضى الله عنه لانهم على امامته خرجوا وهو الذى قاتلهم ويرجح هذه الرواية قوله فى الحديث الاخر تقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق قوله فحانت منى لفتة اى وقعت منى نظرة والتفاته واتفق حينها والحين الوقت كما تقدم وكان عند القاضى الشهيد للعذرى حالت باللام وهما بمعنى الحين والوقت اى اتفقت وكانت * ذكر البخارى فى كتاب الهبات فى خبر ام ايمن الاختلاف فى قوله واعطى ام ايمن مكانهن من حائطه وفى الرواية الاخرى من خالصه وهو الصواب ان شاء الله تعالى اى مما صار له خالصا مما افاء الله عليه * وتقدم فى حرف الجيم قوله تقطعت بى الحبال والخلاف فيه وفى باب تفاضل اهل الايمان فيلقون فى نهر الحياة او الحياء شك ملك كذا ذكره البخارى وبعد الاول فى كتاب الاصيلى ولغيره بالقصر ولا وجه له هنا ذكره وهم لا بقصر ولا بمد لكنه قد يخرج لرواية القصر وجه فالحيا بالقصر كل ما يحيى الناس به والحيا المطر والحيا الخصب فلعل هذه العين سميت بذلك لخصب اجسام من اغتسل بها منهم كما فسره فى الحديث او لانهم يحيون بعد غسلهم منها

فلايموتون على رواية الحياة المشهورة ومثله فى حديث الخضر فى كتاب التفسير عين يقال لها الحياء كذا لجمهورهم وعند الهروى الحياة وفى الديات قوله من حرم قتلها الا بحق فكانما احيا الناس جميعا كذا للاصيلى وللباقين حي الناس منه جميعا اى سلموا من قتله فحيوبذلك وضبطه بعضهم حى الناس منه جميعا

﴿فصل مشكل اسماء المواضع فى هذا الحرف﴾ (الحطيم) قال ملك ما بين الباب الى المقام قال ابن (١) جريج هو ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر قال ابن حبيب هو ما بين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث ينحطم الناس يعنى للدعاء وقيل كانت الجاهلية تتحالف هنالك وينحطمون بالايمان فمن دعا على ظالم او حلف هناك اثما عجلت عقوبته وقد جاء فى البخارى قوله ولا تقولوا الحطيم وزعم الهروى ان الحطيم حجر مكة مما يلى الميزاب وقال النضر بن شميل سمى حطيما لان البيت رفع فترك ذلك محطوما وقيل بل كان يحطم الكاذب (الحجر) بكسر الحاء حجر الكعبة معروف وهو ما بقى فى بنيان قريش من اسسها التى رفع ابراهيم عليه السلام لم تبنه قريش عليها وحجرت على الموضع ليعلم انه من الكعبه فسمى حجرا لكن فيه زيادة على ما منه من البيت وقد حده فى الحديث بنحو سبع اذرع وقد كان ابن الزبير حين بنى الكعبة ادخله فيها فلما هدم الحجاج بناءه صرفه على ما كان عليه ايام الجاهلية * الحجر وحجر ثمود بالكسر مثله ديارهم وبلادهم التى كانوا بها وهم اصحاب الحجر الذين ذكر الله تعالى وهو بين الحجاز والشام (الحجر الاسود) او متى ذكر فى الحج دون صفة فهو ذلك بفتح الحاء والجيم وقيل ايضا انه المراد فى الحديث بقوله عليه السلام انى اعلم حجرا كان يسلم على ذكر فى بعض الآثار انه ياقوتة من الجنة نزل بها آدم ولكن الله طمس نوره وكان ابيض كاللبن فسوده لمس المشركين وقيل بل بقى ابيض حتى سوده الحريق وهذا بعيد (احجار الزيت) موضع بالمدينة قريب من الزوراء موضع صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فى الاستسقاء (حراء) بكسر الحاء اوله ممدود يصرف ولا يصرف ويذكر ويؤنث وقاله بعض الروات بالفتح والقصر ولايثبت فيه الا الكسر والمد وهو جبل بمكة معروف قال الخطابى اصحاب الحديث يخطئون فى هذا الاسم فى ثلاثة مواضع يفتحون الحاء وهى مكسورة ويكسرون الراء وهى مفتوحة ويقصرون الالف وهو ممدود (الحزورة) بفتح الحاء وسكون الزاى وفتح الواو والراء بعدها كذا صوابه قال الدارقطنى والمحدثون يقولونه الحزورة بفتح الزاى وتشديد الواو وهو تصحيف وكانت سوق مكة وقد دخلت فى المسجد لما زيد فيه وقد ضبطنا هذا الحرف على ابن سراج بالوجهين قال ابو عبيد الحزورة الرابية (الحفياء) بفتح الحاء وسكون الفاء وفتح ياء العلة بعدها ممدود ويقصر ايضا وبالفتح قيده الاصيلى وابوذر والطرابلسى عن القابسى قال البخارى قال سفيان بين الحفياء الى الثنية خمسة اميال اوستة قال وقال ابن عقبة ستة او سبعة (الحديبية) بضم الحاء وتخفيف اليائين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة وبينهما باء بواحدة مكسورة كذا ضبطناها على المتقنين وعامة الفقهاء والمحدثين يقولونها بتشديد الياء الاخيرة وقد ذكرنا عند ذكر الجعرانة فى حرف الجيم ما حكاه ابن المدينى من

(١) فى نسخة ابن حزم

اختلاف

اختلاف اهل المدينة واهل العراق وفى ذلك وان اهل المدينة يشددونها واهل العراق يخففونها والحديبية قرية ليست بالكبيرة والحديبية التى سميت بها هى البير التى هناك عند مسجد الشجرة و بينها و بين المدينة تسع مراحل ومرحلة الى مكة وهى اسفل مكة وقد جاء ذلك فى الحديث قال وهى بير قال ملك وهى من الحرم وحكى ابن القصار ان بعضها حل (الحجاز) من بلاد العرب مابين نجد والسراة قال الاصمعى سميت بذلك لانها حجزت بالحرار الخمس قال بعضهم جبل السرات هو الحد بين تهامة ونجد وذلك انه اقبل من قعر اليمن حتى بلغ اطراف الشام فسمته العرب حجازا وهو اعظم جبالها وما انحاز الى شرقيه فهو حجاز وقال ابن الكلبى الحجاز ماحجز بين اليمامة والعروض و بين اليمن ونجد قال غيره والمدينة نصفها حجازى ونصفها تهامى وحكى ابن شيبة ان المدينة حجازية وقال ابن الكلبى حدود الحجاز مابين جبلى طيى الى طريق العراق لمن يريد مكة وسمى حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد وقيل لانه حجز بين نجد والسرات وقيل لانه حجز بين الغور والشام و بين تهامة ونجد قال الحربى وتبوك وفلسطين من الحجاز (ذو الحليفة) بضم الحاء وفتح اللام والفاء احد المواقيت وهى من المدينة على ستة اميال وقيل سبعة وهو ماء من مياه بنى جشم بينهم و بين خفاجة العقيليين وفى حديث رافع بن خديج كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا قال الداودى ذو الحليفة هذه ليست المهل التى قرب المدينة (الحجون) بفتح الحاء وضم الجيم وتخفيفها الجبل المشرف حذاء مسجد العقبة عند المحصب قال الزبير الحجون مقبرة اهل مكة تجاه دار ابى موسى الاشعرى (الحيرة) بكسر الحاء وسكون الياء معروفة من بلاد العراق مدينة النعمان بن المنذر وبخراسان حيرة ايضا من عمل نيسابور وليست المراد فى الحديث (الحثمة) بفتح الحاء وسكون الثاء المثلثة صخرات باسفل مكة فى دار عمر بن الخطاب (حنين) بضم الحاء مصغر معروف واد قريب من الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وقد ذكرنا مواضع اختلاف الرواة فى الاحاديث فيه وفى خيبر لائتلافهما فى الخط فى مواضع وبينا الصواب من ذلك فى الحاء والنون (الحرة) و يوم الحرة وليال الحرة وحرة المدينة بفتح الحاء مشهورة وهى جهاتها التى لاعمارة فيها وكل ارض ذات حجارة سود فهى حرة وقد فسرنا الحرة قبل وليالى الحرة هى الوقعة التى كانت على اهل المدينة ايام يزيد بن معاوية (حرة النار) المذكورة فى حديث عمر من بلاد بنى سليم بناحية خيبر ٭ حرا الوبرة بفتح الباء والراء ايضا كذا ضبطناه فى كتاب مسلم وضبطه بعضهم باسكان الباء وهى على اربعة اميال من المدينة (حا) الذى ينسب اليه بيرحا قال البكرى هو موضع قال و بعضهم يجعله اسما واحدا والصحيح ما ذكرته وقد ذكرنا اختلاف الرواية فيه فى حرف الباء (الحصبة) هى المحصب وفى الحديث انتهينا اليه وهو بالحصبة وهو الخيف وقد ذكرناه (حمص) مدينة بالشام مشهورة لايجوز صرفها سميت باسم رجل نزلها اسمه حمص من العماليق وقيل من عاملة (حضرموت) بفتح الحاء والراء والميم وسكون الضاد والواو من بلاد اليمن مشهورة وهذيل تقول حضرموت بضم الميم

فصل مشكل الاسماء والكنى فى هذا الحرف

ربعى بن حراش بحاء مهملة مكسورة وآخره شين معجمة وشهاب بن خراش مثله الا انه بخاء معجمة وكذلك احمد بن الحسن بن خراش وهو ابن خراش عن عمرو بن عاصم ومثله خالد بن خداش الا انه بدال مهملة وابو خداش

زياد بن الربيع ويشتبه به احمد بن جواس وقد ذكرناه فى الجيم وجاء فى باب العين حق مسلم نا عبد الله الدارمى وحجاج بن الشاعر واحمد بن خداش قال بعضهم صوابه احمد بن جواس وليس فى هذه الكتب حصين بفتح الحاء وكسر الصاد الا ابا حصين عثمن بن عاصم الاسدى ومن عداه فيها حصين مصغر بالصاد ايضا الا حضين بن المنذر فهو بالضاد المعجمة والتصغير ايضا خرج له مسلم وروى عن القابسى والاصيلى فى البخارى سالت الحضين بن محمد بضاد معجمة وقال القابسى ليس فى الكتاب بالضاد سواه وكذا وجدت الاصيلى قيده فى اصله وهو وهم وصوابه ما للجماعة بصاد مهملة قال ابو الوليد وبالصاد كان فى كتاب ابى الحسن وكذا قرى عليه وقال الذى اعرف بالضاد المعجمة قال ابو ذر هذا خطا ويشتبه به فيها اسيد بن حضير مثله الا ان آخره راء وكذلك الحرث بن حضير والحرث بن حصيرة بفتح الحاء وكسر الصاد المهملة وبالراء والتاء بعدها وكل ما فيها حازم وابو حازم بحاء مهملة الا محمد بن خازم ابو معوية الضرير فهو بالخاء المعجمة وفيها حبان بن منقذ بفتح الحاء المهملة والباء بواحدة وآخره نون وبنوه واسع بن حبان وحبان بن واسع ومحمد بن يحيى بن حبان ومثله حبان بن هلال وهو الذى ياتى ايضا غير منسوب عن شعبة وعن وهيب وعن همام وهو حبان عن ابان وحبان عن سليمان وعن ابى عوانة واما حبان بن موسى فبكسر الحاء وهو حبان غير منسوب عن عبد الله وهو ابن المبارك ومثله حبان بن عطية ذكره البخارى فى حديث حاطب وضبطه بعضهم عن ابى ذر بفتح الحاء وهو وهم ومثله حبان بن العرقة بالكسر *ومن عداهم حيان بفتح الحاء وياء باثنتين تحتها وقد يشتبه بهذه الترجمة خيار وجبار وقد بيناهما فى الجيم وفيها حكيم بن حزام وابنه هشام بن حكيم بن حزام بكسر الحاء المهملة وبعدها زاى وكذلك موسى بن حزام ويشتبه به ام حرام بنت ملحان بفتح الحاء والراء واخوها حرام كذلك وكذلك حرام بن سعيد وعبد الله بن عمرو بن حرام والدجابر وكذلك نسوة من بنى حرام ذكر كذا فى الحديث وبنو حرام فى الانصار فى بنى سلمة وهو حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة وضبطه بعضهم حزام وهو خطا وكل هولاء بفتح الحاء المهملة والراء ويشبهه خنساء بنت خذام بكسر الخاء المعجمة وذال معجمة ومثله ان رجلا يدعى خذاما *وكل ما فيها حبيب بفتح الحاء المهملة وحبيبة الا خبيب بن عدى فهو بضم الخاء المعجمة وفتح الباء بعدها ومثله خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف جميعا ومثله خبيب عن حفص بن عاصم وخبيب عن عبد الله بن محمد بن معن وابو خبيب كنية عبد الله بن الزبير وفيها حمران بن ابان بضم الحاء وبالراء وهو مولى عثمن بن عفان ومن بنيه عبد الله بن حمران بن عبد الله بن حمران واما حمدان بن عمر فبفتح الحاء والدال *وفيها حكيم بفتح الحاء كثير واما حكيم بضمها مصغر فحكيم بن عبد الله بن قيس ويقال له ايضا الحكيم بالالف واللام ورزيق بن حكيم مصغران بتقديم الراء مثله وقال سفيان فى هذا مرة حكيم او حكيم على الشك قال ابن المدينى الصواب حكيم بالضم وفى حديث الاشعريين ومنهم حكيم بفتح الحاء كان شيوخنا يختلفون فيه فالجيانى يجعله اسما والصدفى يجعله وصفا وفيها عياض بن حمار بكسر الحاء وآخره راء كاسم الدابة

وفى

وفي الحديث الاخران رجلا كان يلقب حمارا مثله ومن عداه حماد بشد الميم وآخره دال * وفيها محمد بن حمير بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وضبطه القابسي في موضع حمير بضم الحاء المهملة وفتح الميم وهو غلط و يشبهه يزيد بن خمير بضم الخاء المعجمة وفتح الميم وسكون الياء وغيرهما حميد آخره دال وفيها حنش بن عبد الله الصنعاني بفتح الحاء والنون آخره شين معجمة ومن عداه حسن بالحاء والسين المهملتين وآخره نون و يشتبه به حنين وهو عبدالله بن حنين بضم الحاء كاسم مكان حرب هوازن وعبيد بن حنين مثله وتقدم في حرف الجيم حباب وما يشبهه وفيها حريث بضم الحاء وفتح الراء وآخره ثاء مثلثة كثير و يشبهه الزبير بن الخريت وحده بخاء معجمة مكسورة وراء مكسورة مشددة وآخره تاء باثنتين فوقها وجبير بن حية الثقفي بياء باثنتين تحتها مشددة وحاء مفتوحة وابو حبة البدري الانصاري مثله الا انه بباء بواحدة واختلف فيه فذكره القابسي بالياء باثنتين في كتاب الانبياء كالاول وقد اختلف فيه اصحاب المغازي وفي اسمه كثيرا واكثرهم يقوله بالباء بواحدة * وكل ما فيها حبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء بعدها بواحدة وآخره شين معجمة حيث وقع منهم فاطمة بنت ابي حبيش وزر بن حبيش الا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس فهو بخاء معجمة بعدها نون وآخره سين مهملة واختلف في خنيس بن حذافة زوج حفصة بنت عمر فالصحيح انه بالخاء المعجمة مثل هذا وهو قول الحفاظ وذكر فيه تصحيف عن معمر بالحاء المهملة وقد اختلف فيه عنه وذكره البخاري عنه كذلك وكذلك اختلف في حبيش بن الاشعر المقتول يوم الفتح وصوابه بالحاء المهملة والباء كالاول وكذلك ضبطه البخاري وروى عن ابن اسحاق بالخاء المعجمة والنون والاول الصواب وحرب بسكون الراء آخره باء فيها كثير و يشتبه به حارث لمن يكتبه بغير الف لكن لم يات فيها الا الحرث بالالف واللام * وكل ما وقع فيها حصن بكسر الحاء وسكون الصاد وآخره نون الاخضر صاحب موسى عليهما السلام فهو بخاء مفتوحة وضاد معجمة وآخره راء وحجين بن المثنى بضم الحاء بعدها جيم و ياء التصغير وآخره نون و يشبهه حجير لكن آخره راء وهو حجير بن الربيع العدوي وهشام بن حجير مثله لكن عند بعضهم هشام بن حجر وهو خطا وكذا عند بعضهم في الاول حجين بن الربيع بالنون وهو خطا ايضا * وابو بكر بن ابي الجهم بن حجير كذا جاء في بعض الروايات عن ابن ماهان وعند الفارسي والسجزي صخير بالصاد والخاء المعجمة وكذا ذكره البخاري وعند العذري صخر مكبر * والحر وابن الحر تقدم في الجيم وكذلك ابو حرة وابن ابي حرة مثله بضم الحاء وآخره راء وتقدم حدير وحريز في حرف الجيم مع مشبهه وصفية بنت حيي بضم الحاء وياء باثنتين تحتها مفتوحة بعدها ياء مثلها مشددة وقال الدارقطني انه يقال بكسر الحاء وصالح بن حي بفتح الحاء وياء باثنتين تحتها مكسورة مشددة * وثمامة بن حزن والصعق بن حزن والمسيب بن حزن والد سعيد هؤلاء بفتح الحاء وسكون الزاي وآخرهم نون ورجاء بن حيوة بياء باثنتين تحتها ساكنة وواو بعدها وحاء مفتوحة وكذلك حيوة بن شريح وهما رجلان احدهما ابو زرعة التجيبي انفرد به البخاري والاخر ابو العباس الحضرمي خرجا عنه معا * وعبد الله

بن حوشب ومعوية بن حيدة بياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها دال مهملة وهاء وحاطب بن ابى بلتعة بطاء مهملة وآخره باء بواحدة وحاجب بن عمرو بن الحكم هذا بجيم بعد الالف وكذلك حاجب بن الوليد والاقرع بن حابس بباء بواحدة وسين مهملة وابن حلحلة بحاءين مهملتين والحارث بن حصيرة بكسر الصاد المهملة وابو حزرة القاص اولها زاى ساكنة واسمه يعقوب بن مجاهد وقيل فيه عن ابن الحذاء ابو حرزة بتقديم الراء وهو وهم والمطلب ابن عبدالله بن حنطب بعد الحاء نون ساكنة وطاء مهملة مفتوحة وآخره باء بواحدة وابنه عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب وشعيب بن الحبحاب بحاءين مهملتين و باءين بواحدة واحدة الاولى ساكنة وملك بن اوس بن الحدثان بدال مهملة مفتوحة وثاء مثلثة وحرمى بن عمارة ومن يشبهه ذكرناه فى الجيم والحولاء بنت تويت بالمد وابن ابى حدرد بدالين مهملتين اولاهما ساكنة بينهما راء مفتوحة وحمنة بنت جحش بسكون الميم بعدها نون مفتوحة وسهل بن ابى حثمة وعبدالله بن سهل بن ابى حثمة وابو بكر بن سليمن بن ابى حثمة كلهم بالثاء المثلثة وخالد الحذاء بذال معجمة ممدود وكذالك مسكين بن بكير الحذاء ومثله فى رواة مسلم القاضى ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحذاء الاندلسى كذا شهروا واكتتبوا وذكر صاحب كتاب الاحتفال انهم يقولون انما سيدنا الحداء بدال مهملة من الحداء ولا كنا نسبنا الى الحذاءين هؤلاء كلهم بفتح الحاء بغير خلاف وعثمن بن حنيف بضم الحاء بعدها نون وياء التصغير وابنه ابو بكر ومثله ابو امامة بن سهل بن حنيف والحر بن قيس والحسن بن الحر وحيث وقع هذا الاسم آخره راء وحاءه مهملة مضمومة الا الجد ابن قيس هذا بالجيم مفتوحة وآخره دال مهملة وعلى بن حجر بضم الحاء وسكون الجيم وحذافة وعبدالله بن حذافة بذال معجمة وفاء مضموم الحاء وكذلك ماجاء فيها الا ما وقع فى رواية الدباغ من طريق ابن القاسم فى الموطا فى اسم جذامة بنت وهب فقال حذاقة بالقاف وهو خطا وقد ذكرناه وقد يشتبه بمعبد بن حزابة المخزومى بحاء مهملة مضمومة بعدها زاى مخففة وباء بواحدة بعد الالف وحسيل والد حذيفة بن اليمان هو اسمه واليمان لقب له بسين مهملة وياء التصغير وقد تقدم التصحيف فيه من بعض الرواة فى حرف الحاء والسين وقيل حسل غير مصغر وقيل حسيل بفتح الحاء وكسر السين والاول أشهر وحصيب والد بريده بن حصيب بصاد مهملة مفتوحة مصغر وآخره باء بواحدة وحاءه مضمومة وقد صحفه بعض الايمة قديما فقاله بالخاء المعجمة المفتوحة والحرقة بطن من جهينة ومنه مولى الحرقة وال الحرقة بفتح الراء فيهم وكذلك ابو حميد الساعدى وابو حرة عن الحسن وابو رافع بن ابى الحقيق بقافين بينهما ياء التصغير وعمر بن الحمام مخفف الميم كل هؤلاء بضم الحاء المهملة اول الاسماء وحطان بن عبدالله بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملة وكذلك عمران بن حطان وخالد بن محدوج بسكون الحاء ودال مهملة وآخره جيم وتقدم فى حرف الجيم ذكرام حفيد والاختلاف فيها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى هذا الفصل سوى ما تقدم ذكره فى الموطا حميدة بنت ابى عبيد فى حديث الهرة انها ليست بنجس واختلفت الرواية فيه عن يحيى وغيره فى ضم الحاء

المهملة

المهملة والتصغير اوفتحها وكسر الميم و بالوجهين سمعناها على القاضي ابى عبد الله بن حمدين و بالضم عن اكثر شيوخنا وكذلك قاله مطرف والقعنبى وابن بكير وغيرهم من رواة الموطا و بالفتح قاله يحيي وابن القاسم وابن وهب واختلف ايضا فى نسبها اختلافا نذكره فى حرف الراء والعين ان شاء الله وفى احاديث المدح فى حديث ابن ابى شيبة وابن مثنى عن ابن مهدى عن سفيان عن مجاهد عن ابى معمر كذا للجلودى وعند ابن ماهان سفيان عن حميد عن مجاهد وهو خطا (١) وهو حبيب بن ابى ثابت المطلب بن عبد الله بن حويطب كذا لجميعهم عن يحيي فى الموطا بضم الحاء وكسر الطاء المهملتين مصغر والصواب ابن حنطب وكذا لسائر رواة الموطا عن ملك بفتح الحاء بعدها نون وهو عند الجميع بالطاء والحاء المهملتين الا ماحكاه بعض اشياخنا ان ابن بكير ضبطه فى روايته حنظب بظاء معجمة وحاء مهملة مضمومتان وكذا قاله ابن وضاح والصواب ما للجماعة وكذا ذكره البخارى فى التاريخ وهو الذى ذكره ابو عمر عن ابن بكير وغيره * فى فضل جرير بن عبد الله فجاء بشير جرير ابو ارطاة حصين بن ربيعة كذا لابن ماهان وعند الجلودى حسين وهو وهم والصواب الاول وهو ابو ارطاة المذكور وفى حديث معاذ نا مسلم نا القاسم بن زكرياء نا حسين عن زائدة كذا لهم بالسين مصغر وفى سائر النسخ وهو الصواب ووجدته فى كتابى حصين بالصاد مصلحا بخطى وكذا وقع لبعضهم وهو وهم لا ادرى عمن اصلحته والصواب السين وقد يكون التنبيه فى الكتاب فى غير حديث حسين بن على عن زائدة وهو حسين بن على الكوفى ابو عبد الله الجعفى مولاهم ذكره البخارى وقال روى عن زائدة وفى باب بركة النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه فى سند حديث النجوم امنة السماء نا ابو بكر بن ابى شيبة واسحاق بن ابراهيم وعبد الله بن عمر بن ابان كلهم عن حسين كذا لهم وفى بعض النسخ حصين وهو خطا وهو حسين بن على الجعفى كما بينه فى السند نفسه ابن ابى شيبة ﴿فصل منه﴾ فى حديث امر البعوث زاد ابن سفيان فى تقريباته نا محمد بن عبد الوهاب الفراء عن الحسين بن الوليد عن شعبة كذا عند ابى بحر والجيانى الحسين بن الوليد مصغر وعند القاضى ابى على الحسن بغير تصغير قال لى والصواب الحسين مصغرا وكذا ذكره البخارى فى التاريخ وابن ابى حاتم وفى حديث بنى قريظة نا على بن الحسن بن سليمان الكوفى كذا لكافتهم ونا به القاضى ابو على عن العذرى نا على بن الحسين مصغرا قال وهو خطا والصواب الاول وابن الحسن ذكره ابن ابى خيثمة وفى مناقب اسامة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن بن على كذا للجماعة وللقابسى والحسين بالتصغير وفى الموطا فى باب مايجوز من بيع الحيوان بعضه ببعض صالح بن كيسان عن حسن بن محمد كذا هو مكبر عند يحيي وجماعة الرواة وعند مطرف وابن بكير حسين بن محمد مصغر وهو خطا وفى باب الشهر هكذا نا محمد بن عبد الله بن قهزاد نا على بن الحسن بن سفيان كذا لهم وعند القاضى الشهيد نا على بن الحسين مصغر قال لنا وهو وهم وفى بيع الحيوان نا صالح بن كيسان عن حسن بن محمد كذا عند رواة الموطا الا مطرف بن عبد الله فعنده حسين مصغر وهو وهم وفى باب من قام الليل كله الزهرى

(١) قوله وهو حبيب الخ كذا بالاصول وليحرر اه مصححه

عن علي بن حسين ان الحسين بن علي حدثه عن علي كذا رواية مسلم فيه عندنا للجلودي وعند ابن الحذاء
عن ابن ماهان ان الحسن قال الدار قطني كذارواية مسلم فيه وتابعه عليه الأكثر وبعضهم قال ان الحسين
ابن علي حدثه وهو قول اصحاب الزهري واختلف فيه عن الليث * قال القاضي رحمه الله سقط من رواية
ابن ماهان من غير طريق ابن الحذاء الحرف كله وعنده عن علي بن الحسين بن علي حدثه ان عليا وهووهم
صريح وفي باب مسح الراس مرة شهدت عمرو بن ابي حسن كذا لهم وعند النسفي حسن والاول الصواب
وقوله ولمامات الحسن بن الحسن ضربت امراته القبة كذا للاصيلي ولغيره الحسن بن علي وهو الحسن بن الحسن
بن علي ينسب مرة الى ابيه ومرة الى جده ﴿فصل منه﴾ وفي باب السعي بين الصفا والمروة
نا محمد بن عبيد يعني ابن حاتم كذا عند الاصيلي وليس لغيره هذه الزيادة وهي وهم انما هو محمد بن عبيد بن ميمون
كوفي وكذا جاء في رواية جميع الرواة ابن ميمون في باب هل يبيت اصحاب السقاية اوغيرهم بمكة في هذا السند
بعينه وفي حديث عمار من رواية غندر نا شعبة قال سمعت خالداً الحذاء يحدث عن سعيد بن ابي الحسن كذا
للعذري من رواية ابي بحر وفي كتاب التميمي نا خلد والحرث عن سعيد وفي العدة توفي حميم لام حبيبة كذا لهم
وعند ابن الحذاء لام سلمة والصواب الاول كما جاء في الحديث المفسر توفي ابوها ابو سفيان وهو الحديث
نفسه وتقدم ايضا في حرف الهمزة وفي حديث حثي التراب في وجوه المداحين سفيان عن حميد عن مجاهد كذا
لابن ماهان وللباقين عن حبيب بن ابي ثابت وهو الصواب وفي باب دور الانصار ثم دور بني عبد الحرث
بن الخزرج كذا في نسخ مسلم وصوابه بني الحرث * وفي باب فضل العلم حدثنا حرملة بن يحيي نا ابن وهب كذا في جميع
نسخ شيوخنا وعند بعض الرواة نا حامد بن يحيي قال الجياني وهو خطا وفي باب فضل الفجر في الجماعة نا عمر بن حفص
نا ابي وعند الجرجاني نا حفص بن عمر والصحيح ما للجماعة وهو عمر بن حفص بن غياث عن ابيه * وفي باب القراء من
الصحابة نا حفص بن عمر كذا للجرجاني ولغيره عمر بن حفص وفي باب فضل ابي بكر رضي الله البخاري
نا الوليد بن صالح نا عيسى بن يونس نا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي كذا لهم وهو الصحيح وعند ابن
السكن ابن ابي حبيب وذكر الوليد بن حرب كذا هو وكذا ذكروه ووقع في مسلم فيه في باب من سمع سمع الله
به نا سعيد بن عمرو الاشعثي انا سفيان عن الوليد بن حرب قال سعيد اظنه ابن الحرث بن ابي موسى سمعت
سلمة بن كهيل كذا هو بكسر الراء وبثاء مثلثة في جميع النسخ قال بعضهم لا يصح فيه الثاء المثلثة * قال
القاضي رحمه الله يحتمل انه صحيح ويكون قول سعيد اظنه ابن الحرث بن ابي موسى اي انه زاد في نسبه
بعد حرب بن الحرث كما زاد بعد الحرث بن ابي موسى والوليد هذا من ذرية ابي موسى قال البخاري الوليد
بن حرب عن سلمة بن كهيل ثم قال وقال روح نا شعبة عن رجل من آل ابي بردة يقال له ولاد عن سلمة
﴿فصل مشكل الانساب﴾ الحزامي حيث وقع فيها بكسر الحاء وفتح الزاي منسوب الى حكيم بن حزام

او

او الى ابيه وليس فيها ما يشكل به الا فروة بن نعامة و يقال نفاثة الجذامى بالجيم والذال المعجمة واختلف
فى كتاب مسلم فى الذى فى حديث جابر الطويل وابى اليسر وقوله كان لى على فلان بن فلان الحزامى كذا للطبرى
مثل الاول وعند ابن ماهان الجذامى بضم الجيم وذال معجمة وعند اكثر الرواة الحرامى بفتح الحاء والراء وتقدم
الحريرى بالحاء فى حرف الجيم مع مايشبهه وابوسلام الحبشى و سمه ممطور بفتح الحاء والباء بواحدة وآخره شين معجمة
منسوب الى بلاد الحبشة قاله عبدالغنى وقال عبد الغنى الحبش حى من حمير وقال فيه بعضهم الحبشى بضم الحاء وسكون الباء
وكذا ضبطه الاصيلى مرة وابوذر حبش وحبش كعرب وعرب وعجم وعجم وولده معاوية بن سلام بن ابى سلام
الحبشى واخوه زيد بن سلام الحبشى كلهم فى الصحيحين و يشتبه به الحنينى منسوب الى حنين واسمه ابراهيم ذكر
بعضهم ان البخارى خرج عنه ويشتبه به الخشنى بضم الخاء وبعدها شين مفتوحة معجمة بعدها نون وهو ابو ثعلبة الخشنى
وفى سند نافى مسلم شيخنا ابو محمد عبدالله بن ابى جعفر الخشنى وابو على الحسن بن محمد بن اعين ابو على الحرانى بفتح الحاء
والراء وتشديدها منسوب الى حران بلد بالجزيرة ومثله عمرو بن خلد الحرانى وابو حسن الحرانى والقاسم بن الفضل الحدانى
هذا وجده فيهما بضم الحاء ودال مهملة مفتوحة مشددة واخره نون ايضا وحدان قبيلة فى الازد كان القاسم هذا
نزل فيهم وحسن الحلونى بضم الحاء منسوب الى مدينة حلوان وابو يحيى الحمانى بكسر الحاء وتشديد الميم وحمان
من تميم ويحيى بن حبيب الحارثى تقدم فى الجيم وعثمان بن طلحة الحجبى بفتح الحاء والجيم وباء بواحدة منسوب
الى حجبة البيت ومثله منصور الحجبى وابن ابنه ايوب بن موسى بن منصور الحجبى وعبدالله بن عبدالوهاب الحجبى
وعبد الرحمان بن سلمان الحجرى بفتح الحاء وسكون الجيم بعدها راء وابو داوود الحفرى بفتح الحاء والفاء
ايضا واسمه عمر بن سعد سماه مسلم ومحمد بن الحنفية بفتح الحاء والنون وابو صالح الحنفى وعمر بن يونس الحنفى
مثله والفرافصة بن عمير الحنفى وكذلك ثمامة بن اثال الحنفى وابو كثير الحنفى واسمه يزيد بن عبد الرحمان قال
بعضهم الصواب فيه السحيمى وحميد بن عبد الرحمان الحميرى بكسر الحاء ومثله عبدالله بن كعب الحميرى ويشتبه به الحميدى
وابو عمر الحوضى هو حفص بن عمر الحوضى بفتح الحاء وضاد معجمة وزياد بن عبد الله الحسانى بفتح الحاء وسين
مهملة مشددة وبعد الالف نون وياء النسبة واحمد بن شبيب بن سعيد الحبطى بفتح الحاء وفتح الباء بواحدة وطاء
مهملة وفى الرواة لكتاب البخارى ابو محمد عبد الله بن حموية يعرف بالحموى بفتح الحاء وضم الميم مشددة وفتح الياء باثنتين
تحتها و كسرها فى النسب ويقال فيه ايضا الحموى بفتح الميم والحاء و كسر الواو والعجم يقولون كل هذا بضم ماقبل الواو
مثل علويه وحمويه والعرب بفتح الواو فتقول علويه وحمويه وسيبويه ونفطويه ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾
فى هذا الحرف ابو عبد الرحمان الحبلى كذا يقوله المحدثون بضم الحاء والباء بواحدة معا وسمعناه من غير واحد منهم
واهل العربية يقولون فيه الحبلى بفتح الباء وكذا قراه لنا شيخنا الاستاذ ابو الحسن على بن احمد المقرى على شيخنا ابى
الحسين الحافظ اللغوى قال سيبويه وينسب الى بنى الحبلى حبلى بفتح الباء منهم ابو عبد الرحمن الحبلى ويقال فيه حبلى

ايضا بسكون الباء على الاصل وذكره ابوعلى فى البارع بالوجهين ضم الباء كما يقوله المحدثون وفتحها كمايقوله اهل العربية وقوله فى المقداد فى غير موضع الكندى حليف بنى زهرة كان تبناه فى الجاهلية الاسود بن عبد يغوث الزهرى فنسب اليه وقد تقدم الكلام فى الحلف فى موضع شرحه من هذا الحرف وفى قولهم فيه بهرانى كندى فى حرف الباء

﴿ حرف الخاء الخاء مع الباء ﴾ (خ ب ا) قوله ولا جلد مخباة بضم الميم وفتح الخاء وشد الباء يفسره فى الحديث الاخر جلد عذراء وهى البكر لان عادتهن التستر تحت الحجال وان يخبان من الرجال فهن ناضرات الجسوم اذ لا يصيبهن شمس ولا ريح بغير بشرتهن وقوله خبأت لك خبأ بسكون الباء مهموزا الاخر لرواة الصحيحين وعند الاصلى خبيا بكسر الباء وتشديد الياء وهمزه غيره وكله صحيح وهو كل شئ غائب قال الله تعلى الذى يخرج الخبء فى السموت والارض قيل السر والغيب وقيل المطر والنبات وفى الحديث ابتغوا الرزق فى خبايا الارض واحدها خبية وتسهل بغير همز قيل الزراعة وقيل استخراج المعادن يقال اختبأت لك خبيأ وخبأت لك خبأ والخبيئة والخباة اسم ما خبأته ايضا ومنه هذا كنزك الذى خبأته وفى حديث عبد الرحمن بن ابى بكر فاختبأت كذلك وقوله فاحب ان اختبئ دعوتى اى اوخرها ولا اقدمها واظهرها الآن وشهادة المختبى هو الذى يستخفى حتى يسمعها ٭ وقوله اهل خباء او اخباء كذا فى كتاب مسلم فى كتاب الايمان على الشك فى حديث هند وفى كتاب البخارى فى كتاب النذور مثله هو من خبأت لانه يختبأ فيه و يستر الاخباء بفتح الهمزة جمع خباء والخباء من بيوت الاعراب ثم استعمل فى غيرها من منازلهم ومساكنهم كما استعمل هنا وكقوله فى الحديث الاخر اى خباء فاطمة وكان بالمدينة يريد منزلها وحجرتها وقال ابو عبيد الخباء من وبر اوصوف ولا يكون من شعر وقوله فى المصحف يحمل فى اخبيته يريد اغشيته التى يصان ويخبأ فيها (خ ب ب) وقوله فى الحج وخب ثلاثا ويخب ثلاثا اى اسرع والاسم الخبيب والخب وهو ضرب من العدو وهو اول الاسراع مثل الرمل (خ ب ث) وقوله لا داء ولا خبثة بكسر الخاء هو ما كان غير طيب الكسب والاصل وكل حرام خبيث قال الله تعلى ويحرم علهم الخبائث وقيل الخبثه هنا بيع اهل العهد وقيل الخبثة هنا الريبة من الفجور وقوله اعوذ بك من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم هو خبيث فى نفسه يحمل الناس على الخبث والخبيث النجس ومنه لا يصلى وهو يدافع الاخبثين يعنى البول والغائط والمخبث الذى يعلم الناس الخبث وقيل الذى يصحب الخبثاء واعوانه خبثاء والخبث بالسكون الزنا والشر والكفر والخبيث الردى من كل شئ ومنه قوله تعلى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ومنه اذا كثر الخبث هو هنا بفتح الخاء والباء وقد رواه بضم الخاء وسكون الباء بعض رواة الموطا والخبث بالفتح اصح قيل يريد به الزنا والفسوق وقيل فيه خبثة ايضا وقيل يريد اولاد الزنا وقد جاء مفسرا فى حديث آخر ويكثر الزنا والخبيث الكريه الطعم اوالرائحة ومنه فى قليب بدر خبيث مخبث ومنه من اكل من هذه الشجرة الخبيثة ومنه وهو يدافعه الاخبثان وفى الحديث اعوذ بك من الخبث والخبائث اكثر الروايات فيه بالسكون وفسره ابو عبيد بالشر وفسره ابن الانبارى ن الخبث الكفر والخبائث الشيطين وقال الداودى الخبث الشيطان والخبائث المعاصى كلها وقال غيره انما هو الخبث بضم الباء جمع خبيث استعاذ من ذكور الجن واناثهم ورجحه الخطابى

وغلط

وغلط غيره والوجهان ظاهران وقد يكون المعنى به انه استعاذ من الخبث نفسه وهو الكفر ومن سائر الاخلاق الخبيثة وهى الخبائث وفى المدينة تنفى خبثها بفتح الخاء والباء اى رديها وقوله كخبث الحديد الذى مثل به هو رديه الذى تخرجه النار خالصه وتصفيه منه واخبث اسم عند الله اى ارداه وارذله معناه صاحبه وقوله والاصبح خبيث النفس ولا يقولن احد خبثت نفسى هو تغير النفس وكسلها وقلة نشاطها اوغثيانها اوسوء خلقها وفى كتاب الطب باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث ثبتت هذه اللفظة للقابسى وابى ذر وسقطت لغيرهما وذكرها الترمذى فى الحديث وفسرها بالسم (خ ب ر) وقوله نهى عن المخابرة وهى المزارعة على الجزء مما يخرج من الارض والخبرة بالضم النصيب والخبار والخبر الارض اللينة وقيل سميت من خيبر لمعاملة النبى صلى الله عليه وسلم اياهم على الجزء من ثمارها فقيل خابرهم ثم تنازعوا فنهوا عنها ثم جارت بعد وهذا قول ابن الاعرابى وغيره ياباه ويقول انها لفظة مستعملة والاكار يقال له الخبير لعمله فى الارض والبيت يقال له الخبير ايضا وجاء فى مسلم من بعض طرقه نهى عن الخبر بفتح الخاء وسكون الباء كذا قيدناه من طريق الطبرى وعند ابن عيسى بضم الخاء وعن غيرهما بكسر الخاء وهو من المخابرة وبالفتح ذكره صاحب العين وبالوجهين قيدناه فى كتاب ابى عبيد وفى حديث عمر ما احب ان اخبرهما و يروى اختبرهما يعنى الاختين كناية عن الوطء ايهما وقوله اتيناه نستخبر اى نسأله عن خبر الناس (خ ب ط) وقوله حتى اكلنا الخبط ودقيقا وخبطا ونخبط بقسينا لا يختبط شجرها واختبطنا الخبط بفتح الخاء والباء ورق السمر واختبط ضرب بالعصا ليسقط واختبطناه فعلنا ذلك به وتخبط وجهه باخفافها اى تضربه فى وطئها اياه (خ ب ل) وقوله من طينة الخبال بفتح الخاء وتخفيف الباء بواحدة فسره فى الحديث بعصارة اهل النار فى النار وبصديدهم وبعرقهم يحتمل تسميتها طينة الخبال لانها من فساد اجسامهم لان اصل الخبال الفساد فى كل شئ ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى هذا الحرف فى حديث السقيفة وكان من خبرنا يوم توفى النبى صلى الله عليه وسلم كذا للكافة بباء بواحدة ووقع فى كتاب عبدوس والمستملى خيرنا بياء باثنتين تحتها ساكنة كانه رده على ابى بكر المذكور قبل والاول الصواب وفى حديث معاوية فى صفة قراءة النبى صلى الله عليه وسلم لولا الناس لاخبرت لكم بذلك كذا عند القاضى الشهيد من الخبر ولسائرهم لاخذت لكم بذلك بفتح الخاء وسكون الذال المعجمة ويعضد الرواية الاولى قوله فى الحديث الاخر لحكيت لكم قراءته ولكل وجه وقوله فى ميراث العمة ونستخبر فيها كذا بالباء بواحدة لغير واحد من الرواة وكذا عند شيخنا ابى اسحاق وغيره وكذا عند ابن وضاح وزاد فى روايته فيها قول الناس من الاختبار اوطلب الخبر عن حكمها وعند ابن عتاب وابن حمدين ونستخير فيها لاغير بكسر الخاء بعدها ياء باثنتين تحتها من الخيرة وكذا عند ابن بكير وكذا لابن وضاح عن ابن عيسى وقوله فى بعض طرق مسلم تربت يمينك وبأثر الكلمة فى رواية السمرقندى قوله تربت يمينك خير كذا له على التفسير اى انه لم يرد بقوله ذلك سوءا وفى نسخة تربت يمينك خبر بباء بواحدة مفتوحة وهو بعيد الصحة فى اسلام ابى ذر فاتينا الكاهن فخبر انيسا كذا رواه الجلودى بباء بواحدة وهو تصحيف والصواب رواية غيره

فخير بياء العلة اى غلبه وفضله كما جاء فى الحديث الاخر حتى غلبه لانه ذكرانه تحاكم اليه مع آخر وقوله فى فضائل ام سلمة سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر خيرنا كذا للعذرى والسمرقندى وعند ابن الحذاء والكسائى يخبر بخبر جبريل وهو الصحيح وكذا خرجه البخارى وما قبله يدل على صحته قوله فى قبلة الصائم الا اخبرتيها كذا لجل الرواة وعند ابن المرابط وابن عتاب اخبرتها وهو المعروف والاول على لغة لبعض العرب كقوله لو كنت حزتيه وفى الكسوف فى حديث مسلم عن الدارمى اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمان عن خبر عبد الله بن عمرو بن العاصى كذا فى الامهات ومعناه عن اخبار عبد الله لى فوضع خبر موضع اخبرنى وقوله هل من مغربة خبر كل الرواية فيه على الاضافة واختلف فى ضبط الغين بالفتح والاسكان وفى الراء بالكسر والفتح وكل صحيح ومعناه هل من خبر عن حادث يستغرب اى يستبعد وقيل هل من خبر جاء عن بعد وخبر مكسور على الاضافة قال ابو مروان بن سراج ولايجوز فتحه لان الكلام لايتم فى المفعول الا ان يضمر مايتم به الكلام وقال لى شيخنا ابنه يصح على المفعول ﴿ الخاء مع التاء ﴾ (خ ت ر) قوله ماختر قوم بالعهد اى غدروا ونقضوه والختر الغدر (خ ت ل) قوله فى حديث ابى قتادة ورجل من المشركين يختله من ورائه ليقتله اى يغتفله ويراوغه ليقتله وقوله وهو يختل ابن صياد وفى الذى نظر من شق الباب كانى انظر الى النبى صلى الله عليه وسلم يختله اى يخادعه ويراوغه على غفلة ليسمع منه وليطعن عين الاخر ختلت الصيد اذا خادعته واغتفلته وقوله فى كتاب التفسير المختال والختال واحد كذا لهم وعند الاصيلى والخال وجميعه صحيح كله من الخيلاء (خ ت م) وقوله وانا خاتم النبيئين قال ابن الاعرابى الخاتم والخاتم من اسماء النبى صلى الله عليه وسلم قال ثعلب فالخاتم الذى ختم به الانبياء والخاتم احسن الانبياء خلقا وخلقا وقوله اعطى جوامع الكلم بخواتمه وعند العذرى جوامع الكلم وخواتمه هما بمعنى جمع المعانى الكثيرة فى الالفاظ القليلة والختم عليها بضمها فى تلك الكلمات كما يختم على مافى الكتاب وقوله اوليختمن الله على قلوبكم هو ان يخلق الله فى قلوبهم ضد الهدى والايمان وان يصرف لطفه ونظره عنهم وقيل هو شهادة الله عليهم بكفرهم وقيل هو علم يخلفه الله فى قلوبهم تعرفهم به الملائكة وقيل طبعه عليها حتى لا يعى خيرا وقوله ولا تفض الخاتم الا بحقه تريد عذرتها لاتستبيحها الا بالنكاح الجائز (خ ت ن) قوله اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل الختان هو موضع القطع من عضوى الزوجين فى الختان والخفاض وقوله فى ام حبيبة ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاصمعى الاختان من قبل المراة والاحماء من قبل الزوج والاصهار يجمع ذلك كله ﴿ الخاء مع الدال ﴾ (خ د ج) قوله فى الصلاة فهى خداج اى ذات نقص والخداج النقصان وقيل خداج هنا بمعنى مخدجة احل المصدر محل الفعل اى ناقصة وفى الحديث مخدج اليد اى ناقصها (خ د د) وفى الحديث فامر بالاخدود فخدت واضرم النيران هى الشقوق تحفر فى الأرض واحدها خدوا خدود قال الله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار وقوله فخدت راجع الى جماعة ماحفر منها وجمعها اخاديد كانه قال فخدت الاخاديد او فخدت الارض (خ د ر) ذكرت ذوات الخدور وذات الخدر يريد الابكار

المحتجبات بدليل قوله فى الحديث العواتق والخدر بكسر الخاء ستر يكون للجارية فى ناحية البيت وقيل سرير عليه ستر وقيل الخدور البيوت (خ د ل) وقوله ان جاءت به خدلا بفتح الخاء وسكون الدال وكسر الدال الاصيلى فى البخارى من رواية عبد الله بن يوسف وابى صالح والخدل الممتلى وخدل الساقين ممتلئهما وفى الحديث خدلج الساقين بفتح الدال وتشديد اللام وآخره جيم وهو بمعناه هو الممتلى الساقين (خ د م) وقوله وكنت ارى خدم سوقهما بفتح الخاء والدال اى خلاخيلهما واحدها خدمة وقد يسمى موضعها من الساق خدمة ويجمع ايضا خداما وقد جاء فى الحديث الاخر مفسرا وقد بدت خلاخيلهن (خ د ع) وقوله الحرب خدعة بفتح الخاء وسكون الدال كذا للهروى واكثر الرواة للصحيحين وضبطها الاصيلى بضم الخاء وهما صحيحان قال ابو ذر المروى و بفتحها لغة النبى صلى الله عليه وسلم و بالفتح وحده قالها الاصمعى وغيره وحكى يونس فيها الوجهين ووجها ثالثا خدعة بالضم وفتح الدال ورابعا خدعة بفتحهما فمن قال خدعة بفتح الخاء وسكون الدال اى ينقضى امرها بخدعة واحدة اى من خدع فيها خدعة زلت قدمه ولم يقل فلا يومن شرها وليتحفظ من مثل هذا ومن قاله بضم اولها وسكون ثانيها فمعناه انها تخدع اى اهل الحرب ومباشريها ومن قاله بضم الاول وفتح الثانى فمعناه انها تخدع من اطمان اليها او ان اهلها كذلك ومن فتحهما بهذا المعنى اى اهلها بهذه الصفة فلا يطمان اليهم فحذف اهلها واقام الحرب مقامهم كما قال وسئل القرية وخدعة جمع خادع وقد يرجع خدعة الى صفة الحرب نفسها اى ان امورها وتدبيراتها كذلك واصل الخداع اظهار خلاف مايكتم ومنه خبر الذى كان يخدع فى البيوع اى يكتم عيوب مايشترى او قيمته ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وقوله بعث الى ام الدرداء بخادم كذا لابن ماهان وللجلودى بانجاد بفتح الهمزة جمع نجد وهو متاع البيت من فرش وستور ووسائد ومنه بيت منجد اى مزين بها

﴿الخاء مع الذال﴾ (خ ذ ل) قوله المسلم اخو المسلم لايخذله ولا يظلمه اى لايترك نصره فى الحق ومعونته كما قال انصر اخاك (خ ذ ف) قوله مثل حصى الخذف ونهى عن الخذف بسكون الذال وصيد الخذف هو الرمى بحصا او نوى بين السبابتين او بين الابهام والسبابة قوله فخذفته بحصاة بالخاء المعجمة وروى عن القابسى فى كتاب الديات بالمهملة والصواب الاول ﴿الخاء مع الراء﴾ (خ ر ا) قوله علمكم كل شئ حتى الخراءة بكسر الخاء ممدود وهى الجلسة للتخلى والتنظف منه (خ ر ب) وقوله ولا فارا بخربة كذا ضبطه الاصيلى بضم الخاء وضبطه غيره بفتحها و بالفتح ضبطناه فى كتاب مسلم عن جميعهم والراء فى كلها ساكنة بعدها باء بواحدة مفتوحة وصوب بعضهم الفتح وكل صواب وجاء فى كتاب البخارى فى تفسيره فى كتاب الخج الخربة البلية ومثله فى رواية الهمدانى وفى رواية المستملى يعنى السرقة وفى روايته فى المغازى البلية وقال الخليل الخربة بالضم الفساد فى الدين وهو مشتق من الخارب وهو اللص المفسد فى الارض ولا يكاد يستعمل الا فى سارق الابل وقال غيره الخربة بالفتح السرقة وقيل العيب وذكر فيها الخرابة وهى سرقة الابل خاصة و بالحاء المهملة فى كل شئ وقوله فى موضع المسجد وكانت

فيه خرب وامر بالخرب فسويت ضبطناه بفتح الخاء وكسر الراء وبكسر الخاء وفتح الراء وكلاهما صحيح وتميم تقول خربة بكسر الخاء وقال ابو سليمان الخطابى لعل الصواب خرب بالضم جمع خربة وهى الخروق فى الارض الا انهم يقولونها فى كل ثقبة مستديرة قال ولعلها جرف جمع جرفة وهى جمع جرف قال وابين من ذلك ان ساعدته الرواية ان يكون حدبا جمع حدبة وهو ما ارتفع من الارض لقوله فسويت وانما يسوى المكان المحدودب * قال القاضى رحمه الله لا ادرى ما قال وكما قطع النبى صلى الله عليه وسلم النخل الذى فيه كذلك سوى بقايا الخرب وهدم اطلال جدراتها كما فعل بالقبور والرواية صحيحة اللفظ والمعنى غنية عن تكلف التغيير وذكر فى بيع الثمار الخربز بكسر الخاء وسكون الراء وكسر الباء بواحدة بعدها وآخره زاى هو البطيخ الهندى المدور (خ ر ت) وقوله هاديا خريتا بكسر الخاء وتشديد الراء بعدها ياء باثنتين تحتها وآخره تاء باثنتين فوقها فسره فى الحديث الماهر بالهداية (خ ر ج) وفى حديث خبيب فلما خرجوا وفى رواية الاصيلى اخرجوا به وهما لغتان صحيحتان خرج به واخرج به وكذلك فى الموطا فى حديث المسكينة فخرج بجنازتها ليلا كذا فى اكثر الموطات وكذا سمعناه من غير واحد فى رواية يحيى بن يحيى وغيره من هذه الاصول وغيرها وكان عند القاضى ابى عبد الله ابن حمدين والفقيه ابى محمد بن عتاب فاخرج بجنازتها ويقال وجه هذا ايضا ان تكون الباء هنا مقحمة زائدة كما قيل فى قوله تعالى اقرأ بسم ربك ومثله فى باب اذان المسافر ثم خرج بلال بالعنزة كذا للاصيلى والنسفى وعند الباقين اخرج وفى حديث ابن عباس شهدت الخروج مع النبى صلى الله عليه وسلم يعنى البروز الى العيد والروايات الاخر تبينه ويوم الخروج اسم من اسماء العيد وكذلك يوم الزينة ويوم الصف ويوم المشرق والخرج بالفتح وسكون الراء والخراج الغلة معلوم بالفتح ذكر وقد يقع على مال الفئ وقيل الخراج الاسم والخرج المصدر ويقع على الغلة ايضا وكل ما يخارج به ومنه الخراج بالضمان ويأكل من خراجه وقوله وبه خراج وهى القرحة تخرج فى الجسد بضم الخاء وقوله ان يتخارج الشريكان واهل الميراث فسره فى حديث ابن عباس فى البخارى بان ياخذ احدهما عينا والاخر دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على الاخر قال الداودى هذا ان كان الذى عليه الدين حاضرا مقرا كان بالتراضى واما بالقرعة او بمغيبه اوانكاره فلا يجوز وقال ابو عبيد تخارج الشريكين واهل الميراث اذا كان بينهم متاع فلا باس ان يتبايعوه بينهم قبل قسمته وان لم يعرف احدهم نصيبه بعينه ويقبضه بخلاف الاجنبى وهذا معنى قول ابن عباس وفى شراء الاجنبى كذلك قبل قسمته وقبضه احتلاف بين اهل العلم (خ ر د) قوله ومنهم المخردل اى المنقطع وقد تقدم الخلاف فى روايته وتفسيره فى حرف الجيم وقوله حبة خردل الخردل معلوم فاذا صنع بالزبيب فهو الصناب (خ ر ر) وقوله ركب فرسا فخر عنه وخرت ذنوبه وخرت مغشية وخر مستلقيا وخررت عنه وخر ساجدا وخر لفيه معناه كله سقط واصله السقوط من علو قال الله تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم (خ ر ط) وقوله اخترط سيفى والسيف مخترط معناه سله (خ ر م) وقوله لا اخرم عنها بفتح الهمزة يعنى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم اى لا اترك ذلك

ولا

ولا اذهب عنها وقيل لا انقص واصله العدول عن الطريق ومنه فى الحديث الاخر يخرم ذلك القرن اى يذهب وينقضى (خ ر ص) وذكر الخرص فى الثمار وحتى يخرص وبيع العرية بخرصها وتخرص بينهم وبينه ومعناه تحزر وتقدر ثمرها وذلك لا يمكن الا عند طيبها والخرص بالفتح اسم الفعل والمصدر والخرص بالكسر اسم الشئ والعدد المخروص منها وحكى فيه بعض اللغويين الفتح وقاله يعقوب يقال منه خرص يخرص ويخرص مال غيره خرصا وحرصا واما قوله تعالى وان هم الا يخرصون من الكذب فالخرص بالفتح ويقال منه خرص واخترص وتخرص قال الله تبرك وتعالى قتل الخراصون وقوله فجعلت المراة تلقى خرصها وسخابها فهذا بالضم وهى الحلقة تكون فى الاذن وفى البارع هى القرط تكون فيه حبة واحدة فى حلقة واحدة (خ ر ف) وقوله ان مخرافا وقوله فابتعت به مخرفا بكسر الراء وفتح الميم هو حائط النخل والبستان فيه الفاكهة وهى التى تخرف وهى الخرفة وقاله بعضهم بفتح الميم والراء كالمسجد والمسجد ومن كسر الميم وفتح الراء جعله كالمربد ونحوه وقال الخطابى المخرف الفاكهة نفسها والمخرف وعاء يجمع فيه وانكر ابن قتيبة على ابى عبيد ان يكون المخرف الثمر قال وانما هى النخل والثمر مخروف وفى حديث آخر خرافا سماه باسم ما يخترف منه مثل ثمار ويكون جمع خريف وهى النخلة مثل كريم وكرام وقيل المخرف القطعة من النخيل وقوله فى عائد المريض فى مخرفة الجنة رويناه بفتح الميم والراء وفى الحديث الاخر فى خرفة الجنة فسره النبى صلى الله عليه وسلم فى الحديث انه جناها قال الاصمعى المخارف واحدها مخرف وهو جنى النخل سمى بذلك لانه يخترف اى يجنى قال غيره المخرفة سكة بين صفين من نخيل يخترف من ايها شاء يريد يجنى وقال غيره المخرفة الطريق اى على طريق يوديه الى الجنة وعلى ما تقدم يكون معناه فى بساتين الجنة وهو كله راجع الى قوله عليه السلام جناها وقوله اصح واثبت وقوله ار بعون خريفا اى سنة والخريف السنة والخريف ايضا احد فصول السنة معروف وهو وقت طيب الثمار واخترافها (خ ر ق) وقوله اوتصنع لا خرق الاخرق من الرجال الذى لا يحسن العمل وقيل الذى لا رفق له ولا سياسة عنده والمراد بهذا الحديث التفسير الاول والمراة خرقاء ومنه قول جابر جارية خرقاء وقوله ليس منا من خرق مثل قوله انا برئ من الشاقة هى التى تخرق ثيابها وتشقها عند المصائب ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث خبر الهجرة فاداه اخرج من عندك كذا لهم وعند الاصيلى واصحاب المروزى اخرج بضم الراء ثلاثى ويصح ان يكون من عندك مبتدا مستفهم عنه وفى باب نزول السكينة والملائكة لقراءة القرآن وانصرفت اليه فرفعت راسى الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها كذا لجميعهم هنا وصوابه فعرجت كما جاء فى مسلم فعرجت فى الجو حتى ما اراها ﴿الخاء مع الزاى﴾ (خ ز ر) قوله حبسناه على خزير وعلى خزيرة تقدم تفسيره فى الحاء ومن قال انه حساء من النخالة وهو الاشبه هنا وتقدم الخلاف فى روايته وتفسيره والخزر بفتح الخاء والزاى وتسكين الزاى ايضا وآخره راء جنس من الامم (خ ز ز) فى الحديث ما لمست خزا ولا حريرة الخز ما خلط من الحرير بالوبر وشبهه واصله من وبر الارنب ويسمى ذكره الخز فسمى ما خلط بكل وبر خزا من اجل خلطه به

(خزل)قوله ان تختزلونا من اصلنا وتحضنونا من الامر فى حديث السقيفة اى تنحونا وتز يلوه عنا وتحازون به
وتقدم شرح تحضنونا والخلاف فيه (خزم) قوله خزامه فى انفه بكسر الخاء وهى حلقة من شعر تجعل فى انف
البعير الصعب يراض بذلك (خزن) وذكر الخزانة بالكسر هو اسم المكان الذى يختزن فيه الشئ ومنه ايضا
عمل الخازن ومثله قول عمر فى الارض اتركها خزانة لهم يقتسمونها اى غلتها شبهها بالشئ المختزن لمن غاب
وقوله واوتيت خزائن الارض قيل يريد سلطانها وفتح بلادها وخزائن اموالها وقد جاء فى غير مسلم مفاتح
خزائن الارض وقوله فى تفسير الحديث خنز اللحم يخنز وحزن يخزن اذا تغير كذ يقال بكسر النون والزاى
فى الماضى وفتحها فى المستقبل وهما صحيحان من المقلوب (خزق) وقوله فى صيد المعراض اذا خزق فكل يعنى
ماشق وقطع و يقال بالسين خسق ايضا (خزى) قوله غير خزايا اى غير مذلولين ولا مهانين قال الله تعالى
من قبل ان نذل ونخزى و يكون بمعنى نفتضح وفى الرجم نسخم وجوههما ونخزيهما اى نفضحهما كما قال فى الحديث
الاخر وفى حديث ابراهيم لا تخزنى اى لا تفضحنى ومثله فى الاية اى فى ابيه فى مشهد القيامة و يكون الخزى
بمعنى الهلاك ايضا والوقوع فى بلية يقال فى مصدره خزى خزيا ومن الفضيحة والاستحياء خزاية وفى شارب الخمر
قولهم اخزاه الله اى اهلكه ومن رواه خزاه فمعناه قهره ﴿الخاء مع الطاء﴾ (خطا) قوله فى الرؤيا اخطات بعضا
واصبت بعضا قيل هو الخطا الذى هو ضد الصواب فى عبارتها وقيل من الخطا فى تقدمه وقسمه ليفسرها وقيل
الخطا هنا بمعنى الترك كقولهم اخطا السهم عن الهدف اذا تركه اى تركت فيها مالم تفسره وكقوله فى المنيه ومن
يخطى يعمر فيهرم وقوله وجعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم اى ما اخطا الغرض ولم يصبه (خطب)
فى الحديث لا يخطب احد على خطبة اخيه بكسر الخاء وهى التكلم فى ذلك وطلبه من جهة الرجال والاختطاب
من ولى المراة فاما الخطبة عند عقد النكاح وخطبة المنبر فبالضم وكسائر الخطب ومنه قوله فقام خطيبا وقام
يخطب قال الحربى قال ابو نصر الخطيب الذى هو طبعه والخاطب الذى يخطب وقوله الخطب يسير اى الشان
والامر فسره ملك يريد خفة قضاء الصوم وقلة مئونته وقيل يحتمل ان يريد سقوط الاثم عنهم بالاجتهاد
(خطر) وقوله ومرحب يخطر بسيفه بكسر الطاء اى يهزه ومنه رمح خطار وقوله الا رجل يخاطر بنفسه وماله
اى يلقيها فى المهالك يريد الجهاد ومثله قوله فى المجاهد يخاطر بنفسه وماله اى يغرر و يلاقى العدو بنفسه وفرسه
وسلاحه فيقتل او يسلم والمخاطرة الغرر ومنه خطار السبق وغيره قوله حتى يخطر بين المرء ونفسه
بكسر الطاء كذا ضبطناه عن متقنيهم وسمعناه من اكثرهم يخطر بالضم والكسر هو الوجه عند بعضهم
فى هذا يعنى يوسوس ومنه رمح خطار اى ذو اهتزاز والفحل يخطر بذنبه بكسر الطاء اى يحركه
و يضرب به فخذيه واما على الرفع فمن السلوك والمرور اى حتى يدنو و يمر بين المرء ونفسه و يحول بينه
و بين ذكر ماهو فيه بمروره وقر به من وسواسه وشغله عن صلاته و بالمرور والسلوك فسره الشارحون

وغيره والخليل فسره بما تقدم وقد جاء فى كتاب المروزى بصاد مهملة ولا وجه له (خ ط ط) قوله لا يسئلونى خطة بالضم اى قصة وامر اوقوله ان نبيا كان يخط فمن وافق خطه فذاك فسروه بالخط فى الرمل او التراب للحساب ومعرفة ما يدل عليه الخط فيه وقوله تخط رجلاه الارض اى انه قد ضعفت قواه حتى لا يعتمد عليهما بل يجرهما وقوله خطيا بفتح الخاء اى رمحا منسوبا الى الخط موضع بناحية البحرين تجلب اليه الرماح من الهند وقيل بل انكسرت فيه سفينة مرة فيها رماح فنسبت اليه ولا يصح قول من زعم انه تنبت به الرماح وقيل الخط ساحل البحر (خ ط م) وقوله فى خبر يونس على جمل مخطوم بخلبة اى له خطام ومثله وخطام دابته وخطام ناقته ليف خلبة وحتى وضع خطامه فى يده وهو حبل يشد على رأسه كالزمام والخلبة الليف اى جعل لها خطام من حبل ليف النخل وفى حديث ضربة الملك يوم بدر قد خطم انفه وشق وجهه اى جاءت الضربة له فى موضع الخطام من البعير اومثل الخطيم هناك وهى سمة من الكى تجعل على الانف والخدين من البعير او يكون معناه ضربه على خطمه والخطم الانف وتقدم فى حرف الجيم قوله خطم الخيل والخلاف فيه (خ ط ف) قوله فى الصراط وعليه خطاطيف هو جمع خطاف وهو الكلاب كما قال فى الحديث الاخر كلاليب وقوله فجعلت منه خطيفة بفتح الخاء هى العصيدة قيل تكون باللبن وقوله للجن خطفة بفتح الخاء يريد ما يخطفونه من الناس بسرعة ومنه تلك الكلمة يخطفها الجنى ويخطفون الكلمة اى يسترقونها من السمع قال الله تعالى الا من خطف الخطفة قرئ بفتح الطاء وكسرها وهما لغتان فصيحتان وقوله او لتخطفن ابصارهم اى يذهب بها بسرعة وكذلك يخطفان البصر وحسبته لما لحظته وتتخطفنا الطير مثله لان اخذ الطير لما ياخذه بسرعة يقال منه خطفه واختطفه وتخطفه وقد قال الله تعالى فتخطفه الطير (خ ط ى) قوله تخطاهم وتخطى الرقاب اى تجاوزهم وقول البخارى خطوات الشيطان من الخطو والمعنى آثاره ومسالكه يعنى جمع خطوة بالضم وهو نقل مابين القدمين فى المشى وبالفتح المصدر يقال خطوت خطوة واحدة وجمع هذه خطوات بفتح الخاء فاستعير لكل من اتبع احدا فى شئ كانه اتبع مناقل قدمه وجمعها ايضا خطى ومنه وكثرة الخطى الى المساجد ومن اجل كثرة الخطى

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

وقوله حتى سمعت غطيطه او خطيطه الغطيط صوت نفس النائم عند استثقاله من منخره ولا معنى للخطيط هنا وهو وهم وقوله فى حديث الدارمى فى الكسوف فاخطا بدرع حتى ادرك برداثه يعنى النبى صلى الله عليه وسلم كذا روايتنا فيه عن كافة شيوخنا بسكون الخاء مهموز الاخر وفى بعض النسخ عن ابن الحذاء فخطا بدرع مقصور غير مهموز وجاء مفسرا فى الحديث الاخر فاخذ درعا ويشبه ان يكون من الخطا فعلى الرواية الاولى اى انه لاستعجاله غلط فى ثوبه واختلط عليه بغيره فلبس درعا لبعض نسائه وهو القميص ويدل على هذا قوله بعده حتى ادرك برداثه قال الهروى عن الازهرى يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطا كما يقال لمن قصد ذلك وقيل يقال اخطا اذا لم يقصد وخطى لمن قصد الخطا وعلى الرواية الاخرى لعله خطى بكسر الطاء بالمعنى الاول يقال خطى

واخطا بمعنى واحد او يكون على وجهه بمعنى مشى به لا بساله واسرع بذلك للمبادرة للصلاة يقال خطا يخطو اذا مشى ونقل رجليه فى المشى ومنه كتبت له بكل خطوة حسنة بالضم وبالفتح المصدر وقد جاء فى رواية عن ابن الحذاء فاخذ ذرعا بذال معجمة واخطا يذرع كذلك فعل مستقبل وهو مد الباع فى المشى ﴿الخاء مع اللام﴾ (خ ل ا) قوله ماخلات القصوى مهموز اى تلكات وحرنت وابت المشى والخلاء بالكسر ممدود للابل كالحران للدواب وهو فى النوق خاصة وفى الذكور الح الجمل (خ ل ب) فى هبة المراة لزوجها يرد اليها ان كان خبلها معناه خدعها ومنه اذا بايعت فقل لا خلابة بكسر الخاء وفى حديث يونس مخطوم بخلبة وفى الحديث الاخر بليف خلبة بضم الخاء وسكون اللام يريد بحبل ضفر من الخلب وهو ليف النخل ويسمى الحبل خلبا بذلك وتكون الخلبة القطعة من الخلب وهو الحبل المذكور وقوله بليف خلبة يشبه ان يكون من المقلوب اى بخلبة ليف اى حبل منه او يكون بليف خلبة منون الفاء على البدل لاحدهما من الاخر (خ ل ج) وقوله ان بعضكم خالجنيها يعنى السورة اى نازعنى قراءتها ويدل عليه قوله فى هذا الحديث مالى انازع القران واصل الخلج الجذب وكانه جاذبه السورة بقراءته اياها معه وقوله فى حديث الحوض فليختلجن دونى واختلجوا دونى اى يجتذبون ويقتطعون عنى وذكر الخالج بكسر اللام الثانية وهو نهر يخرج من جنب آخر وخليجا الوادى جانباه (خ ل ط) وقوله فى الغسل اذا خالط معناه جامع والخلاط بالكسر يكنى به عن الجماع لاختلاط الفرجين فيه وقوله كما يضع الشاة ماله خلط بكسر الخاء وفتحها اى مايخالطه شئ من ثفل الطعام غيره وذكر خلط الثمر الالوان منه المختلفة وما كان من خليطين فانهما يترادان وذكر الخلطاء فى الزكاة قال الشافعى هما الشريكان فى الغنم وقال مالك وغيره هما الرجلان يخلطان غنمهما فى الرعى والمبيت ونحوه من المرافق وليس بينهما فى الرقاب شركة فكل شريك خليط وليس كل خليط شريكا وقوله فى باب الاشتراط فى الهدى مهلون بالحج لا يخالطه شئ اى مفرد غير قارن ولا متمتع كذا للقابسى وهو الوجه ولسائر الرواة يخالطهم وله وجه راجع الى المهلين لا يخالطهم فى عملهم واهلالهم بالحج غيره ونهى عن شرب الخليطين وعن انتباذ الخليطين هما النوعان من النبيذ كنبيذ الثمر ونبيذ الزبيب يخلطان عند الشرب والتمر والزبيب يخلطان عند الانتباذ وكذلك كل نوعين فى الوجهين عند كافة العلماء وخصه بعضهم بالانتباذ دون الخلط عند الشرب (خ ل ل) ذكر فى الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام وفى الحديث الاخر خلة الاسلام بضم الخاء وفى الحديث الاخر ولكن صاحبكم خليل الله وهو المختص والصديق والخلة بالضم المودة ومنه قوله تعالى ولا خلة ولا شفاعة والخلة بالفتح الفقر والحاجة يريد لو كنت متخذا خليلا افتقر اليه والجا اليه فى جميع امورى لكان ابا بكر ولكن الذى الجا اليه وافتقر اليه الله اولو كنت منقطعا لحب مخلوق لكان ابا بكر لكن صداقة الاسلام واصل الخلة الفقر والحاجة ولهذا سمى ابراهيم خليلا وقيل بل لانه تخلق بخلال حسنة اختص بها وقيل الخلة الاختصاص وقيل هو تخالل المحبة الروح وغلبتها على النفس والخلة ايضا الصديق والخل ايضا وقوله فى الحديث الاخر انى ابرا الى كل خل من خله الخل بالفتح الخلة وهى

الخلال

الخلال ايضا والمخاللة والخلالة قال الحربى عن الاصمعى يقال فلان كريم الخلة والخل بالفتح والمخاللة اى الصحبة ويقال فى المصدر خلالة وخلالة وخلولة وكان فى بعض كتب شيوخنا بالكسر وما اظن قرائاه على جميعهم الا كذلك وفى حديث خديجة فيبعث الى خلائلها اى اصدقائها كما جاء مفسرا فى الحديث الاخر وفى البخارى فى كتاب الادب الى خلتها بالضم الخلة الصاحب والخلة الصداقة والمودة يعنى الى خلائلها كما قال فى الحديث الاول واقام الواحد مقام مقام الجمع اوالى اهل صحبتها وصداقتها واقام المضاف مقام المضاف اليه قوله اربع خلال اى اربع خصال الخلة بالفتح الخصلة وقوله رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر اى يسيرون خلالها بينها ووسطها قال الله تعالى فترى الودق يخرج من خلاله وقوله ارى الفتن خلال بيوتكم اى اثناءها وما بينها واحدها خال واصله الفرجة بين الشيئين (خ ل ص) وقوله فى حديث الاسراء حتى خلصت وفلما خلصت بمستوى اى بلغت ووصلت كما قال فى الرواية الاخرى فلما ظهرت بمستوى اى علوته ومنه قوله فى الحديث الاخر وخلصت الى عظمى وكذلك لسنا نخلص اليك الا فى شهر حرام ولوانى علم انى اخلص اليه وتخلص الى اهل الفقه قال فى البارع خلص فلان الى فلان وصل اليه وخلص ايضا سلم ونجا مما نشب فيه وقد يكون فى خبر هرقل من هذا بمعنى اسلم فى الوصول اليه من الاعداء ومنه قوله فتخلص حتى وصل ويكون بمعنى التميز ومنه قوله تعالى خلصوا نجيا وخالصة لك وقوله فاعطى ام ايمن من خالصه بكسر الصاد والهاء اى مما خلص مما افاء الله عليه ونون بعض الرواة آخره والاول ابين واصح وقد تقدم فى حرف الحاء المهملة (خ ل ع) وقوله خلعوا خليعا اى تبرءوا منه وقد تقدم تفسيره فى حرف الحاء والخلاف فيه (خ ل ف) وقوله ونفرنا خلوف اى غيب وفى سكنى المدينة وان عيالنا لخلوف اى قد غاب رجالهم يقال حى خلوف بضم الخاء اذا غاب رجالهم عن نسائهم والخلوف ايضا المقيمون المتخلفون عن الغزو وهم الخوالف ومنه قوله الذين خلفوا ورضوا بان يكونوا مع الخوالف ومع الخالفين ومنه قوله اليهود تعلم ان محمدا لم يكن يترك اهله خلوفا وقوله او غنما او خلفات وخلفات سمان بكسر اللام واربعون خلفة فى بطونها اولادها هى النوق الحوامل الواحدة خلفة بكسر اللام ايضا وقد جاء مفسرا بقوله فى بطونها اولادها قال اهل اللغة وهى خلفة الى ان يمضى امد نصف حملها فتكون عشراء وقوله على مخلاف بكسر الميم هو فى اليمن كالكورة والاقليم وقوله قد خل ابن الزبير خلافه اى بعده كما تقول خلفه وقد قرئ لا يلبثون خلفك وخلافك معا ومنه ما قعدت خلاف سرية ويروى خلف اى بعدها وقوله فى بناء الكعبة ولجعلت لها خلفا بفتح الخاء وسكون اللام قال فى الحديث قال هشام بن عروة يعنى بابا وضبطه الحربى خلفا بكسر الخاء قال والخالفة عمود فى موخر البيت قال ويقال ورايته خلف جيد وقول هشام الصواب وبيانه ما جاء فى الحديث الاخر خلفين اى بابين وفى الحديث الاخر ولجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا يريد يجعل لها بابا آخر غير المعلوم فى خلفها قال ابن الاعرابى الخلف الظهر وقال ابو عبيد الخوالف فى موخر البيت واحدها خالفة وقوله فانه لا يدرى ما خلفه

عليه يعني فراشه اى ما صار فيه بعده من الهوام مما يضره وفى الحديث ويخلف من بعدهم خلوف بضمها جمع خلف ومنه واخلفه فى ذريته وفيه رجل يخلف رجلا من المجاهدين فى اهله ومن خلف الخارج وان الدجال قد خلقهم فى ذراريهم مخفف كله ولم يخاف قوم وفى الرواية الاخرى ثم يتخلف بعدهم خلف وفى وفاة عائشة ودخول ابن عباس قال ودخل ابن الزبير خلافه اى بعده وقرئى واذا لا يلبثون خلافك وقوله الذين يخلفون بعدك اى يجيئون بعدك وقوله وصدق بالحسنى بالخلف بفتح الخاء واللام قول سعد فخلفنا يعنى النبى صلى الله عليه وسلم فكنا آخر الاربع حين فضل دور الانصار معناه مافسر به من كلامه اى أخرهم ولم يقدمهم يقال خلف فلان فلانا اذا جعله آخر الناس والخلف ما صار عرضا عن غيره ونزل منزلته ويقال ذلك فى الخير والشر يقال خلف صدق وخلف سوء اما بسكون اللام فلا يكون الا فى السوء كما قال تعالى فخلف من بعدهم خلف وحكى الحربى وبعض اللغويين السكون والفتح فى الوجهين وجمعه خلوف ومنه قوله ويخلف من بعدهم خلوف ومنه سمى الخليفة لانه يخلف غيره ويقوم مقامه وقيل ايضا فى الاية الخلف من يجئ بعد وكل قرن خلف بالسكون وقوله اذا وعدا خلف اى لم يف اخلافا والاسم منه الخلف بالضم وتضم اللام وتخفف ايضا قال ابو عبيد والاصل الضم وفى خبر جبريل والله مااخلفنى اى لم يف بوعدى واصله انه فعل خلفا من الفعل والخلف القول الردى ومنه سكت الفا ونطق خلفا وقوله فى حديث السقيفة وخالف عنا على والزبير بمعنى تخلف عنا وكذلك قوله فى الحديث ان الانصار خالفونا ولم يكن بعد ذكر احد ولا اتفاق فيعد خلافا الا ان يقال ان الانصار خالفونا فى طلب الامر لانفسهم فيكون من الخلاف ويكون ما ذكر عن على رضى الله عنه والزبير ماءال اليه الامر اولا من توقفها ويكون عنا هنا بمعنى علينا وقوله ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اى آتيهم من خلفهم اخالف ماظهرت من فعلى فى اقامة الصلاة وظنهم انى فيها ومشتغل عنهم بها فاخالف ذلك اليهم واعاقبهم وآخذهم على غرة وقد يكون اخالف هنا بمعنى اتخلف اى عن الصلاة لمعاقبتهم وقوله فاخلفنى فجعلنى عن يمينه معناه عندى اجازنى من خلفه ووراء ظهره ليلا اقطع صلاته وكذلك قوله فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل ويقال انه من قولك اخلف بيده الى سيفه اى عطفها قوله او ليخالفن الله بين وجوهكم قيل تحول الى الادبار ويحتمل ان تخالف فتغير صورها انواعا ويحتمل ان تغير صورها ويحولها عنها كما جاء فى الحديث الاخر ان يحول الله وجهه وجه حمار (خ ل ق) وقوله ان كان لخليقا بالامارة وانهم لخلقاء ان يفروا اى حقيق وجدير وقوله ولا خلاق له اى لا نصيب له من الخير وذكر الخلوق فى غير حديث وهو طيب يخلط بالزعفران وقوله وعليه بردتان قد خلقتا يقال بفتح اللام وضمه وكسره اى بليتا وتمزقتا ويقال اخلقتا ايضا رباعى وقوله فى صفته عليه السلام واحسنه خلقا يروى بفتح الخاء وضمها وسكون اللام وضمها وكلاهما صحيح والضم اكثر وقوله احاسنكم اخلاقا الخلق بضمها الطباع وقوله الخلق والخلائق والخليقة قيل الخلق الناس والخليقة البهائم والدواب

وجمعها خلائق وكان خلقه القرءان قال ابن الاعرابى الخلق الطبع والخلق الدين والخلق المروءة (خ ل س) وقوله انما هو اختلاس يختلسه الشيطان وقوله اوشئ اختلسه هو اخذ الشئ بسرعة واختطاف وعلى طريق المخاتلة والانتهار (خ ل و) وقوله فى الصلاة اذا كنت اماما اوخلوا اى منفردا بكسر الخاء وقوله فى الماء واللحم ولذلك لايخلوا عليهما احد بغير مكة الالم يوافقاه بالخاء المعجمة ساكنة وصحفه بعضهم بالحاء المهملة قال المطرزى اخلى الرجل على اللبن اذالم يشرب غيره وفى البارع والافعال خلا على اللبن اذالم يا كل غيره وقيل يخلوا يعتمد وقول ام حبيبة لست لك بمخلية اى منفردة يقال اخل امرك واخل به اى انفرد به وقوله حبب اليه الخلاء ممدود مفتوح اى الانفراد عن الناس ومنه كان اذا اتى الخلاء تعوذ هو المكان الذى يتخلى فيه لحاجة الانسان من الغائط اى ينفرد ومنه قوله يتخلى بطرق المسلمين يعنى يحدث وقوله ماخلا كذا قال النحاس هو لفظ فى موضع المصدر معناه خلوا من زيد وتقديره جاوز الاتى مهنم زيدا قال غيره تقول مافى الدار احد خلا زيدا وخلا زيد يجر وينصب فاذا قلت ما خلا نصبت لاغير لانه قد ميز الفعل وقول جابر فى الثيب قد جربت وخلا منها مقصور اى ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ماجربت به الامور ومن رواه خلاء بالمد فقد صحف ووهم (خ ل ى) قوله لايختلى خلاها بفتح الخاء مقصور ومده بعض الرواة وهو خطا هو العشب الرطب وفى الحديث الاخر لايختلى شوكها ومعنى ذلك كله لايقطع ولا يحصد فعل مشتق من الخلى المتقدم ذكره والمخلى الحديدة التى يقطع بها والمخلاة الالة التى تعتلف فيها الدابة ولا يقال ذلك فى الناس واما الخلاء ممدود فهو المكان الخالى ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله لخلوف فم الصائم اكثر المحدثين يرويه بالفتح وبعضهم يرويه بالفتح والضم معا فى الخاء وبالوجهين ضبطناه عن القابسى وبالضم صوابه وكذا سمعناه وقرأناه على متقنيهم فى هذه الكتب وهو مايخلف بعد الطعام فى الفم من كريه ريح بقايا الطعام بين الاسنان وقد يكون من خلاء المعدة من الطعام وفى بعض طرق مسلم لخلفة بضم الخاء ايضا وهو بالمعنى الاول وفى رواية المروزى فى باب هل يقول انى صائم الخلف بغير واو وضبطه بعضهم عن القابسى بضم الخاء واللام وعند بعضهم بضم الخاء وفتحها وسكون اللام وفتحها وقد يخرج لرواية الاخرين ان يكون بفتح الخاء لمايخلف يقال له خلف وخلف واما بضم الخاء على روايته ورواية المروزى ومن وافقه فقد يكون جمع خالف اوخالفة لمايخلف الفم ايضا فتتفق الروايات من جهة المعنى يقال خلف فوه يخلف اذا تغيرت رائحته وقوله ابلى واخلفى كذا رواه المروزى والهروى بالفاء اى تعيش حتى تبليه وتكسب خلفه بعده وغيره يقال اخلف الله لك مالا وخلفه وبعضهم لايجيز الا اخلف الله مالا ولغيرهما بالقاف تأكيد لقوله ابلى من اخلاق الثوب وكلاهما صحيح المعنى وفى صفة اهل الجنة اخلاقهم على خلق رجل واحد كذا هو بفتح الخاء وسكون اللام لجماعتهم عن البخارى وفى رواية عن النسفى على خلق بضمهما وقد ذكر مسلم الروايتين بالضم عن ابن ابى شيبة وبالسكون عن ابى كريب وكلاهما صحيح لكن الرواية بضم اللام اصح لقوله قبلها اخلاقهم اى انهم على خلق رجل واحد من التودد وحسن الخلق الموافقة ليس فى احد منهم خلق مذموم كما قال فى الحديث الاخر لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد

ويكون قوله بعد على صورة ابيهم آدم ابتداء كلام اخر وقوله في حديث جابر ما كان لرسول الله ان يخلفكم كذا عند ابى بحر وابن ابى جعفر اى يتركـكم خلفه ويتقدمكم وقيل يتخلف عنكم وقيل يخلفكم موعده لكم وعند غيرهما يلحقكم بتقديم اللام وبالقاف من اللحاق وهو وهم والصواب الاول بدليل مساق الحديث وفى قتل الروم حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما تخلفهم كذا للكافة وعند بعضهم تلحقهم والاول اشبه بالكلام قوله لحسان عن ابى بكر حتى يخلص لك نسبى كذا فى بعض النسخ وروايتنا حتى يلخص بتقديم اللام وهما متقاربان معنى يخلص اى يميزه ويصفيه من انسابهم والخلاصة ما اخلصت النار من الذهب ومنه انا اخلصناهم اى اصطفيناهم ومعنى يلخص بتقديم اللام اى يبينه باخراجه من غيره وقال الهروى لخصت وخلصت سواء وقوله فى الموطا فى باب صلاة الجماعة قمت وراء عبد الله بن عمر فخالف عبد الله بيده فجعلنى حذاءه كذا فى جميع النسخ ووجه الكلام فاخلف كما ذكرناه اى عطف يده وادارنى من خلفه والله اعلم قوله لايختلى خلاها مقصور ذكرناه وضبطه السمرقندى والعذرى مرة بالمد وهو خطا قوله فى باب ما يجوز من الشرط فى القراض سالما كثيرة موجودة لاتخاف فى شتاء ولا صيف كذا ليحيى وابن بكير وعند ابن وضاح تختلف والاول اوجه

﴿ الخاء مع الميم ﴾ (خ م ر) قوله فى المحرم لاتخمروا رأسه بشد الميم اى لاتغطوه وتستروه ومنه فخمرت وجهى وفى حديث ابن ابى خمر انفه اى غطاه ومنه الصلاة على الخمرة بالضم وسكون الميم هى كالحصير الصغير من سعف النخيل يضفر بالسيور ونحوها بقدر الوجه والكفين وهى اصغر من المصلى يصلى عليها سميت بذلك لانها تستر الوجه والكفين من برد الارض وحرها فان كثرت عن ذلك فهى حصير قاله ابو عبيد ومنه خمروا آنيتكم وخمروا البرمة وخمرت وجهى ولا يخمر وجه المحرم ونحو هذا مما جاء وتصرف فى الاحاديث كله من التغطية والستر ومنه سمى خمار المرأة لستره رأسها وفى الحديث اقسمه خمرا بين الفواطم بضمها جمع خمار وهو ما تغطى به المرأة رأسها وفى شعر حسان عند مسلم يلطمهن بالخمر النساء بضمها جمع خمار كذا رويناه من جميع الطرق وقال لى ابو الحسين انه يروى بالخمر بفتح الميم جمع خمرة والاول اظهر لعزتها على اربابها وقوله كما تسل الشعرة من الخمير يريد العجين المختمر يعنى لاتلطفن فى تخليص نسبك حتى لايعمه الهجو ويقضى عليه كما يتلطف فى اخراج الشعرة من العجين لئلا تنقطع فتبقى فيه قوله كل مسكر خمر سمى بذلك لمخامرته العقل اى خالطه اوخمره اى ستره كما قال فى الرواية الاخرى والخمر ما خامر العقل وفى الحديث وكان يمسح على الخفين والخمار يريد العمامة لتخميرها الرأس قاله الحربى وذكر جبل الخمر بفتح الخاء والميم هو الشجر الملتف وهو جبل بيت المقدس فسره فى الحديث (خ م ل) قوله الخميلة هى كساء ذات خمل وهى كالقطيفة وقيل القطيفة نفسها وقول مسلم اخمل الذكر قائله اى اسقط واقل نباهة (خ م م) وفى المساقات وخم العين بفتح الخاء وشد الميم اى كنسها وتنقيتها (خ م ص) قوله خميصة قال الاصمعى هى كساء من صوف او خز معلمة سوداء كانت من لباس الناس قال غيره هو البرنكان الاسود وقال ابو عبيدة هو كساء مربع له علمان وقال الجوهرى هو كساء رقيق اصفر او احمر او اسود وفى الحديث ما يفسر قول الاصمعى قوله خميصة لها اعلام وقوله يوضع فى اخمص قدميه جمرتان واصابه

فى احمص قدمه اخمص القدم المتجافى من باطنها عن الارض فلا يمسها واصله من الضمور وقوله رأيت به خمصا شديدا بفتح الميم اى ضمورا فى بطنه من الجوع ويعبر بالخمص عن الجوع ايضا والمخمصة سنة المجاعة ومنه اصابتنا مخمصة شديدة كما قال فى الرواية الاخرى مجاعة ورواه بعضهم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصا اى ضامرا (خ م س) وقوله محمد والخميس كذا فى اكثر الاحاديث اى الجيش وكذا رواه اكثر رواة البخارى فى كتاب الاذان محمد والجيش مفسرا وعند ابى الهيثم والخميس سمى خميسا لقسمه على خمسة اقسام قلب وميمنة وميسرة ومقدمة وساقة وقيل لانه يخمس والاول اولى لان اسمه كان معروفا قبل ورود الشرع بالخمس والعرب تقول للخمس خميس وللنصف نصيف وللعشر عشير وفى سينه ضبطان الرفع على العطف وهو اكثر رواياتنا والنصب على المفعول معه اى مع الخميس (خ م ش) قوله الاجاءت فى وجهه خموش او خدوش هما بمعنى وكذلك قوله واقتص شريح من شرط وخموش قيل من الجراحات التى لا دية فيها قاله ابو الهيثم وقال ابن شميل ما دون الدية التامة فهو خماشات كقطع اليد والرجل ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول معاذ ايتونى ثياب خميس اولبيس كذا ذكره البخارى بالصاد المهملة وبالسين ذكره ابو عبيد وغيره وهو بفتح الخاء وكسر الميم قال ابو عبيد هو الثوب الذى طوله خمسة اذرع كانه يعنى الصغير من الثياب قال ويقال له ايضا مخموش وقال ابو عمر هى ثياب اول من عملها باليمن ملك يقال له الخمس قال القاضى رحمه الله وقد يكون الخميص على ما رواه البخارى ثوب خميص اى خميصة ذكره على تذكير الثوب ان كان المراد ذلك وصحت روايته وترجم ملك فى الموطا ما لا يجوز للمسلمين اكله قبل الخمس كذا فى جميع النسخ فى رواية يحيى وهو وهم منه وصوابه قبل القسم وكذا فى موطا ابن بكير ولعل رواية يحيى قبل الخمس بفتح الخاء وسكون الميم اى قبل القسمة والخمس يقال ربعت اذا اخذت الربع وخمست اذا اخذت الخمس ومنه قول عدى بن حاتم ربعت فى الجاهلية وخمست فى الاسلام ومصدر ذلك ربعا وخمسا ﴿الخاء والنون﴾ (خ ن ث) قول عائشة فانخنث فى حجرى اى مال وانثنى عند الموت وخروج روحه عليه الصلاة والسلام ومنه فى الحديث الاخر نهى عن اختناث الاسقية وفى الرواية الاولى انخناث وهى ثنى افواهها الى خارج ليشرب منها كذلك ومنه لا يصلى خلف المخنث الا من ضرورة وهو الذى ذاك من خلقته فاما من يشبه بذلك ويقصده فملعون فاسق ومنه سمى المخنث لتكسره وانعطافه وتخلقه فى ذلك بخلق النساء (خ ن ج) وبيدها خنجر بفتح الخاء والجيم نوع من السكاكين وضبطه بعضهم بكسر الخاء (خ ن ز) وقوله لم يخنز اللحم اى لم ينتن يقال منه خنز وخنز بالفتح والكسر يخنز ويخنز بهما ايضا ومثله خزن ايضا وخم وصل واخم واصل ونتن بالضم وانتن (خ ن ن) وقوله ولهم خنين اى بكاء بصوت فيه غنة تقدم فى الحاء وكذلك قوله فى خنصره بكسر الصاد هى الاصبع الصغرى من اليدين قال ابو حاتم وكذلك فى الرجلين قال ابو على ويقال الخنصر الاصبع الوسطى (خ ن ع) قوله ان اخنع الاسماء عند الله جاء مفسرا فى مسلم عن ابى عمرو وهو الشيبانى قال اوضع ومعناه ان اذل اصحاب الاسماء عند الله واشدها صغارا من تسمى بملك الاملاك وبنحو هذا فسره ابو عبيد اى اذل واوضع والخانع الذليل

الخاضع وقديكون اخنع بمعنى اقبح وافجر كما قال فى الرواية الاخرى اخبث قال الخليل الخنع الفجور وفى رواية اخرى فى البخارى اخنى ومعناها من نحو هذا التفسير اى افجر وافش والخنى الفحش كما قال فى اللفظ الاخر واخبثها ويكون بمعنى اهلك لصاحبها يقال اخنى عليه الدهر اى اهلكه وذكر ابو عبيد انه روى انخع بتقديم النون وهو ايضا من هذا المعنى اى اقتل واهلك والنخع القتل الشديد واختلف فى معنى قوله تسمى بملك الاملاك فجاء فى الحديث هو مثل قوله شاه شاه هذا قول سفيان بن عيينة وقيل معناه ان يسمى باسماء الله الذى هو ملك الاملاك كالعزيز والجبار والرحمان (خ ن ق) قوله فخنقه به خنقا شديدا وضبطه بعضهم خنقا بكسر النون ويقالان معا وقوله يوخرون الصلاة ويخنقونها اى يضيقون وقتها بكثرة التاخير يقال هم فى خناق من كذا اى ضيق (خ ن س) قوله وخنس ابهامه اى قبضها ومنه فى الشيطان فاذا ذكر الله خنس اى انقبض ورجع يقال من هذا كله خنس فى اللازم والواقع وذكرنا اختلاف الروايات فى الحديثين ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى تفسير قل اعوذ برب الناس عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب وان لم يذكر الله ثبت على قلبه فى هذا الكلام اختلال لاشك وكذلك للرواة فى جميع النسخ ولا معنى له وهو تصحيف وتغيير فاما ان يكون صوابه نخسه الشيطان كما جاء فى غير هذا الباب لكن اللفظ الذى جاء به بعد من غير هذا الحديث وهو ما روى عن ابن عباس يولد الانسان والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس فكان البخارى انما اراد ذكر هذا الحديث او الاشارة للحديثين والله اعلم

﴿الخاء مع الصاد﴾ (خ ص ب) قوله احدهما خصبة بفتح الخاء وكسر الصاد وسكونها اى ذات خصب وكلاء (خ ص ر) وقوله نهى عن الاختصار فى الصلاة وعن الخصر فى الصلاة بفتح الخاء وعن الصلاة مختصرا بكسر الصاد قيل هو وضع اليد على الخصر فى الصلاة وروى ذلك عن عائشة وقالت ان اليهود تفعله ذكره البخارى وقيل هو ان لا يتم ركوعها وسجودها كانه يختصرها ويحذفها وقيل هو ان يصلى وبيده عصا يتوكا عليها ماخوذ من المخصرة وهو عصى او غيره يمسكها الانسان بيده وقيل هو ان يقرا فيها من آخر السورة آية او آيتين ولا يتم السورة فى فرضه وقوله فخرجت مخاصرا مروان اى مماشيا له آخذا بيده خاصرت الرجل اذا ماشيته ويدك فى يده وقوله وبيده مخصرة هو ما حبسه الانسان بيده من عصى وقضيب وشبهه وفى رواية مخصرا قوله فاصابتنى خاصرة اى وجع الخاصرة او الم فيها او يكون يريد بذلك تالم اطرافه ووجعها من قولهم خصر الرجل اذا آلمه البرد فى اطرافه (خ ص ل) وقوله كانت فيه خصلة من خصال النفاق قيل حالة من حالاته وعندى ان معناه شعبة وجزء منه والخصلة كل لحمة منفردة فى الجسم كلحمة العضدين والساقين والفخذين ولذلك يقال جاء فلان ترعد خصائله وقد تكون الخصلة هنا بمعنى الشيمة والخلق التى حصل عليها وحازها والخصل قرطسة الرمى وسبق الخيل يقال لفلان الخصل اى السبق لحوز فضيلته (خ ص م) قوله الالد الخصم بكسر الصاد اى الكثير الخصام قوله فى باب هل يشير الامام بالصلح سمع صوت خصوم بالباب كذا الرواية هنا واكثر استعمال العرب فيه خصم للواحد والاثنين والجميع والذكر والانثى قال الله تعلى وهل اتاك نبأ الخصم وقال

خصمان

خصمان بغى بعضنا على بعض وقال هذان خصمان اختصموا فى ربهم وانما صاح هذا لانهم سموا باسم الفعل اى هذا
وهولاء ذو وخصم يقال خصمت الرجل خصما قال الخليل ويقال ايضا خصيم ويجمع خصوم وخصم وقوله ثلاثة انا خصمهم اى
اى المطالب لهم بما اكتسبوه وقوله وبك اخاصم وبك خاصمت اى احتج وادافع باللسان واليد وقوله ما يسد منه
من خصم الا تفجر علينا منه خصم بضم الخاء وسكون الصاد اى ناحية وطرف واصله خصم القربة وهو طرفها ولهذا
استعاره هنا مع ذكر التفجر كما يتفجر الماء من نواحى القربة اذا انشقت وخصم كل شئ طرفه استعار هذا للفتنة
(خ ص ص) وقوله بادروا بالاسلام ستا وذكر خويصة احدكم يعنى نفسه وهو تصغير خاصة ويروى خاصة احدكم قيل يريد
موته بهذ فسره هشام الدستوائى وفى الرواية الاخرى وخويصة احدكم مثله وان لى خويصة كله بشد الصاد اى خاصة
صغرها ومعناها هنا اى امر يختص به وقوله خصاصة اى سوء حال وحاجة (خ ص ف) وقوله اخصف نعلى ويخصف
نعله هو خرزها طاقة على اخرى واصل الخصفة الضم والجمع وقوله حصيرا وخصفة بفتح الخاء والصاد والخصفة
جلال التمر وهى اوعية من الخوص يدخر فيها وهو بمعنى الحصير (خ ص ى) قوله الا نستخصى اى نخصى
انفسنا ونستغنى عن النساء والاسم الخصاء ممدود وهو سل الانثيين واخراجهما وقال الكسائى الخصيتان البيضتان
والخصيان الجلدتان عليهما ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى صلاة الخوف ثم خص جابر ان قال كذا
لهم وعند الهوزنى ثم قص وهو وجه الكلام قوله احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة بخصفة كذا لابن السكن
ولغيره مخصفة والاول ابين اى اقتطعها عن الناس بخصفة كما تقدم فى الحديث الاخر وتفسر قبل قوله كان يكره الاخصاء
كذا لابن عيسى وابن جعفر من شيوخنا وبعض رواة الموطا وهو وهم انما يقال فيه خصى لا اخصى وعند القنازعى الخصاء
وعند ابن عتاب وابن حمدين الاختصاء وهذان صحيحان ﴿الخاء مع الضاد﴾ (خ ض ب) قوله فاتى بمخضب واجلسونى
فى مخضب بكسر الميم هو شبه الاجانة وهى القصرية تغسل فيها الثياب قال ابو حاتم وهى المركن وقد جاء ذكره فى بعض
الروايات فقال ركوة وهو قريب قال الخليل الركوة شبه تور من ادم وجمعه ركاء وقد جاء فى الحديث الاخر فاتى بمخضب
من حجارة فصغر ان يبسط يده فيه وهذا يدل ايضا انه قد يسمى به ما اصغر من ذلك كالتور والقدح لكن اذا كان واسعا
شبه الاجانة كما جاء فى الحديث بنفسه فاتى بقدح رحراح اى واسع وقوله حتى خضب دمعه الحصى يقال خضب
وخضب بالفتح والكسر وهذه استعارة فى الدمع والحصى واصله فى الشعر والصبغ بالحمرة (خ ض خ) وقوله فسمعت
خضخضة الماء هو صوت تحريكه (خ ض ر) وقوله نهى عن بيع المخاضرة قال ابو عبيد هو بيع الثمار قبل بدو صلاحها وهى
خضر وقد جاء مفسرا بمثله فى الحديث وقوله الا آكلة الخضر كذا هو فى اكثر الاحاديث والروايات بكسر الضاد وعند
العذرى فى حديث ابى الطاهر الخضرة بزيادة تاء وعند الطبرى وبعضهم الخضرة بضم الخاء وسكون الضاد
وكذلك قوله ان هذا المال خضرة حلوة بفتح الخاء وكسر الضاد كذا وقع ايضا للاصيلى بزيادة التاء فى كتاب
الوصايا وكتاب الخمس وفى غير هذا الموضع خضر حلو بغير تاء والخضر بكسر الضاد من النبات الرخص الغض قال

الازهری والخضرهنا ضرب من الجنبة والجنبة ماله اصل غامض فی الارض فالماشية تشتهيه وتكثر منه لانه يبقى فيه خضرة ورطوبة بعد يبس البقول وهيجها واحدته خضرة وكذالك قوله فی المال خضرة حلوة ای ناعم هنی مشتهی يشتبه بالمراعی الشهية للانعام وعلى رواية خضرة فعلى معنى تانيث الدنيا ای الفتنة بها اوتانيث المشبه بها كما تقدم ای كالخضرة وقال ثابت معناه ان المال شهی كالبقلة الخضرة الى المال ياكلها وقال ايضا الخضرة البقلة الخضراء التی تملت من الری او يكون على الوصف على التذكير لمعنى فائدة المال كانه قال الحياة به او العيشة فيه خضرة ای ناعمة مشتهاة او ان الدنيا خضرة حلوة كما جاء فی الحديث الاخر واما من روى الا آكلة الخضرة فصحيح المعنى ای النبات الاخضر الناعم وان كانت الرواية الاولى اعرف وفی حديث الثوم والبصل اتی بقدر فيه خضرات بفتح الخاء وكسر الضاد منه جمع خضرة ای بقول خضرة كما جاء فی الحديث الاخر فيه بقل والعرب تقول للبقول الخضراء وضبطه الاصيلی خضرات بضم الخاء وفتح الضاد وقوله ابيحت خضراء قريش كذا جاءت الرواية فی مسلم بالخاء وكذا ذكره البخاری ايضا ومعناه جماعتهم واشخاصهم وحالهم والعرب تكنی عن الخضرة بالسواد وعن السواد بالخضرة وعن الاشخاص بالسواد ومنه سواد العراق ای المعمور منها بالشجر وقال الله تعالى مدهامتان ای شديدة الخضرة من الری والاصمعی وغيره يقول انما تقول العرب غضراءهم بالغين المعجمة ای خيرهم والغضارة العيش الناعم وفی حديث الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هی تهتز تحته خضراء كذا للرواة ای نباتا اخضر غضا وفی رواية الكسائی خضراء وكلاهما صحيح والفروة الارض التی لا نبات فيها وقيل الحشيش اليابس وفی الحديث الاخر ورءا رفرفا اخضر الخضرة معلومة فی الالوان ومثله يلبسون ثيابا خضرا وفی رواية غير الاصيلی رفرفا خضرا ای اخضر والعرب تقول اخضر خضر كما تقول اعور عور ولغيرهم خضراء والاول اشهر واصوب وقوله فی قبر المومن ويملا عليه خضرا ای نعما غضة ناعمة واصله من خضرة الشجر وقوله وفی تفسير الحنتم الجر الاخضر قيل معناه المزفت الاسود من اجل ذلك والعرب تسمی الاسود اخضر وقيل بل هو من خضرة اللون المعلومة ويدل عليه قوله الاخضر والابيض وقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فی كتيبته الخضراء يقال كتيبته خضراء اذا علاها الحديد وخضرته سواده (خ ض ع) وقوله فی الملائكة خضعانا لقوله ای تذللا على من رواه بكسر الخاء ويروى بضم الخاء وكذا ضبطه الاصيلی ويكون بمعنى الاول وهما مصدر خضع كالكفران والوجدان وقد يكون صفة للملائكة وحالا منهم وجوز بعضهم فيه الفتح والخضوع الرضى بالذل وخضع لازم ومتعد يقال خضعته فخضع ﴿الخاء مع الفاء﴾ (خ ف ت) قوله حتى خفت وقد خفت حتى صار مثل الفرخ ولا تخافت خفت سكن وانقطع صوته وخفت ضعف وخافت مات وتخافت اذا اسر كلامه ولم يرفع صوته ويدل على صحة هذا قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قيل صلاتك وقيل قراءتك (خ ف ر) وقوله بغير خفير ومن اخفر مسلما ولا تخفروا الله فی ذمته بضم التاء وان تخفروا ذمتكم بضم التاء ايضا اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله والمسلم اخو المسلم الى قوله ولا يخفره وكرهنا ان نخفرك اخفرت الرجل لم تف بذمته وغدرته وخفرته ثلاثی وخفرته اجرته والخفير المجير

والخفارة بالضم الذمة والخفرة والخفر الذمة والعهد وتقدم فى الحاء الخلاف فى قوله ولا يخفره (خ ف ض) قوله فلم يزل يخفضهم حتى سكنوا اى يسكنهم بفتح الخاء وقوله يخفض القسط ويرفعه قيل هو كناية عن تقدير الرزق والقسط هنا الرزق اى يوسعه ويقتره وقيل القسط الميزان وقد جاء فى البخارى فى رواية وبيده الميزان يخفض ويرفع والمراد هنا الاقدار على وجه المجاز فى ذكر الميزان لها وخفضه ورفعه وقد جاء بمعناه مفسرا فى حديث آخر ذكره البخارى فى تاريخه قال عليه السلام الموازين بيد الله يرفع قوما ويضع قوما وقوله فى الدجال فخفض فيه ورفع بريد والله اعلم صوته من كثرة ما تكلم به فى امره ويحتمل انه خفض من امره وهونه كما قال فى الحديث الاخر هو اهون على الله من ذلك ورفع من شان فتنته وعلم من امره وقوله فخفضت عاليه اى املته وقوله وخفاض النساء هو كالختان لهم واصله ضد الرفع هو خفض ما ارتفع من العضو بما قطع منه (خ ف ف) وقوله من لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن اى استهانة وقوله ان يخف فى الصلاة ثلاثى ويروى بضم الياء رباعى كما قال فى الرواية الاخرى يخفف يقال خف الرجل فى صلاته وامره وقوله(١) حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة يستخفون (خ ف ق) وقوله فى النوم الخفقة بفتح الخاء وسكون الفاء هى كالسنة من النوم واصله ميل راسه من ذلك المرة بعد المرة واضطرابه واصل الخفق الحركة وقوله ما من غازية تخفق معناه لا تغنم وتخيب من ذلك وقوله حتى يسمع خفق نعالهم مثل ضبطه ايضا وهو صوت ضربها الارض ولا يستعمل ذلك الا فى الضرب بالشئ العريض ومنه سميت الدرة مخفقة وفى حديث عمر فضربه بالمخفقة والخافقان منتهى الارض والسماء وقيل المشرق والمغرب (خ ف ى) قوله يقطع المختفى وفى باب الاختفاء وهو النباش ويروى النبش ويروى النباش فسره بما ذكر وهو الصواب قالوا الاختفاء هنا الاظهار والاستخراج خفيت الشئ اظهرته واخفيته سترته وقيل هما بمعنى فى الوجهين من الاضداد قال الاصمعى اهل المدينة يسمون النباش المختفى قال القاضى رحمه الله وقد يكون عندى على اصله لاستتاره بما يفعله واخفائه اياه اولاخراجه ما خفى وستر فى بطن الارض وقوله ثم القيت كانى خفاء ذكر شرحه والخلاف فيه فى الجيم وقوله فى حديث الهجرة لسراقة خف عنا اى اخف الخبر عنا لمن هنا لك واستره وقد يكون عنا هنا بمعنى علينا

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله فى غزوة خيبر وخرج شبان الناس واخفاؤهم حسرا كذا لمسلم ولابن السكن وابى ذر فى بعض الروايات عنه خفافهم وللاصيلى والقابسى والفارسى اخفافهم وكلهم صحيح جمع خفيف ويكون اخفاف جمع خف ايضا وفى مسلم فى حديث ابن جناب اخفى من الناس وحسر قال الحربى فى هذا جفاء بضم الجيم وكذا ذكره صاحب الغريبين وقال معناه سرعان الناس وكجفاء السيل وهو ما يقذف به من الغثاء والزبل وقاله ابن قتيبة وقال الحربى قد يكون من الخفة وهى الجماعة والا فهو من القوم الجفاة وقوله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله الحديث كذا لهم اخفى افعل وضبطه الاصيلى اخفاء بكسر الهمزة ممدود مصدرا وكلاهما له وجه يقال اخفيت الشئ اذا سترته وخفيته اظهرته وقيل هما بمعنى من الاضداد وقوله فى التفسير اكننت الشئ اخفيته وكننته واخفيته اظهرته كذا لهم وهو صحيح على احد

(١) سقط تفسير هذه الجملة من الاصول التى بايدينا فليحرر اه مصححه

الوجهين المتقدمين قبل والاوجه هنا بمساق الكلام وكنته وخفيته اظهرته وهو المعروف وهذا على الوجه الاول المتقدم وقوله خفضى عليك اى بنيه اى هونى وخفى فى الروايات الاخر كذا للمستملى وللحموى وابى الهيثم خفى ولغيرهم خفنى ومعناه متقارب من تهوين الامر وتحقيره قوله فى حديث ابن ابى شيبة فى خبر عبد الله بن ابى بن سلول فى كتاب المنافقين وقوله لاتنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله قال زهير وهى فى قراءة عبد الله من خفض حوله كذا عند العذرى وكذا رويناه عن القاضى ابى على وابى بحر عنه وكذا ضبطناه على ابى بحر خفض وكذا ذكره ابن ابى شيبة شيخ مسلم فيه فى مصنفه بنحو منه فقال وهى فى قراءة من خفض من حوله نبه ابن ابى شيبة على ان روايته فيه كذا من بالخفض ليرفع الاشكال ويرى مخالفة من رواه بالفتح وكذا رواه بعض شيوخنا فى كتاب الترمذى من كان حوله واما روايتنا فيه فليس فيها كان ورواه بعض رواة مسلم وهى فى قراءة عبد الله من حوله وكذا كان عند السمرقندى وروينا عن ابى بحر عن القاضى الكنانى من طريق ابن ماهان من خفض حوله كذا وجدته مقيدا عنه بخطى فى حاشية كتابى وفسره الكنانى بان معناه من تحف به وانعطاف عليه كانه من قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ويدل عليه استشهاده برواية ابن ابى شيبة وهى بالخاء المعجمة وضبطه غيرى عنه من حفض بحاء مهملة وفسره بما تقدم كانه من قولهم حفضت العود اذا حنيته وعطفته وكذا وجدت هذا الحرف عن ابن ماهان فى اصل شيخنا القاضى التميمى بخط ابى محمد بن العسال روايته من طريق ابن الحذاء عنه قال زهير هى فى قراءة حفض من حوله لم يعجم الخاء ورواية الكنانى انما هى طريق ابن ماهان فاراه على هذه الطريقة عول فيما ذكرناه آخرا ورواه بعض الرواة من خفض حوله وما ذهب اليه الكنانى فيه تكلف وبعد فى مساق فصيح الكلام والاولى فيه انه انما اراد ان القراءة من بالكسر حرف خفض فبينه بقوله خفض وتطابقه رواية من رواه خفض حوله فعل ماض ورواية من اسقط خفض او من قدمه على من على ما قدمناه الا ان وجه الاعراب فيه ان يكون خفض على ما تقدم فعل ماض وحوله منصوبا به لعمله فيه وهو مخفوض فى القراءة او مرفوع خبر لمبتدا محذوف اى الكلمة خفض وحوله مخفوضا فصل بين الجار والمجرور والله اعلم ﴿الخاء مع السين﴾

(خ س ا) قوله فرددته خاسئا اى ذليلا صاغرا وقيل مبعدا وقوله اخسأ فلن تعدو قدرك كلمة زجر للعبد والصغار (خ س ر) قوله فى طواف الركب لقد خاب هولاء وخسروا اى حرموا ونقصوا الاجر ومنه قوله تعلى واذا كالوهم اووزنوهم يخسرون اى ينقصونهم من ذلك وقوله خبت وخسرت يروى بضم التاء فيهما وفتحها اى حرمت الخير وقيل يكون الخسران بمعنى الهلاك ومنه خسرت اذا وضل سعيى (خ س ف) قوله فى حديث الخسوف خسفت الشمس بفتح الخاء والسين ولا يخسفان لموت احد ولا لحياته وكذلك ورد فى كتاب الله فى القمر وروى لا يكسفان وروى لا ينكسفان وروى كسفا وخسفا وروى انكسفت الشمس وقاله بعضهم خسفت بضم الخاء على مالم يسم فاعله قال ابن دريد يقال خسف القمر وانكسفت الشمس وقال بعضهم لا يقال انكسف القمر انما يقال خسف القمر وكسفت الشمس وكسفها

الله

اللهفهى مكسوفة وكاسفةوقال يعقوب لا يقال انكسفت الشمس وقال ابوزيد يقال كسفها الله واكسفها اكسافاوذهب بعض اللغويين والمتقدمين الى انه لا يقال فى الشمس الا خسفت وفى القمر كسف وروى ذاك عن عروة بن الزبير والقرآن يرد هذا ولعله وهم من ناقله عنه وقيل هما بمعنى فيهما وقال الليث بن سعد الخسوف فى الكل والكسوف فى البعض وقيل الكسوف تغيرهما والخسوف مغيبهما فى السواد وبكل جاءت الآثار على ما قدمناه واصل الخسوف المغيب ومنه خسف الارض وهو سوخها بما عليها وقيل اصل الخسوف التغير والذى تدل الاحاديث عليه انهما سواء واما الخسف فى الارض فبالخاء بغير خلاف وبذلك جاء القرآن والحديث وهو السوخ فيها (خ س ق) قوله فى المعراض اذا خسق اى جرح وانفذ يقال بالسين والزاى ﴿الخاء مع الشين﴾ (خ ش ب) قوله لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة فى جداره كذا وقعت روايتنا فيه على الافراد عن ابى بحر فى كتاب مسلم ورويناه عن غير واحد فيه وفى غيره خشبه على الجمع والاضافة وبالافراد رويناه فى الموطا عن اكثرهم قال ابو عمر واللفظان جميعا فى الموطا واختلف علينا فى ذلك الشيوخ فى موطا يحيى (خ ش ن) قوله فى حديث ابى ذر اخشن الوجه اخشن الثياب اخشن الجسد كذا لاكثرهم وعند بعض رواة مسلم خشن (خ ش ع) قوله على وجهه اثر خشوع هو اثر الخوف والسكون والخضوع لله واصله النظر الى الارض وخفض الصوت (خ ش ف) قوله سمعت خشف نعلك وسمعت خشفة قدمى وسمعت خشفة كله بفتح الخاء وسكون الشين هو الصوت ليس بالشديد قاله ابوعبيد وقال الفراء هو الصوت الواحد وبتحريك الشين الحركة (خ ش خ ش) قوله خشخشة السلاح اى صوت حك بعضها بعضا وكذلك سمعت خشخشة امامى اى صوت شئ واصله صوت الشئ اليابس (خ ش ش) قوله فى الشجرة فانقادت كالبعير المخشوش هو الذى جعل فى انفه خشاش بكسر الخاء وهو عود يربط عليه حبل يذلل به ليقاد وفى حديث الهرة ولا هى تركتها تاكل من خشاش الارض بفتح الخاء وكسرها اى هو امها وحكى فيه خشاش بالضم عن ابى على وقيل الخشاش ايضا صغار الطير وفى المصنف شرار الطير لا كن فى الطير بالفتح وحكى الجوهرى فيه الحية الكبيرة ونحوها مما فى الارض وقد تقدم الاختلاف فى روايته فى حرف الحاء المهملة

﴿فصل فى الاختلاف والوهم﴾

قول عائشة فلولا ذلك لابرز قبره عليه السلام غير انه خشى ان يتخذ مسجدا كذا صوابه وروايتنا فيه على ما لم يسم فاعله وفى البخارى فى موضع خشى او خشى ورواه المهلب غير انى اخشى وكلاهما وهم

﴿الخاء مع الواو﴾ (خ و ب) قوله خيبة لك ويا خيبة الدهر الخيبة الحرمان ومنه خابوا وخسروا وانت خيبتنا واخرجتنا من الجنة اى حرمتناها وخبت وخسرت ان لم اعدل بفتح التاءين وضمهما اى حرمت وبفتحهما للطبرى يقال خاب يخيب خيبة وخاب يخوب خوبة قال الهروى الخوبة الفقر والخيبة الحرمان (خ و خ) ذكر فيها الخوخة والخوخة بفتح الخاءين كوة بين دارين عليها باب يخترق بينهما او بين بيتين وهو ايضا كوة تجعل للضوء والمراد بالحديث هنا الاول (خ و ر) وقوله بقرة لها خوار اى صوت وقد فسرناه فى حرف الجيم (خ و ل) قوله اخوانكم خولكم بفتح

الواو اى خدمكم وعبيدكم الذين يتخولون اموركم اى يصلحونها ويتخولونهم اى يسخرونهم واديم خولانى يسكون الواوجلد منسوب الى خولان من اليمن (خون) وقوله مخافة ان يخونهم قيل يطلب غفلتهم وقيل يتنقصهم بذلك وقيل يطلع منهم على خيانة وقدمنا فى الحاء المهملة والزاى الخلاف فيه وقوله ما اكل على خوان قط يقال بضم الخاء وكسرها واخوان ايضا وهى المائدة المعدة لهذا وقوله فى الحديث الاخر اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد مايضع عليه طعامه صيانة له من الارض من سفرة ومنديل وشبههما الا الموائد المعدة لها التى تسمى خوانا من خشب وشبهه ولا يقال للخوان مائدة الا اذا كان عليه طعام قوله اذا أؤتمن خان اصل الخيانة النقص اى ينقص ما اوتمن عليه ولا يوديه كما كان عليه وخيانة العبد ربه الا يودى حقه واما نات عبادته التى ائتمنه عليها وما كان لنبى ان تكون له خائنة الاعين اى خيانة اعين كما قال تعالى يعلم خائنة الاعين وفاعلة تاتى مصدرا كقولهم عافاك الله عافية (خوص) وقوله قباء ديباج مخوص بالذهب وجاما من فضة مخوصا بالذهب اى منسوج فيه وقيل ان كان ثوبا ففيه منه طرائق مثل الخوص وان كان جاما صنعت فيه من الذهب صفائح ضيقة مثل الخوص من النخل وروى القابسى فى حديث الجام مخوضا بالضاد المعجمة وهو بعيد (خوض) يخوضون فى مال الله بالضاد المعجمة اى يخلطون و يلبسون فى امره قال الله تعالى واذا رايت الذين يخوضون فى آياتنا و يكون ايضا بمعنى المداخلة والتلبس به والاكثار من جمعه وكسبه من خضت الماء اذا مشيت فيه ودخلته ولعل على مثل هذا تخرج رواية القابسى فى الجام مخوضا بالضاد اى قد خلط فيه ومزج به من خضت الماء وخوضت السويق اذا حركته وخلطت بعضه ببعض ومنه خاضوا فى كذا اى كثروا فيه الكلام وخلطوا به الكذب (خوف) قوله غير الدجال اخوفنى عليكم كذا روايتنا فيه عن القاضيين ابى على وابى عبد الله بنون فى آخره وضم الفاء وكذا قيده الجيانى وغيره وقيدناه عن ابى بحر بكسر الفاء بغير نون ومعناهما واحد اى اخوف منى لغة مسموعة و بالنون قيدناه فى كتاب ثابت عن ابى الحسين بن سراج وهو اختصار فى المبالغة وقد بيناه و كلام الشيخ ابى مروان فيه فى شرح مسلم (خوى) وقوله كان اذا سجد خوى اى جافى بطنه عن الارض وخواء الفرس ممدود ما بين يديه ورجليه والخواء المكان (١) الخالى

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله يتخولهم بالمواعظ والتخولكم بالموعظة و يتخولنا معناه يتعاهدنا والخائل المتعاهد للشئ المصلح له وقال ابن الاعرابى معناه يتخذنا خولا وقيل يفاجئنا بها وقيل يصلحنا وقال ابو عبيدة يذللنا يقال خوله الله لك اى سخره لك وقيل يحبسهم عليها كما تحبس خولك قال ابو عبيد ولم يعرفها الاصمعى قال واظنها يتخونهم بالنون اى يتعهدهم وقال ابو نصر يتخون مثل يتعهد وقال ابو عمرو الصواب يتحولهم بالحاء اى يطلب حالاتهم واوقات نشاطهم وقوله خوز كرمان كذا هو بضم الخاء وسكون الواو وفتح الزاى على الاضافة وهى رواية الكافة والخوز جبل من العجم وكرمان مدينة تقال بفتح الكاف وكسرها وسنذكرها فى الكاف ومثله للمرزى الا انه لم يصرف خوزا ورواه الجرجانى خور كرمان بالراء المهملة وحذف الواو وقال بعضهم وخور بالراء من ارض فارس قال الدارقطنى ان الزاى والاضافة هو

(١) قوله الخالى فى نسخة الواسع الصواب

الصواب وحكاه عن احمد بن حنبل وان غيره صحف فيه وقال بعضهم اذا اضيفت الى كرمان فالصواب الراى واذا عطفت صحت الراء وفى رواية القابسى فى الجام مخوض بالذهب بالضاد المعجمة وهو بعيد والمعروف فى الرواية والمعنى ما تقدم اول الحرف ﴿الخاء مع الياء﴾ (خ ى ب) تقدم ذكر الخيبة (خ ى ر) قوله انا بين خيرتين بكسر الخاء هو مصدر اختار و هو بكسر الخاء وفتح الياء كذا قاله الاصمعى وانكر سكون الياء وقال غيره بالسكون مثل ريبة قال الله تعالى ما كان لهم الخيرة فاما خيرة القوم فبالفتح عند يعقوب لا غير ومنه محمد خيرة الله من خلقه وغيره يقولها بالسكون وقوله خير بين دور الانصار اى فضل بعضها على بعض خيرت الرجل اى فضلته ومنه لخير انيسا اى فضله عليه كما قال فى لحديث الاخر حتى غلبه اى جعله خيرا من الاخر وفى التخيير سالت عائشة عن الخيرة بفتح الخاء اى تخيير الرجل امراته * فى غزوه الرجيع ان عامر بن الطفيل خير فى ثلاث بفتح الخاء وضمها خطا وقلب للمعنى وقوله فى بريرة فخيرت من زوجها اى جعل لها ان تختار وقوله الخيل معقود فى نواصيها الخير فسره فى الحديث الاجر والمغنم والعرب تسمى المال خيرا ومثل ذلك قوله تعالى ان ترك خيرا ومعنى الاستخارة سوال اعطاء الخير من الامرين وقال ابوعبيد هو الاستعطاف ودعاء الرجل اليك وليس هو المراد به فى الحديث وقوله اعطه جملا خيارا اى مختارا جيدا يقال جمل خيار وناقة خيار (خ ى ط) ذكر فى الغلول الخياط بكسر الخاء والتخفيف والمخيط بكسر الميم وفى رواية اكثر شيوخنا الخائط والمخيط فالخائط الخيط نفسه وكذا فى رواية ابن بكير ادوا الخيط والمخيط والخياط قال الباجى يكون الابرة ويكون الخيط وقال الهروى هو وان كان يقال فيهما فهو هنا الخيط لذكره معه المخيط وهى الابرة وفى الحديث الاخر الا كما ينقص المخيط اذا دخل فى البحر وهو هنا الابرة ومثله قوله سم الخياط (خ ى ل) وذكر المختال والخيلاء بضم الخاء وفتح الياء ممدود والمخيلة بفتح الميم والخال وكله من الاختيال وهو التكبر واستحقار الناس رجل مختال وخال وخائل ويقال الخيلاء بكسر الخاء ايضا والخال ايضا الخيلاء وكذلك المخيلة واما قوله اذا راء مخيلة بفتح الميم هى السحابة يخيل فيها المطر والمخيلة بالضم السماء المتغيمة تخيل المطر فهى مخيلة فاذا ارادوا السحابة نفسها قالوا مخيلة بالفتح وقوله عليه خيلان بكسر الخاء جمع خال وهى النقط التى تكون فى الجسد سودا وهى الشامات وقوله لعبيد الله بن عدى ابن الخيار ما منعك ان تكلم خالك عثمان فى اخيه الوليد انما جعلوا عثمان خاله لان ام عدى من بنى امية رهط عثمان رضى الله عنه وقول جابر شهد بى خالاى العقبة وسمى احدهما البراء بن معرور وفى الحديث الاخر انا وابى وخالى من اصحاب العقبة كذا هو مثنى غير مرفوع عند جميعهم الا انه مهمل عند الاصيلى وضبطه النسفى وخالى على الافراد قيل صوابه وخالاى وقد يحتمل ان الصواب هنا الافراد و يسلم من اللحن وقوله حتى كان يخيل اليه كذا اى يشبه عليه والخال كل ما لا اصل له كخيال الحلم (خ ى م) وذكر الخيمة بفتح الخاء بيت من بيوت الاعراب مستدير وقوله كمثل خامة الزرع هى اول ما تنبت على ساق واحد وهى غضة رطبة وقيل هو

ضعيفه وقيل رطبه وغضه والمعنى متقارب كله ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث ام سلمة حتى سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر جبر يل كذا عند الكساءى وهو الصحيح وكذا فى البخارى وعند العذرى والسمرقندى بخبرخبرنا وهو وهم وسياق الكلام والحديث يدل على ماقلناه قوله فى الذى كان يخدع فى البيوع فكان يقول لاخيابة كذا هواوله ياء باثنتين تحتها وآخره باء بواحدة وخاءه مكسورة وكان الرجل الثغ من شجة فى دماغه فكان يحب ان يقول ماامره به النبى صلى الله عليه وسلم لاخلابة فلا يطيعه لسانه وفى رواية اخرى لاخذابة بذال معجمة كله تغيير اللام ولثغ فى اللسان وعند ابن ابى جعفر لبعض شيوخه خيانة كالاول الا ان آخره نون وهو وان كان صحيحا فى المعنى فهو تصحيف فى الرواية * فى كتاب المظالم فى حديث المتظاهرتين قوله خابت من فعل منهن بعظيم كذا لكافتهم وعند الهروى لعظيم باللام وكله تغيير وصوابه مافى رواية النسفى جاءت من فعل منهن بعظيم وعند ابن السكن خاب من فعل ذلك منهن ولم يذكر بعظيم وفى باب غزوة الرجيع وكان عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال كذا لهم بفتح الخاء والياء وعند الهوزنى خير بضم الخاء وكسر الياء وهو خطا انما كان المخير هو السائل ذلك لاهل المدينة لاهم له قوله قوموا الى سيدكم او اخيركم وفى فضائل جعفر وكان اخير الناس وعند الاصيلى خير الناس وفى الشرب قائما قال فالاكل قال ذلك اشر واخبث وفى حديث ابى بكر بل انت ابرهم وأخيرهم وفى حديث ابن سلام اخيرنا وابن اخيرنا وللاصيلى خيرنا وفى الحديث الاخر الا انبئكم بخير الناس و بشر الناس زعم ابن قتيبة انه لايقال اخير ولا اشر وانما يقال خير وشر قال الله تعالى شر مقاما وخير ثوابا وقد جاء هذا اللفظ فى غير حديث فدل على جوازه قوله المختال والخال واحد كذا الاصيلى ولغيره والختال وليس بشئ هنا والصواب الاول وقدذكرناه فى حديث قتل ابن الزبير وقول ابن عمر له والله لامة انت شرها لامة خير ويروى خيار وعند السمرقندى لامة شر وهو خطا والوجه الاول

﴿فصل مشكل اسماء المواضع فى هذا الحرف﴾ (خيف بنى كنانة) هو المحصب كذا فسره فى حديث عبد الرزاق وقال الزهرى الخيف الوادى واصله ماانحدر عن الجبل وارتفع عن المسيل وهو بطحاء مكة والابطح والحقيقة ان الخيف هو مبتدا الابطح قال ابو عبيد وابو عمرو السرو والخيف والنف ماانحدر من حزونة الجبل (الخرار) بفتح الخاء وراءين مهملتين اولاهما مشددة موضع بخيبر وقال الجوهرى موضع بالمدينة وقال عيسى ابن دينار ماء بالمدينة وقيل واد من اوديتها (خور وكرمان) على هذه الرواية بالراء قيل هى من ارض فارس (روضة خاخ) بخاءين معجمتين موضع بقرب حمراء الاسد من المدينة كذا هو الصحيح وذكر البخارى من رواية ابى عوانة حاج باهمال الاولى وآخره جيم وهو وهم من ابى عوانة وحكى الصابونى انه موضع قريب من منى والاول الصحيح (وجبل الخمر) فسره فى الحديث جبل بيت المقدس وهو بفتح الخاء والميم وتقدم شرحه فى موضع ذلك من هذا الحرف (وقصر بنى خلف) هو بالبصرة منسوب الى طلحة بن عبد الله بن خلف وهو طلحة الطلحات (ذو الخلصة) بفتح الخاء

والللام

واللام والصاد المهملة ويقال بضم الخاء واللام وكذا ضبطناه على ابى الحسين وضبطناه على ابى بحر الخلصة بفتح الخاء وسكون اللام وكذا حكاه ابن دريد وهو بيت صنم ببلاد دوس وكذا فسره فى الام وهى الكعبة اليمانية وقيل ذوالخلصة اسم الصنم نفسه وكذا ذكر فى تفسير الحديث ايضا (خم) بضم الخاء وشد الميم ذكر فى مسلم انه ماء بين مكة والمدينة على ثلاثة اميال من الجحفة وخم هى الغيضة التى هنالك وبها غدير مشهور به شهرت فيقال غدير خم

﴿فصل مشكل الاسماء والكنى فيه﴾ ذكر نا يزيد بن خمير *والزبير بن الخريت وكلاهما بخاء معجمة فى حرف الحاء المهملة لشبهه بغيره وكذلك خباب وخداش وخراش وخنيس زوج حفصة وكذلك من اسمه خضر وخوات وخبيب فاغنى عن اعادته وكل ما فيها خيثمة اوابو خيثمة الاسم المشهور بالخاء وليس فيها مايشبه به وخفاف ابن ايماء بضم الخاء وتخفيف الفاء وابنه الحرث بن خفاف وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف مشدد الفاء ورافع بن خديج بفتح الخاء وكسر الدال المهملة وآخره جيم وعلى بن خشرم بشين معجمة ساكنة وخاء مفتوحة وسعيد بن الخمس بكسر الخاء وسكون الميم وآخره سين مهملة ومعروف بن خربوذ بفتح الخاء وتشديد الراء وضم الباء بواحدة وآخره ذال معجمة وضبط عن ابى الوليد الباجى بضم الخاء وابن ابى الخوار بضم الخاء وآخره راء وعند الهوزنى الخوار بفتح الخاء وشد الواو وليس بشئ وخلد بن خلى بفتح الخاء وكسر اللام وتشديد الياء منونة وخرشة بن الحر وعثمان بن اسحاق بن خرشة بفتح الخاء والراء والشين المعجمة وخولة بنت حكيم وسعد بن خولة بفتح الخاء وسكون الواو وخليفة بن خياط وحماد بن خالد الخياط بفتح الخاء وشد الياء باثنتين تحتها وليس فيها غيرهما وزيد بن اخزم بالخاء والزاى وحميد بن مالك بن خثم بضم الخاء وفتح الثاء بثلاث مخففة ومشددة ايضا يقال الان معا ومن عداه خثيم وابن خثيم مصغر وكذا جاء فى بعض نسخ تاريخ البخارى وهو وهم وعمرو بن سليم بن خلدة بفتح الخاء وسكون اللام وفتحها معا وعثمان بن حفص بن عمر بن خلدة بالفتح لاغير وابو خلدة خالد بن دينار بسكون اللام كذا قيدناه عن اشياخنا ولم يذكر ابن ماكولا فتح اللام بوجه وخليد بن جعفر عن ابى نضرة وهو الحنفى وخليد العصرى هذان فيها مصغران ومن عداهما خالد مكبر وخندف بكسر الخاء والدال وقد قيل فيه خندف بفتح الدال وبالوجهين ضبطناه على ابى الحسين ويشبهه خنزب وقد ذكرناهما فى الجيم وخطاب حيث وقع فيها بالخاء المعجمة ويزيد بن خصيفة بضم الخاء وفتح الصاد مهملة مصغر ومحارب بن خصفة بفتحهما معا وخير بن نعيم بفتح الخاء وياء ساكنة باثنتين تحتها وزيد الخير مثله كذا ضبطه القاضى الشهيد ولغيره الخيل وكلاهما صحيح بهذا كانت تسميه العرب وبالاول سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك ابوا لخير عن عقبة وقدمر وافى الجيم وذو الخويصرة بضم الخاء مصغر وخلاس بكسر الخاء وهو ابن عمرو عن ابى هريرة وعن ابى رافع وليس فيها مايشتبه به وابو خشينة الثقفى بضم الخاء والشين المعجمة وبالنون وابو خزيمة الانصارى بالزاى والمطعم بن خيار بكسر الخاء وعبيدالله بن عدى بن خيار ذكر اوآخرهما راء والخوز جيل من العجم

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ ذكر البخاري الاختلاف في خزيمة وابي خزيمة في جمع القرآن بخاء مضمومة فيهما وفي الموطا عثمان بن اسحاق بن خرشة بفتح الخاء والراء والشين المعجمة وكذا قاله البخاري واهل النسب مصعب وغيره انما يقولون ابن ابي خرشة وفيه ان رجلا من اهل الشام يقال له خيبري بمثل النسبة الى خيبر ويقال خيري وقد ذكرنا اختلاف اصحاب الموطا فيه في حرف الباء وفي حديث منعت العراق درهمها نا يحيي بن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد كذا لكافة شيوخنا ورواة مسلم وعند الخشني عن الطبري مولى خالد بن يزيد * في باب لكل غادر لواء شعبة عن خليد عن ابي نضرة كذا لابن ماهان مصغرا وعند الجلودي عن خالد عن ابي نضرة والصواب الاول وفي غزوة الحديبية نا الحسن بن خلف نا اسحاق كذا عند جميعهم ولابن السكن الحسن بن خالد والاول اصح وهو ابن خلف يعرف بابن شاذان الازرق واسطي كذا بينه الاصيلي وغيره * وفي باب العين حق نا عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي وحجاج بن الشاعر واحمد بن خراش كذا لجميعهم بالخاء و يقال ان صوابه احمد بن جواس بالجيم والواو ﴿فصل المشكل من الانساب﴾ ابو سعيد الخدري بضم الخاء وسكون الدال المهملة وخدرة بطن من الانصار وقد ذكرنا في الجيم مايشتبه به وابو ثعلبة الخشني بضم الخاء وشين مفتوحة معجمة بعدها نون وعبد الله بن يزيد الخطمي بفتح الخاء وسكون الطاء المهملة وكذلك الحرث بن الفضيل الخطمي وحميد الخراط بفتح الخاء والحسن بن علي الخلال كذلك مشدد الراء واللام وعبد الله بن داوود الخريبي بضم الخاء نسب الى الخريبة بالبصرة وابو عامر الخزاز بزايين معجمتين معا ويحيي ابن الجزار بالجيم وآخره راء تقدما في حرف الجيم

﴿حرف الدال الدال مع الهمزة﴾ (داب) قوله فكان دأبي ودأبهم اي حالي اللازمة وعادتي والدأب الملازمة للشئ والاعتناء به وقيل الدأب مثل الامر والشان ﴿فصل الخلاف والوهم﴾ في كتاب الانبياء في باب قوله لقد ارسلنا نوحا الى قومه الجودي جبل بالجزيرة داب حال كذا لابي ذر وفي كتاب عبدوس مثله وعند ابن السكن وبعضهم ذات جبال وهو تصحيف لاشك فيه وانما فسر الداب المذكور في قوله تعلى في خبر نوح (داد) قوله تدأدأ من قدوم ضان كذا لهم وعند المروزي تردي ومعناه متقارب اي نزل من جبله وفي الرواية الاخرى تدلى وكله قريب يقال تدهده الحجر اذا انحط من علو الى سفل ودهدهته انا ودهديته ايضا فتهدى مقصورا اذا دفعته من علو الى سفل وهدهدته ايضا مقلوب والهمزة تبدل من الهاء في غير مكان وسياتي تفسير من قدوم ضان في حرف القاف وحرف الضاد ﴿الدال مع الباء﴾ (دبا) قوله كان يحب الدباء ومرق افيه دباء بضم الدال وتشديد الباء ممدود ويقصر ايضا وهو القرع الذي يوكل بتسكين الراء وهو جمع واحده دباءة ومن قصر قال في الواحدة دباه حكاه شيخنا القاضي التجيبي عن ابي مروان بن سراج ولم يحك ابو علي فيه غير المد وقوله ونهى عن الدباء مثله هو القرع اذا يبس وقسح قشره كانوا ينتبذون فيه وربما دفنوه (دبج) وقوله الديباج ولامسست ديباجة يقال بكسر الدال وفتحها قال ابو عبيدة والفتح كلام مولد (دبر) وقوله اعتق غلاما عن دبر بضمهما اي بعد موته وهو الدبر وقوله لمسيلمة ولئن ادبرت ليعقرنك الله اي تركت الحق واعرضت

عنه كما يولى المعرض دبره عن الشئ قوله لو استقبلت من امرى ما استدبرت اى لو تأخر من امرى ما تقدم من سوق الهدى ما فعلته وقوله يعيش حتى يدبرنا بفتح الياء وكسر الباء وضمها وسكون الدال اى يتقدمه اصحابه و يبقى خلفهم دبره يدبره و يدبره اذا بقى بعده ومنه والليل اذا ادبر وقوله لاتدابروا بمعنى قوله لاتقاطعوا ولاتباغضوا الانهم اذا فعلوا ذلك ادبروا عارض كل واحد عن صاحبه وولاه دبره وقيل لاتوله دبرك استثقالا له بل ابسط له وجهك وقيل لاتقطعه للابد من قولهم قطع الله دابره وقوله كالظلة من الدبر بفتح الدال وسكون الباء جماعة النحل وقيل جماعة الزنابير يعنى كالسحابة منها الكثرتها وقوله واهلكت عاد بالدبور بفتح الدال وهى الريح الغربية قيل هى ماجاء منها من وسط المغرب الى مطلع الشمس وقيل ما بين مغرب الشمس الى سهيل وقيل ماخرج بين المغربين وقوله رآمن الناس ادبارا اى ابايةعن الحق واعراضا عما جاء به وقوله يقول فى دبر كل صلاة قال الهروى الدبر بالفتح فى الدال وسكون الباء والدبر بضمهما آخر اوقات الشئ كذا الرواية فى سائر الكتب دبر كل صلاة بضمهما وفى كتاب اليواقيت المعروف فى اللغة فى مثل هذا دبر يريد بالفتح وسكون الباء ومنه قولهم جعلته دبر اذنى اى خلفى واما الجارحة فبالضم وكذلك ايضا دبر الشئ آخره ودبار بكسر الدال جمع دبر و دبر ومنه ولا يأتون الصلاة الادبارا او يروى دبرا و دبرا اى آخر اوقاتها وقيل بعد فواتها وهو متقارب وقوله وبرأ الدبر بفتح الدال والباء اى دبر الابل التى حج الناس عليها الان الجاهلية كانت لاترى العمرة فى اشهر الحج (د ب ل) قوله تكفيهم الدبيلة بضم الدال وفتح الباء فسرها فى الحديث نار تخرج فى اكتافهم حتى تنجم من صدورهم اى تظهرو فى الجمهرة الدبيلة داء يجتمع فى الجوف و يقال له الدبلة ايضا بالفتح (د ب س) وقوله فطار دبسى بضم الدال هو ذكر نوع من الحمام ذوات الأطواق وهى الفواخت

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى كتاب الانبياء فى تفسير اليقطين الدباء كذا لجميعهم وهو الصحيح وعند الاصيلى الكباء بالكاف وليس بشئ والصواب الاول وهو المعروف وليس فى موضع الكباء الكباء بكسر الكاف ممدود مخفف الباء البخور والكباء ايضا الكساحة مقصور كبوت الشئ كسحته قوله فى غزو الروم فيجعل الله الدبرة عليهم بسكون الباء بواحدة وعند العذرى الدائرة وهما بمعنى قال الازهرى الدابرة الدولة تدور على الاعداء وقال الهروى والدبرة النصر على الاعداء يقال لمن الدبرة اى الدولة وعلى من الدبرة اى الهزيمة وقال ابن عرفة الدابرة الحادثة تدور من حوادث الدهر فى البخارى وكانت الكلاب تقبل وتدبر فى المسجد فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك كذا لكافتهم وعند النسفى تبول وتقبل فى غير الصحيحين تبول وتقبل وتدبر قال الخطابى اى تبول خارجا منه ثم تقبل وتدبر فيه اثر ذلك هذا معناه وفى تفسير الصفر فى مسلم دواب البطن جمع دابة كذا لكافتهم وعند العذرى ذوات بالذال المعجمة والتاء باثنتين والاول الصواب

﴿الدال مع الثاء﴾

(د ث ر) قوله ذهب اهل الدثور بالاجور بضم الدال جمع دثر بفتحها وهو المال الكثير يقال مال دثر لايثنى ولا يجمع والدثور ايضا الدروس يقال دثر اثره وعفا ودرس بمعنى وجاء فى رواية المروزى اهل الدور وهو وهم ودثرونى فدثرونى فنزلت يا أيها المدثر اى غطونى بالثياب مثل زملونى والاصل فى مدثر متدثر فادغمت التاء فى الدال لتقارب مخرجيهما

﴿الدال والجيم﴾

(دج ج) قوله مدجج اى كامل السلاح والشكة (دجل) قوله المسيح الدجال قيل معناه الكذاب المموه بباطله وسحره الملبس به والرجل طلا البعير بالقطران وقيل سمى بذلك لضربه نواحى الارض وقطعه لها دجل الرجل ودجل بالتخفيف والتثقيل اذا فعل ذلك وقيل هو من التغطية لانه يغطى الارض بجموعه والدجل التغطية ومنه سميت دجلة لانتشارها على الارض وتغطية ما فاضت عليه (دجن) وقولها فيأتى الداجن وشاة داجن هى ما يالف البيت من الحيوان ومنه ان عندى داجنا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فيقرها فى اذن وليه قر الدجاجة لم تختلف الرواية فى كتاب مسلم فيه هكذا واختلفت فيه الروايات فى البخارى فرواه بعضهم الزجاجة بالزاى المضمومة وكذا جاء للمستملى وابن السكن وابى ذر وعبدوس والقابسى فى كتاب التوحيد وللاصيلى هناك الدجاجة وكذلك اختلفوا فيه فى مواضع أخر وذكر الدارقطنى ان هذا تصحيف وان الصواب الاول وقد ذكر فى بعض رواياته قر القارورة فمن رواه الدجاجة بالدال شبه القاء الشيطان ما يسترقه من السمع فى اذن وليه بقر الدجاجة وهو صوتها لصواحبها وقيل يقرها يساره بها ومن قال الزجاجة بالزاى فقيل يلقيها ويودعها فى اذن وليه كما يقر الشئ فى القارورة والزجاجة وقيل يقرها بصوت وحس كحس الزجاجة اذا حركتها على الصفا او غيره وقيل معناه يرددها فى اذن وليه كما يتردد ما يصب فى الزجاجة والقارورة فيها وفى جوانبها لاسيما على رواية من رواه فيقرقرها وسياتى تفسير يقر والخلاف فى لفظه ومعناه فى القاف باشبع من هذا ان شاء الله واللغة الفصيحة فى الدجاج والدجاجة الفتح وقد كسرها بعضهم (الدال مع الحاء)

(دحر) قوله ما رئ الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه فى يوم عرفة معنى ادحر اى ابعد عن الخير ومنه قوله فتقعد ملوما مدحورا اى مبعدا قوله فتدحرج اى تطلق ظهر البطن بين يديه وكجمر دحرجته على رجلك مثله (دحض) قوله حين دحضت الشمس وحين تدحض الشمس بضاد معجمة معناه زالت عن كبد السماء قال يعقوب وذلك ما بين الظهر والعشاء وقوله فى الصراط مدحضة ودحض مزلة بفتح الميم فيهما هما بمعنى اى يدحض فيه ويزل ويزلق الدحض بفتح الدال وسكون الحاء الزلق والدحض ايضا الماء يكون منه الزلق (د ح و) قوله فدحا السيل فيه اى بسط فيما ساقه من تراب ورمل وحصى والدحو البسط قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحاها ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فتمشون فى الطين والدحض قد فسرناه كذا رواية الكافة وعند القابسى الرحض بالراء وفسر بعضهم هذه الرواية بما يجرى من البيوت اى من الرحاضة وهو بعيد انما الرحض الغسل والرحاض خشبة يضرب بها الثوب ليغسل ﴿الدال مع الخاء﴾

(دخ خ) فى حديث ابن صياد ماخبات لك قال الدخ بضم الدال مشدد الخاء قيل هى لغة فى الدخان ويقال بفتح الدال ايضا وقيل اراد ان يقول الدخان فزجره النبى صلى الله عليه وسلم عن تمامه فلم يستطع تمامه وقيل هو نبت موجود بين النخيل ورجح هذا الخطابى وقال لا معنى للدخان هنا اذ ليس مما يخبا الا ان يريد بخبات اضمرت قال القاضى رحمه الله بل الاصح والاليق بالمعنى انه هنا الدخان وان النبى صلى الله عليه وسلم كما روى كان

اضمر

اضمر له يوم تاتى السماء بدخان مبين فلم يهتد من الاية الا لهاذين الحرفين من كلمة ناقصة لم يتمها على عادة الكهان من اختطاف اوليائهم من الشياطين بعض الكلمة عند استراق السمع او من هاجس النفس والقائها اليهم ولهذا قال له عليه السلام اخسا فلن تعدو قدرك اى ابعد كاهنا متخرصا فلن تعدو قدر ادراك الكهان مما لا يصل الى حقيقة البيان والايضاح (دخر) وقوله فلن ادخره عنكم اصله من حرف الذال المعجمة فلما ادغمت فى تاء افتعل قلبت دالا ومعناه اقتنيه وارفعه دونكم (دخل) وقوله وكان لنا جارا ودخيلا اى مداخلا ومخالطا وفى حديث العائن فغسل داخلة ازاره قيل هو طرفه الذى يلى جسده وقيل كنى بداخلة الازار عن موضعه من الجسد فقيل يريد مذاكيره وقيل وركه وقوله فلينفضه بداخلة ازاره اى طرفه (دخن) وقوله هدنة على دخن وفيه دخن بفتح الدال والخاء اى غير صافية ولا خالصة واصله من كدورة اللون فى الدابة وغيرها وان يكون غير خالص اللون واصله من الدخان والدخن ايضا الدخان ومنه فى الحديث الاخر دخنها من تحت قدم رجل من اهل بيتى يعنى اثارتها تشبيها بالدخان واما الدخن المذكور فى حبوب القطانى فى الزكاة فبضم الدال وسكون الخاء

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى كتاب الشروط قوله ارحل ركابك فان لم ارحل معك كذا لهم وعند الاصيلى ادخل بالدال والخاء المعجمة وليس بشئ وعند ابن السكن اكترلى والاول اصوب * فى باب الصور عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه دخل على ابى طلحة يعوده كذا فى الموطا قال ابن وضاح صوابه دخل ويعاد على مالم يسم فاعله ولم يدرك عبيد الله ابا طلحة ويقال انه عبيد الله عن ابن عباس عن ابى طلحة وفى فضائل الاشعريين انى لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل كذا لكافة الرواة عن مسلم ورواية المروزى عن البخارى من الدخول وعند الجرجانى وبعض شيوخنا عن الجيانى فى مسلم يرحلون ايضا بالراء والحاء المهملة من الرحيل قالوا وهو الصواب ﴿الدال مع الراء﴾ (درا) قوله فليدراه ما استطاع اى يدفعه درا ته بالهمز دفعته وداريته لاينته واصله الهمز ودريته بغير الف خدعته وقوله كما تراءون الكوكب الدرئ منه عند من همز لاندفاعه وخروجه عند طلوعه ومن لم يهمز نسبه الى الدر لنوره (درب) قوله ناقة مدربة اى ذلولة قد دربت على السير والركوب وعودته (درج) قوله وادرج القصة وقوله وادرج فى الحديث قوله ويكره الغل اى ادخل فى لفظ النبى عليه السلام ووصل به كلام غيره وهو الذى يسميه اهل الحديث المدرج وقوله الا بعث الله على مدرجته ملكا اى على قارعة طريقه وقوله فلقيته عند الدرج اى درج المسجد الدرج معلوم (درد) وقوله كالبضعة تدردر اى ترجرج تجئ ويذهب بعضها فى بعض وقوله فى السواك يدردنى اى يذهب باسنانى ويحفيها والدرد بفتح الدال والراء سقوط الاسنان (درر) قوله يدر لبنها اى تمتلئ ثدياها منه بفتح الياء وكسر الدال ويكون ايضا بمعنى سالت يقال درت السماء اذا امطرت وسماء مدرارا غزيرة المطر ومنه فى الحديث دار رزقهم اى منصب عليهم كثير وقوله ودرها للطواغيت اى لبنها وقوله يشرب لبن الدر اذا كان مرهونا بنفقته (درك) وقوله ونعوذ بك من درك الشقاء

والا كان دركا لحاجته كله بفتح الراء الدرك بالفتح اسم من الادراك كاللحق من اللحاق وضبطه بعضهم في الحديثين بالاسكان والمعروف هنا الفتح واما الوجهان ففي المنزلة كقوله تعالى في الدرك الاسفل من النار وقرئ بالوجهين وقوله ولولا انا لكان في الدرك الاسفل يقال بالسكون والفتح وهي المنازل اذا كانت اسفل فاذا كانت لعلو فهي درج ومنازل جهنم دركات ومنازل الجنة درجات وقوله ان فريضة الله في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا اي وافقته فريضتها في هذه الحال وقوله فادرك بعضهم العصر في الطريق اي حان وقتها ولزمته وقوله حين ادرك وحتى تدرك اي تبلغ يقال ذلك في الجارية اي تبلغ مبالغ النساء وفي الثمرة اي تطيب وفي الطعام اي ينضج وفي كل شئ اي يبلغ المراد منه (درم) وقوله في صفة ارض الجنة درمكة بيضاء مسك خالص اي انها في البياض كالدرمك وهو الحوارى لباب البر وفي الطيب كالمسك (درن) قوله يبقى من درنه بفتح الدال والراء اي وسخه قوله وعلقت عليه درنوكا بضم الدال قيل هو ضرب من الثياب له خمل قصير كخمل المناديل (درع) وقوله فاخطا بدرع وتحت الدرع ولبس درعه درع المراة قميصها مذكر وقيل يؤنث ايضا ودرع الحرب والحديد ايضا مؤنثة وقيل يذكر ايضا وقوله ظاهر بين درعين اي عاون بينهما في التحصن فلبس واحدا على آخر واحتبس ادراعه اي حبسها للجهاد وهذه كلها من الحديد وقوله درع قطر بكسر القاف هو ضرب من البرود (درس) قوله حتى اتى المدراس هو البيت الذي يقرأ فيه اهل الكتاب كتبهم درست الكتاب قراته قوله فوضع مدراسها الذي يدرسها كفه على آية الرجم كذا جاء هنا مفسرا سمي بذلك للمبالغة كما قيل رجل معطاء وعند ابي ذر لغير ابي الهيثم مدارسها وهو بمعنى اي الذي يدارسها الناس والاول اظهر (درى) وقوله وبيده مدرى يحك بها راسه ويروى يرجل هي مثل المشط اعواد مجموعة صفا محددة وقال ابن كيسان هو عود تدخله المراة في شعرها لتضم به بعضه الى بعض وقوله لادريت ولاتليت اي لم تدر وقد تقدم

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله يعشن بالدرجة فيها الكرسف بكسر الدال وفتح الراء والجيم جمع درج بضم الدال وسكون الراء مثل خرجة وخرج وهي هنة كالسفط الصغير وشبهه تضع فيه المراة طيبها وحليها وخف متاعها كذا رواية الجماعة وتفسيرهم وفي رواية ابي عمر الدرجة بضم الدال وسكون الراء وقال كانه تانيث درج قال القاضي رحمه الله ويحتمل ان يريد بها خرقة تجمع فيها هذا الكرسف وهو القطن الذي احتشت به وقال ابو عبيد الدرجة الخرقة التي تلف وتدخل في حياء الناقة اذا عطفت على ولد غيرها واذا كان هذا مع هذه الرواية فهي اشبه في الاستعمال من الدرج المستعمل لغيره شبهوا الخرق التي تستعمل في هذا ويلف فيها الكرسف بتلك والله اعلم وفي رواية ابي الوليد بن ميقل الدرجة بفتح الجميع وهو بعيد من الصواب قوله في حديث الدجال فما ادركن ذلك احدكم كذا عند جماعة شيوخنا وعند القاضي التميمي ادركه وهو وجه الكلام فان هذه النون لاتدخل على الفعل الماضي قوله في حديث الشمس فاخذ ذرعا حتى ادرك برذانه كذا لابن الحذاء بذال معجمة مفتوحة وعند غيره دِرعا بدال مهملة مكسورة وهو الصواب وكذلك قوله في الحديث الثاني فاخطا بدرع رواه بعضهم فخطا بذرع بذال معجمة وقد بيناه في حرف الخاء قوله في حديث الشفاعة في كتاب مسلم

الا

الاان شعبة جعل مكان الذرة ذرة كذا هو الصواب الرواية الاولى بشد الذال والراء المفتوحتين واحد الذر والثانية بضم الذال المعجمة ايضا وتخفيف الراء الحب الذي يوكل وانما صحف فيه شعبة لما رآ قبله في الحديث ما يزن برة وما يزن شعيرة فظن ماجاء بعده ما يزن ذرة انه ذرة لمقاربتهما من البر والشعير في الجنس والصحيح قول غيره ذرة وكذا ذكرناه عن شعبة هنا رواية الكافة عن مسلم وكذا كان عند الصدفي والسمرقندي وكذا ذكره الدارقطني عنه في التصحيف وكان عند السجزي والاسدي عن العذري درة بدال مهملة مضمومة وراء مشددة واحدة الدر وهذا تصحيف التصحيف وقـوله فابصر درجات المدينة ذكرناه في الجيم وقـوله واذا ادرت بالناس فتنة كذا ليحيى عند اكثر شيوخنا ورواه القاضي الباجي وبعضهم عنه اردت بتقديم الراء وهي رواية ابن بكير وفي حديث سلمة حتى ما ادري وراءي من اصحاب محمد ولاغبارهم شيئا كذا عند ابي ذر وعند سائر الروات ما ارى وهو الصحيح وقوله لقد اذكرني آية كذا هو المعروف الصحيح وعند ابن ابي صفرة لقد ادركني وهو وهم وفي الايمان هل يدخل في الايمـان والنذور الارض والغنم والدروع كذا لهم وعند الاصيلي الزروع ﴿الدال مع الكاف﴾ (د ك ن) قـوله في حديث ام خالد فبقيت تعني القميص حتى دكن وصححه كذا لابي الهيثم وهـو الذي رجحه ابوذر ولاكثر الرواة حتى ذكر زاد في رواية ابن السكن دهرا ومعنى دكن اسود لونه والدكنة غبرة كدرة والاشبه بالصحة رواية ابن السكن قصد ذكر طول المدة ونسي تحديدها فعبر انه ذكر دهرا ﴿الدال مع اللام﴾ (د ل ج) قوله عليكم بالدلجة وبشيء من الدلجة بضم الدال وسكون اللام كذا هي الرواية وهي صحيحة وتقال بفتح الدال وبضمها وبفتح اللام ايضا وكذلك قوله فادلجوا وفادلج واختلف ارباب اللغة في هذا وفي الادلاج هل يستعمل ذلك كله في الليل كله وبينهم اختلاف فقيل ان ذلك يستعمل في سائر الليل كله وان الدلجة والدلجة سواء فيهما وانهما لغتان واكثرهم يقول ادلج بتشديد الدال سار آخر الليل وادلج بتخفيفها الليل كله يقال سار وادلجة من الليل اي ساعة والدلج بفتح اللام والادلاج بسكون الدال والدلجة بفتح الدال سير الليل كله والادلاج بتشديد الدال والدلجة بضم الدال سير آخره وفي الهجرة فيدلج من عنـدهما بسحر بتشديد الدال (د ل ك) قول ابن عمر دلوك الشمس ميلها هو كما فسره في الحديث وجاء في غير الموطا عنه مفسر ازوالها ومثله لابن مسعود وهو قول جماعة من السلف واللغويين وروى ايضا عن ابن مسعود وعلي وابن عباس وابي وائل دلوكها غروبها والوجهان في اللغة معروفان وقال بعض اهل اللغة دلوكها من زوالها الى غروبها واصل الدلوك زوالها عن موضعها قال ثعلب اتيتك عند الدلك اي بالعشي والدلك العشي (د ل ل) وقوله هديا ودلا اي حسن سمت وشمائل وحديث وحركة بفتح الدال وقوله ودل الطريق صدقة اي دلالة وهداية من لا يدري به عليه وقوله ادل بمنزله اي اجتراء بها ولفلان على فلان دل اي اجتراء بمنزلته منه ومنه اري لك منه منزلة ودلا اي جرءة عليه بذلك وادلالا (د ل ع) وقوله قد ادلع لسانه من العطش اي اخرجه من شفته و يقال دلع لسانه ايضا ومنه في خبر حسان فادلع لسانه فجعل يحركه ودلع اللسان ايضا اذا خرج (د ل ق) قوله فتندلق اقتاب بطنه اي تخرج امعاؤه (د ل ى) تقدم تفسير تدلى في اول الحرف

فصل الاختلاف والوهم ۞ قوله كم من عذق معلق اومدلى ويروى اومذلل فى الجنة لابن الدحداح كلها بمعنى معلق قال الله تعلى وذللت قطوفها تذليلا وتذليل العذوق تدليتها وفى الاية اقوال للمفسرين ترجع الى هذا المعنى اوقريب منه ﴿الدال مع الميم﴾ (د م ث) قوله اذا اتى دمثا من الارض بفتح الدال والميم هو السهل منها المترمل والدمث فى صفته عليه السلام السهل الخلق ليس بالجافى واصله مما تقدم (د م م) وفى حديث المتعة وهو قريب من الدمامة بدال مهملة اى القبح والدميم القبيح بالمهملة (د م ن) قوله اصاب الثمر الدمان كذا رويناه من طريق القابسى وغيره بضم الدال وتخفيف الميم وضبطها السرخسى بفتح الدال ورواها بعضهم بالكسر وقال ابو عبيد هذا الحرف بالفتح وذكره الخطابى بالضم وبالفتح قرأناه على ابى الحسين وصوب بعضهم الضم وحده والضم والفتح فيه صحيحان وكذا قيدهما الجيانى بخطه عن ابى مروان وقال ابن ابى الزناد فيه الادمان على وزن الغليان حكاه عنه ابو عبيد وهو فساد الطلع وتعفنه وسواده وقد روى ابن داسة هذا الحرف عن ابى داوود الدمار بالراء آخره ولا معنى له عندهم وهو تصحيف وقال الاصمعى الدمال باللام الثمر العفن (د م س) وقوله كانما خرج من ديماس قيل هو السرب وقيل الكن وقيل الحمام (د م ى) وقوله كانه صوت دم اى صوت طالب دم اوسافك دم وقوله وان تقتل تقتل ذا دم اى صاحب دم يشتفى بقتله ويدرك قاتله به ثاره فاختصر اقتصارا على مفهوم كلامهم فيه ورواه بعضهم عن ابى داوود فى مصنفه ذاذم بالمعجمة وفسره بالذمام والصحيح الاول وتلك الرواية تقلب المعنى لان من له ذمام لا يستوجب القتل ولا كان النبى عليه السلام يقتله ۞ فصل ۞ قوله فينبتون نبات الدمن فى السيل بكسر الدال وسكون الميم كذا للسجزى ولغيره نبات الشئ فى السيل وهو اشبه واصح فى المعنى لان الدمن الزبل والبعير وليس يخرج له هنا معنى والشئ هنا بمعنى الحبة المذكورة فى الحديث الاخر قوله فى حديث ابى موسى الاشعرى فنزا منها الدم كذا عند العذرى وعند غيره الماء وهو الصحيح المعروف وكذا ذكره البخارى فى التفسير فى باب ويبين الله لكم الايات فى سورة النور فى بيت حسان وتصبح غرثى من دماء الغوافل كذا الكثير من الرواة وعند الاصيلى من لحوم الغوافل كما فى اكثر الابواب وعند الحموى وابى اسحاق وعبدوس من دم غوافل وهو وهم قوله لا والدماء كذا رواه عبيد الله بكسر الدال ممدود يريد ما ذبح على النصب واريق هنالك من الدماء وعند ابن وضاح الدمى بالضم جمع دمية اى الصور يعنى الاصنام وقد اختلف رواة الموطا عن ملك فى الحرفين (الدال مع النون) (د ن ا) قوله على ما نعطى الدنيئة فى ديننا اى الخصلة المذمومة الحقيرة يقال منه دنأ الرجل ودنؤ خبث فعله ولؤم والدناءة الحقارة وقد تسهل فيقال الدنية وبالوجهين رويناه فى الحديث وبالهمز قيده الاصيلى والدنئ من الرجال بالهمز الحقير الاثم وذكر الزبيدى فى حرف الواو الدنى الضعيف وقد تكون الدنية من الضعف ايضا (د ن ن) ذكر الدنان بكسر الدال جمع دن وهى الحباب التى تسميها العامة الخوابى وقوله ينقى الثوب من الدنس بفتح النون هو الوسخ ونحوه (د ن و) وقوله الجمرة الدنيا بكسر الدال وضمها اى القريبة والادنى الى منى وسميت الحياة الدنيا لدنوها من اهلها وبعد الاخرة عنها اذلم تجى بعد وسماء الدنيا لقربها من ساكنى

الارض

الارض وفى حديث حبس الشمس فادنى للقرية كذا فى جميع النسخ من مسلم ووجهه ادنى جيوشه وجموعه تعدية دنا اى قربهم منها ويكون من قوله ادنت الناقة اذا حان نتاجها ولم يقل ذلك فى غيرها اى حان فتحها وقرب وقوله استدنني يارسول الله اى قربنى اليك من الدنو وقوله فى الفرائض فلادنى ذكر اى اقربه وقوله فى الحادة عند ادنى طهرها نبذة من قسط واظفار كذا عند شيوخنا بفتح الهمزة اى قربه وفى بعض النسخ مما وجدته بخط شيوخنا ادناء بكسر الهمزة مصدر وقوله فياتيهم رب العلمين فى ادنى صورة من التى راوه فيها اى بادنى صورة واقل من الصورة التى اراهم اولا من خلقه لامتحانهم على ما نفسره فى حرف الصاد ان شاء الله ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى صوم عاشوراء ادن الى الغداء بضم الهمزة والنون بعدها الى الخافضة وعند السمرقندى ادن لى الغداء بفتح الهمزة وكسر النون وفتح الغداء مفعول ثان والاول هو الوجه ومفهوم الحديث وكما جاء فى الحديث الاخر ادن فكل وقوله فكنت فى النساء الدنى نلى ظهور القوم بضم الدال بعده نون ومعناه القريبات جمع دنيا وعند الجيانى والطبرى الذى وعند غيرهم اللئ واللاتى فى فضائل عثمان فجئت عمر فقلت ادن كذا للعذرى امر من الدنو ولغيره اذن بالذال المعجمة فعل ماض من الاذن ولبعضهم ادخل ولكل معنى بين فى الحديث صحيح ﴿ الدال مع العين ﴾ (د ع ب) قوله تداعبها وتداعبك اى تلاعبها وتلاعبك كما جاء فى الحديث الاخر والدعابة المزاح (دعت) قوله فى الشيطان فدعته بتخفيف الدال وتشديد التاء كذا رويناه بالدال المهملة فى حديث ابن ابى شيبة قيل اى دفعته دفعا شديدا وفى حديث غيره ذعته بالذال المعجمة وقال بعضهم صوابه بالذال المعجمة هنا اى خنقته وقد جاء فى الرواية الاخرى فخنقته مفسرا وقال ابن دريد ذعته بالمعجمة غمزته غمزا شديدا قال ويقال دعته يدعته والدعت الدفع العنيف بالدال والذال زعموا ويقال الذعت بالذل المعجمة التمريغ فى التراب وقال غيره دعته وذعته بالدل والذال دفعته دفعا شديدا وهو هنا صحيح المعنى وقال بعضهم لا يصح ان يكون من الدع هنا لان اصله كان يكون دععته ولا تدغم العين فى التاء اذ لا يدغم الشئ الا فى مثله او ماقرب من مخرجه وعند ابن الحذاء فى حديث ابن ابى شيبة ذعته بالذال والغين المعجمتين (دعج) قوله كان ادعج العينين هو شدة سواد سوادها (دعر) وقوله فاين دعار طيئ بضم الدال وتشديد العين اى فساقها وسراقها وشرارها والداعر الدنئ الفاسق السارق (دعم) قوله فدعمته اى رفدته واقمته ليلا يسقط وقوله فى الاطفال دعاميص الجنة واحدها دعموص وهى دويبة تكون فى الماء (د ع ع) قوله فى الحج لا يدعون عنه بفتح الدال اى لا يدفعون والدع الدفع بجفوة قال الله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم (دعو) وقوله كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى دعوة بالفتح هى الطعام المدعو اليه سمى بذلك وفى النسب الدعوة بالكسر هذا عند اكثر العرب الا عدى الرباب فانهم يقلبون فيفتحون فى النسب ويكسرون فى الطعام قوله تداعى له سائر الجسد اى استجاب له كانه يدعو بعضه بعضا وتداعى البناء اذا تهيأ للسقوط قوله فى حديث ابى طلحة ادعنى جائزة معناه ادع لى وكذا جاء فى رواية بعضهم قوله من يدعنى فاستجيب له من يسالنى فاعطيه

فرق بعض المشايخ بين الدعاء والسوءال فقال الداعى المضطر والسائل المختار قال الله امن يجيب المضطر اذا دعاه فللسائل المثوبة وللداعى الاجابة قوله من ترك دينا او ضيعة فادعونى فاناوليه قيل معناه استغيثوا بى فى امره واصل الدعاء الاستغاثة قال الله تعالى وادعوا شهداءكم من دون الله قيل استغيثوا بهم وقوله ادعوى الجاهلية وهو قولهم يال فلان وهو من معنى الاستغاثة ايضا وقوله وذكر خبر يوسف لاجبت الداعى قيل الذى دعاه للخروج من السجن لا المرأة التى دعته لما دعته له اذ قال يوسف للداعى ارجع الى ربك الاية ومثله من نبينا تواضع

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فدعمته بتخفيف العين اى رفدته ليلا يسقط ورواه بعضهم فزعمته بالزاى وفسره حركته والرواية فيه والتفسير خطا كله لا اصل له وقوله ادعوك بدعاية الاسلام كذا لاكثر الرواية وهو مصدر كالشكاية والرماية والمشهور فى مصدره دعاء وقيل دعوى ايضا قيل ومنه قوله ليس منا من دعا بدعوى الجاهلية وذكر فى البارع دعاوة بالواو ايضا وجاء للاصيلى فى كتاب الجهاد بدعاية الاسلام معناه بدعوته و بالكلمة التى يدعى بها الى الاسلام و يدخل بها فيه من دعى اليه وهى بمعنى قوله فى الحديث و ياأهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الاية قوله فى حديث الوباء ادع لى المهاجرين وادع لى الانصار وادع لى مشيخة قريش كذا لاكثر الرواة من طريق يحيى واختلف فيه ضبط شيوخنا فمنهم من ضبطه كذا على الافراد وهى رواية القعنبى وابن القاسم ومنهم من ضبطه ادعوا على الجمع وهى رواية ابن بكير وكذلك فدعوهم فدعاهم قالوا والصواب ادع على الافراد فدعوتهم لان المامور بهذا هو ابن عباس المحدث بالخبر وقوله دعاة على ابواب جهنم جمع داع وعند الطبرى رعاة بالراء والاول اظهر لقوله من اجابهم قذفوه فيها وعند الصدفى دعاء وهو بمعنى الاول قوله فى الموطا عن ابن عمر فيصلى على النبى و يدعوا لابى بكر وعمر وكذا لكافة رواة الموطا ورواه يحيى وعلى ابى بكر وعمر وعند ابن وضاح كما للجماعة وفى باب طرح جيف المشركين جاءت فاطمة واخذته من ظهره يعنى ماطرحه المشركون عليه من سلى الجزور ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم كذا لهم قال القابسى المحفوظ ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا جاء فى غير هذا الباب قال القاضى وقد جاء ايضا فاقبلت تسبهم فلا يبعد ان فى سبهم دعاءها عليهم ثم دعا النبى بعد ذلك ايضا فتصح الروايتان قوله من ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له كذا الرواية قيل صوابه فلادع له وعندى . وفى باب من لم يتوضا من لحم الشاة يحتز من كتف شاة فدعى الى الصلاة كذا لجميعهم وعند القابسى فدعا وهو وهم ﴿الدال مع الغين (دغر)﴾ قوله علىم تدغرن اولادكن بفتح التاء وسكون الدال هو غمز الحلق من العذرة وهو وجع يهيج فى الحلق وهو الذى يسمى بسقوط اللهاة (دغ ل) وقوله يتخذنه دغلا بفتح الدال والغين اى خداعا وسببا للفساد واصل الدغل الشجر الملتف (دغ ق) وقوله ندغفقه دغفقة هو الصب الشديد ﴿الدال مع الفاء﴾ (د ف ا) الدفء ويستدفى هو من السخانة وزمان دفئ ممدود وقد دفؤ ودفئ الرجل فهو دفئان وكل ما استدفات به فهو دفء (دف ع) وقوله فيدفع دفعة من دم بفتح الدال اى مرة واحدة وقوله مدفوع

بالابواب من الدفع المعلوم اى مردود مستحقر محجوب عن دخول ابواب اهل الدنيا واصحاب الحوائج وقوله
فدفع من مزدلفة الدفع تكرر فيها فى الحج فى غير حديث ومعناه الذهاب والسير يقال دفعت الخيل اذا سارت
والقوم جاءو بمرة وكذلك المطر ودفعت الى الشئ بغتته والاندفاع المضى فى الامر كائنا ماكان وذكرايضا فيها
فى غير الحج فى غير موضع والدفع ايضا الزوال يقال دفعت الشئ ازلته ودفع الوادى ايضا انصب فى غيره (د ف ف)
وقوله دف ناس ومن اجل الدافة التى دفت ودفت دافة من قومكم كله بتشديد الفاء كله من الدف وهو السير
ليس بالشديد فى جماعة وقوله تدففان اى تضربان بالدف كما جاء مفسرا فى الحديث لآخر الدف الذى يلعب به
ويقال بالفتح والضم وقوله سمعت دف نعليك بالفتح ايضا اى صوت مشيك فيهما وفى رواية ابن السكن دوى
نعليك وهو قريب من معناه وقوله مابين الدفتين بالفتح يعنى المصحف مثل قوله مابين اللوحين ودفتا المصحف ماانظمه
من جانبيه واصله ان الدف الجنب بالفتح وقد تكون دفتا المصحف من خشب اوغيره (د ف ق) قوله لايجب
الغسل الا من الدفق بفتح الدال وسكون الفاء اى الانزال

فصل الاختلاف والوهم

فى زكاة
الحبوب والناس مصدقون فى ذلك ويقبل منهم مادفعوا كذا لابن الفخار وابن ابى العلاء بالدال وعندغيرهما
مارفعوا بالراء وهما صحيحان متقاربا المعنى فى حديث الجذع فلما دفع الى المنبر كذا لهم بالدال مضمومة وضبطه
بعضهم بفتحها وعند الاصيلى فى الاصل رفع بالراء وكتب عليه شبه الدال او الكاف وكذا رواه عنهم بعضهم
بالدال واما رفع او رفع بالراء فله وجه بين وابينهما فتح الراء اى ارتفع عليه واما بالدال فمعناه ذهب وسار يقال
دفعت الخيل اذا سارت واما ركع ايضا ان كان كذلك وصحت به الرواية فهو اوجه لانه عليه السلام لما كمل
المنبر صلى عليه وكذا جاء فى الرواية الاخرى مبيناوفى حديث سلمة ثم انى دفعت حتى الحقه كذا عند بعض
شيوخنا بالدال وللصدفى والاسدى رفعت بالراء وكلاهما بمعنى اى رفعت فى جريى واندفعت فيه * وفى النكاح
فى حديث نكاح صفية فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعنا فعثرت الناقة كذا روايتنا عن جميع
اشياخنا وفى نسخة بالراء وهو مما تقدم ومنه فى حديث ابن اللتبية فى رواية مسلم عن اسحاق فدفع الى النبى
صلى الله عليه وسلم كذا لهم وعند ابن عيسى وابن ابى جعفر فرفع وهو هنا اوجه وقوله كانت ريح تكاد ان
تدفن الراكب كذا الرواية لجميعهم قال بعض النقاد لعله تدفق الراكب اى تصبه وتطرحه * قال القاضى رحمه الله
الوجه صواب الرواية مع اتفاق الكتب عليها وكذا جاء فى مصنف ابن ابى شيبة بالنون ومعناه تمضى به وتغيبه
عن الناس لقوتها يقال ناقة دفون للتى تغيب عن الابل وعبد دفون للذى يتغيب عن سيده وقوله وتجئ فتنة
فترقق بعضها بعضا كذا رواية الكافة بالراء وقافين معجمتين وعند الطبرى فتدفق وكلاهما له معنى صحيح اما
هذه الاخرة فبمعنى تدفع وتصب والدفق الصب اى تاتى شيئا بعد شئ واما على الرواية الاولى فتسبب وتسوق
ومنه قولهم عن صبوح ترقق

﴿الدال مع القاف﴾

(د ق ق) قوله فى الدعاء دقه وجله اى دقيقه وجليله صغيره وكبيره

وقوله فاندقت عنقه اى انكسرت والدق الكسر وقوله فدق الباب معناه هنا ضر به للاستيذان (دق ل) وقوله
مايجد من الدقل مايملا بطنه بفتح الدال والقاف هو ثمر الدوم وهو يشبه النخل وله حب كبير فيه نوى كبير
عليه لحية عفصة توكل رطبة فاذا يبس صار شبه الليف ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى صفة الصراط ادق من الشعر
و يروى ارق وكذا للخشنى وكلاهما بمعنى كل شئ رقيق هو دقيق وفى تفسير وقدر فى السرد فى كتاب الانبياء ولا
تدق المسامير بالدال وعند الاصيلى ترق بالراء ﴿الدال مع السين﴾ (دس ر) قوله دسره البحر اى دفعه والدسر الدفع
وقوله فى دسكرة له بفتح الدال والكاف هو بناء كالقصر حوله بيوت وجمعه دساكر (دس م) قوله ان له دسما بفتح السين
اى ودكا وقوله عليه عصابة دسماء بسكون السين ممدود وفى رواية اخرى دسمة بكسر السين وقيل دسماء لونها
لون الدسم كالزيت وشبهه وقيل معناه سوداء وقد رويت هاكذا عصابة سوداء ومنه قوله عليه السلام فى الصبى دسموا
نونته اى سودوا حفرة ذقنه وقال ابن الانبارى هى غبرة فى سواد وقال الحربى اراها من الدسم وهو كالدهن ونحوه
و يقال فى تاويل هذا انه من دسم الطيب كما قال فى الحديث الاخر كان ثوبه ثوب زيات مما يكثر القناع يريد مما
يغطى راسه فيتعلق بثو به مما فى شعره من الطيب وعليه تتوجه رواية دسمه وزعم الداودى انه على ظاهره وانه
نالها من العرق وما يكون من المرض (دس س) قوله ودسته تحت يدى اى غيبته تحت ابطى ودفعته هنالك
﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ ذكر البخارى فى التفسير دسر اصلاح السفينة كذا لهم وعند النسفى اضلاع السفينة
قالوا وهو الصواب وقال ابن عباس الدسر المعاريض التى تشد بها السفينة وقال ايضا هى المسامير وقال غيره هى
الواح جنوبها وقيل مجاذيبها قوله ومنعت مصر اردبها ودينارها كذا لهم وهو الصواب المعروف وعند العذرى دسادرها
مكان ودينارها وهو خطا قبيح لاوجه له ﴿الدال مع الهاء﴾ (د ه ده) قوله تدهده الحجر وفى رواية اخرى
فتدهدى وقد تقدم تفسير هذا اول الحرف اى تدحرج امامه قال ابو عبيد دهدهت الحجر ودهديته (د ه ر) قوله لاتسبوا
الدهر فان الله هو الدهر الدهر مدة الدنيا وقيل انه مفعولات الله تعالى وقيل فعله كما قال انى انا الموت ومعنى
الحديث فان مصرف الدهر وموجدا حداثه الله تعالى اى انا الفاعل لذلك قال بعضهم وقد يقع الدهر على
بعض الزمان يقال اقمنا على كذا دهرا كانه لتكثير طول المقام ولهذا اختلف الفقهاء فيمن حلف لا يكلم اخاه دهرا
او الدهر هل هو متابد واما فى الرواية الاخرى فانى انا الدهر فروى بالرفع والنصب واختيار الاكثر النصب على
الظرف وقيل على الاختصاص واما الرفع فعلى التاويل الاول وذهب بعض من لم يحقق الى انه اسم من اسماء الله
ولا يصح (د ه م) وقوله خيل دهم الدهم السود وقوله فى المدينة من ارادها بدهم او سوء اى بامر عظيم وقيل بشر
وغائلة والدهم ايضا الجمع الكثير والدهيم والدهيماء مصغران من اسماء الدواهى (د ه ن) وقوله المدهن فى حدود
الله بسكون الدال اى المصانع والغاش فيها وهو المداهن ايضا والادهان اللين والمصانعة (د ه ق) وذكر الدهقان
بكسر الدال و يقال بضمها ايضا فارسى معرب وهم زعماء فلاحى العجم ورؤساء الاقاليم سموا بذلك لترفههم

وسعة

وسعة عيشهم من الدهقنة وهى تليين الطعام (دهش) وقوله فدهشت ام اسماعيل بفتح الدال والهاء ولا يقال
بضم الدال اى ذهلت وذهب وهمها ﴿الدال مع الواو﴾ (دوا) قوله كل داء له داء اى كل عيب متفرق فى
الناس مجتمع فيه والداء ممدود العيب والمرض وقوله لكل داء دواء ممدودان و يقال دواء بفتح الدال وكسرها
صحيحان وكذلك انزل الدواء الذى انزل الادواء جمع داء (دوح) قوله تحت دوحة بفتح لدال هى الشجرة العظيمة
(دور) وقوله الا اخبركم بخير دور الانصار وخير دور الانصار ولم تبق دار الا بنى بها مسجد وان اهل الدار
* الدور هنا العشائر تجتمع فى محلة فتسمى المحلة دارا وقوله من دارة الكفر نجانى اومن دارة الكفر نجت اى دار
الكفر يقال دار الرجل ودارته ومنه دارة جلجل ودارة ماسل والمراد بدار الكفر هنا حيث مجتمع اهله وسكناهم
ومنه اهل الدار يبيتون اى المحلة المجتمعة من القوم وقيل تقول هذه دار القوم فاذا اردت اهله قلت دارة القوم
وقوله الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض اى دار حتى وافق وقت الحج فى ذى الحجة
من اجل ما كانت العرب تغير من الشهور وتقلب اسماء بعضها بالنسى وتزيد شهرا فى كل اربعة اشهر لتتفق الازمان
وقوله السلام عليكم دار قوم مومنين الرواية فيه بالنصب على الاختصاص او على النداء المضاف والاول افصح
ويصح الخفض على البدل من الضمير ويكون المراد بالدار على هذين الوجهين الاخيرين الجماعة او اهل دار
وعلى الاول مثله والمنزل والمحلة وقوله فيجعل الدائرة عليهم اى الدولة بالغلبة والنصر وقد فسرناه قبل (دوك) وقوله
فباتوا يدوكون ايهم يعطاها بفتح الياء وضم الدال اى يخوضون هذا الصحيح والدوكة بفتح الدال الخوض والاختلاط
وضبطه الاصيلى وبعض رواة مسلم ايضا يدوكون بضم الياء وفتح الدال وكسر الواو مشددة وهو بمعناه وعند السمرقندى
يدكون ليلتهم ايهم يعطاها وهو ان صحت الرواية به بمعنى الاول لكنه غير معروف فى الحديث والمعروف المروى اللفظ الاول
(دول) قوله فيدال علينا مرة وندال عليه اخرى هو بمعنى قوله كانت دولا اى يظهر مرة علينا ومرة نحن عليه والدولة الظفر
والظهور (دوم) وقوله كان عمله ديمة اى دائما متصلا والديمة المطر الدائم فى سكون ونهى عن البول فى الماء الدائم اى
الذى لا يجرى الراكد الساكن قال ابن الانبارى هذا من حروف الاضداد يقال للساكن دائم وللدائر دائم (دون)
وقوله ولا يجمعهم ديوان حافظ هو الكتاب الذى يكتب فيه اسماء اهل الجيش والمجاهدين كما قال فى الرواية الاخرى
كتاب حافظ ولم يكن ثم ديوان اولا واول من كتب من المسلمين الديوان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قوله ليس فى
دون خمسة اوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذوذ صدقة دون هنا عند كافة العلماء بمعنى اقل وشذ بعضهم فقال
معناها غير فى حديث الاوسق وقوله اجاز الحلم دون عقاص رأسها معناه بكل شئ حتى بعقاص رأسها كانه قال
بعقاص رأسها وغيره (د و ف) وقوله تديفون فيه من القطيعاء بفتح التاء وادوف به طيبى معناه كله الخلط يقال
دفت ادوف دوفا ويقال بالذال المعجمة ايضا ذفت اذيف وبالذال المعجمة هى روايتنا فى الام فى هذا الحرف
عن ابى بحر وفى بعض النسخ بالوجهين وهما صحيحان وبالمعجمة ضبطناه على القاضى ابى على فى الحديث الاول

فى الانتباذ لاكنه كان عنده بضم التاء والمعروف فيه الثلاثى وبالمهملة ضبطناه على الخشنى عن الطبرى فى الحديث الثـانى فى عرق النبى صلى الله عليه وسلم وفى بعض روايات مسلم اذكى به طينـا اى اطيبه به وكذا وقع ايضا فى بعض الروايات فى هذا الحرف هنا (د و س) وقـوله يدوسون الطين واذا يبس وديس ودائس ومنق اى يدوسـون بارجلهم والدائس الاندر وقيل هم الذين يدوسون الطعـام بعد حصده يقـال داسه ودرسه (د و ى) وقوله فى ارض دوية بفتح الدال وتشديد الواو والياء وفى الرواية الاخرى داوية بالف وكلاهمـا صحيح هى القفر الخلاء من الارض منسـوبة الى الدو وهو القفر قال ابو عبيد ارض دوية مخفف الواو اى ذات ادواء وقد تصحف هذا الحرف فى كتاب البخارى فى باب التوبة تصحيفا قبيحا وقوله يسمع دوى صوته بفتح الدال وكسر الواو وجاء عندنا فى البخارى بضم الدال والصواب فتحها وهو شدة الصوت وبعده فى الهواء ماخوذ من دوى الرعد قوله فى حديث الجونية ومعها دايتها حاضنة لها هى المربية للطفل والقائمة عليه كما قال حاضنة لها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله واى داء ادوى من البخل اى اقبح كذا يرويه المحدثون غير مهموز والصواب ادوأ بالهمز لانه من الداء والفعل منه داء يداء مثل نام ينام فهو داء مثل جار واما غير المهموز فمن دوى الرجل اذا كان به مرض فى جوفه مثل سمع فهو دو ودوى وقال الاصمعى اداء الرجل يدىء اذا صار فى جوفه داء وبالوجهين بالهمز والتسهيل قيدناه على ابى الحسين رحمه الله قوله فى تفسير الصفر دواب البطن كذا لهم جمع دابة وللعذرى ذوات البطن بفتح الذال والواو وءاخره تاء باثنتين فوقها ومعناهما متقارب وقوله فى باب كاتب النبى عليه السلام ذكر الدوات والكتف كذا للجميع وهو الصواب وعنـد الاصيلى الدواء وهو وهم وقـوله باب الحجامة من الداء وعند الاصيلى من الدواء ولكليهما معنى صحيح فى العربية لانها من جملة الادوية فتكون من على رواية الاصيلى للتبعيض وتكون الحجامة من اجل الداء فتكون من هنا للبيان وقوله فى التفسير ديارا من دور بضم الدال وسكون الواو ويقال من الدوران كذا لهم وكذا عند غير الاصيلى من دور بفتح الدال والواو واصل ديار ديوار فيقال من دار يدور ه فى الذاريات الرميم نبات الارض اذا يبس وديس كذا لكافتهم وعند ابى ذر فى بعض النسخ وديس درس وهو وهم من الرواة عنه انما فسر ديس بدرس فى حاشية الكتاب فادخل والبخارى لم يقصد تفسير ديس اذ ليس فى السورة بل به فسر ماقبله فمن لم يفهمه كتب تفسير الكلمة خارجا فظنت من الكتاب وفى حـديث جابر ثم فارت الجفنة ودارت كذا لهم من دوران الماء فيها وعند السمرقنـدى وفارت مكرر وله وجه فى تكثير فورانها قوله واذا اردت بالناس فتنة كذا عندنا ليحيى وعنـد ابن بكير ومطرف ادرت وكذا رواه الباجى قوله وكان انفق عليها نفقة دون كذا رواية الكافة وفى اكثر النسخ وكذا قيدناه على الاضافة على القـاضى الصدفى وهو وهم وصوابه دونا وكذلك قيدناه على ابى بحر واراه من اصلاح شيخه القاضى الكنانى وقد يخرج للاول وجه على مذهب الكوفيين فى اضافة الشئ الى نفسه وقوله فى قصة بناء الكعبة فى كتاب الانبياء فجعلا يبنيان حتى يدور

حول

حول البيت كذا ضبطته بخطى فى رواية الاصيلى واكثر ماوجدته فى الاصول يدورا والاول اصوب والبق بمعنى البناء ﴿الدال مع الياء﴾ (دى ر) وقوله اغدوا الى هذا الرجل فى الديرهى بيع النصارى وكنائسهم (دى ن) قوله دان معرضا بفتح الدال اى اشترى بالدين واعرض عن الاداء وقيل داين كل من اعترض له وسياتى بقية تفسيره فى العين و يقال فيه ايضا ادان مشدد الدال يقال ادان الرجل اذا اشترى بالدين وكذلك دان واستدان وادان مخففا اذا باع به وقيل الدين ماله اجل والقرض مالا اجل له واما الدين فيجئ بمعنى الحساب والجزاء والحكم والسيرة والملك والسلطان والطاعة والتوحيد والعبادة والتدبير والملك ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى تفسير التين والزيتون فما الذى يكذبك بان الناس يدانون كذا للجماعة بالنون وعند القابسى يدالون باللام وهو وهم والصواب الأول اى يجازون وانما فسر به قوله يكذبك بعد بالدين اى المجازات من قولهم كما تدين تدان وفى تفسير السجدة ان الله يغفر لاهل الاخلاص دينهم كذا للاصيلى وللكافة ذنوبهم وهو الصواب وفى الفطر فى صوم التطوع اهدى لنا حيس فقال ادنيه كذا لبعض الرواة ولكافتهم ارنيه والاظهر ان هذا هو الصواب والاول وجه وفى الديات لايزال المومن فى فسحة من دينه كذا للاصيلى وابى ذر وابن السكن وبعض رواة القابسى وعند غيرهم ذنبه بالذل المعجمة وكلاهماله وجه صحيح ﴿فصل فى مشكل اسماء المواضع من هذا الحرف﴾

(دومين) بفتح الدال وسكون الواو بعدها وكسر الميم واخره نون ذكره مسلم فى قصر الصلاة اتى ارضا يقال لها دومين كذا ضبطه الطبرى وكذا فى كتاب البزار وضبطه غيره من رواة مسلم بضم الدال وكسر الميم وهى رواية الكافة و بعضهم ضبطه بضم الدال وفتح الميم وهى قرية على ثمانية عشر ميلا من حمص بالشام ذكر ذلك مسلم فى الكتاب (دابق) بفتح الباء اسم موضع جاء ذكره فى فتح القسطنطينية فى كتاب مسلم (دمشق) بكسر الدال وفتح الميم مدينة مشهورة من بلاد الشام (دار نخلة) موضع سوق بالمدينة (دار القضاء) المذكورة فى الاستسقاء هى دار مروان وكانت دار عمر بن الخطاب سميت بذلك لانها بيعت فى قضاء دينه وقد غلط فيها بعضهم فقال يعنى دار الامارة (دومة الجندل) يقال بضم الدال وفتحها وبالوجهين قيدناه على ابن سراج وغيره وانكر ابن دريد الفتح وقال كذا يقوله المحدثون وهو خطا وهو موضع وقد جاء ايضا فى حديث الواقدى فى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دوما الجندل هاكذا وهى من بلاد الشام قرب تبوك ﴿فصل مشكل الاسماء والكنى فيه﴾

ان رجلا من بنى (الديل) يقال له بسر بن محجن كذا هو الديل بكسر الدال وسكون الياء بعدها وملك بن (الدخشن) بضم الدال والشين المعجمة وسكون الخاء وآخره نون وجاء فى روايات اخر بالميم وجاء فى بعضها الدخيشن والدخيشم مصغرا ومحارب بن (دثار) بكسر الدال وبعدها ثاء مثلثة وآخره راء (وديان) القبيل المشهور من غطفان يقال بكسر الدال وضمها وكذلك ابو ديان خليفة بن كعب التميمى ومن عداه فيها دينار بياء باثنتين تحتها وبعدها نون وسهيل بن (دعد) بفتح الدل وسكون العين وهى البيضاء ام سهيل بن بيضاء وقد بينه مسلم (ودحية) بن خليفة يقال بفتح

الدال وكسرها معاوحاء ساكنة مهملة بعدهاباء بائنتين تحتهاوقال ابن السكيت هوبالكسر لاغير وقال ابوحاتم والاصمعي هوبالفتح لاغير (ودرة) بنت ابى سلمة وهى بنت ام سلمة ودرة بنت ابى لهب بضم الدال وعند ابن ابى جعفر فى حديث ابن رمح ذرة بنت ابى لهب بفتح الذال المعجمة وتثقيل الراء وهوخطاوعبدالرحمن بن (دلاف) بفتح الدال وتخفيف اللام هذاالاكثر عند شيوخنا وضبطناه عن بعضهم بكسرها ايضاو بالوجهين قيده الجيانى (وابن الدغنة) بفتح الدال وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون كذا لكافتهم وعندالمروزى مفتوح الغين قال الاصيلى وكذا قراه لناوقيل انما كان ذلك لانه كان فى فيه استرخاء لايقدر على ملكه وقال القابسى الدغنة بضم الدال والغين وتشديد النون والصواب عند بعض اهل اللغة الدغنة بكسر الغين و يخفيف النون والدغن الدجن اذا امطر وحكى الجيانى فيه الوجهين قال وبهما رويناه ضم الدال والغين وشد النون وفتح الدال وكسر الغين وتخفيف النون قال و يقال الدغنة بالفتح وسكون الغين (وابن الدثنـة) بفتح الدال وكسر الثاء المثلثة وتخفيف النون وقد تسكن الثاء أيضاً وابو نعيم الفضل (ابن دكين) بضم الدال وفتح الكاف ويشتبه به (الركين) عن أبيه عن سمرة مثله الا ان أوله راء ويشتبـه به ابو (زكير) يحيى بن محمد عن العلاء بن عبـد الرحمن أوله زاى مضمومة وآخره راء (وأبو الدرداء)وام الدرداء والدرداء كله ممدود وكذلك (أبو الدهماء) بالدال مفتوحة وعبدالله (الداناج) بالنون والجيم و يقال فيه الداناء ايضا ممدود بغير جيم و يقال الداناه بالهاء قيل معنـاه العالم بالفارسية (ولابى الدحداح)او ابن الدحداح و يروى الدحداحة كله بفتح الدال وكل قد قيـل ولم يوقف له على اسم ذكره فى الجنائز فى كتاب مسلم (ودوس) بفتح الدال آخره سين مهملة قبيلة معروفة (وابو دجانة) بضم الدال وتخفيف الجيم

فصـل الاختلاف والوهم فى هذا الفصل سوى ماتقدم

فى باب الوضـوء له نا يوسف بن موسى نا الفضل بن زهير نا صخر بن جو يرية كذا لهم وعند الحموى الفضل بن دكين وقال ابوذر عن المستملى انه كذا وجده فى اصل عتيق سمع من البخارى قال القاضى رحمه الله وكلاهما صحيح قال الكلاباذى هـو ابوا نعيم الفضل بن دكين بن حماد بن زهير واسم دكين عمرو *وفى باب لبس الحرير وافتراشه نا على بن الجعد انا شعبة عن ابى ذبيـان خليفة بن كعب كذا للقابسى والاصيلى وعبدوس وابى ذر قال الاصيلى وعند بعض اصحابنـا عن المروزى عن ابى دينار وكذا للنسفى قال القابسى وهو الصحيح وكذا ذكره البخارى فى تاريخه عن على بن الجعد قال القـاضى رحمه الله كذا الفى فى بعض نسخ البخارى والذى ذكره البخارى فى تاريخه الكبير ابو ذبيان حكاه عن شعبة وكذلك حكاه عن على بن الجعد فى اصل شيخنا القاضى ابى على وهو المعروف الذى قاله الناس مسلم وابن الجارود والدارقطنى وغيرهم ولم يذكروا فيه خلافه وفى نسخة ابن اسد فيه ابو ظبيان قال الجيانى وهذا ايضا خطافاحش *وفى شيب النبى عليه السلام نا محمد بن مثنى وابن بشار واحمد بن ابراهيم الدورقى وهارون بن عبـد الله جميعا عن ابى داوود قال ابن مثنى نا سليمان بن داوود كذا للعذرى ولغيره سليمان ابوداوود وكلاهما صحيح

وهو

وهو ابو داوود سيمان بن داوود الطيالسى ﴿فصل مشكل الانساب﴾ فيه ثور بن زيد الديلى بكسر الدال
وسكون الياء بعدها منسوب الى بنى الديل والدليل الديلى مثله ومحمد بن عمرو بن حلحلة الديلى مثله وابو الاسود
الديلى مثله كذا ضبطه الاصيلى وقاله غيرہ الدولى بسكون الواو وضم الدال وسنان ابن ابى سنان الدوئلى بهمزة مفتوحة
وقد اختلف فى ابى الاسود فقيل فى نسبه ديلى كما تقدم وفى قبيله الديل وهو فى كنانة الديل بن بكر بن عبد
مناة بن كنانة كذا يقوله اهل النسب وهو اختيار ابى عبيد واما اهل العربية واهل اللغة فيقولون فيه الدئل بضم
الدال وهمزة مكسورة و ينسبون اليه كذلك على لفظه ومنهم من يقول دوئلى بضم الدال وفتح الهمزة ومنهم من
يقول حاشى ابا الاسود المذكور فانهم يقولون فيه دولى بسكون الواو وديلى كما قال الاخرون بسكون الياء
وكسر الدال وهو قول الكسائى والاخفش و يونس و يعقوب وتابعهم على هذا من اهل الخبر العدوى ومحمد
بن سلام الجمحى وسائر من فى قبائل العرب غير من ذكرناه فى كنانة انما هو الديل بكسر الدال وسكون الياء
و ينسب اليه ديلى كذلك الا الذى فى الهون بن خزيمة فهو الدئل بضم الدال وهمزة مكسورة بين ذلك محمد بن
حبيب البغدادى والامير ابو نصر الحافظ وغيرهما ونقلت منه من خط شيخنا القاضى الشهيد على نقله من خط
القاضى ابى الوليد الكنانى ومما قاله الحافظ ابو على الجيانى وتميم (الدارى) ويقال فيه الديرى بالياء ايضا وكذا ذكره
ملك فى رواية يحيى وابن بكير ومن تابعهما واكثرهم يقول فيه الدارى بالالف وهو قول ابن القاسم والقعنبى وهو
عندهم الصواب منسوب الى قومه بنى الدار فخذ من لخم وقيل الى دارين والاول اشهر ومن صوب ديرى
نسبه الى دير النصارى لانه كان نصرانيا وقيل قبيلة ايضا وصوب هذا آخرون و يشتبه به الرازى منسوب الى الرى
من ارض خراسان وهم فيها جماعة منهم ابو شجاع الرازى وابو غسان الرازى وابراهيم بن موسى الرازى ومحمد
بن مهران الرازى و يعلى بن منصور الرازى وغيرهم وجاء فى كتاب شيخنا التميمى فى باب علم الحرير نا محمد بن
عبد الله الرازى وكتب عليه الرزى ثم كتب عليه معا وعلم عليه بعلامة الجيانى والمعروف فيه الرزى وكذا وقع
فى غير موضع وليس ثم دارى الا الاول وقد يشكل به الدارمى بزيادة ميم وهو عبدالله بن عبد الرحمان الدارمى
منسوب الى بنى دارم ومثله احمد بن سعيد الدارمى وفيها (الدورقى) بفتح الدال وسكون الواو وفتح الراء وبعدها
قاف منهم احمد بن ابراهيم الدورقى منسوبون الى دورق بلد اراه من بلاد فارس وقيل بل لصنعه قلانس
تعرف بالدورقية نسبت الى ذلك الموضع و يشتبه به فى تقريبات ابى احمد الجلودى فى باب فضائل زيد بن
حارثة نا محمد بن يوسف الدورى كذا صوابه وكذا لرواة الجلودى وعند العذرى فيه الزبيرى وهو خطا وهشام
(الدستواى) بفتح الدال والتاء باثنتين فوقها وسكون السين المهملة وتخفيف الواو وآخره همزة مكسورة و يقال ايضا له
دستوانى بالنون مكان الهمزة ومعاذ بن هشام صاحب الدستواى مثله وهو ابن هشام المذكور اولا قيل له دستواى
وصاحب الدستواى لانه كان يبيع الدستواى من الثياب وهو نوع يجلب من دستواء كورة بالاهواز فعرف بذلك وعمار

(الدهنى) بضم الدال وسكون الهاء بعدها نون ودهن قبيلة من بجيلة وعبد العزيز بن محمد (الدراوردى) بفتح الدال ويقال ايضا فيه الاندراوردى بزيادة نون واختلف لماذا نسب فاهل العربية يقولون انه نسب الى دارا بجرد نسب مسموع وابن قتيبة يقول انه نسب الى دراورد وابن معيقيب الدوسى بفتح الدال نسب لدوس القبيلة وكذلك ابوهريرة والطفيل بن عمرو ومكحول الدمشقى وغيره بكسر الدال وفتح الميم منسوب الى مدينة دمشق قاعدة الشام ﴿حرف الذال﴾ ﴿الذال مع الهمزة﴾ (ذاب) قوله بذوائبى اى بناصيتى (ذام) قولها لليهود عليكم السام والذام قيل اصله الهمزة وهو العيب والحقرية والصغار وسنذكره فى فصل الاختلاف والوهم ﴿الذال مع الباء﴾ (ذ ب ب) قوله فجعلت ذبابة سيفى فى بطنه واصابه ذباب سيفه وقوله فجعل ذبابه بين ثدييه بضم الذال وتخفيف الباء هو طرف السيف الذى يضرب به وهو حسامه وظبته واما الذبابة والذباب بضم الذال المذكور فى غير حديث فواحد الذبان وبعضهم يجعل الذباب واحدا ومنهم من يجعله جمعا ولكل شاهد من كلام العرب والذى يدل عليه الحديث انه واحد لقوله فامقلوه واحدى جناحيه والله اعلم وقوله كان يذب عنك ويذب عنى كما يذب البعير الضال فى بعض الروايات اى يدفع ويمنع واصل الذب الطرد (ذ ب ح) قوله ذبح الخمر والنينان الشمس يروى بفتح الباء والحاء على الفعل ونصب راء الخمر على المفعول ويروى بسكون الباء ورفع الحاء على الابتدا واضافة مابعده اليه يريد طهرها واستباحة استعمالها وحلها صنعها مريا بالحوت المطروح فيها وطبخها للشمس فيكون ذلك لها كالذكاة للحيوان وفى هذا اختلاف بين العلماء وهذا على مذهب من يجيز تخليلها وقوله من كان له ذبح بكسر الذال اى كبش يذبحه قال الله تعالى وفديناه بذبح عظيم وقوله فاحسنوا الذبح بالفتح اى الفعل من الاجهاز على البهيمة وترك تعذيبها وقوله من الذبحة بفتح الباء وضم الذال داء كالخناق ياخذ الحلق فيقتل صاحبه وقال ابن شميل هى قرحة تخرج فى الحلق وقوله كل شىء فى البحر مذبوح اى ذكى لا يحتاج الى ذبح (ذ ب ذ ب) قوله بردة لها ذباذب هو مما ضعفت ذاله اى شملة لها اطراف وهى الذلاذل ايضا باللام وذباذب الثوب اسافله سميت بذلك لاضطراب حركتها ومنه مذبذبين بين ذلك اى مضطربين لا يبقون على حالة ﴿الذال مع الراء﴾ (ذرا) قوله من شر ماخلق وذرأ وبرأ كله بمعنى وذرارى المشركين اى عيالاتهم من سباياهم وابنائهم وكذلك قوله لاتقتلوا ذرية ولا عسيفا ونهى عن قتل الذرارى وان الدجال قد خالفهم فى ذراريهم كله عيالاتهم من النساء والصبيان وكذلك الذرية وهم النسل لكنه ينطلق احيانا على النساء والاطفال وان كان الكل ذرية واصله الهمز من الذرء وهو الخلق لان الله ذراهم اى خلقهم قال ابن دريد ذرا الله ذروا وهذا مما تركت العرب الهمز فيه وكذلك الذرية وقال الزبيدى اصله من النشر من ذر وقال غيره اصله من الذر فعيلة منه لان الله خلقهم اولا امثال الذر وهو النمل الصغير فعلى هذين الوجهين لا اصل له فى الهمز (ذرت) ذكر فى الزكاة الذرة بضم الذال وتخفيف الراء نوع من القطانى معلوم هو الجاورس وقيل الجاورس الدخن ومثله فى حديث

الشفاعة

الشفاعة مايزن ذرة وقد صحف فيه راويه وصوابه ذرة وقد ذكرناه فى حرف الدال قبل (ذرر) ذكر الذرة ووزن ذرة ومثقال ذرة فى غير موضع الذر هو النمل الصغير وذكر بعض نقلة الاخبار ان الذر الهباء الذى يطير فى شعاع الشمس مثل رءوس الابر وروى عن ابن عباس اذا وضعت كفك على التراب ثم نفضتها فما سقط من التراب فهو ذرة وحكى ان الذرة جزء من خردلة وان اربع ذرات خردلة وقيل الذرة جزء من الف واربعة (١) وعشرين جزءا من شعيرة (ذرع) قوله موتا ذريعا اى فاشيا كثيرا وقوله فاكل منه اكلا ذريعا اى عجلا مسرعا ومنه ذرعه القئ كما قال فى الرواية الاخرى اكلا حثيثا وقد يقال ذريع بمعنى كثير من قولهم فرس ذريع اذا كان كثير المشى وقوله اخشى ان يكون ذريعة الى غيره اى سببا اليه (ذرف) قوله وان عينيه لتذرفان اى تصبان دمعهما يقال ذرفت عينه الدمع تذرفه ذرفانا وذرفا وذروفا وتذرافا وتذريفا وتذرفة وقيل الذروف دمع بغير بكاء (ذرو) قوله غر الذرى بضم الذال اى بيض الاعالى يريد اسنمتها وقوله على ذروة الجبل اى اعلاه بكسر الذال ويقال بالضم ايضا ومثله فلياخذ بذروة سنامه اى اعلا حدبته وذروة كل شئ اعلاه وقوله واطولها ذرى بالضم منه اى اسمنها وقوله وذرونى فى البحر وفى الرواية الاخرى ثم اذروا نصفى فى البحر اى فرقونى فيه مقابل الريح لتنتشر اجزاء رماده ويتباعد تفرقها ويتبدد يقال ذريت الشئ وذروته ذريا وذروا واذريت ايضا رباعى وذريت مشددا اذا بددته وفرقته وقيل اذا طرحته مقابل الريح لذلك ومثله نسفته وفى حديث اسماء ولا تذروا على كفنى حناطا بفتح التاء كذا رويناه من الثلاثى من ذلك اى لا تفرقوه ومنه ذروت الطعام ومنه اشتقاق الذرية عند بعضهم كما قدمناه ﴿الذال مع الكاف﴾ (ذكر) قوله ماحلفت بها ذاكرا ولا آثرا قال ابو عبيد ليس من الذكر بعد النسيان وانما معناه قائلا له كقولك ذكرت لفلان حديث كذا اى قلت له كانه يقول لم افعل ذلك من قبل نفسى ولا حاكيا عن غيرى وقوله واذا ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملا خير منه يحتمل كونه على ظاهره تشريفا له وقوله فى الحديث فان الله يقول اقم الصلاة لذكرى ويروى للذكرى والذكر جاء فى القرآن والحديث بمعان قال الحربى للذكر ستة عشر وجها الطاعة وذكر اللسان وذكر القلب والاخبار والحفظ والعظة والشرف والخير والوحى والقرآن والتورية واللوح المحفوظ واللسان والتفكر والصلوات وصلاة واحدة قال القاضى وقد جاء بمعنى التوبة وبمعنى الغيب وبمعنى الخطبة قوله فى الميراث فلا ولى رجل ذكر وفى الزكاة فابن لبون ذكر قيل فائدة ذكر ذكر هنا مع ابن ورجل مع استغنائه عنه اذ لا يقال ابن ولا رجل للانثى انه فيهما على التأكيد وقيل قد يكون احترازا من الخنثى فقد اطلق عليها الاسمان وقيل هو تنبيه على فائدة نقص الذكورية فى الزكاة مع ارتفاع سن ابن اللبون ليرى معادلتها لبنت مخاض لنقص ذلك فى السن ورفعتها بالانوثة وثبت فى المواريث على معنى اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية التى بها القيام على الاناث وقيل فى الزكاة قد ينطلق ابن على الولد فيعبر به عن الذكر والانثى فعينه بذكر لزوال الالباس (ذكو) قولها اذكى به طيبنا اى اقوى ريحه وازيده

(١) قوله وعشرين فى نسخة واربعين اه مصححه

طيبا وقوله احرقنى ذكاؤها اى شدة حرها والتهابها كذا هو بفتح الذال ممدود عند الرواة والمعروف فى شدة حر النار القصر الا ان ابا حنيفة ذكر فيه المد وخطاه فيه على بن حمزة فى ردوده يقال ذكت النار تذكوا ذكا وذكوا ومنه ذكاء الطيب انتشار ريحه واما الذكاء ممدود فتمام السن وذكاء القلب ﴿الذال مع اللام﴾ (ذل ذل) قوله فى الكانز بن يتذلذل كذا ذكره بعضهم اى يضطرب وذلاذل الثوب اسافله لاضطرابها واكثر الرواية يتزلزل وهو بمعناه وسنذكره (ذل ك) قوله لجابر حين ذكر له خبر زواجه الثيب واعتذاره فذلك اى فذلك صواب او رأى او نحوه (ذل ل) قوله كم من عذق مذلل اى مدلى كما قال تعالى وذللت قطوفها تذليلا وذلك لطيبها وامتلائها ونعمتها وقيل فى قوله وذللت قطوفها اى اصلحت وقربت وقيل امكنت فلا تمنع ومثله والنخل قد ذللت فهى مطوقة بثمرها وهو تفسيره والاسم منه الذل بالكسر واصله اللين لانه من ثقله بثمره لان وتدلى وهو بالكسر ضد اللين وبالضم ضد العز وقوله ناقة مذللة اى لينة سهله (ذل ف) قوله ذلف الانوف بضم الذال وسكون اللام والاسم الذلف بفتح اللام والرجل اذلف والمرأة ذلفاء ممدود قيل معناه صغار الانوف وقيل فطس الانوف وبهذا اللفظ جاء فى الحديث الاخر فطس الانوف قيل هو قصر الانف وتاخر ارنبته وقيل هو ان يكون طرفه الى الغلظ اميل منه الى الحلاوة وقيل تطامن فى ارنبته وقيل همزة تكون فى ارنبته وقد رواه بعضهم بدال مهملة وكذا رويناه عن التميمى بالوجهين والمعروف بالمعجمة (ذل ق) قوله فلما اذلقته الحجارة اى بلغت منه الجهد وقيل عضته واوجعته واوهته وقوله فى الحجر فانذلق اى انحد ورق وسنان منذلق اى محدد ﴿الذال مع الميم﴾ (ذ م ر) قوله تصخب عليه وتذمر بفتح التاء والذال وشد الميم اى تغيظ وتلوم قال الاصمعى اذا جعل الرجل يتكلم ويتغضب اثناء ذلك قيل سمعت له تذمرا وكان عند ابن الحذاء وتدمن وهو تصحيف وكذلك لبعضهم عن العذرى تدمرى وليس بشئ وقوله حبذا يوم الذمار بكسر الذال وحامى الذمار الذمار مايجب على المرء حفظه وحمايته ومعنى حبذا يوم الذمار اى مااوفقه لحمايته واحبه لاهله واصل الكلمة ان حب فعل وذا فاعله فاستعملتا معا حتى جاءتا كالكلمة الواحدة وارتفع مابعده به على الفاعل ويصح عند النحاة ايضا رفع مابعده على خبر المبتدا وان يكون حبذا كالاسم مبتدا او يكون على اصله ذا فاعل وزيد مبتدا بعده مؤخر وحبذا فى موضع خبره (ذ م م) قوله مايذهب عنى مذمة الرضاع رويناه بالفتح والكسر وكذا ضبطناه على شيخنا ابى الحسين اللغوى والكسر اشهر وهو الذى صوب الخطابى وذكره اكثرهم وهو من الذمام اى مايزل عنى حق ذمامها بالمكافاة عليه وقيل معناه مايزيل مئونته واحتمال مشقته وبالفتح انما يكون من الذم كانه يقول مايذهب عنى لوم المرضعة وذمها من ترك مكافاتها قال ابو زيد مذمة بالكسر من الذمام وبالفتح من الذم وقوله ويسعى بذمتهم ادناهم وذمة الله وذمة رسوله وذمتك اى ضمان الله وضمان رسوله وضمانك يقال ذمام وذمة بالكسر وذمامة بالفتح ومذمة بالكسر وذم كذلك وقيل الذمة الامان والذمة ايضا العهد وقوله فاصابته من صاحبه ذمامة بالفتح قيل استحياء وقيل هو من

الذمام قال ذو الرمة أو تقضى ذمامة صاحب ومثله فى خبر ابن صياد فاخذتنى منه ذمامة والاشبه عندى ان تكون الذمامة هنا من الذم الذى هو بمعنى اللوم قال صاحب العين ذممته ذماً لمته و يشهد لها قول خضر لهذا فراق بينى وبينك وما كان من كلام ابن صياد للاخر فى لومه على اعتقاده فيه وقوله دعوها ذميمة أى مذمومة ﴿ الذال مع النون ﴾ (ذ ن ب) قوله ذنوب من ماء بفتح الذال هى الدلو ملئى وقوله حتت لامر ماله رأس ولاذنب مثال للامر المشكل الذى لايدرى من حيث يوتى وقوله فى وفد بزاخة وتتركون أقواماً يتبعون اذناب الابل أى تتركون رعية أعراباً ﴿ الذال مع العين ﴾ (ذ ع ر) قوله ماذعرته أى ما أفزعته والذعر الفزع ومنه فذعر موسى منها ذعرة بفتح الذال أى فزع (ذ ع ت) قوله فذعته أى خنقته وقد تقدم والخلاف فى روايته قبل ﴿ الذال مع الفاء ﴾ (ذ ف ر) قوله مسك اذفر الذفر بفتح الذال والفاء كل ريح ذكية من طيب أو نتن فاما الدفر بالمهملة وسكون الفاء ففى النتن لاغير ﴿ الذال مع القاف ﴾ (ذ ق ن) قوله بين حاقنتى وذاقنتى الذاقنة ثغرة النحر وقيل طرف الحلقوم وقيل أعلا البطن والحواقن أسفله وقيل الجواقن ما يحقن من الطعام وقد ذكرناه فى الحاء قوله فاخذ بذقن الفضل بفتح الذال والقاف هو مجمع طرف اللحيين أسفل الوجه ﴿ الذال مع الهاء ﴾ (ذ ه ب) قوله كان وجهه مذهبة أى فضة مذهبة بالذهب كما قال الشاعر كانها فضة قد مسها ذهب وقيل المذهبة واحد المذاهب وهى جلود يجعل فيها طرق مذهبة واحدها مذهب ومذهبة وصحف هذا الحرف بعض الروات فقال مدهنة بدال مهملة ونون وليس بشئ قوله بعث بذهيبة فى تربتها كذا الرواية عن مسلم عند أكثر شيوخنا ﴿ الذال مع الواو ﴾ (ذ و ب) قوله فى الدجال ذاب كما يذوب الملح ولو تركه لانذاب أى انحل وسال وتلاشى وذهب وقوله أبعد المذهب هو موضع قضاء الحاجة يقال المذهب والغائط والبراز والخلا والمرفق والكنيف والمرحاض ومنه قوله فى الجلوس على القبور أراه للمذاهب أى للحدث على تاويل ملك وقوله لس بالطويل الذاهب أى المفرط فى الطول كما قال فى الرواية الاخرى البائن (ذ و د) قوله ليس فيما دون خمس ذود اعطانا خمس ذود وثلاث ذود الذود من الابل مابين الاثنين الى تسع هذا قول أبى عبيد وأن ذلك يختص بالاناث وقال الاصمعى هو ما بين الثلاث الى العشر قال غير واحد ومقتضى لفظ الاحاديث انطلاقه على الواحد وليس فيه دليل على ما قالوا وانما هو لفظ للجميع كما قالوا ثلاثة رهط ونفر ونسوة ولم يقولوه لواحد ولا تكلموا بواحد منها وذكر أبو عمر بن عبد البر أن بعض الشيوخ رواه خمس ذود على البدل لا على الاضافة وهذا ان تصور له هنا فلا يتصور فى قوله أعطانا خمس ذود وفى باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة. قوله ولا فى أقل من خمس من الابل الذود صدقة كذا لكافة الروات وسقط الذود عند المستملى وهذا على البدل على نحو ما ذكره بعض الشيوخ وكان فى كتاب الاصيلى هنا ليس فيما دون خمس ذود ثم غيره بما تقدم وقال كذا لابى زيد وقوله فليذادن رجال عن حوضى كما يذاد البعير الضال أى يطردون كذا رواه أكثر الروات عن مالك فى الموطا بلام التحقيق

والتا كيد ورواه يحيى ومطرف وابن نافع فلا يذادن بلا التى للنهى ورده ابن وضاح على الرواية الاولى وكلاهما صحيح المعنى والرواية والنافية افصح واوجه واعرف ووجهه فلا تفعلوا فعلا يوجب ذلك كما قال فى الحديث الاخر فى الغلول فلا الفين احدكم على رقبته بعير اى لا تفعلوا ما يوجب ذلك ومثله قوله لا الفينك تاتى القوم فتحدثهم فتملهم اى لا تفعل ذلك فاجدك كذلك ولا يجوز هنا قصر اللام لان الخبر هنا لا يصح والحديثان قبلها يصح فيهما الخبر والنهى (ذو وذى) و بيان معانى ذو وذى وذا وذات وماجاء فيها من اختلاف الفاظه اومعانيها فى الحديث قال الزبيدى اصل ذو ذوو لانهم قالوا فى التثنية ذوا قال وذكره فى ترجمة اللفيف بالياء والواو من المعتل واعلم ان ذا عند النحاة واهل العربية انما تضاف الى الاجناس ولا تصح اضافتها الى غيرها ولا تثنى عند اكثرهم ولا تجمع ولا تضاف الى مصدر ولا صفة ولا فعل ولا اسم مفرد ولا مضاف لانها نفسها لا تنفك عن الاضافة وان جاءت مفردة او بالالف واللام او مجموعة فشاذة كقوله الذوينا والاذواء لرؤساء اليمن ممن اسمه ذو كذا كذى نواس وذى فايش وذى يزن وفى الحديث اماذوو راينا وهذا جمع وقد اجاز بعضهم على هذا ذوو مال وذوا مال وذوون وعند الاصيلى فى باب الركاب والغرز اهل من عند ذوى مسجد ذى الحليفة وهذا اضافة الى مفرد وفى حديث ام زرع فى بعض روايات مسلم واعطانى من كل ذى رائحة زوجا وهذه اضافة الى صفة ووجهه انه من ذلك الشاذ كذى يزن وذى جدن او بمعنى الذى هو كقولهم افعل ذلك بذى تسلم وهو شاذ ايضا اى بالذى تسلم او بسلامتك او بالذى هى سلامتك او ولك السلامة هذه الوجوه التى وجهوا بها هذا اللفظ على اختلافهم فى عبارتهم عنه بما ذكرناه وكله راجع الى انه دعاء له او تكون ذى صلة ودعما للكلام كقولهم رأيته ذا يوم اوذا ليلة وقد يرجع الى نحو ماقلناه من التاويل على ماندكره بعد وجاء فى الحديث فى هذه الامهات منها الفاظ سوى ماذكرناه منها قوله ذو بطن بنت خارجة اى صاحب بطنها يريد الحمل الذى فيه وقوله ويرمى جمرة ذات العقبة من بطن الوادى اى الجمرة التى تضاف للعقبة كما قال فى الحديث الاخر التى عند العقبة وكل هذا اضافة الى مفرد وقوله ان تقتل تقتل ذا دم اى صاحب دم يشتفى به ويدرك قاتله ثاره به ولم يرد به الجنس وقوله لعلى رضى الله عنه ذو قرنيها اى صاحب قرنيها يريد قرنى الجنة اى طرفيها وقيل ذو قرنيها ذو قرنى هذه الامة انك فيها كذى القرنين فى امته ودعائه لهم وانه فيها ذكر ضرب على قرنى رأسه وقيل معناه فارسها او كبشها وقيل معناه انك مضروب هذه الامة بقرنى رأسه وقوله تصل ذا رحمك اى صاحب رحمك ومشاركتك فيه وهو من الجائز على ماقدمناه وتكون الاضافة على تقدير الانفصال وذو فى هذا الباب كله بمعنى صاحب كذا والذى له كذا اوالذى فى شأنه كذا ﴿الذال والياء﴾ (ذى خ) قوله فاذا بذيخ ملتطخ بكسر الذال وآخره خاء معجمة وهو ذكر الضباع ومعنى ملتطخ بالطين او برجيعه كما فى الحديث الاخر امدر اى متلوث بالمدر ﴿فصل فى ذى وذا وذيت وذات وذه وذاك﴾ وقول البخارى باب ماجاء فى الذات وفى الحديث ذات يوم اوذات ليلة ويصلحوا ذات بينهم فذات الشئ نفسه وهو راجع الى ماتقدم اى الذى هو كذا ذا لمن تشير اليه

وذى للمؤنث وذالك اذا ادخلت كاف الخطاب فانما هو اشارة الى اثبات حقيقة المشار اليه نفسه وقد استعمل الفقهاء والمتكلمون الذات بالالف واللام وغلطهم فى ذلك اكثر النحاة وقالوا لايجوز ان تدخل عليهـا الالف واللام لانها من المبهمات واجاز بعض النحاة قولهم الذات وانها كناية عن النفس وحقيقة الشئ اوعن الخلق والصفات وقد ذكرنا قولهم الذوين وجاء فى الشعر وانه شاذ واما استعمال البخارى لها فعلى ماتقدم من التفسير من ان المراد بها الشئ نفسه على ما استعمله المتكلمون فى حق الله تعلى الا تراه كيف قال ما جاء فى الذات والنعوت يريد الصفات ففرق فى العبارة بينهما على طريقة المتكلمين واما قوله فى الحديث ذات ليلة وذات يوم فقد استعملت العرب ذلك بالتاء وبغير تاء قالوا ذا يوم وذا ليلة وذات يوم وذات ليلة وهو كناية عن يوم وليلة كانه قال رايته وقتا وزمنا الذى هو يوم اوليلة واما على الثانية فكانه قال رايتـه مدة التى هى يوم اوليلة ونحوها فقال ابوحاتم كانهم اضمروا مؤنثا وكذلك قولهم قليل ذات اليد اى النفقة او الدنانير او الدراهم التى هى ذات اليد اى فى ملك اليد ومنه قوله واحناه على زوج فى ذات يده اى فيما بيده وهى هنا مضافة على ماتقدم وذات بينهم من هذا اى الذى هو وصلهم والفتهم والبين الوصل والالفة وقوله وذلك فى ذات الالاه كما تقول لوجه الله او فى الله لا لغرض من الاغراض الاحقه وعبادته وقوله كان من امره ذيت وذيت بفتح الذال مثل كذا وكذا عبارة عن امر مبهم وقوله ان نبيا كان يخط فمن وافق خطه فذاك قيل معناه اصاب وقيل معناه فذاك ما كنتم ترون من اصابتهم لانه يريد اباحة الخط على ماتأوله بعضهم ولا دليل فيه لعموم النهى عن التخرص والكهانة والعرافة وشيوع ذم الشرع لهذا الباب قال الخطابى يحتمل الزجر عن هذا اذ كان علما للنبوته وقوله فلم يكن الاذاك حتى عقرته اى لم يطل الامر ولا كان الاعقره اى لم يكن قبله شئ وقوله حبذا يوم الذمار ذكرناه فى حرف الحاء وقول عمر ليس اسئل عن ذه وقوله فى المخابرة فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه اى ذى فجاء بالهاء للوقف اولبيان اللفظ كما يقال هذه وهاذى والجميع بمعنى وانما دخلت هاء الاشارة على ذى فى هاذى وقولهم يرمى الجمرة ذات العقبة من بطن الوادى وفى الرواية الاخرى   وقوله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك اى او افعلوا هذا

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾

قوله فاذا قصر مثل الذبابة كذا عند الجرجانى بالمعجمة المضمومة وعنـد غيره الربابة بفتح الراء اى السحابة وهو الصحيح لقـوله بعد ذلك بيضاء ولانه انمـا وصفه بالارتفاع لا بالرقة وان كان قد يعبر عما يرى فى افراط البعد وفى الارتفاع بالصغر كالذبابة ويكون وصفه ببيضاء للقصر لا للذبابة وانث الوصف لذكره الذبابة وتشبيـه القصر بها وقوله فى حديث المتلاعنين قول سعيد فذكرت ذلك لابن عمر كذا فى كتاب التميمى ولسائر شيوخنا فذكر ذلك والاول الصواب وبه يستند الحديث وبينه قوله فى حديث على بن حجر قبله فاتيت ابن عمر فقلت له الحديث وقوله فى الكانزين يتذلذل كذا للجرجانى بذالين معجمتين وللمروزى والنسفى يتزلزل بازاى وهو متقارب والزلزلة الحركة وكثرة الاضطراب وكذلك الزلزال وقد ذكرناه وقوله فى باب لايجوز الوضوء بالنبيذ والمسكر ذكره الحسن وابو العالية كذا للقابسى ولغيره وكرهه الحسن مكان ذكره وهو

 بياض اتفقت عليه الاصول انتهى مصححه

اصح لانه المروى عن الحسن كراهة الوضوء به وعليه يدل سياق كلام البخارى وترجمته وعن ابى العالية نحوه وقول
عائشة عليكم السام والذام الرواية بغير همز عند الكافة وذال معجمة وعند العذرى والهام بالهاء فعلى رواية الكافة اما
ان يقال ان الالف منقلبة من همزة والذأم بالهمز العيب يقال ذامه يذامه ذاما قال الله تعلى اخرج منها مذءوما مدحورا
اى معيبا او يكون ايضا منقلبة من ياء بمعناه يقال منه ذامه يذيمه ذاما بغير همز وكذلك ذمه يذمه ذما وذماه يذميه
كله بمعنى وقد ذكر الهروى هذا الحديث فقال عليكم السام والدام بدال مهملة غير مهموز وفسره عليكم الموت الدائم
قال ابن الاعرابى الدام الموت الدائم وقال ابن عرفة ذامته بالمعجمة مهموز حقرته واما رواية من رواه الهام
فان صحت فحملها على معنى الطيرة والشوم لان العرب تتشاءم بالهام وهو ذكر البوم او يراد بالهام هنا الموت
والهلاك كما فسر به السام فى الرواية الاخرى على احد التفسيرين لقولهم هو هامة اليوم او غد اى ميت واصله
ايضا من قول الجاهلية ان الميت اذا مات خرج من رأسه طائر يسمى الهام وفى القنوت فى حديث ابى كريب
ومحمد بن المثنى يدعوا على رعل وذكوان كذا فى بعض روايات اصحاب مسلم وعند الكافة على رعل ولحيان
وكذلك عندهم فى حديث ابن معاذ وابى كريب ايضا على رعل وذكوان وعند بعضهم لحيان وفى البخارى من
حديث عبد الاعلى بن حماد ان رعلا وذكوان وعصية وبنى لحيان وفيه يدعوا على رعل وذكوان وعصية وبنى
لحيان ❊ وفى باب قتل اولاد المشركين سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الذرارى من المشركين يبيتون وكذا
للعذرى وهو وهم والصواب مالغيره عن الدار من المشركين اى المنزل والقرية بدليل قوله فيصيب المسلمون
من ذراريهم ونسائهم وفى مايكره من التشديد فى العبادة فلانة لاتنام الليل تذكر من صلاتها كذا للمستملى وفى زيادات
القعنبى فى الموطا وعند سائر الروات عن البخارى فذكر من صلاتها وكذا ذكره البزار وعند الحموى يذكر بالياء
من اسفل على مالم يسم فاعله والصواب الاول لان قائل هذا انما حكاه عن عائشة انها ذكرت ذلك عن المرأة
للنبى عليه السلام لاعن غيرها ❊ وفى حديث بريرة فى باب اذا قال المكاتب اشترنى واعتقنى فسمع النبى ذلك
او بلغه يذكر لعائشة فذكرت عائشة ماقالت لها فقال اشتريها كذا للقابسى وعبدوس وعند غيره فذكر لعائشة
فذكرت عائشة وهو اوجه ولكل منهما وجه يخرج ويكون قوله فذكر لعائشة بلاغ الخبر النبى صلى الله عليه وسلم
والله اعلم وقد يصح ان يكون فذكر بفتح الذال اى ان النبى ذكر لها ذلك كما قال فى الحديث الاخر فسالها النبى
عن ذلك ❊ وفى حديث الحديثة عن طارق ذكرت عند ابن المسيب الشجرة كذا قيدناه بفتح الذال عن الاصيلى
وقيدها عبدوس وابوذر بضمها ذكرت على مالم يسم فاعله وفى صدر خطبة مسلم فى قوله فلن ابرح الارض حتى
ياذن لى ابى يقول جابر فذا تاويل هذه الاية كذا لاكثرهم وعند القاضى ابى على يقول جابر ندرى تاويل
هذه الاية وفى رواية ابن الحذاء يريد تاويل هذه الاية والوجه الاول ابين لان مذهب هاؤلاء من الشيعة مافسره
فى الام مبينا بعد فانظر هناك فيه فهو يغنى عن اعادته هنا وقوله فى حديث هارون الايلى ولاخطر على قلب

بشر

بشر ذخرا بله مااطلعتم عليه كذا لكافة رواة مسلم اى مدخرا لهم عندى اوذخرا منى لهم وتقدم تفسير بله قبل وعند الفارسى ذكر والاول الصحيح وكذا جاء فى الحديث الاخر وجاء فى البخارى فى باب ان الله عنده علم الساعة ذخرا من بله مااطلعتم عليه ولا وجه لزيادة من هنا الا ان تكون من مغيرا من منى اى ذخرا منى * فى حديث عائشة لانذكر الا الحج بنون مفتوحة كذا صوابه وهى روايتنا فيه عن شيوخنا وعند بعضهم لايذكر والصحيح الاول كما قال فى الرواية الاخرى لانرى الا الحج وفى الفتن قول حذيفة وانه ليكون منه الشىء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رءاه عرفه كذا فى جميع النسخ عن مسلم قيل صوابه كما نسى الرجل وجه الرجل او كما يذكر الرجل وبهذا يستقيم الكلام وينتظم التمثيل قوله فى حديث الموصى اهله ان يحرقوه واخذ عليهم ميثاقا ففعلوا ذلك به وذرى ذكرناه والخلاف فيه فى حرف الراء والرواية الجمهور فيه وربى

﴿فصل مشكل الاسماء والكنى والانساب فى هذا الحرف﴾ ذر وابن ذر وابوذر كله حيث وقع بذال مفتوحة وراء بعدها الا زر بن حبيش فهو بزاى مكسورة (وذؤيب) ابوقبيصة وابنه قبيصة بن ذؤيب بضم الذال وفتح الهمزة تصغير ذيب وقد تفتح الواو ولا تهمز وعبد الرحمان بن ابى ذباب بضم الذال وباءين بواحدة كلتيهما والحارث بن ابى ذباب مثله وهو ابنه نسب الى جده (وذفيف) عن ابن عباس بفتح الذال (وذكوان) وابن ذكوان والذكوانى وذكوان بن(١) سليم حيث جاء فى القبائل والاسماء والنسب بفتح الذال وذكر فيها (ذوالكلاع) بفتح الكاف (والذبيانى) يقال بضم الذال وكسرها منسوب الى ذبيان القبيل المعلوم بكسرها وضمها ايضا

﴿فصل فى مشكل اسماء الامكنة والبقاع﴾ (ذات الرقاع) بكسر الراء قيل اسم شجرة هناك سميت به الغزوة وقيل بل هو اسم جبل بنجد من ارض غطفان فيه بياض وحمرة وسواد يقال له الرقاع فسميت الغزوة به وقيل بل سميت الغزوة به لان اقدامهم نقبت فلفوا عليها الخرق وبهذا فسرها فى الحديث فى كتاب مسلم وقيل بل سميت بذلك لرقاع كانت فى الويتهم والاصح انه اسم موضع بدليل قوله فى حديث ابن ابى شيبة فى كتاب مسلم فى خبر غورث بن الحارث حتى اذا كنا بذات الرقاع وهذا يدل انه موضع (ذوقرد) بفتح القاف والراء ماء على نحو يوم من المدينة مما يلى بلاد غطفان بيانه فى الحديث وجاء فى حديث قتيبة فى الصحيحين ان فيه كان سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى اغارت عليه غطفان وهو غلط انما كانت الغارة والسرح بالغابة قرب المدينة وانما ذو قرد حيث انتهى المسلمون آخر النهار فى طلب العدو وبه باتوا ومنه انصرفوا فسميت به الغزوة كذا بينه فى حديث سلمة بن الاكوع الطويل وفى السير وفى آخر حديث قتيبة فى كتاب مسلم بنفسه مايدل على الوهم فيما ذكر اوله من قوله فلحقهم بذى قرد وهى زيادة عند بعض رواة مسلم وليست عند جميعهم ولا عند البخارى (ذروان) وذروان بير فى بنى زريق كذا جاء فى كتاب الدعوات من البخارى ووقع فى غير موضع بير ذروان وعند مسلم بير ذى اروان وقال القتبى عن الاصمعى هو الصواب وقد بيناه فى حرف الباء وقول من قال ذى اوان

(١) فى نسخة مسلم اهـ مصححه

(ذات الجيش) على بريد من المدينة ذكر فى حرف الجيم (ذوالخلصة) بيت صنم خثعم ذكر فى حرف الخاء (ذوالحليفة) احد المواقيت ذكر فى حرف الحاء (ذات النصب) بضم النون والصاد قال مالك بينها وبين المدينة اربعة برد (ذات العشيرة) بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة وجاء فى كتاب البخارى العشيرة او العسير بفتح العين وكسر السين المهملة بعدها كذا للاصيلى وعند القابسى فى الاول العشير مثل الاول الا انه بغير هاء او العسير كما للاصيلى فى الثانى وكذا لابى ذر الا انه قدم احدهما على الآخر وعند عبدوس العشير او العشيرة مصغر بن بشين معجمة فيهما وذكر عن شعبة عن قتادة العشير كالاول الا انه بغير هاء وكذا ذكره مسلم ذات العشير او العسير مصغرين بغير هاء والشين مقدمة والمعروف فيها العشيرة مصغرة بالشين المعجمة والهاء وكذا ذكرها ابن اسحاق وهى من ارض بنى مدلج كذا ذكرها مسلم ذات العشير واما البخارى وابن اسحاق فلم يذكر اذات وذات العشيرة انما هى الغزوة واما الموضع فالعشيرة (ذوالمجاز) بالجيم والزاى سوق من اسواق الجاهلية قرب مكة (ذوطوى) بفتح الطاء والواو مقصور وكسر الطاء بعضهم وبالكسر قيدها الاصيلى بخطه وبعضهم يقولها بالضم والفتح الصواب وهو واد بمكة قال ابوعلى هو منون على فعل كذا قال ابو زيد وكان فى كتابه ممدودا فانكره وعند المستملى ذوالطواء معرف ممدود قال الاصمعى هو مقصور والذى فى طريق الطائف ممدود وقال ثابت ذوطواء ممدود فاما طوى المذكور فى القرآن فيضم ويكسر لغتان وهو مقصور ايضا اسم واد كما ذكر الله تعالى وزعم الداودى انه الابطح وليس به (ذات لظى) من بلاد بنى سليم ومن منازل جهينة بجهة خيبر (ذات عرق) مهل اهل العراق

حرف الراء

{ الراء مع الهمزة }

(رأس) قوله كان نخلها رءوس الشياطين قيل هو نبت وقيل هو تشبيه لكراهتها وقبح منظرها والعرب تشبه كل مستبشع مستقبح بالشيطان كما قال * كانياب اغوال * وقوله رأس الكفر قبل المشرق كنى به عن معظمه او اشارة الى معين مخصوص اما ان يكون الدجال او غيره من رؤساء الضلال او يكون اشارة الى ابليس ان الشمس تطلع بين قرنى الشيطان على احد التاويلات (رأى) قوله كريه المرآة بفتح الميم ممدود الهمزة فسره الحديث الآخر كريه المنظر وقوله تنظر فى المرآة بكسر الميم هى معلومة قوله ارايتك معناه الاستخبار والاستفهام اى اخبرنى عن كذا وهو بفتح التاء فى المذكر والمؤنث والواحد والجميع تقول ارايتك وارايتكما وارايتكم ولم تثن ما قبل علامة المخاطب ولم تجمعه فاذا اردت معنى الروية ثنيت وجمعت وانثت فقلت ارايتك قائما وارايتك قائمة وارايتكما وارايتموكم وارايتكن قوله فى حديث سهل حتى يتبين لكم الخيط الابيض قال حتى يتبين له رؤيتها كذا ضبطناه بكسر الراء وهمزة ساكنة بعدها عن محقق شيوخنا وهو صوابه ومعناه منظرهما وما يرى منهما ووقع عند بعض شيوخنا بخطه بفتح الراء وكسر الهمزة ولا وجه له هنا انما الرءى بكسر الهمزة وفتح الراء وكسرها تابع الكاهن من الجن وقوله فى حديث الكسوف رأيت الجنة كذا لهم وعند ابن وضاح وبعضهم اريت على ما لم يسم فاعله وكلاهما صحيح وقوله خطب فرءا انه لم يسمع اى ظن وللعذرى والسمرقندى فرءى بضم الراء وكسر الهمزة على مالم

يسم فاعله مقلوب من اريت فاخرت الهمزة اى اظهر اليه وهو راجع الى معنى ظننت وهذه الالفاظ يتكرر مثلها في الحديث فمتى جاء بمعنى نظر العين كان ارى ورايت بالفتح ومتى كان بمعنى الظن والحسبان كان ارى واريت بالضم الا ان يأتى على مالم يسم فاعله فيأتى لهما جميعا وقوله ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين اى ينظرون اليهم و يتعاطون رؤيتهم ومنه قوله تراءينا الهلال اى تعاطينا رؤيته وتكلفناها قوله ارنى ازارى في باب فضل مكة قيل معناه اعطنيه وتقدم فى الهمزة قوله ارن او اعجل فى الذبائح والخلاف فيه وتفسيره وقوله فى الرمل فى الحج انما كنا راءينا به المشركين فاعلنا من الرؤية اى اريناهم بذلك انا اشداء قوله الم ترى الى قومك معناه الم ينته علمك ولم تعرفى وذكر الرؤيا من النوم مقصورة مضمومة وتكتب بالالف لاجل الياء قبلها ومن البصر رؤية بالتاء ورؤيا بالضم فيهما ورايا بفتح الراء منون ومن الراى رايا مثله والفعل من جميعها رءا الا ان فى رؤية البصر لغتين رءا وراء من المقلوب وقوله ارى رؤياكم قد تواطأت كذا جاء على الافراد والمراد به رؤاكم لانها لم تكن رويا واحدة ولكنه اراد الجنس قوله اذا امرتكم بشئ من رايى فانما انا بشر يريد فى امر الدنيا لان الحديث فى ابار النخل وقوله اورنى عبيرا اى ايتونى به قوله انى لاراكم من وراء ظهرى فيه تاويلان انه من رؤية العين وقيل من رؤية القلب وقوله ارانى الليلة عند الكعبة بفتح الهمزة من رؤية العين قوله ارايتكم ليلتكم هذه

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى المتعة ارتأى كل امرئ ماشاء ان يرتئى افتعل يفتعل من الراى مثل اعتدى و يعتدى وعند العذرى فى الثانى يرتى مثل يخشى وليس بشئ فى حديث ابن عمر فى الوضوء رءانى اتسوك بسواك كذا للمستملى وهو خطا والصواب ما للكافة ارانى بهمزة مقدمة مفتوحة لانه انما اخبر عما رءاه فى النوم * فى باب جامع الحج ماراى الشيطان يوما هو فيه اصغر كذا لشيوخنا بالفتح فعل ماض ورواه بعضهم رءى على مالم يسم فاعله بتقديم الراء مضمومة ورواه بعضهم بكسرها كذلك وعند بعضهم ارى بتقديم الهمزة على مالم يسم فاعله يقال رءا وارى * فى باب دفع السواك الى الاكبر ارانى اتسوك بسواك كذا لجمهورهم وهو الصواب وللمستملى رءانى ولا وجه له * فى الحلاق فى حديث محمد بن مثنى وقال بيده عن رأسه و يروى على رأسه فحلق شقه الايمن كذا لجميعهم الا العذرى فعنده عن يساره والاول اظهر لاسيما على قول من قال راسه وقد يتخرج للثانى وجه اى جعل يده على يسار راسه ليلا يبدأ الحالق به وقال هنا بمعنى جعل واشار * فى حديث الحوض قال المسور وترى فيه الانية مثل الكواكب كذا رويناه بضم التاء من ترى باثنتين فوقها ورواه بعضهم يرى بفتح الياء باثنتين تحتها وكسر الراء وصوبه بعضهم وقال معناه تضئ وتشرق من قولهم ورى الزند اذا اخرج النار وهذا بعيد انما اراد العدد وانها ترى فى الكثرة ككثرة النجوم كما جاء مفسرا فى الحديث الاخر * فى حديث ابن معاذ فى الذى اوصى اهله ان يحرقوه ان رجلا رأسه الله مالا كذا للفارسى مهموز بسين مهملة وعند العذرى والسجزى راشه غير مهموز وشين معجمة وهو الصواب والاول تصحيف لاوجه له هنا ومعناه فى غيره ضرب

راس غيره او راس على غيره ومعنى راشه انعم عليه وجعل له ريشا وهى الحال الحسنة وروى فى غير هذا الحديث رغسه اى كثره وانماه وسياتى تفسيره فى باب من ينكب فى سبيل الله فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه كذا لكافتهم ولابن السكن وارتقى آخر معه ولعله الوجه والصواب ﴿الراء مع الباء﴾ (رب ب) قوله فى الدعاء عند آخر الاكل ولا مستغنى عنه ربنا بالفتح لاكثر الرواة على النداء ويكون الضمير فى عنه للطعام ورواه الاصيلى بالرفع على القطع وخبر المبتدا ويكون الضمير فى عنه لله تعالى قوله ان تلد الامة ربها فى الرواية الاخرى ربتها معناه سيدها ومالكها والرب السيد وهذا كناية عن كثرة اولاد السرارى حتى يكون الولد منها مثل سيدها ومالكها من آبائهم وقيل معناه فشو العقوق حتى يكون الولد لامه فى الغلظة والاستطالة كسيدها وقيل قلة التحفظ والورع وبيع امهات الاولاد حتى يمكن ان يشتريها ابنها وهو لا يعلم فيملكها وقيل لانه سبب عتقها فكان كربها المنعم عليها وقد قدمنا منه فى باب الباء والعين وبسطناه فيه من الفقه فى كتاب الاكمال واصل الرب المالك ورب العالمين مالكهم وقيل القائم بامورهم والمصلح لها وفى الحديث ان ربونى بضم الباء وفتحها هنا خطا ربنى بفتحها اكفاء كرام وقوله ولان يربنى بنو عمى بضم الراء احب الى من ان يربنى غيرهم معناه يملكنى او يدبر امرى ويصيرون لى اربابا اى سادة وملوكا وفى حديث سلمان تداوله بضعة وعشرون من رب الى رب اى من مالك الى مالك وسيد الى سيد حتى سبى وبيع والربانيون العلماء قيل سموا بذلك لقيامهم بالكتب والعلم قيل نسبوا الى العلم بالرب وقيل لانهم اصحاب العلم واربابه وزيدت النون للمبالغة وقيل معناه الجماعات والربة الجماعة وقد قيل فى النسب فيه ايضا ربى على الاصل وجاء فى القرآن ربيون كثير والربانيون والاحبار بالوجهين والربيب ابن المرأة من غير الزوج فعيل بمعنى مفعول لان الزوج يربه ويقوم بامره وقوله فى الحديث الاخر هل لك عليه من نعمة تربها اى تقوم عليها وتسعى فى صلاحها وتصلحها وقوله كانها ربابة بيضاء بفتح الراء اى سحابة ومنه ذكر الرباب جمع ربابة بالفتح فيهما وهو السحاب الذى ركب بعضه بعضا وذكر فيها رب وربما وهى كلمة اذا جاءت مفردة كانت مشددة واذا وصلت بما يليها الفعل كانت مشددة ومخففة وقد جاءت المفردة مخففة قالوا رب رجل وربت رجل وربتا رجل واختلفت النحاة فى معناها فاكثرهم يقول انها للتقليل وبعضهم يقول انها للتكثير كقوله الا رب يوم لك منهن صالح ومحققوهم يقولون انها تاتى للوجهين واكثر استعمالها فى التقليل وقوله فى الزكاة ولا ياخذ الربى بالضم وشد الباء مقصور هى الشاة الحديثة العهد بالنتاج وهو ربابها بالكسر وجمع الربى رباب بالضم وقيل هى التى تربى ولدها وقيل لا يقال ذلك فى النعجة ويقال فى البقرة والناقة والعنز وقيل الربى التى يضع الراعى متاعه عليها والاول اشهر (ر ب د) قوله ان مسجده كان مربدا ليتيمه وبمربد النعم اى موضعا تحبس فيه الابل والغنم ومربد البصرة سوق الابل التى تحبس فيه للبيع وقد يكون ايضا للتمر اذا جد ييبس فيه مثل الجرين واصله من الاقامة واللزوم وقولهم ربد

بالمكان اذا اقام فيه وقوله ار بد وجهه وتر بدوجعل يربدصار مربادا وفى الفتن والآخر اسود مرباد وفى بعض
روايات مسلم مربئد بالهمز الربدة لون بين البياض والسواد والغبرة مثل لون الرماد ومنه قيل للنعام ربد لانه
لونها والهمزة لغة فى هذا الباب اربأد واحمار (ر ب ط) قوله فذلكم الرباط ورجل ربطها يعنى الخيل الرباط
ملازمة الثغر للجهاد شبه اجر المصلى به وربط الخيل حبسها واعدادها لما يراد منها من جهاد اوكسب وغير
ذلك وقيل معناه ان هذا يربط صاحبه عن المعاصى و يعقله ويكفه عنها فهو كمن ربط وعقل وقوله وكان لنا جارا
وربيطا اى ملازما (ر ب ص) قوله باب الحكرة والتربص يريد التربص ببيع الطعام ارتفاع الاسواق والحكرة
اقتنائه وجمعه (ر ب ض) قوله كربضة العنز كذا ضبطناه على ابى بحر بفتح الراء وحكاه ابن دريد بكسرها وكذا
قيدناه على ابن سراج وهو الصواب وكذا قيده القاضى التميمى فى كتابه ومعناه كجثته اذا ربض اى ثنى قوائمه وبرك
بالارض وفى حديث ابى لبابة انه ربط نفسه بسلسلة ربوض جاء فى الموطا من رواية ابن بكير وفسرها فى الحديث
الثقيلة كانه يريد أنها بثقلها ربضت بالارض أى أقامت يقال ربض بالارض اذا أقام ومنه ربضت الماشية ومرابض الغنم
مواضع اقامتها فى المبيت وقال شمر فلان ربض عن الحاجات اى ثقيل عنها كانه لا يبرح مكانه (ر ب ع) قوله فى الشفعة
فى ارض اوربع وذكر الرباع ايضا جمع ربع قال الاصمعى الربع الدار بعينها حيث كانت والربع المنزل فى زمن الربيع خاصة
قال القاضى رحمه الله وتفريقه فى الحديث بين الارض والربع يصحح ما قاله وأنه مختص بما هو مبنى وفى بعض
الروايات او ربعة بزيادة تاء كما قالوا دار ودارة ومنزل ومنزلة وفى رواية اوربعه بهاء الضمير و يعضده ايضا ما تقدم
من قوله فى الشؤم وان كان ففى الربع وجاء فى الرواية المعروفة ففى الدار فدل انه المراد وقوله فى صفته عليه السلام
كان ربعة بسكون الباء وفتحها وفتح الراء هو الرجل بين الرجلين فى قده وقامته والمؤنث والمذكر والواحد
والجمع فيه سواء وفى حديث آخر كان اطول من المربوع وفى الحديث الاخر مربوعا و يفسره قوله فى الرواية الاخرى
ليس بالطويل البائن ولا القصير وهذا تفسير الرواية الاخرى فوق المربوع انه كان ربعة لكن الى الطول اكثر لاكنه
لم يكن بالطويل البائن وقوله اربعوا على انفسكم واربعى على نفسك بفتح الباء اى الزم امرك وشأنك وانتظر ما تريد ولا
تعجل وقيل كف وارفق وقوله فى حائطه ربيع وعلى اربعائها وما ينبت على الاربعاء وعلى الربيع وكان لجدى ربيع بفتح الراء
وهو الجدول وجمعه اربعاء ممدود بكسر الباء وفتح الهمزة وربعان بضم الراء واما ربيع الكلا وهو الغض منه فيجمع اربعة
وربعانا واما اليوم فيقال فيه الاربعاء مثل الاول وحكى بفتح الباء ايضا وبضمها كله ممدود وجمعه اربعاوات وقوله
امير ربع من تلك الارباع يعنى قسمة الشام وانها كانت اجنادا اربعة وقوله مما ينبت الربيع هو هنا الفصل الاول
من فصول الزمان واول دفء الهواء وخروج الشتاء واخراج الارض نباتها وهذا على مذهب بعض العرب واكثر
الناس ومنهم من يجعل الربيع الخريف وهو الفصل الذى تدرك فيه الثمار و يسمى هذا الاول الصيف ثم يسمى
الذى بعده القيظ وذكر ابو عبيد ان العرب تجعل السنة ستة ازمنة فاولها الخريف وهو اول ما يبدا المطر ثم الوسمى

وهواول الربيع عنددخول الشتاء ثم الشتاء ثم الربيع ثم الصيف ثم الحميم ومكذاروى ابن نافع عن ملك فى كتاب النجوم ترتيب الازمنة على ستة كما تقدم ومنهم من يسمى هذا الاول الربيع الثانى ويسمى فصل الخريف الربيع الاول وقوله جملا رباعيا مخفف الباء والياء مفتوح الراء وفى حديث آخر رباع هوالذى سقطت رباعيتاه من اسنانه ورباع الذكر ورباعية للانثى فاذا نصبت المذكر قلت رباعيا وذلك فى السنة السابعة وقوله وكسرت رباعيته هى السن التى بعدالثنية وهى اربع محيطات بالثنايا اثنان من فوق واثنان من اسفل (ر ب و) ذكر الربا فى البيع وهومن الزيادة فيه التى لاتبيحها الشريعة من زيادة فى المال الذى لايجوز فيه التفاضل اوزيادة تقع فيه بالتاخير اوزيادة تقع فى السلف وشبهه وهو مقصور وقوله الاربا مكانها اى ارتفع وزادمن الطعام وانتفخ اكثر مما اخذ واكل منه وقوله فربا الرجل ربوة شديدة بالفتح واصفر وجهه اى ذعر مما سمعه وقوله مالك حشيارابية قدتفسر فى حرف الحاء وهمابمعنى هى التى اصابها الربو وهو البهر فانتفخت ريتها وحشاها وعلانفسها يعترى ذلك من شدة المشى والجرى وتناول المشقة والثقل قال الخليل رباالرجل اصابه نفس فى جوفه ومنه سميت الربوة لماارتفع من الارض بالضم لارتفاعها ويقال ايضا فى هذا ربوة وربوة بالكسر والضم والرباوة بكسر الراء وفتحها والرابية وقدجاءت بعض هذه الالفاظ فى الحديث (ر ب ى) وقوله فى الصدقة الارباها له كما يربى احدكم فلوه التربية والتربيب القيام على الشئ والاصلاح والمعاهدة له يقال ربه ورباه وربه بباثين وربته بالتاء كله بمعنى حضنه وقام عليه ومعنى الحديث هناتضعيف الله اجره فى ذلك وتكثيره

فصل الاختلاف والوهم

فى حديث وانذرعشيرتك الاقربين فانطلق يربأ اهله كذا فى كتاب شيخنا ابى محمد الخشنى وابى عبدالله التميمى بباء بواحدة مفتوحة بعدها همزة ومعناه يتطلع لهم ويتحسس والربيئة العين والطليعة للقوم وكان عندبقية شيوخنا واكثر النسخ يرتوا بتاء باثنتين فوقها مضمومة بغيرهمز وقد يكون معناه اى يتقدمهم ليتطلع لهم وقد يكون معناه يشد ويقوى بصائرهم وقيل هو من قولهم رتا براسه يرتو رتوا مثل الايماء والاول اظهر فى معنى الحديث هنا قوله فى حديث الذى امر اهله ان يحرقوه فأخذ مواثيقهم على ذلك وربى ففعلوا به ذلك كذا رواه البخارى ورواه مسلم ففعلوا ذلك به وربى مؤخرا قال بعضهم ما فى البخارى الصواب وربى هنا قسم على صحة ماذكره وكلتا الروايتين تصح على القسم ووجدته فى اصل شيخنا التميمى من طريق ابن الحذاء وذرى اى فعل به ما امرهم به من ان يذروه فى الريح بعدحرقه وسحقه وهذه الرواية هى الوجه فى الحديث ويكون تاخيره فى كتاب مسلم اصوب لكنه لم يكن عند احدمن شيوخنا غيره ويحتمل ان يكون وربى مغيرامنه وقديحتمل ان يكون مغيرامن العهد والميثاق ايضا فان الرباب بالكسر العهد والمعاهدون يقال لهم اربة مثل اغرة فلعله فعل منه والله اعلم وعليه حمله بعض الشارحين قوله الصلاة فى مرابض الابل كذا للاصيلى ولغيره مواضع وهوا صح وانما يستعمل المربض فى الشاء يقال ربضت الدابة ربوضا بركت واصل المعطن للابل وسياتى فى حرفه وقوله ذلك مال رائح ويروى رابح معا بالباء بواحدة من الربح بالاجر وجزيل الثواب اى ذوربح اورابح ربه وقيل تفسير

كريم كثير الربح وبالياء باثنتين تحتها من الرواح عليه بالاجر على الدوام مابقيت اصوله وثماره وقد اختلفت رواة الموطا عن مالك فيه بالوجهين وبالياء باثنتين رواية يحيى بن يحيى الاندلسى وبعضهم وبالباء وحدها رواية ابى مصعب وغيره والقعنبى شك فى احد اللفظين فقال رابح اورائح وقد ذكر البخارى فيه الوجهين عن اصحاب مالك فذكر عن ابن ابى اويس ويحيى بن يحيى التميمى بالياء باثنتين وعن التنسى وروح بن عبادة بالباء بواحدة ذكره مسلم ٭وفى كراء المزارع فى حديث اسحاق نواجرها على الربيع كذ للعذرى والسجزى بفتح الراء اى الجداول على مافسرناه قبل وكما جاء فى غيره من الاحاديث اى على ماينبت على شط هذه الجداول فهو لرب الارض يختص به وما عداه للزارع وهو غرر فلذلك نهى عنه وعند السمرقندى على الربع اى الجزء مما يخرج من الارض وهو غرر ايضا وقد تكون الروايتان صحيحتان قد قالوا للربع ربيع كما قالوا للنصف نصيف ٭وفى الموطا ربيع لعبد الرحمن ابن عوف كذا هو للكافة بالفتح كالاول اى جدول وعند ابن المرابط ربيع على التصغير والاول اصوب هنا وقد يكون الربيع ايضا القسم من الماء ويحتمل ان يكون المراد به فى الحديث هنا ٭فى التكبير على الجنائز صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة كذا لكافة الرواة وعند الاصيلى ثم كبر اربعا فيحتمل انه اتمها اربعا فيكون بمعنى الاول ويحتمل انه اعاد الصلاة فكبر اربعا والاول اولى لموافقته الرواية الاخرى ٭فى الحديث الاخر الم اذرك تاكل وتربع كذا للجلودى بباء بواحدة قيل تاكل المرباع ويحتمل عندى ان يكون معناه تتودع فى نعمتى ولا تحتاج النجعة مثل النازل المربع فى زمن الربيع او من قولهم اربع على نفسك كما تقدم وفى رواية ابن ماهان ترتع بتاء باثنتين فوقها اى تتنعم وتلهو وقد يكون من معنى الاول كما قيل فى قوله تعلى نرتع ونلعب قيل يكون فى خصب وسعة وقيل يلهو وقيل ياكل وفى حديث الشفاعة فى مسلم يا ربنا فارقنا الناس قيل لعله اننا فارقنا الناس بدليل ما بعده ﴿الراء مع التاء﴾ (رت ج) قوله حتى يرتج اى يغلق والرتاج الباب (رت ل) ترتيل القرآن هو ترك العجلة فى تلاوته وبيان قراءته وثغر رتل اذا كان غير مترصص بل كالمفلج المتباين بعضه من بعض (رت ع) قوله وارسلت الاتان ترتع بضم العين هو مما تقدم اى تاكل وتنبسط وتتسع فى رعيها مرسلة او تمرح ومنه فى آكلة الخضر فرتعت ومثله لو رايت الظباء ترتع فى المدينة ومثله الراعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه (رت و) وقوله فى التلبينة ترتو فؤاد الحزين اى تقويه وتشده ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى آكلة الخضر ثم رتعت بالتاء باثنتين فوقها كذا رواية الجميع على ما تقدم من التفسير ورواه ابن الحذاء رجعت والاول اظهر وللاخر وجه اى رجعت الى رعيها او الى حال آخر كما ذكر بعده فى الحديث الاخر ثم عادت فاكلت ﴿الراء مع الثاء﴾ (رث ث) قوله رث البيت اى قليل المتاع خلقه كما قال فى الحديث ورثيت الثياب خلقها ورديها (رث ى) قوله يرثى له رسول الله ان مات بمكة اى يتوجع له لموته بها وقد بينا قائل هذا الكلام والسبب الذى رثى له منه فى شرح مسلم وفى آخر الكتاب منه شىء ايضا ﴿الراء مع الجيم﴾ (رج ا) قوله وارجا رسول الله امرنا اى اخره قوله والطعام مرجا اى مؤخر يهمز ولا يهمز وقد قرئ بالوجهين ترجى من تشاء وترجئ ومرجون لامر الله ومرجئون وقوله سألت ابا وائل عن المرجئة هم اضداد لمذهب الخوارج والمعتزلة الخوارج تكفر بالذنوب والمعتزلة تفسق وكلهم

يوجبون بها الخلود فى النار والمرجية تقول لاتضر الذنوب مع الايمان لاكن بينهم خلاف فغلاتهم تقول يكفى فى ذلك التصديق بالقلب وحده ولا يضر عدم غيره ومنهم من يقول يكفى فى ذلك التصديق بالقلب والاقرار باللسان (ر ج ب) قوله وعذيقها المرجب قيل هو تصغير عذق بالفتح وهى النخلة وقيل تصغير عذق بالكسر وهو العرجون وتصغيره له ليس على طريق التحقير بل للتعظيم وقيل للمدح كما قيل فريخ قريش وقيل للتقريب كما تقول بنى واخى وقوله هذا استعارة شبه نفسه بالنخلة الكريمة التى يبنى حولها بناء من حجارة وذلك البناء هو الترجيب واسمه الرجبة بضم الراء وسكون الجيم والرجمة بالميم ايضا مخافة ان تقع اوتسقط لكثرة حملها وقد يصنع ذلك بها بخشوب ذات شعب تعمد بها مخافة ذلك وقد يفعل ذلك بالعرجون اذا كان كبيرا وخشى عليه انكساره لثقله فتدخل تحته دعامة تمسكه وقيل ترجيبها ان تجعل الاعذاق على السعف وتشد بالخوص ليلا تنفضها الريح وقيل يوضع الشوك حولها ليلا يدنو منه آكل فشبه نفسه بذلك لما عنده من قوم يمنعونه ويحمونه وعشيرة تشده وترفده وتقدم تفسير الرواجب عند ذكر البراجم فى الباء وقوله ورجب مضر سمى رجبا لتعظيم العرب له والترجيب التعظيم وقوله رجب مضر لانها كانت لاتغير تحريمه وكانت ربيعة تغيره (ر ج ج) وقوله حتى يرتج الرج والارتجاج كثرة الحركة والاضطراب (ر ج ح) قوله وزن لى فارجح لى أى زاد واثقل فى الميزان حتى مال واصل الترجح والرجحان الثقل والميل قوله وانا على ارجوحة بضم الهمزة وبعد الواو حاء مهملة خشبة يضع وسطها الصبيان على تل تراب اورمل ثم يجلس غلامان على طرفيها و يترجحان فيها فيميل احدهما بالاخر وقد جاء فى حديث آخر فى قصتها وانا ارجح بين عذقين على مالم يسم فاعله وكانه ايضا من تعليق حبل بينهما والتدافع فيه وهما معا من لعب صبيان العرب (ر ج ز) وقوله فى الطاعون رجزا على من كان قبلكم اى عذابا وفسر فى الام قوله والرجز فاهجر انه الاوثان وقوله الرجز فى الحرب بفتح الجيم والراء وجعل يرتجز اى يقول الرجز وهو ضرب موزون من الكلام قصير الفصول واختلف ايمة ارباب اللسان هل هو من ضروب الشعر اومن ضروب السجع وليس بشعر وقال الخليل الذى ليس بشعر منه ضربان المشطور والمنهوك (ر ج ل) وقوله رجل الشعر بكسر الجيم هو الذى فيه تكسر يسير بخلاف السبط ورجل شعره ورجل راسه و يرجل راسه اى مشطه وارسله و يقال شعر رجل بكسر الجيم وفتحها وضمها ثلاث لغات اذا كان بين السبوطة والجعودة قال الجوهرى الترجيل بل الشعر ثم يمشط وقوله فى الحديث فى باب راية النبى صلى الله عليه وسلم ان قيس بن سعد وكان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل لم يزد فى الحديث عليه هو طرف من حديث وتمامه فرجل احد شقى راسه وقد ذكرنا تمامه آخر الكتاب فى باب ما بتر واختصر من الحديث فاشكل وانما قصد البخارى فيه فائدة الترجمة فى ذكر الرواية واختصر بقيته اذ لم يكن فيه سند عن النبى صلى الله عليه وسلم وانما كان فعل غيره ولاشكاله رايت بعض الشارحين تاه فى معناه اذ لم يقف على بقية الحديث فيعلم مراده فحمله من التفسير ما لا يحتمله وقوله المترجلات من النساء كذا للاصيلى والنسفى ولغيرهما المرجلات وهن المتشبهات بالرجال كما قاله فى الحديث الاخر والرواية الاولى اوجه وقوله فما ترجل النهار أى ما أرتفع وقوله كما يغلى المرجل هو القدر وقيل هى

من

من نحاس وقوله كانها رجل جراد واذا رجل من جراد هي الجماعة منها بكسر الراء وسكون الجيم وفي بعض روايات مسلم والبخاري حتى يضع الجبار فيها رجله أي الجماعة التي خلقها لها وقد ذكرناه في الجيم وقوله من وقى مابين رجليه كناية عن الفرج (ر ج م) قوله من الشيطان الرجيم قيل معناه الملعون وقيل مرجوم بالكواكب (ر ج ع) قوله كان يقول بالرجعة يعني مذهب الشيعة في رجوع علي الى الناس آخر الدنيا وملكه الارض وكذا ضبطناه بفتح الراء وكذا قاله ابو عبيد ورجعة المطلقة فيها الوجهان والكسر اكثر وانكر ابن مكي الكسر ولم يصب وقوله فرجع كما رجعت مشدد الجيم اى رجع صوته في القراءة ورddه وقوله فاسترجع اى قال انا لله وانا اليه راجعون وقوله اوان يرجعه الى اهله بفتح الياء ثلاثي اى يرده وحكى ثعلب فيه ارجعة ايضا رباعي وغزوة الرجيع مشهورة سميت بذلك باسم الموضع وهو ماء لهذيل ولا تستنجوا برجيع هي العذرة سميت بذلك لرجوعها الى الظهور بعد كونها في البطن اورجع عن حاله الاولى بعد ان كان طعاما اوعلفا الى غيره ورجيع هنا بمعنى مرجوع وقوله عرضت على حفصة فلم ترجع اليها ولم ترجع الى شيئا اى ترد على كلاما (رج ف) وقوله يرجف فؤاده ورجف بهم الجبل ورجفت المدينة رجفة واصابتني رجفة كله الاضطراب وقوة الحركة والزلزلة وترجف المدينة ثلاث رجفات منه اى يتحرك من فيها من الكفار والمنافقين لقدوم الدجال ويخوض بعضهم في بعض والمرجفون الذين يخوضون في امور الفتان ويشيعون امر العدو (رج س) وقوله في الروثة انها رجس اى قذر وفي الحديث الاخر ركس وهما بمعنى وكذلك رواه القابسي في باب الاستنجاء بالجيم وغيره بالكاف وقوله في لحوم الحمر رجس من عمل الشيطان الرجس بالسين اسم لكل ما استقذر وقد جاء الرجس بمعنى المأثم والكفر والشك وهو قوله تعلى فزادتهم رجسا الى رجسهم وقيل نحوه في قوله تعلى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويجيء بمعنى العذاب اوالعمل الذي يوجبه قال الله تعلى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وقيل يعني اللعنة في الدنيا والعذاب في الاخرة (رج و) وقوله الارجاء تك ان اكون من اهلها ممدود قال في الجمهرة فعلت رجاء كذا ورجاءة كذا وهو بمعنى طمعي فيه واملي ويكون كذلك ايضا الرجاء ممدود بمعنى الخوف ومنه في الحديث انا لنرجوا اونخاف ان نلقى العدو غدا قال الله تعلى مالكم لا ترجون لله وقارا اى لا تخافون له عظمة ومن كان يرجوا لقاء ربه اى يخافه يقال في الامل رجوت ورجيت بالواو والياء وفي الخوف بالواو لاغير قال بعضهم لكن اذا استعملته العرب مفردا في الخوف الزمته لاحرف النفي قبله ولم تستعمله مفردا الافي الامل والطمع وفي ضمنه بكل حال الخوف الايكون مايؤمله وهذا الحديث يرد قول هذا فقد استعمله بغير لا وقوله ترجين النكاح بضم التاء وفتحها معا وبالضم ضبطه الاصيلي وكلاهما صحيح

فصل الاختلاف والوهم

قوله في الجلوس في الصلاة انه لجفاء بالرجل كذا ضبطناه قال الجياني ما رايناه الا هكذا بفتح الراء وضم الجيم وقال ابو عمر بن عبد البر انما هو بالرجل بكسر الراء وسكون الجيم وغيره تصحيف وانشد البخاري مستشهدا * ورجلة يضربون البيض ضاحية * كذا صوابه وهي رواية المستملي بفتح الراء وهو لاكثر الرواة بكسر الراء وهما صحيحان جمع راجل غير الراكب وعند القابسي

بالفتح مثله الا انه بالحاء المهملة وليس بشئ ويقال فيه ايضا رجلة بفتح الراء وكسر الجيم وكان رجلة بكسر الراء عند يونس اكثر فى العدد ويقال ايضا رجل ورجل ورجل ورجل بالفتح والضم والكسر بغير هاء وكلها بسكون الجيم وقد جاء فيهـا رجالة واراجـل ورجل ورجال بضم الراء وشـد الجيم ورجالى كله جمع المـاشى *وقوله مرط مرجل كذا للهروى بالجيم ولغيره مرحل بالحاء وهما جميعا صواب وهو الذى يوشى بصور الرحال فيقال بالحاء او بصور المراجـل أو الرجال فيكون بالجيم وقـد جاء ثوب مراجـل وثوب ممرجل * فى حديث الصراط وكشـد الرجال بالجيم اى كجريهم كذا لكافة رواة مسلم وعند الهوزنى الرحال بالحاء جمع رحـل وليس موضعه والاول الصواب *وقوله فى حديث جابر الطويل عند مسلم فدعوت اعظم رجل فى الركب كـذا لكافتهم بالجيم وكذا القابسى وللجيانى رحل بالحاء والجيم هنا اشبه لقوله بعد واعظم كفل ولقول فرما يطأطئ رأسه واختلف فيه الرواة عن البخارى ايضا فوقع فى المغازى رحل لكافتهم بالحاء وبالجيم للقابسى وعبدوس وفيه خلاف فى نسخ ابى ذر ثم قال بعده ثم اخذ رحلا وبعيراً فرتحته كذ لا كثرهم وعند الاصيلى ثم اخذ الرجل بعير افرتحته وكلتا الروايتين تدل ان رواية من روى اول الحديث رجل بالجيم اصح *وفى باب الصلاة كفارة كان رجل اصاب من امراة وفيه فقال رجل يا رسول الله الى هذا كذا للقابسى وهو وهم والصواب ما للجماعة فقال الرجل بدليل قوله الى هذا خاصة لانه صاحب النازلة وفيه نزلت الاية وعن ذلك سال *وفى كتاب الانبياء فى خبر مريم فى حديث ابراهيم بن المنذر واضعا يديه على منكب رجل كذا للاصيلى وهو وهم والصواب ما لغيره منكبى رجلين وهو الذى جاء فى سائر الاحاديث كقوله يهادى بين رجلين *قوله فى حديث الذى كان بيته اقصى بيت فى المدينة فتوجعناله كذا لهم وعند الطبرى فترجعت بالراء والاول الصواب * وفى باب من رجع القهقرى فى صلاته قوله فى خروج النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه وهم المسلمون ان يفتتنوا رجاء بالنبى صلى الله عليه وسلم حين رأوه كذا جاء هنا فى جمع النسخ عن البخارى وصوابه فرحا بالنبى كما جاء فى باب وفاته وفى مسلم من فرح بالنبى وكذا هو فى غيرها وفى البخارى فى حديث ابى عبيدة فى المغازى بعد وقوله اتريدين ان ترجعى الى رفاعة جاء فى حديث ابى الطاهر ان ترجعن ولا وجه له الا ان يكون ترجعن فيصح قوله فاخذتنى رجفة اى اضطراب وزلزلة وعند السمرقندى وجفة بالواو وهى من الوجيف ضرب من سير الابل وليس بموضعه والاول الصواب *وفى اخبار بنى اسرائيل فى الطاعون رجس ارسل على طائفة كذا فى سائر النسخ هنا بالسين والمعروف رجز كما فى غير هذا الموضع لكن قد ذكرنا ان اهل هذا الشان واهل التفسير قد قالوا انه يقع الرجس على العقوبة واستشهدنا عليه بمـا تقدم قبل *فى باب اذا طول الامام فى حديث معاذ فانصرف رجل كذ عند الاصيلى ولسائر الرواة الرجل والصواب ما للاصيلى لانه لم يتقدم له فى هذا الحديث ما يوجب تعريفه قوله فرجف بهم الجبل اى تحرك كما قدمناه وفى رواية الطبرى فزحف بالزاى والحاء وهو بمعنى والاول اشهر واعرف *وفى تفسير ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم كان رجل فى غنيمة كذا لكافتهم وكذا لا كثر رواة مسلم وعند القابسى الرجل وهو وهم *وقوله فى حديث أبى هريرة فى كتاب الرقائق فاخذت القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى

يروى

يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الرجل فيشرب كذالهم وعند المروزى و بى ذر فاعطيه القدح وهو وهم والاول الصواب
قوله فى حديث محمد بن رمح فى اللعان فى كتاب مسلم فقال الرجل لابن عباس اهى التى قال رسول الله لو رجمت احدا
بغير بينة الحديث كذا فى جميع النسخ وصوابه رجل على التنكير وكذلك هو فى كتاب البخارى فى اللعان وقد بين
اسمه فى الحديث الاخر فقال ابن شداد وعلى ما فى الام يدل انه الرجل الشاكى بامرأته اولا ولا يستقيم بذلك الكلام وفى هذا
الحديث نفسه فى رواية الناقد لو كنت راجما احدا بغير بينة لرجمتها كذا لابن الحذاء ولغيره لرجمتها وهو الصواب المعروف
بدليل ما بعده من قوله تلك امرأة اعلنت ﴿الراء مع الحاء﴾ (رحب) قوله مرحبا منون كلمة تقال عند المبرة للقادم الوافد
ولمن يلقى و يجتمع به بعد مغيب ومعناها صادفت رحبا اى سعة نصبت على المفعول وقيل على المصدر اى رحب الله بك
مرحبا وضع موضع الترحيب وهو مذهب الفراء وفى الحديث رحب بها وقال مرحبا بابنتى ومكان رحب واسع
وجمعه رحاب ورحيب ايضا وقوله ضاقت على الارض بما رحبت اى بما وسعت اى على سعتها وقوله ورحب بها ودعا
اى قال مرحبا (رح رح) وقوله فاتى بقدح رحراح بفتح الراء وسكون الحاء اى واسع قال بن دريد و يقال رحرح
ايضا قال غيره هو مع ذلك القريب القعر الصغير (رحل) وقوله لاتكاد تجد فيها راحلة هى الناقة النجيبة الكاملة
الخلق الحسنة المنظر المدربة على الركوب والسير والحمل وهو لايكون الامع التدريب والتأديب مع خلقتها
لتأتى ذلك ومثالها فى الابل قليل كذلك النجيب فيهم وان تساووا فى النسب والخلقة قيل المراد استواء الناس
كما قال كاسنان المشط والاول هنا ابين لقوله لاتكادوا اشاربه الى التقليل وقيل المراد ان الكامل والراغب فى الاخرة
قليل وغيرهم متساو فى طلب الدنيا وقد يسمى الجمل ايضا راحلة والهاء هنا للمبالغة وقيل سميت بذلك لانها ترحل كما قيل
عيشة راضية اى مرضية وماء دافق اى مدفوق وخصها ابن قتيبة بالنوق وانكره الازهرى وقوله الى رحله ورحالهم اى
منازلهم والصلاة فى الرحال اى المساكن والمنازل والرحل ايضا الرحالة وهى من مراكب الرجال وجمعها رحال ومنه
حج الابرار على الرحال ورحلت البعير مخفف شددت عليه الرحل * وقوله فى اشرط الساعة ونار ترحل الناس كذا ضبطناه
فى مسلم بفتح التاء والحاء وضبطناه فى الغريبين ترحل بضم التاء وكسر الحاء وتشديدها وتخفيف الراء والحاء ايضا
ومعناه تزعج وتشخص كما قال فى الرواية الاخرى تسوق الناس ويقال الارحال والترحيل بمعنى الازعاج وقيل
ترحل الناس اى تنزلهم المراحل وقيل تقيل معهم وتنزل معهم ومنه الذين يرحلون هودجى ورحلواه ودجى والرحلة
بالكسر الارتحال وجمل ذو رحلة بالضم للقوى على السفر * وفى بيع الحيوان بعضه ببعض فى البعيرين ليس بينهما
تفاضل ونجابة ولارحلة كذا ضبطناه عن شيوخنا بكسر الراء والذى حكاه ابو عبيد فيه الضم قال يقال بعير ذو رحلة اذا
كان شديدا قويا وناقة ذات رحلة عن الاصمعى وعن الاموى الرحلة جودة المشى كذا روايتنا فيه بالحاء فى الاصل
وضبطناه فى الحاشية عن بعض الرواة رجلة بالجيم (رحم) قوله وانا نبى الرحمة كذا للسجزى ولغيره المرحمة لان به تيب على
الناس وامنوا ورحموا كما قال تعلى وما ارسلنك الارحمة للعالمين وقد يكون معناه ما سماه الله به من قوله بالمومنين رءوف رحيم لعطفه

واحسانه لهم وقد يكون ذلك لرحمة الله العالمين بشفاعته الثانية من النار او البقاء فيها وفى بعض الروايات مسلم نبى الملحمة
المبعوث بالقتال والجهاد كما قال بعثت بالذبح وامرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وكما جاء فى حديث
حذيفة نبى الملاحم ونبى الرحمة ذكره ابن ابى خيثمة * قوله جعل الله الرحم مائة جزء كذا رويناه بضم الراء
معناه العطف والرحمة كما قال فى الحديث الاخر خلق الله مائة رحمة يقال رحمة ورحمة بالفتح والضم ورحم بالضم والرحيم
من اسماء الله و الرحمان من ذلك فالرحمان مما اختص به تعالى لا يسمى به غيره كالله واما الرحيم فقد يوصف به
المخلوقون قال الله تعالى لنبيه بالمومنين رءوف رحيم وهى من الله عطف واحسان ومن المخلوقين رقة وارتماض
يقضى بالعطف والاحسان قوله الرحم متعلقة بالعرش ويقال رحم ورحم ورحم واعلم ان ماجاء من ذكر الرحم
فى مثل هذا كقوله قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك انه على وجه ضرب المثال والاستعارة ومجاز كلام
العرب وان الرحم هنا ليست بجسم وانما هى معنى من المعانى وهو النسب والاتصال الذى يجمعه رحم والدة
فسمى باسمه والمعانى لا يصح منها القيام ولا الكلام لاكنه تقريب لفهم عظيم حقها ووجوب صلة المتصفين بها
وعظم اثم قاطعها ولذلك سمى قطعا كانه قطع تلك الصلة والسبب الذى منها و قيل يحتمل ان الله يجعل ملكا
يتكلم عنها (رحض) قوله يمسح عنها الرحضاء بضم الراء وفتح الحاء وضاد معجمة ممدود هو عرق الحمى قوله فوجدنا
مراحض قد بنيت هى بيوت الغائط واصله من الرحض وهو الغسل ﴿الراء مع الخاء﴾ (رخى) قوله ان منزلى متراخ اى بعيد
ومنه رواية من روى استرخيا منى اى تباعدا وقد مر فى حرف الهمزة والخاء ومنه فى حديث اسماء فى الحج استرخى
عنى اى تاخرى و تباعدى فى التى ولدت غلاما اسود فال ولم يرخص له فى الانتفاء منه كذا رويناه وهو الصواب
وعند بعض الرواة ولم يرض ﴿الراء مع الدال﴾ (ردا) قوله رده الاسلام اى عونهم بكسر الراء قال الله رداء يصدقنى
(ردب) قوله منعت مصر اردبها بكسر الهمزة وفتح الدال وتشديد الباء بواحدة مفتوحة هو مكيال معروف لاهل
مصر مقدار اربعة وعشرين صاعا (ردح) وقوله عكومها رداح بفتح الراء والدال اى ثقيلة ممتلئة قيل يريد الاعدال
والعياب المشتملة على المتاع والاطعمة واحدها عكم يصفها بكثرة المال والخير وقد يريد بذلك كفلها شبهها بالعكوم لامتلائها
وكبرها وسمنها وجاء برداح بلفظ الواحد على خبر مبتدا محذوف كانه قال كل عكم منها رداح لان العكوم جمع
ولا يوصف بالمفرد ولا يخبر به عنه او يكون رداح مصدرا كالذهاب والطلاق فيكون خبرا للعكوم او يكون
على طريق النسبة كقولك السماء منفطر به اى ذات انفطار او يكون رده على العكوم وارادت بذلك الكفل حملا
على المعنى كما قال ثلاث شخوص لما كنا نساء والشخص مذكر (ردد) وقوله فى حديث انس وردتنى ببعضه
اختلف فى تاويله فقيل معناه صرفت جوعى واعطتنى من بعض الطعام ما رده والهاء هنا عائدة على الطعام وقيل
بل الهاء عائدة على الخمار الذى لفت فيه الطعام ثم غطت انسا ببعضه وجعلته له كالرداء وهذا اكثر التاويل
واشبه وقد رواه ايضا البخارى لاثتنى ببعضه وهذا يصحح هذا التاويل وذكر مسلم فى الفضائل ازرتنى بنصف

خمارها وردتني بنصفه وكله يعضد التاويل الثاني ويصححه *وقوله في حديث الملاحم ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة بفتح الراء اى عطفة وشدة قوية *قوله في حديث معقل فترك الحمية واستراد لامر الله اى رجع وقوله وللمردودة من بناته ان تسكن يعنى فى الحين معناه المطلقة وقوله ردوا السائل ولو بظلف محرق ارادت اعطوه ولم ترد ردا لحرمان وكانه كافئوه لسؤاله كقوله ردوا السلام اى اجب عليه وقد يحتمل ان يكون فى السلام من التكرير والترديد لعوده لمثل كلام المسلم (ردع) وقوله به ردع من زعفران بفتح الراء وسكون الدال وعين مهملة اى صبغ ولطخ كقوله المزعفرة التى تردع على الجلد بفتح التاء والدال وبضم التاء وكسر الدال اى التى كثر فيها الزعفران حتى تنفضه وتلطخه من لمسها اولاقاها وفتح التاء اوجه ويقال بضمها اى يبقى اثرا (ردغ) قوله فى يوم ذى ردغ بسكون الدال وفتحها وهو الطين الكثير وسنذكر اختلاف الرواية فيه بعد ان شاء الله (ردف) وقوله كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الراء وكسر الدال كذا قيدناه من طريق الطبرى وردف بكسر الراء عن غيره وردف الفضل رسول الله واردفه وردفت رسول الله وردفنى رسول الله واردفنى وتركك كله الركوب خلف الراكب وهو الردف والرديف يقال ردفته اردفه اذا ركبت خلفه بكسر الدال فى الماضى وفتحها فى المستقبل والردف العجز ومنه اخذ واردفته انا اركبته خلفى وقيل فيه ردفته ايضا واما رواية الطبرى فان صحت فاسم فاعل مثل حذر وفرق وقوله فى الحج ثم اردفه بفلان اى وجهه خلفه اردفت الرجل بغيره اذا بعثته بعده ويقال منه ردفته واردفته مثل لحقته والحقته بمعنى واحد فى كل هذا وقال ابو عبيد ردفت بالفتح وكل شئ جاء بعدك فهو ردفك وقد ردفته بالكسر اذا تبعته وجئت بعده والردف والرديف (ردى) قوله تردى علينا من قدوم اى تدلى من علو الى سفل وقد روى فى الحديث تدلى ومنه فاتردى من حالق اى التى نفسى وهو بمعناه وجاء ذكر الرداء فى غير حديث وهو ممدود وهو ما كان على اعلى الجسد والازار اسفله ومنه فى حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها اى انها مهفهفة الاعلى فارغة ما اشتمل عليه الرداء لرفعة ردفها ونهديها فيه واندماج خصرها عبلة الاسافل وفى الحديث رداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن والعز ازاره والكبرياء رداؤه استعارة ومجازا على بلاغة العرب انها صفاته اللازمة كملازمة هذه الثياب لابسها وقد مضى الكلام عليها فى حرف الالف

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله فى يوم ذى ردغ كذا عند العذرى وبعض رواة مسلم بسكون الذال المعجمة وبغير معجمة وراء مفتوحة وكذا عند القابسى وابن السكن من رواة البخارى الا انه بفتح الدال وعند الاصيلى والسمرقندى رزغ بزاى مفتوحة مكان الدال وكله بمعنى صحيح متقارب يقال رذغ وردغ ورزغ ورزغ فهو بالذال الطين الكثير وبالزاى الماء الذى يبل وجه الارض وفى العين الرزغة بالزاى اشد من الردغة وجاء فى بعض النسخ رذغ بذال معجمة وليس بشئ وقال الداودى اليوم الرزغ المغيم البارد وقيل بعكسه وقال ابو عبيد الرزغ الطين والرطوبة وفى الجمهرة الرزغة مثل الردغة وهو الطين القليل

من مطر او غيره وقال ابن الاعرابي الردغة والرزغة الطين وقوله فما زلت ارديهم واعقر بهم بفتح الهمزة وعلوت الجبل فجعلت ارديهم وفي رواية اخرى فيها ازميهم بالميم وهما بمعنى يقال رديت الحجر ورميته والمرداة بكسر الميم الحجارة و الاشبه في الاول ارميهم وكذا عند شيوخنا فيه لانه انما اخبر عن رميه بالقوس وفي الثاني ارديهم لانه اخبر عن رميه من اعلى الجبل وهي اكثر روايات شيوخنا فيه على هذا الترتيب والترجيح وقوله في هـذا الحديث فاردوا فرسين بفتح الهمزة وسكون الراء ودال مهملة كذا روايتنا عن شيوخنا وفي بعض الروايات فيه بالذال المعجمة وكلاهما صحيح متقارب ومعناه بالمعجمة خلفوهما وتركوهما واستضعفوهما والرذي بالمعجمة المستضعف من كل شيء و بالمهلة اهلكوهما واتعبوهما حتى اسقطوهما وتركوهما ومنه المتردية واردت الخيل الفارس وهو رد اي اسقطته و في بعض الروايات عن ابن ماهان واذا فرسان والصواب الاول * قوله انا لم نرده عليك الا انا حرم المحدثون والرواة يفتحون الدال كذا ضبطناه عنهم واهل العربية يابون في ذلك الا ضم آخره وقد بيناه في حرف الحاء والباء * في باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل فاتيته بخرقة فقال بيده ها كذا ولم يردها كذا رواية الكافة بضم الياء وكسر الراء وسكون الدال وعند ابن السكن يردها بفتح الياء وضم الراء وفتح الدال وهو وهم والاول الصواب بدليل الروايات الاخر التي لا اختلاف فيها وفي الرواية الاخرى فاتيته بثوب فلم ياخذه وهو يبين صحة هذه الرواية ﴿الراء مع الزاي﴾ (رزا) قوله في حديث الهجرة فلم يرزآني شيئا وفي حديث المراة ما رزينا من مائك شيئا بكسر الزاي ولن ارزاك ولا يرزوه احد ولا ارزا معناه النقص رزاته ورزئته اذا نقصه ولا ارزا بعدك احدا اي آخذ منه شيئا (رزن) قوله حصان رزان بفتح الراء عاقلة ملازمة بيتها من الرزانة وهي الثبات والوقار وقلة الحركة ولا يقال رزان الا في المراة في مجلسها وان كان في ثقل جسمها قلت رزينة كما تقول في الرجل رزين وكذلك ثقيل وثقيلة وثقال في مجلسها مثل رزان (رزم) ومرزم الجوزاء بكسر الميم هو نجم معلوم وهما مرزمان (رزغ) قوله في يوم ذي رزغ ذكرناه قبل (رزق) الرزق المذكور في الكتاب والآثار ما منحه الله من حلال او حرام عند اهل السنة وغيرهم يخصه بالحلال واللغة لا تقتضيه وقوله في الحرقة مع ارزاق المسلمين بفتح الهمزة جمع رزق يريد اقوات من عندهم من جند المسلمين بما جرت به عادة اهل كل موضع وقد جاء مفسرا في حديث اسلم عن عمر قوله اكسها ارزقيين هي ثياب من الكتان طوال بيض قال غير ابي عبيد داخلت بياضها زرقة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ في التفسير العصف بقل الزرع اذا قطع قبل ان يدرك والريحان رزقه كذا لابي ذر والاصيلي وعند القابسي والنسفي ورقه والاول الصحيح و بقية الكلام في الام يدل عليه ﴿الراء مع الطاء﴾ (رطب) قوله تتلقاها من فيه رطبة بسكون الطاء وفتح الراء يريد لاول نزولها يعني المرسلات كالشيء الرطب الذي لم يجف ويروى رطبا يرجع الى لسانه كان لسانه لم يجف بها بعد وقوله في كل كبد رطبة اجر اي ذو كبد ومعنى رطبة حية لان الميت اذا مات جفت جوارحه والحي يحتاج الى ترطيب كبده من العطش اذ فيه الحرارة الموجبة له وفي الخوارج يتلون كتاب الله رطبا قيل سهلا كما جاء في الرواية الاخرى

لينـا وقوله فى الزكاة لان ثمر النخيل والاعناب يوكل رطبـا كذا رويناه فى الموطـا بغير خلاف بفتح الراء وسكون الطـاء وهو اصوب من ضمها لان اول ابتداء اكلهما من حين يمكـن وقبل الارطاب وقبل البسر وهى بلح وبسر وزهو قوله فايدى الى قبر رطب اى طرى الدفن ترجـع رطوبتـه اما للمدفون فيه اولترابه المثرى حين دفنـه فيه (رطم) قوله فارتطمت به فرسه اصله الحبس والدخول فى امر ينشب فيه ومعناه هنـا ساخت قوائمها فى الارض كما قال فى الرواية الاخرى (رطن) قوله فرطن بالحبشية والرطانة بفتح الراء وكسرها هوالكلام بلسان العجم وكلامهم ﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث جابر فقام فى الرطـاب فى النخل ثانية كذا جاء فى كتاب الاطعمة عند اكـثر الرواة وعند ابن السكـن فقام فطاف فى النخل ثانية وكانه اشبـه وقوله قربنا اليـه طعاما ورطبة كذا للسمرقندى واحدة الرطب وعند غيره ووطيئة بكسر الطاء وهمزة واولها واو وفى كتـاب ابن عيسى وغـيره عن ابن ماهان ووطبة بسكون الطاء بعدها باء بواحدة والصواب من هذا كله وطيئة بالهمز ممدود كما تقدم قال ابن دريد الوطيئة التمر يستخرج نواه ويعجن باللبن وهى عصيـدة التمر وقال ابن قتيبة فى الحديث الاخر فاخرج الينا ثلاث اكل من وطيئة الوطيئة الغرارة يعنى انه اخرج منها ثلاث لقم من هذا الطعام وقول ابن دريد اشبه لاسيما وقد رواه ففسرا البزار فى رواية فى الحديث نفسه فقال فجـاء بحيس فاكل منه وقال ابو مروان الحافظ لعله طعاما وطيئة على البدل وانكر زيادة واو العطف وقال ثابت الوطيئة طعام للعرب من ثمر اراه كالحيس ونحوه وذكر قوله فى الحديث فخضت له وطيئة فشرب ورواية البزار فى الحديث حيسا تعضده ﴿الراء مع الكاف﴾ (ركب) قوله فى ركب وجفنة الركب وركابنا هو جمع راكب والركب يختص بالابـل والركاب الابـل وتجمع ركائب وهى ايضا الركوب بالفتح وركوبة وجمعها ركب بضمها لكل مايركب منها قال يعقوب الركب اصحاب الابل العشرة فما فوقها والاركوب اكثر منهم والركبـة بفتح الكاف والباء اقل من الركب وقوله فى حديث معـاذ وركبنى عمر فهو على اثرى اى اتبعنى وفى حديث ابى ذر وركبنى الليل اى غشينى (ركد) وقوله الماء الراكد هو الذى لايجرى وقوله واركد فى الاولين فى الصلاة اى اسكن واقل الحركة يريـد بذلك تطويلها كما قال فى الرواية الاخرى امد فى الاولين (ركز) وقوله فى الركاز الخمس هو عند اهل الحجاز من الفقهاء واللغويين الكنوز وعند اهـل العراق المعادن لانها ركزت فى الارض اى ثبتت وقوله وهو يركز بعود بين الماء والطين بضم الكاف من هذا اى يثبته فى الارض ويروى يضرب وقوله ركز الناس اصواتهم الركز بكسر الراء وقوله وركز العنزة ويركز الراية اى يغرزها فى الارض ركزت الرمح اركزه (ركن) وقوله فى مركن لهـا بـكسر الميم وهى كالاجانة والقصرية قال الخليل هو شبه تور من ادم يستعمل للماء وقال غيره هو شبه حوض من صفر اوفخار وهو المخضب ايضا وقوله ويقال لاركانه انطقى اى جوارحه واركان كل شيء نواحيه وقوله رحم الله لوطا ان كان لياوى الى ركـن شديد يريد الله تعالى ترحم عليـه لسهوه فى قوله اواوى الى ركن شديد يريد عشيرته ونسى

توكله بالله والركن يعبر به عما يمتز به و يستند اليه والركن الناحية من الجبل يلجأ اليهـا(ركـض) قوله ركض الى رجل فرسا اى حركه برجله واصل الركض الدفع وركض الدابة منه اى تحريكها بالرجل(ركـس)قوله انها ركس اى نجس كما جاء فى الرواية الاخرى رجس ومعنى ركس معنى رجيع لانها ركست اى ردت بعدان اكلت طعاما كما تقدم فى معنى الرجيع (ركـو)وقوله اركوا هذين حتى يصطلحا بضم الهمزة وسكون الراء اى اخروهمـا وهو بمعنى الرواية الاخرى انظروا يقال ركاه يركوه اذا اخره وقيل اركاه ايضا باعى وقد ضبطه بعضهم اركوا بفتح الهمزة على هذه اللغة وقد جاء فى رواية السمرقندى والسجزى اتركوا مفسرا وفى الموطـا اتركو اواركوا على الشك قوله بين يديه ركوة وفى بعض الاحاديث مكان المخضب ركوة بفتح الراء قال صاحب العين الركوة شبه تور من ادم وقد ذكرناه فى حرف الخاء(ركـى)قوله على جبا الركى بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء بعدها هى البير وجباها ما حول فمها وقد فسرناها وفى الحديث الاخر جبا الركية ونطيف بركية هى البير ايضا والاشهر بغير هاء وقال بعضهم عن الاصمعى الركية البير وجمعها ركى

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾

قوله فى باب ترتيـل القراءة فافتتح البقرة الى قوله فقلت يصلى بها فى ركعة فمضى فقلت يركع بها كذا فى جميع نسخ مسلم وصوابه فقلت يصلى بها فى ركعتين وعليه يدل قوله يركع بها وقوله وجعلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ركوب بين يديه كذا قيدناه بالفتح عنهم فى الراء وكذا قيده الاصيلى وعبـدوس وقال بعضهم صوابه ركوب بضمها جمع راكب مثل شاهد وشهود او اركوب لانه هنا على الجمع لا على الواحد وقد فسرنا هذه اللفظـة قبل وفى حديث جابر فتخلف يعنى الجمل فركزه النبى عليه الصـلاة والسلام كذا لهم بالزاى فى الكلمتين وعند ابى الهيثم فوكزه بالواو اى طعنه وهو الصواب وفى الحديث ما يدل عليه من ضربه له عليه الصلاة والسلام وعند النسفى فزجره وما تقدم اولى لما يدل عليه الحديث وقوله فى باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة كذا للاصيلى والحموى ولغيرهما من الركعتين والاول الصواب بدليل الحديث بعده وقوله وتحته قطيفة فدكية كذا لكافة رواة مسـلم وغيره منسبه الى فدك و بعض رواة مسلم قال فيه فركبه وكذا للنسفى وهو تصحيف لان ذكر ركوبه اياه تقدم فى الحديث * فى قصة ابى جهل وهو يركض على عقبيه كذا لبعض رواة مسلم وهو خطا وصوابه ما للكافة ينكص

﴿الراء مع الميم﴾

(رم ح)قولة الاان ترمح الدابة ترمحت الدابة رمحا ضربت برجلها(رم د)قوله عظيم الرماد اى كثير الاضياف والطبخ لهمْ فتكثر نيرانه ورماده فكنى بكثرة الرماد عن ذلك وهذا باب يسميه اهل البلاغة الارداف وهو التعبير عن الشىْ باحـد لواحقه كما قال كانا ياكلان الطعـام وعبر به عن الحدث وقوله وكان رمدا هو مرض يصيب العين معلوم وهو الرمد بفتح الميم وعام الرمادة معلوم سمى بذلك لشدة وجوع كان فيه كانه قيل عام الهلكـة من قولهم رمدت الغنم اذا ماتت ورمدوا هلكوا والاسم منه الرمد ساكن الميم وقيـل سميت بذلك لان الارض صـارت من القحط كالرماد (رم ك)قوله على جمل ارمك بفتح الميم هو الاورق ايضا وهو لون بين السواد والحمرة وقيل الرمكة لون الرماد

ويقال اربك بالباء ايضا والميم اشهر(رمل)قوله على رمال سرير بكسر الراء وتخفيف الميم وعلى رمـل حصير بفتح الميم وقد أثر الرمال فى جنبه وعلى سرير مرمول ومرمل بفتح الراء يريد بكل هذا المنسوج من السعف وقيده بعض الرواة رمل حصير يقال فيه رملت وارملت ورمالة ورملة ضفر نسجه فى وجهه وذكر الرمل فى الطواف ورمل فيها بفتح الراء والميم فى الاسم والفعل الماضى ويرملون الاشواط وجاءت فى رواية بعضهم ساكنـة الميم على المصدر والرمـل وثب فى المشى ليس بالشديد مع هزة المنكبين وقوله ارملوا فى الغزو اى نفد زادهم والساعى على الارملة بفتح الهمزة وجمعه الارامل وهم المساكين المحتاجون من الرجال والنساء وامراة ارملة بفتح الهمزة والميم ورجل ارمل وقال ابن الاعرابى الارملة التى مات عنها زوجهـا سميت بذلك لذهاب زادها بفقده وقال ثابت عن ابى زيد امراة ارملة ونساء ارامل ونساء ارملة ايضا ورجل ارملة وارامل وقيل لا يقال ذلك الا فى النساء ولا يقال فى الرجال(رمم) قوله كنا اهل ثمـه ورمه بضم الثاء والراء اى القيام به واصلاحه وقد تقـدم تفسيره فى الثاء قوله فى الهرة ترمم من الارض كذا للعذرى وللسجزى ويقال بفتح التـاء والميم وبضم التاء وكسر الميم ورواه السمرقندى ترمرم وكلاهما بمعنى واصله تاكل من المرمة وهى الشفة والرمرام عشب الربيع لانـه يرمم بالمرمة بفتح الميم وكسرها واصلها فى ذوات الاظلاف وقوله فارموا وارهبوا اى سكتوا بفتح الهمزة والراء وتشديد الميم وفى الحديث الاخر فارم القوم مثله كله اطبقوا شفاههم وهى المرمة من غير الناس من بهائم الحيوان وقد رواه بعضهم فى غير هذه الكتب فازم القوم بزاى مفتوحة وميم مخففة ومعناه مثل الاول اى امسكوا عن الكلام قوله فدفعه اليه برمته وليعط برمته اى بالحبل الذى ربط به هذا اصله ثم استعمل فيمن دفع للقود والرمة بالضم قطعة الحبل(رمص)قوله كادت عيناها ترمصان بالصاد المهملة وفتح التاء وفتح الميم وضمها ايضا كذا روايتنـا فيه فى الموطا ومعناه اصابها الرمص بفتح الميم وهو اجتماع القذى فى مئاقى العين واهدابها وروى الطباع عن مالك هذا الحرف بالضاد المعجمة والرمض بفتح الميم شدة الحر والمعروف فى العين الوجه الاول ٭وفى خبر ام سليم فاذا انا بالرميصاء وكذا ذكره البخارى ويقال لها ايضا الغميصاء وكذا ذكره مسلم وهما بمعنى متقـارب هو بالغين مثل الرمص وقيل هو انكسار فى العين وسنذكره فى الاسماء (رمض)قوله حين ترمض الفصال بفتح التاء والميم وضاد معجمة وهو احتراق اظلافها بالرمضاء عند ارتفاع الضحى واستحرار الشمس والرمضاء ممدود الرمل اذا استحر بالشمس ومنه قوله ويقيك من الرمضاء يقال منه رمضت ترمض وسمى بذلك رمضان من شدة الحر لموافقتـه حين التسمية زمنه فيما قالوا وقيل لحر جوف الصائم فيه ورمضه للعطش وقيل بل كان عندهم ابدا فى الحر لنسائهم الشهور وتغييرهم الازمنة وزيادتهم شهرا فى كل اربع من السنين حتى لا تنتقـل الشهور عن معانى اسمائها(رمق) قوله فجعل يرمقنى اى يتبع الى النظر ولا رمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اى لا تابعن النظر والمراعات لها وقوله بآخر رمق وبه رمق هو بقية الحياة (رمى) قوله من الرمية بتشديد الياء وهى الطريدة من الصيد ٭ وقوله اخاف عليكم

الرماء ممدود مفتوح الراء مخفف الميم كذا قاله الكسائى فسره فى الحديث الربا وذكره بعضهم بالقصر مفتوحا وكسره بعضهم وقصره وقوله فى حديث الدجال فيقطعه جزلتين قدررمية الغرض قيل يجعل بين الجزلتين قدررمية الغرض وعندى ان معناه فيصيبه اصابة رمية الغرض لان قبله فيضربه بالسيف فاختصر الكلام وقوله مرماتين حسنتين يروى بفتح الميم وكسرها قال ابوعبيد هو ما بين ظلفى الشاة من اللحم فعلى هذا الميم اصلية قال الداودى وقيل هما بضعتان من اللحم وقال غيره هو السهم الذى يرمى به بكسر الميم فالميم هنا زائدة وقيل هو سهم يلعب به فى كوم التراب فمن رمى به فثبتت فى الكوم غلب وقيل المرماتان السهمان الذان يرمى بهما الرجل فيحرز سبقه فمن فسرها بالسهمين لم يكن فيها غير الكسر وهو اشبه لقوله حسنتين قوله ليس وراء الله مرمى اى نهاية او شئ تطمح اليه الآمال والرغبة واصله من التسابق بالسهام اى ان عنده وقفت الرغبات واليه انتهت العقول

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله عن ابن صياد له رمرمة اورمزة كذا هو فى البخارى فى كتاب الشهادات بغير خلاف وفى حديث يونس فى غير هذا الباب الاولى براءين مهملتين والثانية آخرها زاى لرواة الكتاب وعند ابى ذر فى الاولى مثله فى الجنائز وفى الآخر او زمره قدم الزاى واخر الراء قال وقال شعيب زمزمة بزايين معجمتين وكذلك رواه مسلم وعند بعض رواته رمزة بتقديم الراء وعند البخارى فى حديث ابى اليمان عن شعيب رمرمة اوزمزمة وكذا ذكره النسفى عنه فى الجنائز الاولى بالمهملتين والثانية بالمعجمتين وذكر فى الجنائز عن عقيل ومعمر رمزة الاخرة زاى وقال عن عقيل واسحاق رمرمة بمهملتين كذا لهم وعند المستملى وقال عقيل رمزة بتاخير الزاى وفى كتاب الجهاد فى حديث الليث رمرمة بالمهملتين وفى باب كيف يعرض الاسلام على الصبى رمزة بتقدم الراء ومعنى هذه الكلمات كلها متقارب والتى بزائين معجمتين تحريك الشفتين بالكلام قاله الخطابى وقال غيره هو كلام العلوج وهو صوت بصوت يدار من الخياشم والحلق لايتحرك فيه اللسان والشفتان واما رمزة بتقديم الراء فصوت خفى بتحريك الشفتين بكلام لايفهم واما الزمرة بتقديم الزاى فمن داخل الفم * وقوله اترمى كذا للطبرى والعذرى اى ارمى الاغراض ولغيرهما اترامى والاول اصوب فى هذا الباب ومثله قوله نصبوا دجاجة يترمونها كذا للجيانى فى حديث شيبان ولغيره يترامونها وفى الحديث الآخر يرمونها وقد يخرج الاخر اذا كان معه غيره يرمى ذلك معه قال يعقوب يقال خرجت اترمى اى ارمى الاغراض وارتمى فى القنص واما يترامون فمن الترامى بين الرجلين يرمى كل واحد صاحبه او يرميان الى غرض واحد * وقوله فى باب الاكل فى الاناء المفضض فلما وضع القدح فى يده رمى به كذا جاء هنا فى مسلم وصوابه رماه به يعنى للدهقان وكذا ياتى فى غير موضع من الصحيحين ولذلك اعتذر عن ذلك بنهيه قبل عن سقيه فيه فى بقية الحديث

﴿الراء مع النون﴾ (رزن) قوله فاقبلت امراته برنة بفتح الراء هو الصوت عند البكاء ويشبه انه الذى فيه ترجيع ومثله القلقلة والاقلقة يقال منه ارنة فهى مرنة ولا يقال رنت قال ابوحاتم والعامة تقول رنت قال ثابت وفى الحديث

لعنت الرانة ولعله من النقلة ﴿ الراء مع الصاد ﴾ (ر ص د) قوله فارصد الله له ملكا اى اعده له وقوله الا دينارا ارصده لدينى اى اعده بضم الصاد وفتح الهمزة وقيل فى هذا ارصد ايضا رباعى يقال منه رصد وارصد قال صاحب الافعال رصدته وارصدته بالخير والشر اعددته له وقال غيره رصدت ترقبت وارصدت اعددت قال الله وارصادا لمن حارب الله وقال شهابا رصدا ومنه يرصد لعير قريش (رص ص) قوله تراصوا فى الصلاة اى تضاموا بعضكم الى بعض قال الله تعالى كانهم بنيان مرصوص (رص ف) قوله تنظر فى رصافه بكسر الراء هى العقبة التى تلوى على مدخل النصل فى السهم ﴿الراء مع الضاد﴾ (ر ض خ) قوله امر فيهم برضخ بسكون الضاد وفتح الراء وخاء معجمة هى العطية وقيل العطية القليلة وفى الحديث الاخر انفق وارضخى بمعناه وقوله فرضخ راسها بين حجرين اى شدخ (ر ض م) قوله وعلى القبور رضم من حجارة بفتح الراء والضاد كذا قيده الاصيلى هى الحجارة المجتمعة جمع رضمة بفتحهما ايضا ويروى رضم بسكون الضاد على اسم الفعل قال ابو عبيد الرضام صخور عظام واحدها رضمة (ر ض ض) قوله ان يرض فخذى اى يدقه ويكسره (ر ض ع) قوله واليوم يوم الرضع اى يوم هلاك اللئام يقال لئيم راضع اذا كان يرضع اللبن من اخلاف ابله ولا يحلب ليلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل ليلا يصيبه فى الاناء شئ ويقال من اللوم رضع الرجل يرضع بالضم فى الماضى والفتح فى المستقبل رضاعة بالفتح لاغير وقال الاصمعى انما يقال رضع فى اتباع قولهم لوئم ورضع فاما اذا افرد فتقول رضع ورضع وقيل معنى لئيم راضع انه يرضع الخلالة التى يخرجها من بين اسنانه ويمصها وقيل رضع اللوئم فى بطن امه وقيل اليوم يعرف من ارضعته كريمة فانجبته اولئيمة فهجنته وقيل معناه اليوم يظهر من ارضعته الحرب من صغره وقوله انما الرضاعة من المجاعة اى حرمتها فى التحليل والتحريم فى حال الصغر وجوع اللبن وتغذيته ويقال فى هذا رضاعة ورضاعة ورضاع ورضاع وانكر الاصمعى الكسر مع الهاء وفى فعله رضع بالكسر يرضع ورضع بالفتح يرضع قوله وكان مسترضعا فى عوالى المدينة اى ان له هناك من يرضعه قال الكسائى وغيره المرضع التى لها لبن رضاع اوولد رضيع والمرضعة التى ترضع ولدها وقيل امراة مرضع ومرضعة للتى ترضع ومنه ان له مرضعا فى الجنة قال الخطابى ورواه بعضهم مرضعا بفتح الميم اى رضاعا (ر ض ف) فيبيتون فى رسلها ورضفها الرسل اللبن والرضيف منه ما طرحت فيه الحجارة المحماة وهى الرضفة بفتح الراء وسكون الضاد قال الخطابى الرضيف والمرضوف اللبن يحقن فى السقاء حتى يصير حازرا ثم يصب فى القدح وقد سخنت له الرضاف فيكسر به برده ووخامته وقيل الرضيف المطبوخ منه على الرضف وقوله بشر الكانزين برضف يحمى هى الحجارة تحمى بالنار ونحو ذلك ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى حديث الغار فيبيتون فى رسلها وفسره فى الحديث فقال وهو لبن منحتها ورضيفها كذا وقع فى الروايات والنسخ على التثنية وصوابه ورضيفها وقد فسرناه وكذا فى رواية عن الخطابى قال الخطابى وقد رواه بعضهم وضريعها وهو اللبن ساعة يحلب وفى رواية عبدوس والنسفى ورضيعهما بالعين مثنى وليس بشئ قوله فى حديث ابن صياد فرضه النبى عليه الصلاة والسلام

كذا ذكره البخاري فى كتاب الادب بالضاد المعجمة وفى الجنائز عن شعيب ووقع له فى غير هذا فى الموضع فى كتاب الجنائز فرفصه بصاد مهملة وفاء قبلها وكذا عند كافة رواة مسلم والبخاري وجاء فى البخاري فى كتاب الجنائز من رواية الاصيلى لابى زيد فرقصه مثله الا انه بالقاف وعند عبدوس فوقصه بالواو وعند ابى ذر لغير المستملى فرفضه بالفاء والضاد ولا وجه لهذه الروايات قال الخطابى انما هو فرصه وكذا رواه فى غريبه بصاد مهملة اى ضغطه وضم بعضه الى بعض وقال المازرى اقرب منه ان يكون فرفسه بالسين مثل ركله وقال بعضهم الرفص الضرب بالرجل مثل الرفس ولم اجد هذه اللفظة فى جماهير اللغة وقوله فى البخارى فى السلب فارضيه منه كذا وقع فى باب (١) ولا وجه له الا ان يكون بضم الهمزة الف المتكلم فيصح لاكن المعروف فتحها على الامر والمعروف فارضه على الصواب فى سائر الابواب ﴿الراء مع العين﴾ (ر ع ب) قوله فرعبت منه بفتح الراء وضم العين قيده الاصيلى ولغيره فرعبت بضم الراء وكسر العين على مالم يسم فاعله وهما صحيحان رعب الرجل ورعب حكاهما يعقوب (ر ع ج) قوله فى حديث الثلاثة حتى كثرث الاموال فارتعجت اى كثرت حركتها واضطرابها لكثرتها (ر ع م) قوله فى الغنم وامسح الرعام بضم الراء وتخفيف العين المهملة هو مايسيل من انوفها (ر ع ع) قوله رعاع الناس وغوغاؤهم بمعنى بفتح الراء وتخفيف العين المهملة الاولى وآخره عين مهملة ايضا اى سقاطهم واحدهم رعرع ورعرع والكلمة الثانية بغين معجمة مكررة وسياتى تفسره (ر ع ف) وذكر الرعاف ورعف ويرعف معلوم يقال رعف بفتح العين يرعف ويرعف وقيل رعف بضمها ايضا والرعاف هو الدم بعينه وراعوفة البير نذكرها (ر ع ى) قوله فاذا رايت رعاء البهم ممدود مكسور الراء جمع راع قال الله تعلى حتى يصدر الرعاء و يقال رعاة ايضا بضم الراء وآخره هاء قوله فما تركت استزيده الا ارعاء عليه قال صاحب العين الارعاء الابقاء على الانسان يريد الا ابقاء عليه اى لا اكثر عليه بالسوال قوله كلكم راع ومسئول عن رعيته اى حافظ ومؤتمن واصل الرعى النظر ومنه رعيت النجوم وقال الله لاتقولوا راعنا وقولوا انظرنا وهذا يدل ان اصله النظر قيل حافظنا وقيل استمع منا وارعنى سمعك استمع الى

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله تحت راعوفة البير بالفاء هى صخرة تترك فى اسفل البير عند حفره ناتئة ليجلس عليها منقيه او المائح متى احتاج ونحوه لابى عبيد وقيل بل هو حجر على رأس البير يستقى عليه المستقى وقيل حجر بارز من طيها يقف عليه المستقى والناظر فيها وقال غيرهم بل هو حجر ناتئ فى بعض البير لم يمكن قطعه لصلابته فترك وجاء فى بعض روايات البخارى رعوفة بغير الف والمعروف فى اللغة الاخرى ارعوفة و يقال راعوثة بالثاء ايضا قوله ان الاولى رغبوا علينا كذا جاء فى رواية القابسى والنسفى وجمهورهم فى حديث احمد بن عثمان فى غزوة الخندق بتشديد الغين المعجمة وللاصيلى مثله لكن بالمهملة وقد يكون وجه هذا من الارجاف والتفزيع والذعر ووجه المعجمة من الكراهة وهى فى رواية غيرهما رغبوا ومعناه كرهوا وصوابه رواية ابى الهيثم بغوا علينا من البغى كما جاء فى غير هذا الباب قوله فلعل بعضكم ان يكون ارعى له من بعض كذلك جاء للاصيلى عن المروزى

(١) بياض اتفقت عليه الاصول

فى كتاب الاضاحى والمستملى مثله ولغيره اوعى كما جاء فى غير هذا الموضع وهو المعروف اى اضبط واحفظ وقد تقرب الرواية الاخرى من معنى هذه لكن هذه اشهر واعرف *وقع فى مسلم فى حديث الثلاثة اصحاب الغار حتى كثرت الاموال فارتجعت كذا للطبرى وهو وهم وصوابه فارتعجت وقد فسرناه فى *حديث ابن عمر فى الفضائل لن تراع كذا للجماعة وللقابسى لن ترع بالجزم وهو بعيد الا على لغة شاذة لبعض العرب تجزم بلن *وفى الفضائل ومثل مابعثنى الله به قوله فسقوا ورعوا كذا لكافتهم وفى كتاب العلم فى البخارى وزرعوا والاول اوجه وفى رواية بعضهم ووعوا وهو تصحيف ليس هذا موضعه {الراء مع الغين} (رغ ب) والرغباء اليك والعمل رويناه بفتح الراء وضمها فمن فتح مد وهى رواية اكثر شيوخنا ومن ضم قصر وكذا كان عند بعضهم ووقع عند ابن عتاب وابن عيسى من شيوخنا مع ما قال ابن السكيت هما لغتان كالنعمى والنعماء وقال بعضهم رغبى بالفتح والقصر مثل شكوى وحكى الوجوه الثلاثة ابو على القالى ومعناه هنا الطلب والمسئلة قال شمر رغب النفس سعة الامل وطلب الكثير يقال بسكون الغين وفتحها وبضم الراء وفتحها والرغبة ايضا بالفتح ورغبت فى الشئ طلبته واردته ومنه رغبوا فى ماله وجماله ورغبت عنه كرهته وتركته ومنه من رغب عن ابيه فقد كفر اى ترك الانتساب اليه وانتسب لغيره ومثله كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم ومنه قوله وترغبون ان تنكحوهن وقوله فى الحديث فى تفسير رغبة احدكم عن يتيمته ومنه مابى رغبة عن دينك بكسون الغين وقوله يرغب فى قيام رمضان اى يحض عليه وقوله راغبين راهبين اى طالبين راجين وخائفين فزعين وقوله قدمت على امى راغبة وفى رواية راغبة اوراهبة قيل معنى راغبة طامعة طالبة منى شيأ وقد روى فى كتاب ابى داوود ان امى قدمت على راغبة وهى مشركة وفى غيره من هذه الامهات راغمة بالميم قيل كارهة وقيل هاربة وقيل راغبة عن الاسلام كارهة له قيل كانت ام اسماء من الرضاعة وقيل بل امها التى ولدتها وهى قتيلة بنت عبدالعزى قرشية وهى ام عبدالله بن ابى بكر ايضا فاما ام عائشة وعبدالرحمن فام رمان وأم محمد اسماء بنت عميس وراغبة ضبطناه نصبا على الحال ويصح فيه الرفع على خبر مبتدأ محذوف (رغ ث) وانتم ترغثونها اى الدنيا معناه ترضعونها شاة رغوث مرضع ورغث العيش سعته وخصبه وقيل رغث الناس فلانا اذا استقصوا ماعنده حتى نفد (رغ م) قوله وان رغم انف ابى ذر ورغم انف من ادرك ابويه وترغيم للشيطان وارغم الله انفه اى ذل وخزى كانه لصق بالرغام وقيل معناه كره وقيل معناه اضطرب والرغم ايضا المساءة والغضب ومنه سنة نبيكم وان رغمتم اى كرهتم يقال رغم بالفتح يرغم بالضم ذل ورغم بالكسر يرغم بالفتح ايضا والرغم والرغم والرغم بالفتح والضم والكسر الذلة (رغ س) قوله ان رجلا رغسه الله مالا بسين مهملة وتخفيف الغين اى اكثره له ونماه (رغ و) وبعير له رغاء ممدود صوت البعير وقوله حتى علت رغوته الرغوة معلومة وهى ماعلى اللبن من صبه فى الاناء من فقاقيعه وماداخل الريح منه وفيه لغاة رغوة ورغوة ورغاوة ورغاية

فصل الاختلاف والوهم

قوله فى كتاب الاعتصام وانتم ترغثونها اوتلغثونها كذا وقع فيه على الشك فى اللام والراء والمعروف بالراء وقد فسرناه قبل {الراء مع الفاء}

(رف ا) قوله فارفانا الى جزيرة وارفئوا الارفاء ادناء السفن من الشط وحيث ترسى اوتصلح وهو مرفا السفينة مهموز مقصور وهو ميناها ايضا يمد ويقصر (رف ث) وقوله فلم يرفث ولم يجهل وان اخالكم لا يقول الرفث اى يأتى برفث الكلام وفحشه رفث الرجل بفتح الفاء والراء يرفث و يرفث بالكسر والضم رفثا بالسكون فى المصدر وبالفتح الاسم وقد قيل رفث بكسر الفاء يرفث بالفتح قال ابومروان بن سراج وقد روى فلم يرفث بالكسر وارفث ايضا اذا افحش فى كلامه و يكون الرفث الجماع ايضا والرفث ذكر الجماع والتحدث به وقيل هو مذاكرة ذلك مع النساء وقد اختلف فى معنى قوله تعلى فلا رفث على التفاسير المتقدمة قال الازهرى هى كلمة جامعة لكل مايريد الرجل من المراة (رف د) قوله الا النصر والرفادة بكسر الراء ورفادة قريش تعاونها على ضيافة اهل الموسم وفى المنحة تغدوا برفد وتروح برفد الرفد القدح الذى يحتلب فيه (رف رف) قوله رآر فرفا اخضر سد الافق قيل هو بساط وقيل هو واحد وقيل جمع واحده رفرفة (رف ل) قوله واذا ابوا جهل يرفل فى الناس كذا لابن ماهان اى يتبختر ولابن سفيان يزول اى يكثر الحركة ولا يستقر على حال والزويل القلق وهو هنا اشبه وتقدم فى حرف الجيم لرواية من رواه يجول (رف ض) لوان احداً ارفض معناه انهار وخر وتفرق وفى حديث آخر انفض بالنون وهو بمعنى انقض ايضا وفى حديث الحوض حتى يرفض عليهم اى يسيل ومنه ارفض الدمع اذا سال وقوله فيرفضه اى يتركه وكذلك يرفضون مابايديهم اى يتركونه (رف ع) قوله وكان من رفعاء اصحاب محمد عليه السلام اى من جلتهم وفضلائهم من الرفعة وقوله فرفعت فرسى اى حثثتها والسير المرفوع دون الجرى وفوق المشى ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته ورفعنا كله منه وقوله فى خبر ابى ذر فارتفعت حين ارتفعت كانى نصب يحتمل معنى بقيت وقيل معناه حين ارتفع عنى اى تركت وقوله رفع الحديث معناه اسنده الى النبى عليه السلام وهو الحديث المرفوع عنه ورفعت الخبر اذعته ورفعته الى الحاكم قدمته (رف غ) وفيها ذكر الرفغ والرفغين بضم الراء و يقال بفتحها ايضا والفاء ساكنة والغين معجمة هما اصلا الفخذين ومجتمعهما من اسفل البطن ومنه اذا التقى الرفغان وجب الغسل و يقال ايضا الرفغان فى غير هذا الحديث الابطان وقيل اصول المغابن واصله ماينطوى من الجسد فكلها ارفاغ (رف ف) قوله ومافى رفى مايا كله ذو كبد وشطر شعير فى رف لى الرف خشب ترفع عن الارض فى البيت يرقى عليه مايرفع وهو الرفرف ايضا والرفرف ايضا المجلس والبساط والفسطاط والفراش (رف ق) قوله ان الله رفيق يحب الرفق والرفق فى صفات الله تعلى واسمائه بمعنى اللطيف الذى فى القرآن والرفق واللطف المبالغة فى البر على احسن وجوهه وكذلك فى كل شيء وكذلك الرفق والرفق فى كل امر اخذه باحسن وجوهه واقربها وهو ضد العنف ومنه فى الحديث ان الله يحب الرفق فى الامر كله وقوله يسترفقه اى يطلب منه الرفق والاحسان قوله فى الرفيق الاعلى بفتح الراء ومع الرفيق واللهم الرفيق الاعلى والحقنى بالرفيق الاعلى قيل هو اسم من اسماء الله تعالى وخطأ هذا الازهرى وقال بل هم جماعة الانبياء و يصححه قوله فى الحديث الاخر مع النبيئين والصديقين الى قوله وحسن

اولئك رفيقا وهو يقع للواحد والجميع وقيل اراد رفق الرفيق وقيل اراد مرتفق الجنة وقال الداودى هو اسم لكل سماء واراد الاعلى لان الجنة فوق ذلك ولم يعرف هذا اهل اللغة ووهم فيه ولعله تصحف له من الرفيع وقال الجوهرى و الرفيق اعلى الجنة قوله فقطعتهما مرفقتين بكسر الميم اى وسادتين كما جاء فى الحديث الاخر واما المرفق من اليد وهو طرف عظم الذراع مما يلى العضد فبفتح الميم وقيل بكسرها وقوله فى المرفقتين فكان يرتفق بهما فى البيت يحتمل ان يكون بمعنى يتكى من المرفق وان يكون من الرفق اى ينتفع وفى الاذان وصفه عليه السلام وكان رحيما رفيقا كذا رواه القابسى بالفاء وللاصيلى وابى الهيثم وغيرهما رقيقا بالقاف اولا وهو متقارب المعنى من رقة القلب و رفقه بامته وشفقته عليهم وقد وصفه الله تعلى بذلك فقال بالمومنين رءوف رحيم قوله رفقة والرفاق يقال رفقة و رفقة وهى الجماعة(١) تسافر والجمع رفاق وانكر ابن مكى ان يكون جمعا قال وانما هو جمع رفيق ولم يقل شيا هو جمع رفيق وجمع رفقة وانما سميت الرفقة من المرافقة والرفاق ايضا مصدر كالمرافقة والرفيق للواحد والجمع (رف ه) قوله فلما اصابتهم الرفاهية اى رغد العيش وقوله فترفه عنه قوم كذا لابن السكن وفي رواية الباقين فتنزه متقارب المعنى ترفه رفعوا انفسهم عنه وتنزهوا ابعدوا عنه وكله بمعنى تجنبوه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى كتاب التوحيد وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب كذا لهم وعند الاصيلى يرفعه الكلم الطيب والقولتان مرويتان عن مجاهد وغيره فى كتب التفسير وهل الهاء فى يرفعه عائدة على الكلم الطيب او العمل الصالح وقيل عائدة على الله تعلى هو يرفع العمل الصالح * وقوله فى باب شركة اليتيم فى تفسير الاية رغبة احدكم عن يتيمته كذا لابى الهيثم وعند القابسى والنسفى رغبة احدكم يتيمته معنى ذلك فى الروايتين كراهية وعند الباقين رغبة احدكم بيتيمته والاول اوجه وهو المعروف * فى موت ميمونة قوله فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها وارفعوا وعند السمرقندى وارفقوا والاول اشبه * وقوله وانتم ترغثونها او ترفثونها كلاهما بثاء مثلثة المعروف فى هذا الراء دون اللام اى ترضعونها وقد تقدم قبل * وقوله فى حديث عكاشة فرفع لى سواد عظيم كذا عند مسلم وابن السكن ومعناه اظهر لى وقد يحتمل ان يكون ظهر له فى مكان مرتفع و يعضده الحديث الاخر يجيء يوم القيامة على تل وعلى كوم ولبقية رواة البخارى فى باب الكى فوقع فى بالواو والقاف وبعده فى وله معنى ايضا اى دخل فيهم بغتة على غير انتظار ومقدمة * وقوله فى التفسير بكل ريع الريع الارتفاع من الارض كذا للقابسى وعبدوس وابى ذر وللاصيلى الايفاع جمع يفاع وهو المرتفع من الارض ايضا وعند النسفى الارياع جمع ريع وقد ذكره البخارى بعد ذلك وكله صواب بمعنى وكذلك ريع جمعه ريعة وارياع واحده ريعة * قوله لكل غادر لواء يرفع له كذا جاء للعذرى فى حديث زهير بن حرب ولغيره يعرف به وهو المعروف فى غيره من الاحاديث * وفى باب المعراج ثم رفعت لى سدرة المنتهى كذا للاصيلى وابى ذر ولغيرهما ثم رفعت الى سدرة المنتهى * فى حديث صيد المحرم فلما استيقظ طلحة وفق من اكله كذا لكافة شيوخنا اى قال له وفقت صوب له فعله ورواه بعضهم رفق بالراء والاول الصواب * وفى حديث ابن مسعود اذنك على ان ترفع الحجاب كذا قيد عن الجيانى ولغيره ان يرفع

(١) قوله تسافر فى نسخة ترفق

وهو الصوب ﴿الراء مع القاف﴾ (رق) قوله فارقا الدم اى ارتفع جريه وانقطع مهموز وكذلك قولها لا يرقالى دمع اى لا
ينقطع وكنت رقاء على الجبال اى صعادا عليها (ر ق ب) قوله ما تعدون الرقوب فيكم بفتح الراء قلنا الذى لا يولد له فقال
ليس ذلك بالرقوب ولكنه الذى لم يقدم من ولده شيئا اجابوه بمقتضى اللفظة فى اللغة فاجابهم هو بمقتضاها فى المعنى
فى الاخرة لان من لم يعش له ولد يأسف عليهم فقال بل يجب ان يسمى بذلك ويأسف من لم يجدهم فى الاخرة لما فاته من اجر
تقديمهم بين يديه واصيب بذلك وهذا من تحويل الكلام الى معنى آخر كقوله فى الصرعة والمحروب من حرب وقوله
ارقبوا محمدا فى اهل بيته اى احفظوه وقيل فى تسميته تعلى رقيبا اى حافظا وقيل عليما ومعناهما فى حق الله
واحد وانما يختلف فى حق الادمى فان الرقيب الحافظ للشىء ممن يتقفله ولا يصح هذا فى حقه تعلى وقوله ولم ينس
حق الله فى رقابها يعنى الخيل قيل هو حسن ملكتها وتعهدها وان لا يحملها ما لا تطيق و يجهدها وقيل هو الحمل عليها
فى السبيل وذكر الرقبى بضم الراء وسكون القاف بعدها باء بواحدة مقصورة هى عندنا هبة كل واحد من الرجلين
للاخر شيئا بينهما اذا مات على ان يكون لآخرهما موتا وقيل هى هبة الرجل للاخر شيئه فان مات وهو حى رجع
اليه شيئه سمى بذلك لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه (رق ت) قوله فى الرقة ربع العشر هى الفضة مسكوكة
اوغير مسكوكة وجمعها رقوت ورقات واصلها عند بعضهم الواو وهو اسم منقوص (رق م) قوله كالرقمة فى ذراع الحمار
هى كالدائرة فيه وذكر الرقيم فقيل فى رقيم اصحاب الكهف انه اسم قريتهم وقيل انه لوح كانت فيه اسماؤهم
مكتوبة والرقيم الكتاب ومنه قوله فى تسوية الصفوف حتى يدعها كالقدح والرقيم اى السهم المقوم والسطر المكتوب
وقوله كان يزيد فى الرقم بفتح الراء اى الكتاب يريد رقم الثياب ومايكتب عليها من اثمانها وهذه عبارة يستعملها
المحدثون فيمن يكذب ويزيد فى حديثه ويستعيرون له مثل التاجر الذى يكذب فى رقومه ويبيع عليها (رق ق)
قوله ما رآ رغيفا مرققا اى ملينا محسنا كخبز الحوارى وشبهه والترقيق التليين ولم يكن عندهم مناخل يقال جاريه
رقراقة البشرة اى براقة البياض وقد يكون المرقق الرقيق الموسع والرقاق ما لان من الارض واتسع وقوله من رقيق
الامارة اى امائها المتخذة لخدمة المسلمين وهو فعيل بمعنى مفعول اى مرقوق والرق العبودية وقوله فشق
من صدره الى مراق بطنه فسره فى الحديث الآخر الى اسفله وهو مارق من الجلد هناك من الارفاغ واحدها مرق
وقوله اتاكم اهل اليمن الين قلوبا وارق افئدة ويروى اضعف قلوبا الرقة واللين والضعف هنا كله بمعنى متقارب
وهو ضد القسوة التى وصف بها غيرهم فى الحديث والاشارة بذلك كله لسرعة اجابتهم وقبولهم للايمان ومحبتهم
الهدى كما كان من مسارعة جماعة الانصار لقبول الايمان وما جاء به عليه السلام ونصرهم له وفرق بعض ارباب
المعانى بين اللين فى هذا والرقة وجعل اللين والضعف مما تقدم ذكره والرقة عبارة عن صفاء باطن القلب وهو الفؤاد
وادراكه من الحق والمعرفة ما لا يدركه من ليس قلبه كذلك وان ذلك موجب للين قلوبهم وسرعة اجابتهم
وقيل يجوز ان تكون الاشارة بلين القلب وضعفه الى خفض الجناح وحسن العشرة و برقة القلب الى الشفقة على

الخلق

الخلق والعطف عليهم والرحمة*وفى صفة النبى عليه السلام وكان رقيقا رحيما من رقة القلب والشفقة بالامة وكذا فى وصف ابى بكر من رقة القلب وكثرة البكاء كما بينه فى الحديث نفسه (رق ى) قوله لارقية الامن كذا ومن انباك انها رقية بسكون القاف وضم الراء ونهى عن الرقى واباح الرقى مالم يكن فيه شرك مقصور كله بضم الراء ورقاه بفاتحة الكتاب بفتح القاف فى الماضى وكان يرقى وانا ارقى بكسرها فى المستقبل ورقيته انا بكسرها كذا هو من الرقى وهو كله بمعنى عوذته غير مهموز فاما قوله فرقى على الصفا بكسر القاف فى الماضى وفتحها فى المستقبل وكذا ضبطناه عن القاضى التميمى فى الصحيح وعن كافة شيوخنا فى الموطا فى قوله فرقى فى حديث ساقى الكلب وضبطناه عن ابن حمدين وابن عتاب فيه فرقا بفتح القاف وكذلك عن عامة شيوخنا فى الصحيح وكلاهما مقول وفتح القاف مع الهمز لغة طىء والاولى اشهر واعرف وكذلك قوله فرقى المنبر وفرقيت على ظهر بيت وكله بكسر القاف بمعنى صعد وكله غير مهموز ايضا وهذا كما قالوا توى وتوى وثوى وثوا ورقا الدم مهموز تقدم وكذلك الدمع

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى الكهان فى حديث يونس فى كتاب مسلم من رواية السمرقندى والسجزى ولكنهم يرقون فيه ويزيدون كذا الرواية عنهما بضم الياء وفتح الراء وتشديد القاف وعند الجيانى يرقون بفتح الياء والقاف قال بعضهم صوابه يرقون بفتح الياء وسكون الراء وفتح القاف وكذا ذكره الخطابى ومعناه معنى قوله يزيدون قيل يقال رقى فلان على الباطل اى رفعه واصله من الصعود اى يدعون فيها فوق ماسمعوا وقد تصح الرواية على تضعيف هذا الفعل وتكثيره وقال بعضهم لعله يزرفون او يزرفون والزرف والتزريف الزيادة*وفى التفسير ثانى عطفه مستكبر فى نفسه عطفه رقبته كذا قاله البخارى*وفى باب غزو المراة فى البحر فرقصت بها دابتها فسقطت كذا فى كتاب الطرابلسى اى فمضت ولسائر رواة البخارى فوقصت بها بالواو ولا يصح الا ان تجعل الباء زائدة اى كسرتها﴿الراء مع السين﴾(ر س ل) قوله فيبيتون فى رسلها بكسر الراء لاغير هو اللبن وقد فسره فى الحديث وكذلك قوله ابغنا رسلا اى هيئه لنا واطلبه والرسل بفتح الراء ذوات اللبن وقال ابن دريد الرسل بفتح الراء والسين المال من الابل والغنم وقال غير واحد الرسل بفتح الراء والسين الابل ترسل الى الماء وقوله الامن اعطى من رسلها ونجدتها روى بالكسر وروى بالفتح قال ابن دريد وهو اعلى اى فى الشدة والرخاء وبالكسر اى من لبنها وقيل فى سمنها وهزالها وقيل رسلها وقت هزالها وقلة لحمها ونجدتها سمنها وقيل الامن اعطاها فى رسلها اى بطيب نفس منه*وقوله على رسلك وعلى رسلكما وعلى رسلكم بكسر الراء فى هذا وفتحها معا فبكسرها على تؤدتكم وبالفتح من اللين والرفق واصله السير اللين ومعناهما متقارب وقيل هما بمعنى من التؤدة وترك العجلة*وقوله ياتونى ارسالا اى افواجا طائفة بعد اخرى وقوله ضمة ادركه الموت فارسلنى اى خلانى واطلقنى ومثله قوله فارسل معنا بنى اسرائيل وليس من الرسالة وسمى الرسول رسولا من التتابع لتتابع الوحى ورسالة الله اليه والرسول لفظ يقع على المذكر والمؤنثة والواحد والجميع قال الله انا رسول رب العالمين (ر س غ) قوله ووضع يده على رسغه الايسر بضم الراء مفصل

ما بين الكف والساعد ويقال بالسين والصاد ويقال لمجتمع الساق مع القدم (رس ف) يرسف فى قيوده بضم السين ويقال بكسرها والرسف بفتح الراء وسكون السين والرسيف والرسفان مشية المقيد ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله فى حديث ابن الاكوع راسونا بالصلح كذا عند الطبرى بسين مضمومة مشددة ولغيره بفتح السين مخففة وعند العذرى راسلونا بلام زائدة من المراسلة ولبعضهم عن ابن ماهان واسونا بالواو وهذه الوجوه الاول كلها صحيحة يقال رس الحديث يرسه اذا ابتدأه ورسست بين القوم اصلحت بينهم ورسا الحديث لك رسوا ذكر لك منه طرفا واما واسونا فلا وجه له هاهنا ﴿الراء مع الشين﴾ (ر ش ح) قوله يقوم احدهم فى رشحه اى عرقه وبكسرها للاصيلى وهو الاسم والفتح هنا اوجه* وفى صفة اهل الجنة رشح كرشح المسك مثله يريد فى الرائحة (ر ش د) قوله قد رشدت اى وفقت للصواب وهديت ومنه ارشاد الضال اى هدايته للطريق يقال منه رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا ورشادا (ر ش ق) قوله رشقوهم بالنبل رشقا بفتح الراء وهو المصدر ومنه لهى اشد عليهم من رشق النبل بالفتح وقوله ورموهم برشق من نبل بكسر الراء وهى السهام اذا رميت عن يد واحدة لا يتقدم شئ منها على الآخر (ر ش ش) قوله فى الوضوء اخذ غرفة من ماء فرش على رجله حتى غسلها وهو صب الماء مفرقا ومنه رشت السماء اذا امطرت والمراد هنا الغسل (ر ش و) ذكر الرشوة وهى معلومة وهى العطية لغرض بضم الراء وكسرها معا وجمعها رشى بالضم فيهما وقيل فى الكسر رشا كواحده والضم للضم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله رشحهم المسك كذا فى سائر الاحاديث وفى حديث ابى بكر بن ابى شيبة وابى كريب كذلك للجميع وعند السمرقندى ريحهم وهو خطأ* قوله فى البخارى كانت الكلاب تقبل وتدبر فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اى ينضحونه كذا الرواية فى جميع النسخ الواصلة الينا وعن شيوخنا يرشون ورواه الداودى يرتقبون وفسره يخشون منه ويخافونه وهو تصحيف وتفسير متكلف ضعيف ﴿الراء مع الهاء﴾ (ر ه ب) قوله رهبت ان تبكعنى بها ورهبته ورهبوا كله بكسر الهاء اى خشيت وخفت والرهب والرهب بفتح الراء وضمها وسكون الهاء ويقال بفتحهما جميعا الخوف ومنه قوله راغبين راهبين اى راجين طالبين وخائفين ومنه قوله تعالى يدعوننا رغبا ورهبا والراهب المتبتل المنقطع عن النساء والدنيا واصله من الرهب والرهبان جمعه قيل ويقع ايضا على الواحد ويجمع رهابين وانشدوا* لا يحذر الرهبان يسعى ويصل* ومنه قوله عليه السلام لا رهبانية فى الاسلام اى لا تبتل ولا اختصاء (ر ه ط) ذكر الرهط فى غير حديث قال ابو عبيد هم ما دون العشرة من الناس وكذلك النفر وقيل من ثلاثة الى عشرة (ر ه ن) ذكر الرهن فيها والارتهان ودرعه مرهونة ورهن درعه كذا هو ثلاثى ولا يقال ارهن الا فى السلف يقال سلف واسلف وسلم واسلم وارهن والجمع رهن ورهان وكان(١) ابو عمر يخص الرهان بالخيل وقرأ فرهن مقبوضة وقوله ليس برهان الخيل باس وهو المخاطرة على سباقها على اختلاف بين الفقهاء فى صفة ذلك بسطناه فى شرح مسلم والراهن معطى الرهن والمرتهن قابضه والرهينة الرهن والهاء للمبالغة كما قالوا كريمة القوم (ر ه ق) قوله ارهقتنا الصلاة كذا لابى ذر الصلاة فاعله ولغيره ارهقنا الصلاة مفعوله اى اخرناها حتى كادت تدنو من

(١) فى نسخة ابن عمر

الاخرى وهذا اظهرهناواوجه من الاول قاله الاصمعى وقال الخليل ارهقتنا الصلاة استاخرناعنهاوقال ابوزيد ارهقنا نحن الصلاة اخرناها ورهقتنا الصلاة اذاحانت وقال النضر ارهقنا الصلاة ويقال ارهقتنا الصلاة وفى الحديث الاخر وقد ارهقنا العصر يقال رهقت الشئ غشيته وارهقنى دنامنى حكاه صاحب الافعال وقال ابوعبيد رهقت القوم غشيتهم ودنوت منهم وقال ابن الاعرابى رهقته وارهقته بمعنى اى دنوت منه ومنه راهق الغلام اذاقارب البلوغ ودنامنه ويكون ارهقتنا الصلاة بالرفع اى اعجلتنا بهالضيق وقتها يقال ارهقته ان يصلى اذا اعجلته عنها ومنه المراهق فى الحج بفتح الهاء وكسرها هو الذى ضاق عليه الزمن عن ان يطوف طواف الورود قبل الوقوف بعرفة فيخاف ان طاف فواته قوله فارهق سيده دين اى لزمه وضيق عليه ومنه قوله فلما رهقوه بكسر الهاء اى غشوه قيل ولا يستعمل لا فى المكروه وقال ثابت كل شئ دنوت منه فقد رهقته وقال صاحب الافعال رهقته وارهقته ادركته وفى حديث الخضر فلوانه ادرك ارهقهما طغيانا وكفرا ومثله فى كتاب الله فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا اى يلحق بهما و يغشيهما ذلك وقيل يحملهما عليه (ره و) وقوله آتيك بهغدا رهوا مثل قوله تعلى واترك البحر رهوا يقال آتيك بهسهلا عفوا لا احتباس فيه ولا تشدد وقيل فى قوله تعلى رهوا اى ساكنا وقيل سهلا وقيل واسعا وقيل منفرجا وقيل طريقا يابسا

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله فى حديث رضاع الكبير فمكثت سنة لا احدث بهارهبته كذا لابى على فعل ماض وعند ابى بحر رهبته بسكون الهاء مصدرا اى من اجل رهبته ورواه بعضهم وهبته من الهيبة اوله واو الابتداء ﴿الراء مع الواو﴾ (روث) قوله روثة انفه اى مقدمه وارنبته بفتح الراء وهو طرفه المحدد (روح) قوله لروحة فى سبيل الله اوغدوة الروحة بفتح الراء من زوال الشمس الى الليل والغدوة قبلها وهذا الحديث يدل على فرق ما بينهما وكذلك قوله فى المنحة تغدوا باناء وتروح باناء وفى الحديث الاخر يغدون فى غضب الله و يروحون فى سخطه وكلما غدا اوراح ولهذا ذهب ملك فى تاويل قوله من راح الى الجمعة فى الساعة الاولى وذكر الثانية والثالثة الى الخامسة وتاوله كله اجزاء الساعة التى تزول فيها الشمس وهى السادسة لا ساعات النهار المعلومة اذلا يستعمل الرواح الا من وقتها وذهب غيره من الفقهاء واللغويين الى ان لفظة راح وغدا قد تستعمل بمعنى سار اى وقت من النهار ولا يزاد بها توقيت من النهار وقيل معناه خف اليها وقوله على روحة من المدينة اى على مقدار سير روحة ومراح الغنم بضم الميم موضع مبيتها وقيل مسيرها الى المبيت ولم ارح عليها واعطانى من كل رائحة وروحتها بعشى الاراحة رد الابل والماشية بالعشى كذا للاصيلى ارح بضم الهمزة وكسر الراء ولغيره ارح بفتح الهمزة وضم الراء وهما صحيحان يقال اراح الرجل ابله وراحها ومنه قوله اراح على نعما ثريا وقوله الرواح ورحت احضر ورحت الى عبادة وهو رائح الى المسجد كله من السير وقت الرواح على ما تقدم اوالسير كله وقوله استاذنت عليه اخت خديجة فارتاح لذلك اى هش ونشطت نفسه برابها وسرورا ومنه فلان يرتاح للمعروف وقوله هما ريحانتاى من الدنيا الولد يسمى الريحان ومن هنا بمعنى فى اى فى الدنيا وقيل ريحانتاى من الجنة فى الدنيا كما قال فى الحديث الاخر الولد الصالح ريحانة من رياحين الجنة قيل يوجد منهم اريح الجنة والريحان ما يستراح اليه ايضا وقيل سماهما بذلك

لان الولد يشم كالريحان وفى الحديث لم يرح رائحة الجنة اى لم يشمه يقال فيه لم يرح ولم يرح ولم يرح ولم يرح بفتح الراء بكسرها ويقال رحت الشئ اريحه واراحه وارحته اريحه واستراح ريحه ايضا وجده وشمه وقوله فى يوم راح تقدم تفسيره اى ذو ريح وليلة راحة كذلك فاما يوم ريح بكسر الياء مشددة وروح فمعناه طيب وقوله فى عيسى انت روح الله وكلمته قيل سمى روحا بمعنى رحمته وقبل لانه ليس من اب وقوله ان روح القدس نفث فى روعى واللهم ايده بروح القدس قيل هو جبريل وقيل هو المراد بقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا وبقوله تنزل الملائكة والروح وقيل المراد بهذين الايتين ملك من الملائكة وقيل صنف وعالم آخر سماوى حفظة على الملائكة كالملائكة حفظة على بنى آدم على صفة بنى آدم لا يراهم الملائكة وقوله فى آدم ونفخت فيه من روحى ونفخ فيه من روحه اضافة ملك وتشريف كما قيل بيت الله وناقة الله والكل لله وقوله الا تريحنى من ذى الخلصة من الراحة اى تزيل همى بها وقوله فى السلام والغاديات والرائحات ويروى بغير واو اى التحيات التى تغدو وتروح عليك اى تغدو برحمة الله وتروح عليك وقوله وهبت الارواح اى الرياح جمع ريح وقوله فى فضل عمر فاخذها يعنى الدلو ابن ابى قحافة ليروحنى اى يرفهنى من الراحة من تعب الاستقاء (رود) قوله رويدك ورويدا سوقا بالقوارير اى ارفق تصغير رود بالضم وهو الرفق وانتصب رويدا على الصفة لمحذوف دل عليه اللفظ اى سق سوقا رويدا أواحد حداء رويدا على اختلاف الناس فيما امره به ورويدك على الاغراء او مفعول بفعل مضمر اى الزم رفقك اوعلى المصدر اى ارود رويدا مثل ارفق رفقا وقوله فليرتد لبوله اى ليطلب موضعا يصلح له ويختاره (روض) قوله روضة من رياض الجنة وفى روضة وفى روضات قال الخليل الروضة كل مكان فيه نبات مجتمع قال ابو عبيد الروضات البقاع تكون فيها صنوف النبات من رياحين البادية وانواع الزهر وغير ذلك والمراوضة فى البيع التراكن والتساوم فيه (روع) قوله التى فى روعى ونفث فى روعى بضم الراء اى نفسى وقيل فى خلدى وهما بمعنى وقيل الروع بالضم موضع الروع بالفتح وهو الفزع وقوله فلم يرعهم الا والدم اى لم يفزعهم ولم ترع ولم تراعوا ولن تراع واروع فى منامى اى افزع ومعنى لم ترع اى لا فزع عليك ولم تقصد به وجاء عند القابسى فى موضع لن ترع وهى لغة من يحزم بلن ولم يرعنى الا رجل آخذ بكتفى اى لم (۱) ينبهنى وقوله بروعة الخيل اى بذعر من صدمتها وقوله لم يراعوا اى لم يفزعهم ولم يصبهم فزع من اجل ذعر الخيل لهم (روق) فى حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق قال الحربى روق الانسان همه ونفسه اذا القاه على الشئ حرصا عليه ويقال الروق الثقل يعنى درعه والرواق ايضا كالفسطاط والظلة واصله مايكون بين يدى البيت وقيل رواق البيت سماوته وهو الشقة التى تحت العليا (روى) قوله حتى بلغ منى الرى الرى بكسر الراء وتشديد الياء استيفاء الشرب وقوله باب الريان واختصاص الصائمين به هو مشتق من الرى لما ينال الصائم من العطش فسمى هذا الباب بما اعد الله فيه من النعيم المجازى به على الصوم مما يروى مما لم يخطر على قلب بشر والله اعلم ويوم التروية اليوم الذى قبل يوم عرفة مخفف الياء بعد الواو وسمى بذلك لان الناس يتزودون فيه الرى من الماء بمكة وشربت حتى رويت بكسر الواو وروى من الماء

والشراب رياورويت ماء وشراباأروى بفتح الواوومنه فى الحديث حتى روى الناس ريابالكسر فى الاسم والمصدر وحكى الداودى الفتح فى المصدر ورويت الارض من المطر مثله ورويت الحديث والخبر ارويه بفتح الواو فى الماضى وكسرها فى المستقبل اذا حفظته اوحدثت به رواية وتكررت هذه الالفاظ فيها والرواء ممدود اذا فتحت واذا كسرت الراء قصرت وهو مايروى من الماء وغيره ومصدر روى من ذلك ايضا وذكر الروايا والراوية هى القربة الكبيرة التى يروى مافيها قال ابو عبيدة وهى المزادة وهما سواء وقال يعقوب لايقال راوية انما الراوية البعير يقال المزادة وهو مازيد فيه جلد ثالث ومنه فبعث براويتها فشربنا واما قوله فامر براويتها فانيخت فيحتمل انها المزادة اى انيخ البعير بها ويحتمل انه اراد البعير لانه يسمى راوية لحمله اياها ولاستقاء الماء عليها كما يسمى ناضحا لذلك لاسيما على رواية السمرقندى راويتيها بالتثنية وفى الحديث وشر الروايا روايا الكذب فى رواية الدمشقى عن مسلم قيل جمع روية وهو ما يدبره المرء ويعده امام عمله او قوله وقيل جمع راوية له اى ناقل ويحتمل انه استعارة لحامله من راوية الماء لحملها اياه وكما قيل كنيف علم ووعاء علم قوله حتى ازوى بشرته يريد فى الغسل اى ابلغها الماء ووصل اليها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى الهجرة معى اداوة عليها خرقة قدرواتها كذا لجميعهم فى البخارى مهموزا قيل وصوابه رويتها غير مهموز ويحتمل معناه ربطتها وشددتها عليها يقال رويت البعير مخففا اذا شددت عليه بالرواء وهو الحبل ويكون معناه ايضا عددتها لرى النبى عليه السلام ولاجعل له فيها ريه يقال ارتوى القوم حملوا ريهم من الماء وقد تصح عندى الرواية بالهمز على نحو هذا المعنى اى اعددتها من روات الامر اذا اعملت الراى فيه واعددته بدليل رواية مسلم ومعى اداوة ارتوى فيها للنبى عليه السلام ليتطهر ويشرب * وفى صدر كتاب مسلم وزعم القائل الذى افتتحنا الكلام على الحكاية عن قوله والاخبار عن سوء رويته كذا لكافة شيوخنا وعن الهوزنى روايته والاول الصواب * قوله فى حديث ابن عمر فلقيهما ملك فقال لى لم ترع كذا الرواية فيها بغير خلاف وهو المعروف اى لاروع عليك وقد فسرناه ورواه بقى بن مخلد فلقيه ملك وهو يزعمه فقال لم ترع * وقوله فى تزويج خديجة واستيذن ان اختها فارتاح لذلك كذا للنسفى بالحاء وكذا رواه مسلم عن سويد وعند سائر رواة البخارى ارتاع بالعين وكلاهما صحيح المعنى فبالحاء انبسط وسر ومنه فلان يراح للمعروف ويرتاح وبالعين اكبر مجيئها له واستعد للقائها وتنبه له او للامر الذى استوذن فيه اولما اصابه من ذكر اسم خديجة وحبه لها وقصده اياها * وقوله فى قول عبد القدوس نهى ان يتخذ الروح عرضا بفتح الراء الاولى وسكون الواو بعدها هو تصحيف من عبد القدوس وقد فسره بما هو خطا ايضا وهو الذى قصد مسلم بيان خطئه وانما صحفه من الحديث الاخر نهى ان يتخذ الروح غرضا بضم الراء اولا وفتح الغين المعجمة والراء اى ان ينصب مافيه روح للرمى بالسهام كنهيه عن المصبورة والمجثمة

﴿الراء مع الياء﴾ (ر ى ب) قوله يريبنى مارابها ويروى ارابها ولا يريبه احد من الناس قال الحربى الريب مارابك من شئ تخوفت عقباه وقوله ويريبنى فى مرضى وهل رايت من شئ يريبك بالفتح والضم وقوله واما المرتاب

وكاد بعض الناس يرتاب الريب الشك ومنه دع ما يريبك الى مالا يريبك يقال رابنى الامر وارابنى اذا اتهمته بشئ وانكرته لغتان عند الفراء وغيره وفرق ابو زيد بين اللفظتين فقال رابنى اذا علمت منه الريبة وتحققتها وارابنى اذا ظننت به ذلك وتشككت فيه وحكى عن ابى زيد مثل قول الفراء ايضا والريب ايضا صرف الدهر (ر ى ت) ريث ما ظن انى رقدت اى مقدار ذلك وراث عليه جبريل بثاء مثلثة اى ابطا والريث الابطاء (ر ى ح) قوله من عرض عليه ريحان فلا يرده قال صاحب العين هى كل بقلة طيبة الريح وقد يحتمل هنا ان يريد الطيب كله كما جاء فى الحديث الاخر من عرض عليه طيب فلا يرده واصله كله الواو ومنه ريحانتاى من الدنيا وقد تقدم (ر ى د) قوله فى حديث الخضر جدارا يريد ان ينقض على مجازه فى كلام العرب اى مهيأ للسقوط وقال الكسائى معناه صار (ر ى ط) قوله ريطة كانت عليه الريطة بفتح الراء فيهما قيل هو كل ثوب لم يكن لفقين وقيل كل ثوب دقيق لين واكثر ما يقوله اهل العربية ريطة لا رائطة واجازها بعض الكوفيين ولم يجزها البصريون وجمعها ريط وقد جاءت فى الموطا بالوجهين لاختلاف الرواة فيه (ر ى م) قوله فما رام رسول الله مكانه ولم يرم حمص اى لم يبرح ولا فارق يقال فيه رام يريم ريما واما من طلب الشئ فرام يروم روما وفى رواية ابن الحذاء ماراح وهو قريب من المعنى الاول وقد غلط فيطه الداودى فقال لم يرم لم يصل فعكس التفسير (ر ى ن) قوله قد رين به قيل انقطع به وقيل علاه وغلبه واحاط بماله الدين ورين ايضا بمعنى ذلك قال ابو زيد رين بالرجل اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه (ر ى ع) قوله اكثر ريعا بفتح الراء اى زيادة والريع ما ارتفع من الارض وعجل رائع (ر ى ف) وذكر الريف ولم نكن اهل ريف بكسر الراء هو الخصب والسعة فى الماكل والمشرب والريف ماقارب الماء من ارض العرب وغيرها (ر ى ق) قوله بريقة بعضنا اى بصاقه يريد بصاق بنى آدم وهو مما يستشفى به من الجراحات والالام والقوباء وشبهها (ر ى ش) قوله ابرى النبل واريشها اى انحتها واقومها واجعل فيها ريشها التى ترمى بها وتقدم اول الحرف تفسير راشه الله اى وسع عليه وكثر ماله (ر ى ى) وذكر لاعطين الراية ورايا تهم غير مهموز وهو اللواء واصله من العلامة ولذلك ايضا يسمى علما لان به يعرف موضع مقدم الجيش وحوانيت اصحاب الرايات منه ومنه فى الشيطان بها ينصب رايته يعنى السوق اى بها مجتمعه لعلامته قوله من رايا رايا الله به اى من تزين للناس بما ليس فيه واظهر لهم العمل الصالح ليعظم فى نفوسهم اظهر الله فى الاخر قسريرته على رءوس الخلق

فصل الاختلاف والوهم

فى تفسير سبحان فى سؤال اليهود النبى عليه السلام عن الروح فقال بعضهم ماريكم اليه كذا فى النسخ كلها فى الصحيحين بهذه الصورة واتقنه الاصيلى بياء بواحدة وفى بعض النسخ عن القابسى بياء باثنتين تحتها قال الونشى وجه الكلام وصوابه ما اربكم اليه اى حاجتكم * قال القاضى رحمه الله وقد تصح عندى الرواية بمعنى ماخوفكم او دعاكم الى الخوف او ماشككم فى امره حتى تحتاجوا اليه والى سؤاله او مادعاكم الى شئ قد يسوءكم عقباه منه الاترى كيف قال بعده

لا يستقبلنكم بشئ تكرهونه * فى خبر ابن عمر والحجاج فى الحج ان كنت تريد السنة اليوم فاقصر الخطبة كذا للقابسى والاصيلى عن المروزى فى عرضة مكة وعند ابى ذر والجرجانى لو كنت تريد ان تصيب السنة والاول هو المعروف فى غير هذا الموضع فى الامهات لكن وجهه ان تكون لو هنا بمعنى ان وقد قيل ذلك فى قوله ولو اعجبتكم * وفى باب من قتل نفسه خطئا او اى قتل يزيده عليه كذا للرواة عن البخارى وعند الاصيلى نزيده بالنون وكلاهما بالزاى ومعناه اى قتل فى سبيل الله يفضله وفى بعض الروايات اى قتيل وكذا عند القابسى وعبدوس * فى باب خلق آدم وذريته فى كبد فى شدة ور يشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ماظهر من اللباس كذا لابى ذر وعند الاصيلى فى كبد فى شدة واقتناء المال وغيره الرياش والاشبه الاول ولعل واقتناء مصحف من وريشا والله اعلم لاسيما بذكر الرياش بعده وقد تخرج رواية الاصيلى لان اقتناء المال والسعى فى المعيشة من جملة المشقات للانسان فيها وقد جاء فى التفسير فى كبد فى تعب ومشقة فى امور الدنيا والاخرة وقد قيل فى تفسير الكبد غير هذا

﴿فصل مشكل اسماء البقع والمواضع وتقييدها﴾ (ريم) بكسر الراء وسكون الياء باثنتين تحتها ذكر فى الموطا انها على اربعة برد يعنى من المدينة قاله مالك وفى مصنف عبد الرزاق وهى ثلاثون ميلا (الروحاء) بفتح الراء ممدود من عمل الفرع من المدينة بينه وبين المدينة نحو اربعين ميلا وفى كتاب مسلم هى على ستة وثلاثين ميلا وفى كتاب ابن ابى شيبة ثلاثون ميلا (الربذة) بفتح الراء والباء والذال المعجمة موضع خارج المدينة بينها وبين المدينة ثلاث مراحل وهى قريب من ذات عرق (ركبة) بضم الراء كاسم الجارحة قال ابن بكير هى بين الطائف ومكة قال القعنبى هو واد من اودية الطائف وقيل هى ارض بنى عامر بين مكة والعراق (ام رحم) من اسماء مكة بضم الراء وسكون الحاء المهملة (رومة) البير التى اشترى عثمان وسبلها (١) بالمدينة بضم الراء وفى الحديث وارض جابر بطريق رومة مثله ولعلها تلك (رومية) بتخفيف الياء وضم الراء وكسر الميم كذا قاله الاصمعى مدينة رياسة الروم وعلمهم وكذا ضبطناه فى الصحيح عن شيوخنا قال الاصمعى وكذلك انطاكية مخفف ايضا (رودس) بضم الراء وكسر الدال وآخره سين مهملة كذا ضبطناه عن اشياخنا الصدفى والاسدى وغيرهما فى هذا الكتاب وغيره وضبطناه هنا عن الخشنى بفتح الراء وكذلك فى كتاب التميمى وضبطناه عن بعضهم فى غيرها بفتح الدال وكلهم قالها بالسين والدال المهملتين الا الصدفى عن العذرى فانها عنده بالشين المعجمة وقيدناه فى كتاب ابى داوود جزيرة بارض الروم (رامهرمز) بفتح الميم وضم الهاء والميم الآخرة وسكون الراء وآخره زاى مدينة مشهورة بارض (١) (روضة خاخ) تقدم ذكرها فى حرف الخاء (الرجيع) ماء لهذيل بين عسفان ومكة وبها بير معونة (الرويثة) بضم الراء وفتح الواو وبعد ياء التصغير ثاء مثلثة

﴿فصل مشكل الاسماء والكنى﴾ كل من ذكر فيها رباح بفتح الراء والباء بواحدة وكذلك ابن رباح وابن ابى رباح ويزيد بن رباح وليس فيها خلافه الا زياد بن رياح ابو قيس عن ابى هريرة فى اشراط الساعة ومفارقة الجماعة كذا قيدناه عن جميعهم فى مسلم بياء باثنتين

 (١) بياض اتفقت عليه الاصول (١) قوله بالمدينة فى نسخة على المدينة

تحتها وكذاقاله عبدالغنى وابن الجارودو يقال فيه بباء بواحدة كالاول وحكى البخارى فيه الوجهين وفيها (رشيد) الثقفى بضم الراء وداوود بن رشيد وليس ثم خلافه ورقبة بن مصقلة بفتح الراء والقاف والباء ورقيـة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بخلافه لاغيرهما الا ان عند القابسى فى كتاب البدء ورواه عيسى عن رقيـة كذا قال وهو وهم يعنى مثل اسم المراة قال ابوالحسن والصواب رقبة وهو ابن مصقلة واصلحه وهو الذى لغيرالقابسى على الصواب وربعى بن حراش بكسر الراء وسكون الباء وكذلك محمد بن معمر بن ربعى وابو قتـادة بن ربعى وفيها محمد بن بكار بن الريان والمستمر بن الريان هذان بالراء وياء بعدها باثنتين تحتها ويشبهه زيد بن زبان بفتح الزاى وتشديد الباء بواحدة وفيها عمر بن عبدالله بن رزين بفتح الراء اولا وكسر الزاى بعدها وكذلك ابو رزين عن ابى هريرة ويشتبه به سلم بن زرير هذا بتقديم الزاى مفتوحة وكسر الراء بعدها وآخره راء ايضا وقيـده الاصيلى زرير بضم الزاى وفتح الراء على التصغير وقال كذا عنـد ابى زيد وكذا قراه والصواب الفتح وبه قيده وهو الذى صحف اسمه ابن مهدى فقال ابن رزين ورزيق بن حكيم بضم الراء اولا بعدها زاى مفتوحة على التصغير وكذلك اسم ابيه ومثله عمار بن رزيق وعند العذرى فيـه فى باب مامنكم من احد الا وكل به قرينه زريق بتقديم الزاى وهو خطا واختلف فى زريق بن حيان فكان عند ابن سهل وغيره فيه الوجهان تقديم الزاى وتاخيرها وكان عند ابن عتاب وابن حمدين بتقديم الراء وهو قول اهل العراق والذى حكى الحفاظ واصحاب المؤتلف البخارى فمن بعده واهل مصر والشام يقولون بتقديم الزاى قال ابو عبيد وهم اعلم به وكذلك ذكره ابو زرعـة الدمشقى وكذا رواه الجيـانى فى الموطا ومسجد بنى زريق بتقـديم الزاى لاغير وبنوزريق بطن من الخزرج والربيع بنت معوذ بضم الراء وتشديد ياء التصغير وامها ام الربيع وكذلك بنت النضر عمة انس والبراء بن مالك وام حارثة ومن عداهما الربيع بالفتح فى الراء وعبدالعزيز بن رفيع بضم الراء والفاء وهارون بن رياب بكسر الراء وبعده همزة وآخره باء بواحدة ويشبهه الرباب عن سلمان بفتح الراء وباءين كلاهما بواحدة وهى بنت صليع ويشبهه حمزة الزيات هذا بالزاى من الزيت وابوصالح الزيات وهو السمان ايضا وروبة بضم الراء وبعده همزة ساكنة ثبت فى رواية ابى زيد فى باب صفة الشمس والقمر وسقط لغيره وعمارة بن روبية بضم الراء وفتح الواو مصغر وابو رشدين بكسر الراء وابن ابى رزمة بتقـديم الراء وكسرها وابن ركانه بضم الراء وتخفيف الـكاف واميمة بنت رقيقة بضم الراء وفتح القافين مصغر وابورهم وبنت ابى رهم وابن ابى رهم بضم الراء وسكون الهاء وام رومان ويزيد بن رومان بضم الراء ورعل بعين مهملة مكسور الراء قبيل من سليم وابوالرجال وابن ابى الرجال بجيم مكسور الراء وخفاف بن ايماء بن رحضة بفتح الراء والحاء المهملة والضاد المعجمة وجبلة بن ابى رواد بفتح الراء وشد الواو وآخره دال مهملة ومثله عثمان بن ابى رواد واخوه عبدالعزيز بن ابى رواد وهم اخوة ثلاثة وعاصم عن ابن ابى رواد هو عبدالعزيز هذا ويشتبه به هلال بن رداد بعد الراء دال مهملة مثل آخره وفى بعض النسخ عن القابسى فيه ابن داوود وهو خطا ويشتبه

به

به وراد كاتب المغيرة بفتح الواو وتقدم فى الدال (الركين) و يزيد (الرشك) بكسر الراء وسكون الشين لقب له بالفارسية قيل معناه القاسم وقيل الغيور وقيل العقرب وقيل سمى بذلك لكبر لحيته وان عقربا مكث فيها ثلاثة ايام والعقرب الرشك بالفارسية وروح بن غطيف بفتح الراء وسياتى الاختلاف والوهم فى ضبط اسم ابيه فى حرف الغين ومحمد بن رمح بضم الراء وآخره حاء كواحد الرماح من الاسلحة (وربيعة) الراى على الاضافة وقد ضبطناه رفعا على الوصف سمى بذلك لغلبة الفتيا بالراى والقياس عليه وسعيد بن عبد الرحمان بن رقيش بضم الراء وفتح القاف مصغر آخره شين معجمة (الرميصاء) مصغرام انس بن مالك وهى ام سليم امراة ابى طلحة وقال الدارقطنى ويقال بالسين وكذا ذكرها البخارى وذكرها مسلم الغميصاء بالغين قال ابوعمر فى ام سليم هى الغميصاء والرميصاء وقيل ان المشهور فيها الراء واما بالغين فاختها ام حرام بنت ملحان وقال ابوداوود الرميصاء اخت ام سليم من الرضاعة وهذا وهم والاول الصواب وذكر ابوداوود فى حديث معمر فى غزو البحر ان اخت ام سليم الرميصاء

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب الجمعة فى حديث نحن الاخرون السابقون نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق كذا لهم وعند الهوزنى نا محمد بن رمح نا عبد الرزاق وهو وهم والله اعلم * فى حديث الطوافات حميدة بنت رفاعة كذا يقول جميع رواة الموطا الا يحيى ابن يحيى الاندلسى فانه يقول بنت ابى عبيد بن فروة والصواب ما للجماعة وقد قدمنا الخلاف فى ضبط اسمها * فى القراءة فى الجمعة نا سليمان بن بلال عن جعفر عن ابيه عن ابى رافع كذا للعذرى عند الصدفى ولغيره عنه لمسلم وسائر الروات عن ابن ابى رافع وهو الصواب * وفى باب صنفان من اهل النار نا ابن نمير نا زيد وهو ابن حباب نا عبد الله بن ابى رافع مولى ام سلمة وبعده فى الحديث الاخر نا عبد الله بن رافع كذا هو عندنا وكلاهما صحيح والخلاف فى اسم ابيه ذكره البخارى هكذا فى التاريخ * وفى البخارى فى باب التصيد على الجبال عن نافع مولى ابى قتادة وابى صالح مولى التوءمة كذا لهم على خلاف فى ابى صالح ذكرناه فى حرف الصاد وفى نسخة النسفى رافع وهو وهم * فى باب ادخال الضيفان عشرة عشرة عن شيبان ابى ربيعة كذا لهم وفى بعض الرويات عن ابن السكن عن سنان بن ابى ربيعة وصوابه ابن ربيعة او ابوربيعة قال البخارى هو ابو ربيعة سنان بن ربيعة * وفى حديث امامة بنت زينب ولابى العاصى بن ربيعة كذا ليحيى بن يحيى فى الموطا وليحيى بن بكير والتنيسى والقعنبى واكثر رواة ملك وكذا ذكره البخارى من رواية التنيسى وهو خطا وغيرهم يقول ابن الربيع وكذا رواه بعض رواة يحيى وكذا رواه ابن عبد البر وهو المضبوط عن ابن وضاح والصواب واسم ابيه الربيع بلاشك وقال الاصيلى النسابون يقولون ابو العاصى بن ربيع ابن ربيعة نسب فى احدى الروايتين الى جده * قال القاضى رحمه الله لا ادرى من نسبه هاكذا ولم يختلف اصحاب الخبر والنسب والحديث انه ابو العاصى بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف وانما ربيعة عم ابيه والد عتبة وشيبة ابنى ربيعة بن عبد شمس واختلف فى اسمه فقيل لقيط وقيل القاسم وقيل مهشم وقيل مقسم * وفى الصلح مع المشركين نا محمد بن رافع كذا لهم وهو الصواب وعند ابن ابى صفرة عن

محمد بن نافع بالنون وهو وهم * وفی النكاح فی باب لم تحرم ما احل الله لك نا الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع كذا لهم ولابن السكن الزبير بن نافع * فی قتل الحيات نا اسماعيل وهو عندنا ابن جعفر عن عمر بن نافع كذا للسمرقندی وللعذری عند الصدفی وكان عند ابی بحر عمر بن رافع وهو وهم * وفی آخر باب لعق الاصابع حدثنی ابوبكر بن نافع نا عبد الرحمن يعنی ابن مهدی كذا فی الاصول وعند ابی بحر وابن عيسى بن رافع بالراء والصواب ابن نافع وهو المكنى بابی بكر واما ابن رافع فكنيته ابو عبد الله وهما ممن خرج عنه معا البخاری ومسلم * وفی حديث الخوارج فلقيت رافع بن عمرو الغفاری كذا لهم وعند الطبری نافع بالنون وهو وهم وذكرنا فی حرف اللام الاختلاف فی الموضعين والوهم فی حديث محمود بن ربيع ان عتبان بن مالك فانظره هناك * وفی فضل صلاة الفجر قال ابو رجاء انا همام كذا للقابسی وعند غيره ابن رجاء * وفی باب من اتاه سهم غرب ان ام الربيع بنت البراء وهی ام حارثة وذكر حديث سؤالها النبی عليه السلام عن ابنها حارثة كذا فی جميع النسخ قال بعضهم وهو وهم قبيح انما هی الربيع بنت النضر عمة البراء لابنته قال الدرقطنی الربيع بنت النضر عمة انس بن مالك بن النضر وام حارثة بن سراقة المستشهد ببدر والبراء هو اخو انس بن مالك بن النضر

﴿فصل مشكل الانساب﴾

ذكرنا فی الدال من ينتسب بالرازی وجعفر (الرقی) وعبد الله بن جعفر الرقی بفتح الراء منسوب الى الرقة من مدن الشام وابو اسماء (الرحبی) بفتح الراء والحاء المهملة المفتوحة بعدها باء بواحدة ورحبة فی حمير واسمه عمرو بن مرثد او مزيد وفيها رحبيون اخر لم يذكر فی هذه الاصول نسبهم منهم يزيد بن خمير وثور بن يزيد الحمصی وحبيب بن عبيد هؤلاء كلهم رحبيون وقد خرجا عنهم لكن لم ينسبوا منهم الا ابا اسماء وحميد بن عبد الرحمن (الرؤاسی) وابنه ابراهيم بن حميد بضم الراء بعدها همزة وآخره سين مهملة منسوب الى رؤاس بن كلاب وبعضهم لا يهمزه وكذا قيدناه عن شيوخنا وفی بعض نسخ مسلم ابراهيم بن حميد الرقاشی وعند العذری فی باب اتباع الامام فی الصلاة حميد بن عبد الرحمن الرقاشی وكلاهما خطا واما ابو معن الرقاشی فهذا هو صحيح نسبه خرج عنه مسلم وكذلك واصل بن عبد الرحمن الرقاشی ومحمد بن عبد الله الرقاشی وعبد الله بن وهب الراسبی بفتح الراء وكسر السين بعدها باء بواحدة وكذلك جابر بن عمرو الراسبی وهو ابو الوازع الراسبی وعبد الله بن محمد الرومی بضم الراء وسليمان بن علی الربعی بفتح الراء والباء بواحدة والفضل بن يعقوب (الرخامی) بضم الراء وخاء معجمة ومحمد بن عبد الله (الرزی) بضم الراء وتشديد الزای بعدها ويقال فيه ايضا الارزی بضم الهمزة وقد ذكرناه فی حرف الدال لاجل خلاف فيه فی بعض النسخ وابو العالية (الرياحی) بكسر الراء وياء بعدها باثنتين تحتها ومحمد بن يزيد (الرفاعی) بكسر الراء بعدها فاء

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فی مسجد قباء ابو معن الرقاشی يزيد بن يزيد الثقفی بصری فتامل هذا كيف يكون ثقفيا رقاشيا ولا جامع بينهما وفی صلاة ابی بكر فی مرض النبی عليه السلام ذكر حميد بن عبد الرحمن الرواسی وعند العذری الرقاشی بالقاف والشين معجمة وهو وهم والصوب الاول وقد ذكرناه ابو هاشم الرمانی بضم الراء وبعد الالف نون

و ياء النسبة هذاهو الصواب فيه وكذا قيده الاصيلي والحفاظ واصحاب المؤتلف والمختلف وهو معروف مشهور ووقع عند الطرابلسي في الصحيح الزماني بزاي مكسورة وهو وهم وانما الزماني عبدالله بن معبد خرج عنه مسلم وفي صلاته عليه السلام على القبر وحدثني ابوغسان محمد بن عمرو الرازي كذا عند كافة شيوخنا عن العذري وغيره وفي كتاب شيخنا القاضي الصدفي عن العذري وحدثني ابوغسان المسمعي وهو وهم ﴿حرف الزاي مع سائر الحروف﴾ ﴿الزاي مع الباء﴾ (ز ب ب) قوله زبيبتان بفتح الزاي هما زبيبتان في جانبي شدق الحية من السم وتكون في جانبي شدق الانسان عند كثرة الكلام وقيل هما نكتتان على عينه وهو اشدها اذى قال القاضي رحمه الله ولا يعرف اهل اللغة هذا الوجه وقال الداودي هما نابان يخرجان من فيه وفي حديث الاسود هادم الكعبة والطاعة للايمة حبشي كان راسه زبيبة قيل لسواده وقيل شبه جعودة شعره بالزبيب اي كان تفلفل شعره كل واحدة منها زبيبة وهو الوجه ولهذا خص بهذا الوصف الراس (ز ب د) قوله وان كانت كزبد البحر (١) (ز ب ر) قوله فزبرني ابي وفزبره ابن عمر اي زجره ونهاه واغلظ له في القول وقد رواه بعضهم زجره بمعناه وقوله الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له وقيل الذي ليس عنده ما يعتمد عليه وقيل الذي لا مال له وفسره في كتاب مسلم الذين فيكم تبعاء لا يبتغون اهلا ولا مالا (ز ب ل) قوله في تفسير العرق انه الزبيل كذا بفتح الزاي وكسر الباء وفي رواية الزنبيل بكسر الزاي وزيادة نون وكلاهما صحيح هي القفة الكبيرة ونحوها (ز ب ن) نهى عن المزابنة في البيع وفي الحديث الاخر الزبن بفتح الزاي وسكون الباء هو من بيوع الغرر وهو بيع مقدر بكيل اووزن بصبرة غير مقدرة اومقدر وصبرة معا او بيع صبرتين كلهما من نوع واحد لا يدري ايهما اكثر فاذا بان الفضل جاز فيما يجوز فيه التفاضل وهو ماخوذ من الزبن وهو الدفع لان كل واحد منهما يظن غبن صاحبه ودفعه عن الربح عليه وعن حقه الذي يريد غبنه فيه وقيل اذا وقعا على ما فيه ترغيب اونقص حرص كل واحد على ضد ما يحرص عليه الاخر ودفعه عنه ومنه سموا الزبانية لدفعهم الناس في جهنم اعاذنا الله منها وقيل سموا بذلك لشدتهم ﴿الزاي مع الجيم﴾ (ز ج ج) قوله فخططت بزجه هي الحديدة في اسفل الرمح وقوله في صاحب الخشبة ثم زجج موضعها لعله سمرها بمسامير كالزج اوحشا شقوق اصلها بشيء ودفعه بالزج كالجلفطة (ز ج ر) قوله زجر عن الشرب قائما وفي العزل كانه زجر اي نهى زجره يزجره اذا نهاه وقوله ثم زجر فاسرع اي صاح على ناقته لتسرع وقوله فزجر النبي ان يقبر بالليل اي نهى وقوله سمع وراءه زجرا شديدا وضربا للابل اي صياحا على الابل لتسير (ز ج ل) في خبر ابن سلام فزجل بي بفتح الجيم والزاي اي رمى واكثر ما يستعمل في الشيء الرخو وللعذري زحل بالحاء المهملة وهو وهم (ز ج ى) قوله ومزجي السحاب اي باعثها وسائقها والازجاء السوق ﴿الزاي مع الحاء﴾ (ز ح ف) قوله في الذي يخرج من النار زحفا والذي يجوز الصراط زحفا بسكون الحاء اي مشيا على اليتيه كمشي الطفل اول امره يقال زحف وازحف وزحفوا اليهم في القتال مشوا اليهم قليلا قليلا تشبيها بذلك ويزحفون على استاههم في خبر اليهود مفسرا صورة الزحف كما تقدم ومنه في حديث جابر فازحف الجمل اي اعيا يقال زحف وازحف

(١) هنا بياض بالاصول

ومنه ازحفت به ناقته ونذكره بعد مفسرا والخلاف فيه ﴿الزاى مع الخاء﴾ (زخر) قوله فزخر البحر زخرة فالقى دابة يقال لها العنبر اى طما وارتفع وسمع له صوت وفاض موجه وفى رواية العذرى فى هذا الحرف زجر بالجيم وهو وهم قوله لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعنى المساجد اى تزوقونها وتنقشونها ﴿الزاى مع الراء﴾ (ز ر ر) قوله تزره عليك ولو بشوكة اى تشده عليك كشد الازرار وازرار القميص ومزررة بالذهب اى لها ازرار منه اوزينت به ازرارها وقوله وزر الحجلة هو مايدخل فى عراها وقد تقدم فى حرف الحاء الاختلاف فى رواية زر الحجلة فى علامة النبوة ومعناه (زرم) قوله لاتزرموه اى لاتقطعوا بوله عليه (ز ر ن) قوله الريح ريح زرنب هو نوع من الطيب وحشائشه فيه ثلاثة معان تصفه بحسن الثناء والذكر او بحسن العشرة اوبطيب الريح والعرق اواستعماله كثرة الطيب (ز ر ع) قوله على زراعة بصل كذا ضبطناه بفتح الزاى وشد الراء ويروى بكسر الزاى وتخفيف الراء والزراعة بالشد الارض التى يزرع فيها قاله الهروى وقوله كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا اى موضع زرع واصله مزترع مفتعل فابدلت التاء دالا لقرب مخرج التاء من الدال ﴿الزاى مع الطاء﴾ (زطط) قوله كانه من رجال الزط بضم الزاى جنس من السودان ﴿الزاى مع الكاف﴾ (زكى) قوله فاجعله له زكاة ورحمة اى تطهيرا وكفارة كما قال تعلى تطهرهم وتزكيهم بها وكذلك قوله انت خير من زكاها اى طهرها وهو احد معانى الزكاة للمال انه طهرته وقيل طهرة صاحبه وقيل سبب نمائه وزيادته والزكاة النماء وقيل تزكية صاحبه ودليل ايمانه وزكاته عند الله وفى التشهد الزاكيات لله اى الاعمال الصالحة لله ﴿الزاى مع اللام﴾ (زلزل) قوله فى الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة وقوله اللهم اهزمهم وزلزلهم اى اهلكهم وزلازل الدهر شدائده ويكون زلزلهم خالف بينهم وافسد امرهم واصل الزلزلة الاضطراب ومنه قوله فى الكانزين حتى تخرج من نغض كتفه يتزلزل اى يتحرك كذا رواية مسلم والمروزى والنسفى وقد ذكرنا فى الدال الاختلاف فيه وقوله بها الزلازل قيل الحروب والاشبه انه على وجهه من زلازل الارض وحركتها (زل ل) قوله فى صفة الصراط مدحضة مزلة هما بمعنى من الزلل اى يزل من مشى عليه الا من عصمه الله يقال بفتح الزاى وكسرها (زل م) قوله فضربت بالازلام هى قداح كانوا فى الجاهلية يضربون بها فى امورهم و يستقسمون بها عليها علامات للخير والشر والاخذ والترك والايجاب والنفى يضربون بها ويجيلون على مايخرج لهم من علاماتها فنهى الله عن ذلك وانه من عمل الشيطان واحدها زلم بفتح الزاى وضمها وفتح اللام وانما تسمى القداح بذلك مالم يكن عليها ريش فاذا ريشت فهى سهام هذا قول اكثرهم وقيل الازلام حصى بيض كانوا يضربون بها الذلك (ز ل ف) قوله كل حسنة زلفها بفتح اللام مخففة اى جمعها واكتسبها اوقربها قربة الى الله وسميت المزدلفة لجمعها الناس وقيل لقرب اهلها الى منازلهم بعد الافاضة وهى مفتعلة من زلف ابدلت التاء دالا وقوله حتى تزلف لهم الجنة اى تدنى وتقرب قال الله واذا الجنة ازلفت وضبطه بعض شيوخنا تزلف اى تتقرب وفى حديث ياجوج وماجوج فتصبح كالزلفة يريد الارض بفتح الزاى واللام وتسكين اللام ايضا و يقال بالقاف ايضا باوجههن وبجميعها روينا الحرف فى كتاب مسلم وضبطناه عن متقنى شيوخنا وذكر جميع ذلك اهل اللغة وصححوه وفسرها ابن عباس بالمرآة وقاله

ثعلب

ثعلب وابو زيد وقال آخرون هی بالفاء الاجانة الخضراء وقیل الصحفة وقیل المحارة وقیل المصانع وقیل المصنع اذا امتلا ماء

﴿ الزای مع المیم ﴾ (ز م ر) قوله اول زمرة تدخل الجنة واذا زمرة ای جماعة فی تفرقة بعضهم اثر بعض وجمعها زمر وقوله مزمور الشیطان بضم اوله بمعنی مزمار کما جاء فی الحدیث الاخر واصله الصوت الحسن والزمر الغناء ومنه لقد اوتی مزمارا من مزامیر آل داود ای صوتا حسنا (ز م ز م) قوله له فیها زمزمة مر تفسیره فی حرف الراء والاختلاف فیه وزمزم بمکة تذکره آخرا (ز م ل) قوله زملونی ای لفونی فی الثیاب ودثرونی بها وکذلك قوله فی الشهداء زملوهم فی ثیابهم ای لفوهم فیها وفی الروایا غیر انی لا ازمل منها مثله ای لما یعتریه من خوفها من الوعك والحمی (ز م م) قوله فعلقت بزمامها الزمام للابل والخطام ما تشد به رءوسها من حبل او سیر ونحوه لیقاد و یساق به (ر م ن) قوله ان الزمان قد استدار وفی الزمان الاول وفی زمن آخر الزمان والزمن الدهر هذا قول اکثرهم وکان ابو الهیثم ینکر هذا ویقول الدهر مدة الدنیا لا تنقطع والزمان زمن الحر وزمن الصیف ونحوه قال والزمان یکون شهرین الی ستة اشهر قال القاضی رحمه الله فعلی القول الاول یکون مراده علیه السلام والله اعلم ان حساب الزمان علی الصواب وقوام اوقاته الموقتة وترك النسیء ومایدخل ذلك من التباس الشهور واختلاف وقت الحج قد استدار حتی صادف الآن القوام ووافق الحق وعلی الوجه الثانی ان زمان الحج قد استدار بما کانت تدخله فیه الجاهلیة حتی وافق الآن وقته الحقیقی علی ما کان علیه یوم خلق الله السماوات والارض قبل ان تغیره العرب بالزیادة والتبدیل وقد مر من تفسیر هذا شیء فی حرف الدال والزاء وقوله اذا تقارب الزمان لم تکد رؤیا المومن تکذب قیل تقارب استواء لیله ونهاره فی وقت الاعتدال فعبر عن الزمان بذلك لانه وقت من السنة معلوم واهل العبارة یقولون (۱) وقیل تقارب امر انقضاء الدنیا ودنت الساعة وهو اولی لقوله فی حدیث آخر اذا کان آخر الزمان وقد یتاول هذا علی زمن الخریف ایضا وفی اشراط الساعة یتقارب الزمان وتکثر الفتن قیل علی ظاهره ای تقرب الساعات وقیل المراد اهل الزمان تقصر اعمارهم وقیل هو تقارب اهله وتساویهم فی الاحوال والاخلاق السیئة والتمالئ علی الباطل فیکونون کاسنان المشط لا تباین بینهم وسنذکر من هذا فی حرف القاف ان شاء الله (ز م ہ) قوله من زمهریرها هو شدة البرد

﴿الزای مع النون﴾ (ز ن ت) قوله زنة عرشه ای مقداره فی الکثرة وثقله وهی کلمة منقوصة اصلها الواو وتقدیرها وزنة (زن د) قوله جیء بزنادقة هو کل من لیس علی ملة من الملل المعروفة ثم استعمل فی کل معطل وفیمن اظهر الاسلام واسر غیره واصله الذین اتبعوا مانی علی رایه ونسبوا الی کتابه الذی وضعه فی التعطیل وابطل النبوة فنسبوا الیه وعربته العرب فقالوا زندیق (ز ن م) قوله له زنمة مثل زنمة الشاة بتحریك النون ای لحمة معلقة من عنقها وبه فسر قوله تعالی زنیم بعضهم وقیل بل معناه الدعی لغیر ابیه علی ظاهره وفی الحدیث الاخر اهل النار کل جواظ زنیم یکون اشارة الی رجل مخصوص بتلك الصفة المتقدمة علی الاختلاف فیها واشارة الی الکفرة وابناء الجاهلیة لفساد مناکحهم والله اعلم وقیل الزنیم الملصق فی القوم لیس منهم المعروف بالشر ﴿الزای مع العین ﴾ (زع زع) قوله لا تزعزعوها ای لا تحرکوها وتقلقلوها فی نعشها بسرعة مشیکم (زع م) قوله زعم ابن امی وزعم انه قراها علی النبی علیه السلام وزعم فلان و یزعم

(۱) بیاض اتفقت علیه الاصول

وزعموا كذا الزعم بفتح الزاى وكسرها وضمها وبيس مطية الرجل زعموا وهومثل الحديث كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وزعم ايضا بالفتح بمعنى ضمن ومنه الزعيم غارم اى الضامن وزعم ايضا بالضم زعامة بمعنى ساد وراس ومنه زعيم القوم (زع ف) قوله نهى عن المزعفر يعني الذى صبغ بالزعفران من الثياب للرجال وقيل هو صبغ اللحية به وقد اختلف فى هذا العلماء وشرحناه فى شرح مسلم بما يغنى ﴿الزاى مع الفاء﴾ (ز ف ت) قوله والقار الزفت بكسر الزاى وفى حديث الاشربة المزفت هو المطلى داخله بالزفت من الاوانى نهى عنه لانه يسرع فساد الشراب ويعجله للسكر (ز ف ر) قوله تزفر لنا القرب اى تحملها ملئا على ظهرها تسقى الناس منها والزفر الحمل على الظهر والزفر القربة ايضا كلاهما بفتح الزاى وسكون الفاء يقال منه زفر وازفر وجاء تفسيره فى البخارى من رواية المستملى قال ابوعبدالله تزفر تخيط وهذا غير معروف (ز ف ز ف) قوله مالك ياام السائب تزفزفين بضم التاء وفتح الزايين اى ترعدين والزفزفة الرعدة ورواه بعضهم بالراء والقاف قال ابومروان بن سراج هما صحيحان بمعنى واحد (ز ف ن) قوله فى الحبشة يزفنون بفتح الياء اى يرقصون والزفن الرقص وهو لعبهم وقفزهم بحرابهم للمثاقفة وذهب ابوعبيد الى انه من الزفن بالدف والاول الصواب لان ما ذكر لا يصح فى المسجد وهذا من باب التدرب فى الحرب وشبهه وكان فيما قيل تنزيه المساجد عن مثله (ز ف ف) قوله زفت امراة بضم الزاى على مالم يسم فاعله اى اهديت اليه من الزفيف وهو تقارب الخطو ﴿الزاى مع القاف﴾ (ز ق ق) قوله فى زقاق خيبر الازقة الطرق بين الدور والمساكن والزقاق الطريق ﴿الزاى مع الهاء﴾ (ز ه د) قوله على مومن مزهد بكسر الهاء اى قليل المال وقد ازهده الرجل والزهيد القليل ومنه قوله فى ساعة الجمعة يزهدها اى يقللها هما بمعنى (ز ه م) قوله زهمهم ونتنهم بفتح الزاى والهاء اى كريه رائحتهم وتسمى رائحة اللحم الكريهة زهومة مالم ينتن ويتغير (ز ه ر) قوله اذا سمعن صوت المزهر هو عود الغناء بكسر الميم وقوله ازهر اللون اى مشرقه ومنيره وتفسيره بقية الحديث ليس بالابيض الامهق ولا بالادم اى ليس بالشديد البياض الذى لا يشوبه حمرة والازهر هو الابيض المشاب بحمرة اوصفرة ومنه زهر النجوم والزهرة البياض النير وجاء فيه فى كتاب البخارى لبعض الرواة تخليط ذكرناه فى آخر الكتاب وذكر زهرة الحياة غضارتها ونعيمها كزهرة النبات وحسنها وهو نواره وكذلك قوله فى الجنة فرآزهرتها يفسره قوله بعده ومافيهامن النضرة والسرور وقوله اقرءوا الزهراوين فسرها فى الحديث البقرة وآل عمران يريد النيرتين كما سمى القرآن نورا وهو كله راجع الى البيان كما نذكره فى حرف النون (ز ه و) قوله نهى عن بيع الثمار حتى تزهو وحتى تزهى جاء باللفظتين فى الحديث اى تصير زهوا وهو ابتداء ارطابها وطيبها يقال زهت الثمرة تزهوا وازهت تزهى اذا بدا طيبه وتلونه حكاه صاحب الافعال وغيره وانكر غيره الثلاثى وقال انما يقال ازهت لاغير وفرق بعضهم بين اللفظين وقال ابن الاعرابى زهت الثمرة اذا ظهرت وازهت اذا احمرت واصفرت وهو الزهو والزهو مما بالفتح والضم وقوله وهذه تزهى ان تلبسه فى البيت على مالم يسم فاعله اى تستكبر عنه وتستحقره قال الاصمعى زهى فلان علينا على مالم يسم فاعله فهو مزهو من الكبر والخيلاء

ولا

ولا يقال زها بالفتح وقال يعقوب كاب تقول زهوت علينا وفى اصل الاصيلى لابى احمد فانا آمرها وليس بشئ وقوله
كانوا زهاء ثلاثماية بضم الزاى ممدود اى قدر ذلك و يقال لهاء باللام ايضا ﴿الزاى مع الواو﴾ (ز و ج) قوله ان لزوجك
عليك حقا الزوج يقع على الذكر والانثى وهى لغة القرآن وقيل فى الانثى زوجة ايضا والزوج فى اللغة الفرد
والاثنان زوجان وقوله من انفق زوجين فى سبيل الله قال الحسن البصرى يعنى اثنين درهمين دينارين ثوبين
وقال غيره يريد شيئين درهما ودينارا درهما وثوبا وقال الباجى يحتمل ان يريد بذلك العمل من صلاتين
اوصيام يومين وقوله واعطانى من كل رائحة زوجا قيل اثنين وقد يقع الزوج على الاثنين كما يقع على
الفرد وقيل الزوج الفرد اذا كان معه آخر وقيل انما يقع على الفرد اذا ثنى كما قال تعلى زوجين اثنين ويحتمل
ان يريد انه اعطاها من كل رائحة صنفا والزوج الصنف وقد قيل ذلك فى قوله وكنتم ازواجا ثلاثة اومن كل شىء
شبه صاحبه فى الجودة والاختيار وقيل ذلك فى قوله تعلى سبحان الذى خلق الازواج اى الاشباه ويكون الزوج
القرين ايضا وقيل ذلك فى قوله تعلى وزوجناهم بحور عين ومثله قوله له زوجتان فى الجنة اى قرينان اذ ليس
فى الجنة تزويج ومعاقدة (ز و ر) قوله ان لزورك عليك حقا اى اضيافك جمع زائر مثل راكب وركب وكذلك قوله
اتانا زور وكله بفتح الزاى والواحد والجميع فيه بلفظ واحد وقيل ان الزور المصدر سمى به الزائر كما قالوا رجل صوم
وعدل ورجال صوم وعدل قال الشاعر *فهم رضى وهم عدل* وقوله زورت فى نفسى مقالة اى هيأتها واصلحتها
وقيل قويتها وشددتها ومعناهما قريب اى زوز ما يقوله واعده وقوله هذا الزور وشهادة الزور وقول الزور كله
بضم الزاى اى الكذب والباطل فى قول اوفعل وقوله كلابس ثوبى زور من ذلك اى ثوبى باطل واختلف
فى معناه فقيل هو الثوب يكون لكمه كمين آخرين ليرى لابسه ان عليه ثوبين وقال ابوعبيد هو ان يلبس المراءى ثياب
الزهاد ليرى انه منهم وقيل هو كناية عن ذى الزور كنى بثوبه عنه والمعنى كالكاذب القائل مالم يكن وقال الخطابى
وقيل فيه ايضا انه الرجل فى القوم له الهيئة فاذا احتيج الى شهادته شهد فلا يرد لاجل هيئته وحسن ثوبيه فاضيفت
الشهادة الى الثوبين وقوله فى قصة الشعر هذا الزور مما تقدم اى الباطل والدلسة وقوله نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها اى اقصدوها للترحم على اهلها والاعتبار بها قوله فى الحج فى حديث احمد بن يونس زرت قبل ان ارمى قال
لا حرج كذا لجميعهم اى طفت طواف الزيارة وهو طواف الافاضة ومنه فى الحديث الآخر اخر الزيارة الى اليل وكان
يزور البيت ايام منى (ز و ل) قوله يزول به السراب اى يتحرك وكل متحرك زائل ومنه فى حديث ابى جهل
يزول اى يذهب ويجيء لا يستقر وقد مضى فى حرف الراء الاختلاف فيه ومنه زوال الشمس وهو ظهور حركتها
بعد الوقوف (ز و ى) قوله زويت لى الارض بتخفيف الواو اى جمعت وقبضت وكذلك ان المسجد لينزوى من النخامة
كما تنزوى الجلدة فى النار اى ينقبض قيل معناه اهله وعماره اى الملائكة لاستقذار ذلك ومنه اللهم ازولنا الارض
اى ضمها واطوها وقربها لنا وفى جهنم فينزوى بعضها الى بعض اى ينضم ويروى فيزوى قيل تنضم وتجتمع على

الجبار الكافر او الكفرة الذين تقدم علم الله بخلقهم لها وكانت فى انتظاره وانتظار ملئها على ما شرحناه فى حرف الجيم وفى حرف الراء وفى حرف القاف قوله فى الحوض مسيرة شهر وزواياه جمع زاوية اى نواحيه كما قال فى الحديث الآخر ما بين ناحيتيه ﴿الزاى مع الياء﴾ (ز ى ح) قوله زاح عنى الباطل اى ذهب (ز ى د) قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد كذا ضبطناه بكسر الزاى على الفعل المستقبل اى اتفضل بالزيادة لمن شئت وقوله نا كل من زيادة كبدهما ويروى من زائدة كبدهما هى القطعة المنفردة المتعلقة من الكبد وهى اطيبه وقوله بين مزادتين بفتح الميم قيل المزادة والراوية سواء وقيل ما زيد فيه جلد ثالث بين جلدتين ليتسع وقيل المزادة القربة وقيل القربة الكبيرة التى تحمل على الدابة سميت من الزيادة فيها من غيرها مفعلة من ذلك وهو من معنى الاول وقوله حل زاده ومزاده الزاد ما يتزوده الرجل فى سفره ليتقوت به من ذوات الواو والمزاد ما تقدم واكثر ما جاء مزاده بالهاء ويحتمل ان يكون مزاد جمعا لها وتقدم فى الجيم قوله المزادة المجنوبة وقوله وتقول هل من مزيد اى زدنى فانى احتمل الزيادة وقيل لا مزيد فى فقد بالغت والاول اليق بالاية والحديث لقوله بعد حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط وقد تفسر فى الجيم (ز ى غ) قوله والله لا اكذب ولا ازيغ اى لا اميل عن الحق ومنه اخشى ان ازيغ وقوله زاغت الشمس اى مالت للزوال الى جهة المغرب (ز ى ق) ذكر الثياب الزيقة فى الموطا بكسر الزاى وفتح الياء والقاف هى ثياب خشان غلاظ كالخنق ونحوها ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ الرخصة فى بيع العرية قول مسلم غير ان اسحاق وابن مثنى جعلا مكان الربا الزبن كذا لكافتهم وعند بعضهم فى كتاب الخشنى مكان الربا الدين وعند ابن الحذاء مكان الربى ربى وما فى كتاب الخشنى تصحيف وذكر فى كتاب ابى عبيدة فجمعنا تزوادنا كذا لاكثر رواة مسلم وعند المروزى مزاودنا ولابن الحذاء عن ابن ماهان ازوادنا والمزاود اوعية الزاد والازواد جمع زاد وكلاهما بين فاما قول من قال تزوادنا فوجهه ان كان صح ان يكون اسما للزاد بفتح التاء مثل التسيار والتزوار والله اعلم قوله فى عطب الهدى فازحفت عليه فى الطريق يعنى بدنته بفتح الهمزة وسكون الزاى وفتح الحاء المهملة والفاء كذا رويناه وهو صحيح قال الهروى معناه وقفت من الاعياء يقال ازحف البعير وازحفه السير وقال الخطابى كذا يقول المحدثون والاجود فازحفت به بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر * قال القاضى رحمه الله هما لغتان زحف البعير وازحف وازحفه السفر قاله غير واحد وقال ابو عبيدة زحفت فى المشى وازحفت لغتان اذا مشى مشية الزاحف على اليته كما قال فى الحديث يزحفون على استاههم ويكون ايضا من المشى على مهلة قليلا قليلا ورواه بعضهم فازحفت بتاء المتكلم المرفوعة رد الفعل الى نفسه وهو بعيد مع قوله بعده عليه وقد سقط عليه من بعض النسخ فيصح على هذا ورواه بعضهم فازحمنا بالميم وهو تصحيف وقوله فى حديث المسور اقبية مزررة بالذهب كذا لجميعهم من الازرار فى باب قسم الامام وعند ابى الهيثم مزردة بالدال وقوله كلوا وتزودوا وادخروا كذا رواه يحيى عن ملك وكذا عند ابن القاسم والقعنبى ويحيى بن يحيى التميمى

وكذا رواه ابن جريج وعند ابن وضاح فتصدقوا مكان تزودوا وكذارواه روح عن ملك وقدادخل اهل الصحيحين الروايتين عن ملك وغيره وقوله فى الموطا فى عشر اهل الذمة ان عمر كان ياخذ من القبط من الحنطة والزيت نصف العشر كذا للجميع وهو الصواب المعروف وعند المهلب الزبيب مكان الزيت وفى السلم الى من ليس عنده فى حديث موسى بن اسماعيل فى الحنطة والشعير والزيت كذا للاصيلى وعند القابسى الزبيب مكان الزيت وقد ذكر البخارى اختلاف شيوخه فى الحرف والخلاف فيه اختلاف فى لفظ وفقهه واحد وكذلك ذكره فى باب السلف الى اجل معلوم فوقع عند الجرجانى الزبيب والزيت لغيره وفى التمليك فقالوا مازوجنا الاعائشة بسكون الجيم لكافة شيوخنا فى الموطا ولابن المرابط زوجنا بتحريكها والاول الصواب وفى باب اذا قتل نفسه خطئا انه لجاهد مجاهد واى قتيل تزيده عليه كذا للاصيلى ولغيره يزيد عليه وهو الصواب اى يزيد فى الاجر وفى حديث هرقل ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة كذا لهم وعند ابن السكن الزكاة مكان الصلة

﴿مشكل اسماء المواضع وتقييدها فى هذا الحرف﴾ (زمزم) بير بالمسجد الحرام مشهورة ولها اسماء كثيرة زمزم وبرة والمضونة وتكتم وهمزة جبريل وشفاء سقم وطعام طعم والطيبة وشراب الابرار قيل سميت زمزم من كثرة الماء يقال ماء زمزام وزمزم للكثير وقيل هو اسم لها خاص وقيل بل من ضم هاجر لمائها حين انفجرت لها وزمها اياه وقيل بل من زمزمة جبريل وكلامه عليها (الزوراء) ممدود وبعد الواو راء هو موضع بالمدينة عند السوق قرب المسجد وذكر الداودى انه مرتفع كالمنار (الزاوية) بياء باثنتين تحتها بعد الواو موضع بالمدينة فيه كان قصر انس بن ملك ذكره فى حديث انس فيمن فاتته صلاة العيد وفى باب من اين توتى الجمعة قال فى الحديث وهو على فرسخين من المدينة (مسجد بنى زريق) بتقديم الزاى المضمومة وبينه وبين ثنية الوداع ميل او نحوه (عين زغر) بضم الزاى وفتح الغين المعجمة موضع بالشام عليه زرع وسواد جاء فى حديث الدجال

﴿فصل فى مشكل الاسماء والكنى﴾ فى الموطا (زييد) بياءين جميعا باثنتين من اسفل وتضم الزاى وتكسر تصغير زيد وهو زييد بن الصلت اوليس فيه سواه مما يشبهه وفى الصحيحين زبيد بالباء بواحدة اولا مضموم الزاى مصغر وهو زبيد اليامى ويقال الايامى ويقال فيه الزبيد ايضا وكذا جاء للطبرى فى موضع وليس فيها سواه مما يشبهه الا انه جاء عند القابسى فى باب ليس منا من ضرب الخدود زبيد بن ابراهيم وهو وهم وانما هو زبيد عن ابراهيم وهو اليامى المذكور ومن عداها ذين الاسمين فهو الزبير بضم الزاى وآخره راء كنية كانت او اسما اواسم اب الا الزبير والد عبد الرحمن بن الزبير فهذا بفتح الزاى وكسر الباء بغير خلاف قيل هو الزبير بن باطا ويقال باطيا اليهودى له مع النبى عليه السلام اخبار اسلم ابنه عبد الرحمن هذا وقيل بل والد عبد الرحمن من الاوس واما ابن ابنه الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير فمختلف فى ضبط اسمه فاكثرهم يقوله بضم الزاى كسائر الاسماء وهذا قول الحفاظ كلهم وكذا قاله البخارى وابو بكر النيسابورى وعبد الغنى وابن ماكولا والدارقطنى والاصيلى وغيرهم وكذا قاله مطرف عن ملك فى الموطا

وابن بكير فی روايته عنه وكذا كان عند يحيى وكذا رواه عنه جماعة من الرواة للموطا وبعض الرواة عن يحيى يقوله بالفتح وكذا قاله ابن وضاح عن يحيى وكذا تقيد فی رواية الطرابلسی قال ابن وضاح ولم يقله بالضم الا مطرف وبالفتح روی عن ابن القاسم وابن وهب والقعنبی واختلف فيه عن ابن بكير وهو الذی صحح ابو عمر بن عبد البر وذكر انها رواية يحيى والقول ما قال الاولون وهو اكثر واشهر (ابو الزناد) وعبد الرحمن بن ابی الزناد ابنه هذا بالنون ومن عداه زياد بياء (وابو زميل) بضم الزای وسكون الياء واسمه سماك يروی عن ابن عباس وابو زكير كذلك (وام زفر) وصلة بن زفر بضم الزای وزائدة وابن ابی زائدة بالزای (وزهدم) بن مضرب الجرمی بفتح الزای وسون الهاء وفتح الدال المهملة (وزمعة) وابن زمعة بفتح الزای وسكون الميم وضبطناه عن ابی بحر بفتح الميم حيث وقع وكلاهما يقال (وزبراء) بفتح الزای وسكون الباء بواحدة بعدها راء ممدود مثل حمراء ومحمد بن (الزبرقان) بكسر الزای وعبد الله بن العلاء بن (زبر) بفتح الزای وسكون الباء بواحدة وآخره راء هذا وحده ومن عداه زيد (وزيد بن زبان) بفتح الزای وتشديد الباء بواحدة وآخره نون وهو مولی ابی عبد الله الاغر سماه مسلم فی صحيحه ذكرناه وما يشبهه فی الراء وابن (زنيم) بضم الزای بعده نون بعدها ياء ساكنة وتقدم فی حرف الراء زرير والخلاف فيه وفی زريق ومسجد بنی زريق بتقديم الزای وفی حرف الدال زر بن حبيش وحمزة الزيات فاغنی عن اعادتهم ومحمد بن (زنجوية) بفتح الزای وضم الجيم والواو تفتح وتسكن فاذا فتحتها سكنت الياء بعدها واذا اسكنتها فتحت الياء بعدها (وزاذان وابن زاذان) حيث وقع بالزای والذال المعجمة ومجزاة بن (زاهر) بالزای اولا والراء آخرا عن ابيه ومجزاة يهمز ولا يهمز وسنذكره فی الميم ومثله زاهر عن البراء

فصل الاختلاف والوهم

فی الموطا فی حديث المستحاضة انها رات زينب بنت جحش التی كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وكانت تستحاض هكذا رواه يحيى وجل اصحاب مالك عنه وخالفه الناس وقالوا ذكر زينب وهم وزينب بنت جحش هی ام المومنين لم تكن قط تحت ابن عوف وانما كانت تحت زيد بن حارثة ثم تزوجها رسول الله صلی الله عليه وسلم والتی كانت تحت عبد الرحمن هی ام حبيبة وهی المستحاضة وهكذا روی غير واحد فی هذا الحديث وفی رواية ابن عفير ان ابنة جحش لم يسمها وكذلك فی رواية القاضی اسماعيل عن القعنبی فسلمت هذه الرواية من الاعتراض وقال الحربی صوابه ام حبيب بغير هاء واسمها حبيبة قال الدارقطنی هو الصواب قال ابو عمر بن عبد البر وهو قول الاكثر قال غير واحد وبنات جحش ثلاث ام حبيبة وزينب وحمنة قال ابو عمر انهن كلهن كن يستحضن ولا يصح وقيل بل ام حبيبة وحدها وقيل بل هی وحمنة وقيل بل حمنة وحدها قال ابو عمر والصحيح ان حمنة وام حبيبة كانتا تستحاضان وحكی لنا شيخنا ابو اسحاق اللواتی عن القاضی ابن سهل ان القاضی يونس بن مغيث حكی ان بنات جحش الثلاث اسم كل واحدة منهن زينب وكلهن يستحضن ولم يبلغنی ذلك عن غيره وسالت شيخنا ابا الحسن بن مغيث حفيده عما حكی لنا عن جده فصححه واثبته واذا ثبت هذا اتفقت الروايات وسلمت من الاعتراض ان شاء الله وفی باب الحياء صفوان بن سليم عن زيد بن طلحة كذا ليحيى فی الموطا وسائر الروات

يقولون

يقولون يزيد بن طلحة وهو الصواب * وفي باب لا طيرة ولا غول قال ابو الزبير الغول التي تغول كذا لهم وعند الطبري قال ابو هريرة مكان ابي الزبير * وفي عدد الغزوات نا ابن ابي شيبة نا يحيى بن آدم نا زهير عن ابي اسحاق كذا للكسائي وهو الصواب ولغيره نا وهيب مكان زهير وهو خطا * وفي باب المبيت بمنى نا ابن ابي شيبة نا زهير كذا للجلودي وهو تصحيف والصوب نا ابن نمير وهي رواية ابن ماهان والكسائي * وفي باب فتل القلائد ان ابن زياد كتب الى عائشة كذا في جميع نسخ مسلم وهو وهم وصوابه ان زيادا كتب وكذا هو في الموطا والبخاري * وفي حديث فاطمة بنت قيس فشرفني الله بابن زيد وكرمني بابي زيد كذا لهم وللسمرقندي ابي زيد فيهما وكلاهما صواب هو ابو زيد اسامة بن زيد * وفي باب الاطعمة في حديث ابي طلحة نا وهب بن جرير نا ابي سمعت جرير بن زيد كذا في رواية الجلودي وعند ابن ماهان جرير بن يزيد قال الجياني والصواب زيد * في حديث ام زرع عند العذري ام زرع فما ام زرع وهو وهم والمعروف ما لغيره وما في البخاري ام ابي زرع فما ام ابي زرع * وفي تسليم الراكب على الماشي وتسليم الماشي على القاعد زياد انه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد كذا عند المروزي والنسفي والهروي في البابين وعند الجرجاني فيهما مولى ابن زيد * وفي باب اذا تواجه المسلمان بسيفيهما نا ابو كامل الجحدري نا حماد بن زيد عن ايوب كذا لهم وعند ابن ماهان حماد بن سلمة قال الجياني والمحفوظ حماد بن زيد وكذا ذكره البخاري وابو داود ﴿فصل في مشكل الانساب فيه﴾ عمرو بن سليم (الزرقي) بضم الزاي اولا وابنه سعيد ويقال سعد وكذلك علي بن يحيى الزرقي والنعمان بن ابي عياش الزرقي ويحيى بن خلاد الزرقي ورفاعة بن رافع الزرقي وحنظلة الزرقي كلهم منسوبون الى بني زريق ويشتبه به الرقي والدورقي وقد ذكرناهما في الراء والدال وعبد الله بن محمد (الزماني) بكسر الزاي تقدم في حرف الراء والخلاف في ابي هاشم والوهم فيه وذكر مسلم ابا الربيع الزهراني وكذا يعرف بفتح الزاي وسكون الهاء وبعد الالف نون وياء النسبة ونسبه مرة العتكي ومرة جمع له النسبين ومرة اختلف رواته في نسبيه هاذين وهما لا يجتمعان انما يرجعان الى الازد لان العتيك وزهران ابنا عم جدهما عمران بن عمرو مزيقيا الا ان يكون اصله من احدهما وله نسب من جوار اوحلف من الاخر والله اعلم ومحمد بن الوليد الزبيدي هذا بالدال المهملة وضم الزاي وكذلك متى قالا نا الزبيدي غير مسمى فهو ذاك واما ابو احمد (الزبيري) بالراء آخرا فمنسوب الى الزبير واسمه محمد بن عبد الله بن الزبير وهو مولى لبني اسد عرف بالزبيري نسب الى جده وكذلك عبد الله بن نافع الزبيري وابراهيم بن حمزة الزبيري وعبد الحميد صاحب الزيادي بكسر الزاي بعدها ياء باثنتين تحتها وبعد الالف دال مهملة ويقال له عبد الحميد الزيادي ايضا وهو عبد الحميد بن دينار البصري وابو الوازع الراسبي بسين مهملة وباء بواحدة وراسب فخذ من جرم

﴿حرف الطاء مع سائر الحروف﴾

﴿الطاء مع الهمزة﴾ (ط ا) قوله طاطأ بصره اي خفضه طأطأت راسي خفضته ﴿الطاء مع الباء﴾ (ط ب ب) قوله الرجل مطبوب ومن طبه اي مسحور والطب السحر وهو من الاضداد والطب علاج الداء وقيل كنوا بالطب عن السحر تفاولا كما سموا اللديغ سليما والطب بالفتح الرجل الحاذق (ط ب خ) قوله في الفتن لم يبق للناس طباخ بفتح الطاء

والباء بواحدة وآخره خاء معجمة قيل معناه لم تبق عقلا وقيل قوة وقيل حسن الدين والمذهب والمراد هنا بقية الخير والصلاح الطباخ القوة ثم استعمل فى العقل والخير وغيره (طبع) قوله طبع الله على قلبه وطبع كافرا هو منع الله له من الايمان والهدى وخلق الله فى قلبه ضد ذلك من الكفر والضلال (طبق) قوله فى حديث أم زرع طباقاء بفتح الطاء والباء بواحدة ممدود قيل الاحمق الذى انطبقت عليه اموره وقيل الذى لاياتى النساء وقيل هو الذى ليس بصاحب غزو ولاسفر وقيل هو العيى الاحمق الفدم وقيل الثقيل الصدر عند المباضعة وقوله وطبقت بين كفى والتطبيق فى الصلاة اى جعلت بطن كل واحدة لبطن الاخرى ويجعلهما فى الركوع بين فخذيه وهو مذهب ابن مسعود وهو حكم منسوخ كان اول الاسلام وقوله وعاد ظهره طبقا بفتح الطاء والباء اى فقاره واحدة والطبق فقار الظهر فلا يقدر على الانحناء ولا السجود وقوله كل رحمة طباق مابين السماء والارض اى ملؤها كانها تعمها فتكون طبقا لها وقوله على ثلاث طبقات من الناس اى اصناف والطبقة الصنف المتشابه وقوله فى الاستسقاء فاطبقت عليهم سبعا اى عمهم مطرها كما قال امرؤ القيس ☆ طبق الارض تحرى وتدر ☆ وقد يكون بمعنى اظلمت وغمتهم وقوله ان شئت أن اطبق عليهم الاخشبين اى اجمعهما واضمهما عليهم(١) (طفو) قوله الطافى حلال هو ماوجد من صيد البحر ميتا على وجه الماء لايدرى سبب موته (طبى) قوله فى حديث المخدج احدى ثدييه كانها طبى شاة بضم الطاء وسكون الباء بواحدة وضم الباء هو ثديها ﴿الطاء مع الراء﴾ (طرا) ذكر الطارى مهموز وهو القادم على البلد من غيره وكل امر حادث فهو طارئ (طرد) قوله بينا انا اطارد حية اى اتصيدها واراوغها ومنه طراد الصيد طلبه واتباع أثره وهو اتباعه ومراوغته حيث مال قوله واطردوا النعم اى ساقوها أمامهم والنعم الابل (طرر) قوله يستجمر بالوة غير مطراة اى يتبخر بعود صرف غير ملطخ بالطيب واصله مطررة من طررت الحائط اطره اذا غشيته بجص ونحوه وقد يكون مطرأة بمعنى مطيبة محسنة من الاطراء وهو المبالغة فى المدح (طرف) قوله فى الصراط يمر المومن عليه كالطرف بفتح الطاء وسكون الراء كذا الرواية وهى صحيحة اى كسرعة رجع الطرف كما قال تعالى قبل ان يرتد اليك طرفك وهو طرف الانسان بعينه وهو امتداد لحظها حيث ادرك وفى حديث البراق يضع حافره حيث ينتهى طرفه وفى الحديث ايضا فى الزرع يسبق الطرف نباته بمعنى ماتقدم وقيل هو حركتها وقوله فى الذبيحة وهى تطرف اى تحرك اجفان عينها وقوله الميراث ليس للاطراف منه شئ ودون الاطراف فسره مك بالابعد من طرف الشئ بفتح الراء اى آخره كانه آخر العصبة وقوله طرفاء الغابة بسكون الراء ممدود واحدها طرفة بفتحها مثل قصبة وقصباء شجرة من شجر البادية وشطوط الانهار (طرق) قوله فى الزكاة حقة طروقة الفحل بفتح الطاء اى استحقت ان يطرقها الذكر ليضربها وفيه نهى عن طرق الفحل بفتح الطاء وسكون الراء هى اجارته للنزو مثل نهيه عن عسب الفحل ومعنى الحديث نهى عن بيع طرق الفحل اواجر طرق الفحل يقال طرق الفحل الناقة يطرقها طرقا واطرقت الفحل اناعرته لذلك اطراقا ☆ وقوله نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا اوان ياتى اهله طروقا بالضم هو المجيء اليهم بالليل من سفر اوغيره على غفلة ليستغفلهم

(١) هذه المادة ذكرت هنا فى بعض النسخ وفى بعض النسخ تاخيرها الى فصل الطاء والفاء وهو الصواب اه مصححه

ويطلب عثراتهم والاطلاع على خلواتهم كما فسره فى الحديث الآخر يتخونهم بذلك والطروق بضم الطاء كل ما جاء بالليل ولايكون بالنهار الامجازا ومنه قوله ومن طارق يطرقنا الابخير اى ياتينا ليلا ومنه طرقه وفاطمة وقوله كان وجوههم المجان المطرقة بسكون الطاء وفتح الراء كذا روايتنافيه عن كافتهم اى الترسة التى اطرقت بالعقب والبسته طاقة فوق اخرى وقال بعضهم الاصوب فيه المطرقة وكل شىء ركب بعضه فوق بعض فهو مطرق وقيل هو ان يقدر جلد بمقداره و يلصق به كانه ترس على ترس ٭ وقوله يحشر الناس على ثلاث طرائق اى ثلاث فرق قال الله طرائق قددا اى فرقا مختلفة الاهواء (طرى) قوله لاتطرونى كما اطرت النصارى عيسى الاطراء ممدود مجاوزة الحد فى المدح والكذب فيه ومنه سمع النبى رجلا يثنى على رجل ويطريه ﴿الطاء مع اللام﴾ (طل ب) قوله ان لنا طلبة بكسر اللام اى شيئا نطلبه فعلة بمعنى مفعولة (طل ل) قوله وينزل مطر كانه الطلل او الظل كذا الرواية فى الاول بالمهملة المفتوحة وفى الثانى بالمعجمة المكسورة والاشبه والاصح هنا اللفظة الاولى لقوله فى الحديث الآخر كمنى الرجال والطل المطر الرقيق وقوله وغير ذلك يطل اى يهدر و يبطل ولا يطلب ولا يقال طل دمه بالفتح وحكاه صاحب الافعال وطله الحاكم واطله اهدره وقد تقدم تفسيره والخلاف فيه فى الباء (طل ع) قوله لوان لى طلاع الارض ذهبا لافتديت به اى ما طلعت عليه الشمس من الارض وقوله من هول المطلع يريد ما يطلع عليه من اهوال الاخرة وشدائدها والمطلع بضم الميم وتشديد الطاء وفتح اللام موضع الاطلاع من اشراف الى الانحدار شبه ذلك به والمطلع بفتح الميم واللام موضع الطلوع وبكسر اللام وقت الطلوع وقد قيل بالوجهين فيهما وقوله اذا اطلع الغلام اى ظهر وقوله فى خيل طليعة اى متقدمة تتطلع على امر العدو وتشرف على اخباره ومنه ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت على اهل الارض اى اشرفت بشد الطاء يقال اطلع له اذا ظهر له من غير انتقال وحركة منه ويقال اطلع الرجل اطلاعة بسكون الطاء فيهما اى اشرف واطلعت من فوق الجبل وطلعت على القوم اتيتهم وطلعت وطلعت معا وطلعت عنهم غبت عنهم وقوله اطلعت الشمس اى طلعت يقالان معا بمعنى واحد وكذلك اطلعت رباعى ومراد الذى قالها آخر النهار انها ظهرت بعد مغيبها وظنهم المساء وكذلك قوله فاطلع عليهم انسان معه ماء كذا لابن وضاح ولغيره فطلع وكلاهما بمعنى ظهر ومنه ما اطلعانى على امرهما اى لم يعلمانى به وقوله فليطلع لناقرنه اى يكشف راسه و يظهره و يشهر نفسه ويعرفنا بها ولا يستتر بامره (ط ل ق) قوله تطلق فى وجهه اى انبسط وجهه وظهر البشر فيه وقوله بوجه طلق اى منبسط غير متجهم ولا منقبض يقال منه وجه طلق وطلق وطليق ورجل طلق الوجه وطليقه وقد طلق وجهه بالضم ومثله طلق اليدين اذا كان سخيا ومصدره طلاقة وقوله الطلقاء بفتح اللام ممدود جمع طليق يقال ذلك لمن اطلق من اسار وثقاف و به قيل لمسلمة الفتح الطلقاء لمن النبى عليهم وقوله وامرأة تطلق يقال بفتح التاء وضم اللام وبفتح اللام وضم التاء ايضا والطاء ساكنة فى كليهما ويقال طلقت المرأة بضم الطاء وكسر اللام مخففة من الولادة على مالم يسم فاعله طلقا بسكون اللام ومنه ضربها الطلق اذا اصابها ذلك وطلقت بفتح اللام وضمها من الطلاق

بانت عن زوجها قوله ان اخى استطلق بطنه ولم يزده الا استطلاقا يعنى اصابه الاسهال وهو الاستطلاق وقوله فانتزع طلقامن حقبه فقيد به بعيره بفتح الطاء واللام قال ابن الاعرابى هوقيد من ادم احمر والطلق ايضا الحبل الشديد(ط ل ى)قوله فى الاشربة الطلاء ممدود بكسر الطاء وهذا طلاء كطلاء الابل اى القطران الذى يطلى به من الجرب شبه به طـلاء الشراب وهو ماطبخ من العصير حتى يختر ويغلظ و يذهب مائوه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى باب مايحذر من زهرة الدنيا قال ابن السائـل قال فلقد حمدناه حين طلـع ذلك كذا لكافتهم وعند ابن السكن صنع وعند النسفى اطلـع ورواية ابن السكن بينة ولعل معنى رواية النسفى اظهر ذلك وابانه وكان سبب ذلك يعنى السائل وعليه يعود الضمير على كل حال ولاوجـه لطلع هنا ﴿ الطـاءمع الميم ﴾(ط م ن)قوله فى ترجمة البخارى باب الطمانينة فى الصلاة اى السكون قال الحربى وهو الاسم ونذكره فى الفصـل الآخر والخلاف فيه ان شاء الله تعالى واصله الهمز يقال اطمان اطمئنانا والاسم الطمانينة (ط م ث)قوله فطمثت بفتح الميم وكسرها اى حضت لغتان (ط م ح) قوله فطمحت عيناه الى السماء بفتح الميم اى ارتفعت وشخصت(ط م س)قوله ولاتمثالا الا طمسه اى محاه وغيره ﴿الطاء مع النون﴾(ط ن ب)قوله وان بيتى مطنبا ببيت النبى عليه السلام اى ملاصقا طنبه بطنبه بضم الطاء مشدودا اليه وهو الحبل الذى يشد الى الوتد والجمع اطناب ثم استعمل فيما قارب من المنازل استعارة وقوله مايكره من الاطناب فى المدح هو المبالغة فى القول وتطويل الكلام فيـه كمد اطناب الخباء وقوله مابين طنبى المدينة اى طرفيها (ط ن ق)قوله على طنفسة خضراء وطنفسة لعقيل بن ابى طالب يقال بضم الطاء والفاء وبكسرهما و بالوجهين ضبطناه على ابى اسحاق وغيره وضبطناه على التميمى بكسر الطاء وفتح الفاء وهو الافصح وحكى ابو حاتم الفتح والكسر فى الطاء واما الفاء(١) فالكسر لاغير قال الباجى قال ابو على الطنفسة بفتح الفاء لاغير (٢) وهى النمرقة وهو بساط صغير وقيل فى المذكورة فى حديث الاوقات انها كانت حصيرا من دوم وعرضها ذراع وقيل قدر عظم الذراع ﴿الطاء مع العين﴾(ط ع م)قوله فى الحوت انما هى طعمة اطعمكـوهـا الله بضم الطاء وكسرهـا ومعنى الضم اى اكلة واما الكسر فوجـه الكسب وهيئته يقـال فلان طيب الطعمة وخبيث الطعمة وكذلك قوله فمازالت تلك طعمتى بعد اى صفة اكلى وتطعمى وقوله هل اطعم نخل بيسان اى اثمر وقوله صاعا من طعام صاعا من شعير المراد بالطعام هنا البر و كذلك قوله بع من حنطة اهلك طعاما وقوله نهى عن بيع الطعام حتى يستوفى هو هنا كل مطعوم وكـذلك بيع الطعام بالطعام غير يد بيد وقوله فى المصرات صاعا من طعام لا سمراء قال الازهرى كانه اراد صاعا من تمر لا من حنطة والتمر طعام قال القاضى رحمـه الله يفسره قوله فى الروايات الاخر صاعا من تمر وقوله للسعاة نكبوا عن الطعام اى اللبن اى لاتاخذوا ذات لبن بهذا فسره ملك وقوله طعام الواحد يكفى الاثنين اى مايشبع واحدا يقوت اثنين وقوله فاستطعمته الحديث اى طلبت منـه ان يحدثنى به وقوله اتى يستطعمه اى يسئله ان يطعمه وقـوله فى زمزم طعام طعم اى تصلح للاكل والطعم بالضم مصدر اى تغنى

(٢) وجدت بهامش الاصل ولعـله منه ما بلفظه قال لنا شيخنـا ابو محمد الحجرى فيها اربع لغـات ضم الطاء والفـاء وفتحهمـا وكسرهمـا وكسر الطاء وفتح الفاء وهى افصحها اه مصححه

(١)فى نسخة فالفتح

شاربها

شار بها ومتطعمها عن الطعام قيل لعله طعم بالفتح والرواية طعم بالضم فبالفتح اى طعام يشتهى والطعم شهوة الطعام قيل ولعله طعام طعم بضم الطاء والعين اى طعام طاعمين كثيرى الاكل لان طعما جمع طعوم وهو الكثير الاكل وقيل معناه طعام مسمن (ط ع ن) قوله الطاعون رجز على من كان قبلكم وقوله فطعن عامر على مالم يسم فاعله اى اصابه الطاعون وهى هاهنا الذبحة والطاعون قروح تخرج فى المغابن وفى غيرها فلاتلبث صاحبها وتعم غالبا اذا ظهرت والمطعون شهيد هو الذى مات بالطاعون ﴿الطاء مع الغين﴾ (ط غ ى) قوله لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغى هى الطواغيت واحدها طاغية وطاغوت وجمعه طواغيت وهى الاصنام ومنه فى معناه الطاغية التى بالمشلل ومنه قوله وما ذبحوا لطواغيتهم وقيل الطواغيت بيوت الاصنام وقد جعلوا الطاغوت واحدا وجمعا كالفلك والهجان والشمال ﴿الطاء مع الفاء﴾ (ط ف ا) قوله وفى العين القائمة اذا طفيت مائة دينار كذا فى رواية الطرابلسى ولغيره اطفيت وهما صحيحان ومعناه ذهب بصرها من سبب ضربة ونحوها وبقيت قائمة لم يتغير شكلها ولاصفتها وعند مالك فيها الاجتهاد * وقوله كان عينه عنبة طافية يروى بالهمز وغيره وسنذكره بعد (ط ف ر) قوله فى حديث سلمة فطفرت فعدوت اى وثبت (ط ف ل) قوله العوذ المطافيل هى النوق التى معها اولادها وهى اطفالها والطفل الصغير من كل شىء والمطفل امه وجمعه مطافيل (ط ف ف) قوله طففت بتشديد الفاء الاولى اى نقصت من الاجر وطفف بى الفرس المسجد اى وثب وعلا عليه او ارتفع عن الشاو وزاد عليه يقال طف الشىء واطف ارتفع وقد اختلف فى الرواية وسنذكره بعد وطف الكيل اذا قرب امتلاؤه وقوله الطافى حلال يعنى ما مات من صيد البحر فطفا على الماء اى علا وهذا مذهب الحجازيين ومنعه الكوفيون ورواه ميتة (ط ف ق) قوله فطفق ضربا بالحجر وحتى طفق وكذلك طفقت اعدوا وطفقت اتذكر الكذب قالوا ولا يكادون يقولونها بالنفى ماطفق وانما يقولونه فى الايجاب بمعنى جعل وصار ملتزما لذلك بكسر الفاء وبفتحها لغة (ط ف ى) قوله ذا الطفيتين بضم الطاء اى الخطان على ظهرها والطفية خوصة المقل شبهها بذلك وقيل نقطتان ﴿الطاء مع السين﴾ (ط س ت) قوله فاتى بطست من ذهب بفتح الطاء وفيها لغات طست وطس وطسة الفتح والكسر فى جميعها وجمعها طساس وطسات وطسيس وطسوس وطسوت ﴿الطاء مع الهاء﴾ (طه) قوله طه يارجل بالنبطية كذا ذكره البخارى فى التفسير وصححه بعضهم وقال هى لغة عك وقال الخليل من قراطه موقوفا فهو يارجل ومن قراطه بحرفان من الهجاء فيل معناه اطمئن وقيل طا الارض والهاء كناية عنها (ط ه ر) قوله الطهور للوضوء كذا وقع فى الموطا لاكثرهم وعند بعض الرواة الطهر للوضوء والاول الصواب لانه انما قصد ذكر الماء وعليه ادخل مافى الباب وهو اذا اريد به الماء مفتوح عند اكثرهم ويكون الوضوء بعده برفع الواو ومثله فجئته بطهور وهو الطهور ماؤه واضع له طهوره كله هنا الماء وكذلك الوضوء وبالضم فيهما الفعل وحكى الخليل الفتح فى الفعل والماء ولم يعرف الضم وحكى الضم فيهما جميعا وكذلك الغسل والغسل فرقوا بينهما على ما تقدم فى الفعل والماء وحكى الاصمعى الغسل والغسل واما الطهر فالفعل من ذلك والطهارة مثله * واما قوله الطهور شطر الايمان فهو هنا الفعل

وكذلك يكفيه لطهوره وقوله فى المتكفة اذا طهرت رجعت بفتح الهاء للاكثر وضبطه بعضهم بالضم وكذا قيده الجيانى وكذا فى الجمهرة بمعناه والوجهان معروفان طهرت المرأة وطهرت اذا تنظفت وذهبت عنها حيضتها وكذلك من الذنوب والعيوب ولم يات من فعل فاعل الاقليل فقالوا امراة طاهر ورجل طاهر وفره فهو فاره وحمض فهو حامض ومثل فهوماثل هذه الاربعة وقدقيل مثل ومثله فاذاانت قدطهرت اى صرت فى حكم الطاهر وان لم ينقطع دمك قاله فى المستحاضة *وقوله امراتى طاهر قال ابن السكيت بغير هاء فى الحيض وبالهاء من العيوب وقوله وتربتها لى طهورا اى مطهرة وقوله هذا ابر بنا واطهر كذا لاكثر الرواة اى ازكى عملا وعند بعضهم اظهر بالظاء والاول اوجه وقوله خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها فسره فى الحديث فقال تتبعى بها اثر الدم يريد تطيبى بها وتنظفى من رائحة دم الحيضة واصل الطهارة النظافة وذكر المطهرة والمطهروهما الاناء الذى يتطهر به هو بكسر الميم والمطهرة بفتحها المكان الذى يتطهر فيه *وقوله جعلت لى الارض مسجدا وطهورا اى مطهرة كما قال ملك فى الاية وهذا الحديث حجة له لاسيما مع مافى الرواية الاخرى طاهرة طهورا اى طاهرة مطهرة (ط ه م) قوله لم يكن بالطهم قال الخليل هو التام الخلق وقال ابوعبيد التام كل شيء على حدته فهو بارع الجمال وقال يعقوب هو الذى يحسن كل عضو منه وقال ابن دريد هو التام الجمال وكله بمعنى وقيل هو الفاحش السمن وهذا هو الاولى فى صفته عليه السلام لم يكن بالمطهم وقيل هو النحيف الجسم فكانه من الاضداد

﴿الطاء مع الواو﴾

(ط و ر) قوله اطوارا اى اصنافا مختلفين وقيل فى قوله خلقكم اطوارا مثله مختلفين فى الصفات وقيل ضربا بعد آخر من نطفة ثم من علقة هاكذا (ط و ل) قوله اطولكن يدا اى اكثركن عطاء تقول فلان طويل اليد والباع اذا كان كريما وقوله فكن يتطاولن اى يتنافسن ايهن اطول يدا وقوله لايغرنكم بياض الافق المستطيل اى الذاهب صعدا غير معترض والمستطيل نعت للبياض لاللافق وقوله يقرافيهما بطولى الطوليين فسرها فى الحديث الآخر ابن ابى مليكة بالاعراف والمائدة ووقع عند الاصيلى بطولى الطولين وهو وهم فى الخط واللام مفتوحة *وقوله فى بنيان الكعبة وكان طولها كذا فزاد فى طولها طولها هنا هو ارتفاعها لاغير وقوله غير طائل اى غير ذى قدر وقيمة *وقوله فاطال لها فى مرج او روضة واصابت فى طيلها الطيل الحبل وقيل طولها وهو اكثر وقيل هو الرسن وهو الطوال ايضا واطال لها اى جعل لها طولا يمده لها لترعى وتمتد بطوله فى رعيها وسنذكره بعد *وقوله بكفن غير طائل اى لاله قيمة كثيرة ولاله قدر (ط و ع) قوله فان هم طاعوا الك بذلك وفى غير حديث اطاع الله واطاعوه وكلاهما صحيح عند اكثرهم يقال طاع واطاع بمعنى وقال بعضهم بينهما فرق طاع انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه وكلاهما قريب من معنى واحد كله راجع الى امتثال الامر وترك المخالفة قول البخارى استطاع استفعل من طعت له فلذلك قبح استطاع يستطيع وقال بعضهم اسطاع يسطيع معنى قوله هذا ان اشتقاقه من الطاعة قال سيبويه اسطاع يسطيع انما هو اطاع يطيع وزادوا السين عوضا من حركة الالف وقال غيره استطاع قدر والاستطاعة القدرة على الشيء واصله من الطاعة لان ما قدرت عليه

انقاد

انقاد لك فكانه مطيع لك(طوف) قوله انماهي من الطوا فين عليكم والطوافات اى المتكررات عليكم مما لا ينفك
عنه ولايقدر على التحفظ منه كما قال تعالى طوافون عليكم والطائف الخادم اللطيف فى خدمته وتكراره الكلمة يحتمل
الشك ويحتمل قصد جميع الذكور والاناث ٭وقوله فطاف باعظمها بيدرا وجعل يطوف بالبير وطاف بالبيت
وجعل يطيف بالجمل كله بمعنى واحداذا استداربه من جميع نواحيه حكى صاحب الافعال فيه كله طاف واطاف
وفى الجمهرة طاف بالشئ دارحوله واطاف به الم به وقال الخطابى طاف يطوف من الطواف وطاف يطيف من الطيف
وهوالخيال واطاف يطيف من الاحاطة بالشئ وقوله كان يطوف على نسائه وكذا فى خبر سليمان لاطوفن الليلة على
تسعين امراة و يروى لاطيفن على اللغتين المتقدمتين ومعناه هنا الجماع ومنه يطوف عليهم المومن ويحتمل ان يكون
فى هذين الحديثين بمعنى يلم وتكون رواية اطيفن اصح وكنى بذلك عن الجماع وقيل اللغتان فى الكناية عن الجماع
بذلك صحيحتان يقال طاف بالمراة واطاف بها جامعها قاله صاحب الافعال ٭وقوله من يعيرنى تطوافا بكسر
التاء اى ثوبا اطوف به حول البيت (طوق) قوله طوقها من سبع ارضين يوم القيامة قيل جعل طوقا فى عنقه وقيل
خسف به فصارت الارضون كالطوق فى عنقه وقدجاء فى الرواية الاخرى خسف به الى سبع ارضين وقيل طوقها
حملها وكلف طاقته من ذلك ٭وقوله فى الزكاة ثم طوقه اى يجعل كالطوق فى عنقه ٭وقوله فى حديث الخضر فصار
عليه يعنى البحر على الحوت مثل الطاق اى مثل طاق البناء الفارغ ماتحته وهى الحنية وتسمى الازج ايضا وقد
بينه فى الحديث الآخر بقوله وامسك الله عنه جريه الماء حتى كان اثره فى حجر وحلق بين ابهامه والتى تليها
وقوله والنخل مطوقة بثمرها اى قد تذللت ورجبت عثا كيلها فصارت للنخيل كالاطواق (طوى) قوله باتا
طاويين اى جائعين والطوى ضمور البطن من الجوع وقوله يطوى بطنه عن جاره اى يوثره بطعامه وفضل زاده
و يترك شهوته فكانه اجاع نفسه عن شهوته وقوله اطولنا الارض اى سهل علينا المشى والسفر واعنا عليه وقربه لنا
ولا تطول سيرنا وقوله ان الارض تطوى بالليل مالا تطوى بالنهار اى تقطع و يسرع السير فيها لرقة هواء الليل وعدم
الحر يعين على السير و ينشط الدواب ويخفف الحمل خلاف حر النهار ولهب الهجائر ٭وقوله فى طوى من اطواء
المدينة وطوى من اطواء بدر بكسر الواو وفتح الطاء وآخره مشدد هى البير المطوية بالحجارة وجمعها اطواء
وقوله فاذا قام وحده فليطل ماشاء كذالهم وعند بعضهم فليصل ماشاء والاول اوجه فاما فى الحديث الاخر فليصل
كيف شاء ﴿الطامع الياء﴾(طىب) قوله جعلت لى الارض طيبة طهورا اى طاهرة مطهرة وفتيمموا صعيدا طيبا
ويتيمم صعيدا طيبا كما امره الله قال ابن مسلمة معناه طاهرا ولم يرد غيره وهو تاويل مالك واصحابه فى الاية
وتاوله غيره ان معناه منبتا ٭وقوله جعلت لى الارض طيبة طهورا اقوى حجة لمالك فى ذلك ان معناه طاهرة
مطهرة فكرر اللفظ للفائدة الزائدة فى تطهيرها لغيرها ولم يخص عليه السلام بانها منبتة وفى التشهد الطيبات لله اى
الكلمات الطيبات وقوله من كسب طيب اى حلال ومنه قوله ان الله طيب لايقبل الا طيبا وتسميته تعالى طيبا

وقوله وتاولت ان ديننا قدطاب اى خاص وقوله الحمد لله كثيرا طيباقيل خالصاوقوله فى المدينة ينصع طيبها بكسر الطاء
عند ابن وضاح وعند غيره طيبها بفتح الطاء وكسر الياء وكلاهما هنا صحيح المعنى ومعنى ينصع يخلص وقيل
يبقى ويظهر وقوله من رطب ابن طاب وعرجون ابن طاب نوع من تمور المدينة طيب وطوبى شجرة فى الجنة
مقصور مضموم الطاء تظلل الجنة واصله من الطيب وفى الحديث طوبى لهم قيل يريد هذه الشجرة اوالجنة اى
ظل طوبى وهى الجنة وقيل اسم للجنة والاستطابة الاستجمار بالاحجار لان الموضع يطيب بذلك ويزال نتنه
وقوله عليكم من المطاعم بما طاب منها يعنى الحلال وقوله فى سبى هوازن فمن احب منكم ان يطيب ذلك وفيه قد
طيبوا لك معناه اباحوه وحللوه وطابت به نفوسهم ولم يكرهه احدمنهم (ط ى ر) فى صفة الفجر الاحمر المستطير
ى المنتشر فى الافق الصاعد ولفظه فى الحديث ومده يديه يفسره وتفريقه بينه وبين المستطيل باللام وهو الصاعد
الى الافق وهو الكاذب وقوله حريق بالبويرة مستطير مثله اى منتشر وقوله نهى عن الطيرة بكسر الطاء وفتح
الياء اى اعتقاد ما كانت الجاهلية تعتقده من التطير بالطير وغيره واصل اشتقاقها من الطير اذ كان اكثر تطيرهم
وعلمهم به وقوله فى اقتسام الانصار المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون اى صار فى قرعتنا ومثله فطارت
القرعة لعائشة وحفصة والطائر الحظ قال الله تعالى طائركم معكم وقوله انما نسمة المومن طير يعلق فى شجر الجنة قيل
يحتمل انها مودعة فى الطير الى يوم البعث ويحتمل انها بنفسها تطير والاحتمال الاول اظهر لقوله فى الاحاديث
الاخر فى طير خضر وفى حواصل طير خضر وفى قناديل تحت العرش وقوله فيطير الناس بها كل مطير اى يشيعونها
ويذهبون بها كل مذهب ويبلغون بها اقاصى الارض كذا هو وضبطه بعضهم فى كتاب الرجم يطيرها عنك كل
مطير بضم الميم جعل كل فاعل يطير ومطير اسم فاعل والاول الصواب وقوله قلنا استطير اى طارت به الجن
وقوله على فرس يطير على متنه وكلما سمع هيعة طار اليها اى يسرع كالطائر فى طيرانه وقوله اطرتها خمرا بين نساءى
اى قسمتها وقد تقدم فى الهمزة وقوله على الخير والبركة وعلى خير طائر دعاء بالسعادة واصل استعمالها من تفاول
العرب بالطير وقد يكون المراد بالطائر هنا القسم والنصيب ايضا (ط ى ل) قوله لا يغرنكم بياض الافق المستطيل
اى المرتفع طولا بالافق قوله فرآ طيالسة فقال كانهم اليهود الطيلسان شبه الاردية يوضع على الكتفين والظهر
قال القابسى ارى كانت صفرا فلذلك قال هذا لما جاء فى الحديث ان اتباع الدجال من يهود اصبهان عليهم
الطيالسة الصفر يقال طيالسان بفتح اللام وكسرها قال الخليل ولم اسمع فيعلان بالكسر غيره واكثر ما ياتى فيعلان
مفتوحا ومضموما ولم يعرف الاصمعى الكسر وقوله جبة طيالسية (١) (ط ى ن) طينة الخبال تفسيرها فى الحديث
عصارة اهل النار فى النار (ط ى ش) قوله فكانت يدى تطيش فى الصحفة اى تخف وتجول فى نواحيها والطيش الخفة

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى حديث الشهر تسع وعشرون وطبق شعبة بيديه كذا هو بالطاء
مشدد الباء هنا وفى حديث جبلة وصفق بالصاد وبعضهم قاله بالسين وكلها صحيح وكذلك قوله فيه ونقص

(١) هنا بياض بالاصول

فى

فى الصفقة الثانية كذا هو فى حديث جابر من رواية الليث بالصاد ومن رواية ابن جريج بالطاء ٭فى تفسير ربنا اكشف عنا العذاب فاخذتهم سنة اكلوا فيهـا الطعام كذا للقابسى وهو خطا وصوابه ما للجماعة اكلوا فيهـا العظام وكما جاء فى غير هذا الموضع لجميعهم ٭وفى الاشربة وقال ابن عباس اشرب الطلاء مادام طريا كذا للجرجانى ورواية الجماعة اصح اشرب العصير مادام طريا ٭فى المسابقة فطففت بى الفرس المسجد وفى رواية فطفق بى الفرس وهو تصحيف والتطفيف هنا بمعنى ارتفع حتى وثب المسجد وقد جاء مفسرا فى الحديث قال وكان جدار المسجد قصيرا فوثبـه التطفيف مقاربة الشئ اناء طفاف قرب ان يمتلئ ولم يمتلئ ومنه التطفيف فى الكيل وهو ان يكال كذلك اولانه ارتفع عن امره واصل التطفيف الارتفاع وقد ذكرناه وقال ابو عبيد فى قـوله طفف بى الفرس المسجد اى وثب حتى كاد يساوى المسجد والاول عندى اشبه لان المسجد هو كان حد جميع الخيل للمسابقة والسبق اليه لا لبلاغه الا ان يريد بوثبه ارتفاعه حتى ساوى جدره ٭ قوله فكانت يدى تطيش فى الصحفة اى تخف وتنتقل فى جوانبهـا والطيش الخفة وسرعة الحركة وعند بعضهم تبطش وليس بشئ ٭وقوله فى الخلع لكنى لا اطيقه بالقاف وعند المهلب لا اطيعه بالعين ولا وجه له والاول اشبه بمساق الحديث وانمـا اخبرت عن بغضتها فيه وانها لا تملك امرها عليه(٢) ٭وفى تراجم البخارى باب الاطمانينة بكسر الهمزة وضمها وكذا ذكره فى حديث ابى حميد قبله ومعناه السكون كذا لجمهورهم وعند القابسى الطمانينة وهو الصواب قال الحربى هو الاسم قال غيره ويصح ان يكون الاطمانينة بكسر الهمزة والميم مصدر اطمان ويقال اطميئنانا اتى بغير هاء ويقال اطبان بالباء ايضا ويقال طامن راسه وظهره واطمان وتطامن مقلوب قاله الخليل ٭وفى الرويا حتى اذا جرى اللبن فى اطرافـه او اظفاره كذا للقابسى وصوابه ما لغيره فى اظفاره دون شك ٭وقوله فى الحج ينضح طيبا كذا عند اكثرهم وعند العذرى ينضح الطيب وخطاه بعضهم وله وجه من الصواب اى لكثرته عليه كانه مما ينتشر عنه يرش به غيره وينثره عليـه ٭قوله فاذا صلى وحده فليطول ماشاء وفى بعضها فليطل ماشاء ووقع فى رواية الدباغ من رواية ابن القاسم فليصل بالصاد والمحفوظ الاول وهو الذى فى سائر الاصول والموطئات وهو انما اخبر عن تطويل الصلاة وتخفيفها لا عن تكثير الصلاة وهو تصحيف من رواية من روى فليطل والله اعلم ٭وقوله فى حديث الخيل فاطال لهـا فى مرج اوروضة فما اصابت فى طيلها بكسر الطاء وفتح الياء باثنتين تحتهـا كذا رواية جميعهم والطيل الحبل وقال ابن وهب هو الرسن يطول لهـا وعند الجرجانى طولها بالواو فى موضع الياء وكذا فى مسلم وانكر يعقوب اليـاء وقال لا يقال الا بالواو وحكى ثابت فى دلائله الوجهين ٭وقوله فطار لنا عثمان بن مظعون كذا للاصيلى وغيره وعن القابسى فيه فصار بالصاد ومعناه متقارب اى صار فى حظنا والطائر الحظ وقيل ذلك فى قوله طائره فى عنقه ويقال طار سهم فلان فى كذا اى خرج ٭وقوله فى باب بيع الحطب والكلا فى حديث على ومعى طالع من بنى قينقاع كذا للاصيلى والقابسى والحموى والنسفى واكثرهم هنا وفسروه بالدليل بمعنى الطليعة ووقع للمستملى ولابن السكن صائغ وهو

(٢) وقع بهامش بعض النسخ ولعله من الاصل ما نصه فى الموطا فى المحرم طلى جسده بنورة عند عامة شيوخنا وكان عند بعضهم اطلى وهو وهم هو ثلاثى بمعنى دهن والطخ

الصحيح المعروف هنا وكذا فى كتاب مسلم وكذا جاء فى غير هذا الباب بمعناه وواعدت صواغا * وقوله كان عينه عنبة طافية أكثر الروايات فيه بغير همز وهو الذى صححه الشيوخ والمفسرون اى ناتئة كحبة العنب الطافية فوق الماء وقيل البارزة من بين صواحبها وقد رويناه عن بعضهم بالهمز وانكره اكثرهم ولا وجه لانكاره لانه قد روى فى الحديث انه ممسوح العين ومطموس العين وانها ليست جحراء ولا ناتئة وهذه صفة حبة العنب التى سال ماؤها وطفيت وعلى ما جاء فى الاحاديث الاخر جاحظ العين وكانها كوكب يحتج به للرواية الاولى ويصح الجمع بينهما بانه اعور احداهما العوراء مطموسة وممسوحة وغير ناتئة وطافئة بالهمز والاخرى كانها كوكب وجاحظة وطافية بغير همز والله اعلم وقد بسطنا هذا واختلاف الروايات فيه وقوله فى بعضها اعور العين اليمنى وفى بعضها اليسرى وجمعنا الاحاديث ولفقناها بمعنى فى كتاب الاكمال فى شرح مسلم بما فيه كفاية * وقوله هذا ابر ربنا واطهر بطاء مهملة للحموى وابى الهيثم ولغيرهما واظهر بالمعجمة والاولى اليق بالمعنى اى ازكى عملا * قوله فى حديث اذان بلال فى الصبح حتى يستطير كذا هو لاكثرهم وهو الصـواب اى ينتشر الفجر ورواه بعضهم يستطيل باللام وهو هنا خطا ووهم وفى الرقائق اياتى الخير بالشر قال لقد حمدناه حين طلع ذلك كذا لجـل الروات وفى نسخة النسفى حين اطلع ذلك ولابن السكن حين صنع ذلك وهو الصـواب البين لكن قد تخرج رواية النسفى اى حين اظهر ذلك وابانه بسؤاله واصل الطلوع الظهور واطلعت اشرفت واطلع النخل ظهر طلعه وتقدم فى حرف الباء الخلاف فى قوله وغير ذلك يطل * وفى دخول مكة بغير احرام فى حديث مسلم عن ابن ابى شيبة والحلوانى قوله وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيهـا بين كتفيه كذا لعامة الروات وفى كتـاب شيوخنا وعند ابن ابى جعفر طرفها وهو الصواب وفى فضل الانصار كانها تصلح سراجهـا فاطفته كذا لكافة رواة البخارى وعند الاصيلى فاطفاته وهو الوجه ولعـل غيره نقص صورة الهمزة من الحرف فقرى بغير همز

﴿ فصـل فى تقييد اسماء البقع ﴾ (طيبة) بفتح الطاء وسكون الياء اسم مدينة النبى عليه السلام وهى طابة ايضا سماها بذلك عليه السلام والله اعلم من الطيب وهو الزكاة والطهارة الذى هو ضد الخبث والنجاسة كقوله تعالى الطيبون للطيبات فسماها بذلك لفشو الاسلام بها وتطهيرها من الشرك والنفاق وذلك على غالب اهلها وقيل معناها ظاهرة التربة قاله الخطابى ولا معنى لاختصاصهـا بذلك لقوله عليه السلام جعلت لى الارض مسجداً وطهوراً وقيل لطيبها لساكنيها وامنهم بها وسكون حال من هاجر اليها واليوم الطيب السـاكن الريح والريح الطيبة الساكنة أو من الطيب وحسن العيش بها من طاب لى الشئ اذا وافقنى وواتانى والله اعلم والطاب والطيب لغتان بمعنى وسماها النبى ايضا المدينة وكذلك فى القرآن ايضا وسماها ايضا فى قول بعضهم الايمـان لقوله والذين تبـوا الدار والايمـان من قبلهم قيل الايمان هنا اسم المدينة وكذلك الدار (ذ و ط وى) وقيل ممدود ذكرناه فى الذال (بحيرة طبرية) جاء ذكرها فى حديث ياجوج وماجوج هى بحيرة ماء حلو عظيمة فى بلاد الشام مصغرة بالهاء معروفة والبحر مذكر

وتصغيره

وتصغيره بحير وطبرية هى الاردن (طرف القدوم) بفتح القاف وتشديد الدال قال ابوعبيد البكرى قدوم ثنية بالسراة مخففة والمحدثون يشددونه وسنزيدهذا بيانا فى حرف القاف ان شاء الله مع مايشتبه به من غيره (الطور) جبل مشهور بالشام قال ابوعبيد الطور الجبل (طفيل) بفتح الطاء وكسر الفاء وشامة جبلان على نحو ثلاثين ميلا من مكة قاله الفاكهى ذكرا فى الشعر الذى قاله بلال وقال مالك هما جبلان بمكة وجدة وقال الخطابى فى كتاب الاعلام كنت احسبهما جبلين حتى اثبت لى انهما عينان وقال الازرق والخطابى فى الغريب شامة وطفيل جبلان مشرفان على مجنة وهى على بريد من مكة وقال ابوعمرو قيل احدهما بجدة (الطائف) معلوم وهو وادى وج على يومين من مكة قال هشام بن الكلبى انما سمى الطائف لان رجلا من العرب اصاب دما فى قومه بحضرموت فخرج هاربا حتى نزل بوج وحالف مسعود بن معتب وكان له مال عظيم فقال لهم هل لكم ان ابنى لكم طوفا عليكم يكون لكم ردءا من العرب فقالوا نعم فبناه وهو الحائط المطيف به ﴿ فصل فى تقييد مشكل الاسماء والكنى والانساب ﴾ يحيى بن محمد بن (طحلاء) بفتح الطاء ممدود وحاؤه مهملة ساكنة وابراهيم بن (طهمان) بفتح الطاء وسكون الهاء (وابوطيبة) بفتح الطاء بعدها ياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها باء بواحدة مفتوحة حجام النبى عليه السلام (ابوغطفان) بن طريف بفتح الطاء المهملة فيهما وقتيبة بن سعيد بن جميل بن (طريف) مثله وطلق بن غنام بفتح الطاء وسكون اللام وطلق بن معاوية مثله وابوطوالة بضم الطاء وضبطناه عن بعض شيوخنا بفتحها والاول اشهر وعامر بن الطفيل بضم الطاء وكذلك الطفيل وابوالطفيل وطليحة بضم الطاء مصغر وطيء القبيل بفتح الطاء مشدد كسرة الياء مهموز الآخر والنسب اليه طائى ممدود (والطفاوى) بضم الطاء (والطنافسى) بفتحها وكذلك (الطيالسى) وابن حوشب (الطائى) ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى باب الثريد نا خالد بن عبدالله عن ابى طوالة كذا للاصيلى والقابسى ولغيرهما عن ابن ابى طوالة قال ابوذر والاصيلى والقابسى الصواب عن ابى طوالة ۞ فى غزوة الخندق واخبرنى ابن طاوس عن عكرمة كذا لابى(١) زيد وعند ابى احمد واخبرنى طاوس او ابن طاوس ۞ وفى قتل حمزة ذكر قتله لطعيمة بن عدى بن الخيار كذا فى جميع النسخ وهو غلط وصوابه طعيمة بن عدى بن نوفل بن عبدمناف وانما طعيمة بن عدى بن الخيار ابن اخته ۞ وفى دخول النبى الكعبة وارسل الى عثمان ابن أبى طلحة كذا للجلودى وعند غيره عثمان بن طلحة وهما صحيحان هو عثمان بن طلحة بن أبى طلحة ۞ وفى باب الترغيب فى السجود حدثنى معدان بن طلحة كذا قيدناه عن كافة شيوخنا وعند بعضهم ابن أبى طلحة وكلاهما يقال قال البخارى معدان بن أبى طلحة وقال بعضهم ابن طلحة

﴿ حرف الظاء مع سائر الحروف ﴾

﴿ الظاء مع الهمزة ﴾ (ظ أ ر) فى خبر ابراهيم بن النبى عليه السلام وكان ظئرا لابراهيم بكسر الظاء مهموز وقد يسهل هو هنا ابوه من الرضاعة ومربيه زوج مرضعه وفى الحديث الآخر ان له ظئرين فى الجنة ترضعانه الظئر التى ترضع الصبى لغيرها وتربيه قال الخليل الظئر يقع للمذكر والمؤنث قال غيره واصله العطف وهو عطف الناقة على ولد غيرها ترضعه والاسم الظئار ﴿ الظاء مع الراء ﴾ (ظ ر ب) قوله مثل الظرب بفتح الظاء وكسر الراء وآخره باء بواحدة وفى

(١) قوله لابى زيد فى نسختين لابى ذر

الحديث الاخر على الاكام والظراب جمع ظرب قال مالك الظرب الجبيل وهو بمعنى تفسير غيره ويقال فى واحده ايضاً ظرب بكسر الظاء وسكون الراء كذا قيدناه عن أبى الحسين (ظرف) قوله فى الغلام الذى قتله الخضر غلاما ظريفا قيل الظريف الحسن الهيئة وقيل الحسن العبارة والتفسير الاول اليق بهذا الحديث وقوله فى الاشربة نهيتكم عن الظروف يعنى الاوانى وما تجعل فيه الاشياء واحدها ظرف وقوله نهيتكم عن الاشربة فى ظروف الادم قيل معناه غير الاسقية لا باحته قبل الانتباذ فيها وقيل لعله الا فى ظروف الادم فسقطت الا {الظاء مع اللام} (ظلل) قوله يظلهم الله فى ظله الحديث يحتمل ان يكون الظل هنا على ظاهره اما ظل العرش كما جاء فى الحديث الاخر فى ظل عرشه واضافه الى الله لملكه ذلك أو على حذف مضاف أو يراد بذلك ظل من الظلال وكلها لله تعالى كما قال فى ظلل من الغمام اى بظلل وكل ما اظل فهو ظل وظل كل شئ كنه وقد يكون الظل هنا بمعنى الكنف والستر والعز ويكون بمعنى فى خاصته ومن يدنى منزلته ويخصه بكرامته فى الموقف وقد قيل مثل هذا فى قوله السلطان ظل الله فى الارض أى خاصته وقيل ستره وقيل عزه وقد يكون بمعنى الراحة والنعيم كما قيل عيش ظليل أى طيب ومنه الحديث الاخر فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها كذا قيل فى ذراها وكنفها ويحتمل ان معناه فى روحها ونعيمها وقوله اظلهم المصدق وقد اظل قادما واظلنا يوم عرفة أى غشيهم اظله كذا أى دنا منه كانه البسه ظله ومنه قد اظل أى غشيه او كاد وقوله فى البقرة وآل عمران كانهما ظلتان أو غمامتان بمعنى متقارب الظلة السحابة وجمعها ظلل ومنه عذاب يوم الظلة ومنه رايت ظلة تنطف السمن والعسل أى سحابة ومنه الظلة من الدبر أى السحابة منها وقوله الجنة تحت ظلال السيوف معناه ان شهرة السيوف والضرب بها موجب لها فكانها معها وتحتها وقوله مازالت الملائكة تظله باجنحتها يحتمل وجهين انها اظلته لئلا تغيره الشمس اكراما له والاخر وهو اظهر تزاحمها عليه للرحمة عليه والبر به وقوله فى الهجرة لها ظل لم تات عليه الشمس أى لم تنئ عليه وهذا تفسير معنى الظل والفرق بينه وبين الفئ ان الظل ما كان من غدوة الى الزوال مما لم تصبه الشمس والفئ من بعد الزوال ورجوعه الى المشرق من المغرب مما كانت عليه الشمس قبل وقوله يظل الرجل شاخصا اى يصير يقال ظللت بكسر اللام افعل كذا اظل بفتح الظاء اذا فعلته نهاراً وظلت بالفتح والكسر قال تعالى ظلت عليه عاكفا ولا يقال فى غير فعل النهار كما لا يقال بات الا لفعل الليل ويقال طفق فيهما ويكون ظل يفعل كذا بمعنى دام قاله صاحب الافعال وغيره وقوله وعلى رسول الله ثوب قد اظل به أى جعل ليكون له ظلاً ليقيه الشمس (ظ ل م) * قوله الظلم ظلمات يوم القيامة يعنى على اهله حين يسعى نور المومنين بين ايديهم وبايمانهم أو يكون المعنى شدائد على اهلها ومنه قوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر ومنه يوم مظلم أى ذو شدة * قوله وليس لعرق ظالم حق يروى بالتنوين وظالم نعت والصفة هنا راجعة الى صاحب العرق أى لذى عرق ظالم وقد يرجع الى العرق أى عرق ذى ظلم فيه ويروى بغير تنوين على الاضافة والعرق الاحياء والعمارة وسنذكره مفسراً فى بابه وفى حديث الافك ان كنت قارفت سوءاً أو ظلمت يعنى عصيت وقيل ذلك فى قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه وقول أبى هريرة فى ثناء النبى على الانصار ما ظلم بابى وامى أى ما وضع الشئ

فى غير موضعه وهو معنى الظلم فى اصل الوضع فى اللغة قوله انصر اخاك ظالما أو مظلوما فسره فى الحديث ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره ومعناه انه اذا نهاه ووعظه فقد نصره على شيطانه ونفسه الامارة بالسوء حتى غلبه ذلك (ظ ل ع) قوله العرجاء البين ظلعها الظلع بفتح الظاء واللام وسكون اللام ايضا العرج يقال منه ظلع بكسر اللام اذا كان بغير خلقة فان كان خلقة قيل ظلع بالفتح يظلع بالضم مثل عرج وعرج فى الحالتين وقوله واعطى اقواما اخاف ظلعهم كذا وقع فى البخارى بالظاء مفتوحة أى ميلهم ومرض قلوبهم وضعف ايمانهم والظلاع داء يوجد فى قوائم الدواب تغمز منه والظلع بالسكون العرج ومنه قولهم اربع على ظلعك وقال بعض اللغويين رجل ظالع اذا كان مائلا مذنبا اخذ من هذا الداء فى الدابة وقيل المتهم وحكى ابن الانبارى ضالع بالضاد المعجمة أى مائل مذنب وذكر اختلاف اهل اللغة فى الظلع الذى هو العرج هل هو بالظاء أو بالضاد ويقال من ذلك للذكر والانثى ظالع واما الضلع العظم الذى فى الجنب بالكسر والسكون ويقال بفتح اللام ايضا واضلاع السفينة فبالضاد المعجمة (ظ ل ف) قوله تطؤه باظلافها الاظلاف للبقر والغنم والظباء وكل حافر منشق منقسم فهو ظلف والخف للبعير والحافر للفرس والبغل والحمار وما ليس بمنشق القوائم من الدواب ومثله قوله ولو بظلف محرق هو مثل قوله ولو فرسن شاة والفرسن انما هو للبعير فاستعاره للشاة ﴿الظاء مع الميم﴾ (ظ م أ) قوله ولا تظمأ أى لا تعطش والظمأ مقصور مهموز العطش ورجل ظمآن والظامئ بالهواجر مهموز أى العطشان من الصوم ولم يظمأ ابداً أى لم يعطش ابداً وقوله على اكتافها الاسل الظماء * فسرناه فى الهمزة ﴿الظاء مع النون﴾ (ظ ن ن) قوله وما كنا نظنه برقية أى نتهمه وكذا حيث ماجاء مرفوعا ظننت وظنوا وتظن والظن وما تصرف منه انما هو بمعنى التهمة والشك واعتماد ما لا تحقيق له ومنه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث أى الشك والاسم منه الظنة والظن بفتح الاول وكسر الثانى وقد جاء الظن بمعنى العلم واليقين ايضا وهو من الاضداد ومنه قول عائشة وظننت انهم سيفقدونى وهذا كقوله الا يظن أولئك انهم مبعوثون ﴿الظاء مع العين﴾ (ظ ع ن) وذكر فى الحديث الظعن ومرت ظعن يجرين وبها ظعينة واذن للظعن بضم الظاء وسكون العين وضمها ايضا والظعائن والظعينة هم النساء واصله الهوادج التى يكن فيها ثم سمى النساء بذلك وقيل لا يقال الا للمرأة الراكبة وكثر حتى استعمل فى كل امرأة وحتى سمى الجمل الذى تركب عليه ظعينة ولا يقال ذلك الا للابل التى عليها الهوادج وقيل انما سميت ظعينة لانها يظعن بها ويرحل ﴿الظاء مع الفاء﴾ (ظ ف ر) قوله ليس السن والظفر واما الظفر فمدى الحبشة المراد به هنا ظفر الانسان وواحد الاظفار وانما قيل مدى الحبشة أى بها يذبحون ما يمكن ذبحه بها وذلك تعذيب وخنق ليس على صورة الذبح فلهذا نهى عنه وقد اختلف الفقهاء فى الذبح بهما اعنى السن والظفر كانا متصلين أو منفصلين على ما بسطناه من مذهبنا ومذاهبهم فى شرحنا لمسلم والظفر من الانسان وكل حيوان بضم الظاء وتسكن الفاء وتضم قال ابن دريد ولا تكسر الظاء ويقال اظفور ايضا وسنذكر فى الفصل بعده قوله قسط واظفار والخلاف فيه قوله فى الدجال وعلى عينه ظفرة بفتح الظاء والفاء هى لحمة تنبت عند

المثاق كالعلقة وقيل جليدة تغشي البصر وكذا قيدناه عن شيوخنا وعند ابن الحذاء ظفرة بضم الظاء وسكون الفاء وليس بشيء (ظ ه ر) قوله والشمس في حجرتها قبل ان تظهر بفتح التاء والهاء قيل معناه تعلوا على الحيطان وتزول عن الحجرة وترتفع عنها من الظهور وهو العلو قال الله فما استطاعوا ان يظهروه وقد جاء مفسراً في الرواية الاخرى وهو والشمس واقعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد كذا في رواية مسلم عن ابن ابي شيبة والبخاري عن ابن ابي نعيم ولغيرهما لم يف الفيء بعد يريد في الحجرة كلها وعند ابن عيسى للرازي في حديث مالك قبل ان يظهر الفيء ولغيره قبل ان تظهر كما جاء في الموطئات وكذا ذكره البخاري عن مالك ومن تابعه وقيل معناه لم يرتفع ظل الحجرة عن الجدر وقد جاء هذا ايضا مفسراً في الحديث عند مسلم لم يرتفع الفيء من حجرتها كذا عند ابن ماهان والسجزي في حديث حرملة ولغيره في حجرتها وعند البخاري من رواية اسامة لم تخرج من قعر حجرتها وفي رواية انس بن عياض عنده والشمس لم تخرج من حجرتها والمعاني متقاربة وكله راجع الى ان الفيء لم يعم الحجرة حتى ارتفع على حيطانها وبقيت الشمس على الجدر ومثله قول ابن عمر ظهرت على ظهر بيت لنا اي علوت وقيل معنى تظهر تزول كما قال * فتلك شكاة ظاهر عنك عارها * أي زائل وهو راجع الى معنى اي مرتفع عنك وقوله حتى ظهرت بمستوى اي علوت ومثله قوله فاذا ظهر من بطن الوادي اي ارتفع وعلا وفي حديث الهجرة اسرينا ليلتنا ويومنا حتى ظهرنا كذا لهم وعند ابي ذر اظهرنا فظهرنا بمعنى علونا اي في سيرنا ويكون ظهرنا ايضا أي فتنا الطالب يقال ظهرت عنه اذا فته واظهرنا صرنا في الظهر وفي الظهيرة اي سرنا فيها ومعنى قوله وقام قائم الظهيرة وذكر الظهائر ونحر الظهيرة الظهيرة هي ساعة الزوال وشدة الحر وقال يعقوب هي نصف النهار حين تكون الشمس حيال رأسك وتركد في القيظ وهو الظهر ايضا وبه سميت صلاة الظهر وجمعها ظهائر ونحر الظهيرة مثل قائم الظهيرة وقيل نحرها اولها وقوله بعير ظهير اي قوي الظهر على الرحلة وقوله لا تزال طائفة من امتي ظاهرين اي غالبين عالين وقوله لم ينس حق الله في ظهورها قال غير واحد وبعضهم يزيد على بعض من حقوقها ركوب ظهورها غير مشقوق عليها والا تحمل فوق طاقتها ومنها الحمل عليها ومنها اعارة فحلها وقيل يتصدق ببعض ما يكسب عليها وقوله ظهرت به لحاجتي اي جعلته وراء ظهري ويقال فيه اظهرت ايضا قال ابو عبيدة وهو استهانتك بها وقوله عن علي بارز وظاهر وفي الحديث الآخر ظاهر النبي عليه السلام بين درعين هو لباس درع فوق اخرى وقيل معناه طارق بينهما اي جعل ظهر احداهما الظهر الاخرى وقيل عاون والظهير العوين اي قوى احداهما بالاخرى في التوقي ومنه تظاهرون عليهم اي تتعاونون وقوله ولا يزال معك من الله ظهير أي عوين والظهار والمظاهرة وظاهر من امرأته اذا قال لها انت على كظهر امي يقال ظاهر منها وتظهر وتظاهر وقوله اني مصبح على ظهر اي على سفر راكبا الظهر وهي دواب السفر ومنه قوله كان يجمع اذا كان على ظهر سير أي في سفر راكبا ظهر دابته ومنه يرعى الظهر ويرعى ظهرنا وابتعت ظهرك وان في الظهر ناقة عمياء ومن كان ظهره حاضراً كل هذا بالفتح هي دواب السفر التي يحمل عليها الاثقال من الابل وغيرها وقوله فجعل رجال يستاذنونه في ظهرانهم كذا ضبطناه عن شيوخنا بالضم جمع ظهر والجمع ظهران بالضم وقوله في الصدقة

ما كان عن ظهر غنى فسره ايوب فى الحديث عن فضل عيال و بيانه من وراء مايحتاج اليه العيال كالشئ الذى يطرح خلف الظهر بينه قوله فى الحديث نفسه وابدأ بمن تعول ومثله قوله من دعا لاخيه بظهر الغيب كانه من وراء معرفته ومعرفة الناس بذلك لانه دليل الاخلاص له فى الدعاء وابعد من التصنع وكانه من القاء الانسان الشئ وراء ظهره اذا ستره من غيره وقد يكون قوله عن ظهر غنى بمعنى بيان الغنى ومافوق الكفاف اذ الكفاف غنى ويحتاج فى الصدقة الى زيادة وظهور عليه أو ارتفاع مال وزيادته عليه وقيل عن ظهر غنى اى ما اغنيت به السائل عن المسئلة ومساق الحديث ومقدمته يمنع هذا التاويل لانه قد قال وابدأ بمن تعول وقاله عليه السلام بأثر الذى تصدق باحد الثوبين الذى تصدق بهما عليه ونهيه عليه السلام عن ذلك وقوله فى حديث الشفاعة بين ظهرانيى جهنم كذا للعذرى ولغيره ظهرى وفى حديث عتبان وغيره بين ظهرى الناس كذا رواه الباجى وابن عتاب وبعض اشياخنا وعند الجمهور وظهرانى وفى حديث الحوض بين ظهرانيى اصحابه وكذلك لاصرخن بين ظهرانيهم وبين ظهرى خيل دهم وبين ظهرى صيامها وعند بعضهم ايضا هنا ظهرانيى وفى حديث الكسوف بين ظهرى الحجر كذا للقاضى وابن عتاب ولغيرهما ظهرانى قال الباجى وهو المعروف * قال القاضى رحمه الله قال الاصمعى وغيره يقال بين ظهريهم وظهرانيهم بفتح الظاء والنون ومعناه بينهم وبين اظهرهم قال غيره والعرب تضع الاثنين موضع الجميع وقوله قطعتم ظهر الرجل اى اهلكتموه بمدحكم كمن قطع نخاعه وقصم ظهره قوله وجعلنا مكة بظهر اى من ورائنا وقوله لايزال معك من الله ظهير اى نصير ومعين المظاهرة المعاونة قوله فى آخر حديث احد فظهر هاؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله عهد فقنت رسول الله شهراً بعد الركوع يدعوا عليهم كذا فى جميع النسخ ومعناه هنا غلب ولا وجه له اقرب من هذا والاشبه عندى ان يكون مغيرا من قوله فغدر وهو اشبه واصح فى المعنى كما قال فى الحديث الآخر غدروا بهم فقنت شهراً يدعوا عليهم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى الصلاة حتى يظل الرجل أن يدرى كم صلى بفتح الظاء بمعنى يصير من قوله تعالى ظل وجهه مسوداً كذا رويناه فيها وكذا قاله الدراوردى وقيل يظل هنا بمعنى يبقى و يدوم كما قال * ظللت رداءى فوق رأسى قاعداً * وحكى الداودى انه روى يضل بكسر الضاد وفتحها من الضلال وهو التحير والكسر فى المستقبل وفتح الماضى اشهر قال تعالى ان تضل احداهما اى تنسى وكذا جاء فى بعض الروايات عن القابسى وابن الحذاء عندنا اى يتحير ويسهو او فسره مالك فقال معنا ينسى من قوله تعالى ان تضل احداهما اى تنسى وهو صحيح ايضا والضلال النسيان وهذا التفسير ياتى على غير رواية مالك فى كتابه فانه انما ذكره هو بالظاء بمعنى يصير وهو اليق بالكلام هنا وقد ذكرنا ذلك فى الضاد وذكرنا فى حرف الهمزة الاختلاف فى ان يدرى بالكسر أو الفتح وتصويب الكسر فيه ان ان هنا بمعنى ما فى الرواية الواحدة و بالوجهين على الاخرى وقوله انى اعطى اقواما اخاف ظلعهم بفتح الظاء واللام كذا لجماعتهم ومعناه والله اعلم ضعف ايمانهم كالظالع من الحيوان الذى يضعف عن السير مع غيره وهو الاعرج الذى يغمز برجليه وقيل ظلعهم ذنبهم ورواه ابن السكن هلعهم والهلع الحرص وقلة الصبر واعوذ بك

من ظلع الدين كذا روى فى موضع عن الاصيلى ووهمه بعضهم والمعروف ما لغيره ضلع بالضاد وهو ثقله وشدته وتخرج رواية الاصيلى على ماتقدم من الاختلاف لاهل اللغة فى ظلع الدابة وكذا جاء فى بعض نسخ البخارى فى خبر الحوت فعمدنا الى ظلع من اظلاعه بظاء فى بعض الاحاديث وهو وهم وصوابه ماجاء فى سائرها ضلع بالضاد وقوله فى الحائض نبذة من قسط واظفار كذا فى رواية بعضهم وكذا فى حديث الحادة لجميعهم وفى بعضها اواظفار ورواه اكثر رواة الصحيح فى اكثر الابواب قسط اظفار والصحيح الاول وهما نوعان من البخور وفى حديث الافك عقد لى من جزع اظفار كذا عند البخارى فى كتاب الشهادات والتفسير والسير وفى رواية الباجى عن مسلم والاصيلى وابى الهيثم فى كتاب السير جزع ظفار وكذا لكافة رواة مسلم وقال غير واحد وهو صوابه قسط ظفار منسوب الى مدينة باليمن يقال لها ظفار قال غيره وكذلك الصواب عندهم جزع ظفار منسوب اليها قال ابن دريد الجزع الظفارى منسوب الى ظفار وانشد * اوابد كالجزع الظفارى اربع * وانشد غيره * كانها ظفارية الجزع الذى فى الترائب * قال القاضى رحمه الله اما فى الجزع فلا يصح فيه غير هذا واما القسط فيصح فيه الاضافة مثل هذا بياء النسبة اوبالاضافة الى ظفار و يصح فيه واظفار عطفا و يصح فيه او اظفار على الاباحة والتسوية والقسط بخور معلوم وكذلك الاظفار قال فى البارع الاظفار شئ من العطر شبيه بالظفر ولا يصح قسط اظفار ولا جزع اظفار على الاضافة ولا وجه له وقوله فى تقسيم الحديث واضرابهم من حمال الآثار كذا قاله مسلم والوجه ضربائهم لان ضربا قل مايجمع على اضراب والضرب المثل والشبه وقوله فى المستحاضة تغتسل من ظهر الى ظهر كذا رواية مالك وغيره بغير خلاف بالمعجمة قال مالك واظنه من طهر الى طهر يريد بالمهملة وانه صحف على سعيد فيه وكذا رده ابن وضاح وقد روى عن سعيد مايصحح تاويل مالك قال اذا انقطع عنها الدم وروى عنه ايضا مايصحح الرواية الاولى قال عند صلاة الظهر قوله هذا اليوم الذى اظهر الله فيه موسى على فرعون كذا لابن السكن ولكافة الرواة اظفر وهما متقاربان والاول اوجه لقوله على وانما يعدى ظفرت بالباء

فصل تقييد اسماء البقع

(ظفار) مدينة باليمن بفتح الظاء وتخفيف الفاء وآخرها راء قال ابو عبيدة هو مبنى على الكسر مثل حذام وقال غيره سبيلها سبيل المؤنث لاينصرف و يرفع و ينصب (مرظهران) بفتح الميم وشد الراء وتصريفها بوجوه الاعراب وفتح الظاء وسكون الهاء و يقال مر الظهران ايضا والظهران مفرداً دون مر هو على بريد من مكة وقال ابن وضاح على احد وعشرين ميلا وقيل على ستة عشر ميلا قال ابن دريد ظهران موضع قال بعضهم ابن وضاح يقوله مرظهران بفتح الراء على كل حال مثل حضرموت

فصل مشكل الاسماء والانساب والكنى فى هذا الحرف

(ظهير) بن رافع بضم الراء مصغر (وابو ظبيان) بفتح الظاء وتقديم الباء بواحدة (وابو ظلال) بكسر الظاء وتخفيف اللام عن انس بن مالك ورواه ابن السكن ابو هلال بالهاء

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿ الكاف مع الهمزة ﴾

﴿ ك أ ب ﴾ قوله وكئابة المنقلب الكئابة الحزن استعاذ من ان ينصرف الى اهله فى حالة يكون فيها كئيباً امافى نفسه ممانالهفى سفره اوفى اهله ممانالهم بعده فحزن لذلك

﴿الكاف مع الباء﴾ (ك ب ب) قوله الا كبه الله على وجهه وان يكبه الله اى يلقيه و اكب عليه و اكبينا على الغنائم يقال فى معداه كبه الله وفى لازمه اكب وهو مقلوب المعهود فى الافعال من تعدية الثلاثى بالرباعى قال الله تعالى افمن يمشى مكباً هذا من اكب غير معدى رباعى وقال فكبت وجوههم فى النار وهذا معدى ثلاثى من كب وله امثلة قليلة محوستة (ك ب ت) قوله ان الله كبت الكافر اى صرعه وخيبه وقيل غاظه واذله وقيل اصله كبده اى بلغ بالهم والغم كبده فقلبت الدال تاء لقرب مخرجيهما كما قيل سبت رأسه وسبده اى حلقه (ك ب ث) قوله نجنى الكباث هو ثمر الاراك قيل نضيجه وقيل حصرمه وقيل غضه وقيل متزبيه (ك ب د) قوله تقئ الارض افلاذ كبدها قيل معادنها وقيل كنوزها وماخبئ فيها وكبدها بطونها وعبر عن ما تخرجه من ذلك بفلذة الكبد وهى القطعة منه وقوله كان فى كبد جبل اى داخله امافى شعابه اوغيرانه وقدجاء فى حديث آخر فى كهف جبل مفسراً وقوله ثم وضع السهم فى كبد القوس وهو مقبضها وكبد كل شئ وسطه وفى حديث الخضر كان على كبد البحر اى وسطه وقوله فى الجالب على عمود كبده وفى الآخر على عمود بطنه قال ابو عبيد معناه على تعب ومشقة وقال غيره يريد على ظهره لان الظهر عمود البطن ومافيه لانه يمسكه و يقويه فهوله كالعمود (ك ب ر) قوله الله اكبر قيل معناه الكبير وقيل اكبر من كل شئ فحذفت لوضوح المعنى ومعنى اكبر والكبير فى حقه تعالى مثل العظيم والجليل اى الذى جل سلطانه وعظم فكل شئ مستحقر دونه وقيل الكبير عن صفات المخلوقين واختلف فى تكرير هذه الكلمة فى الاذان هل الراء مضمومة اوساكنة فيهما اومفتوحة فى الاولى لثقل الحركة والاصل السكون وقوله الله اكبر كبيراً قيل نصب باضمار فعل اى كبرت كبيراً وقيل على القطع وقيل على التميز وقوله الكبرياء ردائى و كبريائى هى العظمة والملك والسلطان وقوله فى حديث ابن الدخشن واسندوا عظم ذلك وكبره بضم الكاف وكسرها معاً ومثله فى حديث الافك وان كبر ذلك اى معظم الحديث وجله قال الله والذى تولى كبره منهم الآية وقوله كبر كبر والكبر الكبر بضم الكاف وسكون الباء وفى الحديث الآخر كبر الكبر اى قدم السن ووقره والكبر جمع اكبر مثل احمر وحمر وقوله على ساعتى من الكبر اى على حالتى منه والكبر زيادة السن وقد يكون الكبر ايضا فى المنازل والنباهة كقوله انه لكبيركم الذى علمكم السحر اى معلمكم ومقدمكم وقوله فلما كبر يقال كبر الصبى يكبر و كبر يكبر بكسر الباء وضمها فى الماضى وفتحها وضمها فى المستقبل و كبر الشيخ بالكسر لاغير اسن يكبر وقيل يقال كبر بالضم ايضا وكبر الامر يكبر قال الله تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم وقوله فى دعائه اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رويناه بالوجهين سكون الباء بمعنى التعاظم على الناس و بفتحها بمعنى كبر السن والخرف كما قال فى الحديث الآخر وان ارد الى ارذل العمر ويدل على صحته رواية النسائى له وسوء العمر وبفتحها ذكره الهروى وبالوجهين ذكره الخطابى ورجح الفتح وهى روايته وقوله وكان الذى تولى كبره عبد الله بن ابى وفى حديث آخر غيره قيل كبره معظم القصة وقيل الكبر الاثم وقيل الكبر الكبيرة كالخطء والخطيئة وقوله و يجعل الاكبر ممايلى

القبلة يعنى فى القبر الاكبر هنا الافضل فان استوو اقدم الاسن (ك ب س) وذكر الكبيس بفتح الكاف نوع من التمر طيب وبه فسر مالك الجنيب (ك ب و) وقوله يكبوا مرة اى يسقط

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حفر الخندق فعرضت كبدة كذا رويناه بفتح الكاف وكسر الباء بواحدة وفتح الدال المهملة عن الاصيلى والقابسى وكذا جاءت رواية الهمدانى والنسفى بالباء ومعنى ذلك والله اعلم قطعة من الارض يشق حفرها لصلابتها من قوله تعالى لقد خلقنا الانسان فى كبد اى فى ضيق وشدة على احد التفاسير ورواه الاصيلى عن الجرجانى ايضا كندة بكسر النون وفى رواية ابن السكن كتدة مثله الا انه بتاء باثنتين فوقها مفتوحة فى الموضعين ولا اعرف له هنا معنى بالتاء ولا بالنون وعند ابى ذر للمستملى والحموى كيدة بياء ساكنة باثنتين تحتها فى الموضعين وعنده ايضا كديه بضم الكاف وكذا رواها ابن ابى شيبة فى مسنده وذكرها ابن قتيبة فى غريبه وقال الشيبانى وابو زيد الكيدة هى الارض الصلبة لا تحفر الابعد شدة والوجه هذا او الاول وهما بمعنى والله اعلم * وقوله فى الحديث ونحن ننقل التراب على اكبادنا كذا جاءت الرواية للجماعة فى باب غزوة الخندق بالباء بواحدة بغير خلاف وفى غير هذا الموضع لكافتهم وعند ابى ذر هناك اكتادنا بالتاء باثنتين فوقها وعند مسلم اكتافنا وهى توكد رواية اكتادنا وهو الوجه والكتد بفتح الكاف والتاء مجتمع العنق فى الصلب وهو موضع الحمل ومن رواه بالباء الواحدة فكانه عنى المشقة والتعب وتقدم فى حرف الدال والباء الخلاف فى تفسير اليقطين ورواية من قال انه الكباء وقوله فى حديث المنافق يكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة كذا فى حديث قتيبة من رواية ابن ماهان من طريق الهوزنى بكاف ساكنة وباء مرفوعة وآخره نون وعند العذرى يكر آخره راء وكاف مكسورة وعند الفارسى يكير بزيادة ياء ورواه بعضهم يكون والاوجه رواية ابن ماهان اى يسير سيرا خفيفا لينا قال صاحب العين الكبن عدو لين وقد كبن يكبن كبونا ورواية العذرى ايضا صحيحة بمعناه يقال كر على الشئ وعليه عطف عليه وكر عنه ذهب عنه والكسر فى مستقبله على الاصل فى المضاعف الذى لا يتعدى واما رواية الفارسى فلها وجه ايضا بمعناه قال صاحب الافعال كار الفرس اذا جرى رافعا ذنبه * وقوله كمثل الغيث الكبير كذا للاصيلى بباء بواحدة وعند القابسى وابى ذر الكثير بالثاء المثلثة * وفى باب الدعاء اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كبيرا بباء بواحدة وللقابسى كثيرا بالمثلثة * وفى حديث سعد الثلث والثلث كبير ويروى كثير بالباء و الثاء اختلفت رواية شيوخنا فيه وضبطهم فى الاصول فيه وفى بعض الروايات كثير او كبير على الشك * وفى زكاة اموال اليتامى فبيع ذلك المال بمال كثير ويروى كبير * وفى باب قيام النبى عليه السلام فى حديث ابن عباس ثم صب فى الجفنة فاكبه بيده عليها كذا فى جميع نسخ مسلم والوجه فكبه على ما تقدم * وفى باب الصلح يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا اوغيره كذا قيده الاصيلى بفتح الباء وهو الوجه وضبطه غيره كبرا بسكون الباء وغيرة اى تيها وشدة غيرة والاول اظهر * وفى حديث اسلام ابى ذر فاكب عليه العباس كذا للكافة وعند العذرى فكب وهو خطا والاول الصواب

وقد

وقد بيناه * قوله فى حديث يحيى بن يحيى نا حنظلة الاسيدى وكان من كبار اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كذا الجمهور هم عن مسلم وعند ابن عيسى ايضا من كتاب النبى وهما صحيحان كان من كتاب النبى عليه الصلاة والسلام ويعرف بالكاتب وكذا جاء ذكره عن حنظلة الكاتب فى السند الاخر * وفى حديث الافك لا اقرا كبيرا من القرآن كذا للسجزى ولغيره كثيرا بالثاء المثلثة * وقوله وكان الرجل يتقالها كذا الرواية بتشديد النون عند شيوخنا واكثر الرواة وقال بعضهم وبتخفيف النون احسن ولم يقل شيئا تشديدها هاهنا ابلغ فى المعنى لانه تاول عليه ذلك المخبر فالعبارة عنه بكان المشددة احسن

﴿الكاف والتاء﴾ (ك ت ب) قوله كتائب وكتيبة هى الجيوش المجموعة التى لا تنتشر * وقوله الصلاة المكتوبة اى المفروضة قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا وقوله لاقضين بينكما بكتاب الله اى بحكم الله وقيل بما جاء فى القرآن من ذلك وقد كان فيه الرجم متلوا وقوله كتاب الله القصاص اى حكم الله او الذى جاء به كتاب الله والقرآن القصاص وقوله اقم على كتاب الله مثله وقوله كتاب الله احق يحتمل ان يريد قوله تعالى فاخوانكم فى الدين ومواليكم ويحتمل ان يريد حكم الله وقضاءه بان الولاء لمن اعتق كما قال فى الرواية الاخرى قضاء الله وشرط الله وقيل قوله ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل (ك ت د) الكتد بفتح الكاف والتاء ويقال بكسر التاء مغرس العنق فى الصلب وقيل ما بين الثبج الى منصف الكاهل من الظهر وقيل من اصل العنق الى اسفل الكتفين وقيل هو مجتمع الكتفين من الفرس (ك ت ل) قوله فى مكتل ومكاتلهم قيل هو الزبيل وقيل القفة وكلاهما بمعنى قال ابن وهب المكتل يسع من خمسة عشر صاعا الى عشرين (ك ت م) قوله فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها وخضب ابوبكر وعمر بالحناء والكتم بفتح الكاف والتاء مخففة وابوعبيدة يقول فيه الكتم مشددة التاء ولم يات على فعل الاخمسة احرف اوستة مذكورة وهو نبات يصبغ به الشعر يكسر بياضه او حمرته الى الدهمة وهو الوسمة وقيل هو غير الوسمة ولكنه يخلط معها لذلك وربما سود صبغه وقد ذكرنا الوسمة فى حرف الواو

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى كتاب التوحيد فى باب وجوه يومئذ ناضرة حتى اذا اراد الله ان يخرج برحمته من اراد من اهل الكتاب كذا للجرجانى ولغيره من اهل النار وهو الصحيح المعروف * وفى الموطا افضل الصلاة صلاتكم فى بيوتكم الا المكتوبة اكثر الرواة الاصلاة المكتوبة على اضافة الشئ الى نفسه او بمعنى صلاة الفريضة المكتوبة وصفا للمضمر الدال عليه الكلام * فى حديث سلمة فاصك سهما فى رحله حتى خلص الى كتفه كذا فى اكثر الروايات وفى بعضها الى كعبه والاول اصح لقوله فى الرواية الاخرى فاصكه بسهم فى نغض كتفه * قوله فى حديث المرفق والله لارمين بها بين اكتافكم كذا رواية الكافة بالتاء وكذا كان عند ابن بكير ومطرف من رواية الموطا وكذا رويناه فى الصحيحين ومعناه اصرخ بها بينكم وارميكم بتوبيخى بها كما يرمى بالشئ بين الكتفين وفى كتاب الترمذى انه لما قال الحديث طاطا الناس رؤسهم فقال لهم هذا الكلام وكذا رويناه عن ابى اسحاق بن جعفر من طريق يحيى بالتاء ورويناه عن القاضى ابى عبد الله عنه اكنافكم

بالنون قال الجيانى وهى رواية يحيى وقال ابو عمر اختلف علينا فى ذلك الشيوخ ورجح رواية التاء *قال القاضى رحمه الله هو الذى يقتضيه الحديث على مارواه سفيان عن الزهرى فى كتاب الترمذى من قوله فلما احدث به ابو هريرة أطوار وسهم فقال حينئذ ماقال *وفى غزوة الفتح فى البخارى ثم جاءت كتيبة هى اقل الكتائب فيهم رسول الله واصحابه كذا لهم اجمع وذكر الحميدى هذا فى صحيحه ثم جاءت كنانة وهى اجل الكتائب وعندى ان الاول هو الصحيح الا فى قوله اجل فهو عندى احسن لقوله فى بعض الطرق فيها المهاجرون والانصار ولا ينطلق على الانصار كنانه لكن البخارى قد ذكر الانصار تقدموا بكتيبتهم فاذا كان هذا ايضا فتصحح رواية البخارى كلها وان النبى جاء بكتيبة بخواص اصحابه من المهاجرين وهم اقل من تلك القبائل والكتائب كلها بغير شك لانه قدم الكتائب امامه و بقى فى خاصة اصحابه فيكون اقل لاجل العدد والا فكتيبته التى كان فيها هو على ما ذكره اهل السير كانت اعظم الكتائب وافخمها وقد تكفرت فى الحديد فيها المهاجرون والانصار *وفى ايام الجاهلية فى حديث القسامة فكتب اذا شهدت الموسم كذا لهم وعند ابى ذر لغير ابى الهيثم فكنت بالنون وهو (١) وفى حديث الجساسة مابين ركبتيه الى كتفيه بالحديد كذا فى نسخة عن ابن ماهان ولغيره كعبيه وهو الوجه

﴿الكاف مع الثاء﴾ (ك ث ب) قوله كثب وعند الكثيب الاحمر الكثيب قطعة من الرمل شبه الربوة من التراب وجمعها كثب بالضم وكل مجتمع من طعام اوغيره اذا كان قليلا فهو كثبة بخلاف المفترق ومنه فحلب فيه كثبة من لبن بضم الكاف اى قليلا منه جمعه فى اناء قيل قدر حلبة ويعمد احدكم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة اى بالقليل من الطعام وجمع هذا كثب بالفتح (ك ث ث) قوله فى صفته عليه السلام وفى حديث ذى الخويصرة كث اللحية بفتح الكاف هو ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة واستدارة (ك ث ر) قوله لاقطع فى ثمر ولا كثر بفتح الكاف والثاء كذا رواه الناس وفسره الجمار يريد جمار النخل وضبطه صاحب الجمهرة بسكون الثاء قال وقاله قوم بفتحها وقوله وذكر نهر الجنة فقال ذلك الكوثر الذى اعطانى الله وهو هنا مفسر بالنهر المذكور وقيل الكوثر المذكور فى القرآن الخير الكثير من القرآن والنبوة وغير ذلك فوعل من الكثرة وقد قال ابن عباس الكوثر الخير الذى اعطاه الله وقال سعيد بن جبير والنهر الذى فى الجنة هو من الخير الذى اعطاه الله يريد انه بعضه وان الكوثر اعم منه والكثر بضم الكاف وسكون الثاء الكثير والقل القليل مضمومان وحكى عن ثعلب كثرا بالفتح ايضا وقلا بالكسر ايضا وقوله من سال تكثرا اى ليجمع الكثير ولغير حاجة وفاقة وقوله يسئلنه ويستكثرنه اى يكثرن عليه السؤال والكلام او يطلبن استخراج الكثير منه اوالكثير من حوائجهن وقولها لها ضرائر الا كثرن عليها يعنى كثرن القول فيها والعيب لها ومثله وكان ممن كثر عليها قوله وكثرة السؤال يذكر فى السين قوله اكثرت عليكم فى السواك اى بالامر به والحض عليه

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل كذا رواية الكافة بباء بواحدة بعد الثاء المثلثة وهو المعروف اى اذا أمكنوكم وقربوا منكم والكثب القرب بفتح الكاف والثاء

واكثبك

(١) بياض بالاصول كلها

واكثبك الشيء قرب منك وامكنك وقدفسر مفي الحديث في كتاب ابي داوود اي غشوكم وفسره في البخاري باكثروكم ولاوجه له هنا وكذا فسره ابن المرابط اي جاءوكم بكثرة كالكثيب والاول المعروف ورواه القابسي بتقديم الباء بواحدة على الثاء وهو تصحيف وقيده بعضهم اكبتوكم بتقديم الباء وتاء باثنتين بعدها وزعم انه الصواب وهو الخطا المحض لا من جهة اللفظ ولامن جهة المعنى انما يقال كبته لا اكبته اذا رده بغيظه * وقوله في حديث الهجرة فحلب كثبة من لبن بضم الكاف وسكون الثاء وفي اصل الاصيلي في باب الهجرة كثفة بالفاء وكتب عليه كثبة وقال هو الصحيح وهو الصحيح كما قال والكثافة انما هي من الصفاقة الا ان يكون على بدل (١) الثاء من الفاء كما قالوا اجدث وجدف وفوم وثوم فان صحت به الرواية فهو ذاك *قوله سيكون خلفاء فتكثر قالوا فما تامرنا قال فوا بيعة الاول فالاول كذا ضبطناه تكثر بفتح اوله وضم الثاء المثلثة اي يكثرون في وقت واحد وضبطه بعضهم فتكثر بضم اوله وكسر الثاء كانه يريد تكثرمما لاتعرف وتنكر والاول اولى بدليل بقية الحديث وامره بالوفاء للاول فالاول ﴿الكاف مع الحاء ﴾(ك ح ل) قوله قطع اكحله ورمى على اكحله هو عرق معروف قال الخليل هو عرق الحياة ويقال هو نهر الحياة في كل عضو منه شعبة له اسم على حدة اذا قطع من اليد لم يرقا الدم قال ابوحاتم هو عرق في اليد وهو في الفخذ النسا وفي الظهر الابهر ﴿الكاف مع الخاء﴾ (ك خ ك خ) قوله كخ كخ زجر للصبي عما يريد اخذه يقال بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء ين وكسرهما معا وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين وقال الداودي معناه (٢) لبن وهي كلمة اعجمية عربتها العرب ﴿الكاف مع الدال﴾(ك د ح) قوله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون اي يكتسبون ويسعون فيه من عمل قال الله تعالى انك كادح الى ربك كدحا (ك د د) قوله ليس من كدك ولا كدابيك اي ليس من جدك في الطلب وتعبك فيه ومنه قولهم اسع بجد لا بكد اي ببخت لا باجتهاد وشدة سعي (ك د م) قوله يكدم الارض بفتح الياء وكسر الدال اي يعضها بفيه من شدة الالم اوشدة العطش وقوله في بعض الروايات بلسانه وكذا جاء في كتاب الطب من البخاري وجهه باسنانه لانه لا يكدم باللسان كما قال في الرواية الاخرى يعضون الحجارة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله ومكدوش في نار جهنم كذا للعذري بالشين المعجمة ولغيره في الصحيحين بالمهملة فمكدوس مثل مخدوش في الحديث الاخر ومثل مخردل في الاخر قال ابن دريد كدشه اذا قطعه باسنانه قطعا كما يقطع القثاء وما اشبهه وقد يكون ايضا مرميا مطروحا فيها قال صاحب العين الكدش السوق ويكون هذا من معنى مكدوس بالمهملة في الرواية الاخرى اي مطروح على غيره والتكديس طرح الشيء بعضه على بعض وكله من معنى فمنهم الموبق بعمله *في صدر كتاب مسلم في رواية المنكر فاذا خالفت روايته روايتهم اولم تكد توافقها كذا روايتنا هنا ورواه بعض شيوخ كتاب مسلم اولم يكونوا فقهاء وهو تصحيف غريب عجيب ﴿الكاف مع الذال ﴾(ك ذ ب) قوله فيحدث بالكذبة كذا هو بكسر الكاف ويقال بفتحها وانكر بعضهم الكسر الا اذا اراد الحالة والهيئة وقوله كذب ابو محمد اي اخطأ وكذب كعب وقول النبي عليه السلام في قصة

(١) في نسخة الفاء من الباء (٢)وفي نسخة سر

حاطب كذبت وقول اسماء لعمر كذبت كله معناه اخطاوقوله عن ابراهيم ويذكر كذباته بفتح الكاف والذال وثلاث كذبات كذلك جمع كذبة بفتح الكاف الواحدة من الكذب واكاذيب جمع اكذوبة وانما سمى هذه كذبات لكونها فى الظاهر على خلاف مخبرها وابراهيم عليه السلام انما اعرض بها عن صدق فقال انت اختى يريد فى الاسلام وفعله كبيرهم على طريق التبكيت بدليل قوله ان كانوا ينطقون وانى سقيم اى سا سقم ومن عاش يسقم ولا بديهرم و يموت قوله ان شددت كذبتم بتشديد الذال اى ان حملت لم تحملوا معى على العدو ونكصتم عليه وحدتم و يقال بتخفيف الذال ايضا قال الهروى واصل الكذب الانصراف عن الحق ومعناه هنا انصرفتم عنى ولم تحملوا معى وقيل معناه امكنتم من انفسكم واصل الكذب عنده الامكان اى امكن الكاذب من نفسه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله كذاك مناشدتك ربك كذا لهم وعند العذرى كفاك بالفاء وهما بمعنى قال ابن قتيبة معناه حسبك وكذا جاء فى البخارى حسبك و يشتبه به قولهم اليك اى تنح عنى وانشد * فقلن وقد تلاحقت المطايا * كذاك القول ان عليك عينا * معناه كف القول وقال غيره الصواب كذاك اى كف قال و يكون كذاك بمعنى دون فى غير هذا * قال القاضى رحمه الله و يصح هنا ايضا اى دون هذا الالحاح فى الدعاء والمناشدة واقل منه يكفيك وانتصب مناشدتك بالمفعول بمعنى ما فيه من الكف والترك * قوله فى كتاب مسلم نحن نجيئ يوم القيامة على كذا وكذا انظر اى ذلك فوق الناس كذا فى جميع النسخ وفيه تغيير كثير اوجبه تحرى مسلم فى بعض الفاظه فاشكلت على من بعده وادخل بينهما لفظة انظر التى نبه بها على الاشكال وظن انها من الحديث والحديث انما هو نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس فتغيرت لفظة كوم على مسلم اوراويه له اوعنه فعبر عنها بكذا وكذا ثم نبه بقوله انظر اى فوق الناس او كان عنده فوق الناس على ما فى بعض الحديث فجاء من لم يفهم الغرض وظنه كله من الحديث فضم بعضه الى بعض وقد ذكره ابن ابى خيثمة تحشر امتى على تل ورواه الطبرى فى التفسير فيرقى محمد وامته على كوم فوق الناس وذكر ايضا فى حديث آخر فاكون انا وامتى على تل * فى المواقيت فمن كان دونهن فمن اهله وكذا فكذاك حتى اهل مكة يهلون منها كذا فى نسخ مسلم قال بعضهم وجه الكلام وكذلك فكذلك ﴿الكاف مع الراء﴾ (ك ر ب) قوله فكرب لذلك اى اصابه كرب وغم (ك ر د) قوله ومنهم المكردس بسين مهملة اى الموبق الملقى فى النار وقد يكون بمعنى المكدوس المتقدم اى ملقى على غيره بعضهم على بعض من قولهم لكتائب الخيل كراديس لاجتماعها والتكردس التجمع (ك ر ر) وقوله فكر الناس عنه اى رجعوا عنه والكر الرجوع والكر فى الحرب الرجوع اليها بعد الانفصال (ك ر ز) قوله فى الوفات حتى سمعت وقع الكرازين هى الفيسان التى يحفر بها واحدها كرزن بالفتح والكسر وكرزين وكرزم والراء مقدمة على الزاى فى جميعها (ك ر ك ر) قوله تكركر حبات لها من شعير اى تطحن (ك ر م) قوله فى النهى عن بيع الكرم بالزبيب الكرم العنب نفسه فان كان هذا اللفظ من النبى عليه السلام فيحتمل انه قبل نهيه عن تسميته به فى قوله لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم * وفى الحديث الآخر قلب المومن سمت العرب الخمر كرما لما كانت تحثهم على الكرم

فلما حرمها

فلما حرمها الشرع نفى عنها اسم المدح ونهى عن تسميتها بذلك ليلا تتشوق اليها النفوس التى عهدتها قبل وقصر هذا الاسم الحسن على المسلم وقلب المومن ومعنى كرم وكرم سواء وصف بالمصدر يقال رجل كريم وكرم وكرم وكرام وقيل سميت بذلك لكرم ثمرتها وظلها وكثرة حملها وطيبها وانها مذللة القطوف سهل الجنى ليس بذى شوك ولاشاق المصعد كالنخل واكله غضاو يابسا وادخاره واتخاده طعاما وشرابا واصل الكرم الجمع والكثرة للخير ومنه سمي الرجل كريما لكثرة خيره ونخلة كريمة لكثرة حملها فكان المومن اولى بهذه الصفة وقد خص ذلك عمر بقوله كرم المومن تقواه اذهو شرفه وجماع خيره قال الله تعالى ان اكرمكم عندالله اتقاكم كانه افضل انواع الكرم وخصال الشرف وقوله انما الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف الحديث اذا كان الكرم الجمع وكثرة الخير فهو حقيقة عند يوسف لانه جمع مكارم الاخلاق التى يستحقها الانبياء الى كرم شرف النبوة وشرف علم الرويا وغيرها من العلوم وشرف رياسة الدنيا وكونه على خزائن الارض وشرف النسب بكونه رابع اربعة فى النبوة فبالحقيقة ان يحصر كرمه بانما التى تنفى ذلك عن غيره وقوله كرائم اموالهم نفائسها وقيل مايختصه صاحبه لنفسه منها ويوثره وقوله ولايجلس على تكرمته الاباذنه اى فراشه يريد الذى يكرم بالاجلاس عليه من يقصده وكذلك الوساد وشبهه وقوله تنفق فيه الكريمة وتوق كرائم اموالهم كرائم المال خياره وافضله وقيل يحتمل انه يريد هنا بالكريمة الحلال ويحتمل الكثير وقوله فى الخيل يتخذها تكرما وتجملا ذكرناه فى الجيم (ك ر ع) قوله الكرع فى الحوض بسكون الراء وكذلك والاكرعنا بفتحها وسكون العين كرع فى الحوض والنهر اذا شرب بفيه وقال ابن دريد انما ذلك اذا خاضه فشرب منه بفيه يقال كرع كرعا وكروعا وقال غيره الكرع بالفتح ماء السماء واكرع القوم اصابوه فوردوا والكرع بفتح الراء الماء الذى تخوضه الماشية باكارعها فتشرب فيه * وقوله الدواب والكراع وهالك الكراع بضم الكاف وضبطه بعضهم عن الاصيلى بالكسر وهو خطا قال ابوعلى الكراع اسم لجميع الخيل والاكارع لذوات الظلف خاصة كالاوظفة من الخيل والابل ثم كثر ذلك حتى سموا به ثم استعمل ذلك فى الخيل خاصة ومنه الحديث المتقدم ومنه قوله ولو كراع شاة محرق وقيل الكراع مافوق الظلف للانعام وتحت الساق وقوله كراع هرشى الكراع كل انف سائل من جبل اوحرة وكراع الغميم موضع نذكره (ك ر س) قوله اثواب من كرسف وفيها الكرسف بضم الكاف والسين المهملة اى القطن وهو العطب ايضا وقوله ماادرى مااصنع بهذه الكرابيس بياء بين كل واحدة باثنتين تحتها هى المراحيض واحدها كرياس بكسر الكاف وسكون الراء وسين مهملة وقيل هى المراحيض المتخذة على السطوح خاصة ولايسمى مايتخذ فى السفل كرياسا سمى بذلك لما تعلق به من الاقذار فتكرس اى تجمع والياء فيه زائدة (ك ر ش) قوله فى الانصار كرشى وعيبتى اى جماعتى وموضع ثقتى والكرش الجماعة من الناس (ك ر ه) قوله كراهية كذا يقال كراهية وكراهة وكراهين حكاه ابوزيد والكره مثله بالفتح كراهة الشئ بالفتح والضم معا عند البصريين وقال الفراء بالفتح واما الضم فبمعنى المشقة وقال القتبى بالفتح القهر وبالضم المشقة والكره بالضم وسكون الراء المكروه قال الله تعالى وهو كره لكم قال البخارى الكره والكره وهما صحيحان قال الله حملته كرها قيل هما المشقة

والمكروه قال بعضهم الضم المشقة يتحملها من غير ان يكلفها والفتح المشقة يكلفها وقوله اسباغ الوضوء على المكاره قيل في البرد الشديد والعلة تصيب الانسان فيشق عليه مس الماء وقيل يراد به اعواز الماء وضيقه حتى لا يوجد الا بغالى الثمن وذكر الكرى مقصور وهو النوم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى الضحايا هذا يوم اللحم فيه مكروه كذا رواه كافة رواة مسلم وكذا ذكره الترمذى ورواه العذرى مقروم اى مشتهى كما قال فى رواية البخارى يوم يشتهى فيه اللحم قال بعضهم الوجه فى العربية مقروم اليه وقال ابو مروان بن سراج يقال قرمت اللحم وقرمت اليه ومعنى الرواية الاولى انه يكره ان يذبح فيه ما لا يجزى فى الضحية ويترك الضحية وسنتها كما قال فى الحديث وعندى شاة لحم وهذه الرواية والتاويل كان يرجح بعض شيوخنا وهو ابو عبدالله سليمان النحوى وقال بعضهم اللحم فيه مكروه بفتح الحاء اى الشهوة الى اللحم وهو ان يترك الذبح ويترك عياله بلا اضحية ولا لحم يشتهون اللحم وقيل هو حض على بذل اللحم لمن لا لحم عنده اذ يكره الاستيثار به وترك غيره يشتهيه ممن لا يقدر عليه واللحم الذى يكثر اكل اللحم والذى يشتهى اكله ٭ وجاء فى الحديث وخلق المكروه يوم الثلاثاء كذا جاء فى كتاب مسلم وكذا رواه الحاكم ورويناه فى كتاب ثابت التقن مكان المكروه وفسره الاشياء التى يقوم بها المعاش(۱) ويقوم به صلاح الاشياء كجواهر الارض وغير ذلك وقال غيره التقن المتقن والاول الصواب وقوله لا يدعون عنه ولا يكرهون كذا للفارسى ولغيره يكهرون وهو الصحيح ومعناه ينتهرون ٭ وقوله يستحيي ان يهديه لكريمه كذا رواية اكثر شيوخنا اى لمن يعز عليه ورواه ابن المرابط لكريمة بفتح الميم وتنوين آخره وهو قريب من الاول ﴿الكاف مع الظاء﴾ (ك ظ ظ) قوله وهو كظيظ بالزحام اى ممتلئ مضغوط (ك ظ م) قوله فى المتثائب فليكظم ما استطاع اى يمسك فمه ولا يفتحه والاصل فيه الامساك ومنه والكاظمين الغيظ وهو قريب من الكظ ايضا ﴿الكاف مع اللام﴾ (ك ل ا) قوله نهى عن الكالى بالكالى اى الدين بالدين و بيع الشئ المؤخر بالثمن المؤخر وابو عبيدة يهمز الكالئ وغيره لا يهمزه وتفسيره ان يكون لرجل على آخر دين من بيع اوغيره فاذا جاء لاقتضائه لم يجده عنده فيقول له بع منى به شيئا الى اجل ادفعه اليك وما جانس هذا و يزيده فى المبيع لذلك التاخير فيدخله السلف بالنفع ٭ قوله لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ هو مهموز مقصور وهو المرعى والعشب رطبا كان او يابسا عند اكثرهم وقال ثعلب الكلا اليابس ومفهوم الحديث يرد عليه وتفسيره ان من نزل بماشيته على بير من آبار المواشى بالبادية فلا يمنع فضلها لمن اتى بعده ليمدعنه ولا يرعى خصب الموضع معه لانه اذا منعه الشرب منها بسبقه اليها لم يقدر الآخر على الرعى بقربه دون شرب ماء فيخلى له المرعى و يذهب يطلب الماء وليس للآخر رغبة فى منع الماء الا لهذا فنهى عن ذلك ٭ وفى الحديث الآخر ومنها ما ينبت الكلا بمعناه وقوله اكلا لنا الصبح و كلا بلال هو بمعنى الحفظ اى ارصد لنا طلوعه واحفظ ذلك علينا ومنه كلأه الله اى حفظه (ك ل ب) قوله كلوب و كلاليب بفتح الكاف واحد وجمع هى الخطاطيف و يقال كلاب ايضا للواحد وهى خشبة فى راسها عقافة حديد وقد تكون حديدا كلها والكلب العقور كل ما يعقر من الكلاب والسباع و يعدو ايسمى كلبا

(۱) فى نسخة و يصلح عليها التدبير مثل الحديد والانك وجواهر الارض الخ

(ك ل ح) قوله فى التفسير عبس كلح الكلح بفتح اللام تقلص الشفتين *وفى التنزيل وهم فيها كالحون وعبس بمعنى قطب (ك ل ل) قوله يحمل الكل بفتح الكاف قال الله تعالى وهو كل على مولاه ينطلق على الواحد والجميع والذكر والانثى وقد جمعه بعضهم كلولا ومعناه الثقل ومن لا يقدر على شئ كاليتيم والعيال والمسافر المعى * وهذا اصله من الكلال وهو الاعياء ثم استعمل فى كل ضائع وامر مثقل *ومنه قوله عليه السلام من ترك كلا فعلى اى عيالا اودينا وقوله وتكلله النسب ولا يرثنى الا كلالة قال الحربى فى الكلالة وجهان يكون الميت بنفسه اذا لم يترك ولداً ولا والداً والقول الآخر ان الكلالة من تركه الميت غير الاب والابن ويدل عليه هذا الحديث وتكلله النسب اى عطف عليه واحاط به *وفى حديث حنين فما زلت ارى حدهم كليلا اى شدتهم وقوتهم آلت الى ضعف وفشل والكلال الاعياء والفشل والضعف * وفى حديث الاستسقاء حتى صارت فى مثل الاكليل يعنى المدينة قيل هوما احاط بالظفر من اللحم وكل ما احاط بشئ فهو اكليل ومنه سمى الاكليل وهى العصابة لاحاطته بالجبين وقيل هى الروضة *وفى الحديث تبرق اكاليل وجهه وهو الجبين وما يحيط منه بالوجه وهو موضع الاكليل قوله كلا والله لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله هى فى كلام العرب للجحد بمعنى لا والله وقيل بمعنى الزجر (ك ل م) قوله لا يكلم احد فى سبيل الله وقوله الاجاء يوم القيامة وكلمه يثعب دما الكلم بالفتح الجرح وقوله بكلمات الله التامات يعنى القرآن ومنه تصديق كلماته وقيل كلام الله كله تام لا يدخله نقص كما يدخل كلام البشر ومر تفسير التامة فى التاء *وقوله سبحان الله عدد كلماته قيل فى كلماته علمه فى قوله لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربى فاذا كان على هذا فذكر العدد هنا تجوز بمعنى المبالغة فى الكثرة اذ علم الله لا ينحصر وكذلك ان رد معنى كلماته الى كلامه أو القرآن كما تقدم فى قوله كلمات الله التامة كما قيل فى قوله وتمت كلمة ربك الحسنى اى كلامه اذ لا تنحصر صفاته ولا كلامه ولا اول ولا آخر لذاته لا اله غيره واذا قلنا معنى كلماته علمه اى معلوماته فيحتمل ان يريد العدد ويحتمل ان يريد التكثير وقيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار وعدد الاجور على ذلك ونصب عدد اومداد اوزنة على المصدر* وقوله فى عيسى كلمة الله وروحه اى خلق بكلمته وهو قوله كن من غير اب كما قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم وقيل سماه كلمة ليبشرها اولا بولد ثم كونه بشراً فسماه كلمة لذلك الى قوله كن فيكون وقوله تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وكتب بها النبى صلى الله عليه وسلم الى قيصر هى مفسرة فى بقية الآية وهى كلمة التوحيد وكذلك فى قوله لتكون كلمة هى العليا اى دينه وتوحيده ودعوته بكلمة التوحيد ومثله قوله ونصر كلمته اى توحيده أو اهل توحيده فحذف اهل وقيل فى قوله تزوجتموهن بكلمة الله اى بكلمة التوحيد لا اله الا الله وقيل بقوله تعالى امساك بمعروف اوتسريح باحسان وقوله اراك كلفت بعلم القرآن بكسر اللام اى علقت به واحببته واولعت به

فصل الاختلاف والوهم

قوله اكلفوا من العمل ما تطيقون بالف وصل وفتح اللام كذا رواية الجمهور وهو الصواب يقال كلفت بالشئ اولعت به ووقع عند بعض شيوخنا والرواة بالف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين *وفى حديث الربا فقال ابن عباس كلا لا اقول

كذا ضبطناه بضم الكاف وفتح اللام وضمها ايضا منون ٭ ووقع فى بعض الروايات كلا لا اقول بفتحها والاول اصح ويخرج الآخر ايضا على اصل معنى الكلمة وكلا ردع فى الكلام وتنبيه ٭ وفى صدر كتاب مسلم انى كلفت بعلم القرآن بكسر اللام وعند الطبرى علقت بكسر اللام وكلاهما صحيح بمعنى متقارب كلفت اولعت وعلقت احببت وايضا ادمت فعله ٭ وفى الاجارات فاستكملوا اجر الفريقين كليهما وعند الاصيلى كلاهما وكذا جاء فى مواضع وهما صحيحان لغتان تجرى احداهما الحرف على الاعراب والاخرى تقول كلاهما فى الاحوال الثلاثة ٭ قوله فى الاستسقاء فما نزل حتى يجيش كل ميزاب كذا للحموى والمستملى وفى اصل الاصيلى ضرب عليه وكتب عليه لك ميزاب وكذلك فى سائر النسخ ٭ فى الاستسقاء وقال ابن ابى الزناد هذا كله فى الصبح كذا لابن السكن وابى ذر والجرجانى وعند المروزى كلمع الصبح وهو تصحيف ٭ فى وفاة عمر فقال ابن عباس ولا كل ذلك كذا عند الجرجانى والقابسى وابى ذر وللاصيلى عن المروزى ولا كان ذلك وهو تصحيف وصوابه ما عند الجرجانى او ما عند ابن السكن ولئن كان ذلك فقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ٭ وفى باب اقطاع الانصار البحرين على ذلك يقولون كذا لهم وعند ابن السكن كل ذلك يقولون وهو الصواب والوجه ٭ وفى البخارى فى كتاب الجهاد فى باب فضل الصوم فى سبيل الله وانه كلما ينبت الربيع يقتل او يلم كذا فى النسخ هنا وصوابه ما فى غيره وما عند مسلم وان مما ينبت ٭ قوله كالكلب يعود فى قيئه وللجرجانى فى مواضع كالعائد يعود فى قيئه والاول اشهر واصح لفظا والثانى يصح معناه ٭ وفى فضائل عمر ولا كل ذلك كذا للجرجانى وعند المروزى والهروى ولا كان ذلك وعند ابن السكن والنسفى ولئن كان ذلك وما عند المروزى وهم لا معنى له ورواية الجرجانى اصح والوجه فيه النصب اى لا تجزع كل هذا ولم يبلغ بك الجزع كل ذا الا تراه كيف قال كانه يجزعه اى يشجعه ورواية النسفى لها وجه اى لئن قضى عليك بما قضى فلك من السابقة ما ذكره مما يغتبط به بلقاء الله ورسوله ٭ فى حديث ابن عباس من طاف بالبيت فقد حل الطواف كله سنة نبيكم كذا هو فى جميع النسخ التى رايناها ورويناها وعلق بعض شيوخنا صوابه الطواف عمرته وبه يستقيم الكلام والاول لا يفهم معناه ٭ وقوله سمعت النبى صلى الله عليه وسلم كلمة الرواية لجميعهم بالنصب فى الصحيح للبخارى ونصبه على بدل الاشتمال او على حذف القول لها ٭ وفى باب الاستسقاء واجعلها عليهم سنين كسنى (١) يوسف ٭ قوله هذا كله فى الصبح كذا للجرجانى وابن السكن وابى ذر يعنى فى القنوت وعند المروزى والحموى هذا كلمع الصبح يريد فى الصحة والوضوح ﴿ الكاف مع الميم ﴾ (ك م أ) الكمأة من المن هو معروف من نبات الارض الذى لا اصل له والعرب تسميه جدرى الارض ولهذا اسماه النبى صلى الله عليه وسلم منا اى انه طعام ياتى بغير استعمال ولا سقى ولا زرع كالمن الذى انزل على بنى اسرائيل (ك م ل) قوله كمل من الرجال كثير يقال بفتح الميم وضمها وكسرها ثلاث لغات اى انتهى فى الفضل نهاية التمام والكمال دون نقص وقيل كمل فى العقل اذ قد وصف النساء بنقص ذلك (ك م م) قوله حتى ييبس فى اكمامه جمع كم وهو اغلفة الحب وكذلك لطلع النخل وغيره وكذلك كم القميص (ك م ن) قوله فى حديث الهجرة فكمنا فيه ثلاث ليال كذا للنسفى وابى ذر اى اختفينا ولغيرهما فمكثنا

(١) كذا بالنسخ التى باليد من غير شرح لهذه الجملة

اى

اى اقاما ومثله فى قتل ابى رافع فكمنت اى اختفيت بفتح الميم ﴿الكاف مع النون﴾ (ك ن ز) فى مانع الزكاة هذا كنزك و ياتى كنز احدهم وبشر الكانزين اصله ما اودع الارض من الاموال و كل شئ دحسته برجلك فى شئ فقد كنزته * وهو فى الحديث مالم تؤد زكاته وغيب عن ذلك واعطيت الكنزين الاحمر والابيض فسر فى حرف الهمزة ولتنفقن كنوزهما فى سبيل الله هو ما اودعاه الارض وجماه من الاموال وقوله لاحول ولاقوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اى اجر فيها مدخر لقائلها وثواب معدله وقيل للمتصف بمعناه من التبرى من الحول والقوة المفوض امره الى الله (ك ن ن) قوله فى حديث ابى العاصى يتعاهد كنته بفتح الكاف هى امراة اخى الرجل اوامراة ابنه * والمراد هنا امراة ابنه عبدالله وذكر الكنانة بكسر الكاف وهى جعبة السهام سميت بذلك لانها تكنها اى تحفظها كننت الشئ اكنه حفظته وقول عمر وأكن الناس من المطر بفتح الهمزة وكسر الكاف على الامر من اكن كذا ضبطه الاصيلى اى اصنع لهم كنا بالكسر وهو مايسترهم منه وضبطه غيره وكن الناس من المطر وكلاهما صحيح * يقال كننت الشئ اكنه واكننته اكنه بمعنى سترت وخبأت و بعض اهل اللغة يقول كننت الشئ سترت وصنت وا كننت القول فى صدرى اخفيته واحتج بقوله كانهن بيض مكنون من كننت وبقوله ماتكن صدورهم من اكننت (ك ن ف) قوله ما كشفت كنف انثى ولم يفتش لنا كنفا بفتح الكاف والنون اراد ثوبها الذى يسترها والكنف الستر كناية عن الجماع * وفى المناجات فيضع عليه كنفه اى ستره فلايكشفه بها على رءوس الاشهاد بدليل قوله بعد سترتها عليك فى الدنيا وانا استرها عليك فى الآخرة * وقد يكون كنفه هنا عفوه ومغفرته وحقيقة المغفرة فى اللغة الستر والتغطية وقد صحف فيه بعضهم تصحيفا قبيحا فقال كتفه بالتاء * وقوله والناس كنفيه اى ناحيتيه * وفى رواية السمرقندى كنفتيه * وفى فضل عمر وموته وذكر سريره وتكنفه الناس واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اى احاطوا به واكتنفنى ابواى اى جلسا بجانبى * ومنه لارمين بها بين اكنافكم اى جوانبكم وبينكم (ك ن و) قوله ولاتكنوا بكنونى كذا للاصيلى فى كتاب الادب ولغيره بكنيتى وهو الذى لهم فى غير موضع وكلاهما صحيح كنيت الرجل وكنوته كنوا وكنيا جعلت له كنية ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله بشر الكانزين كذا هو بالنون والزاى لاكثر الرواة فيها وعند الطبرى فى حديث ابن ابى شيبة الكاثرين بالثاء والراء من الكثرة والاول المعروف والمعروف ايضا من الكثرة المكثرون ولكن قد قالوا عدد كاثر اى كثير وقال الشاعر * وانما العزة للكاثر * وفى شعر حسان * من كنفى كداء * اى من جانبيها كذا رواية الفارسى والسجزى وكذا رويناه عن الحافظ ابى على عن العذرى وعند ابى بحر عنه موعدها كداء ﴿الكاف مع العين﴾ (ك ع ب) قوله الكعبة كل بناء مرتفع وبه سميت الكعبة بل كل شئ مرتفع ومنه كعوب القناة وقيل بل هو كل بناء مربع وذكر الكعبان ويلزق كعبه بكعبه قال ثابت قال ابو زيد فى كل رجل كعبان وهما عظما طرف الساق قال وبعض الناس يذهب الى ان الكعب فى ظهر القدم وكلام العرب يدل على ماقال ابو زيد لان الكعوب عندهم كل عقدة * قال القاضى رحمه

الله مذهب بعض الناس الذى ذكر انه معقد الشراك من ظهر القدم به سميت قوله الى الكعبين هما العظمان الناتيان فى طرف الساق وملتقى القدم وقيل هما مفصل الساق والقدم وكلام العرب الاول (ك ع ك ع) قوله تكعكعت اى جبنت ونكصت يقال منه كعت وكععت بالفتح والكسر اكع واكع وكاع يكيع ايضا وقيل كعكعت رجعت وراءك وهو بمعنى ماتقدم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب رد المصلى من مر بين يديه وذكر ابن عمر فى التشهد وفى الكعبة كذا للاصيلى وابى ذر وعبدوس وسائر النسخ وكذا للنسفى لكن بغير واو العطف وقال القابسى وفى الركعة اشبه ﴿الكاف مع الفاء﴾ (ك ف ا) قوله المسلمون تتكافؤ دماوهم اى يتساوون فى القصاص والديات الشريف والمشروف والكفء والكفئ المثل وقوله كخامة الزرع تكفؤها الريح والمومن يكفا بالبلاء معنى ذلك تميلها يمينا وشمالا كما قال فى الحديث الآخر تميلها وكذلك البلاء بالمومن يصيبه مرة ويتركه اخرى لتكفير خطاياه * وقوله فى الارض يتكفأها الجبار بيده يقلبها ويميلها الى هاهنا وهاهنا بقدرته وقيل يضمها وهو مثل قوله تعالى والسماوات مطويات بيمينه والله تعالى يتنزه عن الجارحة وصفات المخلوقين وقوله اذا مشى تكفأ قال شمر معناه تمايل كما يتمايل السيف يمينا وشمالا قال الازهرى هذا خطأ وهذه مشية المختال وانما معناه هنا يميل الى جهة ممشاه ومقصده كما قال فى الحديث الآخر كانما يمشى فى صبب * قال القاضى رحمه الله هذا لايقتضيه اللفظ وانما يكون التكفؤ مذموما اذا استعمل وقصد واما اذا كان خلقة فلا وقوله وأكفوا الاناء رويناه بقطع الالف وكسر الفاء رباعى وبوصلها وفتح الفاء ثلاثى وهما صحيحان ومعناه اقلبوه ولا تتركوه للعق الشيطان ولحس الهوام وذوات الاقذار ومثله فى الاشربة فاكفأناها يومئذ وفى الحديث الآخر فكفأتها على اللغتين اى قلبناه ومثله فى لحوم الحمر اكفوا القدور رويناه بالوجهين المتقدمين وانكر بعضهم ان يكونا بمعنى وانما يقال فى قلبت كفأت ثلاثى واما اكفات وكفات معا فبمعنى املت وهو مذهب الكسائى ومنه فى حديث الوضوء فتوضأ لهم فاكفأه على يديه كذا للاصيلى وفى رواية الباقين فكفأه فى باب مسح الرأس * ومنه فاضع السيف فى بطنه ثم انكفئ عليه اى اتكئ واميل ومنه فى الحديث الاخر فى الضرة لتكفى ويروى لتكتفى ما فى صحفتها * وفى رواية لتستكفئ اناءها تفتعل وتستفعل من ذلك اى تكبه وتقلبه وتفرغه من خير زوجها لطلاقه اياها وقد تسهل الهمزة فى هذا كله وقوله فانكفأت اليهن وانكفأت راجعة وانكفات الى امراتى وانكفا الى شاتين اى رجع عن سنن قصده الاول الى ذلك وكله بمعنى الميل والانقلاب المتقدم ومنه ايضا واكفا بيده اى قلبها واما لها * وفى قتل ابى رافع ثم انكفئ عليه يعنى السيف يعنى اميل وانقلب متكئاً عليه (ك ف ت) قوله اكفتوا صبيانكم اى ضموهم اليكم واقبضوهم وكل ماضممته فقد كفته وقوله ولا يكفت شعراً ولا ثوبا بكسر الفاء ومنه الم نجعل الارض كفاتا احياء واموتا اى تضمهم فى منازلهم احياء وفى مقابرهم امواتا وهو بمعنى يكف فى الرواية الاخرى وقال بعضهم يكفت يستر ولا يصح (ك ف ر) قوله لاترجعوا بعدى كفاراً قيل بالنعم التى خولتم حتى تفانيتم عليها وقيل يكفر

بعضكم

بعضكم بعضا كمافعلت الخوارج فيكفرون بذلك وقيل تفعلون افعال الكفار من قتل بعضهم بعضاوقيل متكفرين بالسلاح اى متسترين به واصل الكفر الستر والجحدلان الكافر جاحد نعم ربه عليه وساترلها بكفره ومنه يكفرن العشير يعنى الزوج اى يجحدن احسانه كمافسره فى الحديث وقوله وفلان كافر بالعرش قيل هو على وجهه اى لم يسلم بعد والعرش بيوت مكة وقيل مقيم بنامستتر فيها وقيل مقيم بالكفور وهى بيوت مكة وهى العرش وسياتى بقية الكلام عليه فى حرف العين وقوله من اتى عرافا ومن فعل كذا فقد كفر بما انزل على محمد اى جحد تصديقه بكذبهم وقديكون على هذا اذا اعتقد تصديقه بعدمعرفته بتكذيب النبى عليه السلام لهم كفراً حقيقة ومثله اصبح من عبادى مومن بى وكافر الحديث فمن اعتقد ان النجم فاعل ومدبر فكافر حقيقة ومن قال بالعادة والتجربة فقيل ذلك فيه لعموم اللفظ اوكافر بنعمة الله فى المطر اذلم يضف النعمة الى ربها اوانه ليس فى هذا جاء الحديث ولاباس به وهو قول اكثر العلماء وان النهى انماهو لمن اعتقدان النجم فاعل ذلك وقوله الكفرى بضم الكاف وفتح الفاء وضمها معا وتشديد الراء مقصور هوعندا كثرهم وعاء الطلع وقشره الاعلى وهوقول الاصمعى وهوالكافور والكفرايضا وقال بعض اهل اللغة وعاء كل شئ كافوره و يقال له قفور ايضاوقال الخطابى قول الاكثرين ان الكفرى الطلع بمافيه وقال الفراء هوالطلع حين ينشق قال ابوعلى وقول الاصمعى هوالصحيح وقال الخليل الكفرى الطلع وقوله فى الحديث قشر الكفرى يصحح قوله وقوله انه كان يلقى فى البخور كافوراً هوهذا الطيب المعلوم يقال بالكاف والقاف وقيل فيه قفورايضا وقال ابن دريد واحسبه ليس بعربى محض وقوله فى الدعاء آخر الطعام الحمدلله حمداً كثيراً طيبامباركافيه غيرمكفى ولامكفور ولامستغنى عنه ربنا كذارويناه مكفى بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء قيل معناه فى هذا كله ومراده الطعام وعليه يعود الضمير واليه ذهب الحربى ورواه غير مكفاٍ ومعناه ومعنى غيرمكفى سواء مماتقدم اى غيرمقلوب انأوه لعدمه اوللاستغناء عنه كماقال ولامودع اى متروك ومفقود فسهل همزته فى روايتنا وغيرمكفور غير مجحود نعمة الله فيه بل مشكورة غيرمستورالاعتراف بهاولامتروك الحمدوالشكر فيها واصل الكفرالستر ومنه سمى الليل كافراً وقيل تكفروا فى السلاح والزراع كافراً لستره البذرفى الارض والكافركافراً لستره بكفره الايمان وذهب الخطابى الى ان المراد بهذا الدعاء كله الله تعالى وان معنى غيرمكفى اى انه تعالى يطعم ولايطعم كانه هنا من الكفاية والى هذاذهب غيره فى تفسيرهذا الحرف اى انه تعالى مستغن عن معين وظهير وقوله ولامودع اى غير متروك الطلب اليه والرغبة له وهو بمعنى المستغنى عنه و ينتصب ربناهناعندمن نصبه بالمدح والاختصاص او بالنداء كانه يقول يار بنا اسمع حمدناودعاءنا ومن رفعه قطع وجعله خبراً وكذاقيده الاصيلى كانه قال ذلك ربنا اوهو او انت ربنا و يصح فيه الكسرعلى البدل من الاسم فى قوله الحمدلله اول الدعاء وقوله والكافر ياكل فى سبعة امعاء قيل المراد به رجل مخصوص وقيل على العموم وانظره فى الميم (ك ف ل) وقوله تكفك الله وكفلهم عشائرهم وذكر الكفيل والكفالة كله بمعنى الضمان وفعله كفل يكفل بفتح الفاء فى الماضى وضمها فى المستقبل وحكى بعضهم كفل بكسر

الفاء و يكفل بالفتح وتكون الكفالة بمعنى الحياطة ايضا وكافل اليتيم حاضنه والقائم عليه وقوله الا كان على ابن آدم
كفل من دمها بكسر الكاف وسكون الفاء وقال الخليل ضعف من اثمها وقال غيره نصيب كما قال تعالى ومن يشفع
شفاعة سيئة يكن له كفل منها و يستعمل فى الاجر والاثم قال الله تعالى كفلين من رحمته (ك ف ن) قوله اذا
كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه كذا ضبطناه على ابى بحر بسكون الفاء اسم الفعل من ذلك وهو اعم لانه يشتمل
على الثوب وهيئته وعمله و بالفتح فى كتاب القاضى التميمى وهو صحيح على معنى الثوب الذى يكفنه فيه قوله فاهدى لناشاة
وكفنها قيل مايغطيها من الاقراص والرغف (ك ف ف) قوله ولا تكف شعراً ولا ثوبا اى تضمه وتجمعه فى الصلاة
فيعقص الشعر ويحتزم على الثوب ويروى فى غير هذه الاصول تكفت وهما بمعنى وقد تقدم تفسير هذا الحرف ومثله
قوله فى الحديث الآخر نهى ان نكف شعراً اوثوبا اى نضمه من اجل الصلاة ونجمعه وقوله يتكفف الناس ويتكففون
الناس اى يسئلونهم ان يعطوهم فى اكفهم وفى الحديث الآخر يتكففون منها اى ياخذ ون منها با كفهم وقوله يكف
ماء وجهه اى يصونه ويقبضه عن ذل السوال واصل الكف المنع * وفى اسلام عمرو عليه يعنى العاصى بن وائل قميص
مكفوف اى له كفة وهى الطرة تكون فيه من ديباج وشبهه وفى المراطلة ذكر كفة الميزان بكسر الكاف وكذلك كل
مستدير قالوا واما كفة الثوب وكفة الحائل وكل مستطيل فبالضم وقوله مضمض واستنشق من كفة واحدة فهذا بالفتح
والضم مثل غرفة وغرفة اى مما ملأ كفه من الماء وقولها فى حديث ام سلمة كفى راسى اى اجمعى اطرافه واقبضيها
وقد قال بعضهم ان صوابه كفى عن راسى اى دعيه واقبضى عن تمشطه حتى اسمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله
نجوت منها كفافا اى لا على ولالى وقوله عن بغلة النبى عليه السلام اكفها اى اقبضها عن السير وامنعها منه والكف المنع
ومنه سمى كف الانسان لانه يكف بها عن سائر البدن (ك ف ى) تقدم معنى غير مكفى والاختلاف فيه وجاء فيهما
كفى بالله ويكفى وتكفيكم الدبيلة بمعنى صرف عنك وكفانى كذا بمعنى قاتنى واغنانى عن غيره ومنه وان كانت لكافية
ويكفى فى ذلك ما مضى من السنة وقوله ولم يكن لهم كفاة اى عبيد وخدم يكفونهم مئونة العمل قوله ستفتح
عليكم اراض ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه اى يكفيكم القتال بما فتح عليكم وظهور دينكم اى لا يوجب ذلك
من حكم الرمى والتدرب فى امور الحرب للحاجة اليها يوما ما قوله من قرأ الايتين من آخر سورة البقرة كفتاه قيل من هامة
وشيطان فلا يقربه ليلته ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث سودة فانكفأت راجعة اى انقلبت وانصرفت وعند
الاصيلى فانكفت اى انقبضت عن سيرها ورجعت والمعنى متقارب * فى الاشتراك فقال جابر بكفه بالباء الخافضة
بواحدة وعند القابسى يكفه فعل مستقبل وعند الاصيلى الوجهان قوله فى تفسير القمر لمن كان كفر يقول كفر له يقول
جزاء من الله كذا لكافتهم وعند النسفى كقوله جزاء من الله ولعله تصحيف من كفر له قوله فى حديث جابر وعمدنا
الى اعظم كفل بكسر الكاف وسكون الفاء هو شبه الرحل الذى جاء فى الرواية الاخرى واصله الكساء الذى يديره
الراكب على سنام البعير ليرتدف عليه الراكب خلفه وقيل الكفل كل ما يحفظ الراكب من خلفه كذا عند ابى بحر

وابن

وابن ابى جعفر وعند التيمى والصدفى فيه كفل بفتح الكاف والفاء والصحيح الاول هنا ولا وجه للكفل فى هذا الموضع *وقوله فى المنافقين ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة كذا للسمرقندى والسجزى فى حديث ابن المثنى وعند ابن الحذاء تكفيهم وعند العذرى تكفيكم ووجه نصب ثمانية قبله مفعول ثان بتكفيكم وعند الطبرى تكفتهم بالتاء باثنتين فوقها وهو اولى الوجوه اى تقتلهم وتدخلهم الارض وتسترهم فيها واصل الكفت الستر والضم قال الله الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اى تضمهم على ظهرها احياء وفى بطنها امواتا *وفى حديث ابن ابى شيبة يكفيهم لابن الحذاء وعند العذرى هنا فيهم الدبيلة وعند السمرقندى والسجزى منهم ولا وجه لهذين هو نقص وتغيير ورواية ابن الحذاء اولى ولعلها بالتاء كما قال الطبرى قبل وبالوجهين كرواية الطبرى ورواية ابن الحذاء روينا هذا الحرف على ابى الحسين فى كتاب ثابت وقوله فى تفسير تبارك وتفور الكفور كذا لكافتهم وعند الاصيلى وتفور تفور كقدر وهو اوجه من الاول ﴿الكاف مع السين﴾ (ك س ب) قوله تكسب المعدوم بفتح التاء اكثر الرواية فيه واشهرها واصحها فتح التاء ومعناه تكسبه لنفسك وقيل يكسبه غيره ويوتيه اياه يقال كسبت مالاً وكسبت غيرى مالاً لازم ومتعد وانكر ابن القزاز وغيره أكسبت فى التعدى وصوبه ابن الاعرابى وانشد *فاكسبنى مالاً واكسبته حمداً (ك س ت) قوله العود الهندى الكست بضم الكاف ويقال بالقاف ايضا وهو بخور معروف (ك س ح) قوله وكسحت شوكها اى كنسته وازالته والكسح الكنس (ك س ر) قوله فى المفلس ولم يكسره لهم يريد (١) وقوله والعجين قد انكسر كل شئ فتر فقد انكسر يريد انه لان ورطب بملكه العجين والخيران حملناه على انه لم يخبز بعد لقوله فى الحديث الآخر لا تخبزوا عجينكم حتى آتى وان كان على ما فى هذه الرواية لا تنزعوا البرمة ولا الخبز من التنور فيكون انكساره لينه بالنضج واخذ النار منه وقوله بكسر درهم اى بقطعة كسرت منه ثم استعملت فى الجزء منه وان لم يكسر وقوله ياتى بسوط مكسور يعنى ضعف ولان كثيراً وقوله فى الحاج فاصابه كسر كذا ضبطناه بفتح السين وقوله ايضا ثم كسر اواصابه ما لا يقدر عليه كذا ضبطناه على ابى اسحاق عن ابن سهل بفتح الكاف وكسر السين وكان عند القاضى التيمى ثم كسر بالضم على ما لم يسم فاعله (ك س ل) قوله الرجل يكسل ولا ينزل ضبطناه على القاضى ابى عبد الله التيمى عن الجيانى بفتح الياء وضمها ثلاثى ورباعى وحكى صاحب الافعال كسل بكسر السين فتر واكسل فى الجماع ضعف عن الانزال وقوله اعوذ بك من العجز والكسل الكسل فترة تقع بالنفس وتثبط عن العمل (ك س ع) قوله كسع انصاريا قال الخليل هو ان تضرب بيدك اورجلك دبر انسان وقال الطبرى هو ان تضرب عجز انسان بظهر قدمك وقيل هو ضربه بالسيف على مؤخره (ك س ف) قوله كسفت الشمس والكسوف ذكرناه فى الخاء (ك س و) قوله نساء كاسيات عاريات قيل كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل كاسيات بالثياب عاريات بانكشافهن وابداء بعض اجسادهن وقيل كاسيات ثيابا رقاقا عاريات لانها لا تسترهن فهن كاسيات فى الظاهر عاريات بالحقيقة والكسوة حيث وقع بكسر

(١) بياض اتفقت عليه الاصول

الكاف اسم مايكسى به الشئ ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله جبة طيالسية كسر وانية بكسر الكاف وسكون السين وفتح الراء كذا لهم وللهوزنى خسر وانية وقد ذكرناها فى الخاء ٭وفى المحرم ثم كسرا واصابه امر كذا ضبطناه عن بعضهم بفتح الكاف وعند ابن عيسى كسر على مالم يسم فاعله ٭فى فضائل ابى طلحة وكان رجلا راميا شديداً لقد تكسر يومئذ قوسين او ثلاثة كذا للاصيلى وابى ذر وعند النسفى و بعضهم لقد يكسر بفتح الياء باثنتين تحتها وقيده عبدوس لقد كسر وعند بعضهم شديد القد بسكون اللام وكسر القاف ولعله يريد به الوتر لانها كانت من جلد واقرب الروايات للصواب ما للنسفى ويقرب له ايضا رواية الاصيلى على حذف مايتم به الكلام من رميه وشده ونحو هذا ٭وفى باب غزوة احد شديد النزع كسر يومئذ وهو ظاهر المعنى واليه يرد ما اشكل مما تقدم ﴿الكاف مع الشين﴾ (ك ش ر) قوله حتى كشروا ان التكشر فى وجوه اقوام هو الكشف عن الاسنان كالتبسم وهو اول الضحك ويستعمل ايضا فى غير الضحك ويقال كشر السبع عن نابه اذا ابداه ورفع شفته عند غضبه واكفهراره (ك ش ف) وقوله فانكشفوا عنه اى انهزموا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث اضياف ابى بكر مارايت كالشر كالليلة كذا لكافة الرواة وفى رواية المهوزنى مارايت فى الشر كالليلة وهو وجه الكلام ﴿الكاف مع الهاء﴾ (ك ه ر) قوله فى الحج لايدعون عنه ولايكهرون بتقديم الهاء عند العذرى ومعناه يقهرون فى الدفع عنه وكذا جاء فى كتاب ابن عيسى بالقاف ولغير العذرى يكرهون بتقديم الراء من الاكراه والمعانى متقاربة يقال كرهت الرجل اذا تجهمته ولقيته بعبوس وفى الحديث الآخر بابى هو ما كهرنى اى لم يتجهمنى ولا اغلظ على فى القول وقيل الكهر الانتهار ومعناهما قريب ومضى فى الدال تفسير يدعون اى يدفعون وتفسيره فى الرواية الاخرى لايضرب الناس بين يديه (ك ه ل) قوله فالقاه على كاهله الكاهل من الانسان ما بين كتفيه وقيل موصل العنق فى الصلب وهو الكتد وقد ذكرناه وقال الخليل هو مقدم على الظهر مما يلى العنق وهو الثلث الاعلى فيه ست فقارات ﴿الكاف مع الواو﴾ (ك و ب) ذكر البخارى الكوب وفسره بما لااذن له ولاعروة وهو واحد الاكواب وهو مما يشرب فيه واحدها كوب بضم الكاف وقيل الاخرطوم له ولااذن وهو معنى العروة والكوز يجمع ذلك كله قال الازهرى الاكواب ما لاخراطيم لها فان كانت لها خراطيم فهى اباريق قال غيره الاكواب ما كان مستديراً لاعروة له وقيل ما اتسع راسه من الاباريق ولاخرطوم له وقيل الاكواب جرار القصب وقيل هى دون الاباريق (ك و ت) قوله فى خبر حوت موسى فصار يعنى اثره مثل الكوة كذا هى بفتح الكاف وهو المشهور وحكى فيه الضم وحكى لنا القاضى الشهيد عن بعض شيوخه عن المغربى انها بالفتح اذا كانت غير نافذة فاذا كانت نافذة فبضمها فى صدر مسلم يعنى ان يتخذ كوة فى حائط قال الجوهرى الكوة نقب البيت والجمع كواء بالمد وكوى ايضا مقصور مثل بدرة و بدر والكوة بالضم لغة وتجمع كوى وذكر ابن القوطية فيما يمد ويقصر بمعنى كوة وكوى وكواء قال والمد افصح (ك و ر) قوله والشمس والقمر مكورن وكورت الشمس قيل ذهب نورها وضياؤها

وقيل

وقيل لفت كما يلف الثوب وقيل رمى بها وتقدم فى الحاء الحور بعد الكور وسنذكره (ك و ز) كالكوز نخخيا وكيزانه كعدد نجوم السماء الكوز ما اتسع راسه من اوانى الشراب اذا كانت بعرى وآذان وجمعه كيزان واكواز فان لم يكن لها خراطيم ولا عرى فهى اكواب واحدها كوب فان كانت ملئى من شراب فهى اكواس واحدها كاس (ك و م) قوله وكوم كومة وكومين من طعام بفتح الكاف عندهم وقيده الجيانى بضمها قال ابو مروان بن سراج هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة والكوم بالفتح اسم المكان المرتفع من الارض كالرابية والكومة الصبرة والكوم العظيم من كل شئ وفى الحديث كومامن تمر اى كدسا مجموعا مثل ما تقدم وفيه بناقتين كوماوين يقال ناقة كوماء طويلة السنام وقوله حتى يصير كوما اى صبرة ورواه بعضهم كوم ويصح على ان يكون يصير هنا مثل كان بمعنى الوقوع والوجود (ك و ن) قوله ان الشيطان لا يتكوننى اى لا يتمثل بى اى بان يكون كانا كما قال فى الحديث الآخر لا يتصور على صورتى ولا يتمثل بى وقوله كن (۱) اباخزيمة قال الهروى معناه انت كما قال كنتم خير امة وعندى أنه بخلاف هذا (۲) وان كن هنا وقوله لمامات النبى صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر اى كان امره وقيامه بعده (ك و ع) قوله اكوعه بكرة قال نعم اكوعك بكرة ظاهره اى انت صاحبنا المتسمى بابن الاكوع من اول يومنا لما قال له خذها وانا ابن الاكوع ورايت تعليقا بخط بعض مشائخى عليه كانه اشار ان معناه من معنى لفظة كاع يكوع اذا عقر كانه ذهب الى انك الذى تعقرنا من بكرة والاول اظهر واصح

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله نعوذ بك من الحور بعد الكور كذا للعذرى فى كتاب الحج ويروى بعد الكون وكذا للفارسى والسجزى وابن ماهان وقد ذكر الروايتين مسلم * وقول عاصم فى تفسيره يقال حار بعد ما كان وهى روايته ويقال ان عاصما وهم فيه وقد ذكرنا الحرف فى الحاء * وفى اذا التى على ظهر المصلى قذر وقال ابن المسيب والشعبى اذا صلى وفى ثوبه دم كذا لكافتهم وعند الحموى وابى الهيثم وكان مكان قال والاول الصواب * وقوله فى خبر ابن صياد ان يكنه فلن تسلط عليه كذا عند الاصيلى وعند غيره ان يكن هو قالوا والاول هو الوجه * وفى حديث قزمان فكان بعض الناس اراد ان يرتاب كذا لابى نعيم وعند كافة الرواة فكاد بالدال ورواية ابى نعيم اصح لسياق الكلام بعد وقوله اراد ولا تجتمع مع كاد فى كلام صحيح * فى حديث بنيان الكعبة حتى اذا كاد ان يدخل دفعوه كذا للكافة وهو الوجه وفى نسخ كان ان يدخل وله وجه بمعنى المقاربة * فى المزارعة فى باب مواسات اصحاب النبى عليه السلام فذكرته لطاوس وكان يزرع كذا لابن السكن ولغيره قال والصواب الاول * فى التفسير ما ينبغى لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى كذا للمروزى وغيره وعند الجرجانى ان يقول انا خير من يونس بن متى وكلتا الروايتين صحيحة المعنى فيحتمل ان يكون انا راجعا الى النبى عليه السلام تموله لا تفضلوا بين الانبياء اما على طريق الادب والتواضع او على طريق الكف ان يفضل بينهم تفضيلا يؤدى الى تنقص بعضهم او يكون ذلك قبل ان يعلم انه سيد ولد آدم او يكون المراد بانا كل قائل ذلك من الناس ويكون بمعنى الرواية الاولى فيفضل نفسه على نبى من الانبياء ويعتقد ان ما نص عليه من قصته قد حطت من منزلته وقد بسطنا الكلام فى هذا فى كتابنا الشفاء وكتاب الاكمال

﴿الكاف مع الياء﴾

(۱) قوله اباخزيمة كذا بالاصول ولعل صوابه اباخيثمة او اباذر اذ لما قال ذلك فى غزوة تبوك اه مصححه

(۲) بياض بالاصو[ل] هنا ولعله وان ك[ن] هنا بلفظ الامر ومعنا[ه] الدعاء كما تقول اسلم أ[ى] سلمك الله فمعنى ك[ن] ابا خيثمة وكن اباذ[ر] اللهم اجعله اباخيثم[ة] واللهم اجعله اباذ[ر] اه مصححه

(ك ى د) قوله يكادان به و يروى يكتادان به من الكيد والمكيدة وهو اعتقاد فعل السوء وتدبيره لهما وكاد الشئ بمعنى قرب وهم وقوله وهو يكيد بنفسه قال الخليل أى يسوق قال ابن مروان بن سراج كانه من الكيد وهو القئ اومن كيد الغراب وهو نعيبه اومن كاد يكاد اذا قارب كانه قارب الموت ولان صفته فى نفسه صفة من يتقيا اوالغراب اذا نعب وضم فاه وحرك راسه وردد صوته وقوله اكيلكم بالسيف كيل السندرة اى اقتلكم قتلا ذريعا والسندرة مكيال واسع وقيل السندرة العجلة اى اقاتلكم مستعجلا (ك ى ف) قوله الا تسئلونى كيفه قالوا كيفه اى كيف هوماذكرت فقالوا له كيف هو (ك ى س) قوله الكيس الكيس بفتح الكاف يريد الولد وطلب النسل كذا فسره البخارى وغيره وهو صحيح قال صاحب الافعال كاس الرجل فى عمله حذق وكاس ولد كيسا وقال الكسائى اكاس الرجل ولد له ولد كيس وقوله حتى العجز والكيس ضبطناه برفع آخر الحرفين على عطفه على كل ويصح الكسر على عطفه على شئ و يكون هنا هو ضد العجز واصله عند اللغويين الواو لقولهم كوسى واباه النحويون وهو عندهم من ذوات الياء لكن قلبت فى الكوسى وقوله المكايسة هى المحاكرة والمضايقة فى المساومة فى البيع وقوله فكان فى كيس لى بكسر الكاف الكيس وعاء معلوم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله من كيس ابى هريرة بكسر الكاف رواه الكافة اى مما عنده من العلم المقتنى فى قلبه كما يقتنى المال فى الكيس ورواه الاصيلى بفتحها اى من فقهه وفطنته ومن عنده لا من روايته * قول مسلم فى علامة رواة المنكر من الحديث خالفت روايته روايتهم اولم تكد توافقها كذا ضبطناه عن شيوخنا وفى بعض نسخ ابن ماهان ولم يكونوا افقهاء وهو تصحيف قبيح مفسد للمعنى لا وجه له هنا ﴿فصل مشكل اسماء الامكنة فيه﴾

(الكعبة) هو البيت نفسه لا غير سمى بذلك لتكعيبه وهو تربيعه وكل بناء مربع كعبة وقيل لاستطالة بنائه وكل بناء اعلى فهو كعبة ومنه كعب ثدى الجارية اذا ارتفع وعلا فى صدرها (كراع الغميم) بضم الكاف وفتح الراء مخففة وآخره عين مهملة مثل كراع الدابة والغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم كذا جاء فى الحديث وكذا يقال وقد ضم بعض الشعراء الغين وصغره هو واد امام عسفان بثمانيه اميال يضاف اليه هذا الكراع والكراع جبل اسود بطرف الحرة يمتد اليه والكراع ماسال من انف الجبل اوالحرة وكراع كل شئ طرفه ومنه اكاريع الدابة وكراع هرشى مثله وسنذكر هرشى فى حرف الهاء (كداء وكدى وكدى) جاءت فى احاديث الحج والجهاد وفتح مكة وغير موضع واختلفت الرواية والتفاسير فيها فكداء مفتوح ممدود غير مصروف باعلا مكة وقال الخليل وغيره كداء يعنى كما تقدم وكدى بريد بضم الكاف مشدد الياء جبلان قرب مكة الاعلى منهما هو الممدود وقال غيره كدى مقصور منون مضموم الذى باسفل مكة قال والمشدد لمن خرج الى اليمن وليس من طريق النبى فى شئ قال ابن المواز فكداء التى دخل منها النبى عليه السلام هى العقبة الصغرى التى باعلا مكة التى يهبط منها على الابطح والمقبرة تحتها عن يسارك وكذا التى خرج منها هى العقبة الوسطى التى باسفل مكة فجاء فى المغازى من حديث عبيد بن اسماعيل ان النبى عليه السلام امر خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كداء ممدود مفتوح ودخل هو من كدى

مضموم

مضموم مقصور كذا فى حديث عبيد بن اسماعيل عند كافتهم الا ان الاصيلى ذكر انه كان عند ابى زيد بالعكس دخل النبى من كدى مقصور وخالد من كداء ممدود وهو كلام مقلوب وفى حديث الهيثم بن خارجة ان النبى دخل من كدا التى باعلا مكة بضم الكاف مقصور وتابعه على ذلك وهيب واسامة وقال عبيد بن اسماعيل دخل عام الفتح من اعلا مكة من كداء بالمد وفى حديث ابن عمر دخل فى الحج من كداء ممدود مصروف من الثنية العليا التى بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى وفى حديث عائشة دخل من كداء اعلى مكه ممدود ووقع عند الاصيلى مهملا فى هذا الموضع قال وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدى الاول ممدود مصروف والثانى مضموم الكاف مشدد الياء كذا للقابسى وعند الاصيلى مثله بالمد فى الاول وعنده فى الثانى مع ضم الكاف والقصر وسكون الياء كسرتان تحتها ايضا وعند ابى ذر القصر فى الاول وفى الثانى الفتح والمد وقوله وأكثر ما كان يدخل من كدى مضموم مقصور للاصيلى والمروى ولغيرهما مشدد الياء وذكر البخارى بعده عن عروة من حديث عبد الوهاب اكثر ما يدخل من كدى مضموم مقصور للاصيلى والحموى وابى الهيثم ومفتوح مقصور للقابسى والمستملى ومن حديث موسى دخل النبى من كدى مضموم مقصور وبعده واكثر ما كان يدخل من كدى كذلك مثله للاصيلى وعند القابسى والمروى هنا كدا بالفتح والقصر وعنه ايضا هنا كدى بالضم والتشديد وفى حديث محمود عكس ما تقدم دخل من كدى مضموم مقصور وخرج من كداء مفتوح ممدود كذا لكافتهم وعند المستملى عكس ذلك وهو اشهر وفى حديث هاجر مقبلين من طريق كداء بالفتح والمد وفيه فلما بلغوا كدى نادته بالضم والقصر ورواه مسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة بالمد للرواة الا السمرقندى فعنده كدى بالضم والقصر وفيه قال هشام وكان ابى اكثر ما يدخل من كدا بالضم والقصر رويناه وفى رواية غيرى المد والفتح قال ابو على كداء ممدود غير مصروف جبل بمكة قال ابن الاعرابى كداء ممدود مفتوح عرفة نفسها واما الذى فى حديث عائشة فى الحج ثم الفينا عند كذا وكذا فهذا بذال معجمة كناية عن موضع وليس باسمه (الكديد) بفتح الكاف ودالين مهملتين (١) اولاهما ساكنة ما بين قديد وعسفان على اثنين وار بعين ميلا من مكة (كرمان) بفتح الكاف وراء ساكنة غير محركة وضبطه الاصيلى وعبدوس بكسر الكاف وقاله غيرهما بفتحها مدينة معروفة قالوا والصواب فتح الكاف وسكون الراء وكذلك النسب اليها ولا تكسر الكاف ولا تحرك الراء لا فى اسم ولا نسب

﴿فصل مشكل الاسماء والكنى فى هذا الحرف﴾ (عامر) بن كريز وابنه عبدالله بن عامر بن كريز ومولاه ابو سعيد وبنت الحارث بن كريز هاولاء بضم الكاف والتصغير والراء اولا والزاى آخرا وطلحة بن عبيد الله ابن كريز مثله الا انه مكبر بفتح الكاف وكسر الراء وكان بعض شيوخنا يقيده بقوله التكبير مع التصغير والتصغير مع التكبير عبدالله مكبرا ابن عامر بن كريز مصغرا وعبيد الله مصغرا ابن كريز مكبر لكن جاء من رواية عبيد الله ابن يحيى عن ابيه فى الموطا فيهما كريز بالتصغير وهو خطا وبعضهم يقول التصغير فى قريش والتكبير فى خزاعة (وكثير)

(١) قوله اولاهما كذا بالاصول وصوابه بينهما ياء ساكنة اه مصححه

حيثما وقع فيها وابن كثير بالثاء المثلثة وليس فيها كبير بالباء بواحدة ولا ابن كبير ولا ابو كبير (وكريب) وابو كريب بضم الكاف وآخره باء مصغر وكذلك ابراهيم بن (كليب) بضم الكاف مصغر ومعدى (كرب) بفتح الكاف وكسر الراء (وكرز) بن جابر بضم الكاف وآخره زاى وسلمة ابن كهيل بالهاء وضم الكاف مصغر وابو كبشة السلولى وابن ابى كبشة بفتح الكاف وسكون الباء وشين معجمة واختلف فى معنى نسبة قريش للنبى عليه السلام الى ابى كبشة فقيل اسم رجل تاله قديما وفارق دين الجاهلية وعبد الشعرى فشبهوه به لمفارقته دينهم وقيل بل كانت للنبى اخت تسمى كبشة فكنوا اباه بها وقيل بل فى اجداده من يكنى بابى كبشة فنسبوه اليه وقد ذكر محمد ابن حبيب فى كتابه المحبر جماعة من آبائه من جهة الاب والام يكنون بابى كبشة فالله اعلم وقيل بل ابو كبشة الخزاعى الذى فارق دين قومه جد جدام النبى عليه السلام (وذو الكلاع) بفتح الكاف وتخفيف اللام وابن عبد كلال بضم الكاف وتخفيف اللام ايضا وابو ذات (الكرش) بكسر الراء وشين معجمة ويزيد بن (كيسان) بفتح الكاف (وكنانة) ابو القبيلة وكذلك فى الاسماء مكسور الكاف (وكلثوم) وابن كلثوم وام كلثوم بضم الكاف

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ (كركرة) مولى النبى عليه السلام بكسر الكافين وفتحهما ايضا والراء الاولى ساكنة وقد ذكر البخارى الاختلاف فى ذلك الكافة تقوله بالفتح وابن سلام يقوله بالكسر و به كان عند الاصيلى وابى نعيم رقال القابسى لم يكن عند المروزى فيه ضبط الا انى اعلم ان الاول خلاف الثانى (وكسرى) اسم ملك الفرس يقال بكسر الكاف وفتحها الاصمعى يقوله بالكسر وينكر الفتح وفى فضائل ابى بكر نا محمد بن كثير الكوفى نا الوليد كذا لابن السكن ولغيره نا محمد بن يزيد قال الجيانى ارى ما عند ابن السكن غلطا وهو محمد ابن يزيد الرفاعى وقيل غيره ﴿ومن الانساب﴾ المقداد بن عمرو (الكندى) ويقال البهرانى واصل نسبه بهرانى وقد جاء نسبه فى الصحيحين كندى وفى تاريخ البخارى الوجهان و بهراء من قضاعة ولا يجتمع بهراء وكندة الا فى سبا ابن يشجب على من جعل قضاعة من اليمن او فى عابر بن شالخ على من جعلهم من معد وابو عبد الله محمد بن يعقوب (الكرمانى) كذا قيده الاصيلى بكسر الكاف وقد ذكرنا انه يقال فى البلد بفتحها وهو الاشهر والراء ساكنه والقاسم بن عاصم (الكلابى) كذا لابن السكن والقابسى وعبدوس وعند الاصيلى والنسفى وابى ذر الكليبى مصغر ومحمد بن قدامة الكلبى كذا لابن ماهان من بعض طرقه وللكافة السلمى وكذا نسبه الحاكم وعبد الملك بن ابجر الكنانى بكسر الكاف وفتح النون وكذلك عبد الله ابن المغيرة بن ابى بردة الكنانى وكل ما فيها كذلك وليس فيها ما يشتبه وكذلك (الكعبى) بفتح الكاف وسكون العين بعدها باء بواحدة حيث جاء وفى اسانيدنا عن البخارى ابو على (الكشانى) عن الفربرى بضم الكاف وشين معجمة مخففة و بعد الالف نون وهو اسماعيل بن محمد بن احمد بن حاجب وكشانة من مدن اعمال بخارى وفى سند مسلم ابو بكر محمد بن ابراهيم (الكساءى) عن ابى سفيان عن مسلم بكسر الكاف وسين مهملة و بعد الالف همزة وفى سند البخارى من اصحاب الفربرى فى شيوخ ابى ذر ابو الهيثم الكشميهنى بضم الكاف وسكون

الشين

الشين المعجمة وكسر الميم وفتح الهاء منسوب الى مدينة كشميهن وكذلك (كريمة) بنت احمد المروزية احدى الرواة عن ابى الهيثم كشميهنية ايضا ﴿حرف اللام﴾ (اللام مع الهمزة) (لؤلؤ) قوله فيخرجون كانهم اللؤلؤ قيل هو كبار الدر وقيل اسم جامع لجنسه سمى بتلألوه وهو اشراق لونه ونوره ومنه فى صفته عليه السلام يتلألؤ وجهه تلألؤ القمر اى يشرق (ل ام) قوله نرهنك اللأمة هي السلاح وكذا فسرها فى الحديث فى البخارى ومسلم واللامة الدرع بنفسها وقوله وضع لامته واغتسل اى سلاحه وقوله ويستلئم للقتال قال الاصمعى لبس سلاحه وقال الخليل لبس درعه وقوله لا يلتئم ولأم بينهما ويروى ولاءم بينهما ممدود وقال لهما التئما فالتأما كله من الاجتماع يقال التأم الشئ ولأمته والأمته اى ضممت بعضه الى بعض وكذلك لاءمته ممدود ومقصور مهموز كله ومنه فلا يلتئم على لسان احد بعدى انه شعر اى لا يقوله (ل أو) قوله لا يصبر على لاوائها يريد المدينة ممدود اى شدتها وضيقها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث ابن سلول لا احسن من هذا مما تقول ان كان حقا فاجلس فى منزلك ولا تؤذنا بالمد لجميعهم فى الصحيحين بحرف النفى والتبرية ونصب مابعده وعند القاضى لاحسن بغير مد ولام الابتداء والتحقيق والتاكيد ورفع النون وكذلك اختلفت الرواية علينا فيه فى كتاب المشاهد لابن هشام وكلاهما له وجه وكثير ممن يرجح النفى ويجعله الصواب والاحسن عندى والاشبه بمقصد هذا المنافق القصر اى لاحسن مما تقول ان كان حقا ان تفعل كذا لما جاء فى بقية الحديث من ان يجلس فى منزله ولا يغشاه ولا يوذيه ويكون هذا خبراً لمبتدا وعلى الوجه الآخر ياتى فى الكلام تناقض واضطراب لانه قدم أولا الاعتراف بحسن ما جاء به ثم ادخل فيه شكا بقوله ان كان حقا وقول على ما كنت اقيم على احد حداً فيموت فاجد منه فى نفسى الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته كذا فى النسخ قال بعضهم الوجه فانه ان مات وديته * وقوله فى حديث الشجرتين فلأم بينهما كذا لهم مهموز مقصور وقد فسرناه وعند ابن عيسى فلاءم بينهما ممدود وكلاهما صحيح بمعنى وعند ابى بحر عن العذرى فألام بينهما بغير همز رباعى وهو بعيد فى هذا الا ان يكون من الأم فسهل الهمزة ثم نقل الحركة الى اللام الساكنة كما قيل الارض والامر ﴿اللام مع الباء﴾ (ل ب ب) قوله فى التلبية لبيك معناه اجابة لك وهو تثنية ذلك كانه قال اجابة لك بعد اجابة تاكيداً كما قالوا حنانيك ونصب على المصدر هذا مذهب سيبويه وكافة النحاة ومذهب يونس انه اسم غير مثنى وان الفه انقلبت لاتصالها بالمضمر مثل لدى وعلى وأصله لبب فاستثقلوا الجمع بين ثلاث باآت فابدلوا الثانية ياء كما قالوا تظنيت من تظننت ومعناه اجابتى لك يارب لازمة من لب بالمكان وألب به اذا اقام وقيل معناه قربا منك وطاعة قال الحربى والالباب القرب وقيل طاعة لك وخضوعا من قولهم انا ملب بين يديك اى خاضع وقيل اتجاهى لك وقصدى من قولهم دارى تلب دارك اى تواجهها وقيل محبتى لك يارب من قولهم امراة لبة للمحب لولدها وقيل اخلاصى لك يارب من قولهم حسب لباب اى محض وفى الحديث فلببته بردائه اذا جمع عليه ثوبه عند صدره فى لبته وامسكه وساقه به بتشديد الباء وتخفيفها معا

والتخفيف اعرف واللبة المنحر ومنه الذكاة فى الحلق واللبة وطعن فى لباتها اى نحورها ولب الرجل الحازم واولوا الالباب اولوا العقول واللب العقل (ل ب ث) قوله فاطال اللبث بفتح اللام والباء وسكونها اى المكث وهو اسمه ومنه لولبثت فى السجن مالبث يوسف واللبث بضم اللام وسكون الباء المصدر وقوله واستلبث الوحى اى ابطا نزوله (ل ب د) قوله من لبد يعنى شعره والتلبيد واحرم ملبداً هو جمعه فى الراس بما يلزق بعضه ببعض كالغسول والخطمى والصمغ وشبهه ليلا يتشعث و يقمل فى الاحرام وقوله كساء ملبداً بفتح الباء قيل يحتمل ان يكون من هذا اى كثفت ومشطت وصفقت بالعمل حتى صارت مثل اللبد وقيل معناه مرقعا يقال لبدت الثوب ولبدته والبدته اى رقعته والى هذا ذهب الهروى والاول اصح لقوله فى الرواية الاخرى كساء من هذه الملبدة فدل انه جنس منها وقوله يرقع ثلاث لبد بعضها فوق بعض مما تقدم اى رقع (ل ب ط) قوله فلبط به بضم اللام و كسر الباء وآخره طاء مهملة اى صرع وسقط لحينه مرضا واللبط بسكون الباء اللصوق بالارض وقال مالك وعك لحينه * وفى حديث اسماعيل يتلوى و يتلبط اى يتقلب عطشا (ل ب ن) قوله عليكم بالتلبينة والتلبين هو حساء يعمل من دقيق اونخالة شبهت باللبن لبياضها وقد يجعل فيها اللبن اوالعسل وقوله وعندى عناق لبن اى ملبونة تطعم اللبن وترضعه وقال بعضهم انثى وليس بشئ وقوله انى حلبت من ثدى امراتى لبنا كثيراً كذا جاء فى هذا الحديث وكذا يستعمله الفقهاء وكذلك حديث لبن الفحل قال ابوعبيد والمعروف فى كلام العرب لبانها وقال غيره اللبان لبنات آدم واللبن لسائر الحيوان وقوله واناموضع تلك اللبنة وروايته على لبنتين بفتح اللام وكسر الباء و بكسر اللام وسكون الباء معاً ويجمع لبناً ولبنا من كسر اللام وهم بنو اتميم (١) يسهلون مثل هذا فيقولونه بسكون الباء وهذا هو الصواب المعلوم وقوله ولبنتها ديباج لبنة الثوب رقعة فى جيبه بكسر اللام وسكون الباء (ل ب س) قوله جاءه الشيطان فلبس عليه بباء مفتوحة مخففة وقد ضبطه بعضهم بتشديدها والفتح افصح قال الله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون اى خلط عليه امر صلاته وشبهها عليه ومنه قوله من لبس على نفسه لبسا جعلنا لبسه به لاتلبسوا على انفسكم بالتخفيف فى جميعها لشيوخنا فى الموطا وفى رواية الاصيلى فى الآخر التشديد قوله ذهبت ولم تلبس منها بشئ يعنى الدنيا قوله لبس عليه اى خلط وعمى امره عليه ومنه قوله فى خبر ابن صياد فلبسنى بتخفيف الباء اى جعلنى التبس فى امره قوله نهى عن لبستين فسرهما فى الحديث هو بكسر اللام لانه من الهيئة والحالة فى اللباس وقد روى بضم اللام على اسم الفعل والاول هنا اوجه قوله ايتونى بثياب لبيس اوخميص هو ما لبس من الثياب وتقدم تفسير الخميص قوله فى الترك يلبسون الشعر فى الحديث الآخر يمشون فى الشعر يحتمل انه على ظاهره ان لباسهم من الشعر و يحتمل انه تفسير لقوله ينتعلون الشعر اى ان نعالهم من حبال وضفائر من شعر و يحتمل ان المراد بذلك كثرة شعورهم حتى تجلل اجسامهم وذكر فى الزكاة اللو بياء ممدود وهو حب معروف

فصل الاختلاف والوهم

قوله فانه يبعث يوم القيامة ملبداً كذا ذكره البخارى فى حديث ابى النعمان فى كتاب الجنائز بمعنى تلبيد الشعر على ماتقدم وكذا ذكره مسلم من رواية محمد بن صباح عن هشيم

(١) صوابه يخففون كذا بهامش الاصل

ورواية

ورواية يحيى بن يحيى وغيره عن ابى بشر عن سعيد بن جبير والذى جاء فى سائر المواضع فيهما وفى غيرهما ملبيا بالياء من التلبية وهو اصح واشبه بمراد الحديث واشهر فى الرواية مع ما جاء فى الروايات الاخر يلبى فارتفع الاشكال لان النبى عليه السلام انما نهاهم عن تغطية راسه لانه يحشر يلبى فيجب ان يترك بصفة الحاج المحرم وليس للتلبيد هنا معنى * قوله فى حديث الرضاعة فتحرم بلبنها كذا الرواية فيه فى هذا الحديث من غير خلاف وقال ابن مكى فى كتابه ان ذكر اللبن لبنات آدم خطأ انما هو لغيرهن وللمراة لبان وهذا الحديث يرد عليه * وقوله فى حديث سعد فانفجرت من لبته كذا عند ابى بحر وقد فسرناه وعند الصدفى من ليته وهو صفحة العنق بكسر اللام بعدها ياء باثنتين تحتها وللباجى ليلته وهو ان شاء الله الصواب * فى فضائل ابى بكر هل انت حالب لبنا كذا للمروزى وابى ذر وعند الجرجانى والنسفى لنا وعند ابن السكن لنا شاة وهذه الرواية تعضد التى قبلها وهى اوجه من رواية المروزى وكذا جاء لجميعهم فى غير هذا الموضع حالب لي وفى رواية لنا * وفى حديث الهجرة افى غنمك لبن صبطناه بفتح اللام والباء وضبطناه عن بعضهم ايضا بضم اللام وسكون الباء وصف للغنم اى ذوات لبن يقال شاة لبنة وشياة لبن اوجمع لابن مثل ضامر وضمر اوجمع لبون مثل عجوز وعجز ثم سكن اوسط الكلمة للتسهيل فى هذا الباب ﴿اللام مع الثاء﴾ (ل ث ى) قوله الوشم فى اللثة بكسر اللام وتخفيف الثاء ولا تشدد وهو لحم الاسنان التى تنبت فيه ﴿اللام مع الجيم﴾ (ل ج أ) قوله الا بعضهم لجئوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فامنهم اى استعاذوا به كذا للجرجانى ولغيره لحقوا وهو قريب من معناه (ل ج ب) قوله لجبة خصم بفتح الجميع اى اختلاط اصواتهم مثل قوله جلبة خصم فى الحديث الآخر (ل ج ج) قوله لان يلج احدكم فى يمينه ومن استلج فى يمينه بفتح اللام وتشديد الجيم اذا تمادى فى الامر والح فيه والاسم اللجاج بالفتح والمراد هنا التمادى عليها ولا يكفرها وقوله حتى ان للمسجد للجة بفتح اللامين هى اختلاط الاصوات مثل الجلبة فى الحديث الاول (ل ج م) قوله فيلجمهم العرق اى يبلغ افواههم ويعلوا عليها ويكظمهم كاللجام على فم الدابة ﴿اللام مع الحاء﴾ (ل ح ح) قوله فالحت اى تمادت على فعلها (ل ح د) قوله فى وفاته عليه السلام احدهما يلحد اى يحفر اللحد وهو الحفر للميت فى جانب القبر والضريح الحفر له فى وسطه يقال منه لحد وألحد واصله الميل لأحد الجانبين ومنه الملحد المائل عن طريق الحق يقال فيه لحد والحد وملحد وملحد بضم الميم وفتحها وضم اللام وفتحها وفى الحديث الملحد فى الحرم (ل ح م) قوله نبى الملحمة وثم تكون بينهم ملحمة واليوم يوم الملحمة واشد الناس قتالا فى الملاحم ملاحم القتال معاركها وهى مواضع القتال وقوله غلام لحام اى جازر يبيع اللحم (ل ح ن) قوله وكان القاسم رجلا لحنة كذا لابن ابى جعفر والعذرى بسكون الحاء اى كثير اللحن وفى رواية السمرقندى لحانة على المبالغة ولغيره لحانا وكله بمعنى واللحنة مثل غرفة الكثير اللحن مثل لحان واما لحنة بفتح الحاء فالذى يلحن الناس ويخطئهم وقوله يلحن حميرا اى بلغتها وكلامها وقوله الحن بحجته اى افطن بها واقوم واللحن بالفتح الفطنة وبالسكون الخطأ وقيل بالسكون ايضا فى الفطنة ومنه * وخير الحديث ما كان لحنا * وقيل فى الخطا بالفتح ايضا (ل ح ف) قوله لا تلحفوا فى المسئلة بمعنى لا تلحوا

وهومن لزوم الشئ ومنه فقد سأل الحافا وقوله كان للنبي عليه السلام فرس يقال له اللحيف بالحاء المهملة وضم اللام على التصغير كذا ضبطناه وضبطناه ايضا على ابى الحسين اللغوى اللحيف بفتح اللام وكسر الحاء مكبراً وكذا ذكره الهروى قال سمى بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه قال البخارى وقاله بعضهم بالخاء المعجمة والمعروف الاول (ل ح ق) قوله ان عذابك بالكافرين ملحق بكسر الحاء اى يلحقهم يقال لحقته والحقته فانا لاحق وملحق ويجوز ان يكون معناه من نزل به وقدر عليه الحقه بالكافرين فى النار ورواه بعضهم ملحق بفتح الحاء ومعناه يلحقه الله بالكافرين وقوله لو فعلت للحقتك النار كذا للعذرى ولغيره للفحتك النار اى ضربتك بلهبها واحرقتك وهو اصوب فى الكلام (ل ح ى) قوله من ضمن لى ما بين لحييه قيل لسانه وقيل بطنه واللحى بفتح اللام وكسرها العظم الذى تنبت عليه اللحية من الانسان وهو فى سائر الحيوان * واعفوا اللحى بكسر اللام مقصور جمع لحية بالكسر فيهما لا غير وتلاحى فيها رجلان اى تخاصما وقيل تسابا وكان يلاحى اى يساب والملاحاة الخصومة والسباب والاسم اللحاء مكسور ممدود وقد جاء فى مسلم كذلك فى شعر حسان * سباب او لحاء

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى الضحايا ان هذا يوم اللحم فيه مكروه قد ذكرنا اختلاف الرواية فيه بين مكروه ومقروم فمن قال مقروم اى يشتهى كما جاء فى الرواية الاخرى هذا يوم يشتهى فيه اللحم وكذا رواه البخارى ومسلم فى رواية العذرى وقد ذكرناها فى الكاف ومن قال مكروه وهى رواية كافة رواة مسلم وكذا ذكره الترمذى اى يكره ان يذبح فيه لحما لغير الضحية كما قال انها شاة لحم وقال بعضهم صوابه على هذه الرواية اللحم بفتح الحاء اى شهوة اللحم اى ترك الاضحية والذبح حتى يترك اهله يشتهون اللحم مكروه * وقوله فى تفسير سورة الانعام لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه كذا لهم وللقابسى لحومها وهو وهم * وقوله فى حديث ابى مسعود فى باب ضرب المملوك لو لم تفعل ذلك للحقتك النار كذا للعذرى ولغيره لفحتك وهو الصواب * فى حديث فاطمة بنت قيس فى حديث اسحاق فخرج فى غزوة بنى لحيان كذا عند بعض رواة مسلم والذى عند كافة شيوخنا وفى اصولهم نجران وهو الصواب بدليل قولها فى الحديث الآخر * قوله فى حديث عائشة حتى الحيت عليها والخلاف فيه ذكرناه فى الثاء والخاء * فى تفسير وعلى الذين هادوا قاتل الله اليهود لما حرم عليهم شحومها كذا للكافة وهو الصواب المعروف وفى غير هذا الموضع فى كتاب بعضهم عن القابسى لحومها واصلحه وقال هو خطأ ﴿ اللام مع الخاء ﴾ (ل خ ص) قوله يلخص لك نبى بمعنى يخلص ويبين وقد ذكرناه واختلاف الرواية فيه (ل خ ف) قوله فى جمع القرآن فى اللخاف بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة قيل هى الخزف وقال ابو عبيد هى حجارة بيض رقاق واحدتها لخفة وقال الاصمعى فيها عرض ودقة ﴿ اللام مع الدال ﴾ (ل د د) قوله الالد الخصم هو الشديد الخصومة والاسم اللدد ماخوذ من لديدى الوادى وهما جانباه لانه كلما اخذت عليه جانبا من المحجة اخذ فى جانب آخر وقيل لاعماله لديديه فى الخصام وهما جانبا فمه وقوله لا تلدونى ولا يبقى احد فى البيت الا لد ويلد به من ذات الجنب ولددناه اللدود

بفتح

بفتح اللام الدواء الذى يصب من احد جانبى فم المريض وهما لديداه ولددت فعلت ذلك بالمريض (ل د ن) قوله فتلدن عليه بعض التلدن بتشديد الدال اى تلكأ ولم ينبعث (ل د غ) قوله ان سيد الحى لدغ يقال لدغته العقرب ضربته بذنبها واشباهها من ذوات السموم عضته ومنه لا يلدغ المومن من جحر مرتين قال الخطابى يروى على النهى بالسكون وكسر الغين لالتقاء الساكنين وعلى الخبر بالضم وهو ضرب مثل اى لا يستغفل ويخدع مرة بعد اخرى فى شئ واحد وقيل المراد بذلك فى امر الآخرة دون الدنيا ﴿اللام مع الزاى﴾ (ل ز م) ذكر فى شروط الساعة التى ظهرت اللزام فسره فى الحديث هو يوم بدر وهو البطشة الكبرى أيضاً فسرها بذلك فى الحديث انها يوم بدر قال القاضى رحمه الله اللزام فى اللغة الفصل فى القضية وبه فسر قوله فسوف يكون لزاما واللزام ايضا الثبوت والدوام وبه فسر قوله لكان لزاما قال أبو عبيدة كانه من الاضداد وقوله فى خبر ابليس فيلزمه أى يضمه اليه كما قال فى الحديث الآخر فيدنيه ﴿اللام مع الطاء﴾ (ل ط ط) قوله تلط حوضها كذا ذكره فى الموطا وفى كتاب مسلم يلط حوضه وعند القاضى الشهيد يليط بضم الياء وكذا فى البخارى وعند الخشنى عن الهوزنى يلوط ومعانيها متقاربة ومعنى يليط يلصق الطين به ويسد تشققه ليلا ينشف الماء واللط الالزاق و يلوط يصلح ويطين ويليط يلزق به الطين لاط الشئ بالشئ لزق والطته الزقته ومعناه اصلاحه ورمه (ل ط خ) قوله اللطخ ولطخوا به أى اتهموا به واضيف اليهم كمن لطخ بشئ وانما يستعمل هذا فيما يقبح وقوله فى حديث أبى طلحة تركتنى حتى تلطخت أى تنجست وتقذرت بالجماع يقال فلان لطخ أى قذر وقد يكون بمعنى الاول أى حين تلبست بما تلبست به من ذلك القبيح فعله لمن اصابه مثل مصابى (ل ط م) وفى شعر حسان فى الصحيح * يلطمهن بالخمر النساء * يريد الخيل أى ينفضن ما عليها من الغبار و يضربنها بذلك فاستعار لذلك اللطم وقال لى شيخنا ابو الحسين بن سراج يطلمهن بتقديم الطاء وهو النفض ايضا وقال ابن دريد الطلم ضربك الخبزة بيدك لتنفض ما عليها من الرماد والطلمة بضم الطاء خبزة الملة قال وكذا كان الخليل يروى بيت حسان وينكر يلطمهن (ل ط ف) قوله ولا اعرف منه اللطف الذى كنت اعرف كذا رويناه بفتح اللام والطاء ويقال ايضا بضم اللام وسكون الطاء وهو البر والتحفى وقال بعضهم اذا كان ذلك برفق ومنه فى أسماء الله تعالى اللطيف قيل البر بعباده من حيث لا يعلمون وقيل العليم بخفيات الامور وقيل الذى لطف عن ان يدرك بالكيفية أى غمض وخفى ذلك ﴿اللام مع الظاء﴾ (ل ظ ى) قوله بذات لظى موضع ولظى من اسماء النار وتلظى تلتهب وهى من أسماء جهنم واحدى دركاتها اعاذنا الله منها ﴿اللام مع الكاف﴾ (ل ك ا) قوله فتلكات ونكصت أى ترددت وتحبست عن التقدم لليمين (ل ك ز) فلكزنى لكزة شديدة قال البخارى لكزه ووكزه واحد (ل ك ع) قوله اقمدى لكاع بفتح اللام والكاف وكسر العين غير منونة مثل حذام وقطام يقال ذلك لكل من يستحقر وللعبد والامة والوغد من الناس والجاهل والقليل العقل والذكر لكع والانثى لكاع ومعناه ياساقط و ياساقطة و يادنئ وشبهه كذا وقع لابن بكير والقعنبى ومطرف وابن القاسم على خلاف عنه وكذا لابن وضاح والمروزى عن يحيى بن يحيى لكع والاول الصواب

لانه خطاب موءنث وقوله اثم لكع يعنى الحسن قال الهروى هو الصغير فى لغة بنى تميم وقيل هو الجحش الراضع وعندى انه يحتمل ان يكون على بابه فى الاستصغار والاستحقار كاحيمق على طريق التعليل له والرحمة وقد قيل فيه نحو هذا قيل مثل قوله لعائشة ياحميراء تصغير اشفاق ورحمة ومحبة وكما قال عمر اخشى على هذا الغريب

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث هوازن لاندرى من اذن منكم كذا للرواة والمعلوم وعند الجرجانى لكم وهو صحيح المعنى يخاطب هوازن والاول خطاب الجيش *قوله للنساء لكن افضل الجهاد حج مبرور ويروى لكن بضم الكاف وكسرها وتشديد النون وسكونها وهو ضبط اكثرهم وكان فى كتاب الاصيلى مهملا وكلاهما صحيح المعنى فاذا كان بضم الكاف اختص به النساء تصريحا وعليه يدل اول الحديث والحديث الاخر جهادكن الحج واذا كان بكسر الكاف فبمعناه أى لكن افضل الجهاد لكن وفى حقكن وقد بينا هذا فى كتاب الاكمال *قول ابن عباس لابن أبى مليكة فى صدر مسلم ولد ناصح كذا هو الصحيح وهو رواية الجماعة وعند العذرى ولك ماصح وهو تصحيف ﴿اللام مع الميم﴾ (ل م ز) قوله حين لمزه المنافقون فنزلت ومنهم من يلمزك الاية اللمز هو العيب والغض من الناس والهمز مثله قال الله ويل لكل همزة لمزة وقيل اللمز العيب فى الوجه والهمز فى الظهر وقيل كلاهما فى الظهر كالغيبة وقيل انما اللمز اذا كان بغير التصريح كالاشارة بالشفتين والعينين والرأس ونحوه يقال لمزه يلمزه ويلمزه بكسر الميم وضمها (ل م ظ) قوله فجعل الصبى يتلمظه التلمظ بالظاء المعجمة هو تتبع بقية الطعام باللسان فى الفم (ل م م) قوله ان كنت ألممت بذنب أى قاربته وأتيته وليس لك بعادة الملم بالشئ غير المعتاد له ياتيه مرة والمصر الملازم له وقوله مارأيت أشبه شئ باللمم اختلف فى قوله الا اللمم فى الاية فقيل الرجل ياتى الذنب ثم لايعاوده وقيل الصغائر التى تكفرها الصلاة واجتناب الكبائر وقيل الم بالشئ يلم به ولايفعله وقيل الميل اليه ولايصر عليه وقيل كل مادون الشرك وقيل كل مالم يأت فيه حد فى الدنيا ولا وعيد فى الاخرة وقيل ما كان فى الجاهلية ودليل الحديث انه ما دون الكبائر وقوله فى النساء مايلم بها أى يجامعها والم بالشئ دنا منه والم بها سيدها أى قاربها وجامعها ويقتل حبطا او يلم أى يقارب القتل ويشبهه وقوله الممت بها سنة أى حلت بها وقوله ورحمة تلم بها شعثى بفتح التاء أى تجمع بها ماتفرق من امرى يقال لممت الشئ لما اذا جمعته ومن كل عين لامة قال أبو عبيد أى ذات لمم يريد باصابتها وضرها وبها لمم أى جنون وقوله له لمة بكسر اللام وتشديد الميم هى الشعر فى الرأس دون الجمة وجمعها لمم بكسر اللام كما جاء فى الحديث كاحسن ما أنت راء من اللمم قيل سميت بذلك لانها تلم بالمنكبين والوفرة دون ذلك لشحمة الاذنين (ل م ع) قوله فى ذى الطفية والابتر يلتمعان البصر أى يختطفانه كما جاء فى الرواية الاخرى وقوله فجعلت تلمع من وراء الحجاب أى تشير لمع الرجل بيده أى اشار وقوله كلمع الصبح أى ضوئه ونوره (ل م س) قوله فى الحديث الاخر فانهما يلتمسان البصر بمعنى يلتمعان أى تطمسه من قولهم اكاف ملموس الاحناء اذا امرت عليه الايدى فان وجد فيه تحدب نحت وقوله من سلك طريقا يلتمس فيه علما أى يطلبه والتمست عقدالى واقام على التماسه أى طلبه والملامسة

اللمس باليد وقد يعبر بها عن الجماع ولمست صدرى أى مسسته وكذلك لمست قدميه وهو ساجد ونهى عن الملامسة وفى الرواية الاخرى عن اللماس كان من بيوع الجاهلية وهو أن يبتاع الثوب لا يقلبه الاان يلمسه بيده وتحت ثوب اوليلاوقد جاء تفسيره فى الحديث ﴿فصل فى لم﴾ اعلم ان لم تاتى لنفى مامضى وهى تجزم الفعل بعدها وقد جاءت فى الحديث بمعنى (١)

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى باب اكل الجمار ان من الشجر لما بركته كبركة الرجل المسلم كذا الاكثرهم للنسفى وابن السكن والحموى والمستملى والجرجانى وعند المروزى لها بركة بالهاء وكلاهما متقارب والاول اصح فى المعنى وفى بعض الروايات عن ابن السكن ان من الشجرة شجرة لها و بهذه الزيادة تستقيم هذه الرواية *وقوله فى باب قول الرجل ويلك ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة كذا للروة وعند ابن السكن فلن يدركه الهرم وهو الوجه اى لم يدركه بحذف الفاء وهو مكان جواب الشرط وعلى الوجه الاول لاجواب فيختل الكلام وقد جاء فى الحديث الاخر لم يدرك الهرم قامت عليكم ساعتكم ذهب بعض (٢) المتكلفين لما اشكل عليه معنى الحديث مع صدق النبى فيما يخبر عنه الى ان صوابه ثم يدركه الهرم ثم قامت عليكم ساعتكم وهذا بعيد غير سائغ فى جهة اللسان اذ لا جواب هنا للشرط وايضا فانه ان قدم هذا اللفظ فى هذا الحديث فما يصنع فى غيره من الاحاديث كقوله ان يعش هذا الغلام فعسى ان لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة وانما معناه وتاويله الذى يرفع اشكاله و يشهد بصدقه عليه السلام على كل حال ماجاء فى اول الحديث الاخر كان رجال من الاعراب جفاة يسئلون النبى عليه السلام متى الساعة وكان ينظر الى اصغرهم و يقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم يعنى موتكم بهذا فسر الحديث من سلف من ائمتنا كقوله من مات فقد قامت قيامته ومثله فى الباب *قوله لم يترك من عملك شيئا كذا لاكثر الرواة وعند الاصيلى لن وهو المعروف *ومثله فى الاستيذان فى حديث ابى موسى ان لم يجد بينة لم تجدوه كذا الاكثرهم وعند الجيانى لن ومثله فى صحيح مسلم فى الاستيذان فى حديث ابى موسى وان لم يجد بينة فلم يجدوه كذا عند كافة شيوخنا وليس بوجه الكلام وفى بعض النسخ فلن يجدوه وفى بعضها لم يجدوه وهذان الوجهان وجه الكلام على ماتقدم وفى حديث الغار حتى المت بها سنة كذا للرواة المت مشدد الميم بعدها علامة التانيث أى حلت بها وغشيتها والسنة هنا الشدة وعند القابسى الممت بها سنة بسكون اللام ورفع تاء المتكلم و نصب سنة على الظرف الوقت المعلوم من الزمان والاول اشبه بمفهوم القصة ومساق الكلام واضطرار المرأة لما فعلته *وقوله فى حديث العرنيين قول عمر بن عبد العزيز فقال لنا ماتقولون فى القسامة كذا لابن الحذاء وللكافة فقال للناس *وقوله فى فضائل ابى هريرة ايكم يبسط ثوبه الى قوله فانه لم ينس شيئاً سمعه كذا جاء فى حديث حرملة عند شيوخنا فى مسلم وعند بعضهم لن وهو الوجه وكذا جاء مثله فى غير هذا الموضع والله أعلم ﴿اللام مع الصاد﴾ (ل ص ق) قوله كنت امرءً ملصقا فى قريش اى حليفا لهم لست من جملتهم ونسبهم ﴿اللام مع العين﴾ (ل ع ب) قوله فهلا بكراً تلاعبها وتلاعبك واين انت من العذارى ولعابها بالكسر فيها ورواه ابو الهيثم ولعابها بضم اللام معناها على الاظهر ملاعبتها وممازحتها وقد

(١) هنا بياض اتفقت عليه الاصول (٢) فى نسخة المتكلمين

قيل انه يحتمل ان يكون من اللعاب كما قال هن اطيب افواها ولرواية لعابها بالضم وعندى انه ان صح هذا فى لعابها ومص ريقها وارتشافه فيبعد فى قوله تلاعبها وتلاعبك الاان يستعمل هذا المعنى فى غير الرشف فملى بعد والاول اظهر واشهر وقوله ومعها لعبها وهن اللعب بضم اللام وفتح العين جمع لعبة وهى صور الجوارى وغيرها التى يلعب بها الصبايا يريد لصغرها * وقوله فى حديث ابى عمير قال فكان يلعب به قيل يعنى بهذا النبى عليه السلام وان الضمير فى اللعب عائد عليه وفى به على الصبى اى انه كان يمازحه عليه السلام وعلى ماجاء فى كتاب غير مسلم مفسراً لنغير كان يلعب به فالمراد ان اللاعب هنا الصبى والضمير فى به عائد على النغر من اللعب واللهو (ل ع ن) وذكر اللعن والالتعان وهما معلومان واصل اللعن البعد وكانت العرب اذا تمرد منهم مارد وحذروا من جرائره عليهم طردوه عنهم وتبرءوا منه وسموه اللعين لذلك فهو فى حق الله ولعنته المبعد من رحمته * واتقوا الملاعن هى جمع ملعنة وهى المواضع التى يرتفق بها الناس فيلعنون من يحدث بها ويمنع من الرفق بها كمواضع الظل وضفة الماء وقارعة الطريق وشبه ذلك ومنه فى الحديث الآخر اتقوا اللاعنين ويروى اللعانين على التثنية فيهما سميا بذلك لانهما سبب لعن الناس لمن فعل ذلك فيهما قوله فى اللعان فذهبت لتلتعن وعند الطبرى والاسدى فى حديث ابن ابى شيبة ليلعن بضم الياء وفتح اللام وكسر العين مشددة وفيه ثم لعن فى الخامسة وكلها صحيحات المعانى اى كرر اللعنة كما جاءت به الشريعة

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قول مسلم وذكر الاحاديث الضعيفة وقال لعلها او اكثرها اكاذيب كذا للفارسى من روايتنا عن الخشنى عن الطبرى عنه وعند الاسدى عن الشاشى عنه وفى رواية العذرى وغيره واقلها او اكثرها اكاذيبٌ وهو تصحيف والوجه الاول والصواب * قوله فى تقصير الصلاة خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قوله فقلت له فقال لعله كذا بفتح اللام والعين عند بعض الرواة وكذا كان ضبط شيخنا الخشنى فيه وعند بعضهم لعلة بكسرهما وآخره تاء وسقطت اللفظة عند اكثرهم ولا يظهر لثبوتها معنى بين ولعلها مغيرة وكان الضبط الاول اشبه واقرب معنى لان ذكر عمر هنا يختلف فيه قد روى ابن عمر مكان عمر وهو خطا فلعل بعض الرواة لذلك بان له الخطا فيه فقال لعله رايت عمر نظراً من عند نفسه وتنبيها على الصواب المخالف للرواية والله أعلم * وقوله فى قبض روح الكافر وذكر مرتبتها وذكر لعنا كذا فى جميع النسخ وكان الوقشى يذهب الى ان فى اللفظ تغييرا و يقول لعله وذكر انخره لقوله قبل فى طيب روح المومن وذكر المسك وهذا عندى من جسارته وتسوره كانه ذهب لمقابلة المسك بما ذكر كما قابل الطيب بالنتن ولم يكن مثل هذا فى الفاظه عليه السلام فما كان فاحشا ولا متفحشا وقد كان يكنى عند الضرورة فكيف بهذا وليست المقابلة التى ذهب اليها باولى من مقابلة الصلاة على روح المومن المذكورة فى الحديث قبل باللعن فى روح الكافر وقوله وذكر المتلاعنين عند النبى عليه السلام كذا لهم وعند ابن السكن التلاعن وهو الصواب وعليه يدل سياق الحديث وقوله فى قتلى بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلعنهم هل وجدتم ما وعدربكم حقاً كذا بالعين للقابسى وعبدوس وعند الاصيلى وابى ذر يلقنهم وليس بشئ وعند ابن السكن والنسفى يلقيهم وهو الوجه أى فى القليب كما جاء فى الحديث الاخر مفسرا ﴿ اللام مع الغين ﴾ (ل غ ب)

فلغبوا

فالغبوا أى اعيوا بفتح الغين وكسرها والفتح افصح وانكر بعضهم الكسر واللغوب الاعياء (ل غ ث) قوله وانتم تلغثونها اوترغثونها بالغين المعجمة والثاء المثلثة تقدم فى حرف الراء وتفسيره ترضعونها والراء هو المعروف ولم يذكر فى هذا اللام ولا عرف فى كلام العرب (ل غ د) قوله لغاد يده هوما تعلق من لحم اللحيين واحدها لغدد بفتح اللام ولغدود ويقال له ايضا لغن بعضها بالنون ويجمع لغانين وقيل اللغد اصل اللحى وقيل هى لحمة فى باطن الاذنين من داخل (ل غ ط) قوله فلغط نساء وكثر عنده اللغط او يلغط يقال فيه لغط والغط وهو اختلاط الاصوات والكلام حتى لا تفهم (ل غ و) قوله فلما أكثروا اللغو وفقد لغوت ومن مس الحصا فقد لغا اى كمن تكلم وقيل لغا عن الصواب اى مال وقيل صارت جمعته ظهرا وقيل خاب من الاجر فى كتاب مسلم فى حديث ابن ابى عمر فقد لغيت بكسر الغين قال ابو الزناد هى لغة ابى هريرة ولغو الكلام لغطه ومالا محصول له وكذلك كل كلام تكلم به والامام يخطب فهو لغو ولغو اليمين لا كفارة فيه اما لانه لم يعتقد اليمين به على قول بعضهم أو لانه لم يقصد الحنث به وحلف على يقين فاستبان خلافه على رأى آخرين ويقال لغوت الغوا والغى لغواً ولغيت الغى لغى ولغيت ايضا والغيت ايضا مثل أفحشت اذا أتيت بفحش وفى بعض الحديث فقد لغيت والغيت أى لغيت أنت وجعلت غيرك كذلك والغيت فى اليمين والغيت الشئ طرحته والغيت اذا أتيت بلغو

﴿اللام مع الفاء﴾ (ل ف ت) قوله وحانت منى لفتة بفتح اللام أى التفاتة ونظرة (ل ف ح) قوله للفحتك النار وتلفحه النار أى تضر به وتؤثر فيه قال الاصمعى كل ماكان من الريح لفحا فهو حر وما كان نفحا بالنون فهو برد (ل ف ظ) قوله لفظه البحر ولفظته الارض أى طرحته بفتح الفاء (ل ف ف) قوله اذا اكل لف أى جمع وخلط (ل ف ى) قوله فالفاه وما الفيته أى لم اجده ولا الفين أحدكم يوم القيامة على رقبته كذا أى لا تفعل فعلا يكون من سببه ذلك ويروى القين. والمعنى متقارب والروايتان عند ابى ذر والاولى اوجه

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى التفسير وفى كتاب الجمعة وفى البيوع اذا رأوا تجارة أو لهوا اقبلت عير فالتفتوا اليها كذا لاكثر الرواة وعند الاصيلى فى التفسير والبيوع انقلبوا وعند ابن السكن فى الجمعة انفضوا وهما الصواب المطابق لقوله تعالى انفضوا اليها * وقوله فينصرف النساء متلففات بمروطهن كذا رواه طائفة من اصحاب الموطا عن مالك بالفاء فيهما وكذا رواه عبيد الله عن يحيى وكذلك رواه مسلم عن الانصارى عن معن عن مالك ورواه اكثر اصحاب الموطا وغيرهم عنه متلفعات الثانية عين مهملة منهم مطرف وابن بكير وابن القاسم ومعن فى رواية عنه وكذا رواه غير مالك ورواه ابن وضاح عن يحيى كرواية الجمهور اوهو من اصلاحه والصواب ماعند الجمهور عن مالك وغيره وان تقاربت معانى الروايتين والتلفع يستعمل فى الالتحاف مع تغطية الراس والتلفف قريب منه لكن ليس فيه تغطية الرأس وقد يجئ بمعنى التلفع وتغطية الرأس ومنه فى بعض روايات حديث ام زرع واذا اضطجع التف ﴿اللام مع القاف﴾ (ل ق ح) قوله للقحة لنا وان اللقحة من الابل واللقحة من البقر واللقحة

من الغنم ولقاح رسول الله هى بكسر اللام ويقال بفتحها وهى ذوات الالبان من الابل قال ثعلب هى كذلك بعد شهرين أوثلاثة بقرب ولادتها ثم هى بعد ذلك لبون وجاءت فى الحديث فى البقر والغنم ويقال أيضا ناقة لاقح ونوق لواقح اذا حملت الاجنة ويقال لواحدها أيضا لقوح ويقال انما يقال لقحة شهراً اوشهرين اوثلاثة بقرب ولادتها ثم هى بعد ذلك لبون وهواسم لها غير وصف لايقال ناقة لقوح ولاقح قال بعضهم اذا ولدت حوامل النوق كلها فهى لواقح فاذا ولد بعضها وبقى بعضها فهى العشار * وفى الرضاع اللقاح واحد بفتح اللام وكسرها وانكر الحربى الكسر يريد ان ماء الفحل الذى حملت به واحد واللبن الذى ارضعتهما به منه قال الهروى ويحتمل ان يكون اللقاح فى هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الناقة الفحل القاحا ولقاحا فاستعير لبنى آدم وقوله نهى عن الملاقيح هو بيع الاجنة فى البطون وهو قول ابن حبيب قال واحدها ملقوحة وقيل هو ماء الفحول فى الظهور وهو قول ملك فى الموطا وكلاهما من بيوع الغرر ومالم يوجد * وقوله فى النخل يلقحونه فسره فى الحديث يجعلون الذكر فى الانثى وهو الابار وقد فسرناه وقول البخارى فى تفسير لواقح ملاقح هو أحد الاقوال بمعنى ملقحة اوذات لقح أى تلقح الشجر والنبات وتأتى بالسحاب وقيل لواقح حاملة للسحاب كحمل الناقة (ل ق ط) قوله فى اللقطة ولاتحل لقطتها بضم اللام وفتح القاف هذا المعروف ولايجوز الاسكان وقوله التقطت بردة أى وجدتها اللقطة والالتقاط وجود الشئ على غير طلب (ل ق ل ق) قوله مالم يكن نقع اولقلقة فسره البخارى بالصوت واللقلقة حكاية الاصوات اذا كثرت واللقلق اللسان كانه يريد تردد اللسان بالصوت بالبكاء وندبة الميت (ل ق م) قوله ويلقم كفه ركبته أى يدخلها فيها (ل ق ن) قوله ثقف لقن أى فهم حافظ لقنت الحديث حفظته ويقال ثقف لقف بسكونهما وثقف لقف بكسرهما (ل ق ف) قوله تلقفت التلبية من فى رسول الله كذا لهم وعند السجزى تلقيت بالياء والمعنى متقارب والاول اولى أى حفظتها منه بسرعة والثانى أخذته عنه قال الله فتلقى آدم من ربه كلمات (ل ق س) قوله لايقولن أحدكم لقست نفسى بكسر القاف قيل غثت وقيل ساءت خلقها وقيل خبثت وقيل نازعته الى أمر وحرصت عليه (ل ق و) قوله اكتوى من اللقوة بفتح اللام هى الريح التى تميل احدجانبى الفم (ل ق ى) قوله ثم لقيته لقية اخرى كذا رويناه وثعلب يقوله لقية بالفتح وكذا قاله غيره ولقاءة ايضا قوله وكلمته القاها الى مريم قيل معناه اعلمها به وقوله فضحكت حتى القيت الى الارض اى سقطت واللقى بالفتح الشى المطروح على الارض قوله فانزل الله عليه ذات يوم فلقى كذلك على مالم يسم فاعله اى اماله مثل ماتقدم ذكره من الكرب بنزول الوحى وقوله ويلقى الشح اذا كان بسكون اللام فمعناه يجعل فى القلوب وتطبع عليه كما قال فى الحديث وينزل الجهل وضبطناه على ابى بحر يلقى مشدد القاف بمعنى يعطى ويستعمل به الناس ويخلفوا به كما قالوا فى قوله تعالى وما يلقاها الاالصابرون قيل يعطاها وقيل يوفق لها

فصل الاختلاف والوهم

* تلاقى كل يوم من معد * كذا للقاضى ابى على ولابى بحر تلاقى على مالم يسم فاعله وفى بعض الرويات

لنا

* لنا فی کل یوم من معد * والاول اشبه قوله تلقفت التلبیة من فی رسول الله صلی الله علیه وسلم کذا بالفاء لکافة رواة مسلم وعند السجزی تلقیت بالیاء باثنتین تحتها وروی تلقنت بالنون ولکل معنی

﴿ السلام مع الشین ﴾ (ل ش) فی باب حسن خلقه علیه السلام فی حدیث انس فی روایة سعید بن منصور وابی الربیع قوله لشیئ لم فعلت کذا زاد ابو الربیع لشیئ مما یصنعه الخادم کذا للسجزی ولغیره لیس مما یصنعه * وفی باب الدواء بالبان الابل فرایت الرجل منهم یکدم الارض بلسانه حتی یموت کذا فی جمیع نسخ البخاری وصوابه باسنانه

﴿ السلام مع الهاء ﴾ (ل ه ث) قوله یلهث یاکل الثری من العطش لهث الکلب بفتح الهاء وکسرها اذا اخرج لسانه من شدة العطش او الحر واللهاث بضم اللام العطش (ل ه د) قوله فلهدنی فی صدری لهدة بفتح الهاء فی الفعل واللام فیهما ای دفع فی صدری (ل ه ز) قوله فیاخذ بلهزمتیه بکسر اللام فسره فی الحدیث بشدقیه وقال الخلیل هما مضیغتان فی اصل الحنك وقیل عند منحنی اللحیین اسفل من الاذنین وقیل بین الماضغ والاذن وذا متقارب کله (ل ه م) قوله اللهم قیل معناه امنا برحمتك ای اقصدنا واعتمد نابها لحذف الهمزة ووصله بالمیم لکثرة الاستعمال هذا قول الفراء وقال الخلیل معناه یاالله فلما حذفت الیاء زیدت المیم وانکر هذا غیره وقال لو کان ذلك لما اجتمعا فی قولهم * یا اللهما وقوله اللهم هالة ای یاالله هذه هالة سروراً بها قوله واشترطی لهم الولاء قیل معناه علیهم کما قال تعالی فلهم اللعنة ای علیهم وقیل معناه علی وجهه ای افعلی ذلك لیبین سننه لهم وأن مثل هذا الشرط باطل فیکون بیانه بفسخ حکمه اثبت ولیقوم به کما فعل بمجمع الناس (ل ه ف) قوله الملهوف هو المظلوم یقال لهف الرجل اذا ظلم ولهف ایضا مثله علی مالم یسم فاعله اذا کرب وکذلك لهف بفتح اللام وکسر الهاء فهو لهفان ولهیف وملهوف ای مکروب (ل ه و) قوله فکنت اعرفها فی لهوات رسول الله صلی الله علیه وسلم وحتی اری لهواته جمع لهاة وهی اللحمة التی باعلی الحنجرة من اقصا الفم (ل ه ی) قوله فی خبر الصبی فلهی النبی بشیئ بین یدیه بفتح الهاء ای غفل عنه به نسیه ومنه قول عمر الهانی الصفق بالاسواق ای انسانی وشغلنی وقیل لهی عنه انصرف عما کان فیه وهی لغة طیئ کما یقولون رقی بمعنی صعد وغیرهم یقولون لهی بکسر الهاء وهو المشهور وکذلك رقی فاما من اللهو فلهی یلهوا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله فلهدنی فی صدری لهدة بالدال المهملة لکافة شیوخنا وفتح الهاء فی الفعل ای دفع فی صدری وعند ابن الحذاء لهزنی بالزای فیهما وهما بمعنی واحد قوله لاها الله اذاً کذا روایة الشیوخ والمحدثین فیه وکذا ضبطنا عن اکثرهم ور بما نبه علیه متقنوهم بتنوین الذال وهمزة مکسورة قبلها ومنهم من یمدها قال القاضی اسماعیل وغیره من العلماء صوابه لاها الله ذا بقصرها وحذف الف قبل الذال وخطئوا غیره قالوا ومعناه ذا یمینی وذا قسمی وهو مثل قول زهیر * لعمر الله ذا قسما * وفی البارع العرب تقول لاها الله ذا بالهمز والقیاس ترك الهمز والمعنی لا والله هذا ما اقسم به وادخل اسم الله بین ها وذا * وفی موارثة الانصار والمهاجرین للاخوة التی آخا الله بینهم کذا للاصیلی ولغیره آخی النبی بینهم وهو الصواب * وفی باب ما کان یعطی المؤلفة قلوبهم وکانت الارض لما ظهر علیها لله وللرسول وللمسلمین کذا لابن السکن وعند الاصیلی والقابسی

وابى ذر لليهود وللرسول وللمسلمين قال القابسى لله هو المستقيم ولا اعرف لليهود * وفى الفضائل الم تر ان الله خير الانصار كذا لهم (١) وهو المعروف * وفى حديث الشفاعة فى مسلم فما منكم من احد باشد مناشدة لله فى استقضاء الحق من المومنين لله لاخوتهم كذا فى جميع نسخ مسلم وصوابه ما فى البخارى باشد مناشدة لى من المومنين لله * فى باب العلم والعظة بالليل ماذا انزل الله من الفتن كذا للقابسى ولغيره أنزل الليلة * وقوله فى حديث بريرة فى الافك حتى اسقطوا لها به كذا اتقناه وضبطناه عن شيوخنا قيل معناه اتوا لسوالها وتهديدها بسقط من الكلام والهاء فى به عائدة على ما تقدم من انتهارها وتهديدها والى هذا كان يذهب ابو مروان بن سراج وقيل معناه بينوا لها وصرحوا والى هذا كان يذهب الوقشى وابن بطال من قولهم سقطت الامر اذا علمته وساقطت الحديث اذا ذكرته ويقال منه سقط فلان فى كلامه يسقط واسقط ايضا اذا اتى بسقط منه واخطا فيه وصحفه بعضهم فرواه حتى أسقطوا لهاتها بالتاء باثنتين فوقها وهى رواية ابن ماهان يريد من الضرب ولا وجه لهذا عندا كثرهم وقال ابن سراج معناه اسكتوها * وقوله فى المواقيت فهن لهن ذكرناه فى الهمزة * فى غزوة ذات الرقاع فى صلاة الخوف فله ثنتان يعنى الامام ثم يركعون و يسجدون كذا للجماعة ولابى الهيثم والقابسى وعبدوس فلهم ثنتان وهو وهم * فى البيوع فى باب انفقوا من طيبات ما كسبتم اذا انفقت المراة من بيت زوجها بغير امره فله نصف اجره كذا لهم وعند الجرجانى وابى الهيثم فلها والاول المعروف فى الحديث ولكل وجه

{ اللام مع الواو } فصل فى معانى لو ولولا ولوما

اعلم ان لو تاتى غالبا فى كلام العرب لامتناع الشئ لامتناع غيره كقوله لو كنت راجما بغير بينة رجمتها ولو تاخر لزدتكم ولو استقبلت من امرى ما استدبرت ما سقت الهدى ولحللت وقد تاتى بمعنى ان كقوله تعالى ولو اعجبتكم وعليه يتاول الحديث لو كنت تريد ان تصيب السنة فاقصر الخطبة وتاتى للتقليل كقوله ولو بشق تمرة والتمس ولو خاتما من حديد وتاتى لو بمعنى هلا كقوله لو شئت لتخذت عليه اجراً قال الداودى معناه هلا اتخذت وهذا التفات الى المعنى لا الى اللفظ ولو ليست بمعنى هلا وانما تالك لولا وقوله ان لو تفتح عمل الشيطان اى ان قولها واعتياد معناها يظهر الطعن على القدر و يفضى بالعبد الى ترك الرضى بما اراده الله لان القدر اذا ظهر بما يكره العبد قال لو فعلت كذا لم يكن كذا وقد مر فى علم الله انه لا يفعل الا ما فعل ولا يكون الا الذى كان وقول البخارى ما يجوز من اللو يريد ما يجوز من قول لو كان كذا كان كذا فادخل على لو الالف واللام التى للعهد وذلك غير جائز عند اهل العربية اذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحروف وكذلك عند بعض رواة مسلم فان لو تفتح عمل الشيطن منون والصواب ما للجمهور فان لو وقد جاءت فى الشعر مثقلة الواو كقوله * ان ليتا وان لوّا عناء * وذلك لضرورة الشعر (وأما لولا) فكلمة تاتى لذكر المسبب المانع او الموجب اذا كان لها جواب وهذا احسن من قول من قال من النحاة انها لامتناع الشئ لوجوب غيره فانها قد تاتى لوجوب الشئ لوجوب غيره ولامتناع الشئ لامتناع غيره فاما امتناعه لوجوب غيره فكقوله لولا الهجرة لكنت امرءاً من الانصار ولولا حدثان قومك بالكفر لاتممت البيت على قواعد ابراهيم وكثير مثله وتاتى بمعنى هلا اذا كانت بغير جواب كقوله تعالى فلولا نفر

(١) يوجد هنا بياض فى بعض النسخ

من

من كل فرقة وكقوله فى حديث معاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك وقوله فى حديث خيبر لولا امتعتنا به وقد تكون هنا لا زائدة وكذلك اذا لم تحتج الى جواب ٭ولوما مثلها فى الوجهين وسنذكرها بعد واما مجيئها لوجوب الشئ لوجوب غيره فكقوله ٭لولا الله ما اهتدينا ٭ولولا المال الذى احمل عليه فى سبيل الله ماحميت عليهم من ارضهم شبراً ولولا بنوا اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن امراة زوجها وأما مجيئها الامتناع الشئ لامتناع غيره فكقوله عليه السلام لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك لكل وضوء ولم اتخلف عن سرية ولولا ان يقول الناس زاد عمر فى كتاب الله لكتبتها الشيخ والشيخة ومثله قوله تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا الآية (لوب) قوله ما بين لابتيها يعنى المدينة جاء مفسراً فى الحديث يعنى حرتيها من جانبيها يريد طرفيها واللابة الحرة ذات الحجارة السود قال المطرزى وذلك اذا كانت بين جبلين وما بين لابتى حوضى اى جانبيه استعارة للجانب وسعته باللابة واصله من لابتى المدينة وادعليها يلوب العطاش للشرب ٭وفى الزكاة ذكر اللوبياء بضم اللام وكسر الباء ممدود ويقصر ايضا ويقال اللوبياج بجيم مكان الهمزة وهو حب من القطانى معلوم ويقال له اللياء ايضا ممدود مكسور اللام بعدها ياء باثنتين تحتها (ل و ث) قوله ولا تثنى ببعضه اى لفت على بعضه وادارته يعنى خارها وتلوث خارها مثله وقوله لاث به الناس اى استداروا حوله وفى القسامة ذكر اللوث وهو الشبهة من الشاهد الواحد وظنة قوية كوجود القاتل معه بآلة القتل وبالدماء عليه ونحوه (ل و ح) واللوح جاء فى حديث الجساسة والخضر وغيرهما بفتح اللام واحد الالواح فاما بالضم فهو الجو والهواء بين السماء والارض واللوح ايضا بالفتح الكتف وكل عظم عريض يكتب فيه وقوله واقدامهم تلوح اى تظهر وقيل تضئ (ل و ذ) قوله يلوذ به اى يستتر ويختفى بما ذكر قوله فى النساء يلذن به اى يستندن اليه ويطفن حوله ظاهره لقلة الرجال كما قال فى الرواية الاخرى حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد واشار بعضهم الى انه للفاحشة (ل و ط) وتقدم تفسير يلوط حوضه فى اللام والطاء وقوله يليط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم بضم الياء اى يلصق ويلحق ومنه فالتاطته والتاط به وقوله يذكى بالليط بكسر اللام وطاء مهملة هو قشر القصب واصله الواو ولالتزاقه به لانه من لاط يلوط اذا لزق والمراد به هنا شظاياه لا القشر الاعلى (ل و ك) قوله فلاك ولكنا ولا كها فى فيه اللوك مضغ الشئ الصلب وادارته فى الفم (ل و م) قوله لوما استاذنت أى هلا استاذنت قال الله تعالى لوما تاتينا بالملائكة أى هلا وقوله لوما أن رسول الله نهانا ان ندعو بالموت دعوت به أى لولا وهى بعد كلولا فى تصرفها فى الوجهين (ل و ن) قوله لون وقوله اللون من التمر قيل اللون ما عدا العجوة والبرنى من التمر وقيل هو الدقل والمراد عند قائله بهذا ردى التمر لا الدقل الذى هو الدوم فان ذلك ليس مما يزكى ٭ وفى الحديث ذكر اللينة وفيه واللين على حدة قيل اللون اللينة وكل ما خلا البرنى والعجوة فيسمى اللون والالوان واللين واللينة واصل لينة لونة بكسر اللام فقلبت ياء لانكسار ما قبلها قال الاصمعى والقتبى اللون واحد وجمعه الوان وقال غيرهما اللون واللينة الاخلاط من التمر قال بعضهم اللون جمع واحده لونة وقيل اللينة اسم النخلة وقوله فتلون

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تغير غضبا (ل و ى) قوله لي الواجد أي مطله يقال لواه بحقه يلويه ليا
واصله لويا وهو مثل قوله مطل الغنى ظلم وقوله فالتوى بها أي مطل من ذلك وقوله لا يلوى بعضهم على بعض
أي لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه ولا يشتغل به قال الله تعالى ولا تلوون على احد وقوله ولواء الحمد بيدي وكان صاحب
لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء الراية وقوله لكل غادر لواء يوم القيامة أي علامة يشتهر بها في الناس اذ موضوع
اللواء والمراد به شهرة مكان الرئيس وعلامة موضعه قوله وانه لوى ذنبه بتشديد الواو كناية عن الجبن وايثار الدعة كما
تفعل السباع اذا ارادت النوم باذنابها قال ابو عبيدة يريد لم يبرز للمعروف ولكنه راغ وتنحى وكذلك لوى ثوبه في عنقه ويقال
بالتخفيف ايضا وقرئ بالوجهين لووا رءوسهم قوله لا يلوى أحد على أحد أي لا ينعطف عليه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾
قول البخاري في باب ما يجوز من اللو بسكون الواو يريد من قول لو كان كذا كان كذا لكن ادخال الالف
واللام عليه لا يجوز عند اهل العربية اذ لو حرف والالف واللام لا يدخلان على الحروف ولو حرف امتناع شيء
لامتناع غيره وقد جاء في الشعر مثقل الواو للضرورة في قوله * وان لوا عناء * في باب الدعاء بالموت لوما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت كذا عند كافة شيوخنا عن مسلم ورواه بعض الرواة لولا قال بعضهم وهو المعروف
والصواب قال القاضي رحمه الله قد جاءت لا بمعنى ما وما بمعنى لا وكلاهما بمعنى النفي وهما هنا بمعنى واحد قوله
في الخوارج يتلون كتاب الله لينا كذا لابن عيسى ولغيره من شيوخنا عن مسلم ليا بياء مشددة ومعنى هذه الرواية
تحريفا يلوون السنتهم به وهذا الوصف وصف أهل الكتاب الذين ذكر الله وقال بعضهم معناه سهلا وهو
معنى لينا في الرواية الاخرى كما جاء في الحديث الاخر رطبا وهو اشبه بصفة الخوارج الا ان يراد بذلك تحريفهم معناه
وتاويلهم له فيصح ويكون اللي هنا الميل عن صحيح وجوهه الى سوء تاويله ماخوذ من اللي في الشهادة وهو
الميل قاله ابن قتيبة * وفي باب اثم الغادر لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الاخر لواء يوم القيامة
كذا للجرجاني ولغيره يرى وهو الصواب لانه انما ذكر الخلاف بين ينصب له يوم القيامة وبين يرى يوم القيامة واما اللواء اول
الحديث فثابت لم يختلف فيه * في الزكاة في حديث غزوة الفتح وجعلت خيلنا تلوذ خلف ظهورنا كذا للسجزى
أي تختفي وقد تقدم تفسيره وعند غيره تلوى ومعناه قريب أي تعطف وترجع لوى عليه اذا عرج عليه وضبطه
شيخنا التميمي تلوى وهو قريب منه اراد تتلوى ﴿حرف لا مفردة﴾ كلمة لا تاتي نفيا وتبرية وتاتي بمعنى ما نفيا
محضا وتاتي زائدة في الكلام وقوله لا رقية الا من عين او حمة قال الخطابي معناه لا رقية اشفى وانجح منها قوله لا صلاة
لجار المسجد الا في المسجد قال علماؤنا والكافة أي كاملة وقال غيرهم صحيحة قوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب هي عند كافة العلماء أي صحيحة وعند بعضهم كاملة قوله لا غول نافية محضة ولا صفر قيل مثله نفيا لقولهم
فيها انها دواب في البطن وانها تعدو وقيل هو نهي عن فعل الجاهلية في النسيء من تقديم صفر وتاخيره ولا عدوى
نفي لها ونهي عن اعتقادها ولا هام نفي لها لمن فسرها بانه طائر يخرج من راس الميت اونفي التطير بها اونهي

عن

ذلك وكذلك لا طيرة قيل نفى لها وقيل نهى عنها ولا نوء نهى عن اعتقاد تاثير ذلك وكونه عن الانواء وتقدم معنى قوله حدثونى ولا حرج وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج فى حرف الحاء وقوله فى حديث الدجال ان قتلت هذا واحييته اتشكون فى الامر قالوا لا الاظهر فيه ان مرادهم مغالطته بهذا اللفظ وحقيقته لا نشك فى امرك بل نوقن بكل حال انك الدجال الكذاب ولا يداخلنا بما تفعله شك اذ لا يشك فيه المومنون والشاك فيه كالمومن به والمتبع له ويحتمل ان قولهم هذا تقية ومدافعة وطمعا ان الله لا يقدره على ذلك اويكون المجاوب منهم بهذا من فى قلبه مرض ومن يتبعه من الكفار * فى ذكر هند هل على حرج أن اطعم من الذى له عيالنا قال لا بالمعروف كذا عند البخارى قال ابوزيد كذا فى اصل الفربرى ووجهه لا حرج اذا اطعمت بالمعروف وللجرجانى وفى كتاب النفقات وعند مسلم لا الا بالمعروف وكذا عند النسفى ومعناه لا تنفق الا بالمعروف وفى كتاب الايمان للجرجانى والنسفى قال الا بالمعروف ووجهه نعم الا بالمعروف جواب هل على حرج * وفى ليس على المحصر بدل قوله فاما من حبسه عذر فانه يحل ولا يرجع كذا لجميعهم وعند ابى زيد لا يحل * وفى الاستيذان ما احب ان لى احدا ذهبا ثم قال وعندى منه دينار لا ارصده لدين كذا لجمهور الرواة وهو صحيح صفة للدينار ويصححه رواية الاصيلى الا أن ارصده لدين وفى غير هذا الباب الا دينارا ارصده لدين وقوله حين سئل عن العزل لا عليكم الا تفعلوا قال المبرد معناه لا باس عليكم ولا الثانية للطرح وتاويل الحسن فيه فى كتاب مسلم خلافه بقوله كان هذا زجر وقد ذكرناه ونحوه لا بن سيرين وقوله فى المسال وما لا فلا تتبعه نفسك أى ما لا يجيئك عفوا فلا تحرص عليه وقوله اما لا ذكرناه فى حرف الهمزة * لا جرم تقدم فى حرف الجيم

فصل الاختلاف والوهم

قول عمر لا اتحملها حيا ولا ميتا كذا عند الاصيلى وهو وهم وزيادة لا هنا آخرا خطا والصواب ما لغيره أى لا اتحملها فى حالى الحياة والممات معا وعلى رواية الاصيلى يقتضى نفى تحملها فى الحياة ونفى تحملها فى الممات وتحملها فى الحياة موجود لا يمكن نفيه والمراد الغرض الاول أى لا اجمع مع تحملها فى حياتى تحملها بعد موتى * وفى كتاب الاعتصام من راى ترك النكير من الرسول حجة لا من غير الرسول كذا لهم وعند القابسى لا مر غير الرسول والوجه الاول والصواب * وفى باب المحصر فاما من حبسه عذر فانه لا يحل كذا للمروزى وللجرجانى فانه يحل والاول الصواب والكلام يدل عليه * فى باب صفة الجنة والنار فى كتاب الرقائق اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم كذا للجمهور فى الصحيحين وهو الصواب وسقطت لا عند المروزى والهروى وثباتها اصح ومعنى الرواية الاولى الصحيحة ما جاء فى الحديث فى الباب قبله آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم أى لا يسبق بعضهم بعضا وقيد المروزى روايته وصححها كانه(١) انما يصح عنده الا باسقاطها وان حتى غاية أى يدخلون الاول فالاول حتى يتموا قيدخل آخرهم * قوله فى تفسير قوله قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الا عليك ان تستعجلى حتى تستامرى ابويك كذا لجميعهم هنا وعند النسفى ان لا تستعجلى وهو الصواب كما جاء فى الباب بعده وهو صواب الكلام وينقلب المعنى بسقوطها * فى باب الاكفاء فى الدين

(١) كذا بالاصول والوجه اثبات الامع لا او حذفها تماما اه مصححه

قوله لضباعة لعلك اردت الحج فقالت لا والله مااجدنى الاوجعة كذا للاصيلى ولكافتهم سقوط لا * قوله فى الحادة فلا حتى تمضى اربعة اشهر ولا هنا نهى عماسئل عنه قبل ذلك من الكحل لها ونفى جواز ذلك ومثله * قوله لا يذاذن وقد ذكرناه والخلاف فيه فى الذال قوله لا الفينك تأتى القوم تحدثهم الى قوله فتقطع عليهم حديثهم أى لا تفعل ذلك فالفيك تفعله ولا هنا للنفى لا يجوز غيره ومثله قوله فلا الفين أحدكم يأتى يوم القيامة على رقبته كذا * كذا لكافتهم بالفاء وعند العذرى والخشنى بالقاف والصواب الاول * فى الادب فى البخارى اخبرونى بشجرة مثل المسلم وقال فيه تحت ورقها كذا عند ابى زيد وعند غيره ولا تحت وهو الصواب المعروف فى سائر الاحاديث فى الصحيحين وفيها فى الرواية الاخرى لا يتحات ورقها توتى اكلها كذا فى اصل الاصيلى وخرج لا ولا توتى اكلها وفى رواية ابى ذر ولا بلا تكرار وفى كتاب مسلم لا يتحات ورقها ولا توتى اكلها قال ابراهيم بن سفيان لعله وتوتى وكذا كان عند غيرى ولا توتى اكلها واشكل على بعضهم هذا الكلام لتاويلهم فيه الاتصال حتى اسقط بعضهم لا قبل توتى اذ ظاهر اتصالها عنده نفى ماثبت للنخلة من الفضيلة التى اختصت بها واثنى الله عليها بها من انها توتى اكلها كل حين كما فى اصل الاصيلى وزاد آخرون الواو قبل توتى كما فعل ابراهيم فى كتاب مسلم وكل هذا لا يحتاج اليه اذا انفهم مراد الكلام وانه كما ظهر احداهما عنها للعيوب نافية منها مانص عليه ومنها ماسكت الراوى عن ذكره ودل عليه مساق الكلام فيجب الوقف والسكت على لا الاخيرة ثم يستانف الكلام بمايجب لها من صفات المدح بقوله توتى و يستقل الكلام ولا يكون فيه خلل * فى الرؤيا قوله ان كنت لارى الرؤيا لهى اثقل على من الجبل الى قوله فما كنت لا اباليها كذا لكافة الرواة وعند ابن القاسم لا اباليها وهو وهم * وفى فضل الشهادة يسرها أن ترجع الى الدنيا ولا ان لها الدنيا بما فيها وجه الكلام اسقاط لا * وفى الجنائز فى الترحم على للقبور قول عائشة لا فى شئ كذا للصدفى لا هنا بمعنى ما وقد ذكرناه فى حرف الهمزة والخلاف فيه اذروى لابى شى ولاشئ فى * قوله لا يزنى الزانى وهو مومن قيل لا هنا نافية أى غير كامل الايمان وقيل هى للنهى أى لا يزن مومن والاول اظهر وقد ذكرناه فى حرف الهمزة وما قيل فيه من غير هذا * وقوله فى باب الرهن مااصبح لآل محمد الاصاع ولا امسى وانهم لسبعة ابيات كذا الكافتهم وفى اصل الاصيلى وقد امسى والاول اوجه أى ليس عندهم سواه واليه ترجع الرواية الاخرى أى وقد امسى ولم يتفق لهم غيره * قوله باب مايجوز من الاشتراط والثنيا فى الاقرار كذا الاكثرهم وللاصيلى مالا يجوز وكلاهما صحيح اذ فيه بيان مايجوز ومالا يجوز * وفى حديث جابر لآخذ جملك ذكرناه فى حرف الهمزة والاختلاف فيه وفى خبر ابن ابى بن سلول انه لا احسن من هذا ان كان ماتقول حقا فلا تؤذنا كذا لكافتهم بلا النافية وعند الصدفى وبعضهم لاحسن بلام العهد والتاكيد وقد ذكرناه قبل ﴿اللام مع الياء﴾

(ل ى ت) قوله اصغى ليتا ورفع ليتا الليت بالكسر صفحة العنق وجانبه قال ثابت هو موضع المحجمة من الانسان (ل ى ل) قوله انى اريت الليلة كذا فى كتاب الرؤيا واتانى الليلة آتيان وهو انما اخبر عن الليلة الماضية قال ثعلب والزجاج يقال من الصباح الى الظهر اريت الليلة ومن الظهر الى الليل اريت البارحة قوله فقام ليلة الثانية اى الليلة الثانية

اضافها الى نفسها (ل ى ف) قوله خطامها ليف خلبة وحشوها بالليف وليف المقل وهو الذى يخرج فى اصول سعف النخل لاول خروجها يحشى بها الوسائد والفرش ويفتل منها الحبال وذكرنا الليط واللينة فى باب الواو اذ هو اصلهما وكان ابن دريد يذهب الى ان الياء والواو فى اللينة لغتان لانه ادخلهما فى الحرفين (ل ى س) قوله ليس السن والظفر العرب تستثنى بليس ومعناهـا معنى غير (ل ى ى) قوله لى الواجد يحل عقوبته وعرضه اللى المطل مثل قوله فى الحديث الاخر مطل الغنى ظلم ومعنى عقوبته وعرضه أى لومه وقوله مطلنى وظلمنى وعقوبته ان لد بالسجن وغيره واصله اللام والواو وقد ذكرناه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى كتاب الادب فيما يحذر من الغضب فى حديث صلاة الناس وراء النبى صلى الله عليه وسلم بالليل ثم جاء والليلة كذا للرواة وللقابسى الليلة والصواب الاول على التنكير * فى اول كتاب الايمان من استلج فى يمينه فهو اعظم اثما ليس تغنى الكفارة بالمعجمة كذا للاصيلى وعند ابى ذر وابن السكن ليبر يعنى الـكفارة بالمهملة وليبر مكان ليس * فى تفسير التحريم فبينا الى أمر أتامره كذا للاصيلى والجمهور فبينا فى أمر اتامره ووجهه ما للنسفى عند بعضهم فبينا انا فى امر أتأمره أى انظر واشاور نفسى فيه وكذا جاء على الصواب فى غير هذا الموضع * فى باب حسن خلق النبى عليه السلام فى حديث انس من رواية سعيد بن منصور وابى الربيع قوله ولا قال لى لشئ لم فعلت كذا زاد ابو الربيع ليس مما يصنعه الخادم كذا فى اكثر الروايات وعند السجزى لشئ وهو الصحيح ولا معنى للاول هنا يستقل * فى جود النبى عليه السلام ان جبريل كان يلقاه كل ليلة كذا لابن الحذاء وهو الصواب ولغيره كل سنة وهو وهم * فى حديث فرض النبى صلى الله عليه وسلم ضعوا لى ماء فى المخضب كذا لهم وعند القابسى ضعونى بالنون والاول الصواب * فى حديث عائشة فى الحج هذه ليلة يوم عرفة كذا لهم وعند المروزى هذه الليلة يوم عرفة وهو صحيح جائز على مذهب العرب فى قولهم الليلة الهلال أى الليلة ليلة الهلال يريد الليلة يوم عرفة لكنهم قالوا كل ليلة قبل يومها الا فى ليلة عرفة فهى بعده ﴿فصل مشكل أسماء الاماكن فيه﴾ (لحى جمل) يقال بفتح اللام وكسرها مفردا وكذا عند ابن عتاب وابن عيسى من شيوخنا وهما لغتان فى اللحى وقد ذكرناهما وكان فى هذا الحرف عند ابن جعفر من شيوخنا الفتح لا غير قال شيخنا ابو على الحافظ وهى روايتنا وكذا وجدته انا بخط الاصيلى فى البخارى قال ابن وضاح هى عقبة الجحفة قال غيره على سبعة اميال من السقيا ورواه بعض رواة البخارى لحيى جمل مثنى وفسره فيه فى حديث محمد بن بشار ما يقال له لحيى جمل (لفت) ذكره مسلم فى حديث الاسراء قيدناه على القاضى الشهيد لفت بفتح اللام والفاء وعلى ابى بحر لفت بفتـح اللام وسكون الفاء وذكره غيرهما لفت بكسرها وكذا ثبتنى فيهـا ابو الحسين بن سراج وكذا ذكرها ابن هشام فى السير وهى ثنية بين مكة والمدينة (لد) بضم اللام ودال مهملة ذكره مسلم فى عيسى عليه السلام والدجال انه يدركه بباب لد فيقتله قال بعضهم هو جبل بالشام ويؤيد هذا ما جاء فى كتب أهل الكتاب أن عيسى يقتل الدجال بجبل الزيتون (لابتا المـدينة) جانباها وهى حرتاها وقد ذكرناه قبل (اللات والعزى) صخرة لثقيف كانت فى الزمن الاول يجلس عليها رجل يبيع السمن ويلته للحـاج فسميت

به فلما مات وفقد اللات قال عمرو بن لحى ان ربكم كان اللات فدخل جوف الصخرة فعبدها الناس حتى جاء الاسلام وكان فيها وفى العزى شيطانان يكلمان الناس فاتخذتها ثقيف طاغوتا و بنت لها بيتا وجعلت له سدنة وخدمة من بنى معتب وعظمته وكانوا يطوفون به ﴿فصل مشكل الاسماء والكنى والانساب﴾ كل ما فيها لبيد وابو لبيد فبفتح اللام غير مصغر وليث مثله وابو لبابة بضم اللام وابو لاس بسين مهملة منونة ولؤى مذكور فى نسبه عليه السلام يهمز ولا يهمز وقيده الاصيلى بالهمز وهو اكثر وقيل سمى بتصغير اللاى وهو الثور اومن ولهم لايت لاياى تثبت ومن لم يهمزه وهى رواية الاكثر فاما تسهيلا اوتصغير لواء الامير اولوى الرمل وهو منقطعه وانكر بعضهم فيه ترك الهمز وبنو لحيان بكسر اللام وفتحها قبيل من هذيل وعمرو بن لحى بضم اللام وفتح الحاء مثل لؤى والليث حيث وقع فيها بياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها ثاء مثلثة وكذلك الليثى غير مسمى وفى الصرف فى كتاب مسلم منسوبون الى بنى ليث ويشتبه بنسبه اللتبى ممن ينتسب الى لتب بضم اللام وسكون التاء باثنتين فوقها وآخرها باء منهم فيها ابن اللتبيه ويقال الاتبية وهووهم ذكرناه فى الهمزة وقوله غلام له لحام بالحاء المهملة اى يبيع اللحم ﴿فصل الوهم فى هذا﴾ فى حديث عتبان بن شهاب عن محمود بن ابيد كذا رواه يحيى بفتح اللام وخالفه سائر رواة الموطا وسائر الناس فقالوا فيه محمود بن ربيع وهو الصواب و وجدت معلقا عن ابن وضاح انه قال يقال هو محمود بن ربيع بن لبيد ولم يذكر ابو عمر الحافظ فى نسب محمود هذا لبيداً وهو محمود بن ربيع الاشهلى عقل من النبى عليه السلام مجة مجها فى وجهه من بير فى دارهم وذكره البخارى والاختلاف فى نسبه وذكر من قال فيه محمود بن رافع ومحمد بن رافع ثم ذكر محمود بن لبيد الاشهلى عن رافع وفى حديث الكسوف ورايت فيها يعنى النار عمرو بن لحى يجر قصبه هذا هو المعروف وقد ذكرناه آنفا ووقع فى بعض نسخ مسلم عمرو بن يحيى وكذا رايت اباعبدالله بن ابى نصر الحميدى ذكره فى اختصاره الصحيحين وهو خطا محض والمعروف الاول وفى باب اذا قال المكاتب اشترنى واعتقنى كنت لعتبة بن ابى لهب كذا لهم وعند الاصيلى لعتبة بن ابى وهب وهو وهم والصواب الاول ﴿حرف الميم﴾ ﴿الميم مع الهمزة ومع الالف﴾ (م أ ر) قوله ما امتار عند الله خيرا اى ما ادخر واكتسب مثل رواية ابتار وقد ذكرناه فى حرف الباء وقيل امتار من المئرة مهموز وهى العداوة امتأر عليه اى اعتقد عداوته اى لم يعتقد فى العمل فى جانب الله خيرا الا ما يكره الله (م ا ن) وقوله مئنة من فقه الرجل غير ممدود منون الاخر مكسور الهمزة تقدم الاختلاف فى تفسيره واشتقاقه وهل الميم اصلية من قولهم مأنت اذا شعرت ووزنه فعلة اوتكون الميم زائدة ميم مفعلة من الان وقيل من انية الشئ وهو ثبات ذاته وعلى هذا اختلاف تفسيرها هل هى بمعنى علامة ودلالة اوحقيق وجدير وقد بينا ذلك كله فى حرف الهمزة ورواية من رواه من شيوخنا بالمد ووهمه فيه وقوله مئونة عاملى المئونة لازم الرجل وما يتكلفه قيل معناه هنا اجر حافر القبر وقيل الناظر فى صدقاته وقيل نفقة الخليفة بعده وسنذكره مستوعبا فى العين ان شاء الله ﴿فصل ماء﴾ قوله طهرنى بالثلج والبرد وماء البارد كذا ضبطناه على

الاضافة كما قالوا مسجد الجامع وحق اليقين ومعنى البارد الخالص او الذى يستراح به او الذى هو مستلذ لا كراهة ولا مضرة فيه على ما بيناه فى حرف البـاء وقوله ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب كذا ضبطه الاصيلى ممدود على الاسم وقوله ورآ الناس ماء فى الميضأة ممدود كذا عند القاضى ابى على ولكافتهم ما فى الميضاة حرف بمعنى الذى والاول اوجه وقوله فتلك امكم يا بنى ماء السماء قال الخطابى يريد به العرب لا نتجاعهم الغيث وطلبهم الكلـأ النابت من مـاء السماء وقيل هى اشارة الى خلوص نسبهم وصفائه قال القاضى رحمه الله وعلى هذا يريد جميع العرب والاولى عندى انه اراد الانصار لانهم ينتسبون الى حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وعامر هذا يعرف بمـاء السماء

﴿فصـل ما﴾ اعـلم ان مـا فى لسان العرب وفى كتاب الله وحديث نبيه عليه السلام تأتى لمعان شتى وتكون حرفا وتكون اسمـا فاذا كانت اسمـا كانت موصولة بمعنى الذى وموصوفة نكرة تدخل عليها رب وللتعجب وللاستفهـام وللجزاء وتكون حرفا نافية وكافة لعمل ان وللحصر والتحقيق بعد ان وزائدة وللابهـام والتهويل او التحقير وتأتى بمعنى الصفة فمن ذلك قوله ما انا بقارى يحتمل ان تـكون ما النافية فنفى عن نفسه المعرفة حينئذ بالقراءة وانه امى لم يقرا ولم يكتب كما كان عليه السلام ويحتمل انها استفهامية لمـا قال له اقرا قال له ماذا اقرا والاول اظهر لا سيما لاجل الباء وفى حديث الخضر مجئ ما جاء بك كذا اضبطناه غير منون الهمزة عن ابى بحر اى مجئ طلب شأن جاء بك وتكون ما على هذا اسمـا وكان عند غيره من شيوخنا منونا وتكون ما حرفا ومعناه مجئ امر عظيم جاء بك على الاستعظام والتهويل فقيل هى هنا زائدة وقيل صفة كما قيل لامر ما تـدرعت الدروع وكما قال * يا سيدا ما انت من سيد * قوله فى حديث تميم الدارى عن الدجال لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو واو ما بيده ما هنا صلة وليست بنافية اى من قبل المشرق هو وقوله ما هو بداخل علينا احد بهذه الرضـاعة ما هنا نافية وقوله فى الذى يهم فى صلاته لن يذهب عليك حتى تنصرف وانت تقول ما اتممت صلاتى كذا فى جميع الاصول فى الموطا قال الكنانى اظنه قد اتممت صلاتى قال القاضى رحمه الله المعنى فى الرواية صحيح والمعنى مراغمته الشيطان بذلك اى انى وان لم اتمها على ما توسوس به يا شيطان فان ذلك محمول عنى فلا ابالى بك وهذا انمـا يجوز له عند العلماء المحققين اذا طرا عليـه الشك بعد التمام فاما فى نفسها فيلغى الشك ويبنى على اليقين وقد بينا هذا فى كتاب التنبيهـات المستنبطة وقوله فايكم ما صلى بالناس فليتجوز وايكم ما امر فليستعن به ما هنا زائدة اى ايكم امر وايكم صلى وقـوله فى البيت المعمور والملائكة اذا خرجوا منه لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ذكرناه فى الهمزة وقوله ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فمـا يسلم حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها اى ما يتم اسلامه ويداخل قلبه حتى يستبصر فيه لله وليست حتى هنا للغاية لـكنها بمعنى الا وقوله ما السرى يا جابر ما هنا استفهامية اى اى شئ اسرى بك واوجب سراك * وقوله فى باب لعن الشارب لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ما هنا بمعنى الذى وان بعده مكسورة مبتدأة وفى بعض الروايات فوالله انى لقد علمت

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث سلمة فلما كان بيننا وبين الماء ساعة كذا لهم وعند الهوزنى المساء مكان الماء وهو وهم الاول صوابه وعليه يدل الحديث قول ابن عباس ذهب بما هنا لك كذا للاصيلى ولغيره ذهب بما هنا لك بالهاء والاول اصح وقوله فى باب من رآ ان صاحب الحوض احق بمائه امنعك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل يداك وقوله فى حديث موسى بن اسماعيل فى علامات النبوءة ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب كذا لهم ما مقصورة وعند الاصيلى ماء ممدود وله وجه والاول اوجه فى باب التشهد قول ابى موسى ما تعلمون كيف تقولون فى صلواتكم كذا فى جميع نسخ مسلم وفى كتاب ابى داوود اما تعلمون وقيل هو الوجه وكل صواب صحيح المعنى ومما اختلف فيه صورته هذا الحرف واصله ان يكون فى حرف الهمزة قوله فى باب هجرة النبى فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمومن يعبد ربه حيث شاء كذا للقابسى وعبدوس وعند الاصيلى والهروى والنسفى واليوم يعبد ربه حيث شاء وكلاهما صحيح المعنى له وجه لكن الاول اشهر وكذا ذكره البخارى بغير خلاف فى كتاب المغازى وفى حديث الشفاعة فى البخارى فما انتم باشد مناشدة لى فى الحق قد تبين لكم من المومنين يومئذ لله اذا راوانهم قد نجوا فى اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كذا لابى ذر ولغيره من المومن على الافراد والاول الصواب بدليل مساق الحديث وآخره وفى مسلم فى اول الحديث ايضا تغيير ذكرناه فى حرف اللام وفى آخر الكتاب وقوله تكاد تنضرج من الماء كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان من الملء اى الامتلاء من الماء ﴿الميم مع التاء﴾ (م ت ع) قوله حين متع النهار بفتح التاء مخففة اى طال وقال يعقوب اى علا واجتمع قال غيره وذلك قبل الزوال وقولها اللهم متعنى بزوجى وابى اى اطل مدتهما لى وقيل متعنى الله به اى نفعنى وقيل ذلك فى قوله متاعا لكم وللسيارة وقوله نهى عن متعة النساء ونهى عن المتعتين متعة النساء ومتعة الحج وقوله تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اما متعة النساء فهو ما كان فى اول الاسلام من الرخصة فى النكاح لاجل وايام ثم نسخ واما متعة الحج فباقية الحكم وهو جمع غير المكى الحج والعمرة فى اشهر الحج فى سفر واحد (١) والمتعة مقدمة لكن اختلف العلماء والسلف قبل فى تفضيل الافراد والقران عليها وفى القرآن والحديث ذكر متعة ثالثة وهى متعة المطلقة وهو ما يعطى الزوج المطلقة بعد طلاقها من ماله احسانا اليها الا المطلقة قبل الدخول وقد فرض لها وذلك حق على المتقين وعلى المحسنين كما قال الله واختلف العلماء هل واجب او ندب وكلها بضم الميم الا ما حكى ابو على عن الخليل فى متعة الحج انها بكسر الميم والمعروف الضم ﴿فصل﴾ قوله فى حديث الامان اذا قلت مترس كذا ضبطه الاصيلى بفتح التاء وسكون الراء وآخره سين مهملة وكسر الراء غيره ورواه فى الموطا مطرف بسكون التاء وفتح الراء و بتشديدها لابن بكير وابن وهب والقعنبى وضبطه ابو الوليد عن ابى ذر مترس بكسر الميم وفتح التاء مخففة وسكون الراء وقال كذا سمعته من ابى ذر قال واهل خراسان يقولونه بفتح التاء غير مشددة وجاء فى الموطا بالطاء ليحيى بن يحيى وكسر الراء كذا لعامة شيوخنا وبشد الطاء

وتخفيفها

(١) كذا بالاصول ولعله العمرة اه مصححه

وتخفيفها معا وعند ابى عيسى بفتح الراء وهى كلمة غير عربية فسرها فى الحديث لاتخف ولاباس قيل والصواب الوجه الاول بالتاء اوالطاء قوله فى خبر الانصار فقام النبى عليه الصلاة والسلام ممتنا كذا ضبطه فى البخارى المتقنون فى كتاب النكاح بسكون الميم وكسر التاء باثنتين فوقها قيل معناه طويلا وضبطه ابوذر ممتنا وفسره متفضلا ورواه ابن السكن هنا فمشى وهوتصحيف وذكره فى كتاب الفضائل ممثلا بكسر الثاء اى متصبا قائما كما تقدم وضبطناه فى مسلم ممثلا بالفتح قال الوقشى صوابه ممثلا بسكون الميم وكسر الثاء اى قائما اورواه بعضهم بعضهم مقبلا وكذا عند الجيانى قال بعضهم والاول الصواب قال القاضى رحمه الله وعندى ان الصواب هذا للرواية الاخرى فمثل قائما *وقول مسلم فى صدر كتابه لكان رأيا متينا كذا للفارسى وللعذرى عند الصدفى من المتانة وقوة الرأى واصابته وكان عند العذرى من رواية ابى بحر مثبتا بثاء مثلثة بعدها باء بواحدة من الثبات والاول اليق هنا بالكلام *وذكر البخارى المتكا وانكر قول من قال انه الاترج وقد قرى متكأ بتخفيف التاء غير مهموز وقيل اذاثقل فهو الطعام واذاخفف فهو الاترج وقيل البزماورد وقيل فى المهموز بالتشديد هى المرافق التى يتكأ عليها وهو الذى رجح البخارى واحتج له وذكر قول من قال انه المتك وقال انما المتك طرف البظر قيده بعضهم بالضم وبعضهم بالكسر وبعضهم بالفتح وصوابه الفتح ومنه قيل متكاء وابن المتكاء ممدود اى التى لم تخفض ولم يقطع ذلك منها وقيل المتكاء التى لا تمسك بولها ﴿ الميم مع الثاء ﴾ (م ث ل) قوله فى ضرب المملوك امتثل اى اقتص وافعل به مثل مافعل بك كما جاء فى الرواية الاخرى اقتص منه وكذا جاء فى رواية ابن الحذاء اقتص منه فى حديث ابن ابى شيبة وقد يكون من المثلة وهى العقوبة اى عاقبه وقوله فمثل قائما اى انتصب قائما ومنه من سره ان يمثل له الناس قياما الماضى بفتح الثاء وضمها والفتح اعرف وقل ما يجىء فاعل من فعل الا أ قيل فى هذا وفى فاره وحامض من فره وحمض والمستقبل بضمها وقوله ستجدون فى القوم مثلة بضم الميم وسكون الثاء كذا ضبطه الاصيلى وعند غيره مثلة بفتح الميم وضم الثاء وقيل ضمهما معا يجوز وهو صحيح وهو مافعلك من التشويه ومثل به من القتلى وجمعه مثلات وهى العقوبات ايضا قال الله وقد خلت من قبلهم المثلات فقد يسمى هذا عقوبة لما قتلوه هم من قريش ببدر ومنه ولاتمثلوا ولاتغدروا والاول اسم للفعلة من ذلك قالوا وهو المثل ايضا وقال ابو عمرو والمثلة والمثل بفتح الميم قطع الانف والاذن وقال غيره هو النكال ومنه من مثل بعبده اى نكل به بعقوبة شنيعة وقوله وكانت امراة بغى يتمثل بحسنها اى يضرب بها الامثال وقوله ان قتله فهو مثله قيل فى عدم الشفقة والرحمة والاستواء فى الا نتقام والبطش وقوله فيها تماثيل اى صور واحدها تمثال وقوله رايت الجنة والنار ممثلتين فى قبلة الجدار يحتمل ان يريد بذلك معترضتين منتصبتين وانه رآهما حقيقة كما تدل عليه الروايات الاخر وتكون رويته لهما فى جهة قبلة الجدار وناحيته وقيل يحتمل ان يكون معناه عرض عليه مثالهما وضرب له ذلك فى الحائط كما قال فى عرض هذا الحائط وارى فيه مثالهما وقوله فى الدعاء لغيره ولك بمثل كذا رويناه بكسر الميم وسكون الثاء و بمثل ايضا بفتحهما

يقال مثل ومثل ومثيل مثل شبه وشبه وشبيه اى لك من الاجر لدعائك مثل مادعوت له فيه ورغبته

﴿ فصـــل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى يسئلونك عن الروح وفى حديث عيسى وما اوتوا من رواية ابن خشرم كذا لرواة مسلم ومن طريق الباجي عن ابن ماهان مثل رواية ابن خشرم والاول الصواب لانه انما اراد انه جاء بهذه اللفظة من رواية ابن خشرم وحده اذجاء بالحديث عن ابن خشرم واسحاق بن ابراهيم ولا وجه لمثل هنا

﴿ الميم مع الجيم ﴾ (م ج ج) قوله فى حديث محمود بن الربيع وعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه من بير فى دارهم ومثله فى حديث المراة فمج فى العزلاو بن معناه كله ارسال المـاء من الفم مع نفخ وقيل ويباعـد به (م ج د) قوله اهل الثناء والمجد ومجدنى عبدى ويمجدونك اى يثنون عليك ويعظمونك والمجيد من اسمـاء الله قيل العظيم وقيل الـكريم وقيل المقتدر على الفضل والانعام واصل المجد السعة (م ج ل) قوله كاثر المجل بفتح الميم وسكون الجيم هى النفاخات التى تخرج فى الايدى عند كثرة العمل مملوة ماء ﴿ الميم مع الحـاء ﴾ (م ح ح) قوله وبرد ابن عمى خلق مح بفتح الميم مشدد الحاء فسره فى الحديث اى بال وهو صحيح التفسير وهو المتناهى فى البلى يقال منه مح وامح والمح من كل شئ الدارس (م ح ل) قوله ممحلين اى اصابهم المحل وهو القحط والشدة (م ح ض) قوله كان ماء المحض اى اللبن (م ح ق) قوله فى اليمين الفاجرة ممحقة للبركة(١) بفتح الميم وكسر الحاء ويصح بفتحهما اى مذهبة لبركتها مهلـكة لها ومثله ويمحقا بركة بيعهما (م ح ش) قوله قد امتحشوا وامتحشت كذا ضبطه اكثرهم بضم التاء وكسر الحاء على مالم يسم فاعله وضبطناه على ابى بحر بفتح التاء والحاء فى الاول وضبطه الاصيلى فى الاخر بفتحهما ايضا يقال محشته النار اى احرقته كذا فى البارع وقال ابن قتيبة محشته النار وامتحش وحكى يعقوب امحشه الحر احرقـه قال غيره ولا يقال محشته فى هذا بمعنى احرقته وحكى صاحب الافعال الوجهين فى احرقته قال ومحشت لغـة وامحشته المعروف ويقال امتحش فلان غضبا اى احترق وقال الداودى معناه انقبضوا واسودوا (م ح و) قوله وانا المـاحى فسره فى الحديث الذى محا الله بى الـكفر ويروى الـكفرة اى اذهبهم وازالهم يقال محوت الكتاب امحوه ومحيته امحاه اذا اذهبت كتابه فمعناه ظهور الاسلام على الـكفر اوقتل من قتل من الكفرة ورجع بقيتهم الى الايمـان ووقع فى كتاب القاضى الشهيد فى مسلم وانا المـاح هكذا بغير ياء وكذا فى رواية الحموى وابى الهيثم وبعضهم عن البخـارى

﴿ فصـــل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى حديث القسامة فمحوا من الديوان كذا لرواة البخارى وعند الاصيلى فنحوا بالنون والاول الصواب ﴿ الميم مع الخاء ﴾ (م خ ر) قوله فى التفسير وقال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا العظام كذا لهم وعند الاصيـلى تمخر السفن الريح بضم السفن ونصب الريح قال بعضهم صوابه فتح السفن وضم الريح الفعل للريح كانه جعلها المصرفة لهـا فى الاقبـال والادبار قال القاضى رحمـه الله والصواب ان شاء الله ماضبطه الاصيـلى وهو دليل القرآن اذ جعل الفعل للسفن فقـال مواخر فيه قال الخليل مخرت السفينة اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها المـاء فعلى هذا السفينة فاعلة

(١) قوله بفتح الميم كذا بالاصول وصوابه بضم الميم اه مصححه

مرفوعة وقال الكسائى مخرت تمخر اذا جرت قال ابو عبيد مواخر يعنى جوارى (م خ ض) قوله فى الزكاة ولا الماخض هى التى مخضت اى حملت ودنا وقتها نهى عن اخذها وقوله ففيها بنت مخاض هى التى حملت امها وهى الان ماخض وهو فى السنة الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث سنة فاذا وضعت تركتها سنة حتى يشتد ولدها فيرمى الفحل عليها فى الاخرى ففيها تحمل وتمخض * وفى الحديث فاصابها المخاض اى الطلق والولادة ﴿الميم مع الدال﴾ (م د ح) قوله لا احد احب اليه المدحة من الله المدحة الثناء والذكر الحسن بكسر الميم فاذا ازلت التاء فتحت الميم فقلت المدح ومعنى ذلك انه يريدها ويامر بها ويثيب عليها (م د د) قوله فى المدة التى ماد فيها اباسفيان بتشديد الدال اى جعلوا بينهم وبينه مدة صلح وعهد ومثله ان شاءوا ماددتهم وقوله ما بلغ مداحدهم ولا نصيفه اى اجره فى الصدقة بالمد من الطعام او نصفه والمد رطل وثلث قيل سمى مداً لانه ملء كفى الانسان اذا مدهما طاماً وقوله امد فى الاولين اى اطول ورجل مديد طويل قوله هم اصل العرب ومادة الاسلام اى الذين يمدونهم ويعينونهم ويكثرون جيوشهم اذا احتاجوا اليهم ويمدونهم ايضا بما يوخذ منهم من صدقاتهم وكل ما اعنت به قوما فى الحرب وغيرها وزدتهم فيه فهو مادة لهم يقال مددنا القوم صرنا لهم مدداً وامددناهم بغيرنا قال الله تعالى وامددناهم باموال وبنين * ومنه قوله الوزن بالمد وقوله مددى اى رجل ممن جاء فى المدد * ومنه اتانا امداد اهل اليمن وقوله وامدها خواصر اى اوسعها واتمها من الشبع وقوله سبحان الله عدد خلقه ومداد كلماته اى قدرها والمداد مصدر كالحداد وقوله عدد خلقه ومداد كلماته يحتمل انه على ظاهره واستعاره للكثرة وقيل يحتمل ان المراد به الاجر على ذلك وقوله وامتد النهار طال وتنفس وارتفع (م د ر) قوله يمدر حوضه بضم الدال اى يطينه ويغلق بالطين شقاقه لئلا يتسرب منه الماء وقوله فى الثوب المصبوغ للمحرم انما هو مدر يعنى ترابا يريد انما صبغ بالمغرة والمدر الطين اليابس (م د ى) قوله وليس لنا مدى ومدى الحبشة مقصور مضموم الميم واخذ المدية بضم الميم ساكن الدال واحدة المدى وهى السكاكين ويقال فى واحدها ايضا مدية بفتح الميم ومدية بكسرها ويقال مدى فى الجمع بالكسر ايضا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى الزكاة الامادت على جلده كذا رواية الاكثر بالدال المهملة مخففة من ماد اذا مال وللجرجانى فى كتاب الطلاق مارت بالراء ومعناه سالت عليه وامتدت وقال الازهرى معناه ترددت وذهبت وجاءت وفى كتاب مسلم فى حديث عمرو الناقد عن سفيان الا سبغت عليه اومرت عليه ومرت ايضا صواب ولمادت بالدال وجه يقرب من هذا وقد يكون مادت مشدد الدال من الامتداد وجاء فاعل بمعنى فعل من واحد وبالتشديد ضبطه اكثرهم ويروى مدت بمعناه وقوله فى هلال رمضان ان الله قد امده لرؤيته كذا الرواية فى جميع نسخ مسلم قال بعض المتعقبين قيل لعله امده بتشديد الميم وتخفيف الدال من الامداى اطال امده اومده بغير الف * قال القاضى رحمه الله والرواية صحيحة عندى ويكون بمعنى اطاله يقال منه مد وامد قال الله واخوانهم يمدونهم فى الغى قرئ بالوجهين اى يطيلون لهم فيه من الامداد اى زاد فى عدده

الناقص فيكون من امددت الشئ اذازدت فيه من غيره كما تقدم وقد يكون من المدة اى اعطاه مدة وقدراً قال صاحب الافعال امددته مدة اعطيتها له * وقوله فى الحديث الاخر لوتمادى بى الشهر وعند العذرى تماد مشدد الدال من الامتداد وهما بمعنى وجاء فى الرواية الاخرى لومدلنا الشهر وقوله بعدما امتد النهار اى ارتفع ورواه ابن الحذاء فى مسلم و بعضهم اشتد وكذا فى البخارى وهو بمعنى ارتفع ايضا يقال اشتد النهار وامتد قال ابو عبيد شد النهار ارتفاعه وقوله نظرت الى مد بصرى كذا الرواية عند اكثرهم ولها وجه اى امتداد نظرى ومنتهاه ومسافته لكن قيل وجه الكلام مدى بصرى و بالوجهين هنا فى كتاب القاضى التميمى فى الحج فى تحريم المدينة فى حديث سهيل بن حنيف اهوى بيده الى المدينة وقال انها حرم آمن كذا لكافة الرواه وعند الاشعرى عن ابن ماهان الى اليمن مكان المدينة ولعله عليه السلام كان بموضع تكون منه المدينة يمنا حين قاله وقوله فى الاشربة ما نبيذ الجر قال كل شئ يصنع من المدر كذا للكافة وعند بعض رواة ابن الحذاء من المزروهو وهم وقوله لايسمع مدى صوت المؤذن اى غايته ومنتهاه قاله مالك وغيره ووقع للقابسى وابى ذر فى كتاب التوحيد فى حديث مالك نداء صوت المؤذن والاول المعروف وقوله منعت الشام مديها بضم الميم وسكون الدال قيل المدى مائة مدواثنان وتسعون مداً بمد النبى صلى الله عليه وسلم وهوست و يبات بمصر والويبة اربعة ارباع وقيل عشرون مداً والمدى صاع لاهل الشام معروف قيل هو تسعة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف والصاع اربعة امداد والمدخمسة ارطال وثلث وهذا خلاف الحساب الاول ﴿ الميم مع الذال ﴾ (م ذ ق) قوله مذقة لبن بفتح الميم وسكون الدال هى الشئ القليل منه ممذوقا اى مخلوطا بالماء (م ذ ى) قوله كنت رجلا مذاء ممدود المذى بفتح الميم ويقال بسكون الذال وكسرها معا الماء الرقيق التى يخرج عند الملاعبة يقال منه مذى الرجل وامذى وقوله كنا نكرى الارض على الماذيانات ضبطناه بكسر الذال فى الاكثر وقد فتحها بعضهم قيل هى امهات السواقى وقيل هى السواقى الصغار كالجداول وقيل الانهار الكبار وليست بعربية هى سوادية ومعناه على ان ماينبت على حافتيها لرب الارض

﴿ الميم مع الراء ﴾ (م ر أ) قوله حتى انهم يقتلون كلب المريئة تصغير امراة وايها المرء اى الرجل والجمع مرءون ومنه الحديث ايها المرءون وقوله ومروءته خاقه المروة مكارم الاخلاق وحسن المذاهب والشمائل قيل اصله من شيمة المرء اى انه لايكون امرءاً الابخلاقه الحميدة لابصورته (م ر ج) قوله من مارج من نار المارج اللهيب المختلط وقيل نار دون الحجاب منها هذه الصواعق وقوله فى مرج اوروضة المرج ارض فيها نبات تمرج فيه الدواب اى تسرح وتذهب وتجئ ومنه مرج امر الناس اى اختلط ومرج البحرين يلتقيان اى خلطهما (م ر ر) وقوله ولالذى مرة سوى المرة بكسر الميم القوة وهى هنا على الكسب والعمل وقوله فخرجوا يعنى اهل خيبر بفئوسهم ومرورهم ومكاتلهم المرورالحبال واحدها مر ومر بالفتح والكسر والمزور ايضا المساحى واحدها مر لاغير وقد جاء فى الحديث الاخر بمساحيهم ومكاتلهم قال بعضهم اذا كانت الحديدة مقبلة على العامل فهى

مسحاة وان كانت مدبرة فهى مر واستمر الجيش اى مضى استفعل من مر (م ر ط) قوله تمرط شعرها اى انتتف وتقطع ومثله فى الحديث الاخر تمرق وفى الحديث الاخر امرق بشد الميم انفعل من مرق فادغمت النون فى الميم وقوله وعليه مرط بكسر الميم ومروط نسائه وقسم لنا مروطا المرط كساء من صوف اوخز اوكتان قاله الخليل وقال ابن الاعرابى هو الازار وقال النضر لا يكون المرط الا درعا وهو من خز اخضر ولا يسمى المرط الا الاخضر ولا يلبسه الا النساء وظاهر الحديث يصحح ما قال الخليل وغيره انه كساء وفى الحديث الصحيح خرج رسول الله صلى عليه وسلم فى مرط مرجل من شعر اسود (م ر م) قوله كانها مرمرة حمراء قال الكسائى المرمر الرخام وقوله مرماتين حسنتين تقدم ذكرهما فى حرف الراء فمن جعلهما اللحم الذى بين ظلفى الشاة كانت الميم اصلية وكان فى فتحها وكسرها الوجهان ومن جعلهما السهمين الذين يرمى بهما وهو اشبه لوصفه اياهما بحسنتين كانت الميم زائدة ولم يجز فيها الا الكسر لانها آلة مفعلة كمغرفة ومصدغة (م ر ض) قوله اصابه مراض بضم الميم وتخفيف الراء وضاد معجمة داء يصيب النخل وكسر بعضهم الميم وقوله ولا يحل ممرض على مصح وقال الجوهرى لا يحل المجذوم ان ينزل محل الصحيح معه فيوذيه وقد تقدم الخلاف فى ضبط يحل (م ر غ) قوله فتمرغت كما تمرغ الدابة بالغين المعجمة وحتى يتمرغ الرجل على قبر اخيه هو التمعك فى التراب (م ر ق) قوله يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية وعند بعض شيوخ ابى ذر فى كتاب التوحيد مرق السهم اى يخرجون وينفصلون عنه كما ينفصل السهم من الرمية اذا نفذها وقوله اذا طبخت مرقة بفتح الراء ومرق ايضا كما جاء فى الحديث الاخر ومرقا فيه دباء هو ما يطبخ من اللحم وشبهه ويوكل بمائه يصطبغ فيه بضد الثريد (م ر و) وما انهر الدم من القصب والمروة هى الحجارة المحددة ومنه سميت المروة قرينة الصفا (م ر ى) هل تمارون فى رؤيته مخففة الميم اى تتجادلون وتتخالفون فيه ويكون بمعنى هل يدخلكم تشكك والمرية الشك وقد جاءت المارات والمراء ممدود ومكسور الميم ومارى ويمارى ولا امارى يك كله مذكور ومعناه المجادلة والمخالفة وتمارى فى الفوق اى تشكك يقال لا تمتر فى كذا اى لا تشك كانه يجادل ظنه ونفسه فيما يشك وتماريت انا والحر بن قيس اى اختلفنا المرى الذى يوكل به جرى ذكره فى تخليل الخمر بسكون الراء فاما المرئ الذى هو الحلقوم فبفتح الميم وكسر الراء وآخره مهموز وغير الفراء لا يهمزه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى الديات لا يحل دم المسلم الى قوله الا بثلاث وذكر المارق لدينه كذا للمروزى وكافة رواة الفربرى وعند الجرجانى المفارق وهو الوجه والمعروف فى الحديث ومعنى المارق الخارج التارك قوله كرم المرء تقواه كذا عند ابن وضاح وابن المرابط وعند غيرهم كرم المومن قوله وأمر الاذى عن الطريق كذا لهم اى ازله ونحه وعند الطبرى امز بالزاى وهو قريب منه من مزت الشئ من الشئ اذا ابنته منه ونحيته عنه ولابن الحذاء اخر قوله تمرق شعرى كذا لهم بالراء المهملة وهو مثل تمرط وتمعط اى انتتف وسقط وعند عبدوس وابى الهيثم والقابسى تمزق بالزاى وان قرب معناه فانه

لا يستعمل فى الشعر فى حال المرض * قوله فى سجود القرآن انما تمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب كذا لكافتهم وعند الجرجانى انما تمر ورواه بعضهم عن ابى ذر انالم نومر قالوا وهو الصواب وغيره مغير منه وكذا كان مصلحا فى كتاب القابسى قال عبدوس وهو الصحيح وهو بمعنى ما ذكره البخارى آخر الحديث ان الله لم يفرض السجود الا ان شاء * فى التفسير مجراها مسيرها رواه الاصيلى بضم الميم فى الاخر وفتحها معا وكسر السين و بعده ومرساها موقفها كذا عنده للمروزى وعلى الميم الرفع والنصب وعنده للجرجانى ومرسيها بضم الميم وكسر السين وعلى ميم موقفها ايضا الضم والنصب ثم قال و يقرا مرساها من رست ومجراها من جرت وكلامه يدل بعد ذلك ان صحة الضبط عنده اولا على ضم الميمات وانه اسم فاعل ذلك بها ولغير الاصيلى تلك الكلمات ساقطة وانما عندهم مجراها موقفها * قوله مرقا فيه دباء كذا جاء فيها فى غير موضع وفى موطا ابن بكير غرفا فيه دباء كذا عنده بفتح الغين وهو من معنى مرقا فالغرف كل ما يغرف باليد وشبهه ومنه المغرفة والغرفة اسم الشئ المغروف * قوله فى التوبة فى كتاب مسلم فى رواية ابى بكر بن ابى شيبة وقال من رجل بداوية كذا للجميع وهو الصواب وكما فى سائر الاحاديث وكان عند بعضهم مرجل وكذا كان فى كتاب القاضى التميمى والصواب الاول لانه انما بين الخلاف بين قوله بداوية من الارض وقول اخيه عثمان فى الحديث قبله فى ارض دوية لا غير وهما بمعنى اى بمفازة قفر من الارض وابتداء الحديث يدل عليه لله أفرح بتوبة عبده من رجل حالته كما ذكر * وقوله فى تفسير الشعرى مرزم الجوزاء المرزم نجم آخر غير الشعرى ﴿الميم مع الزاى﴾ (م ز ر) ذكر المزر وفسره فى الحديث شراب الذرة والشعير (م ز ع) قوله فى وجهه مزعة لحم بضم الميم وسكون الزاى اى قطعة حمله اكثرهم على ظاهره وقيل هو عبارة عن سقوط جاهه ومنزلته وقوله * شاو ممزع * اى قطعة من لحمه مقطعة مفرقة (م ز ق) قوله فى سؤال شعبة عن ابى شيبة قاضى واسط وقوله ومزق كتابى كذا هو على الامر بكسر الزاى وهو الصواب تقية منه اومن مقدمه وبعضهم رواه ومزق على الخبر ولا وجه له ﴿الميم مع الطاء﴾ (م ط ر) قوله مطرنا بنوء كذا ومطرت السماء العرب تقول مطرت السماء وامطرت وحكى المفسرون مطرت فى الرحمة وامطرت فى العذاب * قول البخارى من تمطر فى المطر حتى تحادر على لحيته معناه يطلب نزوله عليه مشتق من اسم المطر كما قيل تصبر من الصبر وقد يكون من قولهم مامطرنى بخير اى ما اعطانيه والمستمطر طالب الخير قوله * تظل جيادنا متمطرات * اى سراعا يسابق بعضها بعضا قوله مطرس فى الامان يروى بفتح الطاء وتشديدها واسكان الراء وفتحها وكسرها وبسكون الطاء وكسر الراء وفسره فى الحديث لاتخف كلمة فارسية وقد ذكرناه وقيل صوابه فتح الطاء وسكون الراء (م ط ط) قوله فى الشراب يتمطط قيل يتمدد ومعناه يقال مط الرجل الشئ اذا مده (م ط ى) قوله ثم تمطيت التمطى معلوم غير مهموز ووقع فى الاصل مهموزا تمطات وهو وهم من النقلة قيل هو التمدد واصله الدال مددت ومططت بمعنى وقيل اصله الطاء من المطا وهو الظهر وهذا قول الاصمعى وهو اظهر لان المتمطى يمد مطاه بتمطيه اى ظهره وقد قالوا

مطوت اى مددت وهذا يدل انه غير مبدل من الواو ﴿الميم مع الكاف﴾ (م ك ك) قوله المكوك هو مكيال معروف بالعراق و بفتح الميم وتشديد الكاف و يسع صاعا ونصفا بالمدنى و يجمع مكاكى ومكاكيك وبالروايتين جاء فى مسلم (م ك س) قوله ولا صاحب مكس بفتح الميم اصل المكس الخيانة والمراد هنا العشار والماكس العاشر واصل المكس النقصان مكس و بخس بمعنى نقص الشئ فى حديث جابر اترانى ما كستك ومنه المماكسة فى البيوع اى اعطاء النقص فى الثمن ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث رضاع الكبير قالت فمكث سنة كذا عند ابى بحر وابن عيسى وهو غلط وصوابه رواية غيرهما من شيوخنا قال فمكثت سنة وقائل هذا ابن ابى مليكة راوى الخبر عن القاسم والدليل على ذلك تمام الخبر وذكره لقاءه اياه وقوله بعد له فحدثه عنى ﴿الميم مع اللام﴾ (م ل ا) قوله يمين الله ملئى كذا رويناه وهى عبارة عن كثرة الجود وسعة العطاء ورواه بعضهم فى كتاب مسلم ملا بفتح اللام على نقل حركة الهمزة وقوله احسنوا الملأ مقصور مهموز بفتح الميم والالف معناه الخلق وقوله فى ملا من بنى اسرايل وملأ بنى النجار اى جماعة وكذلك قوله ان ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملا خير منه وقوله لك الحمد ملء السماوات والارض وملء ما شئت من شى بعد قال الخطابى هو تمثيل وتقريب والمراد به تكثير العدد حتى لو قدر ذلك وكان اجساما لملأت ذلك ويحتمل ان المراد بذلك اجرها و يحتمل ان المراد بها التعظيم لقدرها لا كثرة عددها كما يقال هذه كلمة تملأ طباق الارض ٭ومنه ان الملا قد بغوا علينا ٭اى جماعتنا يريد قريشا وملأ الناس اشرافهم وسهله هنا وجاء عند الاصيلى فى كتاب التيمى ممدوداً وليس بشئ واما المقصور فما اتسع من الارض وقوله من الملء بفتح الميم وكسرها ولكل واحدة ملؤها بكسر الميم فبالكسر الاسم و بالفتح المصدر وملء كسائها أى تملؤه لكثرة لحمها واشد ملأة أى امتلاء بكسر الميم وتمالأ عليه القوم أى اتفقوا على الرأى فيه وقوله فى وصف السحاب كانه الملأ بضم الميم وتخفيف اللام مقصور مهموز جمع ملاءة ممدود وهو الريط من الثياب وقد فسرناه فى الراء واصله الواو وقوله عن الملى بن الملى يعنى ابا ايوب ليسا باسمين وانما هما وصفان مهموزان و يسهلان اى عن الثقة ابن الثقة اى الملى ء بما عنده من علم المعتمد عليه فيه كالملى من المال ومثله قول طاوس ان كان صاحبك مليا فخذ عنه وقوله قال كلمة تملأ الفم أى عظيمة لا يمكن ذكرها وحكايتها فكان الفم ملآن بها او كالشئ العظيم الذى يملأ ما حل فيه (م ل ج) قوله لا تحرم الاملاجة والاملاجتان بكسر الهمزة و بالجيم أى المصة والمصتان املجت المراة ولدها اذا ارضعته مرة واحدة وملج الصبى رضع (م ل ح) قوله كانه كبش املح وكبشين املحين هو الذى يشوب بياضه شئ من سواد كلون الملح عند الاصمعى وقال ابو حاتم الذى يخالط بياضه حمرة وقيل الذى يعلوا سواده حمرة وهو النقى البياض عند ابن الاعرابى وقال الكسائى هو الذى فيه بياض وسواد والبياض اكثر وقال الخطابى هو الذى فى بياضه طاقات سود وقال الداودى هو مثل الاشهب وقوله فى صفة النبى عليه السلام كان مليحا مقصدا قيل الملاحة دقة الحسن (م ل ل) قوله مخافة ان يملهم من الملل ومنه فان الله لا يمل

حتى تملوا قيل معنى حتى هنا على بابها من الغاية واليه كان يذهب شيخنا ابو الحسين وابوه ابو مروان وحكى لنا
ذلك عنه اى لايمل هوولايليق به الملل ان ملتم انثم وقوله يمل هو من مجانسة الكلام ومقابلته أى لايترك ثوابكم
حتى تملوا وتتركوا بملالكم عبادته فسمى تركه لثوابهم مللا مجازا مقابلة مللهم الحقيقى وقيل خرج الكلام مخرج
قولهم حتى يشيب الغراب ليس على ذكر الغاية لكن على نفى القصة أى ان الله لايمل جملة والملل انما هو من صفات
المخلوقين وترك الشئ استثقالا له وكراهة له بعد حرص ومحبة فيه وهذه التغيرات غير لائقة برب الارباب
وقوله كانما تسفهم الملّ أى تسفيهم الرماد الحار وقيل هو الجمر وقيل التراب المحمى وسنذكر الخلاف فيه
فى السين ان شاء الله وقوله فاملت على آى السور يقال امللت الكتاب وامليته لغة اذا لقنته من يكتبه وقول عمر
يامال ترخيم ملك يقال بضم اللام وكسرها (م ل ص) قوله فى املاص المرأة هو ازلاقها الولد قبل حينه يقال
املصت المرأة الجنين واملصت به وملص هو بفتح اللام وكسرها يملص ويملص واماص بتشديد الميم اذا زلق
وكذلك غيره كذا عند ابن الحذاء وفى كتاب التميمى وكذا ذكره الحميدى وقد جاء فى رواية بعضهم ملاص كانه
اسم لفعل الولد فحذف واقام المضاف اليه مقامه أو اسم لتلك الولادة كالخراج يقال ملص الشئ انفلت وزل ملصا
(م ل ق) قوله واملقوا أى فنيت ازوادهم واصله كثرة الانفاق حتى ينفد (م ل ط) قوله ملاطها المسك بكسر الميم الملاط
الطين الذى يجعل بين اثناء البنا

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى باب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم
ازواجه فاتيت المسجد فاذا هو ملئان من الناس كذا للاصيلى ولغيره ملأ والاول اصوب وقد يخرج للثانى وجه اى
اذا هو ساحة ملئا وقوله ان الله يملى للظالم اى يؤخره ويطيل مدته ماخوذ من الملاوة وهى الزمان وقوله هل كان فى آبائه
من ملك بفتح الميمين وفتح اللام والكاف ويروى من ملك بكسر ميم من وكسر اللام وكلاهما يرجع الى معنى
* وكذلك قوله هذا ملك هذه الامة قد ظهر بضم الميم وسكون اللام كذا لعامتهم وعند القابسى عن المروزى ملك
بفتح الميم وكسر اللام وعند ابى ذر يملك فعل مستقبل واراها ضمة الميم اتصلت بها فتصحفت * وكذلك قوله
لقد حكمت فيهم بحكم الملك يروى بكسر اللام يريد الله تعالى ويروى بفتحها يريد ما اوحى اليه جبريل عليهما
السلام قيل والاول اولى لقوله فى الرواية الاخرى بحكم الله * وقوله فى الاستسقاء والف الله السحاب وملتنا كذا
عند القاضى ابى على والطبرى بالميم وعند الاسدى هلتنا بالهاء وهو الصواب ان شاء الله أى امطرتنا يقال هل السحاب
اذا امطر بشدة الا ان تجعل ملتنا مشددة من قولهم امللته اذا اكثرت عليه حتى يشق ذلك عليه فقد يكون من هذا
فقد جاء فى الحديث انهم مطروا حتى شق ذلك عليهم وسالوا النبى عليه السلام فى الدعاء فى رفع ذلك عنهم فالله
اعلم ويكون له هذا وجها حسنا ويطابقه وتشهد له صفة الحال او يكون وبلتنا أى امطرتنا مطرا وابلا يقال وبلت
السماء واوبلت او يكون ملتنا بالتخفيف من الامتلاء فسهل وكذا عند التميمى فملأتنا اى اوسعتنا سقيا وريا
* وفى حديث المستحاضة ومركنها ملئان دما كذا عند التميمى وعند غيره ملأ والاول الصواب

﴿الميم مع الميم﴾

(م م) قوله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحى مما يحرك به شفتيه كذا ذكره البخارى وفى مسلم وكان كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء معناه كثيرا مايحرك به شفتيه وكثيرا مايرفع رأسه ومثله قوله فى الحديث الاخر فى كراء المزارع فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما تصاب الارض وتسلم هذه بمعنى ذلك ايضا وهى كلمة صحيحة بينة فى هذا الحديث ونحو منه فى العبارة ايضا فى مسلم كان مما يقول من رآ منكم رؤيا قال ثابت فى مثل هذا كانه يقول هذا من شانه ودأبه فجعل ما كناية عن ذلك يريد ثم ادغم النون وقال غيره معنى مما هنا بمعنى ربما وهو من معنى ما تقدم لان ربما تاتى للتكثير ايضا وقد ذكرنا ذلك فى بابه فى فتح مكة * فى مسلم وكان ابوهريرة مما يكثر ان يدعونا الى رجله وفيه فى حديث النجوم امنة للسماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء تكون مما هنا بمعنى ربما التى للتكثير وقد تكون فيها ما زائدة ﴿ الميم مع النون ﴾ ﴿ فصل فى الفرق بين من ومن فى هذه الكتب وبيان ما اشكل من ذلك واختلفت فيه الرواية ﴾ * اعلم ان من بالفتح من الالفاظ المبهمة ولا تاتى الا اسما ولا تقع الا لمن يعقل ويليها الفعل ولها ثلاثة معان الشرط والاستفهام وتاتى خبرا موصولة بمعنى الذى ولا تنفك فى معانيها الثلاثة من تقدير الذى وهى فى الشرط والجزاء مستغرقة لعموم جنس ماوقعت عليه والاسم بعدها مرفوع وكذلك الفعل المضارع وفى الشرط والجزاء مجزوم * واما من بالكسر فحرف جر لا يليه الا الاسم المجرور به وله معان اشهرها وابينها التبعيض ولا ينفك اكثر معانيها من شوب منه وتاتى من مكان البدل تقول كذا من كذا اى بدله وقيل ذلك فى قوله عز وجل لجعلنا منكم ملائكة اى بدلكم فمن التبعيض قوله عليه السلام حبب الى من دنياكم ثلاث والحياء من الايمان وكذا وكذا من الايمان وثلاث من النفاق وليس منا من فعل كذا ولم ار عبقريا من الناس فى احاديث لا تنعد والمعنى الثانى البيان وتمييز الجنس وهو كثير ايضا كقوله ويل للاعقاب من النار ونعوذ بالله من فتنة المسيح ومن كذا ومن كذا ولا احد احب اليه المدحة من الله ولا احد اصبر على اذى من الله ولا اغير من الله ومنه كان اجود من الريح المرسلة وقوله وما انت اعلم به منى وقوله * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل * وهل تعلم الذى اعلم منك ومن معانيها ابتداء الغاية ومنه قوله منك واليك او سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكى قوم من النحاة انها تاتى لانتهاء الغاية من قولهم رايت الهلال من خلل السحاب وقد يقال هذا فى قوله عليه السلام كما ترون الكوكب الدرى الغابر من الافق وهذا غير سديد عندى بل هو على الاصل فى الابتداء اى ابتداء ظهوره الى من خلل السحاب ومن معانيها تاكيد العموم والاستغراق كقوله ما منكم من احد الا سيكلمه ربه وما من احد وما من نفس منفوسة الا كتبت شقية او سعيدة وبعضهم يسميها هنا زائدة كقوله ماجاءنى من احد اى احد وابى ذلك سيبويه وقال قولك مارايت احدا او ماجاءنى احد قد يتأول انه اراد واحدا منفردا بل جاءه اكثر فاذا قال من احد اكد الاستغراق والعموم وارتفع التاويل هذا معنى كلامه ومن هذا المعنى قوله توضئوا من عند آخرهم انه للاستغراق وتاكيد العموم وليس من البر ان تصوموا فى السفر ومن معانيها استيناف كلام غير جنس الاول واستفتاحه والخروج عن غيره كقول عائشة واثنت على سودة ثم قالت من امراة

فيها حدة وقول مسلم تقدم الاخبار التى هى اسلم وانقى من ان يكون ناقلوها اهل استقامة من هنا لابتداء الكلام واستفتاحه وتاتى بمعنى على كما قال تعالى ونصرناه من القوم اى عليهم * وفى الحديث اقرءوا القرآن من اربعة سماهم اى على اربعة وقد تكون من هنا على بابها من ابتداء الغاية اى اجعلوا ابتداء اخذكم وقراتكم من سماعكم منهم كما قال فى الحديث الاخر خذوا وفى الآخر استقرءوا * فمما يشكل ويوهم من هذه الالفاظ فى هذه الاصول * قوله فى حديث وفد ربيعة ونخبر به من وراءنا هذا بفتح الميم فيها بغير خلاف * وقوله فى الحديث واخبروا به من وراءكم كذا هو فى رواية ابن ابى شيبة بالفتح وفى رواية ابن مثنى وابن بشار من وراءكم بالكسر ومنه قوله انى لانظر من وراءى كما ابصر من بين يدى هذان بالكسر والفتح ورويناهما جميعا على الاسم والحرف وفى كتاب البخارى فى باب الخشوع فى الصلاة انى لاراكم من بعدى ومن بعد ظهرى بالكسر عند الرواة وسقط للمستملى لفظة بعد فعلى قوله من بعدى اى من وراءى وكذلك من بعد ظهرى كما تقول من وراء ظهرى وكذلك على قوله من ظهرى وقد يحتمل ان تكون من هنا بمعنى فى كما تقدم من معانى من * ومن ذلك قوله لو اجتمع عليهم من بين اقطارها بفتح الميم وعن ابن ماهان من اقطارها وقول مسلم آخر خطبته ويستنكره من بعدهم كذا رويناه بالفتح فى ترجمة الموطا قوله من سلم من ركعتين كذا لاكثر الرواة ولابى عيسى فى ركعتين وهما بمعنى فى هنا بمعنى من وقوله فى اهل الذمة ويقاتل من ورائهم بكسر الميم لاغير اى يكلفوا القتال قيل وراء هنا بمعنى امام وسنذكر الحرف فى بابه وكذلك ايضا قوله فى الامام جنة لمن خلفه ويقاتل من ورائه بكسر الميم قيل فيها من امامه والاظهر انه على وجهه لما جعلوه جنة وسترا نبه على الاتباع له والقتال فى ظل سلطانه وجماعته واللياذ الى حمايته كما يقاتل من وراء الترس * وقوله فى حديث المنافقين وقول ابن ابى لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقول زهير وهى قراءة من خفض حوله الرواية بكسر من وقد ذكرناه والخلاف فى ضبطه وشرحناه فى حرف الحاء وفى مواقيت الصلاة وقوله منيبين اليه انها كم من اربع كذا للاصيلى وللباقين على اربع وهما بمعنى قال اهل العربية من وعن سواء الا فى خصائص بينهما سنذكرها فى حرف العين ان شاء الله ومنه قولهم سمعت منه الحديث وسمعته عنه وقالوا انا فلان من فلان وعن فلان ومنه قوله سقط عن فرس وربما قال من فرس هما بمعنى وفى باب يهوى بالتكبير كذا قال الزهرى ولك الحمد حفظت من شقه الايمن كذا لهم فى جميع النسخ قيل وصوابه حفظت منه شقه الايمن اى حفظ من الزهرى قوله شقه الايمن خلاف ما جاء عن ابن جريج بعد هذا قوله ساقه الايمن * وقوله فى حديث ابن بشار وعشرة آلاف من الطلقاء كذا لجميع رواة البخارى وهو وهم وصوابه والطلقاء كما جاء فى الحديث الاخر وهو المعروف والطلقاء اهل مكة وقوله كما ترون الكوكب الدرى الغابر من الافق كذا فى مسلم وفى البخارى فى الافق قال بعضهم وهو الصواب وقد ذكرنا تاويله على من يجعل من لانتهاء الغاية ايضا وقد تكون من هنا لابتدائها اى غبر من الافق وغاب كما قال فى الرواية الاخرى الغارب وقد تكون من هنا بمعنى فى ومنه ثم يطلق من قبل عدتها كذا لهم ولابن السكن فى قبل وقوله فى زكاة الغنم فى خمس وعشرين من الابل فما دونها من الغنم كذا فى النسخ للنسفى وابى ذر والمروزى وسقطت من لابن السكن قال

القابسى

القابسي من الغنم غلط من الناسخ والصواب من الابل وكذا جاء في بعض النسخ *قال القاضي رحمه الله بل ذكر الابل هنا ليس بوجه ولا لتكراره معنى بل الصواب الغنم على مارواه ابن السكن او يكون من الغنم اى زكاتها من الغنم كما فسر بقوله متصلا به من كل خمس شاة *وفي باب فضل عائشة الاجعل الله لك منه مخرجا كذا للكافة وهو المعروف الصحيح وعند الاصيلي لك منك وهو وهم وقوله من غشنا فليس منا اى ليس مهتديا بهدينا ولا مستنا بسنتنا لانه اخرجه من المومنين وقوله ولو كنت راجما امراة من غير بينة كذا لابي ذر و بعضهم وللاصيلي وغيره عن غير بينة *وفي كتاب الاحكام في حديث ابي قتادة فارضه منه كذا لهم وعند الاصيلي فارضيه مني والاول المعروف وقد يصح الاخر على معنى انا ارضيه من نفسي وماعندي *وفي حديث الوقوت في حديث مسلم عن حرملة والشمس في حجرتها لم يظهر الفئ من حجرتها كذا لابن ماهان ولغيره في وقد تقدم في حرف الظاء الكلام عليه وقوله هما ريحانتاى من الدنيا اى في الدنيا من بعدي وقد جاءت من بمعنى في في قوله ورايتني اسجد من صبحتها اى في صبحتها وعليه ياتي تاويل من تاول قوله اما احدهما فكان لا يستتر من بوله انه من ستر العورة اى في حالته عند بوله والصحيح هنالك ان من للبيان اى لا يجعل بينه و بين بوله سترة ولا يتحفظ منه كما بيناه في حرف الباء *وفي كتاب الانبياء في خبر نوح عليه السلام وذكر حديث الدجال لكني اقول منه قولا كذا للمروزي و بعض رواة ابي ذر وعند الجرجاني وابي ذر والنسفي وعبدوس لأقول فيه وهما بمعنى * وفي باب سنة العيد اول ما نبدا به من يومنا كذا لاكثرهم وعند الاصيلي في يومنا وكذلك قوله كان من تبنى رجلا في الجاهلية ورث من ميراثه كذا للاصيلي وكافتهم وعند بعضهم في ميراثه وللنسفي يورثه ميراثه *وفي غزوة حنين قسم غنائم من قريش صوابه بين اوتكون من هنا بمعنى في وقد ذكرناه في الباء والخلاف فيه وقوله في باب يقاتل من وراء الامام قال بعده فان عليه منه كذا لاكثر الرواة بكسر الميم ونون ساكنة وصوبه بعض النقاد وعند المروزي منة بضم الميم وتشديد النون قال بعضهم صوابه عليه اثمه وكذا جاء في كتاب ابن ابي شيبة وقوله في باب الحوض فلا اراه يخلص منهم الامثل همل النعم كذا للجرجاني وللباقين فيهم وهما بمعنى وقوله واكل قوما الى ماجعل الله في قلوبهم من الخير منهم عمرو بن تغلب كذا في رواية ابن السكن ولغيره فيهم وهما بمعنى *وفي الشروط في خبر الحديبية ان ابا بصير قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من منى كذا لاكثر الرواة وعند الاصيلي وابي الهيثم مومنا قول عائشة ولم تحلل انت من عمرتك احتج به من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم تمتع بالعمرة الى الحج وعندنا انه افرد ومعنى من عمرتك اى بعمرتك اى تفسخ حجتك كما فعل عمر وقيل معنى من عمرتك من حجك قول ابن عمران قوما لياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون كذا لاكثرهم وعند الاصيلي مني وهو الوجه بدليل قوله فنحن احق بماله وفي السجود جافي حتى يرى من خلفه وضح ابطيه رويناه بالفتح في جميعها ورويناه ايضا يرى من خلفه على بناء مالم يسم فاعله وفي باب اتباع الامام ثم نخر من ورائه سجدا كذا للعذري بالكسر ونون المخبر عن الجماعة وللفارسي يخر من وراءه بالفتح وباء المخبر عنه *في باب ما كان يعطى المؤلفة قلوبهم قول اسماء وهي مني على ثلثي فرسخ يريد ارض

الزبير كذا لكافتهم وعند الجرجانى من المدينة ٭ وقوله فى باب نزول النبى صلى الله عليه وسلم مكة قال النبى عليه السلام من الغد يوم النحر وهو بمنى كذا لجميعهم وصوابه من الغد من يوم النحر او الغد من يوم النحر كما جاء فى غير هذا الباب وقوله فى كتاب الادب فى بر الوالدين فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقراً كذا لاكثرهم وعند المروزى عنه وعن تاتى بمعنى من يقال سمعته عنه وسمعته منه وقوله ناولينى الخمرة من المسجد وانا حائض اى قال لى ذلك من المسجد لا انه تناوله اياها من المسجد ٭ قول حاطب فى تفسير الممتحنة انى كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم كذا فى جميع النسخ هنا ومعناه من عدادهم ومن جملتهم كما قال فى غير هذا الباب ملصقا فيهم وقوله فى قضاء رمضان الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم اى من اجله وقوله انما الرضاعة من المجاعة ويروى عن المجاعة قوله فى باب من اكل حتى شبع ثم جعل منها قصعتين كذا لابن السكن والنسفى منه ٭ وعند الباقين فيها قصعتين قوله لا يفرك مومن مومنة رواه العذرى ٭ ومن من مومنة أى لا يبغضها ومن هنا زائدة مكررة وهما والله اعلم والصواب سقوطها كما للجماعة ﴿الميم مع النون﴾ (م ن ا) قوله تمعس منيئة لها بفتح النون وكسر الميم مهموز مثل حديدة هو الجلد فى الدباغ وتمعسه تلينه وتعركه وذكر المنى مشدد الاخر بكسر النون غير مهموز ماء الذكر يقال منيت وامنيت (م ن ح) قوله منح ويمنحها اخاه وكانت لهم منائح والمنحة والمنيحة ومنيحة العنز المنحة عند العرب على وجهين احدهما العطية بتلا كالهبة والصلة والاخرى تختص بذوات الالبان وبارض الزراعة يمنحه الناقة او الشاة او البقرة ينتفع بلبنها وو برها وصوفها مدة ثم يصرفها اليه او يعطيه ارضه يزرعها لنفسه ثم يصرفها عليه وهى المنيحة ايضا فعيلة بمعنى مفعولة واصله كله العطية اما للاصل او للمنافع وقوله ويرعى عليهما منحة من غنم أى غنما فيها لبن يمنح سماها بذلك (م ن ن) قوله الكمأة من المن أى من جنسه تشبيها بالمن الذى انزل على بنى اسرائيل لانها لا تغرس ولا تسقى ولا تعتمل كما يعتمل سائر نبات الارض وقد يكون معناها هنا من من الله وتطوله وفضله ورفقه بعباده اذ هى من جملة نعمه قوله فى الحديث فيقول ياحنان يامنان قيل منان منعم وقيل الذى يبدا بالنوال قبل السوال وقيل الكثير العطاء وقوله ليس احد أمن علينا فى صحبته من ابى بكر اى اجود واكرم واكثر تفضلا وليس من المن المذموم الذى هو اعتداد الصنيعة على المعطى ومن ذلك قوله لا يدخل الجنة منان ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله لو كانت لى منعة بفتح الميم اى جماعة يمنعوننى جمع مانع وهو اكثر الضبط فيه ويقال بسكون النون ايضا اى عزة امتناع امتنع بها وبفتحها ضبطه الاصيلى وكذ الكلمة الاخرى فى الحديث الاخر فى عز ومنعة بالفتح والاسكان فى كتاب البخارى على ما تقدم من الوجوه وهو مذهب الخليل وانكر ابو حاتم الاسكان اسم الفعلة من منع او الحال بتلك الصفة او مكان بتلك الصفة وقوله فى الضحايا وذكر منه من جبير انه كذا للاصيلى وابى الهيثم بالميم ولم يضبطه الاصيلى ولا بن السكن ورواه مسلم هنة وللفارسى هيئة فيحتمل انها بضم الميم وتشديد النون أى ضعفا وحاجة قال ابن دريد هو من حروف الاضداد رجل ذومنة اذا كان قويا ورجل ذو منة اذا كان ضعيفا ومنه السير يمنه اذا اجهده

واضعفه

واضعفه ورواية ابن السكن ايضا لهـاوجه والهنة يعبر بهاعن الحاجة وعن كل شئ وقد جاء فى الحديث الاخر وكان عندهم ضيف فامر ان يذبحوا قبل الصلاة ليأ كل ضيفهم فامارواية الفارسى فوهم لاوجه لهـا * وقول عائشة فى حديث ابن نمير فى الحج سمعت كلامك مع اصحابك فمنعت العمرة كذا للسجزى هنا وكذا اخرجه البخـارى وهو الصواب وعند بقية رواة مسلم فسمعت بالعمرة وهو تصحيف * وفى الشروط فى حـديث ابى بصير قدم على النبى صلى الله عليه وسلم من منى مهاجرا كذا للهروى والنسفى وابن السكن وهو وهم وصوابه رواية الاصيـلى مومنا * وقوله فى صدر كتاب مسلم وتقدم الاحاديث التى هى اسلم من العيوب وانقى من ان يكون ناقلوها اهـل استقامة قال بعضهم صوابه وهو ان يكون ناقلوهـا * قال القاضى رحمه الله والـكلام على جهته صحيح ومن هنا لاستيناف الـكلام وابتداء فصـل بعد تمـام غيره وهو ممـا قدمنا من معانيها * وقوله فى غزوة الطائف ومعه عشرة آلاف من الطلقاء كذا فى حديث محمد بن بشار وهو وهم وصوابه عشرة آلاف والطلقاء كما جاء فى حديث غيره لان عسكره يوم الفتح كان عشرة آلاف وانضاف اليه فى هوازن والطائف الطلقاء وهم اهل مكة وكانوا الفين * وفى باب الـكلام فى الاذان قول ابن عبـاس فعل ذلك من هو خير منه كذا لأكثرهم وعند النسـفى منى وهو الوجـه

﴿ الميم مع الصـاد ﴾ (م ص ر) وذكر فى التمر مصران الفارة بضم الميم هو نوع من رديه (م ص ص) قوله امصص بظر اللات بفتح الصـاد كذا قيده الاصيلى وهو الصواب يقال مص يمص وكل ماجاء من المضاعف ماضيه فعل فمستقبله يفعل مفتوحا اصـل مطرد اراد سبه بذلك ومثلها من كلمـات السب وتقدم فى البـاء تفسير ذلك (م ص ع) قوله فمصعته بظفرها بفتح الصـاد أى اذهبته واصـل المصع التحريك يقال مصع فى الارض وامصع ذهب ومصع بالشئ رمى به ورواه الحميـدى فقصعته وهو قريب قصعت الشئ والقملة اذا فسختها بين ظفريك وكذا ذكره البرقانى ﴿الميم مع الضـاد﴾ (م ض غ) قوله انمـا فاطمة مضغة كذا فى بعض الروايات وهى بمعنى بضعة فى الحديث الاخر وهى القطعة من اللحم ومنه فى الحديث الاخر ان فى الجسد مضغة وقوله فى التمر فشدت فى مضاغى وعند الاصيلى بفتح الميم (م ض ى) قوله اللهم امض لاصحـابى هجرتهم اى تممهـا ﴿الميم مع العين﴾ (م ع ر) قوله فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسـلم أى انقبض وتغير كراهة لما رآه (م ع ط) قوله تمعط شعرها أى انتتف وسقط (م ع ك) قوله فتمعكت هو التحكك والتقلب فى الارض قال الخليـل المعك دلك الشئ فى التراب (م ع ف) قوله وعليه برد معافرى بفتح الميم ضرب من الثياب منسوب الى معافر قرية باليمن واصله قبيل منهم نزلوهـا وقيل سموا بذلك باسم جبـل ببلادهم يقال له معافر بفتح الميم وحكى لنـا شيخنا ابو الحسين فيه الضم ايضا وقد انكر يعقوب الضم فيه والميم هنا زائدة (م ع س) قوله تمعس أى تمرك وتلين بفتـح العين وسين مهملة وقد ذكرناه وفى رواية عن ابن الحذاء تممس وهو خطـا (م ع ى) قوله المومن يا كل فى معى واحد والـكافر يا كل فى سبعة امعـاء الواحد مقصور مكسور الميم منون

والجميع ممدود اختلف فى تاويله فقيل هوفى رجـل مخصوص وقيل هو ضرب مثل للزهد والحرص وقيل ذلك لتركه الايمان وتسمية الله عند الطعام وقيل غيرذلك مماشرحنافى الاكمال ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

*قوله فكره المومنون ذلك وامتعظوا بظاء معجمة كذا عند الاصيلى والهمدانى ولابى الهيثم فى المغازى والجرجانى وفسروه كرهوا وهذا غير صحيح ووهم فى الخط والهجاء انما يصح لوكان امتعضوا بالضـاد المعجمة وكذا عند ابى ذر هنا وعبدوس فهذا بمعنى كرهوا وانفوا وقدوقع مفسرا كذلك فى بعض الروايات فى الام وعند القابسى فى كتاب الشروط وللحموى فى المغازى والمستملى وهى رواية الاصيلى هنالك عن المروزى انعظوا ووقع للقابسى ايضا فى المغازى امعظوا بتشديد الميم وظاء معجمة وكذا لعبدوس وعند بعضهم انغظوا بالغين والظاء المعجمتين وكتب خارجا عليه من الغيظ وعند بعضهم عن النسفى وانغضوا بنون ساكنة وغين وضاد معجمتين وهو مشكل فى نسخته هل النقطتان على التاء ام على النون والغين فى كتاب المغازى وكل هذه الروايات احالات وتغييرات عن الصواب حتى خرج عليه بعضهم انفضوا ونحومنه فى كتاب الشروط عن النسفى ولاوجه لمـا تقدم الا ان يكون امتعضوا مثـل الرواية الاولى الا انها بالضاد كما تقدم وقد تخرج رواية النسفى انغضوا أى تحركوا واضطربوا قال الله فسينغضون اليك رءوسهم اوانفضوا أى تفرقوا *وقوله فى تفسير الحوايا الامعـاء كذا لابن السكن وللباقين المبعر والاول قريب منه و بالمباعر فسرها المفسرون *وقوله فى باب النفث فى الرقية واضربوالى معهم بسهم كذا لهم ولابن السكن معكم وهو المعروف والاوجه المذكور فى غير هذا الباب وقوله ارموا وانا معكم بنى فلان ظاهره أى فى حزبهم وعليه تاوله الكافة وذهب ابوعبد الله بن المرابط الى ان معناه يابنى فلان اى محبالهم اذ لا يعز مسلما على مسلم فيوهنه وهذا نظر ضعيف لان هذا يلزمه ماهو اكبر منه فى اظهاره محبة قوم على آخرين و بهذا يدخل عليهم من الوهن اكثر من الاول مع ان مساق الحديث بكفهم ايديهم عن الرمى لذلك ادبا لئلا يسبقوه بالرمى حتى قال وانا معكم كلكم يدل على خلاف قوله ﴿الميم مع الغين﴾ (م غ ف) قوله اكلت مغافير بالفاء والراء وريح مغافير هو شبه الصمغ يكون فى اصل الرمث فيه حلاوة والتفسير صحيح فى الام فى رواية الجرجانى والميم فيه زائدة عند بعضهم واصلية عند آخرين قال ابن دريد واحدها مغفور بالضم وهو مماجاء على مفعول موضع الفاء ميم وقال غيره ليس فى الكلام مفعول بضم الميم الا مغفور ومغدود لضرب من الكماة ومنخور للمنخر وقد رويناه عن ابن عيسى عن ابن سراج مغافير بفتح الميم ويقال ايضا لواحدها مغفار ومغفير وهى المغاثير بالثاء ايضا حكاه الفراء ووقع فى الاصول فى كتاب مسلم مغافر بغير تعويض والصواب مغافير ﴿الميم مع القـاف﴾ (م ق ب) قوله اتى المقبرة يقال بفتـح الباء وضمها والميم مفتوحة يريد موضع القبور ومدافن الموتى سميت باسم الواحد من القبور (م ق ت) قوله فمقتهم المقت اشد البغض قوله المقة من الله اى المحبة واصله الواو وهى كلمة منقوصة وفاؤها واو يقـال ومقت الرجل أمقه مقة احببته ﴿الميم مع السين﴾ (م س ح) قوله فى عيسى المسيح ولم يختلف فى ضبط اسمه كما سمـاه الله فى كتابه واختلف

فى معناه فقيل لانه كان اذا مسح على ذى عاهة برا وقيل لمسحه الارض وسياحته فيها فهو على هذا فعيل بمعنى فاعل وقيل لانه كان ممسوح الرجل لا اخمص له وقيل لان الله مسحه أى خلقه خلقا حسنا والمسحة الجمال والحسن وقيل لان زكرياء مسحه فهو هنا بمعنى مفعول أى ممسوح وقيل هو اسم خصه الله به وقيل هو الصديق وقال واما المسيح الدجال فاختلف فى لفظه ومعناه فاكثر الرواة واهل المعرفة يقولونه مثل الاول وكذا قيدناه فى هذه الاصول عن جمهورهم ووقع عند شيخنا أبى اسحاق فى الموطا بكسر الميم والسين و بتثقيلها ايضا وحكاه شيخنا ابو عبد الله التجيبى عن ابى مروان بن سراج قال من كسر الميم شدد مثل شريب وانكر هذا الهروى وقال ليس بشئ وخفف غيره السين كذا وجدته مقيدا بخط الاصيلى فى كتاب الانبياء قال بعضهم كسرت الميم فيه للتفرقة بينه وبين عيسى عليه السلام وقال الحربى بعضهم يكسرها فى الدجال و يفتحها فى عيسى وغيرها ولا يابون هذا كله وانه لا فرق بين الاسمين فى فتح الميم وتخفيف السين وان عيسى مسيح الهدى وهذا مسيح الضلالة وقد ورد مثل هذا فى حديث وقال ابو الهيثم المسيح بالحاء المهملة ضد المسيخ بالخاء المعجمة مسحه الله اذا خلقه خلقا حسنا ومسخه اذا خلقه خلقا ملعونا وقال ابو بكر الصوفى اهل الحديث يفرقون بينهما و بعض اهل اللغة يقولون للدجال بكسر الميم وتشديد السين واكثرهم لا يرون ذلك وقال الامير ابو نصر سمعته من الصورى بالخاء المعجمة وقيل انما سمى مسيحا لمسح احدى عينيه والمسيح الممسوح العين قال ابو عبيد و به سمى الدجال فيكون بمعنى مفعول وقيل لمسحه الارض فيكون بمعنى فاعل وقيل التمسح والتمساح المارد الخبيث فقد يكون فعيلا من هذا وقال ثعلب فى نوادره التمسح والممسح الكذاب فقد يكون من هذا ايضا و بعض الشيوخ يقوله المسيخ بكسر الميم وتشديد السين والخاء المعجمة من المسخ نحو ما حكاه ابو الهيثم وقيل المسيح الاعور و به سمى الدجال قيل واصله بالعبرانية مشيحا فعرب كما عرب موسى ٭قوله فى حديث سليمان فطفق مسحا بالسوق والاعناق كما قال الله تعالى قيل ضرب اعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف اى ضربه والمسح الضرب والقطع وقيل مسحها بالماء بيده ٭وقوله فى حديث الخضر فى الجدار فمسحه بيده فاستقام ظاهره انه اقامه بمسحه بيده عليه وقيل كما يقيم القلال الطين بمسحه (م س ك) قوله خذى فرصة ممسكة بفتح السين قيل مطيبة بالمسك وقيل ذات مسك اى جلد اى قطعة صوف بجلدها اومن الامساك بجلدها لانه اضبط لها وقال القتبى ممسكة اى محتملة فى القبل وقد رواه بعضهم بكسر السين اى ذات مساك ٭وفى الحديث الاخر فرصه من مسك روى بفتح الميم وكسرها و بالفتح قيدها الاصيلى ورواه مسلم اى قطعة جلد و بالكسر قطعة من مسك الطيب المعلوم وهى رواية الطبرى عن مسلم و بعض رواة البخارى وكذا رواها الشافعى وجماعة و يدل على ترجيحه قوله فى بعض الاحاديث فان لم تجدى فطيبا فان لم تفعلى فالماء كاف ٭وقولها ان ابا سفيان رجل مسيك اكثر الرواة يضبطونه بكسر الميم وتشديد السين للمبالغة فى البخل مثل شريب وخمير ورواية المتقنين واهل العربية فيه مسيك بفتح الميم وكسر السين وكذا ضبطه المستملى وكذا قيدناه عن ابى بحر فى مسلم و بالوجهين قيدناه عن ابى الحسين والمسيك البخيل

وكذا ذكره اهل اللغة *وقوله فى حديث السبعين الفا متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم وفى الحديث الاخر لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم ظاهره ان بعضهم يمسك بيد بعض حتى يدخلوا صفا واحداً اوفى مرة واحدة كما قال آخذ بعضهم ببعض وكما قال فى الرواية الاخرى فى كتاب مسلم زمرة واحدة وقد تقدم الكلام على بقية الحديث فى حرف اللام (م س س) قولها المس مس ارنب ضربته مثلا لحسن خلقه وعشرته كمس جلد الارنب فى لين وبره وقوله فاصبت منها مادون ان امسها اى ما عدا الجماع والمس والمساس الجماع قال الله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى فضائل على رضى الله عنه فى فتح خيبر فلما كان مساء الليلة وعند بعضهم مسى بضم الميم وسكون السين *قوله فى حديث الحلوانى فى الصدقة على كل سلامى فانه يمسى كذا هو بسين مهملة وقال ابو ثوبة يمشى بالشين المعجمة كذا فى الحرفين عندهم وعند الطبرى بالعكس وفى حديث الدارمى بالسين المهملة وفى حديث ابن نافع بالمعجمة* قوله فى حديث اسماعيل بن ابى اويس عن مالك فى الجنائز فى حديث زينب فدعت بطيب فمست منه ثم قالت كذا للاصيلى وعبدوس ولغيرهما فمست به اى فمست منه كما جاء فى سائر روايات اصحاب مالك *وقوله فى الزعفران فاما ما لم تمسه النار فلا بأس كله المحرم كذا لاكثر شيوخنا وكذا يقولونه بفتح السين واهل العربية يابون ذلك ويضمون السين وقد ذكرنا العلة فيه فى حرف الراء والدال وفى فصل الاعراب آخر الكتاب *وقوله ولم يجد موسى مسا من النصب هو اول ما ينال ويلحق من التعب *وقوله فى باب قول المريض انى وجع دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فسمعته فقلت انك لتوعك الحديث كذا لكافة الرواة هنا وعند ابى الهيثم فمسسته بيدى وهو الصواب وكذا جاء فى غير هذا الباب بغير خلاف *وقوله فينطلقون فى مساكين المهاجرين فيجعلون بعضهم على رقاب بعض قال بعضهم لعله فى فىء مساكين المهاجرين والاشبه انه على ظاهره وقد ذكرناه فى الميم

﴿ الميم مع الشين ﴾ (م ش ط) قوله فى مشط ومشاطة وعند ابى زيد ومشاقة بالقاف فبطاء هو ما يمشط من الشعر ويخرج من الامتشاط منه وبالقاف قيل مثله وقيل ما يمشط عن الكتان وكلها بضم الميم وكذلك المشط الآلة التى يمتشط بها وحكى ابو عبيد فى ميمه ايضا الكسر قال ويقال مشط بضمها وخطا ابن دريد الكسر فيها قال الا ان تزيد ميما فتقول ممشط وجاء فى بعض روايات البخارى بمشاط الحديد بكسر الميم والذى يعرف مافى سائر الروايات بامشاط الحديد (م ش ق) ذكر فى صبغ ثياب المحرم المشق بسكون الشين وفتح الميم وكسرها وهى المغرة التى يصبغ بها الاحمر من الاشياء ومنه قوله ثوبان ممشقان (م ش ى) وقوله كان مشيتها كمشية ابيها بكسر الميم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث سلمة قل عربى مشى بها مثله كذا للعذرى بفتح الميم فعل ماض ولاكثر رواة البخارى فى كتاب الجهاد وعند المروزى والفارسى مشابها بضم الميم قال الاصيلى كذا قراه ابو زيد الكلمة كلها اسم وصف من الشبه وقد ذكره البخارى ايضا من رواية قتيبة نشأ بها بالنون مهموز الاخر بمعنى شب وكبر وبها يعنى فيها يعنى الحرب وكذا لجميعهم فى باب الشعر والرجز ويحتمل ان يريد بها اى بهذه البلاد

وهذه الرواية اشبه بالمعنى وابين والرواية الاولى لها وجه ويريدبها بالحرب ايضا واما رواية المروزى والفارسى فبعيدة غير مستقلة اللفظ والمعنى *وقوله قد كان من قبلكم يمشط بامشاط الحديد وفى كتاب القابسى بمشاط ولا يعرف *فى من نذر مشيا الى بيت الله قوله فقولوا عليك مشى كذا وقع للقعنبى وعند يحيى بن يحيى ويحيى بن بكير وغيرهما هدى وهو الصواب بدليل ما بعده من مخالفة علماء اهل المدينة لهم ﴿ الميم مع الهاء ﴾ (م ه م ه) قوله مهمه كلمة زجر مكررة وتقال مفردة قيل اصله ماهذا فاستخفت العرب طرح بعض الكلمتين وردوها واحدة ومثله بهبه بالباء ايضا وقال ابن السكيت هى لتعظيم الامر بمعنى بخ بخ ويقال بسكون الهاء فيهما وتنوينه بالكسر فيهما وتنوين الاول وكسر الثانى دون تنوين كقوله مه انكن صواحب يوسف زجر واسكات لهن وقوله فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك قال بعضهم وظاهر الكلام مخاطبتها الله ولا يصح زجرها له *ويحمل على ردها لمن استعاذت منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به سبحانه وهو فى الحقيقة ضرب مثل واستعارة اذ الرحم انما هى معنى من المعانى وهو النسب والاتصال الذى بين ذوى الارحام واذا كان هذا لم يحتج الى تاويل مه *وأما قوله فى حديث ابن عمر فمه *ارايت ان عجز واستحمق فيحتمل ما تقدم انها للزجر ثم استانف الكلام ويحتمل ان تكون ما التى للاستفهام ثم وقف عليها بالهاء أى أى شئ يكون حكمه ان عجز او تحامق اى يلزمه الطلاق *وقوله فى حديث موسى ثم مه فعلى الاستفهام اى ثم ما يكون *وفى حديث حنظلة نافق حنظلة قال مه اى ما تقول على الاستفهام ويحتمل الزجر عن قوله هذا (م ه ر) قوله الماهر بالقرآن اى الحاذق واصله من الحذق بالسباحة قوله ما مهرها قال امهرها نفسها اى جعل عتقها مهرها فى النكاح لها والمهر الصداق يقال مهرت المراة وامهرتها اعطيتها صداقا وانكر ابو حاتم امهرت الا فى لغة ضعيفة وهذا الحديث يرد عليه وصححها ابو زيد وقال تميم تقول مهرت (م ه ل) قوله انما هو للمهلة رويناه بضم الميم وكسرها وفتحها ورواية يحيى بالكسر وفى رواية ابن ابى صفرة عنه بالفتح قال الاصمعى المهلة بالفتح الصديد وحكى الخليل فيه الكسر وقال ابن هشام المهل بالضم صديد الجسد وكذا روى ابو عبيد هذا اللفظ انما هو للمهل والتراب وفسره ابو عمرو وابو عبيدة بالقيح والصديد وحكى عن الاصمعى المهلة فى القيح قال وبعضهم يكسره وانكر ابن الانبارى كسر ميم المهلة وقال ابو عمر الحافظ لا وجه لكسرة غير الصديد وقوله فانطلقوا على مهلتهم بفتح الميم والهاء أى على تؤدة وغير استعجال لحفز العدو لهم وقيل على تقدمهم ورواه بعضهم بسكون الهاء وقوله مهلا اى رفقا وزعم بعضهم *انه مه زيدت عليه لا (م ه ن) قوله ثوبى مهنته بفتح الميم وكسرها اى خدمته وتبذله واصلها العمل باليد والمهنة بفتح الميم وكسرها الخدمة وانكر شمر الفتح فيها والمهنة الصناع بايديهم ومنه وكانوا مهنة انفسهم اى لا خدم لهم ومنه قوله فى الحديث الاخر فى مهنة اهله اى عملهم وخدمتهم وما يصلحهم وكذلك قوله واما المفطرون فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا اى خدموا (م ه ق) قوله ليس بالابيض الامهق ولا الادم وهو الخالص البياض الذى لا تشوبه حمرة ولا صفرة ولا سمرة ولا اشراق قال الخليل المهق بياض فى

زرقة وقيل هومثل بياض البرص وقدوقع فى البخارى فى رواية المروزى ازهر امهق وهوخطا الامهق غير الازهر
وجاء فى اكثر الروايات ليس بالابيض الامهق كما ذكرناه (م ه ى) قوله مهيم بفتح الميم والياء وسكون الهاء كلمة
يمانية معناها ماهذا وقيل ماشانك وجاء للقابسى و بعض نسخ النسفى وابى ذر فى هذا الحرف فى حديث سارة مهيا
مثل محيا والمعروف الاول ولابن السكن والنسفى ايضا مهين بالنون بدل الميم وفى بعض النسخ عن ابى ذر مهيامنون
مثل مغزا {الميم مع الواو} (م و ت) قوله مات ميتة جاهلية بكسر الميم اى على حالة وهيئة الموت الجاهلى
من كون امرهم بلاامام ولاخليفة يدبرامرهم وفرقة آرائهم والميتة الموت قوله الحل ميتته هذا بفتح الميم اسم مامات
من حيوانه ومن رواه ميتته بالكسر فقداخطأ وقوله فى الثوم والبصل فليمتهما طبخا اى ليذهب رائحتهما بالطبخ
ويكسر قوة ذلك وكسر قوة كل شئ اماتته ومثله قولهم قتلت الخمر اذا مزجتها بالماء وكسرت حدتها وقوله يميتون
الصلاة اى يصلونها بعد خروج وقتها كمن اخرج روحه وقوله ثم موتان كقعاص الغنم بضم الميم و يقال بفتحها
والضم لغة تميم والفتح لغة غيرها وهواسم للطاعون والموت وكذلك الموات بالضم والقعاص داء ياخذ الغنم وعند
ابن السكن ثم موتان ولا وجه له هنا فاما موتان الارض وهو مواتها الذى لم يحم ولا ملك فبفتح الميم
لاغير والواو تسكن وتفتح معا وهى الموات بالفتح ايضا (م و ج) قوله ماج الناس أى اختلطوا بعضهم
فى بعض مقبلين ومدبرين ومنه موج البحر ومنه فى الفتنة تموج موج البحر أى تضطرب وتذهب وتجئ
وتقدم مارت بالراء عليه فى الميم والدال (م و ل) قوله فلم نغنم ذهبا ولافضة الا الاموال المتاع
والثياب كذا رواية يحيى بن يحيى وكافة رواة الموطا وفى رواية ابن القاسم الا الاموال والمتاع بواو العطف
وعند القعنبى نحوه قيل فيه دليل ان العين لايسمى مالا وهى لغة دوس وانما المال عندهم ما عدى العين وغيرهم
يجعل المال العين قال ابن الانبارى ما قصر عن الزكاة من العين والماشية فليس بمال وقال غيره كل
ما تمول فهو مال وهو مشهور كلام العرب وليس فى قوله الا الاموال دليل للغة دوس لانه قد استثنى الاموال
من الذهب والفضة فدل انهامنها الا ان يجعله استثناء منقطعا فتكون الا هنا بمعنى لكن كما قال تعالى لايسمعون
فيها لغوا ولاتاثيما الاقيلاسلاما سلاما وقوله فسالك فى الاموال يريد الحوائط وقوله واضاعة المال قيل يريد
الممالك من الرقيق وسائر ما يملك من الحيوان ونهى عن تضييعهم كما أمر فى غير هذا الحديث بالرفق بهم وقال
وماملكت ايمانكم وقيل اضاعة المال ترك اصلاحه والقيام عليه وقيل هو انفاقه فى غير حقه من الباطل والسرف
وقال ملك وسعيد بن جبير هوانفاقه فيما حرم الله وقيل اضاعته ابطال فائدته والانتفاع به قوله غير متمول مالا
أى غير مكتسب منه مالا ومستكثر منه كما قال غير متاثل فى الرواية الاخرى وقد ذكرناه فى الهمزة (م و م)
قوله ووقع بالمدينة الموم وهو البرسام كذا فسره فى الحديث (م و ق) قوله فنزعت موقها هو الخف فارسى معرب
واما مئوق العين فمهموز وهوطرفا شقها من ناحيتيها لكل عين مؤقان وفيه تسع لغات مؤق ومأق وموق وماق

مهموز

مهموزان وغير مهموزين ويجمع امئاقا ويقال موق وماق غير مهموزين ويجمعان امواقا مثل ابواب ومواق
ويقال موقئ مثل موقع ويجمع مواقئ مثل مواقع ويقال امق مثل اسد مضموم الاول مسكن الثانى ويجمع اءاقا
مثل اءساد ويقال ماق بكسر القاف مثل قاض ناقص غير مهموز ويجمع مواقى مثل جوارى ويقال موق مثل معط
ناقص ايضا مهموز ويجمع مئاق مثل معان مهموز ايضا وقيل الموق غير المأق فالموق موخرها والمأق مقدمها
قال ثابت المآق عند اصحاب الحديث طرف العين الذى يلى الانف وذكر عن بعض اللغويين نحو ما تقدم
وذكر حديثا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يكتحل من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة وهذا يحتج به
من فرق بينهما ﴿فصل الخلاف والوهم﴾ قوله يتبع المومن كذا فى اصل الاصيلى وكتب
عليه الميت لغيره وهو المعروف * قوله فى حديث موسى فاغتسل عند مويه كذا للعذرى والباجى ولغيرهما مشربة
وهو حفير للماء حول الثمار وسياتى فى حرف الشين تفسيره ﴿الميم مع الياء﴾ (م ى ث) قوله فلما فرغ من
الطعام اماثته فسقته بثاء مثلثة كذا هو عندهم رباعى قال بعضهم وصوابه ماثته ثلاثى أى حلته ومرسته يريد
الثمر فى الماء وانكر الرباعى ولم يذكر فيه صاحب الافعال الا الثلاثى وقال ثابت عن ابى حاتم من قال اماثته اخطا
وقد حكى الهروى فيه مثت وامثت معا ثلاثى ورباعى وقال ابن دريد مثت اميث ومثت بالضم أموث موثا وميثا
قال يعقوب وموثانا اذا مرسته ولم يذكر امثت وميثرة الارجوان والمياثر والميم فيها زائدة واصلها الواو من الشئ
الوثير وسياتى فى الواو (م ى د) قوله المائدة قيل هى الخوان الذى يوكل عليه وقيل لا يقال له مائدة الا اذا
كان عليه طعام وقال ابو حاتم هو اسم الطعام نفسه وقاله ابن قتيبة واختلف فى تفسير ما جاء فى الاية على هذا
وقوله اكل على مائدة رسول الله عليه السلام قال وفى الحديث الاخر انما اكل على خوان قط فالمراد بالمائدة
هنا السفر واشباهها مما يوضع عليه الطعام ويصان من الارض لا الخوان الخشب المعد لذلك (م ى ر) قوله ميرتنا
أى طعامنا الميرة ما يمتاره البدوى من ذلك من الحاضرة ومنه وميرى اهلك (م ى ط) قوله اماطة الاذى
عن الطريق واميطت يده واميطوا عنه الاذى ومط عنا انماطاك بكسر الميم واميطى عنا قرامك كله من الازالة
مطت الشئ نحيته وازلته وقوله فما(١) ماط احد أى تباعد يقال منه ماط واماط غيره ابعده ونحاه (م ى ل) قوله
مائلات مميلات قيل زائغات عن طاعة الله مميلات غيرهن للدخول فى ذلك من مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات
فى مشيهن مميلات لاكتافهن واعطافهن ويحتمل ان يكون مميلات على هذا لقلوب الرجال بتبخترهن وما يبدين
من زينتهن وقيل يمتشطن المشطة الميلاء وهى مشطة البغايا ومميلات يمشطنها لغيرهن وقيل يجوز ان يكون اللفظان
بمعنى التاكيد والمبالغة كما قالوا جاد مجد وقد يكون مائلات للرجال ومميلات لهم اليهن قوله تدنوا الشمس من الخلائق
كمقدار ميل ثم قال ما ادرى ما يعنى بالميل امسافة الارض او الميل الذى تكحل به العين يريد المرود واما
الاول فهو مقدار من الارض وذلك عشر غلاء من جرى الخيل وهى الف باع من انواع الدواب وهى الفا ذراع

(١) فى نسخة يماط إحداى يباعد

وقيل ثلاثة ءالاف ذراع وخمسمائة ذراع وقوله دلوك الشمس ميلها يريد عن الاستواء للزوال وانحطاطها لجهة(١) المشرق وهو بسكون الياء المصدر و بالفتح الاسم و بالسكون رويناه وقد قالوه فى كل ماليس بجسم و بفتحها فى الاجسام قال الله تعالى فلا تميلوا كل الميل وفى الحديث الاخر والعشى ميل الشمس كذا للاصيلى ولغيره مصفر الشمس أى وقت اصفرارها (م ى ع) قوله اماع كما يماع الملح أى سال وجرى واصله انماع وكذا رواه بعضهم فادغمت النون كما قال فى الرواية الاخرى ذاب ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله رءوسهن كاسنمة البخت المائلة كذا الرواية باثنتين تحتها بغير خلاف قال القاضى الكنانى صوابه المائلة بالثاء المعجمة بثلاث أى القائمة المنتصبة ٭قال القاضى رحمه الله والصواب عندى ما جاءت به الرواية و يعضدها صحيح اللغة وتفسير من فسر مميلات فى الحديث انهن يمتشطن المشطة الميلاء وهى مشطة البغايا كما قال امرؤ القيس ٭غدائره مستشزرات الى العلا٭ واذا جمعتها هناك وكثرتها قد تميل كما تميل اسنمة البخت الى بعض الجهات عند كبرها وسمنها وقد قالوا ناقة ميلاء اذا كان سنامها يميل الى احد شقيها فهذا هو معنى الاسنمة المائلة على ماجاءت به الرواية ان شاء الله ﴿فصل فيما جاءت فيه الميم زائدة فيشكل على بعض المبتدءين طلب بابه﴾ فيها ذكر المومسات والمواميس انظره فى حرف الواو وكذلك الميسم والموسم والميضأة والموكا ومئنة من فقه الرجل ذكرناه فى الهمزة وقد اختلف فى ميمه فقيل هى اصلية وقيل زائدة والمركن ذكرناه فى حرف الراء وكذلك قوله ليس وراء الله مرمى وفرس معرورى ذكرناه فى حرف العين وامراة مجح فى حرف الجيم وكانه مذهبة فى حرف الذال ومشعان ومشر به ذكرناه فى حرف الشين والمنطق ذكرناه فى حرف النون والسماء مغيمة مذكور فى حرف الغين ومؤخرة الرجل ذكرت فى الهمزة ومقدم راسه ياتى فى القاف وارض مضبة فى حرف الضاد وحمل مصك ياتى فى حرف الصاد ومحفتها فى حرف الحاء والمجاعة فى حرف الجيم ومسافة الارض مقدارها الميم زائدة وطريق ميتاء ممدود ذكرناه فى الهمزة وكذلك المامومة من الجراح ومذمة الرضاع فى حرف الذال والمجان المطرقة مضى فى الجيم والمخيلة فى الخاء ومغافير ذكرناه قبل وكذلك المراة والمرآة فى حرف الراء ومنار الارض نذكره فى النون والمكيل فى حرف الكاف ﴿فصل مشكل اسماء المواضع وتفسيرها فى هذا الحرف﴾

(مكة) قيل هى بكة والميم والباء مبدلة بمعنى واحد وقد ذكرناه فى حرف الباء ومن سوى بينهما ومن فرق وقيل هما اسمان بمعنيين مكة بالميم لقلة مائها من قولهم امتك الفصيل امه اذا استخرج مافى ضرعها وقيل لانها تمك الذنوب اى تذهب بها وقد تقدم اشتقاق بكة بالباء ولمكة اسماء كثيرة منها صلاح والعرش على وزن بدر ٭والقادس من التقديس وهو التطهير لانها تطهر الذنوب٭ والمقدسة والنساسة بالنون وسينين مهملتين وقيل الناسة ايضا بسين واحدة والباسة ايضا بالباء وسين واحدة لانها تبس من الحدفيها اى تحطمه وقيل تبسهم تخرجهم منها والبيت العتيق وقد ذكرنا تفسيره وام رحم بضم الراء وام القرى والحاطمة والراس مثل راس الانسان وكوثى

(١) صوابه المغرب كذا بهامش الاصل

بضم

بضم الكاف وثاء مثلثة باسم بقعة بها هى كانت منزل بنى عبد الدار (مزدلفة والمشعر) مزدلفة بضم الميم وهى المشعر الحرام بفتح الميم وتقوله العرب بكسرها ايضا وهو اكثر لكنه لم يقرأ بها فى القرآن ومعنى تسميتها المزدلفة قال الخطابى من قولهم ازدلف القوم اذا اقتربوا وقال ثعلب لانها منزلة من الله وقربة وقال الهروى لاجتماع الناس بها والازدلاف الاجتماع وقال الطبرى لازدلاف آدم وحواء وتلاقيهما بها وقد يقال للنزول بها ليلا وفى زلفه ومعنى المشعر المعلم والمشاعر المعالم قال عطاء اذا افضيت من مازمى عرفة فهى المزدلفة الى محسر وليس ماوراء عرفة من المزدلفة وهى جمع ايضا وقد تقدم لم سميت بذلك (المقام) فى المسجد الحرام مقام ابراهيم قيل هو الحجر الذى قام عليه حين رفع بناء البيت وكان موضعه الذى يصلى اليه اليوم وقيل هو الحجر الذى وضعت زوجة اسماعيل تحت قدم ابراهيم حين غسلت رأسه وهو راكب ثم رفعته وقد غابت رجله فى الحجر فوضعته تحت الشق الآخر فغابت رجله ايضا فيه وقيل هو الموضع الذى قام عليه حين اذن فى الناس بالحج فتطاول به الحجر حتى علا على الجبال حتى اشرف على ما تحته فلما فرغ وضعه قبلة وجاء فى اثر انه من الجنة وانه كان ياقوتة والمقام موضع القدم للقائم بالفتح وموضع المقام اليوم معلوم والحجر ايضا معلوم وقد قيل فى قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى هو هذا وقيل الحج كله وقيل عرفة والمزدلفة والجمار ومقامه عرفة وقيل الحرم كله (الملتزم) ويسمى المدعى والمتعوذ سمى بذلك لالتزامه للدعاء والتعوذ به وهو ما بين الحجر الاسود والباب قال ابوا الوليد الازرقى ذرع الملتزم ما بين الباب الى حد الحجر الاسود اربعة اذرع وفى الموطا عن ابن عباس ان ما بين الركن والباب الملتزم كذا للباجى والمهلب وابن وضاح وهو الصحيح كما قدمنا ولسائر رواة يحيى ما بين الركن والمقام وهذا وهم وانما هذا الحطيم وهو غيره وفى المدونة فى تفسير الحطيم هو ما بين الباب الى المقام فيما اخبرنى بعض الحجبة وقال ابن جريج الحطيم ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر وقال ابن حبيب هو ما بين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث ينحطم الناس يعنى للدعاء وقيل بل كانت الجاهلية تتحالف هناك ويحطمون هناك بالايمان فمن دعا على ظالم اوحلف هناك آثما عجلت عقوبته قال ابن ابى زيد فعلى هذا كل هذا حطيم الجدار من الكعبة والفضاء الذى بين البيت والمقام وعلى هذا تتفق الاقاويل والروايات كلها (المعرف) بضم الميم وفتح العين موضع الوقوف بعرفة والتعريف الوقوف بها (المحصب) بضم الميم وفتح الصاد والحاء المهملتين وآخره باء بواحدة بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب وهو بطحاء مكة وهو الابطح وهو خيف بنى كنانة وحده من الحجون ذاهبا الى منى وقد ذكرناه وزعم الداودى انه ذو طوى ولم يقل شيئا والمحصب ايضا موضع رمى الجمار بمنى (المعرس) بضم الميم وتشديد الراء وآخره سين مهملة على ستة اميال من المدينة منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يخرج من المدينة ومعرسه (قرن المنازل) بفتح الميم وهو قرن الثعالب ميقات اهل نجد قرب مكة (منى) بكسر الميم مقصور معلوم وحدوده من العقبة الى محسر وسمى بذلك لما

يمنى فيها من الدماء أى تراق وقيل لان آدم تمنى بها الجنة (المدينة) مدينة النبى عليه السلام اسم خاص لها
ومن اسمائها طابة وطيبة ويثرب وقد غير هذا الاسم النبى عليه السلام بالمدينة ومن اسماءها الدار والايمان
وقد ذكرناه فى حرف الطاء (مسجد الاقصا) ذكرناه فى الهمزة (مهيعة) ذكرها فى المواقيت وفى خبر
الدعاء للمدينة وفى مهل اهل الشام وفسرها فى الحديث انها الجحفة وفى الدلائل انها قريبة من الجحفة
وضبطناها بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء عن اكثرهم مفعلة مثل مخرمة وضبطها بعضهم بكسر الهاء فعيلة
مثل جميلة (ملل) بفتح الميم واللام موضع على ثمانية عشر ميلا من المدينة وقال ابن وضاح اثنان وعشرون
ميلا من المدينة (مرالظهران) بفتح الميم ذكرناه فى حرف الظاء (مران) بفتح الميم وراء مشددة وآخره نون
موضع على ثمانية عشر ميلا من المدينة وضبطه عبد الحق والاجدابى بضم الميم (المشعر) هى مزدلفة ذكرناه
(المأزمان) مهموز مثنى مكسور الزاى قال ابن شعبان هما جبلا مكة وليسا من المزدلفة وقال اهل اللغة هى
مضائق جبلى منى والمئازم المضائق واحدها مازم بكسر الزاى (مجنة) بتفح الميم وكسرها وفتح الجيم وفتحهما
للجيانى وكذا ذكرها الخطابى هو سوق متجر بقرب مكة معروف قال الازرقى هى باسفل مكة على بريد منها وكان
سوقها عشرة ايام آخر ذى القعدة والعشرون منه قبلها سوق عكاظ و بعد مجنة من اول ذى الحجه ثمانية ايام
ثم يخرجون فى التاسع الى عرفة وهو يوم التروية وقال الداودى هو عند عرفة بعد سوق عكاظ (المقاعد)
قيل هو موضع عند باب المسجد وقيل مصاطب حوله وقال حبيب عن مالك هى دكاكين عند دار عثمان وقال
الداودى هى الدرج (المناصع) بفتح الميم والنون وصاد وعين مهملتين قال الازهرى اراها مواضع خارج
المدينة وقال غيره هى مواضع التخلى للحدث (المخمص) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وشد الميم وصاد مهملة
(المخراف) بكسر الميم وخاء معجمة اسم حائط سعد بن عبادة الذى تصدق به عن امه بالمدينة (ميطان) المذكور
فى شعر بنى قريظة فى مسلم كذا هو بفتح الميم وسكون الياء باثنتين تحتها وطاء مهملة وآخره نون وكذا ضبطناه
عن اكثر الرواة وكذا صوبه الجيانى وكذا ضبطه ابو عبيد البكرى وقال هو من بلاد بنى مزينة من بلاد
الحجاز الا انه قيده بكسر الميم وكذا رواه بعض رواة مسلم وكان عند العذرى منطار بنون اولا بعد الميم وآخره
راء كذا قيدته عن بعض اصحابه وعن غيره عنه مطار بميمين و كان عند ابن ماهان محيطان بحاء مهملة
وكلاهما خطا (ثنية المرار) بضم الميم ذكرها مسلم فى حديث ابن معاذ بالشك فى ضمها او كسرها فى حديث
ابن حبيب الحارثى (مربد النعم) موضع بقرب المدينة قال الهروى بينه و بين المدينة ميلان وهو الذى ذكر
فى الموطا ان ابن عمر تيمم به والمربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء بواحدة بعدها هو الموضع الذى
تحبس فيه الابل وهو ايضا موضع سوق الابل خارج البصرة وسمى به لحبسهم الابل فيه للبيع ويسمى كل
موضع تحبس فيه الابل مربداً ومنه فى الحديث الاخر فكفتنى منها فريضة بالمربد واختلف هل اصل المربد اسم

الموضع

الموضع او العصا التى تجعل على بابه و بين ابن قتيبة وابى عبيد فيه اختلاف مذكور فى غريبيها واصلاح ابن قتيبة واهل المدينة يسمون الموضع الذى يجفف فيه التمر مربداً ايضا واصله من الاقامة واللزوم من قولهم ربد بالمكان اذا اقام فيه *موتة بضم الميم وهمز الواو ونصب التاء باثنتين فوقها وآخرها هاء كذا يقوله الفراء وثعلب بالهمز موضع بالشام حيث التقت جيوش المسلمين وهرقل وقتل جعفر بن ابى طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة ومن قتل معهم من المسلمين واكثر الرواة يقولونه بغير همز *مهزور ومذينيب بفتح الميم وسكون الهاء وزاى مضمومة وآخره راء ومذينيب بضم الميم وفتح الذال المعجمة وبنون بين يا ءين باثنتين تحتها وآخره باء بواحدة هما واديا المدينة التى عليهما سقى اموالها قال ابو عبيد مهزور هو وادى بنى قريظة *المشلل بضم الميم وفتح الشين المعجمة بقديد من ناحية البحر وهو الجبل الذى يهبط منه الى قديد (المريسيع) بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء وكسر السين بعدها وآخره عين مهملة *المعصب بتشديد الصاد المهملة وعين مهملة كذا ضبطه الاصيلى عن الجرجانى ورواية الباقين العصبة بضم العين وسكون الصاد موضع بفنائه نزل المهاجرون الاولون كذا فسره البخارى* المصيصة جاء ذكرها فى باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم فى البخارى بكسر (١) الميم وتخفيف الصاد وضبطه بعضهم بشدها *بطن محسر تقدم فى الباء * بير معونة بضم العين ذكرت فى حرف الباء (المداين (٢) المقبرة) بفتح الميم ويقال بفتح الباء وضمها جاءت فى الحديث فى غير موضع يراد بها موضع المقابر وهو البقيع بالمدينة والجبانه (مخاليف اليمن) الواحد مخلاف هو كالاقليم والكور فى غيرها * مسجد بنى زريق بتقديم الزاى مضمومة مصغر على نحو ميل من المدينة *بنو امعاوية قال الجوهرى قرية من قرى الانصار ذكرناها فى الباء وهم بنو حديلة *مرو مدينة مشهورة من بلاد خراسان ينسب اليها مروزى مسموع غير مقيس (مناة) اسم صنم نصبه عمرو بن لحى بجهة البحر مما يلى قديداً بالمشلل وكانت الازد وغسان تهل لها وتحجها وكذا جاء معنى هذا فى الحديث فى الحج وقال الكلبى كانت مناة صخرة لهذيل بقديد

﴿فصل مشكل الاسماء فى هذا الحرف والكنى﴾ عبد الرحمن بن المجبر بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الباء بواحدة وقال فيه الزبير المجبر بتخفيف الجيم والباء واسم المجبر عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب وليس فى مشهورى رواة الحديث ثلاثة فى نسب اسمهم عبد الرحمن غيره وهو ايضا المجبر اذا ذكر فيها غير منسوب ولا مسمى وسمى بذلك لانه سقط فكسر فجبر وقيل بل توفى ابوه وهو حمل فسمى بذلك لعل الله يجبره ويشتبه به بدل بن (المحبر) مثله الا انه بحاء مهملة كما ذكرناه اولا ويقرب منه نعيم بن عبد الله (المجمر) بضم الميم وسكون الجيم بعدها ميم مكسورة كان ابوه يجمر المسجد اى يبخره عند قعود عمر بن الخطاب على المنبر فالمجمر نعت لابيه لكنه قد شهر هو به حتى قيل نعيم المجمر ويقال ايضا المجمر بفتح الجيم والاول اكثر *والمسور *وابن المسور حيث وقع بكسر الميم وسكون السين ومجزز المدلجى بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاى الاولى مشددة كذا جاء فى الاصول وكذا قيده الجيانى وابن ماكولا وغيرهما وذكر الدارقطنى وعبد الغنى عن ابن جريج انه قال فيه محرز بسكون الحاء

(١) قال الرشاطى المدائن على سبعة فراسخ من بغداد قال اليعقوبى هى دار مملكة الفرس اختاروها من مدن العراق وكان اول من نزلها انوشروان وهى عدة مدن فى جانبى دجلة اه من هامش الاصل

(١) كذا بالاصول والذى لغيره هو فتح الميم مع تخفيف الصاد وكسرها مع تشديد الصاد اه مصححه

المهملة وراء اولا مكسورة كذاقاله الجياني وابو عمر الحافظ وفى بعض نسخ كتابيهما والذى قيدناه عنهما عن القاضى الشهيد فيماذكراه عن ابن جريج انه انما كان يقول فيه مجزز بفتح الزاى وقال عبدالغنى الكسر الصواب لانه جزنواصى قوم وعلقمة بن مجزز وهوابنه مثله و بالفتح قيده الدارقطنى ولم يذكر هو ولاغيره انه ابنه وانما ذكروهما على انهما رجلان وهوابنه لاشك *وفى البخارى فى المغازى وعلقمة بن محرز بسكون الحاء المهملة واولاهما راء مكسورة كذا لكافة الرواة وكذاقيده ابن السكن والحموى والمستملى والاصيلى وفى نسخة عن النسفى وقيده بعضهم عن القابسى مجزز بجيم وزايين وهو الصواب وكذا قاله عبدالغنى والدارقطنى وابن ماكولا لكنا ضبطناه من كتاب شيخنا الشهيد ابى على فى كتاب الدارقطنى بفتح الزاى الاولى وضبطه ابن ماكولا بكسرها وقدذكرنا انه ابن الاول وانه الصواب *وصفوان بن محرز *ومحرز بن عون وعبدالله بن محرز هؤلاء الثلاثة بسكون الحاء المهملة والاولى راء مكسورة وعبيدالله بن محرر بفتح الحاء المهملة وراءين اولاهما مفتوحة مشددة ذكره مسلم فى صدر كتابه فى موضعين كذا ضبطناه عن التميمى والجيانى وعن الاسدى والسمرقندى فى اسماء المتهمين وعن كافة الشيوخ والرواة فى حديث ابن المبارك بعده ورواه كافة الرواة فى الاول محرز بضم الميم وسكون الحاء وكسر الراء وآخره زاى وكذا كان ايضا عند القاضى ابى على عن العذرى فى حديث ابن المبارك وهو عند متقنى الحفاظ غلط ووهم وصوابه محرر بفتح الحاء المهملة وراءين مهملتين اولاهما مفتوحة وكذاذكره البخارى فى تاريخه وقيده كذلك الامير فى اكماله والحافظ ابو على الجيانى فى كتابه وعلى الصواب رواه لنا الاسدى عن السمرقندى *ومعتمر بن سليمان هذا وحده بتاء زائدة ومن عداه معمر منهم ابومعمر ومعمر بن راشد وغيره بفتح الميم وسكون العين الامعمر بن سام بن يحيى وهومعمر بن سام فاختلف فيه فقيل كذلك وكذا قال البخارى فى التاريخ وغيره وقيل فيه معمر بضم الميم وفتح العين وتشديد الميم الثانية وكذا قيده عبدالغنى وذكر الحاكم معمر بن عبدالله بن نافع بن نضلة قال وهو ابن ابى معمر ايضا واختلف رواة البخارى فى اسم رجل وهم اكثرهم فيه وهو ما جاء فى كتاب التوحيد فى باب رجل آتاه الله القرآن وفى باب الجزية والموادعة نا الفضل بن يعقوب نا عبدالله بن جعفر الرقى نا المعتمر ابن سليمان نا سعيد بن عبيدالله الثقفى كذا للقابسى وابن السكن والاصيلى وابى ذر فى الموضعين والحديث بسند واحد حديث المغيرة فى حرب فارس الا انه اختصره فى التوحيد قالوا وهو وهم وصوابه المعمر بن سليمان وهو الرقى وكذا كان فى اصل الاصيلى فاقحم عليه التاء واصلحه فى الموضعين وقال المعتمر صحيح وهو الذى يروى عنه الرقى فهو رقى عن رقى والرقى لا يروى عن المعتمر بن سليمان البصرى التميمى ولم يذكر الحاكم ولا الباجى فى رجال البخارى المعمر بن سليمان الرقى وذكر الباجى عبدالله بن جعفر فقال يروى عن المعتمر بن سليمان ولم يذكر البخارى فى التاريخ لابن جعفر الرقى رواية عن المعتمر ووهب بن (منبه) وهمام بن منبه بضم الميم وفتح النون بعدها وكسر الباء بواحدة و يعلى بن (منية) وابنه صفوان بن يعلى بن منية بضم الميم وسكون النون وفتح الياء باثنتين تحتها ويقال فيه ابن امية وهما صحيحان قال الدارقطنى منية امه وامية ابوه وقال ابن وضاح منية ابوه ووهم وقد ذكرناه فى الهمزة

ومعقل

*ومعقل بن عبدالله المزنى تابعى عن على وكعب بن عجرة وثابت بن الضحاك وعدى بن حاتم يروى عنه ابو اسحاق السبيعى *وكذلك ابن معقل حيث وقع ومعقل فيهما بفتح الميم وعين مهملة ساكنة بعدها قاف مكسورة * وعبد الله بن مغفل المزنى له صحبة يروى عنه عبدالله بن بريدة ومعاوية بن قرة ومطرف بن عبدالله وسعيد بن جبير وعقبة بن صفوان وحميد بن هلال *و بنت معوذ *وابن معوذ ومعوذ بضم الميم وفتح العين واختلف فى الواو فضبطناه على ابى بحر عن القاضى الكنانى بفتح الواو وحكى عنه انه لايجيز الكسر واما القاضى ابوعلى وغيره فذكر لنا فيه الوجهين معا *ومعرف بن واصل بفتح العين وكسر الراء كذا ضبطناه عنهم و بعض الرواة بفتح الراء وكذلك قيدناه عن التميمى بفتح الراء وقيده بعضهم بالوجهين وحكى بعضهم ان الحاكم قال فيه معروف ولم يقع فى نسختنا عنه فيه الا كما وقع فى مسلم معرف وكذا ذكره البخارى *ومطرف بن الشخير ومحمد بن مطرف ومطرف بن طريف ومطرف المدنى ابو مصعب صاحب مالك بميم مضمومة وطاء مهملة وليس بابى مصعب الزهرى هذا مطرف بن عبد الله اليسارى واسم ذلك احمد *ومطر الوراق بفتح الميم والطاء *وكذلك مطرف بن الفضل ومضر وابن مضر حيث وقع بضاد معجمة *والمقدام بن معدى كرب بكسر الميم كندى *والمقدام بن شريح مثله آخرهما ميم *ومصعب بن المقدام كذلك *واحمد بن مقدام *والمقداد آخره دال ابن عمرو البهرانى ويقال ايضا الكندى وقد جاء فى الصحيحين بهما وهو المقداد بن الاسود ونسبه فى بهراء صحيح وله نسب بكندة حلف اوماشا كله وابوه عمرو حقيقة وقيل له ابن الاسود لان الاسود بن عبد يغوث من قريش كان تبناه فى الجاهلية وقد بيناه هذا فى حرف الالف وفى اسماء من شهد بدراً مقداد بن عمرو الكندى كذا عند الاصيلى والنسفى والمستملى وعند عبدوس والقابسى والحموى وابى الهيثم المقدام وهو هنا خطا انما هو المقداد المذكور اولا *وطلحة بن مصرف بصاد مهملة مفتوحة * وزهدم بن مضرب على وزنه الا انه بضاد معجمة وآخره باء بواحدة *وشداد بن معقل بفتح الميم وكسر القاف وكذلك معقل ابن يسار *ومجمع وابن مجمع حيث وقع بضم الميم وفتح الجيم واختلف فى الميم الثانية فضبطناه عن القاضى ابى على وغيره بفتحها وكسرها وضبطناه عن الاسدى عن الكنانى بالكسر لاغير وكان ينكر الفتح * والمفيد بضم الميم وفاء مكسورة *و يشتبه به المعبد بن المقداد كذا جاء فى رواية ابى ذر فى باب مكث الامام فى مصلاه ولغيره فى سائر المواضع معبد *والمعرور بن سويد والبراء بن معرور بفتح الميم وسكون العين وراءين مهملتين *وكذلك مرحوم بفتح الميم وابن مرحوم بحاء مهملة مضمومة كذلك *ومحمية بن جزى بسكون الحاء المهملة وكسر الميم الثانية وفتح الياء باثنتين تحتها مخففة *و بنو مغالة مفتوحة الميم وغين معجمة قال الزبير بن بكار اذا كنت بخاتمة البلاط فكل ما عن يمينك بنو مغالة وفيها مسجد النبى عليه السلام وما عن يسارك بنو حديلة *وماريه بكسر الراء وياء مفتوحة مخففة *ومليح ابن عبدالله بفتح الميم وكذلك ابو المليح بكسر اللام *وفروة بن ابى المغراء بسكون الغين المعجمة وراء مهملة ممدودة *وماعز وابو ماعز بكسر العين المهملة وآخره زاى *وابن مرجانة بجيم ونون بعد الالف *والماحشون وابن

المـاجشون بكسر الجيم وضم الشين المعجمة ومعناه المورد لحمرة وجهه وقيل غيرذلك بفتـح الميم هؤلاء كلهم *ومجزاة بن زاهر بفتح الميم وكسرها بعضهم و بسكون الجيم وفتح الزاى وسكون الالف كذا يقوله المحدثون غير مهموز وقال الجيانى هومهموزمفتوح الهمزة والميم *وموسى بن ميسرة بفتح الميم وكذلك* ابو معشر العطار* وعطاء ابن ميناء وسعيد بن ميناء بكسر الميم بعدهاياء باثنتين تحتها بعدهانون مفتوحة يمدو يقصر *وابن مثنى بضم الميم وثاء مثلثة بعدهانون مشددة *و يونس بن متى بشدالتاء مقصور *وابن مظعون بظاءمعجمة *ومخلدوابن مخـلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمةوليس فيهاخلافه الا مسلمة بن* مخلد صحابى فهذا بضم الميم وفتح الخاء *وابن موهب بفتحهما *ومعدان ومرثدوابومرثد بفتح الميم والثاء المثلثة وراءسا كنة *وممطور بفتح الميم الاولى وطاء مهملة *و يوسف بن ماهك بفتح الهاء *وابن منيع بكسر النون *ومرار بن حمو ية ابواحمدجاء فى رواية ابن السكن هـذا براءين وفتح الميم *ومراد القبيلة بضم الميم وآخره دال* وممـا يشكل ايضا مماميم اوله مضمومة مغيث زوج بر يرة بكسر الغين العجمة وآخره ثاء مثلثة *وعبيدة بن معتب بفتح العين المهملة وقد يقال فى هـذا الاسم حيث (١) يكون بالسكون *ونساء بن مكمل بضم الميم الاولى وسكون الكاف والميم الثانية فيها الوجهان الفتح والكسر *وابرهيم ابن محمد بن المنتشر بكسر الشين المعجمة ونون بعد الميم وتاء باثنتين بعدها *والمستمر بتشديد الراء عن ابى نضرة *المستورد بالسين المهملة وكسر الراء * وابن مكرم بسكون الكاف حيث وقع وفتح الراء *وعبدالسـلام بن مطهر بفتح الطاء المهملة *ومسيلمة بكسر اللام *والقاسم بن مخيمرة بخاء معجمة وياء ساكنة والميم الثانية مكسورة وراء مهملة وعبدالله بن منير بكسر النون وآخره راء و يقال المنير ايضا *وابن مقرن و بنـو مقرن بفتح القـاف وكسر الراء وهم جماعة وبنو* المصطلق من خزاعـة بكسر اللام * ومقدم بن محمد بفتح القاف والدال ومثله عمر ابن على بن مقدم *ومؤمل بفتح الميم الثانية ومعاوية بن مزرد بفتح الزاى وكسر الراء وآخره دال مهملة *و يزيد مولى المنبعث بنون بعد الميم وآخره ثاء مثلثة *وابن معيقب و يقال معيقيب بزيادة ياء وعلى بن مسهر ومسدد ابن مسرهد بضم الميمين فيهما وفتح الدال والهاء منهما *وابو المحياة بفتح الحاء وتشديد الياء بعدها باثنتين تحتها *وكثير بن مدرك بسكون الدال وكسر الراء *وابن ابى معيط آخره طاء مهملة *والمطعم بن عدى بكسر العين *والمطلب *وعبد المطلب وابن المطلب بتشديد الطاء وكسر اللام *وعبيد المكتب وحسين المكتب بسكون الكاف اى معلم الكتاب *ومحاضر بضاد معجمة ابن المورع بتشديد الراء المكسورة وآخره عين مهملة وهوابو المورع ايضـا وقد تقدم فى الالف بضم الميم فى اسمـه وكنيته واسم ابيه وكذلك كنية تو بة بن ابى اسيد ابو المورع بضم الميم فى جميـع ما ذكرناه (ومورق) العجلى بكسر الراء مشددة (والمقنع) بشد النون المفتوحة وابن (محيريز) الاول راء والاخرزاى وابن ابى (المخـارق) بخاء معجمة (ومسلم) حيث وقع فيها بضم الميم وسكون السين وكسر الـلام وليس فيها مايشتبه به (ومساور) بسين مهملة مكسورة الواو وآخره

(١) فى نسخة حيث وقع

راء وصفوان ابن (المعطل) بفتح العين والطاء المهملة *ومعاذة ومعاذ وابن معاذ بذال معجمة كل هؤلاء بضم ميم اولهم وممن اول اسمه ميم مكسورة ملك بن (مغول) بسكون الغين المعجمة (ومكرز) بفتح الراء وآخره زاى وابن مرسى بسكون الراء وسين مهملة مقصور وفتح بعض شيوخنا اوله و بسر بن (محجن) بسكون الحاء المهملة بعدها جيم مفتوحة (ومنجاب) بن الحارث بنون ساكنة وجيم وآخره باء بواحدة وام حرام بنت (ملحان) بسكون اللام وحاء مهملة وضبطه بعض شيوخنا بكسر الميم وفتحها معا والكسر اشهر واعرف (ومسعر) بسكون السين المهملة وفتح العين وابن (مقسم) بفتح السين المهملة وابو (مجلز) واسمه حميد بن لاحق بفتح اللام وكسر الميم وآخره زاى وذكر ابو داوود ان حمادا كان يقوله بفتح الميم ومحمد بن (مهران) وميمون بن مهران وعكاشة بن (محصن) وكلهم بكسر الميم وام قيس بنت محصن اخته وقيل غير هذا ووجدت الاصيلى ضبط اسم ابيها بضم الميم وكسرها (ومصدع) كذلك بكسر الميم (ومصك) مثله

فصل الاختلاف والوهم غير ما تقدم

سعيد بن المسيب كذا اشتهر اسمه بفتح الياء وذكر لنا شيخنا القاضى ابو على عن ابن المدينى ووجدته بخط مكى بن عبدالرحمن القرشى كاتب ابى الحسن القابسى وهو لنا عنه رواية بسنده عن ابن المدينى ان هذا قول اهل العراق واما اهل المدينة فيقولون المسيب بكسر الياء قال القاضى ابو على وذكر لنا انه يكره من يفتح اسم ابيه وغيره بفتح الياء بغير خلاف منهم *المسيب بن رافع وابنه العلاء بن المسيب *ومحل بن خليفة الطاءى بكسر الحاء وضم اوله كذا عندا كثرهم وضبطه ابن ابى صفرة بفتحها وبالوجهين قيدناه على القاضى التميمى *ومليكة جدة انس بضم الميم وفتح اللام كذا عند كافتهم وذكر عن الاصيلى فيه فتح الميم وكسر اللام ولا يصح *وابو المنازل بضم الميم كنية خالد الحذاء ذكره فيها وكذا ضبطناه بالضم وهو المعروف وكذا قيده الدارقطنى وعبدالغنى والحفاظ لكن الباجى ذكر انه قراه على ابى ذر بفتح الميم قال والضم اظهر *ومحيصة وابن محيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء مصغر ويقال بكسر الياء وتشديدها ايضا والصاد المهملة والقولان معروفان وجاء فى كتاب القاضى التميمى عن ابن المرابط محيصة بفتح الميم وكسر الحاء وهو وهم والله اعلم *ومخول بن راشد بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الواو وكذا ضبطه الاصيلى وضبطه الجمهور مخول بضم الميم وفتح الخاء وشد الواو وكذا ذكره الباجى والحاكم *وابو مراوح كذا ذكره مسلم فى كتاب اللعان وغيره بضم الميم وآخره حاء ووقع للعذرى فى موضع ابو مرواح بكسر الميم وسكون الراء وتقديم الواو والاول الصواب وكذا ذكره مسلم فى كتاب الكنى وابو عبدالله الحاكم وغيرهما وفى كتاب الاستيذان شعبة عن ابى مسلمة عن ابى نضرة و بشر ابن المفضل عن ابى مسلمة كذا ضبطناه عن كافتهم وهو الصوب وفى بعض نسخ مسلم عن ابى مسلمة بضم الميم وكسر اللام و بالوجهين كانا فى كتاب ابن عيسى والصواب الاول وهو ابو مسلمة سعيد بن يزيد بن مسلمة الازدى البصرى وكذا ذكره البخارى وكناه فى باب النعال من صحيحه وفى التاريخ الكبير وذكره فى الصلاة

فقال عن ابى مسلمة وفى علامات النبوة نا عبدالله بن منير كذالهم وعند ابى زيد المروزى ابن منيب وفى عرضة مكة منير كما للجماعة وعبدالرحمان بن مل بضم الميم كذا قال ابوذر والصورى والباجى وكان ابن عبدالبر وغيره يقـولـه بكسر الميم وحكى ابوعلى فيه الوجهين واللام مشددة وهو ابوعثمان النهدى فصل منه وفى التجارة فى البحر وقال مطر كذا لكافتهم وهو الصحيح وعند الحموى وقال مطرف وقد نسبه ابوذر فقال وقال مطر بن طهمـان الوراق وفى باب من قتل ببدر نا شريح بن مسلمة كذا لهم وعند ابن السكن شريح ابن سلمة دون ميم وهو وهم والصواب ابن مسلمة وكذا ذكره البخارى فى غير الباب وفى فضل بنى تميم نا حامد بن عمر البكراوى نا مسلمة بن علقمة المازنى كذا لهم وفى بعض روايات ابن ماهان نا سلمة بن علقمة والاول الصواب *وفى حديث جابر وهو يطلب المجدى ابن عمرو كذا لكافتهم وفى كتاب ابن عيسى النجدى بالنون والاول الصواب وكذا ذكره غير مسلم وهو المجدى ابن عمرو الجهنى *وفى اسمـاء اهل بدر المقداد بن عمرو الكندى كذا لعامة رواة البخـارى وعند القابسى المقدام ابن عمرو الكندى وهو خطا الصواب الاول لان المقدام انمـا هو ابن معدى كرب لا ابن عمرو وقد بيناهما قبل فى الباب *وفى اخبـار بنى اسرائيل فى حديث الذى وصى اهله ان يحرقوه قال نا مسدد نا ابوعوانة قال نا عبد الملك وقال يوما راحا كذا لجميعهم وعنـد الحموى نا موسى مكان مسدد *وفى ذكر بنى تميم نا حامد بن عمر نا مسلمة ابن علقمة المازنى امام مسجد داوود كذا لعامة رواة مسلم وعند بعضهم سلمة بن علقمة والذى عند اثبـات شيوخنا مسلمة وسلمة بن علقمة بصرى خرج عنه البخارى* وفى الحج ان قريشا حالفت على بنى هاشم وبنى المطلب كذا هو وهو الصواب وجاء فى بعض نسخ مسلم وبنى عبد المطلب وهو وهم *وفى كتاب التوحيد فى باب يريدون ان يبدلوا كلام الله البخارى نا معاذ بن اسد قال القابسى لا اعرف معاذ بن اسد وانما هو معلى بن اسد قال القاضى رحمه الله كلاهما مشهور معروف معاذ بن اسد روى عنه البخارى هنا وفى الصلاة وهو ابوعبدالله المروزى انفرد به البخارى ومعلى بن اسد بن الهيثم مشهور ايضا خرجا عنه معا وفى باب الصرف نا ابو بكر بن ابى شيبة نا وكيع نا اسماعيل بن مسلم العبدى كذا لكافتهم وعند ابن الحذاء اسماعيل بن صالح العبدى وهو وهم قال البخارى اسماعيل بن مسلم العبدى ابو محمد البصرى سمع ابا المتوكل والحسن وذكر له رواية عن محمد بن واسع سمع منه وكيع وابونعيم * وفى باب من يعمل سوءا يجز به نا سفيان عن ابن محيصن كذا لهم وعند العذرى ابن محيص بغير نون وقال آخر الحديث قال مسلم هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصة وعند العذرى هنا ابن محيص ايضا *وفى كتاب ابن عيسى ابن محيصن وسقط عند العذرى عمر بن وعنده قال مسلم عبد الرحمن بن محيصن والصواب عمر بن عبد الرحمن بن محيصن بالنون وكذا ذكره البخارى قال وهو ابوحفص المكى السهمى القرشى *وفى باب اسمائه عليه السلام قوله وفى حديث عقيل قلت للزهرى وما العاقب كذا لاكثر شيوخنا وعند التميمى عن الجيانى وفى حديث معمر مكان عقيل وكذا لابن ماهان *وفى خبر ابن صياد عند اطم بنى مغالة كذا المعروف وذكره مسلم فى حديث الحلوانى بنى معاوية وبنو معاوية غير بنى مغالة

ارض المدينة على نصفين لبطنين من الانصار وهم بنو معاوية و بنو مغالة وقد ذكرناهم فى حرف الباء فى باب المواضع والامكنة * وفى باب اسباغ الوضوء نا اسحاق بن موسى الانصارى كذا لهم وعند ابن الحذاء اسحاق بن مثنى وهو وهم قبيح وقال فى باب من آوى محدثا فى كتاب الاعتصام قال عاصم واخبرنى موسى بن انس قال الدارقطنى هذا وهم من البخارى اومن ابى سلمة وقال فيه مسلم نا النضر بن انس * وفى باب فضائل الحج المبرور نا وكيع عن مسعر وسفيان كذا لهم وفى نسخة عن ابن الحذاء عن معمر مكان مسعر والاول الصواب * وفى باب ان بلالا ينادى بليل نا ابن مثنى نا ابوداوود نا شعبة كذا لهم وعند ابن الحذاء نا ابن نمير وهو عندهم خطا وفى باب هل يخرج الميت من القبر جابر عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن جابر كذا للنسفى وللفربرى عن عطاء مكان عن مجاهد والاختلاف فى اسم ملك ابن بحينة مذكور فى حرف الميم كذا جاء ذكره مرة فى صحيح البخارى ومرة سماه عبد الله ابن بحينة قال الدمشقى اهل الحجاز يسمونه عبد الله واهل العراق يسمونه مالكا وذكر البخارى القولين وقيل عبد الله بن ملك ابن بحينة ويأتى الكلام عليه باتم فى حرف العين

﴿فصل فى الاختلاف والوهم الواقع فيها فيمن اسمه محمد أو فى نسبه﴾ فى حديث خطبة الجمعة نا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن حبيب عن عبد الله بن محمد ابن معن كذا لهم وفى نسخة عن عبد الله ابن محمد بن معمر * وفى فضل صلة الرحم نا بهز نا شعبة نا ابن عثمان عبد الله بن موهب كذا لهم وعند الاصيلى اخبرنى محمد بن عثمان وقال فى كتاب الزكاة نا محمد بن عثمان وكذا ذكره مسلم فى كتاب الايمان من رواية شعبة وذكره من رواية غيره عمرو بن عثمان قال القابسى ومحمد بن عمرو بن عثمان غير محفوظ انما هو عمرو بن عثمان وقال الباجى ذكر ابوعبد الله بن البيع فى رجال البخارى محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب كما جاء فى الاصل قال الباجى وانما اتبع فى ذلك لفظ الكتاب وصوابه عمرو بن عثمان وهم فى اسمه شعبة فنقله على ذلك البخارى قال البخارى واخشى ان يكون محمد غير محفوظ وانما هو عمرو قال القاضى رحمه الله ولم يقع عندى فى كتاب الحاكم الا عمرو وفى باب عمرو ادخله ولم يدخله فى باب محمد خلاف ما قاله الباجى الا ان يكون اصلحه بعض الرواة فوقع الينا من ذلك الوجه ولو كان فيه كما قاله الباجى لنبه عليه عبد الغنى والكلاباذى وهما لم يذكراه * وفى باب كتب عليكم الصيام نا البخارى نا محمود انا عبيد الله بن موسى كذا للمروزى وغيره وفى اصل الاصيلى محمد مكان محمود وكتب عليه محمود لابى زيد فدل ان روايته عن غيره ما فى كتابه وهو وهم ومثله فى تفسير ن والقلم نا محمود نا عبيد الله عن اسرائيل كذا لكافتهم وعند المستملى محمد والصواب فيهما محمود وهو محمود بن غيلان ابو احمد المروزى العدوى مولاهم وفى خبر الدجال نا محمد بن مهران الرازى نا الوليد بن مسلم كذا لكافة رواة مسلم وعند ابن ماهان نا محمد بن صفوان وهو وهم * وفى باب الصلاة على المنافقين نا مسلم نا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد نا يحيى القطان كذا لهم وعند ابن الحذاء نا محمد بن بشار * وفى باب ما يجوز من الغضب حدثنى

محمد بن زياد نا محمد بن جعفر كذا لاكثرهم وعند ابن السكن وابن صالح الهمدانى نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر
وفى باب اذا باتت المرأة مغاضبة لزوجها نا محمد بن بشار وعند القابسى نا محمد بن سنان * وفى باب من احب لقاء
الله نا محمد بن بشار نا محمد بن بكر كذا لرواة مسلم وعند العذرى نا محمد بن بشر نا محمد بن بكر وهو خطا وقد
تقدم الكلام على هذه التراجم الثلاثة فى حرف الباء *وفى باب ما سئل النبى عليه السلام شيئا فقال لا نا محمد
ابن مثنى نا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى كذا للجلودى وعند ابن ماهان نا محمد بن حاتم نا عبد الرحمن وكذا خرجه
ابو مسعود الدمشقى عن مسلم *وفى باب الجمعة فى حديث نحن السابقون نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق كذا لهم
وعند الخشنى ايضا نا محمد بن رمح نا عبد الرزاق وهو وهم والله اعلم * وفى باب حديث عمار نا محمد بن معاذ
ابن عباد العنبرى وهريم بن عبد الاعلى كذا عند شيوخنا وفى نسخة نا عبيد الله بن معاذ العنبرى وهو هنا وهم
وان كانا جميعا من شيوخ مسلم لكن عبيد الله انما هو ابن معاذ بن معاذ *وفى باب ما جاء فى سبع ارضين نا
ايوب عن محمد عن ابن ابى بكرة عن ابى بكرة كذا للاصيلى وابى ذر والنسفى وعند عبدوس عن محمد بن
سيرين عن ابن ابى بكرة وكتب فى الاصل عن محمد بن ابى بكرة وكذا فى بعض الروايات.والصواب الاول
وهو محمد بن سيرين كما جاء مبينا فى كتاب عبدوس *وفى فضائل عبد الله بن حرام عن عبد الكريم عن محمد
ابن المنكدر عن جابر كذا للجلودى وكذا ذكره ابو مسعود فى كتاب الاطراف وعند ابى العلاء بن ماهان (نا) عبد
الكريم عن محمد بن على عن جابر وصوب ابو على الجيانى ما فى الام *وفى صفة عيش النبى عليه السلام نا محمد
ابن عباد وابن ابى عمر قالا نا مروان كذا لهم وعند ابن ماهان نا محمد بن عثمان وابن ابى عمر وهو وهم والصواب
محمد بن عباد وهو المكى وفى الحديث نفسه وقال ابن عباد والذى نفس ابى هريرة بيده وقال ابن ابى عمر
*وفى السلام على المصلى نا محمد بن مثنى حدثنى اسحاق بن منصور كذا لبعضهم وللآخرين نا محمد بن كثير
وللعذرى وابن ماهان وغيرهما نا ابن نمير وكذا لرواة البخارى وهو الصواب وقال الجيانى وغيره هو خطا
*وفى فضائل ابى بكر *البخارى نا محمد بن يزيد الكوفى كذا لهم وعند ابن السكن نا محمد بن كثير الكوفى قال
الجيانى اراه وهما ومحمد بن يزيد هو الرفاعى وقيل غيره وفى باب قصة اسماء وخدمتها الفرس مسلم نا محمد بن
العلاء وابو كريب الهمدانى كذا لجميعهم وفى كتاب ابن الحذاء نا محمد بن عبد الواحد وابو كريب وهو خطا *وفى
باب السعى بين الصفا والمروة نا محمد بن عبيد يعنى ابن حاتم كذا للاصيلى ولم يقله غيره قيل هو وهم انما هو
محمد بن عبيد بن ميمون كوفى وقد تكرر على الصواب بعد هذا فى باب هل يبيت اصحاب السقاية *وفى باب
شروط النكاح نا يحيى بن ايوب نا هشيم ونا ابن نمير وكيع ونا ابو بكر بن ابى شيبة نا ابو خالد الاحمر ونا محمد
ابن مثنى نا يحيى ثم قال آخر الحديث هذا لفظ حديث ابى بكر وابن مثنى غير ان ابن مثنى قال الشروط كذا
عندنا عن شيوخنا وفى بعض النسخ ابن نمير فيهما *وفى حديث عائشة فى ركعتى العصر نا محمد بن محمد وابن بشار

قال

قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر كذا عند شيوخنا وعند بعض الرواة قال ابن بشار نا محمد بن جعفر * وفى باب اسم الفرس والحمار نا محمد بن بكر كذا للمروزى ولسائرهم محمد بن ابى بكر وهو الصواب وهو المقدمى وكذا نسبه الجرجانى * وفى باب لبس القميص نا عبدالله بن محمد انا ابن عيينة كذا للمروزى ولغيره الجرجانى والنسفى والهروى نا عبدالله بن عثمان انفرد به البخارى * وفى كتاب التوحيد فى باب لما خلقت بيدى نا مقدم بن محمد كذا لهم وعند ابن السكن محمد بن يحيى * وفى باب نقض العهد نا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى كذا لكافة رواة مسلم وهو الصواب ورواه بعضهم ومحمد بن العلاء وهو هنا وهم

﴿فصل مشتبه الانساب ومشكلها فى هذا الحرف﴾

كل ما وقع فيها مازنى بالزاى والنون منسوب الى بنى مازن وليس فيها ما يشتبه به الا المزنى بضم الميم وفتح الزاى والنون ايضا منسوب الى مزينة وهم جماعة ايضا واختلف فى ابى غطفان ابن طريف المرى فالصحيح واكثر الروايات والمعروف انه مرى بضم الميم وتشديد الراء المكسورة منسوب الى مرة بن قيس ووقع عند ابن المرابط لبعض شيوخه فيه فى كتاب الحج من الموطا المزنى بالزاى والنون وهو وهم وغلط ويشتبه به المدنى بفتح الميم والدال منسوب الى المدينة وهم جماعة * منهم ابو مصعب مطرف المدنى وعبد الله بن عبد العزيز المدنى وابو حازم المدنى وابو غسان محمد بن مطرف المدنى ومن ينسب الي مدينة النبى عليه السلام * وعلى بن المدينى بكسر الدال وزيادة ياء * وكذلك ابو يزيد المدينى * وعيسى بن ابى عيسى المدينى * وفيها ابن وعلة المصرى بالميم المكسورة والصاد المهملة ووقع عند شيخنا ابى اسحاق فى الموطا البصرى بالباء وهو وهم والمصريون بالميم فيها جماعة غيره * منهم حماد بن زغبة المصرى * وابو الطاهر بن ابى السرح وقد ذكرناهم مع من يشبههم فى حرف الباء وليس فيها مضرى بالضاد * وابو سعيد المقبرى بفتح الميم وضم الباء وهو قول اهل المدينة ويقال المقبرى بفتح الباء وهو قول اهل الكوفة نسب الى المقبرة وفيها وجهان ايضا كما تقدم قيل كان يالف المقابر وقيل نزل بساحتها فنسب الى ذلك * وابنه سعيد بن ابى سعيد المقبرى ايضا ويشتبه به عبدالله بن يزيد المقرى بضم الميم وكسر الراء وآخره همزة من اقراء القرآن وفى تقريبات ابن سفيان نا ابن المقرى مثله * ويشتبه به فيها ابو بكر المقدمى بفتح القاف وتشديد الدال و بعدها ميم * وابو سعيد مولى المهرى * وعبد الرحمان بن شماسة المهرى * وسالم المهرى بفتح الميم وسكون الهاء وآخره راء * واما مهدى وابن مهدى بالدال ففى الاسماء * ويوسف بن حماد المعنى بفتح الميم وسكون العين ونون مكسورة من ولد معن بن زائدة * وعلى بن عبد الرحمان المعاوى بضم الميم وكسر الواو منسوب الي بنى معاوية من الانصار (ويحيى بن مالك الازدى) المراغى بفتح الميم والراء وغين معجمة مكسورة كذا سماه مسلم ومراغة بطن من الازد وسماه بعضهم حبيب بن مالك والاول اكثر قال البخارى يحيى بن مالك المراغى الازدى العتكى ابو ايوب (وعبدالله بن جعفر المسورى) بكسر الميم وسكون السين المهملة ينسب الى المسور بن مخرمة (وعمرو بن قيس الملاءى) بضم الميم وتخفيف اللام وآخره همزة وياء النسبة وكذلك نا

الملاءى غير مسمى وهو ابو نعيم الفضل بن دكين (وابو غسان المسمعى) بكسر الميم وسكون السين المهملة (ومسمع) ابن قيس بن ثعلبة من اللهازم (وابو جعفر المنادى) بضم الميم (والمخدجى) بضم الميم وسكون الخاء وكسر الدال المهملة وجيم بعدها قال مالك هو لقب له وقال غيره هو نسب و بنو مخدج بطن من كنانة وقال فيه بعضهم المخدجى بفتح الدال وحكى ذلك عن القعنبى على خلاف فيه عنه (والمدلجى) بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام وجيم بعدها (و بنو مدلج) بطن من كنانة ايضا (وابو داوود المباركى) بضم الميم وفتح الراء منسوب الى نهر المبارك وقيل الى قرية تسمى بذلك بين واسط و بغداد (ومحمد بن اسحاق المسيبى) بميم مضمومة وسين مهملة بعدها ياء باثنتين تحتها مفتوحة مشددة بعدها باء بواحدة (والمذحجى) منسوب الى مذحج بذال معجمة وجيم يقال فى الاسم والنسب بفتح الميم وكسر الحاء وكسر الميم وفتح الحاء (والمعافرى) بفتح الميم قال يعقوب ولا يقال بضمها منسوب الى معافر حى من اليمن (منهم شريك بن شرحبيل المعافرى) كذا قاله البخارى وكذا ضبطناه عن شيوخنا فى مسلم ووقع عند بعضهم عن ابن ماهان المعقرى و بعضهم العامرى وهو كله خطا وقيل هو موضع وقيل لمعافر ابن يعفر وحكى لنا شيخنا ابو الحسين ضم الميم و بعضهم ينسب معافر الى مضر والاول اشهر (وابو سفيان محمد ابن حميد المعمرى) بفتح الميمين معا وسكون العين صحب معمراً فنسب اليه (وعبد الله بن على المنجوف) بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وآخره فاء وياء النسبة (ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء منسوب الى المخرم محلة ببغداد (وغيلان بن جرير المعولى) بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو المعاول قبيل من الازد (والماسرجسى) بسينين مهملتين الاولى منهما مفتوحة وسكون الراء وكسر الجيم فى تقريبات الجلودى (واحمد بن ابراهيم الموصلى) بفتح الميم وكسر الصاد لاغير ذكر فى تقريبات الجلودى ايضا (والمجاشعى) بضم الميم

فصل الاختلاف والوهم

(الضحاك المشرقى) بكسر الميم و بالشين المعجمة ساكنة وراء مفتوحة وآخره قاف كذا قيدناه عن الصدفى وعن الجيانى قال وقال ابو احمد العسكرى من فتح الميم فقد صحف ومشرق قبيلة من همدان وقيدناه على ابى بحر بفتح الميم وكسر الراء وكذا قيده الدارقطنى وابن ما كولا (احمد بن جعفر المعقرى) بكسر الميم وسكون العين وفتح القاف كذا قيدناه عن جماعتهم نسب الى بلد باليمن وذكره ابن الفرضى فى مؤتلفه المعقرى بفتح العين وتشديد القاف وضم الميم ورويناه عن الخشنى عن الطبرى بفتح الميم وكسر القاف وكذا قيده ابن الحذاء بخطه والجيانى فى كتابه (وفى فضل الجهاد حدثنى شرحبيل بن شريك المعافرى كذا فى اصول شيوخنا وكذا سمعناه وفى بعض الاصول عن ابن ماهان المعقرى وهو تصحيف من المعافرى والله اعلم لان بعضهم يكتب المعافرى بغير الف حكى ذلك شيخنا الغسانى * وفى باب كراهية الامارة نا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن المقرى كذا عند جميع شيوخنا وفى بعض النسخ المقبرى وهو وهم والصواب الاول وهو عبد الله بن يزيد وقد بينه زهير فى الحديث نفسه * ذكر مسلم فى باب الصلاة على القبر نا ابو غسان

محمد

محمد بن عمرو الرازى كذا لجميعهم وكان فى كتاب شيخنا القاضى الشهيد فيه نا ابوغسان المسمعى وهوهنا وهم وكذا سمعناه عليه ونبهنا رحمه الله على الوهم فيه (وعباد بن عباد المهلبى) بفتح اللام (والحسن بن عبد العزيز المعافرى) كذا هو فى اصل الاصيلى ثم خط عليه وقال هو الجروى ولم ينسبه احد من رواة البخارى (قوله فى حديث محمد بن حاتم فى حديث ويل للاعقاب من النار) عن سالم مولى المهرى قال بعضهم قوله مولى المهرى غير معروف وقد قال البخارى انه خطا لا يصح قالوا وانما هو سالم مولى شداد النصرى كذا حكاه البخارى عن بعضهم قال و يقال مولى دوس وقيل سالم مولى مالك بن اوس بن الحدثان النصرى قال بعضهم فلعله تصحف المهرى من النصرى على ان نسب شداد بن الهادليثى وليس بنصرى وقد ذكره مسلم فى الطرق الاخر مولى شداد بن الهاد غير منسوب

كمل النصف الاول من كتاب مشارق الانوار للامام الحافظ
القاضى أبى الفضل عياض اليحصبي المالكى ويتلوه فى
أول النصف الثانى ﴿ حرف النون ﴾
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

فهرسة الجزء الاول من مشارق القاضى عياض رحمه الله

(١) وقع فى الاصل الاسماء وهو خطا والصواب ماهنا اه مصححه

فصل

صحيفة

تمت

ايداع رقم ٧٨/٤٠٣٩ دولى رقم ٢ـ٢٨ـ٧٠٦٧/٩٧٧

